

من مؤلفات
الشيخ يوسف
البحراني

بسم الله و الله

هذا
كتاب في إظهار
و بطلان المسافر المشهور
بال...

سلاسل

هذا كتاب الكشكول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نشق ليل العدم بخلق نهار الوجود واظهر صنعه من خفاء التبر الى فضاء الانس
والشهود وبرز عينه الى عرصه الظهور والجنان بعد ان كان كامئا تحت مرادقات غيب الامكان
دلع لسان صياحه وجوده بنطق تليجه وستره قطع ليل عدمه بنهايه تليجه وشعشع ضياء
شمس ابداءه بنور تاجه واتقن صنع فلك تكوينه في مقادير بترجه السلوله على زينة الهادي
اليه بعد ما وقب غاسق الجهالة والدليل عليه بعد ما احتجب وجه الهدى بظلم الضلالة محمد
واله الراكين على متون العز والاياله والشايقين في مضامير الفرو والبسالة اما بعد
فيقول الفقير الى جود ربه الكريم يوسف بن احمد بن ابراهيم الدرازي البصري ملكه الله
نوامي الاماني وذلل له شوا من المعاني غير خفي على ذوي الانهام الوفاة والادهان
التقادة والعقول السليمة والطباع القوية ان الانسان في هذه الدار لما كان عرضا لله
والاكدار وهدهد للنجوم والاصار سبيعا عندا متطاء مطابا الاسفار وارثا كتاب مشقة
الضربة في الاصفار وعند عروضا يتوزع منه البال ويعتريه العجز والملال وتصوره
ايدي السامة والاختلال فلربما منعه ذلك من مطالعة العلوم الدينية والاعتناء من
لا يذ ثمارها المجتنية بل القليل في جملة اموره القلبية فيضطر الى ترطيب الدماء بطايف
المدايبات وترويح الروح بطرائف المطايبات من ايراد النكت الفايقة والنوادر الرايقة

هذا كتاب الكشكول

الراحة لتلك الأفكار المعتلة وتنشيط تلك القلوب المختلة لما روي عن الأئمام الصادق عليه السلام
بالحكمة والتألق الذي يورعه له انكشفت دبابير الظلمة ان الأرواح تكل كما تكل الأبدان فانه والله والها
طوائف الحكمة وعن جرة سيدنا الشاجدين ومصباح المتعبدية سلام من الرحمن نحو جنايفه فان سلك
لا يلبق ببايه ان القلوب اقلام الادب اذا فازا قبلت فاقبلوا على التواضع واذا ادبرت فاندملها وما
روي عن ابن عباس عليه السلام انهم كان اذا فرغ من التدريس وعفاية الأحاديث يقولون لتلاميذهم حضونا
حضونا فيحضرنا عندنا لاسماع الاشعار والطوائف والاخبار وهكذا الامر وان كان فيهم يحصل الاجابة
باخوان الصفا من اولي الالباب وخلا من الوفا من الاحباب الا انهم في مثل هذا الزمان الخوان لا
يدخلون في حيز الوجود بل ولا في حيز الاحكام فكيف ان اصنع كتابا متصفا بالطلائع الحكم والاشياء
مستلما على نوادر القصص والافكار فلهذا جعلنا من الأئمام المعصومية والمسائل العلمية والنكت
الفنية والطرائف الحسية يروح الخاطر عند الملل ويشهد الذهن عند الكلال جليس انيس يأمن
للمناس شدة يذكر انواع الكارم والهمي ويأمر بالاحسان والبر والتقى وينهي عن الطغيان والشر والفساد
وقدرته بعد الاتمام بتوفيق الملك العالم وبركة اهل الذكر عليهم الف صلوة وسلامه
بانيس المسافر وجليس الخاطر حيث ان المسافر في الوحدة يحتاج الى الانيس والخط
مع فقه المسافر يضطر الى الجليس ويجري لاجليس ولا انيس من الكتاب ولا امين ولا
معين اعود نقصانه في هذا الباب ولا سيما في زماننا هذا الذي قد انقضت فيه الاوصاف

بالذي ابان وتبدلت فيه الاحباب
والاحصاء من نوح البواهي
قالت المحاكم والكتاب
وان شئت تجبت من جليس والتعبد
والاخر والتامس بالوافر والشاهد والعاين
وهو موثق والشكر وخلافه والحق
اطوع ولا اجع ولا صاحباً اظهر كفاية
الغيبية ولا اجهل مكافات ولا
فهمك واكثر علمك وتعرف منه في
من كذا الطلب والخضوع فمن اثبت
منه المادة لم يقطع منك العائدة
عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر لا يجالس الناس ولم يزل مقبلة وكان لا يرى الا في
يد كتاب يقرأ فسل من ذلك فقال له ان اعطاك وعظم من قهر منتهى اتم من كتاب ولا شيئاً اسلم
من الوحدة وقال بعضهم في جميع الكتب ولا يجعل ما فيها من الاسفار ولا علم مندهم
الاكمال الا بالخير والعرك ما يذكر البعير اذا جمد بها وساقه او زاح ما في الغرائر
قائده روى ثقة الاسلام في الكافي عن معمر بن خلاد قال سالت بها الحسن فقلت جعلت
تلك الرجل يكون مع القوم فيجرب بينهم الكلام فيزبون ويضحكون فقال لا باس ما لم يكن
فطنت انه من المشرك ثم قال ان رسول الله ص كان يأتيه الاعراب فيهديه الهدية ثم يقول
مكانه اعطائهم هديتنا فيضحك رسول الله ص وكان اذا اعلم يقول ما فعل الامراني ليت
اانا وروي فيه من ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن الا وفيه غابة قلت وما الغابة قال
المزاج وروي فيه من يونس الشيباني قال قال ابو عبد الله ع كيف مذمبة بعضكم بعضاً قلت
قليل قال فلا تغلوا فامره المذمبة من حسن الخلق وانك لتدخل بها السرور على اخيك ولقد
كان رسول الله ص يذم الرجل يريد ان يبره قال بعض سراح الحديث قوله فلا تفعلوا
اي فلا تفعلوا ما تفعلون من قلة المذمبة بل كونوا على حد الوسط فيها لما يأتي من ذم
كثرتها اقول والاظهار على ابيه فلا تفعلوا على الاستفهام مجذبه هزلة كما يعطى التعليل
بعد روى الصدوق ع في كتابه في كتاب معاني الاخبار عن الصادق ع قال المروءة

مرقن مرقه الحضر و مرقه السفر فاستمرقة الحضر فتلاوة القرآن وضوء المساجد و محبة اهل الخير و الاظهر
في الفقه و طائفة السلف فبذل المزارع في غير ما يخط الله و قلة الخلل على من حبك و ترك الرواية عليهم
انت فارتهم هذا وقد روي في المزارع ايضا اخبار عنهم ٣ منها ما روى في الكافي عن الصادق انه قال
اياكم المزارع فانه يذهب بقاء الوجه و يمكن الجمع بين هذا الخبر و ما به مناه و بين الاخبار المتقدمة اما
بجمل اخبار التهي على ما لا تقتض من محاشا كما دل عليه الخبر الأخير و هو الظاهر من الأول ايضا و يدل عليه
ما روي عن الباقر عليه السلام قال ان الله يحب المذاهب في الجماعة بل ارفث او على ما أكثر
منه كما روي عن احدهما قال كثرة المزارع تذهب بقاء الوجه و لقد اجاد من قال اياك اياك
المزارع فانه يجرى عليك الطفل و الدنس التكلأ و يذهب ماء الوجه بعد اختفائه و يورث
بعد العز اصحابه التكلأ او على ما تضمن استهزاء و مخزوة كما يدل عليه ما روي عن امير
المؤمنين ع قال اياكم المزارع فانه يجرى التصبية و يورث الضغينة و هو السبب لاصفر وجه فتصل
الخيار الجواز و الاكره على ما عدا ذلك و قد روى قال هو ابو الفتح كان فع عليه السيد الخزاز يروي في
اول كتابه منه روى ان قد طبعك المصدرة بالمجد راحة و يحرم و مله بشيء من المزج و لكن اذا طيشه
المزج فليكن بمقدار ما يعطي الطعام من الملح و من هذا روي انه صلى الله عليه و آله
كان ذات يوم ياكل رطباً مع ابن عمه امير المؤمنين ع وكان يضع التوى فمائل على ما فلما فرغ
من الاكل كان التوى كله مجتمعة عند علي ع فقال له يا علي انك لا تأكل فقال يا رسول الله الاكل
من ياكل الرطب و فواه و روى عنه انه ذات يوم اتته امرأة مجوزة من الانصار فقالت يا رسول الله
ادع الله لي ان يدخلني الجنة فقال لها اما علمت ان الجنة لا يدخلها العجائز فجلت الموة تبكي
فتبسم رسول الله ع فقال لها اما قرأت قول الله تعالى انا انشأناهن و انشأنا فجلناهن ابكاراً مراً
اقرباً و روي انه اتته امرأة في حاجة لزوجهما فقال لها و من زوجك قالت قلان قال الذي
في عينيه بياض فقالت لا فقال لي فانصرفت بمجلاً الى زوجهما و جعلت تتأمل في عينيه فقال ما
شأنك فقالت اخبرني رسول الله ع ان في عينيك بياضاً فقال لها اما قرأتين بياض عيني أكثر
من سوادها و روى عنه ع انه جاءه رجل فقال يا رسول الله اجعلني على جبل فقال لا اجعلك
الا على ولد الثاقبة فقال لا يطيقني فقال الناس و يحبك و هل للجبل الأولاد الثاقبة و كان
نعيمان الصعابي من اولع الناس بالمزارع و كان يدري اقل انه ذكر عند النبي ع انه يكثر المسح
والقبح فقال انه يدخل الجنة و هو يضحك فمن مزج نعيمان انه و هو بمخزومة بن نوفل
الزهرى و هو روى فقال له قد في حتى ابول فاخذ بيده حتى اتى به الى المسجد فاجلسه في موضعه

فصاح الناس بـ انك في المسجد فقالوا نعم فقال الله علي ان اضر به بعضا في هذه ان وجدت
 تبلغ ذلك نعم ان نجاة اليه وقال يا ابا المسود هل لك في نعيمنا قال نعم قال ها هو قائم يصلي وجاء الى
 عثمان بن عفان وهو يصلي فقال هذا نعيمنا فعلاه بعضاه فصاح الناس بامير المؤمنين فقال من كان في
 قالوا نعم فقال والله لا نعزض له رجبوا بهذا وحكي عطابن السائب قال كان سعيد بن جبير يرضع ولده
 يبكنا وربا لم يرض حتى يضحكنا وكان رجل ياتي تاج الواعظ يظ الناس ويقص عليهم حتى يبكيهم ثم لم يبق
 حتى يصحهم وييسط امانهم ومن لطائفه انه حكي يوما بعد فراغه من وعظه فقال سمعت الناس يقولون
 في التصحيف فكنت لا اعرفه فوقع في قلبي ان تعلمه فذهلت سوق الكلاب واشترت كلبا في التصحيف
 فن اول ما تصفحته وجدته سكباج نيك تاج فوميت الكتاب من يدي وعلقت ان لا
 اشتغل به فصحت الناس من قولهم حتى غشي عليهم منتجب من كتاب الاوابيل
اول ما خلق الله القلم اول جبل وضع على وجه الارض ابو قيس اول مسجد
 وضع المسجد الحرام اول ولي ولد لادم قابيل اول من خط وخط ادريس اول من اختن
 وضاف القديف ابراهيم اول من دخل الحمام سليمان اول من طبع الاجرها مان اول من
 سيب السوابي عمرو بن يحيى اول من سن الدية من الابل عبد الملك اول من قطع في
 السرقية في الجاهلية وقضى بالقسامة وخلع نعليه عند دخول الكعبة الوليد بن المغيرة
اول عربي قسم للذكر مثل حظ الانثيين عامر بن خيثم اول ما نزل من القرآن اترابا من ربك
اول آية نزلت في القتال اذن للذين يقاتلون اول من اسلم علي بن ابي طالب عليه السلام
اول من هاجر الى الحبشة خاطب بن عمرو والي المدينة معصم بن عمير ومن النساء ام كلثوم
 بنت عقيب اول من اذن بلال اول من بني مسجدا في الاسلام عمار اول شهيد في الاسلام
 سمية اول ظهار كان في الاسلام ظهارا وريس بن همام من المجادلة اول خلق كان في الاسلام
 حبيبه بنت سهل بن ثابت بن تيس اول لعان كان في الاسلام لعان هلال بن امية مع
 زوجته اول مرجوم كان في الاسلام ما عر اول من اوصى بثلاث ماله البراء بن معر واول من
 دفن بالبيع عثمان بن ملهون اول من وضع التواب الاسود واخذ من امير المؤمنين عليه
 السلام اول من نطق المهادف يحيى بن معمر اول ما يرفع من الناس الخشوع اول ما فقد
 من دينكم الامانة اول الايات طلوع الشمس من مغربها روى الصدوق روي في كتاب
 الامالي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ان موسى عليه السلام سأل ربه عز وجل
 ان يقره بد والدينا منذ اخلقنا فادعى الله اليه الشاقي من قومض علي فقال يا رب

القلم
 اول الخلق الله

سبح
 محمد
 وآله
 وصحبه
 وسلم

أحب ان اعلم ذلك فقال يا موسى خلقت منذ مائة الف عام عشرين اربعات وكانت خراباً
 عشرين الف عام ثم بدأت في عمارتها فعملت عشرين الف عام ثم خلقت فيها خلقاً على مثل
 البقري يكون رقيقاً ويعبدون غيري عشرين الف عام ثم امتهم كلهم في ساعة واحدة ثم
 خربت الدنيا عشرين الف عام ثم بدأت في عمارتها فعملت عشرين الف عام ثم خلقت
 فيها جحراً فعملت عشرين الف عام لا شيء في الدنيا محتاجاً يشرب منه ثم خلقت رابعة وطلعتها
 على ذلك البحر فشربته بنفس واحد ثم خلقت خلقاً اصغر من الزنود واكبر من البق فسلطت
 ذلك الخلق على هذه الدابة فلدغها فقتلها فعملت الدنيا خراباً عشرين الف عام ثم بدأت
 في عمارتها فعملت عشرين الف عام ثم جعلت الدنيا كلها اجام القصب فخلعت السلاسل
 وسلطتها عليها فاكلتها حتى لم يبق منها شيء ثم اهلكتها في ساعة واحدة فعملت الدنيا
 خراباً عشرين الف عام ثم بدأت في عمارتها فعملت عشرين الف عام ثم خلقت
 ثلاثين الف آدم وجعلت عمر كل آدم ثلاثين الف عام ومن كل آدم الى آدم ثلاثين الف
 سنة فافنيهم كلهم بقضائي وقدري ثم خربت عشرين الف عام ثم بدأت
 بعمارها ثم خلقت فيها الف مدينة من الفضة وطلعت في كل مدينة مائة
 الف الف قصر من الذهب الاخرى ثلاث المدن والقصور خردلاً الى ان يبتدئ الهوى
 والخردل يومئذ من الشهد واعلى من العسل وابيض من الثلج ثم خلقت طيراً واحداً
 اعنى وجعلت طعامه في كل سنة حبة من الخردل فاكلها حتى تميت ثم خربت عشرين الف عام
 عشرين الف سنة ثم بدأت في عمارتها فعملت عشرين الف عام ثم خلقت فيها
 ابا لئادم بيدي يوم الجمعة وقت الظهور ولم اخلق من الطين غيره اخرجت من صلبه محمد
 المصطفى صلى الله عليه واله اقول وروى هذا الحديث ايضا صاحب
 كتاب جامع الاخبار في الكتاب المشار اليه قال بعض الفضلاء ذيل
 هذا الخبر وتحت معاني الفاظ هذا الخبر من لمعان الاسرار وغوامض وانوار لا يقتدي الى
 رموزها ولا يمكن ان نعثر على كونها وليس لنا منها الا الاعتراف بالعجز عن التصور سوى
 ما يفهم من ظاهرها من طول امتداد مدد الائمة والذهور من جهة بئ العالم وكثر اعداء
 آدم وبني آدم انهى فاشد اختلاف علماءنا في تعيين اسحق بن عمار الواقع في الاسانيد
 واتجاهه وتعدد فالاكثر ومنها العلامة في الخلاصة وميرزا محمد في كتاب الرجال
 والشيخ عبد الباقى الجزائري في الحاوي وشيخنا العلامة ابو الحسن في حاشي الخلاصة وشيخنا

عمار
 اسحق بن

الجلسي رضوان الله عليهم على القول بالانحاد وذهب جماعة منهم شيخنا البهائي في كتابه
 مشرق الشمسين وتليذه شيخ علي بن سليمان في حواشي كتب الحديث الى تعدده وانتماعه
 اثبات اعداء اسحق بن عمار بن موسى الشاطلي وهو واقفي والثاني اسحق بن عمار بن حيان
 امايي حقيق الشيع على قدس الله سره صرح في حواشي الحديث بانته متى ودوت رواية
 اسحق بن عمار عن ابي عبدالله فهو ابن حيان الثقة الامامي ويظهر منه ان اسحق بن عمار
 الشاطلي لم يدرك الصادق عليه السلام وح فالاحتمال الاشتراك انما يحصل فيما اذا
 روى اسحق بن عمار عن الكاظم عليه السلام اقوال والظاهر عندي هو القول
 بالتعدد كما هو المستفاد من التبع لكتب الرجال والمعلوم
 من القرائن والامارات الواردة في هذا المجال والظاهر
 ان منشأ التشبه عند من ذهب الى الانحاد هو كلام
 العلامة في الخلاصة حيث انه جمع بين عبارتي التماسي والفهرست
 على وجه كانهما عبارة واحدة والعبارتان عند الرجوع الى الكتابين
 على غاية من التناهي قال التماسي في كتابه اسحق بن عمار ابن
 حيان مولد بني تغلب الصيرفي شيخ من اصحابنا ثقة واخوه
 يونس ويوسف وقليس واسماعيل وهو بن بيت كبير من الشيعة
 وابناء اخيه علي بن اسمعيل كانا من وجوه من روى الحديث
 روى اسحق عن ابي عبد الله والي الحسن انتهى وقال في الفهرست
 اسحق بن عمار الشاطلي له اصل وكان فطحيا الا انه ثقة واصله معتمد انتهى والعلامة
 في الخلاصة جمع بين اخذه من العبارتين فقال اسحق بن عمار بن حيان مولد بني تغلب
 ابو يعقوب الصيرفي كان في اصحابنا ثقة وروي عن الصادق عليه السلام والكاظم
 عليه السلام وكان فطحيا قال الشيخ الا انه ثقة واصله معتمد عليه وكذا قال التماسي
 فالاولى عندي التوقف فيما ينفرد به انتهى ومن هذه العبارة سرى اليوم والاشتباه
 عند من تأخر عنه ممن لم يحقق الحال ولم يتدبر في قرائن الاحوال ومنايل على التقدير
 ان المذكور في جسر اسحق بن عمار بن حيان وانه صيرفي وان له اخوة وابناء اخوة
 مشاركين له في النسب والنسبة والمذكور في ست ابن عمار بن موسى
 الشاطلي وله اخوة ايضا متصفون بهذه النسبة ولم يذكر في ترجمة احدي من ولد

روى عن اسحق بن عمار

عنه اسمها

عمار بن حيان مع تعدد دم في كتب الرجال ورواياتهم للاخبار انه سابعي ولا في احد من ولد
عمار بن موسى انه صيرني مع استقصاء علماء الرجال للذكر الصفات المميزة فني ترجمة تيسر
من صه انه ابن عمار بن حيان قريب الامر وفي ترجمة اسمعيل بن عمار مالك صيرني لكوفي
وانه اخو اسحق وفي الحديث ان الصادق ع اذا راها قال وقد يحجها الاقوام يعني الدنيا
والآخرة وفي الكافي في الصحيح من عمار بن حيان قال خبرت ابا عبد الله ع ببراسه اسمعيل ابني
بي فقال لقد كنت احبه وقد ازددت له حبا وفي ذلك ما يشهد بحبنا لهما وفي ترجمة
محمد بن اسحق من كش وصه محمد بن اسحق بن عمار بن حيان التغلبي الصيرفي ثقة عن
وروي في كتب العلل عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله ع فخبرتة انه ولد
لي غلام فقال الاسميته محمد فقلت قد فعلت فقال لا اقمته جعله الله لك قوة عين
في حياتك وخلف صدق بعدك وفي هذا الحديث المتضمن لدعاء الامام ع الحمد للذي
ما يدفع ما نذهب اليه بن بابويه من كونه واقفا وفي ترجمة يونس بن عمار الصيرفي تعليقه
وفي ترجمة يوسف من صه بن عمار بن حيان ثقة وشيخ بن اسمعيل المشار اليه في ترجمة
اسحق بن عمار من البخاشي ولم يذكر له ترجمة في كتب الرجال لكن وقفت على حديث رواه في
يب في باب الزهاد في فقه الحج وفيه فلقني اسمعيل بن حميد بشيخ بن اسمعيل بن عمار
الصيرفي فافهمه فدخل فسل عنها فقال نعم واجبا الحديث وانت خير بان استفاد من جميع
ذلك كون اسحق بن عمار المذكور في جش من الشيعة الامامية وان جميع اخوته وابناء
اخوته المذكورين كذلك وان جعل الامر في بعض لم يوسف احد منهم بالفطحية ولا يكون
ساباطيا بخلاف عمار بن موسى الساباطي فانه حيث يذكر هو واحد من ولده واخوته يوسف
بذلك ففي عبارة الفهرست في اسحق ما عرفت وفي ترجمة عمار انه ابن موسى الساباطي
اخو عمار الساباطي ثقة وفي ترجمة اخيه صباح من صه انه ابن موسى الساباطي اخو
عمار الساباطي ثقة وفي حواشي شيخنا الشهيد الثاني على صه ولم يكن فطحيّا كما خيه عمار
اذا عرفت ذلك فاعلم انه في عدة من الاخبار وصف عمار بكونه صيرفيّا ففي باب اخرج القيمة
في زكاة الفطرة من الاستبصار رواية اسحق بن عمار الصيرفي عن ابي عبد الله ع والوجه
النظر الى ما ذكرنا حمله على المذكور في جش فيكون حديثه صحيحا وصاحب المذكرة ع
في الوثيق بناء على حكمه بالاتحاد في باب من اقضى الحرم بتقليم الظفر فادماه فعليه شاة
زكريا المؤمن عن اسحق بن عمار الصيرفي قال قلت لابي عبد الله ع الحديث ومما روي

على روايته عن الكاظم ع ما رواه في كتاب ثواب الاعمال عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه
 سليمان الديلمي عن اسحق بن عمار الصيرفي عن ابي الحسن الماضي ع وفي باب التصرف
 من كتب الاخبار روايات عن اسحق بن عمار عنه ع والواجب جله علي بن حيان المذكور
 في جس فتكون احاديثه مع السلامة عن مطعون فيه صحيحة وفي حاشية كتاب الرجال
 الغضنري ما يدل على عدول المظم الى القول بالتعدد حيث قال والظاهر من التبتع ان اسحق بن
 عمار اثنان بن عمار بن حيان الكوفي وهو المذكور في جس وابن عمار بن موسى الشاذلي
 وهو المذكور في سنت وان الثاني فطحي دون الاول انتهى حكي ابو الهيثم عمران بن
 شاهين قال كنت امسايا معتمد الدولة ابا المنيع قرواش بن المقلد ما بين سنجار ونصيبين
 فزنا ثم استدعاني بعد الزوال وقد نزل بقصر هناك يعرف بقصر العباس بن عمر الغضنري
 وكان مطلقا على بساتين ومياه كثيرة قد دخلت عليه فوجدته قائما يتأمل كتابا على الحائط
 فقراءته انا هي يا قصر عباس ابن عمرو كيف فارقتك بن عمرو ع قد كنت تغتال الدهور
 فكيف غالك رب رهرك واهما العزك بل لمورك بل لمجديك بل لمجرك وتحتها مكتوب كتبه
 علي بن عبد الله بن حمدان بنجته في سنة احدى وثلاثين وثلاث مائة وهذا الكاتب
 هو سيف الدولة بن حمدان ممدوح المتنبّي وقال الراوي وكان تحت ذلك مكتوب
 يا قصر ضعفك الزمان وخط من عليا قد ركه وعني محاسن أسطر شرف بهن متوجدا
 واهما لكايتها الكريم وقد ركه الموفى بقدرك وتحتها مكتوب وكتبه الغضنفر بن الحسن
 علي بن حمدان بنجته في سنة اثنين وستين وثلاث مائة وهذا الكاتب هو عدة الدولة بن
 ناصر الدولة الحسن اخي سيف الدولة وتحت ذلك ايضا مكتوب يا قصر وافعل الاول
 ضربت قباهم بعقره اخي الزمان عليهم وطواهم بطويل لشرك واهما القاصر عمر من
 يجتال فيك وطول عمرك وتحتها مكتوب وكتبه المقلد بن المسيّب بن رافع بنجته في سنة
 ثمان وثمانين وثلاث مائة وهذا الكاتب هو ابو جسان المقلد بن حسام الدولة المسيّب بن الفضل
 صاحب الموصل وتحت ذلك مكتوب يا قصر واصنع الكرام الشاكون قديم عقرك
 غاصرهم فبددتهم وشاوتهم طرا بصرك ولقد اثار نفعي يا ابن المسيّب ثم سطرك
 وعلت ابي للاحق بك دائب في قفوا ترك وتحتها مكتوب وكتبه قرواش بن المقلد بن
 المسيّب بنجته في سنة احدى واربع مائة قال الراوي فتجيت من ذلك وقت لقرّاش
 الشاعة كتبت هذا قال نعم وقد همت بهدم هذا القصص وكان فاته فقوم قد ركه من الجماعة

الشيخ
الشيخ

فدعوت له بالسلافة وانصرفت ولم يدهم القصرين ما كتبه سيف الدولة وما كتبه في
سبعون سنة ذكر ذلك بن خلكان في تاريخه وفيات الاميان من الكشكول البصري
حكى بعض الثقة قال اجترت في بعض اسفار عيسى بن عذرة فزلت في بيت من بيوت
فرايت جارية قد البست من الجمال خلعة الكمال فاجبني حسنها وجمالها وكلما لها فخرجت
في بعض الايام ادور في الحبي وانا انابشاب حسن الوجه عليه اثر الوجد اضعف من الحلال
وانحف من الحلال وهو يوقد ناراً تحت قدمي ويدا بيانا ودموعه تجري على خدي فمما حفظت
منه قوله فلا عنك لي صبر ولا فيك حيلة ولا عنك لي بد ولا عنك مهرب ويلي الف
باب قد مررت طريقها ولكن بلا قلب الى اين اذهب فلو كان لي قلبان عشت بواحد
وافردت قلباني هو لك يعذب فسألت عن الشاب وشأنه فقيل هو على الجارية التي انت
نازل في بيت ابوها وهي محتجة عنه منذ اعوام فرجعت الى البيت وذكرت لها ما رايت
فقال ذلك ابن عجي فقلت يا هذو ان للنصيف حرمة فشدتك بالله الاما متعبر بالنظر
اليك في يومك هذا فقالت صلاح حاله ان لا ياتي فان فسدت ان امتنا معا فنته فما زلت
اقسم عليها حتى اظهرت القبول وهي متكره فلما قبلت متي فلت لها انجزني وعليك فذاله
ابي واجي فقالت تعذمني فاني ناهضة في اترك فامرعت نحو الغلام وقلت ابشر بمضمون
تريد فانها مقبلة فحوك الان فيدبنا انا انكلم معه اخرجت من خباها مقبلة فتمردا يالها
وقد اثار الرنج غبارا قدما حتى ستر الغبار شخصها فقلت للشباب هذه قد قبلت فلما
نظر الى الغبار سقط وخو على النار على وجهه فمما احدثه الا وقد اخذت النار من صدره
ووجهه فرجعت الجارية وهي تقول من لا يطبق مشاهدة غبارها كيف يطبق مطالعها
لبعضهم وما الفضل الا ما اقوت به العدا لصاحبه والنفس لا تنسب مما نسب
لامير المؤمنين ع انا عاش الفتي سبعين عاماً ونصف العمر محقة الليالي ونصف
النصف من سهو وخطو ولا يدري بيننا عن شمالي ونصف لربح آمال وخسر وشغل
بالكاسب واليالي وبياقي العمر آمال وشيبك تدل على زوال وانتقال فنجب المرء
طول الدهر جهل وقسمته على هذا الخال كتاب بحار الانوار اقول وجد بخط
الشيخ محمد بن علي الجبائي قال الشيخ محمد بن مكي روجدت بخط جمال الدين ابن المطهر
وجدت بخط والدي روجدت رقعة مكتوب عليها بخط عتيق ما صورته
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اخبرنا به الشيخ الاجل العالم عز الدين ابو المكارم حمزة بن

علي بن زهرة الحسيني الحلبي املاء من لقطه عند نزوله بالحلة السيفية وقد ورد بها خاتم
سنة اربع وسبعين وخمسمائة وثلثه يلتفت بينة وميرة فسأله عن سبب ذلك فقال
القي لا علم ان ولد ينتمى هذا فضلا جزيلًا قلت وما هو قال اخبرني ابي عن ابيه عن جعفر بن
محمد بن قولويه عن الكليني قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي حمزة
التمالي عن اصبح بن بناتة قال سمعت امير المؤمنين ع عند وروده الى صفين وقد وقف
على تل عظيم وسمى الى ابيه ما بين بابل والتل وقال مدينة واي مدينة فقلت له يا
مولاي اراك تذكر مدينة هنا كان مدينة وانحلت اثارها فقال لا وستكون مدينة
يقال لها الحلة السيفية يمدحها رجل من بني اسد يظهر بها قوم اخيار لو اقم احدهم
على الله لا يترقبه بيمان عربي بالمجملتين اي صفره قال في القاموس العربي الغريب
في القوم او بالمجملتين اي منبع رفيع والحلة بالكسر بلدة معروفة ووصفها بالسيفية
لانها بناها سيف الدولة حديث شريف وخبر لطيف روي الدلمي قدس الله
سره في كتابه عن جابر بن عبد الله الانصاري وعبد الله بن عباس قال كنا جلوسا
عند ابي بكر في ولايته وقد اضى النهار واذا بنو الدبن الوليد المخزومي قد دنا في
جيش قام غبار وكثر صواهل خيله واذا يقطب رعى ملوي في عنقه قد قتل فتتلا
فاقبل حتى نزل عن فرسه ودخل المسجد وقف بين يدي ابي بكر فروقه الناس
باعينهم فما لهم منظره ثم قال اعدل يا ابن ابي تحافه حيث جعلك الناس في هذا الموضع
الذي لست له باهل وما ارتفعت الى هذا المكان الا كما يرتفع الطافي من السماء على الماء
وانما يطغى ويعلو حين لا حراك به مالك ولسياسة الجيوش وتقدير العساكر وانت بحيث
انت من اين الحسب ونقص النسب وضعف القوى وقلة التحصيل لا تحمي ما را ولا تعزى نارا
فلا جزا والله اخافنيك وولد صهاك خيرا اتي رجعت منكفيا من الطائف الى جدة في طلب
المرتدين فوايت علي بن ابي طالب ومعه رهط عتاه من الذين شربت خاليق اعينهم من
حسدك وبدرت خنقا عليك وقرمت امانهم بكانك منهم ابن ياسر والمقداد وابن جناد
اخو غفار وابن العوام وغلامان اعرف احدهما بوجهه وغلام اسمع له من ولد عقيل اخيه
فتيت لي المنكر في وجوههم والحسد في اجوار اعينهم وقد توشح علي بدرع رسول الله ص
وليس رطبه السحاب ولقد اصرح له دابته العقاب وقد نزل على عين ماء اسمها زوية
فلما راني اشما زوبرز واطرق موهشا يقبض على محبته فبادرته بالسلام استكفاء لشره

لهم
في
الكتاب

وانقاه وحشته واستغنت سعة المناخ وسهولة المنزل فنزلت ومن معي بحيث نزلوا انقاه
 مراوغته فبدلني بن ياسر بقبض لفظه ومحض عدوته ففرعني هزوا بما تقدمت به الي
 بسوء رايتك فالتفت الي الاصلع الراس وقد ازدهم الكلام في حلقه كهمهمة الاسد
 او قعقت الرعد فقال لي بغضب منه او كنت فاعلا يا باسليمان فقلت اي والله
 لو اقام علي رايه لضربت الذي فيه عيناك فاغضبه قولي ان صدقته واخرجه الي
 طبعه الذي اعرفه به عند الغضب فقال يا ابن اللخنا امثلك من يقدم علي مثلي ويحسر
 او يدبر اسمي في طواته التي لامهد لها بكلمة حكمة ويدك اي لست من قتلاك ولا من
 قتلي صاحبك واني لاعرف بمنيتي منك بنفسك ثم ضرب يده الي ترقوتي فنكسني عن قوتي
 وجعل يسوقني دغا الي رحى الحارث بن كدة الثقفي فعدالي القطب الغليظ فذعنني
 بكلمي يديروا ناره في عنقي بيفتل له كالعلك المستخن واصحابي هولاء وقوف ما اغنوا
 عني شرته فلا جزاهم الله عتي خيرا فانهم لما نظروا اليه كانوا هم تطروا الي ملك موتهم
 فوالذي رفع السماء بلا اعداءها لقد اجتمع علي فك هذا القطب ما يره رجل او يزيد
 من اشد العرب فما قدروا علي فكدر فدايني عجز الناس عن فكه انه سحر منه او قوة
 الف ملك قد ركب فيه ففكه لان عني ان كنت فاكه وخذي بحقي ان كنت اخذه والا
 لحقت بدار عزي ومستقر مكرمي قد البسني ابن ابي طالب من العار ما ضرت به ضحكة
 لاهل الديار فالتفت ابوبكر الي عمرو وقال ما ترى الي ما يخرج من هذا الرجل كان ولا
 ثقل علي كاهله او شجني في صدره فالتفت به عمرو فقال فيه دعاية لا يدعها حتى توره
 فلا تصدده وحمل وجسد قد استحكما في خلد فخر يامنه مجرى الدم لا يدعيانه حتى
 يهينا منزلته ويورطاه ويطاة الهلكة ثم قال ابوبكر لمن بحضرته ادعوا الي سياتي النبي
 وكان قيس بن سعد بن عبادة الانصاري فليس لك هذا القطب غيره قال وكان قيس
 رجلا طويلا طوله ثمانية عشر شبرا في عرض خمسة اشبار وكان اشد الناس في زمانه
 بعد امير المؤمنين عمر فحضر قيس فقال له يا قيس انتك عن شدة البدن بحيث انت فك
 هذا القطب من عنق اخيك خالد فقال قيس ولم يفكه خالد من عنقه قال لا يقدر
 عليه قال فما لا يقدر عليه ابو سليمان وهو نجم عسكركم وسيفكم علي اعدائكم فكيف
 اقدر عليه انا قال عمر دعنا من هزلك وهزلك وخذ فيما احضرت له فقال احضرت لست
 تسئلونها طوعا او كرها تجيرونني عليه فقال له ان كان طوعا والا فكرها قال قيس يا ابن

صهاك خذل الله من يكرهه مثلك ان بطنك اعطيه وان كرشك الكبيرة فلو فعلت انت
ذلك ما كان منك يعجب فنجعل عمر من كلام قيس وجعل ينكد اسنانه بانامله فقال ابو بكر
وما يد لك منه اقصدمنا سملت فقال قيس والله لو اقدر على ذلك لما فعلت فدونكم
وحدا دي المدينة لانهم اقدر على ذلك مني فاقوا بجماعة من المخددين فقالوا لا ينفع حتى
تجبه بالثار فالتفت ابو بكر الى قيس مغضبا فقال والله ما بهك من ضعف عن فكه وكذلك
لا تفعل فعلا يعيب عليك فيه امامك وجيدك ابو الحسن وليس هذا باعجب من ان ابا
دام الخلافة ليعني الاسلام عوجا فحصل الله شوكة وازدهر ثخوته واعز الاسلام بوليه
واقام دينه باهل طاعته وانت الآن في حال قيد وشقاق قال فاستشأ طيس غضبا
وامتلا غيضا فقال يا ابن ابي تحافن ان لك عندي جوابا محيا بلسان طلق وقلب جرحي
ولولا البيعة التي لك في عنقي لسمعته مني والله لئن نابعتك يدي لم يباريك قلبي لا
لساني ولا لجمتي لي في علي بعد يوم الغدير ولا كانت ببعتي لك الخ كالتي نقضت غزلها
من بعد قوة انكنا اقول قولي هذا غير هائب منك ولا خائف من معركك ولو سمعت
هذا القول منك بدلاء لما فتح لك مني صلاح ان كان ابي زام الخلافة لمحقق يروها بعد من
ذكرته لانه رجل لا يقعق بالشئان ولا يغير حاجبه كمنز اللينة ضم صنديد وسمك
منيف وعز نادخ اشوس فقام بخلافك والله ايها النجاة العرجا والديك النافس لا عز
صميم ولا حسب كريم وايم الله لئن عاودتني في ابي لا لجمتك بلجم من القول يمج فوك منه
دما دعنا نخوض في عمالتك ونتردى في غواتيك على معرفة منا بترك الحق واتباع الباطل
واما قولك ان عليا امامي ما انكر امامته ولا اعدل عن ولايته وكيف انقض وقد
اعطيت الله عهدا بامامته وولايته يستلني عنه فانا ان الق الله بنقض بيعتك احب
الي من ان انقض عهد الله ورسوله وعهد وليه وصيه وخليله وامانت الامير
قومك ان شاءوا تركوه وان شاءوا اعز لولاه فب الى الله فيما اجرت منه وتنصل اليه فيما
ارتكبته وسلم الامر الى من هو اول منك من بفسك فقد ركب عظيما بولايتك ودونه
وجلوسك في موضعه وسميتك باسمه وكانتك بالقليل من دنياك وقد انشع عنك
كما ينشع السحاب وتعلم ابي الفريدين شرمكنا واضعف جندا واما تغيرك اياي بازموك
فهو والله مولاي ومولاك ومولى المؤمنين اجمعين اه اه ان لي بثياب قدم او تمكن وطاء
حتى الفطك لفظ المبحيق المحرم لعل ذلك يكون قريبا ويكفي بالبيان عن الخبر ثم قام

ونفض الثوبه ومضى فذم ابو بكر عما اسرع اليه من القول الى قيس وجعل خالدا يدور
في المدينة والقطب في عنقه اياماً ثم اتى آية الى ابي بكر فقال له قد وافى علي بن ابي طالب
الشاعة من سفره وقد عرق جبينه واحمر وجهه فانفذ اليه ابو بكر الاقرع بن سراقه
الباهلي والاشوس بن الاشجع الثقفي ليسانه المضي الى ابي بكر في مسجد رسول الله
فاثبته قال له يا ابا الحسن ان ابا بكر يدعوك لامر قد اخبرته وهو يسالك ان تصير اليه في مسجد
رسول الله فلم يحبها فقال لا يا ابا الحسن ما ترد علينا فيما جئناك له فقال بئس والله الادب
ادبكم اليس يجب علي القادم ان لا يصير الى الناس في حاجاتهم الا بعد دخوله منزله فان
كان لكم حاجة فاطلعي علي في منزلي حتى اقصيها ان كانت ممكنة انشاء الله تعالى
فصار الى ابي بكر فاعلماه بذلك فقال لبو بكر قوموا بنا اليه ومضى الجميع بأسرهم الى
منزله فوجدوا الحسين على الباب يقبل سيقاً ليلبثه فقال له ابو بكر يا ابا عبد الله
ان رأيت ان تستأذن لنا على ابيك قال نعم ثم استأذن للجماعة فدخلوا ومعهم خالد بن
الوليد فبده بالجمع بالسلام فردد عليهم مثل ذلك فلما نظروا الى خالد قال نعمت صباها
يا باسليمان نعم القلادة قلادة فتك فقال والله يا علي لا نجوت مني ان ساعدني الاجل
فقال له علي اقل لك يا ابن دمية انك ومن تلق الحبة وبر النعمة عنك لاهون وما
روحك في يدي لو اشاء الاكد بابة وقعت على اذام حار فطفقت منه فاعن عن نفسك
غناها ودعنا حكاماً علىء والا لا لمعقتك بمن انت احق بالقتل منه ودع عنك يا باسليمان
ما قد مضى وخذ فيما بقي والله ما تجرعت من الجرار المحتمة الا علقها والله لقد آتيت
منيته ومنيتك وروحي وروحك فروحي في الجنة وروحك في النار قال وسجرت الجميع
بينهم وسأله قطع الكلام فقال ابو بكر لعلي انا ما جئناك لما تنافس فيه وانما حضرنا
لغيره وانت لم تنزل يا ابا الحسن مقيماً على خلافتي والاجترأ على اصحابي وقد تركناك
فاتركنا ولا تردنا فيرد عليك متماً يوحشك وينيدك سوء على سوءك فقال له علي
لقد اوحشني الله منك ومن جمعك وأنس بي كل مستوحش واما ابن الوليد الخامس
فاني اقص عليك بناءه انه لما راى تكاثف جنوده وكثر جمعه نهض في نفسه فاراد ان
متي في موضع رفع ومحل ذي جمع ليصول بذلك عند اهل الجمع فوضعت منه عندها
خطر بباله وهم بي وهو عارف بي حق معرفته وما كان الله ليرضى بفعله فقال لابي بكر
فتضيف هذا الى تقاعدك عن نصره الاسلام وقلة رغبتك في الجهاد فبهذا امر الله

ورسوله ام عن نفسك تفعل هذا فقال له علي يا ابا بكر وعلى مثلي يتفكر الجاهلون ان
رسول الله ص امرهم ببيعتي وفرض عليكم طاعتي وجعلني فيكم كبيت الله الحرام يؤتى
ياي فقال يا علي ستخدر ريتك الامة بعدي كما غدرت الامم بعد مضي الانبياء باوصيا
الاقليل وسيكون لك ولهم بعدي هذاه وهذاه فاصبر انت كبيت الله من دخله كان
امنا ومن رغب عنه كان كافرا قال الله عز وجل وان جعلنا البيت مثابة للناس وامنا
وانت سوا الا النبوة فاني خاتم النبيين وانت خاتم الوصيين واعلمني عن ربي باي لست
اسئل سيقا الا في ثلاثة مواطن بعد وفاته فقال تعاتل الناكثين والقاسطين والمأز
ولم يقرب او ان ذلك بعد فقلت يا افعول يا رسول الله بمن ينكث بيعتي منهم بمحمد
حقني قال فاصبر حتى تلقاني وتسلم لحنك حتى تلقى اوصرا عليهم فقلت افتخاف
علي منهم ان يقتلوني فقال تالله لما اخاف عليك منهم قتلا ولا اجرا حتى عارف
بهنيئت وسببها وقد اعلمني ربي ولكني خشيت ان تفنأهم بسيفك فيبطل الدين وهو
حديث فريد القوم عن التوحيد ولو لان ذلك كذلك وقد سبق ما هو كائن لكان لي فيما
انت فيه شان من الشان فاروي اسيا ما وقد صميت الى شرب الدماء وعند قراءتك
حصيفتك تعرف بناء ما احملت من وزري ونعم المخلص محمد والحكم الله فقال ابو بكر يا ابا
الحسن اننا لم نر هذا كله ونحن نأمر ان تفك لنا الآن عن عنق خالد هذه الحديد
فقد المة بثقله واثر في حلقه بجمله وقد شفيت غليل صدر فقال علي ما وارت ان شفي
غليل صدري لكان السيف اشفى للداء واقترب للفتنا واوقنته والله ما قدته برجل
من قتلهم يوم فتح مكة وفي كرتة هذه وما يجنا الجني الشك في ان خالد ما احتوى قلبه
من الايمان على مقلد جناح بعوضة واما الحديد الذي في عنقه فلعلني لا اقدر على
فكه فيفكه خالد من نفسه او فكوه انتم عنه فانتم اولي به ان كان ماتدعونه حصيفا فقام
اليه بريد الاسلتي وغار من الاشجع فقالوا لله يا ابا الحسن لا يفكه من عنقه الا
من حمل باب خير بريد ودحن به وزاه وحله وجعله جسرا يعبى الناس عليه وهو
فوق رنده وقام اليه عمار ابن ياسر فحاطبه فلم يجب احدا الى ان قال له ابو بكر سألناك
بالله وبحق اخيك المصطفى رسول الله ص الا ما رجعت خالد وفككته من عنقه فلما
سأله بذلك استحيى وكان علي ككثير الحياء فجذب خالد اليه وجعل يحذف من القو
قطعة قطعة ويقتلها في يده فتقتل كالشمع ثم ضرب بالاولى راس خالد ثم الثانية

فقال يا امير المؤمنين فقال له يا امير المؤمنين ما قلتهما على كره منك ولولم تقلها
 لا خرجت الثالثة من اسفلك ولم ينزل يقطع الحد يد جميعه الى ان ازاله عن عنقه وجعل
 الجماعة يكبرون ويهللون ويتهبون من القوة التي اعطاها الله سبحانه امير المؤمنين
 وانصر فواشكركم الى هنا ما في تلك الرواية وفي رواية اخرى زياده على ما تقدم شاكر
 له وهم متعجبون من ذلك فقال ابو بكر لا تهبطوا من ابي الحسن والله لقد كنت بحسب رسول
 الله يوم قلع علي ع باب خيبر فرايت رسول الله ص قد ضحك حتى بدت ثناياه ثم بكى حتى
 اخضلت لحيته فقلت يا رسول الله اخضك وبكاء في ساعة واحدة فقال نعم اما ضحك
 ففرح بقلع علي الباب واما بكائي فانه ما قلعه الا وهو صائم منذ ثلاثة ايام على
 الماء والقراح ولو كان فاطراً على طعام لدخى به من وكه السوراته ثم بيان قال بعض
 الاعلام في ذيل هذا الخبر الدمار وما يلزمك حفظه وروايته فلا جزاء الله انما شق
 اراد باخي ثقيف المغيرة بن شعبه وقيل اريد به عمر وهو كناية عن الخلل في نفسه وتوبيخ
 ان في الرواية الاخرى فلا جزاءك الله من ابن صهاك واخي ثقيف اجلسك مجلساً سالت
 له باهل آ يا ابن الخنا قال في الصحاح قولهم امة لخننا ويقال للخننا التي لم تحت والشنان
 بالكسر جمع الشن وهو القرية الملقب كانوا اذا ارادوا اهل على السير جزوا الدبة
 اليابسة لتفرغ فتسرع وقععة الشنان يضرب مثلاً للرجل الصعب الذي لا يفرج لما ينز
 به من حوادث الدهر ولا يروعه ما لا حقيقة له وغزالتين كناية عن سرعة الاتقياد ولين
 الجانب فانه اذا غر في طرف او غيره انعم سريعاً والشوس بالتحريك النقل بموخر العين تكبراً و
 تخيلاً لا تجرعت من الجوار الختمه الاعلجها اي لم اشرب من الكير ان التي ختمت راسها
 ولم يعلم ما فيها الاثرها يعني اني لا ابالي بالشايد والفتن ولم يقدر في الدنيا من الامور
 الاشد ايدها والزهر الكثير والجناء الذاهية نقل شيخنا البهائي عطرا الله تبارك
 في كتابه لكشكول ان اباه الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي وجدني مسجداً الكوفة
 فصق عقيق عليه مكتوب اناد من في السماء نشر في يوم ترويح والد السبطين
 كنت اصغى من الهين بياضه صبغتني بماء نحر الحسين قال السيد علي خان
 الشهير بصدر الدين في كشكوله بعد نقل ذلك وجدنا في نفوسه نسخة صغيرة
 اخرجها المحفرون من تحت الارض وعليها مكتوب بخط من لونها بسم الله الرحمن الرحيم
 لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله روي عن سلمان الفارسي عن رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال اما حديث العلم وعلي بانها فلما سمع الخواارج بذلك حسدوا عليا وعلى ذلك فاجتمع
 عشرة نفر من رؤساء الخواارج وقالوا ليس كل واحد لعلي مسئلة واحدة لننظر كيف
 يجيب لنا فيها فان اجاب كل واحد منا جوابا واحدا علمنا انه لا علم له فاجاء واحد منهم
 وقال له يا علي العلم افضل ام المال فاجاب ان العلم افضل فقال له باقي دليل فقال
 لان العلم ميراث الانبياء والمال ميراث قارون وهامان وفرعون وعاد وشيث اذا
 فذهب الرجل الى اصحابه بهذا الجواب فاعلمهم فنهض اخر منهم وساله كما سئل الاول
 فقال يا علي العلم افضل ام المال فقال العلم افضل فقال باقي دليل فقال لان المال
 تحمسه والعلم يحرسك فرد الى اصحابه فاخبرهم فقالوا صدق علي فنهض الثالث وقال
 يا علي العلم افضل ام المال فقال بل العلم افضل فقال باقي دليل فقال لان لصاحب المال
 اعداء كثيرة ولصاحب العلم اصدقاء كثيرة فوجع الى اصحابه فاخبرهم فنهض الرابع وقال
 يا علي العلم افضل ام المال فقال بل العلم افضل فقال باقي دليل فقال لان المال اذا
 تصرف فيه ينقص والعلم اذا تعرفت فيه يزيد فوجع الى اصحابه واخبرهم بذلك فقام
 الخامس وقال يا علي العلم افضل ام المال فقال بل العلم افضل فقال باقي دليل فقال
 لان صاحب المال يدعي باسهم البخل واللوم وصاحب العلم يدعي باسهم الاكرام والاحفظا
 فرد الى اصحابه واعلمهم بذلك فنهض السادس وقال يا علي العلم افضل ام المال فقال
 بل العلم فقال باقي دليل فقال لان المال يخشي عليه من السارق والعلم لا يخشى عليه
 فذهب الى اصحابه واعلمهم بذلك فنهض السابع وقال يا علي العلم افضل ام المال فاجاب
 بل العلم افضل فقال باقي دليل فقال لان المال يندرس بعلمه المدة ومروءة الزمان
 والعلم لا يندرس ولا يبلى فوجع الى اصحابه واخبرهم بذلك فنهض واما الثامن فقال
 من الاصل التاسع وقال يا علي العلم افضل ام المال قال علي بل العلم فقال باقي دليل
 فقال لان المال يقسمي القلب والعلم ينور القلب فوجع الى اصحابه فاخبرهم بذلك فقام
 العاشر وقال يا علي العلم افضل ام المال فقال العلم فقال باقي دليل فقال لان صاحب
 المال يتكبر ويتعظم بنفسه ورجاء ادعى الربوبية وصاحب العلم خاشع ذليل مسكين
 فوجع الى اصحابه واخبرهم بذلك فقالوا صدق الله ورسوله ولا شك ان عليا باب
 العلوم كلها فعند ذلك قال علي والله لو سألني الخلق كلهم ما دمت حيا لم ابتزم ولا
 جئت كل واحد منهم بمجواب غير جواب الآخر الى اخر الدهر وفصل علينا ونمته في الخبر

عن جابر عن أمير المؤمنين قال خرجت النار رسول الله صلى الله عليه وآله إلى صحراء المدينة قبل ما في
الحدائق من الخلل صاحت بخلة بخلة هذا النبي صلى الله عليه وآله المصطفى وآله على المرتضى ثم صاحت
ثالثة برابعة هذا موسى وذا هرون ثم صاحت خامسة بسادسة هذا خاتم
النبيين وذا خاتم الوحيين فعند ذلك تقسم النبي صلى الله عليه وآله وقال يا أبا الحسن أما سمعت
قلت بلي يا رسول الله قال ما لي بي هذا الخلل قلت والله ورسوله أعلم قال تسبيح
الصالحين لا تهم صاوا بفضل وفصلك روي الصدوق عن الصادق عليه السلام
عن الصادق عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال عاش آدم أبوا البشر سبعماية
وثلاثين سنة وعاش نوح ألفي سنة وأربعمائة سنة وخمسين عاماً وعاش إبراهيم مائة
وعشرين سنة وعاش اسحق بن إبراهيم مائة وثلاثين سنة وعاش اسمعيل إبراهيم
مائة وعشرين سنة يعقوب بن اسحق مائة وأربعين سنة وعاش يوسف بن يعقوب
مائة وعشرين سنة وعاش موسى بن عمران مائة وستين سنة وعاش هرون
مائة وثلاث وثلاثون سنة وعاش داود مائة سنة منها أربعون سنة ملكه وعاش
سليمان بن داود سبعماية سنة وأثنى عشر سنة **كتاب مناجاة البلاغة**
قال لقد علق بدياً طاهرة الإنسان بصفة هي أعجب منافية وهو القلب وذلك أن
مواد من الحكمة وأضدادها من خلافها فان صنع لها الزجاء اذله الطمع وإن هاج به الطمع
اهلكه الحرص وإن ملكه اليأس قتله الأسف وإن عرض له الغضب اشتد به الغيظ
وإن اسعد الرضي نسي التحفظ وإن طلبه الخوف شغله الحمد وإن اتسع له الأمن
استلبته العزة وإن أصابته مصيبة فضعه الجزع وإن أفاضه الأمل أطفاه الغنى وإن
الفاقة شغله البلاء وإن جهله الجوع تعذب به الضعف وإن أفرط به الشبع كلفه البطنة
فكل تقصير به مضى وكل أفرط لم يفسد ومنه أيقظ قال مع غيره المرأة كهر وغيو الرجل
إيمان وقال لا يترك الناس شيئاً من أمر دينهم لأصطلاح دنياهم إلا فزع الله عليهم ما
هو أضر منه ومنه أيقظ قال مع تزل المعركة على مثل المونة ما عالج من اقتصد له الصال
أخذ اليسرين والتوكل وتغلب العقل والهم نصف الهرم ينزل الصبر على قدر المصلحة ومن
ضرب يده على فخذه جرحه المرء بمحبته حتى لسانه لأطيل لسانه إن هرون الرشيد
كان كل يوم يجلس على العرش يتفكرون عنده في العلوم العقلية والنقلية فارتسل اليه
فخصيت والمجلس فاض بالعلم وكان الشافعي جالساً على منبره فنظر إلى هرون وقال

من
أربع
عشرة
سنة

كره تروى حديثاً في فضائل علي بن أبي طالب م فقلت خمسة عشر ألف حديث مسندة وثلاثها
 مرسله ثم نظرت إلى محمد بن اسحق ومحمد بن يوسف فقال لاله مثلها قلت فسأل الشافعي فقال
 أنا روى خمسة مائة حديث في فضائله فقال هرون عند حديث خير من كل ما ترون
 لاله بالشهادة فقلت له أرؤه لنا قال كتب ابن عتي لي وقد جعلته والياً على الشام أت
 بها خطيباً يسب علي بن أبي طالب في كل جمعة وينال منه فكتبت إليه أرسله إلي
 مقبلاً بالحديد فلما حضر بين يدي أخذ بالسب فقلت له يا ملعون ولأي شيء
 تسبّه فقال إني قتل أباي وأجدادي فقلت أما علمت أنه ما مثل الآمن وجعل عليه القتل
 فقال أنا ما أترك عدواً فامرت به فضرب خمسة مائة سوطاً حتى غشي عليه ثم امرت به
 فحبس وبقيت ليلى متفكراً في كيفية قتله فتارة قلت أحرقه بالنار وتارة قلت امسه
 بالماء فاخذني القوم أخيراً لليل فرأيت أن رسول الله ص نزل من السماء ومعه أمير المؤمنين
 علي بن أبي طالب والحسن والحسين ع وجبرئيل نزلوا في قصري وبید جبرئيل قديح من
 لؤلؤ ياخذ شعاعه بالأكبصار فاخذه النبي ص ونادى يا شيعة آل محمد قوموا من منامكم
 واشربوا من هذا الماء وكان الذي يحرسني في تلك الليلة خمسة آلاف فقال من غاظهم
 أرجون تجلأ أعرفهم باسمائهم لا يأت أراهم كل يوم فأتوا إليه وشربوا من ذلك الماء ثم
 قال ص ابن الخطيب الدمشقي فقام رجل من المجلس وأتى به فلزمه بيده وقال يا كلب
 غير الله ما بك من نعمة لأي شيء تسب علي بن أبي طالب فنسخ الخطيب من ساعته كتاباً
 أسوداً فامر بربّه الخاحب وقرب عليه الاتقال وصعد النبي ص ومن معه إلى السماء
 فاستيقظت فرعاً موعياً تضطرب عظام مفاصلي فطلبت مسرود الخادم وقلت لعلّي بالخطيب
 الدمشقي فضئى إلى دار الحبس وأتى قابضاً أني كلب أسود يحجره على وجه الأرض وأذنه
 كاذن الأدعي وقال لي ما رأيت في الحبس إلا هذا الكلب الأسود فقلت رده إلى الحبس
 هذا هو الخطيب الدمشقي فهذا هو لي المجلس ان اردتم النظر إليه فقال الشافعي يحب
 ذلك فامر مسرود ومضى إلى المجلس وأتى بالكلب الأسود يحجره من أذنه فقال له الشافعي
 يا ملعون رأيت عدلاً لله فبكى وحول رأسه فقال الشافعي ابعده عتافاً ثم انما من نزول
 العذاب فامر به إلى المجلس فبعد ساعة سمعنا صوتاً هائلاً فقالوا نزلت صاعقة
 من السماء فأحرقتهم والمجلس الذي كان فيه قال جامع هذا الكشكول
 وحكي هذه النقول ومن هذا القبيل ما رواه غير واحد من أصحابنا رضوان الله عليهم

وغيرهم من انبأ الحاج بن يوسف كتب الى الحسن البصري والى عمرو بن عبيد والى واصل
 عطا والى عامر الشعبي ان يذكر واما عندهم واما وصل اليهم في القضاء والقدر فكتب اليه
 الحسن البصري ان احسن ما انتهى الى ما سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه
 السلام قال اطلق ان الذي نهالك هناك اتماما هناك اسفلك واعلاك والله بري من ذلك وكتب
 اليه عمرو بن عبيد احسن ما سمعته في القضاء والقدر قول علي بن ابي طالب لو كان
 الوزر في الاصل محتوما كان الوزر في القصاص مظلوما وكتب اليه فاضل بن عطاء
 ما سمعت في القضاء والقدر قول امير المؤمنين علي بن ابي طالب يدلك على الطريق
 وياخذ عليك المضييق فكتب اليه الشعبي احسن ما سمعت في القضاء والقدر قول امير
 المؤمنين علي بن ابي طالب ما كلمنا استغفرت الله منه فهو منك وكلما اجدت الله عليه
 فهو منه فلما وصلت كتبهم الى الحاج ووقف عليها قال لقد اخذوها من عين صافية
 للسيد حسن الاعرابي خمسا لايات المنسوبة للسيد الرضي
 الموسوي وهي قوله ارى جرا الى اخره الى كبري بن الانسي كبدي تكلوي
 واصبح في بلوى وامس في بلوى اقلب طرفي لا ارى موضع الشكوى ارى جرا اترعى وتاكل ما تقوى
 واسد ظما ياتطلب الماء وما تتركه وقوما اذا فشتهم وبلوهم تجد تحت اطباق الحضيفين
 يبالون من لذاتهم لن تقوتهم واسراف قوم ما ينالون قوتهم وانذال قوم تاكل المن والسوا
 وابلهم في الدهر ليس شوقهم واكلهم من دainties قلوبهم فطالوا على اهل النهى بانوفهم
 ولم يبلغوا هذا تجد سيوفهم ولكن قضاء عالم الشر والنعم واحوجني دهرى وخان روفه
 على انني خذن التقى حليفه وبديتي من المجد لا يثقل منيفه لهما الله دقا صيرتني صروفه
 اذل لمن يستو من لم يكن لا يستوي قال ربه وقد كان البيت يروى مع الايات الثلاثة ولا
 افلته من شعر السيد ولكن اقتضى الحال تخميسه اذ كان متضمنا لشكوى الزمان
 فخمسه يقول جامع هذه الطرف وحامل هذه الجيف لعل استبعاد
 كون البيت الاخيم للسيد ربه من جهة كونه يتضمن كون قابله في ضيق من العيش وضيق
 من الدهر مع ان السيد ربه ليس كذلك بل بعكس ما هنالك وفيه اوله ان ذلك ليس
 بناف على قاعدة الشعر بل مطلق البلاء في كلامهم وثانيا ان السيد ربه كان على
 غاية من علو الجاهلية وشرف النفس وتمني المقامات العالية فهو مذكور في ترجمة من
 كتاب الدرجات الوفيعه وربما كانت نفسه تنازعه التوصل الى الخلفاء فوج هذا البيت

في موضعه ولعلنا نذكر منه في انشاء هذا الكتاب انشاء الله تعالى للسرّاح المورث
وقد بلغ في اللطافة وفاق وقد قال قلت للأهيف الذي يضع القصص
كلام الوشاء ما ينبغي لك قال قول الوشاء عندك ربح قلت احسن يا غصن ان يسئلك
ومثله قول الآخر لقد غرس القصب على كتيب فاتبع بالمساء وبالصبح
وما لمع الوشاء ولا حجب لغصن ان يسيل مع الرياح ومن كتاب الاغاني
الى الفرخ الاصبهاني خبر ترويح سماح بمسيلة الكذاب وكان من خبر سماح
خادماتها النبوة وترويح مسيلة بها ان سماح التميمية ادعت النبوة بعد وفاة
رسول الله ص واجتمع عليها بنو تميم وكان فيما ادعته انما انزل عليها يا ايها المؤمنون
المتقون لنا نصف الارض ولقرش نصفها ولكن قرش قوم يبعون فاجتعت بنو تميم
كلها وكان مودتهم شيث بن ربيعة الربيعة فعدت في جيشها الى مسيلة الكذاب وهو
بالهامة وقالت يا مشرقيم اقصدا اليهامة فامر يوافيها كل هامة حتى تزكوها
سواء كالحامة وقالت يا بني تميم ان الله لم يجعل هذا الامر في ربيعة وانما جعله في
مصر فاتصدوا هذا الجمع فاذا فضضتموه عكرتم على قرش فسارت في قومها وهم الكذ
الذاهم وبلغ مسيلة خبرها فضاقت ذرقا وتخصت في حجر حصن الهامة وجاءت في
جيوشها فاحاطت به فارسل الى وجوه قومه وقال ما ترون قالوا نرى ان تسلم هذا الامر
اليها وتدعها فان لم تفعل فهو البوار وكان مسيلة داهيا فقال انظر وافي هذا الامر
ثم بعث اليها ان الله عز وجل انزل عليك وحيا وانزل علي فلهي نجتمع فتدرك ما انزل
علينا فمن عرف الحق تبعه واجتمعنا فاكلنا العرب اكلا بقومي وقومك فصمت اليه فاعل
فامر بقبلة ادم فصريت وامر بالعزيمة والعود المندلي يسبح فيها وقال اكثر وامن الطيب
فان المرأة اذا شمت راحمة الطيب تذكرت المياه ففعلوا ذلك وجارها من سوله يجرها
بامر لقبه المضروبة لاجتماعها فاتبته فقالت هات ما انزل اليك فقال الم تركت فعل
ربك بالجميل اخرج منها لمة تسعى من بين ضياق وعشما من بين ذكر والشئ وامرعه
واحياء ثم الى ربك المنتهى قالت وماذا قال الم تر ان الله خلقنا افواجا وجعل النساء لنا
انوا فانولج فيهن قصسا ايلجا ونخرجهن منهن اذا سئنا اخرجا قالت بمناي شئ
عامرك قال الاقوي الى الحدج فقد هيتي لك المصمخ فان شئت فقل البيت وان
شئت فقل الحدج وان شئت شلقناك وان شئت على ربيع وان شئت بشئيه

مسيلة الكذاب

فان شئت به اجمع فقالت لا الاله الا اجمع قال فقال كذلك اوحى اليه فوافقها اليها فامام عنها
 قالت ان مثلي لا يجري امرها هكذا فتكون رغبة ملي وعلى قومي ولكني مسيلة اليك النبوة
 فاعطيتني من اوليائي ليزجرك ثم التودع لهما معك وخرج وخرجت معه وخرج الحيث من حنيفه
 وتميم فقالت لهم سبحان الله قرأ على ما انزل عليه فوجدته حقا فانبعثه ثم خطبها فترجعت
 فخطبها اياها وسالوه المحر فاسقط عنهم صلوة العشاء الآخرة ونادى مناديه بذلك قال
 فتموا اتمم الى الآن بالرميل لا يصطونها ويقولون هذا حق لنا ومهر كرميتنا لا نردوه قال وقال
 شاعر من بني تميم يذكر امر سبحان في كلمة له اصبحت نيتنا انثى تطوف بها واصبحت الانبياء
 الناس ذكرا فبلغت والايام كتمهم على سبحان ومن بالانك اغرائنا اعني مسيلة الكذاب
 لا سقيت اصبحت ماء من حيث ما كانا قال وسمع الزبرقان بن بدر را اخف يومئذ قد
 ذكر مسيلة وماتلا عليهم فقال اخف تالله ما رأيت احق من هذه الانبياء قط قال
 الزبرقان وتالله لا خسران بذلك مسيلة فقال انا والله انك كذبت فيصدقني ويكذبك
 قال فامسك الزبرقان وعلم انه قد صدق واسلمت سبحان بعد ذلك وبعد قتل مسيلة انتهى
 يقول جامع الكشكول وناظم هذه النقول من مخرجات مسيلة في قرآنه
 قوله والزراعات زرعاً والمحاصيل حصداً والذاريات ذرواً والطاحنات طحناً والاكالات
 اكلاً قال بعض الظرفاء ويذبح اتمام الآية والخاريات غرواً ومن صحفه ايها الذين
 يفسلون ثيابهم ولا يجردون ما يلبسون اولئك هم المفلسون ومنه ايها وقال الذين
 اقروا للذين استغفروا الذين لم يؤمنوا حقنا لنديقكم مائة الاندلس بما كنتم تزلقون ومنه
 ايها وضرب بينهم بسوء يكاب وفي الاثران مسيلة الكذاب اتى النبي ﷺ فاسلم ثم ارتد
 ورجع الى اليمامة فافسد بها وادعى النبوة فكتب الى رسول الله ﷺ من مسيلة رسول
 الى محمد رسول الله اما بعد فاي الارض لي ولك نصفان فلا تعتد علينا ولما انتشرت
 النبي ﷺ اعلن مسيلة بدعوه وقبضه اهل اليمامة فانسل اليه ابو بكر خالد بن الوليد
 في جيش كثير في امره وقد يقتله ابو جابر ووحشي وكان اهل اليمامة ياتون مسيلة
 باولادهم ويقولون ان هذا يسح يد على راس صبيان المدينة يتيم كون به فامسح
 على رؤوس صبياننا فكان كل من يسح على راسه يصير اربع واثنا بعض من في عياله
 رمديد عوله فمدح له فصار اعلى واقوه اهل اليبا يشكون قلة ماؤها ولو ان رسول
 المدينة يجمع الماء من فيه في اليبا فيطعموا ماؤها ففعل مسيلة فيلبست اليبا ففعلوا

كيف هذا فقال ان المجرة خرق العادة فاما ان يكون من هذا الطرف او من هذا الطرف
 لبعضهم وقد اجاز سلوا بخير طرفي ان سألتم عن الكون فما الجفون العاشقين منا
 لطيفة نقل انه كان تديمان احدهما ان اللطيف والاخر كيف وكل منهما احدة
 في ظهره وحده في صدره فانقر اللطيف يوما عن صاحبه فاشترى له مذمة وفاكهة
 وانزل عن الناس ودخل الحمام وانقر في خلوه فيها هو يتناول مامعه من الشراب
 ويغني ويبسط واذا بالحايطة قد انشق وخرج منه عقرية في صورة فيل فقال يا انسي فلما رآه
 الاحدب لم يخف ولم يزعج وكله كلما لطيفا وبسط له الاكس وعزم عليه فقال له الجني
 والله انك احدب لطيف يا انسي ما حاجتك فقال والله ان هاتين المحدثتين قد ايلاني
 بالبلاء واخرموني الناس مما يعي بي بهما ويتشاقوا علي فمسكهما بيده فاقطعها واجعلها
 على راس الحايطة الذي في الخلو ومذله صدره وظهره بيده فاستوى قائما وخرج فرحا مسرورا
 فلما راه رقيقه الاحدب قال له ما شانك يا صاحبي وما الذي جعلك متوقما بعد ان كنت
 احدب فقضى له القصة فغضب الاحدب الكفيف الى السوق وكان معه منديل فباعه بثلاثة
 دراهم ونصف واشترى بهامذما ونقلا ودخل الخولة فلا يستقر لحظة الا والجني قد معصو
 فقال والله ان صاحبا اللطيف قد جاء اليه فاشق الحايطة وخرج اليه فلما رآه الاحدب هشة
 الفيل فرج وجعل يعيط ويصيح ويقول حديد حديد فقال العقرية والله ان هذا خارج
 فصيل عليه ولا طرفة الى ان سكنت فمذرت لومته واخذ الجدي بقرين من اعداء الحايطة فصرها
 في الاحدب واحدة عن يمينه وواحدة عن يساره فخرج ولم ارجع حذبات وهو فرجة من الفرج
 فراه بعض الناس فقال ما هذا فقال هاتان المحدثتان اللتان في ظهري وصدرك خلقهما الله
 تعالى واللذان في الجبين اشتريتهما بثلاثة دراهم ونصف من الحمام الغلابي من كتاب
 كز الطالب وفجر المناقب في فضائل علي بن ابي طالب الباب الثالث
 والستون في ذكر اسلام اسقف النصراني ذكر ابن الجوزي في كتاب الجعظ اعطى
 عن محمد بن ادريس قال رايت بكمة اسقف وهو يطوف بالكعبة فقلت ما الذي ربت
 بك عن دين اباك فقال تبدلت خيرا منه فقلت له كيف ذلك قال ركب البحر فلما سيطرنا
 انكسر بنا المركب فعلوت لوحا فلم نزل الامواج تدفعني حتى رميتني مجزرة من جزائر البحر
 لشجار كثيرة ولها ثمر احلا من الشهد والين من الزبد وفيها نهر جار ي فحمدت الله تعالى
 على ذلك وقلت اكل من هذا الثمر واشرب من هذا النهر حتى يلتقي الله بالفرج فلما هب

اللطيف

ذكر اسقف النصراني

التي لها رخت على نفسي من الدواب فعلوت شجرة من تلك الاشجار وفتمت على الغصن منها فلما
 كان في جوف الليل واذا بالربة على وجه الارض تسمع وتقول لا اله الا الله العزيز الجبار محمد
 رسول الله النبي المختار علي بن ابي طالب سيف الله على الكفار فاطمة وابنيها صقوا الجبار
 على مبغضهم لعنة الجبار وما دام جهم وبئس القرار فلم تزل تكرر هذه الكلمات حتى طلع
 الفجر ثم قالت لا اله الا الله صادق الوعد والوعد محمد رسول الله الهادي الرشيد علي
 ذوالباس الشديد فاطمة وبنيها خيرة الرب المجيد فعلا فبعظهم لعنة رب المجيد فلما
 وصلت الى البر فاذا بالربة راسها راس نعامه ووجهها وجه انسان وقوائمها قوائم بعير وذيها
 ذنب سمكة فحشيت منها على نفسي الملكة فهربت بنفسي منها فوفقت ثم قالت لي تفيا انسانا
 والاهلك فتوفقت فقال لي ما دينك فقلت دين النصرانية فقالت ويحك ارجع الى دين
 الاسلام فقد حللت بقوم من مسلمي الجن لا ينجو منهم الا من كان مسلما فقلت فكيف التمسك
 قالت تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقلت نعم قالت ثم الاسلام بموا الامانة
 ابي طالب واولاده العتيبين والصلوة والبراعة من اعدائهم فقلت ومن اتاكم بذلك قال قوم
 عند رسول الله من فسهوه يقول اذا كان يوم القدمة تأتي الجنة فتنادي بلسان طلق يا ابي
 قد وعدتني ان تشدركاني وتزينيني فيقول الجليل جل جلاله اليس قد شدت اركانك
 وزيتك بابتنة جدي فاطمة الزهراء وعلها علي بن ابي طالب وابنيها الحسن والحسين
 والتسعة من ذرية الحسين ثم قالت اللآلية هذا المقام تريد ام الرجوع الى اهله قلت
 الرجوع قالت اصبر حتى يمتا زركب واذا مركب اقبل فاشارت اليهم فدفعوا وودعوا عندهم
 فلما علوت المركب واذا عندهم في المركب اثني عشر كلهم من الصنادي فاخبرتهم بمحبتهم فاسلوا
 عن آخرهم والله در القائل حيث يقول روى فضله الحشاء من عظم شايه
 واكر فضل راح يرويه حاسد محبوا اخفوا فضله خيرة العكة واخفاه بقضا حاسد ومعاذ
 وشاع له من بين دين مناقب به تهل بان تحصي وان عدا قلصه امام له في جبهة المجد انجم
 علت فقلت ان يدك هاتيك راصدا مناقب انجلت جلت كل كربة وطابت فطابت من شذاه المشا
 لها فوق رفيع السمك منابر وفي عنق الجوز انما قل لا يد في تاه فيه الخلق طرا فعا بد
 له ومقر بالولاء وجا حيد امام مبین كل فضل لمعوى بمدحته التبريل والذكر شله
 قال يزيد بن عرق لما مات كثير عزة لم تختلف امرأة بالمدنية ولا رجل عن جنازته وغالب
 النساء يبكينه ويذكرون عزة في نديتهن له فقال ابو جعفر الباقر ام افرجوا لي من جنازة

كثير لا ريبها قال فبعدنا ندفع عنها النساء وجعل الباقر يرضيهم بكمه ويقول تعين
 يا صويحباب يوسف فانتدبت له اثنتي عشرة منهن فقالت يا ابن رسول الله لقد صدقت
 اننا لصواحبنا وقد كنا خيرا منكم له فقال ابو جعفر لبعض مواليه احتفظ بها حتى
 تبيعكني بها اذا انصرفت فلما انصرفت اتى بتلك المرأة كانتا شارارا لئلا فقال الباقر
 انت القايلة انكن ليوسف خيرا مما قالتم تؤمنني غضبك يا ابن رسول الله فقال
 انت آمنه فقالت كفونا الى اللذات من المطعم والمشرب والمتع والتم وانت معاشر
 الرجال القبيحة في الحب وبعته وبانجس الاثمان وخسسته وفي السجن فاما كان اورد
 به فقال الباقر لله وركن تغالب امرأة الا غلبت ثم قال لها انك بعمل قالت لي من
 الرجال من اتابعه فقال ابو جعفر ما اصدت منك مثلك من تلك زوجها ولا يملكها
 ومن كتاب التذكرة للسيد علي صدر الدين الشيرازي قال وحدثنني من اثنى به
 ان المولى احمد الارديلي عطا الله مرقه وتورض به لما كان في المشهد العلوي على
 مشرفه السلام التي رجل من امراء السلطان العادل الشاه عباس الاول قد قصر
 في الحد منه فالتمس من المولى احمد ان يكتب له كتابا يطلب العفو وكتب اليه بالقاسية
 هكذا بالي ملك عارفة عباس يذاند چه اكر اين مرد اول ظالم بود اكون مظلوم مين ايد
 چنانچه از قصير او بگزري شايد كه حق سبانه وتعالى پاره از قصير است تو بكن
 رذكنه بنده شاه ولاية احمد الارديلي جواب بعض ميرساند عباس كه خد ما في
 فرمودند بجان منت والسته بتقديم اسانيد كه محب را از دعاي خير فراموش نكند
 كتبه كتب استانه علي عباس ومن كتاب الانوار النجانية للسيد نعمه الله
 الجزائري قال وقد كان قريب عصرنا من مولانا الوبع العالم المولى احمد الارديلي وقد كان من سكان
 النجف الاثرف ومن جمه ورعه انه كان يستاجر دابة من التجف وياخذها من صاحبها يضي
 الى زيارة الكاظمين والعسكريين فاذا اراد بالرجوع رتبها اعطاه بعض اهل بغداد من الشيعة
 كتابه ليوصلها الى بعض اهل التجف فيضع الكتاب في جيبه ويمشي ويسوق الدابة وهو
 يمشي من بغداد الى النجف ويقول ان صاحب الدابة لم ياذن لي في حمل هذه الكتابه على بايته
 وكان انا اخرج من منزله يضع على راسه عمامة كبيرة لاجل كلن طلب منجاة ومقنعة
 قطع له من تلك العمامة فاذا رجع الى المنزل رتبها بقي على راسه منها ذراع واقل وقد
 كان عام الحول يقاسم الفقراء ما عنده من الاطعمة ويبقي لنفسه مثل سهم واحد منهم

على السلام
 حال الارديلي

وقد اتفق انه فعل في بعض سنين الغالية هكذا فغضبت عليه زوجته وقالت توكنت اولادنا
في مثل هذه يتكفون الناس فكرها ومضى الى مسجد الكوفة للاعتكاف فلما كان اليوم الثاني
جاء رجل مع دواب حملها من الطعام الطيب لمخطة الضافية والطمين الثام فقال هذا بعثه
اليكم صاحب المنزل وهو معتكف في المسجد الكوفة فلما جاء المولى من اعتكافه اخبرته زوجته
بان الطعام الذي بعثته مع الاعرابي طعام حسن فحمد الله واشفي عليه وما كان له خبر منه
وقد حدثني اوثق مشككاً على وعملاً ان لهذا الرجل وهو المولى الكردي لي تلميذاً من اهل نهر
اسمه مير غلام وقد كان يكان من الفضل والورع قال ذلك التلميذ ان قد كانت لي حجرة في
لمدرسة المحيطة بالقبة الشريفة فاتفق ابي فرغت من مطالعتي وقد مضى جانب كثير
من الليل فخرجت من الحجرة انظر في حوش الحضرة وكانت ليلة شديدة الظلام فرأيت رجلاً
مقبلاً الى الحضرة الشريفة فقلت لعل هذا سارق جاء ليسرق شيئاً من القناديل فنزلت
وابتيت الى قريبه وهو لا يراي فمضى الى الباب ووقف فرائت القفل وقد سقط وفتح له الباب
الثاني والثالث على هذه الحال فاشرف الى القبر فسلم فاتي من جانب القبر فود السلام فصر
صوته فاذا هو يتكلم مع الامام في مسألة علمية ثم خرج من البلدة متوجهاً الى مسجد الكوفة
فخرجت خلفه وهو لا يراي فلما وصل الى محراب المسجد سمعته يتكلم مع رجل آخر فقال له
فرجع ورجعت خلفه وهو لا يراي بلغ الى باب البلدة فضاء القبر فاعلنت نفسي له وقلت
يا مولانا كنت معك من الاول الى الاخر فاعلمني من كان الرجل الاول الذي كلمته في القبة
ومن الرجل الاخر الذي كلمته في الكوفة فاخذ علي المواثيق ابي لا اخبر احداً بستره حتى يموت
فقال لي يا ولدي ان بعض المسائل قشبت على قريتنا خرجت بعض الليل الى قبر مولانا علي
وكلمته في المسئلة وسمعت الجواب وفي هذه الليلة انا الذي على مولانا صاحب الزمان وقال
لي ان ولدي المهدي في هذه الليلة في مسجد الكوفة فامض اليه واسئله عن هذه المسئلة
وكان ذلك الرجل هو المهدي وهذه نبذة من بعض احواله فاعتبر احواله الباقية وروى
شيخ الطائفة في التهذيب في اوائل كتاب المكاسب بسند حسن او صحيح عن الحسن بن
محبوب عن حريز قال سمعت ابا عبد الله يقول اتقوا الله وصونوا انفسكم بالورع وقوه
بالتقية والاستتاء بالله عن طلب الحوايج الى صاحب سلطان واعلم انه من خضع
لصاحب سلطان اولين يخالفه عن دينه طلباً لما في يديه من دنياه اجمله الله تعالى بمقتة
عليه ووكله اليه فان هو غلب على شيء من دنياه وصار اليه منه شيء نزع الله جل

انهم منه البركة ولم يوجره على شيء ينفعه منه في شيء ولا يخرقه ولا يترفع قال شيخنا
 البهائي عطر الله مقده في الكشكول بعد نقل هذا الخبر الشريف ما نصه اقول صدقنا
 فانما قد جرت بنا ذلك وجوبه الجريون قبلنا واتفقت الكلمة منا ومنهم على عدم البركة في تلك
 الاموال وسرعة نفادها واضمحلالها وهو امر ظاهر يحسوس به من حصل شيئا من تلك
 الاموال الملعونة فاستل الله تعالى حلا لا طيبا يكتفينا ويكف افئسا من مدها الى هؤلاء
 وامثالهم انهم سميع الدعاء لطيف بالاشياء انتهى يقول جامع هذه الطرف و
 حامل هذه الصف لا شبهة ولا ريب فيما قاله الامام الصادق ع ولسان الصافي فضلا
 عن البيان به ناطق فقد وقع لي برهه من الزمان اتصال عظيم بالسultan واجر عني من
 الوظيفة والاعظام والامداد ما يزيد في نظري على قدر الحاجة والمزاد ومع ذلك فكل تعبد
 اعز لشي من ذلك واجادته لبعض المطالب واللسانك توجهت لذهابها باسباب ليست
 في الخاطر ولا في البال وانفتحت له الابواب لا تتر بالذهن والخيال فمثل الله الكريم بزيدي
 فضله الجسم ان يفهم علينا من ابواب كرمه واحسانه وجوده وامتنانه ما يفنيها به عن
 سواه ويصفيها به على التوصل الى رضاه انه القادر على ما يشاء ويبدد الاشياء
 واليه المخرج والمختار قال الحكماء الفهم والحفظ لا يجتمعان على سبيل الكمال لان الفهم
 يستدعي بطوية في الدماغ والحفظ من يدي يوسسته فيه والجميع بينهما محال ووي
 انما مات ما ينوس وجد في جيبه رقعة مكتوب فيها ما اكلته مقتصدًا فلجسمك
 وما تصدقت به فلو رحك وما خلقتك فلو عجز والحسن حي وان نقل الى دار البلاء
 ميت وان بقي في الدنيا والقناعة تستر الخلة والتدبير يكثر القليل وليس لابن آدم انفع
 من التوكل على الله سبحانه السلافة البهية في الترجمة الميثمية بسم الله
 الرحمن الرحيم بعد الحمد والصلوة فقد سألني بعض الاخوان المخلصين والمخلصات
 المتكبرين ان اترجم له ترجمة العالم الرباني والعارف البحراني كمال الدين ميثم بن علي بن
 ميثم البحراني من كتاب عماد المؤمنين للشهيد الثالث القاضي الشوشري فاجبته
 الى ذلك مع توضع البال وتفاقم الأحوال وتشتت الكحوال واظفقت الى ذلك زيات
 ايقة نهش الله بالاسماع وحكات رشيقة تستعذبها الطباع وسميتها بالسلافة
 البهية في الترجمة الميثمية فاقول هو الفيلسوف المحقق والحكيم المدقق قدوة
 المتكلمين وزبدة الفقهاء والمحدثين العالم الرباني كمال الدين ميثم البحراني غياض

المعارف ومقتض شوارب الحقائق والتطاييف ختم إلى إخطائه بالعلوم الشرعية وأحرار قصبات
 المسبق في علوم الحكمة والفنون العقلية ذوقاً جيداً في العلوم الحقيقية والإسرار العرفانية
 كان أفكاراً باهرة ومآثر ظاهرة ويكفيك دليلاً على جلالة شأنه وسطوع برهانه اتفاق
 كلمة أئمة الأعصار واساطين الفضلاء في جميع الأمصار على تسميته بالعالم الرباني و
 شهادتهم له بأنه لم يوجد مثله في تحقيق الحقائق وتنقيح المباني والحكيم الفيلسوف سلطان
 المحققين وإستاد الحكماء والمتمكّلين نصير الملوك والدين محمد الطوسي شهيد له بالتميز في الحكمة
 والكلام ونظم غرر مدائحهم في أبلغ نظام وإستاداً للبشر والعقل الحادي عشر سيّد المحققين
 الشريف المهرجاني على جلالة قدره في أوائل فن علم البيان من شرح المفتاح عن نقل بعض
 تحقيقاته الانيقة وتدقيقاته الرشيقه عبر عنه بعض مشايخنا ناظر لنفسه في سلك
 تلامذته ومفتخر بالانحراط في سلك المستفيدين من حضرة المقتبس من مشكوة
 فطرته والمسيّد السند والفيلسوف الأئمة مير صدر الدين محمد الشيرازي أكثر التقل
 عنه في حاشية شرح التبريد سيما في بحث الجواهر والأعراض والتقط فريد التحقيقات
 التي أبدعها فطر الله مرقده في كتاب المجاز الساموي وغيره من مؤلفاته التي لم تسمع
 بمثلها الأعصار ما دار الفلك الدوار وفي الحقيقة من أطلع على شرحه لنهج البلاغة الذي
 صنّفه للصاحب خواجه عطا ملك الجويني وهو عدة مجلدات شهيد له بالتبريز في جميع
 الفنون الإسلامية والأدبية والحكمة والإسرار العرفانية ومن مآثر طبعه اللطيف
 ومخلقه الشريف على ما حكاه في مجالس المؤمنين أنه عطا الله مرقده في أوائل الحال كان
 معتكفاً في زاوية العزلة والنحول مشغولاً بتحقيق حقائق الفروع والأصول فكتب إليه
 فضلاء المحلة والعراق صحيفة تحتوي على عدله وملائمته على هذه الأخلاق وقالوا
 العجب منك أنك على شدة مهارتك في جميع العلوم والمعارف وحدائقك في تحقيق
 الحقائق وإبداع اللطائف قاطن في طلول الاعترال ونجتم في زاوية النحول الموجب لنحو
 نال الكمال فكتب في جوابهم هذه الأبيات: طلبت فنون العلم ابغى بها العلاء فقصرني بها
 سموت بها القل، تبين لي أن المحاسن كلها، فروغ وإن المال فيها هو الأصل فلما وصلت
 هذه الأبيات إليهم كتبوا إليه أنك أخطأت في ذلك خطأ ظاهراً وحكمك باصالة المال
 عجيب بل أقلب تصب فكتب في جوابهم هذه الأبيات: وهي لبعض الشعراء المتقدمين
 قد قال قوم بغير علم ما المرء إلا بكبريه: فقلت قول امرحليم ما المرء إلا بدهره

من لم يكن درهم لديه لم تلتفت عرسه اليه ثم ان الله عطر الله مرقده لما علم ان مجرد المراسلة
والمكاتبات لا تنفع الغليل توجه الى العراق لزيارة الائمة المعصومين وقيامته المحجة على
الطاعين ثم ان الله بعد الوصول الى تلك المشاهد العلية لبس ثيابا خشنه عتيقة وتربا بائسة
رثة بالاطراح والاحتقار خليقة ودخل بعض مدارس العراق المشحونة بالعلماء والحلّك
فسلم عليهم فرد بعضهم عليه السلام بالاستنقال والامتناع التام فجلس عطر الله مرقده
في صف النعال ولم يلتفت اليه احد منهم ولم يقصوا واجب حقه وفي اثناء المباحثة وقعت
بينهم مشكلة مشككة دقيقة كلت عنها افهامهم وزلت فيها اقدامهم فاجاب روح الله
تعالى روحه وقابع فتوجه بتسعة جوابات في غاية الجودة والدقة فقال له بعضهم بطريق
السخرية والتهمك يا حيلك طالع علم ثم بعد ذلك احضر الطعام فلم يراكلوه قدس الله
سره بل ازدوه بشيء قليل في طرف على حدة واجتمعوا هم على المائدة فلما انقضى ذلك
المجلس قام قدس الله سره ثم انه عاد في اليوم الثاني اليهم وقد قيس ملائسا فاخبره
وهيئة الاكمال واسعة وعمامة كبيرة واثقة فلما قرب وسلم عليهم قاموا اليه تعظيما
واستقبلا وتكريما وبالفوا في ملاطفته ومطايبيته فاجتهدوا في تكريمه وتقديره
واجلسوه في صدر ذلك المشحون بالافاضل الحقيقين والاكابر المدققين ولما شرعوا
في المباحثة والمذاكرة تكلم معهم بكلمات عليلة لاجل لوجه لها عقلا ولا شرع فافقوا بلواكلاته
العليلية بالتحسين والتسليم والاذعان على وجه التعظيم فلما حضرت مأيدة الطعام بارزوا
معه بانواع الادب فالتقى الشيخ قدس الله سره معه في ذلك الطعام مستعينا على اولئك الاملا
وقال كل يا كمي فلما شهدوا ذلك الحال الجيبية اخذوا في التعجب والاستغراق واستفسر
قدس الله سره عن معنى هذا الخطاب فاجاب عطر الله مرقده بانكم انما انتم بهذه الاطعمة
النفيسة الالاجل اكماحي الواسعة لالانفس القدسية اللامعة والافاناصحكم بالاس
وما رايت تعظيما ولا تكريما ولا منه عينا ولا اثرا في حينكم اس بهيمة الفقراء وبعجيه
العلماء واليوم جيتكم بلباس الجبابرين وتكلت بكلام الجاهلين فقد رجعتكم الى الجهالة
على العلم والغنى على الفقر وانا صاحب الابيات التي في اصالة المال وفعية صفات
الكمال التي ارسلتها اليكم وعرضتها عليكم وقابلتها بالخطية وزعمتم انكاس
القضية فاعترف الجماعة بالخطا في تخطيتهم واعتذروا لما صدر منهم من التقصير
في شأن قدس الله سره ولد قدس سره من المصنفات البديعة والوسائل الجليلة

يسمى بشله في الزمان ولم يظفر بشله احدا من الاعميان منها شرح نهج البلاغة وهو حقيق
ان يكتب بالتور على الاحداق لا بالجر على الاوراق وهو عدة مجلدات ومنها شرح الصغير
على نهج البلاغة جيد مفيد جدا رأيت في حدود سنة الف واحد وتسعين وكتاب
الاستغاثة في بدع الثلاثة لم يعمل بشله وهو عندي هبة صحيحة عتيقة جدا وكتاب
شرح الاشارات استاده العالم الكامل قدوة الحكماء وامام الفضلاء الشيخ السعيد الشيخ
علي بن سليمان الجراي وهو في غاية المثانة والدقة على قواعد الحكماء المتأخرين وله
كتاب القواعد في علم الكلام وكتاب المعراج السماوي وكتاب بحر الخضم ورساله في الوحي
والالهام وسعت من بعض النفاة ان له شرحا ثالثا على كتاب نهج البلاغة الكبير ما عفا الله
مرقده سنة تسع وسبعين ومستمدة ذكر ذلك الشيخ البهائي في المجلد الثالث من الكشكول
تتمية هو ميثم بفتح الميم والياء المثانة من تحت الشاكلة والشاء المثانة المفتوحة بالميم
اخيرا كما ذكره بعض المحققين في حواشي خلاصة الاقوال في ترجمة ميثم احمد بن الحسن
الميثمي مانصه هو منسوب الى ميثم التمار وميثم بكسر الميم ولم يات مفتوحا الاسم ميثم
الجراي من المتأخرين انتهى ويلقب بكامل الدين كما في شرح زاد المسافرين للفاضل المحقق
ابن ابي جمهور النحسائي في مباحث النبوة وفي شرح الفصول النصيرية للشيخ الفخر
وفي حاشية الفاضل الكلبلي في اذيل مباحث البيان وفي الكشكول للشيخ البهائي في اذيل
المجلد الرابع وكذا في حاشيته على تفسير القاضي البضاوي وفي مسئلة وجوب الاصل
عليه سبحانه وفي مجالس المؤمنين لقبه بمفيد الدين في موضعين في ترجمة يب افضل
المحققين خواجه نصير الدين الطوسي طيب الله مشهده وعظم مرقده وله في هذه
الترجمة غلط فضيع نسبتها الى زلة القلم اهو في نسبتها الى زلة القدم ولا بأس بالتنبيه
عليه فنقول ذكر قدس الله متره نقلا عن اجازة العلامة قدس الله سره لا ولا زهرة
ان افضل الحكماء نصير الدين الطوسي لما قدم الحلة لزيارة افضل المحققين نجم الدين بن
سعيد اجتمع علماء الحلة وفضلاء الامامية بمجلس نجم الدين بن سعيد فسألوا الاخوه
السعيد المحقق نجم الدين عن افضلهم فاجاب الشيخ نجم الدين بان قال كلهم فضلاء علماء
ما برز احدهم في فن الادب زناخري اخر فقال الاخواجه ايهم افضل في علم الكلام وآمل
الفقه فاستأثر الى والدي سديد الدين يوسف بن المظهر والي الشيخ مفيد الدين ميثم بن
علي بن ميثم الجراي هذا الحاصل ما نقله قدس الله سره في مجالس المؤمنين وهو نقل

عجيب يفهمك الشكلى وكأثره من سهو قلم الشياخ فان الموجود في الرسالة ان الخواجا لما سأل
المحقق نجم الدين عن افضل الجماعة في الاصولين اشار المحقق الى الشيخ سيد الدين يوسف
بن علي بن المطهر والى الشيخ مفيد الدين محمد بن الجهم الحلي وقال هذا ان افضل هؤلاء
الجماعة في علم الكلام واصول الفقه فتكدر خاطر الفقيه يحيى بن سعيد بن قم المحقق
وارسل الى ابن عمه مكتوباً يعتب عليه وقال كيف ذكرت بن المطهر وابن الجهم ولم تذكر
وضمنه هذه الابيات : لا تمن من عظيم قدروا ان كنت : مشار اليه بالتعظيم فالليدب
الكريم ينقص قدراً : بالتجري على اللبيب الكريم : ولع الجهر بالعقول رعي : الخمر بتجديسها وبالخرق
فاجابه قدس الله سره بما حاصله انه ربما سألك الاخواجه مسئلة فوفقت فيحصل لنا
الحياة هذا سائل ما في الرسالة المذكورة وهي عندي بنسخة عتيقة مصحفة ومما
يشهد ايقان ما في مجانس المؤمنين سهو صريح ان الشيخ كال الدين ميثم ليس من
علماء الجملة وايضا وجدت بخط بعض الافاضل المعتمد بن ان الاخواجه قدس الله سره
تلميذ عن الشيخ كال الدين ميثم في الفقه والشيخ كال الدين ميثم تلميذ على الخواجه في الحكمه
وبالجملة فاني مجانس المؤمنين غلط بغير ريبه خاتمة قد ذكر استقاده المشايخ
المتأخرين واقتباسهم من مشكاة تحقيقات شيخنا كال الدين ميثم المذكور ولا باس
بالاشارة الى بعض ذلك فنقول من تلك الجملة ما نقله عنه السيد الشريف الجرجاني
في شرح المفتاح وفي حاشية مطول معتبر اعنه في شرح المفتاح ببعض مشايخنا وفي
حاشية المطول ببعض الافاضل قال في شرح المفتاح في تحقيق كونه الشبيه اصله من
اصول البيان ما نصه والصواب في هذا المقام ما حققه بعض مشايخنا وهو ان اللفظ
بتوسط الرفع انما يفيد المعنى الموضوع له او قال علامته معه بحيث ينتقل الذهن
من الموضع اليه في الجملة وهو السماع عندهم باللائم واللفظ ان استعمل في الموضع له
كان له حقيقة وان استعمل في الازمة فاما ان يكون هناك علاقة المشابهة وغيرها
فعلى الاول ان كان معه قرينة تنافي ارادة المعنى الموضوع له كان استعاره وان لم يكن
كان تشبيها وعلى الثاني ايضا ان كان معه تلك القرينة المانعة كان مجازا مرسل وان
لم يكن كان كناية انتهى ثم قال بعد ذلك في الرد على من قال المقصود الاصل في تشبيهها
هو انما في الوضعية انه ليس بشيئ فان قولك وجه كالبدر مثلا لا تريد به ما هو
مفهومة مضاعفا بل تريد به ان ذلك الوجه في غاية الحسن ونهاية اللطافة لكن ارادة

هذا المعنى لا تنافي في ارادة المعنى الوضعي انتهى وعليها في بعض الحواشي ان المراد ببعض الشيوخ
 كمال الدين ميثم البحراني قدس الله سره وقال في حاشية المطول فائدة قال بعض الافاضل
 اذا قلت وجهه كالبدر ولم ترد به ماهو مفهومه وضعا بل اردت انه في غاية المحسن و
 نهاية اللطافة لكن ارادة هذا المعنى لا تنافي في ارادة المفهوم الوضعي كما في لكنانية انتهى
 قال الفاضل المحقق الحلبي في حاشية المطول ان الفائدة المذكورة منقولة من كلام كمال
 الدين ميثم البحراني وهذا التحقيق الذي اخاره في غاية الجودة والثبات وعليه السيد
 السند في شرح المفتاح وفي اخر كلامه في حاشية المطول واما قوله في اوله المحقق
 ان الشبهة اصل براسية اصول هذا الفن وفيه من النكت والطايف البليغة ما لا
 وله مراتب مختلفة في الوضوح والخفاص ان دلالة مطابقة فليس بمذموم لذلك كما
 قد يتوهم لانه بناء على ما ذكره التفاتاني في شرح المفتاح من ان دلالة الشبهة وضعية
 وغرضه توجيه الكلام على ذلك لا انه مختار كيف وقد ريقه في شرح المفتاح وفي
 الحاشية المذكورة بما نقله في الفائدة عن العالم الرباني قدس الله سره وقد تنبه
 لذلك الفاضل الحلبي في حاشية المطول ويحظر بالبال اي في توجيه كلامه ان اراد
 ان المعنى الوضعي مراديا وهو مدلول مطابق لانه دلالة على تمام المعنى المراد
 مطابقة ومنها ما نقله عنه شيخنا الشهيد الثاني قدس الله سره في شرح اللمعة
 في مسئلة الحج ماشيا من ان الحج اكبر افضل اذا كان الباحث له على المشي توفير المال
 لا دفع وزيل الشئ من النفس من افضل الطاعات وكذا في شرح الشرائع معبر عنه
 في الاول ببعضهم وفي الثاني ببعض الافاضل قايلا فيها بعد نقله وهو حسن وفي
 المدارج طرح بنسبته اليه قدس سره فقال بعد نقله اختاره الامام الرباني ميثم
 البحراني في شرح التلويح وهو جيد لان الشيخ جامع لساوي العيوب كما ورد في الخبر
 فيكون دفعه اولي من العبادة بالمشي ويدل عليه ايضا ما رواه الكليني ره عن ابي
 بصير قال سئلت ابي عبد الله ع عن المشي والركوب فقال ان كان الرجل ماشيا ليكون
 افضل من نفقته فالركوب افضل ومنها نقله عنه شيخنا البهائي قدس الله سره
 في شرح المحدث السابع عشر من كتاب الاربعين في الرد على الاشاعرة حيث تمسكوا بال
 الكرية اعني قوله تعالى فان استقر مكانه فسوف تراني على جوار رويته سبحانه قالوا
 انه سبحانه على رويته موسى ع له تعالى على استقرار الجبل وهو في نفسه ممكن والعقل

على الممكن ممكن وخاصا لانه ليس للعقل عليه هو استقرار الجبل مطافات الجبل كان وقت
هذا التعليق مستقرا ايضا بل استقراره خال التجلي وهو غير ممكن لانه سبحانه قد علق عليه
وقوع الرؤية بعد اخباره ثم بعدم وقوعها بقوله لن تراني وقوع الرؤية بعد اخباره ثم بعد
وقوعها محال فاستقرار الجبل الذي علق عليه هذا المحال محال فمح ايضا وتعليق وقوع ما
علم امتناع وقوعه على امر صحيح في امتناع وقوع ذلك الامر كما تقول لمن يجادل في امر ان كان
كلامك هذا حقا فشارك الباري ثم موجود تريد بهذا ان حقيقة كلامه محال كوجود الله
وظاهر انه لا يلزم من هذا الكلام الاعتراف بوجود الشريك لتعليقه على الممكن في ذاته وهو
الصدق ثم قال شيخنا البهائي قدس سره بعد ذكره التدبر وكتب في الحاشية كل هذا الكلام
للشيخ المحقق كال الدين ميثم الجبراني ووجه التدبر ابتداء تمامية هذا الكلام على كون لن
لنترني التأييدي اذ لو كان المعنى لن تراني في الدنيا لم تتم كما لا يخفى انتهى وما افاده قدس سره
سره في وجه التدبر واضح السقوط لان كلام الشيخ كال الدين ميثم قدس سره يوجب
الى منع قول الخصوم ان العلق عليه امر ممكن وهو الاستقرار وما ذكره مسند المنع
ويكفي فيه التجوز والاحتمال وح فلو منع الخصم كون لن للتأييد كان كلاما على السند
وهو غير مسامع تقر في موضعه ومنها ما نقله الشيخ البهائي قدس سره ايضا عنه
في حاشية البيضاوي في تحقيق مسئلة وجوب الاصلح عليه سبحانه من ان القائلين
بوجوب الاصلح لا يريدون ان كل ما هو اصلح بمحال العبد فهو واجب عليه تعالى قال
قدس سره والمحققون منهم على ان هذه القضية جزئية وقد نبه جماهاذا على
ذلك ومنهم المحقق الطوسي قدس سره في التجريد وان لم ينتبه لذلك الشايع القدر
والجد يد ويريدون ان كل اصلح لو لم يفعله لكان مناقضا لفرضه فهو واجب عليه وقد
صرح بذلك بعض الاعلام وكتب قدس سره في الحاشية ما نصه المراد به الشيخ المحقق كال
الدين ميثم الجبراني صاحب شرح نهج البلاغة ومنها ما نقله قدس سره في الجملد الرابع
من الكشكول عنه عطر الله رفقه قال في شروح التامج للشيخ كال الدين ابن ميثم ان قلت
كيف يجوز ان يتجاوز الانسان في تفسير القرآن المسموع وقد قال النبي صلى الله عليه وآله من فسر القرآن
برايه فليتبؤ مقعده من النار في النهي عن ذلك اثار كثيرة قلت الجواب عنه من
وجوه انه معارض بقوله صلى الله عليه وآله للقرآن ظمرا وبطنا وحلا ومطلعا ويقول امير المؤمنين
الا ان يوتي عبدا في القرآن ولو لم يكن سوا ترجمته المنقولة مما فائدة في ذلك الفهم

لأنه لو لم يكن غير المنقول لاشتراط ان يكون مسموعاً من الرسول ^ص وذلك لا يصادف إلا في
بعض القرآن فأمّا ما يقوله ابن عباس وابن مسعود وغيرهم من انفسهم فينبغي ان لا يقبل
ولا يقال هو تفسيره بالرأي ^ج ان القضاة والمفسرين اختلفوا في تفسير بعض الايات
وقالوا فيها تأويل مختلف لا يمكن الجمع بينها ومما عاك ذلك من رسول الله ^ص مع تكلف
يكون الكل مسموعاً وأنه حكي الله عليه وآله دعا لابن عباس فقال اللهم فقهه في الدين
وعلمه التأويل فان كان التأويل مسموعاً كما لتزويل ومحفوظاً مثله فلا معنى لتخصيص
ابن عباس لذلك لهم قوله تعالى لعلمه الذين يسبغونهم منهم فاثبت للعلماء استنباطاً
ومعلوم انه ورثة المسموع فانما الواجب ان يحيل التفسير بالرأي على احد معنيين احدهما
ان يكون الانسان في شيء رأي وله اليه ميل بطبعه فيتناول القرآن على وفق طبعه و
رأيه حتى لو لم يكن له ذلك الميل لما خطر ذلك التأويل به بالمسوء كان ذلك الرأي مقصداً
حقيقاً او غير صحيح كمن يدعوا الى مجاهدة القلب القاسي فيستبدل على تصحيح غرضه من القرآن
بقوله تعالى اذهب الى فرعون انه طغى ويشير الى ان قلبه هو المراد بفرعون كما يستعمله بعض
الوعاظ تحسيناً للكلام وترغيباً للسمع وهو ممنوع الثاني ان يشجع الى تفسير القرآن
بظواهر العربية من غير استظهار بالاستماع والتعلل فيما يتعلق بغرائب القرآن وما فيها من
الالفاظ الغريبة وما يتعلق به من الاختصار والمخفف والاضمار والتقديم والتأخير
والجواز فمن لم يحكم ظاهراً للتفسير وبادرائي استنباط المعاني يحدو فهم العربية كثر غلطه
ودخل في زمرة من فسر القرآن بالرأي مثاله قوله تعالى ولأينما توجهوا فلنجدوا لوجهه مبعرة فظنوا
بها فالأخطار الى ظاهر العربية ربما يظن ان المراد ان الثقة كانت مبعرة ولم تكن عبياء
وانما المعنى آية مبصرة انتهى اقول قد سبقه الى التأويل الاول ابو حامد الغزالي
في اوائل الاصحاف فانه بعد ان بالغ في الرد على الباطنية ومن يحدوهم قال ومثال
تأويل اهل الطاعات قول بعضهم في تأويل قوله تعالى اذهب الى فرعون انه طغى انه
اشارة الى قلبه وقال هو المراد بفرعون هو الطاغية على كل انسان وفي قوله تعالى اني
عصاك كلما توتوا عليه وتعتمد مما سوى الله تعالى وذكر امثلة اخرى مما تجري هذه الحجة
ثم قال فهذه امور تدرك بالتواتر والحسن بطلانها وبعضها يعلم بغالب الحق وذلك
في امور لا يتعلق بها الاحساس فكل ذلك حرام وضلالة وفساد للدين على الخلق ولم
ينقل شيء من ذلك عن الصحابة ولا التابعين ولم يظهر لقول رسول الله ^ص من فسر

القرآن براهيه فليثبت مقعده من الثأر معنى الا هذا الخط وهو ان يكون غرضه وراية تقرير
امر وتحقيقه فيستخير شهادة القرآن عليه وتحميله عليه من غير ان يشهد لتقريره عليه
دلالة لفظية لغوية او عقلية وينبغي ان يفهم منه انه يجب ان لا يفسر القرآن بالاشتغال
والفكر فان من الايات ما نقل فيها عن الصحابة والتابعين والمفسرين خمسة معاني
وسنة وسبعة وتعلم ان جميعها غير مسبوقة من النبي ص فانها قد تكون متنافية
لا تقبل الجمع فيكون ذلك مستتباً بحسن الفهم وطول الفكر ولهذا قال النبي ص لابن
عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل انتهى ومنها ما نقله الشيخ الفاضل
الحق النخعي عن محمد الرازي الحارودي قدس الله سره في شرح الفصول الثمينة
في مجتبه انه لا يمتنع الاشارة اليه حساً في تحقيق قوله ص في نهج البلاغة من اشار
اليه فقد حده ومن حده فقد حده وهذه عبارته قال شارحه كمال الدين الجرجاني
الرابع عشر كونه غير مشار اليه واراد مطلق الاشارة وبين ذلك بقياس قوله من
اشار اليه فقد حده الى قوله فقد حده بيان الاول ان الاشارة اما حسية او
عقلية اما الحسية فلا تنال مستلزم الوضع والكون في المحل والحيز وما كان كذلك
فلا بد ان يكون له حداً واحداً ودلالة الاشارة العقلية فلان المشار اليه حقيقة
شيء زائلاً عنه وجد وتصوره فقد اوجب له حداً يقف عنده نهيه ويميزه بغيره
وبيان الثانية ان من حده بالاشارة الحسية فقد جعله مركباً من امور متعددة
او الواحدة تتعلق الاشارة الحسية بل لا بد معها من امور اخر مشخصة بمخصصة
له فكان في نفسه معدوداً اكثر من تلك الجهة ومن حده بالاشارة العقلية
فلا بد وان يحكم بتركيبه كما علمت ان كل محد ومركب في المعنى فكان ايضاً ذكره محدداً
فاذا الاشارة المطلقة متبعة في حقه تعام مستلزمية للجهل به انتهى ومنها
ما ذكره الشيخ الفاضل محمد بن علي بن ابراهيم بن ابي جهور الاحمدي قدس الله سره
في شرح زاد المسافر في مباحث القدرة نقلاً عنه قدس الله سره في كتاب
القواعد من ان القادر المختار هو الذي ان شاء فعل وان لم يشأ لم يفعل ومنها
ما ذكره قدس الله سره ايضاً في مباحث النبوة من ان اعجاز القرآن لاشتهار علو العلوم
الغريبة ومن نفائس قرايره في شرح التمايم ما افاد في سر التمام عن تعلم النجوم وهو
ان الاحكام النجومية اخبارات عن امور يستكون وهي تشبيه الاطلاع على امور

في الوضع لا يجوز الوحدة فقط فالام

الغيبية وأكثر الخلق من العوام والفقراء والصديان لا يميزون بينهما وبين علم الغيب
والاخبار به فكانت تعلم تلك الأحكام والحكم لها موجبا لضلال كثير من الخلق وموهبا
لاعتقاداتهم في المعجزات اذ الاخبار عن الكاينات منها وكذلك في عظمة باريهم وبهكبرهم
في عموم صدق قوله تعالى قل لا يعلم من في السموات ومن في الارض الغيب الا الله وعند
مفتاح الغيب ويعلمها في الارحام وما تدري نفس ما تكتسب غدا وما تدري نفس بما يرض
تموت ولله عين التكذيب للقرآن انتهى وقد اودناه ايضا في رسالتنا المجولة في حكم
تعلم النجوم وانما اطلنا الكلام في نقل جملته مما نقل عنه اعظم العلماء للنبية على جلالة
شانه وسطوع برهانه واعتماد الائمة الاعلام على كلامه وحدهم في نقضه وابطاله
وكتب مولانا ترجمه الموسومة بالسلسلة الميمنية سليمان بن عبد الله البصري حاشد
مصليا مسليا مستغفرا باليلة السابعة والعشرين من شهر جمادى الاولى سنة
الرابعة والماية والف من الهجرة النبوية بعد ربيع الليل تقريبا الى هنا بخطه قدس الله
سره ومحضيرة القدس من كتاب اخلاق الناصري من قصائيف افضل المحققين الطلق
روه سألزم نفسي الصلح عن كل مذنبه وان كثرت منه على الجرائم وما الناس الا واحد
من ثلاثه شريف ومشرف ومثل مقامه فاما الذي فوقه فاعرف قدره وواقع فيه
الحق والمحق لازمه واما الذي دونه فان قال صدق عن اجابته عوفي وان لكم لايه ولعالم
مثلي فان زل او هلكاء تفصلت ان الفضل بالمحق حاكم كتاب التذكرة للسيد الباج
السيد علي صدر الدين الشيرازي المشهور بسيد علي خان قدس به الحمد لله اكمل بنبية
احمد نظام الدين وشريح بوصيته علي صدر الدين صلى الله عليه وآله وعلى ائمتها الهادين
ائمة الامة والخلفاء الراشدين وبعد فيقول الفقير الى ربه الغني علي
صدر الدين بن احمد نظام الدين الحسيني الحسني انا لها الله من
فضله السني حمد ثنا والدي السيد الاجل احمد نظام الدين عن والده السيد
الجليل محمد معصوم عن شيخه المحقق المولى محمد امين الاسترآبادي عن شيخه طاهر محمد
الميرزا محمد استرآبادي عن السيد ابي محمد محسن قال حدثني ابي علي شرف الاباء عن ابيه
منصور غياث الدين استاذ البشر عن ابيه محمد صدر الحقيقة عن ابيه منصور غياث
الدين عن ابيه محمد صدر الدين عن ابيه ابراهيم شرف اللآمة عن ابي محمد صدر الدين
عن ابيه اسحق عن الدين عن ابيه علي ضياء الدين عن ابيه عز بشارة زين الدين عن ابيه

الغيبية وأكثر الخلق من العوام والفقراء والصديان لا يميزون بينهما وبين علم الغيب

والاخبار به فكانت تعلم تلك الأحكام والحكم لها موجبا لضلال كثير من الخلق وموهبا لاعتقاداتهم في المعجزات اذ الاخبار عن الكاينات منها وكذلك في عظمة باريهم وبهكبرهم في عموم صدق قوله تعالى قل لا يعلم من في السموات ومن في الارض الغيب الا الله وعند مفتاح الغيب ويعلمها في الارحام وما تدري نفس ما تكتسب غدا وما تدري نفس بما يرض تموت ولله عين التكذيب للقرآن انتهى وقد اودناه ايضا في رسالتنا المجولة في حكم تعلم النجوم وانما اطلنا الكلام في نقل جملته مما نقل عنه اعظم العلماء للنبية على جلالة شانه وسطوع برهانه واعتماد الائمة الاعلام على كلامه وحدهم في نقضه وابطاله وكتب مولانا ترجمه الموسومة بالسلسلة الميمنية سليمان بن عبد الله البصري حاشد مصليا مسليا مستغفرا باليلة السابعة والعشرين من شهر جمادى الاولى سنة الرابعة والماية والف من الهجرة النبوية بعد ربيع الليل تقريبا الى هنا بخطه قدس الله سره ومحضيرة القدس من كتاب اخلاق الناصري من قصائيف افضل المحققين الطلق روه سألزم نفسي الصلح عن كل مذنبه وان كثرت منه على الجرائم وما الناس الا واحد من ثلاثه شريف ومشرف ومثل مقامه فاما الذي فوقه فاعرف قدره وواقع فيه الحق والمحق لازمه واما الذي دونه فان قال صدق عن اجابته عوفي وان لكم لايه ولعالم مثلي فان زل او هلكاء تفصلت ان الفضل بالمحق حاكم كتاب التذكرة للسيد الباج السيد علي صدر الدين الشيرازي المشهور بسيد علي خان قدس به الحمد لله اكمل بنبية احمد نظام الدين وشريح بوصيته علي صدر الدين صلى الله عليه وآله وعلى ائمتها الهادين امة الامة والخلفاء الراشدين وبعد فيقول الفقير الى ربه الغني علي صدر الدين بن احمد نظام الدين الحسيني الحسني انا لها الله من فضله السني حمد ثنا والدي السيد الاجل احمد نظام الدين عن والده السيد الجليل محمد معصوم عن شيخه المحقق المولى محمد امين الاسترآبادي عن شيخه طاهر محمد الميرزا محمد استرآبادي عن السيد ابي محمد محسن قال حدثني ابي علي شرف الاباء عن ابيه منصور غياث الدين استاذ البشر عن ابيه محمد صدر الحقيقة عن ابيه منصور غياث الدين عن ابيه محمد صدر الدين عن ابيه ابراهيم شرف اللآمة عن ابي محمد صدر الدين عن ابيه اسحق عن الدين عن ابيه علي ضياء الدين عن ابيه عز بشارة زين الدين عن ابيه

ابي الحسن امير ابنه نجيب الدين عن ابيه امير بني خضير الدين عن ابيه ابي علي الحسن جمال
 الدين عن ابيه ابي جعفر الحسين العزيمي عن ابيه ابي سعيد علي عن ابيه ابي ابراهيم
 زيد الاحشم عن ابيه ابي شجاع علي عن ابيه ابي عبد الله محمد عن ابيه ابي عبد الله جعفر
 عن ابيه احمد السكين عن ابيه جعفر عن ابيه ابي جعفر محمد عن ابيه زيد الشهيد عن ابيه
 علي زين العابدين عن ابيه الحسين سيد الشهداء عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي
 طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وقد سئل بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج
 قال خاطبني بلسان علي فاهمني ان قلت يارب خاطبني ام علي فقال يا احمد انا شي
 ليس كالاشياء لا اقام بالثاس ولا اوصف بالشبهات خلقتك من نوري و خلقت
 علياً من نورك اطلعت على سر آثر قلبك فلم اجد في قلبك احب من علي بن ابي طالب
 فخاطبتك بلسانك كما يطعن قلبك توصيهم اقول هذا الحديث الشريف رواه ابيهم
 ابوالمويد الموفق ابن احمد الخوارزمي المعروف باخطب خوارزم في الباب السادس من كتاب
 مناقب امير المؤمنين ع بسند آخر ويعتبر يسير في متنه ونقصه اخبرنا ابو القاسم نصر
 محمد ابن علي بن زيران المقرئ حدثنا والدي ابو بكر محمد قال حدثنا ابو علي عبد الرحمن
 بن محمد بن احمد النيسابوري حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله الناصبي البغدادي حدثنا
 محمد بن جابر الطبري حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا العلان الحسين الهادي حدثنا
 ابو مخنف الوطني يحيى الازدي عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج قال خاطبني بلغة علي فاهمني ان قلت يارب
 خاطبني ام علي فقال يا احمد انا شي لا كالاشياء لا اقام بالثاس ولا اوصف
 بالشبهات خلقتك من نوري و خلقت علياً من نورك اطلعت على سر آثر قلبك فلم اجد
 احداً الى قلبك احب من علي بن ابي طالب فخاطبتك بلسانك كما يطعن قلبك انتهى واللغة
 كاللسان كما يطلق على ما يعبر به كل قوم عن اعراضهم كلغة العرب ولغة الجهم يطلق على
 ما يعبر به الانسان الواحد عن غرضه من التلق وتقطيع الصوت للذين يتناز بهما
 الاشخاص بعضها عن بعض ويعبر عنها بالهجة فيقول السائل في الحديث بأي لغة
 خاطبك ربك يحتمل المعنيين وقوله خاطبني بلسان علي اي بلغة علي كما في رواية
 الخوارزمي مرادها المعنى الثاني وهو يتفهم الجواب عن المعنى الاول اي ان كان مراد
 لان لغة علي كانت عربية وفاس الشئ بالشئ قدره برأي جعله على مقداره والشبهات

مجمع شبهة كفره وغرفاته قال في لقاموس الشبهة بالظم الالتباس والمثل انتهى وإرادة
 المعنى الثاني هنا الظهري لا يوصف بالامثال وان كان المعنى الاول ايضا ظاهرا رجح وقد
 والدي بالسند المذكور انه قال **ص** ان عليا لا خشن في ذات الله **توضيح** الاخيش تعبير
 احسن افعل تفصيل من خشن خشونة ضد لان قال في الاساس ومن المجاز فلان خشن
 في مينه اذا كان متشدا فيه انتهى والتصغير هنا للتعظيم كقوله **ر** بهيمة تصغر منها
 الا فامل واخيش ممنوع من الصرف لوزن الفعل المفتوح بزيادة هي بالفعل ولو من الصفة
 لان مدر وزن الفعل المذكور على وجود التيادة وان زالت صورته وهذه فائدة قل من
 نبتة عليها وذات الله عبارة عما يضاف اليه سبحانه من الاوامر والحدود والاحكام كجنته
 في قوله يا صرقي على ما فرقت في جنبه الله وفيه شاذ على استعمال ذات الله بهذا المعنى
 ورد على ما ذكره على انه قد حكى عن صاحب التكملة جعل الله ما بيننا في ذاته وقال ابو
 تمام ويضرب في ذات الاله ويرجع والمعنى انه شديد التصلب والتشدد في الامور الا
 لا يدري فيها ولا يداهن ولا يأخذ لومة لائم **رجح** وبالسند المذكور ايضا انه قال **ص**
ان عليا **مسوس** في ذات الله **توضيح** في الاساس رجل ممسوس مجنون وفي الجمل
 المسوس الذي فيه مس من جن انتهى وهو اما على التشبيه بمحذف الاداة او على
 الاستعارة كقوله تعالى **ص** بكم عبي ولائمة البيان خلاف في لئمتي ذلك تشبيها واستعارة
 والمحققون على تسميته تشبيها بليغا لا استعارة ولبعصم في ذلك تفصيل ذكرناه في انوار
 الربيع والحاصل انه شبهه صلوات الله عليه في تشدده وتصلبه في الامور الالهية
 وعدم ملاحظته للوم لائم او رعاية جانب بالمجنون الذي لا يبالي بما يقال فيه من اوم
 او مذمة ولذلك نسبته اعداء الحق وعدم المعرفة بتدبير الحروب واستمات قلوب
 الرجال حتى فارقه كثير من اصحابه والتحقوا بعاويزه وهو لا يلتفت الى شيء من ذلك
 في التقييم على اشارة الحق والعدل والعمل بهما ولو كره الكافرون **حكى** الشعبي قال
 دخلت الكوفة وانا غلام في غلمان فاذا انا بعلي بن ابي طالب **ع** قائما على صبرتين من ذهب
 وفضة فقسم ما بين الناس حتى لم يبق شيء ثم انصرف ولم يحجل الى بيته قليلا ولا
 كثيرا فرجعت الى ابي وقلت لقد رايت اليوم خيرا للناس واهم الناس قال من هو قلت
 علي بن ابي طالب رايت يصيح كذا فقصصت عليه فبكى وقال يا بني بل رايت خيرا للناس
 وقال ابن ابي الحديد كان **ع** شديد السياسة خشنا في ذات الله لم يلق ابن عمر في عمل

كان ولأه أياه ولا راقب آخاه عقيداً في كلام مجبّه به وأحرق قوماً بالنار وقطع جماعة وصلب
 آخرين ولم يبلغ كل سائس في الدنيا في فتكه وبطشيته وانتقامه مبلغ العشرين ما فعل
 في حروب بيله وأعدائه انتهى ويحتمل أن يكون وجه التشبيه له بالمحموس ما كان
 يعتره من الغشبية والحزنة الخشبية الله تعالى عند اشتغال ستره بملاحظة جلال الله
 ومراقبة عظمته سبحانه كانت منته حدِيث أبي الدرداء الذي حكى فيه شدة عبادته
 حتى قال فانيته فإذا هو كالخشية الملقاة فحركته فلم يتحرك فانيته منزله مبادراً أنعاه نقلاً
 فاطمة ما كان من شأنه فأخبرتها فقالت هي والله الغشبية التي تأخذ من خشية الله
 وعن زين العابدين لما نزلت الآيات الخمس في طس ام من جعل الارض قراراً
 انتفض على انتفاض العصفور فقال رسول الله ما بالك يا علي قال مجبت يارسو الله
 من كفرهم وحلم الله تعالى عنهم الحديث والله اعلم بمقاصد انبيائه رجع وبالسنن المتقدمة
 علياً قال كان لرسول الله ستر قبل ما عثر عليه توضيحاً أما المتصلة بقل زائد كآفة
 للفعل من حمل الرفع وطلب القاعلية عند الجمهور ولا تنقل الأقبل وأكثر وطال وزعم
 بعضهم أنها في راء العصدية لا كآفة وهي وصلتها فاعل قل اني قل عثر عليه وعلى
 كل تقدير ينقل حين اتصال ما بها استمها لان احدهما استمها لما بمعنى الثاني لان القليل
 اقرب شيئاً الى الثاني فيقوم مقامه وهو الأكثر ومنه قول الشاعر قل ما يبرح اللبيب
 الى ما يورث المجد راعياً ومجيباً اي لا يبرح العاقل على أحد هاتين الحاليتين اما واصلها
 الى ما يورث المجد او مجيباً لما يدعوا اليه والثاني استمها لما بمعنى التقليل حقيقة فتدل
 على وجود الشيء نزولاً لا على نفيه وهذا هو الأصل فيها اذ اعرفت ذلك فالظاهر المراد هنا
 المعنى الثاني لا الاول اذ كان مقابلاً وخباراً بهذا السر الرسول الله ما اطلعه هو علمه
 دون غيره والأفكل احدى ستر قبل ما عثر ناعليه ولو لا اطلعه عليه لما علم ولا اخبر بان الله
 ستر اجنحه المثابة وفائده الاخبار بذلك تحدته بما انعم الله عليه به من اختصاصه برسول
 ما اطلعه على ستره دون غيره مضافاً الى سائر اختصاصاته الشريفة التي كانت له من
 رسول الله وتكثير المسند اليه من قوله ستر ما للتوعية اي من نوع التوعيتي يتعارف
 الناس اولاً لعظيم اي ستر عظيم بلغ في شأنه ان لا يمكن ان يعثر عليه كل احد والله اعلم
 بمقاصد اوليائه رجع وجد ثنا والدي قدس الله ستره بالسنن المذكورة متصلاً الى زيد
 الشهيد انه قال سمعت اخي الباقر يقول سمعت ابي زين العابدين يقول سمعت

ابي زين العابدين ع يقول سمعت ابي الحسين يقول سمعت علي بن ابي طالب يقول سمعت
 رسول الله ص يقول ع نحن بنو عبد المطلب ما عادانا بيت الا وقد خرب ولما وانا نطلب الا
 وقت جرب ومن لم يصدق فليجرب توضيح قوله بيت اي اهل بيت لقوله تعالى فليج
 نادية وقوله واسئل القرية وقوله وما وانا اي عومي علينا وايثار صيغة المفاعلة لان
 المبالغة فان الفعل متى غولب فيه بولغ قطعاً وعليه قوله تعالى بما دعون الله على ما قاله
 الزمخشري وغيره من المفسرين ومفاد المبالغة في الخبر ان مضمونه مقصور على من تبادى
 في عنادهم ولجوا صر على حضامهم دون من وقع ذلك منه نائداً ثم تاب واصلم والكلب
 مستعار لمن هو في الحسنة بمثابة والله اعلم قال را قم هذه السطور على صدر الدين
 بن احمد نظام الدين بن محمد معصوم بن احمد نظام الدين بن ابراهيم ابن سلام الله بن
 مسعود بن محمد صدر الحقيقة بن منصور غياث الدين المذكور في سلسلة السند هذه
 الاخبار الخمسة من مسلسل الحديث بالاباء بسبعة وعشرين اباً وقل ما اتفق لنا ذلك
 في اخبار الخاصة حتى قال شيخنا الشيخ زين الدين الشهيد قدس سره في شرح الدرر
 بعد ايراد الحديث المسلسل المروي عن ابي محمد الحسين بن ابي طالب البلخي باربعة عشر
 اباً هذا اكثر ما اتفق لنا روايته من الاحاديث المسلسلة بالاباء انتهى والحمد لله قال
 راقبه واتفق توضيح ما لعله يحتاج الى التوضيح بحال رقم الاخبار في هذه التذكرة
 ولم اتفق على شيء من ذلك لاحد من السلف فان اصليت فيركان اهل البيت ع والله يقول
 الحق وهو السبيل ورم ذلك عشية يوم السبت لخمس بقيت من شهر ربيع الاول سنة
 تسع وما يترلف احسن الله ختامها من الكتاب المذكور من كلام امير المؤمنين
 كل حقد حقدته قرئش على رسول الله اظهرت في وسيطه في ولدي من بعدي مالي
 وقرئش انما وترقيم بامر الله وامر رسوله فهذا جزء من اطاع الله ورسوله ان كانوا
 مؤمنين ومنه قال لي رسول الله ص ان اجمعوا عليك فاصنع ما امرتك والا فالصق
 كلك بالارض فلما تقرقوا عتي جريت على الكروه ذلي واغضيت على القدي جفني
 والضقت بالارض كلكلي ومن الكتاب المذكور الوزير مؤيد الدين محمد بن عبد
 الملك العلقي كان وزيراً لعمهم بالله ابي احمد عبد الله بن المنتصر وكان المعتصم بالله
 ناظم حاشتي المنظوم والمنثور وناصب رايي المعقول والمنقول جبلي الكرمرغريزي
 الارجمه ومن شعره وقالوا فلان في لوري لك شاتم وانت سلسله بين الخلاقي تملج

فقلتُ ذروه ما به وطباعه ، فكل أناء بالذي فيه ينضح ، اذا كلب لا يؤذيك عند نبحه
فدعه الى يوم القيمة ينبج ، وكان الخليفة المستعصم قد اكب على اللعب والطرب واللهو
والتمتع بالملاهي ، والقي ائمة اموره الى الوزير المذكور فاستبد بالحمل والعقد والتخذ
والرد الا ان مقرب الحضر لم يكونوا يحترمون ولا يحجرونه مجرى الوزيراء في اذاب التوقيف
والاحترام فكان كثيرا ما يتالم لذلك حتى تغيرت نليته وتكد رصفوا خلاصه وجرت لذلك
اسباب اخر اقواها ان الامير ابابكر بن المستعصم حمله التنصب وحجة المجاهلية على ان
بعث طائفة من الجند الى حملة الكرخي الذي هو موطن الشيعة فثاروا عليه وماتوا فيه
وقتلوا جماعة من الشيعة وماتوا وبعض المتادة العلويين واخرجوا نساءهم وبناتهم حفاة
عراة حواسر وكان الوزير المذكور غالبا في مذهب التشيع فامتدح من هذه الواقعة وقامت
عليه القية ونوى عليه ما نوى وكتب الى السيد محمد بن نصر الحسني وكان من اكابر الشاة
هذا الكتاب وابدع ما انطوى عليه امر خفيا وابان به ان تحت الصلوع دمر دوياد ويا
والكتاب هو هذا منخدم بدعاء ليلى وثاء عطر مندلي وينهي انه خدم بها من النيل الى
سامي بحمد الأثيل وبحمل شوقه يعني من التفصيل وابان عن شدة القرم الى شريفك
الشيم وينهي بعد الدعاء لا ياتيه لا اخلا نانا الله من انضامه ان قد ذهب الكرخ المعظم
وديس البساط النبوي المكرم وقد ذهبوا العترة العلوية واستأسروا العصاة الهاشمية
وقد حسن التمثل بقول شخص من غزيرة امور يفصح السفهاء منهاه ويكلم من قولها
الهديب ، فلم اسوة بالحسين عائد ذهب حرمه واريق دمه امرتهم بمنعرج الكوي فلم
يستبينوا النصح الاضحي الغدي وقد غزوا لاثم الله عرفهم ولا نفذ امرهم على نهب الحملة
والنيل بل سولت لهم انفسهم امر فصير جميل وينهي ان الحازم اسلفهم الانذار
الاعذار وخاطبهم اسرار واسلمهم جهاراء ارى تحت الرما دوميض جمره ويوشك
ان يكون له قرام ، وان لم يطفها غقلاء قوم ، يكون قودها جش فخرام ، فقلت من القب
ليت شعري ، ايقاض امية ام ينأ ، وكان جوابهم بعد خطابي ان لابد من الشيعة
وقتل الشيعة واحراق الهامة وتمزيق الذريعة وان لم تكن لكلامنا مطيعا جرعناك
الحمام تجريعا وكلامك كلام وجوابك سلام ولتركن في بغداد اضل من الحنا عند
الاقطع ولتعملن اهل الافلاسفة مخطورات القرايع وتلقى اهل القرى شر الطبايع
وزيوري من باسه وانقامه بطي رفاع حشوها النظم والشعر كاتسيع الوقاع وهي جماعة

الافراد من القرايع

وليس لها نهي يطاع ولا أمر ولا فعلان بل بقي كما قال النبي: قوم انا اخذوا الاقاليم من
ثم استبدوا بها ماء النبتات نالوا بها من اعدائهم وان بعد ذلك ما لم ينالوا اتحاد المشركين
فلما تيقنهم مجيؤهم لا قبل لها بهااء ونخرجهم منها انزلهم صغارا وبيعة من سر آل محمد
او معكم ان كنت من اعدائهم فاذا رايت الكوكبين تغارنا في الجري عند صباها ومساها
فهناك ياخذ ثار آل محمد طلابة بالترك من اعدائهم فكان لهذا الامر بالمهادنة وتبر
اول القتل واخر صاده سهام الليل منجمة المسامي اذا رميت باوتار الخشوع تصاب بها
المقابل حيث كانت فتنفذ في الجواشن والدروع انتهت الرسالة ثم دبر من الامور ما دبر
حتى اهلك تلك الدولة ودمر واخر سورة من وتعلمت نباه بعد حين واقل القتل الى الله
فلا تستعملوه وفي الوزير المذكور يقول بن ابي الحديد بالصلقي ورت زناجيه وقا
بين اهل الفضل سوتي فكم ثوب انيق نلت منهم ونلت بهم وكم طرف عتيق ادام الله
رولتهم وانحاء على اعدائهم بالتحقيق عن الشقراي مولى رسول الله قال
خرج العطاء يوم ابي جعفر ومالي شفيح فبقيت على الباب متحيرا فاذا انا بجمع بن محمد
فمقت اليه فقلت جعلني الله فداك انا مولاك الشقراي فرحب بي وذكرت له حاجتي
فنزل ودخل وخرج وعطاني في كفه فصبه في كفي ثم قال يا شقراي ان الحسن من كل احد
حسن وانه منك احسن مكانك مثا والقبض من كل احد قبض وهو منك اتبع مكانك منسا
وانما قال له ذلك لان الشقراي كان يصيب من الشراب فانظر كيف احسن السعي في
التعريض وما هو الا من اخلاق الانبياء قال في القاموس شقران كعثمان مولى النبي
واسمه صالح كان يقال ان ربه لم يكونوا ومحال ان يكونوا يبري سخي ومخزوي متواضع
وشاقي صحيح النسب وقرشي يحمي بالمحكم قعد رجل في سفينة وركب معه يهود
فلما خضت سكة فيها قديد فاستولى عليها الرجل فاخذ يأكلها حتى لم يبق الا عظيما
فلما اراد الخروج منها رآه اليهودي السكة فارغة فسئل عن ذلك فقيل له ان هذا الرجل
اكل ما فيها فلول اليهودي فقال اكلت ابي فسئل عن ذلك فقال ان ابي كان اوصى ان
يدفن ببيت المقدس فلما مات قد دنأه ليس بل حمله فاكله هذا الحكي ان عبد الملك
بن مروان جلس يوما وغدا جماعة من خواصه فقال ايكم يا بني مجرور والمعجم في يده
وله على ما يتمتنا فقام اليه سويد بن غفلة فقال انا لها يا امير المؤمنين فقال هات

قال انف بطن ترقوه شعريه خلق خد دماغ ذكر رقبه زند ساق شفه صدر بصلح
 طحال ظهر عين غيبه قم قفا كف لسان مخز نخوغ وجه هامه يا فوخ وهذه اخر خروفي
 المجمع والسلام فقام بعض الحاضرين وقال يا امير المؤمنين انا اقولها من جسد الانسا
 مرتين فضحك عبد الملك وقال لسويد اسمعت ما قال قال اصلح الله الامير انا اقولها
 ثلاثا فقال عبد الملك ولك ما تبتناه فانشد شعراء انف اسنان اذن بطن نصير يوتق
 توره تينه شعرا يا ندي جمه جنب جمه خلق خد حاجب خد خصر خاصره وبر دماغ
 در ايدو ذكر ذقن ذراع رقبه راس ركب زرد روم زب ساق ستره سبابه شفه شعر
 شارب صدر صدغ صلفه ضلع ضفير طرس طحال طره طين ظهر ظفر ظر عين عنق عاتق
 غيبه غلصه غنمه فلك قم فواد قلب قفا قدم كف كف كعب لسان لحيه لوح مرقف منخر
 منكب نخوغ ناب ني في هامه هيئه هيف وجه وجنه ورك بين يسار يا فوخ ثم خفض
 مسرعا فقبل الارض بين يدي عبد الملك فاعطاه ما تبتاه وفي مروج الذهب للمسعودي
 ان اثم الحجاج ولدته لادبر له ثقب له وبر واي ان يقبل الثدي وفي الحديث ان ابليس
 تصور لهم بصورة الحارث بن كلدة زعيم امته الاول فقال اذبحوا له تيسا والعقوه من
 دمه واطلوا به وجهه وبدنه ففعلوا به ذلك فقبل الثدي فلما جل ذلك لا يصبر من سفك
 الدماء وكان يخبر عن نفسه ان اكبر لذاته في نفسك الدماء وارتكاب امور لا يقدر عليها
 غيره واخصي من قتل هارم سوى من قتل في حروبه فكانوا ماية الف وعشرين الفا ووجد
 في سجنه خمسون الف رجل وثلاثون الف امرأة لم يجيب على احد منهم حد قتل ولا قطع و
 كان يحبس الرجال والنساء في مكان واحد وقيل لوجاءت كل امه بمحببها وفاسقها وحببها
 بالحجاج وحده لزدنا عليهم وفي الاثر ان همد نبت النعمان كانت احسن اهل زمانها فامر بها
 الحجاج وشرط لها بعد الصداق ما يتي الف درهم فاقامت عنده ما شاء الله ثم دخل عليها
 في بعض الايام وكانت تنظر في المرآة فتقول شعراء وما هذ الامم عتيه وسليمة افرا
 تملها بغل فان ولدت فحلا فلله دهاه وان ولدت بغلا فجاء به الفحل فالتص الحجاج
 ولم تكن علمت به فارسل اليها عبد الله بن طاهر مع ما يتي الف درهم وقال طلقها بكلمتين
 فدخل عليها فقال لها الحجاج يقول لك كسيت فبذت وهذه المايتي الف درهم باقى صدقك
 فقالت يا ابن طاهر كذا ما اجمتنا وبنينا فامد متا وهذه المايتي الف درهم بشاره لك
 بخلاصي من كلب ثقيف ثم بعد ذلك بلغ خبرها عبد الملك بن مروان فارسل يحطبها

فارسلت اليه كتابا تقول فيه بعد الحقيقة ان الاناء ولغ فيه الكلب فلما قرأ الكتاب ضحك من
 قولها وكتب اليها يقول اذ اولغ الكلب في اناء ما حكم فاعسلوه سبعة احدى من بالتراب فاعسلي
 الاناء ليحيا الاستعمال فكتبت اليه اترى وجك بشرط وهو ان يحمل الحجاج عملي من المعرة بلدي
 الى بلدك التي انت فيها ويكون ماشيا خافيا بحيلة التي كان عليها اذ كانا قرا عبد الملك
 الكتاب ضحك وارسل الى الحجاج يامره بذلك فامثله الامر فركبت في محملها وركب حولها جوار
 واخذ الحجاج بزمام البعير يقوده فجعلت هندا تضحك عليه مع الهيفاء وايضا فلما قربت من
 عبد الملك رمت بدنيا را على الارض وفادت يا جمال انه سقط متادرم فادفعه اليها فظفر
 الحجاج الى الارض فلم يجد الا دنيا را فلما اياه فقالت الحمد لله سقط متادرم عوضنا
 دنيا را فحمل الحجاج فسكت والله د والقايل الى ان تمت نفسي فانت نبيها وان تلقت
 وجدا فانت سقيمها باسمائك المحسن ارجع خاطري اذا هب من روض الجنان سقيمها
 هو اي قديم في هواك وجده وانفصل هو آء الرجال تدعيها اياك حسن ان كان حبك مثلي
 جهنم كان القوي عندك جحيما وكيف يخاف النار من هو موثق بانك مولاها وانت قسيمها
 فوالعجب من امه كيف ترجي من الله ففرانا وانت تحبها فيا ليتني يوم القيمة خائضا
 دماء نفوس حاربك حسوا ستعلم ليل اتي دين تذاينت واتي غريم في التقاضي غريمها
 وفي تاريخ بن الجوزي عن هشام بن حسان قال احصينا من قتله الحجاج صبورا
 فبلغ مائة الف وعشرين الف قتال لم يوجد في سجنه ثلاث وثلاثون الف فيجب على احدهم قطع
 والاصلب والاقبل وكان سجنه خائفا محوطا لاسقف فيه واذا اوى المسجونون الى الجدران
 يستظلون بها من حر الشمس رمتهم الحرس بالحجارة وكان يطعمهم خبز الشعير مخلوطا بالسلح
 والرماد وكان لا يلبث الرجل في سجنه الا يسيرا حتى يسود ويصير كانه زنجي حتى ان غلاما
 حبس فيه فجاث اليه امه بعد ايام تتعرف خبره فلما تقدم اليها انكرته وقالت ليس هذا
 ابني هذا بعض الزنج فقال لا والله يا امه انت فلانة واتي فلان فلما فرقه شهدت شاهدة
 كان فيها نفسها وكان امارة الحجاج على العراق عشرين سنة واخر من قتل سعيد بن جبير
 فوقعت الاكلة في بطنه واخذ الطبيب لهما شدة في خيط وامره بائذله ثم استخرجها فاذا
 قد لصق به دود كثير فعلم انه ليس بناج من الديوان المرتضوي من الاصبع بن
 ثبانه قال دخل الخارث الامور على امير المؤمنين فكثيرا حزينا متغير اللون فقال ليناخذ
 مالي اراك كئيبا حزينا متغير اللون فقال يا امير المؤمنين وكيف لا اكون كذلك وقد كبرت

سني ودق عظمي واقترب اجلي فقال عه يا خا رهذان من ميت يترني من مؤمن او منافق قبل
يعرفني طرفه واعرفه بنعة واسمه ومنافعلا وانت عند الصراط معتضي فلا تخف
عثرة ولا زلا اقول للناظرين توقف للعرض لا تقربين والرجال ذرية لا تقربين ان له
جدا يحبل الوصي متصلا اسقيك من باردي على الماء تمخاله في الخلاوة السلا قول علي
لخارث مجب كم ثم امجوية له جلا نعمة الاغاني للسيد علي المعروف بصد الدين
الشيرازي صاحب الفنون البديعة يقول راجي القصد علي بن احمد حملا
لمن هذاني بالنطق والبيان واشرف الصلوة من واهب الصلوة على النبي الهادي
والله الامجاد وبعد فالكلام لحسنه اقسام والقول ذو فون في الحمد والمجود
وروضة الاريفي السجع والقريض والشعر ويوان العرب وكما انال من ارب فاقبل
اذا رمت الادب اليه من كل حذب رواية الاشعار تكسو الادياب العار وتزع الويسا
وتكرم الشفيعاء وتبع الواريا وتطرب الاخوان وتذهب الاحزان وتنش العشاق
وتونس المشتاقا وتفسح الاحقاد وتثبت الوداد وتقدم الجبان وتطف الغضبان
وتنعت الحبيبان والزنا للربا وخبره ما أطربا مستعجا ومجبا وهذه الارجوزة في فنها
وحيره بديعة الفاظ تسهل للمفاظ تطرب كل سامع بحسن لفظ جامع ابياتها قصور
ما شانها قصور ضمتها معاني في عشرة الاخوان تشج للالباب محاسن الاداب
فان حسن العشرة ما حافظ قوم عشرة واكثر الاخوان في العصر والاوان مصبتهم نفاق
ما زانها وفاق يلقى الخليل خله بظا اتى محله بظاهر موه وباطن مشوه يظهر من صدق
ما هو فوق طاقته والقلب منه خالي كفارغ الخالي حتى زاما اضربه اعرض عن ذاك العفا
وان يكن ثم حسد انشب انشاب الاسد في عرض خاله مستقصيا مثالبه محتهدا في
غيبته لم يبرح حق غيبته فخذ مصبته من تراه في هذا الزمن فلا يكن معتمدا على
صديق ابدا وان اطقت الاله تصبب منهم خلا فانك الموفق بالتحصيل المطلق وان
قصدت الصغية فخذ لها في الاهبة واحرص على ادائها تعد من اربائها استنب
عن شرطها والزعم عري مشروطها وان اردت عليها وحدها ورسمها فاستقله
من رجزه بهذا البدع الموجزي فانه كليل بشرحه حفيك فصلته فصلا تقرب
الوصول لمنهج الاداب في صيغة الاصحاب تهدي جميع الصحب الى الطريق الوب
سنية اذ طربا بنضمه واغربا بنعمة الاغاني في عشرة الاخوان والله ربي اسأل

وهو الكرم المسفل، الهاهي الامداد، ومنجي السداد، فصل في تعريف الصدق
والصدق له قالوا الصديق من صدق في حبه، وما صدق، وقيل من لم يطعن
في قوله انت انا، وقيل لفظ لا يرى، ومعناه في هذا الورد، وفتره الصداقة، والمحبة
حسب لطافته، وقال من قدام لقاء، واخرون نصوا بانها اخصواء، وهو الصحيح الراسخ
والحق فيه، واضح، اخلة الصديق، عند اول التحقيق، محبة بلا غرض، والصديق
فيها مفترض، ومطلق الجماعة، ومن ابى فقد زعم، وحدها المعقول، عندك ما قول
هي بلا اشتباهي، اخوة في الله، فصل فيما يلبيغي ان يصادق ويصافا، و
يصادب ويؤا، اذا صحبت فاحبب، واحسب ونسب، رب صلاح وتقى، بينها
عما يتقى، من غيبة وعداء، وضدته ومكر، مذهب الاخلاق، يطرب للتلاقي
يحفظ حق عيبتك، يصون مالي عيبتك، يزنيه ما زانكا، يشته ما شانكا، يظهر
منك المحسنا، ويذكر المستسنا، ويكتم المعيبا، ويحفظ الغيبا، فيستمر سركا، ولا
يذبح سركا، ان قال قول الصديق، او قلت انت صدقك، وان شكوت عسرا، افدت
منه يسرا، يلقا بالامان، من حادث الزمان، يهدي لك النصيحة، بنية صميم
خلته مديته، في السر والعلانية، وصحبته لا غرض، فذلك في القلب، لا يتغير
ان ولي، عن الورد الاول، برعى فهو العصب، لا يمت ما في لكتبه، لا يسلم الصديق ان
بال يومنا صبقا، بعين ان امرنا، ولا يفوه بالخنا، يولي ولا يعتذر، عما عليه يقدر
هذا هو الاخ الثقة، المستحق للقه، ان ظفرت بكاه، به فكد عداكا، فانه السراح
والكف والجناح، وقد روى الرواة، الشادة الثقة، عن الامام المرتضى، سيف الاله
المنتضى، في الصحب والاخوان، انما صنفان، اخوان صدق وثقة، وانفس متفقة
هم الجناح واليد، والكف والمستند، والاهل والاكارب، اذ تنهم التجارب
فقد هم بالروح، في القرب والترحم، واسلك بحيث سلكوا، وبذل لهم ما تملك، فلا
يزول ما لكاه، من دونهم لما لكاه، وصاف من صافاهم، وزاف من نافاهم، واحفظهم
وصنهم، وانف الظنون عنهم، فهم اعز في الورد، ان عن خطب او عوى، من اجر
الياقوت، بل من حلال القوت، واخوة للافس، وبيل خط النفس، هم عصبة الحامل
لا الصدق في المعاملة، منهم تصيب لذتك، اذ اهلهم بديتك، فضيلهم ما وصلوا
وابذل لهم ما بذلوا، من ظاهرا الصداقة، بالبشر والطلاقة، ولا تسئل ان ظهروا، للود

عما اضمروا به واطلوه من الحقبة على السجل للكتب وقال بشر الحافي : بل عدة الانصاف
 ثلاثة فالاول للدين وهو الفضل واخر للدنيا يهديك بخدا العلياء والثالث للآخر
 لكونه من جنس فاعط كل ما يجب وعن سواهم فاحجب فصل في شرح الصدوق
 واذا بها صداقة الاخوان : الفخلص الاعوان لها شرط عدة على الرضا والشدة
 والرفق والتلطف والود والتعطف وكثرة التعهد لهم بكل معونة البر بالاصحاب
 من احكم الاسباب هو النصح للاخوان من اعظم الاحسان والصدق والنصاف
 من احسن الاوصاف دمع خدع المودة للاوجه المستوده فالحض في الاخلاق كالذهب
 الخلد من حفظ العهود والوفاء حق للاخوان الصفاء عالمهم بالصدق واصح بحسن الخلق
 والعدل والانصاف وقلة الخلاف ولا تقم بالبشر وحيتهم بالشكر منهم يستحسن
 واخف ما يستحسن وان رأت هفوة فانصهر في الخلو به بالزمن والاشارة والطف
 للعاره اياك والتخيف والعدل والعيناه وان تردعتا بهم فلا تصبي خطا بهم و
 احسن العتاب ما كان في كتاب فالعتب في المشاهدة وعن امام القل قاتل كل فحل
 عابت لخالك الجاني بالبر والاحسان فاقطع على الصديق في الوسع والمضيقة فهو
 نصيب الروح ومرهم الجروح وفي الحديث الناطق عن الامام الصادق : من كان زعيم
 فيها من الجحيم لقول اهل النار وعصية الكفار فما لنا من شافع ولا صديق نافع
 والقرب في الخلاف امن من البوائق وقارب الاخوانا وكن لهم معاونانا لا تسرع المعالاة
 فيهم وان توالاه فمن اطاع الواسي سار بليل عالمي وضيق الصديقاه وكذب الصديق
 وان سمعت قبلا يمتثل التأويل فاحمل خير يحمل فعل الرجال الكمل وان رأت هفوة
 فله قسمهم طغنا فالطعن بالكلام عند ذوي الاحلام انفذ في الجنان من طعنة
 السنان فعد من زلاتهم وسد من خلاصهم سل عنهم ان غابوا ورزهم ان ابوا
 واستغف عن احوالهم وعف عن اموالهم اطعمهم ان امرؤا وصلهم ان هجرؤا فقاطع
 الوصالهم كقاطع الاوصال ان نصحوك فاقبل وان دعوك فاقبل واصدقهم في القو
 فالخلف حتى الوغد واقبل اذا ما اعتذروا اليك مما تكره واربع صلاح حالهم
 وكن لهم غياثا اذا اترمتان بها ثاء واعطهم ما املوا ان اخصبوا واعملوا فصل
 في اعانة الاخوان في نوايب الحد ثان وحوادث الزمان وهو كمال
 زقم حقيقة الصديق تعرف عند الصديق وتخير الاخوان اذا جفى الزمان

فربن السان

وشرح على العالم

الأخير في أخاءه يكون في الرخاء والتمنا الصدقاته في العسر والاضافة لا تدخر المودة
 الا ليوم السدة ولا تعد الحلة الا لسدة الحلة امن اخاك واعضد وكن له كالعضد
 لا سيما ان تعدله بالزمان أو عدي بفس الخليل من نكل من حله اذا انكسر لا تحف
 في حال أخاءه من الزمان أو سخاه وان شكى من خطبه فرد من اللطف به واسع لكشف كبره
 واحفظ عهده وصحبته وكن له كالنور في ظلمة التيجور ولا تدع ولا تدع ما تستطيع
 حتى يزول ألمه ويكشف ألمه ان الصديق الصادق من فوج المضايقة وأكرم الأخوانا
 ان اشكوا أهوانا واسعفا الحمياء وجل العظماء وانجد الأصحاب ان ريب وهر بابا انهم
 بهاليد ونفسه وآله ولا يرين مقصرا في بدل مال وقوا فعل بي أمامه مع خلة التما
 فان اردت فاستمع حديثهم كمناتي حديث الفار والجمامة وهو مثل
 لمعا ونها الاخوان في نوايب الزمان روى اولوا الاخبار وناقوا الآثار
 عن سرب طير سارب ومن الحمام الراعي بكر يوم استجابه وسار حتى استحل في طلب
 المعاش وهو يبيط الجاش فابصر وعلى الثراء حبا متقا منثرا فاجد والعتايا
 واستيقنوا النجاة واسرعوا اليه واقبلوا عليه حتى انما اصطقوا خذاه
 اصطقوا فصاح منهم حازم لنصحبهم ملازم مهلاكم من مجله انتم لمي اجله
 تمهلوا لا تقعوا وانتصولي واسمعوا الية بالرب ما نثر هذا الحب في هذه الفلاة
 الا لامر عاتي اتي ارى حبالا قد غنمت وبالا وهذه الشباك في ضمنها الهلاك
 فكابد والجماعة وانظر لي ساعده حتى ارى واختبر والفوز حق المصطبر فاعرضوا
 عن قوله واستضحكوا من هوله قالوا وقد غطى القدر للسمع منهم والبصر ليس
 على الحق مرا حب معدي للقراء التي في القرب وللأجر والثواب ما فيه من محذور
 الجايح مضروء اغد وعلى الغداء فالجمع شر رأي فسقطوا جميعا للقطر سريعا
 وما دروا ان الردى امكن في ذاك الغداء فوقعوا في المستكة وايقنوا بالهلكة وندوا
 وما الندم بمجد وقد نزل القدم فاخذ والي الحبيط لجل ذاك الرطب فالتوت الشباك
 والتقت الاشراك فصاح ذاك التامع ما كل سعي ناجح هذا جزا من مصي نصيبه
 وانتقضاء للحرص طعم مره وشوة شمره وكم غدت امنية جالبة منية وحكم
 شقا في نيم ونعم في لقم فقالت الجماعة مع الملام الساعده ان اقبل القناص
 فما لنا مناص والفكر في الفكك من ورطة الهلاك والط من الملام وكثرة الكلام

وما يفيد اللامي في القدر المتأخي فاحل على الخلاص كحيلة ابيه العاصي يقال
 ذاك الخاتم طبع التميمي لازم فان اطعمت نصحي ظفرتي بالتميم وان مصيتم ارمي خناطتي
 بالبرع فقال كل هات فكر في التجاة جميعنا مطيع لما ترى سريع وليس كل وقت
 يضل عقل الثبت فقال لا تلبوا فستمر الشبكات والتقوا في الحمة لهذه الملة
 حتى تطيروا بالشرك وقاموا من الدرك ثم الخلاص بعدكم لكم علي بعدكم فقبوا وقاله
 وامثلوا ما قاله واجتمعوا في الحسكة وارتفعوا بالشبكات فقال سرور اعجابه سيرافوت
 الاجلاء ولا تملاوا لملل يعوق والخطب جلد فاتهم وراحوه كاتهم رياح واقبل الخنا
 في مشيه يجتال بحسب ان البركة قد وقعت في الشبكات فابصر الحما ما تداخلت
 اماماه وقلت الجباله واوقعت خياله فعص غيضا كفه على ذهاب الكفه فراح
 بعد وغلغلها بوجوا الحراق سفها حتى اذا ما يساه عاظاه بشده وانفصل الحما
 كانه لجام على فلاة قفر من الانام صفر فقالت الجمامه فشررك السبه هذا مقام الا
 من كل خوف يعني وان اردتم فقووا لا يبريكم فرج فلهذا الكودات لنا بها النجات
 ولي بها خليل احسانه جليل نعيم بالقفاك من ربة الشبكات نلها واليهما
 ووقعوا عليها فكانت الجمامه اقبل ابا امانه فاقبلت فوريه فكانت نوريه تقول
 من ينادي ابي بهذا الوادي قال لها المطوق انا الخليل الشيق قولي له فليخرج
 واذا نبيه بالحي فرجعت واقله فاريهد الجباله فابطل المطوقا وضمه واعتنقا
 فقال ههنا بالعتي ومرحبا من اتي قدمت خير مقدم على الصديق الاعظم فادخل
 بين داربي وشرف من متداري وانزل برحب ولده وجفنة مدعاه ولشف
 جوى القلوب بوصلت المحبوب فاشوق للتلقي قد بلغ التراقي فقال كيف انعم
 ام كيف يهني المنعم وهل يطيب عيش ام هل يقر طيش واسرني في الاسر بشكون
 كل سر اعناهم في غل وكلمهم في دل فقال مرني انتم عدل نحس مستمر قال
 اقروض الجباله قرضا بلا ملاله وخلص الاصحابا واعتنق الثوابا وحل قيد اسرهم
 وفكهم من اسرهم قال امرت طايعة وعبد وديسا معا فقض الشبكات فوطع الاشراكا
 وخلص الجمامه وقدره الجمامه فاعلنوا بحججه واعترفوا بحججه فقال قروا عني
 ولا شكوتن آينا ومنكم العبر باه نلاك وامسروا وقام بالضيافة بالبر والظان
 احصا فم ثلاثا من بعد ما غاثا فقال ذات الخلد انصر نيل فقت ابا امامه

جودا على ايم مائة * وميت بالصدقة * بالصدق فوق الطاعة * المستنأطوا قاه * وزدنا
 اطوا قاه من فضلك الجميل * وفعلك الجزيل * مثلنا من يدخو لريب وهيم * وتوحيه
 الصعب * ان عزيم خطب * فاذن بالانصراف * لنا بلانجاني * دام لك الانصراف
 ما غرد الحمام * ودمت مشكور النعم * مارن شاو بنعم * فقال ذاك الغار * جفا الصديق
 ولست ارضى بعدكم * لاذقت يوما فقدكم * ولا ارى خلاكم * ان رستم انصرافكم
 عتكم السلامه * في لظن والا تمامه * فودعوا وانصر فوا * والتمع منهم يدرك
 فامجب لهذا المثل * العرب المؤثيل * او دنته ليعتد * اذا رمى النخل اذى
فصل باتحاد الصديقين واتصاف كل منهما بصفات الآخر
 الصديق في الحاد * يقضي بالاتحاد * في النعت والصفاء والحال والهيئة * فيكسى الشوق
 ما كسى المشوق * حتى يظن انه من الجدي كنه * لشدة العلاقة * والصدق في الصداقة
 وهذه القضية * في حكمها مرضية * اثبتها البيان * والتقل والبيان * لذلك قال الاول
 والحق لا يقول * نحن من المساعدة * نحى بروج واحد * وشلو بالجسد * والروح زي التجري
 فالروح ان امرنا * نقول للجسم انا * وقال جد لناظم * مستند الاعاظم * من العلوى قد لشر
 منصور استا البشر * ولم هذا الحكم * لم يقترن بعلم * وان قد علم را مشا هذا بلا مزا
 فنه ما جرى لي * في غابر الليالي * اصابني يوم آلم * من غير انذار آلم * فاحترت منه محبا
 لما فقدت السببا * واستغرتني الفكرة * حتى اتاني الخبر * ان صدقالي عرض * بالحسنة
 هذا الموضع * فازداد عند علي * تصديق هذا الحكم * فالصدق في المحبة * توجه هذي
 فكنا متديقا صادقا * ولا تكن مائة * حتى نقول معلنا * اتي ومن اهوى انا * **فصل**
في تزاور الاخوان وتلاقيهم وتزاور الاخوان * من خالص الايمان * ان التاخي شجرة
 لها التلاقي ثمرة * لا تترك الزياره * فتركها حقاره * كل آخ زياره * وان تناعت دار * وقد
 راوا آراء * واختلفوا أهواء * في التحذ للزيارة * والمدة المختارة * فليل كل يوم * كالشمس
 وقيل كل شهر * مثل طلوع الشهيرة * وقيل ما نزل لاثر * عليه نصا واشتهر * وزمن تمسحبا
 تزداد اليه حبا * واختلفوا في السبب * عن اتي معنى ينبي * فليل عن ايام * خوفا من الابرار
 وقيل عن اسبوع * وقفا على المسبب * وقيل بل معناه زور * يوما ويوما لا تزره * فاحمل
 بما تراه * في وصل من قواه * ويرا حالك عاراه * بحقيقه ملاطفا * وان حلت منزله فاجعل
 صنيع الفضل له * واقبل ما مارا * منه لا تتركه * فمن ابي الكرامة * حلت به الملازمة

وان اتاك زائرا فانهض اليه شاكرا وقلمقال من شكره فضل الصديق وذكره ان زائرا
بفضله اوفره لفضله فالفضل في الحالين له ووصل من تقوى صلته والقيم
والمصالحه من سنه المصالحه اركان يوم عيد اوجاء من بعيد هذا هو المشهور
يصنعه المجهود وقد اتى في الاثر عن النبي المنذر تصالح الاخوان ليس كل ان
ما افترا واجتهاه يضاهي الخير معاه فصل في محادثة الاخوان ان رست ان
تحدثا بما مضى او حدثا لتونس الاصحابا فاحسن الخطا باه واختصر العباد به ولا تكن
مهلهله واختصر الكلام ما لا يق بالمقام من فائق العلوم وراية المنطق واذا كرم
ما صح في المعقول واجتنب الغريبا كيلا تظن كاذبا وان اخول اسمعا فكن له مستعيا
والزم له السكناة واحسن الانصااة ولا تكن ملتفتا عنه الى ان يسكتا وان اتى
سمعتة من قبل فلا تقل هذا الخبر علمته فيما غيبه فلا تكلم ما رآه ووقع سبيل من غي
فصل في مزاج الاخوان ومداعبهم المزج والدعابة من شيم الصباة فانه في الخلق
عنوان حسن الخلق وتولى به السرور وادخل غلبك المصدا ولا فانج مزاج من قسط
وكن على حد وسطه واجتنب الاطشاء ولا تكن نخاشا فالغش في المزاج ضرب من السلاحي
يجهل للسخيم والوطنه الوخيم وجانب الكفار وحاذر العثار وكثرة الدعابة
تذهب بالحابة وعثرة اللسان توقع بالانسان واحمد مزاج الاخوة وخل عند النخوة
فالبسط في المصاحبة يفضي الى المداعبه وان سمعت نادرة فلا تغربلوه لا تخضب
في المذبح من شو الاداة وانظر الى المقام وقايل المقام فان يكن وليا وصاحب صفتا
فقله وان نسا فهو الولاء المحتى وان يكن مدوا وكاشحا مجفوا فقله وان خلا
لسامع هو البلاء الا ترى للعرب تقول عند الحجب قاتله الله ولا تقول ذاك عن قلا
فصل في ضيافة الاخوان واذا صديق طرعا من غير وعد سبعا فقد من ماضر
فليس في البر خطر ولا ترم تكلفا غير الطعام ما كفا واعلم بان الالفه مسقطه للكلفه
وان دعوت فاحتفل ولا تكن كمن يخل وتم بحق الضيف في شتوة وصيف واسأل عما
يشتهي من طرق التفكه وات بما يفتح فالاطف لا يستعج واعمل بقول الاول
الضيف رب المنزل واطمرا لانا ساء لا تكن عباسا فالشور اللطافه خير من الضيافة
ومخلة الاضياف سجيته الاشراف احسن على سرورهم بالبسط في حضورهم لا تشك
دهرا عندهم ولا تكدر ودهم واعلم عن الحتام في الفضل والكلام وان اساء والادب

كيداً يروك مغضباً وقدم الخواناء وكرم الاخواناء عن انتظار من يمي . فذاك فعل المنهرج
 وقد روافه ما ورد . اعظم ما يضيئ الجسد . ما يذوقه تنظره باكلها من يحضره . انهم في الاكل
 فعل الكرم الجزل . واطل الجديث . ولا تكن حديثاً فاللبث بالطعام . من شيم الكرم . وشيم
 الاخيا فانه ان طلبوا انصراً . وان دعاك فرتجب . الى طعام فاجب . اجابة الصديق . فرض
 على التحقيق . فان عجبت دعوتهم . فاحذر واجانب جفوتهم . ولا تدب صاحب . او احد الاقارب
 واجلس بحيث اجلسك . وانس به ما انسك . لا تأب من كرامته . وكف عن غرامته . اياك
 والتفتيل . ولا تكن ثقيل . لا تتقرب ما احضر . ولا تعب ما حضر . فالدم للطعام
 من شيمه الطعام . لا تحشم من اكل . كفعلة اهل الجمل . ما جئ بالطعام . الا لا لتقام
 فصل في عيادة الاخوان . عيادة العليل . فرض على التحليل . فعداك ان من
 واعمل بحكم ما فرض . واسأل عن احواله . باللفظ في سؤالي . وسأل عما به . يسأل عن كشايه
 وادع له بالعافية . والعصاة الموافيه . واحذر من التطويل . يضجر العليل . فكذلك
 الصداقة . قد راحلها النافه . الا اذا ما التمس . بنفسه ان يجلس . والعود للصداقه
 بعد ثلاث عاده . هذا لمن احب . وان تشافع . وسنة المعتل . ايدن كل خل ليقتل
 وفادته . ويعفو عيادته . ولترك الشكاية . ويكتم النكاية . عن عايد . فاعل الكرم الصديق
 ولهم الله على . بلائه بما اتى . ليجزى الثواب . والاجر الصواب . فصل في مكاتبه
 الاخوان تواصل الاحباب . في البعد بالكتاب . فكاتب الاخوان . ولا تكن خواناً
 فترك المكاتبه . ضوب من الهانيه . والبدو للسافر . في الكتب للمحافظ . والرد للجواب
 فرض بلا اتياب فصل في التحذير من صحبة الاحمق . لا تصحب من الاحمق
 المايق الشمع بما عدو وسوء عاقل . ولا صديق جاهل . ان اصطحب المايق من اعظم البلاء
 فانه لحقه . وغوصه في عمقه . يجب بهلاك فعله . وان تكون مثله . يستحسن القبيح
 ويغض النصيحة . يانه فيها هـ . وحله سفاهاه . وربما تطي . وكشف المغف . لا يحفظ
 الاسرار . ولا يخاف عار . يعجب من غير عجب . يغضب من غير غضب . كثيره . جبر ليس
 تميز . وربما اذا نظن . اذا دفعاً فاصرة . كفعلة ذاك الدب . بخله الحب . حكاية الدب
 وانكاس فعله الجميل . روادوا الاخبار . عن رجل سياره ابصر في صرراء
 فسجاة الارطاء . وباعظيماً موثقاً . في سرقة معلقه . بمعوام الكلب . من شدة كرب
 فادركته الشفقة . عليه حتى اطلقه . وحله من قيد . لانه من كيد . فنام تحت الشجر

منام من قد خجروا طول الطريق والسفر فنام من فرط الفجور فنام ذاك الذي عن وجهه يدين
 وقال ذاك الخمل جفاه لا يحل انتدني من امرى وفك قيد عسري فحقه ان ارسده
 من كل سوق قصده فاقبلت فبابه ترون كالترابيه فوقعت لحينه على شفا عينه فجاش
 غيظ الذب وقال لاؤوي لا اذع الذبابا ليسوم عذابه فاسرع اليه بيا بعضه قريبا
 فقلها واقبله يسعي اليه بجلاء حتى اذا حاذاه صك بها بجلاء ليقتل الذبابه من غير
 ما ارباه فوض منه الراساء ورفق الاضراس واهلك الخليله بقصده الجليله هذه الزنا
 تنهى عن النوايه في طلب الصدقه عند اولي المحاقه ان كان فعل الذب هذا لفظ الحب
 وجاءني التصحيح نقله عن السبع عاجلت كل اكمره وابرص مشوه لكني لم اطق قط علاج
 لا حق فصل في التحدير عن مودة البعيل مودة البعيل جمل بلا تاويل
 يستكثر القليل ويجرم الخليله يجمل ان جذب عرا ولا يجوز بالقراء يمنع فالودا ذا
 موارد الاملاء يقول لان سالا بجلاء ويوليه القلاء يحوماء عده ولا يراعي رده
 ان زام منه قرضه والبعاد فرضه يظن بالزهيد في الزمن الشديد فحسبه التصحيح
 تمسك بالتيح لا تحسب المودة تحمل منه عقده ان وجه الجمل في الجمل مستحيلة
 واسمع حديثا عجبا قد نقلته الادباء في الخمل عن مزبد مع ربيب لهندي حكايه مزبد
 وربيب لهندي حكي اولوا الاخبار وناقوا الآثار عن غارة عطو تلعب بالعقول
 بطرفها الكليل وخصرها النحيل وخدوها المود وصدغها المزد وقدها القبيب
 وردفها الكتيب وتغر المغاني كانت تسمى ربيب تهي النقوس طربا وكانت الاشراف
 والسادة القلاف يحجمهم مغناها ليسوا مغناها كان مولاها فتى بكل طرف نوتها
 فاجتمعت جماعه للبط والخلعة واستطردوا في النقل لذكر اهل الجمل فانفقوا باسهم
 ان لم يروا في عصرهم ولا رافا في ماضى من الزمان وانقضت بل لا يكون ابدا شخصاً على مزبد
 في بخيله والشمع وحرصه الملح فقالت الفتاة الغادة الالاء اني لكم كليله باخذها باليله
 حتى يجوب الذهب ويستقل ما وهب فقال مولاها لها اشهدا رباب الهوى ان تمنحني مزبد
 عليك حين ما يله لا تترن الذهب عليك يذهبها قالت اذا جاء فلا تجبه عني بجلاء وفك عنك
 ولا تنقر طيره فقال اتمن من حلاك بالخلق الحسن لا تمن الغيره ولو جبالا ليرى فارسلوا رسولاً
 يسأل الوصلا فجا لهم غيبه وحسن القبة فاهلوا ورضوا حتى زاموا بط تساكروا عن
 وهو مواعن قصده كياما وروى مواعا لربوب ما تصنع فعند هارات هم قد سكروا وهو مو

مالت الي مزبد بالبرسر والتورود واقبلت عليه مشيرة اليه قالت ابا اسحق نعمت بالتلاق
 كاتني بنفسك انخرقت بانساء تفكوي بان اغني سارا الفوق عتير فقال زيجي طاق وخدي عتايق
 ان لم تكوفي عارضة بالغيب او مكاشفة فاستمتعه وطرب غم سقته وشرب وخاطبة ثانية
 بلطفها مدانيه قالت ابا اسحق يا سيد الرفاق اني اظن قلبك بهمك وجلس قبيك لئلا الخد
 وتقطف الورد فقال مالي صدقه وامرني بطلاقه ان لم تكوفي في الوقت فمن مضى وغبر
 عالمة بالغيب حقا بغير ريب فهضت اليه وجلست لديه فضمها وقبلا وقال قلت
 يا غرة العواني ومنتهى الاماني تغديك ابي وابي وكل شاد مطرب فحين ظنت انها
 قد اوسعته منها قالت له الاترا لثرة لن تغفرا من هؤلاء القوم في مثل هذا اليوم
 يدعوني للطرب وكلهم ياتسري ولم يكن منهم قبي للبري ملقنا فيشتري ربحا بانه بد هم تجانا
 فهات انت مدهما وفقهم تكروما فقام منها وشب وصاح يدعون كتب وقال مد اي يانه
 صليت نارا اتيه دست علم الغيب منك بكل عيب فصحك الاقوام من فعله وقاموا
 وعلوا ان الخد لم تجد في ذاك الكعب فاقبلت بالقوم عليه بين القوم فصبها واغضب
 وسار عنهم مغضبا فلهذا الحكاية تكفي اولى الهداية في شبهة الضيل وداية التخييل
فصل في التحذير من حجة الكذاب صحابة الكذاب كالعاصم السراب
 يخلف ما يقول معلوم مجهول يقرب البعيد ويأمن الوعيد ويخلف الموعد
 ولا يلين موطا يمين في اليمين وليس بالأمين وفي كلام الادباء العلماء النجيب
 لم ير في القبايح وجلة القضايح كالكذب اوهي سببا ولا اصل مذمبا ولا اعز طالب
 ولا اذل صاحبها يسلم من يعتصم به ومن يلتزمه طلوعه اقول وفضله فضول
 غليله لا ينقوع وخرقه لا يبرق صاحبه مكتوب وفي غده حن نجانب الكذبا واوله اجتنابا
 فاسمع حديثا مجبا في زفط من قد كذبا حكاية الفتى البغدادى مع امير
 المصلبي روى اولوا الاخبار وناقروا الاثار عن حدث ذي ارب وخلق مهذب
 ليسكن في البغداد في شبه تلادي فارق يوما والده وطوقه وتالده وحل ارض البصرة
 بلوعة وجسره فظلك فيها حائرا بكايك الفواق ولم يزل فافحص يستل كل شخص
 عن بهامن نائل وفاضل مشاكل فوصفوا نديما ذا الدرك بهما ينادم المصلبي وهو امير
 فاته وقصده وحين حل متهمة عرفة بأمره وحلوه وره فقال الفتى صلح من خير من يستل
 لصحة الامير السيد المخطي ان كنت ممن يعبر لتحمله يستنكر فقال لي خصل فيه تنافي ومله

فقال هذا رجل لا يعتريه الملل من افتراء الكذب في حزن وطوبى فان اردت طول
 فصدقن قوله في كل ما يحتاج ويقتري وينطق حتى تنال نائلة ولا ترى غوايلة
 قال الفتى سأفعل ذاك ولست اجهل فذهب للتدبير وهو به زعيم فعرف الامير
 بفضل كثيره حتى دعا محضر ومعه عند النظر فراشه في الحال بكسوة وماله فلان الملامه
 للافس وللتأدبه ولم يزل يصدقه في كل ذلك يخلفه فقال يوما واقتري بهتنا وكذا منكرا
 لي عادة مستحسنه افعلها كل سنة الطبع للحجاج من لم التماح في فرد قد نزل بكفي الجميع اكلا
 فحار ذلك الفتى من قوله وبهتاه وقال ليت شعري ما قدر هذا القدر هل هي بين زمر
 ام هي بحر القلزم ام هي في الفضاء بادية الدهناء فغضب الامير وفاضت الكثرة فقال رو
 منه وقد واخضته واخرجوا لانا عتافا ليرانا فندم الاديوب وساءه التكذيب وعادوا الت
 لعذره مقيما وقال منذ هري لم اشتعل بسكره فغالى الشراب وفاق في العلاء وقلت مالا
 والحق وقد يحتمل فصل في الاغضاء والعفو والرضاء قال للتدبير اتى ارضيه بالتأني
 بشرط ان تنيبا وتترك التكديبا فراجع الامير واستوفى التقصير واستأنف الانعاما
 عليه والاكراما فعاد للتأدبه باللطف والملاية فكان كل كذب وقال افكا وانزيب
 صدقه واقسم ان يكون مسئلا حتى جاز في خبر ذكر كلاب عبقره وصفها بالصغر وعلمها
 قال الامير ولتكره ليس الحيان كالحبر قد كان منذم الذي منها مده اضعها في مكانه
 للهل والخرجه بله وكان عندي مسخره اكل منها بصره فكانت الكلاب في عينه تساق
 وهي على نجومه تنبع من جفونه فقام ذلك الفتى يقول لا عشت متى صدك هذا الكذبا
 شاء الامير والى وودعا كساه بروما حياه وراح يعد وعاريا من البلاء ناجيا
 فصل في التحذير من صحبة الاشترار وصحبة الاشرار اعظم في الاضرار
 من خدعة الاعداء ومن عضال التلوي يقتجون الحسناء وداهم قول الغناء شانهم القيمه
 والتشيم الذميمة اذا اردت تصنع خيرا الشخص منعوا الغل فيهم والحسد والشرجل من
 ان منعوا ما طلبوا تمنوا وكبوا واعرضوا اعراضا وفرقوا الاراضا ليس لهم صلاح
 حرامهم مباح لا يتقون قجاء ولا يعون نصحاء يغرون بالقبيح والضرب والتبرج كلهم افشاح
 واسهم اعجاش الخير منهم وابن الشر منهم ذن شيطانهم مطاع ودينهم مضاع لا يربون
 ولا يربون خلاه اخلاصهم مذهبهم وودهم مشاخذهم صلاحهم فساد وواجبهم كساد
 عزيزهم ذليل صحيحهم عليل ضيائهم ظلام وعذرهم ملامه تقربهم تباعد

ووعدهم وعيده انما سالت خشوا ان منحور متوا وان عدلت مالوا وان سالت قالوا وبخسهم
 وشكرهم كثران شرابهم سراب وعذبهم عذاب وفاقم نفاق انجاحهم لغفاق وفاتهم محال
 وخصبهم امحال وفادهم خلع وعترهم مذبح اذعانهم لحاج معينهم اجاج وليس فيه من غار
 من اذراع العار البعد منهم خير والقرب منهم بهم فاحذرهم كالحذر للحاء للاح او عذت وامرهم مقال لا
 سمح اللبيب الرجح وقال ارباب الحكم العالمين بالام ان شئت ان تصاحب من الا فامصاحبها
 من حاله تريد بها او حاجة تغيد بها فان اشار فاحصا بالخير كان صالحا فاوله الصلة ولا تخف
 فالخير فيه طبع واصله والفرج وان اشار بغيره بالث كان مغويا فاجتنب لمصطباه ووجب تجنبه
 فالشم الرديته اخصل له سميته وهذا قد تم الرجز بعون ربي ونجوه وهالكها احكاما
 احكمتها احكاما كد البحر على انحر الجوف تشف المسامع من قطر الجماع تفر كل ناظم
 وصانع وبانهم والحمد لله على ابلاغ الموملة ثم الصلاة ابداء على النبي وآله والاله الاطار
 وصحبه الابناء ما طار طير وشذى ولاخ فجر وبدى ثم رقاها في هذه التذكرة على يد
 ناظمها عشية يوم الخميس لست بقين من ذي الحجة الحرام احد شهر سنة الف والمايه
 والاربع بدر الثوري برهان نور هكذا صورة خط الناظم رحمه الله تعالى ذيل هذه المنظومة
 ومن خطه نقلت فايكف هل لغير المجتهدين من طلبة العلم التاقلين عن المجتهدين
 الماضين القضا بين الناس مع فقد الجهد قال بعض المتأخرين بالجواز للضرورة واختاره
 الشيخ الصالح الشيخ حسين بن مفلح الصيرفي عطر الله مرقده في رسالة ملها في المسئلة ونقل
 فيها عن الشيخ الفاضل الشيخ حسين بن منصور صاحب الحلوي قال فانه قال فيه لولم
 يوجد جامع الشرايط جاز فانصب فافقد بعضها مع عدلته للحاجة اليه بل يجب من جملة الامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر فيقتصر على حكم بما يتحققه ام غيره من المسائل الاجتهادية
 فيعتمد فيها الصلح فان تعدد تركه ولا يميل بما في كتب الفقهاء ولو المشهورين بالتحقيق
 نعم لو افتاه جامع الشرايط وجب ان يقول بقوله انتهى قال شيخنا ابو الحسن قدس سره
 في كتاب الفوائد النجفية بعد نقل ذلك عنه قلت هذا الكتاب عند نسخة صحيحة في الغاية
 وقد وجدت فيه العبارة المنقولة وقد ينسب هذا الكتاب للعلامة ركن الدين محمد بن
 علي الجرجاني وجدت بعض المعاصرين ينسبه الى العلامة الحلبي عطر الله مرقده وهو
 غلط لا ادري ما حمله عليه كما قبله لان شيخنا الشهيد في شرح الارشاد نقل عن حاشي
 الجرجاني تعريف الظهارة بما له صلاحية ورفع الحدث واستباحة الصلاة مع بقاء الذي

في المحايي الموجود بايدينا تعريفها بفعل ما وارتاب مفتقرا الى التينة انتهى ونقبل ايضاً
في الرسالة المذكورة نخبر عن محرر العمامة من كتب الشافعية وهذه عبارة المنقولة فيها
وانا تذكرت هذه الشرايط وحق سلطان ذو شوكه فاسداً او مقلداً نفذ تضاعف للصورة
انتهى ثم قال صاحب الرسالة فقد ثبت على المذهبين جواز القضاء للمقلد للصورة والحاجة
اليه لكن يجب ان يعتمد ما قاله صاحب المحايي لانه احوط ما انتهى اقول الذي صرح به
اكثر الاصحاب المنع من ذلك قال شيخنا الشهيد طاب ثراه في قواعد يجوز للأخاومع تعذر
الاحكام تولية اخا التصرفات الحكيمية على الاصح كدفع ضررقة التيمم لعموم ونحو
على البر والتقوى وقوله والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه وقوله كل
معروف صدقة وهل يجوز قبض الزكوة والاخماس من الممتنع وتفريقها في اربابها وبهذا
يقية ومضايح الحكم غير ما يتعلق بالدعوى وجهان ووجه الجواز لما ذكرناه وانه لو بيع
من ذلك لغاتت مصالح صرف تلك الاموال وهي مطلوبة لله ثم قال بعض متأخري الفقه
لاشك ان القيام بهذه المصالح اتم من ترك هذه الاموال بايدي القليلة ياكونها بغير حقها
ويصرفونها لغير مستحقها فان توقع امام يصرف ذلك في وجه حفظ الممتلك من ذلك
الاموال الى حين التمكن من صرفها اليه وان يتيسر من ذلك كما في هذا الزمان تعيين
على الفور في مصارفها في ابقاءه من التعزير وحرمان مستحقه من تعجيل اخذه مع مسيس
حاجتهم اليه انتهى كلامه زيد كرامه وقال المحقق المدقق نور الدين الشيخ علي بن عبد العالي
الكركي قدس الله سره في حاشية الشرايع لا كلام في ان غير المتصرف بالاصناف المذكورة
التي من جملتها الاجتهاد لا يجوز له الحكم بين الناس ولو حكم كان حكمه لاغنياً لا يجتهد وكذا
لا يجوز له الفتوى بحيث يسند الفتوى الى نفسه او يطلق بحيث لا يميز فائماً اذا حكمها
عن المجتهد الذي يجوز العمل بفتواه فانه حائز ويجوز القسود بمرع عدالته ولا تشدد
الحكاية فتوى اتمها هي حكاية لها واطلقت عليها الفتوى فائماً هي بالمجاز ثم بالغ في عدم
تقليد الميت واكثر الكلام في ذلك ثم قال فعلى هذا فما يصنع المكلفون اذا خلا العصر عن
المجتهد قلنا يجب على جميع المكلفين الاجتهاد لانه واجب على الكفاية فاذا لم يقع به احد
من اهل العصر تعلق التكليف لجميعهم ويجب عليهم جميعا استنفاد الواسع في تحصيل
هذا الغرض ثم قال فان قيل فما يصنعون في تكليفهم وقت السعي والاكتساب للاجتهاد
قلنا عند تضيق وقت الصلوة مثلاً ياتي المكلف بها على حسب الممكن كما يقال فيمن لا يجتهد

ولا الذكرك عند الضيق يقف بقدر زمان القراءة ثم يركع وعلى هذا التمسح حكم ساير التكليف
وليس بعيد في هذه الحالة الاستعانة بكتب المتقدمين على معرفة بعض الأحكام ثم
قال فان قيل فما تقول فيما نقل عن الشيخ السعيد فخر الدين انه نقل عن والده جواز التقليد
للموتى في هذه الحالة قلت هذا بعيد جداً لانه صريح في كتب الفقهية بان الميت
لا قول له وان كان بحسب الواقع لا قول له لا يتفاوت وعدم الرجوع في حال الضرورة
والاختيار ولعله رحمه الله اراد لاستعانة بقول المتقدمين في معرفة صوة المسائل
والاحكام مع انتفاء الموضع لما ياتي بالعبادة على وجه الضرورة لانه اراد جواز تقليد هم
ح فيحصل من ذلك توهم غير المراد انتهى كلامه زيد كرامه ومن باغ في ذلك ايضا
وحكم بضمنا من يتولى الحكم من هو كاهن الاموال والدماء الشيخ الفاضل بن محمد بن علي بن
ابراهيم بن ابي جهم والاحاساني قدس الله سره في كتاب قيس الاهتداء في اداب الافتاء
والاستفتاء ونقله عن شيخه الجليلين المتبحرين الشيخ حسن بن عبد الكريم الفتالي النجفي
والشيخ زين الدين بن علي بن هلال الجزائري روح الله ورحمهما وقال شيخنا الشهيد الثاني
عطى الله مرتدة في رساله المعوله في المسئلة بعد ان نقل جواز الحكم كذلك عن كثير من اهل
عصره انه مبني على تقليد الميت وهو على تقدير جوازه وتحقق طريقه انما يكون في احاد
المسائل الجزئية التي تتعلق بالمكلف في صلوته وباتي عنها دالة فكيف سوغه اهل زماننا
في كل شيء حتى جواز الحكم والقضاء وتحليف المنكر وما مثله وتفرق ما لا الغايب نحو
ذلك من وضائيف المجتهدين فان ذلك غير جائز ولا هو محل الوهم لتصریح الفقهاء بمنعه
بل الاغلب منهم ذكره مرتين في كتابه الاول منها في كتاب الامر بالمعروف والآخرى في
كتاب القضاء ولا يحتاج بان ينقل عباراتهم المصروفة بذلك فانها في الموضوعين شهيرة
واضحة الدلالة جازمة الفتوى بغير خلاف في ذلك بينهم بل صرحوا ايضا بان ذلك
اجماعي ومن ذكر الاجماع على عدم جواز الحكم لغير المجتهد العلامة في لف في كتاب
القضاء في مسألة استصحاب احضار القاضي من اهل العلم من يذنبه قال في اخرها
انما اجتمعنا على انه لا يجوز ان يلى القضاء المقلد بل هذا اجماع المسلمين قاطبة فليكن
العامّة ايضا يشتركون في الحكم الاجتهاد وانما يجوزون قضاء غيره بشرط ان يوليوا الشؤ
وهو السلطان المتغلب وجعلوا ذلك ضرورة فالقول بجواز القضاء لمن قصر عن الذرّة
من غير تولية ذي الشؤ كما هو الواقع مخالف لاجماع المسلمين وح فالقول في هذه المسئلة

الاجماعية والحكم لاهل التقليد حكم واضح بغير ما انزل الله سبحانه وعين عنوان الجملة عليه
 فكيف يعملون بقولهم مرة وتخالغونها اخرى والكل موجود في كتاب واحد فتؤمنون ببعض
 الكتاب وتكفرون ببعض بل قد ذكر الاصحاب في كتبهم ما هو اعرب من ذلك واعجب وهو انه
 لا يتصور حكم المقلد بوجه ولا تولية المجتهد المجلي له في حكم وذكرنا في باب الوكاله ان ثمة لا
 يقبل النيابة القضا لان الثابت ان كان مجتهدا في حال الغيبة لم يتوقف حكمه على نيابة والالم
 تجز استنابته ومن هاهنا يعم على الطبقات السالفة التي بين الناقل وبين المجتهدين فانكم
 تعلمون علما يقينا بان كلهم اوجبهم او من شاهدتهم منهم انهم كانوا يتحاشون عن الاحكام
 ويقع منهم مرارا وكفى جرعا في فعل ما خالف الاجماع المصرح من مثل العلم بحال الدين
 وغيره بل ترتب على هذا ضلالتهم الاموال التي حكموا بها واخذسبوا بها من مال الغائبين
 واستقراهم في وقتهم كما هو معلوم مفرد في بابهم مقطوع به في وقتهم بان من هو قاصر
 عن درجة التقوى يضمن ما اخطأ فيه من الاحكام في ماله ويضمن ما تصرف فيه من مال
 الغائب انتهى كلامه علت في جنة الخلد اقله اقول والحق في المسئلة ما ذكره هؤلاء
 الافاضل ولكم ثم رضوان الله عليهم انما اخلدوا في ذلك الى الاجماع مع ان احاديث اهل
 الذكرو صلوات الله عليهم صريحة القدر لالة في المقام مكشوفة القناع وهي احق واوضح بالآلة
 بها والاتباع لكن بالنسبة الى ما به عنوه رضوان الله عليهم من الاختصاص بالمجتهد
 المبني فتواه في بعض الاحكام الشرعية على مجرد وجوه مختصة ظنية او هيمية بل الذي
 تضمنته تلك الاخبار هو الرجوع الى من تمسك به دليل الكتاب والسنة وايمان العثار ومدار
 احكامه انما هو عليه ما في الايراد والاصدار فالعمل بمحكمه عمل بمحكمهم والراد عليه راد عليهم
 في حلال او حرام فمن الاخبار الدالة على هذا القام ما واه ثقة الاسلام في الكافي بسنده
 فيه عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين ع للشرح ياشريح قد جلست مجلسا لا يجلسه
 الانبي اوصي بنبي اوشقي وما رواه عنه ايضا عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال
 اتقوا الحكومة فاتى الحكومة اما هي للامام العالم بالقضا العادل في المسلمين لنبي اوصي بنبي
 وما رواه فيه في القمحاح عن ابي عبيد قال قال امير المؤمنين ع من افتى الناس بغير علم ولا
 هدى من الله لعنة ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزوم عمل بفتياه وما رواه
 فيه عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يعذب الله اللسان بعذاب
 شيش لا يعذب به شيئا من الجوارح فيقول اي ربي عذبني بعذاب لم تعتد به شيئا فيقال له

خروجت منك كلمة فبلغت مشارق الارض وغاربها فسفك بها الدم المحرام وانتهب بها المال
 المحرام وعزتي لا عندك بل عندك بالاعذاب به شيئاً من جوارحك ومارواه فيه من احد من ابنيه
 رفعتهم من ابي عبد الله قال لقضاء اربعة ثلاث في النار وواحد في الجنة رجل قضى بحوره وهو
 يعلم فهو في النار ورجل قضى بحوره وهو لا يعلم فهو في النار ورجل قضى بالحق وهو لا يعلم فهو
 في النار ورجل قضى بالحق وهو يعلم فهو في الجنة ومما يدل على المنع من التقليد لغيرهم ممن
 يعمل على الاجتهاد المودي الى اخذ الاحكام بحجور الاستنباطات الظنية والتحريمات الوهيية
 واما الناقل عن لا يعمل الا بقولهم ولا يتسك الا بحكمهم فهو ناقل عنهم كما تقدمت الاشارة
 اليه رواه في الكافي ايضاً في الصحيح عن ابي بصير يثبث المرواني عن ابي عبد الله قال قلت له
 اتخذوا اخبارهم ورواياتهم ارباباً ممن دون الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم
 ولودعوهم ما اجابوهم ولكنهم اخلواهم خلواً ما خرجوا عليهم حلاً لا فعيد وهم حيث لا يشعرون
 ومارواه فيه ايضاً عن ابي جعفر قال من اصغى الى ناظر فقد عبده فان كان الناظر يودي
 عن الله فقد عبده الله وان كان الناظر يودي عن الشيطان فقد عبده الشيطان ومارواه
 ايضاً عن ابي عبد الله في حديث قال انا والله لنصبحكم ان تقولوا اذا قلنا وتصمتوا اذا صمتنا
 ونحن فيما بينكم وبين الله ما جعل الله لاحد في خلائنا امر او مراء فيه ايضاً عنه قال
 حسبكم ان تقولوا ما نقول وتصمتوا عن ما نصمت انكم قد رايتهم ان الله عز وجل لم يجعل
 لاحد من خلائنا خيراً وعنه ص قال من دان الله بغير سماع عن صادق الزم الله التيه
 الى الضلأ وعن ادعنى سمعاً عام من غير الباب الذي فتحه الله فهو مشرك ومارواه في الاحتجاج
 عن ابي محمد العسكري في قوله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا
 من عند الله قال هذه لقوم من اليهود الى ان قال وقال رجل للصادق اذ كان هؤلاء
 العوام من اليهود لا يعرفون الكتاب الا بما يسمعون من علماءهم فكيف ذمهم بتقليدهم
 والقبول من علماءهم وهل عوام اليهود الا كعوامنا مقلدون علماءهم الى ان قال فقال
 بين عوامنا وعوام اليهود فرقة من جهة وقسوة من جهة اما من حيث الاستواء فان الله
 عز وجل ما يتقليد علماءهم كما ذم عوامهم واما من حيث افتراق عوام اليهود كما قد فرقا
 علماءهم بالكذب الصريح واكل المحرام والرشا وتغيير الاحكام واضطراب قلوبهم الى ان فعل
 ذلك فهو فاسق لا يجوز ان يصدق على الله ولا على الوسيط بين الخلق وبين الله ولذلك
 ذمهم وكذلك عوامنا اذا عرفوا من علماءهم الفسق الظاهر والعصبية الشديدة والتكبر

على الدنيا وحرامها فن قلده مثل هؤلاء فهو مثل اليهود الذين ذمهم الله بالتقليد لفسقة
 علمائهم فاما من كان من الفقهاء صانبا لنفسه حاقطا لدينه مخالفا على هوته مطيعا لأمر
 مولاه فللعوام ان يقلدوه وذلك لا يكون الا بعد فقهاء الشيعة لأكلهم فان ركب من
 القبايح والفواحش مراكب العامة فلا تقبلوا منهم غشاشا ولا كرامة الحديث اذا عرفت
 ذلك فاعلم ان الماء مود بتقليده في اجكاهم والقول منه ما ينقل عنهم هو الذي اشار اليه
 في مقوله عمر بن حنظله بقوله ينظر الى من كان منكم وقد روى حديثنا ونظر في حالنا
 وهذا ما نعرف احكامنا فارضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقل
 منه فاما استخفاف بحكم الله وعلينا ردة والراد على الله وهو على حد الشرع بالله الحديث
 ورواية ابي عبد الله قال بعثني ابو عبد الله الى اصحابنا فقال قل لهم اياكم اذا وقعت بينكم
 خصومة او حكمة في شئ من الاخذ والعطاء ان تحاكموا الى احد من هؤلاء الفساق
 اجعلوا بينكم رجلا قد عرف حالنا وحرامنا فاني قد جعلته عليكم قاضيا وروى محمد بن
 علي بن الحسين بن بابويه في لفظه قال قالت علي قال رسول الله ﷺ اللهم ارحم خلفائي
 ثلثا ميل يا رسول الله ومن خلفائك قال الذين ياتون بعدي يرون حديثي وسبتي وروى
 في كتاب اكمال الدين واتمام النعمة عن اسحق بن يعقوب قال سألت محمد بن عثمان العمري ان
 يوصلني كتابا قد سألت فيه عن مسائل اشكلت علي فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان
 اما ما سألت منه ارشدك الله وثبتك الى ان قال واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها
 الى رؤساء حديثنا فهم حجتى عليكم وانا حجة الله الى غير ذلك من الاخبار الواردة في هذا
 المضمار **سؤال** ما يقول شياخ الاسلام وفقهاء اهل البيت في اهل قرية حضرهم
 ماتم له وقف ينفذ فيه في موضع معين وفيهم مستور الظاهر وغيره فينفذوه حسب
 التعيين من غير استئذان العدول والمشاهير من المؤمنين في زمن فقد المجتهدا وتعذيره
 هل وقع ذلك موقعه ام لا وهل فرق بين ما اذا كان المعقود عن الاستئذان جهلا واقصا
 ام لا وهل يقتضي التعدد في الاستئذان ام يكفي استئذان واحد وهل اعتقاد بعض
 اهل القرية في واحد يكفي استئذانهم له في موقوفاته واموال غيهم ام لا وهل لذلك المعتد
 فيه التعريف هو بنفسه فيه من غير رخصة من العدول والمشاهير من المؤمنين ام لا
 افتونا ما جردين مع تحقيق كل سؤال بعينه وان حصل على ذلك بعض الاستدلال كان
 حسنا دام ظلك العالي **الجواب** لشيخنا العلامة الشيخ سليمان بن علي بن ابي ظبية

الشافعي الجاني اذا كان المجتهد متعذرا لما يفقد العيان بالله او تسعر وصوله وحوا
 كذلك كان مستورا لظاهر ما مونا مطوى فهم ونفذ ولا حاجة الى العدول والمشاهاة لان
 المؤمنين عندنا على العدالة كما هو مذاهب بين الجنيد والشيخ في الخلاف والمفيد في كتاب
 الشريف بدلالة رواية بن سيار قال سألت أبا عبد الله عن شهادة من يلعب بالحمام
 قال لا بأس اذا كان لا يعرف بنفسه ورواية بن المغيرة عن الرضا قال كل من ولد على الفطرة
 وعرف بصلح في نفسه جازت شهادته وصحبة الي بصير قال سألت أبا عبد الله عن من
 يرون اليهود قال الظنين والمتمم والمحصم قال قلت الفاسق والخائن قال كل هذا يدل
 في الظنين ورواية عبد الله بن سنان وسليمان بن خالد وقول علي بن الشيخ كل المسلمين يدل
 بعضهم على بعض كما رواه الكليني عن حملة بن بكير ومجيبه حريز وغيره لا يمنع له والله
 اعلم حقه سليمان بن علي عن ابيه عنهما قال قال جيهون هو التمر العظيم الفاصل بين نواريزم
 وبلاد خراسان وبين بخارا وسمرقند وتلك البلاد وكل ما كان من تلك الناحية فهو ما ولة
 التمر والمراد بالتمر هو هذا وهو واحد لها الرحمة الذي جاء ذكره في الحديث انه يخرج منها
 اربعة اشهر ان ظهران وهران بلطان فالظاهر ان النيل والفرات والباطان سيمون
 ورجيون وسيمون ولاء جيهون فبما لي بلاد الترك ودينها مسافة خمسة عشر يوما وهذا
 التمران مع عظمتها وسعته عندها يجمعان في زمن الشتاء تصير القوافل عليها بدراهمها
 وانقضا لها وقيمتها كذلك مقدار ثلاثة اشهر وجلت في كتابنا شتم على جملة
 من فضائل سيدنا امير المؤمنين ع واخبار تدل على ذلك الباب قال
 فيه بعد نقل تملك المختار رضى الكوفة وقتل مصعب بن الزبير له ما هذا الفطره واما ما كان
 من خبر اهل الشام فانه لما قتل عامر بن الطفيل بن ربيعة الشيباني وجاءت الاخبار بذلك
 الى الشام وقد كان قد مات مروان بن الحكم وقول الامر من بعده ولده عبد الملك بن مروان
 فصار بنفسه الى الكوفة في الوف لا يحصى عددهم الا الله تعالى وقد لا على نفسه ان لا
 يبقى بها احدا من شيعة علي ع الا قتله فلما سمع بذلك ابراهيم بن مالك الاشتر ومعه
 بن صوحان وعمر بن عبد الحميد في المعركة وجماعة من خواص الشيعة رضوان الله عليهم
 اجمعين هربوا من عبد الملك الى جزيرة البحرين وكان زيد بن صوحان العبد ومعه
 صوحان والياء عليها من قبل الحسن ع ولم يتمكن من عزل بنو امية خوفا من اهل البحرين
 لانهم لم يسلموا امر الى بني امية ابدا وهم كانوا اشجع اهل الدنيا واتواهم جنانا وافصحهم

في الكتاب
 في جميع

من
 الملك
 قاضي
 اهل

لساناً واجهتهم لأمير المؤمنين عليه السلام قال فبقي زيد بن صوحان حاكماً في البحرين إلى زمان عبد الملك بن مروان إلى أن هربوا عنده الجماعة المذكورين فقتلهم عبد الملك إلى القطيف وأرسل إليهم في البحرين فدفع عنهم أهل البحرين وقتلوا جميعاً من أرسلهم عبد الملك فجاء إليه الخبر وهو في القطيف بأن أهل البحرين قتلوا جميعاً أصحابه الذين أرسلهم إلى أهل الكوفة فلما سمع بذلك حشم عليهم من الأعراب والبواري ما لم يعلم عدوهم إلا الله تعالى وانحدروا على أهل البحرين عبد الملك بنفسه وجلس في الطرف الغربي وكان بجنتهم من أول الدار إلى بني جبره حتى ملأت عساكره الأماكن والغلات وقلعة البحرين يومئذ في البلاد القديمة عند المشهد وهو القلعة الذي بناها الملك دقيانوس وهو الذي كان يدعي الربوبية وهو بواعث أصحاب الكهف والرقم جبل في الأحساء وكان زمان هذا الملك في الفترة التي ما بين موسى بن مروان وعيسى بن مريم عليه السلام وبقيت هذه القلعة إلى زمان رسول الله صلى الله عليه وآله وإلى زمان بني أمية وكانت بيوت أهل البحرين يومئذ متصلة من خلف القطع الجنوبي إلى بربور وإلى كوزكان وكان الرجل على القلعة من يحرسها ويخرج مع أهل البحرين إلى قتال عبد الملك وجعل إبراهيم بن مالك الانتشروا وسند ومعهما عسكر كثير في وسط البلد وجعل سهلان بن علي ومعه أهل الأطراف الشرقية وجعل صعصة أخاه وهو أغلب عسكره في طرف الجنوبي اقتصا وجلس الأمير زيد بن صوحان في كوزكان ومعه أهل الأطراف الغربية ثم وقع الحرب بينهم وبين عبد الملك ووقعت بينهم مقاتله عظيمة يطيل شرحها في هذا المكان قال فلما رآه عبد الملك الشجاعة من أهل البحرين وقوة بأسهم على الحروب ورأهم أفرس أهل الدنيا وكان يخرج عليهم بالخمسين ألف وبالمائة ألف من أصحابه فتحصد بهم أهل البحرين حصدا السنبيل حتى كادوا يقتلون عبد الملك فاشأوا عليه بعد ذلك أن ياب أهل دولته بأن يستميل أهل البحرين بالرشا والعطاء فاستمال جهالهم وأشرارهم بذلك وأغرا بعضهم على بعض فقتل شراهم خیارهم على الطبع وقتلوا إبراهيم بن مالك وسهلان وصعصة بن صوحان العبد يدي وقتلوا أخاه زيد بن صوحان والجماعة الذين خرجوا معهم من أهل الكوفة والذين نصرهم من أهل البحرين قال فلما ظفر عبد الملك بالبحرين وأهلها حضر أهل الأطراف الذين نصره والذين استأمنوا ودعاهم إلى الخروج من الشيع فابوا أن يخرجوا من بينهم وتعصبوا وأمتنعوا عليهم وقتلوا خذهم التقدم على قتلهم أخبارهم فلما انظر عبد الملك إلى غضبهم وأظهروا لهم العداوة خاف منهم خوفاً شديداً فقال لهم طيبوا أنفسكم

من أهل البحرين في ذلك الزمان بعد لآلاف فاص قال ثم أتته لما انحدروا عليهم عبد الملك جعل زيد بن صوحان

فأني أنزلكم على دينكم ولكم عندي ما أردتم ولكن أريد منكم أن تكونوا في جزيرتكم هذه ولا أحد
منكم يحمل السيف ولا العصي ولا يشد وسطه إلى حرب أبداً ولا أحد ينقل للسلاح ولكم
على أن لا تأخذ منكم شيئاً من خراج بلدكم ولا تعرض لكم بعد سنتي هذه وهذا الشرط بيني
وبينكم وعلى في ذلك عهد الله وميثاقه قال فخالفه أهل البحرين على ذلك وكتب الله عليهم
الذلة فلم يشدوا وسطهم بعد ذلك إلى حرب ولم ينقلوا السلاح إلى يومنا هذا ثم إن عبد
الملك دفن عين السجور وكانت أقوى عين في البحرين ودفن عيوناً كثيرة منها الآن مرادة ضعف
أهل البحرين وولّى راجعاً عنها بعد ذلك انتهى يقول جامع هذه الطرف و
مهتكت هذه الخف وحكاية الحكاية وإن كانت لا تتحقق من ركاكة في التعبير وخلل في
التحبير مع اصلاح كثير منها حال النقل إلا أن مضمونها موافق لما هو الموجود الآن في تلك
البلاد ومشهور بين الخلف والسلف من قبور ولشك الأبحار ذات قبور هؤلاء المشايخ
اليهم كلهم موجودة في البحرين وقد اتخذوها مزارات يتبركون بها وينذرون إليها يقصد
من كل جانب ومكان ستمائة صمعة وأخوه زيد بن صوحان وأما عين السجور بالسفن
الجميلة ثم الجيم المشار إليها في آخر الخبر فوقها في قريتنا من البحرين المعروفة بالبداز
بالدال الجملة ثم الزايم الزا بعد الألف وهي في الطرف الغربي من البحرين بقرب الساحل
والنظر فيها تظهر من آثار تلك العين وسعة دائرتها الموجودة الآن يدل على قوتها وغزارة
مآثرها وكان ذلك الملعون قد أحكم رجماً بالحجارة الهاائلة والصخور الثقيلة وأخفاء أثرها
بالحكمة وبقيت كذلك إلى زمن الحاجي يوسف بن ناصر وكان من أكابر أهل البحرين وأمه
المشار إليهم وكان ذا حدس صائب وفكر ثاقب في استخراج المياه من الأرض وقد استخرج عيوناً
مبتكرة فهدم من جهة الغرب إلى خارج مآثرها وضرب خيامه عندها ووضع العملة فيها
وأخرج منها أبحاراً وصخوراً على ما ذكرنا يجر الماية الرجل عن سحب واحدة منها وقد تحتها
ذلك الملعون من جزيرة بقرب البحرين تسمى قد أبقى العمل فيها حتى لما قرب خروج أول
مائها جاء رجل من الفعلة إلى الحاجي يوسف المرقوم وقال اني رأيت في المنام ان هذه
العين في صورة امرأة وهي تريد ثوراً سمينا فاستر الحاجي يوسف في نفسه انه ذلك
الثور السمين وأخذته الواهة فموض وثقل حاله في ذلك المرض حتى مات وبقيت على
ما هي عليه إلى الآن وينقل ان ذلك الرجل إنما قال له ملائكة يريد منه ان يطعمهم لحمًا
وطيخًا وإلى الآن بعض تلك الأبحار موجودة حول العين وبعض قد سحبه الناس ووضعوا

في اساس البيوت وكانوا اذا هموا بسبب شي من اجتماع طائفتين من الرجال والله اعلم
 بمقتضى الاحوال ومما قاله صفى الدين الحلي قدس الله سره
 اذا ضاق صدر المؤمن سر نفسه فصد الذي يستودع السر اذنى سره بلسانه
 ولا م عليه غيره فهو احق ولما يظن بين من هو لها من الاجتهاد بحسب ما في عرفها كيف
 ومن خلت من نور وجهه لها بحسب ما في عرفها كيف ترقى قال الحاج يحيى بن سعيد
 انك تشبه ابليس فقال وما ينكر الاميران يكون سيد الانس سيد الجن فاجبه جوابه قال
 بعض الاعراب في محاوراته اسكت يا ابن الامة فقال لهي والله اعذر منك حيث لم تصل الاخر
 قال المنتصر لابي العينا ما احسن الجواب قال ما اسكت المبتطل وجه الحق قال ابن عباس
 ابهم عن اليهايم كل الامور الاربع معرفة صانعها وابتغاء النسل وطلب المعاش وخذل الموب
 خرج المهلك الخليفة تصيد فغار به فرسه حتى وقع الى خبا اعرابي فقال يا اعرابي هل من
 طعام فاخرج له قوس شعير ولبنا ثم اتى اليه بماء فلما شرب قال يا اخا العرب انذري من انا
 قال لا قال انا من خدم الخليفة الخاصة ثم شرب اخرى فقال انا من قواد الخليفة ثم شرب
 اخرى فقال يا اعرابي انا الخليفة فاخذ اعرابي الركوة فصبرها وقال والله لو شرب الركوة
 لادشيت انك رسول الله فصحك المهلك حتى غشي عليه ثم احاطت به الخيل فطارت قلب
 الاعرابي فقال له لا باس عليك فامر له ببطء جزيل قيل لبعض الاعراب ان شهر رمضان
 قد جاء فقال والله لا فرقته بالاسفار وسمع اعرابي قاربا يقرأ القرآن فقرأ الاعرابي
 كقراؤنا فقال لقد هجانا ثم سمعه بعد ذلك يقرأ من الاعراب من يوم با الله واليوم
 الآخر فقال لا باس هجاء و مدح هجوت زهيرا ثم اتى مدحته وما زالت الاشراف تلهي وتدع
 جلس اعرابي على مائدة يزيد بن مزيد فقال لاصحابه افوجوا الاحكم فقال الاعرابي لا حاجة
 لي الى افواكم ان اطلباني طوال يعني صواعدي فلما مديده ضربت فصحك يزيد وقال يا اخا
 العرب اخذ ان طائفا من اطنا بك قد انقطع فقال صدقت وصرق اعرابي غاشية مرج
 ثم دخل المسجد يصلي فقرأ الامام هل اتاك حذبت الغاشية فقال يا فقيه لا تدخل في الفضول
 فلما قرأ وجوه يومئذ خاشعة قال خذوا غاشيتكم ولا يمشع وجهي لا بارك الله لكم فيها
 ثم رماها من يده حضر اعرابي في مجلس قوم يتذكرون قيام الليل فقال يا ابا امامة انفق
 الليل قال نعم قال ما تنصيح قال ابول طاربع انا م حضر اعرابي على مائدة الحاج وكان
 عليها حلوى فاكل لقمة فقال الحاج من اكل من هذا شيئا ضربت عنقه فامتنع الناس

مكتبة الحاج
مع يحيى

نبذة من احاديث
العرب

مكتبة الحاج

وبقي الأعرابي ينظر إلى الحلوي مرة وإلى الحاج آخرى ثم قال يا أيها الأمير أوصيك بأهلي خيراً ثم
 اندفع يأكل فضحك الحاج وأسرعه بصلية دفع أعرابي ابنه إلى المعلم فغاب عنه مدة ثم قال
 في أي سورة أنت فقال في قل يا أيها الكافرون فقال بشس لعصابة أنت فيهم ثم تركه مدة ثم
 قال في أي سورة أنت فقال في إذا جاءك المنافقون فقال والله ما أنتقلب إلا على أو تاد الكفر
 عليك بنعمك فارغها سرق أعرابي صرة فيها دراهم ثم دخل المسجد يصلي وكان اسمه
 موسى فقرا الإمام وماتلك بينك يا موسى فقال والله أنك لساحر ثم رمى الصرة وخرج
 دخل أعرابي يصلي في المسجد وكان اسمه موسى فقرا الإمام يا موسى إن الملائكة يأتون
 بك ليقتلوك فاخرج أي لك من التاصحين فترك الصلوة ووثق هارباً فجلس على باب المسجد
 ويده مصناه فقرا الإمام وماتلك بينك يا موسى قال هي عصاي قال يا فقيه ان خرجت
 إلى عندي غلبت لك قرا على باب المسجد وحكي الأصمعي قال قال خريعت في طلب
 ابل لي وكان البرد شديداً فاذا جماعة يصلون الظلم ويقربهم شيخ ملتفت بكسا من شدة
 البرد وهو يقول يا رب ان البرد أصبح كالحماء وانت بمنالي عالم لا تقم فان كنت يوماً في
 جهنم مدخلي في في مثل هذا اليوم طابت جهنم قال الأصمعي فقلت يا شيخ ما تستحي
 ان نقطع الصلوة وانت شيخ كبير فانشاء بهذه الآيات يقول اطيع ربك ان أصلي عارياً
 ويكسو عري كسوة البرد والحجر فوالله لأصليت ما مدت عاري عشاء ولا وقت المغيب الفجر
 ولا الظلم إلا يوم شمس دفيئة وان عبت فالويل للظالمين وان يكسني بتي قميص وجبة
 أصلي له مهنما اعيش من الدهر فاعجبني شعره فزعت قميصاً وجبة ووهنتها له وقلت له
 ثم فصل فاستقبل القبلة فصللي جالساً على غير وضوء فقلت له تصلي وانت جالس بدلاً
 وضوء فانشأ يقول البلاء اعتذاري من صلاتي جالساً على غير طهر مومياً نحو قبلتي
 فما لي ببر الماء يارب طافه ورجلاي لا تقوى على شيء ركيته ولكنني استغفر الله شاة
 واقضيها يارب في وجه صيفتي وان انا لم افعل فانت محكم بما شئت من ضيفي ومن تنف
 لحيتي ففصحتك منه وتركته صلى أعرابي مع قوم فقرا الإمام قل أرايتم ان اهلكني الله
 ومن معي فقال الأعرابي بل اهلك الله وحذك البش كالألبي معك فقطع القوم الصلوة
 من شدة الفضح حكى الأصمعي ان مجوز الأعراب جلست إلى فتیان بشر يون بنديداً فسقوا
 ثم سقوها فبستمت فقالت خير وفي عن فساءكم البش بن النيد فوالو انهم قالت انكن ورب
 الكعبة والله لئن صدقتم فما منكم من يعرف ابوه صلى أعرابي خلف امام فقرا اننا رسلنا

نوحاً الى قومه ثم وقف وجعل يرددوها فقال الاعرابي ارسل غيري يرحل الله وارضا الاربع
 نفسك وصلي اعرابي خلف امام نقرأ قلن ابرج الارض حتى يأتني ابي فوقف وجعل
 يرددوها فقال الاعرابي يا فتية ان لم ياذن ملك ابوك الليلة فنسل نحن وقوفاً الى الصباح
 ثم تركه وانصرف انفرد يوماً الرشيد عن مسكرو ومعه الفضل بن يحيى فاذا بها بشيخ
 من الاعراب على حمار وهو يطب العينين فقال له الفضل هل ذلك على رءاء لعينك
 فقال ما اجوحني الى ذلك فقال خذ عيدين الهوى وغبار الماء فصيروه في شربيض الذهب
 واكمل به ينفعك فانحنى الشيخ ومضى طرطاً قوية فقال هذه اجرة دوائك وان ردينا
 زدناك فضحك الرشيد خرج معن بن زائدة للصيد فتبع طليبا وانفرد عن مسكرو ثم اذنه
 رء رجلاً معه حمار فقال له من اين الى اين فقال معي خيار في غير وقتك قصدت به
 معن بن زائدة لكونه المشهور قال ولم املك منه قال الف دينار قال كثير قال خمسة مائة
 دينار قال كثير قال ثلاث مائة دينار قال كثير قال خمسين ديناراً قال فلا اقل من الثلاثين
 قال فان قال لك كثير قال ادخل اربع قوام حماري في فوج امرته واربع الى اهلي خائداً
 فضحك معن منه وسار حتى لحق بمسكرو وقال لحاجبه اذا ناك شيخ علي حمار بقشاة
 فادخله علي فاق بعد ساعة وادخله عليه فلم يعرفه لجلالته فقال له ما الذي الى بك
 يا اخا العرب فقال املك الامير واثنين بقشاة على غير اوانه قال فكم املك منه قال الف
 دينار قال كثير قال خمسة مائة قال كثير قال اثمانيه قال كثير قال مائتين قال كثير قال مائة قال
 كثير قال كان والله ذلك الرجل مشوعاً علي ثم قال خمسين ديناراً قال كثير قال فلا اقل من
 الثلاثين فضحك معن فعلم الاعرابي انه صاحبها فقال يا سيدي ان لم تجب الثلاثين فالحمار
 مربوط بالباب وبها معن جالس فضحك ثم دعا بواكيه فقال اعطه الف دينار وخمسة مائة
 دينار وثلاث مائة دينار ومائتين دينار ومائة وخمسين ديناراً وثلاثين ديناراً ودع الحمار
 مكانه فبهت الاعرابي وتسلم الاثني دينار ومائة وثلاثين ديناراً وقال الحسين بن مطير
 معن بن زائدة الما على معن فقول لا تقبره سقتك الفواري مرتباً ثم مر بها فنياق معن
 كنت اقول حفرة من الارض خطت للسماحة مضجعا وبها من كيف وارتيت جوده
 وقد كان منه البر والبحر مراعياً بلى قد وسعت الجود والجود ممتد ولو كان حيا ضقت حتى تصد
 فتي عيش في معرفة بعلها كما كان بعد السيل مجراهم مرتباً ولما مضى معن مضى الجود
 واصبح عزين الكارم اجداً وروى شيخنا البهائي تذيب الله ستره ان ابا نواس على ما

كل انقب

معن بن زائدة

قالوا ملك الشعراء وقد اسرته الروم مرة وبقي عندهم محبوسا في القيد فظروا يوم الامامة
على شجرة تنوح وتغني بالالحان فاسترق طبعه فانشده اقول وقد ناحت بقربي حمامة
ايا جارتى هل تشعرين بحالي فجاذا الهوى ما دقت طارقه القلوب ولا خطرت عنك الهوى بيالي
ايا جارتا ما انصف الدهر بيلنا فاعالي اقا سمك الهوى تعالى ايضا صك ماسورا وتك طليقة
ويسكت محزوننا ويندي سالي فليد كنت اول منك بالتمع مقلته ولكن رمعي في الحوادث غالي
في كلام القديماء من الحكماء شر العلماء من لازم الملوك وخير الملوك من لازم العلماء
ومن كلامهم ان ارايت العالم لازم السلطان فاعلم انه لص واياك ان تتخذ مع بما يقال انه يرد
مظلمة او يدفع عن مظلوم فان هذه خدعة ابليس اتخذها تجار العلماء كتب المنصور
العباسي الى ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع لم تشنا ناكما يفشانا الناس فاجابه
ليس لنا مع الدنيا ما نخافك عليه ولا عندك من الاخرة ما نرجو لك ولا انت في نعمه
فهنيئك ولا نفيقه فنعريك فكتب المنصور اليه فاصبنا المتحصنا فكتب اليه ابو عبد الله
من يطلب الدنيا لا يفصحك ومن يطلب الاخرة لا يصحبك من عيسى علي نبينا وعليه السلام
قال مثل عالم السوء مثل حخرة وضعت في ثم التمر لاهي تشرب الماء ولا هي تترك الماء
ليخلص الى الزرع للشيخ البهائي قدس الله سره من سوانح المجاز
قد مرنا العر في قيل وقال فياندي قم فقد ضاق الحال واسقني تلك الدماء التسلسيل
هاتها صهبا من خمر الجنان بع كوسا واسقنيها بالذنان ضاق وقت العر عن الاتها
هاتها من غير عصر هاتها قم ازل عتي بها رسم الهوم ان عري ضاع في علم الرسوم
اتها القوم الذي في المدره كلها حصلتوه وسوسه فكر كمان كان في غير الجديب
ما لكم في النساء الاخرى نصيب فاعسلوا بالراح عن ارج القوا كلهم ليس محي في المعاد
ومنها ايضا ياندي ضاع حجر واقضا قم لاستدرا وقت قد مضى وغسل الادراس شبا بالمد
واملا الا فتاح منها يا غلام واسقني كاسا فقد لاح الصبا والثر يا غريب والدين صالح
زوج الصهبا بالماء الاول واجعلن عقلي لهما مهرا لال هاتها من غير مهل ياندي
خمره محي بها العظم الريم بذت كرم تجعلن الشيخ شاب من يدق منها عن الكون فعا
خمره من نار موسى نورها دقا قلبي وصدي طورها قم ولا تمهل فما في العرم مهل
لا تصعب شربها فالاستمهل قل شيخ قلبه منها تغور لا تحف فالله تواب عقور
يامعني ان عندي كل عمره قم فالق الثاني فيها بالتخم عن لي دورا فقد دار القبح

في العلماء

في العلماء
في العلماء
في العلماء

والاعتناء قد فاح والقري صبح، وأذكر عنك أحاديث الحبيب، إن عيشي من سواها لا يطيب
وأحدثت ذكري أحاديث الغراق، إن ذكر البعد مما لا يطاق، روحن روحي بأشعار العرب
كي يتم الألف فيها والطرب، وأفتح منها بنظم مستطاب، قلت في بعض أيام الشبان
قدم فناء العروني قبل وقال، يانديني ثم نقد ضاق الحال، ثم أطربني بأشعار الجهم
وأطردن هماً على قلبي هجم، وابتدي منها بديت المتنوي، للحكيم المولوي المعنوي
بشوازي چون حکایت میکند، وإن جلايتها شكایت میکند، ثم خاطبني بكل الألسنة
على قلبي ينتبه من ذي السنه، أنه في غفلة عن حاله، خاطبني قبله مع قاله
كل أن فهو في قيد جديد، فأبذل من جملته من مزيد، تأير في التي قد ضل الطريق
قط من سكر القول لا يستفيق، فكأن دهرًا على أضنايه، بهز الكفار من أسلاميه
كما نادى وهو لا يصغي للتأدي، وأوداي وأفوادي، يا بهائي اتحد قلبًا سواه
فهو ما معبوده الأوهاء، وله أيضًا من كتاب رياض الأرواح
الأيها خيضا بحر الأماني، هذا لك الله ما هذا التواني، أضعت العروصيانا وجهلا
فهلا أيتها المغرور مهلك، مضى منك الشبان وانت غافل، وفي ثوب العلى والفي رافل
ونفسك لم تنزل أبدًا جوحًا، وقلبك لا يفيق من المعايير، فويلك يوم يوحى بالتواصي
بدل الشيب نادى في المفايق، بجي على الذهاب وانت غاف، بجر الأثم لا تصغى لواعظ
ولو أطرى وأطبت في المواعظ، وقلبك هائم في كل وادي، وجملك كل يوم في ازديادي
على تحصيل دنياك الدنيه، مجدًا في الصباح وفي العشي، وجهد المؤ في الدنيا شديد
وليس بينك منها ما يريد، وكيف ينال في الأخرى ما به، ولم يجهد لمطلبها قلامه
إشارة إلى حال من صرف العمر في جمع الكتب والآخارها قال
على كتبه لعلوم صرفت مالك، وفي تصحيحها اتعبت بالك، وانفقت البياض مع السواد
على ما ليس ينفع في المعاد، تغفل من المساء إلى الصباح، تطالعها وقلبك غير صاحي
وتصبح مولعًا من غير طائل، لتصر بالمقاصد والدلائل، وتوضيخ الخفا من كل باب
وتوجيه السؤال مع الجواب، لعمري قد أضللتك الهداية، ضلًا لا ماله أبدًا نهائيه
وبالحصول ما صلتك التلذذ، وحرمان إلى يوم القيامة، وتذكره المواقف والمراصد
تسد عليك أبواب المقاصد، فلا تنجو النجاة من الضلالة، ولا تشفى الشفاء من الجهالة
وبالارشاد لم يحصل رساد، وبالتيقن ما بان السداد، وبالإيضاح اشكلت المذاك

وبالمصباح اظلت المسالك وبالتلويح ما لالح الدليل وبالنقص ما اتضح السبيل
 صرفت خلاصه العبر العزيب على شمع امجات الوجين بهذا النور من البحر جهل
 فقم فاجد فاني البحر مهمل ودع عند الشريح مع الحواشي فنهت على البصائر كالغواشي
 اشارة الى حال من مثل ذلك للتدريس في زماننا هذا مراد ان ترى في كل يوم
 وبين يديك قوم اي قوم كلاب غايات مع ذباب ولكن فوق اظهرهم ثياب
 اذا ما قلت اصغرا المصالح وان حدثت بالامر المحال فليس لهم جميعا من بضاعة
 سوى سمعنا المولانا وطاعه فان شمرت عن ساق الافاذ جلست لهم على مآلى الوساذه
 وابست السؤال لمن تعلم ودلت الجواب لكي يسلم وقوت المسائل والمطالب
 فليس بدع لوجه الله طالب وسقته لهم كلاما في كلام وقيل من ظلام في ظلام
 وان ناظرت ذاك فذكر دقق وفكر في مطالبه عمق عدلت به عن التهم القوم
 وزغت عن الصراط المستقيم مكابرة على الحق الصريح وان ناخاك في النقل الصحيح
 طعفت تروغ عن نهج التبديل وتكدر في الكلام بلا دليل واوتت المراد من العبارة
 بتاويل كل شيء في خبره وعبت ائمة قالوا بذاك وفي تهويلهم فعدت فاكرا
 واخرجت العظام الدرسات وبشرت قبول الدرسات لن لم يرتدع عن ذي الزاويه
 فبش الحال حالك في الفيليه للسيد نعمة الله الجزايري قدس الله سره
 في كتاب زهر الربيع كان استاذنا المحقق المولى محمد حسن القاشاني صاحب الموائى وغيره
 مما يقارب ما يتي كتاب ورسالة وكان نسوة في بلده قم سمع بقدم السيد الاجل
 المحقق المدقق الامام المهتم السيد ماجد البحراني الصافي الى شيراز فاراد لا تحاله
 اليه لاختلا العلوم عنه فتردد والد في الرخصة له ثم بنوا الرخصة وعدمها على الاستحالة
 فلما فتح القرآن الآتة ملو لا ندر من كل مرة منهم طائفة ليتفقوا في الدين ويندوا
 قومه اذا رجعوا اليهم لعلمهم بحديث والآية اصرح وانص وادل على هذا المطلب مثله
 ثم بعد فقال بالذي بان المنسوب الى مولانا امير المؤمنين عليه السلام فجلدت الابيات
 تغرب على الاطمان في طلب العلم وسام وفي الاسفار خمس فوائد تفجعهم والكتاب معيشة
 وعلم وادب وصحبة ماجد فان قيل في الاسفار هم وغزو وقطع الفيافي وارتكاب التشديد
 فبوت الفتى خير له من حياته بهار هوان بين واش وجاسد وهذه ايضا انفس في المطلب
 سيما قوله وصحبة ماجد فصار الى شيراز واحد العلوم الشرعيه عنه وقرأ العلوم

الرفاهه

الملك الحسيني
 السيد الجليل

فصل في
الخصائص
الابيض

العقلية على الحكيم الفيلسوف المولى صدر الدين الشيرازي وتزوج بابتة يقول مؤلف
هذا الكتاب نعمة الله الموسوي الحسيني عفى الله عنه ولما وردت شيراز لم اصل الا الى
ولد صدر الدين وكان جامعاً للعلوم العقلية والتقليدية فاخذت عنه شطراً وافياً من الحكمة
والكلام وقراءات عليه حاشية على حاشية شمس الدين الحفري على شرح التوحيد وكان
اعتقاده في الاصول غير من اعتقاد ابيه وكان يتملج ويقول اعتقادي في اصول الدين مثل
اعتقاد العوام وقد اصاب في هذا التشبيه واسمه ميرزا ابراهيم ومن كتاب مجاز
الانوار اقول وجدت رساله مشتهرة بقصة الجزيرة الخضراء في البحر الابيض اجبت
ايرادها للاشتغال بها على ذكر من رآه ولم يافيه من الغرائب وانما افردتها بالانفي لم
يهر في الاصول المعتمدة ولذا ذكرها بينهما كما وجدتها باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
هدانا للمعرفة والشكر له على ما منحننا للاقتداء بسنن سيد برقيه محمد الذي اصطفى
من بين خليفته وخصنا بحجة علي والائمة المعصومين من ذريته صلى الله عليهم اجمعين
الطيبين الطاهرين وسلم تسليمًا كثيراً وجعل فقد وجدت في خزنة امير المؤمنين ٣
وسيد الوصيين ومجترب العالمين وامام المتقين علي بن ابي طالب ٣ بخط الشيخ الفاضل
والعالم العالم الفضل بن يحيى بن علي الطيبي الكوفي قدس الله روحه ما هذا صورته
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وجعل فيقول الفقير الى مغفرة
ورضوانه سبحانه وتعالى الفضل بن يحيى بن علي الطيبي الامامي الكوفي عفى الله عنه
قد كنت سمعت من الشيخين الفاضلين العالمين العالمين شيخ شمس الدين بن محمد الحلي
والشيخ جلال الدين عبد الله بن المحرم الحلي قدس الله روحيهما ونورهما في مشهد
سيد الشهداء وخامس اصحاب الكساملانا واما ما ابي عبد الله الحسين ٣ في النصف
من شهر شعبان سنة تسع وتسعين وستماية من الهجرة النبوية على مشرفها محمد ٣ وآله
افضل الصلوة ثم الحمية حكاية ما سمعناه من الشيخ الصالح التقى والفاضل الويع التركي
زين الدين علي بن فاضل المازندراني المجاور بالغري على مشرف السلام حيث اجتمع
في مشهد الامامين الزكيين الطاهرين المعصومين السعدين ٣ بستر من راحتيهما
حكاية ما شاهدته ورأيت في البحر الابيض والجزيرة الخضراء من الغرائب فربى باعث الشوق
الى ثوباه وسالت يسير لقياءه والاسماع لهذا الخبر من نقله فيه باسقاط روايته
وعزمت على الانتقال الى مرقم من راجع الاجتماع به فاتفق ان الشيخ زين الدين علي بن فاضل

المازندراني المحدث من مئتين رآني في الحجة في أوائل شهر شوال من السنة المذكورة
 ليخبرني على جاري عادته ويقوم في المشهد القروي على مشرفة السلام فلما سمعت بدخوله
 إلى الحجة وكنت يومئذ بها انظر قدومه فاذا أنا به وقد قبل راكباً يريد دار السيد الحسين
 ذي النسب الرفيع والحسب المنيع السيد فخر الدين الحسن بن علي الموسوي المازندراني وبدا
 الحجة طال الله بقاءه ولم أكن إذ ذاك الوقت أعرف الشيخ صالح المذكور ولكن خرج في خاطري
 أنه هو فلما غاب عن عيني تبعته إلى دار السيد المذكور فلما وصلت إلى باب الدار رأيت
 السيد فخر الدين واقفاً على باب داره مستبشراً فلما رأيته مقبلاً ضحك في وجهي وعرفني بحضوره
 فاستطار قلبي فرحاً وسروراً ولم املك نفسي على الصبر عن الدخول إليه في غير ذلك الوقت
 فدخلت الدار مع السيد فخر الدين فسلمت عليه وقبلت يديه فسال السيد عن خالي فقال له
 هو الشيخ فهدى بن الشيخ محيي الطبري صدقكم فتهض واقفا واقعدني في مجلسه ورحب لي
 واحفى السؤال عن خالي أبي وأخي الشيخ صلاح الدين لأنه كان غارفاً بهنا سابقاً ولم أكن
 في تلك الأوقات حاضراً بل كنت في بلد واسط اشتغل في طلب العلم عند الشيخ العامر العا
 الشيخ أبي اسحق إبراهيم بن محمد الواسطي الأمامي تعهده الله برحمته وحشره في زمرة أئمة
 فتحدثت مع الشيخ الصالح المذكور مع الله المؤمنين بطول بقائه فوأتيت في كلامه ما مارات
 تدل على الفضل في أغلب العلوم من الفقه والحديث والعربية باقتسامها وطلبت منه شرح
 ما حدث به الرجلان الفاضلان العالمان المؤمنان الشيخ شمس الدين والشيخ
 جلال الدين المحليان المذكوران سابقاً فعفى الله عنهما فقص لي القصة من أولها إلى آخرها
 بحضور السيد الجليل السيد فخر الدين نزيل الحجة صاحب الدار وحضور جماعة من علماء
 الحجة والأطراف قد كانوا اتوا الزيارة الشيخ المذكور وقعه الله وكان ذلك في اليوم الحادي
 عشر من شهر شوال من سنة تسع وتسعين وستماية وهذه صورة ما سمعته من لفظه
 طال الله بقاءه وربما وقع في الألفاظ الذي نقلتها من لفظه تغيير لكن المعاني واحدة قال
 حفظه الله تعالى قد كنت مقيماً في دمشق الشام منذ سنين مشتغلاً بطلب العلم عند
 الشيخ الفاضل الشيخ عبد الرحيم الحنفي وفقه الله لنو الحديث في علمي الأصول والعربية
 وعند الشيخ زين الدين علي المازندراني الاندلسي المالكي في علم التوراة لأنه كان عالماً فاضلاً
 غارفاً بالقراءة السبع وكان له معرفة في أغلب العلوم من الصوف والنحو والمنطق والمغاي
 والاصوليين وكان لثمن الطبع لم يكن عنده معاندة في البحث ولا في المذهب الحسن ذاته فكان

اذا جرى ذكر الشيعة قال علماء الامامية بخلاف غيرهم من المبرسين فاتهم يقولون عند
 ذكر الشيعة قال علماء الرفضه فاختصت بر وترك التردد الى غيره فاقبلنا على ذلك
 بوجه من الزمان اقرى عليه في العلوم المذكورة فانفق انه عزم على السفر من دمشق
 الشام يريد الديار المصرية فكثرت الحجة التي كانت بيننا على مفارقتها وهو ايضا
 كذلك فاما الامر الى انه هداه الله صهرا العرب على صحبتي لاني مصر وكان عنده جماعة
 من الغرباء مثلي يقرؤن عليه فصحبته اكثرهم فسرنا في محبته الى ان وصلنا مدينة بلاد
 مصر المعروفة بالفاخرة وهي اكبر مدائن كلها فاقام بالمسجد الاذهرم مدة يدرس فتسامع
 فضله مصر بقدمه فوردوا كلهم لزيارته والانتفاع بعلومه فاقام في فاخرة مصر مدة
 تسعة اشهر ونحن معه على احسن حال واذ بقافلة قد وردت من الاندلس ومعه
 رجل معه كتاب من ولد شيخنا الفاضل المذكور ويعرف فيه بمرض شديد قد عرض
 له وانه يمتنى الاجتماع به قبل المات ويحبه فيه على عدم التأخير فوق الشيخ من كتاب
 ابيه فبكى وصمم العزم على المسير الى جزيرة الاندلس فعزم بعض التلاميذ على محبته
 ومن الجملة انا الانته هداه الله فكدان احبتي بحبة شديدة وحسن الى المسير معه
 فسافرت الى الاندلس في محبته فحيث وصلنا الى اقل قرية من الجزيرة المذكورة عرض
 حما منعني عن الحركة فحيث راى الشيخ علي تلك الحالة رقي لي وبكى وقال يعز علي مفارقتك
 فاعطني خطيب تلك القرية التي وصلنا اليها عشرة دراهم وامره ان يتعاهالي حتى لا يكون
 مني احدا لاجرين وان الله من الله علي بالعافية اتدسه الى بلده هكذا عود الى هناك ففقه
 كوالهدية الى صراط الحق المستقيم ثم مضى الى بلد الاندلس ومساء الطريق من ساحل
 البحراني بلدة خمسة ايام فبقيت في تلك القرية ثلاثة ايام لا استطيع الحركة لشدة ما اصابني
 من الحمى وخرجت ادور في سلك تلك القرية فزيت فقلنا قد وصل من جبال قريبة من
 ساحل البحر الغريي يحملون الصوف والتمن والامانة فسالت عن حالهم فقيل ان هؤلاء
 يجيئون من جهة قرية من ارض البومره وهي قرية من جزائر الرافضة فحيث سمعت
 ذلك منهم ارتحت اليهم وجئتني باء الشوق الى ارضهم فقيل لي ان المسافة خمسة
 وعشرين يوما منها يومان بخير عمار ولا ماء وبعد ذلك فالكري متعبة فاكثرت معهم
 من رجل حمار بمبلغ ثلاثة دراهم لقطع تلك المسافة التي لامارة فيها فلما قطعنا تلك
 المسافة وصلنا ارضهم العامرة فمشيت واجلا وثقلت على اختيار من قرية الى اخرى

في اخر اليوم الثالث فارتدت في الحمار

الى ان وصلت الى اول تلك الأماكن فقبل لي ان جزيرة الروافض قد بقي بيدك ويذنها
 ثلاثاً أيام فقبلت ولم تأخر فوصلت الى جزيرة ذات اسوار اربعة ولها ابراج محكمات عالية
 شاهقات وتلاء الجزيرة بمحسونها راكبة على شاطئ البحر فدخلت من باب كبير يقال له باب
 البربر فدرت في سلكها اسأل عن مسجد البلد فهديت عليه وخذلت اليه فرايت جماعة
 كبيراً معظماً او تماً على البحر من الجانب الغربي من البلد فجلست من جانب المسجد لاسترجع
 وانا بالمؤذن يؤذن الظهر وناذى على يحيى على خير العمل ولما فرغ دعى بتجليل الفرج للامام صاحب
 الزمان فدخلت في العبرة بالكافة فدخلت جماعة بعد جماعة الى المسجد وشرعوا في الوضوء على
 عين ماء تحت شجرة في الجانب الشرقي من المسجد وانا انظر اليهم فرحاً مسروراً لما رأيت من
 وضوئهم المنقول عن ائمة الهدى سلام الله عليهم فلما فرغوا من وضوئهم وانا برجل قد برز
 من بينهم يحيى الصوفي عليه السكينة والوقار فتقدم الى الحراب واتمام الصلوة فاعتدلت
 الصفوف ورأته وصلي بهم اماماً وهم به مامون من صلوة كاملة باركانها المنقول عن ائمتنا
 ع على الوجه المرضي فوضأ ونفل وكذا التعقيب والتسليم ومن شدة ما لقيته من وضاء السجود
 وتعبني في الطريق لم يكن لي ان اصلي معهم الظاهر فلما فرغوا وراوني انكروا علي بعدم الاقتداء
 بهم فتوجهوا نحوى باجمعهم وسألوني عن خالي ومن اين اصلي وما مذهبي فشرحت لهم الحديث
 واني عزائي الاصل وما مذهبي فاني رجل مسلم اقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
 فقالوا لي لا تنفعك هاتان الشهادتان الا تحقق دمك في دار الدنيا لم لا تقول الشهادة
 الاخرى لتدخل الجنة بغير حساب فقلت لهم وما تلك الشهادة الاخرى اهدوني اليها
 يرجكم الله فقال لي امامهم الشهادة الثالثة هي ان تشهد ان امير المؤمنين ويعسوب
 المتقين وقائد الغر المحجلين علي بن ابي طالب والائمة الاحد عشر من ولده اوصياء رسول الله
 وخلفائه من بعده بلا فاصله قدا ووجب لله عز وجل طاعتهم على عباديه وجعلهم اولياء امره
 ونهيه وحجبا على خلقه في ارضيه وامانا لبريقه لان الصادق الامين محمد رسول الله
 وبتم اؤمهم له واحكاما بعد واحد صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين فلما سمعت مقالهم
 هذه حمدت الله سبحانه على ذلك وحصل عندي اكمل السرور وزهبت عني تعب الطريق
 من الفرج وعرفت اني على دينهم فتوجهوا الى توجه اشقاتهم وعينوا لي مكاناً في زوايا
 المسجد وما زالوا يتعاهدوني بالعزّة والاکرام ملة اقامتي عندهم وصار امام المسجد

لا يفارقني ليلاً ولا نهاراً فسألته عن ميرة أهل بلد من أين تأتيهم فلا ارتحلنا أرضاً خرواً
فقال تأتي لهم ميرة من الجزيرة الخضراء من البحر الأبيض من جزائروا ولاد الانام صاحب الكرم
فقلت له كم تأتيكم ميرة في السنة فقال مرتين وقد أتت مرة وبقيت أخرى فقلت كم بقي حتى
تأتيكم قال أربعة أشهر فتأثرت لطول المدة ومكثت عندهم مقدار أربعين يوماً اذ هو الله ليلاً
ونهاراً بتجميل مجيئها وانا عندهم في غاية الإعزاز والاکرام ففي آخر يوم من الأربعين ضاق
صدري لطول المدة فخرجت الى شاطئ البحر انظر الى جهة الغرب التي ذكر أهل البلدان ان
ميرةهم تأتي اليهم من تلك الجهة فرايت شيئاً من بعيد يتحرك فسألته عن ذلك الشيخ أهل
البلد وقلت لهم هل يكون في البحر طير ابيض فقال لي لا فهل رأيت شيئاً قلت نعم فاستبشروا
وقالوا هذا المراكب التي تأتي النيا في كل سنة من بلاد اولاد الانام م فاما ان الاميل
حتى قدمت تلك المراكب وعلى قولهم ان مجيئها كان في غير الميعاد فقدم مركب كبير وتبعه
آخر واخر حتى كملت سبعاً فصعد من المراكب الكبير شيخ مربوع القامة بهيئ المنظر حسن
الزوي ودخل المسجد فتوضى الوضوء الكامل على الوجه المنقول عن ائمة الهدى وصلى
الظهرين فلما فرغ من صلاته التفت نحوي مسلماً علي فرددت فقال لي ما اسمك واظن
ان اسمك علي قلت صدقت فحادثنى محادثة من يعرفني فقال اسم ابيك ويوشك ان يكون
فاضلاً قلت نعم ولم اكن اشك في انه قد كان في صحبتنا من دمشق الشام الى مصر فقلت انها
الشيخ ما اعرفك بي ويابي هل كنت معاً حيث سافروا من دمشق الشام الى مصر فقال لا
قلت وكأني من مصر الى الاندلس قال لا ومولاي صاحب العصر قلت له ومن اين تعرفني باسمي
واسم ابي قال اعلم انه قد تقدم الي وصفك واصفك ومعرفته اسمك وشخصك وهيئتك
واسم ابيك رحمه الله وانا اصحبك معي الى الجزيرة الخضراء ضربت بذلك حيث قد ذكر
ولي عندهم اسم وكان من عادته انه لا يقيم عندهم الا ثلاثة ايام فاقام اسبوعاً واوصل
الميرة الى اصحابها المقربة لهم فلما اخذ منهم خطوطهم بوصول المقر لهم عزم على السفر
وجلني معه ومزنا في البحر فلما كان اليوم السادس عشر من مسيرنا في البحر رايت ماء
ابيض فجعل اطلب النظر اليه فقال لي الشيخ واسمه محمد مالي اراك تطيل النظر الى هذا
الماء فقلت له اني اراه على غير لون ماء البحر فقال لي هو البحر الابيض وتلك الجزيرة الخضراء
وهذا الماء مستدير حولها مثل السورلي من الجهات اثنى عشر وجدة وبجملته الله ثم ان مركب
اعلاءنا انا دخلته غرمت وان كانت بحكمة بركة مولانا وما منا صاحب العصر فاستعملته

وشرب منه فاذا هو كما الفرات ثم انا قطعنا ذلك الماء الابيض ووصلنا الى الجزيرة الخضراء
لا زالت غامرة اهلهم ثم صعدنا من المركب الكبير الى الجزيرة ودخلنا البلد فرأيت محصنا بقلع
وابراج واسوار سبعة واقعة على شاطئ البحر ذات انهار واشجار مشتملة على انواع الفواكه
والاثمار المتنوعة وفيها اسواق كثيرة وخانات عديدة واكثر عمارتها برخام شفاف واهلها
في احسن الزي والهيئة فاستطار عقلي سرور لما رأيته ثم مضى بي رفيقي محمد بعد ما استرخنا
في منزله الى الجامع المعظم فرأيت فيه جماعة كثيرة وفي وسطهم شخص جالس عليه المهابة
والسكينة والوقار ما لا اقدر وصفه والناس يحيطون به السيد شمس الدين محمد العالم
ويقرئون عليه في القرآن والفقه والعربية باقسامها واصول الدين والفقه الذي يقرئ
عن صاحب الامر مسئله مسئله وقضية قضية وحكما حكما فلما مثلت بين يديه رجب
بي واجلسني في القرب منه واحفى السؤال عن تعبي في الطريق وعرفني انه تقدم اليه
كل اجوالي وان رفيقي الشيخ محمد اتماما جاء بي بامر من السيد شمس الدين العالم اطال الله
بقائه ثم امر بتجلية موضع منفرد في زاوية من زوايا المسجد وقال لي هذا يكون لك اذا انت
المخلوة والراحة فهضت ومضيت الى ذلك فاسترجت فيه الى وقت العصر واذا انا
بالموكل لي قلتي الي وقال لي لا تبرح من مكانك حتى ياتيك السيد سلمه الله تعالى
وقد اقبل ومعه اصحابه فجلسوا ومدت المائدة فاكلنا ونهضنا الى المسجد مع السيد
لأجل الصلوة المغرب والعشاء فلما فرغنا الصلواتين ذهب السيد الى منزله ووجعت
الى مكاني واقمت على هذه الحالة مدة ثمانية عشر يوما ونحن في صحبته اطال الله بقاءه
فاول جمعه صليتهما معهم رأيت السيد سلمه الله تعالى صلى الجمعة ركعتين فريضة
واجبه فلما انقضت الصلوة قلت يا سيدي رأيتكم صليتم الجمعة ركعتين فريضة واجبه قال
نعم لان شرطها المعلومة قد حضرت ووجب فعلت في نفسي ربما كان الامام حاضر ثم
في وقت آخر سألت منه في المخلوة هل كان الامام حاضر فقال لا ولكني انا النائب الخاص بامر
صدر عنه ففعلت يا سيدي وهل رأيت الامام قال لا ولكن حدثني الجيب رحمه الله انه
سمع حديثه ورع شخصه ففعلت له ولم ذلك يا سيدي يختص بذلك رجل دون آخر فقال يا اخي
سبحانه وتعالى يوقي الفضل من يشاء من عباده وذلك بحكمة بالغة وعظيمة كانه كان الله
اختص من عباده الانبياء والمرسلين والاولياء المتجيبين فجعلهم اعلاما مخلقة وجعل على
بريقه ومسيلة بينهم وبينه ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ولم يخل الله

بغير حجة على عباده ولا بد لكل حجة من سفي يبلغ عنه ثم اراد السيد له الله تعالى اخذ
 بيدي الى خارج المدينة ثم جعل يسير معي نحو البابين فوايت فيها اثارا جارية وسائيا كثيرة
 مشتملة على انواع الفواكه عذبة المحسن والحلاوة من السمب والرقمان والكثير وغيرهما ما لم
 اراها في العراقين ولا في الشامات كلها في هذا من فيه من بستان الى اخر اذ مرنا رجل يمشي نحو
 مشتملة بردين من صوف ابيض فلما قرب منا سلم علينا وانصرف ثم انا فاجعلتني هيئته فقلت
 للسيد سلم الله من هذا الرجل قال لي انتظر انا هذا الجبل الشاهق قلت نعم قال ان في وسطه
 مكان صغيرا وفيه عين جارية تحت شجرة ذات اغصان كثيرة وعندها قبة مبنية بالاجر
 وان هذا الرجل مع رفيق له خادمان لتلك القبة وانا اضفي الى هناك في كل صباح جمعة
 وازور الامام عندها منها را صلي ركعتين واجل هناك وروى مكتوب فيها ما احتاج اليه من
 لحاكم بين المؤمنين فمهما تضمنته الورقة عمل به فيبغي لانه ان تذهب الي هناك وتزور
 الامام من القبة فذهبت الى الجبل فوايت القبة على ما وصف لي سلم الله تعالى وجد
 هناك خادمين فوجه بي الذي مر علينا وانكر لي الاخر فقال له لا تنكره فاني رايت في محبة
 السيد شمس الدين العالم فتوجه الي ورجعت بي وهاذا في واثنيان بخير وعجب فاكلت وشرب
 من ماء تلك العين التي عند تلك القبة وثقنا وصليت ركعتين وسألت الخادمين
 عن روية الامام فقالا لي الروية غير ممكنة اذ ليس معناه اذن في اخبار احد فطلبت منهما
 الدعاء فعد عليا وانصرفت عنهما ونزلت من ذلك الجبل الى ان وصلت الى المدينة فلما وصلت
 اليها ذهبت الى دار السيد شمس الدين العالم فقبل لي اثم خرج في حاجة له فذهبت الى
 دار الشيخ محمد الذي جيت معه في المركب فاجتمعت به وحكيت له عن ميري الى الجبل واجتمعت
 بالخادمين وانكر الخادم علي فقال لي ليس لاحد رخصة في التصعد الى ذلك المكان سوى
 السيد شمس الدين وامثاله فلهذا وقع الانكار ومنه عليك فسألت عن احوال السيد
 الدين ادام الله افضل فقال انه من اولاد الامام وان بينه وبين الامام خمسة ابناء وانه
 الثاني الخاص من امر صدر منه قال الشيخ الصالح زين الدين علي بن فاضل المازندراني
 الجبار والغري على مشرفة السلام واستأذنت السيد شمس الدين اطال الله بقاءه في
 نقل بعض المسائل الذي يحتاج اليها عنه وقراءة القرآن المجيد ومقابلة المواضع المشككة
 من العلوم الدينية وفيه هنا جاب الى ذلك وقال فاكان ولا بد من ذلك فابدا ولا بقراءة
 القرآن العظيم فكان كل قراوت شيئا فيه خلاف بين القرآن اقول قرا حرة كذا وقول الكسائي

وقرأناهم وكذا أبو عمر وابن كثير كذا فقال السيد سلمه الله نحن لا نعرف هؤلاء وإنما القرآن نزل
على سبعة أحرف قبل الهجرة من مكة إلى المدينة وبعد هاتماج رسول الله ص حجة الوداع
نزل عليه الزوج الأمين جبرئيل فقال يا محمد اتل علي القرآن حتى أعرفك أو أبل السور والآخر
وشان نزلها فاجتمع إليه علي بن أبي طالب وولده الحسن والحسين ع وأبي بن كعب وعبد الله
بن مسعود وحذيفة بن اليمان وجابر بن عبد الله الأنصاري وأبو سعيد الخدري وحسن
ثابت وجماعة من الصحابة رضي الله عن المنصين منهم فقرأ النبي ص القرآن من أوله إلى آخره
فكان كلما تم موضع فيه اختلاف بينه لجبرئيل وأمير المؤمنين ع يكتب ذلك في رجب من
ادم فالجميع ثروة أمير المؤمنين ووحى رسول رب العالمين فقلت لمراسدي أرى بعض
الآيات غير مرتبطة بالصلوات وبما يورد بها وكان فهمي للقاصم لم يصل إلى غرويه ذلك فقال
نعم الأمر كما رأيته . قال أنت لست سيد البشر محمد بن عبد الله ص من دار الفناء إلى دار البقاء
وفعلنا صنما قريش ما فعلناه من غضب الخلافة الظاهرة جمع أمير المؤمنين ع القرآن كله
وضعه في أزارواقي به الهام وهم في المسجد فقال لهم هذا كتاب الله سبحانه أرمي رسول الله
ص ان أعرضه إليكم بقيام الحج عليكم يوم العرض بين يدي الله تم فقال له فوعون هذا
الامة ونمرودها السنن محتاجين إلى قراءتك فقال له ما قد خبرني بخبري رسول الله ص
ويقولك هذا وأتمما اردت بذلك القاء الحج عليكم فوجع أمير المؤمنين ع به إلى منزله
وهو يقول لا اله الا انت وبيدك لانشريك لك لا راة لما سبق في عليك ولا مانع لما
اقتضته حكمتك فكن انت الشاهد لي عليهم يوم العرض عليك فناردي بن أبي فحافر المسلمين
وقال لهم كلن عند قرآن من آية أو سورة فليأت بها جماعة أبو عبيد بن الجراح وعثمان
وسعيد بن العاص ومنوبة بن أبي سفيان وبيد نرجس بن عوف وطلحة بن عبد الله وأبو
سعيد الخدري وحسان بن ثابت وجماعات المسلمين وجمعوا هذا القرآن واسقطوا عما
كان فيه من المثل البالي التي صدرت منهم بعد وفاة سيد المرسلين ع فلما نزلت الآيات
غرويه تبطه والقرآن الذي جمعه أمير المؤمنين ع بخطه محفوظ عند صاحب الأمر فيه
كل شيء حتى أربش الخدش وأما هذا القرآن فلا شك ولا شبهة في صحته وأنه كلام الله
ص أنه هكذا صدر عن صاحب الأمر ع قاله الشيخ الفاضل علي بن فاضل وقلت عن السيد
شاهس الذين حفظه الله تم مسایل كثيرة تنوف على تسعين مسألة وهي عند جميع حجتها
في مجلد واحد وميثها بالفوائد الشمسية ولا اطلاع عليها إلا الخاص من المؤمنين

وستره انشاء الله فلما كانت الجمعة الثانية وهي الوسطى من جمع الشهر وفروغنا من الصلوة
 وجلس السيد سلمه الله تعالى في مجلس الافادة للمؤمنين واذا انا سمع هرجاء ورجاء وجرلة
 عظيمة خارج المسجد فسالت من السيد عنها سمعته فقال لي ان امرأه عسكرا يكون في كل
 جمعة من وسط كل شهر وينظرون الفرج فاستاذنته في النظر اليهم فأذن له فخرجت لرويتهم
 واذ هم جمع كثير يستجون الله ويمجدونه ويهللون له جل وعز ويدعون الفرج للأمام القيام بالله
 والتأصح لدين الله محمد بن الحسن المهدي الخلفه الصالح صاحب الزمان ثم عدت الى مسجد
 السيد سلمه الله تعالى فقال لي رايت العسكرو فقلت نعم قال فهل عدت امرأهم فقلت لا قال
 عدتهم ثلثمائة ناصروني ثلاث عشرة ناصرا ويعجل الله لوليته الفرج بمشيئته انه جواد كريم
 فقلت يا سيدي ومتى يكون الفرج فقال يا اخي انما العلم عند الله والأمر متعلق بمشيئته سبحانه
 وتعالى حتى انه ربما كان للأمام لم لا يعرف ذلك بل له علامات وامارات تدل على خروجه
 من جملتها ان ينطق ذوالفقار بآن يخرج من غلافه ويتكلم بلسان عربي مبين ثم يا ولي الله
 اسم الله فاقبل في اعداء الله ومنها ثلاثة اصوات يسمعونها الناس كلهم الصوت الأول اذ
 الانفة يامعشر المؤمنين والصوت الثاني الا لعنة الله على القوم الظالمين والآل محمد والثالث
 يظهره الله في قرن الشمس يقول ان الله بعث صاحب الامر محمد بن الحسن المهدي
 فلهم حواله واطيعوا فقلت يا سيدي قد رويانا عن مشايخنا احاديث رويت عن صاحب الامر
 انه قال لا امر يا غيبة الكبرى من ورائي بعد غيبتني فقد كذب فقال فيكم من يراه فقال
 صدقت انه اما قال ذلك في ذلك الزمان لكثرة اعدائه من اهل بيته وغيرهم من فتن
 بني العباس حتى ان الشيعة يمنع بعضها بعضا عن التحدث بذكره وفي هذا الزمان تطاولت
 المدد وانيس منه الاعداء وبلارنا نائية عنهم وعن ظلمهم وعتاتهم وبركة لا يقدر احد
 من الاعداء على الوصول اليها فقلت يا سيدي قد روت علماء الشيعة حديثا عن الإمام انه
 اباه الخمس لشيئته فهل رويتم عنه ذلك قال نعم انه رخص واباح الخمس لشيئته من ولد
 علي وقال هم في حل من ذلك فقلت وهل رخص للشيعة ان يشتروا الامام والعيال
 من سبي لعامة قال نعم ومن سبي غيرهم لانه قال عاملوهم بما عاملوا به انفسهم وهما
 المستثنان زايدان على المسائل التي سميتها لك وقال السيد سلمه الله تعالى انه
 يخرج من مكة بين الركن والمقام في سنة وتبر فيليرتقيها المؤمنون فقلت يا سيدي قال
 احببت المجاورة عندكم الى ان ياذن الله لي بالفرج فقال لي اعلم يا اخي انه تقدم الكلام

يعود لغالى وطنك ولا يمكنني وإياك المخالفة لأنك ذو عيال وعتت عنهم مدة مديدة ولا يجوز
 لك المختلف عنهم بأكثر من هذا فتأثرت من ذلك فكيت وقلت يا مولاي وهل يجوز المراجعة
 في امرى قال لا قلت يا مولاي وهل تأذن في احكي كلنا رأيتيه وسمعتيه قال لا بأس بان
 يحكي المؤمنون لتطمئن قلوبهم الاكيت وكيت وعين ما لا اقله فقلت يا سيدي اما يمكن
 النظر الى جماله وبهائمه قال لا ولكن اعلم يا اخي ان كل مومن مخلص يمكن ان يرى الامام
 ولا يعرفه فقلت يا سيدي انا من جمل عبيد الخالصين ولا رأيتيه فقال لي بل رأيتيه
 مرتين مرة لما اتيت الى سمر من ربه وهي اول مرة جيتها وسبقت اصحابك وتحلفت عنهم
 حتى وصلت الى نهر لاساء فيه فحضر عندك فارس على فرس شهباء وبيده رمح طويل
 وله سنان ومشقي فلما رأيتيه خفت على ثيابك فلما وصل اليك قال لا تخف اذهب الى
 اصحابك فاتهم ينظرونك تحت تلك الشجرة فاذكروني والله ما كان فقلت قد كان ذلك يا سيدي
 قال والمروة الاخرى حين خرجت من دمشق تريد مصر مع شيخك الاندلسي وانقطعت عن
 لقائه وخفت خوفا شديدا فعارضك فارس على فرس غرابي وبيده رمح ايضاً وقال
 لك سر ولا تخف الى قرية على يمينك ونم عند اهلها الليلة واخبرهم بهذا الذي
 ولدت عليه ولا تنق منهم فاتهم مع فرس عديده جنوبي دمشق مؤمنون مخلصون
 يدنيون بدين علي بن ابي طالب والائمة الطاهرين المعصومين من ذريتيه اكان ذلك
 يا ابن فاضل قلت نعم وذهبت عند اهل القرية ونمت عندهم فاعزوني وسألهم عن
 مذهبهم فقالوا لي من غير تقية مني نحن على مذهب امير المؤمنين ووصي رسول رب
 العالمين علي بن ابي طالب والائمة المعصومين من ذيتيه فقلت لهم من اين لكم هذا
 المذهب ومن اوصله اليكم قال ابوذر الغفاري رضي الله عنه حين نفاه عثمان الى
 الشام ونفاه معويه الى ارضنا هذه فعمتنا بركته فلما اصبحت طلبت منهم الحق بالقائلة
 فجهزوا معي رجلين الحقاني بها بعد ان صرحت لهم بمذهبي فقلت له يا سيدي هل يحج
 الامام في كل مدة بعد قال لي يا ابن فاضل الدنيا خطوة مومن فكيف بمن لم تقم الدنيا
 الابد وجوده ووجود ابائيه نعم يحج في كل عام ويروا بانه في المدينة والعراق وطوس
 على مشرفها السلام ويرجع الى ارضنا هذه ثم اتا السيد شمس الدين حث علي بعدم
 التأخير بالرجوع الى العراق وعدم الاقامة في بلاد المغرب وذكروني ان داراهم هم
 مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله محمد بن الحسن القائم بالله

واعطاني السيد منها خمسة دراهم وهي محفوظه عندي للبركة ثم انزل الله وحملي
 مع المراكب التي اتيت معها الى ان وصلنا الى تلك البلدة التي اول ما دخلتها من ارض
 البربر وكان قدام عيني خطه وشعير ابرعتها في تلك البلدة بما يرة واربعين سننا واربعا
 من معاملة بلاد المغرب فتوجهت منها الى طرابلس من مدن المغرب ولم اجعل طريقا على
 الاتناس امثالا الامر السيد شمس الدين العالم اطال الله بقاءه وسافرت منها مع الحاج
 المغربي الى مكة شرفها الله تعالى وجمعت الى العراق واريد المجاورة في العري على مشرفها
 المستدام حتى المات قال الشيخ زين الدين علي بن فاضل المازندراني ولم ار العلماء
 الامامية عندهم ذكر سوى خمسة السيد المرتضى الموسوي والشيخ ابو جعفر الطوسي
 ومحمد بن يعقوب الكليني وابن بابويه والشيخ ابو القاسم جعفر بن اسماعيل الحلبي قدس الله
 ارواحهم سترهم وهذا اخر ما سمعته من الشيخ الفاضل التقي والصالح الزكي علي بن فاضل
 المازندراني دام الله فضله وكثر من علماء الدهر واقعياته امثاله والحمد لله اوله واخره
 وظاهرنا واطنا وصلى الله على خير خلقه سيد البرية محمد وعلى آله الطاهرين المعصومين
 وسلم تسليم كثيرا اقول ولنا حق بتلك الحكاية بعض الحكايات التي سمعتها عن قرب
 من زماننا فمنها ما اخبرني به جماعة عن السيد الفاضل امير غلام قال كنت في بعض
 الدليات في حصن الروضة المقدسه بالعري على مشرفها السلام وقد ذهب كثير من الليل
 فبينما انا اجول فيها اذ رايت شخصا مقبلا نحو الروضة المقدسه فاقبلت اليه فلما قربت
 منه عرفت انه استنادنا الفاضل العالم الزكي التقي مولانا احمد الاذربيلي قدس الله روحه
 فاخفيت نفسي عنه حتى اتى الباب وكان مغلقا فانفتح له عند وصوله اليه ودخل
 الروضة فسلمت يتكلم كانه يناجي احدا ثم خرج واغلق الباب فثبتت خلفه حتى خرج
 من العري وتوجه نحو مسجد الكوفة فكنيت خلفه حيث لا يراني حتى دخل المسجد بشار
 الى الحراب الذي استشهد امير المؤمنين عنده ومكث طويلا ثم رجع وخرج من المسجد
 واقبل نحو العري فكنيت خلفه حتى قربت من الجبانة فاخذني سعال لم اقدر على دفعه
 فالتفت الي فعرفني وقال انت مير غلام قلت نعم قال ما نضع هاهنا قال كنت معك حيث
 دخلت الروضة المقدسه الى الان واقسم عليك بحق صاحب هذا القبر ان تخبرني بما جرى
 عليك في هذه الليلة من البداية الى النهاية فقال اخبرك على ان لا تخبر به احدا لما اوتيت
 حيا فقلت نعم قال كنت افكر في بعض المسائل وقد اغلقت علي فوقع في قلبي ان

فضيلة
 الزاوي

اتي امير المؤمنين ع واسئلته عن ذلك فلما وصلت الى الباب فتح لي بغير مفتاح كما رأيت دخلت
الروضه وابتهدت الى الله سبحانه في ان يجيبني مولاي عن ذلك فسمعت صوتا من القبر
ان انت مسجد الكوفة وسئل القايم ع فانه امام زمانك فانت عند الحراب وسألت عنها
واجبت وهما اناراجع الى بيتي ومنها ما اخبرني به والذي به قال كان في زماننا رجل
شريف كان يقال له امير ايمنى الاستبرادي وكان قد حج اربعين حجة ماشيا وكان قد
اشتهر بين الناس انه تطوى له الارض فورد في بعض السنين بلدة اصفهان فانتبه
وسألت عما اشتهر فيه فقال كان سبب ذلك اني كنت في بعض السنين مع الحاج
متوجهين الى بيت الله الحرام فلما وصلنا الى موضع كان بيننا وبين مكة سبعة منازل
او تسعة تأخرت عن القافلة لبعض الاسباب حتى غابت عني وضللت عن الطريق وتحييت
وغلبني العطش حتى ايست من الحياة فناديت يا صالح ارشدوني الى الطريق يحكم الله قسري
فبي لي في منتهى البادية شيخ فلما تأملتته حضر عندي في زمان يسير فرائته شابا حسن
الوجه نقي الثياب اسمر على هيئة الشرفا راكباً على جمل ومعه اداة فسألت عليه فورد على
المسلم ومالت انت عطشان قلت نعم فاعطاني الاداة فشربت ثم قال تريد ان تلحق القافلة
قلت نعم فاردني خلفه وتوجت نحو مكة وكان من عادي قراه الحمرزا اليمني في كل يوم
فاخذت في قرأته فقال في بعض المواضع اقرأ هكذا قال فما مضى الا زمان يسير حتى قال لي
تعرف هذا الموضع فنظرت فاذا انا بالابطح فقال انزل فلما نزلت رجعت وغاب عني فعند ذلك
عرفت انه القايم ع فندمت وتأسفت على مفارقتة وعدم معرفته فلما كان بعد سبعة
ايام انت القافلة فرائني في مكة بعد ما ابسوا من حيوتي فلهذا اشتهرت بعلي الارض قال
الوالدة فقرأت عنده الحمرزا اليمني وصحته واجازني والحمد لله ومنها ما اخبرني به
جنايته بعض الافاضل الكرام والثقات الاعلام قال اخبرني بعض من اثق به بر ويحسن بوق
به ويظهر به انه قال لما كان بلدة البحرين تحت ولايته الافرنج جعلوا واليها رجلاً من المسلمين
ليكون ادعى الى تغييرها واصلم بحال اهلها وكان هذا الوالي من التواصب وله وزير
اشد نصباً منه يظهر العدالة لاهل البحرين لمحبتهم لاهل البيت ع ويحتال في اهل اكهم
واضرارهم بكل حيلة فلما كان في بعض الايام دخل الوزير على الوالي وبده رفاة فاعطاها
الوالي فاذا مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر وعمر وثمان وعلي خلفاء
رسول الله ص فقال الوالي قوما الكفاية من اصل الزمانه بحيث لا يجهل منده ان يكون

نص الحديث
اصل الحديث
بالزمانه

من صناعة بشره تحجب من ذلك وقال للوزير هذه اية بيته وجميته قوية على ابطال مذهب
 الرافضة فلما رايت في اهل البحرين فقال له اصلحك الله ان هؤلاء جماعة متمصبون ينجون
 عن البراهين وينبغي لك ان تحضرهم وترى هذه الرمانة فان قبلوا ورجعوا الى مذهبنا
 كان لك الثواب الجزيل بذلك والا ابوالا المقام على صلاتهم فخيرهم بين ثلاث اما ان يؤدوا
 الجزية وهم صاغرون او يأتوا بجواب من هذه الآية البيضة التي لا يحصى لهم عنها او تقتل
 رجالهم وتسبي نسائهم واولادهم وتأخذ الغنيمة من اموالهم فاستحسن الوالي رايه وارسل
 الى العلماء والافاضل الاخيار والنجباء والشاؤة الابرار من اهل البحرين واحضرهم واراهم
 الرمانة واخبرهم بما راء فيهم ان لم يأتوا بجواب شاف من القتل والكرس واخذ الاموال او
 اخذ الجزية على وجه الصغار كاللغار فخيروا في امرها ولم يقدروا على الجواب وتغيرت وجوههم
 وارتعدت فرائصهم فقال كبرائهم امهلنا ايها الأمير ثلاثة ايام لعلمنا ناتيكم بمجواب رضيه
 والا فاحكم فينا بما شئت فامهلهم فخرجوا من عندهم خائفين مرعوبين متحيرين فاجتمعوا في
 مجلس واجالوا الرمي في ذلك فاتفق رايهم على ان يختاروا من صلحاء البحرين وذهادهم عشرة
 ففعلوا ذلك ثم اختاروا من العشرة ثلاثة فقالوا الاحلهم اخرج الليلة الى الصحراء واعبد الله
 فيها واستعش بامام زماننا وحجة الله علينا العله يبين لك ما هو المخرج من هذه الدار
 الدماء فخرج ويات طول ليلته متعبا خاشعا باكيا يدعوا الله ويستغيث بالانعام حتى
 اصبح ولم ير شيئا فاتاهم واخبرهم فبعثوا في الليلة الثانية الثاني منهم فرجع كصاحبه ولم يأتهم
 بخبر فازداد قلقهم وجزعهم فاحضروا الثالث وكان تقياً فاضلاً اسمه محمد بن عيسى
 فخرج الليلة الثالثة خافياً حاسراً للراس الى الصحراء وكانت ليلة مظلمة فدعى وبكى وتوسل
 الى الله سبحانه وتعالى في خلاص هؤلاء المؤمنين وكشف هذه البلية عنهم واستغاث
 بصاحب الزمان فلما كان في آخر الليل اذ هو برجل يحاط به ويقول يا محمد بن عيسى مالي
 اراء على هذه الحالة ولما اذ خرجت في هذه البرية فقال ايها الرجل دعني فاتي خرجت
 لا امر عظيم وخطب جسيم لا اذكره الا الى امامي ولا اشكوه الا لمن يقدر على كشفه عني
 فقال يا محمد بن عيسى انا صاحب الامر فاذكر لي حاجتك فقال ان كنت هو فانت تعلم حاجتي
 وقصتي ولا محتاج ان اشرحها اليك فقال له نعم خرجت لما دهمكم من امر الرمانة وما كتب
 عليها وما اوعدكم الأمير به قال فلما سمعت ذلك منه توجهت اليه وقتلت ل نعم يا مؤي
 قد تعلم ما اصابنا وانت امامنا وملائنا والقادر على كشفه عنا فقال ع يا محمد بن عيسى

ان الوزير لم يدر في دار شجرة رمان فلما جلت تلك الشجرة صنع شيئا من الطين على هيئة الرمان
 وجعلها نصفين وكتب في داخل كل نصف بعض تلك الكتابة ثم وضعها على الرمانه وسد
 عليها وهي صغيرة فاثرت فيها وصارت هكذا فانما مضيتم غدا الى الوالي فقل له جئتكم بالجوا
 وكنتي لا ابدية الا في دار الوزير فاذا مضيتم الى داره فانظروا عن يمينك ترى فيها غرفة فقل
 للوالي لا اجيبك الا في تلك الغرفة وسياكني الوزير عن ذلك وانت بالغ في ذلك ولم ترض
 الا بصعودها فاذا صعد فاصعد معه ولا تتركه وحده يتقدم عليك فاذا دخلت الغرفة
 رأيت كوة فيها كيس ابيض فانفض اليه وخذه فترى فيه تلك الطينة التي عملها هذه
 الحيلة ثم ضعها امام الوالي وضع الرمانة فيها لينكشف له جلية الحال وايضا يا محمد بن
 عيسى قل للوالي ان لي معجزة اخرى وهي ان هذه الرمانة ليس فيها الا الرمان والتمنا
 وان اردت صحة ذلك فامر الوزير بكسرها فاذا كسرها طار الرمان والتمنا على وجهه ولجته
 فلما سمع محمد بن عيسى ذلك من الامام فوج فرحا شديدا وقبل ما بين يدي الامام
 وانصوب الى اهله بالبشارة والسرور فلما اصبحوا مضوا الى الوالي وفعل محمد بن عيسى
 كل ما امر به الامام وظهر كلها اخباه فالتفت الوالي الى محمد بن عيسى وقال له من اخبرك
 بهذا فقال امام زماننا وحجة الله علينا فقال ومن اماكم فاخبره بالاجابة واحدا
 بعد واحد الى ان انتهى الى صاحب الزمان ع فقال الوالي ما يدرك فانا اشهد ان لا
 اله الا الله وان محمدا رسول الله وان الخليفة من بعده امير المؤمنين علي ع ثم اقرى الامة
 الى اخرهم وحسن ايمانه وامر بقتل الوزير واعندوا الى اهل البحرين واحسن الهيم واكرمهم
 قال وهذه القصة مشهورة عند اهل البحرين وقبر محمد بن عيسى معروف فأتروا الناس
 انتهى ما اردنا نقله من بحار الانوار يقول هذه الظرايف وناقض هذه
 اللطائف قد وقفت في بعض الكتب اخريضا وبيان تلك الجزائر العار اجبت
 حكايته على نحو ما رأيت وهذه صورته روي الشوفي الراهد ابو عبد الله
 محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي الحسيني في كتابه
 ياسناويه عن الاجل العالم العالم حجة الاسلام سعيد بن احمد بن الرضي عن
 الشيخ الاجل المقرئ خطير الدين حمزة بن المسيب بن الحارث وانه حكى في داره
 بالنظر فيه بمدينة السلام في ثامن عشر شهر شوال سنة اربع واربعين وخمسماية
 قال حدثني شيخنا العالم ابو القاسم عثمان بن عبد الباقي بن احمد الدمشقي في سابع

عشرة جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة قال حدثني لأجل العالم المجته كمال
الدين أحمد بن محمد بن يحيى الأنباري بداره بمدينة السلام ليلة الخميس عاشر شهر رمضان
سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة قال كنا عند الوزير العزيز بن علي بن يحيى بن هبيرة
في رمضان بالسنة المقدم ذكرها ونحن على طبقه وعنده جماعة فلما أفطر من كان
حاضراً وقفوا أكثر من حضر ودارنا الانصراف فأمرنا بالتمشي عنده وكان في مجلسه في
تلك الليلة شخص لا أعرفه ولم أكن رأيته من قبل ورايت الوزير يكثر أكرامه ويقرب
مجلسه ويصني اليه ويسمع قوله دون الحاضرين فتما وينا الحديث والمذاكرة حتى سبنا
واردنا الانصراف فعرضنا بعض أصحاب الوزير أن الفيت يزل وأنه يمنع من يريد الخروج
فاشار الوزير أن نتمشي عنده فاخذنا نتحدث فلفضى بنا الحديث حتى نتحدثنا في الأمان
والمذهب ورجعنا الى دين الاسلام وتفرق المذاهب فيه فقال الوزير اقل طائفة مذهب الشيعة
وما يمكن ان يكون أكثر منهم في خطئنا هذه وهم الاهل من اهلها واخذ يذم احوالهم ويحمد الله
على قلةهم في اقصاء الارض فالتفت الشخص الذي كان الوزير مقبلاً عليه مصغياً اليه فقال
ادم الله يا املك احدث بما عندي فيما قد تقاوضتم فيه واغرب عنه فصبحت الوزير شقراً
قال قل ما عندك فقال خرجت مع والدي سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة من مدينتنا
وهي المعروفة بالبهاية ولها الرستاق الذي تعرفه القار وعدة ضياعها الف ومائتا
ضيعة في كل ضيعة من الخلق ما لا يحصى عددهم الا الله تعالى وهم قوم نصارى جميع
الجزائر التي كانت حولهم على مذهبهم ومسير بلادهم عشرون يوماً وكل من في البر وغيرهم
نصارى ويتصل بالمجيشة والنوبة وكلهم نصارى ويتصل بالبربر وهم على دينهم فائق
حل هذا كان يملك كل من في الارض ولم نصف اليهم الا الفرج والروم وغير خفي عليكم من بالشا
والبحار والعراق فاتفق اثناسيوس في البحر باوغلا وتعدنا الجحومات التي كنا نصل اليها وغبنا
في المكاسب ولم نزل على ذلك حتى صرنا الى جزائر عظيمة كثيرة الاشجار ولبحة المجدران
فيها المدن المدورة والرسايق فاثرل مدينة وصلنا اليها وارسي الوكب فيها وقد
سألنا القوخذاي شئى هذه الجزيرة فقال والله ان هذه الجزيرة لم اصل اليها ولا اعرفها
وانا انتم في معرفتها سواء فلما ارسينا بها وصعدنا التجار الى شرفة تلك المدينة وسألنا
ما اسمها فقيل هي المباركة فسألنا عن سلطانها وما اسمها فقالوا اسمها الطاهر فقلنا
واين سري مملكته فقال بالزاهرة فقلنا واين الزاهرة فقال بينكم وبينها عشر ايام في البحر

ومعه عصابة

وخمس وعشرون ليلة في البحر وهم قوم مسلمون فقلنا من يقبض زكوة ما في المركب لنشرع
 في البيع والابتاع فقالوا محضرون عند نائب السلطان فقلنا واين اعوانه فقال لا اعوان له
 وهو في داره وكل من عليه حق يحضر عنده فيسلم اليه فتعجبنا من ذلك وقلنا لا تدلونا عليه
 قالوا بل وجاء معنا من ادخلنا داره فراكنا رجلا صالحا عليه عباءة وهو مفتي شها وبين يديه
 ذواة وهو يكتب منها من كتاب ينظر اليه فسلمنا عليه فودعنا السلام وحيا لنا وقال من
 اين اقبلتم فقلنا من كذا وكذا فقال كلكم مسلمون فقلنا لا بل فينا المسلم واليهودي والنصراني
 فقال يزن اليهودي جزية والنصراني جزية وينظر المسلم عن مذهبه فوزن والذي عن
 خمسة نصاري عنه وعني وعن ثلاثة نفر كانوا معنا وزن تسعة نفر كانوا يهودا وقالوا
 للمسلمين ها توامذبحكم فشرعوا معه في مذاهبهم فقالوا لستم مسلمين وانما انا خوارج
 وامالكم تحمل المسلم المؤمن وليس بمسلم من لا يؤمن بالله ورسوله وبالقومي والاكوصاء
 من ذريته حتى مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليهم فضاعت بهم الارض فلم
 الاخذلوا لهم ثم قال لنا يا اهل الكتاب لا مراضة لكم فيما معكم حيث اخذت الجزية منكم فلما
 عرف اولئك ان اموالهم معرضة للنهب سألوه ان يجعلهم الى سلطانهم فاجاب سؤلهم وقال
 ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وقلنا للربان وهو الدليل قلنا والناخذ
 هو لآء قوم قد عاشوا بهم وصار وارفة وما تحب ان تتخلف عنهم اينما يكونون تكون معهم
 حتى نعلم ما يسفر حالهم عنه فقال الربان والله ما اعلم هذا الجزيرين السير فيه فاستأجرنا
 ربا نا ورجالا وقلعنا القلع ومرينا ثلاثة عشر يوما لبيا اليها حتى كان قبل طلوع الشمس
 كبر الربان فقال هذه والله اعلام الزاهرة ومناورها وجد رانها قد بانت فصرنا حتى تضاعى
 النهار فقد منا الى مدينة لم تر العيون مثله اولا احسن منها ولا اخف على القلوب ولا ارق
 من نسيها ولا اطيب من هواها ولا اعذب من ما تها وهي راكية البحر على جبل من مخربض
 كاندلون الفضة وعليها سورا الى ما يلي البر والبحر والانهار مغرفة في وسطها يشرب منه
 اهل البر والادواق وتأخذ منها الجمادات وغواض الانهار ترمي على البحر ومدى
 الانهار فوسخ ونصف اودونه وفي تحت ذلك الجبل بساتين المدينة واشجارها و
 مزارعها عند العيون وثمار تلك الاشجار لا يرى اطيب منها ولا اعذب وبرعى القبيب
 والنجة مينا ناولو قصد قاصد التحلية وانه في زرع غيره لما رعته ولا تطعت منه قطعة
 ولقد شاهدت السباع والحوام ربيعة في جنب تلك المدينة وبنو آدم يمدون عليها

فلا تؤذيهم فلما قد سنا المدينة واربعى المركب فيها وما اجهنا من الشوالي والذبايح من المباد
 بشرية الزاهرة صعدنا فرأينا مدينة عظيمة كثيرة الخلق وسبعة الرقعة فيها الاشواق
 الكثيرة والمعاش العظيم ويرد اليها الخلق من البر والبحر واهلها على الحسن قاعدة لم يكن على
 وجه الملل الارض من والاريان مثلهم وامانتهم حتى ان المتعيش بسوق المدينة يروا اليه من
 يتباع منه حاجة اثم بالوزن او بالذرع يباعه عليها ثم يقول يا هذا زن لنفسك ولتوق لنفسك
 وهذه صورة مبايعتهم لا يبيع منهم نحو المقال ولا التمية ولا يسيب بعضهم بعضا وان نادى
 المؤذن للذان لا يتخلف منهم يتخلف ذكر كان او انثى الاسعى الا الصلوات حتى اذا قضيت
 الصلوة للوقت المفروض وجع كل منهم الى بيته حتى يكون وقت صلوة اخرى فيكون الحال
 كما كانت فلما دخلنا المدينة وارسلنا يمشر فتمها امر بحضورنا عند السلطان فحضر نازروا وغلنا
 الى بيستان صوفي وسطه قبة من فضة والسلطان في تلك القبة وعند جماعة وفي باب
 القبة ساقية تجري فوانينا القبة وقد اقام المؤذن للصلوة فلم يكن اسرع من امتلا البستان
 بالناس واهتت الصلاة وصلى بهم جماعة فلا والله لم تنظر عيني اخضع لله منه ولا ابن
 جابا الرعية فعملى من صلى ما موما فلما قضيت الصلاة التفت وقال هؤلاء القادمون
 قلنا نعم وكانت نية الناس له ومحاطبتهم له يا ابن صاحب الامر فقال على خير مقدم فقال
 انتم تجار ام ضيفان فقلنا تجار فقال من فيكم المسلم ومن فيكم اهل الكتاب فعرفناه ذلك
 فقال ان الاسلام فرقنا وشيعنا فمن اي قبيل انتم وكان معنا شخص يدعى بالمغوى اسمه
 ادريهان بن احمد الاهوازي يزعم انه على مذهب الشافعي فقال انارجل شافعي قال
 فمن على مذهبك من الجماعة فقال كلنا الاهل هذا حسن بن عنب فانه رجل بالكي فقال
 انت تقول بالاجماع قال نعم قال اذا تميل بالقياس ثم قال بالله يا شافعي تلوت ما انزل
 يوم المباهلة قال نعم قال ما هو قال قوله تم قل تعالوا نذبح ابناؤنا وابناؤكم ونساءنا
 ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فجعل لحنه الله على الكاذبين فقال بالله عليك
 من ابناؤ الرسول ومن نساءه ومن نفسه فامسك ادريهان فقال بالله هل بلغك
 او تالك ان غير الرسول والوصي والبتول والسبطين دخل تحت الكساء قال لا فقال
 والله لم تنزل هذه الآية الا فيهم ولاخص بها سواهم ثم قال بالله عليك هل تلوت
 قوله ثم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال نعم قال
 بالله عليك من عني بذلك فامسك فقال والله ما عني بها الا اهلها ثم بسط لسانه

وتحدث بحديث امضى من السهام واقطع من الحسام فقطع الشافعي ووافقه عند ذلك فقال
 عفواً عفواً يا ابن صاحب الامر افسدت لي نسبك فقال انا طاهر بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد
 علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الذي انزل الله
 فيه وكل شي احصيناه في امام مبين هو والله الامام المبين ونحن الذي انزل الله في حقنا
 ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ياشافعي نحن ذرية الرسول نحن اولو الامر
 فخر الشافعي مغشياً عليه لما سمع منه ثم افاق وآمن بر فقال الحمد لله الذي نصني للاسلام
 والايمان ونقلني من التقليد الى اليقين ثم امر لنا باقامة الضيافة ببقيننا على ذلك ثمانية
 ايام ولم يبق في المدينة احد الا جاء اليها وحادثنا فلما انقضت الايام الثمانية سأل اهل
 المدينة ان يقوموا بنا بالضيافة ففعلهم في ذلك فكثر الاطعمه والفواكه وعلمت لنا
 الولاة ببقيننا في تلك المدينة سنة كاملة فعلنا وتحققنا ان تلك المدينة مسيرة شهرين
 وبعدها مدينة اسمها الرليقة سلطانها القاسم بن صاحب الامر مسيرة ملكها شهرين
 وهي على تلك القاعدة ولها دخل عظيم وبعدها مدينة اسمها الشافية سلطانها ابراهيم
 بن صاحب الامر وبعدها مدينة اخرى اسمها ظلوم سلطانها عبد الرحمن بن صاحب الامر
 مسيرة وستاقها وضياعها شهران وبعدها مدينة اخرى اسمها عا طليس سلطانها هاشم
 صاحب الامر وهي اعظم دخله ومسيرة ملكها اربعة اشهر فيكون مسيرة هذه المدن الخمس
 والملكة مقدار سنة لا يوجد في اهل تلك الخط والضياع غير الموجد القليل بالبراءة
 والولاية التي يقيم الصلاة ويؤتي الزكوة ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر سلاطينهم
 اولاد امامهم يحكمون بالعدل ويرأون من ليس على وجه الارض مثلهم ولجميع اهل
 الدنيا كانوا اكثر عدداً منهم ثم اختلف الاديان والمذاهب ولقد اقتناعناهم سنة كاملة
 نرتقب ورود صاحب الامر اليهم بانهم زعموا بانها سنة ورود فلم يوفقنا الله تعالى
 للنظر اليه فاما ادربهان وحسان فانهما اقاما بالزاهرة بوقت ان رويته وقد كنا لما
 استكثرنا هذه المدن واهلها ودخلنا سائرنا عنها فقبل انها عمارة صاحب الامر واستلجم
 فلما سمع عون الدين نهض ودخل حجرة لطيفة وقد تقصت لي الليل فامرنا باحضارنا واحداً
 بعد واحد وقال اياكم اعادة ما سمعتم وادراوه على الفاظكم وتأكد علينا فخرنا من عنده
 ولم يعد احد مثماً سمعه حرفاً واحداً حتى هلك وكنا اذا حضرنا موضعاً واجتمع احداً
 بضاحيه قال اتذكر شهر رمضان فيقول ستر الحلال شرب فهدا ما سمعته ورويته

والحمد لله رب العالمين أقول قد وقع في بعض توقيعاتهم السلام الى شيخنا المفيد توفاه الله
 في جملة أنشاده اليهن بوادي قال له شمر بن وشمر بن ولعل هذا هو اسم المكان الذي يجتمع
 شعركم لجمع رضى الكزريه انجذب من اصحاب احد ارضوا بباخير في فصل بتقديم رضى
 واصحاب موسى في زمان حيوتهم رضى ابد لا عن هاري الخلق بالجله ومن كشف الرحمن عن عيشته
 رأيي وهاتي حدوكا لتعل بالثعل والافني علم وباس ومحمد يداي اخويتم اغاخاتم الرسل
 وهل قابل في ذالو الامر واحد كما العالم العلوي والعالم السفلي ولما رضى رحمه الله تعالى
 ابا حسن والتمع لا ينفع الجوى حنانك هل في المحي ورد لحايم فجي كبا والسيل تدلغ الوبي
 اغاشه ملهوف ونجعة شايحي وهل هي الا لو تعطقت نظرة وحسب لربنا من لهم جود العالم
 اما معال قد اقبلت قنا بها وذلك يمين برة في لا كاديه لانت حسام الله في كل ما نزي
 وانت صراج الله في كل قاتره واني وان لم اعط مدحك حق في ثقة في وذلك المتقادوم
 وان ان قد جشمت تغيير خطه بمدحك يعيبي نيلها كل ناظم فلست لغالب لليث اول طاري
 ولست للبحر الجمر اول قاجم ولا اخيه محمد كذا ظلم يامن يبايع حسنه فلا بد من
 في العاشقين فأنجد واوا غاروا ما ذا الذي اغرا ان تعلي فتي تجري بواديك الصبا فيغار
 وحكي الاصمعي قال مررت في يوم شديدا بالمطر ببعض الطرقات فرأيت رجلا عليه
 نور مقلوب والمطر قد غمره فقلت لاصحابي الاضحكم على هذا الامر اني قالوا نعم فقلت
 له تدري كيف انت يا اعرابي قال لا فقلت نشعرا كانك كعكة في وسط رشة اصحاب
 الرث رشا بعد رث فقال تدري كيف انت قلت لا فقال كانك بعوني في ثقب
 مد لدله وذاك الكهش يمشي فضحكك وقلت له لعلك تعرف شيئا من شعر العرب
 قال بل العرب تحفظ من شعري فقلت له انشدني شيئا من شعرك فقال على اي قافية
 شئت فلم اجد قافية اصعب من قافية الواو فقال شعرك قوم بمخاطن عهد ناهم
 سقام الله من التوق قلت لوما ذا فقال قواله ما كين ودياها برق ترى ايمانها ضو
 قلت ضوما ذا فقال ضوتك لاني دجى ليلة حالكة مظلمة لوق قلت لوما ذا
 فقال لوم فيها ساير مدج على هظيم الكشح منطوق قلت منطوما ذا فقال
 منطوي الظهر الكشح هظيم الجشا كالبارز نقض من الجوى فقلت جوما ذا فقال
 جوالتماء والريح تهوي به مثل الويال المحي يدعوه قلت يدعوما ذا فقال
 يدعوا جميعا والتفتا شرا كفيت ما الاقوا ويلقوا فقلت يلقوما ذا فقال

مع
 الامم
 الكزريه
 صفي

بلقوا باسياف يائنه * فعن قليل سولقوا * ان كنت لانهم ما قلته * فانت عنك رجل تو
 قلبت يوما ذاق قال * وقد بصر مقبض سيفه * البوا يعجب عن امه * يا فخرنا ان قم ان
 قال الا صمعي فحفت ان اقول قوما ذا فيجعل موضعا لفاية ضربة علي عليه السلام قال الا صمعي
 فاخذته الى منزلي فديت اربع دجاجات فلما نضجت جئت بهن اليه فقلت له اقصه من علي
 وعليك وعلي زوجتي ولدي فقال اقصه من زوجا و فرديا فقلت زوجا فقال انت و
 زوجتك ولديك دجاجة اربعة والاربعة زوج وانا ثلاث دجاجات اربعة والاربعة
 زوج فاخذت الدجاجة ومضيت فلما كانت في الليلة الثانية اتيت اليه بثلاث دجاجات
 وقلت ورد ولد اخر فاقصه من فرديا فقال ولدان وانت وامهما ودجاجة خمسة فرديا
 وانا ودجاجة ثلثة وثلثة فرديا اخذت الدجاجة ومضيت فلما كان في الليلة
 الثالثة احضرت اليه دجاجة فقال الجناحان الجناحان وناولهما الولدين ثم قال العجم للجموز
 والراس للرئيس وانت راس يا صمعي والصدر للصدر فلما كان وقت الانصراف خرجت
 لادعه فقال لي ارجع فخذ ما تركته مكاني فرجعه فوجدته قد ترك لي دنانير كثيرة
 فاخذتها وقيل لي بعد ذلك انه من اولاد الحسين بن علي بن ابي طالب روى الشيخ
 قدس الله سره في كتاب الفقيه بسند فيه عن عبد الله الكوفي خادم الشيخ
 الحسين بن روح رضي الله عنهما قال سأل الشيخ يعني ابا القاسم رضي عن كتب بن ابي العز
 بعد ما ذم وخرجت فيه الائمة فقيل له فكيف نعمل بكتبه ويوتنا منها ملاي فقال قول
 فيها ما قال ابو محمد الحسن بن علي صلوات الله عليه ما خذوا بما رواه وادوا بما روى يقول
 جامع هذا الكشكول وحاشي هذا المنقول ما نقله الشيخ المشار
 اليه قدس سره عن مولانا العسكري عليه وعلى ابائنا وآبائه
 افضل الصلوة والسلام وقد راوه جماعة من علماءنا الاعلام منهم
 عن العمل بكتب بني فضال الذين هم من عبد القطيبة وقد خذوا بما رواه وادوا
 وفيه حجة واضحة على صحة العمل برواية غير الامامي اذ لم تكن من متفرداته الباطلة ولا
 من مختصات العاطلة وهو موافق لما عليه اصحابنا المتقدمين وجله من علمائنا المتأخرين
 وهو الحق المحقق بالاتباع والله العالم وروى انه قال لقمان لابنه يا بني اختر المجالس
 على عينك فان رأيت قوما يذكرون الله عز وجل فاجلس معهم فانك ان تاء عالمك
 ينفعك علمك ويزيد وذكرا علما وان كنت جاهلا علموك ولعل الله بظلمهم بوجوه قبيحة

وقال الحسن بن فضال

الحسين بن علي
 عليهما السلام
 في مناقبه

بسم الله الرحمن الرحيم

معهم واذا رايت قوما لا يذكرون الله تتم فلا تجلس معهم فانك ان تك عالما لا تفعل ذلك
وان تك جاهلا فزدك جهلا ولعل الله ان يظلمكم بعقوبته فيعتمكم معهم بيان اختر
الجالس على عينك اى على بصيرة منك او بعينك فان على تدجي بمعنى الباء او تجها على
عينك كذا ذكره بعض مشائخنا المتأخرين قدس الله ارواحهم وتورا شياهم كذا
للشيعة وخزي لاعل انهم وشيعة روى ثقة الاسلام في الكافي بسند
عن محمد بن سليمان عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه ابو بصير وقد جهر
النفس فلما اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله ع يا ابا محمد ما هذا النفس العالى فقال جعلت
فذلك يا ابن رسول الله كبر سني ووق عظمي واقترب اجلي مع ابي لست ادري ما اريد عليه
من اخر اخبرني فقال ابو عبد الله ع يا ابا محمد انك تقول هذا قلت جعلت فداك وكيف لا
اقول فقال يا ابا محمد اما علمت ان الله عز وجل يكرم الشباب منكم ويستحيي عن الكهول
ان يجلسهم قال قلت جعلت فداك هذا لنا خاصة ام لاهل التوحيد قال فقال لا والله
الا لكم خاصة دون العالم قال قلت جعلت فداك فانا قد نذرنا بنبرنا انكسرت لظهورنا وانا
له افيدتنا واستقلت له الولاية وما ثنائي حديث رواه لم يفتهم قال فقال ابو عبد الله
الرافضة قال قلت نعم قال والله ما هم ستمكم به بل الله سلكهم يا ابا محمد ان سبعين
رجلا من بني اسرائيل رافضوا فرعون وقومه لما استبان لهم ضلالهم فطعنوا موسى ع لما
استبان لهم هذه فسبوا في عسكر موسى الرافضة لانهم رافضوا فرعون وكانوا اشدا اهل
ذلك العسكر عبادة واشدهم حبا لموسى وهرون وذريتهما فاحسب الله تعالى الى
موسى ان اثبت لهم هذا الاسم حتى تحكوه يا ابا محمد رافضوا الخير ورفضتم الشر افرق
الناس كل فرقة وتشعبوا كل شعبة فان شعثهم مع اهل بيت نبينا كهم وذريتهم حيث ذهبوا
واخترتم من اختيار الله لكم وارادتم من اراد الله فاشربوا ثم اشربوا فانتم والله المرحومون
المتقبل من محسنكم والمتجاهزون من مستيكم من لم يات الله تعالى بما انتم عليه يوم القيمة
لم يقبل منه حسنة ولم يتجا وزله عن سبكة يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت
فداك زدني فقال يا محمد ان لله عز وجل ملايكة يسقطون الذنوب عن ظهر وشيعتنا
كما يسقط الرجح الورق في اوان سقوطه وذلك قول الله تتم الذين يحملون العرش ومن
حواله يستحيون بحمد ربهم وفيه تغفرون للذين امنوا استغفارهم والله لكم دون هذا
الخلق يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله

٢ قال موصلا هذا كسبكم الشياطين
ويعتصمون الكهول حال كبرهم والله تعالى
الجد منهم ويستحيي من الكهول

٦ في النورانية فان تقصصتم به فاصحابه
ما كنت من ابي القاسم لم يسمعوا له
كلهم الا القاسم

في كتابه فقال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
 من ينتظر وما بدلوا تبديلا انكم وفيتم بما اخذ الله عليه ميثاقكم من ولايتنا وانكم لم
 تبدلوا بآبائهم فاولم تفعلوا العير كما الله كما غيرهم حيث يقول وما وجدنا لاكم من عهد
 وان وجدنا اكثرهم لغاسقين يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال
 يا ابا محمد لقد ذكرنا الله نعم وشيعتنا وعدونا في آية من كتابه فقال نعم قل هل يستوي
 الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فحق الذين يعلمون وعدونا
 الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك
 زدني فقال يا ابا محمد والله ما استثنى الله عز وجل باحد من اوصياء الانبياء ولا اتاهم
 ما خلا امير المؤمنين ع وشييعته فقال في كتابه وقوله الحق يوم لا ينفع علي من موث شيئا
 هم يصرون الا من رحم الله يعني بذلك عليا وشييعته يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت
 جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه اذ يقول يا عبادي الذين اسرفوا
 على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم والله
 ما ازاد بهذا غيركم فهل سررتك يا ابا محمد قال جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم
 في كتابه فقال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان والله ما ازاد بهذا الاية وشييعتهم فهل
 سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال
 فاولئك مع الذين انهم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
 اولئك رفيقا في رسول الله ص في الآية النبيون ونحن في هذا الموضع الصديقون والشهداء
 وانتم الصالحون فتمسروا بالصالح كما سماكم الله تعالى يا محمد فهل سررتك قال جعلت
 فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه اذ حكى عن عدوكم في النار بقوله قالوا
 ما لنا الان نؤمن رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زادت عنهم الابصار والله
 ما عصى ولا اراد بهذا غيركم ص ثم عند هذا العالم اشر الناس وانتم والله في الجنة تحبون
 وفي النار تطلبون يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد ما من
 آية نزلت تقود الى الجنة ولا تذكر اهلها بخير الا وهي نينا وفي شيعتنا وما من آية
 والله نزلت تذكر اهلها بشر ولا تسوق الى النار الا وهي في عدونا ومن خالفنا فهل
 سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد ليس على ملة ابراهيم الا نحن
 وشييعتنا وصاير الناس من ذلك براء يا ابا محمد فهل سررتك فقال حسبني

فقيه
الحديث
نص
الحديث
في
عقيل
والظاهر
في
الكتاب

روى في الكتاب المذكور بسند فيه عن الحكم بن جعفر قال بينا
انا مع ابي جعفر في البيت غاص باهله انا قبل شيخ يتيق كاعلى غزوة له حتى وقف
على الباب فقال السلام عليك يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم سكت فقال ابو جعفر
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم اقبل الشيخ بوجهه على اهل البيت وقال السلام
عليكم ثم سكت حتى اجابه القوم جميعا وردوا عليه السلام ثم اقبل بوجهه على ابي جعفر
وقال يا ابن رسول الله ادعني منك جعلني الله فداك فوالله اني لاجتكم واجب من يجتكم
والله ما اجتكم واجب من يجتكم طعم في دنيا واتي لا يفض عدوكم وابرو منه والله ما
ابغضه وابرو منه لو تركنا كان بيني وبينه والله اني لاجل حالكم واحرم حرامكم وانظر
امرهم فهل ترجوا اني جعلني الله فداك فقال ابو جعفر ابي الي حتى اتعد الى جنبه ثم
قال ايها الشيخ ان ابي علي بن الحسين اتاه رجل فسأله عن مثل الذي سألتني فقال له
ان تمت ترد على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي والحسن والحسين ويشلج قلبك ويبرء فؤادك
وتقر عينك وتستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين ولو قد بلغت نفسك هاهنا
واهوى بيدك الى حلقه وان تعش ترى ما يقر الله به عينيك وتكون معاني الشتام
الا على فقال الشيخ كيف قلت يا جعفر فاعاد عليه الكلام فقال الشيخ الله اكبر يا جعفر
ان انا مت فاراد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي والحسن والحسين وتقر عيني
ويشلج قلبي ويبرء فؤادي واستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين ولو قد بلغت
نفسي هاهنا وان اعش ارى ما يقر الله به عيني فاكون معكم في الشتام الاعلى ثم
اقبل الشيخ يتعقب شجها حتى لصق بالأرض فاقبل اهل البيت يتحبون ويتجشون
لما يرون من حال الشيخ واقبل ابو جعفر يمسح باصبعه الذموع من ثاليق عينيده و
ينفضها ثم رفع الشيخ راسه وقال لابي جعفر يا ابن رسول الله ناولني يديك جعلني
فداك فناولته يده فقبلها وضعتها على عينيده وخذ ثم حصر عن بطنه وصدره فوض يده
على بطنه وصدره ثم قام فقال السلام عليكم واقبل ابو جعفر في ينظر في فقاؤه وهو ما يبر
ثم اقبل بوجهه على القوم فقال من احب ان ينظر الى رجل من الجنة فلنظر الى هذا فقال
الحكم بن جعفر ان ما ماقط يشبه ذلك المجلس وروي في الكتاب المشار اليه
بسند فيه عن عبد الله بن الوليد الكندي قال دخلنا على ابي عبد الله
في زمن مروان فقال من انتم قلنا من اهل الكوفة فقال ما من بلدة من البلدان اكثر

محبة الناس اهل الكوفة ولا سيما هذه العصابة ان الله تعالى هذاكم لأم حمله الناس
 واحبهمونا وابغضنا الناس واتبعونا وخالفنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس فاحياكم الله
 محيانا واماتكم ممانا فاشهدوا على ابي انه كان يقول ما بين احكم وبين ان يرى ما يقوله
 عينيه وان يقتبط الا ان تبلغ نفسه هذا وهو بيده الى حلقه الحديث وروي ايضا
 في الكتاب للشار الىه بسنده فيه عن ابي بصير قال قلت له جعلت فداك الراذ على
 هذا الامر فهو كما اراد عليكم فقال يا با محمد من رده عليك هذا الامر فهو كما اراد على رسول الله
 وعلى الله تع يا با محمد ان الميت منكم على هذا الامر شهيد قال قلت وان مات على فراشه
 فقال اي والله على فراشه حي عند ربه يرزق وروي البرقي في المحاسن باسناد
 عن زيد بن ارقم عن الحسين بن علي قال ما شيعتنا الا صدق شهيد قال جعلت فداك
 اني يكون ذلك وعما هم يموتون على فوشهم فقال اما تتلو كتاب الله في سورة الحديد
 امنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون والشهداء قال فقلت كافي لم اقر هذه الآية
 من كتاب الله عز وجل قط قال لو كان الشهداء ليس منها تقول كانا الشهداء قليلا قال
 بعض الفضلاء اقول كان الوجه في ذلك ان المؤمن انما تقبض روحه على حضور من قلبه
 وتتهيئ منه الموت كما ان الشهيد منتهي للشهادة محضر قلبه للرحيل ولذا سمي شهيد
 ووجه اخر هو ان الاعمال انما هي بالنيات والمؤمن يؤد وإيمانا لو كان معه مع امامه
 الظاهر في دولة الحق مجاهد مع عدوه ويستشهد في سبيل الله فيعامل وبعده على حسب
 نيته وثياب ثواب الشهيد ووجه ثالث وهو ان من رضي امرا فقد دخل فيه ومن سخط
 امرا فقد خرج منه والمؤمن تدرضي وسلم لا امامه الحق المجاهد مع عدوه فكانه معه
 روى هذا المعنى بعينه البرقي في محاسنه باسنا ده عن الحكم بن عتيبة قال لما قتل امير
 المؤمنين ع الخوارج يوم النهروان قام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين طوب لنا وشهدنا
 معك هذا الموقف وقتلنا معك هؤلاء الخوارج فقال يا امير المؤمنين ع والذي فلق الحمة
 وبرأ النسمة لقد شهدنا في هذا الموقف اناس لم يخلق الله ابائهم ولا اجلادهم بعد فقال
 الرجل وكيف شهدنا قوم لم يخلقوا قال بل قوم يكونون في اخر الزمان يشركونا فيما نحن
 فيه ويسلمون لنا فاولئك شركاؤنا فيه حقا حقا انتهى وروي في الكافي ايضا عن
 مالك الجهني قال قال لي ابو عبد الله ع يا مالك اما ترضون ان تقبوا الصلوة وتوتوا
 الزكوة وتكفوا وتدخلوا الجنة يا مالك ان هليس من قوم اثموا بامام في الدنيا الاجاء يوم

بسطقال
 وشيخ حال

القيمة يلعنهم ويلعنونه الآنتم ومن كان على مثل حاكم يا مالك ان الميث والله منكم على
 هذا الأمر شهيد بمنزلة القصار بسيفه في سبيل الله وروى في الكتاب المذكور
 بسند عن يزيد بن مغوية الجعفي قال سألت ابا جعفر عن قول الله تعالى ويستبشرون
 بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال هم والله شيعتنا حين صار
 ارواحهم الى الجنة واستقبلوا الكرامة من الله تعالى علوا واستيقنوا انهم كانوا على الحق
 وعلى دين الله تعالى فاستبشروا بمن يلحق بهم من اخوانهم من خلفهم من المؤمنين الا خوف
 عليهم ولا هم يحزنون اقول المراد بالجنة هنا هو وادي السلام والذي تحشر اليه ارواح
 المؤمنين بعد الموت فانه قطعة من جنة عدن كما ورد عنهم وروى فيها بسند
 عن عمر بن ابي المقدام قال سمعت ابا عبد الله يقول خرجت انا وابي حتى اذا كنا بين القبر
 والمنبر اذا انا با ناس من الشيعة فسلم عليهم ثم قال والله اني لاحب رباحكم وارواحكم
 فاعينوا على ذلك بوجع وجعها فاعلموا ان لا يتنازلوا لورع والاجتهاد ومن انتم
 منكم بعيد فليعمل بعمله انتم سعيه الله انتم انصار الله وانتم السابقون الاولون
 الآخرون والسابقون في الدنيا الى ولايتنا والسابقون في الآخرة الى الجنة وقد ضمننا
 لكم الجنة بضمن الله وضمن ان رسول الله با على درجة الجنة اكثر واحبناكم فتنافسوا
 في فضائل الدرجات انتم الطيبون ونساءكم الطيبات كل مؤمنة حول عينا وكل مؤمن صديق
 ولقد قال امير المؤمنين القنبر يا قنبرا بشروا ستبشروا الله لقد مات رسول الله
 وهو على امته ساخطا الا الشيعة الا وان لكل شي غرضي وغوا الاسلام الشيعة الا
 وان لكل شي رعاة ودعامة الاسلام الشيعة الا وان لكل ذروة وذروة الاسلام
 الشيعة الا وان لكل شي شرف وشرف الاسلام الشيعة الا وان لكل شي سيد
 وسيد المجالس محاسن الشيعة الا وان لكل شي امام واما الارض ارض تسكنها الشيعة
 والله لو ما في الارض منكم ما رايت بعين مشبا ابدا والله لو ما في الارض منكم ما انعم الله
 على اهل خلافتكم ولا اصابوا الطيبات ما لم في الدنيا ولا هم في الآخرة من نصيب كل
 ناصب وان تعبد واجتهد فمسنوب الى هذه الآية عاملة ناصبة تعصلي نارا حامية
 كل ناصب خالفهم مجتهد فعله هباء منثورا شيعتنا ينطقون بنور الله تعالى ومن خالفهم
 ينطق بنقطة والله ما من عبد من شيعتنا ينال الا اصعد الله روحه الى السماء فيبارك
 عليها فان كان قد اتي عليها اجلها جعلها في كنوز رحمة وفي رياض جنته وفي ظلمة مشرقه

فان كان اجلها متأخر ابعث بها مع امنته من الملائكة ليردها الى الجسد الذي خرجت منه
 لتسكن فيه والله ان حاجكم وعماكم لحاجة الله تعالى وان فقر لكم لاهل الغنا وان اغنياكم لاهل
 القناعة وانكم كلكم لاهل دعوته واهل حاجته وروي فيه ايضا بسند عن عمرو بن
 المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام انه زاد فيه الاوان لكل شئ جوهر وجوهر آدم محمد ونحن
 وشيعتنا بعدنا جبرائيل وهو تسلمت عليهم الملائكة قبله والله ما من عبد يلو القرآن في
 صلواته قائما الا وله بكل حرف مائة حسنة ولا قرأ في صلواته السأ الا وله بكل حرف عشر
 حسنة وان للصلوات من شيعتنا الاخر من قرأ القرآن عن خلفه انتم والله على فرسكم
 يتام لكم اجر المجاهدين انتم والله في صلواتكم لكم اجر الصائين في سبيله انتم والله الذي
 قال الله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين انما شيعتنا
 اصحاب الاربعة الاعين عيان في الراس وعينان في القلب الا والخلق كلهم كذلك الا الله
 تعالى فتح ابصاركم واعى ابصارهم وروي فيه ايضا بسند عن ميسرة قال دخلت على
 ابي عبد الله فقال كيف اصحابك فقلت جعلت فداك نحن عندهم شر من اليهود والنصارى
 والجوس وكان متكئا فاستوى جالساً ثم قال كيف قلت قلت والله لنخون عندهم شر من اليهود
 والنصارى والجوس والذين اشكوا بالله لا يدخل النار منكم اثنان لا والله ولا واحد والله
 انكم الذين قال الله تعالى وقالوا لانا لانزى رجلا لا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا
 لم نأغث عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ثم قال طلبوكم والله في النار ما
 وجدوا منكم احداً وروي فيه ايضا بسند عن علفسه عن ابي عبد الله قال
 انما ستقر في النار اهل النار ينفقونكم فلا يرون منكم احداً فيقول بعضهم لبعض ما لنا
 لانزى رجلا لا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ثم زأغت عنهم الابصار قال و
 ذلك قول الله تعالى ان ذلك لحق تخاصم اهل النار يتخاصمون فيكم كما كانوا يقولون
 في الدنيا وروي فيه ايضا عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع يا با محمد ان
 تعالى ملائكة يسقطون عنكم الذنوب عن ظهور شيعتنا كما يسقط الرجيم من الشجرة
 في اوان سقوطه وذلك قول الله تعالى يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين
 امنوا والله ما اراد بهذا غيركم وروي فيه ايضا عن علي بن المغيرة عن ابي عبد
 الله ع قال سمعته يقول ان يبلغ المؤمن اربعين سنة امة من الاديء الثلاثة البرص
 والجذام والمجنون فاذا بلغ الخمسين خفف الله تعالى حسابه فاذا بلغ ستين سنة

الا ان الله بكلمة في شيعتنا حسنة
 فلا يغير حالنا

رزقه الله تعالى الانابة اليه فاذا بلغ التسعين احببه اهل السماء فاذا بلغ الثمانين امر الله
 تعالى باثبات حسناته والقاء سيئاته فاذا بلغ التسعين فغفر له ما تقدم من ذنبه
 وما تأخر وكتب اسير الله في ارضه وروى الثقة الجليل علي بن ابراهيم
 في تفسيره بسنده عن ابي الورد عن ابي جعفر قال اذا كان يوم القيمة
 جمع الله تعالى الناس في سعيده واحب حفاة عرات فيقفون في المحشر حتى يعرّفوا
 عرقاً شديداً وتشتد انفسهم فيمكثون في ذلك حمقداً وخسين عاماً وهو قول الله
 عز وجل وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همساً ثم ينادي منا ومن تلقاء العرش
 ابن النبي الاثم قال فتقول الناس قد اسماحت فسم ينادي ابن نبي الرحمة محمد بن عبد الله
 فيتقدم رسول الله ص امام الناس كلهم حتى ينتهي الى حوض طوله مابين ايلة وصنعائم
 ينادي صاحبكم يعني امير المؤمنين ع فيتقدم امام الناس معه ثم يؤذن للناس فيمرون
 بين وارد الحوض وبين مصر في عنه فاذا رآه رسول الله ص يصرف من محبته بكى وقال
 يا رب شيعة علي فيأتيه ملك يقول له ان الله تع يقول قد وهبتهم لك يا علي وصفت
 لك عن ذنوبهم والمحققة بك ومن كانوا يتقون الونه وجعلتهم في زمرة من اواردهم حوضك
 قال ابو جعفر ع فكم من باك وبكاهة يومئذ ولا يبقى احد كان يتوالانا ويتبرأ من عدونا الا
 كان في حريتنا ومعنا وورد حوضنا وروى الصدوق قدس الله سره باسناد
 الى العسكري ع قال قال الامام ع قال رسول الله ص لا يزال المؤمن خائفاً من
 العاقبة لا يتيقن لا يتمكن الوصول الى رضوان الله حتى يكون وقت نزوح روحه وظهور
 ملك الموت له وهو في شدة علقته وعظيم ضيق صدره بما يتخلفه من امواله وعياله
 وانتطع دون امانيه فلم ينلها فيقول له ملك الموت مالك تتخرج غصيصك فيقول لا
 احوالي وانتطاعي دون اهالي فيقول له ملك الموت وهل يجزع غافل من فقد درهم زائف
 وقد اعتاض منه مالف الف ضعف الدنيا فيقول لا فيقول له ملك الموت فانظر فوقك
 فيرى درجات الجنان وقصورها التي تقصرونها الا ما في فيقول له ملك الموت هذه
 منازلك وضعت واموالك وعيالك ومن كان من ذنبتك صالحاً فم هناك معك اقترضى
 به بدل لآثماها هنا فيقول بلى والله ثم يقول له ملك الموت انظر فينظر فيرى عملاً وعلياً
 والطيبين من آلها في اعلا عليات فيقول او قرأتم هو لآء ما دانتك واجبتك هم هناك
 جلا سلك واناسك فما ترضى بهم بدل لآثما تفرق ها هنا فيقول بلى وربّي فذلك ما

الشيعية
في رفع القلم عن

قال الله تعالى الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا اتزّل عليهم الملائكة ألا تخافوا عذاباً
أما منكم من الأهوال فقد كفيتوه ولا تخفونوا على ما تخفونوه من الدار والديار والاموال
فهذا شاهدتوه في الجنان بدلائلهم وبشروا بالجنة التي كنتم توعدون هذه منازلكم
وهو لا عداناسكم جلا منكم نحن اولياكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي
انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزّل من غفور رحيم وروى في مكارم الأخلاق
عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع قال رفع القلم عن شيعةنا فقلت يا سيدي
كيف ذلك قال لانهم اخذوا اليه العهد بالبيعة في دولة بني امية الباطل يامن الناس
ونجافون ويكفرون فينا ولا تكفونهم ويعتلون بنا ولا يقتل بهم ما من احد من شيعةنا
ارتكب ذنباً عداً او خطاً الا ناله في ذلك ثم يخص عنه ذنوبه ولو انه اتى بذنوب
بعدد قطر المطر وبعدد الحصى والرمل وبعدد الشوك والشجر فان لم يئله في نفسه
ففي اهله وماله فان لم يئله في امرئياته ما يغتم به تحيّل له في منامه ما يغتم به
فيكون ذلك تحييصاً لذنوبه وروى ابو محمد الحسن بن علي بن الحسن بن
سعيد في كتاب تحييص عن امير المؤمنين ع قال ما من احد من شيعةنا يفرق
امراً نهينا عنه فيموت حتى يتقلى بيلة تمحص بها ذنوبه اماً في مال او ولد واما
في نفسه حتى يلقي الله محبتنا وماله ذنب ولو بقي عليه شيء من ذنوبه يشد عليه
عند موته تمحص ذنوبه وروى ايضا فيه عن السابري قال قلت لابي
عبد الله ع ابي لأرى من اصحابنا من يرتكب الذنوب الموبقة قال فقال يا عمر لا تشع
على اولياء الله ان ولينا ليرتكب ذنوباً يستحق بها من الله العذاب فيبدليه الله في
بدنه بالسقم حتى تمحص عنه الذنوب فان عافاه في بدنه ابتلاه في ماله فان عافاه
في ولده ابتلاه في اهله فان عافاه في اهله ابتلاه بجار سوء يحص ذنوبه فان عافاه
من بوائق الدهر شدّد عليه خروج نفسه حتى يلقي الله حين يلقي الله وهو عند راض
قد اوجبت له الجنة وروى افرات بن احنفة قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل
عليه من هؤلاء الملاعين فقال والله لأسئنه في شيعة فقال يا ابا عبد الله اقبل
الي فلم يقبل اليه فعادها فلم يقبل اليه ثم اعادها الثالثة فقال ها انا ذام قبل فقل
ولن تغل غيراً فقال ان شيعةنا يشربون النبيذ فقال ما باس بالنبيذ واخبرني ابي
عن جابر بن عبد الله ان اصحاب رسول الله ص كانوا يشربون النبيذ فقال ليس النبيذ

وأثما اعتديك المسكر فقال ان شيعتنا اتركوا طهر من ان يجري للشيطان في امعاتهم سيس
 المسكر فان فعل ذلك الحذول منهم فيجد رجاؤنا ونبتنا بالاستغفار له عطفنا وولنا عند
 الحوض ولو فاقم قال الصادق ع اخبرني ابي عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب
 عن رسول الله ص عن جبريل عن الله عز وجل انه قال يا محمد اتي حرمات الفريوس على
 جميع النبيين حتى تدخلها انت وعلي وشيعتكما الا من اقترف منهم كبيرة فاني ابلوه في
 ما اليه او يخوف من سلطانه حتى تلقاه بالروح والريحان وانا عليه غير غضبان فيكون ذلك
 جزاء لما كان منه فهل عندا صاحبك هؤلاء شي من هذا فلم اودع وروى ابو الصبغا
 الكندي قال كنت انا وزرارة عند ابي عبد الله ع فقال لا تطعم النار احدا وصف هذا الامر
 زرارة ان من يصف هذا الامر يعمل الكبائر فقال او تدري ما كان ابي يقول في ذلك ان كان
 يقول اذا ما اصاب المؤمن من تلك الملوحيات شي ابتلاه الله ببليته في جسده او يخوف
 بدخله الله عليه حتى يخرج من الدنيا وقد خرج من ذنوبه وروي في صاحب كتاب
 لشاره المصطفى بشيعة المرتضى وفي غيره ايضا انه دخل رسول الله ص على
 علي بن ابي طالب مسرورا مستبشرا فسلم عليه فرد عليه السلام فقال ما رايتك اقبلت
 علي في مثل هذا اليوم فقال صجبت البشارة اعلم ان في هذه الساعة نزل علي جبريل
 قال والحق يقربك السلام ويقول بشرني ان شيعته الطائع والماعى من اهل الجنة فلما
 سمع وقالته مغرورا جلا ورفع يديه الى السماء ثم قال اشهد الله علي اتي وهبت لشيعتي
 نصف حسناي فقالت فاطمة ع اشهد الله علي اتي تد وهبت لشيعتي علي نصف حسناي
 فقال الحسن ع مثلي قالوا وقال الحسين ع مثل ذلك وقال النبي ص كذلك ما انتم باكرم مني
 اشهد علي يارب اتي قد وهبت لشيعتي علي نصف حسناي وقال الله عز وجل ما انتم
 باكرم مني اتي قد غفرت لشيعتي علي وحببه ذنوبهم جميعا يقول جامع هذه الطرف
 وجامل هذه التحف فان قيل انه قد ورد يازاه هذه الاخبار ما يارضها وما يدل
 على ان الشيعي من كان عالما ورعا تقيا صالحا قائما وهي مستفيضة متكاثرة قلنا نعم قد
 ورد ذلك ولا منافاة فان ما دل على ذلك محمول على كل الشيعة وبلوغ الرتبة العليا
 من التشجيع وما سناه من الاخبار ربما يوزن بالمنافاة محمول على غير الكامل وهذا شايخ
 في الكلام حتى في كلام الملك العلाम قال نعم انما المؤمنون الذين انا ذكر الله وجلت قلوبهم
 واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون فانه لا خلاف لاحد من علماء

الاسلام في عدم اشتراط هذه الاوصاف في الايمان مركبا كان او بسيطا فالاية محمولة
 على الفرد الاكمل منه وشواهد ما ذكرنا فيما قدمنا من الاخبار ظاهرة سيما الخبر الاخير منها
 وسابقه بلا فضل وغيرها فانها قد تظاهرت بان الله سبحانه يبتلي العاصين من الشيعة
 في الدنيا بما يخص به ذنوبهم ولو عند الموت فيشده عليه سكراته ليخرجوا من الدنيا ولا ذنب
 عليهم فيكونون كلهم في الجنة ببركة ايمانهم صلوات الله عليهم ويحتمل ايضا ان يكون مرادهم
 بهذه الاخبار زجر الشيعة ومنعهم عن المعاصي فانهم صلوات الله عليهم حكلاء القلوب
 فيوقفون شيعة المعاصين بين حدي الياس والرجا اذ لو تركوهم وهذه الاخبار الدالة على
 الرجاء خاصة لربما انهم مكوا في المعاصي وخربوا صفحا من الطاعات اعتمادا على ذلك فربما
 انجز ذلك والعياذ بالله الطبع على القلب فلا يرجع صاحبه الى خير ويحصل له بسبب ذلك
 ما يخرج به عن اصل الايمان كما ورد في الخبر عنهم ٤ من ان كل مؤمن ففي قلبه نكتة بيضاء
 فاذا اذنب ذنبا خرج في تلك النكتة البيضاء نكتة سوداء فان تاب انحى تلك السواد وان
 تدام في المعاصي تزايد ذلك السواد حتى يغطي البياض فلا يوقع صاحبه الى خير ابدا
 وذلك قوله تعالى كل ابل بل ان على قلوبهم فاذا جروهم بهذه الاخبار انزجر واذا ذكروا
 وتابوا وناووا وفي بعض تلك الاخبار ما معناه ما معناه براءة من الثاومن كان الله مطيعا
 كان لنا ولي ومن كان عدوا واتهم لا يتكلموا على حب علي فانه لو احب احد رسول الله
 خير من علي لما نفعه حبه اياه شيئا اذ لم يعمل بطاعة الله سبحانه وتعالى فان هذا الخبر
 وامثاله انما ينطبق على الوجه الثاني كما لا يخفى وبالجملة فالمستفاد من اخبارهم صلوات الله
 وسلامه عليهم ان جملة شيعةتهم ومحبيهم في الجنة معهم ٤ ومن عداهم من الجاهلين بهم
 والمستضعفين ومخوهم فقد استفاضت الاخبار بانهم من المرجين لكرام الله اما بعد
 واما يتوب عليهم ورماد بعض الاخبار على دخولهم الجنة فربما يعدون ثم يدخلون
 الجنة بعفو الله ورحمته واما الخالفون المنكرون لامامتهم فهم محذون في السار
 قال الفاضل الذواني بعد نقل حديث ستغرق امتي اه لا شتباه في قوله مستغرق
 لان السنين يجوز جعلها على معناه المعنوي لان الاختلاف متراخ عن حياته ٤ ويجوز
 حملها على التاكيد فان ما هو متحقق الوقوع قريب كقوله نعم وسوف يعطيك ربك
 فترضى ولا في العدد لاخباره ٤ واما يتوهم من انه ان حمل على اصول المذهب فهي اقل
 من هانا العدد ولان حمل ما يشمل الفروع فهي اكثر منه توهم والاستند له لجواز كون

الأصول بينها مخالفة مفيدة لهذا العدد وقد يقال لعلمهم في وقت من الاوقات بلغوا هذا
العدد وان زادوا ونقصوا في أكثر الاوقات ثم قال في قوله كلها في النار الواحدة من حيث
الاعتقاد فلا يرد انه لو اريد الخلود فيها فهو خلاف الأجماع فان المؤمنين لا يخلدون فيها
وان اريد مجرد الدخول فهو مشترك بين الفرق اذ ما من فرقة الا وبعضها عصاة والقول
بان معصية الفرقة الناجية مطلقا مقصوره بعيد جدا ولا يبعد ان يكون المراد استقلال
مكثهم في النار بالنسبة الى سائر الفرق ترغيبا في تصحيح الاعتقاد انتهى قال الفاضل
الشيخ ابراهيم سليمان القطيفي الحلي ره في كتاب الفرقة الناجية بعد نقل ذلك اقول
كلامه هذا باجمعه ليس منه بصحيح ولا تام لانه تسرع بكونهم في النار من حيث الاعتقاد
وغرضه من ذلك ان المراد العذاب عليه بها في الجمله لا الخلود معللا بانهم خلاف الأجماع
لان المؤمنين لا يخلدون وفيه نظر لان كون ذلك من حيث الاعتقاد غير مسلم لجواز ان
يكون منه ومن العمل معا قال الله تعالى وقالوا لن نمتنا النار الا اياما معدودات قل اتخذتم
عند الله عهدا فلن يخلف الله عهدا ام تقولون على الله ما لا تعلمون بل من كسب سيئة
واخطأ به عطيته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون سلمنا لكن بقية الخلود غير مسلم
والأجماع الذي نقله ثم فان جماعة من العلماء ذهبوا الى ان غير الطائفة الحققة كفار وانهم
يخلدون في النار قوله لان المؤمنين لا يخلدون مسلم يمكن خلاف في المؤمنين فالشعة
تزعم ان الإيمان انما يصدق على معتقد الحق من الأصول الخمسة ومنها عندهم امانة الانبياء
عشر قوله ان مجرد الدخول مشترك ثم قوله اذ ما من فرقة الا وعليها عصاة مسلم الا ان
قوله والقول بان معصية الفرقة الناجية مطم مقصور بعيد ثم اشد المنع بل الظاهر ذلك
فانما البعيد استبعاده فان ظاهرا الخبر يقتضيه وقوله ولا يبعد ان يكون استقلال المؤمنين
بالنسبة الى سائر الفرق ترغيبا في تصحيح الاعتقاد اشد بعدا لانه خلاف ما يتبادر الى
الفهم من الحديث والحق ان معنى الحديث ان الفرقة الناجية لا تسمى النار ابدا وغير هذا
في النار اما خلودا او مكثا من غير الخلود في الجميع او بعض الخلود وفي بعض المكث من غير خلود
وهو ظاهر الخبر من غير تكلف ولقولنا ان الفرقة الناجية لا تسمى اشاهد من الحديث
ثم ذكر قدس الله سره ما قدمناه من حديث الحسن بن علي بن شعبة المنقول من كتاب
التحصيل والذي بعده من حديث الشاذلي وحديث فوات بن اخنف وجملة مما يخل
في هذا الباب الى آخر كلامه افاض الله عليه سوانح اكرامه اقول وما يؤيد كون

هذا الحديث
في كتاب
التحصيل

المراد بالفرقة الشاجية هم الأمامية الاثنى عشرية مارواه الحافظ الشيرازي نقلاً عن
التقاسير الاثنى عشر التي من كتبهم خذلهم الله تعالى حيث قال تامة حديث الفرق المشار
اليه فقال امير المؤمنين ع فما الفرقة الشاجية قال المتمسك بها انت واصحابك وقد اورينا
الخبر المذكور مع تحقيق لنا في ذلك في آخر هذا الكراس فليراجع فانه واضح في المطلوب والمزيد
لا يقبل التأويل ولا الأيراد ومما يدل ايضاً على خلود ماعداً الفرقة الشاجية في التار تنظيرة
فافتراق امته موسى في ذلك الخبر على احد وسبعين فرقة وامته عيسى على اثنين وسبعين
فرقة وان الشاجي من كل الامتين فرقة واحدة والهاقون في التار فاقته لا ريب في ان الفرق
الشاجية ثمة هي المتبعة للنبي ص ووصيته من بعده العالمين بدينه وشريعته وان ما
عداها نهو في التار على جهة الخلود فكذلك في هذه الأمة والام تكن للتظير فائدة وهذا
بمجد الله ظاهر لا ستره عليه فائدة قد استفاد في الاخبار عن الامة الاطهار صلوات الله
عليهم ثم العجب وانّه مهلك كما ورد في جملة منها ثلاث مهلكات شح مطاع وهوى متبع
واعجاب المرء بنفسه والعجب على ما ذكره بعض المحققين عبارة عن استعظام العمل
الصالح واستكثاره والابتهاج به والادلال به وان يرى نفسه خارجاً من حد التقصير وقيل
انه عبارة عن هيئة نفسانية تنشأ من تصور الكمال في النفس والفرح به والركون اليه
من حيث انه قائم به وصفة له مع الغفلة عن قياس النفس الى الغير يكونها افضل منه
وبهذا القيد يفصل عن الكبر الاول الذي في الكبر ان يرى الانسان لنفسه مرتبة واغوية ثمة
ثم زيادة مرتبته على مرتبة الغير وهذا التعريف اعم من الاول يحمل الكمال فيه على ما هو
اعم من ان يكون كما لا في نفس الامر ولم يكن كسوء العمل اذا راعه حسن فابتهاج به وهو
الأنسب باخبار الباب والا ولا تم من ان يكون فعله كالاعمال الصالحة اذ كالصورة
الحسنة والنسب الرقيق والمفهوم من الاخبار ان للعجب مراتب منها ان يزعم الشيطان
للانسان سوء له فراه حسناً لعدم التفاته الى مفاسد الظاهر يادى تأمل واخرجه
نفسه من حد التقصير ويحسب انه يحسن صنعاً واليه يشير قوله سبحانه افر من
له سوء عمله فراه حسناً وقوله سبحانه الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم
يخسبون انهم يحسنون صنعاً قال بعض المتأخرين اكثر الجهالة على هذه الضعة فانهم
يفعلون افعالاً قبيحة عقلاً ونقلاً ويعتادون عليها حتى تصير تلك الاعمال بتسويل
انفسهم وتزيين قريتهم من صفات الكمال عندهم فيذكرونها ويتفاخرون بها ويقولون

أنا فعلنا كذا وكذا أعجابا بشيائهم واظهارا لكمالهم انتهى أقول ويدخل في هذه المرتبة اصحاب
 المقالات المبتدعة والاهواء المتعرة المخالفين للشرائع الحقة والخارجين عن التواضع
 الحقّة الداخلين في ذلك يخرج العقل الحائرة الفاسدة والاهام البائرة الكاسدة فمن
 طبع الشيطان على قلبه واخذ بجوامع عقله وابيه ومنها ان يمتن على الله سبحانه بطاعته
 مع كونها باقداره سبحانه وتعالى وقويته وتمكيه وله تعالى المنّة فيها وفي غيرها وإليه
 يشير قوله تعالى يبنون عليّات ان اسلموا اقل لا تمتوا على اسلامكم بل الله يمتن عليكم ان هذا كم
 للأيمان وعلى هاتين المرتبتين يدل صحيح علي بن سويد عن ابي الحسن قال سألت
 عن العبد الذي بعد الاعمال فقال العبد درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فراه
 حسنا فينجبه ويحبب اليه محسن صنعها وان يؤمن العبد بربه فيمتن على الله وبالله
 فيه المنة ومنها استكثار ما ياتي به من الطاعات واستعظامه ومنه ما ورد في
 رواية عمّار عن الصادق ع قال اتى عالم عابد فقال كيف صلاتك فقال مثلي
 من يستل عن صلاته وانا اعبد الله منذ كذا وكذا فقال كيف بكائك فقال ابكي حتى
 تجري دموعي فقال له العابد فان ضحك وانت خائف افضل من بكاءك وانت مدان
 المدل لا يصعد من عمله شيئا وفي رسالة احمد بن ابي داود عن بعض اصحابنا عن احمد
 صح قال يدخل المسجد رجلا من احد هما عابد والاخر فاسق فيخرجان من المسجد والفاسق
 صديق والعابد فاسق وذلك انه يدخل العابد مدلا بعبادته يتدل بها فيكون فكرته في الله
 ويكون فكرة الفاسق في التندم على فسقه ويستغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب
 وفي صحيح ابي عبيد الحكيم عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله تعالى ان من
 عبادي المؤمنين لن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيق وساده فيجتهد الى الله
 فيتعبد نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس القيلة والليلتين نظر امتي له وابقاء عليه
 فينام حتى يصبح فيقوم وهو مات لنفسه زار عليها ولو اخطى بيته وبين ما يريد من عبادتي
 لدخله العجب من ذلك فيصير العجب الى التيه باعماله فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجه
 باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجازي في عبادته حد التقصير
 فيتدبأ بعد بذلك عتي وهو يظن انه يتقرب الى الحديث ولا ريب ان العجب بالمعنيين الاولين
 مفسد للعمل بل ربما كان نورا لمن الكفر مع الاعتقاد الجازم اما بالنسبة الى الاول فان
 اعتقاد سوء العمل حسنا مع دلالة الكتاب والسنة على تجهل ابلع في الدين وان عقله

صاحبه اعتما دأعلى مجرد عقله وانهما كنه فيه تبعاً لدواعي نفسه الامارة ويرشد الى ذلك
 ظاهر الايتين خصوصاً الثانية حيث دلت بما بلغ وجهه على انهم الاخسرون اعماً لا محضاً
 بقوله سبحانه اولئك الذين كفروا بايات الله ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نفع لهم يوم القيمة
 وزنا ومن هنا يعلم صحة ما ذكرنا من دخول المقالات المتبدعة ويؤيد ما رواه الثقة الجليل
 علي بن ابراهيم القمي في تفسيره عن الباقر في قوله تعالى قل عاوبتكم بالاخسرين اعمالاً
 انهم التصاريق والقسيسون والرهبان واهل الشبهات والاهواء من اهل القبلة والحوزة
 واهل البدع واماً بالنسبة الى الثاني فلا ان الاعتقاد بان له المنية على الله تعالى بشي من
 الاعمال لا ينشأ من قلب مؤمن عارف بالله سبحانه ادنى معرفة لان من ادناها معرفة ان
 الخالق الزاق وهما يستغرقان جميع التعم اصولاً وفروعاً انما ينشأ من كفر ومكذب بالكل
 لقوله تعالى وما لكم من نعمة فمن الله او من مبدع مفقوض يعتقد ان الله سبحانه لا يقدر على
 على سلب قدرة العبد على الفعل وقت الفعل وان كان هو الذي حوله اياه اولاً وقد مرت
 كفراً صاحب البدع كما سبق في الآية المتقدمه بل استظهر بعض مشايخنا المتأخرين ان
 مطلق تجوز الخلف فيما علم بدليل قطعي من كتاب او سنة كفر وبطلان لانه لا يتم الا باخراج
 الدليل عن كونه بليلاً وهي معنى التكذيب والتكذيب الرسل والرسول وهو حسن واما
 المحجب بالمعنى الثالث فالظاهر انه لا يخلو عن اجمال ووجه التفصيل فيه انه ان كان
 استكثاراً ياتي به من الطاعة واستعظامه بالنسبة الى ما يستحقه سبحانه من الطاعة
 او ما لله سبحانه عليه من التعم فهو راجع في التحقيق الى المعنى الثاني اذ يلزم منه ان طاعته
 ح زائدة على مستحقه نعم فتكون منه منة على الله تعالى ولا ريب انه بذلك يمنع القصد
 اليها من حيث كونها طاعة له سبحانه مستحقه وانه اهلها وان كان استكثاره ذلك
 في مقابلة معاصيه بمعنى ان يعتقد ان طاعته زائدة على معاصيه اعم من ان يكون
 ذلك مطابقاً للواقع كما ربما يتخيل ولا كما هو المحقق فالظاهر كما اختاره بعض مشايخنا
 المتأخرين ان ذلك لا يقتضي كفراً ولا ابدلاً عابلاً ولا فساداً وعمل وان كان خطأ في الاعتقاد
 ونقصاً في كمال الايمان بكونه الذنب الذي اذا اذنبه الانسان استحق عليه الشيطان
 قال ويرشد الى كونه خطأ في الاعتقاد موثقة الفضل بن يونس عن ابي الحسن ع قال
 قال لي اكثر من ان تقول لا تجمع لني من العارين ولا تتخرجني من التقصير قال قلت امبا
 العارين فقد عرفت فما معنى لا تتخرجني من التقصير قال كل عمله بعمله تريد به وجه الله

عز وجل فكان فيه مقصراً عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيئاتهم وبين الله مقصرون
والى كونه نقصاً في كمال الايمان لكونه ذنباً مرسلاً يونس عن بعض اصحابنا عن الصادق
قال قال رسول الله ص بينهما موسى م خالسا اذا قبل ابليس وعليه برنس ذوالوان فلما رث
من موسى سلم عليه الى ان قال قال له موسى م اخبرني بالذنب الذي اذا اذنبه ابن آدم
استحوذت عليه فقال اذا اعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في عييده ذنبه وقال
قال الله عز وجل لا ود بشر المذنبين وانذر الصديقين ان يعجبوا باعمالهم فانه ليس عبد
انصبه للحساب الا هلك وما ورد في اخبار كثيرة من تفضيل العبد حالة الذنب الكثرة عليه
حالة العجب كحسنه عبد الرحمن بن الحجاج قال ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل
العمل فيسره فيترخي من حاله تلك فلان يكون على حالة تلك خير له مما دخل فيه و
روايته الاخرى قال قلت لابي عبد الله م الرجل يعمل العمل وهو خائف مشفق ثم يعمل
من البر فيدخله شبه العجب به فقال هو في حالة الاولى وهو خائف احسن حال منه في
حال عجبته وحاصل ما ذكره تدنس الله سره ان غاية ما يستفاد من الاخبار بالشبه الى
هذا النوع كونه ذنباً موجباً لنقصان كمال الايمان ولا دلالة فيها على افساد العمل بمعنى
انه يوجب القضاء وان اخطأه واسقط ثوابه لان غايته انه من الذنوب المهلكة المحطة
لاعتقاد خلاف ما هو الواقع من خروجه من حد التقصير فما يجب عليه ولا تعلق له باخلاص
الطاعة له سبحانه والتقريب اليه واداء ما يجب من حقوقه تعالى مثل المعاني المتقدمة
وكان استكثار ذلك بالنسبة الى ابناء نوعه المشاركون له في ذلك العمل كاستكثار العباد
عليه بالنسبة الى من يشاركه في العلم والعباد عبادته بالنسبة الى غيره من العباد وهكذا
مع قطع النظر ان يرى نفسه خارجاً بذلك عن حد التقصير فالظاهر انه بهذا المعنى يكون
محرمّاً لا مهلكاً فضلاً عن ان يكون مبطلاً وان اخطأ في ظنّه نعم ربما كان ذلك سبيلاً الى
الوقوع في سابق هذه المرتبة من العجب الذي يرى به نفسه خارجاً من حد التقصير وربما
خطر هذا الخطا لمعصومين كما ورد في رواية خالد الصيقل عن ابي جعفر م قال ان الله
فوض الامر الى ملك من الملائكة فخلق سبع سموات وسبع ارضين فلما ان ارا ان الاشياء
قد تقاررت اليه قال من مثلي فارسل الله اليه نورية من النار قلت وما النورية قال نار
مثل الانملة فاستقبلها بجميع ما خلق الله فحلت حتى وصلت الى نفسه لما دخله العجب
ومنه ايضاً ما روي عن الرضا م في قضيه تسور الملكين الحراب على داود ونحاصه ما عنده

حيث ظن ان ما خلق الله عز وجل اعلم منه فبعث اليه الملك فجهل ياود على المدي عليه
 فقال لقد ظلمك بشوا لم نبعثك الى تعاجه ولم يسئل المدي البيته على ذلك ولم يقبل على الملك
 فيقول له ما يقول وما رواه ايضاً في شأن موسى ع في قضية امره باتباع الحضرة ع من انه قال
 في نفسه ما خلق الله خلقاً اعلم مني فاجى الله الى جبرئيل ادرك موسى فقد هلك واعلم
 ان عندني ملتقى البحرين رجلاً اعلم منك فسر اليه وتعلم من عليه فنزل جبرئيل على موسى
 فاخبره ودل موسى في نفسه لخطا ودخله الريب وفي آخر ايضاً فيمنها موسى فاعلم اني ملا
 من بني اسرائيل اذ قال له رجل ما ارى احداً اعلم بالله منك قال موسى ما ارى فاجى الله
 اليه بل عبي الحديث وفي وقوعه من هؤلاء ع دلالة على عدم التحريم وانه ليس بذنب ككثير
 معصومين من ذلك وان سمي بالنسبة اليهم هلكاً كما في الحديث الاول من حديثي موسى
 واستوجب مواخذه كما في حديث الملك بقي هنا شيدان انه قد ورد في رواية يونس بن
 عمار عن الصادق ع قال قيل له وانا خاطر رجل يكون في صلته خالياً فيدخله الجبال كان
 اول صلته به يريد بها ربه فلا يفتره ما دخله وبعد ذلك فليعض في صلته ليحس الشيطان
 فانه ربها اشعريان الجبل المنافي للاخلاص انما هو الواقع في ابتداء العمل واما الواقع
 في اثنا بعد ان يكون امتحانه على جهة الاخلاص فلا وهو خلاف من الاخبار انه فرق
 في ابطاله العمل ومعافاته الاخلاص اذا وقع على احد تلك المعاني بين الابتداء والانتفاء
 والظاهر ان المراد بالجبل هنا مجرد الوسوسة التي لا صنع للعباد فيها المستمارة بالترغيب في قو
 تعالى واما يزعمك من الشيطان نزع فاستعد بالله المأمور بالذكور عند في قوله سبحانه
 ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا والمراد من الخبر المذكور ان الصلوة
 اذا انديت على نية صحيحة فلا يضره ما يدخله بعد ذلك على جهة الوسوسة من الشيطان
 كما يدل عليه قوله تعالى وليحس الشيطان وثانيها انه ينبغي ان يعلم انه لا يدخل في باب
 الحب محبة ظاهريه بل محبة بين الناس وسرورهم برؤيتهم له كذلك اذا لم يكن ذلك باعثاً
 له على الفعل وكذلك مجرد سروره به اما الاول فلما في حسنة زارة عن الباقر ع قال
 سالت عن الرجل يعمل الشيء من الخير فيراه انسان فيستره ذلك قال لا بأس ما من احد الا
 وهو يحب ان يظهر له في الناس الخير اذا لم يكن يصنع ذلك لذلك واما الثاني فلما في رواية
 ابي العباس قال قال ابو عبد الله ع من سرته حسنة وسرته سيئة فهو مؤمن وفي
 رواية اخرى عنه ع حين سئل عن خيار العباد قال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا

اسألو واستغفروا الحديث قال بعض المحققين لا يرب ان عمل الاعمال الصالحة مثل صيام
 الليل وقيام الليالي وامثال ذلك يحصل لنفسه ابتهاج فان كان من حيث كونه عطية من الله
 ونعمة من الله عليه وكان مع ذلك خائفا من نقصها مشفقا من زوالها طالبا من الله
 الان زيادة منها لم يكن ذلك الابتهاج محبا وان كان من حيث كونها صفة وقائمة به ورضا
 اليه فاستعظمها وركن اليها وارتفع نفسه خارجا عن حد التقصير بها وصار كانه يرضى على الله
 سبحانه فذلك هو المحب المخلص انتهى فدخل بعض الاعراب على ثعلب الثوري فقال
 انشدني يا امام الارب ارق بيت قالته العرب قال لا اجد ارق من قول جرير شعرا
 ان العيون التي في طرفها حوق تلتنا ثم لا يجيبين قتلا لنا يصر عن الله حتى لا حراك
 وهن اضعف خلق الله اركاننا فقال الاعرابي هذا بيت لا كتبه السفلة بالسنتها هات
 غيره فقال ثعلب افدنا ثم اعندك يا اخا العرب فقال الاعرابي قول مسلم بن الوليد صريح
 الغواني شعرا بنار ابطال الوغا فنقدمهم وتقتلنا في السلم لحظ الكواعب وليست سهام
 الحرب تغني نفوسنا ولكن سهام فوقت في الجواحب فقال ثعلب لحضاره اكبوها على
 الحناجر ولوا الحناجر في الخبر عنه ص ان الله جعل لابي علي فضائل لا تحصى كثيرة ومن
 ذكر فضيلة من فضائله مقربا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن كتب
 فضيلة من فضائله لم تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم ومن استمع الى فضيلة
 من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها باليأس من نظر الى كتاب من فضائله
 غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر لطيف نقل ابن الاثير في تاريخ اكل وصاحب
 المستطرف ان ازديشير الملك كان ذا مملكة متسعة وقد وصف له بنت مالك بخر الاردن
 بالجمال البارع فارسل يخطبها فامتنع ابوها من اجابته فغضب على ازديشير ذلك وحلف
 ليغزونه وليقتله هو وابنته وسائر خواصه فسار اليه في جوشه فقاتله وقتله
 ازديشير وقتل سائر خواصه ثم سئل من ابنته المخطوبة فبرزت اليه جارية من العصر
 من اجل الثمن واجلهم واكملهم حسنا فقالت ايها الملك اتى من البلد الفلاني الذي
 غزاه هذا الملك قبل ان تقتله وانه اسرني واقي بي الى هذا القصر فرقتني ابنته التي خطبتها
 فاجبتني وسألته ان يتركني ليستأنس بي فتركني لها فكننت انا وهي كالروح في جسد واحد
 فلما سرت خطبتها خاف عليها منك فارسلها الى بعض جزائر البحر المالح عند بعض اقاربه
 من الملوك فقال ازديشير ودت اني قد ظفرت بها لكانت اقتلها اني قتله ثم انه تأمل الجارية

ميكائيل
 بن
 يوسف

لطيفته
 ازديشير

فراها فاقية الجمال فالت نفسه اليها فاخذها للسترى وقال هذه اجنيتي ولا اخث في
يميني باخذها ثم اتته واقبها فحملت منه فلما ظهر عليها الحمل اتفق انها تحدث معه يوما
ولكنه منشرجا فقال له اني غلبت ابي وانا غلبتك فقال لها ومن ابوك فقالت له هو ملك
بهر الارمان وانا ابنته التي خطبتها منه واني سمعت انك اقصمت لتقتلني فيمن يقتل
فاحتججت عليك بما سمعت والان فهذا ولدك في بطني فلا يهنا لك قتلي فعظم ذلك على
ازدشير قهرقرا مرة وتحببت عليه حتى خلصت من يده فانتهرها وخرج من عندها
مغضبا ومول على قتلها ثم ذكر لوزيره ما اتفق له معها فلما رآه الوزير عزمه قويا على قتلها
وعرف انه يمشى ان يتحدث للملوك عنه بمثل هذا وانه لا يقبل فيها شفاعته شفيق فقال
له ايها الملك ان الرأي خطورك والمصلحة هي التي رايتها وقتل هذه في هذا الوقت اولي
من ان يقال ان امرة قهرت راي الملك واخثته في يمينه لاجل شهوة النفس ثم قال
ايها الملك ان صورتها مرجومة وحمل الملك معها وهي اولي بالستر ولا ارى في قتلها
استر ولا اهون من الفرق فقال له الملك نعم ما رايت خذها غرفها فاخذها الوزير ثم خرج
بالليل الى بھر الارمن ومعه ضوء ورجال واعوان فحتمل الى ان طرح شيئا في البحر احم من
كان معه انها الجارية ثم اخفاها عنده فلما اصبح جاء الى الملك فاخبره انه غرقها فشكوه على
ما فعل ثم ان الوزير حقا مفتوما فقال ايها الملك اني نظرت مولدي فراكيت اجلي قد ربي
على ما يقتضيه حكماء الفرس في التجوم وان لي اولاد وعندى مال قد اخذته من نعمتك
فخذ اذا انا مت ان رايت وهذا الحق فيه جواهر اسئل الملك ان يقسم على اولادي فاندري
من ابي وليس عندي شئ لم اكسبه من نعمتك الا هذه الجواهر فقال له الملك يطول الرب
في عرك وما لك لك واللا فاخت سوا كنت حيا او ميتا فالح عليه الوزير ان يودع عنده الحق
فاخذ الملك وادعه عنده في صندوق ثم مضت اشهر الجارية فولدت ولدا ذكر اجميل الوجه
والخلق فلما خط الوزير جانب الادب في تسمية الولد فسماه شاه بور ومعناه بالفارسية ابن
ملك فان شاه ملك وبور ابن ولم يزل يلطف بالجارية والولد الى ان بلغ الولد فعلمه كل ما
يصالح لاولاد الملوك من الخط والحكمة والفروسية وهو يومئذ الناس اتهم ملوك له
اسمه شاه بور الى ان راهق البلوغ هذا كله وازدشير ليس له ولد وقد طعن في السن
واقعد الهرم فمرض واشرف على الموت فقال للوزير ايها الوزير قد هرم جسمي وضعفت واتي
ميت لا محالة وهذا الملك ياخذ بعدي من قضي له به فقال الملك لقد ندمت على تفريطي

ولكنت ابقيتها لتضع فلعل جعلها يكون ذكرا فلما شاهد الوزير منه الرضا قال ايها الملك انما
عندي وقد وضعت ولدًا ذكرًا من احسن النسلان وخلقًا وخلقًا فقال له الملك احقًا ما تقول
فاقسم الوزير ثم قال ايها الملك ان في الولد روحانية تشهد بابوة الأب وفي الولد روحانية
تشهد ببثوة الولد لا يكاد ذلك ان يخرم ابداً وانتي التي بالسلام بين عشرين صبياً في سنة
وهيئته واباسه وكلهم ذوا بآء معروفه خلا هو واعطي كل واحد منهم صولجاناً وركوباً
ان يلبسوا بين يديك في مجلسك هذا والمملك يتأمل شملهم وصورهم فمن مالت نفسه اليه
فهو هو فقال الملك نعم ما قلت فاحضرهم الوزير على هذه الصورة ولعبوا بين يدي الملك
فكان الصبي اذا ضرب بالكرة وقريت من مجلس اردشير تمنعه الهيبة ان يقدم ياخذها حتى
ترمي اليه الاشاه بورفاة كان اذا ضربها وجاءت الى مرتبة ابيه تقدم واخذها ولا يهابه
فلا حظا اردشير ذلك مراراً فقال له ايها الغلام ما اسمك فقال شاه بور فقال له صدقت
انت ابني ثم قسمته الى صدره وقبله فقال له الوزير هو هذا ايها الملك ثم احضر ابا بقية
الصديان ومعهم عدول فاثبت لكل سبي منهم والد بحضرة الملك فتحقق الصدق ثم جاء
بالحجارية وقد تضلعف حسناتها وجالها فقبلت يدي الملك فوضي عليها فقال الوزير لايها
المملك قد رعت الضرورة في هذا الوقت الى احضار الحق الختوم فامر الملك باحضاره ففك
الوزير ختمه وفتحته ثم اخرج ذكر واثنيتين مقطوعه مصانة فيه من قبل ان يتسلم الحجارية
من الملك واحضر عدولا من الحكماء كانوا فعلوا به ذلك فشاهدوا عند الملك ان هذا الفعل
فعلناه به قبل ان يتسلم الحجارية بلبيله فدهش اردشير من فعل الوزير وخدمته ومناحته
وتضلعف سروره باثبات صيانة الحجارية واثبات الخاق نسبة بالولد ثم ان الملك عوفي
من مرضه الذي كان به وفتح جسمه ولم يزل يتقلب في نعمته الى ان حضرته الوفاة ورجع
المملك الى ابنه شاه بور بعد موته وقد نقل هذه الحكاية السيد المحقق السيد نعمه الله
المجزي في شرحه على التهذيب في بيان معنى الثياب السابرية قال قدس الله سره
السابري كما قال في الصحاح ثوب رقيق جدل هو النسبة الى شابور الملك وهو معرب شاه
بور والبور في الفرس القديم معناه الولد فشاه بور ولد السلطان ثم نقل الحكاية المذكورة
ومنه فقلنا لطيفة روى انه كان ينادم الثمان ابن المنذر رجل من العرب خالداً
المفضل وعمر بن مسعود الاشدان فشرب معهم البيلة فراجعاه الكلام فغضب عليهما
وامر بان يجعل في تابوتين ويدخل فيهما الكوفة فلما اصبح سأل عنهما فاخبر بصنيعه فقد

وركب حتى وقف عليهما وأمر بدعاء الغريسين وجعل لنفسه كل سنة يوم نهم ويوم بوس وكان يضع سريره بينهما فإذا كان يوم نهمه قاتل من يطلع عليه يعطيه مائة من الأبل وإذا كان يوم بوسه قاتل من يطلع عليه يعطيه رأس طربال وهي دويبة منتنة الرائحة وأمر بقتله فقتل ويعزي به قرييها وبقي هذا خاله إلى أن كان في سنة يوم بوسه طلع عليه رجل طائي وماء الذهب بسهام الفقر فخرج في طلب القوت لسيا إليه فعلم الطائي أنه المقتول فقال حيي الله الملك أن لي صبية مغارة وأهلاً جياً عما خرجت في طلب الرزق لهم فأتعني سوء ما لحظ في هذا اليوم العبوس ولن يتفاوت الحال في قتلي بين أول الثما وآخره فان ربح الملك أن وصل إليهم هذا القوت وأوصي بهم أهل المرأة في الحي ليلا يهلكوا ضياعاً ثم أعود للملك واسلم نفسي لخضامه ففرق له الثعمان وقال له لا أذن لك الآن أن يمينك رجل معان فان لم توجع قتلناه وكان شريك بن عدي نديم الثعمان معه فالتفت الطائي إلى شريك فقال اضمني وأنا أرجع قبل الليل فقال شريك أنا ضامنك فمر الطائي مسرعاً وصار الثعمان يقول لشريك جاء وقتك فتأهب للقتل فقال له شريك ليس للملك علي سبيل حتى ياتي المسافر قريب المسافر قال الثعمان تأهب للقتل فقال شريك هذا شخص قد لاح من بعيد مقبلاً وأرجو أن يكون الطائي والأفامرك مثل فيئناهم كذلك وإذا بالطائي قد اشتد في عذوه مسرعاً حتى وصل فقال خشيت أن ينقضني الثمار قبل وصولي فعدوت ثم وقف قائماً وقال أيها الأمير مر بأمرك فاطرق الثعمان برأسه إلى السبله فقال ما رأيت بأجيب منك أما انت يا طائي فما تركت لأحد في الوفاء مقاماً يقوم فيه ولا ذكرًا يفخر به وأما انت يا شريك فما تركت لكريم سماحة يذكر بها في الكرامات فلا أكون أناء ألم الثلاثة إلا وأنت قد رفعت يوم بوسي عن الناس ونقضت عادي كراماً لوفاء الطائي وكريم شريك فقال الثعمان للطائي ما حملك على الوفاء وفيه اتلاف نفسك فقال ديني من لا وفاء له لا دين له فاحسن له الثعمان ووصله أقول هذا هو الأصل في التسمية بالغريتين لأنه الآن اشتهر بالغري فأئدة روي نحر الحقين عن والده العلامة قدس سرهما قال حكى لنا والدي من أفضل المتأخرين خواجه نصير الحق والدين الطوسي طيب الله ثراه قال الفرقة الإمامية وذلك أتت وقعت على جميع المذاهب أصولها وفروعها فوجدت من عدي الإمامية مشركين في الأصول المعتمدة في الإيمان وأن اختلفوا في أشياء تساوى إثباتها ونفيها بالنسبة إلى الإيمان ثم وجدت

ان طائفة الامامية يخالفون الكل في اصولهم فلو كانت فرقة من عداهم ناجية لكان الكل ناجين فيدل على ان الناجين هم الامامية لا غير انتهى قال الفاضل المحمّد السيّد
 نعمة الله الجزائري بعد نقل ذلك وتحريره ان جميع الفرق متفقون على ان مشاعر
 النجاة ودخول الجنة هو الاقرار بالشهادتين وخالفتهم الامامية وقالوا لا بد من قسم ولاية
 اهل البيت ٣ والبراءة من اعدائهم وهي التي يدور عليها النجاة والهلاك قال واجاب نصير
 الدين والملة الطوسي جواباً اخر حيث قال انه من عين الفرقة الناجية والهالكة في حديث
 او صحيح متفق عليه وهو قوله ٣ مثل اهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها
 غرق وهذا الحديث متفق عليه رواه الجمهور من طرق متعددة والامامية وهم يمتنعون
 بركوب هذه السفينة لانهم اخذوا مذهبهم عن الاطام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق
 ولقب مذهبهم بالمجعري وهو اخذ عن ابيه باقر العلوم وهو اخذ عن ابيه زين العابدين
 وهو اخذ عن ابيه سيد الشهداء وهو اخذ عن ابيه امير المؤمنين ٣ وهو اخذ عن اخيه
 وابن عمه رسول الثقلين ٣ وهو اخذ عن جبرئيل ١ وهو اخذ عن رب العزة جل شانہ وكل
 فرقة غيرهم اخذت دينها عن امامها كما صواب ابي حنيفة واصحاب الشافعي واصحاب احمد بن
 حنبل وهذا ظاهراً يحتاج الى البيان على ان الحديث روى بعد اسانيد هكذا قال ٣
 افترقت امة موسى على احد وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي التي اتعت خليفته
 يوشع بن نون وافترقت امة عيسى على اثنين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة
 وهي التي اتعت وصية شمعون وستفترق امتي على ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار
 الا واحدة وهي التي تتبع وصيي علياً انتهى كلامه زيد مقامه يقول فاعلم هذه
 الدرر ومطرز هذا الخبر قد وقع لي تحقيق في هذا المقام قبل الوقوف على كلام
 هؤلاء الاعلام اذكره هنا بلفظه اقول من اقوى الالتزامات للمخالفين وانظر الى الجمع
 والبراهين على صحة هذا المذهب وهو مذهب الامامية انار الله بهانهم قوله ٣
 ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة واحدة في الجنة والباقيون في النار وقوله ٣
 اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق والحديث الاول مما
 اجتمع على نقله المؤلف والمخالف وقد صنف الشهرستاني كتاب الملل والنحل في ضبط
 تلك الفرق تصديقا للخبر المذكور ومقتضاه يجب ان يحكم بنجاة فرقة واحدة من تلك
 الفرق لا يزيد والا لزم تكذيبه ٣ والرد عليه فيما قال وهو كفر محض واما الحديث

الثاني فقد استفاض بل تواتر نقله من طريق الجمهور أيضاً بالفاظ عديدة رواه احمد في مسنده
 ونقله صاحب المشكوة عن ابي ذر قال وهو متعلق باستار الكعبة من عرفني فقد عرفني من
 لم يعرفني فانا جندب بن جناده سمعت رسول الله ص بأذني والاصمتنا يقول الا ان مثل اهل
 بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجي ومن تخلف عنها غرق وهو في وقد روى ابن المعاذ
 الشافعي هذا المعنى في كتاب المناقب بعدة اسانيد بعبارات مختلفة ويعضد هذا الخبر
 ما تواتر عنه ص من قوله ابي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي لن تضلوا ما ان
 تمسكتم بهما وقد رواه في مسنده من ثلاث طرق بعبارات متقاربة ورواه مسلم في صحيحه
 والتعلبي في تفسيره وابن المعاذ في مناقبه وروين العبك في الجمع بين الصحاح الستة
 الى غير ذلك من المواضع وانت خبير بماتنه لا معنى لكونهم كسفينة نوح من ركبها نجا ومن
 تخلف عنها هلك كما تضمنه الخبر الثاني ولا معنى للتمسك بهم كما تضمنه الخبر الثالث الا
 الاخذ باقوالهم والامتثال بانعالمهم والتدين بدينهم وشريعتهم والامتثال بطريقهم وسنتهم
 وقد اعترف بذلك المخالفون قال التقطازي في شرح المقاصد فان قيل ابي تارك فيكم الثقلين
 كتاب الله فيه الهدى الى آخره وقال ابي تارك فيكم ما ان اخذتم بهم لن تضلوا كتاب الله وعترتي
 اهل بيتي ومثل هذا يشعر بفضالهم على العالم وغيره قلت نعم لا تضلوا بهم بالعلم والتقوى مع شرف
 القسب الاترى انه ص قورن في كون التمسك بهم منعاً من الضلال ولا معنى للتمسك بالكتا
 الا الاخذ بما فيه الهداية وكذا العتره انتهى وقال الطيبي في شرح المشكوة شبه الدنيا بما
 فيها من الكفر والضلال والبيع والاهواء الزايفة ببحر يحيط بيشاء موج من فوقه موج من
 فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض وقد احاطت بالكناف اطراف الارض كلها وليس منه
 خلاص ولا مناص الا بتلك السفينة انتهى ورح فتقول من البين الواضح البيان والمستغنى
 بذلك عن المحجة والبرهان انه لم يركب احد من الامة في تلك السفينة النجية من الضلال
 ولم يتخذها احد من تلك الفرق العديدة منجى من الاهوال ولم يتمسك بمجمل وكلاء الائمة
 الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين غير الشيعة الاثنى عشرية فانهم من زمن التحير صلوات
 عليهم هم القائمون بأمامتهم والعاكفون على احياء طريقهم وسنتهم فلا يعتمدون في عا
 دينهم اصولاً وفروعاً الى على اخبارهم عاكفون على زيارة قبورهم مقبون لشعار خزانهم وتعتيم
 صابرون على الاذى بل القتل في جبهتهم وكذا كله ظاهر لا ينكر ولا من ينكر المحسوسات والوجدانية
 ويقابل بالتمويهات السوفسطائية ويبريظهم ان القاجية من تلك الفرق الثلاث والسبعين

هي فرقة الشيعة الاثني عشرية وان ما عداهما من الهاككين ومن العجب نقل لكنا بالفساد
منهم لهذه الاخبار وعزافهم بكون التمسك بهم منقادا من الضلالة وان التمسك بهم
عبارة عن الاخذ بما فيه الهداية من اقوالهم وافعالهم مع انهم من العاكفين على خلافهم
والشاركين للاقتداء بشريف اخلاقهم واوصافهم فترىهم لا يروون بواسطه احد منهم
رعاية ولا يبعدونه من جملة من اعتمدوا من ذكوا الغواية فضلا عن ان يتخذوا هذا كذا
للهداية ومقصدا فيها وغاية انها لا تنمي الابصار ولكن تنمي القلوب التي في الصدور
فليت شعري بماذا يمجيدون عند الله سبحانه وعند الرسول بعد روايتهم لهذه
الاخبار وبماذا يستندون بين يدي العزيز الجبار والعجب من ذلك ما رواه الحافظ
محمد بن موسى الشيرازي من علماء السنة على ما نقله عنه جمع من اصحابنا منهم
السيد ازا هذا المجاهد رضي الله عنهما في طائفة من لطايف والقاضي نور الله الشوشت
في احقاق الحق روى ذلك في كتابه الذي استخرجه من التفسير الاثني عشر تفسير
ابي يوسف يعقوب بن سفيان وتفسير قتادة وتفسير ابو عبيدة القاسم بن سلام
وتفسير علي بن حرب وتفسير السدي وتفسير مجاهد وتفسير مقاتل بن مقاتل بن حيان
وتفسير ابي صالح وكلهم من اهل السنة روى عن ابن مالك قالوا كاجلوسا عند
رسول الله فتذكر نارجل يصلي ويصوم ويتصدق ويذكر فقال لارسول الله
لا اعرفه فقلنا يا رسول الله انه يعبد الله ويحبه ويقدره ويعلمه فقال لا اعرفه
فبينما نحن في ذكر الرجل اطلع علينا فقلنا يا رسول الله هوذا فنظر اليه رسول الله
وقال لا يبي بكر خديجي هذا وامض الى هذا الرجل واضرب عنقه فانه من يحيي في حزب
الشيطان فدخل ابو بكر المسجد فراه راكعا فقال والله لا قتله فان رسول الله نهانا
عن قتل المصلين فرجع الى رسول الله فقال يا رسول الله اتي وجدت الرجل راكعا
واقتلته فبينما نحن قتل المصلين الراكعين فقال لارسول الله ما اجلس فلست بصاحبه ثم
قال ثم يا عمر فخذ سيفي من يد ابي بكر وادخل المسجد واضرب عنقه قال عمر فاخذ السيف
من يد ابي بكر ودخل المسجد فرأيت الرجل ساجدا فقلت والله لا اقتله فقد استأذنه
من هو خير متي فوجعت الى رسول الله فقلت يا رسول الله اتي وجدت الرجل ساجدا
فقال عمر اجلس فلست بصاحبه ثم يا علي فانك قتله فان وجدته فاقته فانك ان
قتلته لم يبق بين امتي اختلاف اهلنا اهلنا فاخذت السيف ودخلت المسجد فلم اراه

وتفسير ابن جرير وتفسير مقاتل بن سليمان وتفسير
ابو جراح وتفسير يوسف بن موسى القفطان

فرجعت الى رسول الله ص فقلت يا رسول الله ما رأيته فقال يا ابا الحسن ان امة موسى
 افترقت على احدى وسبعين فرقة فرقة ناجية والباقيون في النار وات امة عيسى افترقت
 على اثنين وسبعين فرقة فرقة ناجية والباقيون في النار وستفترق امة محمد ص على ثلاث
 وسبعين فرقة فرقة ناجية والباقيون في النار فقلت يا رسول الله فما الفرقة الناجية قال
 المتمسك بها انت واصحابك فانزل الله ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله يقول هذا اول
 من يظهر من اصحابك ابدع والضلال قال ابن عباس والله ما قتل ذلك الرجل الا امير
 المؤمنين يوم النهر وان ثم قال الله تعالى له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب
 الحريق اي يقتله علي بن ابي طالب يوم صفين اقول فلينظر ايها العاقل المنصف الى
 روايته هؤلاء الكجلاء الاعلام لهذا الحديث المتضمن للنص الجلي على ان الفرقة الناجية
 هم علي وشيعته من بين تلك الفرق الثلاث والسبعين فرقة والى ما تضمنه من النص
 الجلي على مخالفة ابي بكر وعمر له ص في حيوته بحضوره ولم يمتثل امره بقتل رجل وقتل
 لم يقع بين امة اختلاف ويتعدلان باشتغالهما بالركوع والسجود ومع انهما عالم بذلك سيما
 مع تقدم وصفه والثناء عليه بذلك والله سبحانه يقول من اطاع الرسول فقد اطاع الله
 فاذا كانت هذه حالهم معه ص في حياته فكيف يستبعد منهم ذلك بعد ما تاهل بهم بمجوز
 او تغلغل ان يروى احد مثل هذه الرواية ثم يتخذها امما يدين الله تم بطاعته ويجعله
 واسطه بينه وبين الله ثم يتقرب اليه بولايته ولكن سخ الطيبة الرديئة قد غلب ذلك
 على الامة الغويية فاتها الانمي البصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدود والى الله سيما
 المشتكى منهم كتاب الخصال بسند عن الصادق ع قال قال رسول الله ص اربع سميت
 القلب الذنب على الذنب وكثرة مناشئة النساء يعني محارثتهن وممارات الاحق يقول
 وتقول ولا يرجع الى خير ومخالسة الوقت فيقال يا رسول الله وما الوقت قال كل غني مرف
 وعنه ص انه قال لاصحابه اسمعوا مني كلاما هو خير لكم من الدّم الموقفة لا يتكلم
 احكم بما لا يعنيه وليدع كثيرا من الكلام فيما يعنيه حتى يجد له موضعا قرب متكلم
 في غير موضعه جنا على نفسه في كلامه ولا يمارين احكم سفيها ولا حليما فانه من
 ماري سفيها ارده واذكر والمخالم اذا غاب عنكم باحسن ما تحبون ان تذكروا به اذا غابتم
 عنه واعلموا عمل من يعلم انه مجازي بالاحسان ماخوذة بالإجرام ببيان الدّم جمع ادم
 اي خير لكم من الخيول السويال التي اوقفت لكم ولها يحبكم فائدة من افادات

التحليل
وسا الفقه

مولانا العلامة الشيخ احمد بن محمد بن يوسف البحراني قدس سره
اعلم ايده الله وسددك ان علم الله سبحانه بالاشياء لما كان بمعنى حضورها عنده
وانكشافها وكان نسبة ذاته لجميع الاشياء نسبة واحدة في القرب والبعد فليس بعض
الموجودات الحادثة من الارزمنة وما في الارزمنة اقرب الى ذاته من البعض وابعد لما كان
وجوده ذاتيا قبل الزمان ومع الزمان وبعد فلا مجال لتعلق نسبة القرب والبعد اليه
ويرشد الى ذلك ما رواه في الروايات من تفسير قوله تعالى الرحمن على العرش استوى ان
المراد استوى على كل شيء فليس هو اقرب اليه من شيء وانما يتحقق نسبة القرب والبعد
لشيئين حادثين انا قيس احدهما الى ثالث وذلك واضح عند التأمل الصادق فنقول سلسلة
الحوارث زمانها وزمانها فهوها ومثبتها محوها واثباتها معلومة اي حاضرة عنده
منكشفة له على التام التي هي عليه لا ترتيب بينها بالنسبة اليه ثم بل نسبة بعضها
الى بعض بالقياس الى بعض اخر ثالث ولا ريب انه لا تغير في العلم بهذا المعنى انه لا تغير
في الحضور والانكشاف وانما التغير في المحال المنكشف المستحق بالمعلوم وهو المراد بالبدا
المفسر بالمحو والاثبات وقدميته بالبدا لا باعتبار ظهور ذلك التغير لله ثم بعد ان له
يكن ظاهرا بل بمعنى بروزه الى فضاء الوجود بعد ان لم يكن بالنسبة اليها بمعنى بل الله
في الشئ الغلائي بمعنى انه ظهر منه اثر في ذلك الشئ بالنسبة الى غيره لم يكن ظاهرا
قبل له فما تضمنته الاحاديث الكثيرة من ان الله علمين علم مخزون مكنون لا يعلم الا هو
منه يكون البدا وعلم علم ملائكته ورسله فهو المحنوم فانه سميكون والمراد من العلم
في ذلك اسم المفعول اي المعلوم معلومات شئت وريدت وقضيت وحتم امضاها
فليس محلا للبدا بمعنى وجوب وقوع ذلك المعلوم على التام الذي وقع عليه التقدير
والقضاء من غير تغير ولا تبديل والوجوب في ذلك وجوب عارض بمعنى اقتضاء المصلحة
والحكمة لوقوعه على ذلك التام لا بمعنى رفع الاختيار عنه والى العبد المؤدي الى الاجبار
ولاشك ان المعلومات التي اخبر الله تعالى بوقوعها ملائكته ورسله على فم مخصوص لم
يستش عليهم في ذلك بشئته بما اقتضت المصلحة والحكمة باعتبار الاحتراز عن الكذب
وجوب وقوعها على التام الخبر ومنها معلومات مخزونة مكنونة عنده لم يطلع عليها احد
فهي عندها بالنسبة الى الله موقوفة بمعنى انها مجوز فيها الوقوع واللاقع ويجوز على الله
فيها الايقاع واللاقع وان كانت بالنسبة الى غيره موقوفة بل منكشفة الوقوع والا

والمراد من المعلومات

وقوع وللايقاع وهذه المعلومات هي محل البدار ومعنى كونها محملا له انه ربنا يظهر من الله تعالى اثرا واثارا مودية لوجود ذلك المعلوم بحيث ربما حكمنا بكونه ثم يحول الله تلك الآثار ويثبت واثارا مانعة لكونه مودية الى عدوه وربما ظهر عكس ذلك ومن هاهنا يظهر معنا ما تضمنته كثير من الاخبار من انه لم يبدئ الله في شيء ما بدله في اسماعيل وهو انه ظهر لله تعالى فيه بالنسبة اليها من الآثار والآثار المودية الى حكمنا بكونه هو الأمام بعد ابيه جعفر المستلزم لبقائه بعد ابيه ما لم يظهر منه تعالى لنا في غيره ثم يحل ذلك بموته قبل ابيه المستلزم لعدم امامته والسر في البذر وكونه ما عظم الله بشيء مثله اعلام العباد ببقاء قدرته تعالى على حبس ما لم يبرز الى فضاء الوجود وان تحصلت جملة من اسبابه وطائفة من مقتضاته القضيية لحكم مثلنا ظاهرا بالوقوع وذلك لقدرة على اعدام تلك الاسباب وادخال الموانع من ان يعمل مقتضاها سوى ذلك الاثر من فعله او فعلنا وفي اعتقاد بقا الاختيار بيد تعالى وكونه قابضا لزام الفعل والترك بينهما من غير ان يسلبا الجزع عنه وكونه غالبيا في سلطانه لا مغلوبا به كما هو قول المفوضه الذين اخرجوا من حيز القدرة على عباده الذين بما اعطاهم من القدرة قدروا وبما ملكهم من الاختيار اختاروا ما لا يخفى على ذي لب اذا عرفت هذا ناعلم انه استفاض في الروايات ان كل كائن في السموات والأرض سوى كان من نعل الله تعالى او من نعل العبد خيرا او شرا لا يكون الا بمشيئة واردة وقدر وقضا وتحصل ذلك انه لا بد من تعلق المشيئة واخواتها المذكورة بالوقوف الواقع من الفعل والقول الخير من الله ومن العبد والشئ منه كما يرشد اليه ما ورد من ان الله تعالى امر ولم يشأ وشاء ولم يأمر امر ابليس ان يسجد للأدم ولم يشأ ان يسجد ولو شاء لسجد وشاء آدم ان يأكل من الشجرة ولم يأمر به ولو شاء لم يأكل وغير ذلك من الاخبار واثبت وتوضيحه وحل ما فيه من الاشكال الذي به يزول توهم الاجبار وانما تعلق به الاخبار من ان الله تعالى مشيئة عزم واختيار ومشيئة حتم واجبار وكذلك الاية والقدرة والقضا وشئ ذلك ان الله تعالى لما علم ان فلانا الفلاني يفعل الفعل البقلا المتشخص بجميع متشخصاته في لوقت الفلاني باختياره وعزمه وقد شاء الله واداد وقدر وقضا ان يقع الفعل او الترك الذين هما متعلق التكليف من العبد باختياره لا اجبار منه تعالى فكلما تعلق به اختيارا والعبد ودواعيه من فعل او ترك او طاعة او معصية فقد تعلق به مشيئة الله تعالى واخواتها مما عطف عليها وما لم يتعلق به

مشيئة الله ثم تعلق مشيئته بما يعلم أنه لا يقع من المكلف إلا بالاجبار مع عدم مشيئته
 نعم ذلك ومشيئته ثم صدق ذلك الفعل بالاختيار مما لا يعلق ويجوز ان يتعلق به امره
 وفيه لان صحة الأمر والنهي لا يتوقف على وقوع المأمور به وترك المنهي عنه بل يكفي
 فيهما امكانهما الذاتي مع قطع النظر عن سوء اختيار العبد والثمرة حاصلته باظهار عذر
 الأمر والنهي عند المأمورين والمنهينين بتقديره الأمر والنهي ليهلك من هلك عن
 بينة ويحيى من حي عن بينة وأما تحقيق المشيئة واخوانها فلم يورث من علمها الأمليل
 وما هو إلا اجمال دون التفصيل وهي انها آثار سمارية وارضية مفضية الى فعل شئ
 او تركه مختلفة في الامتضاء اليها بحسب القرب من المعلول والعبد منه مترقب في الجود
 وكل لاحق منها مؤكدا لسابقه وانها ارقام واحكام محدثة في لوح المحو والاثبات يحكي
 ما يقع عليه الفعل خارجا بحيث يكون بازاء كل ايصدر عن العبد من الأسباب المقتضية
 للفعل او الترك منه بالفعول وقصد اليه ثم حذاه فيه وعزمه عليه ثم تقدير ما عليه
 الفعل من المقادير والاشكال والصفات الشخصية له ثم القصد الى اصداره وحكمه به حكما
 جازما حاكم ورتم من الله في ذلك اللوح بالحكم والرتم المحدث منه تعالى الموازي لله الفصل
 في الجمله يسمى من الله مشيئة مثلا والموازي فيه الجهد والعزم عليه بتعيين بعض فاعله
 او بدونه يسمى ارادة وهي كالمؤكد للاول والموازي لتقدير ما عليه الفعل من المقادير
 وتصور ما عليه العقل من بعض الصفات الشخصية يسمى تقديرا والموازي للقصد الى
 اصداره قصدا جازما وحكما حائما يسمى قضاء فذلك تعالى المشيئة في هذه الأرقام والآثار
 بالمحو والاثبات حتى يجوز الفعل الى قضاء الوجود او يصد منه تعالى اعلام ملائكته
 ورسله بالوقوع فيصير المحو والاثبات فيهما متممعا بالغير لا يقتضي سلب الاختيار
 عنه تعالى فان قلت قد ورد انه تعالى خلق الشقاوة والسعادة من قبل ان يخلق خلقه
 فمن خلقه سعيلا لم يبغضه وان عمل شرا ابغض عمله ومن خلقه شقيئا لم يحببه ابدا وان
 عمل صالحا احب عمله وابغضه لما يصير اليه فانا احب شيئا لم يبغضه ابدا واذا ابغض
 شيئا لم يحببه ابدا وظاهره يؤهم الجحيم وينزع السوء في الشقاوة والسعادة المستبعدين
 للعبهة من الله والبغضه ويبا في ما تواتر معنى عر... الى العصمة من الدعوات اللهم انك
 ان كنت كتبتني عندك في ام الكتاب شقيئا فامح من ام الكتاب شقائي واكتبني سعيدا
 فانك تحب ما تشاء وتبغض ما تكره فام الكتاب تلك كل ذلك منافع وذلك لأن الخلق

خلقا بن خلق تقدير وخلق تكوين وقد علمت ان تقدير الله متعلق بكل كائين والمراد بخلق الله
 لا سعادة والشقاوة وتقديره لهما والمراد بالسعادة حالة موافقة لموت يستوجب بها صاحبها
 كونه من اهل الشقاوة حالة كذلك يستوجب بها صاحبها كونه من اصحاب النار او موافقة لموت
 على احد الحالين وتقديره نعم للسعادة والشقاوة تابع لعلمه باختيار العبد لاحدى الحالين
 التابع للاختيار المذكور فاندفع توهم الجبر اذ خلقهما بمعنى تقديرهما قبل خلق الخلق بهذا
 المعنى غير ظاهر حيث جاز ان يقدر الله نعم فمن قدر سعاده ان يسلك به مسالك الاختيار
 ويعمل اعماله حتى يقال ما اشبهه بهم بل هو منهم وفيمن قدر شقاوته ان يسلك به مسالك
 السعداء حتى يقال ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يدرك كلا من الفريقين ما قد صح البدء في
 الشقاوة والسعادة بهذا المعنى وصح طلب محو الشقاوة من الداعي واثبات السعادة لان المراد
 بالشقاوة المكتوبة المطلوب محوها واثبات السعادة مكانها هو سلوك مسالك الاشقياء
 في اثناء العمر لا موافاة للاجل على تلك الحال وذلك قابل للمحو والاثبات واما موافاة للاجل
 على تلك الحال وذلك تلك المحو والاثبات فلا ينافي لاختلاف معنى السعادة والشقاوة
 ح فيختلف مورد السلب والايجاب فلا تناقض والله اعلم الى هنا الموجود من ذلك وعلى
 على محمد وآله بسم الله والحمد لله وبسالة ابي غالب لوزاري الى ابن ابنه
 حدثنا ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم الواسطي ابو غالب احمد بن سليمان
 الحسن بن الجهم بن بكر بن عيينة الشيباني منه الى ابن ابنه محمد بن عبيد الله بن احمد
 سلام عليك فاني احمد الله اليك الذي لا اله الا هو الحق مبدع الخلق الموفق للخير والمعين
 عليه واسئله ان يصلي على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين
 اما بعد فاننا اهل بيت اكرمنا الله عز وجل بمنته علينا بدينه واختصنا بصحبه اوليا
 وحججه على خلقه من اول قسبنا الى وقت القننة التي امتنعت بها الشيعة فلقني عمنا
 حمران سيدنا وسيد العابدين علي بن الحسين صلوات الله عليهما وكان حمران من اكبر
 مشايخ الشيعة المفضلين الذين لا يشك فيهم فكان احد جملة القرآن ومن يعد ويذكر اسمه
 في كتب القرآن وروي انه قرأ لي ابي جعفر محمد بن عتي وكان مع ذلك عالما بالحق واللغة
 ولقي حمران وجدنا زارة ويكي انا جعفر محمد بن علي وابا عبد الله جعفر بن محمد ولقي بعض
 اخوتهم وجماعة من اولادهم مثل حمزة بن حمران وعبيد بن زارة ومحمد بن حمران وغيرهم
 ابا عبد الله جعفر بن محمد وروا عنه وكان عبيدا واحدا للشيعة بالكوفة الى المدينة

عند وقوع الشبهة في امر عبد الله بن جعفر وله في ذلك احاديث كثيرة قد ذكرت وله في الكتب
والاعين اكثر اهل بيت الشيعة واكثرهم حديثاً وفقهاً وذلك موجود في كتب الحديث ومعرف
عند رواة وكان عبد الله بن بكير رفيقه كثير الحديث سقط في الأصل ولقي عبيد الله بن زياد
وغيره من بني اعيان الحسن موسى بن جعفر وكان جدنا الادنى الحسن بن الجهم من خواص
سيدنا ومولانا ابي الحسن الرضا عليه السلام وله كتاب معروف قد رويته عن ابي عبد الله احمد بن
محمد العامري لانه كان ابن اخت علي بن عاصم ربه وكان علي بن عاصم شيخ الشيعة في وقته
ومات في حبس المعتضد وكان جل من الكوفة مع جماعة من اصحابه مجلس من بينهم
في لظا مير فمات على سبيل ما واطلق الباقرين وكان سعي به رجل يعرف بابن ابي الدواب
وله قصة طويلة وكان للحسن بن الجهم جدنا سليمان ومحمد والحسين ابنا الحسن ولا
ادري ايتهم ام من ولم يبق لمحمد والحسين ولد وقد روي محمد بن الحسن بن الجهم الحديث روى
عنه علي بن الحسن بن فضال عن عبد الله بن ميمون القلاح وغيره وكان ام الحسن بن الجهم
ابنة عبيد بن زارة ومن هذه الجهة نسبنا الى زارة ونحن من ولد بكير وكنا قبل ذلك
نعرف بولد الجهم وانا مررب في خطة اسعد بن محلةهم وهو في ظهر بار من دورنا وقف له
يبقى لبني اعيان في تلك الحلة دار غيرها وانا اذكرها لها بعد انشاء الله تعالى وبين خلة بني
تميم وكان يعرف بدري الجهم الى ان فني به اعيان فنسب الى يقال على بابيه فهو يعرف به الى
هذا الوقت واقل من نسب مثالي زارة جدنا سليمان نسبة اليه ابو الحسن علي بن محمد
صاحب العسكر وكان اذا ذكره في توقعاته الى غيره قال الزارري قورية عنه
وسر له ثم اتسع ذلك وتهيئنا به وكان يكاتبه في اموره بالكوفة وبغداد وامته ام
ولد يقال له رومية وكان الحسن بن الجهم اشتراها جلباً ومعه ابنة لها صغير فرباها
فخرجت بارعة الجمال وادبها فاحسن ادبها فاشترت لعبد الله بن طاهر فاولدها عبيد الله بن
عبد الله وكان سليمان خال عبيد الله وانتقل اليه من الكوفة وباع عقاره بها في محلة
بني اعيان وخرج معه الى خراسان عند خروجه اليها فتزوج بنيسابور امه من وجوه
اهلها وادبها بالعلم فولدت بنيسابور ابناً سماه احمد مات في حيوة ابيه وولدت له جدته
محمد بن سليمان وعلم علي ابن ابي سليمان واختاهم تزوجها عند عود سليمان الى الكوفة
محمد بن يحيى المغاري فاولدها محمد بن محمد بن يحيى واخته فاطمة بنت محمد وقد روى
محمد بن يحيى طرماً من الحديث وروى محمد بن محمد بن يحيى بن عمارة ايضا صدرها من الحديث

وتطل الخمارها فيكثر الثقل عنها فلما انصرف آل طاهر عن خراسان اراد سليمان ان ينقل عياله
 بها وولد الى العراق فامتنت زوجته وظننت بعثتها واهلها فاحتال عليها بالجموع وعمل الرجوع
 بها الى خراسان فوغبت في الجمع فاجابته الى ذلك فخرج بها وولد منها فبع بها ثم عاد الى الكوفة
 وليس بها دار فتزل دورا هله ومحلتهم وفيهم اذ ذلك بقية وتزل بالقرب من الجامع رغبة
 فيه على قوم من التجار يعرفون بني عبدا حزانين في بني زهرة ثم اتبع في موضعه دورا وسعه
 بقيت في ايدي ولاء وقد خلف من الولد بعداينه الذي مات في حياة جدي محمد بن سليمان
 وكان اسن وولد وعليه اخاه من امه وحسنا وحسينا وجعفر واربع بنات احدهن زوجة
 المخازني من المزة الشيبورية وباقي البنين والبنات من امهات الاولاد وخلف ضيعة
 في بساتين الكوفة المعروفة بالحواشيه واسعة قرية في الفلوجة تعرف بقية منير وايضا
 واسعة جيعرنا في التجف مما يلي البحيرة لا اعرف اي قرية هي وكان قد استخرج لها عينا يجري بها
 اليها في قناريها من حد قبة تعرف بقية الشنق قد رايت اما اثر القنار وادركت شيئا كان
 قد قام له عليها وكان سبب استخراج العيين ان بعض اهل زوجته من خراسان ورجعا
 فاشبهى ان يرى الحيوة فخرج معها اليها وكان قبة الشنق احد الاشياء التي يقصدها الناس
 للزهوة وكانت مما يلي التجف وقبة عظمين مما يلي الكوفة وهي باقية الى هذا الوقت ولا اعرف
 خبر قبة الشنق هل هي باقية ام لا فلما جلسوا للطعام قال الخراساني ها هنا ماء اما استبط
 ظهر ثم ساروا اذا التجف وعلوه على الارض التي اسفله فقال يوشك ان يسير ذلك الماء على
 هذه الارض فانبع سليمان ان ذلك الارض يجمع معها ما امكن ثم عمل على اسبغ العين فانفق عليها ما لا
 فظهر له من الماء ما ساقه في الفنا الى تلك الارض وكان له حديث حدثت به فذهب عني في
 امر العين الا ان اندي رزق من المال كان يسيرا فلم تزل تلك الضياع في يده الى ان مات ثم
 خرج ولده كلهم عن قرية ميسر وعن هذه الارض التي في التجف وجمع جدي ره مع ما خصه
 من الضيعة في الحواشيه بعض اموال اخوته فكانت ثأتيه في ذلك الى ان مات وخلفه لي
 ولاختي فلم تزل في ايدينا الى ان امتحت في سنة اربع عشرة وثلاث مائة وما بعدها فخرج
 ذلك عن يدي في الحن وخراب الكوفة بالفتن وكان دارنا بالكوفة من حد ود بني عباد في دار
 الخزان بن حريث القمارع من جانبيه بقية من بني ايمان ودارنا بها جدي محمد بن سنا
 ودارنا بيتهما انا ودارنا بطبل ودارنا للسكان ليس في المشارير ودون غيرنا الا دار التي علي بن
 سليمان ودار العتات ابي الثلاث كانت ببساتين بعلادي ودار عبيد الله بن طاهر ودارنا ودارنا

الكوفة للزيارة فزاران في دارهن الى ان مات عبد الله وتبين قتله وبعد بتفسير فلقام سليمان
 في دوره بالكوفة وعبد الله بن اخته اذ ذاك ببغداد يتقصد لها وله المنزلة الرفيعة من السلطان
 وكان عمال الحرب والخروج يركبون الى سليمان وسيدنا ابو الحسن يكاتبه وكان يحمل
 عليه من غلة زوجته في كل سنة مع الحاج ما يحمل فمات سليمان في طريق مكة بعد
 وماتين بمكة ليس يحصلها وكانت الكتب ترد بعد ذلك على جدي محمد بن سليمان الى
 جدي رة في اول سنة ثلاثمائة ويحمل اليه ما لم اكن احصله لصغيرتي وكان اخر ما وردت
 عليه الكتب في ذكرني في سنة تسع وتسعين وحلت اليه هديا من هذيان خراسان فكاتبه بن
 خاله وكان يعرف بعلي بن محمد بن شعاع حفظت ذلك لان جدي رة كان يطالبني بقرأة كتبه
 وكانت ترد بالفاظ غريبة وكلام متعسف فوردت الكتب عليه وعاد الحاج وقد مات في الحرم
 سنة ثلاث مائة وست وثلاثون وكان مولاه نيسابور سنة سبع وثلاثين ويملين فعرف
 من غاد من الحاج ممن جاء بالكتب خبر موته ولم تكن لي همه استعلم به خاله واكاتب ابن خاله
 الذي كان يكاتبه وانقطعت الكتب عنا وما كان يحمل بعد سنة ثلاث مائة وكاتب الصاحب
 جدي محمد بن سليمان بعد موت ابيه الى ان وقعت للغبية وقتل رجل منها الا وقد روى
 الحديث وحديثي ابو عبد الله بن الحاج رة واقه كان من رواة الحديث انه قد جمع من روى
 الحديث من آل اعيان فكانوا استين رجلا وحديثي ابو جعفر احمد بن محمد بن لاحق الشيباني
 عن مشايخه ان بني اعيان بقوا اربعين سنة رجلا لا يموت منهم رجلا الا ولد فيهم غلام وهم
 على ذلك ليستروا على بني شيبان في خطبة نبي اسد بن همام ولم يسجدوا لخطبه يصلون فيه
 وبعد بخله سيدنا ابو عبد الله جعفر بن محمد وصلى فيه وهذه المحلة وروني اعيان متقات
 وقد بقي منها الى هذا الوقت دار فقها محمد بن عبد الرحمن بن حمران على اهلهم ثم على الاقرب
 فالاقرب اليه وكانت في ايدي بني عقبة الشيباني ولم يتكلم فيها احدا من اهلي ولا تعرض لي
 حتى تكلمت انا فيها في سنة اربع وستين وثلاثمائة فاشهدت على الحسن بن محمد بن علي بن
 محمد بن عقبة الشيباني الذي كانت في يده على بني اعيان واخذت من اجازتها ما سألني الى
 ولدت ابي جعفر بن سليمان ولم يكن في كتاب الوقف زيادة في النسب على محمد بن عبد الرحمن
 بن حمران وكان في الكتاب شهادة علي بن الحسن فضال ومحمد بن محمد بن عقبة الشيباني
 ومحمد بن هديم الشيباني واطه محمد بن عبد الرحمن بن حمران بن اعيان وكان اعيان غلاما
 رومية اشتراه رجل من بني شيبان من حلب فرباه وتبناه واحسن تاديبه وحفظ القرآن

وعرفه الادب فخرج بايها اديبا فقال له مولاه استلمك فقال لا ولا لي منك احب الي من النسب
فلما كبر قدم عليه ابوه من بلاد الروم وكان راهبا اسمه سندسا وذكر انه غسان ثم ادخل بلاد
الروم في اول الاسلام وقيل انه كان يدخل بلاد الاسلام بامان فيزور ابنه اعين ثم يعود الى
بلاده فولد اعين على ما حدثني به ابو طالب الانباري قال حدثني محمد بن الحسن بن علي بن الصباح
مسلام المدائني قال حدثني ابي وعجي قال حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ولدا عيين
قال ولد اعين عبد الملك وحران وزدارة وبكير وعبد الرحمن بن اعين هو لكبرائهم معروف
وقعيب ومالك ومليك بن اعين وغير معروف فذلك ثمانية انفس وبغير هذا الاسناد ولهم
اخت ية آل لها ام الاسود ويقال لها انها اول من عرف هذا الامر منهم من جهة ابي خالد الكاهلي
والاسناد الاول ولد زدارة الحسين ويحيى والحسن وعبد الله وعبد الله فذلك
ثمانية انفس فولد بكير عبد الله وعبد الحميد وعبد الاعلى والجهم ابني بكير فذلك خمسة
انفس وولد حران حمزة وعقبة وبغير هذا الاسناد ومحمد وولد عبد الملك محمد وفطيس
وعلي ابني عبد الملك فذلك ثلاثة انفس وولد عبد الرحمن بن اعين بن عبد الرحمن وحران
وسميعة وعباسا وابراهيم واسحق ابن عبد الرحمن فذلك ستة انفس وولد عبد الله بن
بكير بن رجبان وكان اسمه محمد والحسين وعلي ابني عبد الله بن بكير وقال ابو طالب وسقط
بقية النسب من كتاب ابن جعفر الصنيح وكان زدارة يكتني ابي علي وذكر الحافظي كتاب
الحيوان وورد عنه شعرا نسب اليه في ذكر المهدي وروى له ايضا شعرا في كتاب النساء
وذكر له بيتي في كتاب العرجان الاشرف ولا ادري صدق الحافظي في ذلك ام لا وقال في كتاب
الحيوان وكان زدارة بن اعين مولاي بني اسعد بن هشام وكان كثير التوبة وكان بكير يكتني
ابو الجهم حران يكتني اباحمزة وعبد الله بن بكير يكتني اباعلي ومن ولد زدارة محمد بن عبد الله
زدارة وكان لكثير الحديث وروى عنه علي بن الحسن بن علي بن فضال حديثا كثيرا
وجدت في كتاب الصابوني المصري يونس بن عبد الملك بن اعين وجعفر بن عبد بن اعين
ممن روى عن ابي عبد الله وذكر في الكتاب ان ولد جعفر بالقيوم وروي ان من عرف هذا
لامر عبد الملك عرفه صالح بن ميثم ثم عرفه حران عن ابي خالد الكاهلي رجهم الله تعالى وروى
ان زدارة كان وسيما جسيما ايضا فكانه يخرج الى الجرحه وعلى راسه بوش اسود وبين
عينيه سحابة وفي يده عصي ويقوم لما الناس سباطين ينظرون اليه بحسن هيئته فربما
رجع عن طريقه وكان خصما جده لا يقوم احد بحجته الا ان العباد اشغلته عن الكلام

والمتكلمون من الشيعة تلاميذه ويقال انه عاش تسعين سنة ولا آراء من الفضائل وما روي
فيهم أكثر من ان يكتبه وهو موجود في كتب الحديث وحديثي ابو الحسن محمد بن احمد داود قال حدثنا
ابو القاسم علي بن عيسى بن قزوين قال حدثني الحسين بن احمد بن فضال قال حدثني جدك الحسين
بن يوسف بن مهران قال ابو غالب ربه واقول انا انه جدك لانه لم يأت ام علي بنت الحسين بن يوسف
وهم اهل بيت يرفون بنبي السفاحي قال ابن فضال وكان جدك اليقالبي فقال وجا هم قال
خرج الحسن بن علي بن فضال فقال لي قم يا حسين حتى نمضي الى مليك بن اعين فهو عليل وقد
جاءني رسوله فتمت معه فاعتمد على يدي فدخلنا على مليك وهو موجود بنفسه فقال له الحسن
حاجتك فقال اوصي اليك واعهد اليك فقال ما تقول فيهما فقال ما نسح نفسي ان اقول الا كثيرا
فصرب بيده الى يدي ففسلها فقال قم يا حسين ثم التفت اليه فقال مت اي ميتة شئت
وكان مليك وقعب ابنا اعين يذهبان مذهب العامة مخالفين لاهل البيت فقال ابن فضال في هذا
حديث وخلف اعين جران وزلزلة وبكير او عبد الملك وعبد الرحمن ومالك وموسى ودرس
ومليك وقعب فذلك عشرة انفس هذا من هذه الرواية وقد ذكرت الرواية وقبح الاختلاف
في عدد ولد اعين وقد ذكرت الاصل الذي كنت اعرفه وما رواه لي ابو طالب الاثاري وما
رواه لي ابو الحسن بن داود عن ابني القاسم بن قزوين عن ابن فضال وروى لي ابن المغيرة
عن ابني محمد بن حمزة العلوي عن ابني العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي المشهور
بكثرة الحديث انهم سبعة عشر رجلا الا انه لم يذكر اسمائهم وما يتهم في معرفته ولا يشك
ن عليه وجدني ام ابني فاطمة بنت جعفر بن الحسن بن محمد القرشي التماري بن علي بن مجرم وقد
حدثني محمد بن الحسن الحديث وكان احد حفاظ القرآن وقد نقلت عنه قراءات وكبرت منزلته
فيها واخوها ابو العباس محمد بن جعفر الزراري وهو احدث رواة الحديث ومشايخ الشيعة
وكان له اخ اسمه الحسن بن جعفر وقد روى ايضا الحديث الا انه لم يطل في نقل عنه وكان
موال محمد بن جعفر سنة ست وثلاثين ومائتين ومات سنة ست عشرة وثلثمائة ووصنه
ثمانون سنة وكان من محله في الشيعة انه كان الزايد عنهم الى المدينة عند وقوع القيبة
سنة ستين ومائتين واقام بها سنة وعاد وقد ظهر له من امر الصاحب ما احتاج اليه
وامتة وام اخته فاطمة جدتي محمد بن عيسى بن علي بن محمد بن زياد القيسي السري وانا اذكر حاله بعد ذكر ابي
رجها الله تعالى واعلي الحسين بنت عيسى بن علي بن محمد بن عيسى بن زياد القيسي التميمي وامها
ام ولد ربيعة وكان عيسى بن زيات نقل من نواحي البصرة في ايام الضربة بعد قتل ابراهيم بن

عبد الله بن حسن فنزل قسرو قسرا واحدا طسا سيج الكوفة وابيه موجود في كل كتاب عمل لذلك
طسا سيج السواد فنزل قرية منه يقال لها بقرونا وهي ثلاثة وروم فنزل وربما يقال له صقلينا
وهي على عمود الفرات الأعظم الذي يحمل من الكوفة الى بجنوان وبجنان الى بخران وبجنان الى بختلا
ويلونا وهي مدينة عظيمة فتحها خالد بن ولید في اول الاسلام وبقرونا ينسب اليها الرستاق
وهي في شرقي الفرات وصقلينا في غربيته فملك ضياعا واسعة وحفر فيها نهرا يسمى نهرا عيسى
وبقي في يدي من تلك الضياع باليراث شيئا الى اشياء كنت استردتها الى ان خرج الجميع من
يدي في المحن التي امتحنت بها من اشترى الامراب اثامي وغير ذلك وخراب السواد بالفتن المتصلة
بعد دخول المجرتين الكوفة الا شئ يسير يطل على الحال التي جرت بيني وبين عمران بن يحيى
العلوي في سنة خمس وعشرين وثلاث مائة وكان محمد بن عيسى احد مشايخ الشيعة ومن
كان يكاتب وكان قد خرج توقيع اليه جواب كتاب كتبه على يدي ايوب بن نوح رضي الله عنه
بن جعفر حدثني بذلك خالي ابو العباس الزرار جواجا مستقصا لم اتف على حفظه وغابت عني
نسخته والجواب موجود في الحديث وكتب بعد ذلك الى صاحب بيتل مثل ذلك فكتب قد
خرج مثا الى التستري في هذا المعنى ما فيه كفاية او كلام هذا معناه وكان محمد بن عيسى احد
رواه الحديث حدثني منه خالي ابي محمد بن جعفر الزرار وهو جده ابو امة عن الحسن بن
فضال لمحدث منه كتاب البشارات لابن فضال وحدثني عنه بكتاب عيسى بن عبد الله
العلوي وهو كتاب معروف وابنه علي بن محمد بن عيسى جداتي وخالي ابو العباس الزرار
فقد روي ايضا صدرا من الحديث وكانت دورهم في موضع من الكوفة يعرفون بلجام البكرتين
وهو في ظهر خطه بني اسد بن همام وقد حزب واتصل بخرابات ابي محمد الى حدود حمراء ولم
لم ادره انا الا التاحية الاخرى قد ذرع فيها اشنان وكان في دورنا منه شئ فكتنا نأخذ
منه في كل سنة شنانا تقرانا ودراهم اجرة الاقرحة ومضيت اليها مرة وانا صبي مع من
كان يمضي فحينما بالدراهم والاشنان فرأيتها ورايت فيها ايدها قير محمد بن عيسى وقبور بعض
ولده وكان جدي ابو طاهر احد رواة الحديث ثم محمد بن خالد الطيالسي فروى عنه كتاب
عامر بن حميد وكتاب سيف بن مره وكتاب العلاء بن زرين وكتاب اسماعيل بن عبد
الحق واشباه غير ذلك وروى محمد بن الحسن بن ابي الخطاب شيئا كثيرا منه كتاب
احمد بن محمد بن ابي نصر البرنطي وكانت روايته عنه هذا الكتاب في سنة سبع وخمسين
ومائتين وسنة اذناك عشر من سنة وروى عن يحيى بن زكريا اللؤلؤي وعن

رجال غيره ومات ابي محمد بن محمد بن سليمان وسنة نيف وعشرون سنة وستي اذ ناك
خمس سنين واشهر وكان مولدي ليلة الاثنين لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر سنة
خمس وثمانين ومائتين ومات جدي محمد بن سليمان ره في غرة المحرم سنة ثلاث مائة
فرويت عنه بعض حديثه وسعني من عبد الله بن جعفر الحيري وكان دخل الكوفة في
سنة سبع وتسعين ومائتين وجدت هذا التاريخ بخط عبد الله بن جعفر في كتاب الصوم
للحسين بن سعيد ولم اكن حفظت الوقت للحداثة وستي اذ ناك اثني عشر سنة وشهور
وسمعت انا بعد ذلك من عم ابي علي بن سليمان ومن خال ابي محمد بن جعفر الزرار واحد
اوريس القتي واحد بن محمد بن العاصمي وجعفر بن محمد بن مالك القراري لبران وكان كالذي
رتاني لان جدي محمد بن سليمان حين اخرجني من الكتاب جعلني في لبران بن عبد الله بن
الحسين بن علي بن مالك وكان احد فقهاء الشيعة وزهادهم وظهر بعد موته من زهده
مع كثرة ما كان يجري على يده امر عجيب ليس هذا موضع ذكره وسمعت من ابي جعفر محمد بن
الحسن بن علي بن مهزيار الاهوازي وغيرهم رحمهم الله تعالى وسمعت من حميد بن زياد
وابي عبد الله بن ثابت واحد بن رباح وهو كاهن من رجال الواقعة الا انهم كانوا فقهاء ثقاتا
في حديثهم بكثيرين الدرايه وسمعت بعد ذلك من جماعة غير من سميت فعندي بعض
سمعتهم منهم وذهب بعضهم فيما ذهب من كتي ثم امتحنت محنا شغلني واخرجت اكثر كتي
التي سمعتها عن يدي بالسوقة والضياع ورقت ايتاء وستي ثمان وعشرون سنة وفي
سنة ولادته امتحنت محنة اخرجت اكثر ملكي من يدي واخرجتني الى السفر والاعتراب و
شغلني عن حفظ ما كنت جعت قبل ذلك ولما صلح ابوك لسماع الحديث وسلوك طريقة
اجدادهم رحمهم الله جذبته الى ذلك فلم يجذب وشغلنا طلب العاش والبعده من مشاهدة
العلماء عن العلم وعلت ستي فاليست من الولد وبلغ ابوك سبعا وثلاثين سنة ولم يرزق
ولدا ورزقني الله عز وجل الحج ومجاورة الحرمين سنة فجمعت كدي واكثر وعالي في المواضع
التي يروح فيها قبول الدعاء وان يرزق الله تعالى اباك ولدا ذكر يجعله خلقا لالاعين
ثم قدمت العراق فزوجت اباك من امك بفضل الله عز وجل ان رزقناك في اسرع وقت
وزمن بان جعلك سوي الخلقه مقبول الصورة صحيح العقل ان كتبت اليك الكتاب وكان
مولد في تصريعي ببغداد يوم الاحد لثلاث خلون من شوال سنة اثنتين وخمسين
وثلاث مائة وقد خفت ان يسبق اجلي او اكلن وتمكنت في سماع الحديث وتكلمي من حديثك

ما سمعته من الحديث وإن افروط في شيئي من ذلك كما افروط جددي وخال أبي رة ان لم يجد بائي
 الى سماحي جميع حديثها مع ما شاهدته من رغبتني في ذلك ولم يبق في وقتي من آل اعرين
 واحد يروي الحديث ولا يطلب علماً وشجعت على اهل هذا البيت الذي لم يخل من محدث ان يسهل
 ذكرهم ويندرس رسمهم ويبطل حديثهم من اولادهم وقد بينت لك آخر كتابي هذا اسماء الكتب
 التي بقيت عندي من كتبتي وما حفظت اسناده وثبنت روايته فان كان قد غاب عني وشجرت
 لك بمن سمعت ذلك واجزت لك خاصة روايتها عني على حسب ما اشرحه لك من ذلك عند
 ذكر اسمائها وها وخرجت لك ما عندي من الكتب القديمة وذكرت لك ما منها بخط جددي
 محمد بن سليمان رة وما فيها بخط من عرفت خطه وما جددت لك من الكتب التي اخلفت وحلت
 جميع ذلك عند والدتك وديعة لك ووصيتها ان تسلمها اليك اذا بلغت وتحفظها عليك
 الى حين عليك بحملها ومخرجها ان حدث بي حديث الموت قبل بلوغك هذه الحال فان حدث
 بي حدث قبل ذلك ان توصي بها من تشق به لك وعليك فائق الله عز وجل واحفظ هذه الكتب
 فان لك فيها ما قري على عبد الرحمن بن ابي نجران في سنة سبع وعشرين ومايتين وهو
 كتاب داود بن سرحان وفيها ما قرا جدي محمد بن سليمان على محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
 في سنة سبع وخمسين ومايتين وقارخ ذلك في اواخر الكتب واروها عني حسب ما رسمته
 لك وتوخ سلوك طريقتهم اجدا لبيتك رحمهم الله وتقبل اخلاقهم وتشبه بهم في افعالهم
 واجتهد في حفظ الحديث والتفقه فيه وواظب على ما يقربك من الله عز وجل واعلم انه
 ما استنقطأ أحد الا ندم على ما فاتته من التقرب الى الله عز وجل بطاعته في شئته وعلى
 ما دخل فيه من المخطورات في حديثه حين لا تنفعه الندامة ولا يمكنه استدارته ما فاقا
 من عمره واصحاب من مشايخ اصحابك من تزين بصحته بين الناس وان صحبت احدا من
 اترابك فلا تلتصق بحبة المشايخ مع ذلك اجاب الله فيك دعوتي واحسن عليك خلافتي وان
 رزق الله عز وجل الحيوة ومدني الاجل الي ان تكتب لي على ما امليه عليك وتحفظ ما اسئل
 لك فذلك منائي والى الله عز وجل ارض فيه وان تكن الاخرى ونفذت ايامي قبل ذلك
 فالله عز وجل خليفني عليك واياه اسئل ان يحفظني فيك ويحفظ صالح اجدا لك من كبير
 والي كما حفظ الغلامين بصلاح ابيهما فقد ترفي بعض الحديث انه كان بين ابيهما الذي حفظا
 له وبينهما سبعماية سنة والله عز وجل حسبي وفي نفسي ونعم الوكيل وعدت هذه الرقعة
 في ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلاثمائة وجدوت هذه النسخة في رجب سنة سبع

وستين وثلاثمائة ثبت الكتب التي اخبرت لك روايتها على الحال التي قدمت ذكرها واسماء
 الرجال الذين روايتها عنهم فمن ذلك كتاب الصوم للحسين بن سعيد وزيادات بن مهزيار
 قال ابو غالب حدثني به ابو العباس عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن ابن سعيد وهي ثلاثة ابواء وقال عبد الله بن جعفر وما كانت هذه الرواية عن علي بن
 مهزيار فانه حدثني به ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي وما كان عن العباس بن معروف فهو
 فيها صنفه علي بن مهزيار حدثني بهذا الكتاب الحميري على الشرح في شعبان سنة سبع و
 وستين ومائتين وله رواية اخرى ايضا حدثنا بها ابو علي احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن
 عيسى عن الحسين بن كتاب الصوم لابن رباح حدثني بن رباح كتاب الاثرية للحسين بن سعيد حدثني به
 عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عنه كتاب ما يقبل به المؤمن لابن سعيد
 حدثني عبد الله بن جعفر عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد كتاب الزكوة
 ليونس حدثني به الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس كتاب محمد الحلبي حدثني
 به عبد الله بن جعفر عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد الحلبي
 كتاب الذيات للحسن طريف حدثني به عبد الله بن جعفر عن الحسن بن طريف كتاب
 التجلد والرقعة للحسين بن سعيد حدثني به الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عنه كتاب
 اعيص من القاسم ويعقوب بن شعيب حدثني به عبد الله بن جعفر عن ايوب بن نوح
 عن صفوان عن يعقوب بن شعيب وفيه احاديث اخر عن ايوب بن نوح كتاب السفر في الحال
 حدثني به عبد الله بن جعفر عن احمد بن ابي عبد الله وهو مصنفه وحدثني مودبي الحسن
 علي بن الحسين السعد هادي به وكتبها الحسن اجازة عن احمد بن ابي عبد الله عن حاله
 كتاب الحج تصنيف موسى بن الحسن بن عامر روايتي عن الحميري عنه وروى الحميري لنا
 ما رواه موسى عن رجال سمعهم لنا الاجتماع في اخر الكتاب بخطه جدي به كتاب عبد الله
 بن علي الحنفي حدثني به جدي ابو طاهر محمد بن سليمان عن علي بن الحسن بن فضال
 عن محمد بن عبد الله زرارة عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي كتاب عبد السلام بن سالم
 حدثني به جدي وحماد بن محمد وعلي لنا وسليمان رحمهما الله ثم عن ابي جعفر محمد بن الحسين
 المهداني عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد السلام كتاب عمر بن اذينة حدثني به جدي
 عن علي بن الحسين بن فضال عن محمد بن عبد الله زرارة عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة جزا
 وهو الثالث من كتاب اخر لابن اذينة وفي اخره كتاب ابراهيم بن بلال اخبرني به خالي ابي

كتاب الايمان والندوة له حدثني به الحميري عبد الله بن
 جعفر عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد

ابو العباس عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابيه كتاب عبد الرحمن بن حجاج حدثني به ابو
 طاهر جدّي ره عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زارة عن ابن ابي عمير عن عبد
 الرحمن وفي الكتاب احاديث خرجت الروايات فيها بها عن النعماني عن ابن ناجية عن عبد الرحمن
 وكان سماعني ذلك منه مؤرخا يخطي في ذي القعدة سنة سبع وتسعين ومائتين كتاب لعبد
 الرحمن بن الحجاج ابيه حدثني به عم جدّي علي ومحمد ابنا سليمان عن ابي جعفر محمد بن الحسين
 الهذلي عن صفوان عن عبد الرحمن كتاب داود بن سرحان حدثني به جدّي ابو طاهر عن الحسين
 حريز عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن ارومة عن ابن سعيد كتاب معاوية
 ابن وهب الجبلي حدثني به عم ابي علي بن سليمان ره عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن
 بشير وعبد الله بن جيلة عن معاوية بن وهب كتاب معاوية بن وهب ابيه حدثني به جميل بن زياد
 عن الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحسين الميثمي عنه كتاب غياث بن ابراهيم حدثني
 جدّي ره عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث مجلس لابن هلال حدثني به
 ره عن احمد بن هلال كتاب جميل بن دراج وفيه كتاب معمر بن خلا وحدثني به عم ابي علي بن
 عن احمد بن عبد الرحمن بن سراج عن علي بن حديد المديني عن جميل ويكتب معاوية بن احمد بن عبد
 الرحمن عن معاوية بن كتاب ايان عن عثمان حدثني به خالي ابي ابو العباس الزرار عن عبد الله بن محمد
 خالد الطيالسي عن الحسن بن علي بن زياد الخزاز عن كتاب هرون بن حمزة الضوي حدثني به
 جدّي ابو طاهر ره عن علي بن فضال عن يزيد بن اسحق شحرون عن هرون وحدثني به خال ابي
 عن خاله وجدّي علي بن محمد بن عيسى عن يزيد بن اسحق عن هرون كتاب عبد الله بن ميمون
 القلاح ثلاثة اجزاء حدثني به خال ابي ابو العباس الزرار عن محمد بن الحسين عن ابن الخطاب
 عن الحسن بن علي بن فضال عن القلاح كتاب لهما مع ليونس بن عبد الرحمن وهو جامع الآثار
 اربعة اجزاء حدثني به خال ابي ابو العباس الزرار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد
 اسماعيل بن بزي عن يونس وحدثني به ابيه ابو العباس الحميري فقد صار الأصل الذي فيه
 سماعني من الحميري الى رجل من اهل باب الطاق يعرف بابن سبق والسماع بخط جدّي
 كتاب جابر الجعفي حدثني به خال ابي لقياس الزرار عن القاسم بن الربيع عن ابن سنان
 عن قمار عن منجل عن جابر وعن يحيى بن زكريا اللؤلؤي عن ابن سنان عن قمار عن منجل
 عن جابر كتاب الجبل والمرتبة عن العبيد بن محمد حدثني به خال ابي العباس الزرار عن محمد بن
 عيسى العبيدي كتاب حنان بن سدير نسخة حدثني بها خال ابي الزرار عن يحيى بن

فذكر يا عن محمد بن بكر بن جناح عن حنان كتاب جامع البرنظي حدثني به خال ابي محمد بن جعفر
 وحم ابي علي بن سليمان عن محمد بن الحسين عن البرنظي كتاب حماد بن مسدير نسخة اخرى حدثني
 به ابو العباس المحمدي عن محمد بن عبد الحميد وعبد الصمد بن محمد القمي عن حنان بن علي
 رسالة الشياح المدايني حدثني بها ابو العباس الزرار عن القاسم بن الربيع الضفاف عن محمد بن
 سنان عن يونس المدايني عن مفضل بن عمرو كتاب بشر بن سلام وغيره حدثني به خال ابي العباس
 الزرار عن يحيى بن زكريا عن بشر بن سلام عن الوجال هو بن علي مفضل بن جعفر حدثني به جدي
 محمد بن سليمان عن حمدان القلاسي عن عمرو بن عمرو بن محمد الجلال عن هشام بن محمد السائب
 الكلبي كتاب الزكوة لابن فضال حدثني به جعفر بن محمد بن مالك عن علي بن فضال الجزء
 الاخر من كتاب الزهد المعروف بن خلد وومسائل جعفر حدثني به ابو العباس الزرار عن جدي
 محمد بن عيسى عن محمد بن خالد الجزء الثاني من كتاب جعفر بن بشر حدثني به المحمدي عن محمد
 بن الحسين عن جعفر بن بشر المعرفة تصنيف العبيدي حدثني بها الزرار خال ابي عن محمد
 عيسى العبيدي كتاب الوصايا ليونس حدثني به جدي محمد بن سليمان عن علي بن الحسين
 فضال عن محمد بن عبد الله بن زائدة عن محمد بن اسلم كتاب فيه احاديث ثمانية اوراق حدثني
 بها جعفر بن محمد بن مالك كتاب التقيّة الحسين بن سعيد حدثني به المحمدي عن محمد بن
 احمد بن عيسى عنه كتاب مساليل الرضا للبرنظي حدثني بها جدي عن محمد بن الحسين بن
 ابي الخطاب عن ابي بصير البرنظي عنه كتاب حريه بخط حميد بن زياد عن عبد الله بن
 احمد بن نهيك عن ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن عبد الله التمسستي كتاب الدلائل
 للمحمدي اخبرني به ابو العباس المحمدي هو مصنفه نسخة اخرى للعيص بن القاسم حدثني
 بها حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن الحسن بن هشام او علي بن رباط وصفوا
 بن يحيى عن العيص كتاب احاديث عن العباس بن عقدة ومن مساليل علي بن جعفر كتاب
 الغيبة للمحمدي عنه جزء بخط الزرارة عنه جزء فضائل الكوفة كتاب عبد الله بن بكير
 رواه جدي محمد بن سليمان عن احمد بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابن بكير جزء صغير
 من حديث جعفر بن محمد بن مالك عنه كتاب صغير عن هرون بن ابي بروه قال حدثني
 به جدي روه عن يحيى بن زكريا عن هرون بن ابي بروه وحدثني به حم ابي ابو الحسن علي بن
 سليمان عن يحيى بن زكريا كتاب مشق الحيات حدثني به جدي عن الحسن بن محمد بن خالد
 الطيالسي عن الحسن بن علي بن بدت اليااس الخزاع عن مشق كتاب الطوائف ل محمد بن سنان

حدثني به
 حم ابي بكر بن زياد

حدثني به جدي ابو طاهر محمد بن سليمان عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان كتاب
 لموسى بن سعد ان حدثني جدي عن محمد بن الحسين سعدان كتاب عبد الرحمن بن حجاج
 نسخة اخرى حدثني بها جدي وعم ابي محمد وعلي ابنا سليمان عن محمد بن الحسين بن ابي
 الخطاب عن صفوان بن عبد الرحمن كتاب جميل بن دراج حدثني به جدي عن علي بن الحسين
 فضال عن ايوب بن نوح عن ابن ابي عمير عنه وعن علي بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم
 عنه كتاب الزكوة لمحمد بن عيسى حدثني به ثم ابي علي بن سليمان عن محمد بن الحسين عن
 محمد بن اسمعيل عن اسمعيل بن سهل عن حماد بن عيسى كتاب الملاحم عن اسمعيل بن
 مهران حدثني به ثم ابي ابو الحسن علي بن سليمان عن جدي محمد بن سليمان عن ابي جعفر
 احمد بن الحسن عن اسمعيل كتاب نوادر الحكمة حدثني به خال ابي ابو العباس الزرار
 محمد بن احمد بن يحيى وهو مصنفه كتاب البشارات لابن فضال حدثني به خال ابو العباس
 الزرار عن جدنا محمد بن عيسى بن زياد القسري عن الحسن بن فضال كتاب البشارات
 لابن سماعة حدثني به حميد بن زياد عنه كتاب الوصافي حدثني به ابو العباس الزرار
 محمد بن الحسين عن ابي جعفر محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الوصافي ذكر الطلاق عن
 معاوية بن حكيم حدثني به ابو العباس عن معاوية بن حكيم حديث عن الحسن بن محبوب
 حدثني به الزرار ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب جزء جلد صغير بخط الزرار عن خالد
 وحدثني علي بن محمد بن عيسى القسري عن يزيد بن اسحق عن هرون بن حمزة القنوي
 وغيره كتاب نوادر محمد بن سنان بخط ابي طاهر جدي حدثني به ابو الحسن محمد بن محمد المغازي
 عن جدي ابي طاهر محمد بن سليمان عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان كتاب محمد بن سنان
 اية حدثني به خالي عن يحيى بن زكريا اللؤلؤي عن محمد بن سنان كتاب الاظلة وشي من
 فواصل انا انزلناه ونواد محمد بن الحسن بن زياد القطار حدثني به حميد بن زياد عن علي بن
 صالح عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير بكتاب الاظلة وحدثني به حميد ايضا
 بالاسناد بفضل انا انزلناه وحدثني به حميد عن محمد بن ابي الحسن بن زياد بنوادره وحدثني
 ذلك حديث الفضل بن يونس الكاتب حدثني به حميد عن عبيد بن احمد بن نهيك عن
 سعيد بن صالح عن الحسن بن عمر عن ابيه كتاب بريهة العبادي بخطي حدثني به حميد
 عن ابي جعفر محمد بن غالب عن علي بن الحسن عن الحسن بن ايوب عن محمد بن الحسن الصيرفي
 عن حماد بن مهران عن بريهة نوادر محمد بن الحسن بن شمعون البصري حدثني به ابو علي

محمد بن همام عن عبد الله بن الصلاح المدائري ورفقتهان بخط جدي ابوطاهر فوقع عليها بخطي
 احاديث عن جعفر بن مالك وحديثي بها ابو عبد الله جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن
 الحسين الصائغ خمسة اجزاء في مجلد حديثي بما فيها محمد بن محمد المعاري عن محمد بن يحيى
 العطار وفيها احاديث عن احاديث عن عبد الله بن جعفر الحميري وجميع الكتاب الكافي
 تصنيف ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني روايتي عنه بعضه قراءة وبعضه اجازة وقد
 لنحت منه كتاب الصوم والصلوة في نسخته وكتاب الطهر والحوض في جزء والجميع مجلد و
 عزمي ان النسخ بقية الكتاب في جزء واحد ورق طلحي كتاب هشام بن الحكم وكتاب رفاة
 وكتاب يعقوب بن شعيب حديثي بذلك حميد بن نيار عن عبد الله بن احمد عن ابن ابي عمير
 عن هشام وعن رفاة وبالسناد عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن ابي حرة
 عن يعقوب بن شعيب جزء بخطي فيه اخبار من كتاب حماد بن عيسى حديثي بها ابو جعفر
 محمد ابن الحسن بن علي بن مهزيار قال حديثي ابي قال حديثي حمي داود بن مهزيار وحديثي
 حماد بن عيسى واجاز لي رواية جمع ما رواه عنه الموصليان وقد اجزت لك رواية ما اجاز
 روايته كتاب جدنا الحسن بن الجهم في جلود مخلوق وارجوان اجدده حديثي بها ابو عبد
 احمد بن محمد العاصمي ومحمي العاصمي لانه كان ابن اخت علي بن عاصم رة قال حديثي الحسن بن
 احمد بن فضال عن ابيه عن علي بن سياب عن الحسن بن الجهم وكان توقفا عليه بخط
 جدي حديثي به القمي عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم اجزاء بخطي فيها ودعا السر
 حديثي به ابو عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني عن الرجال المذكورين في الكتاب جزءان بخطي
 فيها ثمانية اوراق حديثي باحد هما حميد بن زياد وحديثي بالآخر ابو الحسن احمد بن محمد
 رباح ست ورفقات بخطي في حيلة جدي رة لخيار في الصوم عنه عن الرجال اخبار مجموع
 عن الحميري وعن جدي وخالي رجسما الله عن حميد جزء لطيف بخطي اخبار علي بن سليمان
 بن المبارك القمي وفيه اجازة لي بخطي كتاب سعد وكتاب سورات احمد بن محمد بن عيسى
 وغير ذلك جزء بخطي في ظهور ادلة احاديث جمعها في السج وفي اخره اشيا اخترتها من كتاب
 بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله فيه خطبة النبي ص يوم الغدير رواية الخليل كان ابو
 وابن عمه حضر بعض سماعه كتاب وصية النبي ص لاميير المؤمنين الى العباس بن مقد
 وعلى ظهره اجازة لي جميع حديثه بخطه وقد اجزت لك رواية ذلك بجزء فيه اشيا جمعها
 واخبارا اخترتها من كتاب بصائر الدرجات لسعد كتاب فيه قراءة القرآن عن الصفواني

الدهيلي حدثني ابو علي الدعيلي حدثني ابو جعفر البجلي الكوفي حدثني يحيى بن الملعلا حدثني سلا
 بن نوح الكوفي حدثني محمد بن زنادرة بن اعين عن ابي عبد الله جعفر بن محمد قال خطب امير
 المؤمنين فقال في خطبته انا المجانب والمجنب والاخر والاول والمحافظة والوداع ووجدت ايها
 فيما حكاه رواه الحسن بن حمزة عن علي بن عبد الله العلوي الحسيني الطبري رضى قال سمعت محمد بن
 اميد وار الطبري يقول حضرت مجلس الحسن بن علي الموسم بالتاسر صاحب طبرستان وذلك
 حديثا من حمران بن اعين قال ابو جعفر بن اميد وار فمطر الى الشيخ ثم اوى بيده الى هكذا
 الاخوان يعني حمران وزنادرة وقد زانها اخوان فقط فقال ليس لها ثالث قال الحسن بن حمزة
 وكنت على هذا دهر الى ان اجتمعت مع ابي جعفر احمد بن عبد الله البرقي ومحمد بن جعفر
 المودت فجاريتهما بعد ما كان جرى لي مع ابي جعفر بن اميد وار فقال لي ولا رد عليك
 بل هم اثني عشر اخوة وكنت على هذا دهر الى ان اجتمعت مع ابي العباس بن عقدة نسبة
 ثمان وعشرين وثلاثمائة فجرى بيدي وبينه ما تقدم ذكره فقال لي يا نا محمد هم ستة عشر
 اخوة وستماتهم اوسبعة عشرة قال ابو محمد الشك مني حدثني عن آل اعين قال كل واحد
 منهم كان فقيها يصلم ان يكون مفتي بلد ما خلا عبد الرحمن ابن اعين فسئلته عن العلة
 فيه فقال كان يتعاطى الفقره الى ايام الحجاج فلما قدم الحجاج العراق قال لا يستقيم لنا الملك
 تحت الحجر فاختفوا وتواروا فلما اشتد الطلب عليهم ظفر بعبد الرحمن هذا المستفتي من بين
 اخوته فادخل على الحجاج فلما بعصره قال لم تاووني بال اعين وجيتوني بزمارها وخلي بسبيله
 وجدت بخط ابي الحسن محمد بن احمد بن داود القمي رضى قال ابو علي محمد بن علي بن همام رضى
 ابو الحسن علي بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين المعروف بالوازي ان بني
 اعين كانوا عشرة عبد الملك وعبد الاعلى وحمران وزنادرة وعبد الرحمن وعيسى وقعب
 وبكير ورضي وسي وسبيع وانكران يكون فيهم ملك فقال ملك اعين الجهمي وذكر ان اعين
 كان رجلا من الفرس فقصد امير المؤمنين ع ليسلم على يديه وتوالى اليه فاعتزضه في طريقه
 قوم من بني شيبان بدعوه حتى توالى اليهم وقال ابو الحسن علي بن احمد العقيقي في كتاب
 الرجال من بني اعين عبيد والحسين والحسن بنوا زنادرة بن اعين وعبيد الله بن بكير و
 حمزة بن حمران ورضي بن عبد الملك ابن اعين وجعفر بن قعب بن اعين وكان قعب
 بالقيوم من ارض مصر وفيها قبر غسان ابن عبد الملك بن اعين فهو كاه اولادهم الذين
 روى عن ابي عبد الله وروى ان بني اعين اقاموا اربعين سنة اربعين رجلا كل امانات

منهم تجلأ ولد فيهم ذكر وهذا الحديث الذي ذكره بن همام روى ولم يقع لابي غالب ثلوث في
اليه او كان سمعه من عم ابيه لحد ثابته وذكر في هذه الرسالة لانه كان شديداً المحرم
على جمع شي من اثار اهل رجم الله تعالى وكان ايضا يكره سنن جدك وبني اعمى
ولاه بني شيدان وانه من الرومي واما وجدت هذا بعد وفاته روى في سنة ثلاث وثلاثين
احمد بن محمد الزدري الشيخ الصالح روى في جمادى الاولى سنة ثمان وستين وثلاثمائة
وقولت جهازه وجملة الى مقابر قرش على صاحبها السلام ثم اتي الكوفة ونقلتها الى
بافنازه واعانني على ذلك هلال بن محمد روى ثم توفي هلال بن محمد في شوال من هذه السنة
فقلت امر وجهازه ووصيته وجملة الى الشهيدين بمقابر قرش ثم الى الكوفة وقبر
اهله بالعري ثم توفي في هذه السنة في ذي الحجة محمد بن احمد بن داود روى بالطيعة من
شفتني ودفن هناك ثم نقل الى بغداد وجعل يدي وبين انفاد وصيته والقيام بامره
رضي الله عنه وعن جميع شيوخنا وجمع بيننا في جنات النعيم صلى الله على عباده الذين
اصطفى فأريد اعلم ان التقية جائزة وربما وجبت والمراد بها اظهار موافقة اهل الخلا
فيما يدينون به خوفاً والا صل فيه قبل الاجماع ما اشتهر من اقوال اهل البيت واطاعهم
وقد قيل في قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان معناه اعلمكم بالتيققة وعن الصادق
التيققة وبني ودين ابائي وناهيك بقول امير المؤمنين فاما السب فسبوني فان في قوة
ولكم نجاة انا نقدر ذلك فاعلم قد تكون في العبادات وقد تكون في غيرها من المعاملات
وربما كان متعلقها ما دونها فيه بخصوصه كفصل الرجلين في الوضوء والكف في الصلوة
وقد لا يكون ما دونها فيه بخصوصه بل جواز التقية فيه مستفاد من العمومات الشاملة
ونحوها فاما رده فيه نفس بخصوصه اذا فصل على الوجه المأذون فيه كان محيماً مجزئاً سوى كان
للكف مندوحة عن فعله كذلك ام لم يكن التفاتاً الا ان الشارع اقام ذلك الفعل مقام
الماوربه حين التقية فكان الاثنان به امثالاً فيقضي الاجزاء وعلى هذا فلا يجب الاعادة
ولو تمكن منها على غير وجه التقية قبل خروج الوقت ولا اعلم في ذلك خلافاً بين الاحبا
وما لم يرد فيه نفس بخصوصه كفصل الصلوة الى غير القبلة والوضوء بالتيقذ ومع الاستئذان
بالاولات بحيث يتجف البلل كما يراه بعض العامة ونكاح الحليلة مع تحلل الفاضل به
الايجاب والقبول فان المكلف يجب عليه اذا اقتضت الضرورة موافقة اهل الخلا فيه
اظهاراً للموافقة لهم بحيث لو امكنه ان يأتي بالواجب عند كل محل الحق مع اظهار الموافقة

التيققة
التيققة

وجب كما في المقارنة بالنية لأول الحجر في الطواف مع محامدة أول جزء من مقادير بدنه ومع
التكليف فان كان له مندوحة عن ذلك الفعل لم يجب الاثنيان به والأولى بجزءيها ثم ان امكن
الامادة في الوقت بعد الاثنيان به لوفيق التيقية وجبت ولو خرج الوقت نظر في دليل يدل على
وجوب القضاء فان حصل الظاهر وجبناه والأول لان القضاء انما يجب بارجد يد في هذه
العبادات وامّا في المعاملات فلا يحمل له باطنا وطى المنكحة للتيقية على خلاف مذهب اهل
الحق ولا التصرف في المال الماخوذ من المضمون عنه لواقضت التيقية اخذه ولا تخرج الحاشية
لوطول الرابعة على مقتضى مذهب اهل الخلاف دون المذهب الحق ومعيار الباب وجود نقص
بخصوصه في فعل مخصوص بحيث وجد ثبت الحكم الأول وحيث انتفى انتفى وربما قيل بعدم
الفرق بين المقامين في كون المآتي به شرعا مجزيا على كل تقدير وهو مرد لنا ان الشارع
كلف بالعبادة على وجه مخصوص ورتب الاثر في المعاملة بوقوعها على وجه مخصوص فلا
يثبت الاجزاء والعصية بمعنى ترتب الاثر من دونها وهو ظاهر والاذن في التيقية من جهة
الاطلاق لا يقتضي زيدا من اظهار الموافقة انما كون المآتي به هو المكلف به او المعاملة
المعترة عند اهل البيت ما مرنا زيد على ذلك لا يدل عليه الاذن من جهة الاطلاق باحدى
الدلائل ان ثم تقول يلزم القايل بعدم الفرق بين المقامين صحة الصلوة الى غير القبلة سوا كان
الى محض اليقين والتمثال والى دبر القبلة للتيقية وفي جلد الكلب فكذلك ومع الاختلال بالموالات
كما سبق وجواز في الحلبة بنكاحهم وتزويج الخامسة بايقاع الطلاق عندهم لضرورة التيقية
واخذ المال من المضمون منه لاجلها والتصرف فيه ويلزمه ايضا عدم وجوب الاعادة وان بقي
الوقت في العبادة لكن المآتي به عنده شرعا مجزيا ويلزمه ايضا عدم اشتراط المندوحة في المقام
الثاني كالأول ومجيب: لا يرازم باطلا وقد نازع في الستة بجلد الكلب وادعى ان المكلف اذا لم
يتمكن من نومه لاجل التيقية وضاق الوقت ويصلى فيه تكون الصلوة صحيحة مجزية واجتبه عليه
مع التيقية بان الستة ليس شرطا في الصلوة بالاجماع للأمر الدال على الوجوب في قوله ثم خذوا
زيفاتم وغيره فها هو كبير وقد جوز الشارع الصلوة بغير ساتر وفي الثوب المتنجس وفي الحجر
للرجل في مواضع مخصوصة فلذلك لم يكن الستة شرطا مطلقا نعم لا يجوز تعدى هذه المواضع
ونحوها تمامها مستفاد من التصوص لان العام انخفض كان حجة فيما بقي وكذا المطلق اذا
قيت واما دعوى الاجماع فيتوقف على اثباته باستقراء فتاوى الفقهاء في هذه المسئلة
وتوניהا على وفق ما يدعيه والى كذلك وبما يقال انه يحتج بعبارة شيخنا في المقدار المشهور

في الصلوة المعروفة بالالفقه وهي كذا باقي الشرط فيصح القضاء من فاقدها لانقاذ الظاهر
 وجوابه ان هذه العبارة لو كانت حجة يعول عليها لم تدل على مطلوبه لان جلد الكلب من موانع
 الصلوة والعبادة اتماما تدل على الجواز من دون الشرط والادلة لها على حكم المانع بوجه من
 الوجوه وقد ورد في مهمل بن ابي عمير عن الصادق لا تنصلي في شئ من جلد الميتة ولا شمس
 وقد تقر في الاصول ان النهي في العبادة يدل على الفساد وهو دال على المزاد في محل النزاع لمن
 كان له ملاحظة الانصاف وهذه الفائدة وجدتها منسوبة لشيخنا المحقق الثاني الشيخ
 علي بن عبد العالي قدس سره قيل اصابع الشيطان كان يقال من ولاد السلطان صبعة
 الشيطان قال الشاعر قد كنت اكرم صاحباً وابره حتى بهتت اصابع الشيطان
 جز الاله بنابها وابانها كم غيرت خلقاً من الانسان كتاب نماج البلاغة ما خرج امر
 من جهة الاصح من عقله حجة زهدك في رغب فيك نقصان حظ وعينك في زاهد فيك ذل
 نفس ما لا ين آدم والفرا وله نطفة واخره جيفة لا يوزن نفسه ولا يدفع حتفه الغني والفقر
 بعد العرض على الله ثم فائدة غريبة لم اجد لها في كلام احد من النحويين
 واللغويين قال الشيخ برهان الدين ابراهيم بن علي بن محمّد في
 كتابه المستمى بالمذكورة اعلم ان لفظه غادها ستة امكنة تكون اسماً وتكون فعلاً
 تاماً وتكون فعلاً ناقصاً وتكون بمعنى ان وتكون بمعنى هل وتكون جواباً للجملة المنصته
 معنى اتقي مبينة على الكسر متصلة بالمضمرات فالاول تكون اسماً مبنيّاً حارياً
 بتصاريص الاعراب كما قال الله ثم وعاد او ثوداً فنصبه باضمار اذكر الثاني ان تكون فعلاً
 تاماً بمعنى رجع او ذار يقول عاد يعود اي رجع يرجع او زار ورا الثالث ان تكون فعلاً
 ناقصاً معتقراً الى الخبر بمنزلة كان بشرط ان يتقدّمها حرف عطف وعليه قول جحسان
 ولقد صبتوبها وعاد مثابها غصاً وعاد مزارها مستطفا اي وكان شابها غصاً وكان
 مزارها مستطفا الرابع ان يكون حرفاً عاطفاً عاملاً نصباً بمنزلة ان مبنيّاً على اصل المحو
 محرّكاً لاتقاء الساكنين مكسوراً على الاصل فيعما بشرط ان يتقدّمها جملة فعلية وحرف
 عطف كقولك رقدت وعاد اباك ساها اي وان اباك ومنه مشطوط حسان اشهد
 مشعوقاً بشرط قبله علقها وعاد قلبي هلكه وعاد ايام الصبا مستقبلة وقال آخر
 ان تعاد ازيد افعاد عمر وعاد امر ابعده وامر اي فان عمر اوجود الخامس ان يكون
 حرف استفهام بمنزلة هل مبتدئ على الكسر للعلّة المذكورة ايضا معتقراً الى الجواب كقولك

كل شيء
 كل شيء
 كل شيء

عاد ابولم مقيم مثل هل ابوك مقيم السادس ان يكون جواباً بمعنى الجملة المتضمنة بمخ
 التي لم ارها فقط مبنية على الكسرية وهذا اذا اتصلت بالمضمرات يقول المستفهم هل صليت
 فيقول عادي اي انني لم اصل او انني ماصليت وبعض المحمدين انهم حذفون الوقاية فيقول
 عادي والفتان فصيحتان اذا كان عادي هاهنا بمعنى ان ولا يمتنع ان يكون اني وانني هذا
 انا اتصلت بما دينا النفس خاصة فان اتصلت بغيرها من المضمرات كقولك الجيب لمن
 سألك عن شيء عاده او عادنا وكذا باقي المضمرات فاثبات نون الوقاية متنع تشبيهاً بان
 فصل و بما فاه المستفهم عاخرج زيد فيقول يجيباً له عادي انه لم يخرج او انه ما خرج فقلته
 من خط الشيخ العوفي المحبلي مفتي المناظرة بمكة المشرفة انتهى ما نقلناه من الكتاب المشا
 اليه والمحمد لله حمده وصلّى الله على خير خلقه محمد وآله قال الجلال السيوطي
 في خطبة شرح عقود الجمان في المعاني والبيان وعبدني الأصل وصف غلبت
 عليه الاسمية وله عشر من جمعا نظم ابن مالك منها احدي عشر في بيتين واستدركت
 عليه الباقي في آخرين فقال بن مالك عباد وعبيد جمع عبيد وعبيد وعبيد وعبيد وعبيد
 عبيد كذلك عبيدان وعبيدان عبيد كذلك عبيد وعبيد وعبيد وعبيد وعبيد وعبيد
 وقد زيد عباد وعبيد وعبيد وعبيد وعبيد وعبيد وعبيد وعبيد وعبيد وعبيد وعبيد
 عبيد وعبيد وعبيد وعبيد وعبيد وعبيد وعبيد وعبيد وعبيد وعبيد وعبيد وعبيد
 لمع فوق الأرض وقد جمع بينهما ابو عبد الله في قوله وبروقي موعده هذا الرشاء وانتم
 سراب برقي خلداه نعمان ومن بارقه ميسمه والشفقان العقيق ولقد احسن الامام
 ابو عبد الله بن شرف القيرطاني حيث قال له لم عرف وليس لم يعرف كبارة تروق ولا تروق
 فايد الصقعاء الشمس قالت ابنة اب الاسود لابيها في يوم شديد الحار يا ابي ما اشد
 الحرق قال اذا اكلت الصقعاء من فوقك والرمضاء من تحتك فقلت اردت ان احرشك
 فقال تولي ما اشد الحرق وضع باب التجب فائده مما ادخلت فيه الهاء وهو صفة لشد
 قولهم رجل رولية كثير الرواية والعلامة اكثر علماً من العالم والفقاعة الاحق ويقال
 فقاعة اي فقاعة والبقاعة الكثير الفضول والحجاجة بالتحفيف لكبير السن والهبلاجة
 الكسلان وروي انه سئل ابو القعتر الاعرجي فقال الهبلاجة الاحق المايق الكسلان
 الذي لا يقوم عمله بغيره فائده اهل البصرة يقولون قلوب في كل شيء يقل وقيل
 في البغض واهل الكوفة يقولون قلوب الشريق وهو مقل وقولت البسر فهو مقل وكذا

جيبك
 كلمة جيب

في
 كلام على الكثرة

اقتران الصقعة
 بكلف الخضبيل

نقله في نصيح تغلب فائدة ذكر يعقوب بن اسحق في رساله مقصورة على اوقات الدعاء
 ان القمر وعطارد اذا قارنا كلف الخضب كان وقتا للدعاء بالعنا والشجاعة ويستجاب له
 في وسط عمره وان قارنه زحل مسعودا اسعد الداعي من وسط عمره الى اخره وان كان منحو
 افتقر وضعف وفي ذلك ان من الادعية ما ينعكس على داعيه فيصير الى ضد ما يتحبه كما يمكن
 ان اهل طبرستان اجذبوا ايام الحسن بن زاييد العلوي فخرجوا يستسقون فلما فرغوا من
 دعائهم الا والحريق مضطرم في اطراف البلد حتى قال ابو الفرج خرجوا يستسقون صوب غمام
 فاجابوا بصليب من حريق بهائم ضدها تموت اذ جاءت قلوب محشوة بفسوق قال يعقوب
 قارن كلف الخضب المشتري نظر الداعي على ظالمه وان قارنته الزهرة احييت دعوتها
 وقدر عمره وان قارنه المزيخ كان الداعي وقت دعائه ظالما من يدع عليه وجرم الاجابة
 قال السبكي على المشهور بالصدر الشيرازي وهذا الاستيعاد فيه فقد ذهب طائفة
 كثير من الاذليل والاخر الى انه اذا استعين في الادعية بالشكال من الكواكب في
 اوقات مسعودة كانت مرجوة وكا يستعان فيها بتجديد الفكر وتصحيح النية والبروز في
 الجماعات الى الصمراء وغير ذلك والله اعلم والله در القائل تغلب بالدعاء وتزدد
 فسوف يبين ما صنع الدعاء سهام الليل لا تحبلى ولكن لها امد ولا امد انقضه وليست
 في الاسلام لم يكن اكثر منهما ذكر صاحب تحفة العروس قال اخبرنا ابي
 البغدادى قال وليمتان في الاسلام لم يكن مثلهما ولا يكون ابدا الاولى وليمة الرشيد
 عنه دخوله بريدة بنت جعفر بن ابي جعفر المنصور كانت اولي الذهب تملأ من الفضة
 واواني الفضة تملأ من الذهب وتذبح الى وجوه الناس ويقال ان العود الهندى
 انما افضل على العود الفارسي في هذه الولاية لانها امتحنا فوجدنا الهندي اطيب وانقى
 في النوب قال ابو ياسر كانت النفقة في هذه الولاية من بيت خاصة المهكسوى
 ما انفقه الرشيد خمسين الف دينار والثانية وليمة المأمون على بوران
 بنت الحسن بن سهل قال ابو الفرج لما خطبها المأمون استعد لها استعدادا
 يجلب عن الوصف وخرج المأمون الى قم الصالح وهي بلدة في سنة عشرة ومائتين فملك
 بها وفعل الحسن في هذه الولاية ما لم يفعله ملك في الجاهلية ولا في الاسلام ثم على
 لها شمين والقواد والكتاب نأدق مسك فيها رقايع اسماء ضياع واسماء جوارى و
 تعيين صلاة وغير ذلك من كل شيء نفيس فكان اذا وقع شيء من ذلك في ميثاقه عليه

ت
 ذكر وليمة

فحمه وتوجه فاستوفي وقبض مناهيه ثم شرع بعد ذلك على عامة الناس الدنانير والدرهم
ونواجج المسك وقطع العنبر واقام الرضايف والتفقات لجميع ما اشتمل عليه عسكر المأمون
لكل رجل على قدره ويقال ان العسكر اشتمل على ستة وثلاثين الف ملاح قال ابو الفرج
لما جلبت يوزان فوش لها حصيل ومحمد بن بدت الرشيد وغيرهما من بنات الخلفاء فلم
تلقط واحدة منهم شيئا من الدر فقال المأمون اكرمنها بالتقاطكن لها فبدت كل واحدة
يدها واخذت واحدة وبقي الدر على حصير الذهب فقال المأمون قاتل الله الحسن بن
هاثي كانه كان خافعا لحيث قال في صفة الخمر قامت قريبي وامر الليل بجمع صبيحا تولد
بين الماء والعنبر كان صغيرا وكبرا من فواقها حصباء وزعلى ارض من الذهب
قال وقد تلك الليلة شمعة عنبر وزنها ثلاثون رطلا فانكر المأمون ذلك وقال هذا
سرف فامر ببيده رفعها وقالت ها هو السمع المستعمل قال وسئل المأمون ببيده عما
انفق الحسن فقال ما بين خمسة وثلاثين الف الف الى سبعة وثلاثين الف الف بلغ
ذلك الحسن فقال واكانت الثقة على يدها والله لقد حصرتها فكانت ثمانين الف الف
واقامت البغال وعدتها اربعة الاف تنقل المحطب قبل الوليعة اربعة اشهر وفي اثناء
الوليعة احوجم المحطب فكانوا يوقدون الكتان عوضا عن المحطب قال الطبري ودخلوا
الليلة الثالثة من وصوله الى قم الصلح فلما جلس معها انشئت عليها جديها الف درة
فامر المأمون بجمع الدر وقال كم هو فقال الف حبة فاخذ ووضعها في حجرها وقال هذا
نملكتك وسلي حواجمك فقالت لها جديتها كلمك صاحبك فكلية فقال انك لك فسلية
الرضا عن ابراهيم بن المهدي لادبه فقال قد فعلت ويقال انه لما ادخلت عليه وارا غشيا
حاضت فقالت اني امر الله فلا تستعملوه فنام في فراش اخر فلما قصد للناس من الغد
دخل عليه يوسف بن احمد لكتاب وقال يا امير المؤمنين هناك الله بما اخذت من الامر
باليمن والبركة وشدة الحركة والظفر في المعركة فانشده المأمون فارس ماض بمرته
طاعن بالرجح في الظلم رام ان يرمي فريسة فاستجارت من دم بدم واكثرت الشعرك في
هذه الاملاك واستطرد منها قول ابي حازم الباهلي ببارك الله الحسن ولبوزان في الخان
يا ابن هرون قد ظفرت ولكن بدنت من فلانمي الى المأمون قال والله ما تدري اخيرا
ارادهم شرا وكان اسحق يقول ما رأيت في الملوك مثل المأمون ولا شاهدت اثره تقارب
حوايا فها هو عقلا وادبا وقصلا وما اظن احدا وقف على شيء من العلوم على ما وقعت

وكان ذهب ربحي بالذهب المأمون
وكان يمين خضري النسيان في الجواهر

قصيدة
سبب بوزان

عليه ولم تزل في محبة المأمون الى ان توفي عنها سنة ثمان عشرة ومائتين وعاشت بعده الى
سنة احدى وسبعين ومائتين وعمرها ثمانون سنة وحكي ان المأمون خلا بها يوماً فقام
لها غني ففتت شعراً جعلت لك مشتكى حزني ومعصومي على الزمن وجلت لك خلناً عذراً
فيا اسفي على بدني تريد ما كان من عذر المأمون ببرعنا الفضل فقال المأمون لقد كنت
عن هذا غنياً ولا شقائي وما أقفل في سبب توريحه بوزان واسمها خديجة وكانت
من اهل الأدب نقل اهل التواريخ والسيران ابراهيم بن اسحق الموصلي قال قال لي المأمون
يوماً هذا يوم سرور ثم قال للخلبان خذوا علينا الباب ولحضروا الشراب فبقينا باقية يوماً
في الشرب فلما كان الليل قال لي يا ابا اسحق اني اريد الصبوح تكن مكانك حتى اقبل
المحرم واخرج اليك فلما استطابت الخروج قلت اشتغل غني وطلب عليه التبيذ وفسيدي
وكانت عندي صبية بكر كنت اشتريتها فطلعت لها انفسي فنهضت فقال لي العبيد قد
انصرف عبدك بدلتك فمشتيت على رجلي فلما صرت في بعض الطريق احسست بالبول
فعدلت من الطريق فلما صرت الى الجبل قصيت حاجتي واريت ان اسمع بعض الجملان
فاذا قشبي معلق من حائط واذا زنبيل كبير معلق قد ليس بالذي يباح فيه اربعة اجل ابراهيم
فقلت ان له امر اتجاسرت ودخلت فيه فلما احس بشقلي جذب واذا باربع جواريق ملأه
والسعة صديقي ام جديد فقلت بل جديد فسارت احدته بين يدي حتى ادخلتني
الى مجلس لم اقبله قط فجلست في أدنى مجلسه واذا بوظائف في ايديهم التمتع والهامر
يسبح فيها العود وينهت جارية كالبدور الطالع ذات ذك وشكل فنهضت عند دخولها
فقلت مرحباً بالضيف ثم رفعتني وسألتني من دخولي فقلت عن غير قصد فقالت
ما السبب فقلت انصرفت من عند بعض الأخوان فلما رأيت ذلك الزنبيل جلني التبيذ
على الدخول فيه قالت فاصناعتك قلت بوزان قال فما مولدك قلت بغداد قالت ومن اي
الناس انت قلت من اوساطهم قالت حياك الله هل رويت من الاشعار قلت شيئاً
قالت فذاكري قلت ان للدخل دهشة ولكن ابدئي فاشي بالذاكرة قالت فهل تحفظ
قصيدة فلان الذي يقول فيها كذا وكذا ثم اسندتني الى جماعة من القداماء والمحدثين
فلم ادر من اي احوالها اعجب من حسنها او من حسن انشادها او حسن ادبها او ضبطها
للغريب من القوم واللغة ثم قالت فذهب عنك بعض المحصر فقلت اجل لقد كان ذلك قالت
فانشدني قال فانشدتها فجعلت فسدلني من اشياء عجزت في الشعر كالحبث ثم قالت

والله ما نظرت فيك ولا توهمت في ابناء التجار مثلك قالت كيف معرفتك بالاكابر واتيام
 الناس قلت نظرت في شيء من ذلك ثم امرت بالطعام فلما أكلنا واحضرت النبيذ فشربت
 قدحا وقالت هذا وإن المذاكرة فاندفعت وقلت بلغني كذا وكذا وكان رجل من قصّة كذا وكذا
 فقالت ليس هذه الحكايات من التجار وإنما هي من لحاديث الملوك قلت أنه كان لنا جار ينادم
 بعض الملوك فكان يدعو بعض الأوقات إلى منزلي وكلنا نتمتع به فمن عنده أخذت فقالت
 يمكن هذا فقالت لو كان عندك شيء واحد لكنت عاملا تحوزك بعض الملاحى او تقوم قلت
 لا احسن من هذا شيئا على اتني مولع بسماعه قالت يا جاريتة انيكي بعود فاحضرت عودا
 فضربت ولحسنت وغنت غناء بديعا ثم قالت هذا الغناء لا يسحق وقد كنت كتمت نفسي لها
 فلما تزل على ذلك حتى اذا كان عند الفجر قالت الجالس بالامانات ثم انصرفت واخرجت من
 باب صغير فانهيت الى داري فارسل المأمون الى فحشيت اليه وبقيت عنده الى وقت البكر
 ودخل المأمون الى حرمه وقال لي لا تخرج فخرجت الى ذلك المكان فدخلت في الزينيل فقالت
 ضيقنا قلت نعم وما اظن قد ثقلت قالت ما دح نفسه تفريق السلام فقلت هفوة ففتى
 بالصمخ قالت فعلنا ولا نعد فلما كان عند الصبح صنعت صديعا الباردة وخرجت الى داري
 فلما كان الليلة الثالثة رجعت على عادتي فوضعت نفسي في الزينيل ووصلت اليها قالت نعم
 ابي والله قالت جعلتها دار تمام قلت المضيافة ثلاثة ايام فان رجعت فانت في حل من دمي
 فلما قرب من ذلك الوقت تفكرت في امر المأمون وعلمت انه لا يخلصني منه الا ان اخبره الخبر
 وعلمت انه من شغفه بالنساء سيطا لبي بالمشيئ اليها فقلت لها جعلت ذلك اذا زينا لي
 في ذكر شيىء حضر قالت قد اذنت لك قلت انك ممن تحب الغناء وتحب باللات ولي ابن عم هو
 من اهل الحسن والكذب والغنا وهو اعرف خلق الله تعم سينا بغناء اسحق الذي اسمعك
 تلحين عليه وكانت اذا غنت تقول هذا الاسحق قالت لطيفي وتقترب قلت انما ذكرت لك لنت
 المحكمة قالت فان كان كما ذكرت فما انكوه قلت فالليلة قالت نعم ثم انصرفت على عاداتها وانصرفت
 على عادتي فما وصلت داري حتى اتاني رسول المأمون فحشيت اليه فاذا هو على خلق فقال
 يا ابا اسحق امرك بشيىء لا تقف عنده وكان يدخل حرمه ويأمرني بانتظاره فاذا ذكر الجالس
 تلك الجارية فاسنى عقوبته قلت لي قصّة احتاج فيها الى خلوة فادعني الى من كان
 طائفا فتمنى قلت كان من خبري كيت وكيت فلما فرغت من كلامي قال اندري ما نقول قلت
 نعم قال كيف لي بمشاهدة ذلك الموضع قلت قد علمت انك تطالبني بهذا وقد قلت لي ابن

ثم من صفته وحديثه كيت وكيت ثم جلسنا على عادتنا فشرب وهو يسليني عن حديثها حتى جاء
 الليل فسرنا جميعا الى الموضع وقلت له دعني من ضوة الملوك والخلافة وكن كاندك تبعا لي قال
 نعم فلما وصلنا ذلك الموضع الفينان بيلدين فدخل في واحد ودخلت في الاخر فلما صرنا في البيت
 جلست انا في صدره وجلس هو تحتي فلما اتت قالت حيا الله اضيا فانا بالسلام ثم رفعت
 مجلسه وقالت هذا ضيف ولنت من اهل البيت ولكل جدي لذة وقعد المأمون في صدر المجلس
 واقبلت عليه تتحدثه وهو ياخذ معها في كل فن فيسكتها ويغيبها فالتفت اليّ وقالت وبيت
 بوعدي ثم لحضرت النبيذ وجعلنا نشرب وهي مقبلة علينا ثم قالت وابن عمك هذا من اولاد
 التجار ايضا قلت نعم قالت انكما الغيبان من اولاد التجار ثم حديثكما وادبكما لمن احاديث الملوك وليس
 للتجار هذه المنزلة في الكاريت والادب ثم قالت لي وعدي قلت انه ليحيب ولكن متى يسمع
 شيئا قالت وذلك ثم اخذت العود وعظمت فشرينا عليه رطلا ثم ثانيا ثم ثالثا وفي كل ذلك
 تشرب فلما شرب المأمون ثلاثة ارجال ارتاح وطرب فكان الصوت الثالث ثم انقصره على الكا
 ابدل فلما سمعته وقد دخله التبرك نظر اليّ نظر الاسد الى الفريسة وقال يا ابا اسحق هذا الصوت
 فلما رايتي قد اخذت في العود ووقفت بين يديه اغنيته علمت اني ابو اسحق وانه المأمون
 فنهضت وقال لها ها هنا وادعني الى كفة مضربة فدخلتها فلما فرغت من ذلك الصوت قال
 يا ابا اسحق انظر من صاحب هذه الدار فقلت لتلك العجوز من صاحب هذا المنزل قالت الحسن
 سهل قلت ومن هذه قالت ابنته بويان فوجعت فاعلمته فقال علي به الساعة فاحضرته
 فوقف بين يدي فقال لك بنت قالت نعم يا امير المؤمنين قال زوجينها قال هي امتد واهما
 اليك قال فاني اتوجهها على ثلاثين الف اتجهها اليك صيحة غد فاذا انقذ اليك المال فاعلمها
 البنا قال نعم يا امير المؤمنين ثم نهض ففتح الباب فخرجنا فلما صرنا الى الدار قال يا ابا اسحق
 لا تقص على احد ما وقفت عليه فان التجالس بالامانات فقلت يا امير المؤمنين مثلي ما
 يحتاج الى وصية بهذا قال فلما اصبحنا ارجعنا الى البيت ونقلنا اليه من يومها قال
 اسحق فما نهضت بالخبر الا بعد وفاة المأمون وذلك لما اراد ان يعرس بها امران
 تخرج الفسطاط والخبية وتضرب على صفة رجله في موضع منخفض وخج وجوه
 الناس لذلك العرس وغامة الناس للفتنة وكانت الثقة من عند الحسن بن سهل على
 كل من كان حضر ذلك العرس فيقال له انه كان الاتفاق فيها على جميع الناس وكان عدد
 الملاحين منهم خاصة سوني الزوايق والزلاليات وما يشاكلها الذين كانوا يحملون البنا

في مراكبهم الى ذلك الموضع تضيف على عشرة آلاف ملاح سوى سواد الناس ويذكر انه لما
 بسطت القبة التي دخل فيها المأمون على بوران فخير الناس الحسن بن سهل الخاصة ممن
 حضر ذلك العرس بين مائة دينار وحلّه او قبضة من ارض تلك القبة فيقال ان القابض
 بكفيه في ارض تلك القبة كان ارجح ممن اخذ مائة دينار وحلّه فانه ربما يخرج في قبضة
 يا قوت او حجر زرد او دود نقيسة تساوي اضعاف ذلك العدد وهو اول من تشتمى بالمأمون
 وتشتمى به بعد ذلك ولد المعتمد بن عباد وصتي يحيى بن زالنون صاحب طليطله من كتاب
 الزهر في علم اللغة لجلال الدين السيوطي الفصل الاول في الملاحين وقد الف
 في ذلك بن دريد تاليفاً لطيفاً وقد كانت العرب تتعمد ذلك وتقصد اذا ازادت التورية
 قال الغاني في اماليه توات على ابي هر المطرز قال حدثنا احمد بن يحيى ان ابن الاعرابي قال
 امر لي رجلاً شاباً من العرب فقدم ابوه وعنه ليفدياه فاشترطوا عليه ما في الغدا فاعطيا
 عطية لم يرضوها فقال ابوه لا والذي جعل الفرقان عيسى بن ربيعة بن علي بن ابي ربيعة
 على ما اعطيتكم ثم انصرفا فقال الاب للمعلم لقد القيت الى ابني كلمة لكن كان فيه خبر ليعيون
 فما لبث ان نجما فاطمرد قطعة من ابلهم فكان اياه قال له الزم الفرقان علي بن ابي ربيعة فانه ما طالعنا
 عليه وهما لا يغيبان عنه قال بن دريد في كتاب الملاحين وسميناه الملاحين واشققنا هذا
 الاسم من اللغة العربية الفصيحة التي لا شوبها اللككة ولا يستولي عليها الككاف لان
 اللحن عند العرب لفظة ومنه قول النبي ﷺ لعلى حدكم الجن بحجته اي افطن لها واعرض
 عليها وذلك ان اللحن ان تريد شيئاً فتوري عنه بقول اخر تقول العنبري اسير اكل في يكون
 وايل عين سالم رسولا الى قومه فقالوا لا ترسلنا الى الحضرة لانهم كانوا از معوا غزو قومه
 فحافوا ان يندهم فبعث بعيد اسود فقال ابلغ قومي التحية وقل لهم ليكر موافلاً فابعثني اسير
 كان في ايدهم من بكر فان قومه لم يكرهوا وقل لهم ان العرج قد ادبني وقد شكت النساء
 وارهم ان يبروا فاتي الحمراء فقلطوا ركبها وان يركبوا جمل الاصهب بأية ما اكلت معكم
 حنيسا واسئلوا الحارث عن خبري فلما ادى العبد الرسالة قال لقد جئت العنبري وانهد
 ما نعرف له ناقة حمراء ولا جمل اصهب ثم سرحو العبد ودعوا الحارث فقصوا عليه القصة
 فقال لقد اندنكم اما قوله ادب العرج يريد ان الرجال قد استلوا ولبسوا السلاح وقوله
 شكت النساء اي اتخذت الشكا للسفر وقوله الناقة الحمراء اي ارتحلوا عن الدنها واكروا
 القيمان وهن جمل الاصهب وقوله اكلت معكم حنيسا يريد ان اخلاط من الناس قد غرنا

لأن العيس يجمع القوم والتميم واللاقط فاشتروا ما قال وعرفوا الحق كلامه واخذ هذا المعنى
رجل كان اسيرا في بني تميم فكتب الى قومه شعواء حكا عن القافة الجراء ارحمكم والبازل
الاصعبا لمعقول فاصطنعوا له اثم الذباب فداخضرت برائتها والناس كلهم بكرا واشبعوا
بريد الناس اذا اخصبوا اعدائكم كيكربن وايل وقال ابو عبيدة في كتاب ايام العرب اخبرنا فراس
خندف قال جمعت اللهازم لتغير على بني تميم وهم غارتون فوذلك ناسبا للاعورين بشامة
الضبر عير وهو اسير في بني سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة فقال لهم اعطوني
رسولا ارسل الى اهلي او صيهم في بعض حاجتي وكانوا اشتروه من بني ابي يبيعة فقالت
بنو سعد ترسله ونحن حضور ذلك فخافه ان ينذر قومه قال نعم فارسلوا له غلاما
لعرل اتوه به اتيتهم باحق فقال الغلام والله لا انا باحق فقال الاعوراني اراك مجنونا
قال ما انا مجنون قال فالكثير ان اكثر اثم الكواكب وكل كثير وقال اخر ائت قال له والله ما انا
باحق فقال الاعورانيك ليسي باحق وما اراك مبلغا عتي قال بل لعربي لا بلعن عند فلان
الاعور كفه من الرمل فقال كم في كفي قال لا ادري وانه لكثير ما حصيه فاونى الى الشمس
بيديه فقال ما تملك قال الشمس قال ما اراك الا غافلا شريفا اذهب الى اهلي فابلقهم عتي
التيمة وقل لهم ليحسنوا الى اسيرهم ويكرموا عتي عند قوم محسنين الى مكرمين الي وقل
لهم فليعرفوا جلي الاحمر ويركبو انا قتي العيسا وليرغوا حاجتي في بني مالك اخبرهم ان العيس
قد اورد وان الشاة قد اشتكت وليعصوا هم بنو بسلامه فانه مشوم محدود وليطيعوا
هذيل بن الاخنس فانه حازم ميهون فقال له بنو اقيس ومن بنو مالك قال بنو اخي وكره
ان يعلم القوم وزعم سليمان بن مراح انه قال واذا اتيت ام قدامه فقل لها انك قدامه
الى جلي الاحمر وانك تهكته وركوبا فاعفوه وعليكم ناقة الصهباء فانقعدوها فلما اتاهم
الرسول فابلقهم لم يدري عمر بن تميم ما الذي ارسل الاعور وقالوا ما نعرف هذا الكلام
ولقد جن الاعور بعد ما فقال هذيل للرسول اقتص على اول القصة فقص عليه اول ما
كله به الاعور وما رجع اليه حتى اتي على اخره قال الهذيل ابلغه التوبة اذا انتبه
فاخبره بما اوصى به فنادى هذيل بلغته فقال لقد بين لكم صايجكم ان الرمل الذي في
في يده فانه يخبركم انه انا كم عد ولا يحصى واما الشمس التي اوصى اليها يقول ذلك اوضح
من الشمس واما جمل الاحمر فهو الصمان واما ناقته العيسا او قال الصهباء فهي الهنا
يامرهم ان يتحزروا فيها واما بنو مالك يامرهم ان تنذروهم وان تمسكوا بخفاف ما بينكم

ويلتهم وأما ورق العوسج فان القوم قد اكتسوا سلاخاً وأما اشتكاء النساء فانه يغير كره
 انه قد حملن لهن مجلاً يقرون بها والجل الروايا الصغار فذكر امثله من ذلك قال ابن
 دريد واقفه ما سئلت فلاناً حاجة قط والحاجة ضرب من الثمر له شوك وما رأيت به اي ما
 ضربته ولا كلته اي جرحته ولا اعلمته اي ما جعلته اي اعلم ما شققت شقته العليا ولا
 اخذت كلباً وهو المسمار في قائم السيف ولا فهذا فهو المسمار في وسط الرجل ولا جارية وهي
 السفينة ولا شعيرة وهي راس المسمار من القصة ولا سفراء وهو دس الرطب ولا كسرت
 له سناً وهو قطعة من العشب تنفوق في الأرض ولا ضرباً وهو قطعة من المطبق متفرقة
 في الأرض ولا خرجت له رحى وهو من الاخراس ولا البست له حبة وهي حبة السنان وهو
 الموضع الذي يدخل فيه راس الرمح ولا ظلت فلاناً اي ما سقيته ظليماً وهو اللب قبل ان
 يروى ولا اعرف فلاناً كليل ولا الكروان والتهار ولا الحبار ولا حاراً وهو واحد الحار
 الذي ينصب عليهما المعدن وهي مخرة رفيقة يخفف عليها الاقط ولا اتاناً وهي مخرة تكون
 بوسط الوادي تنحى اتان الفضل والتمخل الماء ولا حشمة وهي الصفوف الملفوف كالحلقة
 يجعلها الرجل في ذراعه ثم يفرطها ولا دجاجة وهي الكبة من الغزل ولا قروماً وهي الدلاء
 ولا بقرة وهي الحبال الكثيرة ولا ثورا وهي القطعة الكبيرة من الاقط ولا غنرا وهي الاكمة
 السوداء ولا سببت فلاناً اي ام الدماغ ولا جذا وهو الخط ولا خالاً وهو السحاب
 الخلق المطر ولا خاله وهي الاكمة الصغيرة ولا ضربت ليداً وهي واحدة الايدي المصطنعة
 ولا رجلاً وهي القطعة العظيمة من الجراد ولا اخبرته اي ما نجت له خبره وهي شاة شتر
 قوم يقسمونها بينهم ولا جلست له على حصير وهي اللحم المعترضة في جنب الفرس ولا
 اخذت له قلوماً وهو فرخ الحبارى ولا كروماً وهو العنادة ولا رأيت سعداً وهو نجم ولا
 سعيد وهو التمر يسقى الارض منفرداً بها ولا جعفرأ وهو الثمر الكبير ولا ربيعاً وهو خط
 الأرض من الماء في كل ربيع ليلة اودع يوم ولا عمراً وهو واحد حمول الأسنان ولا قطناً ولا
 اباناً وهما جبلان معروفان ولا اويساً ولا اويساً وهما من اسماء الذيب ولا حسناً وهو
 كتيب معروف ولا سهل وهو ضد الحزن ولا سهيلاً وهو نجم معروف وما طويت فلان
 أرضاً وهي باطن حافر الفرس ولا اخذت له جراً اي وهو ما حول البير من باطنها ولا بيضة
 وهي بيضة الحديد ولا فرخاً وهو فرخ الحمامة وهو مستقر الدماغ ولا عسلاً وهو عدو
 عدو الذيب ولا خلاً وهو الطريق في الرمل وما عرفت لطريقاً وهو التخل الذي ينال

بالبد ولا احببت كذا من قولك اجبا لبعير اذا برك فلم يسر ولا اكربت اي تأخرت ولا رأيت
 فلا نارا كعوا لاساجدا فالركع العاثر الذي كبا لوجهه والشاحد المذنب من الظفر في الأرض وما
 عند فلان نبذ وهو الصبى المنبوء ولا اتلفت لفلان ثمره وهي طرف السوط وما روت
 هذا الحديث وما ذريته فرويت اي شدت بالروا وهو الجبل وذريته اي غلته ولا اعدت
 لفلان حرا وهو الوسط ولا مسست له حذله وهو الاخذ ود في الأرض ولا كسرت لظفرا
 وهو ما تدارم فقد الوتر من القوس العربية ولا كسرت ساقه وهو الذكر من الحمام وما انا بعبنا
 مكر وهو ضرب من الثوب ولا اخذت لفلان فروه وهي جلدة الرأس ولا كسفت لفلان
 تناعا ولا عرفت لها وجهافا القناع والوجه القصد وما لي مركوب وهو ثنية بالحجاز معروفة
 وما لي في هذا الكتاب خط وهو سيف البحر وما لي فرش وهو الصغار من الابل وما رأيت
 لفلان بطنا ولا فخذاهما من العرب ولا لعبت اي ما سال لعبا وما جلست من قولهم
 جلس فلان اذا دخل المجلس وهديجد وما والاؤه وما عرفت لفلان بعلًا وهو الفل شير
 ماء السماء ولا زوجا وهي العطة يطرح عليها الهودج وما ابصريه اي لم اقش بصرفش
 اعلاه الجلد وما لي جل وهو سمك من سمك البحر وما طوقت فلانا اي لم اضربه بمطوقه
 وما لي تبين وهو جبل معروف **الفصل الثاني في الالغاز** وهي انواع الالغاز
 قصدتها العرب واليغار قصدنها ائمة اللغة والابيات لم تقصمها العرب الالغاز بها
 واتماقاتها فصادف ان تكون الالغاز وهي نوعان فاتها قارة تقع الالغاز بها من حيث
 معانيها واكثر ابيات المعاني من هذا النوع وقد لفت بن قتيبه في هذا النوع مجلدًا حسنًا
 وكذلك الف غيره واتماسة وهذا النوع ابيات المعاني لانيها تحتاج الى ان يسئل عن
 معانيها ولا تفهم من اول وهلة وقارة يقع الالغاز بها من حيث اللفظ والتركيب لا العرب
 ونحن ذاكرون من كل نوع من هذه الاربعة عدة امثلة على غير ترتيب فمن الابيات التي
 قصد بها العرب الالغاز بها قال الغالي في اماليه انشدنا ابو بكر بن الانباري قال
 قال انشدنا ابو العباس تغلب ولقد رأيت مطية معكوسة تشي بكل كلمها
 ويرخيها الصبا ولقد رأيت سبيبة من ارضها تسي للقلوب وما يتنب الى هوى
 ولقد رأيت الخيل واشباهاها تبني معطقة اذا ما تجتلى ولقد رأيت جواريا من فازه
 تجري بغير قوائم عند الجرا ولقد رأيت عضضة مركوبة رعد الشباب غريه عارت فتى
 ولقد رأيت مكفرًا نعبه جهده في الاعمال حتى قد ونا قال تغلب اراد بالمطية

السفينه وبالسبيبة الحجر والخيل تصاور في وسائد والجواري لسراب وبالمكفر السيف
وقوله عادت فتى من العياده وقال الغاني حدثني ابو بكر ابن دريب ان ابا حاتم اشدهم من اهل
وزهر ان كفتها فهو عيشه وان لم اكفها فوت معجل بيني القاري زهر ابي بيضاء تره
يقول ان قد حنتها فخرجت فلم ادركها فخرقة او غير ذلك ماتت واشدا المجوهري في الصحاح
وما ذكر فان يكبر فانتفى شديد للزم ليس له ضرر قال هو القراولانه اذا كان صغيرا كان
قراوا فاذا اكبر سمى حمله وقال ابن درستويه في شرح الفصيح انشد الخليل لابن المقدم الخزاعي
ومجوزاتك بتبع دجا جاء لم يفرخ قد رايت عضا لا ثم عاد الدجاج من مجب الدهر فرائج بيته
اطفالا وقال يعني دجاجة الغزل وهي لكيها او ما يخرج عن الغزل ويعني بالفرائج الاقيبة
ومن ابيات المغاني قول حسن ابيهم انا فافلم نعدل سواه غيره بنبي غدا في ظله الليل هاد
فيقال سواه غيره مكانه قال فلم يعدل غيره بغيره والجواب ان الهاء في غيره للتشويق كانه
قال لم يعدل سواه به كذا اخرجه الامام جلال الدين بن هشام قال الشيخ بدر الدين الزركلي
في كرامته سماها جمل من طب من احب ولا حاجة الى هذا التكليف فان سوى في هذا البيت
بمعنى نفسه نص على ذلك الازهري في التهذيب وانشده عليه البيت ونقله عنه واقره
عليه الشيخ جلال الدين بن مالك في كتاب المقصور والمدود من ابيات المغاني قول الرامي
قتلوا ابن عسان الخليفة محمدا رومي فلم ار مثله بخدولا رومي لصكري في كتاب التصفيف
ان الرشيد سأل اهل مجلسه عن هذا البيت فقال اي احرام هذا فقال الكساء ارادته
احرام بالجمع فقال الاصمعي والله ما احرام ولا عني الشاعر هذا ولو قلت احرام دخل في الشهر
المحرام كما يقال اشهر دخل في الشهر كان اشبه قال الكسائي فما اراد بالاحرام قال كل من لم يات
شيئا يستحل به معقوبة فهو محرم خشي عن قول عدي بن زيد قتلوا كسرا بلبيل محرم فتولا
لم يمتنع بكفن اي احرام كان لكسرا عن فسكت الكسائي فقال الرشيد يا اصمعي ما نطق في الشعر
وفي امالي الزجاجة في البيت قولان امد هما المحرم للمسك عن قباهم قال ابو العباس الفضل بن
محمد اليربوعي فيقول للفضل عندك في هذا شعرا جاهلي قال نعم انشدني محمد بن حبيب
الاخضر بن عبد المازني وهو جاهلي فلست اراكم محرومي التي كرهت ومنها في القنوب تذو
والثاني ان في لشهر المحرام لانه قتل في ايام التشريق وبه جزم البرد في الكامل وقال ابن
خالويه في شرح التريديہ انشد ابو عبد الله بن حوشد عن ابي صيفه الذي يروي قال
احسن ما قيل في ابيات المغاني قول الشاعر انا القوس وترها ايد رحي فاصا تذكر والكل

مفصلة

فأصبحت والليل تحسبكن ، وأصبحت الأرض بحر طاماً يريد بالقوس تونس السهام الذي تقول
 له العامة قوس قزح وقرها أي يعني الله تعالى ربي أي بالمطر فاصاب ذرى الجبال وكلاهما
 فأصبحت أي اسرجت المصباح والليل مسجنتك أي شديد السواد وأصبحت الثاني من العيال
 والأرض بحر طام من كثرة المطر من المضحكات قيل كان شخص يمشي شمس الرؤساء
 وكان إذا مدحه أحد من الشعراء لم يعطه شيئاً فاحتال عليه بعض الشعراء وكتب له في رقعة
 بالحماري وفسأنا وله الرقعة فلما قرأها قال لعلامة أعطه خمسمائة درهم فقالت
 له زوجته وما هذي عادت لك ان تعطى الشعراء شيئاً فقال لها خوفاً منه ان يكمل هذا البيت
 فيقول بالحماري وفسأنا في ذن شمس الرؤساء ومنها حي ان حجي ارسله ابو يوماً
 يشتري له راساً من الطباخ فاشترى به وقعد في الطريق فاكل عيشيه واذنيه ولسانه ودماعه
 وسلخ وجهه واحضر لوالده ما بقي فنظر اليه والده فقال ويحك ما الذي اتيت به قال
 الراس الذي طلبته فقال ابن عيناؤه قال كان اعمى فقال ابن اذناه فقال كان اصم فقال ابن
 لسانه قال كان اخرس فقال ابن دماغه فقال كان فقيهاً يقرى الصبيان قال ابن سلخ
 راسه قال كان سايلاً يشل الناس في المساجد فقال رده على صاحبه فقال اشربنا
 بشرط البراءة من كل عيب وللبها في قدس الله بيده يأنذي بمهجتي افديك
 قم واملا الكؤس من هاتيك هاتنا هاتنا مشعشة افسدت بين النقي التيسين
 قهوة ان ظلمت ساحاتها فسنانورك سها يهديك يا كلام الفؤاد داوبها قلب
 المبتلى لكي يشفيك هي نار الكليم فاجتلبها واخلع النعل واترك التشكيك
 صاح ناهيك بالدمام ندم في احتسابها نخلنا ناهيك عمرك الله قل لنا كرمنا
 يا حاتم الاراك ما يبكيك اتري غاب عند اهل منى بعد ما قد نوطوا وادبك
 ان لي بين ربهم رشكاً طرفه ان تمت اسأئحبيك ذو قوام كانه غصون
 مال لما بدى به الخربك لست اسأه اذا أتى سحره وحده وحده بغير شريك
 طرق الباب خائفاً وجلاً قلت من قال كلها يرضيك قلت صرح قال تجهل سن
 سيفاً لحاطه تحكّم فيك بات يسقي وبت اشربها قهوة تترك المقل مليك
 ثم حاذبه الردأ وقل خا من اليوم طرفه الفتيك قال لي ما تريد قلت حب
 يامن القلب قبله من فيك قال خذها فخذ ظفركها قلت زدني قال لا وايين
 ثم وسدته اليمين الى ان وفي الصبح قال لي يكفيك قلت مهلاً قال قم فانقد

فاح ربح الصبا وصاح الديك لطيفة قبل كان بعض الملوك يجب النساء مقتون بهن
 وزيرينها عن جهن قال قلبه عن محبتهم فقال له واحد من خواصه لما تغير عليهم
 من هذا الحال يا مولاي غفلت عما قال لها ان وزيري فلان قد نهايا عن حبك فقالت
 الجارية ايها الملك هبني له وسترى ما صنع به فوهبها للوزير فلما خلا بها الوزير تمتعت
 عليه حتى تمكن حبها من قلبه قالت لا والله لا تقربني حتى اركبك وتمشي بي خطوات
 فاجابها الى ذلك فوضعت عليه سرجا ولجما ثم ركبته ومشى بها خطوات وقد كان
 الملك هم عليهم وهم في تلك الحال فقال له ما هذا يا ايها الوزير انت كنت نهايا
 عن جهن وهذه حالتك معهن فقال له الوزير ايها الملك من هذا كنت احاف عليك
 يا مولاي فاستحسنه لنفسه دونك قال الراوي ونعم ما اجاب الوزير ومن النواذر
 الغريبة قيل كان ملك من ملوك الهند وكان له وزير مجرب خبير بقلب الزمان وكما
 الملك لا يعمل شيئا الا برايه لعقله وتدبره ثم ان الملك مات وتولى من بعده ولد كان
 مجبا برايه ولم يلتفت الى وزيرايه ولم يهتم بشورته فقيل له ان اباك ما يقطع امرا
 بنفسه فقال كان ابي غلطانا فقال له ناسا استخه لترى من عقله فارسل اليه
 فقال ايها الوزير احبرني ايها اغلب على الرجل الطبع او الادب فقال الوزير الطبع اغلب
 اصل الادب فرع ثم اتى الملك وعاب سفرة الطعام والشراب واحضر له سنانين باليديهما الشمع
 فوقفوا حول تلك السفرة وقال للوزير كان الطبع اغلب من الادب فسكت الوزير
 ساعة ثم قال امهلني الى الليلة المقبلة ثم ذهب الوزير الى داره فقال لغلماهما امسك
 فارادار بطة بخيط برجله فاتاه الغلام بفار في رجله خيطا فاخذ في كنه ووضى الى
 عند الملك فلما حضرت السفرة اقبلت السنانين باليديهما الشمع فعند ذلك اخرج الوزير
 الفارة من كنه فلما رآه السنانين ومعت الشمع ونبتت الفارة فكاد البليت ان يحترق
 بالثا رجيعها فقال له الوزير ايها الملك كيف غلبا الطبع على الادب ورجع الفرع الى اصله
 قال صدقت ايها الوزير فرجع الى رايه كما كان يفعل ابوه طريقه في ذكر المجلس الذي
 جوال الشيخ الامام ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي مع الملك ركن الدولة
 ابي علي بن الحسين بن بابويه الديلمي قيل انه وصف للملك المذكور رجال ابي جعفر محمد بن
 علي بن الحسين بن بابويه وما يقعد في المجالس وما عليه من الاثار وما يجب عنه من
 لسائل والاخبار ورجوع الامامية اليه والى اقواله في البلدان والامصار فاحب لقاءه

ومسائلته فقدم الى حاجبه البرمكي لحضاره فركب الحاجب اليه واجلس الي مجلس السلطان
فلما دخل عليه قربه وادفاه وكرمه ورفع مجلسه فلما استقر به المجلس السلطان قال له
ايها الشيخ افقيه العالم اختلف الحاضرون في القوم الذين ظنوا فيهم الشيعة فقال
بعضهم يحجب الطعن وقال بعضهم لا يجب ولا يجوز فاعندك في هذا فقال الشيخ رايها
الملك ان الله تعالى لم يقبل من عباده الاقرار بتوحيد حتى ينفوا كل اله سواه وكل صنم
عبد من دون الله ما لم تقرأ ان تقول لا اله الا الله فلا اله نفي كل اله عبد من دونه
وقوله الا الله اثبات الله عز وجل وكذلك لم يقبل الاقرار بنبوة محمد بنينا حتى ينفوا
كل متنبيا كان في وقته مثل مسيلة الكذاب وسجاح بنت الأسود العسبي باشباهم وهكذا
الا يقبل القول بامامة امير المؤمنين علي بن ابي طالب الا بعد نفي كل ضد نصب للأمامة
دونه وقال الملك هذا هو الحق واخبرني ايها الشيخ بشي جلي واضح من امر نصب للأمامة
دونه وقال الشيخ ايها الملك اجتمعت الأمة على نقل خبر سورة براءة وفيه خروج ابي بكر
من الاسلام وفيه نزول ولاية امير المؤمنين ع من السماء وعزل ابي بكر وفيه انه لم يكن
من النبي قال الملك وكيف ذلك فقال الشيخ رحمه الله روي جميع اهل النقل منا ومن
مخالفينا انه لما نزلت سورة براءة على رسوله دعا ابا بكر فقال يا ابا بكر هل هذه السورة
فادها عني بالموسم بكم فآخذها ابو بكر وسار فلما بلغ بعض الطريق هبط جريلا فقال
يا محمد ان ربك يقريك السلام ويقول لك لا يؤذي عنك الا انت الارجل منك فدعا
رسول الله ص ان يلحق ابا بكر ويأخذ منه سورة براءة ويودعها عن الله تعالى أيام اليوم
بكم فلحقه امير المؤمنين واخذ منه سورة براءة وادها عن الله تعالى حيث اثموا
من قدمه الله تعالى وقد ما من اخره الله استهانته بالله سبحانه وقد صرح ان ابا بكر
ليس من النبي ص لقول جبريل ع لا يؤذي عنك الا انت او رجل منك فاذا لم يكن من النبي
لم يكن تابعا له قال الله تعالى فمن اتبعني فانه مني وان لم يكن متبعا للنبي ص لم يكن محبا
لله عز وجل لقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
واذا لم يكن محبا كان مبغضا وبغض النبي ص كفر وقد صرح بنفس هذا الخبر ان عليا من
النبي هذا مع ما رواه الخالف في تفسير قوله فمن كان علي بن ابي طالب من ربه ويتلوه شاهد
منه ان الذي علي بيئته من ربه رسول الله ص والشاهد الذي يتلوه امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ص وما رواه عن النبي ص انه قال علي مقي واذا من علي وما رواه عن النبي ص

لينتهن اولاً بعثن عليه رجلاً نفسه نفسي وطاعته كطاعتي ومحبته كعصيتي ومها
 روي عن جبرئيل ١٤ في غزاة اخذ الله نزل على النبي ١٥ فنظر الى علي ١٦ وجهه به بين يدي رسول
 الله فقال جبرئيل هذه في المواساة فقال يا جبرئيل ١٧ لانه متى وانا منه فقال جبرئيل ١٨ وانا
 منك فكيف يصلح ايها الملك للأمامة رجل لم ياتمه الله تعالى على تبليغ ايات من كتابه
 ان يؤدبها الى الناس ايام الموسم فكيف يجوز ان يكون مؤتمن على ان يؤدي جميع دين الله
 عز وجل بعد النبي ويكون والياً عليهم وقد عزله الله عز وجل وولي علياً ١٩ وكيف لا يكون
 علياً مظلوماً وقد اخذوا ولايته وقد نزل بها جبرئيل من السماء فقال الملك هذا بين
 واضح وكان رجل واقف على راس الملك يقال له ابا القاسم فاستأذنه في كلامه فاذن له
 فقال ايها الشيخ كيف يجوز ان تجتمع هذه الامة على خطأ مع قول رسول الله ٢٠ ان تجتمع امتي
 على ضلالة فقال الشيخ ان صح هذا الحديث فيجب ان تعرفه الامة ومعناها ان الامة
 في اللغة هي الجماعة واقل الجماعة رجل وامرأة وقد قال الله تعالى ان ابراهيم كان امثاً فانما
 فسمى واحداً امة قال النبي ٢١ رحم الله قسماً يحشر يوم القيمة امة واحدة فما ينكرون ان يكون
 النبي ٢٢ كان قال هذا الحديث ان يكون عني به علياً ٢٣ ومن تبعه فقال عني به الاعظمون
 هو كان اكثر عدداً فقال الشيخ ره وجدنا الكثرة في كتاب الله عز وجل مذمومة والقلّة
 مرمومة محمودية في قوله عز وجل لاخير في كثير من نجوهم ولكن اكثرهم لا يعقلون ولكن اكثرهم
 لا يعلمون ولكن اكثرهم لا يؤمنون ولكن اكثرهم لا يشكرون ولكن اكثرهم يجهلون وان اكثرهم
 فاسقون وما وجدنا اكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وقال الله تعالى في مكة
 القلّة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وقليل من عبادي الشكور وما آمن
 معه الا قليل وذكر تعالى في قول موسى ٢٤ ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبيعدلون
 قال الملك كيف يجوز الارتداد على العدد الكثير وضع قريباً العهد بموت صاحب الشريعة
 فقال الشيخ ره وكيف لا يجوز الارتداد عليهم مع قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت
 من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله
 شيئاً وسيجزى الله الشاكرين وليس ارتدادهم ذلك باعجب من ارتداد بني اسرائيل حين
 مضى موسى ٢٥ ليعقبات ربه واستخلف عليهم اخاه هرون وقال اخلفني في نوري واصلم
 ولا تتبع سبيل المفسدين ووجد قوم به بانه يعود اليهم بعد ثلاثين ليلة واتيها الله
 بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة فلم يصبر قومه الى ان خرج فيهم السامري وضع لهم

من عليهم بجلا جسد له خوار فقال لهم هذا الحكم والام موسى واستضعفوا له وبن خليفة
 موسى واطاعوا السامري في عبادة الجبل ولم يحفظوا في هرون وصية موسى به ولا خلفه
 عليهم فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال بئس ما خلفتوني من بعدى اهلتم امرهم
 والقي الا لواح واخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن ام القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني
 فلا تثبت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين هذا ما قص الله تعالى من تمام هذه القصة
 واذا جاز على بني اسرائيل وهم من امة اولي العزم ان يرتدوا بغيبة موسى م ن زيادة عشر ليل
 حتى خالفوا وصية واطاعوا السامري في عبادة الجبل فكيف لا يجوز على هذه الامة بعد
 موت النبي م ان يخالف وصيته وخلفه وخالف خلقه بعد وتطبع سامري هذه الامة
 م بمزلة هارون من موسى الا انه لا ينبغي بعد محمد م لما روي عن جميع اهل النقل فقال
 الملك الشيخ الفاضل ما سمعت في المعنى كذا ما احسن من هذا ولا ابين فقال الشيخ رة اها
 الملك زعم القايلون بامامة سامري هذه الامة ان النبي م مضى ولم يستخلف واستخلفوا
 رجلا واقاموه فان كان ما فعله النبي م على زعمهم من ترك الاستخلاف حقا فالذي اثبتته
 القوم من الاستخلاف باطلا وان كان الذي اثبتته الامة من الاستخلاف صوابا فالذي
 فعله النبي م خطأ فمن لم يحكم بالخطا عليه يحكم به على النبي م وعليهم فقال الملك بل عليهم
 قال الشيخ رة فكيف يجوز ان يخرج النبي م من الدنيا ولا يوصي بامر الامة الى احد ونحن
 لانرضى من عقل اكابر في قرية اذ مات وخلف مسجاة وفاسا لا يوصي به الى احد من بعده
 فقال الملك القول كما تقوله لا كما يقوله المخالفون فقال الشيخ وهناك حكاية اخرى وهي
 انهم زعمون ان النبي م لم يستخلف فخالفوه باستخلافهم من اقاموه وخالف النبي م اقامه
 بالامر فلما احضرته الوفاة لم يعتد بالنبي م في ترك الاستخلاف على رغبة واستخلف بعده
 الثاني والثاني لم يعتدوا به ولا بالنبي م حتى جعل الامر شورى في قوم معدودين
 واي بيان اوضح من هذا فقال الملك هذا بين واضح بين فاي شبهة ولدوها في امامته
 هذا الرجل واقامته فقال الشيخ انهم زعموا ان النبي م قدمه للصلوة وهذا خبر كاذب
 وقد اختلفوا فيه فمنهم من روي ان النبي م قال لعائشة امرت اباك ان يصلي الناس
 وان النبي م لما عرف تقدم الي بكر خرج متكئا على علي م وعلى الفضل بن العباس حتى
 دخل المسجد فتكى ابو بكر وصلى بالناس قاعدا وابو بكر خلفه والناس كانت خلف الي بكر
 ومنهم من روي ان النبي م امر حفصة ان تامر اباها يصلي بالناس وهذا الخبر لا يصح

لأن المهاجرين والأنصار لم يحتجوا به ولا ذكروه يوم السقيفة ولو صح هذا الخبر لما
وجبت الإمامة أبي بكر ولو وجبت الإمامة بالتقديم إلى الصلوة لوجب أن يكون عبد الله بن
بن عوف أولى بالإمامة لأنهم رَوَوْا عن النبي ﷺ أنه صلى خلفه ولم يحتجوا في ذلك وكيف
يلزمنا أيها الملك قبول خبر عائشة وحفصة بحجها التمتع إلى أبيهما وإلى أنفسهما ولا
يلزمهم قبول قول فاطمة ٢ وهي سيدة نساء العالمين فيما ادعته من أم يدك وإن أباهما
نحلهما إياه مع كون ذلك في يدها سنين في حياته ٣ مع شهادة علي والحسن والحسين ٤ و
شهادة أم أيمن لها وكيف يصح هذا الخبر عندهم وقد رَوَوْا أن شهادة البنت لا يبيها غير
حايضة وقولهم أن شهادة النساء لا تجوز في عشرة دراهم ولا أقل إذا لم يكن معهن رجل
ومع قولهم أن شهادة النساء على النصف من شهادة الرجال فقال الملك قولهم في هذا غير
صحيح والحق والصدق فيما قاله الشيخ الفاضل ثم قال الملك أيها الشيخ لم قلت أن الإمامة
أثنى عشر ولله عز وجل مائة ألف ببي وأربعة وعشرون ألف ببي فقال الشيخ أيها الملك
إن الإمامة فريضة من فرائض الله وما أوجب الله فريضة غير معدودة إلا ترى أن فرض
الصلوة في اليوم وليلة سبعة عشر ركعة وفرض الزكاة معلوم وهي عندنا على تسعة
أشياء وهي عندنا أكثر وجوب الصوم معلوم وهو ثلاثون يوماً وبين مناسك الحج وهي
معدودة وكذلك تكون الأئمة عدداً لا يجوز أن يقال بأكثر ولا أقل فقال الملك فصل بين الله
لذلك بجمل والنبي ٥ بين عددها في سنته لأن السنين إلى النبي ﷺ فقال الشيخ نعم قد بين
الفرائض والسنين كلها بأمر الله تعالى قال الله تعالى واتزلنا إليك الذكركتين للناس ما نزل
إليهم وإن الله تعالى قال واتقوا الصلوة ولم يبين عددها وبيئتها النبي ﷺ قال ٦ أخذ
من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ولم يبين عدداً ولا أصناف التي تجب عليها الزكاة و
قال الله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ولم يبين حدوده وهيئته وبيئتها
النبي ﷺ وقال الله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ولم يبين مناسك
الحج فبيئتها النبي ﷺ كذلك قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وألزموا
أوامرهم الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم وأكعون ولم يبين عدداً للأئمة فبيئتها
النبي ﷺ في سننه كما بين سائر الفرائض فقال الملك إن أمر الإمامة لم يوافقكم عليه
مخالفوكم كما وافقكم على عدد الفرائض فقال الشيخ ربه ليس يبطل قولنا في الإمامة بخلافه
مخالفينا كما لا يبطل الإسلام ومجفوات النبي بخلافه اليهود النصارى والمجوس والبراهمة

حكاية

ولوبطل بشي من مخالفة المخالفين لم يثبت في العالم شيء لان ما من شيء الا فيه خلاف
فقال الملك صدقت هذا هو الحق وانتم عليه واولى الملك في تلك الساعة لامير المؤمنين
وسدب اعداءه ومن شايعهم على ذلك والحمد لله رب العالمين كتاب المستطرف من
القاضي يحيى بن اكرم قال دخلت يوماً على الخليفة هرون الرشيد ولد المهدي وهو طرب
مفكر فقال لي اعرف قائل هذا البيت الخير اني وان طال الزمان به والشراخبت ما
اودعت من زاده فقلت يا امير المؤمنين ان لهذا البيت شأنا مع عبيد بن الابرص فقال
علي بعيد فلما حضرين يديه قال اخبرني عن قصة هذا البيت قال كنت يا امير المؤمنين
في بعض السنين حاجاً فلما توسطت البادية في يوم شديد الحر سمعت فجأة عظيمة
في القفل لحقت اوله باخوره فسالت عن القصة فقال رجل من القوم تقدمت زماما بالثا
فتقدمت الى اول القافلة فاذا انا بشيخ اسود فاغراه كالجنح وهو يخور كما يخور الثور
ويرغو كرفاء الابل فيها لي امره وبقيت لا اهتدي الى ما صنع في امره فعد لنا عن طريقه
الى ناجية اخرى فعارضنا ثانياً فقلت انه لبيت ولم يجتر احد من القوم ان يقر به فقلت
افدي هذي العالم بنفسي واتقرب الى الله تعالى بخل من هذه القافلة من هذا فاخذتها
قوية من الماء فتقبلتها وسلمت سيفي وتقدمت فلما رايت منه سكن وبقيت متوقفاً
منه وثبة يلغي فيها فلما رايت القرية فتحناه وجعلت فم القرية في فيه وصليت المال كما
يصب في اناء فلما فرغت القرية تسلب في الرمل ومضى فتعجب من تعرضه لنا وانصرف
عنا من غير سوء لحقتا منه ومضينا لبحثنا ثم عدنا في طريقنا ذلك وحطينا في منزله
ذلك في ليلة مظلة مدحمة فاخذت شيئاً من الماء وعدلت الى ناجية من الطريق
فقصيت حاجتي ثم توضيت وصليت وجلست اذكر الله سبحانه فاخذت عينا في فم مكنة
فلما استيقضت من النوم لم اجد للقافلة حساً وقد ارتحلوا وبقيت منفرداً ولم اهتدي الى
ما انعله واخذتني حيرة وجعلت اضرب واذا بصوت هاتف امهع صوته ولا اري
يا ايها الشخص المذل بركه ما عنده من ذي رشا يصحبه وذاك هذا البكر منا فاركبه
وبكرت المهون هذا فاجنبه حتى اذا ما الليل زال غيبه به فخط عنه رجله وسدبه
ف نظرت فاذا انا بالبكر قائم عندي وبكري الى جانبي فامخته وركته وجندت بكري فلما
سرت قد عشرة اميال لاحب لي القافلة وانفجر الفجر ووقف البكر فقلت انه قد حان
نزولي فتحولت الى بكري وقلت يا ايها الركب قد انجيت من كرب ومن هو تضا للدمج الهاذ

الاختيار يا الله خالقنا * من ذا الذي جعل المعروف في الدنيا * وجميع حيلنا فقد بلغت ما كنا
 بمررت من ذي سنام رايح عائد * فالتقت البكري الي ومعه يقول * انا الشجاع الذي الفيتني فيضا
 واقفه يكشف عن الحارب الصاري * فحدث بالمأمل ما ظن حامله * نكروا منك لم تمن بانك اري
 فالتحير ابقي وان طال الزمان به * والشر لخبث ما اوعيت من ذاد * حتى جزله لم متي لا امن به
 فاذهب حبيدا وماك الخالق الهادي * فحببنا لرشيد من قوله وامر بالقصة والايات فكنت
 عنده وقال الا يصبح المعروف ابن رضع * ولقد احسن الادب كمال الدين علي
 محمد بن المبارك الشهير بابن الاعشى في دم داريسكنها * وارسكت بها اقرصنا
 ان تكثر الحشرات في جنباتها * الخير عنها نازح متباعد * والشران من جميع جهاتها
 من بعد ما فيها البعوض عذ * كما عدم الاجفان طيب سناها * وبقيت تشعرها براغيث حتى
 غنت لها رقصت على نغماتها * رقص بتقيط ولكن قافه * قد قدمت فيده على اخواتها
 وبها دياب كالضياء يسدين الشمس ما طوي سوى ضناها * اين الصوارم والقنى من فتكها
 فينا واين الاسد من وثباتها * وبها من الخطا ما هو حذر * ابصارنا عن حصر كفيها
 وبها خفافيش تطير نهارها * مع ليلاها ليست على عاواها * وبها من الجردان ما قد تفتت
 عنه الساق الذهم في حلاها * وبها الخنافس كالطناس افترشت في ارضها وعلت على جنباتها
 لو شئ اهل الحرب منتن فها * اردى الكاة الصيدين صها * وبنات وردان واسكالها
 مما يفوت العين كنه ذواتها * ابدا تمص دماء ناصحاتها * حجارة لبدت على كاساتها
 وبها من القمل السليمان في ماء قل ذوالشمس من ذراتها * ما راعني شيى سوى زفاتها
 فتعوى بالرحمن من نزعها * سمعت على اوكارها فظننتها * ورق الحمام سمعت في شجرها
 وبها زناير تظن عقاربها * يتوقد لأحشاء من زفاتها * وبها اقارب كالعقارب رثا
 فينا جانا الله ليغ حناها * كيف السبيل الى القاة والنجاة ولايها لمن راح حناها
 منسوجة بالنعكوت مائها * والارض قد نجت ثرى افاتها * واليوم ما كفة على ارجائها
 والدود وجمت في ثرى عوصها * والناجر من تلهب حرها * وجمت تعز الى نضاتها
 شاهدت مكتوبا على اجاتها * ورايت مسطورا على جنباتها * لا تقربوا منها وخافوها ولا
 تلقوا بايديكم الى هلكاتها * ابدا تقول الداخلون ببائها * يا رب تج الناس من افاتها
 قالوا انا ندب القراب منازكا * يتفرقون الناس من ساجها * وبدلنا الصغار غراب نافع
 كذب الرولة فابن صدق رثا * صبر لعل الله يعقب لحة * للنفس ان غلبت على شهواتها

الحايف

وارتفعت الحزن تحزن نفسها ، فيها وتندب بختلاف لغاتها ، كمت فيها مغردا والعين من
 شوق الصباح تسبح من غيراتها ، واقل يارب السموات العلاء ، يا رازقا للوحش في قلوبها
 اسكنتي بهمهم الدنيا فجي ، انراي هب لي الخلد في جثاتها ، واجمع بين اقواء شملها لاجلا
 يلجامع الارواح بعد شتاتها ، قال رجل لولد وهو في المكتب في اي سورة انت
 فقال في لا اقسام بهذا البلد ووالدي وما ولد فقال العربي من كنت انت ولد فهو بلا ولد
 وارسل رجل ولده يشتري له رشاء للبرطول له عشرون ذراعا فوصل الي نصف الطريق
 ثم رجع فقال يا ابت عشرون في عرض كم فقال في عرض مصيبي فيك كان للجهنم بشير
 الشاعر ابن جسيم ولد فارس له في حاجته فابطاع عليه ثم عاد ولم يقصها فنظر اليه ثم قال
 عقلم عقل طائر وهو في خلقه الجمل فاجابه شجرة منك يا اي ، ليس لي منه منتقل
 كان لامرأى اثرتان فولدت احدهما جارية والاخرى غلاما فقصه امه يوما وقالت
 مغيرة يوما لغيرتها الحمد لله الحميد العالي ، انقذني العام من الخوالي ، من كل شوا
 كشن بالي ، لا ترفع الضيم عن العيال ، فسمعت ضربتها فاقبلت ترقص نبتها ، وتقول
 وما علي ان تكون جارية ، تغسل راسي وتكون الغالية ، وتوقع الشاظ من غاربه
 حتى اذا ما بلغت ثمانية ، ازديتها منقبة بمائة ، انكمها مروان او مغويه
 اصهار صدق وهو غاليه ، قال فسمعتها مروان فتزوجها على مائة الف وقال ان امها
 لحق ان لا تكذب خلق امها ولا يمان بهدها فقال مغويه لولا ان مروان سبقنا اليها
 لاضعفتنا لها المهر ولكن لانحرم القسلة فبعث اليها بمائة الف درهم والله اعلم للبلد
 الدما ميني في مدح العلاء يحدث ليل عارضه بالي ، ساسلوه وينقطع الزوار فاشترى
 صبره ينادي ، حديث الليل يحو التهار حكي ان حاتم الاصم كان رجلا كثير العيال
 وكان له اولاد اذكورا وبنات ولم يكن يملك حبة واحدة وكان تدمه التوكل فجلس ذات
 ليلة مع اصحابه يتحدث معهم فعرضوا بذكر الحج فدخل الشوق في قلبه فدخل على اولاده
 وجلس معهم يمد شتم ثم قال لو اذنت لايكم ان يذهب الي بيت ربه في هذا العام حاجا ويروا
 لكم ما ذا عليكم لو فعلتم فقال له اولاده وزوجته انت على هذا الحال لا تحملك شيئا ونحن
 على ما نرى من الفاقة فكيف تريد ذلك وكانت له ابنة صغيرة فقالت ما ذا عليكم لو اذنت
 له ولا تفكر ذلك دعوة يذهب حيث شاء فانه اكل للرزق وليس برازق فذكر لهم ذلك
 فقالوا صدقت والله يا هذه الصغيرة يا ابانا انطق حيث احببت فقام من رفته ومشا

واحرم بالتحج وخرج مسافرا واصبح اهل بيته يدخلون عليهم ويوبخونهم ويقولون لهم كيف انتم
 بالتحج وتأسف على فراقه جيرانه واصحابه وجعلوا اولاده يلومون تلك الصغيره ويقولون
 لو سكنت ما تكلمنا فرفضت الصبية راسها الى السماء وقالت الهى ومولاى وسيدى وعليك
 القوم بفضلك وانت لا تقيمتهم فلا تقيمتهم ولا تتجاني معهم فيدناهم على تلك الحال اذ خرج
 امير البلده متصيكا فانقطع من عسكره واصابه فحصل له عطش شديد فاجتاز بركب الابل
 الصالح حاتم الاثم فاستسقى منهم ماء وقرع الباب فقالوا من انت قال الامير يا بكم يستقيم
 فرفضت زعجة حاتم طرفها الى السماء وقالت الهى وسيدى سبمانك تبنا البارحة جباة
 واليوم يقن الامير بابنا يستقينا ثم انها اخذت كوزا وملاؤه ماء وقالت للمتناول منها
 اعذرونا فاخذ الامير الكوز فشرب منه فاستطاب ذلك الماء فقال هذه الدار لأمير
 فقالوا لابل لعبد من عباد الله الصالحين يعرف بجاتم الاثم قال الامير لقد سمعت به
 فقال الوزير لقد سمعت يا سيدى انه البارحة احرم بالتحج وسافر ولم يخلف لغيره شيئا
 واخبر يا تهم البارحة ما تواجعا فقال الامير نحن قد ثقلنا عليهم اليوم ايضا وليس هذا من
 لمرقة ثقيل مثلنا على مثلهم ثم ان الامير حل منطقته ورعى بها في الدار ثم قال من احببني
 فليلق منطقته فحل جميع اصحابه مناطهم ودعوا بها اليهم ثم انصرفوا فقال الوزير السلام
 عليكم اهل البيت لا يذكركم الساعة بشمن هذه المناطق فلما نزل الامير رجع اليهم الوزير بشمن
 المناطق ما لا جريد فلما رأت الصغيره ذلك بكى بكاء شديدا فقالوا لها ما هذا البكاء
 انما يجب ان تفرحي فان الله تم قد وسع علينا فقال والله انما ابكى كيف تنبنا جباة انظر
 اليها مخلوق نظره واحدة فاعتانا بعد فخرنا فالكرم الخالق اذا نظر اليها لا يكلنا الى احد
 اللهم انظر الى ابينا ووبره باحسن التدبير واما من كان من امر حاتم فانه لما خرج
 ولحق بالقوم فتوجع امير الركب فطلب طيبا فلم يجد فقال هل هنا من عبد صالح فذل
 على حاتم الاثم فلما دخل عليه وكله وغاله فعوفي الامير فامر له بما يركب وبما ياكل وبما
 يشرب فنام تلك الليلة متفكرا في امر عياله فقيل له في منامه باحاتم من اصلح معاملته
 معنا اصلحنا معاملتنا معه ثم خبر بما كان من امر عياله فاكثر من الشاء على الله تم فلما
 قضى التحج ورجع تلفته اولاده فعانق الصغيره وبكى ثم قال صغار قوم كبار قوم اخو
 ان الله لا ينظر الى الكبر والكره ولكن ينظر الى اعرفكم به فعليكم بمعرفته والا تكال عليه
 فانه من يتوكل على الله كفاه ورفع الى الرشيد ان بد مشق رجلا من بني امية عظيم الجاه

انظر الى حال
 المنوع
 على الله كيف

الرشيد
 قصص
 الامير

والمال كثير الخيل والجند يخشى على المملكة منه وكان الرشيد يومئذ بالكوفة قال مناره
فاستدعاني الرشيد وقال اركب الساعة الى دمشق وخدمك مايتي غلام واثنين غلمان
الأموي وهذا كتابي الى العامل لا توصله الا اذا امتنع عليك فاذا اجاب فقيد وعاد
بعد ان تحصي جميع ما تراه وما يتكلم به واذكري حاله وماله وقد اجلت لذهابك سنا
ولجيتك سنا ولا قامتك يوما واحدا فميت قال نعم قال فسر على بركة الله فخرجت طوي
المنازل ليلا ونهارا لا انزل الى الصلوة ولقضاء حاجتي حتى وصلت لليلة السابعة
باب دمشق فلما فتح الباب دخلت قاصدا نحو دار الأموي فاذا هي دار عظيمة هائلة و
خدم وحشم ونعمة ظاهرة وحشمه وافرة ومساكن متسعة وغلمان فيها فتمجست
الدار بغير اذن فبهتوا وسالوا عني فقيل هذا رسول امير المؤمنين فلما صرت في وسط
الدار رابت اقواما يحتمين ظننت ان المطلوب فيهم فسالت عنه فقيل لي انه في الحمام
فاكرموني واجلسوني وامر اباي من كان معي ومن صهيبي الى مكان اخر وانا اتفقد الدار وانا اهل
الاحوال حتى اذا اقبل للرجل من الحمام ومعه جماعة كثيرة من كهول وشبان وجند وغلمان
فسلم خفيا وسألني عن امير المؤمنين فاخبرته انه بعافيه فحمد الله تعالى ثم حضرت له
اطباق الفاخرة فقال تقدم يا مناره فاكلت اكلنا شديدا اذا لم يكن لي فقلت ما اكل فلم
يعاودني ورايت ما لم اراه الا في الخليفة ثم قدم الطعام فوالله ما رايت احسن ترتيبا
ولا اعطر رائحة ولا اكر منه فقال تقدم يا مناره فكل فقلت ليس لي به حاجة فلم
يعاود ونظرت الى اصحابي فلم اجد احدا منهم عندي فجزعت لكثرة حقدته وعدم ما
عندي قد غسل يده احضر له البخور فتبخر ثم قام فصلى الظهر فاكثر من الركوع والسجود
فلم افرغ استقبلي وقال ما اقدمك يا مناره فناولته كتاب امير المؤمنين فقبله
ورضعه على راسه ثم فضه وقراه فلما فرغ استدعاج جميع بنيه وخواصه وسائر
غلمانه فضات الدار بهم على سعتها فطار عقلي وما شككت الا انه يريد القبض على
فقيه الطلاق يلزمه والحق والصدق والصدقة وسائر ايمانه البقية لا يجتمع منكم اثنا
في مكان واحد حتى ينكشف امره ثم اوصاهم على الحريم واستقبلي وقدم رجلاه وقال
هات اثنا دك يا مناره فدعوت الحداد فقيد وجل حتى وضع في الجمل وركبت معه
في الجمل وسرنا فلما وصلنا ظاهر دمشق ابتداء يحدثن بانيساط ويقول هذه الصبغة
لي تعمل في كل سنة بكذا وكذا البستان لي وفيه من غرائب الاشجار وطيب الاثمار كذا

وكذا وهذه المزاج يحصل لي فيها كل سنة كذا وكذا فقلت يا هذا المست تعلم ان امير المؤمنين
اهم ذلك حتى الغد في خلفك وهو بالكوفة ينتظرك وانت فاهب اليه ما تدري ماذا تجد
عليه وقدر خراجك من منزلك واهلك ولعمرك فريداً وحيداً وانت تجدني حديداً غير مفيد
ولا نافع لك ولا ساء لك عنده وكان شغلك بنفسك اولاً لك فقال ان الله وانا اليه
راجعون لقد اخطأت فراستي فيك يا مناره ما ظننت انك عند الخليفة بهذه المكانه
وانت اذا جاهل عامي لا تصلح لمخاطبة الخلفاء اما خروحي على ما ذكرت فاني على ثقة
من ربي الذي بيده ناصيه امير المؤمنين فهو لا يضر ولا ينفع الا بمشيئته وبلي فان
كان قد قضى علي بما في الحيلة لي في رفعه ولا مفره لي في دفعه وان لم يكن قد رضى علي
بشيء فلو اجتمع امير المؤمنين وسائر من معه على وجه الأرض ان يضر وبلي لم
يستطيعوا ان يضر وبلي وما لي ذنب فاحاف وانما هذا واش وشاعدا امير المؤمنين
ببهاء راي امير المؤمنين كما مل العقل فاذا اطلع على براءتي فهو لا يستحل مضرتي وعلى
عهد الله لا كللتك بعدها الا حياء ثم اعرض عني واقبل على التلاوة وما زال كذلك حتى
وافينا الكوفة بكرة يوم الثالث عشر واذا التجب فلا استقبلت من عند امير المؤمنين فكشف
عن اخبارنا فلما دخلت على امير المؤمنين قبلت الأرض فقال هات يا مناره اخبرني من
يوم خروجه عني الى يوم قدومك علي فابتدأت احداث باموري كلها مفصل والغضب
يطير في وجهي فلما انتهيت الى جعه لاولاده لعلنا نرضيق الدار بهم ونفكر لأصحاء
فلم ارضهم احداً اسود وجهه فلما ذكرت يمينه عليهم تلك اليمين المغلظة تعطل وجهه
فلما قلت انه مد رجلاه اسفر واستبشر فلما اخبرته بحديثي معه في ضياعه وبسنته
وما قلت له وما قال لي قال هذا رجل محسور على نعمته ومكذوب عليه وقدر عجبنا
وارعنا وشوقنا عليه وعلى اولاده واهله اخبر اليه واتبع قيوده ودخله على مكرماً
ففعلت فلما دخل قبل الأرض فوجبه به امير المؤمنين ولجلسه واعتذر اليه فنكمت بكاءً
فصيح فقال لعيا امير المؤمنين سل حوائجك قال سرعه رجوعي الى بلدي وجع شهلي
باهلي ولدي قال هذا كائن فسل غيره قال عدل امير المؤمنين في عماله ما اخبرني
الى سؤال قال فلعل امير المؤمنين ثم قال يا مناره لترك الساعة حتى تروى الى المكان
الذي بيئت به منه قم في حفظ الله وعبادته ولا تقطع اخبارك عنا وحوائجك كتاب
او مشاء المفيد قل من سره اخبرني ابو القاسم بن محمد بن قولويه عن محمد بن

مناظرة النبي
مع الشيطان

يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن جماعة عن رجاله عن يوسف بن يعقوب
قال كنت عند ابي عبد الله ع فوجد عليه رجلاً من اهل الشام فقال له اتي صاحب كلام وفقه
وفرائض وقد جيت لنا طرفة اصحابك فقال له ابو عبد الله ع كلامك هذا من كلام رسول الله
ص او من عندك فقال من كلام رسول الله ص بعضه ومن عندي بعض فقال له ابو عبد الله
ع فانت اذ اشريك رسول الله ص قال لا قال فسمعت الوحي من الله عز وجل قال لا قال
فحب طاعتك كما تحب طاعة رسول الله ص قال لا قال التقت ابو عبد الله ع الي فقال يا يوسف
يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلم ثم قال يا يوسف لو كنت تحسن الكلام كلمته قال
يوسف فيا لها حشرة فقلت جعلت فداك سمعتك تهني عن الكلام وتقول ويل لاصحاب
الكلام يقولون هذا ينقض وهذا لا ينقض وهذا لا ينساق وهذا لا يفعل وهذا لا يفعل فقال
ابو عبد الله ع انت قلت ويل لهم تركوا قولي وذهبوا الى ما يريدون ثم قال اخرج الى الباب
وانظر من ترى من المتكلمين فادخله قال فخرجت فوجدت حمران بن اعين وكان يحسن الكلام
ومحمد بن نعمان الاحول وكان متكلاً وهشام بن سالم وقيس الماصي وكانا متكلمين فادخلتهما
عليه فلما استقر بهم المجلس وكنا في خيمه لابي عبد الله ع على طرف جبل في طرف الحرم
وذلك قبل ايام الحج باثام اذ خرج ابو عبد الله ع راسه من الخيمه فاذا هو بعيير يخبى
هشام ورب الكعبة قال فظننا ان هشاماً رجلاً من ولد عقيل كان شديد المحبة لابي
عبد الله ع فاذا هو هشام بن عبد الحكم قد ورد وهو اول ما اختطت لحيته وليس فينا
الا من هو اكبر منه سننا قال فوسع له ابو عبد الله ع وقال ناصرنا بقليه ولسان زبده
ثم قال لحمران كلم الرجل يعني الشامي فكله حمران فظهر عليه ثم قال يا طافي كله فكله
فظهر عليه محمد بن النعمان ثم قال يا هشام بن سالم كله فتعارقنا ثم قال لقيس الماصي
كله فكله واقبل ابو عبد الله ع يتبسم من كلامها وقد استخذل الشامي في يده ثم قال
للشامي كلم هذا يعني هشام بن الحكم فقال نعم ثم قال الشامي له هشام يا غلام سلني
في امامة هذا يعني ابا عبد الله ع فغضب هشام حتى ارعد ثم قال له خبرني يا هذا
اريدك انظر لحاقه ام هم لانفسهم فقال الشامي بل ربي انظر لنامته قال ففعل بنظره
لهم ما اذا قال كلهم واقام لهم حجة ودليلاً على ما كلهم وارجح في ذلك عليهم فقال له
هشام فما هذا الدليل الذي نصبه لهم قال الشامي هو رسول الله ص قال هشام
فبعد رسول الله من قال الكتاب والسنة قال له هشام فصل نفعنا اليوم الكتاب والسنة

فيها اختلافنا فيه حتى يرفع الاختلاف عنا قال الشامي نعم قال هشام فلم اختلافنا وان
 وجدنا من الشام مخالفا وتزعم ان الراي طريق الدين وانت مقرر بان الراي لا يجمع الى القول
 الواحد المختلفين فسكت الشامي كما لمفكر فقال له ابو عبد الله ع ما لك لا تنكلم فقال ان قلت
 ما المختلفنا كبرت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان الاختلاف ابطلت لهما ما يمتثلان
 الوجود ولكن لي عليه مثل ذلك فقال ابو عبد الله ع سله تجوز مديا فقال الشامي له شام
 من انظر المخلوق ربهم ام انفسهم فقال هشام بل ربهم انظر قال الشامي فهل قام لهم من
 يجمع كلمتهم ويرفع اختلافهم ويبين لهم حقهم من باطلهم قال هشام نعم قال الشامي من هو
 قال هشام اما في ابتداء الشريعة فرسول الله ص واتباعه النبي وغيره فقال الشامي من
 هو غير النبي ع القائم مقامه في حجته قال هشام في وقتنا هذا ام قبله قال الشامي بل في
 وقتنا هذا قال هشام هذا الجالس يعني ابا عبد الله ع الذي تشد اليه الرجال ويخبرنا
 باخبار السماء وزانه عن ابي عن جدي قال الشامي وكيف لي بعلم ذلك قال هشام سله عما
 بذله قال الشامي قطعت عذري فعلى السؤال فقال له ابو عبد الله ع انا اكفيتك المسئلة
 يا شامي اخبرك عن مسيرك وسفرك يوم كذا وكان طريقك كذا ومررت على كذا وكذا ومنك
 كذا وكذا فاقبل الشامي كلما وصف له شيئا من امره يقول صدقت والله ثم قال له الشامي
 اسلمت لله الساعة فقال له ابو عبد الله ع بل امت يا الله الساعة ان الاسلام قبل الانما عليه
 يتوارثون ويتناكحون والايمان عليه يشاؤون قال الشامي صدقت فانا اشهد ان لا اله الا الله
 وان محمدا رسول الله ص وانت وصي لا وصياء قال واقبل ابو عبد الله ع على جرمان فقال
 يا جرمان نهرى الكلام على الانزف نصيب والتفت الى هشام بن سالم فقال تريد الانزف لا تعرفه
 ثم التفت الى الاحوال فقال قياس رافع تكسر باطلا الا ان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس المكنى
 فتكلم اقرب ما يكون من الخبر عن رسول الله ص بعد ما تكون منه تخرج الحق بالباطل وقليل
 الحق يكفي عن كثير الباطل انت والاحوال فقال ان حاد فان قال يونس بن يعقوب قطعت والله
 انه يقول له هشام بن الحكم فريما قال لما فقال يا هشام لانك اتقع تلوي رجلك اذا
 همت بالارض طوت مثلك فليكن الناس اتقي الزلة والشفاعة من ورائك ومنهم ايضا
 اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد النعماني عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن
 ابيه عن العباس بن عمر الثقفي ان ابن ابي العوجا وابن طلوت وابن الاعمى وابن القفح
 في نفر من الزنادقة كانوا يجتمعون في الموضع بالمسجد الحرام وابو عبد الله جعفر بن محمد

قصص الصادق
 ابن ابي العوجا

الصادق عليه السلام فيه اذ ذاك يفتقر الناس ويفسر لهم القرآن ويحجب عن المسائل بالبحر والبيئات فقال
 القوم لابن ابي العوجاء هل لك في تغليبك هذا المجالس وسؤاله عما يفصح عنه عند هؤلاء
 المحيطين به فقد ترى فتنة الناس به وهو علامة زمانه فقال لهم ابن ابي العوجاء نعم ثم تقدم
 ففرق الناس ثم قال يا ابا عبد الله ان المجالس امانات ولا بد لكل من له سؤال يسأل فتأذنا
 في السؤال فقال له ابو عبد الله عسل ان شئت فقال له ابن ابي العوجاء الى كم تدرسون هذا
 البيدر وتلوذون بهذا الجهر وتعبدون هذا البيت الرفوع بالطوب والمدر وطرو لون
 هرولة البعير اذا فر من فكر في ذلك وتدبر علم انك فعلت فيه حكيم ولا ذي نظر فقل فانك
 راس هذا الامر وسنانه وابوك اسه ونظامه فقال له الصادق عليه السلام ان من
 اضله الله واعى قلبه استوخم الحق فلم يستعذ به وصار الشيطان وليه وديه يورثه
 هل الملكة ولا يصدره وهذا بيت استجد الله به خلقه ليختبر طاعتهم في اتيانه اختتم
 على تعظيمه وزيارته وجعله قبله لاصدين فهو شعبة من رضوانه وطريق يورثي
 غفرانه منصوب على استواء الكمال وجمع العظمة والمجدل خلقه الله ثم قبل دحو الارض
 بالفي علم فاحق من اطيع فيما امرت به ثم اجر الله نعم المنشي بالادواح والصور فقال له
 ابن ابي العوجاء ذكرت ابا عبد الله فاحلت على غايب فقال الصادق ع كيف يكون يا ويملك
 غايبا من هو مع خلقه شاهد والهم اقرب من جبل لوريدي سمع كلامهم ويعلم اسمهم
 لا يخلو منه مكان ولا يشغل به مكان ولا يتركه من مكان اقرب من مكان يشهد له بذلك
 آثاره ويدل عليه افعاله والذي يشه بالآيات المحكمة بالبراهين الواضحة محمد جاءنا
 بهذه العبارة فك شكت في شيء من امره فسأل عنه اذ سمعته قال فابلس ابن ابي العرجاء ولم
 يدبر ما يقول وانصرف من بين يديه فقال لاصحابه سالتكم ان تلتمسوا لي جهة فالقيتموني
 على جرة فقال له اسكت فوالله لقد فضحتنا بحجرتك وانقطاعك وما رايانا احق من ذلك
 اليوم في مجلسه فقال لي اتقولون هذا انه من خلق رؤس من ترون واوحى بيده الى اهل
 الموسم ببيان الطوب بالقيم الاجوى يقال لطعام وخم اي غير موافق واستوخمه لم
 يشتمه وقوله الله المنشي خبر ا قوله احق ويقال ابليس اي بشس ويحترق والجرة بالفتح
 التار المتقدمة والحصاة والمراد بالاول الثاني الاول اي سالتكم ان تطلبوا لي حصاة
 لعب بها وادبها فالقيتموني في نار متقدة ولم يمكنني التخلص منها تمت حكاية
 ابي العوجاء مع بيان الفاظها في محار الانوار عن الريان بن شبيب

وقصته
 في
 الامم
 الفاضلة

قال لما أرادوا المأمون أتزوج ابنته أم الفضل أبا جعفر محمد بن علي بلغ ذلك العباسيين
فغلاظ عليهم واستكروه منه وخافوا أن ينتمي الأمر معه إلى ما انتهى مع الرضا
فخاصوا في ذلك واجتمع منهم أهل بيته الذين منعه فقالوا ننشدك الله يا أمير
المؤمنين أن تقيم هذا الأمر الذي عزمت عليه من تزويج ابن الرضا فانا نخاف أن يخرج
عنا امر قد ملكنا الله تعالى ونزع منا عرا قد لبسناه الله عز وجل وقد عرفت ما بيننا وبين
هؤلاء القوم قديما وحديثا وما كان عليه الخلفاء الراشدين قبلك بتجديدهم والتصغير
بهم وقد كنا في وهلة من عملك مع الرضا ما علمت فقلنا الله المهم من ذلك فالتة الله
أن تردنا إلى نعم قد انصهرت وأصرف رايد عن ابن الرضا وأعدل إلى من تراه من أهل بيتك
يصالح لذلك دون غيره فقال لهم المأمون أما ما بينكم وبين آل أبي طالب فانتم السبب فيه
ولو أنصفتم القوم لكانوا أوليا بكم وأما ما كان يفعل من قبلي بهم فقد كان قاطعا للرحم
وأعود بالله من ذلك ما ندمت على ما كان مني من استغلاف الرضا ولقد سألته أن يقيم
بالأمر وأنزعه عن نفسي فاني وإن كان امر الله قد را مقدرا وأما أبو جعفر محمد بن علي
فقد اخترته لتبريزه على كافة أهل الفضل في العلم والفضل مع صغر سنه والاعجوبة
فيه بذلك وأنا الرجوان يظهر للثاس ما قد عرفت منه فيعلون أن الرأي ما رأيته فيه
فقالوا له أن هذا الفتى وإن راقت منه هديه فانه صبي لا معرفة له ولا فقه فامهله
ليتأدب ثم اصنع ما تراه بعد ذلك فقال لهم ويحكم التي أعرف بهذا الفتى منكم وإن أهل
هذا البيت علمهم من الله تعالى وموارده وألهامه لم تزل أناؤه أغنياء في علم الدين والآداب
عن الرعايا الناقصة عن حد الكمال فان شئتم فامتنعوا أبا جعفر نياتين لكم به ما
وصف لكم من خاله قالوا قد رضيينا لك يا أمير المؤمنين ولا نفسنا بأمتحان نحل بيننا
وبينه لننصب من نيسأله بمحض ترك عن شئ من فقه الشريعة فان أصاب في الجواب
عنه لم يكن لنا اعتراض في امره ونظري للخاصة والعامة تسديد رأي أمير المؤمنين فيه
وإن عجز عن ذلك فقد كفيينا المخطب في معناه فقال لهم المأمون شأنكم وذلك متى أردتم
فخرجوا من عنده واجتمع رأيهم على مسئلة يحيى بن أكرم وهو يومئذ قاضي الزمان
على أن يسئله مسئلة لا يعرف الجواب فيها ووعد بأموال نفيسه على ذلك وعادوا
إلى المأمون وسألوه أن يختار لهم يوما للاجتماع فاجابهم إلى ذلك فاجتمعوا في اليوم
الذي اتفقوا عليه وحضر معهم يحيى بن أكرم وأمر المأمون أن يفرش لابي جعفر ست

ويجعل له فيه مسويتان فعل ذلك وخرج ابو جعفر وهو يومئذ ابن تسع سنين اشهر
فجلس بين المستورين وجلس يحيى بن اكرم بين يديه وقام الناس في مراتبهم والمأمون
جالس في دست متصل بدست ابي جعفر فقال يحيى بن اكرم للمأمون يا ذنبي امير المؤمنين
نعم ان اسئلك ابا جعفر عن مسألة فقال له المأمون استاذني في ذلك فاقبل عليه يحيى
اكرم فقال اتاذن لي جعلت في مسألة فقال ابو جعفر سئل ان شئت قال يحيى ما تقول جعلت
فداؤه في محرم قتل صيداً فقال ابو جعفر قتله في حل او في حرم عالم كان الحرم او جاهلاً
قتله عمداً او خطأ حر كان الحرم او عبداً صغيراً كان او كبيراً مبتدئاً بالقتل او معيلاً من ذوات
الطير كان الصيد ام من غيرهما من صغلا للصيد ام من كبارها مقترأ على ما فصل واناره
في الليل كان قتله للصيد ام في النهار حرماً كان بالعمرة اذ قتله او بالجمع كان محرماً فتخير
يحيى بن اكرم وبان في وجهه الحضر والانتطاع ولجلج حتى عرف جماعة اهل المجلس ام فقال
المأمون الحمد لله على هذه النعمة والتوفيق لي في الرأي ثم نظرا الى اهل بيته فقال لهم
اعرفتم الآن ما كنتم تنكرونه ثم اقبل على ابي جعفر فقال لي ان خطب يا ابا جعفر فقال نعم
يا امير المؤمنين فقال له المأمون اخطب لنفسك وانما رجبك ام الفضل ابنتي وان رغب
قوم لذلك فقال ابو جعفر الحمد لله اقرأ ابن عمته ولا اله الا الله اخلاصاً لوجه انبيائه
وصلى الله على محمد سيد برتيه والاصفياء من عترته اما بعد فكان من فضل الله على
الانام ان اغناهم بالجلال عن الحرام فقال سبحانه وتعالى فانكمو الايمانى منكم والصلحاء من
من عبادكم واما انكم ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله والله واسع عليم ثم ان محمد بن علي
موسى يخاطب ام الفضل بنت عبد الله المأمون وقد بدل لها من الصداق من رجب تماماً
بنت محمد وهو خمس مائة درهم جياذاً فهل زوجته يا امير المؤمنين بها على هذا الصداق
المذكور فقال المأمون نعم قد زوجتك يا ابا جعفر ام الفضل ابنتي على الصداق المذكور
فهل قبلت النكاح قال ابو جعفر قد رضيت وقبلت به فامر المأمون ان يقعد الناس على
مراتبهم في الخاصة والعامة قال الريان ولم نلبث ان سمعنا اصواتاً تشبه اصوات الملا
في محاوراتهم فاذا الخدم يجرون سفينة مصبوعة من فضة مشدودة بالخيال من الابواب
على عجلة ممكوة من الغالية ثم امر المأمون ان تخضب لواء الخاصة من تلك الغالية ثم
مدت الى دار العامة فتطيطوا منها ووضعت الموايد فاكل الناس وخرجت الجوارى الى
كل قوم على قدرهم فلما تفرق الناس وبقي من الخاصة من بقي قال المأمون لابي جعفر

ان رأيت جعلت فداك ان تذكر الفقه الذي فصلته من وجوه قتل المحرم لتعلمه وتستفيد
 فقال ابو جعفر نعم ان المحرم اذا قتل صيداً في الحبل وكان الصيد من ذوات الطير وكان من
 كبارها فعليه شاة فان اصابه في الحرم فعليه الجزاء مضاعفاً واذا قتل فوجاً في الحبل فليعلم
 حمل تدفع من اللبن فاذا قتل في الحرم فعليه الحمل وقيمة الفرج فاذا كان من الوحش فليعلم
 بقره وان كان نعامه فعليه بدنه وان كان غلياً فعليه شاة وان كان قتل شيئاً من ذلك
 في الحرم فعليه الجزاء مضاعفاً هدياً بالغ الكعبة واذا اصاب المحرم ما يجب عليه الهك فيه
 وكان احرامه بالتحج فخره بنتى وكان احرامه بالعمرة فخره بمكة وجزاء الصيد على العالم والمجاهل
 سواء في العمل عليه المأثم وهو موضوع عنه في الخطأ والكفارة على الحر في نفسه وعلى السيد
 في عبده والصغير ككفارة عليه وهي على الكبيرة واجبة والتادم يسقط ندبه عنه عقاباً
 الآخرة والمصر يجب عليه العقاب في الآخرة فقال المأمون احسنت يا ابا جعفر ما احسن
 اليك فان رأيت ان تسأل يحيى عن مسئلة كما سألك فقال ابو جعفر ليحيى اسألك
 فان ذلك اليك جعلت فداك فان عرفت جواب ما تسألني عنه والا استفتيت منك
 فقال له ابو جعفر ما اخبرني من رجل نظر الى اميرة في اول النهار فكان نظره اليها حراماً
 عليه فلما ارتفع النهار حلت له فلما زالت الشمس حرمت عليه فلما كان وقت العصر
 حلت له فلما غربت الشمس حرمت عليه فلما دخل وقت العشاء الآخرة حلت له فلما كان
 وقت انتصاف الليل حرمت عليه فلما طلع الفجر حلت له ما حال هذه المرأة وبما اذا حلت
 له وحرمت عليه فقال له يحيى لا والله لا اهتدي الى جواب هذا السؤال ولا اعرف الوجه
 فيه فان رأيت ان تفيدنا فقال ابو جعفر هذه امّة لو حل من الناس نظر اليها اجنبى
 في اول النهار فكان نظره اليها حراماً فلما ارتفع النهار اتباعها من مولاها فحلت له فلما
 كان الظهر اعتقها فحرمت عليه فلما كان وقت العصر تزوجها فحلت له فلما كان وقت
 المغرب ظاهرها فحرمت عليه فلما كان وقت العشاء تزوجها وكفر عن الظهر فحلت له
 فلما كان في نصف الليل طلقها واحدة فحرمت عليه فلما كان عند الفجر لبعها فحلت له
 قال واقتل المأمون على من حضره من اهل بيته فقال لهم هل فيكم احد يحبب عن هذه
 المسئلة بمثل هذا الجواب او يعرف القول فيما تقدم من السؤال قالوا لا والله ان امير
 المؤمنين اعلم بما رأينا فقال لهم ويحكم ان اهل هذا البيت خصوصاً من الخلق بما ترون من الفضل
 وان صغر السن فيهم لا يمنعهم عن الكمال اما علمتم ان رسول الله ص اقم دعوته بدعاء

ولم يبع احدًا

امير المؤمنين علي بن ابي طالب وهو ابن عشر سنين وقبل منه الاسلام وحكم له به في سنة غير وبيع الحسن والحسين وهما ابنا دونهما لم يبيع صبي غيرهما الا في ثلثين الا ان ما اخضر الله به هؤلاء القوم وانهم ذرية بعضها من بعض يجرى لآخرهم ما يجري لاولهم قالوا صدقت والله يا امير المؤمنين ثم نهض القوم فلما كان من الغدا حضر الناس واحضر ابو جعفر وصار القواد والحجاب والخاصة والعامة لتعنيده المأمون وابي جعفر فاخرجت ثلاثة اطباق من الفضة فيها بناقد مسك وزعفران معجون في اجواف تلك البناقد رقاع مكتوبة باموال جزيلة وعطايا سنينة واقطاعات فامر المأمون بذرها على القوم من خاصية وكان كل من وقع في يده بنفقة اخرج الرقعة التي فيها والتمسه فاطلق له ووضعت البذر فثر ما كان فيها على القواد وغيرهم وانصرف الناس وهم اغنياء بالجوائز والعطايا وتقدم المأمون بالصدقة على كافة المساكين لم ينزل مكرما لابي جعفر ومظنما لقدرة مدحياته يؤثر على ولده وجما اهل بيته انتهى ما اردنا نقله حكى ابو الفرج المعافي في كتاب الانبياء والجلس قال جينا ابو اسحق مديد زايوم جالس انجاءه اصحابه فقالوا له يا ابا اسحق هل في الخروج بنا الى العقيق والى قبا والى احد ناحية ثور الشهداء قال هذا يوم كما ترى طيب فقال اليوم يوم الأربعاء ولست ابرح من منزلي فقالوا وما نكره من يوم الأربعاء وهو يوم ولد فيه يونس بن متى فقال بابي واتي صلوات الله عليه فقد التقيته الموت فقالوا نضر فيه رسول الله ص يوم الاحزاب فقال اجل ما زلت لا يصا وبلغت القلوب الجناجر حكى ان الرشيد سأل جعفر عن جواربه فقال يا امير المؤمنين كنت في الليلة الماضية مضطجعا وعندي جاريتان وهما كبكسان فتناومت عنهما لا نظرونا يصنعوا واحدا منهما ميكاة والاخرى مدينة فمدت المدينة يدها الى ذلك الشيء فلبعت به فانصب قائما فوثبت الميكاة فقعدت عليه فقالت المدينية انا احق لاني حدثت عن نافع بن عمر عن النبي ص قال من احيا ارضا ميتة فهي له فقالت الميكاة وانا حدثت عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ص قال ليس الصبي لمن قبضه فضحك الرشيد حتى استلقى على ظهره فقال من يساوعنهما فقال اجعهن ومولاها بمحك يا امير المؤمنين وحملها اليه كتب العباس بن معلى الكتاب الى القاضي بن فريجة فتوى ما يقول القاضي ادام الله ايامه في يهودي

حد الخندق
في يوم الاربعاء

مع
قصد الجانيين
جعفر هو متناق

الى
العباس
القاضي
في بعض
شيء

زنا بنصرانية فولدت له ولدا جسده كاللش ووجهه كالبرق فإيرى القاضي في ذلك :
 فليفتنا ما جردا فأجاب هذا من اعدل الشهود على الملاعين اليهود أنهم اشر بواجب العقل
 في صدورهم فتخرج من اثورهم وارى ان يعلق على اليهودي راس الجمل ويربط القمري السبا
 مع الرجل ويسحبان سحباً على الأرض وينادي عليهما ظلمات بعضها فوق بعض كتاب
 المجالس جمع سيدنا المرتضى من املاء الشيخ المفيد رضي الله
 تعالى لابن الفارض : او مريض برق بالابرك لاحاً : ام في رجا نجادى مصباً
 ام تلك ليلي العامرية اسفرت : ليلاً فصيرت النساء صباحاً : ياراكبا لوجناء بلغت المني
 ان حيت حزنا وطويت بطاحاً : وسكنت نعمان الاراك فنج : واد هناك عهدته فيناحاً
 فباثمين العلمين من شريقته : عرج وشتم ارجه الفواح : واذ وصلت الى ثنيات اللوى
 فانشد فواداً بالايطم طاحاً : وارق السلام عربيه غنى قل : غادرتك لجنا بكم ملتحاً
 ياساكني نجد امان من رحمة : لاسير الف لا يريد سر لجا : هلا بعثتم للمشوق تحية
 في طي صافية الرياح رباحاً : يحى بها من كان يحسبهم : مرجا ويعتقد المزاج مزاحاً
 يا غادل المشتاق جملاً بالذ : يلقي ملياً لا بلغت بخاحاً : اتعبت نفسك في نصيحة يدي
 ان لا يرى الاقبال والاقلعاً : اقصى علمتك واطح من : احشائه نجل العيون جراحاً
 كنت الصديق قبيل فصح مخز : ارايت حباً يألف النصارى : ان رمت اصلاحي فاني لم ادر
 بفساد قلبي في الهوى اصلاً : ما ذا يريد العانلون بعدك : لبس الخلاعة واستراح وراحاً
 يا اهل ودي هل لواجي صلکم : طمع فينهم باله استرواحاً : مذغبتهم عن ناظري لي آفة
 ملأت نواحي ارض مصر فراحاً : واذ ذكرتكم اميل كأنني : من طيب ذكركم سقيت الراحاً
 واذ دعيت الى تناسي عهدك : القيت اشجاني بذاك شحاحاً : سقياً لا يام مضت مع جيرة
 كانت ليالينا بهما فراحاً : حيث الحى وطني وسكان الفضى : سكاني وورد على الماء فيه مباحاً
 واهيله اربي وظل فحله : طرقي ورملة وادبيه داحاً : واهما على ذلك الزمان طوبيه
 ايام كنت من اللغوب مزاحاً : قسما بمكة والمقام ومن اتي : البيت المحرام ملتبساً سباحاً
 ما رحت ربح الصبا من نحوكم : الا واهدت منكم ارواحاً : ولما ايضا ارج التميم من الزود
 سحر فاحيا ميت الاحياء : اهدى لنا ارواح عرفه : فالجؤ منه معطر الارحاء
 وروى الاحاديث الائمة مسئلة عن ان خربا ذا خرو شجاء : فسكوت من رباحواشي بروه
 وسرت حميا البرق في حشائيه : ياراكبا لوجناء بلغت المني : عرج بالحى ان جزت بالجرعاء

متيماً تلعات وادي ضارح • متيماً من قلقه الوشناء • فاذا وصلت اثيل سلم فالتقي
 فالزمتين فلعلهم فسطاء • فكذا عن العليين من شريقه • ميل عاجلاً للعله الفجاء
 واقر السلام اهيل وياك اللقي • من معزم ذنف كتيب نائي • صب متى قفل الحجج تصاعدت
 زفراته بتنفس الصعداء • ياساكني البطيء هل من موق • احب بها ياساكني لبطاء
 ان ينقضي صبري فليس ينقضي • وجددي القديم بكم ولا برحاء • ملثن جفا الوشنى ما حل بكم
 فدا معي تربوا على الانواء • واحسرتي ضاع الزمان والاثن • منكم اهيل مديني ببقاء
 ومتى يؤمل راحة من يومه • يومان يوم قلا ويوم ثناء • وحياتكم باهل مكة وهي لي
 شها لقد كلفت بكم احشاء • جعي لكم في الناس اعني ملك • وهو اك ديني وعقد راي
 يا لا يمي في حب من من اجله • قد جددي وجددي ويزعزعا • هذا نهك عن يوم امس
 لم يلف غير منحمر وشقائي • لوتد رفيم عدلتي لعدتي • خفص عليه وخلفني وبلاه
 واذا اذني الم الله بمجيتي • فشذا اعيشنا بالحجاز دلي • اذا زعن عذب الورد باضر
 واحادنه وفي بقاءه نائي • وربوعه اربي اجل وربيعه • طوي وصارف اريب الدلاواء
 وخيال له لي مريج ورماله • لي مرتع وظلاله افياي • وترابه ندي الذكي وماء
 عدلي الرومي وفي ثراه ثراء • وشعابه لي جنة وقبابه • لي جنة وعلى صفاء
 حيا الحياء تلك المنازل والرفي • ما جرحهم بجامع الاضواء • وسقى المشاعر المحصب من
 سقاها د مواقف الانضاء • ورعى لاله بها اصبايا الفلج • ساعرتهم بجامع الاضواء
 ورعى ليا لي الخفيف ما كانت • حلم مضى مع يقظة الاغفاء • واهما على ذاك الزمان وما حذر
 طيبا لكان بغفله الرقباء • ايام ارتع في ميادين المنى • جذلا وارفل في ذبول حيا
 ما احبب الايام توجب للفتى • خما وتخبه بسلب عطاء • يا اهل المناضي عيشنا من ابوة
 يوما واسمح بعد بقاء • هيئات خاب السعي وانفهم • جل المنى وانحل عقد رجا
 وكفى غراما ان ابدت متيما • شوقي اما مي والقضه • ومن حكايات الشيخ
 وكلامه في الطلاق قال الشيخ ايده الله تعالى قد الزم الفضل بن
 شاذان فقهاء العامة على قولهم في الطلاق ان يحل للمرأة الحرة المسلمة ان تمكن من طلاقها
 في اليوم الواحد عشرة انفس على سبيل التكاح وهذا مشذع في الدين منكوفي الاسلام
 قال الشيخ ايده الله ووجه الزامه لم ذلك بان قال خبرني عن رجل تزوج امرأة على
 الكتاب والسنه وساق اليها مهرها اليس قد حل له وطها فقاوا وقال المسلمون كلهم

بلي قال لهم فان كرهها عقيبا لو طي اليس يحل له خلعهما على مذهبكم في تلك الحال قالت
 العامة خاصة نعم فان خلعهما ثم بدا له بعد ساعة في العود اليها اليس يحل له ان يخلعها
 لنفسه يحل له ان يرغب فيه قالوا بلي قال لهم فان عقد عليها عقد النكاح اليس قد عادت
 الى ما كانت عليه من النكاح وسقط عنها عدة الخلع قالوا بلي قال لهم فان رجع الى نيتة
 في فراقها ففارقتها عقيب العقد الثاني من غير ان يدخل بها ثانية اليس قد بانت منه
 ولا عدة عليها ينصر القرآن من قوله تعالى ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن
 من عدة تعتدنها فقالوا نعم ولا بد لهم من ذلك مع التمسك بالدين قال لهم قد جلت
 من وقتها للانزاج اذ ليس عليها عدة ينصر القرآن قالوا بلي قال فما تقولون ان صنع
 بها الثاني كمنع الاول اليس يكون ذلكها اثنتان في بعض يوم من غير خطري ذلك
 على اصولكم في الاحكام فلا بد من بلي قال وكذلك لو نكحها ثالث ورابع الى ان يتم نكاح
 عشرة انفس واكثر الى آخر النهار اليس ذلك يكون جائزا احلا لا وهذه من الشناعة التي
 لا تليق باهل الاسلام قال الشيخ والموضع الذي لزم منه هذه الشناعة فقهاء العامة
 دون الشيعة الامامية انهم يميزون الخلع والطلاق والفهار في الحيض وفي الطهر
 الذي قد حصل فيه جماع من غير استبانة حمل والامامية تمنع من ذلك وتقول ان هذا
 اجمع لا يقع بالحائض التي تحيض الابدان تكون طاهرة من الحيض طهر الم يحصل فيه جماع
 فلذلك سلمت مما وقع فيه المخالفون قال الشيخ ايده الله تعالى وقد جرت هذه المسئلة حتى زعم
 بعضهم وقد لزمته بعضهم ان المطلقه بعد الرجعه عليها عن الخلع يلزمها العدة وان كانت
 مطلقة من غير دخول بها فورا لقرآن ردا ظاهرا فقلت لهذا القائل من اين اوجبت عليها
 العدة وقد طلقها الرجل من غير ان يدخل بها مع نصر القرآن فقال لانه قد دخل بها مرة قبل
 هذا الطلاق فقلت له ان اعتبرنا هذا الباب لزمك ان يكون من تزوج امرأة وقد كان
 طلقها ثلاثا فاستحل ثم اعتدت وتزوجها بعد العدة ثم طلقها قبل ان يدخل بها في الثاني
 ان تكون العدة واجبة عليها لانه قد دخل بها مرة وهذا خلاف دين الاسلام فقال القرآني
 بينهما ان هذه التي ذكرت قد قضت منه عدة الادلة ولم تقض العدة فقلت اليس لم سقط
 الرجعة لها بعد الخلع العدة عنها باتفاق قال بلي فقلت له فمن اين يرجع عليها ما كانت
 قد سقط عنها وكيف يصح ذلك في الاحكام الشرعية وانت لا يمكنك ان تلزمها العدة
 الشافطة عنها بنكاح لا يجب فيه عدة بظاهر القرآن وهذا امر متناقض فلم يات بشيء

يقول

يقول جامع هذا الكشكول وحكي هذه القول مخرج كلام هذين الشيخين
 المعتمدين هو ظاهر سيدنا المرتضى ايضاً بل ظاهرهم كلام اكثر اصحابنا رضوان الله عليهم
 سقوط العدة عن المتلعة والمطلقة ثلاثاً لو عقد عليها الرجوع بعد ذلك قبل انقضاء
 العدة ثم طلقها قبل الدخول وانما يجوز لغيره في تلك الحال التزويج بها بالدخول بما تحت
 عموم الآية المتقدمة والذي وقت عليه في كلام بعض متأخري اصحابنا هو المنع من ذلك
 وهو الظاهر عندي نظر الى ان العدة الاولى انما سقطت بالنسبة الى الزوج خاصة وهذا
 الطلاق الثاني الواقع قبل الدخول وان لم يترتب عليه العدة اتفاقاً لكن الكلام في العدة
 الاولى فانها واجبة بالنسبة الى سنة وبالإجماع وقاية ما يستفاد سقوطها بالنسبة
 الى الزوج فيجوز له العقد قبل انقضاء العدة وجوب الاستبراء من مائه وثاناً غيره فلا
 وطلاقه لها بعد العقد المجرد عن الدخول لا يؤثر في سقوط تلك العدة وانما يؤثر في سقوط
 عدة هذا الطلاق والتمسك بظاهر هذه الآية في المقام معارض بما دل على وجوب العدة
 من الآية والرواية والاجماع فيجب تقيدها بذلك على ان الآية انما تدل على سقوط العدة
 بالنسبة الى هذا الطلاق الاخير الخالي عن الدخول وهذا النزاع فيه اذ هي العدة التي
 اوجبتاها انما هي عدة الطلاق الاول والخلع والجنوح في سقوطها الى عقد الزوجين
 انما يتم بالنسبة اليه خاصة فقول شيخنا المفيد له اليس قد اسقطت الرجعة اه على
 اطلاقه غير مسلم اذا اسقاط انما وقع في حق الزوج خاصة وبما حضري من الاخبار
 رسالة بن ابي عمير المروية في الكافي قال ان الرجل اذا تزوج المرأة متعة كان عليها
 عدة لغيره فاذا اراد هو ان يتزوجها لم يكن عليها منه عدة يتزوجها اذا شاءت وانت
 خبير بانته لا فرق في هذا الحكم بين الزوجة الدائمة والمنقطعة فان كلاهما يسقط عنها
 العدة بعد الفراق مع عدم الدخول وعلى هذا فيجوز الاشكال الذي اوردته الفضل
 على العمامة في المتعة على مقتضى كلامه فانه لو تزوج الرجل امرأة متعة ودخل بها
 ثم ابرأها من المتعة ثم عقد عليها عقداً منقطعاً او ايماناً او اهاً وطلقها فانه يجوز لغيره
 ان ياخذها كذلك فينكحها في بعض يوم واحد عشرة او ازيد كما انتم به اولئك فلا ظنه
 يقول باختصاص الآية بالزوجة فلا يجوز في المتعة ولا وجه له فان الاخبار راللة على
 لمنعة على انه لو ابرأها قبل الدخول فلا عده عليها ولا لنها كالأية والي كنت قبل الوقوف
 على كلام هؤلاء الاعلام احمل كلام بعد متأخري اصحابنا في رد هذا القول على محققنا

دون وجود قائل به. ولم ينقل احد ممن وقف على كلامه وجود قائل بذلك على التعيين
 والله سبحانه العالم باليقين وانت خير بانه قد مر في مسئلة الجواد علي بن ابي
 القاسم ما يقتضيه جواز الظاهر في الظاهر الذي ينكحها فيه ولعله على التقية
قال السيد المرتضى ذوالمجددين علم الهدى طاب ثراه ذاكرا
في بعض الاصلد قاء قول ابي ذهل : فايرزتها بطحاء مكة بعدما
 اضاء المنادي بالصلوة فاعتماء فسألني اجازة هذا البت بايات تنضم اليه فان اجعل
 ذلك كناية عن امرأة لاعتناق فقلت في الحال : : : فطبت رباها المقام وضومت
 باشرقتها بين المحطم وزرها : فيا رب ان لقيت رجلا تحب : فحي وجوها بالمدينة سهما
 تهاين عن مس الدها والمنا : عصمن عن الحناء كفا ومعها : وكون جليدا يخاصره الهوى
 شكن عليه الوجد حتى يتبين : اهان لمن النفس وهي كريمة : وكفا اليهن الحديث المكثرا
 تسهتلت لما ان مررت بدارها : وموجلت دون الحلمان الجملة : فحيث اغري دارسا متسكرا
 واسأل مصر وعاين النطق اعجبا : ويوم وقفنا للوداع وكنت : بعد طبع الشوق من كان اعز
 نظرت بقلب لا يتعف في الهوى : وعين متى استطرها مطردا : وتبع الشيخ محي الدين
الجامعي السيد فقال : فضاء فضاء المازمين وطاب : شذاها ثرى ام القرى فتسما
 ولاح لحاري الركب ضوئها : فيم بالركب المحي فترت : زاهها على بعدا خوالها فانشى
 وصلى عليها بالفواد وسلا : رنت فصبى ركن المحطم وزرها : اليها وباخا بالغرام وزرها
 من اللاتي يسلن الحليم وقار : ويقتلن باللحظ الكمي المجهما : ويورين نار الوجد في قلبها
 فيضي وان نادى روح العشق مغنا : فنت مغنا سلما على القلب : فيها هو منتقاد اليها مسلما
 اعان عليه الحجر والليل والهوى : وطال واعنى وادبهم واظلم : دعاه ليمقات العزام جملها
 فقام بها شوقا ولوى واحراما : ابن زريق البخل ركي : لاتعذليه فان العذل يولعه
 قد قلت حقا ولكن ليس بمعه : حاوئت في لوميه حذا افر به : من حبث قدتان اللوم ينفعه
 فاستعمل الزموني تانيه : من عدله فهو مضى القلب : يكفيه من لوعة التقيد ان له
 من التوى كل يوم ساير وقعه : ما آت من سفرا لا وزعجه : راي الى سفرا لا وزعجه
 راي الى سفر بالبين يجعه : كائنا هو عن حل ومن محل : موكل بفضاء الارض يدعه
 استوبع الله في بغداد لي نعم : بالكرج من فلك الازرار مطلعته : ودعته وبودي ان بوجه عني
 طيب الحيوه واتي لا ودعه : كمر قد تشفع لي ان لا افارقه : وللصق وقها لا يشقه

وكره تشبثي بي يوم الجيل فهي واد معي مستهلان ولومته لا اكذب الله ثوباً لضرب مخوف
 عني بفوقته لكن ارفعته ما كنت احسبان الدهر ينجيني به ولا اني الايام تقبضه
 حتى جري البين فينا بيننا ليد عسراء تمنعني حتى وتمنعه قد كنت من ريب وهي انما فزنا
 فلم ارق الذي قد كنت اجزعه بالله يا منزل العيش الذي دنت اثاره وعفت قد بخت اربعة
 هلا الزمان معيد فليحششنا ام الليالي التي امضت ترجمه في ذمة الله من اسمحت منزله
 وجاد فبعت على مفناك يرمعه من عندي عهد لا يضيعة ومن يصعد قلبي ذكره واذا
 جرى على قلبه ذكرى يصيد لاصيرن لدهر لا يمتعي به ولا يني في حال يمتعه
 علماً بان اصطباري معقب فاضيق الضيق ان نكرت اوسع عسى لليالي التي امضت بقرب
 جسمي ستجبرني يوماً بجمع كتاب المجالس المتقدم ذكره ومن كلام الشيخ في المنة
 قال الشيخ ايده الله قال حضرت بعض قواد الدولة وكان بالحضرة شيخ من الاسماء عليه
 يعرف بابن لؤلؤ فسا لي ما الدليل على اباحة المتعة فقلت له الدلالة على قوله لا ارجل
 لكم ما واولد ذلك ان تدعوا باموالكم محصنين غير مسافحين فما اسمتمتع به منهم فاقروا
 اجورهم فريضة والاجتراح عليكم فيما تراضيتهم به من بعد الفريضة ان الله كان عليهما
 حكماً فاحل جل اسمه نكاح المتعة بصريح لفظها وبذكر اوصافه من الاجر عليها والفرق
 بعد الغرض من الانذار في الاجل وزيادة الاجر فيها فقال ما انكرت ان تكون هذه الآية
 منسوخة بقول جل اسمه والذين هم لغرضهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكتم ايما نهم
 فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون فخطر الله النكاح الا لزوجة
 او ملك يمين واذا لم تكن المتعة زوجة ولا ملك يمين فقد سقط من اجلها فقلت له قد
 اخطأت في هذه المعارضة من وجهين احدهما انك ادعيت ان المستمتع بها ليست
 بزوجة ومحالفك يدفعك عن ذلك ويثبتها زوجة في الحقيقة والثاني سورة المؤمنين
 مكية وسورة النساء مدنية والمكي متقدم لادني فكيف يكون ناسخاً له وهو متأخر
 عنه وهذه غلطه شديدة فقال لو كانت المتعة زوجة لكانت تراث ويقع بها الطلاق
 وفي اجماع الشيعة انها غير وارثة ولا مطلقه دليل على فساده هذا القول فقلت له
 وهذا ايضا غلط منك وفي ذلك ان الزوجة لم يجب لها الميراث ويقع بها الطلاق من حيث
 كانت زوجة فقط وانما حصل ذلك لصفة لما زيد على الزوجية والدليل على ذلك
 ان الامة ان كانت زوجة لم تراث ولا توريث والمقاتلة لا تراث والذمية لا تراث والامة

من
 الشيخ
 في
 النسخ

المبيعة تبين من غير طلاق والمأثمه تبين بغير طلاق وذلك ان المختلعة والمرأة منها زوجها
 والرضعة قبل العظام بما يوجب التحريم من لبن الام والزوجة تبين بغير طلاق وكل من عدناه
 زوجات بالحق فبطل ما تزوجت فلم يات بشيئ فقال صاحب المجلس وهو رجل عجمي لا معرفة
 له بالفقه وانما يعمل الظواهر انا اسألك في هذا الباب عن مسئلة خبرني هل تزوج رسول الله
 متعه او تزوج امير المؤمنين فقلت له لم يات ذلك خبر ولا علمه فقال لي لو كان في المتعة
 خير ما تركها رسول الله و امير المؤمنين فقلت ايها القائل ليس كما يفعله رسول الله كان
 محرمًا وذلك ان رسول الله و الائمة كانوا كافة لم يتزوجوا بالاماء ولا نكحوا الكتبايات ولا
 تزوجوا بالزنج ولا نكحوا السند ولا اتجروا الى الامصار ولا جلسوا باغة التجرار وليس ذلك
 كله محرمًا ولا خطو الاما اختصت به الشيعة دون مخالفيها من القول في نكاح الكتبايات
 فقال دمع هذا وخبرني عن رجل ورد من قم يريد الحج فدخل الى مدينة السلام فاستمتع فيها
 باثثة ثم انقضى اجلها فتركها وخرج الى الحج وكانت حاملاً ولم يعلم بها لها فحج ومضى الى بلده
 وبما بعد عشرين سنة وقد ولدت بنتاً فاستمتع بها وهو لا يعلم قد نكح بنته وهذا فضيع
 جداً فقلت لمان اوجب هذا الذي ذكره القائل تحريم المتعة وتقييمها اوجب تحريم نكاح
 المهيئات وكل نكاح وتقييمه وذلك انه يتفق فيه ما ذكرت وجعلته طريقاً الى خطئ المتعة
 وذلك انه لا يمنع ان يخرج رجل من اهل السنة واصحاب احمد بن حنبل من خوارزم قاصداً
 للحج فيزل مدينة السلام فيحتاج الى النكاح فيستدعي امرأة من جيرانه سنبليه سنته
 فيسأله ان تلص له امرأة شابه ستيه ثيب لاولي لها فيرغب فيها وتجعل الرقة امرها الى
 امام الحلة صاحب مسجد ما فيحضر رجلين ممن يصلي معه ويعقد عليها النكاح للخوارزمي
 السني الذي لا يرى النكاح ولا يدخل بالمرأة ويقوم معها الى وقت رحيل الحاج الى مكة
 فيستدعي الشيخ الذي عقده عليه النكاح ويطلقها بحضرة ويطيها امرها وما يجب لها
 من نفقتها ثم يخرج ويحج ويصرف من مكة على طريق البصرة الى بلده وقد كانت المرأة حاملاً
 وهو لا يعلم فيقيم عشرين سنة ثم يعود الى مدينة السلام للحج فيزل في تلك الحلة بعينها
 ويسئل عن الجوز فيفقد لها لوتها فيسئل عن غيرها فتاتي به ويعقد عليها كما أمها بولي
 وشاهدين ثم يدخل بها فيكون قد وطئ بنته فيجب ان يحرم بهذا الذي ذكرناه كل نكاح
 فاعترض الشيخ السائل ولا فقال عندنا انه يجب على هذا الرجل ان يعود الى جيرانه
 باعترافها وهذا يسقط هذه الشناعة فقلت لمان كان هذا عندكم واجباً فعدنا

الحنفية
 من الشيعة
 مع المتن

وقد

اوجب منه واشد لزوما وهو ان يوصي المستمتع بها فان لم يجد احدا اوصى قوما من اهل
 البلد وذكر لهم انها كانت زوجته ولم يذكر المنعة وهذا شرط عندنا فقد سقط ايضا ما توهمته
 ثم اقبلت على صاحب المجلس فقالت له ان امرنا مع هؤلاء المتفهمة عجيب وذلك انهم يطبقون
 على تبدعنا في نكاح المنعة مع اجماعهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن فيها وانها علمت على عهد
 مع ظاهر الكتاب في تحليلها واجماع آل محمد على اباحتها والاكتفاء على ان عمر حرّمها في أيامه
 مع اقراره على انها كانت حلالا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنا على ضلالة فيها لكانت على
 شبهة تمتع من يمتنع الحالف فينا من الضلال والبراءة مثا وليس في من يخالف الامم يقول
 في النكاح وغيره بضد القرآن وخلاف الاجماع ونص شرع الاسلام والمنكر في الطباع عند
 ذوي المروءات ولا يرجع في ذلك الى شبهة تسوغ قوله وهم معه يتولى بعضهم بعضا وليس
 ذلك الا لاختصاص من قولنا بالآل محمد صلى الله عليه وسلم فلم ير من اوصى قوس واحد هذا ابو حنيفة
 الثيمان بن ثابت يقول لو ان رجلا عقد على امته عقد نكاح وهو يعلم انها امته ثم وطئها
 لسقط عنه الحد ولحق به الولد وكذلك قوله في الاخت والبنت وسائر المحرمات ويترجم ان
 هذا النكاح شبهه اوجب سقوط الحد عنه ويقول لو ان رجلا استاجر حياطة او خبازة
 او غير ذلك من اصحاب الصناعات ووشب عليها ووطئها حملت منه لأسقطت عنه الحد و
 يقول اذ الف الرجل حرة او لجه في قبل امرة ليست له بحر حتى ينزل لم يكن زانيا ولا
 يجب عليه الحد ويقول ان الرجل اذا تلوط بالفلان لم يجب عليه الحد ولكن يردع بالكلام
 الغليظ والادب والخفقة بالتعلل والخفقتين وما اشبه ذلك ويقول ان شرب النبيذ
 الصلب لشكر حلال طلق وهو سنة وتجرية بدعه قال الشافعي اذا فجر الرجل بامرة وحملت
 منه وولدت بنتا فانه يحمل للفاجران يتزوج بهذه البنت ويوطئها ويولدها الاخرج عليه
 في ذلك فاحل نكاح البنات وقالوا لو ان رجلا اشترى اخته من الرضاعة ووطئها لما
 وجب عليه الحد وكان يميز الفنا بالذف وما اشبهه وقال مالك بن انس وطى النساء
 في احشأ شهت حلال طلق وكان يرى سماع الفنا بالذف واشباهه من الملاهي ويترجم
 ان ذلك سنة في المعرشات والولايم وقال داود بن علي الاصبهاني ان الجمع في ملك اليمن
 حلال طلق والجمع بين الام والنبت غير محظور فاقام هؤلاء الفجور وكل منكر فيما بينهم
 فاستحلوا ولم ينكروا بعضهم على بعض مع ان الكتاب والسنة والاجماع بضلالهم في ذلك
 ثم عظموا امر المنعة والقرآن شاهد بتحليلها والسنة والاجماع يشهد ان بذلك فيعلم

انهم ليسوا من اهل الدين ولكنهم من اهل العصبية والعداوة لآل محمد فاستعظم صاحب
 المجلس ذلك وانكره واظهر البراءة من معتقده وسهل عليه امر المتعة والقول به فصل
 قال الشيخ ايده الله وقد كنت استدللت بالآية التي قدمت تلاوتها على تحليل
 المتعة في مجلس كان صاحب رئيس زمانه فاعتزني ابو القاسم الداركي فقال لي انك
 ان يكون المراد بقوله فما استمتعتم به منهن اجورهن فريضة انما اراد به نكاح الدوام
 واثار الاستمتاع بالالتذاذ دون نكاح المتعة الذي هو مذهب الشيعة قلت له ان
 الاستمتاع وان كان في الاصل هو الالتذاذ فانه معلق بذكر النكاح واطلق بغير تعقيد لم
 يرد به الا نكاح المتعة خاصة لكونه معلقا عليها في الشريعة الا ترى انه لو قال قائل نكحت
 امس امرأة متعة او هذه المرأة نكاحي لها او عقدي عليها للمتعة وان فلا نكاح استحل
 نكاح المتعة لما فهم من قوله الا النكاح الذي تذهب اليه الشيعة خاصة وان كانت
 المتعة قد تكون بوطي الاماء الجوارير على الدوام كما ان الوطي في اللغة وهو وطئ المقدم وبماسة
 باطنه للشئ على سبيل الاعتماد ولو قال قائل وطأت جاري ومن وطئ امرأة غيره فهو زان
 وفلان يطأ امرأته وهي خايض لم يعقل من ذلك مطلع على اصل الشريعة الا النكاح دون
 وطئ المقدم وكذلك الغايط هو الشئ المحوط وقيل هو الشئ المنهبط ولو قال قائل هل يجوز
 ان آتي الغايط لا توطئ واصلي او قال فلا نكاحا الغايط ولم يستتر لم يفهم من قولها الا التحذ
 الذي يجب منه الوضوء واشباه ذلك مما قد تقر في الشريعة واذا كان الامر على ما وصفناه
 فقد ثبت ان لفظ المتعة لا يقع الا على النكاح الذي ذكرناه وان كان الاستمتاع في اصل
 اللغة هو الالتذاذ كما قدمناه واعتزني القاضي ابو محمد بن معروف فقال هذا لا يستند
 اوجب عليك الا يكون الله تعالى بهذه الآية غير نكاح المتعة لانها لا تنضم سواء في
 الاجماع على انتظامها لتحليل نكاح الدوام وليل على بطلان ما اعتمدته فقلت له لبس
 هذا الكلام على اصل الاستدلال ولا ينضم معتمدي ما الزينه القاضي فيه وذلك
 ان قوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبغوا باؤا لكم محصنين غير مسالحين فحين يتضمين
 تحصيل المسالك المخالفة للشفاع في الجملة ويدخل فيه نكاح الدوام من الجوارير والاماء مختص
 نكاح المتعة بقوله تعالى فما استمتعتم به منهن اجورهن فريضة ويجري ذلك مجرى قول
 القابيل قد حرم الله عليكم نساء باعياهن وحرم عليكم واحل لكم عداهن فان استمتعتم
 منهن فالحكم فيه كذلك فان نكحت نكاح الدوام فالحكم فيه كيت وكيت فيذكر له المجلدات

والا لوم فعمل عليه الموفق والتم القتال واذا غارس من ايمان الموفق قد قبل وراس الحديث
في يده فاصدق الموفق نفعه فاجلعت من الناس نفع تيجل الموفق وابنه المعتضد والارام
فخر واصدق الله وكبر رؤساء الموفق فدخل بالراس بضار وكان مشهورا واسترحل
البلدان التي خلدوا الحديث وكان ايامه خمس عشرة سنة قال بعض المورخين انه قتل
من المسلمين القلاف وخمسمائة الف وقتل في يوم واحد من البصرة ثلاثمائة الف وكان
خارجا ياسب عثمان وعليا ويقتل كان زنديقا وفي سنة مبدل ظهور القرامطة بسواد الكوفة
وهم خارج زنادقة ومارثون من الدين وفي سنة دخل بوطاهر القرمطي على ابي سعيد
القرمطي البصرة ليلا في الف وسبعمائة فارس فغصبوا السلاسل على السور فغزوا فغصبوا
فيهم السيف ولحقوا بالجامع وسبوا الحريم وفي سنة عارض بوطاهر القرمطي حاج
العراق ومعه الف فارس والف رجل وامير الحاج ابو الهيثم ابن حذان فوضعوا السيف
في الحاج وساقوا الاجال والاحمال والاموال واخذوا ابو الهيثم اسيرا ثم ان القرمطي
اطلقه وارسل معه يطلب كل ما في البصرة والاهواز من العبيد وفي سنة سافر
الركب العراقي وسبهم الف فارس فعارضهم القرمطي فورد الحاج ولم يحجز تلك السنة فغنم
القرمطي الكوفة فقتلوه فعذب على البلد ونهبه وفي سنة لم يحج احد من العراق
خوفا من القرامطة وفي سنة نزلت القرامطة الكوفة ففساد يوسف بن الصباح
فقاتلهم فاسروا يوسف واهزموه وسكروه وصار القرمطي الى ان نزل عن في الانبا وقطع المسلمون
الجسر فلحق يحمي في العيون حتى عبر وخرج نصر الخادم وموسى الخادم فحسروا ولبسوا الاقبا
ويخرج ابو الهيثم بن حذان واخوته ثم نزلت القرامطة ولم يحج العسكرو وقع عليهم الخذلان
وكانت القرامطة الف وسبعمائة فارس والرجل وكانت العسكرو يومئذ بعين الف فارس
ثم ان القرمطي قتل بن الصباح وجماعة معه ودخل الوزير علي بن عيسى على المقتدر وقال
قد تمكنت هبة هذا الكافر من القلوب فخطاب السيد في مال تنفقه على العسكرو فخرج
المقتدر رامة بذلك فلم يصب جسم مائة الف دينار واخرج المقتدر ثلاث مائة الف دينار
ولخص علي بن عيسى في استئذمة العسكرو جدد على بغداد الخنادق وعدت هبة
المقتدر من القلور وفي سنة رجل القرمطي بلحية الشام واستباحها ثم نزل
الفرقة وقيل جماعة وتحول هبت فرمعه بالحجارة وقتلوا صابرا بالذود وصار الى الكوفة
ثم انصرف وبني دار اسمها دار الحرق ولم يحج احد هذه السنة واستغفي علي بن عيسى

هذا
القرمطي
بسطوا
وهو زنادقة
عليه ثمان مائة
فارس

من الموارنة وتوفي بعد على ابن مقله وفي سنة ١٧٠ هـ بالتمام منصور الذي لم يزل
 ملكه سالين فوافاهم يوم الثلاثاء بوطاهر القرطبي فقتل الحاج قتلا دينا في الجبل في
 فجلج ملكه وقتل مير ملكه واقتلعوا باب الكعبة والحجر الأسود واخذوا الحجر والعمود
 يرد الا بعد نيف وعشرين سنة وصعد الملعون على البيت وقال شعرا انا بالله والله
 يخلق الخلق وفيهم انا فلما قطع الحجر الأسود قال شعرا يدل على كفره واوكان على البيت
 معبد وبناء لصب علينا النار من فوقه بنا لانا نحن امة جاهلية بحالة اتفق
 شعرا ولا فرأه ولا تتركنا من رزم والصفاء جناين لا تقي سوان تبارقا وفي سنة
 اعادت القلعة الحجر الأسود الى مكانه وكان بعض الامراء وقع اليهم خمسين الف دينار فابوا
 وفي سنة ١٨٠ هـ انهم من الدولة اهل بغداد يوم عاشوراء النوح واقامة المائت على الحسين
 بن علي ولا يخلق الابواب وعلقت عليها المسح ورمع الطبايع من الاطعمة وخرجت تسلم
 الشيعة منشارت الشور ونحشات الوجوه يلطحن الخدود وفي يوم الثامن عشر من ذي
 الحجة ملئت الشيعة عيدا للغير وفيها اوفي الذي قبلها توفي الوزير الجليلي وزير
 الدولة ابن بوير الديلمي كان قبل اتصاله مع الدولة في شدة عظيمة من الضرورة
 في المعيشة ولقي في سفره مشقة عظيمة فاشتد على الله فلم يقدر على ثمنه فقال انما
 الاموت الذي اطم ياتي فينا من العيش الكثرة اذا جرت برام من بعيد فودي اني لم يلح
 الا ادم الحسين نفس حز تصدق بالوفاء على اخيه وكان معه رفيق يقال ابو
 عبد الله الصوفي فلما سمع الاكبات اشترى له بددهم بها فاطمه اياه وتبقت بالجلي
 الاحوال بوغوى الوزارة ببغداد لمعز الدولة وضاعت الاحوال برقيقه الذي اشترى له
 اللحم وبلغه وزارة الجليلي فقصده وكتب اليه الامل للوزير فدفته نفسه مقالته مذك
 ما قد خسه اذكر ان يقول لصيق عيش الاموت يباع فاشترى به فلما وقف عليها
 الجليلي ذكره تارة رحيمة الكرم ولم له سبعاية درهم ووقع في رقعته مثل الذين
 ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حجة انفتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة
 والله يضاعف لمن شدة ثم عاب به فخلع عليه وقلده عملا يقتنى به من الناس وقال ابو
 اسحق الصائلي كنت يوم وليلة الوزير الجليلي فلقد رقت وكتب فيها على البكر له يد ورجل
 بناها لم يطق دره في السطر ينثر في غاتم كمن في بطن ولعته وفي انامله سلحجان ينشر
 وكان الجليلي من رجال الله عز وجل وانا وسودا وفي سنة ١٨٠ هـ توفي الملك باي الطيب

الاصح يتبع فاشترى به فاشترى به فاشترى به

وفات المتنبى

ابن الحسين بن الحسن الجعفي الكوفي ثم الكندي من قبله القليل في سببه وقال في الامم
 واشتغل بفنون الادب ومن فيها وكان من الكنديين في نقل اللغة والمطالعين على فروعها قيل
 ان ابا هامل الفارسي قال كذا من المروج على وزن فعل تنكسر الفاء وسكون العين وقبح الكلام
 فقال المتنبي في الحال الجمل ونظري فقال ابو علي فطاعت كتب اللغة ثلاث ليال لا تجوز لحد من
 الجمعين ثالثا فلم يجدوا الشعر المتنبي فشهروا تغني عن ملحه ولقد اختلفت العلماء بدونه
 فشرحوا قال بعضهم وقفت على اربعين شرحا بين المطولات والمختصرات واما تلقيبه بالمتنبي
 فقيل انه ادعى النبوة في بادية سماء وتبعه خلق كثير من تلك الناحية فعندنا على تلامه
 الدعوة خرج اليه اولوا امير من قبل الاخشيدي فاسره وتفرق اصحابه ثم استنابوا لطلقة
 وقيل غير ذلك ثم اتفق بالامير سيف الدولة بن حمدان في سنة سبع وخمسين ثم فارقته
 ودخل مصر ومديح كافورا لاختشيدي وكان لسيف الدولة مجلس يحضره العلماء كل ليلة
 يتكلمون بمحضه فوقع بين المتنبي وبين ابن خالويه القوي كلام فرشب بن خالويه فمضى
 وجهه بمفتاح كان في يده فشققه وسال دمه على ثيابه فغضب وخرج الى مصر ومديح كافور
 ثم دخل عنه وقصد بلاد فارس ومديح عضد الدولة الذي لم ياجزل جاوزته ولما رجع من
 عنده فاصدا الى بغداد ثم الى الكوفة من شعبان اثمان خلون منه عرض فاذن بن ابي
 الجهم الاسدي في علة من اصحابه فقاتلهم فقتل المتنبي وابنه محمد بضم الميم وقبح الحلو السيد
 المشددة الهلثين من الجانب الغربي من سواد بغداد وذكر ابن رشيق في كتاب العدة في
 في باب منافع الشعر ومضاره ان ابا الطيب لما فوجئ بالغليلة قال لعلامة لا تتخذ النكا
 عنك بالفرار وانت القاتل شعر الخيل والليل والبيدة تعرفي والسيف الزنج والقرطاس والقلم
 والفضي واللعن والقرطاس والقلم وفكر الجعافي قتل وكان سبب قتله هذا البيت وفي
 سنة ٣٣٥ توفي المستنفي بالله عبد الله بن المستنفي بالله علي بن المعتض بالله احمد
 وفيها توفي عماد الدولة علي بن بويه بضم الواو وسكون الشاء من اسفل العلم
 كان ابو بصير صيدا اشتهر وكانوا ثلاثة اخوة عماد الدولة وركن الدولة ومعز الدولة والجميع
 ملكوا وكان عماد الدولة وهو اكبرهم سبب سعادتهم وانتشار صيدهم واستولوا على البلاد
 وملكوا العراقيين والاهواز وفارس وساموا امورا الرعية باحسن سياسة ثم ملك عضد
 الدولة ابن مالك الدولة اتسعت مملكته وزادت عمارا كما كانت لاسلافه قيل ان عماد الدولة
 انفتحت اسباب مجيبة كانت حبيبا لاثبات مملكته منها انهم لما اجتمع اصحابه في تولي مملكته وطالبوه بالموال

والله
 بن الكندي

والى هذه ما يؤرخهم به فاقم لذلك مما شديداً ليدنوا هو فخر وقد استلقى على قناره في مجلسه
 اذ رعيته خرجت من موضع الخوف ان لم تقط عليه فداها القرشين وادهم باخرا وسلم
 وان تخرج الحية فلما سمعوا وبجشوا من الحية فوجدوا ذلك القان يقضى الى فتره بين
 الشقيين فخرجوا بذلك فادهم بقضها فقصت فوجدوا فيها عدة صنابير من المال قد
 خمسة الف دينار فحمل المال بين يديه فخره وانفق في رجاله وثبت امره بعد ان اشقى
 على القنار ومنها اذ قطع ثيابا ووصل بن خياط حاد فوصف له خياط كان لصاحب البيت فامر
 باحضاره وكان طويلاً فوقع في نفس الخياط انه سعى برقي وريعه كانت عنده لصاحب الدار
 فطلبه لهذا السبب فلما انقضت عليه فمخلفا له من عند الاثني عشر سنة فالا ليد
 ما فيها فخرج مما اذ لم من جوابه ورجعه من مجامعها فوجد فيها اموالا وثيابا باعمال
 عظيمة فكانت هذه بعض الامساك بالقرى لمكتبة الدالة على سعاته وفي سنة
 وقعت وقعة عظيمة بين السنة والشيعة وقرت الشيعة بدينها ثم ومعز الدولة بن
 بويه وعطت الصلوة في الجامع ثم ومعز الدولة المصلحة في القبض على المهملين من الهاشميين
 فسكنت الفتنة وفيها كان اسلام الترك قال ابن الجوزي اسلم من الترك مائتا الف وفي
 سنة توفي ومعز الدولة احمد بن بويه الذي كان في صبا ومحبته ابو يعقوب التميمي
 فانا ليرتقي في اموال الدنيا حتى تسلط في بغداد وملكها نيفا وعشرين سنة وكان خازنا
 عالميا شيعي المذهب وكان هو عم الدولة وعضد الدولة وسباني ذكرهم انشاء الله تعالى
 وفيها توفي صاحب كتاب الاغاقي ابو الفتح الاسدي علي بن الحسين القرشي الاموي
 المرواني قال بعض اصحاب الحديث من الجاهليين ان رؤيا اشجيا وله تصانيف كثيرة منها
 كتاب الاغاقي الذي وقع الاتفاق على انه لم يعمل مثله في بابيه قيل انه جمعه في خمسين
 سنة وجمعه الى سيف الدولة بن حمدان فاعطاه الف دينار وفيها توفي سيف الدولة
 الامير الجليل علي بن عبد الله حمدان التغلبي الحزري صاحب الشام توفي بمجد ومعز
 بضع وخسون سنة وكان بطالاً جواداً شجاعاً شاعراً اديباً مدوياً قال التغلبي في
 ثيابه الدهر كانوا بنو حمدان ملوك واجههم للسياحة والسهم للضيافة
 وايد بهم للسياحة وقولهم للرجلة وسيف الدولة مشهور بسياذتهم قلة تام وفي
 سنة توفي ابو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان بن عم سيف الدولة قال
 التغلبي في وصفه كان وحيداً وهو وشمس عصره ادباراً وفضلاً ومجداً وبلاغه

بن
 ثواب ابو

في سنة ١٢٠٠ م مشهور في جميع الحسن والجمود والسمو والجلالة كان ابن عباس
 يدعى الشعر ملك وختم بملك يعني امر القيس والباقرين وكان المتنبى يشهد له بالقدرة
 والتبزين ويحلم الجارية وفي سنة ١٢٠١ م توفي الشاعر الامير محمد بن الحسن بن هاني الاقرا
 وله مع المتنبى قصة مجيدة عند وصوله الى قابس بلديج صاحب الامر فيها قتل انه اصاب
 المتنبى بازاء قصير الامير وهو في زعي امير في الحشم والخل ان والخدم والخلع والاعتناء
 ففزع صاحب قابس من ذلك وسأله عنده فقبل انه سألني بمدحك فذكر ذلك وقال اي
 شيء يرضى صاحب هذه الهيثة ويسد من الجائز فقال محمد بن الحسن بن هاني اننا عنده نقا
 باقي شيء تروى فقال ببعجيل فقال فصل فليخبرني هاني شاة رديه وليس شاب يدوي
 وجعل يقول الشاة متوجها الى منزل المتنبى وهو في خيمته فلما قرب منه قال طرأوا لي الى
 الامير فصاروا ويحكون عليه ويتعجبون منه فلما وصل اليه وهو يقول الشاة في تلك
 الهيثة فحك منه المتنبى ومن حوله وقال ما هذه الشاة قال ابن هاني هذه جائزة في
 من عند الامير قال جائزة قال نعم قال جائزة على ما ذا قال على مدعي له تعجب من ذلك
 المتنبى وقال صبر ان يكون جائزة على قدر مدعيه * فقال السمعني كيف قلت فافسد
 خحك الزمان وكان قداما اباء لما تحت محمد بن محمد تافساء انكته بعد تروا امرها
 الاقنا صوا وافرار سا من كان بالشعر العوالي خاطبا جليت لبض المحصور ايضا
 فقهر المتنبى عنده سماع شعره وقال انما اقدر اقول مثل هذا الذي اجازة علي فجزاه الشاة
 ثم تحمل المتنبى راحلا من حيث سمار اجعا منكم ثم توفي عضدا للدولة ابن الملك ركن
 الدولة وهو اول من خطب بشاة شاء في الاسلام واول من خطب له على المنابر
 بهند بعد الخليفة وكان ايضا فاضلا مجيها لفضله ويعرف فنونا من العلم وله صنف
 ابو علي الفارسي كتاب التكله والايضاح في النحو وكان شيعيا مطاعا حاز ما ليس في
 زمانه مثله وهو الذي اظهر قرامير المؤمنين مع علي بن ابي طالب وبني مشهدين
 فيه ٣٩١ ثم تارت فتنة عظيمة من السنة والشيعة في بغداد فقصدها
 سندي الشيخ الفيد واسمعه ما يكره فثارت تلامذته واستغفروا الشيعة واتوا
 قاضي القضاة اباجملا لكانا وابالطامد الاسفراخي فسبوا فثارت الفتنة ووقع القتال
 بين الشيعة والسنة فبعث القادسي ليعاونه السنة فاخرزت الشيعة وخرق
 دودهم وامر عبيد الجيوش بالخروج من العلم الشيخ الفيد فخرج وجلس حلة من الشيعة

هاني
 جميل
 المتنبى

في
 الفضل

من
 في
 في
 في
 في

في
الشيعة

سلكهم تولد القاطن ابو بكر الباقلي المتكلم الاشعرى المالكي قيل كان يكتب في كل ليلة
بعد ان يقضي ربه خمس وثلاثون ورقة تصنيفاً من حفظه واليه انتهت الرياسة في هذا
العلم وفيها توفي قابوس بن ابي طاهر الحلي امير جرجان وبلاد الجبل وطبرستان ومن مشهور
ما نسب اليه من الشعر قوله : قل الذي يعرف الذم عرتنا : هل عاند الذم الامن لو خطر
اما ترى البحر يعلو فوقه : حيف ويستقر بلعاقه الذم : وان تكن صبت ايكال الزمان بنا
وفالنا من قماري يوم القدر : ففي السماء نجوم لا عدل لها : وليس يحسب الا الشفق والقمر
سبحس توفي الشريف الرضي ابو الحسن محمد بن الحسين بن موسى الحسيني الشيعي بختة
الاشرف صاحب ديوان الشعر قال الشعالي في البيعة ابتداء بالشعر بعد ان جاوز عشر
مسين بقليل وهو اليوم اربع اهل زمانه ونجيب سادات العراق ومن شعره ما كتبه الى
الخليفة القادر بالله احمد بن المقدور ومن جملة قصيده شعره عطف امير المؤمنين فالتفت
في روعته العليا الاستغراق : ما بيننا يوم الفتح تفاوت : ابد كلانا في المعالي معروق
الا الحلافة متى نك خابني : انا عاظم منها وانت مطوق : ذكرنا الفتح ابن خنات
الشريف الرضي دفع الى السير في يعلم ما القوي وهو صغير لم يبلغ عشر سنين فعقدوا
في الحلقة فذاكره بشيء من الاغراب على عادة التعليم فقال له السير في اذا قلنا رايت
عمرنا ملامنة نصب عمر الرضي بغض علي فتجب السير في والحاضر من من مقامه
وخاطره سلكهم توفي الشيخ البفيدة المعروف بابن المعلم وكان يناظر اهل كل بقعة
مع الجدل والعظة في الدولة ابو بختة وكان كثير الصدقات عظيم الخشوع كثير
الصلاة وكان عضد الدولة يزوره وكان شيخاً بعد امة رقة عاش ستاً وسبعين
سنة ولم اكثر من ما يتي مصنف ويوم مات شيعة ثمانون الفاً من الشيعة سلكهم
حصلت فتنة عظيمة من الشيعة والسنه وعمل الشيعة الى سور الكرخ ولحكوه وكبروا على
الابرار محمد وعلي خير البشر من ذي فقد شكروا الى فقد كفر واضطربت نار الفتنة و
غلبت ابواب الاسواق واجتمع للسنه جمع لم ير مثله وهجموا على دار الخليفة واعرقوه وتلو
مدرهم اباسه سلكهم توفي الحريري صاحب المقامات وكان سيد وضعه لها
ما حكاها ابنه ابو القاسم عبد الله قال كان ابي جالساً في مسجد ابي خزام فدخل
ذو طرين عليه اهيته الشفوه هورت الحال فصيح الكلام حسن العبارة فسأله
الجماعة من اين الشيخ فقال من سروج فاستخبروه عن كنيته قال ابو زيد المذكور

وفات الشيخ

تصانيفه ما توفي
على المائتان

وفات الحريري

فاستخرجت فبلغ خبرها الوزير فرفأ لدولة القاشاني وزير الخليفة المسترشد بالله فلما
 وقف عليه العجبت وشارا في ان يعتم اليها غيره فعمت اليها خمسين مقامه والى الوزير المذكور
 اشار بالخوري في خطبة المقامات بقوله فاشار من اشار تركهم وطاعته فممن ولعائنه
 الراوي بالخوارث بن همام فاما عن نفسه هكذا قاله ابن خلكان قال وقعت عليه في شرح
 المقامات وهو ما خونه من قول النبي صلى الله عليه وسلم كلكم حارث وكلكم هارث الاكاسب والهام كثير
 الاهتمام ويحكى ان الخوري كان زعميا فبيع المنظر فجاءه رجل غريب يزوره وياخذ عنه فلما
 رآه استنقذ شكله ففهم الخوري ما في نفسه فابى ان يعلي عليه وقال اكتب ما انت اول ساير
 غرة قومه والواجبته خضرة الذين فاختار لنفسك غيرة بشي بول مثل العتقك تسرع بي ولم تربي
 فجل ذلك الرجل وانصره منه فبذلقة يشتمل على تعدد الخلفاء والملوك
 وتوارى عنهم انتخابه في بعض التواريخ ابو بكر بن ابي قحافة عبد الله بن
 عثمان بن عامر بن مرو بن كعب بن سعيد بن قيس بن مرة قيل ولدا ابو بكر قبل النبي صلى الله
 عليه واله وقيل بالعكس مات يوم الجمعة لتسع ليلال بقين من جمادى الاولى سنة ثلاث
 عشرة من الهجرة وكان مدة خلافته سنتين وثلاثة اشهر وتسع ليلال وكان عمره ستة وستون
 سنة وقيل ستون سنة عمر بن الخطاب بن فضيل بن عبد العزى بن رياح بن
 عبد الله بن قحطان بن زالم بن علي بن كعب بن مرة طعنه ابو لؤلؤة يوم الاثنين الرابع بقين
 من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة ومكث ثلاثة ايام ثم مات وكان مائة وخمسة
 عشر سنين وسنة اشهر عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد
 شمس بن عبد مناف وقتل في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ولم يولد لثلاثين و
 ثمانون سنة وكان مدة خلافته اثني عشر سنة علي بن ابي طالب استشهد
 في شهر رمضان سنة الاربعين ولم يولد ثلاث وستون سنة ومدة خلافته اربع سنين
 وثمانية اشهر واحد وعشرين يوما الحسن بن علي بن ابي سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد
 مناف مات سنة سبع وخمسين من الهجرة وكانت مدة خلافته بعد الصلح عشرين سنة فزيد
 معاوية وكان مدة ملكه اربع سنين قتل الحسين في الاولى وقتل اهل المدينة في الثانية
 وهذا الكعبة في الثالثة معاوية بن يزيد كان مدة خلافته اربعة اشهر ثم خلع نفسه قيل
 انه كان سميعا امر الناس بالرجوع الى علي بن الحسين وقال ان هذا حق له ومسا

توارى عنهم
 انتخابه في
 بعض التواريخ
 على الترتيب

ينسب اليه ، باليت لي يزيد حين انقسب ، ابا سواه وان ازري بالنسب ، بويت من فعله
 والله يشهد لي ، اتي بويت وذا في الله قد يجب مروان بن الحكم بعد خلق معاوية بن يزيد
 مائة سنة خمس وستين وقيل ان زوجته وضعت على وجهه غلوة وهو قائم وقت هو
 وجوارها فوته حتى مات وعمره ثلاث وثمانون سنة وكانت خلافته عشرة اشهر وعبد
 الملك بن مروان مات سنة ست وثمانين وله اثنان وستون سنة ومدة خلافته
 احد وعشرون سنة الوليد بن عبد الملك مدة ملكه تسع سنين واشهر وارب
 زمانه توفي علي بن الحسين ع سليمان عبد الملك مدة ملكه سنتان وثمانية اشهر
 عمو بن عبد العزيز بن عبد الملك مدة ملكه اربع سنين وستة اشهر توفي في خمس
 يوم الجمعة من رجب سنة احدى ومائة ههشام بن عبد الملك كان مدة ملكه تسع
 عشرة سنة واشهر ثم خلوه من الخلافة يزيد بن الوليد بن عبد الملك مدة ملكه
 اربع سنين ابو الهيثم الوليد كان مدة ملكه ثلاثة اشهر واياماً خارج عليه مروان
 بن الحكم واخذ منه الملك ثم قتله مروان بن محمد الملقب بالاصغر وبالحمار كان مدة
 خلافته خمس سنين واشهر اخرج عليه العباسيون واخذوا الملك منه هو واخوه
 بني امية عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس السفاح كان مدة ملكه
 اربع سنين وثمانية اشهر وكان ذلك في زمن الصادق ع فوكل امور الشيع اليه فلما اشتهر
 عنه نقل الحديث وروايته مات سنة السادسة والثلاثين بعد المائة ابو جعفر
 منصور الذواتي اخ السفاح كان مدة خلافته اثننتين وعشرين سنة عاش ثلاث
 وستون سنة وفي زمانه مات الصادق ع وبني مدينة بغداد في سنة
 واربعين ومائة مات سنة ثمان وخسين ومات في شهر ذي القعدة الههشام بالله
 محمد بن عبد الله المنصور مدة خلافته عشرين سنين واشهر عاش ثلاث واربعين
 سنة مات سنة التاسعة والستين بعد المائة الهادي بالله موسى بن
 المهدي محمد بن عبد الله كانت مدة خلافته سبع سنين وقيل سنة واحدة
 وثلاثة اشهر مات سنة السبعين بعد المائة قيل مات من قرعة اصابته وقيل قتله
 ام الخيزران لما هم بقتل اخيه هرون الرشيد ابو جعفر هرون بن محمد الرشيد
 كانت مدة خلافته ثلاثاً وعشرين سنة وقسعين ومائة الكمين محمد بن هرون
 كان مدة خلافته اربع سنين وسبعة اشهر وحصوه جيش المأمون ببغداد ثم قتل

ابن عبد الله بن عباس

الذي نفي نفي
 منصور بن عبد الله

الشابعة والتسعين بعد المائة المأمون عبد الله بن هرون كانت مدته
 خلافته سبعاً وعشرين سنة وخمسة أشهر مائت سنة ثمان عشرة ومائتين المعتصم
 بالله هرون سمي بالمتن لانه ثامن الخلفاء والبطن الثامن من العباس وكان
 مدة خلافته ثمان سنين وثمانية أشهر وثمانية أيام وكان له ثمانية بنين وثمان بنات
 وقتل في زمانه ثمانية نفر يدعي الملك وله ثمانية الآف غلام ونزل ثمانية الف الفيل
 لوئنته مائت سنة ستة وعشرين ومائتين الواثق بالله هرون المعتصم كان
 مدة خلافته خمس سنين وتسعة أشهر مائت سنة اثنتين وثلاثين ومائتين المتوكل
 على الله جعفر بن المعتصم كان مدة خلافته أربع عشرة سنة ثم ضعف ١٠٠
 بعد خلفاء بني العباس قتله ابنه المنتصر سنة أربع ومائتين المنتصر بالله محمد
 بن المتوكل على الله مدة خلافته ستة أشهر ثم مات بالخناق المستعين
 بالله أحمد بن محمد بن المعتصم وكان مدة خلافته سنين ثم خلعه وبأسه
 اثنتين وخمسين ومائتين المحتش بالله ابو عبد الله محمد بن المتوكل مدة خلافته
 أربع سنين ثم اخذه الاتراك وضربوه حتى خلع نفسه ثم حبسوه ومنعوه الطعام
 حتى مات جوعاً وفي زمانه مائت الأمام علي بن محمد الهادي سنة الثالثة والخمسين بعد
 المائتين وهي سنة خلعه من الخلافة المهدي بالله محمد بن الواثق كانت مدة
 خلافته سنة واحدة المعتمد على الله أحمد بن المتوكل كان مدة خلافته ثلاث
 وعشرين سنة وثلاثة أشهر مائت فجاء سنة التاسعة والسبعين بعد المائتين
 المعتضد بالله أحمد بن طلمجة بن المتوكل كانت مدة خلافته سبع سنين وسبعة
 أشهر المكتفي بالله جعفر بن المعتضد أحمد بن طلمجة كانت مدة خلافته خمساً و
 عشرين سنة وفي عهد خرج ناصر الحق الحسن بن علي الحسيني مع الديلمة وفي زمانه
 قوي القرامطة قتل سنة الأربعين بعد الثلاث مائة القاهرة بالله محمد بن
 المعتضد كان مدة خلافته ستة أشهر ثم خلعه الرازي بالله محمد بن القدر
 كانت مدة خلافته ست سنين وشهرين وكان وزيره ابن مقله مائت سنة الشابعة
 والعشرين بعد الثلاث مائة المتقي بالله ابراهيم بن أحمد بن جعفر المقتدر كانت مدة
 خلافته أربع سنين ثم اخذوه وادخلوا المهدية في عينيه نكف بصره المستكفي
 بالله عبد الله بن علي المكتفي بن أحمد ملكه سنة وأربعة أشهر ثم اخذه معز الدولة

٢ على بن أحمد بن طلمجة كان خليفة خلافة سنتين
 وسبعة أشهر القدر بالله ٣

من آل بويه وجلسه وخلعه وكمله لادامه لبعض الشيعة وكما معز الدولة شيعيًا ومات
 المستنفي بالله سنة المطيع بالله الفعل بن جعفر كانت مدة خلافته بسبب
 معز الدولة لانه الذي وضعه احدى وثلاثين سنة ثم خلع نفسه وفوض امر الخلافة
 الى ابنه الطابع بأمر الله عبد الكريم بن الفضل كانت مدة خلافته سبع عشرة سنة
 ثم خلعه بهاء الدولة بن عضد الدولة وبابيع بن عمه احمد بن اسحق القادر بالله
 احمد بن اسحق بن المقتدر كانت مدة خلافته احدى واربعين سنة واربعة اشهر وكان
 الشريف المرقضي والرفعي في زمانه القائم بأمر الله ابو جعفر عبد الله بن القادر
 كان مدة خلافته اربعة واربعين سنة واربعة اشهر المقتدي بالله ابو العباس
 عبد الله بن احمد بن القائم كان مدة خلافته تسع عشرة سنة ثم مات فجاءت بالطاعون
 سنة السابعة والثمانين بعد الاربعماية المستظهر بالله ابو العباس احمد بن
 المقتدي كان مدة خلافته خمسًا وعشرين سنة المسترشد بالله ابو منصور
 الفضل بن المستظهر كانت مدة خلافته سبع عشرة سنة ثم جاء في زمانه سلطان مسعود
 السلجوقي وحاصر بغداد فاخذ المسترشد وجلسه وقتل بالسكين الرشيد بالله
 ابو جعفر منصور بن المسترشد كان مدة خلافته عشرة اشهر واثنيًا فقتل المقتفي
 بالله ابو عبد الله محمد بن المستظهر كان مدة خلافته عشرين سنة واربعة اشهر
 مات سنة الخامسة والخمسين والخمسمائة المستجد بالله بن المظفر يوسف
 الثقيفي كان مدة خلافته احدى عشر سنة المستضيئ بنور الله ابو محمد بن
 المستجد كانت مدة خلافته عشرين سنة واربعة اشهر ثم مات سنة الخامسة
 والسبعين والخمسمائة الناصر لدين الله ابو العباس احمد بن المستضيئ كان مدة
 خلافته خمسًا واربعين سنة مات السابعة بعد الستمائة الظاهر بالله ابو نصر
 محمد بن الناصر كانت مدة خلافته ستة اشهر مات سنة الثالثة والستين والستماية
 المنتصر بالله ابو جعفر المنصور بن الظاهر كانت مدة خلافته سبع عشرة سنة
 وسبعة اشهر المستعصم بالله ابو احمد عبد الله بن المستنصر كانت مدة خلافته
 خمس عشر سنة وسبعة اشهر وهو آخر خلفاء العباسية وكان خالجا ياتقوت الخطاط
 من غلانه قتل في سنة ست وخمسين وستماية انتهى نبذة تشمل على تاريخ جملة
 من العلماء وشيئ من اخبارهم قد وقعت في جملة كتب سيدنا الاجل

الاقواه السيد نصر الله الحسيني الحامري افاض الله تعالى عليه رواشم
 افضاله على كتاب لبعض تلامذة شيخنا المجلسي قد منقحه وجمع فيه علماء الشيعة
 ولكنه كان مسوده وقد رتبته على حروف المعجم ولم يبرز منه الا بعض من حروف الالف
 ونحن نذكره قلا ما نقلنا منه ثم نذكر غير محتمن وقضنا على اخبارهم وتواريخهم الشيخ الفقيه
 آدم بن يوسف بن المهاجر القسفي قرء على الشيخ ابي جعفر تصانيفه قال الشيخ منجم الدين
 في فهرسته والقسفي نسبة الى القسف وهي بلدة من بلاد ما وراء النهر الشيخ براهيم
 ابراهيم بن محمد الدين العاملي الباز وديني من افاضل تلامذة الشيخ البهائي **قال في**
كتابنا لأمل في بيان علماء جبل عامل كان فاضلا عالما صاحبا شاعرا دينا من المعاصرين
 قرأ على الشيخ بهاء الدين وعلى الشيخ محمد بن الشيخ الشهيد الثاني وغيرهما توفي طوس في زماننا
 ولم ارف له ديوان شعر صغير عندي بخطه وله رسائلها من رحلة المسافر وغنية
 عن المسافر اخبرني بها جماعة منهم السيد محمد بن محمد الحسيني العاملي عنه ومن شعره
 قوله من قصيدة يري بها بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي شيخ الانام بهاء الدين لا تحت
 سمائك العفو ينشيه لاله الباكز مولى به انتصت سبل الهدى وقد لفقه الدين في ثوب من النار
 والمجد قسم لا تبد ونواجده حزنا وشق عليه فضل اطهار والعلم قد درست اثاره وغفت
 منه رسوم لعاث و اخباره كم بكر فكر غدت للكفو فاقده ما فستها الورى يوما بانظار
 كم خلتا قضى للعلم طود علا ما كنت احسبه يوما بنهاره كم بكته محاريب المساجد
 اذ كانت تغري دجى منه بانوار فاق الكرام ولم تخرج سيجته اطعام ذي سغب مع كسوة العار
 جل الذي اختار في طوس جدا في ظل جاي حماها نجل اطهار الثامن الضامن الجليل جمعها
 يوم القيمة من جود لزاره وقوله من قصيدة يمدح بها الشيخ زين الدين محمد بن
 الحسن الشهيد الثاقب كولا ي زين الدين لا زال لكبا سوابق محمدي يديه زمانها
 اذا انقض منهم كوكب لاح كوكب به ظلمات الجهل يجلو ظلامها فان زال محمدي نلتهم من سواكم
 ولا انتفك منكم للبرايا اسامها مطايا السلام انتقد يومكم وموضعكم دون البرايا اسنامها
 حلتم بفرق الفتردين وشدتهم رسوم فلا قد طال منها انهم محط رجال الطالبيين خيلكم
 وما ضربت الا لكم خيامها اذا تليت في الناس آيات ذكركم لما سمعت اخبارها وطعامها
 وقوله من قصيدة يمدح بها السيد حسين بن السيد محمد بن ابي الحسن الموسوي
 العاملي هذاية شمس لليلة طلعت من افق سعد بها اللعاثون هدى وآي بلاد كمال

2
 في
 كتاب

في الوري سطعت ، انواره فانجلي صحبا على ابداء تداصحت كعبة العائين حضرة ، يعلو
 من حولها آتال من وفلاء ، لازلت انسان عين الدهر ما شقت ، شمس الضحى من ثور الدهر
 ريق نداء ، والبارذ ريق قربة ينسب اليها انتهى للسيد ميرزا ابراهيم ظهر الدين
 ويقال ايض رفيع الدين بن ميرزا حسين بن الحسن الحسيني الهادي فاضل عالم حكيم فقيه
 صوفي المشرب بمحقق مدقق كان معاصرا للشيخ البهائي والسيد الدائم في عصر السلطان
 شاه عباس وله من المؤلفات شرح الهيات الشغالات بن سيناكيري في مجلدين وقد ذكر في
 ديباچه انموذج علومه ان المجلد الاول منه قد ضاع في سفر الحج وله ايضا حاشية على
 شرح الاشارات وله حاشية على شمع الحديد للتجريد وحاشية على الكشف ورسالة
 الانموذج الابراهيمية المشار اليها انفا و سائل في علم الكلام وقد توفي في سنة خمس
 عشرين والف في زمن دولة السلطان شاه عباس وقد قرأ العقليات على الاكبر فخر الدين
 التبركي وكتب له اجازة واتى عليه ومن العجائز نقل ان هذا السيد لم يكن عارفا بالمشائخ
 الشرعية ولا واقفا على الاثار المعصومية والاقتوال الفقهية حتى نقل انه لعدم معرفته
 بالمسائل الدينية كان لا يجترع من الدم بل ويلطخ المسجد به ولم يعلم انه نجس والله اعلم
 قال في تقويم البلدان اذ ما معناه ان ميرزا ابراهيم الهادي المشهور بقاض
 همدان كان من علماء دولة الشاه طهماسب وبعده ومن الشادة الطباطبا الحسيني
 والده قاضيا بهمدان ومتصديا للشرعيات بها ولد ميرزا ابراهيم هذا كان في قرون
 مشغلا بالكتساب للعلوم العقلية عند علامة العلماء امير فخر الدين التبركي استراية
 وقد ترقى في العلوم الحكيمية واعتلا امره وبعد وفاة السلطان المذكور وموت والده
 صار هو قاضيا بهمدان ولكن لا يشتغل هو بنفسه لذلك الاناء راو لو نواب لذلك
 الامر وكان هو يصرف خلاصة اوقاته في المباحثة والمطالعة وبعد جلوس السلطان
 الشاه عباس الماضي الصفوي جاء الى محسكر السلطان وصار معززا عنده ومكرما
 واعطاه سبوزغات لاوقره وادارات وانعامات كثيرة حتى انه اعطاه صرة سبقت
 تومان لاجل اداء ديونه وكان قوله في المعقولات معتبرا عند العلماء والفضل في عصر
 وفي سنة ست وعشرين والف تزحض من السلطان المذكور حين كان ذلك السلطان
 في عزوة كرجستان وتوجه الى همدان فاتفق وفاته في الطريق وقد قال
 المولى نصير الدين الهادي الذي كان من علماء العصر وفريد اليد هو

ولما هرب في الشعر والانشاء في تاريخ وفاته بالفارسية : ناشد هـ دان از همدان : بالاعبا
 كرو بفر دوس قران : باشد عدد آل عبا نارنجش : چون ضرب كني در هـ دان هـ دان
 هذا ما اورده صاحب التاريخ المذكور ونقل ان بين السيد وبين شيخنا البهائي المواجه
 والمصانف ما يفوق الوصف وكان شيخنا البهائي يمدح هذا السيد ويصف علمه و
 فضله ويرجحه على السيد الداماد المعاصر لهما وقد كتب الشيخ البهائي الى هذا السيد
 مكثوباً جوابه عن كتابه تقدّم منه اليه وسنذكره في ترجمة شيخنا البهائي ^{القدس} ^{سنة}
 قمر وصوره المكتوب : يا غياثاً عن عيني لآعن بالي : القرب اليك منتهى آمالي : أيام نزلت
 لا تسئل كيف مضت : ولله مضت بأسوأ الأحوال : قد نورت عيون قلوب المهجورين لمعان
 الرقعة القدسية المباني : وعطلت مشام أرواح المشتاقين ضلمات ازهار المغاوضة
 اللاهوتية المعاني المنطوية على كنوز الحقائق الدينية التي لا تنصل الى غوامضها أكثر
 الأذهان المحتوية على رموز الأسرار العرفانية التي هي فوق مدارك أبناء الزمان
 هـ اناسمحت كريحه معارفك : اين زمزه را بكوش باران چنك است : مخروش كه مرغان
 چمن ميدانت : كين نغمه ناقوس لك امانك است : ولقد جبرني كل طر منها الى طر
 ودلني كل فصل على اصل وهذان كل اشاره الى بشاره فان كان جميع تلك الاشطار
 المتخالفة والفصول المتكاثرة والاشارات المتغاندة واجعة في الحقيقة الى شيء وجد
 لا تعدد فيه وامر فرداني لا كثرة تعتريه شعراً : نوابي عشق بازان خوش نوايست
 كه هـ اهنك انوار بهايست : اگر چه صد نوا خيزد از ان چنك : چون بكوني كري باشد
 بدهنك : وقد اشرتم خلد الله ضللكم الى الفحص عن حال مخلصكم الحقيقي والسؤال
 عن اوضاع خادمكم التحقيقي وهما انما عرضها على سبيل اللالاجال وان كان استماعها
 مفضياً الى فوط الملأل كما قال من قال آتوده دل كندا آل جمعي را فاقول ان بواقي الايام
 قد كدرت مشاربي وطوارق الآلام قد ضيقت مشاربي وقلبي القاسمي العاصي قد سوت
 الذنوب والمعاصي واحاطت بظلمة الغفلة والقساوة فصارت على اعزته الغشاوة
 شعراً آه از اين دل كز كريان غمي سر بزيند : صد مصيبت رقت و دست شيبه ي بر سز
 ومع هذا فان جنود الضعف قد استولت على ممالك قواي وفهبت مع الركبا اليهاني هوام
 ومعناي حتى سمت من المستلذذ الرسمية باسرها وبريت من المحفوظ المعادبة عن آخرها
 مصرع مرغ انش خواره كي : لله شناسد دانته : وقد قلت في المشوي شعراً : اندرين ويران

بروسوسه دل گرفت از خانقاه و مدرسه نه زمسجد کام بردن زرد و بزم غزلوت
 طوف بستم نر ز سیر عالمی خواهم از این عالم بدر تا بکام خود کم خاکی بس لکن یکجا بفرست
 علی افواج الموم و تلاطمت لدي امواج الغوم لا يحصل لقلبي الخزين البتلى التشتى الا
 بتذكر العهد الشریف الذي عاهدناه في خدمتكم العلية وتذكر الميثاق المنيف الذي
 في اوثقناه في طارعتكم السنية شعر يا بيم وهين زمزمه عشق و فاني بيدا سبت
 فقم يا مطاع المعارضين حتى تنقض من اذيا لنا غبار المتعلق بتوحيهات عالم الزور ^{بعض}
 يا سلطان المتألمين لكي تخلص رقابتنا من ربقه ملاقاته اهل دار الغرور ثم ترم بلسنا
 حالنا بهذا المقال مع اطمأن القلب و فراغ البال شعرا ازخلق جهان كناره كريمه سر
 رشتته عقل پاره كوديم وقد قيل لراحة الا في قطع العلائق ولا عز الا في العزلة من
 الخلائق الى احوال الكتاب الشيخ تقي الدين ابراهيم بن الحسين بن علي الاكبر فاضل
 فقيه من تلامذه العلامة وولده فخر المحققين قال وقد رايت نسخة من الارشاد
 في بلدة اردبيل وعليها اجازة من العلامة وولده المذكورين لهذا الشيخ بخطهما
 وقد قرا هو عليهما ذلك الارشاد وكان خطها رديا كما هو دأب خطوط الفضلاء في
 لا عذب سيما خط العلامة وقد اثبت عليه كلا الامامين فاجبت ايرادها بعبارتها و
 صورة اجازة العلامة هكذا قرا هذا الكتاب الموسوم بالارشاد الاذهان الى احكام الايمان
 في الفقه الشيخ العالم الفاضل الزاهد الورع افضل المتأخرين تقي الدين ابراهيم بن الحسين
 الاكبر ادام الله تعالى ايامه حفظه ومزيده قراءة بحث واثقان وصال في اثناء قرائته و
 تصاعيف مباحثته مما اشكل عليه في فقه الكتاب فبيدنت له ذلك بيانا واضحا واجزت
 له رواية هذا الكتاب وغيره من مصنفاتي ورواياتي واجازاتي وجميع كتب اصحابنا
 المتقدمين رضوان الله عليهم اجمعين على الشروط المعبورة في الاجازة وكتب الحسن بن
 يوسف بن المطهر في محرم سنة تسع وسبعمائة حامدا ومصليا انتهى وصورة اجازة
 ولده له هكذا قرا على الشيخ الاجل الا وحده العالم الفاضل الفقيه الورع المحقق رئيس
 الاصحاب تقي الدين ابراهيم بن الحسين بن علي الاكبر ادام الله فضله وامتع بقاءه الدين واهله
 كتاب الارشاد الاذهان الى احكام الايمان تصنيف والذي ادام الله ايامه من اوله الى
 آخره قراءة مطلع على مقاصده عارف بمصادره وموارده باحث عن دقائق اغواره غير قانع
 بدون الوقوف على حقايق اسواره مناقش على الالفاظ المتبينة للعقائد مطالب الا بكتاب

فيه من الدلائل والشواهد فاخبر مشتملاً عن ساق الاجتهاد مشيراً الى ما عليه الاعتماد
واليه الاستناد فاخذ ذلك ضابطاً للصوبه وعزوه جامعاً للمبتدئه ومنقشره واجزت لرواية
الكتاب عن والدي المعادام الله اياته فليرو ذلك متى شاء واحب لمن شاء واحب محتاطاً
لي وله وكتب العبد الفقير الى الله الغني به عن سواء محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر
الحلي في ثاني عشر شهر رمضان المبارك سنة ست وسبعماية والمجد لله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد النبي الامين والاهل الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً انتهى السبيل
الميرزا ابراهيم الحسيني النيشابوري ثم العلوي الشهدي فاضل عالم محقق باهر في العلويات النجفية
وقد صار من مدرسة الحضرة القدسية توفي في شهر رمضان سنة الف واثنيتي عشرة وثمان
بالروضة المقدسة وله رسالة في مسئلة صلوة الجمعة بالفارسية ورسالة المولود
في تحقيق ان مولد النبي يوم السابع عشر من شهر ربيع الاول كالثاني عشر منه كما قيل
والرسالة التبروتية في تحقيق ان يوم النهر وبعينه ما هو معروف الآن من تحويل الشمس
من الجنوب الى الشمال بالفارسية وقد صارت هذه المسئلة مطروحة لاراء الفضلاء ومعرفة
عظمى بينهم حتى صنف مولى افاضني القزويني رساله في بطلان كون النير وما هو
المعول الآن والفق الامير محمد حسين بن الميرزا ابو الحسن القايني ايضاً ورسالته في صحة
ذلك والفق الميرزا رضي الدين محمد المستوفي الخاصة باصبعها ايضاً رساله في هذا الموضع
واثبت فيها ايضاً صحة ذلك الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفي ثم الغروي الحلي
الامام الفقيه الفاضل العالم الكامل المحقق المدقق المعاصر للشيخ علي الكركي العاملي وكان
هو والشيخ عز الدين الآملي والشيخ علي الكركي شركاء في التدريس عند الشيخ علي بن هلال
الجزائري على ما قيل لكن الذي يظهر من اجازة الشيخ ابراهيم هذا للولي شمس الدين محمد
بن الحسن الابسترابادي انه يروي عن الشيخ علي بن هلال المذكور بالواسطة الواحدة
وقال فيها ان عدة من الفضلاء اجازوه ولكن او تقم الشيخ ابراهيم بن الحسن الشهير بالوثاق
بن الشيخ علي بن هلال الجزائري المذكور والله اعلم وكان تاريخ الاجازة سنة عشرين و
تسعمائة في ايام مجاورته بالروضة المقدسية الغروية وكان يسكن المشهد المقدس
الغروي ويروي عنه ايضاً جماعة من العلماء كما يظهر من اجازاته منهم تلميذ السيد
الدين محمد بن تقي الدين محمد الحسيني الاصفهانى وله منه اجازة تاريخها سنة ثمان و
عشرين وتسعمائة في المشهد المقدس الغروي وقد رأيتها بخطه الشريف على ظهر الشرايع

التي كانت لتليذه المذكور وخطه لا يخلو من رداءه ومنهم ايضاً السيد شريف الدين الحسيني
 المروشي الشيرازي والد القاضي نور الله الشيرازي صاحب مجالس المؤمنين على ما صرح به القائل
 نور الله في حواشي المجالس المذكور ومنهم السيد الامير زانغة الله الحلبي كما سيبي في ترجمته
 وكان ره زاهداً عابداً ورعاً مشهوراً تاركاً للدنيا بومتها وكثيراً المعارضات في المسائل بينه و
 بين الشيخ علي الكركي حتى ان اكثر الابواب التي اوردتها الشيخ علي في بعض رسائله في الزكاة
 والخروج وغيرها رد عليه وقد سمعنا من المشايخ انه كان رحمه الله بمشهد الحسين والشهد
 الغروي على مشرفة افضل الصلوة والسلام وتفق ورود الشيخ علي المذكور هنا ليدل على ما
 خلف القبر المذكور في الرواق وكان السلطان شاه طهماسب قد ارسل في تلك الاوقات
 الشيخ ابراهيم المذكور وجائزة وردوها الشيخ واعذر عن ذلك باثر الحاجة له في اخذها
 فقال له الشيخ علي مردعنه بانك اخطأت في ذلك الرد وانك تكتب اما مخطوطة او مكروها
 واستدل على ذلك القول بان مولانا الحسن قد قبل جوائز معوية ومتابعته والتأجيل
 ام اما واجبة او مندوبة وتركها اما حرام او مكروه كما تحقق في الأصول وهذا السلطان
 لم يكن انقص درجة من معوية وانت لم تكن اعلا رتبة من الحسن واجابه الشيخ بما راعه
 وانا اقول ان كليهما طوعي المحل وعليه العلم ولا يليق بمثلي ان يعاظم بينهما لكن نقول على
 وجه الاجمال ان كلام الحق الثاني تيراني منه اثار المغالطة اما اولاً فلان اخذ الحسن
 جوائز معوية فهو استيفاء بعض حقوقه فان الدنيا مع ما فيها بومتها لهم فكيف بما في
 يد ذلك الطاعن الباغي فلا يصح المدافعة ويبطل حديث التآسي لانه يجب او يستحب فيها
 لم يعلم فيه جهة اختصاص وهو ظاهر واما ثانياً فلان باب التقية والغش في شأنه
 واضح مفتوح في اخذه تلك الجوائز لانه كان قد صالح ظاهر مع ذلك المحدثات الشيعية
 وحققاً لدم زمة تبعته فلم يقبل الجوائز منه لتحليل ذلك الشقي انه لم يقبل على عهد و
 صلحه ولعله يخطر بباله انه يريد الخروج عليه ثانياً وعلى هذا ايضاً لا وجه للاستدلال
 من ضله من جهة التآسي واما ثالثاً فلعل الله تعالى لا يتركوا الى الذين ظلموا فتمسككم
 التار واخذ تلك الجوائز من السلطان الجائر مستلزم له البتة فهو حرم من باب ان مقد
 المخطوطة مخطوطة ايضاً اذا كانت مستلزمة له اذ قل ما ينقك الركون مع الاحسان كما قيل
 الانسان عبد الاحسان خرج عنه ما خرج من وقت الضرورة ونحوها فيبقى الباقي تحت
 المنع ومن العلوم ان ذلك الاحتمال المعني الضرورة من هذا الشيخ مرتفع على ما صرح به

نفسه فيرتفع فلا وجه لتجيزه له ولا يقوم التقص بفعل المحسن ٢ بالنسبة الى معاوية لانهم
 مامونون معصومون عن هذه الخطرات فضلاً عن تلك المقاصد والنيات وكان هوان
 القائلين بحرمه صلوة الجمعة في زمن القسبة على ما قاله بعض الأفاضل وقد الف في كل
 موضع الف فيه الشيخ على الكركي للدواعي ومن جملة ذلك الرسالة الخراجية المسماة
 بالسراج الوهاج لدفع مجاح قاطعة المجاح قد وضعتها في حرمة الخراج ردّاً على الشيخ علي
 رسالة قاطعة المجاح التي اطلقها في حل الخراج وله رسالة في شرح عدد محرمات الكبيرة
 لطيفة مختصرة وله الرسالة الصومية نسبها اليه الفاضل الأديبي في بحث صواب الاشارة
 ونقل عنها بعض الفتاوى وله رسالة في حرمة صلوة الجمعة في زمن القسبة مذكراً على
 الشيخ علي في القول بوجوبها مع وجوه المجتهد الجماع لشرائط الفتوى وله شرح على الكافية
 الشهيدية في الفقه على ما ترجح به الشيخ عز الدين حسين العاملي في حاشيته على الكافية
 المذكورة وله تعليقات ايضا على الشرائع وقد كتب بخطه الشريف اجازة لتلميذه الامير معتز
 الدين محمد بن تقي الدين الحسيني الاصبهاني ويظهر من تلك الاجازة ان الشيخ علي بن هلال
 المذكور كان ثم هذا الشيخ وكان تاريخ الاجازة سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وله رسالة
 في الشكيات وقد رأيت بخط بعض العلماء انه حكى عن بعض اهل البحرين في حق الشيخ ابراهيم
 هذا قدس الله سره ان هذا الشيخ قد دخل عليه الامام الحجة ٤ في صورته وحل يعرف
 الشيخ وسأله اي الايات من القرآن في المواظ على العلم فقال الشيخ ان الذين يلمدون في
 اياتنا لا يخفون علينا فمن يلتقى في التاريخ ابراهيم من ياتي امنيوم القيمة اعملوا ما شيكم
 انه بما تعملون بصراً فقال صدقت يا شيخ ثم خرج عنه فاستل بعض اهل البيت اخراج
 فلا تأفقا لوامارنا احداً دخلاً ولا خارجاً انتهى ثم مؤلفاته حاشية الارشاد للعلامة
 نسبة اليه القاضي نور الله في مجالس المؤمنين وله ايضا الرسالة الرضائية ردّاً على
 شيخ علي في رضائيه وقال بعض اجلة تلامذة الشيخ علي الكركي رسالة ذكر اسامي
 المشايخ ومنهم الشيخ الاجل الشيخ ابراهيم القطيفي قد صنف كتباً منها كتاب الفوق
 التاجية وغيرها مات في مدينة الجزائر وغيرها انتهى وله كتاب تحقيق الفرق
 التاجية في انهاء الامامية وله كتاب نفحات الفوائد ومفردات الزوايد وهذا الكتاب
 في صورة الاسولة والاحوية ان سأل سائل كذا فنقول كذا ومن مؤلفاته ايضا شرح اسماء
 الحسيني طويل الذيل جيد الفوائد وقد فرغ منه في سنة اربع وثلاثين وتسعمائة وقد

سمعت من الأستاذ الأستاذ أبيه الله أنه لم يكن له كثير فضل وإن ليس لمرتبة المعزة
مع الشيخ علي الكركي وقد سمعت منه مشافهة أيضاً ما يدل على المدح في فضله بل في
تدنيته حيث أنه ينقل لي أنه وأجموعة بخط الشيخ إبراهيم هذا وقد ذكر فيها افتراءت
على الشيخ علي ويقول أين فضله من فضل الشيخ علي وعلمه وتجربته والله أعلم الشيخ
الدين أبي اسحق إبراهيم بن الشيخ نور الدين أبي لقاسم علي بن تاج الدين عبد الله بن
العالم الميمني وكان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي فقيه عالم وهو
ولد الشيخ علي الميمني المشهور الذي أجاز الشيخ علي الكركي والده الشيخ علي الميمني وأجاز
والده المذكور الشهيد الثاني فالشيخ إبراهيم هذا في درجة الشهيد الثاني ويروي الميرزا
محمد الأسترآبادي عن الشيخ إبراهيم هذا عن والده الشيخ علي المذكور على ما يظهر من آخر
رجاله الكبير ومن أجازته المولى محمد أمين الأسترآبادي ثم أعلم أن المولى عبد الله بن المولى
محمد التستري ثم الخراساني المقتول المشهور بالشهيد الثالث أيضاً يروي عن الشيخ إبراهيم
وكذا المولى أحمد الأريسي أيضاً على ما يظهر من إجازة الشيخ محمد تقي الغروي للشيخ محمد بن
خليفة الجزائري وأعلم أن الشيخ علي الكركي المعروف قد أجاز هذا الشيخ ووالده حين استجازه
نفسه ولولده على الخصوص بإجازة ذكرناها في ترجمة والده هذا الشيخ وكان في جلته و
حيث تفهم الاستجازه على القانون المعتمد من أهل الصناعات العلمية من العقلية والقلبية
لما ثبت لي حق روايته من أصنافها على تفاوتها واختلافها إجازة عامة لتجمله الأسعد
لفاضل الأجل يظهر الدين أبي اسحق إبراهيم إبقاء الله تعالى في ظل والده الجليل وهو المولى
وقد استفيد من الكتب الشريف استنداء نحو ذلك لنفسه التقيسته إلى أخوانه نقلناه
في ترجمة والده هذا الشيخ ثم أقول هذا الشيخ مع كونه من مشاهير علماء أهل جبل عامل له
أجل في ترجمته في أمل الأمل وغرب منه كونه مذكوراً في سند إجازة الشيخ المعاصر كما
يظهر من آخر كتاب وسایل الشيعة للشيخ المعاصر المذكور ويروي عنه ثلاث وسائل
أنه لم يذكر له ترجمة في أمل الأمل للشيخ الأجل تقي الدين إبراهيم بن علي بن الحسن بن
محمد بن صالح بن اسماعيل العالم الكفعي مولدًا واللوزي محمداً والجبعي أباً والخارثي
نسباً والتقي لقباً والأماشي مذهباً العالم الفاضل الكامل الفقيه المعروف بالكفعي
من أجله علماء الأصحاب وكان عصره متصلًا بزمن خروج الغازي في سبيل الله شاه
اسماعيل الماضي الصفوي ويروي الكفعي عن جماعة عديده منهم والده ثم لم يفتي الله منه

يد طولاً في انواع العلوم سيما العربية والأدب جامع حافل كثير التتبع في الكتب وكان
 عنده كتب كثيرة جداً وأكثرها من الكتب الغربية اللطيفة المعتره وسماحي أنه قدس منزه
 ورد المشهد الغروي وأقام به وطالع في كتب الخزانة المحضرة الغروية ومن تلك الكتب ألف
 كتبه الكثيرة في انواع العلوم ومن تلك الكتب مؤلفاته وليس له هذه المؤلفات الصفات
 المشتملة على فرائب الاختيار وبذلك صرح في بعض مجاميعه التي رأيتها بخطه أنه رضي
 عنه كان معاصراً للشيخ زين الدين البياضي العاملي صاحب كتاب الصراط المستقيم وكان
 من تلامذته قال في كتاب أمل الأمل كان ثقة فاضلاً أدبياً شاعراً بداراً هادياً وبعاً
 له كتب منها المصباح وهو الجنت الواقية والجنت الباقية وهو كثير الفوائد تاريخ سنة
 خمس وتسعين وثمان مائة وله مختصر منها لطيف وله منها لطيف وله كتاب البلدان
 في العبادات أيضاً أكبر من المصباح وفيه شرح الصحيفة وله شعر كثير ورسائل متعددة
 انتهى ومن مؤلفاته أيضاً الرسالة الواضحة في شرح سورة الفاتحة على ما صرح به نفسه
 في حواشي المصباح وعندنا منها نسخة وكتاب صفوة الصفات في شرح دعاء السجدة
 إلى نفسه في حواشي المصباح وكذا الأستاذ في البحار رسالة مع البرق في المعرفة الغروي
 كتاب زهر الربيع في شواهد البديع وكتاب نهاية الأدب في أمثال العرب وكتاب نور
 حديقة البديع ونور حديقة الربيع وكتاب الكواكب لذري وكتاب حديقة أنوار الجنان
 الفأخرة وحديقة أنوار الجنان الناطرة وكتاب العين المبصرة وكتاب جملة العروس و
 كتاب مشكوة الأنوار وهو غير مشكوة الأنوار لسبطه الشيخ أبي علي الطبرسي وهذه
 الكتب كلها قد نسبها إلى نفسه في مصباحه وحواشيه وله أيضاً من المؤلفات رسالة
 محاسبة النفس اللوامة وتبليغ الروح النوامه وقد ترجمها بعض سادات عصرنا
 بالفارسية وله أيضاً كتاب مجموع الغرائب وموضوع الرغائب وله أيضاً كتاب اللفظ
 الوجيز في قراة الكتاب العزيز وله مجموعة كبيرة كثيرة الفوائد مشتملة على مؤلفات
 عديده رأيتها بخطه في بلدة إيران من بلاد آذربيجان وكان تاريخ إتمام كتاب بعضها
 في سنة ثمان وأربعين وثمان مائة لخمس بقين عن شهر رمضان وتاريخ بعضها سنة
 تسع وأربعين وثمان مائة وتاريخ بعضها سنة اثنين وخمسين وثمان مائة وكان
 فيها عدة كتب من مؤلفاته أيضاً منها كتاب اختصاص الغربين للهري وكتاب اختصاص معرب
 ألف للقرني واختصاص كتاب غريب القرآن لمحمد بن عزيز السجستاني وكتاب اختصار

جوامع الجامع للشيخ الطبرسي واختصار كتاب تفسير علي بن ابراهيم واختصار زبدة البيان
 مختصر مجمع البيان للطبرسي للشيخ زين الدين البياضي واختصار علل الشرائع للصدوق واختصار
 القواعد الشهيدية واختصار كتاب المجازات النبوية للسيد الرضي واختصار كتاب الحدود
 والمحقق في تفسير الألفاظ المتداولة في الشرع وتعرفها وله كتاب حيوة الأرواح ومشكوة
 الصبح وعندنا منه نسخة وهو مشتمل على ثمان وسبعين باباً في اللطائف والأخبار
 والآثار نوع من تأليفه سنة ثلاث وخسين وثلاثمائة وله كتاب التخصيص في المسائل العويص
 من الفقه رأيت بخطه الشريف في مجموعته ما يروى له أيضاً كتاب مشكوة الأتوار نسبة
 إلى نفسه في حواشي مصباحه ثم من مؤلفاته أيضاً كتاب مختصر نزهة الألباء في طبقات
 الأدباء تأليف كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الأنباري وله أيضاً اختصار كتاب
 لسان الحاضر والتديم وله أيضاً كتاب فوج الكرب وفرح القلب في علم الأدب باقتسامه وهو
 يقرب من عشرين الف بيت وفي كون الجنة الواقعة أعني المختصر له قدس الله سره ولذلك
 قال الأستاذ في أول المجازاته لبعض المتأخرين وربما ينسب إلى الكفعمي انتهى وفي آخر
 كتابه حيوة الأرواح ومشكوة الصباح هكذا ابراهيم بن علي بن حسن بن محمد بن اسمعيل
 اللوزي جند المجبى الأب العادي لولد وفي أوائله هكذا ابراهيم بن علي الجبلي ولكن
 الكل واحد وقال في آخر مصباحه فرغ منه جامعة العبد المحتاج إلى المنزه عن الأرواح
 والأزواج وبإيم الخليفة من نطفة أمشاج أكثر الناس زللاً وأقلهم عملاً الكفعمي مولد
 اللوزي محمداً المجبى أبا التقي لقباً الأمامي مذهباً ابراهيم بن علي بن حسن بن محمد بن
 صالح أصله الله شأنه وصانته عما شأنه وذلك في عدة مواطن آخرها أصيل يوم الثلاثاء
 لثلاث ليال بقين من شهر ذي القعدة المحرم أتم بالخبر والأنعام وما بعده من الشهور
 والأعوام سنة خمس وتسعين بعد ثمان مائة من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه
 وعلى آله أجمعين ويقال اللوزي أيضاً من باب زيارات النسب واللوزي بفتح اللام وفتح الواو
 وسكون الياء المثناة والزاي نسبة الريزه قرية من جميع وهي الآن خربة ولكن جميع
 معبورة هكذا وجدته بخط الشيخ علي سبط الشهيد الثاني والجببي بفتح الجيم وسكون الباء
 الموحدة والعين المهملة أيضاً نسبة إلى جمع وهي على ما قيل قرية من قرى جبل عامل وقيل
 أبو هذه القبيلة من أهل جبل عامل فلا خط ويؤيد الأخير قول الكفعمي الجببي بما يقال أيضاً
 الجببي من باب زيارات النسب والحارثي نسبة إلى حارث همدان الذي كان من أصحاب

امير المؤمنين ع. المحاطب بالآيات المشهورة وله من الأشعار والنظم كثير في انحاء فنون الشعر
والاسمى فيها يتعلق بصفاته البديع وكذا نثره وخطه ورسائله فانها انما عزيزة في الغاية
وكفها في نهاية من الحسن واللطافة والطرافة يشهد بذلك تباع مؤلفاته ولا سيما
مطاهري كتاب فوج الكرب وفوج القلب وله من منظوماته قصائد في مدح النبي ع. والائمة
ع. وفي مقتل الحسين ع. ومجملتها ارجوزة مشتملة على الف بيت في مقتل الحسين ع. واصحابه
ومن قتل معه من اهل بيته وامهاتهم واشعارهم قال في كتاب فوج الكرب المشار اليه انه
لم يصنف مثل تلك الارجوزة في معناها ما خوزة من كتب متعددة ومطالع مقيدة الشيخ
برهان الدين ابواسحق ابراهيم بن الشيخ زين الدين ابى الحسن علي بن جمال الدين
ابى يعقوب الحاج يوسف بن يوسف بن علي الخانيساري الاصفهاني كان من اجلة تلامذة
الشيخ علي الكركي الجعير المشار اليه على ظهر كتاب كشف الغمة لعلي بن عيسى الاردبيلي وكان
تاريخها سنة اربع وعشرين وشعبانية في المشهد المقدس الغروي وكان ابتداء شروعه
في كشف الغمة على ما كتبه الشيخ علي المذكور انما في ثاني عشر ذي الحجة الحرام سنة اثنتين
وعشرين وشعبانية في التجف الاشرف وقد مدحه في تلك الاجازة واشئى عليه وروى
في تلك الاجازة من شيخه الشيخ علي بن هلال الجزائري فقال في اثناء الاجازة المذكورة
وقد ثبت لي الرواية الخاصة والعامة بالقراءة والاجازة من شيخنا الامام الاعظم الاعلم
شيخ الاسلام في عصره زين الدين ابى الحسن علي بن هلال الجزائري قدس الله منته
مساق الكلام الميرزا ابراهيم بن المولى صدر الدين محمد بن ابراهيم الشيرازي كان فاضلاً
علماً متمكناً فقيهاً جليلاً نبيلاً متديناً جامعاً لاكثر العلوم ماهراً في اكثر الفنون سميماً
في العقليات والرايانيات وهو في الحقيقة مصداق قوله يخرج الحي من الميت فقرأ على جماعة
منهم والده ولم يسلك مسلكه وكان على ضد طريقه والده في التصوف والحكمة وقد توفي
ره في زمن دولة السلطان شاه عباس الثاني بشيراز في عشر السبعين بعد الالف ومن
مؤلفاته حاشية على شرح اللمعة الى كتاب التزكية كتاب تفسير معرفة الوثقى اخذها الكسبي
من الشيخ البهائي وله اخ فاضل وهو الميرزا احمد نظام الدين الشيخ الاجل ابراهيم بن
يحيى الاحسائي كان من علماء دولة السلطان شاه عباس الثاني الصفوي
وكان والده انما من العلماء وقد قال بعض العلماء في وصفه انه كان عالماً زاهداً فاضلاً
بارعاً ثم قال انه مكى لي ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان من سنة سبع وتسعين

وقد علم عليه طائفة من الكتب الفقهية وغيرها وله منه
اجازة قد رآها بخط الشيخ علي الكركي

وتسماية في الروضة المقدسة الرضوية من أبيه في تفسير هذا اللغز اللهم الصبر
 وزقلل وعندنا أن هذه الثلاثة كانت القاب للخلفاء الثلاثة في أيام الجاهلية ثم حكى
 أيضاً أنه قال فرأت في كتاب سبأ ما ذكرنا نزل قوله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين
 الأرض والجن قيل يا رسول الله ألك أفي شيطان من الأرض قال بل قيل فمن هو يا رسول الله
 قال زقلل قال ابن عباس وهو الزوي فارتعدت ثيابي عننا وتجنبنا من قوله ذلك ولم نذكر
 المعنى به إذ لم نسمع هذا الاسم من قبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وكان في زمن خلافة الأول
 فكانت ذات يوم جلوس يتحدث من أخبار الجاهلية إذ قال عمر كنت في الجاهلية ملتقياً بزقلل
 وأبو بكر بن زيدان وعثمان عند قال بن عباس فتذكرنا قول رسول الله صلى الله عليه وآله وأما أنت
 فتوبنا وعلينا الذم أتمنا عنه انتهى الشيخ أحمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين
 الحر العاملي المشعري أخو الشيخ محمد الحر المشهور قال أخوه المشار إليه في
 كتاب أمل الأمل أخوه المشار إليه الكتاب فاضل صالح عارف بالتواريخ إلى آخر كلامه
 والحريفة المماء المهمة وتشديد الرأي المهمة لقب هذه التسلسله ولعلهم من أولاد
 الحر الشهيد كما ذكره بعض المؤرخين الشيخ الجليل أبو الحسن أحمد بن عبد الله
 البكري صاحب كتاب الأنوار في مولد النبي المختار وغيره من المؤلفات
 المعروف بالبكري وتارة بالشيخ أبي الحسن البكري قال في أوایل كتاب بحار الأنوار
 في مولد النبي المختار وكتاب مقتل أمير المؤمنين ع وكتاب وفات فاطمة الزهراء ع
 الثلاثة كلها للشيخ الجليل أبي الحسن البكري استاد الشهيد الثاني رحمه الله
 ثم قال قدس سره في الفصل الثاني من أول البحار وكتاب الأنوار قد اثبت بعض أصحاب
 الشهيد الثاني على مؤلفه وعدة من مشايخه ومضامين أخبار موافقه للأخبار العتيقة
 المنقولة بالأسانيد الصحيحة وكان مشهوراً علمائنا يتلونونه في شهر ربيع الأول
 في المجالس والجامع في يوم المولد الشريف وكذا الكتابان الأخيران معتبران وأوردنا
 بعض أخبارهما في الكتاب انتهى قال بعض المؤرخين بعد أن نقل نحو ذلك عن المجلسي
 ما لفظه وأقول عندنا أيضاً من كتاب الأنوار المذكورة نسخة عتيقة تاريخ كتابتها
 سنة ست وتسعين وستماية وما قلناه في اسمه ونسبه مذكور في أوایل في الفتح
 التي عندنا لكن مؤلفه كما يظهر من سياقه قد كان في القدماء وكان من أصحابنا وأما
 أن جماعة من المتأخرين قد ينقلون عن كتاب الأنوار في مولد النبي ع وينسبونه إلى

إلى الحسن البكري من غير تصريح باسمه وفي الجارانية ما لم يصح باسمه وح قوما يجهلون
 التعدد في الأسماء وإن اشتركوا في الكنية والنسبة الشيخ جمال الدين ويقال
 فخر الدين ويقال تارة شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن
 المتوجع الجزائري فاضل عالم جليل فقيه نبيه وهو المجتهد الفقيه المشهور بابن المتوجع
 وقوله في كتب متأخري الأصحاب مذكور وكان من تلامذة الشيخ فخر الدين ولقد
 العلم به وروى عنه الشيخ شهاب الدين أحمد بن فهد بن إدريس المقرئ الكسائي
 المعروف بابن فهد كما يفهم من أول كتاب غوالي اللثالي لابن أبي جهور وقد قال
 في أول الغوالي المذكور وأنه يروي عن أحمد بن فهد المذكور عن شيخه خاتمة المجتهد
 فتأوله في جميع العالمين فخر الدين أحمد بن متوجع بن عبد الله فليدأ خطأ وقد كان السببي المشهور
 من تلامذته وقال السببي المذكور في أول شرحه على القواعد للعلامة بعد نقل شرح هذا
 الشيخ المسمى بالوسيلة في وصفه هكذا وقال شيخنا الإمام العلامة شيخ المشايخ
 الإسلام وقدة أهل النقض والأبرام وأرث الأنبياء والمرسلين جمال الملّة والحج أحمد
 عبد الله بن متوجع توجّه الله بغفرانه واسكنه في أعلا جنانه قد وضع في شرح مسائله
 الضئيلة كتاباً سماه الوسيلة الآتية لم يتم ذلك الكتاب حتى أشلم التضايف انتهى ولمن
 المؤلفات رسالة في الآيات النسخة والمنسوخة ولها أيضاً كتاب تفسير القرآن على ما صرح
 به في أول تلك الرسالة وقال أنه في ذلك التفسير على وجه الآيات النسخة والمنسوخة
 أيضاً ولكن أفر منه تلك الرسالة لتسهيل الأمر على الطلاب وله أيضاً كتاب منهاج الهداية
 في شرح كتاب الأحكام وهو مختصر متأخر عن التفسير المذكور نسبة إليه الشيخ بن أبي جهور
 الكسائي في رسالة كاشف الحال عن أحوال الأستاذ لال وله أيضاً كتاب كفاية الطالبين
 في أحوال الدين نسبة إليه ابن أبي جهور في الرسالة المذكورة أيضاً وكان ولده الشيخ
 جمال الدين ناصر بن أحمد ولده الشيخ عبد الله من العلماء أيضاً وللشيخ أحمد هذا شعر
 جيد كثير ومراي على الحسين وله كتاب النهاية في خمسمية الآية التي عليها مدار الفقه
 وكان هذا الشيخ معاصراً للشيخ المقداد صاحب كنز العرفان وهو المعنى بقوله قال المصنف
 هناك صرح به المولى نظام الدين في نظام الأقوال بعد أن ذكر له كتباً منها كتاب الوسيلة
 في فتح مقفلات القواعد وأنه يروي عن شيخه الشيخ فخر الدين ولداً للعلامة الشيخ أبو
 منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي لفاضل العالم المعروف

بالشيخ أبي منصور الطبرسي صاحب الاحتجاج وغيره من كبار العلماء ومشتبه
 الفضلاء وهو غير أبي علي الطبرسي صاحب تفسير مجمع البيان وغيره وإن كان عصرهما متقارباً
 وهما شيخان من شهر آشوب وأستاذة وظفي أن بينهما قرابة وكنا بينهما وبين الشيخ حسن بن
 علي بن محمد بن علي بن الحسن الطبرسي المعاصر للاخواجه نصير الدين ويظهر من كتاب الجلي
 لابن أبي جهور الأحسائي أن كتاب الاحتجاج للشيخ أبي الفضل الطبرسي قال في قول البخاري
 بعد نسبه كتاب الاحتجاج لأحمد بن أبي طالب ونسب هذا الكتاب إلى أبي الطبرسي وهو
 خطا بل هو تاليف أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي كما صرح به السيد طاوس
 في كتاب كشف الحجة وسيظهر للتحقق استنبط من كتاب المناقب لأبن شهر آشوب وقال
 قدس الله سره في الفصل الثاني وكتاب الاحتجاج وإن كان أكثر إخباره مراسيل لكنّها
 من الكتب المعروفة المتداولة وقد اتفق السبطين طاوس على الكتاب وعلى مؤلفه وقد
 اخذ عنه أكثر المتأخرين انتهى ويروي أبو منصور المذكور عن جماعة منهم أبو جعفر هك
 بن أبي حرب الحميدي المرعشي كما صرح به في أول كتاب الاحتجاج المشار إليه وما ذكره
 في نسبه هو الذي يظهر مرة من كلام علماء الرجال وقد يعبر عنه بأبن أحمد بن أبي طالب
 الطبرسي والظاهر أنه من باب الاختصار في النسب فلا يتوهم التعدد وقال في كتاب أهل الأمل
 هو عالم فقيه فاصل محدث ثقة له كتاب الاحتجاج على أهل الحجاج حسن كثير الفوائد يروي
 عن السيد العالم الصاب مهدي بن أبي حرب الحميدي المرعشي عن الشيخ الصدوق أبي
 عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد الدورقي عن أبيه عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن
 الحسين بن بابويه القمي وله طرق أخرى ومؤلفات أخرى وذكره بن شهر آشوب في معالم
 العلماء إلا أنه قال شيخ أبي طالب الطبرسي له كتاب الكافي في الفقه حسن والأخبار
 ومغارة الطالبية وتاريخ الإيعة وفضائل الزهراء انتهى وكثير ما ينقل الشيخ في شرح
 الأشاد فتاواه وأقواله فمن ذلك ما نقله في كتاب القصص من شروح الإرشاد في مسألة
 إن للولي القصص من دون ضمان الدية للديان بهذه الصيغة جمع الشيخ أبو منصور
 الطبرسي على المشهور نسبه إلى طبرستان وهي التي نعرفها لأن بمان ندرك بل قد يقال
 طبرستان على جميع تلك البلاد حتى يشمل استراباد وهرقان ونحوها وبالجملة فطبرستان
 واقعة على طرف بحر الخزر أعني بحيرة طبرستان وقال الشيخ أبو الفرج الرازي في تفسير
 الفارسي عن ابن عباس ما معناه أن تلجوت بن إسرائيل وعصى موسى في البحيرة الطبرية

هو الراتبين المتعارفين في كتابه بأنهما هما من ذلك
 في كتاب القصاص وكتاب إنبات والطبرسي كان الطبرسي

في بحر طبرستان وتخرج منه نيل تيام القيمة وذلك في عهد صاحب الزمان على ما جاءت به الرواة
عن الصادق عليه السلام انتهى وقال صاحب مختصر تاريخ بن حلكان في ترجمه ابي علي الحسن بن القاسم
الطبرسي الشافعي ان الطبري نسبة الى طبرستان وهي ولاية كبيرة تشتغل على بلاد كثيرة
أكبر أهل والنسبة الى طبرية الشام طبراني انتهى وبهذا يظهر فساد ما ينقل عن الشيخ العام
من انه قال ان الم نجد في الكتب الطبرسي في النسبة الى طبرستان وقال في تقويم البلدان
وطبرستان في شرفي كيران واتما سميت طبرستان لان طبريا فارسية الفاس وهي من كث
اشتباك اشجارها لا يسلك فيها الجيدش الا بعد ان يقطع بالطير الاشجار من بين ايديهم
واستان الناحية بالفارسي سميت طبرستان اي ناحية الطبر وقد يقال ان صاحب
تاريخ تم المعاصر لابن العبيد ذكر في ذلك التاريخ ان طبرمرب وهي ناحية معروفة بحوالي
تم مشتمله على ترم وزراع كثيرة وان هذا الطبرسي وسائر العلماء المعروفين بالطبرسي
قد كانوا اهل هذه الناحية ويستشهد له بقول الشهيد الثاني في بعض حاشية على
ارشاد العلامة عند نقل بعض الفتاوي ونسبه الى الشيخ علي بن حمزة الطبرسي القمي وعلى
هذا فلا بعد القول بكونهم من اهل ولا حاجة الى القول بان الطبرسي او الطبرسي من باب
التفسير في النسب الشيخ كمال الدين ابو جعفر احمد بن علي بن سعيد
سعادة البحري متكلم جليل وعالم بذيل وكان معاصر الاخواجه
نصير الدين الطوسي ولكنه مات قبل الخواجه وقد قرأ عليه الشيخ جلال الدين ابو الحسن
علي بن سليمان البحري الفاضل المشهور المعاصرين للاخواجه نصير الطوسي ومن مؤلفا
الشيخ احمد رسالة في مسئلة العالم وما يناسبها من صفاته تم ومجموع مسألتها اربعة
وعشرون مسئلة وهي ارسلها تلميذ المذكور الى الاخواجه نصير الدين بعد وفاة استاده
اعني هذا الشيخ والتمس من الاخواجه شرح مشكلاتها وقد شرحها الاخواجه نصير الدين
ورد عليه في مواضع منها ثم ارسلها اليه ويروي الشيخ احمد هذا عن الشيخ نجيب الدين محمد
السوراي عن هبة الله بن رتبة السوراي عن ابي علي ولد الشيخ الطوسي عن والده ويروي
عنه تلميذه علي بن سليمان المذكور رسالة استاده المذكور وشرح الاخواجه عليها في رسالة
مفوه وهي المعروفة الآن بين الناس برسالة المعلم للاخواجه نصير الدين الشيخ شهنا
الدين احمد بن محمد بن ادريس المقرئ الاحسائي الفاضل لعالم المشهور باب
فهذا ايضا من اجلة العلماء الامامية وفقهاهم ويروي عن الشيخ فخر الدين احمد بن عبد الله

المشهور بن المتوج البحراني عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة ويروى عنه الشيخ جمال الدين
 حسن الشهير بالطوع البحراني الأحسائي كذا ذكره بن أبي جمهور في أول كتاب غوالي اللثالي
 وأعلم أن ابن فهد هذا وابن فهد الأسكافي المشهور متعاصران ولكل منهما شرح على
 إرشاد العلامة وقد يتحد بعض مشايخنا أيضاً ومن هذه الوجوه كثيراً لما يشبهه الأمر
 فيهما ولا سيما في شرحهما على إرشاد الشيخ فخر الدين أحمد بن محمد بن عبدالله بن
 علي بن حسن بن علي بن محمد بن مبيع بن زفاعة السبعي الفاضل الفقيه الجليل المعروف
 بالسبعي صاحب كتاب شرح القواعد كان قدس الله ستره من أجله تلامذة الشيخ جمال
 الدين أحمد بن عبدالله بن سعيد بن المتوج البحراني وكان تاريخ فراغه من الشرح سنة
 ست وثلاثين وثمان مائة وما ذكرناه من تاريخ نسبه هو الذي وجدناه بخط علي ظاهر
 كتاب الشرح المذكور والنسخة التي بخطه قد وصلت إلى آخر كتاب الوصية ولعله لم يخرج
 منه إلا هذا القدر الشيخ جمال الدين أبو العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن فهد
 الحلبي الأسكافي الفاضل العالم العلامة الفهامة الثقة الجليل الزاهد العابد الورع العظيم
 القدر المعروف بابن فهد وله قدس الله ستره ميل إلى مذهب الصوفية وتفوقه في بعض
 مؤلفاته ويروى عن تلامذة الشيخ الشهيد وقد رأيت على آخر بعض نسخ الأربعين الشهيد
 ومنقولاً عن خط ابن فهد المذكور ما صورته هكذا حدثني بهذه الأحاديث الشيخ الفقيه
 ضياء الدين أبو الحسن علي بن الشيخ الإمام الشهيد أبي عبدالله شمس الدين محمد بن مكّي
 جامع هذه الأحاديث قدس الله ستره بقرية جزين حرسها الله تعالى من التواب في اليوم الثالث
 عشر من شهر محرم الحرام اقتناح سنة أربع وعشرين وثمان مائة وأجاز لي رايته بالأسانيد
 المذكورة وروايته ورواية غيرها من مصنفات والده وكتب أحمد بن محمد بن فهد عفى الله
 عنه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وصحبه الأكرمين
 ويروى عن السيد المرتضى بهاء الدين علي بن عبد الكريم ابن عبد الحميد النسابة الحسيني
 البغفي أيضاً على ما يظهر من بحث النعروف من كتاب الهمد وبيروى عن الشيخ زين الدين
 الخازن عن الشهيد أيضاً وقال الشيخ المعاصر في مل الأمل الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد
 الحلبي فاضل عالم ثقة صالح زاهد عابد ورع جليل القدر له كتب منها المختار شرح المختصر
 النافع وعلة الداعي والمختصر والموجز وشرح الألفية للشهيد والمحرر والتصحيح والدرد
 الفريد في التوحيد يروى عن تلامذة الشيخ انتهى أقول والمختصر هو شرحه على إرشاد

للعلامة وله ايضا رسالة في معاني افعال الصلوة وترجمة اذكارها حسنة الفوائد رايتها
 بما زددان وله رسالة اللمعة الحليلة في معرفة الية وقد تصنف باللمعة العالية بالحام
 المهمة وهو سهو وله رسالة نذرة الباغي فيما لا بد منه من اداب الداعي وهو تلخيص كتاب
 عدة الداعي المذكور انفا وقد رايتها باربيل وهي مختصرة وله رسالة مصباح المتبدي
 على ما نسب اليه بعض الفضلاء وهو في فقه الصلوة وله رسالة كفاية المحتاج في مساعد
 المحتاج وله رسالة موجزة جدا في نبات الحج ورسالة مختصرة في واجبات الصلوة ورسالة
 في تعقبات الصلوة من الأدعية وادابها ورسائل آخرات سنة احدى واربعين و
 ثمانمائة واقل يروي ايضا عن الشيخ ظهر الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي والشيخ
 نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي الحائري عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة وروي عنه
 ايضا جماعة من العلماء منهم الشيخ رضي الدين حسين الشهير بابن راشد لفظي كذا يظهر من
 اول نواحي اللبالي الشيخ احمد بن يوسف البحراني عالم فاضل محقق معاصر ش
 عواذيب له كتاب رياض الدلائل وحياض المسائل في الفقه لم تتم ورسالة ستهاها الشكو
 المصيبة في المنطق ورسالة ستهاها الامور الخفية في المسائل المنطقية وله شرح جيد كذا
 قاله شيخنا المعاصر في مل الأمل السيد جمال الدين ابوالفضائل احمد بن السيد
 الدين ابي ابراهيم وموسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن طائوس العلوي الحسيني
 الحلي السيد للسند الجليل المعروف بابن طائوس وهو واحد الاخيرين من اب وام الفاضلين
 الفقيرين المعروفين بابني طائوس وهو صاحب الملاذ والبشرى وطائوس جده هذا هو السيد
 ابو عبد الله محمد بن اسحق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن المثنى بن الحسن
 بن علي بن ابي طالب ولقب بهذا اللقب كمال جماله وتما كماله وعناية بعونه وقد يقال ان
 الحمد المذكور هو ابو جعفر محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر
 العقادق وليس بصواب لان ابن طائوس حسني لا حسيني فلا حظ قال ابن داود في رجاله
 سيدنا الطاهر الامام المعظم فقه اهل البيت جمال الدين ابوالفضائل مات سنة ثلاث
 وسمعين وستماية مصنف مجتهد كان اودع فضلاء زمانه قرأت عليه اكثر الملاذ
 والبشرى وغير ذلك من تصانيفه واجاز لي جميع تصانيفه ورواياته وكان شاعرا عبقرا
 بليغا مشاهيرا من تصانيفه كتاب بشرى المحققين في الفقه ست مجلدات كتاب اللغات
 في الفقه اربع مجلدات كتاب الكرمجلد الى ان قال وله غير ذلك تمام اثنين وثمانين مجلدا

من احسن الصنائف واحقها وحقق الرجال والرواية والتفسير تحقيقاً لا يزيد عليه رباني
 وعلمي واحسن اليقائيد هذا الكتاب ونكتة من اشاراته وتحقيقاته جزاء الله عني افضل
 الجزاء اني ومن جملة كتاب حل الاشكال في معرفة الرجال القم على متوال اختيار رجال
 الحنكشي للشيخ الطوسي وقد حرره للشيخ حسن بن شيخنا الشهيد الثاني ومتممها التمهيد والطاوس
 وكان فراغ السيد من الكتاب المذكور يوم الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة اربع
 واربعين وستماية بالحلة مجاوراً للدار التي كانت لجدته ودام بن ابي فراس وقال بعض العلماء
 بعد نقل نسبه الى الحسن بن علي بن ابي طالب كما نقلناه ان امه اخيه رضي الدين علي
 بنت الشيخ سعود الورام بن ابي لفراس فراس بن حمدان وامه بنت الشيخ الطوسي واجاز
 لها ولاختها ام الشيخ محمد بن ادريس جميع مضدغاته ومضدغاته الاصحاب انتهى وقال بعض
 الفضلاء في كتابه ان هذا السيد واخاه رضي الدين علي قد قتلا واستشهدا واقول
 في وقوع شهادتهما وقتلها محل نظر ولم اطلع في كتب الاصحاب على نقل شهادتهما ولو
 بالتم فلا حظ وعد في البحار من كتبه كتاب بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية
 وكتاب عين العبرة في غبن العترة وقد عبر عن نفسه في هذا الكتاب ببعد الله بن اسماعيل
 الكاتب تقيية مثل اخيه رضي الدين في لطايف حيث عبر عن نفسه ببعد اليهود وعد منها
 ايضا كتاب زهر التياض ونزهة المرتاض قال في كتاب اسباب السارات وهو مختصر
 من كتاب عمدة الطالب في نسب آل ابي طالب ومنهم الطاوس وهو محمد بن اسحق بن الحسن
 المذكور سادة نقباء معطلون منهم السيد الزاهد سعد الدين ابو اراهيم موسى بن جعفر بن
 محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد الطاوس وكان له اربع بنين شرف الدين محمد وعز الدين
 الحسن وجمال الدين ابو الفضائل احمد العالم الزاهد المعمر رضي الدين ابو القاسم علي
 السيد العابد الزاهد صاحب الكرامات نقيب النقباء بالعراق درج شرف الدين واعقب
 عز الدين مجد الدين محمد السيد الجليل خرج الى السلطان هلاكوخان وسلم اوله له والكو
 والنيل والمشهد لشريفيين من القتل والتهب ورد اليه حكم الفقابه بالبلاد العراقية
 فحكم في ذلك قليلاً ثم مات دارجاً واخاه السيد قوام الدين احمد امير الحاج درج ايضا والقر
 السيد عز الدين وولد جمال الدين السيد احمد بن موسى غياث الدين عبد الكريم السيد
 العالم النسابة فولد غياث الدين رضي الدين ابا القاسم علياً درج وانقرض السيد جمال الدين
 وولد السيد الزاهد رضي الدين النقيب جمال الدين محمد ايلقب المصطفى مات دارجاً والنقيب

جل الصنف

رضي الدين عليا اولاد النقيب قوام الدين احمد فاولاد النقيب قوام الدين النقيب نجم الدين
 ابابكر عبد الله واخاه عمود ربح الاول فان كان للاخوة عقب والا فقد انقرض آل طاور و انتهي
 السيد الجليل الشيخ صفي الدين ابو الفتح اسحق بن السيد امين الدين جبرئيل بن
 السيد الشيخ صالح ابن الشيخ قطب الدين الارمني الحسيني الموسوي جد السلاطين
 الصغوية ملوك ولاية ايران وقد كان قدس سره من علماء الشريعة المحقة وكبار مشايخ
 الطريقة والحقيقة وقد جمع من علوم المواطن والطواهر وهو من اجلة سادة الالمام
 الهام موسى بن جعفر وقد رايت بخط المولى الفاضل مولانا حسين بن عبد الحق الاكبري
 الارمني الماعمر للسلطان الغازي سماء اسماعيل الصفوي ما هذا الفقه انه بعد
 ما مضى من عمره اربع عشرة سنة سار في طلب الميرشد ست سنين واخذ علم الشريعة من
 خدمته العالم رضي الملك والدين ثم استخبر بشيراز من علم الطريقة من مشايخها حتى
 دلوه على الشيخ الكبير الشهير بالزاهد فرجل اليه وله عشرون سنة واطلب سبع
 سنين حصته وتلقى تلقينه وتريته فاجازه الشيخ باظهار الدعوة والتلقين وارشا
 المسلمين فارشدا ربيع عشرة سنة في حياته وتسعا وثلاثين بعد وفاته هذا السيد
 في ثاني عشر المحرم سنة خمس وثلاثين وسبعماية وله من العمر اربع وثمانون سنة انتهى
 ملخصا وقال المولى امين احمد الرازي في كتاب هفت اقليم ان السلطان محمد خدابنده
 الملقب بالولجانيو المعاصر للملأمة الحلي لما بني بلدة سلطانية بين قزوین و تبريز
 وجمع الاكابر والاشرف والصلحاء والفضلاء والمشايخ واصنافهم فيها يوم شرع في بنائها
 اوكلها كان في جملة هم الشيخ صفي واقول قد ورد في بعض الاخبار اشارة الى خروج السلطان
 شاه اسماعيل الماعني الصفوي انا الله برهانه من اولاده قدس سره وكان تاريخ ولادة
 السلطان شاه اسماعيل الزبور يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر رجب سنة
 اثنتين وتسعين وثمانماية بطالع القرب الذي هو طالع مولانا علي وكان تاريخ خروجه
 من ارض كيلان الذي هو في الحقيقة هويد وسلطته في منتصف شهر المحرم سنة
 ست وتسعمائة وكان عمره في ابتداء ثلاثة عشر سنة وكان نوروز في يوم الاربعاء عاشر
 شهر شعبان سنة خمس وتسعمائة وقيل في تاريخه الحق مذهبك وقيل ومذهبنا حق
 ايضا وكان جلوسه على سرور السلطنة يوم النيروز يوم الاحد الثالث عشر من شهر رمضان
 سنة ثمان وتسعمائة في بلدة تبريز وفي هذه السنة بعينها اي في القرن على خلاف الثلاثة

وسائر أعداء آل محمد في تبريز مجاهرة وظهور الجماعة المعروفين بالتبرائية وشاع في البلاد
 كما يظهر من تاريخ جهان آله وغيره وكان للسلطان شاه اسماعيل اخوان آخرون ولما نسب
 السلطان المذكور الى السيد الشيخ صفى الدين المشار اليه فهذا بهذا التبع ما اورده تاريخ
 جهان آله السلطان شاه اسماعيل بن السلطان حيدر بن السلطان جنيد بن السلطان
 الشيخ ابراهيم بن السلطان خواجه علي بن السلطان صدر الدين موسى بن السلطان الشيخ
 صفى الدين استحق انتهى ثم اعلم انه قد ورد في الذبوان المنسوب الى علماء ابيات لهذا المقام
 ولهذا من جملتها صبي من الصبيان لا راي عنده ولا عنده حب ولا هو يعقل
 ومن غرائب الاثقات ان عنده يطابق عدله ما هو الاشاه اسماعيل بن حيدر بن جنيد بن
 لان عدد مجموع المصريين ١١٧٨ راوله وموزعيات الامور محلها بقبائله لم يبق منه من
 بني اذا ما جاشت الترك فانتظروا ولاية مهدي يقوم ويصل ذلك ملوك الارض من الهام
 ويبيع منهم من يلد ويهزل صبي من الصبيان لا راي عنده ولا عنده حب ولا هو يعقل
 فثم يقوم القائم الحق منكم وبالحق ياتكم وبالحق يعمل صبي نبي الله روي مذاه
 فلا تخدوه يا بني ومجملو قال بعض الافاضل ومن عجيب الاسرار ان حاصل عد صبي من
 لصبين الى اخره بحساب الجمل موافقا لعدد اسماعيل ولد حيدر بن الجنيد ولد ابراهيم
 الاربع مئتين وعشرة كما لا يخفى الشيخ الاجل المحقق نجم الدين ابو القاسم جعفر بن الحسن
 يحيى بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلبي الهذلي الملقب بالحق كان محقق
 الفقهاء ومدقق العلماء وحاله في الغسل والنبالة والعلم والثقفة والفصاحة والجلالة
 والشعر والادب والانشاء والبلاغة اشهر من ان يذكر واكثر من ان يسطر كان ميلاده
 في سنة ثمان وثلاثين وستماية وثقفي ليلة السبت في شهر الحرم الحرام سنة ست
 وعشرين وسبعمائة وقد روي جماعة من الفضلاء منهم الشيخ محمد بن نعمي الحلبي وعن السيد
 شمس الدين ابي علي بن محمد بن محمد الموسوي وقال ابن داود تلميذ المحقق ايضا في رجاله بعد ان
 اثني عليه وذكر انه رباه صغيرا وكان له عليه لسان عظيم وانه اجازته انه ثقفي سنة
 ست وسبعين وستماية ونقل ان المحقق الطوسي الاخواجه نصير الدين الطوسي قد
 سر ذات يوم حضره من المحقق بالحلة حين ورود الاخواجه بها والنس منه تمام الدرس
 فخرى البحث في مسألة استحباب تياسر المصلي للعراقي فاورد الاخواجه بانه لا وجه لهذا
 لاستحباب لان التياسر ان كان من القبلة فسكت المحقق الطوسي ثم الف المحقق الحلبي

ان غير القبلة فهو حرام وان كان من غير القبلة فهو مكروه
 فاما المحقق في الرجال بان من القبلة الى القبلة

ره في ذلك رساله لطيفه وارسلها الى المحقق الطوسي فاستحسنها وقدر ردها الشيخ
 احمد بن محمد الحلبي في المذهب البارع في شرح مختصر الشرايع تمامها واقول قد يقال في دفع
 هذا الاشكال بحمل استحباب التياسر لم على وجه آخر وهو ان مساجد العراق جلها بل كلها
 مبنيه على التيامن عن القبلة ولما لم يكن الامة في التصريح بذلك ثقبه وتخطيتهم في قبلتهم
 حقيقة عدلوا عن اصل المراد وكفوا بذلك بأمر شيعتهم بالتياسر والتوجيه والتعليل بان
 الحرم من طرف اليسار ثمانية اميال ومن طرف اليمين اربعة اميال لكن العرض منه هو
 قيامهم بخلاء القبلة الحقيقية من مساجدهم ومعابدهم وغيرها ثم رأيت بخط بعض الأفاضل
 ما عابرت في صبح يوم الخميس ثالث شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وستماية
 سقط الشيخ الفقيه ابو القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد الحلبي ره من اعلا درجة في
 طوره فخر ميتا لوقته من غير نطق ولا حركة فتفجع الناس لوفاته واجتمع لجنازته خلق
 كثير وجعل الى مشهد امير المؤمنين ع وسئل عن مولده فقال سنة اثنتين و
 ستماية ومن شعره قوله وقد كتبه الى ابيه : لينهك اني كل يوم الى العلا اقدم رجلا
 لا يزال بها التعل : وغرب بعيدا ان تراني مقدما على الناس حتى قيل ليس له مثل
 تطا وعني بكر المعالي وعونها : وتقار لي حتى كاتي بها بعل : ويشهد لي بالفضل كل مبرز
 ولا فاضل الا لي فوقه فضل قال المحقق فكتب لي فوق هذه الابيات لأن احسنت
 في شعرك لقد اساءت في حق نفسك اما علمت ان الشعر صناعة من خلق العفة وليس
 الخزفة والشاعر ملعون وان اصاب ومنقوص وان اتا بالشيء العجيب : وكان بك قد هلك
 الشعر تفضيلته فجمعت تنفق منه ما تنفق بين جماعة لا يرون لك فضلا غيره فسموك
 به ولقد كان ذلك وصمة عليك اخر الدهر هو ما سمع ولست ارضي ان يقال شاعر
 قال فوقف عند ذلك خاطري حتى كاتي لم ارفع له بابا ولم ارفع له حجابا ومن شعره ايضا
 هجرت صوغ قواني الشعر في رمن : هيهات يرضى وان اغضبت زمناء وعدت اوقظ
 افكارمي وقد هجعت : عنقا وان مجت غربي بعد ما سكناء : ان الخواطو كالابار ان نرخت
 طالب وان يبق قهها ما نهجنا و قوله : ياراقدا والمنايا غير راقدة : وغافلا و
 سهام ليوت ثريبه هم اغرارك والايام مرصدة : والدهر قدملا الاسماع داعيه
 اما ارتك القيا لي قبح وختها : وغد رها بالذي كانت تصافيه : فبقا بنفسك يا مغرورا لها
 يوما تشلب النواصي من دواهييه وقال في نظام الاقوال توفي ره في شهر

وبيع الأخر سنة ست وسبعين وستماية روي عنه ابن اخته العلامة
 جمال الدين بن مطهر الحلبي واخوه علي بن يوسف ابن المطهر والشيخ تقي الدين داود الشيخ
 جواد بن فاضل الكاظمي فاضل عالم جليل جامع للعلوم العقلية والنقلية والآلية وكان
 من أجلّة تلامذة شيخنا البهائي كان شيخ الإسلام في استرأباد ثم عزل المنازعة أهل
 البلد له حتى اتهم أخرجوه عنقاً لأسباب يطول ذكرها ثم جاء إلى السلطان شاه عباس
 المظفر الصفوي وشكا إليه ولما كان عمدة المباعين على إخراجهم هو السيد الأمير محمد
 باقر الأسترأبادي المعروف بطلان وكان السلطان من مرديته أمر بإخراج هذا الشيخ
 من جميع مملكته ورجع من تلك الشكوى بخفي حنين وبعد ما مات السلطان المذكور جاء
 إلى بغداد وسكن الكاظميين الذي كان موطنه الأصلي برهة من الزمان وكان يعقله
 حكام بغداد ستمائة بكتاش خان ثم خرج منه وفعل بلادهم ثانياً قبل مجي السلطان مراد
 ملك الروم إلى بغداد ونحى عنها وله مؤلفات عديدة منها شرح الدرر في مجلدات لم تتم
 وفتح من المجلد الأول منه عزة شهر شوال سنة ألف وحدى وثلاثين من الهجرة بشهد
 الكاظميين وشرح الزبدة للشيخ البهائي استأذنه وشرح خلاصة الحساب لابن خلدون وشرح
 الجعفرية في الصلوة وكتاب شرح آيات الأحكام وله كتب أخرى يقول الحجا مع
 هذه الأطراف والحامل لهذه التحف إلى هنا كلام ذلك الفاضل المذكور فخصه الله
 ثم بالكرامة والحبور ونحن نذكر بعده من وقفنا عليه من مشائخه العظام وعلمائنا
 الأعلام الشريف الرضي محمد بن الحسين بن موسى أخو السيد المرتضى
 رآيت بخط بعض الأعلام نقلاً من كتاب الذرعات في طبقات الأمامية من الشيعة
 للفاضل الشهيد علي الشهيدي صدر الدين بن السيد أحمد نظام الدين صاحب السبلة
 الشريف الرضي أبو الحسن محمد بن أبي أحمد الحسين بن موسى الموسوي أخو الشريف الرضي
 كان يلقب بالرضي ذي الحسبين لقبه بذلك الملك بهاء الدولة وكان مخاطباً بالشرف
 الأجل مولده سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ببغداد كان عالماً فاضلاً شاعراً مزاراً ذكره
 الثعالبي في اليتيمة فقال ابتداء بقول الشعر بعد أن جاوز العشر السنين وهو اليوم
 أبلج أبناء الزمان وأنجب سادات العراق تحلى مع محتد الشريف ومفخره المنيف
 بادب ظاهر وفضل باهر وخط من جميع الحاسن وأفر ثم هو شعر الطالبين من مفضي منهم
 ومن غيب على كثرة شعراء هم المفلقين ولو قلت أنه أشعر قرئش لم أبعد عن الصدق وشهد

بما اجره من ذكره شاهيد على من شعره العالي القدر المتنع عن القدر الذي يجمع الى
 التسلاسة متانته والى السهولة رصانه وكان ابو يتيولى نقابة الطالبين والحكم فيهم
 اجمعين والنظر في الظالم والمج بالناس ثم ردت هذه الاعمال كلها اليه في سنة ثمانين
 وثلاث مائة وابوه حي وله من التصانيف كتابه المتشابه في القرآن وكتاب حقائق التنزيل
 وكتاب تفسير القرآن وكتاب محازات الآثار النبوية وكتاب تعليق خلافا للفقهاء وكتاب
 تعلية الايضاح لابي علي وكتاب خصائص الائمة وكتاب نوح البلاغة وكتاب تلخيص
 البيان في محازات القرآن وكتاب تزيادات في شعراي تمام وكتاب سيرة والده الطاهر
 وكتاب انتخاب شعراي الحجاج وكتاب مختار شعراي اسحق الصابي وكتاب ما دار بينه
 وبين ابي اسحق من الرسائل ثلاث مجلدات وكتاب ديوان شعره يدخل في اربع مجلدات
 قال ابو الحسن العمري رأيت تفسيره للقرآن فواتيه من احسن التفاسير يكون
 في كبر تفسير ابي جعفر الطوسي او اكبر وكانت له هيبته وجلالة وفيه ووع وعقر وتكشف
 وفيه مراعات للاهل والصيرة وهو اول طالبي جعل عليه السواد وكان عالي الهمة
 شريف النفس لم يقبل من احد صلة حتى انة قد صلة ابيه وناهيك بذلك شرف نفس
 وشدة ظلف واما الملوك من بني بويه فاتهم اجتهدوا على قبول صلاتهم فلم يقبل وكان
 يرضى بالاكرام وصيانة الجانب واعزاز الاتباع والاصحاب ذكر ابو الفتح بن جني
 في بعض مجاميعه قال احضر الرضي الى ابن السيرا في التحوي وهو طفل جدا لم يبلغ عمره عشر
 سنين فلقنه النحو وقعد يوما معه في المحلقة فذاكره بشي من الاعراب على عادة التعليم
 فقال له اذا قلنا رأيت عمرا فما علامة نصيب عمر فقال له الرضي بغض علي ففتح السيرا
 والجناحرون من جدّة خاطره وحكى ابو الحسن العمري قال دخلت على الشريف
 المرتضى رحمه الله فاني بيتين قد عملهما وهما: سرى طيف معك طارفا فاستقرني هبوبا
 وصحبي بالفلاد هجود فقلت لعيني ما ودي التوم والهجج لعزينا لا طارفا سيعود
 فخرجت من عنده ودخلت على اخيه الرضي فعرضت عليه البيت فقال بدلها: وردت
 جوابا والدموع بواديه وقبل ان للشمل المشت ورد: فبهما من لقا حبيب تعرضت
 لنا دون لقياء مهامه بيد فعدت الى المرتضى بالخير فقال يعز علي اخي قتله الذكاء
 فما كان الا يسير حتى مضى الرضي لسبيله وذكر ابو الحسين بن الصابي وابنه غرس
 النعمة في تاريخهما ان القادر بالله عقد مجلسا احضر فيه الطاهرا با احمد الموسوي

وابنه ابا القاسم المرتضى وجماعة من القضاء والشهود وابوه فلم ايمان الرضي به التي
 اولها ما مقامى على الهوان وعندى مقول صارم وانف حي واءاء محقق بي عن الضم
 كطراخ طائر وحشي اتي عذيله الى المجد وا ذل غلام في غمد المشرق اجل الضم في بلاد الكوفة
 وبصر الخليفة العتق من ابوه ابي وكلاه موكله اذا ضامني البعيد القعي لقمر في بصره سيد
 جميعا محمد وميل ان ذلي بذلك المجموعه واواي بذلك الصقع زبي قد يد العزيم ما لم يشمر
 لانطلاق وقد نظام الاتي ان شر على اسراع عزي في بلادنا على وحطى يعنى ارضى لا ذى ولم يقف
 قصود ولم تفر المطي تاركا اسرى رجوعا الى عذير ورضي الجب كالتن يخط الظلام وقد
 اقر من خلفه التهاضيه وقال الحاجب عن لسان الخليفة للثقيب ابي احمد
 قل لولدك محمد ابي هو ان قد اقام عليه عندنا واي ذل اصابه في ملكنا وما
 الذي يعمل به صاحب مصر لو مضى عليه اكان يصنع اليه اكثر من ضيعنا الم تولد القنا
 الم تولد المظالم المستغله على الحرمين والحجاز وجعلناه امير الحجيج فهل كان يحصل له
 من صاحب مصر اكثر من هذا ما نطته يكون لو حصل عندنا الا واحدا من ابناء الطالبين
 بمصر فقال الثقيب ابو احمد ما هذا الشعر فانه منه ولا ابناءه بخطه ولا يبعد
 ان يكون بعض اعداء نجله اياه وعزاه اليه فقال ان كان كذلك فليكتب محضتين
 القدر في الساب ولا مصر ويكتب محمد خطه فيه فكتب محض اهل ذلك شهد فيه جميع من
 حضر المجلس منهم الثقيب ابو محمد وابنه المرتضى وحل المحضر الى الرضي ليكتب خطه فيه جله
 اليه ابوه واخوه فامتنع من سطر خطه وقال لا اكتب واخاف من دعاة مصر وانكر الشعر
 واقسم له انه ليس شعره ولا يعرفه فاخبره ابوه على ان يسطر خطه في المحضر فلم يفعل فقال
 اخاف دعاة المصريين وبغيتهم لي فانهم معروفون بذلك فقال له ابوه يا حبيب اتمنا من
 بينك وبينه ستماية فرسخ ولا تخاف من بينك وبينه مائة ذراع وحلفان لا يكلمه وكذلك
 المرتضى فعلا ذلك خوفا وبقية من القادر وتسكين له ولما انتهى الامر الى القادر سكت
 عنه على سوء ازميره له وبعد ذلك بايام صرفه عن الثقاب وكان الطابع لله اكثر ميلا الى
 المرتضى من القادر وكان هواشد حبا واكثر ولا للطابع منه للقادر وهو القابل للقادر
 في قصيدته التي مدحه بها عطف امير المؤمنين فانشا في دوحه العليا لا تنفرق
 ما بيننا يوم الغار تغاوت ابدل كلانا في المعالي معروف الا الخلافة ميت ترك فانتى
 انا ما طل منها وانت مطوق فيقال ان القادر قال له على رغم الشرف وحضر الرضي يومنا

مجلس القادر فجعل يشم لحيته فقال له القادر اظنك تشم منها رائحة الخلافة قال لا بل
 رائحة النبوة فابتهر القادر بهذا الجواب وكان الرضي لعلوهته وشرف نفسه تنازع نفسه
 الى الخلافة وربما كان يحيش بذلك خاطره وينقله في شعره ولا يحيد من الدهر عليه مساعده
 فيدوب كذا ويفني وجدا حتى توفي ولم يبلغ عمره من ذلك قوله ما انا للعلياء ان لم يكن
 من ولدي ما كان من والدي ولا مشيت لي الخيل ان لم اطا سرير هذا الاغلب الماحد
 فان انما فكما ربه اولاف قد يكون بي رايدي والغاية الموت فافكرني اسانقي اصبح ام قايدمي
 وقوله يعني في نفسه فيا محبا من يظن محمد والظن في بعض اوطان قوله بقدر ان الملك طوع بينه
 ومن دون ما يرجو المقدار قد له كل يوم منية وطاعة وبذل قريض بالاماني ستيار
 لئن هو اغضى للخلافة لته لها طر زوق الجبين واطران واهدي لنا وجهها نقياً كانه
 وقد نقشت فيه العواض ينار ولم الصلا بالشعر والشعر ينار ففي الناس شعرا ملو وشعار
 واني ارى زندا تواتر قدحه ويوشك يوما ان تشبه ناره وقوله في مثل ذلك
 هذا امير المؤمنين محمد كرمت مغارسه وعا المحدث او ما كفاك بان امك فاطم
 وابولع حيدة وجدك احمد يسمي ومنزل ضيف لا يحتو كرمنا وبديت نظاره لا يقلد
 وفي شعره الكبير الواسع من هذا النمط وكان ابواسحق ابراهيم بن هلال الصابي
 صديقه وكان يطعمه في الخلافة ويترجم ان طالعاه يدل على ذلك وكتب اليه في هذا
 النمط هذا الشعر ابا حسن لا ي في الرجال فراسة يعقود منها ان تقول فتصدقا
 وقد خبرتني عنك انك ما جد سترقي من العلياء ابعذر فوقيتك التعظيم اقبل وانه
 وقلت اطال الله للسيد البقاء واظلمت منه لقطه لم اجمع بها الى ان ارى اظهار رها لي مطلقا
 فان عشت او ان مت فاذا كبر بشارتي ووجب بها حقاً عليك محققاً وكن لي في الاولاد والاعمال
 انا ما اطمأن القلب مضجع البقا فاجا به الرضي بقصيدة طويلة يعده فيها بالبلاده
 اما له ان مساعده الدهر وتم المرام واقلها سنتك لهذا الرشح عزما مدلقا واجريت
 في ذا الهند واني رونقا وسومت ذا الطرف الجواد واتما شرعت له نجا محب واجنقا
 لمن برقت متي غايل عارض بعينيك تغضي ان يحج ويغدا فليس بساق قبل رجلك
 وليس براق قبل جوك مرتقا وحكي انه لما شاعت ابيات الصابي المذكورة انكر
 وقال ائما عملتها في ابي الحسن علي بن عبد العزيز كانتا لطايع بالله وما كان الامر
 كما ادعاه ولكنه خاف على نفسه وحكي ابواسحق الصابي قال كنت عند الوزير

ابي محمد المهدي ذات يوم فدخل الخاجب واستاذن الشريف المرتضى فاذن له فلما دخل عليه
 قام اليه واكرمه واجلسه معه في دسسته واقبل عليه يمدد يده حتى فرغ من حكاية
 ومقائمه ثم قام فقام وودعه فخرج فلم يكن ساعة حتى دخل الخاجب واستاذن الشريف
 الرضي وكان الوزير قد ابتداء بكتابه رقعة فالتفتها ثم قام كالمندس حتى استقبله
 من دهلوز الدار واخذ بيده واعطاه واجلسه في دسسته ثم جلس بين يديه متواضعا
 واقبل عليه بمجاميعه فلما خرج الرضي خرج معه وشيعه الى الباب ثم رجع فلما خف
 المجلس قلت له اياذن الوزير اخوه الله تع الى ان اسئل عن شيئا قال نعم وكذا بك
 تسال عن زيادتي في اعظام الرضي على اخيه المرتضى والمترضى اسن واعلم فقلت نعم
 ايذا الله الوزير فقال اعلم انما امرنا بحفر النهر الغلاني والمترى المرتضى على ذلك النهر
 ضيعة فتوجه عليه من ذلك مقدار ستة عشر درهما ونحو ذلك فكا تبني بعدة
 رقاع يسئل في تخفيف ذلك المقدار عنه واما اخوه الرضي فبليغ الله ذات يوم وليله
 غلام فارسلت اليه بطوق فيه الف دينار فردة فقال قل للوزير اني لا اقبل من احد شيئا
 فردته فقلت اني لما ارسلته للقوا بل فردة ثانيا وقال قل للوزير انا اهل بيت لم
 يطلع على احوالنا قاطبة غريبة وانما عاجزا يتولين هذا الامر من ساءة وليس من
 ياخذن اجرة ولا يقبلن صله فردته اليه وقلت يفرقه الشريف على ملازميه من
 طلبة العلم فلما جاءه الطبق وحوله الطلبة وقال هاهم حضور فليأخذ كل احد ما يريد
 فقام رجل واخذ دينارا فقرض من جانب قطعه وامسكها ورد الدين الى الطبق فسأله
 الشريف عن ذلك فقال اني احتجت الى دهن السراج ليلة ولم يكن الخازن حاضرا فافترقت
 من فلان البقال ههنا فاخذت القطعة لادفعها اليه عوض دهنه وكان طلبة العلم
 الملازمون للشريف الرضي في دار قد اتخذها لهم سماءا دار العلم وعين لهم فيها جميع
 ما يحتاجون اليه فلما سمع ذلك الرضي امر في الحال ان يتخذ الخزانة مفاتيح بعدد
 الطلبة ويدفع الى كل منهم مفتاحا لياخذ ما يحتاج اليه ولا ينظر خازنا يسطيه ود
 الطبق على هذه الصورة وكيف لا اعظم من هذه حاله ولذلك كان الرضي يقدر على
 المرتضى لعله في نفوس العامة والخامسة وكان الرضي ينسب الى الامير في عتاب
 الخاني من اهله وله في ذلك حكايات منها ان امرته علوية شكت اليه زوجها وثر
 فقام بما يحصل من خرقه يعاينها وان له اطفالا وهو ذو عيلة وحاجة وشهد لها

فضلع على ما
 وعلم الشاكر
 ووطع عقال الخاجبي
 من اصله

من حضري بالصدق فيما ذكرت فاستحضرة الشرف وامره فبطح وامر بفرجه والمروة
 تنظر ان يكف والامر يزيد حتى جاوز فرجة مائة خشية فصاحت المروة وايتهم والازلي
 كيف يكون حالنا ان امانات والدم هذا فقال لها الشريف اظننت انك تشكينه الى المعلم
 ورايت في رؤيانه انه يلغنه عن قوم من اعدائه قالوا بالهاء الذلة تدجرت عادة الرضي
 بانشاء الخلفاء شعوره وانه انما يتكبر عليك في ترك الانشاء وكذبوا في ذلك لانه لم
 ينشد قط مدحاً وهذا نصيله تفرد فيها عن الشعراء فكتب بهذه الابيات اليه مع
 قصيده في كتاب : جناني شجاع ان مدحت واتما لسانني اذا سميت الشيد جبان
 وما نثر قولا اطام جناحه : اذا خانته عند الملوك لسان : ورتبي في السلام وقلبه
 وقاح اذا القا الجيا وطعان : ورتب وقاح الوجه تهلل كفه : انامل لم يعرف هم من عشان
 ونحرا الفتى بالقول لا ينشيد : ويروي فلان مرة وفلان : وحكى بعضهم قال
 اجتاز بعض الأرباء بدرا الشريف الرضي ببغداد وهو لا يعرفها وقد اخلى عليه الزمان
 وذهبت بهجتها وخلقت ديباجتها وبقياء رسومها تشهد لها بالنظارة وحسن النشأ
 فوقف عليها متعجباً من صروف الزمان وطوارق الحد ثان وتمثل بقول الرضي المذكور
 ولقد وقفت على ربوعهم : وطلوها بيد البلى نهب : فوقفت حتى ضج من كعب
 نصوي ولج بعد لي الركب : وتلفتت عيني فمد خفيته : عني الطلول تلقت القلب
 فربه شخص وهو ينشد : هذه الابيات فقال له هل تعرف هذه الدار لمن هي فقال
 هذه الدار لصاحب هذه الابيات الشريف الرضي فتعجب من حسن هذه الاتفاق ومثل
 هذه الحكاية ما ذكره المحريري في كتاب درة القواس في اوهام الخراس وهو على ما رواه
 عبيد بن سويه الجوهري فاش ثلاث مائة سنة فادرك الاسلام فاسلم و دخل على معوية
 بن ابي سفيان بالشام وهو خليفه فقال حدثني باعجب ما رايت فقال مررت فأت يوم
 بقوم يدفنون ميتاً لهم فلما انتهيت اليهم اعز و رقت عيني بالدموع فتمثلت بقول الشاعر
 يا قلب ائتك من اسماء مغرورة : فاذا كره هل ينفعن ذال يوم تذكرك فليست تذكر وما تذكر اظن
 ادنى لم رشك ام ما فيه تأخير : فاستقدر الله خيراً واوضحني به فيهما العصر اذ دارت ميتاً
 وبينما المروء في الاضياء مغتبط : اذ هو بالرس تعفوه الامام صير بيكي الغريب عليه ليس يعرفه
 وذو قرابته في الحجي مسرور : قال فقال لي رجل اتعرف من قال هذا الشعر فقلت لا
 فقال ان قائله هو الذي دفناه الساعة وانت الغريب تبكي عليه وهذا الذي خرج من

قبره امس الناس رجلاه واسترهم بموته فقال له معوية رأيت مجباً من الميت قال عشرين
 لبيلد العامري وكانت وفات الشريفة الرضي ربة بكرة يوم الأحد لست خلون من المحرم
 سنة ست واربعمائة وحضر الوزير فخر الملك وجميع الاعيان والاشراف والقضاة جنات
 والصلوة عليه ودفن في داره بمسجد الأنباريين ومضى اخوه المرتضى من جزعه عليه الى
 مشهد مولانا الكاظم لأنه لم يستطع ان ينظر الى تابوته ودفنه وصلي عليه فخر الملك
 ابو غالب ومضى بنفسه آخر النهار الى اخيه المرتضى الى المشهد الشريف الكاظمي فالزمه
 بالعود الى داره ثم نقل الرضي ربه الى مشهد الحسين بكر بلا دفن عند ابيه ورضا اخوه
 المرتضى بقصيده وهذا منها يا الرجال لفجة جذمت يداي وودت لو ذهبت على براسي
 ما زلت احذر ودوها حتى ات بمحسوقها في بعض ما انا حاييه ومطلتها زماناً فلما صميت
 لم يثنها مطلي وطول مكاسي فلكم مرء من قصير طاهر ولرب هم طال بالادناس
 ونقل ان مهيار الديلمي اتي الى قبر الشريف الرضي ليزوره فلما ان حان اقربه تذكر ايامه
 فانهكت مدامعه وانشأ من كان لم يطأ التراب مرجله وطأ التراب بصفحه الخد من كان
 بينك في التراب وبينه شريان كان بغايه البعد لوبعرت للناس اطباق الزايل لم يبق
 اولى من البدر حسن وريثاه ايضا تليد مهيار بن مرزويه الكاتب
 بقصيدة لم اسمع في باب المراتي ابلغ منها اولها من جف غارب هاشم وسنا
 ولوى لويًا واستزل مقامها وخزى قريشاً بالبطاح فلقها بمجلا وقوس عزها وخيامها
 واناخ في مضرب بكل كل خسفه يستام فاحتملت لها ما سماها من حل مكة فاهتياح خرجها
 والبيت يشهد واستعمل حرامها ومضى يثرب من عجمان شام تلك القبور الطامات
 بيكي البتي ويستبج لفاطم بالطف في ابنائها ايتامها الذين منوع الحمان دمه والذر
 عاليه البناء من رامها اتيا كربت ايدي الرجال سيوفها فاستسلت ام انكرت اسلحتها
 ام غال ذي الحسين جاعى ذودها قدرا راح على العدوسها منها ومنها
 بكر النعمي من الرضى مالك غاياتها متعوى ولذامها كل الصباح بوتر من ليله نقضت على وجه
 الصباح ظلامها صبح الحمام صفاة آل محمد صبح الوداد به وجل نظامها بالفارس
 العلوي شق غيارها والطاق العربي شق كلدها سلب العشرة يومه مصباحها
 بصلحها لها علمها برهان حجتها التي يهت به اعدائها وتقدمت اعمالها
 النص مروي وكنت دلالة مشهورة لما نصبت اباها قدمت فضيلتها وجيت قبر

سبباً خطاً لك احمد اقامها به و تربتها طفلاً وسد كهلها به برضى النفوس وكنت قبل ذلك
ومنها ابكيت للدينيا الذي طلقتهما وقد اصطفتك شبابهها وغرامها به ورميت غارها
بفضل جيلها به زهداً وقد اقلت اليك زمانها وهي قصيدة طويلة وكان مهيار قد
انشد هذه القصيدة بحضور جماعة ممن كان يحسد الرضي ٣ فشق عليهم ونسبوه الى
المبالغة في اطرائه فوثاه بقصيدة اخرى اجاد فيها كل الاغاده وعرض لهم فيها ليزداد
غيظاً مطلقاً اقريش لا لعم اراك ولا يد فتواكلي غامل لنك وخلي لنك وما احسن
قوله في جملتها ٤ يا ناشد الحسن طوف قالياً عنها وعاد كاته لم ينشد
اهبط الى مصر فسل جرائها من صاح بالبطاء يا ذار احمد ٥ بكر النقي فقال اردي خيرها
ان كان يصدق الرضي هو الرضي فجمعت بجمراية مشهودة ٦ ولرب آيات بها لم تشهد
كانت اذا هي في الامامة نور ٧ ثم اتعت بك حقها لم تجد ٨ تبعك عاقدة عليك امورها
وعرى تيمك بعد الامانة ٩ وراك طفلاً شديها وكهلها ١٠ فتزحوا لك عن مكان السيد
الى هنا ما نقلناه ملخصاً من كتاب الدرجات الزقية المتقدم ذكره السيد المرتضى
ابو القاسم علي بن ابي احمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الملقب ذي الجدين علم الهدى
رضي كان ابو القاسم اجد جليل القدر عظيم المنزلة في دولة بني العباس ودولة
بني بويه واما والد القاسم الشريف المرتضى فهي فاطمة بنت الحسين بن احمد بن الحسن الناصر
الامم وهو ابو محمد الحسن بن علي بن عمر الاشرف بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
وهي ام اخيه ابي الحسن الرضي ر وكان الشريف المرتضى ر واحداً له زمانه فضلاً
علماً وكلاماً وحديثاً وشعراً وخطابة وجاهاً وكرماً الى غير ذلك ولده في رجب سنة
خمس وعشرين وثلاث مائة وقرا هو وخواه الرضي علي ابن نباته صاحب الخطب الالبي
ذكره وهما طفلان ثم قرا كلاهما على الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن التميمي قدس الله
روحهم وكان المفيد ر في منامه فاطمة الزهراء بنت رسول الله ١١ دخلت اليه وهو
في مسجده بالكوفة ومعها ولداها الحسن والحسين ١٢ صغيرين فسلمتهما اليه وقالت
له عليهما الفقه فانتبه متعجباً من ذلك فلما اتى النصارى في صبيحة تلك الليلة التي
تأ فيها الرؤيا دخلت اليه فاطمة بنت الناصر وحوطها جوارها وبين يديها ابناها
علي المرتضى ومحمد الرضي صغيرين فقام اليهما فاسلم عليهما فقالت له ايها الشيخ هذان

ولما حضرتهما اليك لتعلمهما الفقه فبكى الشيخ وقص عليها المنام وتولى تعليمها
وانتم الله تعالى عليهما وفتح لهما من ابواب العلوم والمضائل ما اشتهر عنهما في افاق الدنيا
وهو باق ما بقي الدهر وذكر الشيخ الشهيد ر في اربعينه قال نقلت من خط السيد
العالم صفي الدين محمد بن معدا الموسوي بالمشهد المقدس اكا علي في سبب تسمية
الشریف المرتضى بعلم الهدى انه مرض الوزير ابو سعيد محمد بن عبد الصمد سنة
عشرين واربعمائة فراكى منامه امير المؤمنين علي بن ابي طالب وهو يقول له قل لعلم
الهدى يقرأ عليك حتى تقرأ فقال يا امير المؤمنين ومن علم الهدى فقال علي بن الحسين
الموسوي فكتب الوزير اليه بذلك فقال المرتضى رض الله في امرى فان قبولي هذا القلب
شناعة علي فقال الوزير ما كتب اليك الا ما القبك به جدك امير المؤمنين ع فعلم القبا
المخلصة بذلك فكتب الى المرتضى تقبل يا علي بن الحسين ما القبك به جدك فقبل واستمع
وكان ره نحيف الجسم حسن الصورة وكان يدرس في علوم كثيرة ويجري على تلامذته
رزقا فكان الشيخ ابو جعفر الطوسي ايام قرأته عليه كل شهر اثني عشر دينارا واصاب
الناس في بعض السنين قحط شديد فاحتال يهودي على تحصيل قوت يحفظ به
نفسه فحضر يوما مجلس المرتضى وسأله ان ياذن له ان يقرأ عليه شيء من علم النجوم
فاذن له وامر له بحجرة تجرأ له كل يوم فقرأ عليه بوجه ثم اسلم على يديه وكان قد وقف
قربة على كاعل الفقهاء وكان يلقب بالثمانيني لانه احرز من كل شئ ثمانين حتى مدة
عمره كانت ثمانين سنة وثمانية اشهر وتولى نفاية الثقباء وامارة الحاج والمظالم بعد وفاة
اخيه الرضي ابي الحسن ر وهو منصب والديهما وذكر ابو القاسم بن فهد الهاشمي في تاريخه
اتحاف الوري باخبار ارام القرني في حوادث سنة تسع وثمانين وثلثمائة قال فيها حج
الشريفان المرتضى والرضي فاعتقلهما في اثنا الطريق من الجراح الطافي فاعطياه تسعة
الآف دينار من اموالهما وللشريف المرتضى مصنفات كثيرة ودعوان شعره يزيد على عشرين
الف بيت ذكر ابو القاسم التنوخي صاحب الشريفة قال حضرنا كتبه فوجدناها ثمانين الف
مجلد من مصنفاته ومحفوظاته ومقرراته وقال الثعالبي في كتاب اليتيمة انما قدمت
ثلاثين الف دينار بعد ان اهدي الى الرساء والوزير منها شطر اعظمها وكانت وفاته
قدس سره لخمس بقين من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين واربعمائة وصلى عليه
ابنه ابو جعفر همد وتولى غسله ابو الحسين احمد بن الحسين التجاشي ومعه الشيخ

مبحث في
نبي البشير

ابو يعلى محمد بن الحسن الجعفري وسلا بن عبد العزيز الديلمي ودفن أولا في داره ثم نقل
منها الى جوار جده الحسين فدفن في مشهد المقدس مع ابيه واخيه وقد نقلنا هذه
الترجمة الى هنا من كتاب الدرجات الرقيقة في طبقات الأمامية من الشيعة للسيد
صدر الدين الشيرازي قدس سره من كتاب الأنوار النجانية للسيد الفاضل السيد
نعمه الله الجزائري قال من الأخبار المشككة ما رواه الشيخ في الصحيح عن سعيد الأحمري قال
سمعت ابا عبد الله يقول صلى رسول الله ثم سلم في ركعتين فسلم من خلفه يا رسول الله
احد في الصلوة شيخي قال وما ذلك قالوا انما صليت ركعتين فقال اكد لك يا ابا عبد الله وكان
يسمى ذا النشأ ابن فقال نعم فبني على صلوته فاتم الصلوة اربعاً وقال ان الله هو الذي
انسأ رجلة الأمة الا ترى لو ان رجلاً صنع هذا الصبر وقيل ما تقبل صلواتك من دخل
عليه اليوم ذلك قال قد سن رسول الله وصارت اسوة وسجدت لكان الكلام
اقول هذا الخبر مما وقع فيه التشاجر والتزاع وهو المعركة العظمى بين الصدوق
وه وبين اكثر علماء ائمة رضوان الله عليهم فانهم نفوه رأساً وطرحوا الأخبار الدالة عليه بالقول
في التشنيع عليه فمن شنع عليه من المتأخرين شيخنا المحقق الشيخ بهاء الدين نور الله
مرقده وقال في جملة كلامه ان نسبة الصنع الى ابن بابويه او الى من نسبتها اليه وقال
ايضاً عند قول ابن بابويه وان وفق الله صنعنا كتاباً في كيفية سهو النبي محمد لله
الذي لم يوفق له تصنيف هذا الكتاب واما المتقدمون فهم سيدنا الأجل الرضا قدس سره
مرو فانه قال بعد ما حكى كلام الصدوق اعلم ان الذي حكيت مما قد انبثنا
قد تكلف ما ليس من شأنه فابدى بذلك عن نقصه في العلم وعجزه ولو كان ممن وفق
لرشده لما تعرض لما لا يحسنه ولا هو من صناعته ولا يقتدي به في معرفه لكن الله هو
الصاحب نعوذ بالله من سلب التوفيق وسلب العصمة من الضلال وفستهديه في سلب
نعم الحق ووضح السبيل قال بعد نقله خبر ذي اليلدين ان هذا الخبر من اخبار الامام الشي
لا يثبت علم ولا واجب عملاً ومن عمل على شيء منها فعلى الظن يعتمد في عمله بهادون
البيتين وقد نهى الله تعالى عن اتباع الظن وقال بعد كلام طويل ولسنا نكران يغفل القوم
الأنبياء في اوقات الصلوة حتى يخرج فيقصونها بعد ذلك وليس عليهم في ذلك
ولا نقص لانهم ليس يفعلون بشر من عليه التوم ولان التأيم لا يجب عليه وليس كذلك
السهو لانه نقص عن الكمال بالانسان وهو عيب يختص به من اعترأه وقد يكون من فعل

الشاهي تارة كما يكون من فعل غيره والتوم لا يكون الا من فعل الله فليس من متدور
 المباد على حاله ولو كان من مقدورهم لانتعلق به نقص وعيب لصاحبه لعموم جميع البشر
 وليس كذلك السهو لانه يمكن التجزئة منه ولاننا وجدنا الحكماء يجتنبون ان يوردوا اموراً
 واسرارهم ذوي السهو والنسيان ولا يمتنعون من ايداعه من يعتريه الا من افرغ الاستفا
 ووجدنا الفقهاء يطرحون ما يروونه ذورا السهو والنسيان من الحديث الا ان بشرهم
 فيه غيرهم من ذوي اليقظة والفتنة والدكاء والحدة فاعلم فرق ما بين السهو والنسيان
 بما ذكرنا ولو جازان يسهوي صلاته لجازان يسهوي الصيام حتى يأكل ويتربتها
 في شهر رمضان بين اصحابه وهم يشاهدونه ويستدركون عليه الفلط وينبهونه
 عليه بالتوقيف على ما جناه ولجازان يجمع النساء في شهر رمضان نهائراً ثم ذكر من
 هذا الباب اموراً كثيرة وقال ان هذا لا يذهب اليه مسلم ولا غال ولا موحد ولا يميزه
 ملحد وهو لازم لمن حكيت عنه فيما افتى به من سهو النبي ﷺ ودل على ضعف عقده وشو
 اختباره وفساد تحصيله وقال ثم العجب حكمة بان سهو النبي ﷺ من الله وسهوه من سواه
 من امته وكافة البشر من غيرهما من الشيطان لغير علم فيما ادعاه ولا حجة ولا شبهة
 يتعلق بها احد من العقلاء اللهم الا ان يدعي لوجي في ذلك ويتبين به ضعف عقله
 لكافة الالباء ثم العجب من قوله سهو النبي ﷺ من الله دون الشيطان لانه ليس للشيطان
 على النبي ﷺ سلطان على الذين يتولونه والذين هم به مشركون وعلى من تبعه من الغاوين
 ثم هو يقول ان هذا السهو الذي من الشيطان يتم جميع البشر سوى الانبياء والائمة
 فكلمهم اولياء الشيطان وانهم عاؤون اذ كان للشيطان عليهم سلطان وكان سهوهم منه
 دون الرحمن ومن لم يتيقظ لجهله في هذا الباب كان في عدد الاموات انتهى كلام المرتضى
 والحق ان الاخبار قد استفاضت في الدلالة على ما ذهب اليه الصدوق وكأنه الاقوى
 وقد اشبعنا الكلام والاستدلال على هذا المطلب الجليل في شرحنا على تهذيب الحديث
 ولكن حيث ذكرناه هنا فلا بأس بالاشارة الى نبذة مما هناك فنقول اما تشنيع شيخنا النجاشي
 فهو من جملة مطالباته وظرافته وتحقيق الوجه ما سياتي واما علم الهدى طاب ثراه
 فهو وان بالغ في التشنيع ولكنه ليس من عدم علمه بمجالات الصدوق وانه يعتقد ويعلم
 ان ما قاله في شأنه هو الواقع نعم قد ذهب علمنا وثارضوان الله عليهم الى تقليد بعضهم
 بعضاً في مسائل الاجتهاد ومن ذهب منهم الى حكم من الاحكام تكلم عليه مخالفوه ولعنوا

فيه وجبر حويه ونسبوه إلى الخط في القضية والفتوى حتى لا يتابعه أحد في ذلك ويرون
 مثله واجباً وقد استثنى من مسائل الغيبة وأدخلوه في المجازين منها مع أن هذه المسئلة
 مسئلة أصولية فكيف لا يطعنون على المخالف لهم فيها والأما الرضى ومن شاركه في التشيع
 كشخصه المهدي علا الله مقامه قد اعتمدوا على الصدوق في الأخبار والأحكام ونقلوها
 عنه واعتمدوا على نقله فكيف يقبلونها منه وينسبونها إلى الخرج من الذين فليس الوجه
 فيه إلا ما ذكرناه وقد شاهدنا مثل هذا من وثق مشايخنا وأورعهم واتقاهم وأبعدهم
 من الأغراض والمناقشات وأما قوله أن هذا خبر واحد لا يوجب علماً ولا عملاً فالجواب
 عنه أي أن فلائذ مدار إثبات الأحكام في هذه الإصدارات ما سبقها عليه وذلك أن
 المرتضى رة كان قريباً للمهدى بأعصار أجداده الطاهرين وكانت الأصول الأربعاء الكتب
 الخمسة الآف كلها موجودة عنده وكان بينه وبين الإمام موسى بن جعفر مثلاً بين
 مولانا صاحب الزمان وبين الإمام موسى بن جعفر من الأباء وقد كان متمكناً من معرفة
 الأحاد والتواتر وبقية الكتب والأصول على هذا الحال إلى زمن ابن إدريس رة فلما كان
 زمانه حصل الضياع في الأصول فالكاتب بأسباب مختلفة منها أن بعضها دخل خزائن
 الملوك فلم يخرج منها ومنها أن بعض سلاطين الجور وأئمة أحرقة بعضها ومنها أن
 الشيعة لما رأوا هذه الأصول الأربعة مدونة وهي مرتبة وأسهل تناولاً من تلك الأصول
 والكتب أهملوا استعمالها ونسخها الباعث لاستمرارها حتى انتهى الحال إليها فلم نجد
 في هذا العصر إلا ثلاثين أصلاً تقريباً فصارت الأمانة أدك على أخبار الأحاد وأما ثانياً
 فلأن حكاية سهو النبي صلى الله عليه وآله قد روي مما يقارب عشرين سنداً وفيها مباينة وانكار على
 من أنكره كماروي عن أبي الصلت الهروي قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله إن في
 الكوفة قومًا يزعمون أن النبي صلى الله عليه وآله لم يقع عليه السهو في صلواته قال كذبوا اللهم الله أن
 الذي لا يسهو هو الله الذي لا اله الا هو وبالجملة فهذا المضمون مروي بالطرق الصحيحة
 وبجسار والمؤلفات والمجاهيل والضعاف فانكاره مشكل وأما قوله ولست أسكران
 يغلب النوم أه فبره عليه أنه إذا اعترف بهذا أن يعترف بالمتنازع فيه أماناً من النقل
 فلأن الأخبار الدالة على حكاية السهو أكثر من الأخبار الدالة على حكاية النوم وقضاء الصلوة
 وأما من جهة النقل فلأن تعينه النقص عن غلبة النوم وإنياتها للسهو خلاف طول النقل
 والعادة فإنه كما يمكن التحرر من غلبة السهو يمكن التحرر من النوم الكثير المفضي إلى قضاء

الصلوة بل هو لها هنا امكان فان الاماكن التي يطن الانسان عليه النوم في وقت الصلوة كشدة
 التعب والسهر والآخر القليل من خلودك يمكنه ان يقصد انسانا يقطع ذلك الوقت كالتي
 فانه كان يكفى الامعان والمجنود لما نام بذلك الوادي الذي يحتاج فيه الى قضاء الصلوة
 بخلاف الشهر فانه ليس وقت خاص يتمكن الانسان من التفرغ فيه وهذا ظاهر غير خفي مع
 ان كلام الجهد وقت تابع للاخبار في كون الذي اسماء هو الله تعالى ولا فرق بين النوم
 والسهر في انها فعله سبحانه وتعالى فعلها في نبيه في مواده خاصة واما قوله لا تأخذوا
 الحكماء الى اخره فالجواب عنه ان الحكماء انما يجتنبون ايلاع من كثر سهوه وكذلك الفقهاء
 انما يجتنبون رواية من قلبه اليه التهور لا من سهو في مورد خاص وقد كان المامث له
 على السهو وذلك الحكم الذي اوردته وقوله طاب ثراه ولو جاز ان يسهوا في الجواب
 عنه ان يجوز السهو عليه في الصوم وفيما ذكرت من الامثلة ان كان رحمه الله جوازنا
 عليه لكنه خارج عن واقع وان لم يكن رحمه الله مع اشتماله على نوع نقص فلا يجوز خصوصاً
 في تبليغ الاحكام فان السهو فيما ظاهر النص وهو ارتفاع الوثوق بوعده ووعيد واما
 قوله ثم ارجع الى اخره فلا يجب فيه بعدد وعده في الاخبار الصحيحة بحاشي الصدوق
 من ان يتجوز على هذا الخطاب الجليل من غير مدرك يعتمد عليه واما تجب الاخير فلا
 يخفى ما فيه وذلك لان الصدوق راى اذ اقتباس لاية او هو خبر يقل لفظه من غير اداء
 منه لتفسير معنى التولي وعنا اطاعة الشيطان فيما يليق به من الوسواس ومن لم يكن
 يخلو من هذا سوى المعصومين واما الذين هم به مشركون والغاؤون فيهم فرق اخر
 غير المؤمنين فكانه قال ان سلطان الشيطان على المؤمنين وغيرهم اما المؤمنون بالقاء
 الوسواس ونحوها واما غيرهم فهو الاخراج من التور الى الظلمات مع ان الانفاق الصدوق
 الا فيما نطق به النص الصحيح وهو اسماؤه له في خصوص الصلوة اذا عرفت هذا
 فاعلم ان الذي حذري لاحصاء رضى على انكاره هو امور ثلاثة الاول اجماع الذين نقلوه
 الثاني قولهم اذا تعارض العقل والنقل قدم العقل واقل النقل ان امكن والاخر
 الثالث ما رواه شيخ الطائفة به باسناده الى بن بكير عن زرارة قال سئلت ابا جعفر
 هل سجد رسول الله ص سجدة في السهو فقط قال لا لا يسجد بها فقيه والجواب اما عن
 الاول فهو نعم ذلك ان الصدوق وشيخه محمد بن الحسن بن الوليد قد خالفاه صريحاً و
 ظاهر كثير من المحدثين الذهاب اليه حيث انهم نقلوا الاخبار الواردة في شأن السهو

عدم نقصان
 العقل

من غير تعرض منهم لردّها فيكون كالموافقة الشكوتية منهم وأما المعامرون في هذا الأمر
فقد ذهب منهم الحق الكاشي وبعض مجتهدى العراق اليه وأما الثاني فقد تقدم القول
فيه وإن الدليل العقلي لا يقدم معاً بل يقدم إذا تأيد بالنقل فيكون من باب تعارض الثقلين
في الحقيقة والافادله العقلية غير تامة في انفسها فضلاً عن اثبات الاحكام الشرعية بها
وأما عن الثالث فبان رواية بن بكير وحاله مشهور فهو لا يعارض لأخبار الصحبة مع ان
القول بظاهره خلاف الوجدان مع ان التأويل جاز فيه بان يكون المراد انه لم يسجد لها كثيراً
في الكثرة والانتفاء الى وسائوس الشيطان فان ذلك انتهاء من الرحمن فتأمل في هذا المقام
راكباً جوار المرام ومن كتاب المذكور قال بقدر تقدم كلام يناسب المقام اذا عرفت هذا
كله فاعلم ان هنا بحث شريف حققناه في شرحنا على تهذيب الحديث ولا باس بالامتنان
هنا الى مجله وحاصله ان اكثر الاصحاب قد تبعوا جماعة من مخالفينا من اهل الرأي والفتيا
ومن اهل الطبيعة والفلاسفة وغيرهم من الذين اعتمدوا على العقول واستدلوا بالنسب
وطروا ما جاءت به الانبياء م حيث لم يأت على وفق عقولهم حتى انه نفل ان عيسى م لما اذن
انزلوا الى التصديق بما جاء به اجاب بان عيسى رسول الى ضعفاء العقول وأما أنا
وامثالي فلست بحاجة في المعرفة الى ارسال الانبياء والحاصل انهم ما اعتمدوا في شيء من
امورهم الا على العقل فتابعهم بعض اصحابنا وان لم يعترفوا بالتابعة فقالوا انه اذا تعارض
الدليل العقلي والنقل طرحتا النقل وتأولناه على ما يرجع الى العقل ومن هنا تراهم في مسائل
الاصول يذهبون الى اشياء كثيرة قد قامت الدلائل العقلية على خلافها الوجود ما ينبغي لو
انه دليل عقلي كقولهم يبقى الاخطاط في العمل تعويلاً على ما ذكره في محله من مقدمات لا تفيد
ظناً فضلاً عن العلم وسئل كرها انشاء الله نعم في انوار القيمة مع وجود الدلائل من الكتاب
والسنة على ان الاخطاط الذي هو الموازنة بين الكمالات واسقاط المتقابلين وابقاء الرغبات
حق لا شك فيه ولا ريب يعتريه ومثل قولهم ان النبي م لم يحصل له الاسماء من الله نعم في
صلوة قط تعويلاً على ما قالوه من انه لو جاز السهو في الصلوة لجاز عليه في الاحكام مع وجود
الدلائل الكثيرة من الاحاديث الصحاح والحسان والوثقات والضعفاء والمجاهيل على
حصول مثل هذا الاسماء وعل في تلك الروايات بانته رحمة للأمة لئلا يغير الناس بعضهم
بعضاً بالسهو وسنحقق هذه المسئلة في نور من هذا الكتاب انشاء الله نعم ان غير ذلك من
مسائل الاصول وأما مسائل الغرغ فدارهم على طرح الدلائل العقلية والقول بما اذنت

ابطال الدلائل العقلية

اليه الاستصحابات العقلية وانما علواها الدلائل العقلية يذكرون اذ لا الدلائل العقلية ثم
يحولون دليل النقل موقفا لها وغاصدا اياها فيكون المدار والأكمل انما هو العقل وهذا منظور
فيه لا تافسا لهم من معنى الدليل العقلي الذي جعلوه اصلا في الاصولين وفي الفروع فنقول
اذا اردتم ما كان مقبولا عند عامة العقول فلا يثبت ولا يبقى لكم دليل عقلي وذلك كما تحققت
ان العقول مختلفة في مراتب الادراك وليس لها حد يقف عنده فمن ثم تراكم من الداحقين يتكلم
على دلائل الشايقين ويأتى به دلائل اخرى على ما مذهب اليه ولذلك لا توى دليل واحد
مقبول عند عامة العقلاء والافاضل وان كان المطلوب متحدا فان جماعة من المحققين قد
اعترفوا بانهم لم يتم دليل من الدلائل على اثبات الواجب وذلك ان الدلائل ذكرها مبدئية
على بطلان التسلسل لم يتم برهان على بطلانها فاذ لم يتم دليل على هذا المطلب الجليل الذي
توجهت الى الاستدلال عليه كافة الخلق فكيف يتم على غيره مما توجهت اليه اخاد المحققين
وان كان المراد به ما كان مقبولا يزعم المستدل به واعتقاده فلا يجوز لنا تكفير المحققين
والزنادقة ولا تكفير المعتزلة والاشاعرة ولا الظن على من ذهب الى مذهب يخالف ما نحن
عليه وذلك ان اهل كل مذهب اسندوا في تقوية ذلك المذهب الى دلائل كثيرة من العقل
وكانت مقبولة في عقولهم معلومة لهم ولم يعارضها سوى دليل العقل لاهل القول الآخر
اولا لدلائل النقل وكلاهما لا يصلح للمناظرة على ما قلتم لان دليل النقل يجب تأويله ودليل
العقل لهذا الشخص لا يكون حجة على غيره لان عنده مسئلة ويجب عليه العمل بذلك مع
ان الاكحاب رضوان الله عليهم ذهبوا الى تكفير الفلاسفة ومن يبعد وجدوهم وتفسيق
اكثر اوقاف المسلمين وما ذاك الا لانهم لم يقبلوا منهم تلك الدلائل ولم يعيدوها من دلائل
العقل فان قلت فعمل ما ذكرت من هدم الاعتماد على الدليل العقلي فلا يكون معتبرا جوهرا
من الوجوه قلت بل الدليل العقلي ينبغي تقسيمه الى اقسام ثلاثة الاول ما كان
بديها ظاهرا في البداهة ولا يعارضه اخر مثل الواحد نصف الاثنين وباقي درجاته
من البديهيات الثاني ما كان دليلا عقليا عارضا نقلي الا ان يكون ذلك العقلي قد
يعارضه نقل اخر فهذا ايضا ترجيح على الدليل النقلي عند التعارض وكذا التعارض في الحقيقة
انما هو بين الثقليات وذلك كما دل الدليل العقلي على انه تعالى ليس في مكان ودل قوله
الرحمن على العرش استوى على المكان ظاهرا فيجب ترجيح ذلك العقلي لتأييده بالثقليات
الثالثة على انه تعالى منزوع عن الكون والمكان الثالث ما تعارض فيه بعض العقل النقل

من غير تأييد بالتقل فهذا لا يبرح فيه العقل بل ينهل بالتقل ولا يستغنى عن مثل هذا فائدة
مدلول الاخبار الصحيحة الصريحة فيه وذلك أنهم إنما نهوا عن الاعتماد على العقول لأنها
ضعيفة لا تدرك الأحكام ولا عللها وما حصل محقق الأصحاب رضى ولا يلزمهم العقليّة إلا
بسبب ورود التقل بمضمونها فأيّدوا التقل بذلك الدليل لكنهم في كثير من الواضع
يملكون مثل هذا ويعولون على العقل ويطرحون التقل لأجله وقيل هذا الكلام
قال لفظه قال الرازي هذه الأشياء المستماة بالبراهين لو كانت في انفسها براهين
لكان كل من سمعها وقف عليها وجب ان يقبلها وان لا ينكرها أصلاً وحيث نرى ان
الذي يسميه احد الناصحين برهاناً فان الخصم الثاني يسمعه ويعرفه ولا يقبل له
ظناً ضعيفاً علمنا ان هذه الأشياء ليست في انفسها براهين بل هي مقدمات ضعيفة
انضافت العصبية والمحبة لها فتقبل بعضهم كونها برهاناً مع ان الامر في نفسه ليس
كذلك وايضاً فالشبه يمتنع على القول بالتشبيه بمحبة وينزع ان تلك المحبة افادت الجزم
واليقين فاما ان يقال ان كل واحد من هاتين المحبتين صحيحة يقيني فمع يلزم صدق
التقيضين وهو باطل واما ان يقال احدهما صحيحة والاخرى فاسدة الا انه متوكل على الامر
كذلك كانت مقدّمة واحدة من مقدمات تلك المحبة باطلة في نفسها مع ان الذي
تمسك بتلك المحبة جزم بصحة تلك المقدّمة ابتداءً فهذا يدل على ان العقل يجزم بصحة
الفاصل ابتداءً فانما كان كذلك كان العقل غير مقبول القول في البديهيّات واما ان
كذلك فمع تفسد جميع الدلائل فان قالوا العقل انما جزم بصحة ذلك الفاسد لشبهته
متقدّمة فنقول قد حصل في تلك الشبهة المتقدّمة مقدّمة فاسدة فان كان ذلك
لشبهة اخرى لزم التسلسل وان كان ابتداءً فقد توجه الطعن ايضاً فاننا نرى الدلائل
القوية في بعض المسائل العقلية متعارضة مثل مسألة لجوهر الفرد فاننا نقول كل
متخيّر فان يمينه عن يساره وكلما كان كذلك فهو منقسم يلزم ان كل متخيّر منقسم ثم نقول
الآن لم يكن كله حاضراً بل بعضه واذا كان غير منقسم كان اول علمه في ان اخره متصل
باني وجوده فلزم تناهي الانات ويلزم منه كون الجسم مركباً من اجزاء لا يتجزئ فهذا ان
الذي قيل ان متعارضان ولا ينجذ جواً شافياً عن احدهما ونعلم ان احداً الكلامين مشتمل
على مقدّمة باطلة وقد جزم العقل بصحتها ابداً فصار العقل مطعوراً ثم اخذ في تفصيل
هذه الوجوه بكلام طويل وقال الامام الرازي : نهاية اقدم العقول مقال

الاصول
الاجنبية

وأكثر سعي العالمين ضلالاً * وارواحنا في وحشة من جنتنا * وحاصل ديننا فاذنوا ووبال
ولم تستغذ من بحشنا طول عمرنا * سوى أن جمعنا فيه قيل وقالوا * ولم تلبسنا من رجال ودولنا
فبادوا جميعاً سريعين وزالوا * ولم من جبال قد علت شرفاتها * رجال فزالوا والجبال جبال
ومن الكتاب المذكور جاء في الحديث كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي
وهذا الحديث لا يخلو من الاشكال حيث ان ظاهرة التفصيل على الصلوة مع انه قال
قال افضل اعمالكم الصلوة ومن هنا تصدي المحققون لتأويله فذكروا وجوهاً ومنها
انه اختص بترك الشهوات والملذذ في الفرج والبطن وذلك امر عظيم يوجب التشريف واجب
بالمعارضة بالجهد فان فيه ترك المحبة فضلاً عن الشهوات وبالجملة اذ فيه الزعم ومتر
وكانه كثيرة ومنها انه امر خفي لا يمكن الاطلاع عليه فلذلك شرف بخلاف الصلوة
والجهد وغيرهما واجيب فان الايمان والاخلال واقوال القلب المحسبة خفية مع
تناول الحديث اياتها ومنها ان خلاء الجوف تشبيه باجل صفات الزبوية وفيه ان
العلم الذاتي وكذلك الاحسان الى المؤمنين وتعظيم الاولياء والصالحين كل ذلك فيه
التخلق والتشبيه بصفات الله تعالى ومنها ان جميع العبادات وقع التقرب بها الى الله
الا الصوم فانه لم يتقرب به الا الله وحده ويحجب عنه استعمال الكواكب ومنها
ان الصوم يوجب صفاء العقل والفكر بواسطة ضعف القوى الشهوية بسبب الجمع وذلك
قاله لا تدخل الحكمة جوفاً ملي طعماً وصفاً العقل والفكر يوجب حصول المعارف الربانية
التي اشرف احوال النفس الانسانية واجب بان ساير العبادات اذا واظب عليها اودت
ذلك وخصوصاً الصلوة قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وقال تعالى
انقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نوراً تمشون به قال بعضهم
لم ارفيه فوقاً تقربه العين ويسكن اليه القلب وقال شيخنا الشهيد قدس الله تبارك وجهه
ولقائل ان يقول هب ان لكل واحد من هذه الاجوبة مدخل بما ذكره فلم لا يكون مجموعها
هو الفارق فانه لا يجمع فيه هذه الامور المذكورة لتغير الصوم وهذا اصح ومنها
ان الله تعالى قد جعل لكل عبادة جزءاً مذكوراً مقررّاً سوى الصوم كذلك خبط هذا الثوب
بكذا وبذلك وهذا الثوب اجعل مقدار اجرته التي ولا يلزم منه ان يكون افضل من
غيره فتأمل واما قوله اجري به طينغة المعلوم ومعناه مضاعفة الجزأ من غير عدد
وحساب لان الكريه اذا قولي بنفسه الجزأ اقتضى عطيته وسعته وتقديم الثمير

للتخصيص اولنا كيد والاول انسب بالسباق اي انا اجزي به لا غيري بخلاف باقي العلماء
 فان جزاها قد يقوض الى الملايكة وذهب شيخنا المعاصر امام الله ايامه الى ان اجزي من
 باب الجهول والمجهن ان عبادي لا يجازوني على نعمائي بمثل الصوم وهو كما ترى انتهى ومن
 الكتاب المذكور قال بعد الكلام في كفر تارك الصلوة الحديث الوارد فيه ما صورته
 بقي الكلام في جواز اطلاق الكافر على تارك الصلوة استخفافا ونهانا وعلى تارك الحج
 ونحوهما وما ورد في الروايات اطلاق هذا اللفظ عليه وهو لا يخلو من اشكال وذلك ان كثيرا
 من الاحكام ورد في الروايات لها حكم ولا تقدر نحن على اطلاق ذلك الحكم او اللفظ على ما اطلق
 مثلاً ورد من بات وحده في بيت وهو ملعون ومن اكل زاده وحده فهو ملعون الى غير
 ذلك ولا يجوز لنا ان نمنع ان شيئا من هذه الامور وذلك انه يجوز ان يكون الشارع اطلق
 عليه مثل هذه الالفاظ وتلك تعليلها عليه حتى لا يقدم على ارتكاب تلك الامور المنهي عنها
 كما ورد عنه ص انه قال لو شهدت جنازة مشارب الخمر لما صليت عليه مع وجوبها عليه
 اجامعا ولما مات رجل من الصحابة مذبوح وحضر النبي ص جنازته ما صلى عليه حتى ضمن
 دينه امير المؤمنين ع وروي انه هم باحراق جماعة ما كانوا يمحضون الجماعة معه وقد
 كانوا يصلون في بيوتهم الى غير ذلك وذلك ان صاحب الشرع يجوز له السياستان في الكلام
 والاقوال حتى يرتدع المخلايق من اول الامر من ذلك القبيح خاتمة هذا الكلام قد عرفت
 ان للايمان درجات واحوال وينبغي ان تعلم ايضا انه قد ورد الخلاف بين علماء الاسلام
 في حقيقة الايمان والمذهب فيه ثمانية الاول انه التصديق القلبي بما علم بثبوته من الدين
 ضرورة كالدين والنبوة والبعث وهذا هو مذهب جمهور الاشاعرة الثاني ضم التصديق
 اللساني اليه وهو مذهب الحنفية وعليه اكثر اصحابنا ثم الثالث ما ذهب اليه الكواشي
 من انه تصديق اللسان وحده الرابع اعانة الاعمال الى ما تقدم وهو قول المعتز والموطأ
 وبعض علماءنا الخامس ما ذهب اليه الجمهور بن صفوان من انه المعرفة بالله تعالى السادس
 انه معرفة الله تعالى وما جاء به الرسول ص اجمالا واليه صار بعض علماء الجمهور السابع
 انه الظلمات المفتوحة من الافعال والقروك دون التوافل وعليه الجهابثان الثامن انه
 الظلمات كلها فرائضها ونوافلها والذي يفهم من تتبع كلام الظاهرين ع ان الرابع والواقع بين
 اهل الملل لفظي وذلك انه قد ورد في الاخبار اطلاق الايمان على امور متفاوتة ودرجات
 متباعدة وكل واحد من تلك الاقوال الثمانية تندرج في الاطلاق من تلك الاطلاقات منها

اطلاقه على ما يروى في الاسلام فيتناول بهذا الاطلاق جميع المسلمين وهو بهذا المعنى كثير
الوقوع في الكتاب والسنة ولا فائدة له سوى حقن الدماء وحفظ الاموال في الدنيا وما
صاحبه في الآخرة فهو مخلص في النار بالاجماع التاسع اطلاقه على التصديق القلبي لا فوار
باللسان كما يكون في فساق المؤمنين الذين اصرروا على ترك الاعمال وفادته الاخرى ان
يخلص في النار وما اصل الدخول فقد اختلف فيه للاختلاف الاخبار ومداول الكثير
العاشرون مثل هذا المؤمن يدخل النار لكنه لا يخلص فيها المحادي عشر اطلاقه على
ما ذكر مع ترك الكبائر وفعل الفرائض التي يكون تركها فريضة كالصلوة والزكاة والحج والعمرة
هذا قد ذكرت الاخبار الكثيرة وفادته دخول الجنة وقد عرفت ان ما روي من ان تارك
الصلوة والحج فالمراد يكفره خروجه من هذه المرتبة الثاني عشر اطلاقه على جميع الاعتقاد
مع الايمان بالواجبات وترك المحرمات ويترتب عليه مع ما سبق رفع الدرجات والاعقاب
عليه بالكرامات وقد تحققت انما ان ما ورد ايضا ان من فعل محرما من المحرمات خرج
من الايمان يكون المراد خروجه من هذه المرتبة الثالث عشر اطلاقه على ما ذكر مع
الايمان بالمستحبات وترك سائر المكروهات وفادته تضاعف الدرجات وما روي
من ان من يؤمن بالله فلا ينام من وحده او فلا يأكل وحده او لا يبعث بمجلسه الى الحمام
منزل هذه الدرجة من الايمان الرابع عشر اطلاقه على ما ذكر مع التوجه بكنهه الى
عالم الملكوت وصرف الوقت في الاتقبال على جنبه سبحانه وتعالى وهذا هو الايمان الكامل
الذي يملأ وصفه ههنا لم يطلق سماه بل غشي عليه وهذه المرتبة ينالها من المباهج
ومن هذا تاب الانبياء والائمة عتقها من الافعال وعدوها ذنوبا كما فاء حسنات
الابرار سيئات المقربين ويدل على تنوع الايمان ما رواه شيخنا الكليني قدس سره
الى الزبير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اخبرني ايها العالم ايها العالم افضل عند الله
قال ما لا يقبل الله شيئا الا به قلت وما هو قال الايمان بالله الذي لا اله الا هو ولا نعبد
درجة فاشرف منزلة واسنأها خطا قال الاتحبرني عن الايمان بعمل والقول ببعض ذلك
العمل بفرض من الله بيتين في كتابه واضح نوره ثابت حجه يشهد له الكتاب ويدعو اليه
قال قلت صفه لي جعلت فذلك قال الايمان حالالات ودرجات وطبقات ومنزل فمنه التام
المتبني تمامه ومنه الناقص البين نقصا صفة ومنها الراجح الزايد رجائه قلت ان الايمان
ليتم ويزيد وينقص قال نعم قلت كيف ذلك قال لان الله تم فرض الايمان على جوارح ابن آدم

اول هو على ام يقرب الى العمل فقال الايمان

وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه جوارحه الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت
 براختها فنهى قلبه الذي يعقل ويفقه ويفهم وهو امير يدفعه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدق
 الا عن رايه واره وساق الحديث وذكر فيه تكاليف الاعضاء كلها والحديث طويل يفيد
 ما تقدم توضيحا انه وقع في الكلام الظاهرين ، بتشديد الايمان بشخص مشتمل على جميع ما في
 غيره من الاعضاء والجوارح والمزنيات والمحسنات فمن تلك الاعضاء يكون قوام ذلك
 الشخص وجوده به كالراس والقلب وبازائهما من الايمان التصديق القلبي والاعتزاز
 اللساني ومنها ما يكون لجلب منفعه ودفع مضاره لا اصل وجوده كاليدين والرجلين
 ونحوها بازائهما من الايمان فعل الواجبات وترك المحرمات ومنها ما يكون له مدخل في
 تحسين صورة الشخص وتزيينها كالحاجبين والهداب العينين ونحوها وبازائهما من الايمان
 فعل المستحبات وترك المكروهات والى هذا ينظر قول سيد الساجدين ، في معناه وعلمي
 بحلية المتقين واما تزايد ونقصانه مما جاء في ذلك فاما يجي من تزايد الكمال انفصالها
 وذلك انه قد ورد في الأحاديث تشبيه الايمان بالعين التابعة ولا ريب ان زيادة ماء العين
 ونقصانها انما يكون بشرب الانهار وشقها منه حتى يخرج منها الماء على وجه الارض فلا
 تعفيتها الرياح فكذلك عين الايمان التابعة من القلب تحتاج الى تشريح انهار تجري منها
 على الجوارح والاعضاء فان كل عضون الاعضاء بمنزلة نهر من انهار العين وايضا العين
 تحتاج الى كل زمان الى تنقيتها من الحماة المفسدة وما يمرض بها بتناول الايام وكذلك
 عين الايمان تحتاج الى التنقية مما يفسدها من حما الحسد والنفاق والرياء والكبر والعجب
 حتى يصغومائها فيبلغ بها الصفاء الى قوله ولو كشف الغطاء لما ازددت يقينا واعلم انه
 قد ظهر من التحقيق السابق ان النزاع لفظي وذلك للايمان مراتب فكل واحد من الاقوال
 الثمانية عبارة عن درجة من درجات الايمان نعم يمكن ان يكون النزاع معنويا في صورة
 من الصور وهي ما روي في قضاء حوائج المؤمن ومواساته واعانته وزيادته ونحو ذلك
 في ان المراد بهذا المؤمن صاحب اي درجة من الدرجات الايمانية قال شيخنا المحقق
 ادام الله بابه المراد به من الصمت وترك الكبرياء الى حسن اعتقاده وكذلك لان الفاسق
 لاجرة له عند الله حتى يرغب في قضاء حوائجه كل ذلك الترغيب وهو كما قال لكن يبقى
 الكلام في ان من علم منه الفسق اسس بحكم عليه اليوم بانه فاسق لا زهبا كثيرا الاصوليين
 الى الاول جملا بالاستصحاب والمستفاد من تتبع الاخبار عدم جواز الحكم عليه بالفسق

الماضي وذلك ان التوبة قائمة الاحتمال في كل ساعة فيجوز ان يكون قد تاب عن ذلك الذنب
ويؤيد هذا ما ورد في صلوة الأموات من قوله اللهم انا لا نعلم من ظاهره الاخير وذلك ان
الفاسق قد علم منه غير المحرم فما وجه هذا الدعاء واجاب عنه المحقق بما ذكرنا وهو ان احتمل
التوبة قائمة فلعله قد تاب عن ذلك القبيح والايان منه معلوم فغيره معلوم وشتره غير
معلوم لأن ادنى الحال ان يشك في توبته واذا قام الشك بطل العلم ومنه انهم ومن الأخبار
قوله لا يموت لمؤمن ثلاثة من الأولاد فتسمه النار لا تحمله القسم وفي جله هو الأولاد
ان العرب اذا أرادوا تقليل مكث الشيء وقصير مدته شبهوه بتجليل القسم وذلك ان يقول
الرجل بعد خلفه انشاء الله فيقولون ما يقيم فلان عندنا لا تحمله القسم ومعناه لا تمسه
النار لا تليلا الثاني ما قاله بعضهم من ان لازمة دخلت التوكيد وتحلة اليمين
على الوقت والزمان معناه تمسه النار وقت تحلة القسم والأزايمة الثالث
وهو الاظهر ان القسم اشارة الى قوله تم وان منكم الاواردها كان على ركب حتما مقضيا
فمعناه انه لا يريد النار الا بمقدار ما يريد الله سبحانه ومن الأخبار ما روي عن النبي خير
الصدقة ما ابقت غنى واليد العليا خير من السفلى وابن من تقول اما قوله خير الصدقة
ما ابقت غنى فالظاهر ان المراد الحديث على الوفرة وذكر سيدنا المرتضى طاب ثراه
معنى آخر وهو ان خير الصدقة ما تصدقت به من فضل قوتك وقوت عيالك فاذا خرجت
صدقتك خرجت على استثناء منك ويؤيد الحديث الاخر انما الصدقة من نفروا واما
قوله اليد العليا خير من اليد السفلى فقال قوم يريد ان اليد المعطية خير من اليد
الآخذة وقال آخرون ان العليا هي الآخذة والسفلى هي المعطية قال ابن قطيبه
ولا ارى هؤلاء الا قوما استطابوا السؤال فهم يجتنبون للدعاة وقال سيدنا المرتضى
طاب ثراه ان اليد ها هنا هي العطية والتعبد فكان اذا ان العطية الجزيلة خير من العطية
القليلة اقول وهذا معنى قوي وان كان التبادر هو الأول انتهى روي عن النبي
انه قال قال الله تعالى اني وضعت خمسة اشياء في خمسة والناس يطلبونها في خمسة
اخرى غير هاتئني يجدونها اتي وضعت العز في طاعتي والناس يطلبونها من ابواب
السلطان فتني يجدون وضعت لهم العلم والحكمة في الجوع والناس يطلبونها في الشبع
فتني يجدونه وضعت الراحة في الجنة والناس يطلبونها في الدنيا فتني يجدونه وضعت
الغناء في القناعة والناس يطلبونها بجميع المال فتني يجدونه وضعت رضائي في مخالفة

مشكل
حديث

الهوى والناس يطلبونه في الهوى فلم يجدوه من كتاب الكفوار التجمانية حدثني
 جماعة من الثقات ان السيد المحقق السيد محمد صاحب الدار والشيخ الفاضل الشيخ
 بن الشهيد الثاني رحمه الله كان يقرن في الجفجفة الاشرف عندنا في احدى الاربعة الموكلة احمد الاويسلي فقرأ
 عليه من شرح التمسية ما يتوقف عليه الاجتهاد من مباحث الالفاظ وبعض احوال القضايا
 والقياسات والظاهر انه لا يزيد على عشرة دروس وقرأ من شرح مختصر بن الحاجب العسدي
 ما يتوقف ايضاً عليه الاجتهاد وهي دروس معدودة وكانت الجماعة الذين يقرءون عندنا
 الاويسلي يهزقون بها على هذا النمط من القراءة فقال لها الولي لا تهزقون بها فنحن قليل
 يصلون الى درجة الاجتهاد واحتاج انالي ان اخذ تصديق اجتهادهم فكان الحال كما
 قال بلغوا الى رتبة التصنيف والاجتهاد في مدة ثمان سنين ومن الكتاب المشار
 اليه حدثني جماعة من الثقات ان الشاه اسماعيل لما ملك بغداد اتي الى مشهد الحسين
 وسمع من بعض الناس الطعن على الحرق الى قبره وامر بنيشه فبنشوه فواؤه فاما كعبته
 لما قتل ودأ على راسه عصابة مشدودة فاراد الشاه فوالله نرى به اخذ تلك العصابة
 لما نقل في كتب السير والتواريخ ان تلك العصابة هي دسما الى الحسين شديداً بهاراس
 الحر لما اصيب في تلك الواقعة ودفن على تلك الهيئة فلما حلوا تلك العصابة جروا الدم
 من راسه حتى امتلأ منه القبر فلما اشدوا تلك العصابة انقطع الدم فلما جروا جروا
 وكلما ارادوا ان يعالجوا قطع الدم بغير تلك العصابة لم يمكنهم فبين لهم حسن حاله فامر
 فبني على قبره بناء وعين له خادم ما يخدم قبره انتهى نقله من الكتاب المذكور وفيه ايضاً
 كان مشايخنا رجلاً مزارحاً وكان ذات يوم يجلس سلطان البصرة فسئله السلطان المزبور
 بحضور جماعة من علماء الحنفية وكان ذلك السلطان منهم ايضاً وقال يا شيخ اياما افضل
 فاطمة ام عايشة فقال ذلك الشيخ عايشة افضل فقال ولم ذلك فقال لقول الله تعالى
 فضل الله المجاهدين على القاعدین درجات وعاشة خرجت من المدينة الى البصرة و
 جهزت الصاكر وجاهدت علياً وبني هاشم واکابر العصابة حتى قتل بسببها خلق كثير
 واما فاطمة فقد لزم بيتها وما خرجت منه الا الى المسجد لطلب العلم والعوالي من يداليهم
 ولما منعها منه استقرت في مكانها الى يوم موفا ففتح السلطان والحاضر ووقال
 السلطان يا شيخ هذا تشيع لطيف ومنه ايضاً ويعجبني ترك مباينة جرت بين
 شيخنا الهادي قدس سره وبين عالم من علماء مصر وهو أعلمهم وافضلهم وكان شيخنا

شيخنا
 الشيخ

شيخنا
 الشيخ

شيخنا
 الشيخ

البهائي يظهر الى ذلك العالم انه على دينه فقال له ما تقول الزافضة الذين من قبلكم
 في الشيعين فقال له البهائي قد ذكرولي حديثين فجزت عن جزأهم فقال ما يقولون قلت
 يقولون ان مسلم روى في صحبه ان رسول الله قال من رآني فاطمه فقد رآني ومن
 فعلوا في الله ومن ادعى الله فقد كفر وروي ايضاً مسلم بعد هذا الحديث بنحو ان
 ان فاطمة خرجت من الدنيا وهي ساخطة غاضبة على ابي بكر وعمر فادري ما التوفيق بين
 الحديثين فقال له العالم ومعني الليلة انظر فلما صار الصبح جاء ذلك العالم وقال للبهاائي
 له الم اقل لك ان الزافضة تكذب في نقل الحديث البارحة طالعة الكتاب فوجدت بين
 الخبرين اكثر من خمس اوراق هذا اعتذاره عن معارضة الحديثين ومنه ايضاً بعد ان
 اوروا الحديث الدال على ان الله خلق القمر وكتب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله علي
 ولي الله وهو التواد الذي تورنه في القمر فانا قال احكمه لا اله الا الله محمد رسول الله
 فليقل على امير المؤمنين ويستغاد من قوله اذا قال احكمه لا اله الا الله محمد رسول الله
 فليقل على امير المؤمنين عوم استحباب المقارنة بين اسميهما الاماخرجه الدليل
 كالشهادت الواجبة في الصلوة لايتها وطائف شريعته واما الاذان فهو وان كان من
 مقدّمات الصلوة لا انه مخالف لها في اكثر الاحكام فلا يجد القول من هذا الحديث
 باستحباب لفظة علي ولي الله او امير المؤمنين او نحو ذلك في الاذان لان العرض الاثنيان
 باسمه كما لا يخفى ويؤيد هذا ما رأيته في اللطيف ليلة عيد شهر رمضان المبارك والظاهر
 انها كانت ليلة الجمعة وقد حصل لي من التها وخشوعاً وتضرعاً فرأيت كافي في برة واسمه
 وانا فيها بيت واحد والناس تقصده من كل طرف فقصدته معهم فركبت رجلاً جالساً على
 باب ذلك البيت وهو يفتي الناس بالسائل فاستلثت منه فقالوا هذا رسول الله مناستقر
 حباً للناس وتقدمت اليه وقلت يا جداه انه قد انتهى اليّ دعاء من جانبكم بقراءة الصلوة
 وهو اللهم اني اقدم اليك محمد بن ابي بكر واتي به اليك الدعاء ولم يذكر اسمك
 الباراكاهم علي بن ابي طالب والفقير يقرن بين اسميهما يخاف ان يكون ابراهيم في اللذة
 حيث انه لم يقل اليه عنكم الا كما قلت فقرن بين اسميهما علي ما اظن ان ذكر اسم علي مع
 اسمي ليس ببدعة والظاهر انما امرني بما ورد في هذا الحديث من انك اذا ذكرت اسمي فاذكر
 معه اسم علي فلما تيقظت رأيت ذلك الدعاء في بعض الكتب وفيه اسم علي ومنه ايضاً
 روي عن ابيس كان يأتي الانبياءهم من لدن آدم الى ان بعث الله المسيح يتحدث عندهم

على في غنى النسخة
 من كتبه

السواد الذي
 التهم وهو
 الشهادتين مع
 على امير المؤمنين

النبي بالخير
 ابن المقارنة
 عليه باسمه

الاوليا
طوبى
والسنة

ويسألهم لم يكن باحد منهم اشد السامنة يحمي بن زكوتهم فقال ليحيى يا ابائهم احب ان
تقربوا علي مصائدك وفخوك التي تصطاد بها بني آدم فقال له ابليس حبا وكرامة واعد
لغدي فلما اصبح يحيى قد تعد في بيته ينتظر الموعد واغلق عليه بابا اغلاقا فلما شعر حتى
اليه من خوفة كانت في بيته فاذا وجهه صورة وجه القرد وجسده على صورة الخنزير واذا
عيناه مشقوقتان طولاً وقمة مشقوق طولاً واذا اسنانه عظم واحد بلا دقت ولا لحمية وله
اربعة ايد يدا في صدره ويدان في منكبيه واذا عراقيبه قد امه واصابعه خلفه وعليه
ثياب وقد شئت وسطه بمنطقة فيها خيوط بين احمر واصفر واخضر وجميع الالوان فاذا يبذل
جرس عظيم وعلى راسه بيضة واذا في البليضة حديد معلقه شبيهة الكلاب فلما تأمله
يحيى قال ما هذه المنطقة الذي في وسطك قال هذه الجوسية المراد بالجوسية طريقة
التي عليها الجوس الآن التي سنسها ونيتها لم فقال ما هذه الخيوط والالوان قال هذه
جميع اصباغ النساء لان الالوان المودة تصبغ الصبغ حتى تقع مع لونها فيفتن الناس بها
فقال له فما هذا الجرس الذي بيدك قال يجمع كل لغة من طنبور وبربط ومغرفة وطبل و
ناي وصغري وان القوم يلجسون على شرابهم فلا يستلذونه فاحرك الجرس فيما بينهم
فلما سمعوه استقهم الطرب فمن بين من يرقص ومن يفرق اصابعه ومن بين من يشق
ثيابه فقال وايا الاشياء اقرب عينك قال النساء من نحوخي ومصايدى فاذا جعت علي
دعوات الصالحين ولعناتهم صرت الى النساء فطابت نفسي بهن فقال له يحيى فما هذه
البيضة التي على راسك قال بها اوتي دعوة الصالحين والمؤمنين قال فما هذه الحديدة التي
ارى فيها قال بهذه اقلب بها قلوب المؤمنين والصالحين قال يحيى فما فعلت بي ساعة
قط قال لا ولكن فيك خصلة تعجبني قال يحيى وما هي قال انت فاذا افطرت اكلت وشبع
فيمنعك ذلك من بعض صلاتك في قيامك بالليل قال يحيى فاني اعطي الله عهدا اني لا
اشبع من الطعام حتى افاه قال له ابليس وانا اعطي الله اني لا انصم مسلما حتى افاه فلما
عاد اليه بعد ذلك ومن الكتا بلبلد كور قال نحل بعد نحل ما يدخل في خير هذا
لمقام من الكلام على امثلك الشام وقد نازعني في بعض ما رايت من علمائهم فمنه انني
في عشر السنين بعد الالف سافرت مع سلطان البصرة الى موضع شط بغداد لارادة
التزده فكنيت يوما اعقب بعد صلوة الصبح الى ان طلعت الشمس فاتي الخبر ان السلطان
لم يصل الى هذا الوقت فسالت خواصه عن السبب فقالوا ان امام جماعته مشغول في الفصل

عن الجنابة وكان اسمه الشيخ يحيى وفسطاطه قريب من فسطاطنا وكان رجلاً فاضلاً
 في السن حتى تمها والثنانين فتجيت وقلت ان الامام رجل كبير السن فكيف يجتهد فضحك وكان
 حاضراً من خواصه وقالوا ليس اغتساله من الاحتمام واتما هو من ولد نجد منه اسمه قاورقلاط
 فيه البارية وما سفل له الماء الى هذا الوقت فلما فرغ من الغسل مضى الى السلطان وصفت
 الصفوف خلفه فكبر واتام وصلى تلك الصلوة المقبولة له بذلك الغسل المشروع اما اذا الله
 من ثوابها وكان هذا الشيخ شافعي الاما لكي حتى يحل هذا ومثاله ومن ذلك اني ان رجلاً
 من علماءهم وهو الفقيه في تاريخ الكتاب موجود في مشهد الحسين وهو امام الجماعة في المشهد
 المقدس واسمه ملا حسين وضد اولاد موجودين وايضا امامهم وادينا اياهم وقد حكى لي رجل ما بد
 زاهد التقى بقله وصلحه عن ذلك الامام فقال ان هؤلاء اولاده ولما كان وقته قبل البلوغ
 وكان الضيق ياخذهم الى منازلهم ويرطون بهم وكان اذا قدم الى ذلك المشهد الشريف
 جماعة من اولادهم يزدادوا رسلوا الى اولاد ذلك الامام فيبقوا عندهم ليلته حتى يخرجوا من المشهد
 فاتي جماعة من خواص ذلك الامام اليه وقالوا لعل اولادك يفعلون هذا الفعل وانت غير
 عالم بهم فاقبهاهم عنه فقال لهم قولوا الي الصدق ان احدهم اذا بات ليلة عندهم يفعل به وذلك
 كما يعطيه وربما قال يعطيه درهمين فقال لهم ويل لكم والله ان اياهم يعني نفسه الشريفة
 لما كان في ستمهم كان يرمى طول ليلة بنصف درهم فاذا اعطوا احدهم درهمين ما يريد فسكنوا
 عنه فهذا حال ائمتهم اهل العبادة والتهادة والجمعة والجماعة واما علماءهم من اهل العقول
 كان فاضلهم المذكور اخا صاحب الحواشي والتحقيقات وكان عنده ولد يلو طوره فله بعض
 تلاميذه عن حال ابنه فاجاب بان هذا الفعل لا ينقص من قوته الذاركة شيئاً والاصل في الانس
 تلك القوة وقد خلق لحواشها واعمالها في العلوم والمعارف واما هذه الاعضاء القمية فلا
 يبالى العاقل بما يجري عليها ومن ذلك ان الشيخ عبد الله سلم الذي كان في البصرة وبلغ في
 وعلمه الدرجة حتى كتب سلاطينهم اسمه على الاعلام التي تشرى في الحروب لا اله الا الله محمد
 رسول الله شيخ الاسلام عبد السلام ولي الله قد صعد المنبر ذات يوم فقال من اراد ان
 يشتري مكاناً في الجنة فليقل واقبلت اليه البهايم فباع مواضع في الجنة وسألكها كل على قدر
 حاله حتى لعد منهم اموالاً كثيرة فلما فرغ من بيعها اقبل اليه رجل لم يكن حاضراً في البلد فقال
 له يا شيخ اريد اشتري مكاناً في الجنة وعندي اموال جزيلة ابذلها كلها على مكان فيها فاجاب
 الشيخ بانته لم يبق من الجنة الا مكاني ومكان فابني فقال يعني مكانك واكتف بمكان وابنتك

فباعه مكانه وبقي ولا مكان له في الجنة وقد كان هذا الشيخ يصلّي ذات يوم في المسجد فقال
 في أثناء الصلوة كتح فلما فرغ سأله أصحابه عن ذلك القول في الصلوة فقال اني رايت
 وانا في الصلوة كلباً قد دخل المسجد الحرام وانهى الى باب الكعبة فزبر حتى خرج فخرجت الحافرون
 من هذا الكشف العظيم حتى رأوه في البصرة كلباً في الكعبة فالى رجل من الحافرين الى ذلك
 وكانت شيعية وكان الرجل سني وحكم طاكراً للشيخ وحثها على متابعتها فقلت له
 ان كنت تريد تحولني الى دينك فاطلب هذا الشيخ الى الضيافة يوماً حتى اتحول الى مذهبك
 في حضوره فخرج الرجل فوجد الشيخ يوماً فقال للمرأة ااصني هذا اليوم طعاماً للشيخ واصحابه
 فلما جلسوا وضعت التمر بين ايديهم وعلى راس كل صحن دجاجة ودجاجة صحن الشيخ
 وضعتها تحت الطعام فلما نظر الشيخ الى صحنه غضب غضباً شديداً واستمع من الاكل
 وقال كيف ما وضعتم لي دجاجة وكانت المرأة واقفة تنظر الى ما يصنع الشيخ فلما رأت حاله
 الغضب اتت الى صحنه واخرجت الدجاجة من تحت الطعام قالت يا شيخ انك بالصور ورايت
 الكلب وهو في مكة حتى قطعت الصلاة لاجله فكيف لا ترى الدجاجة التي هي انا ما
 وما يذبح بيدها حائل سوى لقمة من الطعام فقال الشيخ هذه رافضة خبيثة فقام و
 خرج ورجع زوج المرأة الى دين زوجته ومن ذلك ان الشيخ جيب الكهري قد كان
 في البصرة وكان من اعظم عبادهم وزهادهم وقد كان فيه حصر البول فكان يوماً من الايام
 جاء السامع الناس فاخذ حصر البول فتعصر وشعب عروقه وبقي ساعة على ذلك الحال
 حتى خرج منه البول فابتل منه ثيابه فقال لم جرى عليك هذا الحال فقال اني مركب من
 مركبا البحر كان قد اشرف على الفرق فرائيه وهو في البحر فتناولت حبال ذلك المركب حتى
 نجيتهم من الفرق وقد ابتل ثيابي من ماء ذلك البحر فاقوا الى ثيابه ومسحوا ذلك الماء الذي
 في ثوبي على وجوههم ورائته يعجبني نقل حكاية فعلهما رجل بحري مع ذلك الشيخ
 وهوان ذلك الرجل البحري قال لاصحابه يوماً امضوا بنا الى الشيخ جيب حتى نضعه على
 لميته ونأخذ منه مبلغاً من الدراهم فقالوا له ما تقدر على هذا الحال فقال لهم لكني انا
 اتقدر فاقوا الى الشيخ وهو جالس بين تلاميذه فسلم عليه وقال يا شيخ اننا رجل من الشيعة
 اميتك امانته واريدها الآن فقال وما هي فقال انتي ركبتي البحر في اليوم الغداني وقد
 اشرفت السفينة على الفرق فومت النجاروا لهم في الماء وقالوا يا ماء هذا امانة الشيخ
 جيب فلما رأيتهم صنعت انا امثالهم وكان المال الف درهم واطن الماء لا ينحدر في الامانة

قصص الشيخ جيب

من
تاريخ
قبري خيفة

بل قد أتاهم اليك ففكر الشيخ في نفسه وقيامه جالسة حوله فقال لهم يا مجري صدقت في كلامك
هذه الآيات الجعرة قد دفع اليها أمانات كثيرة من اهل تلك السفينة فعلم عليهم أمانات فقال انها
مصرورة في خربة خضراء كذا وكذا صفتها فقال صدقت يا مجري عندنا هذه الامانة فدخل
البيت ووضع دراهمها من ماله في خربة خضراء فأتى بها الى الجري ودفعها اليه فقال الجري
نعم هذه امانتنا واما كرامات التي ظهرت من قبولاتهم الاربعة فهي اكثر من ان تحصى واهلها
الكرامات التي شاهدها الناس من قريبي خيفة وذلك ان السلطان الاعظم شاه عباس
الاول لما فتح بغداد امر ان يجعل قريبي خيفة كنيها وقد وقف وقفا شريفاً بهنتين وامر
بربطها على راس السوق حتى ان كل من يريد الغايط يركبها ويمضي الى قريبي خيفة لاجل
قضاء الحاجة وقد طلب خادم قهره يوماً فقال له ما نخدم في هذا القبر يا ابو خيفة الان في
درك الجحيم فقال ان في هذا القبر كتاباً اسوداً ومنه جرك الشاه اسماعيل لما فتح بغداد فخرج
عظام ابي خيفة وجعل موضعها كتاباً اسوداً فانا اخذم ذلك الكتاب وكان صادقا في
لأن المرحوم الشاه اسماعيل فصل مثل هذا ومن كراماته ان حاكم بغداد طلب علماً اهل
السنه ومبادئهم وقال لهم كيف ذلك الرجل الاعمى اذا بات تحت قبة موسى بن جعفر يريد
اليه بصرة يا ابو خيفة مع انه امام الاعظم لم يسمع له بشئ هذه الكرامة فاجابوه بان
هنا يصير اعمى من بركات ابي خيفة فقال لهم احب ان ارى مثل هذا لاكون على بصيرة
من ديني فانوا رجلاً فقير وقالوا له انا نعطيك كذا وكذا من الدراهم والذنانير وقلنا
اعمى وامش متكياً على العصي يومين او ثلاثة ثم تات ليلة الجمعة عند قريبي خيفة
فانا اصبغت فقل الحمد لله ارتد بصري ببركات صاحب هذا القبر فقبل كلامهم ثم بات تلك
الليلة تحت قبة فلما اصبح بجعل الله وهو اعمى لا يصير شيئاً فصاح وقال ايها الناس
حكايتي كذا وكذا رانا رجل صاحب عيال وحرقة فاتصل خبره بصاحب البلد الحاكم فاسل
اليه فقص قصته واحتمل عليه فالزمهم بما يحتاج اليه من المعاش مدة حياته فمضى فلما
من الكرامات التي لا يجهلها المقام ومن الكتاب المذكور انه سئل المصنف عن عجب
شيئ رأيته فقال اعجب ما رأيته في مريت على مدينة لم ار على وجه الارض احسن منها
فسالت بعضهم متى بليت هذه المدينة فقالوا سبحان الله ما يذكر يا قاتل واجدادنا متى
بنيت وما نراك كذلك من عهد الطوفان ثم غبت عنها خمسمائة سنة وعبرت عليها بعد
ذلك فاذا هي خاوية على عروشها ولم ازل اسأله اذ رماة غم فسألتهم عنها فقالوا لا نعلم

من
تاريخ
قبري خيفة

فغبت عنها نحو من خمسمائة عام ثم أتيت إليها فإذا موضع تلك المدينة بمجروا ذغواصون
 يخرجون منها اللؤلؤ فقلت لبعض الغواصين منذ كم هذا البحر ها هنا فقالوا سبحان الله ما
 يذكر أبائنا إلا أن هذا البحر منذ بعث الله الطوفان ثم غبت عنها نحو من خمسمائة عام ثم
 انتهيت إليها فإذا ذلك البحر قد غاص ماءه وإذا مكانا راجحة ملتفة بالقصب والبرد والسيلع
 وإذا صيادون يصيدون السمك في زوارق صغار فقلت لبعضهم أين البحر الذي تذكرون
 ها هنا فقال سبحان الله ما يذكر أبائنا وإذا وجدنا أنه كان ها هنا مجرد غابت عنها نحو من
 خمسمائة عام ثم أتيت إلى ذلك الموضع فإذا هو مدينة على حاله الأولى والمحصول والغصون
 والأسواق قائمة فقلت لبعضهم أين الكعبة التي كانت ها هنا ومتى بنيت هذه المدينة
 فقالوا سبحان الله ما يذكر أبائنا إلا أن هذه المدينة على حالها منذ بعث الله الطوفان
 لغبت عنها نحو من خمسمائة عام ثم انتهيت إليها فإذا علىها سائر لها وهي تدخن بدخان شديد
 فلم أر أحدا سألت عنها ثم رأيت راعيًا فسلته عين المدينة التي كانت ها هنا ومتى حدث
 هذا الدخان فقال سبحان الله وما يذكر أبائنا وإذا وجدنا إلا أن هذا الموضع كان هكذا
 منذ كان هذا العجب شيء رأيته في سياحتي ومنه أيضا قال بعض مشايخي من
 أهل الظرافة قلت لنحوي وفي بطنه ققرة ما هذه الققرة فقال لي جاهل في نحونا
 هذين تسمى الظرملة المغمرة فقال سيدنا المرتضى قدس الله روحه في
 عتاب الدنيا * * * عتبت على الدنيا فقلت إلى متى أقاسي تعبها هم ليس ينجلي
 فكل شريف تدعى بمجوده حرام عليه الرزق غير محله وقالوا نعم يا ابن الحسين ميتكم
 بسهم عنادي حين طلقني علي وجدت هذه الآيات على مدينته سيف بن
 ذي يزن وهو من أعظم الملوك * * * باقوا على قتل الأجيال تحرسهم
 غلب الرجال فما اغتصبهم القتل واستتر لو أجد عز من معاليهم فاستوطنوا حفرا يابئس ما تروا
 نادى بهم صارخ من بعد دفنهم ابن الأسيرة واليتيمان والحملان بين الوجوه التي كانت محبة
 من دونها تصير بالاستار لكل فأفصح القبر عنهم حين سألهم تلك الوجوه عليها الدود ففعل
 قد طالما أكلوا يومًا وما شربوا فأصبحوا بعد ذلك الأكل قد أكلوا وجد مكنونًا على قبره أيضًا
 من كان لا يملأ التراب برجله يملأ التراب بنعيم الخلد من كان يبنك في التراب ويبنكه
 شبران كان بغاية البعد لو بعثت للناس طباق التوى لم يعرفوا المولى من البعد
 من الأخبار الروح المعطر خبير شقيق البلخي قال خرجت جاثًا في سنة تسع

طريقه
 في عتب الدنيا

عظ
 آيات

صفحة

شقيق البلخي

وأربعين ومائة فنزلت القادسية فبينما أنا أنظر إلى الناس في زينتهم وكثرتهم فنظرت إلى
 فتى حسن الوجه مرقا ثياب ثياب من صوف مشتمل بشملة في رجله نعلان وقد جلس
 منفردا وقلت في نفسي هذا الفتى من الصوفية يريد أن يكون كلاً على الناس في طريقتهم والله
 لا مضىب إليه ولا يفتنه فلبثت معه فلما رأيته مقبلاً قال يا شقيق اجلسوا أكثر من القن
 ان بعض الظن لا ثم ثم تركني ومضى فقلت في نفسي ان هذا الأمر عظيم قد تكلم بنا في نصيبه وتعلم
 بأسه وما هذا إلا مبد صالح لا محقته ولا سأله ان يحالفني فاسرعت في اثره فلم المحقه و
 غاب عني فلما انزلت اوراقه فاذا هو به يصلي وعضاؤه تضطرب ودموعه تجري فقلت
 هذا صا حبي لمضي إليه واستحله فصرت حتى جلس واقبلت نحوه فلما رأيته مقبلاً قال يا
 شقيق اتدري اني لغفار ابن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم تركني ومضى فقلت ان هذا
 الفتى لمن الأبدال قد تكلم على يدي مرتين فلما نزلت زباله انا بالفتى قائم بالبر وببيده
 زكوة يريد ان يستقى ماء فسقطت الزكوة من يده في البئر وانا انظر اليه فرأيت قد رمى
 الى السماء وسمعته يقول شعرا انت ربي اذا طليت من الماء قولي اذا اردت الطعاما
 اللهم سيدي مالي غيرها فلا تعد منيها قال شقيق فوالله لقد رأيت البئر وقد ارتفع
 مائه فمد يده واخذ الزكوة وملاها ماء فتوضى وصلى اربع ركعات ثم مال الى الكتيب ومل
 فجعل يقبض بيده ويطرحه في الزكوة ويحركه ويشرب فاقبلت اليه وسلمت عليه فرد علي
 السلام فقلت اطعمني من فضل ما انعم الله عليك فقال يا شقيق لم تزل نعمة الله علينا
 ظاهرة وباطنة فاحسن ظنك بربك ثم ناولني الزكوة فشربت منها فاذا هو سويق وسكر فوالله
 ما شربت قطا الذم منه ولا اطيب ريحا مشبحت ورويت وبقيت اياما لا اشتهي طعاما ولا
 شرابا ثم اراه حتى دخلنا مكة فرأيت ليلة الى جنب قبة الشراب في نصف الليل قائما
 يصلي بمشروع وانين فلم يزل كذلك حتى ذهب الليل فلما را الفجر جلس في مصلاه يسبح ثم
 قام فعلى الغداة وطاف بالبيت اسبوعا فخرج فقبضه فاذا له حاشية وموالي وهو على
 خلاف ما رأيت في الطريق ودار به الناس من حوله يسمون عليه فقلت لبعض من رأيت
 يقرب منه من هذا الفتى فقال هذا موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن ابي طالب
 فقلت قد عرفت ان يكون هذه الحيايت هذا البشير هذا السيد وقد ظف به بعض الشعراء من السيرة
 ما كتبه العلامة الحقوقي الحلي الى صاحب حلب بعد فتح بغداد واشاهد فقد زلنا بعد اربع
 سنة خمس وستماية فساء صباح اليلدين فدعونا ملكها الى طاعتنا فان الحق عليه القول

كتاب
الطائفة

فأخذناه أخذاً جيداً وقد دعوناك إلى طاعتنا فإن أتيت فروعاً وريحاناً وجمعة صميم وإن لم يأت
فلا سلطان منك عليك فلا تكن كالباحث بمختلفة من ظلفة والجماع ما رن أنفه بكثرة السلا
كتاب أنوار النعمانية قال بعد أن نقل جملة من الأحاديث الطيبة ومن جملة ما أخرجه
الليثي المشتمل على ذكر طينة المؤمن والتائب ما صورته الثاني في الكشف من معناه
فمنقول قد سلك أصحابنا رضوان الله عليهم فيها مسالك مختلفة أو لها ما صار إليه
سيدنا الأجل علم الهدى طاب ثراه من أنها أخبار آحاد مخالفة الكتاب والجماع فوجب
ردّها فلذلك طرحنا كما هو مذهبه في أخبار الأحاديث وأوردت وذلك لأن الكتاب
والجماع قد دل على أن صدور الحسنة والسيئة إنما هو باختيار الصد وليس فيه مدخل
للطينة والجواب أن أصحابنا قدروا هذه الأخبار بالامتنان المتكثرة في الأصول
وغيرها فلم يبق مجال في إنكارها والحكم عليها بأنها أخبار آحاد بل صارت أخبار
مستغنية بل متواترة وأما مخالفتها للكتاب والسنة والجماع فسيأتي الجواب عنه
وثانيها ما ذهب إليه ابن ادريس من أنها أخبار متشابهة يجب الوقوف عندنا و
تسليم أمرها إليهم ثم فإن كلامهم كالقرآن يفتوح إلى حكم ومكشاهة ونحو ذلك وهذا
من الأول واسلم غايته لكن يرد عليه أن هذه الأخبار قد ألقاها الأئمة إلى الشيعة
للتفهم والتعليم وإن يعتقدوا معانيها كما ألقيت إليهم ولعلمهم قد فهموا معانيها بقرائن
الحال والمقال وثالثها ما صار إليه بعض المحدثين من حملها على الجواز والكنائية كما
يقال في العرب لمن أسدى خيراً إلى عبداً لله وحسن خلقه هذا رجل قد مجنت طيلنته
بفعل الخير وحب الكرم والتقوى وهذه في غاية البعد بل حمل هذه الأخبار خصوصاً
المنزلة الأولى على مثل هذا غير محتمل بوجه من الوجوه وإن احتمله بعض أخبار هذا الباب
ورأيت أنها مشهورة في تأويل هذه الأخبار وما ظاهراً ما ظاهراً المبرور في الكشي
الوارد في كل الأخبار من أنه منزل على العلم الإلهي فإنه سبحانه قد علم الأشياء قبل وجودها
كعلمه بها بعد وجودها وقد علم في الأزل أحوال الخلق في الأبد وما يأتونه وما يذرونه
باختيار منهم فلما علم منهم هذه الأحوال وانها تقع باختيارهم فاعلمهم هذه المعاملة
كالخلق من الطينة الخبيثة المنتنة والأحوال الضادقة وروى الصدوق طاب
ثراه ما سنده إلى ابن عمير قال سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عن معنى قول رسول الله
ص الشقي من شقي في بطن أمه والنعيم من سعد في بطن أمه فقال الشقي من علم الله

عز وجل وهو في بطن أمه أنه استعمل أعمال الأشقياء والتعبد من علم الله عز وجل
وهو في بطن أمه أنه سيعمل أعمال السعداء قلت فبمعنى قوله ما عملوا وكل منسجماً
خلق الخلق أن الله عز وجل خلق الجن والأرض ليعبدوه ولم يخلقهم ليعصوه وذلك قوله عز
وجل وما خلقت الجن والأرض إلا ليعبدون فيسرك أنما خلق له فالويل لمن استجب العبي على
الهدى وهذا الحديث الشريف يكشف عن فرد واحد من أفراد هذه المقالة ولكن الظاهر
حكم ما عده حكمه لا تحتمل الطريق وخامسها ما خطر بالبال ولكن اخذنا من كلام الظاهر
ما وحاصلها أنك قد تحققت من أنوار السابقة أن خلق الأرواح قد كان قبل خلق عالم
الذرة وقد أخرج سبحانه نأراً وكلف تلك الأرواح بالدخول فمنهم من هادى إلى الامتثال ومنهم
من تأخر عنه ولم يأت يد من هناك جاء الأيمان والكفر ولكن بالاختيار فليأمر الله سبحانه
أن يخلق لتلك الأرواح أبدأنا متعلق بها جعل لكل نوع من الأرواح نوعاً مناسباً إلى
كان جعل للأرواح العلية أبدأنا مثلها وكذلك الأرواح الخبيثة أبدأنا مثلها فيكون ما
سبحانه بها جزءاً لذلك التكليف السابق نعم لما خرج الطينتين أثر ذلك المزج في فصل الأعمال
الحسنة وضدّها فإن قلت إذا كان الحال على هذا النوال فلا ي شي قال القاري
لا ي اسحق الليثي لا تطلع على سترنا أحدًا المؤمناً وإن اطلعت غيره على هذا ابتليت
في نفسك ومالك واهلك وبما معنى هذه التقيّة ومن أي فريق تكون قلت يجوز أن
يكون هذه التقيّة من المخالفين فانهم إذا نهوا هذا العلم علواً من القرآن أن ليس المراد
بأهل الشمال المذكورين في الخبر الأهم ومثل هذا مما يتي في تعلقاً ويجوز أن تكون تقيّة
أو اتقاء على الشيعة وأن موافقهم إذا سمعوا هذا أقبلوا على الآتيان بأنواع المحارم والذنوب
فيكون قد اتوا نوباً تريد على ما يقتضيه مزج الطينتين لأنك قد تحققت أن الله وهى
الصفات القليلة قد يفعله المؤمن بمقتضى مادته وطبيعته وأما الكبار كالزنا واللواط
وهو ذلك فهذا إنما يفعلها بمقتضى ما وصل إليه من غلط الطينات فإذا طالع على مثل
هذا الحديث تعدا أفعال الكبار لم يحصل اللذة الدنيوية ولعله بأن وبالها الأخرى إنما هو
على غيره فقد أتى بفعله من مادته وطبيعته وقد أتى ما أتى إليه من حديث المزج لأن
مما هي المزج هي الحاصي للتمتع أرفق الوقوع في كل الأمصار بمقتضى الدواعي وأما إذا كان
الداعي ما عرفت من أنها ذنوب على الغير وإن فعلها هو فلا يكون مثلها من المعاصي المتعارفة
فيكون إنما أتى بها منه ومن مادته لأن تقيّة المزج فتأمل وتذكر في هذا المقام وتذكر في

هناها انجاث شريفة وشتمها بها شرعنا على القصيفه كتب الاسكندر الى ارسطو
طا ليس عظمي فكتب اليه انا صفت لك السلامة نجد وذكر العطب واذا اطمان بك الامن
فاستشعر الخوف فاذا بلغت نهاية الاكمل فاذا ذكر الموت واذا احببت نفسك فلما تجعل لها
نصيبة في النساء **ولله درمن قال** شعرا كانك لم تسمع باخبار من مضى :
ولم تر بالباقيين ما صنع الدهر فان كنت لا تدي فان ديارهم عفاها مجال الريح بعد القطر
وهل ابصرت فينا كحياتهم بل مدى الدهر الا بالعراء لرقير فلا تحسبن الوفا ولا اجمعته
ولكن ما قدمت من صالح وفير مضى جامع الاموال لم يتروا ^{لهم} سوا الفقر يا بوسل من زاده ^{الفقر}
نختم لا تصحوا وقد قرب اليكم وحمام لا ينجل من قليك الشكر بل سوف تعش حين ينكسر ^{القطر}
وتذكر قول من لا ينفع الذكر وما بين ميلاد الفتي ووفاته اذا انتصم الاقوام النفس هم عمر
لان الذي ياتي شبيهه ^{الذكر} وما هو الا وقتك القتيق التز ^{الفتى} فصير على الايام حتى تجوزها
فما قبل بعد ما عجز العبر **ابن ابي الحديد** يا مدثر الالباب والفطن
وحجرت التقواله **الفسر** افنيت فيك **المران** فقه والمال بما تايلا ثم
اطلب لعلنا وسالم واجول في البلدان والمك ولخالط الملل التي اختلفت في الدين حتى بدلت
واظن اني بالغ عضي لما البعثت ومن شجني انت باحد الارام من الاعداء يا فتنة الفتن
فاذا الذي استكثرت منه هو الحماي على عظام الحق فعدوت انك في القوي بيد واربع تارة ذممي
واقول يا من ليس يدركه شبر من العقاب والزم ان ليس تدرك العقول وان الرأي والزم فدا
والكل انت فكيف يدركه بعض في السر والعلن **عبد الحميد بن ابي الحديد** عليه ما يستحق
فيك يا فلوطه الكون غذا الفكر كليل انت وبلدت ذوي القربى وفتن العقول كلها اعمت فكري
فيت شبرا فرميلا تايها يخط في عشوى لا يهدي سبيلا وله ايضا تاه الانام بسكرهم
فلذلك صاح القوم عويده ونجى من الشر الكفيف مبر الغرقات مفرد تائه لا موسى الحكيم
ولا المسيح ولا محمد كلا ولا جبريل وهو الى محمد القدس يصعد عرفوا ولا النفس المبسط
لا ولا العقل المبرور عن كنه ذاتك غير انك اوحدي لدهر سرمد وجد واضافات وسلبا
والحقيرة ليس يصعد فلحسنا الحكماء من حرم له الاملاك سجد ما انت يارسلو ومن
افلاطون يدك يا ميلد ومن ابن سينا حيث اسس ما بناء لكم وشيد ما انتم الا الفرائش
والسراج وقد توقد ندي ولحرق نفسه ولوا هتدي رشد الا بعد لله درمن قال
ليس محبا بان امر لطيف الطباع حكيم الكلام يموت ولما حصلت نفسه سكونه انه ما علم

من بحار الزوار
في اهل الاماكن

سئل الحسن بن علي لما اعظم الناس تداً فقال ما لم يبالي بالذي ياتي يدين كانت من بحار
الانوار اقول روي عن الصادق ع اخبار في سعادة الايام والشهور ونحوها فتاجعت بيدها مشيراً
الى مواضعها وأخذها اليوم الاول للدع الباقية وقال السيد رضي الله عنه فيما تذكره
من الرواية بادية ثلاثين فصلاً لكل يوم من الشهر فصل منها مرقية عن الصادق ع بوابة
مشكورة وهي اختيارات الايام ودعائها لكل يوم جديد الى ان قال اليوم الاول من الشهر من الصادق
انه خلق فيه آدم وهو يوم مبارك يطلب الحوائج والدخول على السلطان وطلب العلم والتزويج والشفع
والبيع والشراء واتخاذ الناشئة ومن هرب فيه اوصل قدر عليه الى ثمان ليال والمريض فيبدره الله
يكون صحاباً من ذوقاً مباركاً وقال سلمان الفارسي رضي الله عنه من اسما ثمة يوم مختار
مبارك يصلح لطلب الحوائج والدخول على السلطان قال السيد وفي رواية اخرى مجدد الاسناد
عن الصادق ع وقد سألته سائلاً عن اختيارات الايام فقال اليوم الاول خلق فيه آدم ع
يوه صالح مسعود خاطب فيه السلطان وتزوج واعمل فيه كل شئ تريده من حاجة المكارم
عن الصادق ع يصلح للقاء الامر لطلب الحوائج والشراء والبيع والمزاورة والسفر وايد
الفرار من عن الصادق ع وهو يوم مبارك محمود فيه خلق الله تعالى آدم وهو يوم
سعيد لطلب الحوائج والدخول على السلطان وابتداء الاعمال والبيع والشراء والاخذ
والعطاء ومن ولد له كان محبوباً مقبولاً من ذوقاً مباركاً ومن مرض فيه يترأى اذن الله
تعالى وفي رواية اخرى من خرج فيه هارباً اوصله الله لا قدر عليه الى ثمان
ليال بيان ما روي في سياق ما مر وسياقي عن سلمان رضي الله عنه موافق لما رواه علماء
التجويد واصحاب التقاير عن الفرس لكن في تصحيحها اختلافات فتراها قال اليوم الاول
اورمرد وبعضهم يسميه فرج وبعضهم به روز اليوم الثاني الددوع عن الصادق
فيه خلقت حوت من آدم ع يصلح للتزويج وبناء المنازل وكتب اليهود والسفر وطلب
الحوائج والاختيارات ومن مرض فيه اقل التهاور خفاه بخلاف آخوه والموافق فيه صالح للتزويج
وقال سلمان هو روز بهمن اسم ملك تحت العرش يوم مبارك للتزويج وقضاء الحوائج
سعيد وفي الرواية الاخرى تزويج وآت اهلك من السفر واشتريج وطلب
فيه الحوائج واتق فيه السلطان المكار وعنه ع يصلح للسفر وطلب الحوائج الزوايد
عن الصادق ع يوم محمود خلق الله تعالى فيه حوت ع وهو يوم يصلح للتزويج
والتحويل والشراء والبيع والبناء والزروع والغرس والسلف والقرض

والمعاملة والدخول بالأهل وطلب الخروج ولقاء السلطان ومن مرض فيه بيرا ومن ولد فيه كان مبردا
مهورا وفي رواية اخرى انه يصلح الكعبة العهد ومن مرض في اوله كان مرضه خفيفا وفي آخره كان ثقيلا
اليوم الثالث الدرع عن الصادق ع انه يوم خمس مستخرج آدم وحوى لباسهما واخرجا
من الجنة فاجعل شغلك فيه صلاح منزلك ولا تخرج من دارك ان امكنت واتق فيه
السلطان والبيع والشرا وطلب الخروج والمعاملة والمشاركة والمحاب في يوجد والمرضى
فيه يجهد والمولود فيه يكون مرذوقا طويل العمر وقال سلمان هور وازدي بهشت
اسم الملك الموكل بالثقا والتم يوم ثقيل تحس لا يصلح لاسر من الامور وفي الرواية
الاخرى عنه يوم خمس فيه سلب آدم وحوى لباسهما فلا تشترى فيه ولا تبع ولا كان
فيه السلطان ولا تطلب فيه حاجة المكارم ردي لا يصلح لشيء حله الزايد عنه ع
يوم خمس فيه قتل هابيل اخوه قابيل عليه اللعنة والعذاب الترمذ وهو يوم مرذوق
لا تشافيه ولا تمل ملا ولا تلق فيه احدا واستعد باقته من شتره بعون ذوق امير المؤمنين
علي ع ومن ولد فيه كان مخوسا ومن مرض فيه وفي ليلته كان يخاف عليه الا ان
شاء الله غير ذلك وفي رواية اخرى ان من ولد فيه كان مرذوقا طويل العمر وفيه سلب
آدم وحوى لباسهما واخرجا من الجنة والمحاب فيه يوجد والمرضى فيه يجهد
اقول المضبوط عند الفرس اردي بهشت الاشجار والاراضي
وظهور الازهار اليوم الرابع من الصادق ع انه يوم صالح للزروع والصيد
والبناء واتخاذ الناشية ويكره فيه السفر من سافر فيه خيف عليه القتل والسلب
او بلذ يصيبه وفيه مولود هابيل والمود فيه يكون صالحا مباركا ومن هرب فيه
عسر طيبته ولما الى من يمنعه وقال سلمان روز شهر بور اسم الملك الذي خلقت فيه
الجواهر وكل بها وهو موكل بجزر الزور وفي الرواية الاخرى يوم صالح للترجيع
والصيد وينكر فيه السفر ومن سافر فيه سلب وفيه ولد هابيل بن آدم ع المكارم
عنه ع صالح للترجيع ويكره السفر فيه الزايد عنه ع هو يوم متوسط صالح لقضاء
الحوائج فيه ولد هبة الله شيث بن آدم ع ولا تشافيه فانه مكروه ومن ولد فيه
كان مباركا ومن مرض فيه شفي ليلته باذن الله تعالى وفي رواية اخرى ان هابيل
ولد فيه ايمم ويخاف فيه على المسافر السلب والقتل وبلذ يصيبه ومن هرب فيه يحيا
الى من يمنعه منه اقول اسمه عند الفرس شهر بالقص الشين المعجمة وسكون الهاء وكسر الفاء

المجهلة وسكون الباء وفتح الراء **اليوم الخامس** الدروع عن الصادق ع انه يوم نحس
 مستمر فيه ولد قابيل الشقي الملعون وفيه قتل اخاه وفيه دعا بالويل على نفسه وهو اولى من
 بكي في الارض فلا تقبل فيه عملاً ولا تخرج من منزلك ومن حلف فيه كاذباً يجمل له الجزاء ومن ولد
 فيه صلح حاله وقال سلمان روزا سفندار اسم الملك الموكل بالارضين يوم نحس فلا تطلب فيه
 حاجة ولا تلق فيه سلطان وفي الرواية الاخرى عنه ع ولد فيه قابيل وفيه قتل اخاه ولا
 تطلب فيه حاجة المكارم عنه ع اروي نحس الزوايد هو يوم نحس مستمر فيه لعن ابليس
 وهاروت وماروت وكل فرعون وجبار وفيه لعن وعذب وهو يوم نحس نكد صر لا خير فيه
 فاستعد بالله من شره ومن ولد فيه كان مشوفاً فقيراً نكد الحيوة عسير الرزق ومن مرض فيه
 او في ليلته ثقلمرضه وخيف عليه وفي رواية اخرى فيه قتل هابيل وينظري اصلاح الماشية
 ومن كذب بجهل الله له الجزاء اقول المشهور عند الفرس اسفندار من ويقال اسبندار وصيندار
 بالحق مدي جميع **اليوم السادس** الدروع عن الصادق ع انه يوم صالح للتزويج ومن
 سافر فيه في تبارج يرجع الى اهله بما يحب جتداً للشر الماشية ومن ضل فيه اوابق وجد
 ومن مرض فيه برى ومن ولد فيه صلحت تربيته وسلم من الافات وقال سلمان الفارسي
 رز روزا واد اسم ملك موكل بالجن يصلح للتزويج والمعاش وكل حاجة والاحلام يظهر
 تأويلها بعد يوم او يومين وفي الرواية الاخرى يوم صالح للتزويج والصيد والمعاش وكل
 حاجة المكارم عنه ع مبارك يصلح للتزويج وطلب الحوائج الزوايد نه ع يوم صالح ولدت
 نوح يصلح للحوائج والسلطان والسفر والبيع والشراء والديون والقضا والخذ والعطا والزهة والصيد
 ومن ولد فيه كان مباركاً ميسراً عليه في حياته ومن مرض فيه او في ليلته لم يجمد مرضه
 اسبوعاً ثم يبرأ من الله تعالى وفي رواية اخرى يصلح للتزويج وشر الماشية اقول خوارزمي
 بضم الخاء الحجة **اليوم السابع** الدروع عن الصادق ع انه يوم صالح لجميع الامور ومن
 بذل فيه بالكتابة اكملها جزئاً ومن بذل فيه بجماعة او فرس حدث عاقبته ومن ولد فيه صلحت
 تربيته ووسع عليه رزقه وقال سلمان رز روزا واد اسم ملك موكل بالناس وارزاقهم
 وهو يوم مبارك سعيد فادع فيه ما تشاء من الخير وفي الرواية الاخرى يوم صالح مثل
 السادس المكارم عنه ع مبارك مختار يصلح لكل ما يراد ويسعى فيه الزوايد عنه ع يوم
 سعيد مبارك فيه كعب نوح السفينة فاركب البحر وسافر في البر والحق العدو واجمل ما
 شئت فانه يوم عظيم البركة محقق لطلب الحوائج والسعي فيها ومن ولد فيه كان مباركاً

مهوياً على نفسه وأجوبه خفيف القم وموسماً ومن مرض فيه أو في ليلة بري باذن الله تعالى وفي
 رواية أخرى يصلح لابتداء الكتابة والعمارة وغير من الاشجار اقول مراراً ايضاً بالقم وقال ابو ريحان
 معناه ودام الخلق ابداً من غيرنا اليوم الثامن الذروع عن الصادق ع انه يوم صالح لكل
 حاجة من بيع او شراء ومن دخل سلطان قضيت حاجته ويكره فيه ركوب البحر والسفر في البر والبحر
 الى الحرب ومن ولد صلحت ولادته ومن هرب فيه لم يقدر عليه الاتعب ومن ضل فيه لم يهتد
 الا بمجهود والمريض فيه بمجهود وقال سلمان روزياد واسم من اسمائه تعالى وهو مبارك
 سعيد صالح لكل امر تريد من الخير وفي الرواية الأخرى يوم صالح مبارك صالح لكل حاجة الا
 السفر المكافم ويصلح لكل حاجة الا السفر فانه يكره فيه السفر فانه يكره فيه سفر البر والبحر ومن ولد فيه كان متوسلاً
 فاشترفيه وبيع وخذ واعط ولا تقرض للسفر فانه يكره فيه سفر البر والبحر ومن ولد فيه كان متوسلاً
 الحال طويل العزم ومن مرض فيه أو في ليلة بري باذن الله تعالى وفي رواية أخرى يصلح للقضاء
 السلطان وقضاء الحوائج منه ومن هرب لم يقدر عليه الاتعب ومن ضل فيه لم يهتد الا
 بمجهود وقيل من مرض هلك اقول المعروف عندهم يبادر اليوم التاسع الذروع عن الصادق
 ع انه يوم خفيف صالح لكل امر تريد ما يابى فيه بالعمل واقترض فيه واذرع واغرس ومن حارب
 فيه غلب ومن سافر فيه رزق ما لا يؤاء خيراً ومن هرب فيه نجأ ومن مرض فيه ثقل ومن ضل
 قدر عليه ومن ولد فيه صلحت ولادته ووفق فيه في كل حالاته وقال سلمان روزان اسم ملك
 موكل بالميزان يوم القيمة محمود الاحلام تصح فيه من يومها وفي الرواية الأخرى يوم خفيف لكل امر
 يريد المولد فيه يكون مرزوقاً في معيشته ولا يصيبه ضيق المكافم عنه ع مبارك يصلح لكل
 ما يريد الانسان ومن سافر فيه رزق ما لا يؤبرى في سفره كل خير الزايد عنه ع يوم صالح محمود
 ولد فيه سام بن نوح وهو يوم مبارك يصلح للحوائج والدخول على السلطان وجميع الاعمال والدين
 والقروض والاخذ والعطاء ومن ولد فيه كان محبوباً مقبولاً عند الناس يطلب العلم
 ويكمل باعمال الصالحين ومن مرض فيه أو في ليلة بري باذن الله تعالى وفي رواية
 أخرى من سافر فيه رزق ولقي خيراً ويصلح للغرس والزرع ومن حارب فيه غلب ومن هرب
 نجأ الى السلطان ينفع عليه ومن مرض فيه ثقل اقول عندهم اذرع بالالف الممدودة ثم
 الدال المحبة المفتوحة اسم للتار والملك الموكل بها ومعهم بعضهم بضم الدال
 والاول اشهر اليوم العاشر الذروع عن الصادق عليه السلام
 انه ولد فيه نفع عليه السلام ومن ولد فيه يكره ويهرم ويرزق يصلح للبيع والشرا

والضالة فيه توجد والهاب فيه يطفئ ويحبس ويغني المرض فيه ان يوصي وقال سلمان و
 رعا بان اسم ملك موكل بالجار والادوية يوم خفيف مبارك ومن هرب فيه من سلطان اخذ من
 ولد فيه لم يصيبه ضيق وكان مريضاً والاحلام فيه تظهر في مدة عشرين يوماً وفي الرواية الاخرى
 فيه ولد نوح يوم صالح للموت والربع وكل خير المكارم صالح لكل حاجة سوى الدخول على السلطان
 ومن فتنيته من السلطان اخذ ومن ضلته له ضالة فيه وجدها وهو جيد للبيع والشراء ومن
 مرض فيه بري الزايد عنه يوم محمود رفع الله فيه اديس مكاناً علياً وفيه اخذ موسى
 التوراة يصلح لكتب الكتب والشروط والعهود واعمال الدوايق والحساب ومن ولد فيه
 كان مباركاً حليماً صالحاً عفيفاً ومن مرض فيه اوفي ليلته يخاف عليه وفي رواية اخرى
 يصلح للبيع والشراء ومن ضلته له ضالة وجدها ويستحب المرض فيه ومن هرب فيه ظفر
 فيه وسجن اليوم الحادي عشر الدرع عن الصادق انه ولد فيه شيت
 صالح لامتلاء العمل والبيع والشراء والتفر ويجتنب فيه الدخول على السلطان ومن هرب فيه
 رجع طائفاً ومن مرض فيه يوشك ان يبرأ ومن ضل فيه سلم ومن ولد فيه طابت عيشة
 غيراته لا يموت حتى يفتقر ويهرب من سلطان وقال سلمان رضى روزگار اسم ملك موكل
 بالناس يوم خفيف مثل الذي تقدمه وفي الرواية الاخرى من هرب فيه اخذ ومن ولد
 فيه يكون مريضاً في معيشة ويموت حتى يهرم ولا يقرب الكرام منه يصلح للشراء والبيع
 ولجميع الحاجات والسفر ما خلا الدخول على السلطان وان التواري فيه يصلح الزايد منه
 صالح للشراء والبيع والمعاملة والقرض ويكره فيه الدخول على السلطان ومعاملة الناس
 فيه ومن ولد فيه كان مباركاً صالح التربة ومن مرض فيه اوفي ليلته بري باذن الله تعالى
 اقول عندهم خور بقتم الخاء ومنهم من صحه بالفتح والاول اظهر ويؤيد دخول الواو في الكاف
 وفي رواية اخرى انه ولد فيه شيت ومن هرب فيه رجع طائفاً ومن ضل فيه سلم وذكر
 ايضا انه يموت فقيراً ويهرب من السلطان اليوم الثاني عشر الدرع عن الصادق
 انه يوم صالح للتزيج وفتح الجوانيت والشركة وركوب الجار تجتنب فيه المعاملة بين
 الناس والمرضى يوشك ان يبرأ والمولود فيه يكون حسين التربة قال سلمان رضى روزگار
 يوم مختار وهو اسم ملك موكل بالقر وفي الرواية الاخرى مثل الحادي عشر المكارم عنه يوم
 يوم صالح مبارك فاطم ابيه حواشيم واسعوا لها فاتها تقضى الزايد عنه يوم مبارك فيه
 قضى موسى لأجل وهو يوم التزيج والمشاكة وفتح الجوانيت وعمارة المنازل والبيع والشراء

والاخذ والعطا ومن ولد فيه يكون عقيماً ناسكاً صالحاً ومن مرض فيه او في ليلته من محي خيف
عليه الا ان شاء الله تعالى وفي رواية اخرى يستحب فيه ركوب الماء ولا يرتكب فيه الوسايط
يعني الوسايط بين الناس **اليوم الثالث عشر** الدروع عن الصادق انه يوم نحس فائق
فيه المنازعة والحكومة ولقاء السلطان وكل امرؤ لا تدمن فيه ولا تحلق فيه شعراً ومن ضل
فيه او هرب سلم ومن مرض فيه لجهل والمولود فيه ذكر انه لا يعيش وقال سلمان رضي
نيزا سم ملك موكل بالنجوم يوم نحس روي فائق فيه السلطان وجميع الاعمال والاعلام تصح فيه
بعد تسعة ايام وفي الزوايد الاخرى يوم نحس لا تطلب فيه حاجة المكارم عنه يوم نحس
فا تفرأ فيه جميع الاعمال الزوايد عنه يوم نحس فيه هلك بن فوج و امرأة فوج وهو يوم
مذموم في حال فاستغذ بالله من شره ومن ولد فيه كان مشغوياً عسير الزنق كثير
المقصد كذلك الخلق ومن مرض فيه او في ليلته يخاف عليه والله اعلم وفي رواية اخرى
يتقي فيه المنازعات ولقاء السلاطين والحكومات وحلق الراس ودهن الشعر ومن هرب
فيه سلم وان ولد فيه ذكر لم يمش **اليوم الرابع عشر** الدروع عن الصادق
انه يوم صالح لكل شيء ومن ولد فيه يكون غشوماً وهو جيد لطلب العلم والبيع والشرا
والسفر والاستعاض وركوب البحر ومن هرب منه اخذ ومن مرض فيه بري وقال سلمان
رضي رزجوش اسم ملك موكل بالافس والجن والتمج يوم مبارك سعيد يصلح لكل
شيء وللقاء السلطان واشراف الناس وعلماهم ومن ولد فيه يكون كاتباً اديباً
يكثر ماله آخر عمره والاعلام تصح بعد ستة وعشرين يوماً وفي الرواية الاخرى من
يوم سعيد صالح لكل حاجة ومن ولد فيه عمره ويكون مشغوياً بطلب العلم ويكثر ماله
في آخر عمره المكارم عنه جيد الحوائج وكل عمل الزوايد عنه يوم صالح لما تريد
من قضاء الحوائج ولقاء الملوك وطلب العلم واعمال الديوان ومن ولد فيه عاش
سليماً سعيداً وكان في اموره مستداماً محموداً مرزوقاً ومن مرض او في ليلته بري من ضنه
ولم يطل والله اعلم وفي رواية اخرى ان من ولد فيه يكون في آخر عمره كثير المال ويكون
غشوماً ظلوياً يصلح للبيع والشرا والاستعاض والقرض وركوب البحر ومن هرب فيه
يؤخذ اقول جوش بضم الجيم وسكون الواو الخامس عشر العدد القوية لدفع
الخواوف اليومية للشيخ رضي الدين علي بن مطهر الحلبي قال مولانا جعفر بن محمد الصادق
م انه يوم مبارك يصلح لكل حاجة والسفر وغيره فاطلبوا فيه الحوائج فانها مقضية وفي

رواية اخرى محذورة ونحس في كل الامور الا ان يستقرض او يقرض او يشاهد ما يشري
ولد فيه قابيل وكان ملعونا وهو الذي قتل اخاه فاحذر وانه كل المحذر وفيه خلق
الغضب ومن مرض فيه مات وفي رواية اخرى من مرض فيه بري عاجلا ومن هرب فيه
ظفر به ومن ولد فيه يكون سي الخلق وفي رواية اخرى من ولد فيه يكون التبع او الخرس
او ثقيل اللسان قال امير المؤمنين ع من ولد فيه يكون اخرس والتبع وقالت الفرس انه
يوم خفيف وفي رواية اخرى يوم مبارك يصلح لكل عمل وحاجة والاعلام فيه تقم بعد
ثلاثة ايام يحذر فيه لقاء القضاء والعلماء والتعليم وطلب ما عند التروساء والكتاب وقال
سلطان رضى ويوم ناسم من اسماء الله تعالى الدرع من الصادق ع انه يوم صالح لكل
الامور الا ان يستقرض او يقرض ومن مرض فيه بري عاجلا ومن هرب فيه ظفر به
والمولود فيه يكون التبع او الخرس وقال سلمان رضى ويوم نام من اسماء تعالى يصلح لكل
حاجة والاعلام فيه تقم بعد ثلاثة ايام وفي رواية الاخرى يوم صالح لكل امرء الموكود
يكون اخرس او التبع المكار وصالح لكل حاجة تريد ها فاطلبوا فيه حوائجكم فانها تقضى
الروايد يوم صالح لكل عمل وحاجة ولقاء الاشراف والعطاء والتروساء فاطلب فيه
حوائجك والى سلطانك واعمل ما بدا لك فانه يوم سعيد ومن ولد فيه يكون التبع اللسان
او اخرس ومن مرض فيه او في ليلته خيف عليه الا ان يشاء الله وفي رواية اخرى يوم
محذور ويصلح للاستقرض والقرض ومشاهدة ما يشري ومن مرض فيه بري ومن هرب
فيظفر به بكان قريب بيان الالتع محرمة واللغة بالضم تحول اللسان من السين الى التاء
او من التاء الى السين او اللام او اليا ومن حو الى آخره لان لا يتم رفع لسانه وفيه ثقل
لتع كرج وهو التبع وتصحيح الاسم عندهم بالذال المفتوحة والياء الساكنة والباء المكسوة
وفي نسخ الدرع بسقوط الميم وفتح الفاء وانما ابتدنا النقل من العدد من هذا اليوم لانه
لم يصل اليها من هذا الكتاب اليوم الخامس عشر الى آخر الشهر ومن اول الشهر الى هذا اليوم
كان ساقطاً اليوم السادس عشر العدد قال مولانا جعفر بن محمد الصادق ع
ان يوم نحس مستمر ودي فلا تنام فيه ومن سنام فيه هلك وبناله مكروه فاجتنبوا
فيه المحركات واتقوا فيه الحوائج ما استطعتم فلا تطلبوا فيه حاجة ويكره فيه لقاء السلاطنة
وفي رواية يصلح للتجارة والبيع والشراء والمشاركة والخروج الى البحر ويصلح للابنية ووضع
الاسامات ويصلح لعمل الخير وفي رواية خلقت فيه المحبة والشهوة وهو يوم السفر

فيه جيد في البر والبحر استاجروا فيه من شئتم وادفع فيه الى من شئتم ومن ولد فيه يكون
مجنونا لا محالة ويكون نجسًا وفي رواية من ولد في صبيحته الى الزوال كان مجنونًا وان ولد بعد
الزوال الى اخره سلمت خالده من هرب فيه يرجع ومن ضل فيه سلم ومن ضلت له ضالته وجدها
ومن مرض فيه بري ما جلا قال مولانا امير المؤمنين ع من مرض فيه خيف عليه الهلاك وقالت
الفرس انه يوم خفيف وفي رواية انه جيد لكل ما يراد من الاعمال والنبات والتصرفات والمولود
فيه يكون عاملاً وهو يوم جميع ما يطلب فيه من الامور الجيدة وفي رواية يوم خمس مستمن ولد
فيه يكون مجنوناً لا بد من ذلك ومن سافر فيه يهلك ويصلح لعل الخبيث يفتق في الحركة والاحلام
يصنع فيه بعد يومين قال سلمان الفارسي رضي الله عنه اسم الملك المؤكل بالرحمة الدروع عن
لصادق ع انه يوم خمس لا يصلح لشيء سوى الابنية والاساسات ومن سافر فيه هلك ومن هرب
فيه رجع ومن ضل فيه سلم ومن مرض فيه بري سريعا والمولود يكون فيه مجنوناً ان ولد قبل
الزوال وان ولد بعد الزوال سلمت خالده وقال سلمان الفارسي رضي الله عنه اسم ملك مؤكل
بالرحمة وهو يوم خمس فائق فيه الحركة والاحلام تصنع فيه بعد يومين وفي الرواية الاخرى
يوم خمس ومن ولد فيه يكون مجنوناً ومن سافر فيه هلك للكارم ردي مذموم لكل شيء الزايد
عنه يوم خمس ردي مذموم لا خير فيه فلا تسافر ولا تطلب حاجة وتوق ما استطعت ونحو
ما قلته من غيره ومن ولد فيه يكون مشوماً عسر التبية منهو سافي عيشة ومن مرض فيه
او في ليلته يخاف عليه ويطول مرضه والله اعلم وفي رواية اخرى من سافر فيه هلك ويكره
فيه لقاء السلطان ويصلح للتجارة والبيع والمساكنة والخروج الى البحر والابنية والاساسات
والذي يهرب فيه يرجع ومن ضل فيه سلم ومن ولد في صبيحته الى الزوال كان مجنوناً ومن بعد
الزوال يكون اعماله الصالحة اقول مهر عندهم بكسر الميم وسكون الهاء اليوم اربع عشر
العدد قال مولانا جعفر بن محمد الصادق ع انه يوم صاف مختار لجميع الحوائج يصلح للبيع
والشرا والترويح والدخول على السلطان وفيه ذلك صالح لكل حاجة فاطلب فيه ما
تريد فان جيد خلقت القوة وخلق فيه ملك الموت ع وهو الذي بارك فيه الحق على
يعقوب ع جيد صالح للعبارة وفق الانهار غرس الاشجار والسفر فيه لا يتم وفي
رواية اخرى هذا اليوم متوسط يهذر فيه المنازعة ومن اقترض فيه شيئاً لم يرد
اليه وان رد فجهده ومن استقرض فيه شيئاً لم يده قال ابن معمر رواية اخرى
انه يوم ثقيل لا يصلح للطلب الحوائج فاحذر فيه واحسن الى ولدك * * *

وعبدك ومن مرض فيه يَبْرَأُ أو الرِّوْيَا فيه كاذبة والابق فيه يوجد ومن ولد فيه عاش طويلاً
وصلحت حاله وتربيته ويكون عيشه طيباً لا يرى فيه فقراً وقالت الفرس أنه يوم خفيف
وفي رواية أنه يوم ثقيل غير صالح لعل الخير فلا تلتبس فيه الحاجة وفي رواية أخرى
يوم جيد مختار جيد فيه الزواج والتزويج والختانة والشركة والتجارة ولقاء الإخوان
والمضاربة للأموال قال سلمان رضي الله عنه رزأسم الملك الموكل بحراسته العالم وهو
عالم الدروع عن الصادق أنه يوم متوسط واحذر فيه المنازعة والقرض والاستقراض فمن
اقترض فيه شُبَّان لم ير إليه ومن استقرض لم يرده ومن ولد فيه صلحت أحواله وقال سلمان
روزس وش اسم ملك موكل بحراسته العالم وهو يوم ثقيل فلا تلتبس فيه حاجة وفي
الرواية الأخرى يوم صالح وقال في روايه أخرى أنه يوم ثقيل لا يصلح لطلب الحاجة الكرام
عنه ٢٤ صاف مختار فاطلبوا ما شئتم من حوائجكم وتزوجوا وبيعوا واشتروا وازرعوا وابثوا
وادخلوا على السلطان في حوائجكم فانها تقضي لروايد عنه ٢٥ يوم صالح مختار محمود لكل عمل
فاطلبوا فيه الحوائج واشتروا والى الكتاب والعمال ومن شئت ومن ولد فيه كان مباركا
سعيدا في كل أموره ومن مرض فيه أو في ليلته خلس وبري بأذن الله تعالى وفي رواية
أخرى متوسط احذر فيه المنازعة والقرض والاستقراض أقول روزس عندهم السنين
والزعم المملتين المضمومتين اليوم الثامن عشر العدد قال مولانا جعفر بن محمد
الصادق أنه يوم مختار جيد مبارك سعيد يصلح للتزويج والتسفر فمن سافر فيه قضيت
حاجته مبارك لكل ما تريد عمله واطلب الحوائج صالح لكل حاجة من بيع وشراء وزرع
فانك ترجح واسع في جميع حوائجك فانها تقضى واطلب فيه ما شئت فانك تظفر ويصلح
للدخول على السلطان والقضاة والعمال ومن خاصم فيه عدوه ظفر فيه بأذن الله تعالى
وغلبه ومن تزوج فيه يرى خيرا ومن اقترض قرضا رده إلى من اقترض منه ومن مرض
فيه يوشك ان يبرئ والولود يصلح حاله ويكون عيشه طيبا ولا يرى فقرا ولا يموت
إلا عن توبة وقالت الفرس أنه يوم خفيف وفي رواية أخرى تحمد فيه العمارات
والأبنية وتشترى فيه البيوت والمنازل وتقضي فيه الحوائج والمهمات ويصلح للتسفر
وقال سلمان رضي الله عنه رزأسم الملك الموكل بالتيار الدروع عن الصادق أنه
يوم سعيد صالح لكل شيء من بيع واشراء وزرع أو سفر ومن خاصم فيه عدوه ظفر
به والقرض فيه يرد والمرضى فيه يبرأ ومن ولد فيه صلحت أحواله وقال سلمان رضي

روزش اسم ملك موكل بالتران يصلح للسفر وطلب الحوائج وفي الرواية الأخرى يوم
 صالح للسفر وكل ما تريد من حاجة الكارم عنه مختار صالح للسفر وطلب الحوائج ومن
 خاصم فيه عدوه خصمه وطفريه بقدره الله تعالى الزايد عنه مختار السفر والتزويج
 وطلب الحوائج ومن خاصم عدوه فيه خصمه وغلبه وقهره ومن ولد فيه كان حسن
 التربية محمود العيش ومن مرض فيه أو في ليلته بوي باذن الله تعالى ونجا في رواية
 أخرى يصلح للبيع والشراء والزرع أقول أكثرهم صحوا الاسم بفتح الراء المهملة وسكون
 الشين المجمة والتون وصح بعضهم رش بغير نون كما في الدروع اليوم التاسع عشر
 العدد قال مولانا جعفر بن محمد الصادق ع أنه يوم خفيف يصلح لكل شيء والسفر فمن
 سافر فيه قضى حاجته وقضيت أموره وكل ما يريد يصلح إليه صالح للتزويج والمعاشر
 والحوائج وتعلم العلم وشر الرقيق والمناشية سعيد مبارك ولد فيه استحق بن ابراهيم ع
 ومن ضل فيه أو هرب قدر عليه بعد خمسة عشر ليلة ومن ولد فيه كان صالحا للخال
 متوقفا لكل خير وفي رواية أخرى أنه يوم شديد كثرة شدة لا تعجل فيه عملا من أعمال الدنيا
 والزم فيه بديتك وأكثر فيه ذكر الله عز وجل وذكر النبي ع ومن مرض فيه ينجو ولا تسافر
 فيه ولا تدفع فيه إلى أحد شيئا ولا تدخل على سلطان ومن رزق فيه يكون سعي الخلق
 وقال أمير المؤمنين ع من ولد فيه يكون مرفقا مباركا وقال الفرس يوم ثقيل وفي رواية
 أخرى أنه يجدي فيه لقاء الملوك والسلاطين لطلب الحوائج وطلب ما عندهم وفي أيديهم
 وهو يوم مبارك وقال سلمان الفارسي رضي فرودين وفسام الملك المؤكل بالأرواح
 وقبضتها وفي ليلة تسع عشرة من شهر رمضان يكتب وقد الحاج ويستحب فيه الغسل
 وفي ليلة الأربعاء تسع عشر رمضان سنة أربعين من الهجرة ضرب مولانا أمير المؤمنين
 ع الدروع عن الصادق ع أنه يوم سعيد ولد فيه استحق وهو صالح للسفر والمعاشر
 والحوائج وتعلم العلم وشر الرقيق والمناشية ومن ضل فيه أو هرب قدر عليه بعد خمس
 عشرة ليلة ومن ولد فيه يكون صالحا موقفا للخيرات انشاء الله تعالى وقال سلافاً
 رضي فرودين اسم ملك موكل بالأرواح وقبضتها وهو يوم مبارك وفي الرواية
 الأخرى مثل الثامن عشر الكارم عنه مختار صالح لكل عمل ومن ولد فيه يكون مباركا
 الزايد عنه يوم مختار مبارك صالح لكل عمل تريد فيه ولدا استحق بن ابراهيم ع
 فيه الحوائج والقي السلطان واكتب الكتب واعمل الأعمال ومن ولد فيه كان كاتباً

مباركاً من روقاً ومن مرض فيه اوفى ليلته خيف عليه وفي رواية اخرى يصلح للسفر والمعا
 وطلب العلم وشراء الرقيق والماشية ومن ضل فيه او هرب يقدر عليه بعد نصف شوال
 اقول نوردين عندهم بفتح الغاء وسكون الراء وفتح الواو ثم سكون الراء وكسر الدال
 العشر وان العدد قال مولانا جعفر بن محمد الصادق ع انه جيد مبارك يصلح لطلب
 الحوائج والسفر من سافر فيه كانت حاجته مقضية والبناء والتزويج والدخول على السلطان
 وغيره وفي رواية اخرى انه ولد فيه اسحق ع محمود العاقبة جيد لطلب الحوائج طالع
 بحقك وازرع ماشيت ولا تشتري فيه عبداً وفي رواية اخرى تجنب فيه شراء العبد
 وفي رواية اخرى انه يوم متوسط الحال صالح للسفر والبناء ووضع الاساس وحصاد
 الزرع وغرس الشجر والكرم واتخاذ الماشية من هرب فيه كان بعيداً لدرك ومن ضل فيه
 خفي امره ومن مرض فيه صعب مرضه وفي رواية اخرى من مرض ثماناً ومن ولد فيه
 يكون في صعوبة العيش ويكون ضعيفاً وفي رواية اخرى من ولد فيه كان حليماً
 فاضلاً قال مولانا امير المؤمنين ع من سافر فيه رجع سالماً غنياً وقضى الله حوائجه
 وحصله من جميع المكار وقالت الفرس انه يوم خفيف مبارك وفي رواية اخرى انه
 يوم محمود يحمد فيه الطلب للعاش والتوجه بالانتقال والاشتغال والاعمال المرضية
 والابتداءات بالامور وقال سلمان رضي الله عنه روزا دروغ عن الصادق ع انه يوم متوسط
 صالح للسفر وقضاء الحوائج والبناء ووضع الاساس وغرس الشجر والكرم واتخاذ الماشية
 ومن هرب فيه بعد دركه ومن ضل فيه خفي امره ومن مرض فيه صعب مرضه ومن ولد
 فيه صعب عيشه وقال سلمان رضي الله عنه روزا دروغ اسم ملك موكل بالحصن والحذلان والحروب
 والجدال وهو جيد مبارك وفي الرواية الاخرى يوم مبارك يصلح للسفر ولطلب الحوائج
 المكار منه ع جيد مختار للحوائج والسفر والبناء والفرس والدخول الى السلطان يوم
 مبارك باذن الله الزايد عنه ع يوم جيد محمود صالح مسعود مبارك لما يوثق فاشتر
 فيه بيع وعمل ماشيت ومن ولد فيه كان طويل العمر ملكاً يملك بلد او ناحية منه
 ومن مرض فيه اوفى ليلته يخلص باذن الله تعالى وفي رواية اخرى يوم متوسط يصلح
 للسفر والحوائج والنساء ووضع الاساسات وغرس الشجر والكرم واتخاذ الماشية ومن
 هرب فيه كان بعيداً لدرك ومن ضل فيه خفي امره ومن مرض فيه صعب مرضه ومن
 ولد فيه غاش في صعوبة اقول المضبوط عندهم بهرام بفتح الباء وسكون الهاء الحادي

والعشرون العدد قال مولانا جعفر بن محمد الصادق ع انه يوم نحس مستمر يصلح فيه اراقة الدماء فاتقوا فيه ما استطعتم ولا تطلبوا فيه حاجة ولا تنازعوا فيه فانه مذموم ردي مخوس ولا تعلق فيه سلطان تنقيته فهو يوم ردي لساير الامور ولا تنج من بيتك وثوق ما استطعت وتجنب فيه اليمين الصادقة وتجنب فيه الهوام فان من تسع فيه مات ولا تواصل فيه احدا فهو اول يوم اريق فيه الدم وحاضته فيه حوى ومن سافر فيه لم يرح وخيف عليه ولم يرح والمرضى تشدد علته ولم يبرأ ومن ولد فيه يكون محتاجا فقيرا وفي رواية اخرى ومن ولد فيه يكون الفرس انه يوم جيد وفي رواية اخرى يصلح فيه اهراق الدم ولا تطلب فيه حاجة ويتقى فيه من الادمى وفي اخرى يكره فيه ساير الاعمال والفصد والمجامة ولقاء الاخبار والقواد والسياسة وقال سلمان را م روزا الذروع عن الصادق ع انه يوم نحس ردي فلا تطلب فيه حاجة واتق في السلطان ومن سافر فيه خيف عليه ومن ولد فيه يكون فقيرا محتاجا وقال سلمان روز ما اسم ملك موكل بالفرج يصلح لاهراق الدماء حسب وفي الرواية الاخرى يوم نحس وهو يوم اراقة الدم فلا تطلب فيه حاجة المكارم عنه ع يوم نحس مستمر الزوايد عنه ع يوم نحس مذموم اكل فيه من الشجرة وعصى ربه فاخذره ولا تطلب فيه حاجة ولا تلق سلطانا ولا تقبل هدا ولا تشارك احدا واقعد في منزلك واستعد بالله من شره ومن ولد فيه كان ضيق العيش نكد الحيوة ومن مرض فيه يخاف عليه وفي رواية اخرى شقى فيه السلطان والسفرا قول المضبوط عندهم رام بفتح الراء المهمله اليوم الثاني والعشرون العدد قال مولانا جعفر بن محمد الصادق ع انه يوم مختار حسن ما فيه مكروه يصلح لكل حاجة والشر والبيع والصبيد فيه والسفر ومن سافر فيه ربح ويرجع معافا الى اهله سالما وطلب الحوائج والمكالم وسائر الاعمال والصدقة وفيه مقبولة ومن دخل على سلطان قضيت حاجته ويبلغ بقضاء الحوائج وفي نسخة اخرى ومن قصد السلطان وجد مخافة وفي رواية اخرى خفيف صالح لكل شئ ياتس فيه الرؤيا فيه مقصوبة والتجارة فيه مباركة ومن مرض فيه برئ سريعا وقالت الفرس انه يوم يضل وفي رواية اخرى انه يمحى فيه كل حاجة والاعمال السلطانية وسائر التصاريح في الاعمال الا التي وهو يوم خفيف يصلح لكل حاجة يواد قضاؤها قال سلمان رض ياد روزا الذروع عن الصادق ع انه يوم صالح لقضاء الحوائج والبيع والشر والدخول عن السلطان والصدقة فيه مقبولة

والمريض فيه يبرأ سريعاً والمسافر فيه يرجع معافاً وقال سلمان رضي الله عنه ما دام ملك فكل
 بالترجى يوم خفيف يصلح لكل حاجة وفي الرواية الأخرى يوم صالح لكل شيء يلتبس فيه الكرام
 عنه ٤ مختار صالح للشر والبيع ولقاء السلطان والسفر والصدقة الزايد عنه ٥ يوم سعيد
 مبارك مختار لما تريد من الأعمال فاعمل ما شئت والى ما شئت فإنه مبارك ومن ولد فيه
 كان مباركاً ميموناً سعيداً ومن مرض فيه اوفي ليلته لا يخاف عليه يخلص ويستحب فيه
 الشر والبيع بيان قوله ٤ ويبلغ لقضاء الحوائج اي حوائج غيره وهو تأكيد مقصوده اي
 ينبغي ان يقص لغيره ليعتبرها اليوم الثالث والعشرون العدد قال مولا ناجع بن محمد
 محمد الصادق ٤ يوم سعيد مختار ولد فيه يوسف ٤ يصلح لكل حاجة ولكل ما تريد منه
 وخاصة التزويج والتجارات كلها والدخول على السلطان والسفر ومن سافر فيه غنم
 والذي قبله يصلح للبيع والشر والرؤيا فيه كاذبة والابق فيه يوجد والصالحة ترجع
 والمريض فيه يبرأ ومن ولد فيه الاموات الامتوتاً ولد فيه فعمون قال مولا ناسر
 المؤمنين ٤ ولد فيه بن يامين اخو يوسف ٤ ومن ولد فيه يكون من ذوا مباركاً وقالت
 الغرس انه يوم خفيف يمد فيه التزويج والغفلة والسفر والاخذ والعطاء ولقاء السلطان
 صالح لسائر الأعمال ولقضاء الحوائج وقال سلمان رضي الله عنه ما دام الملك الموكل
 بالنوم واليقظة وحراسه الارواح حتى ترجع الى الابدان وفي رواية اسم من اسماء الله
 تم الدروع عن الصادق ٤ انه ولد فيه يوسف ٤ وهو يوم صالح لطلب الحوائج والنجاة
 والتزويج والدخول على السلطان ومن سافر فيه غنم واصاب ومن ولد فيه كان حسن
 التربية وقال سلمان رضي الله عنه ما دام من اسماء الله تم يوم خفيف لسائر الحوائج وفي
 رواية اخرى مثل الثاني والعشرين المكارم مختار جيد خاصة للتزويج والتجارات كلها
 والدخول على السلطان الزايد عنه ٤ يوم سعيد مبارك لكل ما تريد للسفر والتحويل من
 مكان الى مكان وهو جيد للحوائج ولقاء الملوك ومن ولد فيه كان سعيداً وعاش عبداً
 طيباً ومن مرض فيه اوفي ليلته نجاباً من الله تم وفي رواية اخرى ان يوسف ٤ ولد فيه
 يصلح للتزويج اقول الاسم عندهم ديتدين بفتح الدال المهملة وسكون الياء المثناة
 التحتانية وكسر التاء وفتحها وكسر الدال المهملة ومنهم من سحجه ديبادين وفي نسخ
 الدروع تصحيفات اليوم الرابع والعشرون العدد قال مولا ناجع بن محمد الصادق
 ٤ انه يوم خمس مستثنى مذموم مشيوم ملعون ولد فيه فروعون له وهو يوم عسر نكد

فاتقوا ما استطعتم لا ينبغي ان يقتدي فيه لحاجة ويكره في جميع الاعمال والاحوال بحسن لكل امر
 تطلب فيه من سافريه مات في سفره وفي رواية اخرى من مرض فيه طال مرضه ومن ولد
 فيه يكون سقيما حتى يموت نكدا في عيشه ولا يوفق لخبر وان حرض عليه جهده يقتل في آخره
 او يغرق وفي رواية اخرى ان تصيب للسكر والرويا فيه كاذبة قال امير المؤمنين ع من ولد
 في هذا اليوم علا امره الا ان يكون خنيا حقيقيا ومن مرض فيه طال مرضه وقالت الفرس انه
 يوم خفيف بجيد وفي رواية اخرى انه ردي مذموم لا تطلب فيه حاجة ولد فيه فرعون
 ذي الازنات وقال سلمان رضي رذا سم الملك الموكل بالسعي والحركة وفي رواية اخرى
 اسم الملك الموكل بالثوم واليقظة وحراسة الارواح حتى ترجع الى الابدان الذروع عن
 لصادق ع يوم انه يوم ردي نحس فيه ولد فرعون فلا تطلب فيه امر من الامور ومن ولد
 فيه نكد عيشه ولم يوفق لخبره يقتل اخر عمره او يغرق والمرضى فيه يطول مرضه وقال سلمان ن
 وعزوين ملك موكل بالثوم والسعي والحركة وحراسة الارواح الى ان ترجع الى الابدان يوم
 نحس مستمر مكره لكل حال وعمل فاحذره والمولود فيه كاذبا وفي رواية اخرى يوم
 نحس مستمر فيه ولد فرعون ومن ولد فيه يقتل ولا يكون موفقا وان جهده ويكون عيشه
 نكدا المكارم عنه يوم مذموم مشوم الزايد عنه ع يوم نحس مستمر مكره لكل حال وعمل
 فاحذره ولا تعمل فيه عملا ولا تلق احدا واتعد في بيتك واستعد بالله من شره ومن ولد فيه
 كان نحوسا ومن مرض فيه اوفي ليلته خيف عليه او طال مرضه وفي رواية اخرى فيه ولد فرعون
 والمولود فيه يقتل في اخر عمره اذا حرص في طلب الرزق او يغرق اقول دين بكسر الدال وسكون
 الياء الخامس والعشرون العدد قال مولانا جعفر بن محمد الصادق ع انه يوم مذموم نحس
 وهو اليوم الذي اصاب مصوفيه تسعة ضروب من الآفات فلا تطلب فيه حاجة واحفظ
 نفسك فانه اليوم الذي ضرب فيه اهل الايات مع فرعون وهو شديد البلاء الا بقر فيه
 يرجع ولا يحلف فيه صادقا ولا كاذبا وهو يوم مشوم من سافريه لا يرجع ومن مرض فيه امجد
 ولم يبق في مرضه فاتقه وفي رواية اخرى من ضرب فيه لا يكا ديرا وهو الى الموت اقرب من الخنوق
 ومن مرض فيه لا ينجو ومن ولد فيه كان ملكا مرفقا نجيبا من الناس تصيبه آفة شديدة
 ويسلم منها وفي رواية اخرى من ولد فيه يكون نقيها وفي رواية اخرى انه يوم جيد للبيع
 والشر والربع ويصلح لقضاء الحوائج ومن ولد فيه كان كذابا ثامنا لاخير فيه وقال امير
 المؤمنين ع استعبدوا فيه بالله وقالت الفرس انه يوم قتل ردي مكره اصيدوا فيه اهل

أصبح ضربات من البلا وهو نحس فتفرغ فيه للدعاء والصلوة وعمل الخير وقال سليمان
 الفارسي رضي الله عنه روز اسم الملك الموكل بالجن الدروع عن الصادق عليه السلام يوم نحس ردي
 فاحفظ نفسك فيه ولا تطلب فيه حاجة فانه يوم شديد بالبلاء ضرب الله فيه اهل مصر
 بالآيات مع فرعون والمريض فيه يجهد والموالد فيه يكون مباركا مرزوقا نجيبا وتصيبه
 علة شديدة فيسلم منها وقال سليمان رضي الله عنه روز اسم ملك موكل بالجن والشياطين
 يوم نحس ضرب الله فيه اهل مصر بالآيات فتفرغ فيه للدعاء والصلوة وعمل الخير وفي
 الرواية الاخرى عنه يوم نحس مشوم ضرب الله فيه اهل مصر بالآيات فانهم يجهدون
 ومن مرض فيه لم يبق من مرضه المكارم عنه ردي مذموم يجرد فيه من كل شيء الزايد
 عنه يوم نحس مكره ثقيل نكد فلا تطلب فيه حاجة ولا تلق احدا ولا تسافر فيه
 في منزلك واستعد بالله من شره ومن ولد فيه كان ثقيل العريه نكد الحيرة ومن مرض
 فيه اوفي ليلته يحاف عليه وفي رواية اخرى انه يوم ضرب فيه اهل الآيات مع فرعون
 والموالد فيه يكون نجيبا مباركا مرزوقا تصيبه علة شديدة ويسلم منها اقول المشهور في
 تصحيح الاسماء بفتح الهزة وسكون الواو المهمل ثم الدال المهمل قد تمد الهزة وبعضهم
 صحته بكسر الهزة السادس والعشرين العدد قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه
 يوم صالح مبارك للسفر ضرب فيه موسى البحر فانطلق يصلح لكل حاجة ما خلا التزويج
 والسفر فاجتنبوا فيه ذلك فانه من تزوج فيه لم يتم تزويجه ويفارق اهله ومن سافر فيه
 لم يصلح له ذلك فليست صدق وفي رواية اخرى يوم صالح لسفر وكل امرئ اذ التزويج فمن
 تزوج فيه فارق زوجته لأن فيه انطلق البحر لموسى ولا تدخل فيه على اهلك اذا قدمت
 من سفر والمريض فيه يجهد والموالد فيه يطول عمره وقال سليمان رضي الله عنه روز اشتاد اسم ملك
 خلق عند ظهور الدين يوم صالح لكل امرئ الا التزويج فمن تزوج فيه فوق ينفك عنها كافر بالله البحر
 المكارم عنه يوم صالح لكل حاجة سوا التزويج والسفر وعليكم بالصدقة تتفقون بها الزايد
 عنه يوم صالح متوسط للبيع والشراء والسفر وقضاء الحاجج والبناء والفرس والتزويج وهو
 يوم جيد فسا فرفيه والى من شئت تغلب وتقضي حوائجك ومن ولد فيه كان متوسط
 الحال ومن مرض فيه اوفي ليلته بري بعد مدة ويكره فيه التزويج وفي رواية اخرى هو
 يوم ضرب فيه موسى بعضا البحر فلا تدخل على اهلك اذا اتيت من سفرك والموالد يطول
 عمره والمريض يجهد اقول المصنوع عندهم اشتاد بفتح الهزة وسكون الشين المجهد وقع التأ

ثم الألف ثم الدال المهملة ونقل عن السيد ركن الدين الآملي أنه بالسّتين المهمة السّابع
والعشرون العدد قال مولانا ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع أنه يوم مختار جيد
يصلح لطلب الحوائج والشرا والبيع والدخول على السلطان والبناء والزرع والخصومة ولقاء
القضاة والسفر والابتدآت والأساسات والتزيين وهو يوم سعيد جيد وفيه ليلة
القدر ما شئت خفيف لسائر الأحوال التجزئة وطالب بحقك وطلب عدوك والتزيين
وادخل على السلطان والقي فيه من شئت ويكره فيه اخراج الدم ومن مرض فيه مات
ومن ولد فيه يكون جيلاً حسناً طويل العمر كثير الرزق قريباً الى الناس محباً اليهم وفي
رواية اخرى يكون غشوماً مرزوقاً وقال يا امير المؤمنين ع ولد فيه يعقوب ع ومن ولد
فيه يكون مرزوقاً محبوباً عند اهله ولكنه يكثر حزناً ويفسد بصره وقالت الفرس انه
يوم جيد يحمي الحوائج ويسهل الامور والاعمال والتصرفات ولقاء التجار والسفر للسّيا
يحمل فيه امره ومن ولد فيه يكون مرزوقاً محباً الى الناس طويلاً عمره وقال سلمان الفارسي
اسم من رعا اسم الملك الموكل بالطير الدروع عن الصادق ع انه يوم صالح لكل امرئ المولود
فيه يكون حسناً جيلاً طويل العمر كثير الخير قريباً من الناس محباً اليهم قال سلمان الفارسي
رضي الله عنه ان اسم ملك الموكل بالطير والمولود فيه كما مرنا في الرواية الاخرى
يوم سفره صالح لكل شيء تريد المكارم جيد مختار الحوائج وكلما زاد لقاء السلطان
الزوايد عنه يوم صافي مبارك من الخوس صالح للحوائج الى السلطان والى الاخوان
والسفر الى البلدان خالق فيه من شئت وسافر الى حيث اردت ومن ولد فيه كان مباركاً
خفيف الرتبة ومن مرض فيه اوفي ليلته نجاة وفي رواية اخرى انه يكون طويل العمر كثير الخير
اقول اسمان بالالف المدونة كاسم السمّانة ولذا قيل اسم ملك موكل بالطير وقيل بالمئات
والامور المتعلقة بهذا اليوم التاسع والعشرون العدد قال مولانا ابو عبد الله جعفر
بن محمد الصادق ع انه يوم سعيد مبارك ولد فيه يعقوب ع يصلح للسفر وجميع الحوائج وكل امرئ
والعمارة والبيع والشرا والدخول على السلطان قابل فيه اعداءك فانك تظفرهم
والترويج وفي رواية اخرى لا يخرج فيه الدم فانه ردي من مرض فيه يموت ومن ابق فيه
رجع ومن ولد فيه يكون حسناً محبوباً محباً الى الناس والى اهله مشغوقاً محزوناً طول
عمره وقصيبه الثوم ويبطل في بدنه ويبا في في آخر عمره ويعمر طويلاً ويبطل في بصره قال
مولانا امير المؤمنين ع ولد فيه يكون صديق الوجه مسعود المجد مباركاً ميموناً ومن طلب

فيه شيئاً ثم له وكان عاقبته مجودة وقالت الفرس انه يوم ثقيل مخوس وفي رواية اخرى
يجد فيه فضل الحوائج ومبارك فيها قضاء الامور والمهمات ورفع القصوريات وإلقاء
القوادح والمجاذب والاعجاب وهو يوم مبارك سعيد والاحلام فيه تصح من يومها وقال السلطان
رض واما يدروز اسم الملك المؤكل بالقضا بين الخلق وروي اسم الملك المؤكل بالسموات
الذريع عن الصادق انه يوم صالح لكل امر ولد فيه يعقوب م ومن ولد فيه يكون محزوناً
وتصديه الغوم ويتلى في بدنه وقال سلمان الفارسي رضي وروايات واسم ملك مؤكل
بالسموات وقيل بالقضا بين الخلق يوم مبارك سعيد والاحلام تصح في يومها وفي الزيادة
الاخرى يوم سعيد فيه ولد يعقوب م ومن ولد فيه يكون مريضاً محبباً الى اهله والى الناس
ويحترطون وتصديه الغوم ويتلى في بصره الكارم مخرج الزايد يوم مبارك سعيد
لكل عمل وحاجة وسفر وبناء وغرس واعمل فيه ما شئت فانه يوم مبارك سعيد ومن
فيه يكون مباركاً مقبلاً ومن مرض فيه او في ليلته برئ من مرضه وفي رواية اخرى ان
يعقوب م ولد فيه ومن ولد فيه يكون محزوناً طويلاً عمره يصيبه الغم ويتلى في بدنه اقول
المضبوط في الاسم ما يفتح الراء المهملة ثم الالف وسكون الميم والياء المتشابهة القناتية
ثم الدال المهملة التاسع والعشرون العدد قال مولانا ابو عبد الله جعفر بن محمد
الصادق انه يوم مختار يصلح لكل حاجة واخراج الدم وهو يوم سعيد لساير الامور
والحوائج والاعمال وفيه تبارك الله تعالى على الارض المقدسة ويصلح للنقلة والعبادة
والبهائم ولقاء الاخوان والاصدقاء وفعل البر والحركة ويكره فيه الدين والسلف والاحياء
من سافر فيه يصيبه ما لا كثير الا من كان كاتباً فانه يكره له ذلك والرواية فيه صادقة ولا
تقصها الا بعد يوم والمريض فيه يموت والابق فيه يوجد ولا تستخلف فيه احداً ولا تلحق
فيه من احد وارسل فيه على السلطان ولا تضرب فيه حراً ولا عبداً ومن ضلّت ماله وجد
وفي روايته من مرض فيه برئ ومن ولد فيه يكون صالحاً حليماً وفي رواية اخرى انه متوسط
للاجمود ولا مذموم تحتب فيه الحركة وقالت الفرس انه يوم جيد محمد فيه النقل والتغير
والحركة والولود فيه يكون شجاعاً وهو صالح لكل حاجة ولقاء الاخوان والاصدقاء والاعمال
وفعل الخير والاحلام فيه تصح في يومها وقال سلمان الفارسي رضي ما راى سفيان بن عيينة
الملك المؤكل بالابنية والابنمان والعقول والاشباع والابصار وفي رواية اخرى للمؤكل
بالافئدة الذريع عن الصادق انه يوم صالح لكل امر ومن ولد فيه يكون حليماً ومن

سافر فيه اصاب ما لا يجزيلا ومن مرض فيه بري سريعا ولا تكتب فيه وصية وقال سلمان
 فارسي قد اسلم ملك موكل بالامانة والقول والاسماع والابصار يصلح للقاء الاخوان واصدا
 وكل حاجة والاحلام تقع فيه من يومها وفي الرواية الاخرى يوم مبارك صالح لكل حاجة
 من لقاء السلطان والاصدا وفعل البر وغير ذلك المكاسب عنده مختار يجتد لكل حاجة ما خلا
 الكتاب فانه يكره له ذلك ولا اذن له ان يسعى في حاجة ان قد عر على ذلك ومن مرض فيه بري
 سريعا ومن سافر فيه اصاب ما لا كثيرا ومن ابق فيه رجع الزوايد عنده يوم مبارك فتر
 الامر يصلح للمواج والتصرف فيها ولقاء الملوك والسفر والنقلة فاقض فيه كل حاجة و
 سافر وابق من شئت ومن ولد فيه كان مباركا ومن مرض فيه او في ليلته يمان عليه في
 رواية اخرى الذي يولد فيه يكون حليبا والمسا فر فيه يصيب ما لا يجزيلا كثيرا وتكره
 فيه الوصية اقول اسم عندهم ما راسفند بفتح الميم ثم الالف والراء الساكنة ثم الهجزة
 المكسورة والسين المهملة الساكنة والفاء المفتوحة والتون الساكنة وقيل ما راسفندا
 وقيل سبندان بالهاء المحجمة فيها الثلاثون العدد قال مولانا ابو عبد الله جعفر بن
 محمد الصادق انه يوم مختار جيد يصلح لكل شئ والشر والبيع والزرع والغرس والبناء والترقي
 والسفر واخراج الدم وفي رواية اخرى لا تسافر فيه ولا تنقض لغيره الا للعاملة وقل فيه
 السفر بالحركة فيه روي من ولد فيه يكون حليبا مباركا وتصر تربيته ويسوع خلقه ويرزق
 مذقا يكون لغيره ويمنع من التمتع بشئ منه وفي رواية اخرى من ولد فيه كفى كلامه وفيه
 ويكون المولود فيه مباركا صالحا يرفع امره ويعلو شأنه ولد فيه اسم عليل بن ابراهيم و
 فيه خلق الله العقل واسكنه بروس من احب من عباده ومن هرب فيه اخذ ومن ضلكت
 منه ضالته وجدها ومن اقترض فيه شيئا رده سريعا ومن مرض فيه بري سريعا قال مولانا
 امير المؤمنين من ولد فيه يكون حليبا مباركا صادقا أمينيا يعلو شأنه ومن ضاع له
 شيئا يجده باذن الله تعالى قالت الفرس انه يوم خفيف يحمى فيه الاعمال والتصرفات و
 يصلح لشرب الادوية المسهلة وقال سلمان الفارسي انيران روز اسم الملك الموكل
 بالدهر والازمنة الذرع الواقعة عن الصادق انه يوم جيد للبيع والشر والزواج
 ومن ولد فيه يكون حليبا مباركا ويعسر تربيته ويسوع خلقه ويرزق رزقا يمنع منه
 ومن هرب فيه اخذ ومن ضلكت له ضالته وجدها ومن اقترض فيه شيئا رده سريعا
 وقال سلمان رضي الله عنه روز انيران اسم موكل بالدهور والازمنة يوم سعيد

مبارك يصلح لكل شيء تريد وفي الرواية الاخرى لكل حلجة تلتبس مكارم الاخلاق عن مختار
 جيد لكل شيء وكل حاجة من شرا بيع وتوزيع ومن مرض فيه بري سريعا ومن ولد فيه يكون
 حلما مباركا ويرتفع امره ويكون صادق اللسان صاحب رعا الزوائد الفوائد عن الصادق يوم
 مبارك ميمون مسعود مصلح مخ فاعمل فيه ما شئت والحق من اردت وخذ واعط وسافر
 وانتقل وبع واشتر فانه صالح لكل ما تريد موافق لكل ما يعمل ومن ولد فيه كان مباركا
 ميمونا مقبلا لحسن التربية ومن مرض او في ليلته لم تطل علته ونحاسا لما باذن الله تعالى وفي
 رواية اخرى يكره فيه السفر والموالود فيه يرزق رزقا واسعا يكون لغيره وينع من التمتع
 بشيء منه ومن هرب فيه اخذ واذا ضلته فيه ضالة وجدت والقروض فيه يعود سريعا
 والله اعلم واحكم اقول الانير اعندهم بفتح الهزة وكسر النون بالياء الساكنة ثم الراء المهملة
 المفتوحة ثم اعلم ان الظاهر من اكثر هذه الروايات ان المراد بالايام المذكورة فيها ايام الشهور
 العربية ويظهر من بعضها كبحر سلمان الفارسي رضي الله عنه ان المراد بها الشهور العربية وايامها
 كما سيظهر من اسمائها وتوافيقها لما نقله النجاشي عن الفرس في ذلك ويمكن ان يقال لما
 كان في بدء خلق العالم شهر فروردين مطابقا على بعض شهور العربية ابتداء وانها عرفت
 العادة والخمسة والسعادة في ايام الشهرين معا كما نقل في ان اول خلق العالم كان الشمس
 في الحمل وعند افتراقهما واختصاصا باحدهما ويمكن حمل اختلاف الاخبار اية على ذلك بان
 يكون ما ورد في سعادة بعض الاخبار وخمسة بعينه في الاخرين لسبب اختلاف المقصود
 من الشهر فيها وكون المراد في احدهما العربية وفي الاخرى الفارسية لكن باليقين والتحصيل
 مشكل ولو امكن رعايتها معا كان اولها وسبب في تمام القول في ذلك الباب الا ان شاء الله
 قال السيد نعمة الله الجزائري في كتاب الانوار النعمانية واما احكام
 عاشوراء فقد روي الشيخ الرازي في كتاب القصص عن الصادق
 باسناده الى الصادق قال ان في كتاب دانيال عليه السلام ان المحرم
 انما كان يوم السبت يكون الشتاء باردا يكثر فيه الجلياء وتكثر الكماة ويقال لعل وتغلو فيه
 المخططة ويكثر فيه الوباء وموت الاطفال وتكثر المجاميع وتسلم الزراعة من الانات يحصل
 في الحب وبعض الاشجار اذنة وبعض الكرم وتروغن فيه الاسعار ويقع الغامون في بلاد
 الروم ويكون حرب بين الروم والعرب والظفر للعرب ينعمون اموال الروم ويأسرون نذرا
 ويكون لهم الظفر واذا كان المحرم في يوم الاحد يكون الشتاء معتدلا ويكون فيه

في يوم الاحد

احكام بالظن
 هلال عاشوراء

مطر نافع ويصيب بعض الاشجار آفة ويكون فيه انواع الموت والبلا ويكون العسل قليلاً
 في تلك السنة ويكون في الهوى اثر الماء والوباء والموتان ويكون في اخر السنة غلة قليلة
 في الماكولات ويكون الغلبة للسلطان في آخره واذا كان المحرم في يوم الاثنين
 يكون الشتاء صالحاً ويكون في الصيف حر شديد ويكثر المطر في اوائه ويكثر البقر والغنم
 ويكثر العسل ويرخص الطعام والاسعار في بلدان الجبال وتكثر الفواكه في ادرميحان وعلق
 الجهم والاهواز وبئر فارس وقيل المزاد ببلا والجبل همدان وما والاها ويكثر في تلك السنة
 موت النساء في آخر السنة يخرج خارجي على السلطان بنواحي المشرق ويصيب بعض فارس
 ثم ويكثر الزكام في ارض الجبل واذا كان المحرم في يوم الثلاثاء فانه يكون الشتاء
 شديداً البرد ويكثر الثلج والجمل بارض الجبل وناحية المشرق ويكثر الغنم والعسل ويصيب
 بعض الاشجار من الكرم آفة ويكون بناحية الشام والمغرب آفة من حدث يحدث في السماء
 ويموت فيه خلق كثير ويخرج على السلطان خارجي قوي وتكون الغلبة للسلطان ويكون في
 ارض فارس في بعض الغلات آفة وتغلو الاسعار في اخر السنة واذا كان المحرم
 في يوم الاربعاء فان الشتاء يكون وسطاً ويكون المطر في الصيف صالحاً نافعاً مباركاً
 وتكون الثمار والغلات في الجبال كلها وفي ناحية المشرق الا انه يقع الموت في الرجال في آخر
 السنة ويصيب الناس بارض بابل وبالجبل آفة وتورخص الاسعار وتفسد مملكته العرب
 في تلك السنة وتكون الغلبة للسلطان واذا كان المحرم في يوم الخميس فانه
 يكون الشتاء ملائماً ويكثر القمح والفواكه والعسل بجميع نواحي المشرق وتكثر الحمى في اول السنة
 وفي آخره وبجميع ارض بابل في آخر السنة ويكون للروم على المسلمين غلبة ثم تظهر العرب
 عليهم بناحية المغرب ويقع بارض السند حروب والظفر ملوك العرب واذا كان المحرم
 في يوم الجمعة فانه يكون الشتاء بارداً ويقل المعز وماء الاودية والعيون ونقل
 الغلات بناحية الجبال مائة فرسخ في مائة فرسخ ويكثر الموت في جميع الناس وتغلو
 الاسعار بناحية المغرب ويصيب بعض الاشجار آفة ويكون للروم على الفرس كره شديد
 واما علامات كسوف الشمس في الاثني عشر شهراً فاذا انكسفت الشمس
 في المحرم فان السنة تكون خصبة الا انه يصيب الناس اوجاع في آخرها وارضهم يكون
 للسلطان الظفر على اعدائه وتكون لذلة بعدها سلامة واذا انكسفت في صفر
 فانه يكون فرح ووجع في ناحية المغرب ويكون قتال في المغرب كثير اثم يقع العهْل في ربيع

الملك
 السعدي
 السعدي

والظفر يكون للسلطان واذا انكسفت في ربيع الاول فانه يكون بين الناس صلح
ويقل الاختلاف والظفر للسلطان بالمغرب ويقبل البقر والغنم ويتسم في آخر السنة الاربع
ويقع الويا في الابل والبدو واذا انكسفت في ربيع الاخر فانه يكون بين الناس
كثير ويقتل منهم خلق كثير ويخرج خارجي على الملك ويكون فرح وقتال ويكثر الموت في الناس
واذا انكسفت في شهر جمادى الاولى فانه يكون السعة في جميع الناس بناحية
المشرق والمغرب ويكون للسلطان على الرعية نظر ويحسن السلطان الى اهل مملكته ويؤا
جانبهم واذا انكسفت في شهر جمادى الثانية فانه يموت رجل عظيم في المغرب ويقع
بلا ومصر قتال وحروب شديده ويكون ببلا المغرب غلاء في آخر السنة واذا انكسفت
في شهر رجب فانه تهر الارض وتكون امطار كثيرة بالجبال وبناحية المشرق ويكون
جرا بناحية فارس ولا يضرهم ذلك واذا انكسفت في شهر شعبان يكون ساء
في جميع الناس من السلطان ويكون للسلطان ظفر على اعدائه بالمغرب ويقع بلا في الجبال
في آخر السنة ويكون عاقبته الى سلامه واذا انكسفت في شهر رمضان كان
جمله الناس يطيعون جبل فارس ويكون للروم على العرب كره شديده ثم يكون الغلب
على الروم يسبي منهم ويغنم واذا انكسفت في شتوال فانه يكون في ارض الهند الفخ
قتال كثير ويكثر نبات الارض بالمشرق واذا انكسفت في ذي القعدة فانه يكون
كثير متواتر ويقع خراب عظيم وتغلو عليهم اسعارهم ويخرج خارجي على الملك ويصيب منه
شدة ويقبل طعام اهل فارس ثم يرخص الطعام في السنة الثانية في علامات خسوف
القمر طول السنة واذا انخسف القمر في شهر المحرم فانه يموت رجل عظيم وتنقص
الفاكهة في الجبال ويقع في الناس حكة ويكثر الرمذ بارض بابل ويقع الموت وتغلو اسعا
ويخرج خارجي على السلطان والظفر للسلطان ويقتلهم واذا انخسف في شهر صفر
فانه يكون جوع ومرض في بابل وبلا دها حتى انه يتخوف على الناس ثم تكون امطار كثيرة
فيحبس نبات الارض وحال الناس وتكون في الجبال فاكهة كثيرة واذا انخسف القمر
في شهر ربيع الاول فانه يقع بالمغرب قتال ويصيب الناس برفق وكثرة الفواكه بالبلا
بارض ماء ويقع الدود في البقول بالجبل ويقع خراب كثير بآمه واذا انخسف في شهر
ربيع الثاني فانه كثير الانداء وهي الرطوبات والمياه بالجبال ويكثر الخصب والمياه وتكون
السنة مباركة ويكون للسلطان الظفر بالمغرب واذا انخسف في شهر جمادى الاولى

في ربيع الثاني
خسوف في شهر

فانه يهراق دماء كثيرة بالبدوي صيب عظيم الشام بليته شديد ويخرج على السلطان
خارجي والظفر للسلطان واذا انخفض في شهر جمادى الاخرة فانه يقل الامطار بليته
بنينوى ويقع فيها جوع شديد وغدا يصيب ملك بابل الى الغرب بلاء عظيم فاذا انخفض
في شهر رجب فانه يكون بالغرب موت وجوع ويكون بارض بابل امطار كثيرة ويكثر جمع
العين بالامصار واذا انخفض في شهر شعبان فان الملك يقتل ويموت ويملك
ابنه وتغلو الاسعار ويكثر جوع الناس واذا انخفض في شهر رمضان يكون
بالجبال برد شديد وتلج ومطر وكثرة المياه ويقع بارض مائة موت كثير بالصبيان والنساء
واذا انخفض في شهر شوال فان الملك يغلب على اعدائه ويكون في الناس شرب بليته
واذا انخفض في ذي القعدة فانه تفتح المداين الشداد وتظهر الكون في بعض الاقاصي
والجبال واذا انخفض في ذي الحجة فانه يموت رجل عظيم بالغرب ويدعي والفاجر
الملك قال مؤلف هذا الكتاب عفى الله عنه هذه الملاحم علامات و
ضعها الله تعالى لبيته وايضا له ولقد جربناها فرأيناها صادقة في
كل الموارد وهو دليل على صحة الحديث الذي نقل فيه واما المحمة
الاسكندرية فهي ان لم تكن بالاعتبار مثل هذه المحمة الا انها لا تخلون توارثا
وموافقة التجارب فلذلك اردنا اختصارها هنا فنقول قد ذكر في تلك المحمة ان
اذا انكسفت في شهر ربيعها ايام مع طلوع الشمس دل على شمول الاضطراب ساير البلاد
واضطراب امير الجبال وانتقال الملك عن السلطان الى غيره على ان الملوك تتغير بناتهم
على خواصهم ويستبدلون بهم وعلى ان المواشي تناسل وكذلك البقر وان انكسفت
واظلم النهار فانه يشتر الرعود في تلك السنة ويكثر الامطار واما مضى من الشهر اثنان
وعشرون يوما وان انكسفت والقيبا باق كان الحر شديد بالنهار ونهب في الناس
وتفريق في اهل المداين ورزوعها ووقاهاهم وامتنعهم وقاتل بين الملوك ويكون في اربابها
وقعة صعبة وامر شديد يجتمع الملوك بعضها الى بعض ويذهب اموال الشرق والغرب
وان كان كسوفها من قبل المشرق وذلك في اول النهار فان الملك يظفر على اعدائه ويحكم
وان انكسفت في حزيران في اول النهار يدل على تجديد سلطان في بلاد الجبل
غير سلطانه وعلى انه يقتل وجوه الناس ويدل على حسن حال المواشي وتناسلها وتكون
الوباء في السواحل والمواضع التي هي قريبة من البحور على انتقال الملك من بعض الملوك الى

الحكمة في
الاسكندرية

ولده وقتل والديه وانتشار الامور الباطل واختلاطها وان انكسفت عند طلوعها وقع الشر
 والقتال بين ملكين ويهلكان جميعا وان كان عند غروبها يدل على هلاك اهل الغرب وهلاك
 رجل له قدر في بعض البلاد وان كانت في وسط السماء فامر يحدث في الارض وقتال
 بمصر ويقع فساد كثير في ارض بابل وان انكسفت في تموز عند طلوعها انكثرت الفتن في
 ساير المدن الملائمة للشرق وظهور الويا في تلك السنة وان كان في وسط السماء يدل
 على ارتفاع شان ملك فارس وانقباد الملوك اليه ويدل كثرة البلاء والويا في عموم البلاد في
 اكثر الارض وان كان قبل المغرب يدل على خصب السنة وفساد القور وقطيع الملوك
 كلها ملك بابل وتشتد الروم على العرب ويغلبونهم وان انكسفت في رجب آب عند
 طلوعها يدل على قتال شديد وفتنة صعبة وان كانت وسط السماء يدل على قسوة
 حال السنة الا ان الحنطة يكثر بعضها وينقص بعض وان كان عند غروبها دل على
 كثرة الراجيف المختلفة والقتال ويدل على اسناك القطر وحسن امور الملك ويقتل اعداءه
 وتحسن نية السلطان واول الامر في اتباعهم وغيابهم وان انكسفت في ايلول شعبان
 اوجبت الغلا واتصال الفتن والشر وان كانت وسط السماء فان بعض الملوك يقصد
 بلاد المغرب وتصل الفتن في ساير البلاد ويقال بالمطر وتفسد النجور وتعذر في هذه السنة
 ويقع الشر في ارض بابل وان كان عند غروبها يدل على حسن حال اهل نينوى وخراسان
 وكثرة القور في تلك السنة وان انكسفت ورأيت الشمس حمرا مستديرة في وقت
 الكسوف فانه يدل على قتال شديد وسفك الدماء وقال ذو القرنين انه يهلك
 الملك وتكون الاسعار صالحة ويهلك حصن من الحصون العظيمة وتكثر الاشجار
 وتصلح الارض ويكون القتال والحرب في ناحية مصر وان انكسفت في تشرين الاول
 رمضان في اول النهار يدل على هلاك رجل عظيم القدر ويكون فساد في آذربيجان ويصيب
 الدواب والافنام داء ويقطع الغيث مدة ثلاثه اشهر وان انكسفت في تشرين الثاني
 شوال عند طلوعها ولم يتغير لونها ولم تسود فان السلطان يضعف امره ويقع الغلا في ارض
 يونان مصر وان كانت في وسط السماء يدل على خصب السنة وحسن حالها وكثرة غير
 مع كثرة العلل والامراض التي تحدث اخر السنة ويدل ايضا على تعدي السلاطين على
 اهل التواد وينتقل بعض الملوك من مقر سريره الى مدينة اخرى ويكون هلاكه فيها
 وان كان في اخر النهار فان الغلا والويا يقعان في بلاد الروم ويحق العرب شدة

بينهم السيف ويكثر الفيت في البلاد وتقوى شوكة المتلصصة وينقطع الطرقات وإذا اكسفت
 في كانون الأول ذي القعدة دلت على كثرة الخرابات وقسدت الرياح العواصف ويقع الوفا في خراسان
 وفارس ويكثر السمك والعصافير ويقع القتال في بلاد العرب ويكون الغالب الاضطراب في
 سائر المدن وينزع ملك مصر من موضعه ويحل نظام ملكه وان كان بأسرها فانه يكون
 جوع وموت ببابل وارض موصل وبلاد فارس ويظهر ملك من العرب وان كان بمجرة ينقص
 القمح ويكثر الشيعس ويكون قتل وفزع في المدينة وتكثر الاشرار ويهلك رؤساء قوم في الحج
 وتنقص الخيرات ويقع الحروب وان انكسفت في كانون الثاني الحج ان كان حزوياً ويدل على
 خصبا السنة وكثرة الخيرات ووفور العلات والثمار واتصال الامطار ويدل على هرب رجل
 عظيم القدر من بلاد الروم مقصد فارس ودخولها على سلطانها وتغارب السلاطين ويموت
 ملك مصر وتقدم السفل والسواقط وتخط اهل الشرف ويكثر المطر والبرد ويظهر الجراد
 تفسد العلات ويكثر القتل والنهب في البلاد ويظهر الملك الصغير الكبير وان انكسفت
 كلها يهلك ملك حدث السن ويقع الغلا والقتل بمصر ويقتل الزنج ملكهم ويقتل النساء
 وان انكسفت في اشباط محرم يدل على الغلا وقلة الامطار واتصال الثلج وشبه الوفا
 وحسن حال بابل وخروج غاصبي طعنابيه للملك فاضطراب السواد مدة ثلاثة اشهر و
 ظهور رجل عظيم القدر ببابل فارس وادريجان ويختلف الاوجيف في الارض وتحتل السواحل
 وتفرق السفن وتكثر الادهان والتمسم ويقع الوفا في الغم وان انكسفت كلها فانه يقع قتل
 عظيم ببابل ويلحق اهل خراسان شدة عظيمة وان انكسفت في آذار وصفر على السنة و
 حسن حال الثمار وكثرة الاذنية والامطار في خراسان وعلى وقوع الوفا في ارمينية ويحي
 المطر اخر السنة ويكون اكثر الاضطراب في المشرق والمغرب وتظهر في خراسان عدة مختلفة
 وان انكسفت كلها الحق بعض السلاطين مكيدة من اعلامه ويقتل ملك عظيم وتزل
 سلطنته ويكون مرض شديد واكثر ذلك يكون في الغامة واما الشهور العربية
 فان انكسفت في المحرم تكون السنة حصبية ويلحق الناس حرارات وامراض وان كان
 في شهر صفر فانه يكون فزع وجوع وقاتل في تلك السنة وان كان في ربيع
 الاول فانه يقتل رجل من العظام وينزع رجل يدعى الملك وان كان في ربيع
 وان كان في جمادى الاولى فان الاحوال تكون صالحة ويم السكون والفرج
 والسلامة وان كان في جمادى الثانية يموت رجل كبير في هذه السنة من

انكسفت في
 الشهر الثاني

ساقط من

ناحية المغرب ويلحق جنده صعوبة عظيمة ويكون بمصر قتال واختلاف وان كان في
 في شهر رجب فان الحرب يعم ويظهر الجراد ويقل المطر ثلاثة اشهر وان كان في شعبان
 فان السنة تنحسب ويكون في اخرها مرض شديد وان كان في رمضان فانه يخرج الزومر
 على العرب ويكون مطر وبرود ويصيب اهل فارس والبادية شدة وجوع وموت ويقع في العرب
 قتال شديد وجوع وان كان في شوال فانه يقتل منك الهند ويقتل ملك بابل
 اغاديه وتكون سنة مخيبة يحسن حال النبات ويكثر الامطار وتاكل الناس البراغيث
 وان كان في ذي القعدة فاما المطر ياتي ثلاثة ايام متواترة ويظهر الجراد ولا يغير الزرع
 ويصلح النبات وان كان في ذي الحجة الحرام فانه يكون رياح ومطر وتخرج الخواص
 وتكثر الغلة والطعام بفارس وتولجها وقرها واما خسوف القمر في الاشهر
 الرومية فان كان في نيسان في اول الليل يبيع الاول يدل على قتل جل
 عظيم القدر بالحديد وتغير نية الابعاء على الاولاد ويقل سكونهم اليهم ويدل انبياء على
 كثر الثلوج والنحسب والرخس وان كان في نصف الليل ولونه يضرب الى الحرة
 يدل على الفلا والوباء وقلة الامطار وان كان اخر الليل يدل على صلاح حال الملك
 ورفقته وعلى اتصال الامطار وهلاك الوحوش وهلاك الغلات الا انه يحسن حال الكرم
 وان كان في ايار في اول الليل يدل على ثوران الفتن وعلى ان يلحق الزرع الوباء
 وتموت البقر وتكون الامطار متصلة ويحصل بين اهل طائفة من فارس قتال وان كان
 نصف الليل يدل على وقوع الوباء في بيت المقدس وحدوث الفلا غير ان حال
 النخيل يحسن ويستولى على الامور السلطانية انسان غشوم مقعد ويكون بسبب تغيير
 نية السلطان على خواصه وتنصل الامطار وتقع الحروب بارض بابل ويقع الجمع بالوباء
 وتقتل اشرف الناس ويصيب الناس شدة وان كان اخر الليل يدل على سكون
 الناس وامهم وزوال اسقامهم ويكثر التمسك والعصا في رجب التمسك
 حزينان فان كان اول الليل يدل على خيبة اصحاب الدول ومعهم في خراب امور
 الملك وتنصل الامطار ويظهر الجراد ولا يفسد الا قليلا ويكثر الجور بفارس وتكثر الاثام
 وينقص القمح وان كان في نصف الليل يدل على الوباء وعلى اسقاط المحبوب وان كان
 في اخر الليل يدل على غزارة المياه وحسن حال مصر في اخر السنة وخروجهم على سلطانهم
 ويحسن حال الزرع والنخيل والاشجار وان انحسف في تموز جاء اول في اول الليل يدل

في القسطنطينية
 في شهر رجب
 في شهر رجب

على كثرة الأمطار ووقوع الوباء في الناس والوحوش فان كان في نصف الليل يدل على وقوع
الوباء في المغرب واتصال الفتن في كثير من البلدان وكثرة المطر وان كان في اخر الليل يدل على
محصرة بابل وكثرة الارجاف ووقوع الوباء في مواضع كثيرة الاوجاع والعلل وظهور الوباء وان
كان في آب اول الليل يدل على محاصرة اهل بابل ووقوع القتال واضطراب السلطان ويخرب
الناس ضيقة الصدر ولا يعرفون سببه ويغاضونهم شبيه الوسواس وتكثر الأمطار
وان كان في نصف الليل فانه يقع تشویش وتكثر الأمطار ويرخص الغلات وان كان
خسوفه في ايلول في اول الليل يدل على فساد الزرع ويظهر الجراد وتكثر الارجاف ويسير
ملك من المشرق الى المغرب ويملك بلادها ويظفها الى مملكته وتكون سنته خصبة و
يعرض للناس وجع العين وتكثر الأمطار تجل وان كان نصف الليل يدل على كثرة المياه و
حسن حال الأنعام وكثرة العشب وان كان في اخر الليل يتم الخصب البلاد ويرجع الناس
ويقتل الأمراض ويهلك الملك ويرث ولده من بعده وان كان في تشرين الاول او الثاني
يدل على اضطراب وتشویش ووقوع الملك بجواده فيعطى من ملاتهم ويدل على وقوع القتال
في الجبال وعلى هلاك البقر والمواشي وحدوث الافات في الكلاب وكثرة العلل والامراض
ويحسن الزرع وتكثر الأمطار بعد تلخيفها وان كان نصف الليل فان السنة كثيرة الجراد
وان كان خسوفه في تشرين الثاني اول الليل يدل على الوباء ووقوع الآفة في المزراع
 ويموت ملك العرب ويظهر الوجع في اهل الجبال بفارس وان كان نصف الليل يدل على
اضطراب امور الناس مع اتصال الأمطار ويظهر الجراد الكثير ويحسن الزرع ويفقد
كبير ويسيرون اهل المشرق الى اهل المغرب ويكون بينهم حرب كثير وان انخسف
في كانون الاول يدل على الوباء بارض الاهواز وفارس وعلى عموم الرخص واتصاله
وعلى هلاك اعداء الملك وان كان نصف الليل الى الصبح فانه يدل على وفرة المياه
ويفسد السمسم ويحسن حال الثمار والغلات والصيفه وتهلك الوحوش مع كثرة
العشب والزرع في الجبال ويتحدث الناس بامور تظهر في المغرب ويموت ملك الشام
ويكثر الموت في الابل وقال ذو القرنين يكون حروب وقتال يقع في المداين ويقل الزرع
والفواكه والقطن ويزيد في العيون ويظهر في الناس اليرقان ويهلك القمح والشعير و
تخصب ارض بابل وتكثر الأمطار بآذربيجان ويكثر الثلج ويظهر الجراد ويكون في اصقافها
جوع ووباء وان كان في كانون الثاني يدل على ارتفاع الاسعار في الاهواز وان كان

نصف الليل او آخره يدل على هلاك الوحوش وبوارها وظاهر الجراد وكثرة الامراض باض
 نابل مع كثرة الفواكة وتكمن اتفاق في قلوب الناس ويحسن الزرع وان انخفض في شباط
 اول الليل يدل على وقوع الضلالي بلاد المغرب ويصيب الناس برقان وان كان نصف الليل
 او آخره يدل على اضطراب اهل البحر وهلاك راكبي السفن بالفرق وعلى اتصال البحر وهلاك
 رجل عظيم بفارس وهلاك قوم من التجار واضطراب الملك الا انه يظهر باملائه وان
 كان خسوفه بجمرة فاراجيف وبعد يعصي على الملك اصحابه وتقلوا الاسعار بارض
 الترك ويظهر صوت شديد وتسفل السماء وان كان خسوفه في اثار اول الليل يدل
 على الحزم الشديد باهل البحر وعلى وقوع البلادي بلاد الهند وموت ملكهم وعلى هزيمة
 ويكون بمصر قتال شديد وتخرب بعض بلدانها ويقع البرد والتلج وان كان نصف الليل
 يدل على موت بارض مصر ويموت ملك المغرب فان انخفض في محرم يدل على موت
 رجل عظيم من اهل المغرب وان انخفض في شهر رجب يدل على كثرة الامطار والفقار
 وخوف شديد وان كان في ربيع الاول فيدل على القتال في القييف وان كان في
 ربيع الثاني وان المدن عامرة ويكثر الطعام وان كان في جمادى الاولى يدل على
 مصائب تصيب العلماء في نفوسهم واموالهم وان كان في جمادى الثانية فان الملوك
 تصطلم مع العلماء وتكون السنة كثيرة الخير وان كان في رجب يدل على الفتن والحروب
 وان كان في شعبان يدل على الاختلاف بين قبائل العرب والاشراى ويشتد الامر
 على الفقراء ثم يستقيم الامور بعد ذلك وان كان في شهر رمضان فان الملك يظهر
 باملائه وان كان في شوال فان الملك يقتل ويملك ولده من بعده ويقلو الطعام
 وان كان في ذي القعدة يدل على كثرة الحرب والجور وتهلك الناس بالاختلاف
 وان كان في ذي الحجة يدل على فتح مدينة محاصرة وتنهزم كل العسكر وتفتح
 على موابها ويكون جوع شديد واما البروج فان كان الكسوف في برج الحمل
 يدل على كثرة الثور ويقع في الويا في الناس وينقطع النسل مدة وان كان في الثور
 يدل على اسقاط اهل الجبال واختلاف امر السلاطين ودخول بعضهم الى مدينة
 بغض وقلة ثباته فيها وان كان في الجوزاء يدل على الغلا والبلد لا اهل بابل و
 خروج الناس من اماكنهم مدة وجوعهم اليها من بعد ذلك وان كان في المسرطان
 يدل على قلة الامطار وظهور حيوان غريب لمخلقة في ارض بابل وان كان في الاسد

نصف الليل
 شهر رجب
 خسوف القمر

خسوف في البرج

يدل على امراض باهل فارس وكثرة الوباء والحروب والفتن في بلاد الهند وظهور الجراد
ولا يودي شيئا وان كان في السبلة يدل على خصبة السنة وكثرة الخيرات وفوران
النباتات ووهن بعض السلاطين وان كان في الميزان يدل على هلاك الحشرات والهوام
ووقوع الغلات بارض خراسان وشدة تلحق اهلها وان كان في العقرب يدل على اسقام
اهل الجبال ووقوع النجم واسباب توجب ليلكا الا ان العاقبة محودة وان كان في لقوس
يدل على الوباء في اشراق الناس وقلة الطعام وارتفاع اسقاط الناس وتجادل بين العلماء
وغوت رجل عظيم القدر فتغير بالثغور وتقلب الامور وان كان في الجدي يدل على
اضطراب العالم وكثرة الاراجيف واختلاف الناس عن مواضعهم وان كان في الحوت
يدل على قلة الزرع وقلة الغلات واما الزعود فاذا ارعدت والقمر في الحمل يدل على وقوع
الخوف في العالم ووقوع الشتات ويدل على هبوب رياح المزعجة وبجح الامطار وفي الشنارين
ثم ينقطع مرة ويتصل بعد زيادة المياه والعيون واضطراب الامور وكثرة الجناح والمصنف
وشدة الحرب في بابل وادريجان واختلاف الكرم وفيها من كثرة البرد وشدة الوباء في هذه
البلدان وان ارعدت في الثور يدل على حسن حال الغلات خصوصا الحنطة والاشجار و
ويدل ايضا على فرح سلطان المشرق ووقوع الحرب والتمطيد بلاد الروم وحدا الشمال حتى ينتهي
الناس في التواحي الى اكل الميتة ويحسن حال الزرع اول السنة وتموت البقر وتم الاوطاع
وتهلك اميان الناس وتظهر اريية في السماء وشدة وقوع الناس فيها وذلك بمصر والشوا
وهمدان والاكراذ وان ارعدت في الجوز يدل على نعم يلحق الناس معه مرض ويحسن حال
الحنطة في الجبال وتلف الاباليج ويقع الخوف مع السلامة ويدل على تقدم الامطار اول
الشتاء وهبوب ريح وهلاك الاشجار وكثرة الوباء في الهند وادريجان وتعد الغلات في المشرق
ووقوع الصاعقة من السماء واشتباك الحروب وهلاك رجل عظيم القدر وظهور الجراد
في البلاد التي تتولاها الجوز كالحند وارمينه وادريجان وان ارعدت في السرطان يدل على
جوع شديد في نواحي المشرق وكثرة الاراجيف وظهور الجراد وفساد الزرع والاشجار
واشتباك الحروب والفتن ويمكن الاعلاء من العتية وان ارعدت في الاسد يدل على
سلامة الغلات وظهور الحكمة والنبور والحزب في الناس ويهرب الناس من الفتن وهذا
اهل السفن في البحر وانقطع المطر وتلاف الكروم وموت الحياكرو وهذا في التساكن
وعلة الناس من الثرة وان ارعدت في السبلة يدل على هلاك خواص الملوك

في الزحف

ودقيق الفزع بعض وحسن حال الغلات وتهلك الاعناب والمواشي وتكثر الأمراض في أول السنة
وتتصل الأمطار وتقتل الغلات ويضطرب أمر السلطان ويقعد القوت في الجزيرة والقرآن من القحط
وإن أريدت في الميزان يدل على الحروب وحسن حال الأمطار ويدل على الفتن في العالم
وظهور البلاد خاوية والكوز من تحت الأرض وغراب البقع والصوامع وبيوت العبادات واتصال
الثلوج وهلاك الثمرات وكثرة الأمراض في الصيف وفيها في الخريف واشتداد الحروب
في بلاد المشرق وسفل الدما في بلاد المغرب وإن أريدت في القرب يدل على هلاك
الطنفور وشول البلاد والغلات في تلك السنة وخروج ملك المشرق وقومه نحو بلاد مصرها
ويملكها ويدل على كثرة الأمراض وحسن حال الثمار والغلات واعتدال المواشي وإن
أريدت في القوس يدل على حسن حال الغلات في الجبال وقلة الأمطار وكثرة الثلوج
وأفة الكروم وكثرة الموت في الرجال وإن أريدت في الجدي يدل على اتصال الأمطار وكثرة
الأزجيف وانقطاع الأمطار أول السنة عدة شهرين ونصف ويهلك الزرع والأشجار وتكون
أريدت في الدلو يدل على حروب كثيرة وأمراض صعبة وحسن حال الثمار والغلات وقلة
المطر في بلاد الروم وكثرة الموت في الصيف وإن أريدت في الحوت يدل على قلة المحطة
واتصال الأمطار في البلاد التي يتولاها الحوت وهي اليمن وأما حال الأمطار فإذ جاء المطر
في نيسان يدل على ذكات الغلات وتباين خرج خارجي مفسد وإن أمطرت في أيار فيدل
على كثرة القحط وإن أمطرت في حزيران حدث في الناس وجاع رديء ونقص جمل النسا
وإن أمطرت في تموز يدل على زيادة المياه وإن كان في آب فيقع الموت في المواشي وإن كان
في أيلول فإنه يحسن حال الزرع وهكذا حال بقية الشهور وأما أحوال البرد فإن وقع
في نيسان فيدل على قوة السلطان ببابل وإن كان في أيار فيدل على قتل الملك ومعه كبار
حاشية ويكون حرب كثيرة عليهم وإن وقع في حزيران يدل على خصبة السنة وحسن حالها
وإن وقع في تموز يدل على الغلاء الشديد وتصافي الأمور بالناس واقتادهم وإن وقع في
آب فيدل على قلة الغلات ويتلوه الرخص سريعا وإن وقع في أيلول يدل على برد شديد وإن
وقع في تشرين أول يدل على أوباء وخروج الخواص في بابل وإن وقع في تشرين الثاني يدل على
الجمع خصوصا بمصر والبصرة ويخرج الخواص ببابل ويكثر الموت في البلدان الذي وقع فيها
والثلج وإن كان في كانون أول يدل على خروج خواص على الملك ويقتلهم الملك وإن كان في
كانون الثاني يدل على اضطراب عظيم وإن وقع في شباط يدل على ظهور الجراد وفساد الغلات

حال الأمطار

أحوال البرد

وصنعوا السلطان على اصحابه والزعمية وكثرة الحروب وتغلوا الاسعار وان وقع في اذار يبدل
على تسارع الخيرات والنخصب الا ان يكون قتال شديدا ومنافعات واما ظهور قوس قزح فان
ظهر في نيسان يدل على اختلاف بين الناس وارتفاع المطر في ذلك الشهر وان ظهر في ايار
يدل على الوبا في البقر وحسن حال الثمار ووقوع الصلح بين الملك وبينه وبين ابيه وكثرة
الامطار ووقوع الوبا في السودان وان ظهر في المغرب يدل على الخلاء واضطراب الناس في نواحي
المغرب ويقوى امر الملك ويقتل اغارديه وان ظهر في حزيران يدل على موت خواص الملك
ويكون هلاكهم على ايدي الملك وان ظهر في الغرب يدل على وقوع الفلا في المغرب وان ظهر
في آب من المشرق يدل على قشوش بين الملوك وغلا في خراسان ثلاث سنين وان ظهر
في ايلول من ناحية المشرق يدل على اشتباك الحروب بين ملك فارس والاهواز وان
ظهر في تشرين الاول من ناحية المشرق يدل على اضطراب الروم وموت الحيوانات وان ظهر
في المغرب يدل على السلامة والفرج وعلى تكلل الممالك على مواليهم وحسن حال الثمار وان
ظهر في تشرين الثاني من المشرق يدل على كلب الكلاب والتسباع وتاذي الناس على وقوع
البلا والوبا والابنلاء بابل ثلاث سنين فان ظهر بالمغرب يدل على كثرة الامطار والتمو
وان كان في ظهر كانون الاول من المشرق يدل على حسن الفلا والثمار واتصال المطر
مدة ثلاثة اشهر وكثرة الوبا والامراض والحروب واختلاف بين الناس وكثرة العشب وان
ظهر من المغرب يدل على خصا السنة وظهور الجراد والمرض والقتال وان ظهر في كانون
الثاني يدل على وقوع الملك في ايدي اغارديه وكثرة الشاوج وحسن حال الروم والثمار
وان ظهر في المغرب يدل على كثرة الامطار وزيادة الفلا وتشتد الفلا في بلاد الروم
وان ظهر في اشباط من المشرق يدل على كثرة الحروب وظفر من الملك باعدائه وان ظهر
في اذار المشرق يدل على فتنة بين المملكين وظفر احداهما بالآخر وعلى الامطار وموت الاطفال
وان ظهر في ناحية المغرب يدل على الوبا وانتقال الناس من اماكنهم وكثرة الفلا والعصا
ويظهر الجراد ويكون الفلا بعده واما الحوال الزلازل فان كان في نيسان نهارا دلت على
حال الفواكه والعنب وان كان ليلا تدقون الناس من اماكنهم وان كان في ايار نهارا
دلت على كثرة الرخص والنخصب للثام والمطر في اكثر البلاد وان كان ليلا فوت يقع في الناس
والبقر والغنم وحرب يقع في خراسان وان كان في حزيران نهارا دلت على الفلا في تلك
السنة وقلت الراعي وان كان ليلا تخرب مدينة بابل ويقع الموت في النساء وبخاصة

الملك ويموت ملك ينوي وان كان في قور نهارة يدل على موت رجل جليل القدر بمابل
وان كان ليلا دلت على ان في غراسان مرضا وشي عظيم في ايام الحصاد وان كان في آب
نهارة دلت على حسن حال الطعام وكثرة القتال والسبي وتظهر اللصوص وان كان ليلا دلت
على ظهور اللصوص وقطع الطريق وفوران الحروب وان كان في ايلول نهارة دلت على كثرة
التنافس وحسن حال الغلات والثمار وموت رجل جليل القدر وان كان ليلا يقع الحرب
وان كان في تشرين الاول نهارة دلت على ظهور ملك يستولي على الدنيا
ويقتل الغنماء وتستغي الفقراء ويكون موت في غراسان وان كان ليلا يدل على اسعا
اهل الجبال وان كان في تشرين الثاني نهارة دلت على كثرة الامراض وان كان في كانون الاول
نهارة دلت على موت الحيوان وان كان في كانون الثاني دلت على موت الاطفال وكثرة الضحك
ويكون امراض كثيرة وان كان ليلا يدل على اضطراب الناس وان كان في شباط نهارة
يدل على اتصال الامطار ومرض الاطفال واجتماع الجيوش وتعصي الاولاد على ايامهم ولا
يقبلون منهم ويقع الجوع والوباء وان كان ليلا يدل على هجوم الغنم لسائر البلدان ويتكلم
الجنين في بطن امه ويكثر الشر والامراض ويموت رجل عظيم وان كان في آذار نهارة يدل على
كثرة اللصوص ويقتل الملك ويموت الناس ثم يكون في لغر السنة فوج كثير ويكثر الطعام ويقع
الجوع في بلاد الرقم ويكثر الموت في هذه السنة وان كان ليلا يكون القتال بعصر وتكثر المياه
ويظهر الموت في الناس ويصلح حال الاشجار والثمار ثم والمجد لله بسم الله والمجد لله قال
ابو علي قطرب بن احمد بصري هذا الكتاب المثلث وهو ان يكون الحرف واحد ويتصرف
على ثلاثة اوجه رفع ونصب وجزم ذلك العمى الغمر الغمر فاما الغمر بالنصب فالحاء
الكثير واما الغمر بكسر الغين فالحمد في الصدور واما الغمر بالفتح فالشاة العقل السلا
السلام السلام اما السلام بفتح السين فالنقية واما السلام بكسر السين فالجمارة
واما السلام برفع السين فمروق الظفر الكلام الكلام الكلام فاما الكلام بفتح الكا
فالكلام بعينه واما الكلام بكسر الكاف فالجراحات واما الكلام بفتح الكاف فالارض الطيبة
فيها الجمارة والحصى ومنه حلم حلم حلم فاما الحلم بفتح الحاء فمن الحلم في النوم واما
حلم بنصب الحاء وكسر اللام فهو اسناد الاديم واما حلم بفتح الحاء ومنه اللام فمن الحلم والاحتما
ومنه المحجر المحجر فاما المحجر بالفتح فالنوع وجميع مقدم القميص واما المحجر بكسر الحاء
فالعقل قال الله تع في قسم لذي حجر واما المحجر بفتح الحاء فهو اسم رجل ومنه الدعوة

الدَّعْوَةُ الدَّعْوَةُ فَاَمَّا الدَّعْوَةُ بِنَصْبِ الدَّالِ فَالرَّجُلُ يَنَادِيكَ وَاَمَّا الدَّعْوَةُ بِكسرِ الدَّالِ
 فَالرَّجُلُ يَدْعُو اِلَى قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ وَاَمَّا الدَّعْوَةُ بِرَفْعِ الدَّالِ فَالرَّجُلُ يَدْعُو اِلَى طَعَامٍ وَغَيْرِهِ مِنْهُ
 السَّبْتُ السَّبْتُ السَّبْتُ اَمَّا السَّبْتُ بِفَتْحِ السِّينِ فَهُوَ مِنَ الْاَيَّامِ وَاَمَّا السَّبْتُ بِكسرِ السِّينِ
 فَالتَّعَالُ الْيَهَانِيَّةُ وَاَمَّا السَّبْتُ بِرَفْعِ السِّينِ فَذِيْتُ يُشَبِّهُهُ الْمَخْطِيُّ الْحَرَّةُ الْحَرَّةُ الْحَرَّةُ فَالْحَرَّةُ
 بِنَصْبِ الْحَاءِ الْاَرْضُ فِيهَا حَصَا صَوْدُ وَبَيْضُ وَاَمَّا الْحَرَّةُ بِكسرِ الْحَاءِ فَاشِدٌ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ
 وَالْعَطَشِ وَاَمَّا الْحَرَّةُ بِضَمِّ الْحَاءِ فَالْحَرَّةُ مِنَ النِّسَاءِ وَمِنْهُ السَّهَامُ السَّهَامُ السَّهَامُ
 اَمَّا السَّهَامُ بِنَصْبِ السِّينِ فَشِدَّةُ الْحَرِّ وَاَمَّا السَّهَامُ بِكسرِ السِّينِ فَالنِّهَالُ وَاَمَّا السَّهَامُ بِضَمِّ السِّينِ
 فَهُوَ لَمَّا بَلَغَ الشَّمْسُ الشَّرْبُ الشَّرْبُ اَمَّا الشَّرْبُ بِفَتْحِ السِّينِ فَالْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ عَلَى
 طَعَامٍ وَاحِدٍ وَاَمَّا الشَّرْبُ بِكسرِ السِّينِ فَمَوْضِعُ الْمَاءِ وَاَمَّا الشَّرْبُ بِرَفْعِ السِّينِ فَهُوَ الشَّرْبُ بَعِيْنُهُ
 وَمِنْهُ الْحَرْقُ الْحَرْقُ الْحَرْقُ فَاَمَّا الْحَرْقُ بِفَتْحِ الْحَاءِ فَالْقَصْرَاءُ الْوَاسِعَةُ الْبَعِيدَةُ الْاَطْرَافُ
 وَاَمَّا الْحَرْقُ بِكسرِ الْحَاءِ فَالشَّارِبُ النَّظَرُ الْكَامِلُ فِي خَصَالِهِ وَاَمَّا الْحَرْقُ بِضَمِّ الْحَاءِ فَهُوَ الْجَهْلُ
 وَالْحَقُّ وَمِنْهُ الشَّكْلُ الشَّكْلُ الشَّكْلُ اَمَّا الشَّكْلُ بِفَتْحِ الشِّينِ فَالْمَثَلُ وَالشَّبَّهُ وَاَمَّا
 الشَّكْلُ بِكسرِ السِّينِ فَهُوَ الْقَبْعُ وَالْقَدْلُ وَاَمَّا الشَّكْلُ بِضَمِّ السِّينِ فَجَمْعُ شَكَا لِدَابَّةِ الرِّقَاقِ
 الرِّقَاقِ الرِّقَاقِ فَاَمَّا الرِّقَاقُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالْعَاقِفُ فَالرِّقَالُ الْمُتَقِلَّةُ وَاَمَّا الرِّقَاقُ بِكسرِ الرَّاءِ
 فَمَنْقُصٌ عَنِ الْمَاءِ مِنْ شَطُوْطِ الْاَنْهَارِ وَالْاَوْدِيَةِ وَاَمَّا الرِّقَاقُ بِضَمِّ الرَّاءِ فَالْمَخْبُزُ الرِّقِيقُ
 وَمِنْهُ عَمْرَتْ عَمْرَتْ عَمْرَتْ فَاَمَّا عَمْرَتْ بِنَصْبِ الْعَيْنِ وَكسرِ الْمِيمِ فَمِنْ طَوْلِ الْعَمْرِ وَاَمَّا عَمْرَتْ
 بِفَتْحِ الْمِيمِ فَالِدَوْرُ وَالنَّازِلُ اِذَا صَلَحَتْ وَاَمَّا عَمْرَتْ بِضَمِّ الْمِيمِ فَمِنْ عِمَارَةِ الْاَرْضِ وَالْبِلَادِ وَمِنْهُ
 الْغُلَا الْغُلَا الْغُلَا فَاَمَّا الْغُلَا بِنَصْبِ الطَّاءِ فَالْوِلْدَانُ اسْقَطُ مِنْ اُمَةٍ وَاَمَّا الْغُلَا بِكسرِ
 الطَّاءِ فَهُوَ الْخَمْرُ وَاَمَّا الْغُلَا بِرَفْعِ الطَّاءِ فَهِيَ الْاَعْنَاقُ الصَّوْرَةُ الصَّوْرَةُ الصَّوْرَةُ فَاَمَّا الصَّوْرُ
 بِنَصْبِ الصَّادِ فَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ فَاقْبَلْتُ اَمْرَهُ فِي صَوْرَةٍ فَاَمَّا الصَّوْرُ
 بِكسرِ الصَّادِ فَالْبَيْلُ الْبَارِدُ فَاَمَّا الصَّوْرَةُ بِضَمِّ الصَّادِ فَالْخَرِجَةُ يَهْتَرُ فِيهَا الشَّيْءُ وَمِنْهُ الْمَلَا
 الْمَلَا فَاَمَّا الْمَلَا بِفَتْحِ الْمِيمِ فَالْقَصْرُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي لَا يَنْبَغُ فِيهَا شَيْءٌ وَاَمَّا الْمَلَا
 بِكسرِ الْمِيمِ فَجَمْعُ مَلَا كُلُّ اَيَّةٍ يُقَالُ قَدْ مَلَانَ دِمَاءٌ وَقَدْ حَمَلَ مَلَا وَاَمَّا الْمَلَا بِرَفْعِ الْمِيمِ فَالْمَلَا
 حَفٌّ مِنَ الْكُثْبَانِ وَغَيْرِهِ وَمِنْهُ اللَّحْمُ اللَّحْمُ اللَّحْمُ فَاَمَّا اللَّحْمُ بِنَصْبِ اللَّامِ فَالْمَلَا حَاتٍ وَالْحُلُ
 وَاَمَّا اللَّحْمُ بِكسرِ الْمِيمِ فَجَمْعُ لَحْمَةٍ وَاَمَّا اللَّحْمُ بِرَفْعِ اللَّامِ فَجَمْعُ اللَّحْمِ وَهُوَ الْعِظْمُ الَّذِي يَنْبَغُ عَلَيْهِ
 الْقَبْرَةُ وَمِنْهُ السَّقَطُ السَّقَطُ السَّقَطُ فَاَمَّا السَّقَطُ بِنَصْبِ السِّينِ فَهُوَ السَّقَطُ وَالْمَقَطُ

بكسر السين فعين التار وأما السُّقَطُ برفع السين فالولد لغير تمام القسَطُ القِسْطُ القِسْطُ
وأما القِسْطُ بنصب القاف فالجور قال الله تَعَالَى وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا وَأَمَّا القِسْطُ
بكسر القاف فالعدل والحق قال الله عَزَّ وَجَلَّ وَأَقِيمُوا زُكُوفَ الْوِزْنِ بِالْقِسْطِ وَأَمَّا القِسْطُ بفتح القاف فهو
ما يذخر به ومنه القِطَّةُ القِطَّةُ القِطَّةُ فالتَّحْقِيقُ بفتح القاف فإِخْذَالُ السِّدِّ بفيه وأما القِطْرُ
بكسر القاف فاعلا السَّتَامُ واعلا الراس ولما القِطَّةُ بفتح القاف فجمع ما كُسِرَ وهي المنزلة ومنه
العَرَفُ العَرَفُ العَرَفُ فالعرف بفتح العين فما بَدَّلَكَ مِنْ رِيحٍ طَيِّبَةٍ وَأَمَّا العَرَفُ بكسر العين
فهو الصبر عند الشدائد والعرف بضم العين فالعرف ومنه الجَدُّ الجَدُّ الجَدُّ فإِخْذَالُ السِّدِّ فإِخْذَالُ السِّدِّ
بفتح الجيم فن القربة وهو اب الأب والعطفة قال الله تَعَالَى وَآتَهُ تَعَالَى حَيْدَرًا مِمَّا اخْتَارَ وَأَمَّا
الجَدُّ بكسر الجيم الحق والجَدُّ في الأثر وأما الجَدُّ بفتح الجيم فإِخْذَالُ السِّدِّ ومنه الكَلَّا الكَلَّا
الكَلَّا فإِخْذَالُ السِّدِّ بفتح الكاف فالتَّحْقِيقُ بفتح الكاف فإِخْذَالُ السِّدِّ بفتح الكاف فإِخْذَالُ السِّدِّ
وأما الكَلَّا برفع الكاف فجميع كليه الجَوَّار الجَوَّار الجَوَّار وأما الجَوَّار بفتح الجيم فجميع جارية
والجَوَّارِي وهي السفن قال الله تَعَالَى وَلَهُ الْجَوَّارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ وَأَمَّا الجَوَّارِي
الجيم فهي المجاورة وأما الجَوَّار بفتح الجيم فالصوت العالي ومنه الْمَسْكُ الْمَسْكُ الْمَسْكُ
فإِخْذَالُ السِّدِّ بفتح الميم فإِخْذَالُ السِّدِّ بفتح الميم فإِخْذَالُ السِّدِّ بفتح الميم فإِخْذَالُ السِّدِّ
بفتح الميم فإِخْذَالُ السِّدِّ بفتح الميم فإِخْذَالُ السِّدِّ بفتح الميم فإِخْذَالُ السِّدِّ بفتح الميم فإِخْذَالُ السِّدِّ
من صرغ أو جنون وأما اللِّه بفتح اللام فالوحد وأما اللِّه بفتح اللام فالجماعة من الناس
بعضهم على بعض ومنه الْجَمَامُ الْجَمَامُ الْجَمَامُ فإِخْذَالُ السِّدِّ بفتح الميم فالطير وأما الْجَمَامُ
بكسر الميم فهو الموت وأما الْجَمَامُ بفتح الميم فإِخْذَالُ السِّدِّ بفتح الميم فإِخْذَالُ السِّدِّ بفتح الميم
فإِخْذَالُ السِّدِّ بفتح الميم فإِخْذَالُ السِّدِّ بفتح الميم فإِخْذَالُ السِّدِّ بفتح الميم فإِخْذَالُ السِّدِّ
صَفَاءٌ وَدَقِيقَةٌ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ وَأَمَّا الصَّلُّ بفتح الصاد فإِخْذَالُ السِّدِّ بفتح الصاد فإِخْذَالُ السِّدِّ
الْكُرَى الْكُرَى فإِخْذَالُ السِّدِّ بفتح الكاف فالقوم وأما الْكُرَى بفتح الكاف فإِخْذَالُ السِّدِّ بفتح الكاف
الْكُرَى بفتح الكاف فإِخْذَالُ السِّدِّ بفتح الكاف فإِخْذَالُ السِّدِّ بفتح الكاف فإِخْذَالُ السِّدِّ بفتح الكاف
أَذْقُونِ وَمَشْنُوهُ وَتَحْرُكُ وَأَمَّا الرِّشَاءُ بفتح الراء فالجبل وأما الرِّشَاءُ بفتح الراء فالجبل
الْجَمَامُ الْجَمَامُ الْجَمَامُ فإِخْذَالُ السِّدِّ بفتح الجيم فالاستيناس وقلة الثقب وأما الْجَمَامُ
الجيم فالماء إذا طال مكثه وأما الْجَمَامُ بفتح الجيم فإِخْذَالُ السِّدِّ بفتح الجيم فإِخْذَالُ السِّدِّ
الْقَلْبُ الْقَلْبُ فإِخْذَالُ السِّدِّ بفتح القاف فالقوار وأما الْقَلْبُ بفتح القاف فإِخْذَالُ السِّدِّ بفتح القاف

العصفور وأما القلب بضم القاف فالتسوار القوي القوي القوي أما القوي بفتح القاف
 فالقوي وأما القوي بكسر القاف فمن قري الأضياف وأما الذي بضم القاف فجمع قرية
 اللقا اللقا اللقا فاما اللقا بفتح اللام فما القاخلف البيت والخبان من زالة المتاع
 وأما اللقا بكسر اللام فاللقا عند المحروب وأما اللقا بضم اللام فالقاوذه الكا الكا الكا
 فاما الكا بفتح الكاف يقال كاه وأما الكا بكسر الكاف فهم الأبطال الشدا مطا الكا بضم الكاف
 فجمع كاه السنة السنة السنة فاما السنة بفتح السين فمن الدهر وأما السنة بكسر
 السين فالنوم والنعاس وأما السنة بضم السين فجمال الوجه الموه الموه الموه فاما الموه
 بفتح الميم فمن قولك وأنيه مرة واحدة وأما الموه بكسر الميم فالعكام القفل وغيره وأما الموه
 بضم الميم فكل شجرة مرة التي التي التي فاما التي بفتح التاء فهو اللحم الطري وأما التي بكسر
 بكسر التاء فهو الشحم وأما التي بضم الحاء حول الخيمة ينصب فيها ماء المطر الحب
 الحب الحب وأما الحب بفتح الحاء فحب الطعام وأما الحب بكسر الحاء فالذي يحب الشيء
 وأما الحب بضم الحاء فحب الشيء ومنه العدي العدي العدي فاما العدي
 بفتح العين فهو البعد وأما العدي بكسر العين فالمرالات بين الشيئين وأما العدي بضم العين
 فالأعلاء الدف الدف الدف فاما الدف بفتح الدال فالجذب وأما الدف بكسر الدال
 فمن الدفء وأما الدف بضم الدال فالذي يلعب البر البر البر فاما البر بفتح الباء فالرجل
 البارب والديه وغيره وأما البر بكسر الباء فصدور برته وأما البر بضم الباء فمن الطعام
 الجنة الجنة الجنة أما الجنة بفتح الجيم فالجنة قال الله تعالى وجنة عرضها السموات
 والأرض وأما الجنة بكسر الجيم فجماعة الجن قال الله تعالى من الجنة والناس وأما الجنة
 بضم الجيم فالسلاح الحباب الحباب الحباب فاما الحباب بفتح الحاء فطرايق الماء
 ورغوته وزبدته وموجه وأما الحباب بكسر الحاء فجمع حب وأما الحباب بضم الحاء فهي
 الحية القبل القبل القبل فاما القبل بفتح القاف فهو أن ترد الأبل وتصل الأبل في القواف
 على أفواهها إذ لم يكن لها موضع شرب وأما القبل بكسر القاف فهو فوق طامتن للشيء
 وأما القبل فهو الفرج السورة السورة السورة فاما السورة بفتح السين فسورة الحد
 والوثوب ولما السورة بكسر السين فالذهب الجميل والقبج يقال سار فيه سيرة حسنة
 وقبيحة وأما السورة بضم السين غير مهووز فالرمة الرمة الرمة وأما
 الرمة بفتح الراء فمن الرمة للشيء يقول رمته رما حسنا وأما الرمة بالكسر فالعظم

البالي وأما الرمة بالغتم فالمجل البالي اللهمي اللهمي اللهمي فاما اللهمي بالغتم فمع لحاة
 يسقط من الانسان فتعالج وهي بالصبيان خاصة أكثر سقوطا وأما اللهمي بالغتم فمع لحوة
 وهي قبضة من الطعام تلقى في قلب الرخا السوار السوار السوار فاما السوار بالغتم
 فمع ساريه وأما السوار بالكسر فسوارات المودة وأما السوار بالغتم ففارس الجهم وهو الرمي
 الظلم الظلم الظلم وأما الظلم بالغتم فسواد في اللثة يضرب الحجرة وهي احسن ما يكون
 في اللثات وأما الظلم بالكسر فهو ذكر ولد النعام الواحد ظلمه وأما الظلم بالغتم فمن ظلم الناس
 بعضهم بعضا العذرة العذرة العذرة وأما العذرة بالغتم فتعاطى الاعتذار ليعمل للحبو
 وأما العذرة بالكسر فاشتق من الاعتذار وأما العذرة بالغتم فعدرة الحلق وهي التي تكون
 في حلق الضبي العقار العقار العقار فاما العقار بالغتم فمأبوت من مسكن ارضيا
 وأما العقار بالكسر فمع عقرو وهي الجملات وأما عقار بالغتم فهو من اسماء الجمل القلا القلا
 القلا فاما القلا بالغتم فالأتان من الجمل وأما القلا بالكسر فالجمل والبعض وأما القلا بالغتم
 فمع قلة وقلة فكانه الجمع الأول وقلة الجمع الجمع وهي خشبة تلعب عليها الصبيان اللبان
 اللبان اللبان فاما اللبان بالغتم فالصدر وأما اللبان بكسر اللام الرضاع وأما اللبان
 بالغتم شجرة الكندر الطوال الطوال الطوال فاما الطوال بغتم الطاء فمن طول الدهر
 وأما الطوال بكسر الطاء فمع طويل وأما الطوال بضم الطاء فمن قولك رجل طويل وطول المنية
 المنية المنية فاما المنية بالغتم فمن الأمتنان وكانته مصدر منها وأما المنية بكسر الميم فواحدة
 المنن وأما المنية بالغتم فهي النفس نفس الرجل يعنيها يقال انه لشديد المنية **هـ**
 القصيدة نظم كتاب قطوب على ما تقدم الكلمة تنقسم الى ثلاث معان وهي **هـ**
 ارجح ما يخطر في الخزان وخير ما يجري على اللسان الحمد والايان المنان من قول لايات فينا والشور
 ثم صلوة الملك الجبار على النبي المصطفى المختار محمد وآله الأبرار الشرف مبغوبة الحق ظاهر
 ما لثني نظم كتاب قطوب لتفتن في الحفظ غير متعب فاسمع بني من بخير جاء بالفضل على ابن بسطور
 منازل الاعراب قد ضمتهم والغتم قبل الفتح قد جعلته والكسر قد لاها فتمت فمادة قد لاها نظر
 فالاول البئر العميق الجدة والنجت والذكر الجميل الجدة والصد المنير الجدة يوثق القلب الذي التقوى
 والغار بالرمي الجبان التهم والماء كان كثير الغمر والعقد في طي القلعة يوحش ما بين الرجال ان
 وبعض قطار البلاد تطن والطر الهامي اليسير طم والمحل من دود الحاس قطع تشوي به الاوجه من حمر
 واسم الفتى كان قد ياججر ومقدم الثوب يستحق حجر والعقل عند العار في حمر له الله العرش في لثني

وكل حشر وأهل جوارى. ^١ لتغن في ثيابها جوارى. ^٢ والقرب من دار الفتح جوارى. ^٣ ومن آتيا الحار اللهي
 والمخرج من سمانها عمار. ^٤ وكل امل ان الفتح عمار. ^٥ ثم جراحات الفتح عمار. ^٦ يؤخذ فيها بالقصاص عمار
 والجمع في القرية للفظ. ^٧ والصلب يستل التديع. ^٨ والظلم لفرادى الجمع قرين. ^٩ يكسب حلا بين ياد. ^{١٠} وحضر
 وبعض اجناس الجوارى ^{١١} والجوارى فعل الرجال. ^{١٢} وانعدن في حكم الالة قسط. ^{١٣} به اللهي لذوي الامر
 والمخرم لم نصفه ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠}

ثم لعاب الشمس في السماماء والبر وفي فصل الشتاء السهام والليل في يوم الوفا السهام ترشق من قسيها مثل
 وبعض رؤيا النائم حلمه وفسد الجسد الاكبر حلمه والصفح من جرم الجواهر لا سيما التي من
 وفعل ما لا يستجار ظلمه وكل عذب في الشور ظلمه وجمع ظلمان التغام ظلم رابعة بين ريبا والمز
 والسطن الخيل الجياش شكل والمثل في كل الامور شكل والذل والفتح جميعا شكل كاتضاها في شجر
 وموضع الماء القليل صل والصوت من وقع الحديد وحية الرملة القتل صل وكل من نفا على خطر
 والخيز عند العرب الرقاق والرملة ان يتصل الرقاق وكل شاطي بجله رفاق فيزعمها الناس المجر
 ثم القوارير هي الزجاج وبعد القوتل الزجاج وجمع فصل جميعها زجاج اخبر ان زلزل القوي
 والجمع في وقت الزفاف عظم وموضع اليث المحصور من الكاء النجد المسافر تسفر كالبدا والبد
 فهذه الابيات للكتاب بحكمة عند ذوي الالباب جامعة لسائر الارباب شروحها الشرح الجلي القصر
 قال الشاعرة ما غلبت عينا في فضل اقل من حقل ومن بخمي قد دعت عبيد رجائي وقد
 اصيحت لا قوتي ولا تحتي وقال آخر سألت الندي هل انت حتر فقال لا
 ولكنني عبد لحيي بن مالك فقلت شرأه قال لا بل قواثا قواثي من والد بعد والد
 من التذكرو للعالم الاديب السيد علي صدد الذين التيزلي قال ابو الفتح بن الجوزي
 قيل من قرأتك يا رسول الله الذين رجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة والحسن وعسين
 وفي وصفهم انزل الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
 يا حسين فاذا كنت غصن هذه الشجرة وشجاع هذه الجوهرة المطهرة كيف يباح دمك فقال يا
 قوم قضى الامر وحفل القلم وعمل الحماكة فيما حكم فاوليائه وخواصه قد حصوا في هذه الدار
 بالبلد وانتم والعنا والسقم وصبت عليهم من البلايا ما لو صبت على جبل لانتهى وانه لا تنالهم
 ومن اشبه اباه فلا ظلم ابي قتل مظالمها وجدي مات مسموما فلولا اسلك سبيلهم فكنت
 ملوئا فخن السعداء في الحيوة والشهداء في المات ولولا ثروف الابوة ما المحقق رجة
 النبوة اما رمي في النار ابراهيم الخليل اما اضطجع للذبح اسماعيل اما ضيق باليد ايسا
 اما عي باليك يعقوب اما نوح حتى ثوى اما بلقيز وداود حتى دوى اما اشمس تارة بنار
 زكريا اما داود المحصور بمجي فكيف لا سلك سبيل الانبياء وطريق الاولياء ونحن اهل بيت
 خصصنا بالبلد كان جددي كلما اكر عليه كرب الموت يقول واكرياه وكانت امي تقول وعدياه
 لكربك يا ابتاه فكان يقول لا كرب على ابيك بعد اليوم فاخذت من هذه العبارة شارة
 فكنت كلما اكر بلاء في كرب بلاء اقول لا كرب ولا حزن شعرا اما والذي لدمي حلا

حسين
 علي

ونخص اهل الولا بالبلدا * لان ذمت فيك كروب الحمام * لما قال قلبي لساقيه لا
 ولا كنت ممن يفكر الجوف * ولقد في مفصل مفصل * رصيت وحقق كل الزمان اذا كان بينك ان
 انكمن البتول وبسط الرسول * ويحك نيك بمجد عدا * انا ابن الفتي الماشي الذي لم يحكم خبر جدي لا
 فلا غرو ان رمت مؤالكلام * كما مات في الحب من قذلا * انكر بين الملا قتلتي * وما يبسطا به في الملا
 فيا حيدل حين صلي على * صلوة الشهيد على كربلا * فت كما مات اهل الموت * كما رسم الحب ان يعلا
 مضت سنة الله في خلقه * بان الحبيب هو المبلى * يقول ابر عند بلواهم * اليس الحكم قالوا بلا
 فكم في الموتى من فتي عاشق * على مركب الموت قد عولا * وقرى بالشوق استاوره * وخالف في جبهه العدا
 ونادى على نفسه جمرة * كذا من تعب والافلا * وفي كامل البهائي ان معوية
 كان يخطب على منبر يوم الجمعة فصرط صرطة عظيمة فتصبا الناس من وقاحته فقطع الخطبة
 وقال الحمد لله الذي خلق ابدانا وجعل فيها رباحا وجعل خروجهما راحة فربما انفلتت
 في غيوتها فلانجاح على من جاوره ذلك والسلام فقام اليه مصعصة وقال ان الله
 قد خلق ابدانا وجعل فيها رباحا وجعل خروجهما للنفس راحة ولكن جعل ارباها
 في الكنيف ستة وعلى المنبر بدعة ثم قال قوموا يا اهل الشام فقد خري اميركم فلا صلوة
 له ولا لكم ثم توجه الى المدينة وسئل الشعبي عن مسئله قال لا علم لي بها فقبل الا
 استقي مما لا استحق منه الملائكة حين قالت لا علم لنا وحكي ان بعض الملوك نظروا
 فوق قصره الى امرأة اعجبته فقيل له انها زوجة غلامك فيروز فكتب الملك اليه كتابا
 وارسله الى بعض التوامي فاتي فيروز الى اهله وبات ليلته وخرج ولكنه نسي الكتاب
 واما الملك فانه لما توجه فيروز الى تحتفيا الى داره فدخل على امرته فقال لها انا السلطان
 اتيت زائرا فقال له اعود بالله من هذه الزيارة ثم اشدت شعرا عن اويل سائر له ماكم من غير
 وبالكثرة والوراء فيه * اذا وقع الذباب على طعام * رفعت يده ونفسيه تشفيه * وتجنيب الاسود ودوا
 اذا كان الكلب يلغز فيه * ويرجع الكرم خيص بطن * ولا يرضى مناهه السفيه * ثم قالت فاتي
 ايها الملك الى موضع شرب منه كلبك لتشرب منه فاستحي من كلامها وخرج وتركها نسي
 نعله واما ما كان من فيروز فانه لما فقد الكتاب في عرض الطريق رجع الى داره ووافق وصوله
 خروج الملك من داره ووجد نعله فيه فطاش عقله وعرف حيلة الملك في ارساله
 فلما رجع العبد من سفره دفع اليه الملك مائة دينار فاشترى بها ثيابا ودفعها الى زوجته
 وسورها الى اهلها وقيت عندهم ثم اتا اخاها قال له ما سبب غضبك عليها فحكاه الى

٢
 نسخ
 الهد

على
 على
 على

حصة الملك
 علامه فيروز

القاضي وكان القاضي عند الملك فقال لخوا الزوجة أيد الله القاضي التي أجرت هذا العلام
 بستاً وأسلم المحيطان فيه عين جارية وأشجار مشوهة فاكل ثمره وخرب حيطانه وأعمى عين مائه
 فقال نيروزايتها القاضي قد سلمت اليه البستان باحسن ما كان فقال له اخوا الزوجة قل له
 اتي شيئاً السبب في زده قال يا مولاي ما ردت البستان كرهانيه وانما جيت يوماً من الأيام
 فوجدت اثر الاسد فيه فنفقت ان يقتلني فحزمت دخول البستان اكراماً للاسد وكان الملك
 متكبياً فاستوى جالساً وقال يا نيروزا جمع مملكتي القلب فوالله ان الاسد دخل البستان ولم
 يؤثر فيه اثر ولا القس منه ورقاً ولا ثمر ولا يلبث غير لحظة يسيره وخرج من غير باس
 فوالله ما رآه الاسد مثل بستانك ولا اسد احترم اسماً من حيطانه على شجر نوح نيروزا
 داره ورقته زوجه ولم يعلم القاضي ولا غيره من ذلك شيئاً وحكى من ابن الجوزي انه
 سئل وهو على المنبر ومعه جماعة من مماليكه الخليفة وخاصة وهما فويقان سنة وشيعة
 فقيل له من افضل الخلق بعد رسول الله ابو بكر وعلي فقال انصلها ما بعد من كانت ابنته
 تحته فادهم على المخاضين ولم ير غير ائمة فقالوا نسئله غير هذا فقالوا اكرام الخلفاء بعد
 رسول الله فصاح اربعة اربعة ايماء الى الائمة الاثني عشر وفي الكتاب
 ان البارية تحطت في ايام هشام فدخلت عليه العرب وهابوه ان يكلموه وكان بينهم مردان
 حبيب وهو صبي فوقف بين يديه وقال يا امير المؤمنين ان الكلام نشر وطيان ولا يعرف
 ما في باطنه الا مشرعه فان اذن لي امير المؤمنين ان اكلم نشرته فاجبه كلامه وقال
 انشره لله ورك فقال يا امير المؤمنين قد صابنا سنون ثلاث سنة اذابت اللحم وسنة
 اكلت اللحم وسنة اذابت العظم وفي ابدكم فضول مال فان كانت لله فقرتوها في عباده
 وان كانت لهم فعدلام تجسرونها عنهم وان كانت لكم فتصدقوا بها عليهم ان الله يجزي المتصدقين
 فقال هشام ما ترك لنا العلام في واحدة من الثلاث عذراً فامر للباودي بمائة الف دينار
 وله بمائة الف دينار ثم قال له امالك خالصة فقال مالي حاجة في خاصة نفسي وروى
 المسلمين فخرج من عنده وهو من اجل القوم من التلكوة كان الخالدان قد صدحا
 بعض العلويين فاطما علمهما بالاجارة وارادا الخروج الى بعض الجهات فدخلوا عليه واشهداه
 قل للشريف المستجار به انا علم المطر وابن الائمة من ترش والمسلمين الغرة اصبحت الزمان
 والتم المضاعف والوقت لان الشريف مضى ولم ينعم بعبدية النظر لشاركن بني مية وفي الاصل
 ونقول لم يغضب ابو بكر ولم يظلم عمر ونرى معاوية اماماً من نجا الف كفره ونقول ان يزيد ما

سأل ابن الجوزي
 وجوابه

خطا في السنة

بعض العلويين
 خطا في الحال

قتل الحسين ولا امرء ونعد طلحة والزبير من الياء من القرن يكون في عتق الشريف دخول عبد بن
 وهذا الشريف هو ابو الحسن محمد بن عمر الرازي الحسيني قلت وعلى هذا الأسلوب نظم
 بن منير قصيدته المشهورة الذي انتهت الاشارة اليها في اسلوبها وكان سبب نظمها
 انه كان بينه وبين الشريف نقيب الاشراف مودة آكبه ومراسلات لان الشريف كان رئيس
 المذهب الامامية واجل طرابلس فيقال انه ارسل الى الشريف بهدية مع عبدا سودا ف ارسل
 الشريف يقبته فكتب اليه اما بعد فلعلت عددا قل من الواحد ولو ناسا من السواد
 بعثت به المنا والسلاط وكان الشريف مبروقا بالشهامة وكان بن منير يهوي مملوكا له فبقي
 تر وكان لا يف رقه في نوم ولا يقظة حتى انه متى اشتد غمته ادرى محنة نظرا لانه فيرمل ما به
 تخلف الا يرسل الى الشريف هدية الامع اعز الناس فجزا هذا ما مع مملوكه تر واخذ يقامي
 مشاق فرقتهم فلما وصل المملوك الى الشريف تهرم انه بهجلة امدا يا تعويضا من ذنب العبد
 الاسود فلسكه وطال الامر فلم يرا بن منير ما يشكي به الشريف ويبعثه على ارسال المملوك
 الا انه اراد التزوع من التشيع والدخول في مذهب لسته وان ذلك دليل امره جبر على
 العقل حتى فارق مذهب فكتب اليه هذه القصيدة هي بدعية في بابها مع رقة الفاظها
 وانسابها وهي هذه عذبت طرفي بالسهم واذهبت قلبي بالفكر ومضى جت حصف مودتي
 من رمد بعدك بالكدر ومخت حشامي القضا وكحلت عيني بالسهم وجفوت صبا ماله
 عن حسن جميل مصلوب يا قلب ويحك كم تخافون بالفرو وروكم تغشوا والام تكلف بالافن
 من سباء وبلا اخر ريم يفوق ان رما لك بهم اظرة النظر تركك اعين تركها
 من سمن على خطر ورمت فاصمت عن قسني لا ينطابها تر جرحك جرحا لا يخط
 بالخيطة ولا الايسر تلهو ونعب العقول عيون ابناو الخضر فكانت من صواعلج
 وكانهم لهما اكر تخفي الهوي وتستر وخفي سرك قد ناله انهل لوجده من مدا
 يفضى اليه فينظر نفسي الفداء لشاذ اناس هو على خطر عدل العذول وما زلة
 فخير عاينه عذر قمرين ضو صبح جبينه ليل الشعر وقرى اللواخذ خلد
 فبري لها وبعير اثره هو كالهلال ملثما والبدر حسنا ان سقمه ويلاه ما احلاه في قلبي
 الشجي وما امرت بيومي المحرم بعده وبيع لذا في صفر بالله ربك انت رعا
 بنذر طرفك انظر قل البغادة السواة من الكرام اولى النظر واولى الدعابة و
 الفكاكة والخلاعة والسمن بالمشعر وبالصفا وبالبيت قسم والحجر ومن سعى فيه وطاف

هذا
 من
 كتاب
 الاقلام
 ٢

به ولبي واغفره لئن الشرف الموصى به ابن الشرف ابي مضر ابدى الجود ولم يرد الى مملوكي تتر
 والبيت الامة الطاهر الميامين الغررة وحجته ببعده حيدته وعدلت عنه الى حمرة واذا جرى ذكر الفقيه
 اقول ما فتح الفجر واذا جرى ذكر الصحابة بين قوم واشتهر قلت المقدم شيخ تيم ثم صاحبه محمد
 ما سئل قطعا على النبي وما شتهر كلالا ولا صد البتول عن التراث ولا زجره واثابها الحسنة ولا
 شق الكنايا لا فقه وان امره على الدليل وقد قولي واستمر فيقال هذا مسلم اقول لا هذا كافر
 ويكيت عثمان الشهيد بكاء نسوان الحضرة وشرحت حسن صلته جح الظلام المستكر وقوات من اولاد
 معصم البلاء الزينة وثبت طهره والزيه بكل شعر مبتكره وازود قبرها وازجره من نهاني اوزجر
 واقول ام المؤمنين عقوقها احد الكبري كتبت على اجل الصلح من بينهاني زمرة وانت لتصلح جيش
 المؤمنين على غررة فانا ابو حسن وسل حسامه وسطى مكة واذا ان اخوت الزمان ويصير امرهم عقر
 ما خرو لو كان كنه وعف عنهم اذ قدرا واقول ان امامكم ولما يصفين وفره واقول ان اخطا
 فما اخطا القدر هذا ولم يند معويه ولا عمر ومكره بطل بسوته بقا قل لا بصارمه الذكر
 وجنبت من طيب الخواص ما تميز واختم واقول ذنب الخارجين على علي معتق لا ثابريقتا لهم
 في التمر وان لا اثر والاشعري يما قول اليه امرها شعره قال انصبوا لي ^{منها} فانا البري من الخط
 فعلا وقال خلعت صاحبكم واوجر واختصره واقول ان يزيد ماء شرب الخور ولا فخر
 ولجيشه بالكف عن ابناء فاطمه امره وخلقت في عشر الحرم ما استطاع من الشعر والتمر ما اكل الحسين
 ولا ابن سعد ما غلبه واباحهم ماء القراء وما جاءه والحضر ونوت صوم نهاره وصيام ايام الفجر
 ولست في اجل ثوب اللباس يدخره وسهرت في بلح الحبوة من العشاء الى السحر وقد تكلمت
 اصانع من فنية من البشر واقل لمن صانحته هنت في عيد الظفر ووقفت في وسط الطريق
 اقش شارب من عرق واكملت جرهير البقول بلحم جري الحفرة وجعلته اخير الماكلا والفكر ^{الحضر}
 وضلست رجل ظله ومسحت خفي السقر وامين اجهر في الصلوة كن بها فلي جهره واسن
 تسديم القور لكل قبر تحفره ولست فيه من اللباس ما احتمل ما دثره وسكنت جلق انا قد
 بهم وان كانوا بقره واقول مثل مقالهم بالفارسي ما قد نشره مصطفي مكسورة وفطيرتي فيها
 بقرى بريشهم طيش الظلم اذ انقرو وخيفهم مستقله وصراب قوهم هذه وطباعهم كجبالهم
 جلبت وقدت من حجر ما يدره الشبيب تعزدا للبلابل في السحر واقول في يوم تحارله البصيرة
 وابصر هذا الشريف اصلتي بعد الهداية والظن مالي مضل في لوك الا الشرف ابا مضى
 فيما اخذ بيد الشريف فستقر كاسقروا حقة تسطو فابقى عليه ولا تدن والله يغفر للسيئة

اذا اتصل واعتذر الا لمن جحد الحق به ولعن كفره فاخشى الآله بسوء فعلك واحتذر كل الجحد
 واليكما بدوية ثم لرتها الحضرة شامية لوشامها من الفصاحة لا فخره ودرى واقين انني
 بحر والعايلي درى حبرتها فعدت كره الرض باكره المطر وبدبعة كبدية عذرة توفى في الخبر
 والى الشريف بعثتها لما قرأها واتهم رد السلام وما استقر على المجود ولا امره واثناني فجزيت به
 شكرا وقال لقد صبر فلما وصلت القصيدة الى الشريف ضحك وقال لقد ابطنا عليه فهو عذر
 ثم جهز المملوك مع هذا يا حسنة فدرجة ابن منير فقال الى المرتضى حث المظي فانه امام على كل القرية
 ترى الناس ارضا في الفضائل عنده وبخل الزكي الهاشمي هو السقاء قال ابن حجة ان ابن منير حين
 هادي الشريف كان الشريف ببغداد وقوله واقول مثل مغالطه يفسره ما بعده من الكل الملهة
 التي يستعملها اهل الخلاعة والمصطيحة خشبة في الاصل تجعل تحت دود القز واهل مشتقهم
 الصولجان النفوش مصطيحة ويكون معهم في المواسم ولقد تطف في الخلاعة والمجون حيث قلب
 اللفظ فنسب القصر الى الفطرة والكسر الى المصطيحة والاستعمل العكس فاتهم يضعون الصولجان
 قائمة فمن جاء صولجانا قصيرا اخرج من القصر فيقول مصطيحة قصيرة وكذا من لعب الفطيرة يريد
 من كان فطيرة مكسورة وقوله الى الشريف بعثتها قد يتوهم انه ملحق بعدد المملوك وليس
 كذلك ولما قاله تقاليم حسن بن الشريف واعتمادا على شهادته وهذا من دعي بن منير لعله
 بجمايا الشريف انتهى قلت وكثير من الناس يظن ان الشريف المذكور هو ابو القاسم علي بن طاهر
 ذي المناقب احمد بن الحسين الشهير بالشريف المرتضى علم الهدى اخو الشريف الرضي رحمه الله
 تعالى وليس به فان ابن منير متأخر عن الشريف المرتضى ولم يدرك زمانه لان وفاة الشريف
 المرتضى يوم الأحد الخامس من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين واربعمائة وولادة بن
 منير سنة ثلاث وسبعين واربعمائة فيكون موت الشريف المرتضى قبل ان يخلق ابن منير
 بنحو من سبع وثلاثين سنة فيتعين ان يكون الشريف الذي خاطبه ابن منير غير سيده
 الشريف المرتضى علم الهدى رحمه الله جميعا يقول جامع هذه التحف وناقله هذه
 الطرف وابن منير هو ابو الحسن احمد بن منير بن مفلح الطرابلسي الملقب مهدي الملك عين
 الزمان المشهور بالشاعر قال ابن خلكان في تاريخه ومنير بضم الميم وسكون الياء المنشأ
 من تحت وجه دار وطرابلس مدينة بساحل الشام قريبة من بعلبك وقال من محاسن
 شعره القصيدة التي اولها من ركب البدر في صدر الرينيه وموت السحر في حلق الباني
 وانزل النير الاعلى الى فلك مداره في القباء الحضرة واثنى طرف زمانم قراب سلا صاوه

واغيد ماس ام اعطاف خطبي * اذ لقي بعد عز واهوى أبدا * يستعبد الليث للظلي الكناسي
 اما ذو ثوب مسك من ذوائبه * على اعالي القصيد الخنير لاني * وما يمن عقيقي الشفاء من ال
 ريق الرحيقي والشر الحمايني * لو قيل للبدرين في الاثر يحسد * اذا تجلى لقنال ابن الفلايني
 اربى علي بشي من محاسنه * ثالث بين سموع ومراي * اباه فارس في لبن الشام مع ال
 طرف العراقي والنطق الحمايني * وما المدامة بالالباب اتمك * من فصاحة البدوي الفاظني
 وقال صاحب الكتاب المتقدم ذكره الخالديان هما ابو محمد وابو عثمان سعيد ابنا هاشم قال
 الشعالي في اليقظة * ان هذان لساحران * يريان في ما يجلدان * ويدعان فيما يصنعان
 وكان ما يجمعها اخوة الادب مثلي اجمعهما من اخوة النسب في لمواقفة فلهما مديحيا بروج
 واحدة ويشتركان في نظم الشعر وينفردان ولا يكدان في الحضر والسفر يفترقان وكانا
 في التساوي والتشاكك والتساؤل كما قال ابو تمام * رضيبي لبان * شريكي عمان * عتيقي رمان
 حليف صفا * بل كما قال البصري * كالفردين اذا تأملناظر لم يبعده وضع فرد عن فرد * بل كما
 قال ابو اسحق الصابي فيهما ارى الشاعرين الخالدين سيرا * قصائد يفني الدهر وهي تتجدد
 جواهر من اباكر لفظ وعونه * يقصر عنها راجز ومقصود * تنازع قوم فيهما وتناقضوا * وتر
 جدال بينهم يتفرد * وصار الى حكمي فاصلحت بينهما * وما تلت الا بالتي هي ارشد * هما في اجبا
 الفضل روح مولى * ومناهما من حيث يثبت مفرد * كذا فرقا لظلالهما تشاكلا
 علا اشكلا هذا كذا * ذاك اجد * فوجها ما مثله في اتقاوه * وفردهما بين الكواكب اوحدا
 فقاموا على صلح وقال جميعهم * رضينا وصاوى فردا لا فرد * ومن محاسن شعر
 ابي بكر وهو الاكثر منهما * لو اشرت لك شمسك الهوى * لارتك سالفتي غراك ادعج
 ارمح النجوم كانهما في افقها * زهر الاقاصي في رياض بنفسج * والمشتري وسط السماء فخاله
 وسناه مثل الريق المترجرج * سمار تبرأ صفر ريكته * في فص خاتم فضة فيروزج
 وتمايل الجوزي يحكي في الدج * ميلان شارب قهوة لم يمزج * وتعتبت بخفيف غيم ابيض
 هي فيه بين تحفر وتترج * كنفس الحسنا وفي المرات * اذ كلت محاسنها ولم تترج
 وقوله في مراثية الحسين عليه السلام * اذا تفكرت في مصائبهم
 انقلب زنادهم فادحه * فبعضهم قربت مصارحه * وبعضهم بعدت مطارحه
 اظلم في كبرياء عيونهم * ثم تحلى وهم ذبايح * لا برج الغيث كل شارة * تهيم غواريه اورايحه
 على شرى حله غريب رسول * الله مجر وعة جوارحه * ذل جماء وقيل ناصره

وقال اتقوا مناه كاشحة ومنها ايضا عفرتم بالثرى جبين فتى جبريل بعد التوبة ما يحبه
 يطل ما بينكم ومن ابن رسول الله وابن السقاح سلخه ستيان عند الانام كلهم خالدهم فيناجهم
 هذه اسماء بلدان جبل عامل بسم الله الرحمن الرحيم هذه يا مولانا اسماء بلدان
 جبل عامل وان وفق الله نوسها الجناحكم بلا يرة جدول كل بلد بالجبهة التي بها وفتك باسم
 بلد بعدكم من خالصكم تر كما وهي انصار جمع مشعور ميس لوزة خاين عيناثة
 كوفين الطيبة مركبة رب ثلثين ديرة صريان القنطرة علة عدليه الزقية
 مجدل سليم عذيب فون جل مشية قيقين صديق صعد الطبخ الصوانة شقرة
 برغشيت بنت جبيل عثرون المالكية قدس وهي تدين بلد شعيب م بلديك
 وهي بحوارها بها البئر الذي سقى منه موسى غنم شعيب بلد يوشع به مسميته وبها
 مد فنه راج مارون الرأس يارون مارون الركبة صلحة عذيب الطيرة حاريس
 حداثه ترنجيه البصة الناقورة مسرقية الجارل طير زينة مارون صرقية
 باقلية شحوق طي فلسية معروف بطوس دير تاون بداس برج حال القبية
 معركه جوية الزرعة دوية دير عاص قانر عثيث البازورية فعية مجدل
 زوين شمع بلد بها مدفن شعون الصفاء وصي عيسى وله مقام عظيم صور القز
 القاسمية جنوبية بها مقام يحيى وبها قبر حيران له يارين الشمر له خواب وبها
 قرب مائة قرية جميع خراب ونشت البارهم وفارت مياهم وهي بلدة عظيمة اثارها
 المعشوقة ام الاعماد بعال النخيام بلاط ديق الكركلاء البويفية حجر كركونه
 ملبخ بعل ملبخ الرجم عوشه الحد بله كركمان الماذنة طير النباطية العليا
 النباطية السفلى جوش الكفور دير الزهراني القير الدوير الشربة القطينية
 شل بعل زبول جب شيت كعم حاروف زيدان شوكين عبة عد شيت
 تلقت الجاهم فوك وبها عين تصاد منها السمكة المشهورة بالشقوق في شهر اشباط
 القيصير القصبية بريقع الاجمية القاقية صير كور صير برج يالوش الك
 ادبي النبوة وقتله الشهيد الاول وقتل بسببه قدس الله وجهه جزين العيشية
 بقرية القلعة المعروفة بالشقيف آتون المذكورة في حديث العسكري زور الحجر
 بحورة السماحية بصفور كرتنيت مريص سينية قويس المغيرة الزرين
 ارزيه المطرية المهدة التكنة جعيم الواسطة الكثرية نريس جدر

اسماء بلدان
 جبل عامل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحارثية : الانصارية : دير ثقلاء : العرفند اهلها نواصب وبها مقام لابي قدره : غزلون
 العقيبه : البيسارية : الباليه : القاميه : السجوبه : قحاده : الغسانيه : المروانيه : خولوم
 الغانيه : صيد : مدينة البلاد وبها الباشه من قبل الروم غير الله دولتهم : الخوار : عقوق
 جرجوج : عين قانه : حومين العليا : حومين السفلى : كفر حنه : الاسبغيه : كفر ملكه : نصيب
 العدوسيه : الخوصيه : عقيه : زلوم : التسكيت : الدودييه : دير قبه : شانويه
 رفته : كرك نوح : في بلاد بعلبك وبها مقام نوح : من اولاد نوح : ولا قامة الشيخ علي بن
 عبد العال العاملي بها عرف وهي سفريومين عن بلاد جبل عامل ومن طرف البلاد وسفريوم
 جون الجيية وبها مقام يونس : وحمل يقال انه خرج من بطن الحوت من هناك لانها بحمد البحر
 جزين بلاد الشهيد الاول وبها ذريته في هذا العصر وهم اهل صلاح وعلم : عرب صالين
 ياقه : علمه : عمران : السماعيه : راس العين : الحاروديه : الاسبغيه : عين : عين بعال
 دير يستين : رومين : اريكيم : دير قانون النهر : طير سخات : قنويه : الخالصه : هذا
 يامولا ناما حضري من اسماء القرى المذكورة المعروفة وهي مع اعيانها واعوانها كانتهم نصب
 عين الخالص نسل جنابكم الشريف الداعاء لاهلها بالتوفيق وكف يد الظلم عنهم وان يمين
 مخلصكم بوصولهم الى تلك البقاع لانها اول ارض مس جسي ترابها فاشوقاه اليها واتي لي
 بها فتمثل كيف الوصول الى سعاد ودونها : قلل الجبال ودفعن حشو : التحملانية ومالي كبر
 واكلف سفره والطريق مخوف : الشيخ حسن بن شيخنا الشهيد الثاني قدس الله
 قف بالديار وسيلها عن اهلها : عسى ان يجابا اذ تناوبها واستفهم من لسان الحال مات
 ايدي المخطوب وبها ابوت فيها : فتوبفنيك ان القوم قد حلوا ولم تكن بلغت منهم امانيتها
 وفادرتنا صر الذهر خالية : قد هدمت اسقامها مغايبا : فاب من غرها ذل الكاثر : اير
 تغيرت بعد ما بانواعا فيها : وله ايضا قدس الله روحه : فواضع اثر النفاق
 وجسي قاطن ارض العراق : ومن مجبال زمان حيوه شخص : ترجل بعضه والبعض باقي
 وحل السقم في جسي فامسى : له ليل القوي ليل الحاق : وصبري راحل بما قليل
 لشدة رعتي ولقي امتياني : وانظمني الثوى واداق دمي : فلا انعد لادمي برأ : وقيد على حال شدة
 فما حرز الرقي منه براقي : ابا الله المهيم ان تراني : عيون الخلق محلل الوفاق : ابنت لذي الزمان
 على جرد يدي به احتراقي : وما لي شئ ابر في بحر غم : يضا هي كبرك اشتياقي : يور من الزمان صفاء يوم
 يلو نظه تمايلي : سقتنا نايبات الدهر كاسه : مري من ابريق الفراق : ولم يخطر بهالي قبل هذا

لفرط الجهل ان الدهر ساقٍ وفاض الكاس قبل الميراث ^١ لعري قد جرت منه سواقي ^٢ فليس لدا
 ما التي دلت ^٣ يا مل نفعه الا التلاق ^٤ وفرط الوجد اصبح لي خليعاً ^٥ ولما ينوي الدنيا فراتي
 وتعبت ناري في الروح حبساً ^٦ فيوشك ان تبلغها القرافي ^٧ **غيره لغيرة**
 ما ذا على من ادعى الاشواق ^٨ لو انصح الودع عنه حين ^٩ **سيفله** ^{١٠} يا لا ابي في هوى من لست اتركه
 كما اقم الوجد والجفان ^{١١} فتهلكه ^{١٢} واطلق الحب والاشياء ^{١٣} **سيفله** ^{١٤} قالودع الحب يا هذا وسلكه
 فلم سعى فيه من حب فاهلكه ^{١٥} فقلت والشوق داعي اليين ^{١٦} **سيفله** ^{١٧} عصاني القلب لما ان تملكه
 غيري فوالاسفي لو كنت املكه ^{١٨} **السحب** ^{١٩} تروي حديثا ^{٢٠} **سيفله** ^{٢١} والورق تنقل بجمع النوح من قلبه
 سئل الذي نام عن شوقي ^{٢٢} **سيفله** ^{٢٣} ما قدر من لم يدع متي ^{٢٤} **سيفله** ^{٢٥} لو كان يسبح بالباقي ^{٢٦} **سيفله** ^{٢٧} ويتركه
حكى البهاقي ^{٢٨} **سيفله** ^{٢٩} في الكشكول ^{٣٠} انه كان رجل اسمه ازا ^{٣١} **سيفله** ^{٣٢} دمره عند الحجاج ^{٣٣} **سيفله** ^{٣٤} بقدرة منه ^{٣٥} **سيفله** ^{٣٦} بادرة
 فجعل فاراد ان يرفع النجل ^{٣٧} عنه فقال له قد وضعت عندك ^{٣٨} **سيفله** ^{٣٩} الخراج ^{٤٠} هل من حاجة ^{٤١} **سيفله** ^{٤٢} غير ما كان
 قد اخص الحجاج ^{٤٣} اعرابيا ^{٤٤} يريد قتله فقال له ^{٤٥} **سيفله** ^{٤٦} اعرابي ^{٤٧} فوجهه ^{٤٨} **سيفله** ^{٤٩} له فخرج ^{٥٠} **سيفله** ^{٥١} الاعرابي ^{٥٢} يقبل
 استه ويقول بابي است ^{٥٣} يحيط الخراج ^{٥٤} ويقفك من القتل ^{٥٥} لا يحق المدح ^{٥٦} **سيفله** ^{٥٧} والثناء ^{٥٨} **سيفله** ^{٥٩} الاله ^{٦٠} **سيفله** ^{٦١} وفي
 الاثر ان الماحظ ^{٦٢} كان من العلماء ^{٦٣} **سيفله** ^{٦٤} التواصب ^{٦٥} وهو قديم الصورة ^{٦٦} **سيفله** ^{٦٧} حتى قال الشاعر ^{٦٨} **سيفله** ^{٦٩} لو يسبح
 المغزير ^{٧٠} **سيفله** ^{٧١} مستحاثا ^{٧٢} **سيفله** ^{٧٣} ما كان ^{٧٤} **سيفله** ^{٧٥} الادون ^{٧٦} **سيفله** ^{٧٧} فتح الماحظ ^{٧٨} **سيفله** ^{٧٩} وقال ^{٨٠} **سيفله** ^{٨١} يوماً ^{٨٢} **سيفله** ^{٨٣} لتلا مذكرته ^{٨٤} **سيفله** ^{٨٥} ما نجلتني ^{٨٦} **سيفله** ^{٨٧} الامرة
 اتتني الى صنابع ^{٨٨} **سيفله** ^{٨٩} فقال ^{٩٠} **سيفله** ^{٩١} ما هذا ^{٩٢} **سيفله** ^{٩٣} فقيت ^{٩٤} **سيفله** ^{٩٥} حائراً ^{٩٦} **سيفله** ^{٩٧} فلما اذهبت ^{٩٨} **سيفله** ^{٩٩} سألت ^{١٠٠} **سيفله** ^{١٠١} الصانع ^{١٠٢} **سيفله** ^{١٠٣} فقال ^{١٠٤} **سيفله** ^{١٠٥} الصانع
 استعملتني ^{١٠٦} **سيفله** ^{١٠٧} لاصوغ ^{١٠٨} **سيفله** ^{١٠٩} لها صورة ^{١١٠} **سيفله** ^{١١١} جنني ^{١١٢} **سيفله** ^{١١٣} فقلت ^{١١٤} **سيفله** ^{١١٥} لا ادري ^{١١٦} **سيفله** ^{١١٧} كيف ^{١١٨} **سيفله** ^{١١٩} صورته ^{١٢٠} **سيفله** ^{١٢١} فانت ^{١٢٢} **سيفله** ^{١٢٣} بك ^{١٢٤} **سيفله** ^{١٢٥} وفي الرواية
 ان الشيطان ^{١٢٦} **سيفله** ^{١٢٧} اتى ^{١٢٨} **سيفله** ^{١٢٩} الى ^{١٣٠} **سيفله** ^{١٣١} باب ^{١٣٢} **سيفله** ^{١٣٣} فرعون ^{١٣٤} **سيفله** ^{١٣٥} فقرعه ^{١٣٦} **سيفله** ^{١٣٧} فقال ^{١٣٨} **سيفله** ^{١٣٩} فرعون ^{١٤٠} **سيفله** ^{١٤١} من ^{١٤٢} **سيفله** ^{١٤٣} الباب ^{١٤٤} **سيفله** ^{١٤٥} فقال ^{١٤٦} **سيفله** ^{١٤٧} ابليس ^{١٤٨} **سيفله** ^{١٤٩} ضربة
 بلحية ^{١٥٠} **سيفله** ^{١٥١} رب ^{١٥٢} **سيفله** ^{١٥٣} لم يعرف ^{١٥٤} **سيفله** ^{١٥٥} من ^{١٥٦} **سيفله** ^{١٥٧} الباب ^{١٥٨} **سيفله** ^{١٥٩} فقال ^{١٦٠} **سيفله** ^{١٦١} فرعون ^{١٦٢} **سيفله** ^{١٦٣} ادخل ^{١٦٤} **سيفله** ^{١٦٥} يا ملعون ^{١٦٦} **سيفله** ^{١٦٧} فقال ^{١٦٨} **سيفله** ^{١٦٩} ابليس ^{١٧٠} **سيفله** ^{١٧١} ملعون ^{١٧٢} **سيفله** ^{١٧٣} يدخل
 على ^{١٧٤} **سيفله** ^{١٧٥} ملعون ^{١٧٦} **سيفله** ^{١٧٧} فدخل ^{١٧٨} **سيفله** ^{١٧٩} فقال ^{١٨٠} **سيفله** ^{١٨١} فرعون ^{١٨٢} **سيفله** ^{١٨٣} لم ^{١٨٤} **سيفله** ^{١٨٥} لا تسجد ^{١٨٦} **سيفله** ^{١٨٧} لادم ^{١٨٨} **سيفله** ^{١٨٩} حتى ^{١٩٠} **سيفله** ^{١٩١} كنت ^{١٩٢} **سيفله** ^{١٩٣} ملعوناً ^{١٩٤} **سيفله** ^{١٩٥} قال ^{١٩٦} **سيفله** ^{١٩٧} لان ^{١٩٨} **سيفله** ^{١٩٩} مثلك ^{٢٠٠} **سيفله** ^{٢٠١} كان ^{٢٠٢} **سيفله** ^{٢٠٣} في
 صلبه ^{٢٠٤} **سيفله** ^{٢٠٥} فقال ^{٢٠٦} **سيفله** ^{٢٠٧} فرعون ^{٢٠٨} **سيفله** ^{٢٠٩} اترف ^{٢١٠} **سيفله** ^{٢١١} على ^{٢١٢} **سيفله** ^{٢١٣} وجه ^{٢١٤} **سيفله** ^{٢١٥} الارض ^{٢١٦} **سيفله** ^{٢١٧} اشرفني ^{٢١٨} **سيفله** ^{٢١٩} ومنك ^{٢٢٠} **سيفله** ^{٢٢١} قال ^{٢٢٢} **سيفله** ^{٢٢٣} ابليس ^{٢٢٤} **سيفله** ^{٢٢٥} الحاسدا ^{٢٢٦} **سيفله** ^{٢٢٧} اشرفني
 ومنك ^{٢٢٨} **سيفله** ^{٢٢٩} فان ^{٢٣٠} **سيفله** ^{٢٣١} الحسد ^{٢٣٢} **سيفله** ^{٢٣٣} يأكل ^{٢٣٤} **سيفله** ^{٢٣٥} الحسنات ^{٢٣٦} **سيفله** ^{٢٣٧} كما ^{٢٣٨} **سيفله** ^{٢٣٩} تأكل ^{٢٤٠} **سيفله** ^{٢٤١} النار ^{٢٤٢} **سيفله** ^{٢٤٣} الحطب ^{٢٤٤} **سيفله** ^{٢٤٥} ومن ^{٢٤٦} **سيفله** ^{٢٤٧} التذكرة ^{٢٤٨} **سيفله** ^{٢٤٩} الصدريه ^{٢٥٠} **سيفله** ^{٢٥١} قد ^{٢٥٢} **سيفله** ^{٢٥٣} اعترض
 بعض ^{٢٥٤} **سيفله** ^{٢٥٥} علماء ^{٢٥٦} **سيفله** ^{٢٥٧} التواصب ^{٢٥٨} **سيفله** ^{٢٥٩} انكم ^{٢٦٠} **سيفله** ^{٢٦١} تقولون ^{٢٦٢} **سيفله** ^{٢٦٣} اذا ^{٢٦٤} **سيفله** ^{٢٦٥} دخل ^{٢٦٦} **سيفله** ^{٢٦٧} امير ^{٢٦٨} **سيفله** ^{٢٦٩} المؤمنين ^{٢٧٠} **سيفله** ^{٢٧١} في ^{٢٧٢} **سيفله** ^{٢٧٣} الصلوة ^{٢٧٤} **سيفله** ^{٢٧٥} استغرق ^{٢٧٦} **سيفله** ^{٢٧٧} فكره ^{٢٧٨} **سيفله** ^{٢٧٩} في ^{٢٨٠} **سيفله** ^{٢٨١} عالم
 الملكوت ^{٢٨٢} **سيفله** ^{٢٨٣} فما ^{٢٨٤} **سيفله** ^{٢٨٥} يحس ^{٢٨٦} **سيفله** ^{٢٨٧} ولا ^{٢٨٨} **سيفله** ^{٢٨٩} يشعر ^{٢٩٠} **سيفله** ^{٢٩١} بهذا ^{٢٩٢} **سيفله** ^{٢٩٣} العالم ^{٢٩٤} **سيفله** ^{٢٩٥} ومن ^{٢٩٦} **سيفله** ^{٢٩٧} ثم ^{٢٩٨} **سيفله** ^{٢٩٩} كان ^{٣٠٠} **سيفله** ^{٣٠١} يخرجون ^{٣٠٢} **سيفله** ^{٣٠٣} النصال ^{٣٠٤} **سيفله** ^{٣٠٥} من ^{٣٠٦} **سيفله** ^{٣٠٧} بدنه ^{٣٠٨} **سيفله** ^{٣٠٩} اذا ^{٣١٠} **سيفله** ^{٣١١} اخذ في
 الصلوة ^{٣١٢} **سيفله** ^{٣١٣} فكيف ^{٣١٤} **سيفله** ^{٣١٥} شعر ^{٣١٦} **سيفله** ^{٣١٧} بالسائل ^{٣١٨} **سيفله** ^{٣١٩} حتى ^{٣٢٠} **سيفله** ^{٣٢١} اعطاه ^{٣٢٢} **سيفله** ^{٣٢٣} خاتمه ^{٣٢٤} **سيفله** ^{٣٢٥} وهو ^{٣٢٦} **سيفله** ^{٣٢٧} في ^{٣٢٨} **سيفله** ^{٣٢٩} الركوع ^{٣٣٠} **سيفله** ^{٣٣١} فاشد ^{٣٣٢} **سيفله** ^{٣٣٣} ابن ^{٣٣٤} **سيفله** ^{٣٣٥} الجوزي ^{٣٣٦} **سيفله** ^{٣٣٧} **سيفله** ^{٣٣٨} **سيفله** ^{٣٣٩} **سيفله** ^{٣٤٠} **سيفله** ^{٣٤١} **سيفله** ^{٣٤٢} **سيفله** ^{٣٤٣} **سيفله** ^{٣٤٤} **سيفله** ^{٣٤٥} **سيفله** ^{٣٤٦} **سيفله** ^{٣٤٧} **سيفله** ^{٣٤٨} **سيفله** ^{٣٤٩} **سيفله** ^{٣٥٠} **سيفله** ^{٣٥١} **سيفله** ^{٣٥٢} **سيفله** ^{٣٥٣} **سيفله** ^{٣٥٤} **سيفله** ^{٣٥٥} **سيفله** ^{٣٥٦} **سيفله** ^{٣٥٧} **سيفله** ^{٣٥٨} **سيفله** ^{٣٥٩} **سيفله** ^{٣٦٠} **سيفله** ^{٣٦١} **سيفله** ^{٣٦٢} **سيفله** ^{٣٦٣} **سيفله** ^{٣٦٤} **سيفله** ^{٣٦٥} **سيفله** ^{٣٦٦} **سيفله** ^{٣٦٧} **سيفله** ^{٣٦٨} **سيفله** ^{٣٦٩} **سيفله** ^{٣٧٠} **سيفله** ^{٣٧١} **سيفله** ^{٣٧٢} **سيفله** ^{٣٧٣} **سيفله** ^{٣٧٤} **سيفله** ^{٣٧٥} **سيفله** ^{٣٧٦} **سيفله** ^{٣٧٧} **سيفله** ^{٣٧٨} **سيفله** ^{٣٧٩} **سيفله** ^{٣٨٠} **سيفله** ^{٣٨١} **سيفله** ^{٣٨٢} **سيفله** ^{٣٨٣} **سيفله** ^{٣٨٤} **سيفله** ^{٣٨٥} **سيفله** ^{٣٨٦} **سيفله** ^{٣٨٧} **سيفله** ^{٣٨٨} **سيفله** ^{٣٨٩} **سيفله** ^{٣٩٠} **سيفله** ^{٣٩١} **سيفله** ^{٣٩٢} **سيفله** ^{٣٩٣} **سيفله** ^{٣٩٤} **سيفله** ^{٣٩٥} **سيفله** ^{٣٩٦} **سيفله** ^{٣٩٧} **سيفله** ^{٣٩٨} **سيفله** ^{٣٩٩} **سيفله** ^{٤٠٠} **سيفله** ^{٤٠١} **سيفله** ^{٤٠٢} **سيفله** ^{٤٠٣} **سيفله** ^{٤٠٤} **سيفله** ^{٤٠٥} **سيفله** ^{٤٠٦} **سيفله** ^{٤٠٧} **سيفله** ^{٤٠٨} **سيفله** ^{٤٠٩} **سيفله** ^{٤١٠} **سيفله** ^{٤١١} **سيفله** ^{٤١٢} **سيفله** ^{٤١٣} **سيفله** ^{٤١٤} **سيفله** ^{٤١٥} **سيفله** ^{٤١٦} **سيفله** ^{٤١٧} **سيفله** ^{٤١٨} **سيفله** ^{٤١٩} **سيفله** ^{٤٢٠} **سيفله** ^{٤٢١} **سيفله** ^{٤٢٢} **سيفله** ^{٤٢٣} **سيفله** ^{٤٢٤} **سيفله** ^{٤٢٥} **سيفله** ^{٤٢٦} **سيفله** ^{٤٢٧} **سيفله** ^{٤٢٨} **سيفله** ^{٤٢٩} **سيفله** ^{٤٣٠} **سيفله** ^{٤٣١} **سيفله** ^{٤٣٢} **سيفله** ^{٤٣٣} **سيفله** ^{٤٣٤} **سيفله** ^{٤٣٥} **سيفله** ^{٤٣٦} **سيفله** ^{٤٣٧} **سيفله** ^{٤٣٨} **سيفله** ^{٤٣٩} **سيفله** ^{٤٤٠} **سيفله** ^{٤٤١} **سيفله** ^{٤٤٢} **سيفله** ^{٤٤٣} **سيفله** ^{٤٤٤} **سيفله** ^{٤٤٥} **سيفله** ^{٤٤٦} **سيفله** ^{٤٤٧} **سيفله** ^{٤٤٨} **سيفله** ^{٤٤٩} **سيفله** ^{٤٥٠} **سيفله** ^{٤٥١} **سيفله** ^{٤٥٢} **سيفله** ^{٤٥٣} **سيفله** ^{٤٥٤} **سيفله** ^{٤٥٥} **سيفله** ^{٤٥٦} **سيفله** ^{٤٥٧} **سيفله** ^{٤٥٨} **سيفله** ^{٤٥٩} **سيفله** ^{٤٦٠} **سيفله** ^{٤٦١} **سيفله** ^{٤٦٢} **سيفله** ^{٤٦٣} **سيفله** ^{٤٦٤} **سيفله** ^{٤٦٥} **سيفله** ^{٤٦٦} **سيفله** ^{٤٦٧} **سيفله** ^{٤٦٨} **سيفله** ^{٤٦٩} **سيفله** ^{٤٧٠} **سيفله** ^{٤٧١} **سيفله** ^{٤٧٢} **سيفله** ^{٤٧٣} **سيفله** ^{٤٧٤} **سيفله** ^{٤٧٥} **سيفله** ^{٤٧٦} **سيفله** ^{٤٧٧} **سيفله** ^{٤٧٨} **سيفله** ^{٤٧٩} **سيفله** ^{٤٨٠} **سيفله** ^{٤٨١} **سيفله** ^{٤٨٢} **سيفله** ^{٤٨٣} **سيفله** ^{٤٨٤} **سيفله** ^{٤٨٥} **سيفله** ^{٤٨٦} **سيفله** ^{٤٨٧} **سيفله** ^{٤٨٨} **سيفله** ^{٤٨٩} **سيفله** ^{٤٩٠} **سيفله** ^{٤٩١} **سيفله** ^{٤٩٢} **سيفله** ^{٤٩٣} **سيفله** ^{٤٩٤} **سيفله** ^{٤٩٥} **سيفله** ^{٤٩٦} **سيفله** ^{٤٩٧} **سيفله** ^{٤٩٨} **سيفله** ^{٤٩٩} **سيفله** ^{٥٠٠} **سيفله** ^{٥٠١} **سيفله** ^{٥٠٢} **سيفله** ^{٥٠٣} **سيفله** ^{٥٠٤} **سيفله** ^{٥٠٥} **سيفله** ^{٥٠٦} **سيفله** ^{٥٠٧} **سيفله** ^{٥٠٨} **سيفله** ^{٥٠٩} **سيفله** ^{٥١٠} **سيفله** ^{٥١١} **سيفله** ^{٥١٢} **سيفله** ^{٥١٣} **سيفله** ^{٥١٤} **سيفله** ^{٥١٥} **سيفله** ^{٥١٦} **سيفله** ^{٥١٧} **سيفله** ^{٥١٨} **سيفله** ^{٥١٩} **سيفله** ^{٥٢٠} **سيفله** ^{٥٢١} **سيفله** ^{٥٢٢} **سيفله** ^{٥٢٣} **سيفله** ^{٥٢٤} **سيفله** ^{٥٢٥} **سيفله** ^{٥٢٦} **سيفله** ^{٥٢٧} **سيفله** ^{٥٢٨} **سيفله** ^{٥٢٩} **سيفله** ^{٥٣٠} **سيفله** ^{٥٣١} **سيفله** ^{٥٣٢} **سيفله** ^{٥٣٣} **سيفله** ^{٥٣٤} **سيفله** ^{٥٣٥} **سيفله** ^{٥٣٦} **سيفله** ^{٥٣٧} **سيفله** ^{٥٣٨} **سيفله** ^{٥٣٩} **سيفله** ^{٥٤٠} **سيفله** ^{٥٤١} **سيفله** ^{٥٤٢} **سيفله** ^{٥٤٣} **سيفله** ^{٥٤٤} **سيفله** ^{٥٤٥} **سيفله** ^{٥٤٦} **سيفله** ^{٥٤٧} **سيفله** ^{٥٤٨} **سيفله** ^{٥٤٩} **سيفله** ^{٥٥٠} **سيفله** ^{٥٥١} **سيفله** ^{٥٥٢} **سيفله** ^{٥٥٣} **سيفله** ^{٥٥٤} **سيفله** ^{٥٥٥} **سيفله** ^{٥٥٦} **سيفله** ^{٥٥٧} **سيفله** ^{٥٥٨} **سيفله** ^{٥٥٩} **سيفله** ^{٥٦٠} **سيفله** ^{٥٦١} **سيفله** ^{٥٦٢} **سيفله** ^{٥٦٣} **سيفله** ^{٥٦٤} **سيفله** ^{٥٦٥} **سيفله** ^{٥٦٦} **سيفله** ^{٥٦٧} **سيفله** ^{٥٦٨} **سيفله** ^{٥٦٩} **سيفله** ^{٥٧٠} **سيفله** ^{٥٧١} **سيفله** ^{٥٧٢} **سيفله** ^{٥٧٣} **سيفله** ^{٥٧٤} **سيفله** ^{٥٧٥} **سيفله** ^{٥٧٦} **سيفله** ^{٥٧٧} **سيفله** ^{٥٧٨} **سيفله** ^{٥٧٩} **سيفله** ^{٥٨٠} **سيفله** ^{٥٨١} **سيفله** ^{٥٨٢} **سيفله** ^{٥٨٣} **سيفله** ^{٥٨٤} **سيفله** ^{٥٨٥} **سيفله** ^{٥٨٦} **سيفله** ^{٥٨٧} **سيفله** ^{٥٨٨} **سيفله** ^{٥٨٩} **سيفله** ^{٥٩٠} **سيفله** ^{٥٩١} **سيفله** ^{٥٩٢} **سيفله** ^{٥٩٣} **سيفله** ^{٥٩٤} **سيفله** ^{٥٩٥} **سيفله** ^{٥٩٦} **سيفله** ^{٥٩٧} **سيفله** ^{٥٩٨} **سيفله** ^{٥٩٩} **سيفله** ^{٦٠٠} **سيفله** ^{٦٠١} **سيفله** ^{٦٠٢} **سيفله** ^{٦٠٣} **سيفله** ^{٦٠٤} **سيفله** ^{٦٠٥} **سيفله** ^{٦٠٦} **سيفله** ^{٦٠٧} **سيفله** ^{٦٠٨} **سيفله** ^{٦٠٩} **سيفله** ^{٦١٠} **سيفله** ^{٦١١} **سيفله** ^{٦١٢} **سيفله** ^{٦١٣} **سيفله** ^{٦١٤} **سيفله** ^{٦١٥} **سيفله** ^{٦١٦} **سيفله** ^{٦١٧} **سيفله** ^{٦١٨} **سيفله** ^{٦١٩} **سيفله** ^{٦٢٠} **سيفله** ^{٦٢١} **سيفله** ^{٦٢٢} **سيفله** ^{٦٢٣} **سيفله** ^{٦٢٤} **سيفله** ^{٦٢٥} **سيفله** ^{٦٢٦} **سيفله** ^{٦٢٧} **سيفله** ^{٦٢٨} **سيفله** ^{٦٢٩} **سيفله** ^{٦٣٠} **سيفله** ^{٦٣١} **سيفله** ^{٦٣٢} **سيفله** ^{٦٣٣} **سيفله** ^{٦٣٤} **سيفله** ^{٦٣٥} **سيفله** ^{٦٣٦} **سيفله** ^{٦٣٧} **سيفله** ^{٦٣٨} **سيفله** ^{٦٣٩} **سيفله**

الصدقة فهو في الخدمة دائماً فلا يقدح في استغراق فكره في عالم القديسي ومن ثم انزل فيه
 قرآننا يتلى على صفحات الدهور دائماً وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة و
 يوتون الزكاة وهم راكعون وفي الحديث ان ذلك الخاتم الذي اعطاه السائل كان خاتم الذي
 ملك به مشارق الارض ومغاريها وقد بعث النبي ٣٠ من استتره من ذلك السائل بما يتجرهم
 ثم دفعه الى امير المؤمنين ٤ لانه من موارث الانبياء وهو الان كغيره من الموارث في خزنة
 مولانا الصاحب ٥ والقيمة كانوا تصدقوا وقت الركوع فدخلوا تحت عموم الآية قال ابو بكر لقد
 تصدقت باربعين خاتماً وانا في الصلوة لنزل في ما نزل في علي بن ابي طالب فما نزل اقول بل نزل
 فيه فلا صدق ولا صلواتي ولكن كذب وتولى وتحقق هذا الجواب ما روى انه اهك الى النبي ٦
 ناقتان فقال من صلى ركعتين بحضور قلب اعطيه ناقة فلم يجيب احد من الناس غير امير
 المؤمنين ٥ فقام وصلى ركعتين فلما فرغ طلب الناقة فقال له النبي ٧ انه خطوب بالك اي الناقتين
 اسمن حتى اخذها فبينما هم في الكلام اذا اتي جبرئيل ٨ فقال يا رسول الله ان الله يارك ان
 تدفع الى علي الناقة لانه خطوب قلبه من السمينة منها حتى انجرها للمساكين والفقراء الا
 ان هذا الحاضر لا ياتي في الامثال والحضور ومن الكتاب لطيفة حكى لي بعض اخواني قال كنت
 جالساً بعض الايام عند قاضي بغداد الحنفي فسمعنا سائلاً يقول قصيدة التصديق بالحائمه
 فقال لي اسمع هؤلاء الروافض كيف نضمو القصيد في مدح علي بن ابي طالب ٩ على تصدقه
 بحائمه ما يبلغ قيمة اربعة دراهم وابو بكر تصدق بجميع ماله ولا يدكر احدي نظم ولا ثر فقلت
 له اصلح الله القاضي ليس للروافض ذنب في هذا المعنى ان كان شي فيهم من عالم الملكوت لانه
 انزل في ذلك الخاتم قرآننا يتلى الى يوم القيمة ولم ينزل في شان ابي بكر آية ولا سورة مع تصدقه
 بالمال الجزيل فحرك يده فقال يا اخي خطر هذا في بالي الى يوم القيمة ولكن كيف الحيلة
 يقول جامع هذه الفنون الطريفة والتلك اللطيفة قد نقل هذه اللطيفة ايضاً اليه في
 الجواز اثرى قدس سره في كتاب الانوار النعمانية والظاهر انها منقولة ايضاً في موضع اخر من هذا
 الكتاب عنه وهذا خير التصديق بالحائمه مما اعترفت به علماء النصاب فاوردوه في غير كتاب
 منهم ابو اسحق احمد بن محمد الثعلبي في تفسيره رواه فيه بطرق عديدة والرحماني في كشافه
 وابن مغازل الشافعي والفاضل النيشابوري في تفسيره واعترف به التامضي العنيد علي
 الكرخي في شرح التجرید وقال ان الآية نزلت باتفاق المفسرين في علي بن ابي طالب ١٠ حين
 تصدق واعطى السائل خاتمة وهو لا يح في صلواته انتهى وقال القرطبي في كتاب من العالمين

ان الحاتم الذي تصدق به علي بن ابي السائب خاتم سليمان وداود وقع الى جماعة فاهدوه الى
 منبذ المؤمنين فاعطاه امير المؤمنين واولئ السائب كان جبرئيل بامر الملك العلام في صورة
 المسكين وكان ذلك عند صلوة الظهر ونزلت الآية الكريمة في ذلك بعد الفراغ انتهى والله
 يدحسان حين انشدني ذلك الان يا حسن تغديك نصير ومحتج وكل يبي في الهوى وسماح
 ايده يدي في المحبت ضايحا وما الملح في جنب الا له بضايح وانت الذي اعطيت اوتكت بكها
 فديتك نفوس القوم يا خير راع فانزل نيك الله خير ولاية فينتها في محكمات الشرايع
 وقال الشيخ فوج الخطي من قصيدة له في مدح الامير صلوات الله عليه اولها
 تباكت ربها من بركاته لتقد اهل الدين من هلكته وقد جعل في جملتها امير المصراع
 الاول من البيت في مدح الامير والمصراع الاخير في ذم عدله ومن جعلتها
 ومن جاد اذ صلى بجامع صفه كن لم يجد الا ثقب هباته ومن قال فيه المصطفى
 مقامه كن تجاه يوم صلواته ومن اثر القرني صلاة لا يحمل كن نصب لزهرا لقطع صلاة
 الى ان قال فابن القريا والقرني عند نصفه وابن صلاة الله من لسانه وكان الشاعر
 للشاربيه شديد الغضب في التشيع والوقوف في اهل السنة والمخالفين لهم الله اجمعين
 حكاية رايه بل جوهرة فائقة قال الشيخ الجليل احمد بن ابي طالب الطوسي عظم الله
 مرتبه في الاحتجاج حدث الشيخ ابو علي الحسن بن محمد الرقي بالزمله في شوال سنة ثلاث
 وعشرين واربعمائة عن الشيخ الفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رضي الله عنه قال رأيت في المنام
 سنة من السنين كاتي قد اجترت في بعض المرق فرايت حلقة دائرة فيها اناس كثيره فقلت
 ما هذا فقالوا هذه حلقة فيها رجل يخط قلت ومن هو قالوا امرين الخطاب ففرقت الناس
 ودخلت الحلقة فاذا بالرجل يتكلم على الناس بشي لم يحصله فقطعت عليه الكلام وقلت
 ايها الشيخ اخبرني ما رجه الدلالة على فضل صاحبك ابي بكر عتيق بن ابي قحانه من قول
 رسول الله ص ثاني اثنين اذ هما في النار فقال وجه الدلالة على فضل ابي بكر في هذه الآية
 على ستة مواضع الاول ان الله تبارك وتعالى ذكر النبي وذكر ابا بكر وجعله ثانيه والثاني وصفهما
 بالاجتماع في مكان واحد لتأليفه بينهما فقال اذ هما في النار والثالث انه اضاف اليه بذكر
 الصحبة مجمع بينهما فيما تقتضي الرتبة فقال اذ يقول لصاحبه والرابع انه اخبر عن شفقة
 النبي ص ورفقه به ارضعه عند فقال لا تحزن والخامس اخبر ان الله مهم ما على احد سوى
 ناصرهما ودافع عنهم فقال ان الله معنا والسادس انه اخبر عن نزول السكينة على ابي بكر

لأن رسول الله ص لم تفارقه السكنية قط قال فانزل الله مسكنه عليه فهذه ستة مواضع تدل
على فضل أبي بكر من اية الفارحيث لا يمكنك ولا غيرك المعنى فيها فقلت له حترتك بكلامك
في الاحتجاج لصاحبك عنه واتي بعون الله سأجعل ما اتيت به كرم ما دشتدت به التبع في يوم
عاصف اما قولك ان الله ص ذكر النبي وجعل ابا بكر معه ثانية فهو لخبار عن العبد ولعمري
لقد كانا اثنين فما لي ذلك من الفضل فمن يعلم ضرورة ان مومنا ومومنا او مؤمنا ومؤمنا
فما ارى لك في ذلك العدايلا تعتمد واما قولك انه وصفها بالاجتماع في المكان فانه
كالاول لأن المكان يجمع الكافر والمؤمن كايجمع العدد والمؤمنين والكفار وايضا فان مسجد النبي
اشرف من الغار وجميع المؤمنين والمنافقين وفي ذلك يقول الله عز وجل فما للذين كفروا بقلبك
مهطعين عن اليمين ومن الشمال عرين وايضا فان سفينة نوح ع قد جمعت النبي والسيطان والبهيمة
والكلب والمكان لا يدل على ما اوجبت من الفضيلة فبطل فصلان واما قولك انه اضاف اليه بذكر
القصبة فانه اضعف من الفضلين الاولين لان اسم القصبة تجمع المؤمن والكافر والدليل على
ذلك قوله ثم قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك
تجلا وايضا فان اسم القصبة يطلق من العاقل والبهيمة والدليل على ذلك من كلام العرب الذي
نزل بلسانهم فقال الله عز وجل وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه انه قد هموا المحمار
صاحباً فقال الشاعر ان الحمارة مع الحمار مطية فاذا خلوت به فبكس المصاحب وايضا قد هموا
الجوامع الحي صاحباً فقالوا ذلك في السيف وقالوا شعرهم زرت هند وكان غير اجتنان عني
صاحباً كقوم اللسان يعني السيف فاذا كان اسم القصبة يقع بين المؤمن والكافر وبين العاقل
والبهيمة وبين الحيوان والجوار فاتي جمعة لصاحبك فيه واما قولك انه قال لا تخزن فانه قال
عليه ومنقصه له ودليل على خطائه لأن قوله لا تخزن نهى وصورة النبي قول القايل لا تفعل
فلا يخلو ان يكون الخزن قد وقع من ابي بكر طاعة او معصية فان كان طاعة فالنهي لا ينهي
عن الطاعات بل يأمر بها ويدعو اليها وان كانت معصية فقد نهى النبي عنها وقد شهدت
الآية بعصيانك بدليل انه انها واما قولك انه قال ان الله معنا فان النبي ص قد خبرنا الله
معته وعبر عن نفسه بلفظ الجمع كقوله ثم انا نحن نزلنا الذكر واتنا القرآن وقد قيل ايضا
ابا بكر قال يا رسول الله حزني على علي بن ابي طالب ما كان منه فقال له النبي ص لان تخزن فان
معنا اي معي ومع اخي علي بن ابي طالب واما قولك ان السكنية منزلت على ابي بكر فانه ترك
الظاهر لأن الذي نزلت عليه السكنية هو الذي ايدته بالجنود كذا يشهد ظاهر القرآن

في قوله فانزل الله سكينته عليه وايدّه بمجنود لم تروها فان كان ابو بكر هو صاحب السكينة
على النبي صلى الله عليه وآله في موضعين كان معه قوم مؤمنين مشركهم فيها فقال في أحد الموضعين فانزل الله
سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزعم كلمة التقوى وقال في الموضع الآخر فانزل الله
سكينته عليه وعلى المؤمنين وانزل جنود الم تروها ولما كان في هذا الموضع خصه في السكينة
وعدّه فقال فانزل الله سكينته عليه فلو كان معه مؤمن لشركه معه في السكينة كما شارك
من ذكرنا قبل هذا من المؤمنين فدل اخرجاه من السكينة على خروجه من الايمان فلم يخرجوا با
وتفرقه الناس واستيقظت من نومي هذا انتهى اقول روى المكي بن قيس الله شرفي
كتاب الرضا عن الكافي عن محمد بن احمد عن بن فضال عن الرضا فانزل الله سكينته على رسوله
وايدّه بمجنود لم تروها قلت هكذا قال هكذا نقرأ بها وهكذا تنزلها وبهذا الخبر المعتبر يظهر
ان الآية المذكورة من جملة ما حرفة اولئك الكفرة لئتم لهم الاستدلال بها على تقديم العمل
ونصبه كما ذكره سامريه صلب الله عليهم وعلى اتباعهم واشياهم صلب انتقامه فايدّه روى
النجاشي في صحيحه باسناده عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة وفي البيت رجال
منهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وآله لم يكتب لكم كتابا ان تضلوا بهن فقال عمران النبي صلى الله عليه وآله قد غلب
الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فمنهم من يقول قرأوا يكتب لكم النبي
صلى الله عليه وآله كتابا ان تضلوا من بعده ومنهم من يقول القول ما قال عمر فلما اكثروا للغة والاختلاف عند
النبي صلى الله عليه وآله قال قوموا عني فكان ابن عباس يقول الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين
ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولقطعهم وقال مسلم بن الحجاج في صحيحه ان عمر قال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله لم يجز وفي مسند احمد بن حنبل انه يجز اقول قد اضطرب اولياء عمر في
سند هذه الشبهة وتأويل هذه الكلمة فقال ابن حجر العسقلاني في شرح صحيح النجاشي نقلنا
عن النووي ان العلماء اتفقوا على ان قول عمران الرجل ليهدى اوليهم حسبنا كتاب الله انما كان
عن قوة فهم وديق نظر لانه خشيان يكتب امورا تعجز الامة عنها فليسحقوا العقوبة بكونها
منصوصة فمنعه وامران لا يستد بابا لاجتهاد انتهى ملخصا قال بعض علماءنا بعد نقل هذا
الكلام عنه تأمل فيه فانه يرشدك الى ما هم من الحق حتى جوزهوا الاجتهاد في حضور النبي
صلى الله عليه وآله وهو مخالف للكتاب والسنة والاجماع وجوزوا بل حكوا باعطفيه عمر على الامة من بعث
رجلة للعالمين وحكوا بان راي عمر اصوب من راي من لا ينطق عن الهوى ولم يشيروا بان
مخالفة النبي اذا كان بعد مآته سببا للعقوبة تكون في حياته اولاد كانه قال ان عمر راض

بمخالفته النبي صلى الله عليه وآله في حال حيوته بان يعاتب بالانراشلا يستحق غيره فتم امل انتهى وقال الناصب
 المهان فضل الله ابن روضه بان الخبي اصل الشيلذي مولدا في شرجه بل جرحه على محتاب
 كشف الحق ونج الصدق العلامة الخبي قدس الله سره بعد ان نقل العلامة الخبر المشار
 اليه عن صحيح مسلم ما لفظه وما قوله ان نبيكم ليهمر فليس في البخاري وان سلمنا صحة الرواية
 فالجهر هو الكلام الذي يقوله المريض فيكون المعنى موافقا لما هو في بعض الصحاح والروايات
 يتكلم بكلام المرضى وهو متوجع فلا اساءة ادب في هذا واما منع عمر عن كتابة الكتاب فقال
 العلماء ان مخاف ان يكتب رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا لا يفهمه المنافقون لغلبة وجعه فيقع الاختلاف
 بين المسلمين وقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله تكلم بكلام المرضى الا انه يريد للكتابة كما يقول
 المريض نلوني فلانا وفلاناً وهو لا يريد بالاول اظهر لان عمر في ايام صحة رسول الله صلى الله عليه وآله كثيرا
 ما كان يقول له اعمل فلانا ولا تفعل فلانا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يوافقه في رايه فكان له هذا
 عند رسول الله صلى الله عليه وآله ايام حيوته الى اخر كلامه اذا قاله الله تعالى شديد انتقامه قال الفاضل
 المحقق السيد نور الله المشتري في كتاب احقاق الحق بعد نقل كلام هذا الناصب قول كان
 الناصب الشقي امتدح في هذا الفضل بامامة عمر فلم يأت الا بالهذيان والحدرفان عبارة
 الحديث في صحيح مسلم واقع على الوجه الذي نقله المعص ويقول ان هذا الكلام في صحيح مسلم
 وهذا الشقي الجليل تبحاهل ويقول في الجواب قوله ان نبيكم ليهمر فليس في البخاري ثم ان الشيخ بن
 جبر السقلاي قال في مقدمه شرحه للبخاري موافقا لما في كتب اللغة المتدولة ان البحر هو
 الهذيان ويطلق على كثر الكلام الذي لا معنى له وهذا الناصب الشقي بحيال في تفسيره وتفسير
 بكلام المرضى تفسير يلزم لا يكون صحيحا في معنى الهذيان حتى يتأق له ان يقول ليس فيه اساءة
 ادب من مجموع ان الاك كان فان قولنا يتكلم بكلام المرضى معناه في متفاهم الرضا انه يهذي
 ويهجر فعاد اساءة الادب غضا طويلا ثم كيف يغفل في شأن النبي ان يهذي ويتكلم بكلام
 المرضى مع ما ورد من شأنه من قوله ثم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى ومع ما
 ذكر في للشكوة وغيره انه صلوات الله عليه بعد مطالب الكتاب ومخالفه الاصحاب ومصدده
 العتاب امرهم بثلاث قال اخرجهما المشركين من جزيرة العرب واجيز والوفد بما كنت اجيزهم الى
 اخره وهل يكون هذا مقالة من غلب عليه الوجع ويتكلم بهذيان المرضى كلاما لا يتكلم
 بنسبة هذا الى سيد الانبياء الا الذين في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا واما ما نقله
 الناصب من علماء السوء من ان مخاف ان يكتب النبي صلى الله عليه وآله شيئا لا يفهمه المنافقون اه فمع ان

حاصله يرجع الى الخوف ان يكتب هـ هـ يا نا وهذا فيه دليل على نفاقهم في الدين وغرورهم
 عن الطريق الواضح المبين واين بقي في المدينة من المنافقين من يحتاجون الى عرض كتاب النبي
 او يستدفعهم ويصاري ذلك اليه ثم كيف يجب اعوجاج فهم شريعة قليلة من المنافقين
 الخاملين ووقوع الاختلاف بين جماهير المسلمين الذين كانوا لا يروا الكلام فاهمين لولا
 ان غالب من عرفهم بالمسلمين كانوا مخالفين للنبي واله الطاهرين مع اننا نعلم ان طعن المشركين
 وشركهم لم يكن اتيح ولا اشد مما فعله هو بمحضرة النبي من نسبه الهجر اليه والهديان من
 لعجب ان النبي قال انوني بقراطس اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعدي ولم يقبلوا قوله ولم
 ينقادوا لآمره بل قالوا فيه ثمة قد غلب الوجع واخرى الهجر والهجر ولما كتب ابو بكر في مرض
 موته اتي استخلفت عرفان عدل فذلك خلني به واثني به وان يدل وجار فكل امرء ما
 اكتسبه قبلوا قوله وصيته وانقادوا لآمره واخذوا بمنزلة الصوص مع ان كتاب الي
 بكر كان على وجه يقيم التاخر في مقام الطعن والتردد وحيث تردد فيه في شان عمر يقوله
 فان عدل وان يدل وصيته النبي كان على وجه القطع والتعيين والعجب من هذا انه
 يستبدلون على خلافة عمر بان ابا بكر نص عليه بجامع ان ذلك وقع منه في حال المرض ايضا
 باجماع الكل فكيف لا يحتمل كلام ابي بكر الهديان والهدر واحتمل كلام النبي فكل كان ابو
 بكر اكمل من النبي ولعنهما قال بعضهم في هذا المعنى او المعنى فقال قائلهم قد ظل يعجز
 سيد البشر وارعى ابو بكر اصاب ولم يعجز وقد اوصى الى عمر الى اخر كلامه افاض الله عليه
 سوانح اكرامه اقوال ومن اعجب العجائب تصريح علمائهم بزيادة على نقلهم هذه الاخبار بهذه
 الفضائح والمنكر وسطور اراي العين لكل ناظر من ذلك ما تصح به ابو حامد الغزالي الملقب
 عندهم بحجة الاسلام في كتابه المستقى بسرا العالمين وكشف الدارين في المقالة الرابعة التي
 وصفها لتحقيق امر الخلافة بعد الانجاث وذكر الاختلافات فيها ما هذه عبارته ولكن
 الحجة وجهها واجمع الجماهير على متن الحديث من خطبة الغدير وهو يقول من كنت مولاه
 فعلي مولاه فقال تخرج لك يا ابا الحسن لقد اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة فهذا
 تسليم ورضى تحكيم ثم بعد هذا غلب الهوى وحب الرياسة وحمل عمود الخلافة وعقود
 البند وق وخفقان الهوى في قعقة الرايات واشتباك ازحام الخيول وفتح الامصار
 والامر والتمهي فساد الى الخلاف الاول فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبشوا
 يشتركون ولما مات النبي قال وقت وفاته اتوني بدواه وبشوا لا يزال عنكم مشكل الامر

وإذا ذكر لكم من المستحق لها بعدى فقال مجردوا الرجل أنه لا يجر ويقل يهذي إلى آخر كلامه
 وقد توهم بعض من يميل إلى الصوفية من علماءنا رجوع الغزالي بسبب رجوع هذا الكلام منقولة
 أنه رجوع عن مذهب الشيعة والحق أن هذا إنما ظهره الله على السنتهم وأتامة الحجّة عليهم كما
 وقع أمثال ذلك من غيره منهم وكيف لا وهو يقول عقيب هذا الكلام والعجب من منازعة
 معاوية بن أبي سفيان علياً ليس رسول الله ص قطع طبع من طبع فيها بقوله إذا ولي خليفة فنان
 فاقبلوا الأخير منهما والعجب من حق واحد كيف ينقسم بين اثنين والخلافه ليست بحسبهم
 ولا عرض فيجزي ثم قال أول حكومة تجري في المماردين العباديين علي ومعاوية فيحكم الله
 ليعلم على معاوية والباقيون تحت المشيئة انتهى فانظر إلى جعله ماعدا معاوية تحت المشيئة
 ومافيه من الدلالة على قوله بامامتهم مع اعترافه بخطاهم نعم في كلامه في هذا الكتاب
 دلالة على عدوله عنها وكان عليه أولى من التعصب الشديد والنصب الذي ليس عليه
 من مزيد كما لا يخفى على من طالع كتابه اجلاء العلوم وغيره ومن ذلك ما نقله ابن أبي الحديد
 المعتزلي في شرح نهج البلاغة عن شيخه الثقب أبي جعفر يحيى بن محمد بن أبي مرثد بعد
 تقدم كلام في الخلافه ما هذا لفظه ان القوم لم يكونوا يذهبون إلى اتها من معالم الدين
 وانها جارية مجرى العبادة الشرعية كالصلوة والصوم ولكم أنهم كانوا يجر ونهاجى الأمور
 الدينيّه مثل تأمير الأمراء وتغيير الحروب وسياسة الرعيه وما كانوا يبالون بخلافه
 هذا الأمر ما له من مخالفه نصوصه ان رأوا المصلحة في الاسلام في غيرها الا ترى
 كيف نص على اخراج ابي بكر وعمر في جيش اسامة ولم يخرجاهما رأيا في مقامها مصلحة للدولة
 والملة وحفظا للبيعة ودفعاً للفتنة وقد كان رسول الله ص يخالف في امثال هذا وهو
 فلا ينكره ولا يجرى به بأساً ثم نقل شرطاً من المواضع التي خولف فيها إلى ان قال وقد
 اطبقت الصحابة اطباء واحداً على ترك كثير من التصوص لما رأوا المصلحة في ذلك وعلوا
 بمقتضى ما يعلب في ظنونهم من المصلحة ولم يقعوا مع موارد النص حتى اقتدى بهم الفقهاء
 من بعد فرج كثير منهم القياس على النص حتى استحالت الشريعة وصاروا اصحاب القياس
 اصحاب شريعة جديدة كما أنهم كانوا يقيدون نصوصه المطلقة بقيد غير المذكور ولقطاً
 وكأنهم كانوا يفهمونه من قرائن احواله وتقدير ذلك القيد فعملوا كذا من رأيتوه مصلحة
 الى ان قال وتماجرى عمر على بيعة ابي بكر والحديث عن علي مع ما كان يسمعه من الرسول
 ص في أمره أنه انكر على الرسول اموراً اعتمد لها فلم ينكر عليه رسول الله ص بل رجع في شيء

منها اليه و اشار عليه بامور نزل القرآن فيها موافقة فاطمه ذلك في الاقدام على اعتقاد كثير
من الامور التي كان يرى فيها المصلحة تماهي على خلاف النص وذلك نحو انكاره في الصلوة على
عبد الله بن ابي المواق وانكاره فلا اشارة بدرو انكاره عليه بترجئ نساء وانكاره عليه قضية
الحديثيه وانكاره امان القباس لابي سفيان بن حرب وانكاره امره عليه بالسلم من قال
لا اله الا الله دخل الجنة وانكاره على النساء بمحضه رسول الله ص هيتهن له دور رسول الله
الى غير ذلك من امور كثيرة يشتمل عليها كتب الحديث ولولم يكن الانكاره قول رسول الله
ص في مرضه اتوني بدواة وببعض الكتب لكم كتابا لن تفتلوا بعده ابدا وقوله ما قال وسكوت النبي
ص واجب الاشياء انه قال ذلك اليوم حسبنا كتاب الله فافترق الحاضر من المسلمين
في الدار فبعضهم يقول القول ما قال رسول الله ص وبعضهم يقول ما قال عمر قال رسول الله
ص وتلك كثرة اللفظ وعلت الاصوات قوموا عتي فما ينبغي لنبتي ان يكون عنده هذا التنازع فهل
بقي للنبوة منزلة او فضل الا كان الاختلاف قد وقع بين القولين فخرج قوم هذا وقوم هذا ليس
هذا ولا على ان القوم قد سوا بينه وبين عمر وجعلوا القولين مسئلة خلاف ذهب كل
فرقة منهم الى نصرة واحد منهما كما يختلف اثنان من عرض المسلمين في بعض الاحكام فينصر
قوم هذا وذلك آخرون فمن بلغت قوته وهمة الى هذا كيف ينكر منه ان يبايع ابا بكر لمصلحة
يراهوا ويعدل عن النص ومن الذي كان ينكر عليه ذلك وهو في القول الذي قاله للرسول
ص في وجهه غير خائف من الانكار ولا انكر عليه لا رسول الله ص ولا غيره وهو اشتد من
مخالفة النص في المخالفة واقطع واشنع الى ان قال بن ابي الحديد وقد ذكرت في هذا الفصل
خلاصة ما حفظته عن النقيب ابي جعفره ولم يكن امامي المذهب ولا كان يباين السلف
الصالح ولا يرتضى قول السرفين من الشيعة ولكنه كلام اجراه على لسانه البحث والمجدول
بيني وبينه انتهى كلامه زيد انتقامه ومنه ما يكشف عن خيب بواطنهم وسرايرهم وقبح
مقائدهم وضمائيرهم وان قولهم بتقديم اولئك الاوغاد بعد ما عرفهم بما نسبوه اليهم
من الظلم والفساد مجرد بغض وعناد لا اولئك السادة الاجاد وانظر الى اعتذارهم من مخالفه
خليفتهم للرسول ص فيما كان يكرهه ويقول وما صدر منه في جراته عليه في الحيوة وبعد
المات من التقوية بانه كان واتساء اعرف منه بوجوه المصالح والتدبيرات حتى اكثر
المجدال عنه وهو في خياض المات فاذه صلوات الله عليه بالخصام بينهم وفتح الامور
حين امر بذلك الكتاب ليرفع الاختلاف بينهم ويزيل عنهم المشكلات ارايت ان الله

سبحانه كان كاذباً في قوله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى حتى يحتاج ان يسده محمداً
 وفيه من ذوى الهوى والغوى وانه سبحانه حيث نهى عن رفع الاصوات فوق صوته ومن
 الجهر له بالاقوال حتى تؤعد عليه بمحيط الاحمال كان قد استثنى بن الخطاب واتباعه ذلك
 المقال واستثناه ايضاً واتباعه حيث يقول سبحانه ان الذين يؤذون رسول الله لعنهم في الدنيا
 والاخرة واعدهم عذاباً مهيناً وان الامر لم يبلغ الى حد الايذاء له وقد نسبوه الى الجهر والخطاب
 الموجب لجعله في عدد المجانين او الصبيان واكثر فعند القوم ورفع الاصوات حتى قال لهم
 قوموا عني فما ينبغي عني هذا التزاع والاختلافات فبالله يا معشر ذوى العقول هل يجوز
 في مثل هذا الموت الفتنك المجال المشرف فيه على التقوض من بينهم والتزعاج ان يقابلوه
 بمثل هذه الفعال اليس هذا الوصدر مع سائر الزعماء في مثل تلك الحال لعد نقصاً و
 سوء ادبا عند ذوى الكمال وليت شعري اليس هناك من يهتدي لوجوه المصالح في ^{الخطاب} غير ابن
 الذي ضرب على قلبه دون الايمان القفل والحجاب اين علي بن ابي طالب من غلط ابن
 وابن العباس واين بنو هاشم الذين هم ذروة الشرف وارباب الرياسة دون الناس لم
 يهتدوا للصحة من تلك المصالح التي اهتدى اليها ابن الخطاب فتروى لنا في باب
 من تلك الابواب ما هذا الا كثر قد تمجوا والحمد من هو لا و الا فاضل وكان ذلك حميتاً
 ابن الخطاب ومن تبعه الاشقياء الازدال ينسبون الجهل الى بنيتهم ويجوزون عليه
 الغلط ليصححوا به جرأة ابن الخطاب وما سلف منه فها فليتهم اتخذه ديناً غير ذلك النية
 بل الامر كذلك ان كنت تفهم ما هنالك وبقي من ذلك ما ذكره محمد بن عبد الكريم الشهرستاني
 في كتاب الملل والنحل حيث قال في المقدمات المقدمة الثالثة في بيان اول شبهة وقعت
 في الخليفة ومن مصدرها في الاول ومن مظهرها في الاخرى اعلم ان اول شبهة وقعت
 في الخليفة شبهة ابليس عليه اللعنة ومصدرها في استبداده بالراي في مقابلة الثغر
 واختباره الهوى في معارضة الامر واستكباره بالمادة التي خلق منها وهي التار على مادة
 آدم وهي اللين وانشعبت عن هذه الشبهة وصارت في الخليفة وصارت في انهار الناس
 حتى صارت مذاهب وبدعة وضلال وتلك الشبهات مسطورة في شرح الاناجيل الار
 مخيل لوقا ومارقوس ويوحنا ومتى ومذكورة في التوراة متفرقة في شكل المناظرة بينه
 وبين الملايكة بعد الامر بالسجود والامتناع منه ذكر ذلك الشيع مفصلة وما نشأ منها
 من الشبهات في سائر الامم وقال انوارها القسبة الى انواع الضلالات كالبذور وترجع

جعلتها الى انكاره الامر بعد الاعتراف بالحق والى الجنوح الى الهوى في مقابلة النص وختم
الكلام بقوله قال التسلك سبيل الائم قبلكم وحد التبعل والقدرة تحتى لو دخلوا حجر حنبت
لدخلتموه ثم قال المقدمة في بيان اول شبهه وقعت في الملة الاسلامية وكيف انشعابها
ومن مصدرها ومن مظهرها وكما قررنا ان الشبهات التي وقعت في آخر الزمان هي بينهما تلك
الشبهات التي وقعت في اول الزمان كذلك يمكن ان يقرر في كل زمان نبي وورثه صاحب ملة
وشريعة ان شبهات امته في اخر زمانه ناشية من شبهات خصماء اول زمانه من الكفار
والمنافقين واكثرها من المنافقين وان خفي علينا ذلك في الائم السالفة لبقا دي الزمان فلم
يخف من هذه الامة ان شبهاتها نشأت من شبهات منافقي زمن النبي ص اذ لم يرضوا بحكمه
فيما كان يامر وينهى وشروعا فيما لا شرع فيه للفكر ولا مسرى ومساوفا مما منعوا من الخوض فيه
والسؤال عنه ويجادوا بالباطل فيما لا يجوز الجدل فيه الى ان قال فهذا ما كان في زمانه
ص وهو على شوكتيه وقوته وصحة يده والمنافقون يخادعون فيظهرون الاسلام ويبطنون
التفائق وانما يظهر نفاقهم في كل وقت بالاعتراض على حركات النبي ص وسكانة قصص الافتراض
كالبدن وروايات منها الشبهات كالزورع ولما الاختلافات الواقعة في حال مرضه وبعد وفاته
بين الصحابة فهي اختلافات اجتهدا به كما قيل كان مرضهم فيها اقامة مراسم الشرع وادامة مناهج
الذين فاوئل تنازع في مرضه ص فيما رواه الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري باسناد
عن ابن عباس ثم ساق الرواية حسبها قدمناه في صدر المقالة ثم قال والاختلاف الثاني في مرضه
اذ قال جبر و اجيش اسامة من تخلف عنه فقال قوم يجب علينا امثال امره واسامة قد
برز من المدينة وقال قوم قد اشتد مرض النبي ص فلا تسع قلوبنا المفارقة والحال هذه فتصير
حتى اي شئ يكون من امره ثم قال وانما اوردت هذين التنازعين لان الخالفين ربما عدا
ذلك من الخلافات المؤثرة في امر الدين وهو كذلك وان كان الغرض منه كلمة اقامه مراسم
الشرع في حال تزلزل القلوب وتسكين نابيه الفتن المؤثرة عند تقلب الامور انتهى كلامه
فيما مشرذ وعمل القول والاحكام تأملوا في كلام هؤلاء الفحول الاعلام وانصفوا فانصاف
من شيع الكرام وهل نقل عن احد من اولئك الاصحاب الخلاف له ص في باب من الابواب غير
ابن الخطاب في الحيوة وحال الوفاة بل وبعد من تلك الاوقات وهل احد تجرأ عليه
في وجهه بد كلامه واساء الادب اليه غير اولئك المرتاب هب سلكنا ان غيره في زمنه ص
خالفه في بعض الامور وامتنع عن قبول بعض احكامه في رد او صد وهل اتركه

في الامة او جرى في الاسماع غير مخالفات ابن الخطاب التي سارت في جميع الامم قاع وامتدات
 بها الفجاج والبقاع بل سارت له مناصب تنلى على رؤس الاشهاد ويفخر بها اتباعه بين العباد
 حتى بنوا وشيّدوا عليها الاحكام وجعلوها اصولا يرجع اليها في الحلال والحرام فخذ في البدء
 بمقتضى تقريره المسطور وما بناء عليها اتباعه هي الزرع التي سيحصد منها يوم الحساب والرجوع
 والعجب من عقولهم الواهية بعد ذكر هذه الفضائل المستنيرة يرومون التسلل عنها بهذه الامور
 الباطلة في التماجية والوقاحة الى حد قد تجاوز الساحة حيث اتاه خذله الله ثم بعد ان قرأ
 في المقدمة الثالثة ان اول شبهة وقعت في الخليفة شبهة ابليس وان مصدرها ابتداره
 بالركي في مقابلته بالنص واختياره الهوى في معارضة الامر وان هذه الشبهة هي اصل
 شبهة الضلال الشائرة في الامة وجعلتها ترجع الى الكار الامر بعد الاعتراف والجنج الى الهوى
 في مقابلة النص وكان هذا كله صادقا على ما وقع من ائمتنا من الخلاف للوصول الى ان
 يعتد عنهم بما لا يزيد معهم الا فضيحة الابد والخزي الظاهر عند كل احد متى كان الغرض من
 مخالفتهم انما هو اقامة مراسم الشريعة وادامة مناهج الدين فاللزام منه ان الرسول المرسل
 لاقامة الدين ورحمة للعالمين بامر بتلك الاشياء قد خرج عن طريق الحق وخالف جادة الشرع
 المبين وهذا هو الكفر الصراح الذي لا يحتاج الى بيان ولا ايضاح اللهم الا ان يقولوا ان امره
 بتنفيذ جيش اسامة كان من قبيل الامر بذلك الكتاب وقع عن هجر منه وهذان وعد من
 شعور في ذلك الباب وج فيتم الاعتذار ويستقيم الجواب فان قيل لا يلزم من كون غرضهم ذلك
 صحة واقعة لجواز ان يكونوا قد اجتهدوا في ذلك وان كان اجتهادهم خطأ قلنا يلزم من
 اجتهدا هم ذلك وان كان مخطئين نسبتهم الرسول الى مخالفة الشرع والاخلال به واسمه
 حتى اتهم يريدون استدراكه عليه وهذا مثل الاول ثم نظر الى نسبة الاختلافات الى
 الصحابة على الاجمال وتستره عن النسبة الى ائمة ذوي الاثقال والاحمال وانظر الى نقله
 عن الرسول لمن من تخلف عن جيش اسامة مع ان المتخلفين هم اولو الخلافه عنده والائمة
 كما هو مسلم عند الخاصة والعامة والى قوله وانما اوردت هذين المتنازعين اه فانه لو لم
 يوردهما لكان اولى بشانه واحق بنقصانه ولكن ابى الله سبحانه الا اظهرنا فضيحة ائمتنا
 على لسانه والطعن فيهم بعامل قلبه وسنانه ومن ذلك ما طرح به القاضي امير حسين
 الغروي الشافعي في شرحه للديوان الرضوي بالفارسية حيث قال اول فتنة كه در ميانه
 اسلام واقع شد ان بود كه پيغمبر ص فرمود قوموا عني لا يفتني التنازع انتهى وما يدخل

في المقام ما ذكره علامتهم الثقات اذ في شرح المقاصد حيث قال ما وقع للصحابة من المحاورات
 والشجرات على الوجه المسطور في كتب التاريخ والمذكور على السنة الثقات يدل بظاهرها على
 ان بعضهم قد خاد عن طريق الحق وبلغ حداً فسوقاً وظلم وكان الياض عليه الحمد والعنا
 وطلب الملك والرياسات والميل الى المذات والشهوات وليس كل صحابي معصوماً ولا كل
 من لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالخير موسوماً الا ان العلماء لحسن ظنهم باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر والظاهر
 وتأويلات بها تليق وذهبوا الى انهم محفوظون عما يوجب التضييل والتفسيق صونا لعقائد
 المسلمين من الزيج والضلال في حق كبار الصحابة سيما المهاجرين منهم والانصار البشرين
 بالثواب في دار القربا انتهى اقول انظر ايذاء الله تعالى الى هذا الكلام المضطرب غاية
 الاضطراب والتناقض تناقضاً لا يخفى على الجهال فضلاً عن ذوي الالباب والى هذا
 لا اعتذار الفاضل الذي زخرفه هذا الثروة والعشائر الواضح الذي وقع في هذا التحوير وقد
 اطل مذهبه من حيث لا يدري وسب شيوخته سب المجتري وبالجملة فذيل الكلام في هذا
 المقام واسع لا يقتضي به الاكلام ولوا الى القيام والى الله المشتكى من اولئك اللثام صلب الله
 عليهم صليب الانتقام ومن جملة مسائل الشيخ صالح بن حسن الجزائري التي ارسلها لخدمة
 شيخنا بل شيخ المسلمين بها الملة والدين مسئلة سيدي وسندي ومن عليه بعد الله واهل
 البيت معتمدي هذه الابيات لبعض النواصب تبرأ الله اعمارهم واخرهم ويارهم فالما مول من
 انفاكم الطاهرة والطائفة الظاهرة ان تشر فواخادكم لجواب منطوق من هذه الابيات فكسره
 سورة هذا الناصب وامثاله من الطغاة نصر الله بكم الاسلام بمحمد واله الطاهرين الكرام وهي
 هذا الهوى علياً امير المؤمنين ولا ارضى بسب ابى بكر ولا عمر ولا اقول اذ لم يعطياً فذكراً
 بنت النبي رسول الله قد كفر الله علم ما ذاك بيان به يوم القيمة من عذرنا اعتذارنا
 الجواب الثقة بالله وحده التمس ايها النج افضل الوفي الاممي الذي اطال الله بقالك
 وادام في محارج العز تفكك الاجابة مما هدد به هذا المخدول فقايلت التماسك بالقبول وطفقت
 يا ايها المدعي جب الوحي ولم تسمع بسب ابى بكر ولا عمر ولا كذبت والله في دعوى محبته
 ثبت يدك مستعطي في غدر سقر وكيف تهوى امير المؤمنين ولا اراك في سب من عاراه مفتكراً
 فان تكن صادراً فاني انطق به فابو الى الله ممن خان او غدره وانكر النصر في غم ويبعته
 وقال ان رسول الله قد هجرنا اتيت تبني قيام العذر في ذلك اتعصب الامر بالتمويه مستترا
 ان كان في غضب حق الظاهر فاطمة سيقبل العذر مني وما عنته فكل ذنب له عذر عذرة عذر

وكل ظلم يرى في الحشر مفتضراً فلا تقولوا ان ايامه صُرفت في سب شيخكم قد ضل او كُفرا
 بل ساجحوه وقولوا لا نؤاخذه به عسى يكون له عذر اذا اعتذلا به فكيف والعذر مثل الشمس اذا غابت
 والامر متضح كالصبح اذا اظهره لكن ابليس اغواكم وصيركم عبيداً وصماً فلا سمحاً ولا بصراً
 يقول جامع الكشكول وساطر هذه القول قد نقل افاضل اصحابنا عن الشيخ المفيد في شهر
 القصيدة السيد اسماعيل الحميري البائية التي اطلعها هلاً وقفت على المكان المشب باسناء الى
 سليمان المسترق عن السيد يعرف بقاسم الخياط قال جمعت مع السيد في ايام هشام فلقيت
 الكيت بن زيد الشاعر الاسدي فسلم عليه السيد وعظله وقال انت اعزك الله القائل ولا اقول
 اذ لم يطعيا فذكره بنيت الرسول ولا ميراثه كقراء الله اعلم ما نانا ثانياً يوم القيمة من عذر اذا
 قال الكيت نعم انا الذي اقول فقال السيد لولا اقامة الحجّة لو سعي التكون اضعف يا هذا
 عن الحق ثم ذكر له شيئاً من الاحتجاج ثم قال له فانظري امرك فقال الكيت انا نانا ثانياً الى الله من
 فيما قلت انتهى ومن المفهوم من كلام جملة من اصحابنا ومنهم العلامة في الخلاصة وابن داود
 ابي في خلاصته ان الرجل امامي المذهب ممدوح وقد نقل الكشي اية روايات يمدحه منها قول
 الباقر: انزال مؤيداً بروح القدس ما دمت تقول فينا وفي الرواية اخرى: ان قال له انزال
 معك روح القدس ما ديت عناءاً وبالحجّة فان الرجل من المتفق على اماميته ونقل الشيخ
 الدين الجففي في كتابه مجمع البحرين ان من شعره بحضرة الباقر: ما صورته ان المصيرين على
 والخفيا الفتنة في قلبيهما فالحالما العقدة من غنقيهما والخاملا الوزر على ظريعهما
 كاجبت والطافوت في مثيلهما فلصحة الله على روجيهما ففضلك الباقر وقد عده في
 مجالس المؤمنين اية من خلص الامامية ونسب اليه هذه الايات والآية وقد قد منّا
 نسبتها اليه اية من كتاب بن الجوزي وهو قوله يوم الروح روح عذيرهم ابان له الخلافة
 لو اطيعاه ولكن الرجال تبايعوا فلم ارسلها يوم شنيهاً ثم نقل فيه عن الكيت انه رى امير
 المؤمنين في النوم فاستنشد الايات وامره بتغيير المصراع الاخير فقال قل لم ارسلها
 حقاً اصيحاً ونقل له من الاشعار مديح الامير: وذم مخالفه قطعة وافرة الا ان في استثناء
 الامام الباقر فيما روي عنه مما قد متنا في مدحه من قوله ما دمت تقول فينا وقوله
 في الحديث الثاني ما ديت عناءاً ما يشعر بالرجوع والانقلاب كما وقع مثله في دعاء النبي
 لحسان بن ثابت وفي الآية الشريفة لنساء النبي: والمفهوم من مناظرة السيد الحميري
 للنقل في كلام الشيخ المفيد وكلامه ان الرجل كان سابقاً على خلاف تلك الاعتقاد وان

نزل رجل في الطوف
وصوفيه وحشي
وهو شامي

بحشه معه إنما كان بطريق القمح وايضاح الحق بعد عرض المشبهة له ورجبا ايد ذلك ما نقله
في كتاب مجالس المؤمنين عن بعض علماء الشافعية في شرح كتاب قاضي غياض المالك عند ذكر السيد
اسماعيل الجبري وانه كان من غلاة الشيعة وانه يكفر الخلفاء الثلاثة قال ان الكلبة لا يكفر
السمامة والله سبحانه اعلم بمخفايق الاموال كتاب المستطرف واخبرني ابو الوليد التاجي
عن ابي نزه قال كنت اقرأ على الشيخ ابي حفص عروين احمد بن شاهين ببغداد وجزء من الحديث
في خاتون رجل يبيع الطونينها أنا جالس معه في الخاتون اذ جاءه رجل من الطونين ثم
يبيع الطونين طبق يجمعه في يده فذبح اليهم عشرة دراهم وقال له ادفع الي شيئا سهاها له
من الطونين فخذها في طبقه ومنه فسقط الطبق من يده فانكب جميع ما كان فيه فبكي الطونين وجزع
حتى رجناه فقال ابو حفص لصاحب الخاتون لعلك تعينه علي بعض هذه الاسباب فقال
سهاها طاعة فنزل وجمع له ما جمع منها ووقع ما عدم منها واقبل الشيخ على الطونين يصبره ويقول
له لا تجزع فار الدنيا اليس من ذلك فقال الطونين انظر اليها الشيخ ان جزعي ليس لضياح ما ضاع
لقد علم اني كنت في القافلة الغلانية فضاع لي هيئان فيه أربعة آلاف دينار ومعهان صو
قتهما مثل ذلك فما جرعت لضياعه ولكن ولدي في هذه الليلة ولد فاحتجبت في البيت الى
ما يحتاج اليه النساء ليس عندي غير هذه العشرة الدراهم فخشيت ان اشترى بها ما أبيع
النفسا فابقي بلا راس مال ولا اقدر على التكسب فقلت لنفسي اشترى بها شيئا واظوف
بها مندرا لتهار نفسي استفضل شيئا اسد به روق اهلي ويبقي راس المال اكسب فيه فلما
قد ر الله لي ضياعه فرعت وقلت لاصدي ما ارجع به اليهم ولا اكسب به وعلمت انه لم يبق
الا الفار منهم وتركم على هذه الحال ليكون بعدك بهذا الذي اوجب جزعي قال الشيخ ابو نذر
وكان رجل من الجند واقفا على باب داره يستوجب الحديث فقال الشيخ ابي حفص يا سيدي
اريد ان اتاقى بهذا الرجل وتدخلوا به الى منزلي فظننت اني بريد ان يعطيني شيئا قال فقلنا
الى منزله فاقبل على الطونين وقال عجبت من جزعك فاعاد عليه القصه فقال له الجند وكنت
في تلك القافلة قال نعم وكان بها فلان وفلان فعلم الجندي اذا رأيته عرفته قال فخرج الجند
صحت قوله فقال له وما علامته الهيئان وفيما في موضع سقط منك فوصف له المكان والعلامة
فقال له الجندي اذا رأيته عرفته قال نعم فخرج الجندي هيئانا ووضععه بين يديه فقال
هذا هيئاني وعلامة صفة قولي ان فيه من القصص كيت وكيت ففتح الهيئان فوجد كما ذكر
فقال له الجندي خذ مالك يا ذاك الله فيه فقال له الطونين ان هذه القصص فتمتها مثل

الدنانير واكثر فخذها لك وانت في حل ونفسي طيبة بذلك فقال الجندي ما كنت لأخذ على نفسي
 ما لا يدخل الطواف وهو من الفقراء وخج وهو من الاغنياء كتاب ارشاد الديلمي روي انه
 كان ببلد الموصل شخص يقال له احمد بن حمدون العدوي وكان شديد العناد كثر العداوة
 والبغض لولا فانا امير المؤمنين ع فاراد بعض اعيان الموصل الحج فاجاب اليه بتودعه وقال اني قد
 عزمت على الحج فان كان لك حاجة هناك فعرفني حتى اقضيها فقال ان لي اليك حاجة مهمه هي
 عليك سهله فقال له امرني بها حتى افعلها قال اذا وردت المدينة وزرت النبي ع فاجابه
 عني وقل له يارسول الله ماذا اعجبك من علي بن ابي طالب حتى زوجته ابنتك اعظم بطنه
 اوردق مساقه او صلعه راسه ثم حلقه وعزم عليه ان يبلغ هذا الكلام رسول الله ص فلما
 بلغ الرجل المدينة وقضى امره نسي الرجل تلك الوصيه فواء امير المؤمنين ع في منامه يقول
 لم لا بلغت وصيه فلان فانتهى ومضى من وقته وساعته الى القبر المقدس واطلب رسول الله
 ص بما وصاه ذلك الرجل ثم نام فواء امير المؤمنين ع قد اخذ بيده ومضى هو واتيائه الى منزل ذلك
 الرجل واخذ امير المؤمنين هديه فذبحه بها ثم مسح المدينة بلحفه كانت عليه ثم جاء
 الى سقف باب الدار فرفعه بيده ووضع المديه تحته فخرج فانتهى الحاج فزعم عروبان
 ذلك وكتب صورة المنام هو واصحابه الذين معه من الموصل بالمدينة قال فلما رآه الرجل
 مقتولا انتهى خبره الى سلطان الموصل في تلك الليلة فاخذ الجيران والمتهمين وراحهم
 في السجن وتعباهل الموصل من متلهم حيث لم يجد نقبا في جدار ولا اثر تسلط على حائط ولا بابا
 مفتوحا حتى ان السلطان بقي متحيرا في امره ما يدري ما يصنع في قضيتهم ولم يزل اولئك
 في السجن حتى قدم الحاج من مكة فسئل عن اولئك السجونيين فقيل له انهم في السجن فسئل
 عن سبب ذلك فقيل ان الليلة الغلاية وجد فلانا مذموحا في داره ولم يعرف قاتله فكبر
 الحاج هو واصحابه وقال لاصحابه اخرجوا صورة المنام المكتوبة عنكم فاخرجوها فوجدوا
 ليلة المنام هي ليلة القتل ثم مضى الحاج هو واصحابه الى بيت المقتول وامرهم باخراج المحقة
 واخبرهم بالدم الذي كان فيها فوجدوها كما قال ثم امرهم برفع مردم الباب فوجدوا السكين
 تحته فرفوا صدق منامه فانفج عن المحبوسين ورجع اهل المقتول وكثير من اهل البلد الى
 الايمان وكان ذلك من لطف الله سبحانه وتعالى في حقهم وهذه القصة مشهورة وهي من
 الكتاب المذكور روي عن كمال الدين بن عقان القمي قال دخلت حضرة مولانا امير
 المؤمنين ع فزرت وتحوكت المسئلة فدعوت وتوسلت بمولانا امير المؤمنين ع ثم

شيخ علي

شيخ علي

ملك شمس

قت فعلق مسمار من الصريح المقدس صلوات الله على مشرفه في قبائي لمزقة فقلت تحت
 لامي المؤمنين ما اعرف عوض هذا الا منك يا مولاي وكان الى جانبي رجل رايه غير رائي
 فقال لي مستهزئاً ما يعطيك عوضه الا مباءاً وردياً وافصلنا من الزيارة وجئنا الحطام كان
 جمال الدين ابن القاسم الناصري قد هبطاً قبلاً وردياً الشخص يريد ان ينفذه اليه ببغداد فخرج الكلام
 على لسان ابن القاسم ان قال للحامد اطلبوا كمال الدين القمي فطلبني فجيئت فاخذ بيدي فدخلني
 الخزانة والبسني قباً وردياً فخرجت ودخلت على ابن القاسم لاسلم عليه واقبل كفيه لما حمل
 عندي فلم يعرفني ونظر الي شراً ثم رأت الكراهية في وجهه ثم التفت الى الحامد كالغضب
 وقال اظننتُ فلا تأفقال الحامد انما طلبت الذي امرتني به قال ابن هو قال اليس هذا هو كمال
 الدين القمي الذي امرتني بطلبه فغضب وجهه وانكر ذلك مشهدت الجماعة الذين كانوا
 جلساء الأمير بما قال الحامد وقالوا الأمير انما امرت باحضار كمال الدين القمي فنكس بأسر الأمير
 فقلت ايها الأمير ما خلعت انت على هذه الخلعة ولا خادمك بل خلعها على امير المؤمنين
 فالتبس الأمير مني الحكاية فحكيت له فخر الله ساجداً شكراً وقال الحمد لله اذ كانت علي يدي
 وروى عن القاضي ابن يزيد الحمدي الكوفي وكان رجلاً صالحاً متعبداً قال كنت في جامع الكوفة
 ذات ليلة مطيرة فذق باب مسلم جماعة ففتح لهم الباب ودك بعضهم ان معهم جنازة فادخلوها
 وجعلوها على الصفة التي تجاه باب مسلم بن عقيل رضي الله عنه فنام فوافي منامه
 قائلاً يقول للأخوات ابصرة حتى تنظر هل لنا مع صاحب ام لا فكشف له عن وجه الميت فقال
 لصاحبه بل لنا مع صاحب فيذهب ان تاخذ معه مجيلاً قبل ان يتعدى الرصافة فلا يبقى
 لنا مع طويقال قائمته الرجل وحكي لصاحبه فقال خذوه مجيلاً فاخذوه ووضعوا في الخال
 الى المشهد المقدس صلوات الله على مشرفه شعراً اقامت فادفني الى جنب جديده ابا شبر
 اكرم به وشيعر فلست اخاف التاء عند جوارحه ولا اتقى من منكره ويكره فعاد على خامي الحمى
 وهو في الحمى اذ افضل في البيداء عقاب بعير من كتاب تهافت الفلاسفة الاقوال
 المبكنة في امر المعاد على خمسة وقد ذهب الى كل منها جماعة الاول ثبوت المعاد الجسماني
 فقط وان المعاد ليس لهذا البدن وهو قول نفاة النفس الناطقة المجردة وهم اكثر اهل
 الاسلام الثاني ثبوت المعاد الروحاني فقط وهو قول الفلاسفة الالهييين الذين ذهبوا
 الى ان الانسان هو النفس الناطقة فقط وانما البدن الذي يستعمل وتصرف فيه لا شكل
 جوهرها الثالث ثبوت المعاد الروحاني الجسماني معاً وهو قول من ثبتت النفس الناطقة

فقول
 القمي
 فعلق
 فضيلة

الكلام في العا
 وانه على خمسة

المجردة من الاسلاميين كالامام الغزالي والراغب وغيرهما وكثير من المتصوفة الرابع عدم
 ثبوت شئ منها وهو قول قدماء الطبيعيين الذين لا يقتدي بهم ولا يمدحهم لاني للملك وال
 في الفلسفة الخامس المتوقف وهو المنقول عن جالينوس فقد نقل عنه انه قال في مرضه الذي
 مات فيه اني ما علمت ان النفس هي المزاج فيندم عند الموت فيستحيل عاودتها اروي جوهرا في
 بعد فساد البدن فيمكن المعاد لابن الدمينه واسمه عبد الله وهو من العرب العرباء
 من بني عامر قفي يا امي القلب نقضي لباته وشكو الهوى ثم افعل ما باليك اري الناس
 يرجون الربيع وانما ربيعي الذي ارجو زمان نوالك تعاللت كي اشحن وما بك علمه تريدون
 قتلي قد ظفرت بذلك لئن ساء لي اذ تلتني بمساة فقد سرت لي اني خطرت ببالك ابني اني
 عمت يديك جعلتني فانج ام صيرتني في سما لك كتاب يوحنا باسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي انقذني من الملل الباطلة ونجاني من التحل العاطلة وبهرني مزالق الآراء الواسية
 وارشدي الى الفرقة الناجية من الفرقة الحارثية وعرفني الايمه المعصومين ورايتهم الحالمية
 فواليت من والاهم وهايت من عاداهم في السر والعلانية فصل اللهم على خاتم انبيائك والائمة
 وقائدهم والائمة محمد للنعوت في كتب الحالمية والمبعوث بالملة الزاهرة صلوة دائمة
 باقية هامة وعلى عترته الطاهرة سادات الدنيا والاخرة وبعد فيقول يوحنا
 ابن اسراييل الذي ربه اتي كنت رجلا ذميا متقنا للفنون العقلية ممتعا من العلوم الثقيلة لا
 يحيدني عن الحق موتهات الدلائل ولا يلقيني في الباطل مزخرفات العبارات ومنهنا الرسائل
 انجربنا جميع التحقيق من اطوار الحلو واستخرج بالفكر الدقيق المجهول من العلوم تصنف بنظر
 الاعتبار معتقد فريقي وامتزجين ذلك سواء الطريق والناس اذ اذنت قد تروا دينهم و
 كانوا شيعا وتمزقوا كل ممزق وتبروا قطعاً فلم يفلحوا لا يفقهون بهادهم اعين لا يبصرون
 بها ولم اذ ان لا يسمعون بها يخبطون خطا يحشونهم لا يبصرون ويتعسفون مهامه الضلالة
 فهم في ربهم يتددون بعضهم دينه صاتي وغيرهم مجوسي وهذا يهودي وهذا نصراني
 وآخر مجدي وبعض عبد والكواكب وبعض عبد الشمس وما يرفه مبدل التاروقوم
 عبد والجمل وكل فرقة من هؤلاء صاروا فرقا لا تحصى فلما رأيت تشعب القول وشاهدت
 تناقض القول طابقت المعقول بالمنقول وميزت الصحيح من المعلوم واقتت الدليل على
 وجوب اتباع ملة الاسلام والاعتقاد بها الى يوم الحساب والقيام فالتفت كلمة الشهادة
 والزمت نفسي بما فيه من العبادة وجمعت الكتب لاسلامية من القاسم والاعايش

د. عامر
 شحنا

م. شحنا
 شحنا

والاصول والفروع من جمع الفرق المختلفة وجعلت اطرافها ليلاً ونهاراً واتفكر في المناقضات
التي وقعت في دين الاسلام وقال بعضهم ان صفات الله تعالى عين ذاته وبعض قال لاي عين ذات ولا
زايدة بعض وقال ان الله عز وجل اراد الشر وخلقه وبعض نزهة عن ذلك وبعض جوزوا على
الانبياء الصغائر وبعض جوزوا الكبار وبعض جوزوا الكفر وبعض اوجب عصمتهم وبعض
اوجب النص بالامامة وبعض انكره وبعض قال بامامة ابي بكر وانه افضل وبعض كفره وبعض
قال بامامة علي وبعض بالآهية وبعض ساق الامامة في اولاد الحسن وبعض ساقها في
اولاد الحسين وبعض وقف على موسى الكاظم وبعضهم قال باثنى عشر اماماً الى غير ذلك
من الاقوال التي لا تحصى وكل هذه الاختلافات انما نشأت من استبدادهم بالرأي في مقام
النص واختيارهم الهوى في معارضة النفس وتحكيم العقل على من لا يحكم عليه العقل وكان
الاصل فيها اختلافوا فيه جميع الامم السالفة واللاحقة من الاصول شبهه ابليس لم وكان
الاصل في جميع ما اختلفت فيه المسلمون من الفروع مخالفة وقعت في عمر بن الخطاب لرسول الله
ص واستبداده برأي منه في مقابلة الامر النبوي فصارت تلك الشبهة والمخالفة مبدأ
كل بدعة ومنبع كل ضلالة اما شبهت ابليس فتشعبت منها سبع شبه فصارت في الخلق
وفتنت العقلاء وتلك الشبهات السبع مسطورة في شرح الاناجيل الابراهيمية المذكورة
في التوراة متفرقة على شكل مناظرة بين ابليس وبين الملائكة بعد الامر بالسجود والامتناع
منه فقال ابليس للملائكة اني سلمت ان البارئ تعالى الله الخلق عالم قادر لا يسئل
عن قدرته ومشيئته وانه ما اراد شيئاً قال له ان فيكون وهو حكيم الا انه يتوجه على نفسا
حكيمته اسئلة قالت الملائكة وما هي وكم هي قال ابليس لم سبع الا ان الله قد علم قبل خلقي
اي شئ يصدر عني ويحصل مني فلم خلقني اولاً وما الحكمة في خلقه اياي الثاني اذ خلقني
على مقتضى ارادته ومشيئته فلم كلّفني بطاعته واملط الحكمة في التكليف بعد ان لا ينتفع
بطاعته ولا يتضرر بمعصيته الثالث اذ خلقني وكلّفني فانزمت تكليفه بالعرفة والطاعة
فعرّضت واطعت فلم كلّفني بطاعة آدم والسجود له وما الحكمة في هذه التكليف على الخصوص
بعد ان لا يزيد ذلك في طاعتي ومعرفتي الرابع اذ خلقني وكلّفني بهذا التكليف على الخصوص
فاغالم اسجد لعنني واخرجني من الجنة واما الحكمة في ذلك بعد اذ لم ارتكب فيهما الا قول
لا اسجد الا لك الخامس اذ خلقني وكلّفني مطعاً وخصواً فلم اطع في السجود فلعنني وطردني
فلم طردني الى آدم حتى دخلت الجنة وغرقت به وسوستي فاكل من الشجرة النهي عنها ولم

أخرجه معي وأما الحكمة في ذلك بعد أن لو منعني من دخول الجنة امتنع استعراضي لأدم بقي
 في الجنة السادس اذ خلقتني وكلفني عموماً وخصوصاً ولعني ثم طرقتني إلى الجنة وكانت
 المنصومة بيني وبين آدم فلم سلطني على إزالته حتى أراهم من حيث لا يرون في وثورهم
 وسوستي ولا يوثرون في حولم ولا قوتهم ولا استطاعتهم وما الحكمة في ذلك بعد أن خلقتهم
 على الفطرة دون من يقتالهم عنها فيشعرون طاهرين سالمين مطيعين كان اليق وأخر الحكمة
 السابع سلمت لهذا كله خلقتني وكلفني مطم ومقيداً وإذ لم أطلع طردي ولعني وإذا أردت
 دخول الجنة مكنتني وطرقتني وإذا عملت عملي أخرجني ثم سلطني على بني آدم فلم إذا ستمهلت
 أمهلي فقلت انظري إلى يوم يعيثون قال أنك من المنظرين إلى يوم وقت العلوم وما الحكمة
 في ذلك بعد أن لو أهلكني في الحال استلج الخلق مني وما بقي شرقي في العالم اليس بقاء
 العالم على نظام الخير خير من امتزاجه بالشر قال فهذا الحجة مجتمعة على ما أوعيته من كل
 مسألة قال شارح الانجيل فأوحى الله تعالى للملائكة ع قولوا له أما تسلمك الأولى إلى
 الحكم وآله الخلق غير صادق فيه ولا مخلص إذ لو صدقت آي الله العالمين لما احتكت
 علي بله وأنا الله الذي لا آله إلا هو لا استلهاً فعل والخلق يستلون قال يوحنا وهذا
 لذي ذكرته من التوراة من الانجيل مسطور على الوجه الذي ذكرته وأنا الخالفة التي
 وقعت من عمر ابن الخطاب أنه لما مرض رسول الله ﷺ مرضه الذي توفي فيه دخل عليه جماعة
 من الصحابة وفيهم عمر بن الخطاب وعرف رسول الله ﷺ رجسته من الدنيا واختلاف أمته
 بعده وضلال كثير منهم فقال للمخاضرين أنتوني بدواة وبئضاً لا كتب لكم كتاباً بأن تضلوا
 بعدي قال عمر بن الخطاب إن البتة قد غلب عليه الوجع وإن الرجل له يجر وعناكم القرآن
 حسبكم كتاب الله فلوان عمر لم يحمل بينه وبين الكتاب للكتب الكتاب ولو كتبه لارتفع الضلال
 عن الأمة لكن عمر منعه من الكتابة فكان هو السبب في وقوع الضلال وأنا والله لا أقول
 هذا تعصباً للرافضة ولكتي أقول ما وجدته في كتب أهل السنة القصيدة وهو مصرح
 في صحيح مسلم الذي يعتمدون به ومن الخلاف الذي جرى من عمر وبعض الصحابة أنه لما
 مرض رسول الله ﷺ مرضه الذي توفي فيه جهز جيشاً إلى الروم إلى موضع يقال موتير
 فيه وجوه الصحابة مثل أبي بكر وعمر وغيرهما فامر عليهم أسامة بن زيد فوَّاه وبرزوا من
 المدينة فلما قتل الموضع بر رسول الله ﷺ تشاغل الصحابة عن السير وتسلاوا وبقي أبو بكر
 بجيشان ويحتمسان أحوال صحة رسول الله ﷺ ومرضه كيلاً ويدهبان إلى المعسكر فصارا

ورسول الله يصيح بهم هجروا جيش اسامة المتخلف عنه حتى قالها ثلاثا فقال قوم يجب علينا
 امتثال امره وقال قوم لا تسع قلوبنا المفارقة ولا يخفى على العاقل قصد النبي صلى الله عليه وسلم في بعث ابي بكر
 وعمر تحت لاية اسامة في مرضه وختمهم على المسير ولا يخفى ايضا مخالفتهم له ورجوعهم من غير
 اذنه لما كان ذلك ولا يخفى لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتخلف عن جيش اسامة لما ذاك ان فانها لا تنفي
 الابصار ولكن تعني القلوب التي في الصدور ومن الخلف لما مات النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر والله ما مات
 محمد وان يموت ومن قال ان محمد مات قتله بسيفي هذا وانما رفع الى السماء كما رفع عيسى بن
 مريم فلما نزل عليه ابو بكر انك ميت وانهم ميتون رجع عمر وقال كاتي لم اسمع لهذه حتى قرأها
 ابو بكر ومن الخلفا لواقع في الامامة ان ما سئل سيف في الاسلام على قاعده دينية مثلما
 سئل على الامامة وهو انه لما مات النبي صلى الله عليه وسلم عليه وآله اشتغل على تجهيزه ودفنه
 وملائمته ذلك ومضى ابو بكر وعمر الى سقيفة بني ساعدة فمد عمر يده فبايع ابا بكر وبايع
 الناس وتخلف علي عن البيعة وعبد العباس والزبير بنواها ثم وسعد بن عباد الانصار
 ووقع الخلاف الذي سفك فيه الدماء ولوترك عمر ابن الخطاب الاستحجال وصبر حتى تجتمع
 الحبل والعقد ميبايعوا الاول كان اولي ولم يحصل الخلاف لمن بعدهم في الاستخلاف ومن
 الخلاف لما مات النبي صلى الله عليه وسلم وفي يد فاطمة ذلك متصرفه فيه من عند ابيها فوقع ابو بكر يدها
 عنه وعزل وكللتها فأتت الى ابي بكر وطلب ميراثها من ابيها فمنعها واحتج بان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما تركناه يكون صدقة واجتحت فاطمة فلم يحضرها فولت غصبا فانه عليه وجرته فلم تنكله
 حتى ماتت وفي اثناء الحاجة اذ عن ابو بكر لقولها فكتب لها بصدق كتابا فلما رآه عمر مرق
 الكتاب وكان هذا السبب الاعظم في الاعتراض على الصحابة والتشريع عليهم بايلاء فاطمة
 مع روايتهم ان من اذناها فقد اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحقيقة ما كان لا يقام من الصحابة
 ابن بجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انبته مما افاء عليه ويتركه عليها فينزعها ابو بكر وعمر منها مع علم
 انهما كانت تطحن الشعير بيدها وانما كانت تريد بالذي ادعته من ذلك صرفه للحسن
 والحسين فيخرجونها ذلك ويتركونها محتاجة كيكبة خزينة وعثمان بن عفان يعطي ران
 بن الحكم طريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يتماثقال من الذهب من بيت مال المسلمين ولا ينكرون
 عليه ولا على ابي بكر ولو ان عمر لم يمزق الكتاب او انه ساعد فاطمة في دعواها لكان لهم
 احمد عاقبة ولم تبلغ الشنعة ما بلغت قال ابو حنيفة ومن الخلاف الذي وقع وكان سببه
 عمر المشهور فانما جعلها في ستة وقال اثار قوا فرعين فالذي فيهم عبد الرحمن ابن عوف

لكن يمكن ان يكون مُحققاً وبالجملة ان مذهب أبي حنيفة النسب للمذهب والبطون للسنة و
 اوفقها بالعقل وارضاها عند الناس ان مذهبه مختار اكثر الامة بل مختار سلاطينها فعليه
 به تنهي قال يوحنا فصاح به امام الشافعي واظن انه كان بين الشافعي والحنفي نزاعات فقال
 له اسكت لا تخطت والله لقد كذبت وتقولت ومن اين انت والتميز بين المذاهب وترجميع
 المجتهدين ويملك ثكلتك امك واين لك وقفا على ما قاله ابو حنيفة وما قاسه برأيه فانه
 المسمى بصاحب الرأي يجتهد في مقالة النص ويستحسن في دين الله ويعمل به حتى اوقعه رايه
 الواهي في ان قال لو عقد رجل في بلاد الهند على امرأة كانت في الروم عقد اشرف عيانا ثم اتاه بعد
 سنين فوجدها حاملا وبين يديها صبيان يشون ويقول لها ما هؤلاء وتقول له اولادك
 فيرأى فيها في ذلك القاضي الحنفي فيحكم ان الاولاد من صلبه ويلحقونه ظاهرا وباطنا يرثهم
 ويرثونه فيقول ذلك الرجل وكيف هذا ولم اقر بها قط فيقول القاضي يحتمل تلك اجبتت او
 ان يكون امنيت فطار منيد في قطعة فوحت في فرج هذه المرأة هل هذا يا حنفي طابقا
 للكتاب والسنة قال الحنفي نعم انما يلحق به لانها فراشه والفراش يلحق ويتيق بالعقد ولا
 يشترط فيه الوطي وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر فرفع الشافعي ان يسير فراشا
 بدون الوطي وغلب الشافعي الحنفي بالحجة ثم قال الشافعي وقال ابو حنيفة لو ان امرأة زنت
 الى زوجها عشقها رجل فادعى عند قاضي الحنفية انه عقد عليها قبل الرجل الذي زنت اليه
 وارثي ايلدعي فاسقين حتى شهد له كدبا بدعواه فحكم القاضي له وتحم على زوجها الاول
 ظاهرا وباطنا زوجية تلك المرأة وانها تحمل عليه ظاهرا وباطنا وتحمل منها على الشهود الذين
 تعمدوا الكذب في الشهادة فانظروا ايها الناس هل هذا مذهب من عرف تواعدا للاسلام
 قال الحنفي لا اعتراض لك عندنا ان حكم القاضي ينفذ ظاهرا وباطنا وهذا متفرع عليه
 فخصمه الشافعي ومنع ان ينفذ حكم القاضي ظاهرا وباطنا بقوله تعالى وان احكم بينهم بما
 انزل الله ولم ينزل الله ذلك ثم قال الشافعي وقال ابو حنيفة لو ان امرأة غاب عنها زوجها
 فاقطع خبره فجاء رجل فقال لها ان زوجك قد مات فاعتدي فاعتدت ثم بعد العدة عطف عليها
 اخر ودخل عليها وجاءت منه بالاولاد ثم غاب الرجل الثاني وظل حياة الرجل الاول وحضر
 عندها فان جميع الاولاد الرجل الثاني الاولاد للرجل الاول يرثهم ويرثونه فيا اولى العقول فل
 يذهب الى هذا القول من له دليية وفطنة فقال الحنفي انما اخذ ابو حنيفة هذا من قول
 النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر فاحتج عليه الشافعي بكون الفراش مشروطا بالدخول

فضله ثم قال الشافعي وأما مالك أبو حنيفة قال أيما رجل رأي امرأة مسلمة فادعى عند
 القاضي كذباً بزوجها طلقها وجاءت بشاهدين شهدا له كذباً فحكم القاضي بطلاقها
 أحرمت على زوجها بالذي نكحها وللشهود أيضاً وزعم أن حكم القاضي ينفذ ظاهراً
 وباطناً ثم قال الشافعي وقال مالك أبو حنيفة إذا شهد أربعة رجال على رجل بالزنا
 فإن صدقهم سقط عنه الحد وإن كذبهم لزمه وثبت الحد فاعتبروا يا أولي الأبصار ثم قال
 الشافعي وقال أبو حنيفة لو لأ رجل بصبي وأقربه فلا حد عليه بل يعزّر وقال رسول الله
 ٣٠ من عمل عمل قوم لوط فامتلأ الفاعل والمفعول وقال أبو حنيفة لو غصب أحد خنطة
 فطحنها ملكها بطحنها فلوراد أن يأخذ صاحب الخنطة طحينها ويعطي الغاصب للأجرة له
 يجب على الغاصب إجابته وله منه قتل صاحب الخنطة كان دمه هدرًا ولو قتل الغاصب
 قتل صاحب الخنطة به وقال أبو حنيفة لو سرق سارق ألف دينار وسرق آخر ألفاً أخرى
 من آخر ومنهما ملك الجميع ولزمه البذل وقال أبي حنيفة لو قتل المسلم والتقى العالم كافراً
 جاهلاً قتل المسلم به والله يقول ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً وقال أبو حنيفة
 لو اشترى أحد أمه أو اخته ونكحها لم يكن عليه حد وإن علم وتعمد وقال أبو حنيفة لو
 عقد أحد على أمه أو اخته عالمًا بما اتها أمه أو اخته ودخل بها لم يكن عليه حد لأن العقد
 شبهة وقال أبو حنيفة لو نام جنب على طرف حوض من نبيذ فانقلب في نومه ووقع في الحوض
 ارتفعت جنابته وطهر قال أبو حنيفة لا تجب النية في الموضوع ولا في النسل وفي الصحيح
 الأعمال بالنيات وقال أبو حنيفة لا تجب البسمة في الفاتحة واخترهما معها
 أن الخلفاء كتبوها في المصاحف بعد تحريم القرآن وقال أبو حنيفة لو صلح جلد الكلب لم يثبت
 وبيع طهر وإن له الشراب فيه ولبسه في الصلوة وهذا مخالف للنص بتجسس العين المقتضي
 للتحريم الانتفاع بل قال يا حنفي يجوز في مذهبك المسلم إذا أراد الصلوة أن يتوضئ بغير
 مريد أن يغسل رجليه ويقيم يديه ويلبس جلد كلب ميت مدبوغ ويسجد على مذبة يابس
 ويكبر بالهندية ويقرأ فاتحة الكتاب بالعبرانية يقول بعد الفاتحة دوبرك سبر يعني
 متان ثم يركع ولا يرفع رأسه ثم يسجد ويفصل بين السجدةتين بمثل حد السيف وقيل السلام
 يتم خروج الرجح فإن صلوته صحيحة وإن أخرج الرجح ناسياً بطلت صلوته ثم قال نعم يجوز
 هذا فاعتبروا يا أولي الأبصار هل يجوز التعبد بمثل هذه العبادة أم يجوز لنبي أن يأمر أمته
 بمثل هذه العبادة افتراء على الله ورسوله فانهم المنفي وامتدأ غيظاً وقال يا شافعي

اقصى فضل الله فانه واين انت عن المخذ من ابي خيفه واين مذهبك من مذهبه فامثا
 مذهبك بمذهب الجوس القى لان في مذهبك يجوز الرجل ان ينكح ابنته من الزنا واخوته
 ويجوز ان يجمع بين الاختين من الزنا ويجوز ان ينكح امه من الزنا وكذا عمته وخالته من الزنا
 والله يقول حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وهذه صفات حقيقه
 لا تتغير بتغير الشرائع والاديان ولا تظن يا شافعي يا احمق ان منهم من التوريت يخرجهم من
 هذه الصفات الذاتية الحقيقه ولذا تصاف اليه فيقال بنته وخته من الزنا وليس
 هذا التقييد موجبا المجازيه كما في قولنا اخته من النسب بل لتفصيله وانما التحريم شامل
 الذي يصدق عليه الالفاظ حقيقه ومجازا اجتماعا فان الحدة داخله تحت الام اجما
 وكذا ثبت التثبت والاختلاف في مذهب الالاف فانظر يا اولي الاباب هل هذا المذهب
 الجوس يا خابثي واما يا شافعي امامك اباح للناس لعب الشطرنج مع ان النبي ص قال لا لعب
 الشطرنج كعاب دوشن واما يا شافعي امامك اباح للناس الرقص والذف والقصب ففتح الله هذه
 مذهبانيه الرجل امه وخته ويلعب بالشطرنج ويرقص ويدف فهل هذا الظاهر الاخر اعلى الله
 ورسوله وهل يلزم بهذا المذهب الا اعمى القلب واعشى عين قال بوحنات وطال بينهما الجدل
 واحتج الحنبلي للشافعي واحتج المالكي للحنفي ووقع النزاع بين المالكي في الحنبلي وكان بينهما
 بينهم ان الحنبلي قال ان ما لك ابداع في الدين بدعا اهله الله عليها انما هو باخها وهو لواط
 الغلام واباح لوط المملوك وقد صرح ان رسول الله ص قال من لا ط بغلام فامتلوا الفاعل بالمفعول
 وما لك يقول في المنظومه ويجازي نيك الغلام الامر به يجوز للرجل الجرد هذا اذا كان حليفا
 ولم تجد اثني غني الا الذكر وانا رأيت ما لكيا ادعى عند القاضي على اخوانه باعه مملوكا والمملوك
 لا يمكنه من وطئه ثابت القاضي انه عيب في المملوك يبيز له وده فلا تستحي من الله يا مالكي
 بكون لك مذهب مثل هذا وانت تقول مذهبي خير من مذهبك واما مالك اباح لحم الكلاب
 ففتح الله مذهبك واعتقادك ففتح المالكي عليه وصاح به اسكت يا مجسم يا حولي يا حولي
 يا فاسق بل مذهبك اوفى بالحق واخرى بالتعب اذ عند امامك احمد بن حنبل ان الله جسم
 يجلس على العرش ويفصل عن العرش باربى اصابه وانه ينزل كل ليلة جمعة من سماء الدنيا
 على سطوح المساجد في صورة امرئ قطط الشعر له نعلان شرائط من اللؤلؤ الرطب راكبا
 على جمل زوايب ورايت علماء الحنابلة يبيتون على سطوح المساجد ويبيتون عليها معا
 ويضعون فيها شعيرا لياكل منه احما والله تعالى وهو منزل عن هذا عز وجل ومن المشهور

ان ليلة جمعة معدد جل من زهاد المحنابلة سطح مسجد الجامع ويتزعم ان الله ينزل عليه فانفق
 انه كان على سطح المسجد غلاماً نطاط وكان يلعب الوجه قطط الشعر فلما وقع نظر المحنبل عليه فله
 ربه فوقع المحنبل على قدميه يقبلهم او يقول اسدي ارحمني ولا تعذبني ويسكني ويتفرغ فحيت
 الغلام ولفظ انه يريد منه فعلاً فبيحاً فصاح بالناس ان هذا يريد يفسقني في سطح المسجد فأتى
 اليه جماعة النفاطين واوجوهه ضرايا وضوا به الى الحاكم فحبسه الى الغد لينظر في حاله فاقبل
 جماعة من علماء المحنابلة الى الحاكم واقسموا بالله ان هذا الرجل مما لا يظن فيه هذا الاكراثما
 ظن انه ربه فاراد ان يقبل قدميه ففجع الله مذهبه يا حنبلي ومعتقدك قال يوحنا فوقع
 الحنبلي والمالك والشافعي والحنبلي فعلت اصواتهم واظهروا قبايحهم ومغايهم حتى ساء كل
 من حضر كلامهم الذي بدلتهم وغاب الغامة عليهم فقلت لهم على رسكم فوالله سمعنا اني نزلت
 من اعتقادكم فان كان الاسلام هذا فيا ويله واسواته لكلي اقسام عليكم بالله الذي لا اله
 الا هو ان تقطعوا هذا البحث وتذهبوا فان العوام قد انكروا عليكم قال يوحنا فقاموا وتفرقوا
 وسكوا اسبوعاً الا يخرجون من بيوتهم فادخرجوا انكر والناس عليهم ثم بعد ايام اسلموا
 واجتمعوا في المستنصرية فجلس غدا اليهم وخاضتهم فكان فيهم لجرى ان قلت لهم كنت اريد
 عالماً من علماء الرافضة شريفة قليلة لا يستطيعون ان يتظاهروا بين المسلمين لقتلهم وكثرة
 مخالفتهم ولا يتظاهرون فضلاً ان يستطيعوا المحاجة عندنا على مذهبهم فهم الاراذلون الاكثرون
 ومخالفتهم الاكثرون فخذ مدح لهم لان الله سبحانه وتعالى مدح القليل وذم الكثير يقول
 من عباده المشكور وما آمن معه الا قليل وان قطع اكثر من في الارض يضلوا عن سبيل الله
 ولا يجحد اكثرهم شاكرين ولكن اكثر الناس لا يشكرون ولكن اكثرهم لا يعلمون ولكن اكثرهم لا
 يؤمنون الى غير ذلك من الايات قالت العلماء يا يوحنا احاطم اعظم من ان يوصف لانهم لو علمنا
 باحد منهم فلا نزال تترقب به الذوائر حتى نقتله لانهم عندنا كفره تحمل علينا دعائم وفي
 علمائنا من يقتي بجل مواهم ونباياتهم قال يوحنا الله اكبر هذا امر عظيم اتراهم بما استحقوا هذا
 فهم ينكرون الشهادتين قالوا الامال انهم لا يتوجهون الى قبلة الاسلام قالوا بلى قال انهم
 ينكرون الصلوة ام الصيام ام الحج ام الزكوة ام الجهاد قالوا لا بل هم يصلون ويصومون ويكونون
 ويجحدون ويجاهدون قال انهم ينكرون الحشر والنشر والقيامة والميزان والشفاعة قالوا لا
 بل مقرون بذلك ما بلغ وجهه قال انهم يتبعون الزنا واللواط وشرب الخمر والربوا والمزمار
 انواع الملاهي قالوا بل يجتنبون عنها ويحرمونها قال يوحنا فيا لله والعجب قوم بشهدون

نقله في مذهبهم في علمك ان ثانياً يوحنا فيهم
 في حقه صفات العلم يا يوحنا الراضية

على القاعدتين أجر اعطاهما وهذا نفس مخرج قالوا ابو بكر ايضاً مجاهد فلا يلزم تفضيله عليه قال يوحنا
المجاهد لا تثل اناسب الى المجاهد الاكثر النسبة اليه فتعوقاً وهب انه كذلك فيما مراد كغفر لا تفضل
قالوا الذي تجتمع فيه الكمالات والفضائل الجبلية والكسبية كشراف الأصل والعلم والزهد
والنقابة والكرم وما يتفرع عليهما قال يوحنا فهذه الفضائل كلها على وجه هو
ابلع من حصولها الخيرة قال يوحنا اما شرف الأصل فهو ابن عم النبي ﷺ وزوج ابنته وابو
سبيطه واما العلم فقال النبي ﷺ انا مدينة العلم وعلي بابها وقد تقررت في العقل ان احداً
لا يستفيد من المدينة شيئاً الا اذا اخذ من الباب فانخصر طريق الاستفادة من النبي ﷺ
في علي ﷺ وهذه رتبة عالية وقال ﷺ اتصاكم علي واليه تغزى كل قضية وتنتهى كل فرقة وتضاد
اليه كل طائفة فهو رئيس الفضائل وينبوعها وابو عذر هاهنا سابق مضارها ومجلى جلستها كل
من برع فيها فانه اخذ له اقتضى وعلى مثاله احتدى وقد عرفتم ان اشرف العلوم العمل بالآتي
ومن كلامه اقبس ومنه تغل ومنه ابتد فان المعتزلة الذين هم اصل النظر ومنهم تعلم الناس
هذا لفتهم تلامذته وان كبيرهم واصل بن طائيلد ابي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية ابو
هاشم عبد الله تليد ابي ابيه وابوه تليد علي بن ابي طالب ﷺ واما الاشعري فانهم ينتهون الى
ابي الحسن الاشعري وهو تليد ابو علي الجبائي وهو تليد واصل بن عطاء واما الامامية والزيدية
فانتهاهم اليه ظاهر واما علم الفقه فهو اصله واساسه وكل فقيه في الاسلام فاليه يرجع نفسه
اما مالك فاخذ الفقه عن ربيعة الرأي وهو اخذ عن عكرمة وهو اخذ عن عبد الله وهو عن علي
واما ابو حنيفة فعن الصادق ﷺ واما الشافعي فهو تليد مالك والمجسلي تليد الشافعي واما
فقهاء الشيعة فرجوعهم اليه ظاهر واما فقهاء الصحابة فرجوعهم اليه ظاهر كابن عباس وغيره
وانا هيكم قول عمر بن الخطاب لا يفتين احد في المسجد وعلي حاضر وقوله لا بقيت لمصلحة ليس ابوا
الحسن وقوله اولاً علي هلك عمر وقال الترمذي في صحيحه والبخاري عن ابي بكر قال قال
رسول الله ﷺ من اراد ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في فهمه والى يحيى بن زكريا في
والى موسى بن عمران في بطشه فلينظر الى علي بن ابي طالب ﷺ وقال البيهقي باسناده الى
رسول الله ﷺ من اراد ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في تقواه والى ابراهيم في خلقه والى موسى
هيئته والى عيسى في عبادته فلينظر الى علي بن ابي طالب وهو الذي بين حد الشرب وهو الذي
اقتى في المرة التي وضعت لسنة اشهر وقسمه الداهم على صاحب الارغفة والار بشق الولد
نصفين والامر بضرب عنق العبد والحاكم في ذي الراسين ومبين احكام البغاة وهو الذي

افتمى في الحامل الزانية ومن العلوم علم التفسير وقد علم الناس خال ابن عباس فيه وكان
تلميذ علي وسئل فقل له ابن علي من علم ابن علي فقال كبش مطرفي البحر المحيط ^{والعلم}
علم الطريقة والحقيقة وعلم التصوف وقد علمت ان ارباب هذا الفن في جميع بلاد الاسلام اليه
ينتهون وعندهم يقفون وقد صرح بذلك الشبلي والمحبلي وسرى السقطي وابوزيد البسطامي
وابو محفوظ معروف الكرخي وغيرهم وكيفكم دلالة على ذلك الخروقة التي هي شعارهم وكونهم
يسندونها باسناد معنعن اليه انه واضعها ومن العلوم علم النحو والعربية وقد علم الناس
كافة انه هو الذي ابتدعه وانشاه واملا على ابني الاسود الذي جوامع تكاد تلحق بالمحركات
لان القوة البشرية لا تقبل هذا الاستنباط فان من هو بهذه الصفة من رجل يستلوه
ما معنا انا فيقول لا اقول في كتاب الله يراني ويقضي في ميراث المجد بماية قضية يباير
بعضها بعضا ويقول ان زغت فتقوموني وان استتقت فاتبعوني وهل يقدر غافل مثل هذا
الى من قال سلوني قبل ان تفقدوني سلوني عن طرق السماء فواتته التي لا علم بها منكم من
طرق الارض وقال ان هاهنا علما جأ وضرب بيده على صدره وقال لو كشف الغطاء ما
ازدرت يقيناً فقد علم انه اعلم واما الزهد فانه سيد الزهاد وبديل الابدال واليه تشد
الرجال وتنقص الاحلاس وما شيع من طعاع قط وكان اخشن الناس لبسا وما كالا قال
عبد الله بن ابي رافع دخلت على علي يوم عيد فقدم جوابا محتوما فوجد فيه خيرا شعيرا
يا بسام رضوا فقدم فاكل فقلت يا امير المؤمنين فكيف تحتمه وانما هو خبز شعير فقال
خفت هذين الولدين يلتان بزيت اوسمن وكان ثوبه مرقوعا بمجد تارة ويليف اخو نضله
من ليف وكان يلبس الكرياس الخليظ فان وجد كته طويلا قطعه بشفرة ولم يخبطه وكان لا يزال
ساقطاً على ذراعيه حتى يبقى سدى بلا لحمه وكان يادهم اذا اُتدم بالخل والماء فان ترقى من
ذلك فبعض نبات الارض فان ارتفع عن ذلك فبقليل من البان الاكل ولا ياكل اللحم الا قليلا
ويقول لا تجعلوا بطونكم مقابر الحيوانات وكان مع ذلك اشد الناس قوة واعظمهم بيا واما الصبا
فمنه تعلم الناس صلوة الليل وملازمة الاوراد وقيام النافلة وما ظنك برجل كانت جهته
لكعبة البعير ومن محافظته على ورده ان بسط له نطع بين الصنفين ليلة الهري فيصلي عليه
والسهم تقع عليه ويمر على مماخيه يمينا وشمالا فلا يرتفع لذلك ولا يقوم حتى يفرغ من ^{طيفته}
فان اذا تأملت دعواته ومناجاته ووقوفه على ما فيها من تعظيم الله سبحانه وتعالى واجلاله
وما تضمنته من الخضوع لهيبته والخشوع لعزته عرفت ما تنطوي عليه من الاخلاص وكان

زين العابدين ع يصل في كل ليلة الف ركعة ويقول اني بعباده علي ع واما الشيعة فهو ابن
 جلاها وطلاع ثناياها انشا الناس فيها ذكر من قبله وحكي اسم من يأتي بعده ومقاما تنفي الحجة
 مشهورة تضرب بها الامثال الى يوم القيمة وهو الشجاع الذي ما فرق قط ولا ارتاع من كتيبه
 ولا بارز لحد الا قتله ولا ضرب ضربة قط فاحتاجت الى ثانية وجاء في الحديث اذا ضرب واعتلا
 قد واذا ضرب واعترض قط وفي الحديث كانت ضرباته وترًا وكان المشركون اذا ابصروه في الحرب
 عهدًا بعضهم الى بعض وبسيفه شيدت مبابي الدين وثقلت وعائية وتعجبت الملائكة من شدة
 ضرباته وجملاته وفي غزوة بدر الزاهية الغطا على المسلمين قتل فيها صناديد قريش كالوليد بن
 عتبة والناس بن سعيد ونوفل بن خويلد الذي قرن ابا بكر وطحة قبل الهجرة وعذبا وقال
 رسول الله ص الحمد لله الذي اجاب دعوتي فيه ولم يزل في ذلك يصيح صنديدًا بعد صنديد
 حتى قتل نصف المقتولين فكان سبعين وقتل المسلمون كافة ثلاثة آلاف من الملائكة من
 النصف الآخر وفيه نادى جبرئيل لاسيف الاذ والفار ولا فتى الا عتي ويوم احد لما انهمز
 المسلمون عن النبي ع ودعي رسول الله ص الى الارض وضرب المشركون بالسوف والرماح وعلي ع
 مسيلة سيفه قدامه ونظر النبي ع بعد افاقته من غشوته فقال يا علي ما فعل المسلمون فقال
 نقصوا العهود وولوا الدبر فقال انفي هؤلاء فكشفهم عنه ولم يزل يصاد كتيبة بعد كتيبة
 وهو ينادي المسلمون حتى تجمعوا وقال جبرئيل ع ان هذه الهي لمواساة لقد عجبت الملائكة
 من حسن موالادة علي لك بنفسه فقال رسول الله ص وما يمنع من ذلك وهو متي وانامته
 وثبات علي ع رجع بعض المسلمين ورجع عثمان بعد ثلاثة ايام فقال له النبي ع فقد رجع
 بهما ريضة وفي غزاة الخندق اذا حمل المشركون بالمدينة كما قال الله تع انجاؤكم من فوقكم
 ومن اسفل منكم واذا رغبت الابصار وبلغت القلوب الحناجر ودخل عمرو بن عبدود الخندق
 على المسلمين ونادى بالهراز فاجم عنه المسلمون وبرز علي ع متممًا بهامة رسول الله ص ويده
 سيفه فضرب ضربة كانت توازن عمل الثقلين الى يوم القيمة واين هناك ابو بكر وعمر وعثمان
 ومن نظرو من عزلة الوادي وتاريخ البلاد دعي علم محله من رسول الله من الجماز وبلائه
 يوم الخزاب وهو يوم نبي المصطلق ويوم قطع باب خيبر وفي غزاة خيبر وهذا باب لا يغني
 الاطباب فيه لشهرته وروى ابو بكر الانباري في اماليه ان عليا ع جلس الى عمر في المسجد
 وعنده اناس فلما قام عرض واحد بذكره ونفسه الى التية والحب فقال عمر لثله ان يتيبه
 والله لو لا سيفه لما قام عمود الدين وهو بعد لقضى الامة وذو سابقتها وذو شأنها فقال

له ذلك القائل لما منعكم يا امير المؤمنين منه فقال ما كرهناه الا على حد ذاته منه وحببه لبني
 عبد المطلب وجملة سورة برملة المأمكة ولما دعى معوية الى البراز لتسريح الناس من الحرب
 يقتل احدهما فقال له عمر وقد انصفت الرجل فقال له معوية ما غششتين من نصحتي الا اليوم
 اتامرني ببازة ابي الحسن وانت تعلم انه الشجاع المطوق ازاله طبع في امانة الشام بعدي و
 كانت العرب تغتفر لوقوعها في الحرب في مقابلته فاما قتله فافتخار وعظمهم لانه قتلهم
 فاعظموا اكثر من ان يحصى ومات في مرو من مبدو درييه شعرا لو كان قاتلا عمرا وغير قاتله
 بكيته ابد ما غششت الا لابلد لكن قاتله ما لا نظيره قد كان يدعى ابو بيضة البلد وهلة
 الامران كل شجاع في الدنيا اليه ينتمي وباسمه من مشارق الارض ومغاربها واما كرمه وسخاؤه
 فهو الذي كان يطوي في صباه حتى صام طاويا ثلاثة ايام يورث السؤل كل ليلة بطعامه حتى
 انزل الله فيه هدايا على الانسان وتصدق بخاتمه في الركوع فنزلت الآية ان وليكم الله ورسوله
 والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون تصدق باربعة دراهم
 فانزل الله فيه الآية الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية وتصدق بعشرة
 دراهم يوم القيوم تخفف الله سبحانه عن سائر الامة بها وهو الذي كان يستسقى للخليل سيدة
 ويتصدق باجرة وفيه قال معوية بن ابي سفيان الذي كان عدوه المحسن الضبي لما قال له
 جئت من عند اهل الناس فقال ويحك كيف قلت تقول له اهل الناس ولو ملك بديا من
 تبر وبديا من تبر لانفرو تبره قبل تبره وهو الذي يقول يا صفرآ ويا ايضا غري غيري
 الي تعرضت ام الي تشوقني هيهات هيهات قد طلقك ثلثا لارجعة فيها وهو الذي جاد
 بنفسه ليلة الفراش وفدى النبي مخطئ نزل في حقه ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء
 مرضاة الله الآية قال يوحنا فلما سمعوا هذا الكلام لم ينكرو احد منهم وقالوا صدقت ان هذا
 الذي قلت قرأنا من كتبنا وقتلناه عن ائمتنا لكن محبة الله ورسوله وعنايتهم امر ورا هذا
 كله فسمى الله ان يكون له عناية باي بكر اكثر من علي فيفضله عليه قال يوحنا انا لانعلم
 الغيب ولا يعلم الغيب الا الله تعالى وهذا الذي قتلته وتخرص وقال الله تعالى قتل الخراصون
 ونحن انما نحكم بالقول وهذا الذي لعلي افضلته فذكرناها واما عنايته الله به فتصل من هذه
 الكلمات دليل قاطع عليها فاي عناية خير من ان يجعل بعد نبوته اشرف الناس نسباً واعظمهم
 حملاً واشجعهم قلباً واكثرهم حمداً وهدى وعبادة وكرماً وورعاً وغير ذلك من الحكم والآلات
 القدسية هذا هو العناية واما محبة الله ورسوله فقد شهد له بها رسول الله ص

في مواضع منها الموقف الذي لم ينكره وهو يوم خيبر إذ قال النبي ﷺ لاطعطين الراية غدا رجلاً
 يحمي الله ورسوله ويحمي الله ورسوله فاعطاها علياً ودعى عالمكم اعطى خوارزم في كتاب
 المناقب ان النبي ﷺ قال يا علي لو ان عبد الله عز وجل مثلاً قام نوح في قومه وكان له مثل
 جبل احد ذهباً فانفق في سبيل الله ومدي في امره حتى تج الف حجة على قدميه ثم قتل ما بين
 الصفا والمروة مظلوماً ثم لم يواليك يا علي لم يثم رايحة الجنة ولم يدخلها وفي الكتاب المذكور قال
 رسول الله ﷺ لو اجتمع الناس على حب علي بن ابي طالب لم يخلق الله النار وفي كتاب الفردوس
 حب علي حسنة لا تنقر معها سيئة لا تنفع معها حسنة وفي كتاب بن خالويه عن حذيفة بن اليمان
 قال قال رسول الله ﷺ من اراد ان يتصدق بنفسه اليافوت التي خلق الله بيده ثم قال لها كوفي
 فكانت فليتوالا علي بن ابي طالب ع وفي مسند احمد بن حنبل في الجلد الاول ان رسول الله
 ﷺ اخذ بيد حسن وحسين وقال من احبني واحب هذين واحب ابائهما كان معي في درجتي
 يوم القيمة قال يوحنا يا ائمة الاسلام بعد هذا كلام هذا قول الله تعالى ورسوله في محبته
 وفي تفضيله على من هو غايل من هذه الفضائل قالت الائمة يا يوحنا الزانصة يزعمون
 ان النبي ﷺ اوصى بالخلافة الى علي ع وقص عليه بها وعندنا ان النبي ﷺ لم يوص الى
 احد بالخلافة قال يوحنا هذا كتابكم فيه كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان تترك خيراً
 الوصية للوالدين والأقربين وفي بخاريكم يقول قال رسول الله ﷺ ما من حق امر مسلم ان
 يبيت الا وصيته تحت راسه انتصدون ان بئسكم يا ربما لا يفعل مع ان في كتابكم تقرع
 للذي يامر بما لا يفعل من قوله اقامرون الناس بالبر وتفسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب
 افلا تعقلون فوالله ان كان بئسكم قد مات بئس وصية فقد خالف امر ربه وناقض قوله
 ولم يقتد بالانبياء الماضية من اعيانهم الى ان يقوم بالامر بعدهم على ان الله تعالى يقول
 بهداهم افتدركه لكنه خاشاه من ذلك وانما تقولون هذا لعدم علم منكم وادعنا قال اماكم احمد بن
 حنبل روى في مسنده ان سلمان قال يا رسول الله ﷺ فمن وصيتك قال يا سلمان من كان وصي اخي
 موسى ع قال يوشع بن نون قال فان وصيتي ووارثي علي بن ابي طالب وفي كتاب بن المعاز الشافعي
 ما سنده عن رسول الله ﷺ قال لكل نبي وصي ووارث وانا وصي ووارثي علي بن ابي طالب ع
 وهذا الامام الغزالي في سنة الدين وهو من اعظم حديثكم وعصركم وقد روي في نفسه
 المسقى بعالم التنزيل عند قوله تعالى وانذر عشيرتكم الاقربين عن علي ع انه قال لما
 نزلت هذه الآية امرني رسول الله ﷺ ان اجمع له بني عبد المطلب فجمعهم وهم

يومئذ ايهون رجلاً يزيدون رجلاً او ينقصون فقال لم بعد ان اصابهم برجل شات وعش من لبن
 شبعوا وزيادته كان اهدم لياكله ويشربه يا بني عبد المطلب اني قد جئتكم بخير الدنيا والاخرة وقد
 امرني ربي ان ادعوكم اليه فانكم يوازني عليه ويكون اخي ووصتي وخليفتي من بعدك فلم يجبه
 احد قال علي فمئت اليه وقلت انا اجيبك يا رسول الله فقال له انت اخي ووصتي وخليفتي
 من بعدي فامسحوا له واطيعوا فقاموا يصحكون ويقولون لابي طالب قد امرنا ان نسمع لا نكذب
 ونطيع وهذه الرواية قد رواها ائمة امامكم احمد بن حنبل في مسنده ومحمد بن اسحق الطبري
 في تاريخه والخروشي ائمة رواها فان كانت كذا فقد شهدت على ائمتكم بانهم يروون الكذب
 على الله ورسوله والله تعالى يقول الا لعنة الله على الظالمين الذين يفترون على الله الكذب و
 قال الله تعالى في كتابه فجعل لعنه الله على الكاذبين وان كان لم يكذبوا وكان الامر على ذلك فما
 ذنب المرافضة اذا قالوا قول الله يا اية الاسلام بالله عليكم ماذا تقولون في خبر الغدير الذي
 تدعيه الشيعة قال الائمة اجمع علما منا على انه كذب مغترى قال يوحنا الله اكبر فهذا امامكم
 ومحمد بنكم احمد بن حنبل روى في مسنده الى البراء بن عازب قال كنا مع رسول الله في سفر
 فنزلنا بغدير خم فنودي فينا الصلوة جامعة وكشع لرسول الله تحت شجرتين وصلى الظهر واخذ
 بيد علي فقال استم تعلون ابي ابي بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فاخذ بيد علي ورضعها
 حتى بان بياض ابطنها وقال لهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
 من نصرة واخذل من خذله فقال له عمر بن الخطاب هنيئاً لك يا ابن الخطاب أصبحت مولاي وموكة
 كل مؤمن ومومنة ورواه في مسنده بطريق اخر وسنده الى ابي الطفيل ورواه بطريق اخر
 الى زيد بن ارقم ورواه بن عبد ربه في كتاب العقد ورواه سعيد بن وهب وكذا التعليق في تفسير
 واكد الخبر ثار واه من تفسير سال سائل ان حارث بن النعمان الغفيري اما رسول الله في صلوة
 من اصحابه فقال يا محمد امرتنا ان نشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله فقبلنا وامرنا
 ان نقبل خيلاً فقبلنا منك وامرنا ان نضوم شهر رمضان فقبلنا وامرنا ان نخرج البيت فقبلنا
 ثم لم ترض حتى رضيني ابن تيمك ففضلت علينا وقال من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا شيعتي
 ام من الله فقال والله الذي لا اله الا هو انه امر من الله ثم فوكت الحارث ابن النعمان وهو
 يقول اللهم ان كان ما يقول محمد حقاً فامطر علينا حجارة من السماء الآية فما وصل الى راحلة
 حتى رما الله بحجر فسقط على راسه وخرج من دبره فحرموا يعافزل سال سائل بعباد واقع
 فكيف يجوز عنكم ان يرووا ائمتكم وانتم تقولون انه مكذب غير صحيح قال الائمة يا يوحنا قد

ايمتنا ذلك لكن اذا رجعت عقلك وفكر لدعيت الله من الحال ان نبص رسول الله صلى الله عليه وآله
 ابى طالب الذي هو كما وضعت ثم يتفق كل الصحابة على كتمان هذا النص ويتراخون عنه ويتفقون
 على اخفائه ويعيدون الى ابي بكر التيمم الضعيف لقليل الشيوخ ان الصحابة كانوا اذا امرهم
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقتل انفسهم ففعلوا فكيف يصديق عامل هذا الحال من الحال قال يوحنا لا تقبلوا
 من ذلك فامة موسى ما كانوا سبعة اضعاف امة محمد صلى الله عليه وآله واستخلف عليهم اخاه هرون وكان
 بنديهم ايضا وكانوا يحبونه اكثر من موسى فعدلوا الى السامري وعكفوا على عبادة مجل جسده
 خوار فلا يبعد من امة محمد ان يعدلوا عن وصيته بعد موته الى شيخ كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 ترميحه ابنته ولعله لولم يرد القرآن بقصة عبادة العجل لما صدقته وهما قال الائمة يا يوحنا
 فلم لا ينازعهم بل سكنت عنهم وبابيعهم قال يوحنا لا شك لما مات رسول الله صلى الله عليه وآله كان المسلمون
 قليلا واليهامة فيها مسيلة الكذاب وتبعه ثمانون الفا والمسلمون الذي في المدينة خمسون
 منافقون فلما ظهر الجبال بالسيف لكان كل من قتل علي بن ابي طالب بنبيه او اخيه كان عليه
 وكان الناس يومئذ قليل من لا قتل علي من قبيلته واصحابه وانسابه قتيلا او ازيد وكانوا
 يكونون عليه فلذلك صبر وشاقهم على سبيل الحق ستة اشهر بلا خلاف بين اهل السنة
 ثم بعد جوا من طلب البيعة منهم فعند اهل السنة انه بايع وعنده الرافضة انه لم يبايع وتاريخ
 الطبري يدل على انه لم يبايع وانما العباس لما شاهد الفتنة صاح بايع ابن اخي وانتم تعلمون
 ان الخلافة لولم تكن لعلي لما ادعاهوا ولودعاهها بغير حق لكان مبطلا وانتم ترون عن رسول الله
 صلى الله عليه وآله انه قال علي مع الحق والحق مع علي فكيف يجوز منه ان يدعي ما ليس بحق فيكذب بدينكم ويشد
 ما هذا بصحيح وما يتعجبكم من مخالفته بني اسرائيل بينهم في خليفته وعدولهم الى العجل والساجد
 فيه ستر محجب انكم رويت ان بديكم قال سجدوا امتي حذوا النعل بالنعل والبقدة بالبقدة حتى
 لو دخلوا حجر ضبت دخلتم فيه وقد ثبت في كتابكم ان بني اسرائيل خالفت بديها في خليفته عليهم
 وعدلوا عنه الى ما لا يصلح لها قال العلماء يا يوحنا امتدري انت ان ابا بكر لا يصلح للخلافة
 قال يوحنا اما اننا والله لم ارا بابكر يصلح للخلافة ولا انتم تعصب للرافضة لكني نظرت الكتب
 الاسلامية فرائت ان ايتكم اعلو ناث الله ورسوله اخبر ان ابا بكر لا يصلح للخلافة قال
 الائمة واين ذلك قال يوحنا رايته في بخا يكم في الجمع بين الصحاح الستة وفي صحيح ابي داود
 وصحيح الترمذي ومسنند احمد بن حنبل ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث سورة براءة مع ابي بكر الى
 اهل مكة فلما بلغ ذي الحليفة دعى عليا ثم قال له ادرك ابا بكر وخذ الكتاب منه فاقراه

عليهم فلحقه بالحققة فاحذف الكتاب منه ووجع ابوبكر الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله انزل في شيء
قال لا ولكن جابني جبريل ﷺ فقال ان يودي عندك الا انت اورجل منك فاذا كان الامر هذا ابوبكر
لا يصلح لاداء ايات يسيرة عن النبي ﷺ في حياته فكيف يصلح ان يكون خليفة بعد مائة ويودي
عنه كله وعلنا من هذا ان عليا ﷺ يصلح ان يودي عن النبي ﷺ فيا مسلول لم تتعاملون عن الحق
الصريح ولم تركوا الى هؤلاء وكم ترهبون الأهل قال الخنفي منهم يا بوحنا والله انك للظفر
بعين الاكضاف وان الحق لكما تقول وازيدك في معنى هذا الحديث وهو ان الله تعالى اراد ان
يبين للناس ان ابابكر لا يصلح للخلافة فترك رسول الله ﷺ حتى اخرج ابابكر بسورة براءة على
رؤس الاشهاد ثم امر رسول الله ﷺ ان يخرج عليا واداه ويعزله عن هذا المنصب العظيم ليعلم
الناس ان ابابكر لا يصلح لها وان الصالح لها علي ﷺ فقال لرسول الله ﷺ والله لا يبلغ عندك الا
انت اورجل منك فما تقول انت يا ما لكي قال الما لكي والله فانه لم يزل يختلج في خاطري ان عليا
ثاني ابابكر في الخلافة مدة ستة اشهر وكل متنازعين في الامر لا بد ان يكون احدهما محققا
قلنا ان ابابكر كان محققا فقد غلبنا مدلول قول النبي ﷺ علي مع الحق والحق مع علي وهذا حديث
صحيح لا خلاف فيه فما تقول يا حنبلي قال الحنبلي يا اصحابنا كمن نتعاضد من الحق والله ان اليقين
ان ابابكر وعمر فصالح علي ﷺ فكان اثنان فادريين خائبين فقال له الخنفي ولا لهذه العبارة فقال
الحنبلي يا حنفي يتقص الامر لك فان الغاري ومسلم اورذي محبهما انما لما توفي ابوبكر وجلس
عمر مكانه اتى العباس وعليا الى عمر وعكبا اميراهما من رسول الله ﷺ فغضب عمر وقال كلاما
يقول فيه فلما توفي رسول الله ﷺ قال ابوبكر انا ولي رسول الله ﷺ فحيث انت تطلب ميراثك من ابن
اخيك ويطلب هذا علي ﷺ ميراث امرته من ايها فقال لكما ابوبكر ان رسول الله ﷺ قال نحن معاشر
الانبياء لا نورث ما تركناه يكون صدقة فواتيها كاذبا آثما غادرا خائبا ثم توفي ابوبكر فقلت انا
ولي رسول الله ﷺ من بعده وولي ابي بكر فحيث انت وعلي وانما جيعا وامر كما واحد فقلت الامر
لنا وونكم فقلت لكما مقالة ابوبكر فواتيها كاذبا آثما غادرا خائبا وقول عمر هذا العلي كان يحضر
انس بن مالك وعثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد ولم يعتقد امير المؤمنين علي ﷺ الا
والعباس مما نسب اليهم من الاعتقاد الذي ذكره عمر ولا احد من الخاضعين اعتدوا الى ابي بكر
فيا حنفي ان كان عمر صدق فيهما نسب الى ابي بكر والى نفسه فمن يعتقد فيه العباس وعلي اثم
كاذب آثم خائن غادر فكيف يصلح للخلافة وان قلت ان عمر كاذب في ذلك فكفاه ذلك تاك
يوحنا يا ائمة الاسلام هذه الرواية هي سبب تجرى الناس على ابي بكر في الطعن وعلى عمر

فلما سمعت الرافضة أنه في بخاريكم ان عمر قد شهد على نفسه ان علياً هو الذي رويتم فيه ان
 رسول الله ص قال في حقه علياً مع الحق والحق مع علي والعباس ثم رسول الله ص شهد على
 ابي بكر وعمر انهما كاذبان اتمان خبايان فكيف لا يتعرون عليهم ويجعلون هذا لبساً لغيره
 قالت العلماء يا بوحنا ان الرافضة يطعنون في اكثر الصحابة وهو هذا الذي اوجب قتلهم
 ان الله تعالى مدح الصحابة وقال اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم فكيف يصح للرافضة
 ان يطعنوا فيهم قال بوحنا علماء الاسلام لا تقولوا هذا فمن الجائر ان يكون هذا المدح لهم
 في زمن رسول الله ص يحصل لبعضهم الارثا فان امامكم ومحدثكم الحميدي روى في الجمع
 بين الصحيحين من المتفق عليه عنكم من الحديث الستين عن مسند عبد الله بن العباس
 قال ان النبي ص قال الا انه سيجي بوجهي من امي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي
 اصحابي فيقال لي انتك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول لهم كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
 شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم
 فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فيقال لهم انهم لم يزلوا امرتين على اعقابهم
 منذ فارقتهم وروى الحميدي في الجمع بين الصحيحين في مسند عائشة عن عبد الله الحديث
 الحادي عشر من انوار مسلم قال ان النبي ص قال اذا فحمت عليكم خزائن فارس والروم اتي قوم
 انتم قال عبد الرحمن تكون كما امرنا رسول الله ص فقال رسول الله ص بل تنفاسون وتباعدون
 ثم تتدبرون ثم تتباغضون وتنتقلون الى مساكن الحاجرين فيجعلون بعضهم على رقاب بعض
 اليس هذا وعد بارتدادهم وناهيك بقوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
 افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً قالت العلماء
 يا بوحنا هذا الذي ذكرته يدل على ان ذلك البعض ابو بكر وعمر واتباعهما وما ندرى ما الذي
 جراه على ذلك ومن اين جاز لهم ذلك قال بوحنا جراههم على ذلك ايمنكم وعلم انكم كالنجاري وسلم
 فانهم اوردوا انه لما مات رسول الله ص ارسلت فاطمة صلوات الله عليها الى ابي بكر تسئله
 ميراثها من ابنيها ما تم افاء الله عليه بالمدينة من ذلك وما بقي من خمس خيبر فابي ابو بكر
 على فاطمة شيئاً منه فوجدت فاطمة على ابي بكر مما اقلعها واخرها فنجوته ولم تكلمهما فخرج عليهما
 منه من الادي وما زالت تنفس حتى ماتت وانها عاشت بعد ابنيها ستة اشهر فلما توفت وفها
 ليلاً ما راي يؤذيها ابابكر ومع هذه الشناعة روى ايمنكم في الصحيحين ان رسول الله ص قال
 فاطمة بضعة مني من اذاها فقد اذني ويؤذي من اذاها فخذوا رافضة هذين الحديثين

وربكو منهم اقدم متين وهو ابو بكر اذى فاطمة ومن اذى فاطمة فقد اذى رسول الله ﷺ ولا
شك ان الله سبحانه يقول ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد
لهم عذابا مهينا ولو اخرج عليكم احدا بهذه الحجّة لم يسعكم انكاره مقدمة من مقدّماتها ولا انكار
ينقضها وقال يوحنا فلنقبض القوم وكثيرينهم التراجع لكن كان مال كلامهم ان الحق في طرفنا الثلاثة
وكان اقربهم الى الحق اذن امام الشافعية فقال لهم اراكم تشكون ان النبي ﷺ قال من مات ولم
يعرف امام زمانه فليمت اثناء يهوديا او نصريا فما المراد بالامام الزمان ومن هو قال امام
زماننا القرآن فاننا به تقتدي فقال الشافعي اخطأتم لان النبي ﷺ قال الائمة من قرئ ولا يقال
للقرآن انه قسّيتي فقالوا النبي امامنا فقال الشافعي اخطأتم لان عليا ثالثا اعترض عليهم بان
كيف يجوز لابي بكر وعمر يتراكون رسول الله ﷺ مستحي غير مقتول ويذهب الطلب للخلاف وهذا
دليل على حرصهم عليها وهو قاذح في صحة خلافتها ما اجاب عليا فانها لم يحوا قول النبي ﷺ من مات
ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية وجوزوا على انفسهم الموت قبل تعيين الامام
فيادروا لتعيينه هربا من ذلك الوعيد فعلمنا ان ليس المراد بالامام هنا النبي فقالوا
للشافعي فانت من امامك يا شافعي قال ان كنت من قبيلتكم فلا امام لي وان كنت من
قبيل الاثنى عشر فاما بي محمد بن الحسن فقال العلماء هذا والله امر بعيد كيف يجوز
ان يكون واحد من مدة لا يعيش احد مثله ولا يراه احد هذا بعيد جدا فقال الشافعي
هذا الدجال من الكفرة يقولون انه حي وموجود وهو قبل المهدي والسمري كذلك
وجود ابليس لا ينكرونه وهذا الخضر وهذا عيسى يقولون انهما حيان وقد ورد عندكم ما
يدل على التعمير في حق السعداء والاشقياء وهذا القرآن ينطق ان اهل الكهف ماتوا ثلاث
ماية سنة وتسع سنين لا ياكلون ولا يشربون ابعيد ان يعيش من ذرية محمد واحد مدة
طويلة ياكل ويشرب الا انه لا ينبغي لاحد ان يراه واستبعدكم هذا بعيد جدا قال يوحنا فاطرف
القوم فقالوا يا شافعي الناس اختلفوا وكل واحد منهم اخذ طرفا والله ما ندري ماذا نضع
قال يوحنا ان نبيكم قال ستفرق امتي من بعدي ثلاث وسبعين واحدة ناجية واثنان
وسمعون في النار فهل تعرف الناجية من هي قالوا انهم اهل السنة والجماعة لقول النبي
ص لما سئل عن الفرقة الناجية من هم فقال الذين هم على ما انا عليه اليوم واصحابي قال
يوحنا فمن اين لكم انكم انتم اليوم على ما كان عليه النبي ﷺ قالوا ينقل لك الخلف عن السلف
فقال يوحنا فمن الذي يعتمد على نقلكم قالوا وكيف ذلك قال لوجهين الاول ان علماءكم

انهم يقولوا كثيرا من الاحاديث الذي تدل على امامة علي وافضلته وانتم تقولون انه مكذوب
 عليه وشهدتم على علمائكم انهم يقولون الكذب فربما يكون هذا يتفق ايها الكذاب ولا ترجع لكم
 الثاني ان النبي كان يصلي كل يوم الخمس الصلوات في المسجد ولم يضبط له كان يسجل
 او الجلام لا وهل كان يعتقد وجوبها ام لا وهل كيف يسجل يديه ام لا وان هل يعتقد بها هل
 يعتقد انها تحت الشرة او فوقها وهل كان يمسح في الوضوء ثلاث شعرات وبعض ريع الرأس ام
 جميع الرأس حتى ان ايمتكم اخذوا بعض ارجلهم لسهلة وبعض استحبها وبعض كرها
 وبعض اسبل يديه وبعض عقد هاتحت الشرة وبعض فوقها وبعض اوجب مسح ثلاث شعرات
 وبعض ريع الرأس وبعض جميعه فاذا كان سلفكم لم يضبط شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل
 في اليوم والليلة مرات متعددة فكيف يضبطون شيئا لم يفعله في الامر الواحدة او مرتين
 هذا بعيد وكيف تقولون ان اهل السنة هم على ما كان عليه النبي والحال ان النبي
 بناقص بعضهم بعضا في اعتقاداتهم واجتماع النقصين محال قال يوحنا فاطموتوا بهي عاروا
 الكلام بينهم وارتفعت الاصوات بينهم وقالوا القصيح انا لانعرف الفرقة الناجية من
 وكل يزعم منا انه هو الناجي وان غيره هو الهالك ويمكن ان يكون هو الهالك وغيره الناجي
 قال يوحنا هذه الرافضة الذين يزعمون انهم ضالكون يخيمون بحالهم وهذا من سواهم و
 يستدلون على ذلك بان اعتقادهم ادبي الحق وابعد عن الشك قالت العلماء يا يوحنا قل وقنا
 والله لا ننتهك لعلمنا انك تجادلنا على اظهار الحق قال يوحنا انا اقول اعتقاد الشيعة
 ان الله قديم ولا قديم سواء وانه واجب الوجود وانه ليس بجسم ولا في محل وهو متزه عن
 المحلول واعتقادكم انكم تثبتون معه ثمانية قدماء هي الصفات حتى ان امامكم الفخر الرازي
 شفع عليكم وقال ان التصاري واليهود كفريا حيث جعلوا مع الله الهين اثنين قدوسين
 واصحابنا اثنوا قدماء تسعة وابن خنبل احل يمتكم قال ان الله جسم وانه على العرش
 وانه ينزل في صورة امرء فبالله عليكم اليس الحال كما قلت قالوا نعم قال يوحنا فاعتقادهم اننا
 خير منكم قدامكم واعتقاد الشيعة ان الله سبحانه لا يفعل قبيحا ولا يخل بواجب وليس فعله
 ظلم ويرضون بقضيه الله لانه لا يقضي الا بالخير ويعتقدون ان فعله لغيره لا لعبث وانه
 لا يكلف نفسا الا وسعها ولا يضل احدا من عباده ولا يجعل بينهم وبين عبادته وانه اراد
 الطاعة وكن المعصية واتهم مختارون في افعال انفسهم واعتقادكم انتم ان الفواش كلها
 من الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا وان كلما يقع في الوجود من الكفر والنسوق والمعصية

وكالقتل والسرقة والزنا فأنه خلقه الله تعالى في فاعليه وولده منهم وقضى عليهم به مدح
اختيارهم ثم يعتد بهم عليه وانتم لا تزفون بقضاء الله بل ان الله تعالى لا يرضى بقضائه نفسه
وانه هو الذي اضل العباد وحال بينهم وبين العباد والايان وان الله تعالى يقول ولا يرضى
لعباده الكفر وان تشكرو ويرضه لكم ولا تزفون زواجره ولا ترضى فاعتبروا هل اعتقادكم خير من
اعتقادهم واعتقادهم خير من اعتقادكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وقالت الشيعة
انبياء الله معصومون من اوليهم الى اخره عن الصغائر والكبار فيما يتعلق بالوحي وغيره
عمداً وخطأ واعتقادكم انه يجوز عليهم الخطا والتسيان ونسبتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في القرآن بما يوجب الكفر فقلتم انه صلى الله عليه وسلم في سورة التيمم افرايتم اللاتي والقرا ومناء
الثالثة الاخرى تلك الغرائق العظمى منها الشفاعة ترجى وهذا كفر وشرك حلي وبغض
حتي ان بعض علماءكم صنف كتاباً فيه تعدد ذنوب نسبها للانبياء صلوات الله عليهم اجمعين فلجأ به الشيعة
عن ذلك الكتاب بكتاب سموه بنزهه الانبياء فماذا تقولون اي الاعتقادين اقرب الى الصواب
وادنى من الفوز واعتقاد الشيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقبض حتى اوصى الى من يقوم بامره
بعده وانه لم يترك امته هملأ ولم يخالف قوله تعالى واعتقادكم انه ترك امته هملأ ولم يوص الى
من يقوم بالامر بعده ومن كتابكم الذي انزل بكم فيه وجوب الوصية وفي حديث بليكم وجوب
الوصية فلزم على اعتقادكم ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم امر الناس بما لا يفعل فاتي الاعتقادين اولي
بالنجا واعتقاد الشيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج من الدنيا حتى نفس بالخلافة على علي بن
ابي طالب ولم يترك امته هملأ فقال له يوم الدمان اخي ووصيي وخليفتي من بعدك فاسمعوا
له واطيعوا امره وانتم نقلتموه ونقله امام القراء والطبري والحركوشي وابن اسحق وقال فيه
يوم غد يخرج من كت مولا فهذا علي مولا حتى قال له عمر بن الخطاب يا علي اصبت مولاي
ومولى كل مؤمن ومؤمنة نقله امامكم احمد بن حنبل في مسنده وقال فيه لسان ان
وصيي ووارثي علي بن ابي طالب رواه امامكم احمد بن حنبل وقال فيه ان الانبياء ليلة
المغراج قالوا لي بعثنا على الانوار يوتونك والولاية لعلي بن ابي طالب ورويتوه في الثعلبي
والبيان وقال فيه انه يحب الله ورسوله ورويتوه في البخاري ومسلم وقال فيه لا يودي
عتي الا انا ورجل مني وعني به علي بن ابي طالب ورويتوه في الجمع بين الصحيحين وقال فيه
انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ورويتوه في البخاري وانزل الله فيه
هل اتى على الانسان حين من الدهر وانزل فيه انما وليكم الله ورسوله الذين امنوا الذين

يقيمون السلووة ويؤتون الزكوة وهم راكون وانه صاحب آية الصدقة وضيقه لجزوب
 عبد ود العامري افضل من عمل الامة الى يوم القيمة وهو اخو رسول الله ص وزوج ابنته
 وباب المدينة كما المتقين ويصوب بالدين وقايد لغر المحجلين حلال المشكلات وفككات
 المعضلات هو الامام بالنص الالهي ثم من بعده الحسن والحسين اللذان قال فيهما النبي
 هذان اما مان قاما او عدلا وبوها خير منهما وقال النبي ص الحسن والحسين سيدي
 شباب اهل الجنة ثم علي زين العابدين ثم اولاده المعصومين الذين خاتمتهم الحجة القائم
 المهدي امام الزمان الذي من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية وانتم رويتم في صحاحكم عن
 جابر بن سمرة انه قال سمعت رسول الله ص يقول يكون جدي اثني عشر اميرا وقال كلمة لم
 اسمعها وفي بخاريكم قال رسول الله ص لا يزال امر الناس ما خيبا ما وليهم اثني عشر رجلا ثم تكلم
 بكلمة خفيفة خفيت علي وفي صحيح مسلم لا يزال امر الذين قايما حتى تقوم الساعة ويكون
 عليهم اثني عشر خليفة كلام من قرش وفي الجمع بين الصحيحين والصحاح الستة ان رسول الله
 ص قال ان هذا الامر لا ينقضي حتى يمضي اثني عشر خليفة كلام من قرش وروى عالمكم محمد
 وثقتكم صاحب كفاية الطالب فانه قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن محمد وحدثنا ابو
 محمد هرون بن موسى سنة احدى وثمانين وثلاث مائة وحدثنا ابو علي محمد بن الاشعث
 ابو همام وحدثنا عامر بن كثير البصري قال هرون حدثنا بن نعيم السمرقندي قال حدثنا ابو النظر
 محمد بن مسعود العياشي عن يوسف الصنعقي المصري عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر بن هشام بن
 يزيد عن الحسين بن محمد عن ابي - حبيب عن مسكين بن نكير ابو بسطام عن شعبة بن سعد بن
 الحجاج عن هاشم بن يزيد عن انس بن مالك قال كنت انا وابو ذر وعلمان وزيد بن ثابت و
 زيد بن ارقم عند النبي ص اذ دخل الحسن والحسين ص فقبلهما رسول الله ص وقام ابو ذر فانك
 عليهما وقبل ايديهما ورجع ففعد بعنا فقلنا له سر يا ابا ذر رايت شيئا من احبار رسول الله
 ص يقوم الى صبيين من بني هاشم فينكب عليهما ويقبلهما ويقبل ايديهما فقال نعم ثم سمعت
 ما سمعت لفعلتم بهما اكثر مما فعلت فقلنا وما سمعت فيهما عن رسول الله ص يا ابا ذر
 سمعته يقول لعلي ولهما والله لو ان عبدا صليا وصاما حتى يصير كاللشن البالي اذا ما نفعه
 صلاته ولا صومه الا بجنبكم والبراءة من عدوكم يا علي من توصل الى الله بحقكم فحق على الله
 ان لا يرد غايبا يا علي من احبكم وتمسك بكم فقد تمسك بالعروة الوثقى قال ثم قام ابو ذر و
 خرج فتقدمنا الى رسول الله ص فقلنا يا رسول الله اخبرنا ابو ذر بكيت وكيت فقال صدق

أبوذر والله ما أقلت القبر على ذي الحجة اصدق من أبي نذر ثم قال صل خلقتني لله ثم واهل بيتي
 من نور واحد قبل ان يخلق الله آدم بسبعة آلاف عام ثم نقلنا من صلبه في صلاتي الطاهرين
 الى ارحام الطاهرات قلت يا رسول الله واين كنتم وعلى اي شان كنتم فقال رسول الله ص كنتم
 اشباها من نور تحت العرش نستج الله ونقدسه ثم قال ص لما عرج بي السماء وبلغت الى
 سدرة المنتهى ردي جبرئيل وقلت يا جبرئيل في مثل هذا المقام تفارقني فقال يا محمد
 اني لا اجوز هذا الموضع فمحقرتي اجنحتي ثم نجي بي من التور الى النور ما شاء الله ثم فاضى الله
 تعالى الى محمد ص اني اطلقت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها وجعلتك نبيا ثم اطلعت ثانيا
 فاخترت منها عليا وجعلته وصيك وارثك واما ما من بعدك واخرج من اصلاكم
 الدررية الطاهرة والائمة المعصومين خزان علي ولولا ما خلقت الدنيا ولا الآخرة ولا
 الجنة ولا النار احب ان تراهم فقلت نعم يا رب فتوديت يا محمد ارجع راسك فرضت راسي
 فاذا انا بنوار علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى
 بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة بن الحسن شيئا
 من بينهم كانه كوكب دري فقلت يا رب من هؤلاء ومن هذا فقال سبحانه وتعالى هؤلاء
 الائمة من بعدك الطاهرين من صلبك وهذا هو الحجة الذي يلكا الارض تسطا وعدلكا
 كما ملئت ظلم وجورا ويشف صدور قوم مؤمنين نقلنا با ابا ثناء وامهات انت يا رسول الله
 لقد قلت مجفا فقال ص اعجب من هذا ان اقواما يهجون هذا مني ثم يرجعون على اعقابهم بعد
 اذ هداهم ويؤذوني فيما هم لا انا لهم الله شفاعةي قال يوحنا واعتقادكم انتم ان رسول الله ص
 لما مات مات على غير وصيته ولم ينص على خليفة وابن عمر بن الخطاب اختار ابا بكر وبايعه
 وتبعته الامة وانه سمي نفسه خليفة رسول الله ص وانتم تقولون كلكم ان ابا بكر وعليا ما
 رسول الله ص تركه بغير فصل ولا كن وذهبا الى سقيفه في ساعده فانهما الانصار في الغلاة
 وكن ابو بكر الخليفة ورسول الله ص سجي ولا شك ان رسول الله ص لم يستخلفه وان رجحان
 يعبد الانصار قبل ان يسلم اربعين سنة والله ثم يقول لا ينال عهدي الظالمين ومنع فاطمة
 ارشها من ايها رسول الله ص يخبر ردها هو حتى يخبر قالت فاطمة يا ابا بكر قرث اباك ولا ارث
 الي لقد جيت شيئا فرأوا عارضته يقول الله يرثني ويرث من آل يعقوب وورث سليمان
 داود وقال ثم يومئكم الله في اولادكم ولو كان حديث ابي بكر صحيحا لم يمسك علي بن ابي طالب
 سيف رسول الله ص وبلغته وعمامته ونازع العباس عليا بعد موت فاطمة في ذلك ولو

كان هذا الحديث معروفا لم يجز لهم ذلك وابوبكر منع فاطمة فذلك لانها ادعت ذلك وذكرت ان النبي
 فعلها اياه فلم يصدقها في ذلك مع انها من اهل الجنة وان الله تع اذهب عنها القوس الذي
 هو اعم من الكذب وغيره واستشهد عليا وام ايمن مع شهادة النبي لها بالجنة فقال رجل مع
 رجل وامرأة وصدقنا الان وراج في ادعاء الحجر ولم يجعل الحجر صدقة فارصت فاطمة وميتة مؤكدة
 ان يدفنها على الميلا يصلي عليها ابوبكر وابوبكر قال اقبلوني قلت بخير كره علي فيكم فان صدق
 فلا يصح له التقدم على علي بن ابي طالب فان كذب فلا يصح للامامة ولا يجعل هذا على التواضع لي
 شيئا موجبا لفسخ الامامة وحامله له عليه وابوبكر قال ان لي شيطانا يعتريني فاذا زغنت فهو
 ومن يعتريه الشيطان فلا يصح للامامة وابوبكر قال في حقه عمر ان بيعة ابي بكر كانت فلتة
 روقا لله للسلين ثمها فن عاد الى مثلها فقتلوه فتبين ان بيعته كانت خطأ على غير الصواب
 وان مثلها مما يجب المقاتلة عليها وابوبكر تخلف عن جيش اسامة وولاه عليه ولم يول النبي
 على علي احد وابوبكر لم يوله رسول الله صمكلا في زمانه قط الاسورة براعة وحين ما خرج
 امر الله تع رسول الله بعزله واعطاه عليا وابوبكر لم يكن عالما بالاحكام الشرعية حتى قطع يسار
 سارق واهرق بالثار الفجأة السلي التي وقد قال رسول الله لا يعذب بالثار الا الرب الثار
 ولما سئل عن الكلاله لم يعرف ما يقول فيهما فقال اقول برأيي فان كان صوابا فمن الله وان كان
 خطأ فمن الشيطان وسألت مجلة من ميراثها فقال لا اجد لك في كتاب الله شيئا ولا في سنة
 ارجي حتى اسئل فاخبره المغيرة بن شعبه وان النبي اعطاه السدس وكان يستغني الصحابة
 في كثير من الاحكام وابوبكر لم ينكر على خالد بن الوليد في قتل مالك بن نويرة ولا في توزيع اثره
 ليلة قتله من غير علة وابوبكر بعث الى بيت امير المؤمنين لما امتنع من البيعة فاضرم فيه
 النار وفيه فاطمة وجماعة من بني هاشم وغيرهم فانكروا عليه وابوبكر لما صعد المنبر جاء الحسن
 والحسين وجماعة من بني هاشم وغيرهم وانكروا عليه وقال له الحسن والحسين هاتهما
 جدنا ولسنا اهلا له وابوبكر لما حضرته الوفاة قال يا ليتني تركت بيت فاطمة لم اكشف ليقتني
 كنت سألت رسول الله هل للانصار في هذا الامر حق وقال ليتني في ظلة نبي ساعدت
 على بلد الرجلين وكان هو الامير وانا الوزير وابوبكر عندكم انه خالف رسول الله في
 لا يستخلف مع انه استخلف عمر بن الخطاب ولم يكن النبي ولا قطعملا الاغزاة خبير فرجع
 منه ما ولاة الصدقات فشكا العباس فعزله النبي وانكر الصحابة على ابي بكر تولية عمر
 حتى قال لطلحة وليت عمر فظا غليظا واما عمر فانه اتى اليه بامرة زنت وهي حاملة فامر بوجعها

فقال علي ان كان لك عليهما سبيل فليس لك عليهما من سبيل فامسك وقال لولا علي لهلك
 عمر وعمر شكت في موت النبي ﷺ وقال ما مات محمد ولا يموت حتى تلا عليه ابو بكر الانيه انك ميت
 وانهم ميتون فقال صدقت وقال كاتي لم اسرها وجأتك الى عمر باثرة محبونة قد زنت فامر بها
 فقال له علي العزم مرفوع عن الجنون حتى يفيق فامسك فقال لولا علي لهلك عمر وقال في خطبة
 له من غالا في امر امرته جعلته في بيت مال المسلمين فقالت له امرؤ تمنعنا ما احل الله لنا
 يقول وان اقيم احدهن نطأرا فلا تأخذوا منه شيئا تأخذونه بهتاناً وانما مبيتنا فقال كل
 افقه من عمر حتى المحدثات في البيوت وكان يعطي حفصة وغايشة كل واحدة منهما مائتي الف
 درهم من بيت المال فانكر عليه المسلمون فقال اخذته على وجه القرض ومنع الحسن والحسين
 ارثهما من رسول الله ﷺ ومنعهما الخمس وعمر قصي في الحد بسبعين قضية وفضل في العطا
 والقبضة ومنع المتصدين وقال متصنان كانتا على عهد رسول الله ﷺ حلالتان وانما حرهما
 ومنعنا من فعلهما ما خلف النبي ﷺ وابي بكر في النص وعنده جعل الخلافة في ستة نفر
 ثم ناقض نفسه وجعلها في اربعة نفر ثم في ثلاثة ثم في واحد فجعل اليعلى بن عوف
 الاختيار بعد ان وصفه بالضعف والقصور ثم قال ان اجتمع علي وعثمان فالقول ما قالوا وان
 صاروا ثلاثة ثلاثة فالقول للذين فيهم عبد الرحمن بن عوف لعليان علياً وعثمان لا يجتمعان
 علي امر وان عبد الرحمن بن عوف لا يعدل الا بالامر من ابن اخته وهو عثمان ثم امر يقرب عتق من
 تأخر عن البيعة ثلاثة ايام وعمر اضمرق الكتائب فاطمة ﷺ وهما ناه لما طالت المنازلة بين فاطمة
 وابي بكر وعليها نذك والوالي وكتب لها كتاباً فخرجت والكتاب في يدها فلقبها عمر فشاها
 بن شاة فقصت قصتها فاخذ منها الكتاب وخرقه ودعت عليه فاطمة فدخل على ابني بكر
 ولامه على ذلك وانه قاعل لضعفها واتا عثمان بن عفان فجعل الحلايات بين اقراره فاستعمل
 الوليد اخاه لامية على الكوفة فشر بالخروج الى بالتامس وهو سكران فطردوه اهل الكوفة
 فظلم منه ما ظلم واعطى الاموال العظيمة ازواج بناته الاربع فاعطى كل واحد منهن اربع مئة
 مائة الف مثقال من الذهب من بيت مال المسلمين واعطى مروان الف الف درهم من خمس
 افريقية وعثمان حنى لنفسه عن المسلمين منعهم عنه ووقع منه اشياء منكورة في حق الصحابة
 ورضي ابن مسعود حتى مات واخر في مصنفه وكان ابن مسعود يطعن في عثمان ويكفره و
 نهر بن ثمار بن ياسر صاحب رسول الله ﷺ حتى صار به فتق واستحضر ابا ذر ومن الشام لهوى
 معوية ونسبه ونفاه الى الرقة مع ان النبي ﷺ يقرب هذه الثلاثة وعثمان اسقط القود

عن ابن عمر لما قتل الثور بعد الاسلام واراد ان يسقط حداثته عن الوليد بن عتبة فاسق
فاستوفي منه عليا وخذلتها العتامة حتى قتل ولم يذعن الا بعد ثلاثة ايام ودفنوه في حش
كوكب وغاب عن المسلمين يوم بدر ويوم احد وعن بيعة الرضوان وهو كان السبب في ان
حارب عليا على الخلافة ثم آل الامر الى ان سب بنوا امية عليا على المنبر وهو الحسن فقتلوا
الحسين وشهره والاولا والنبية ٣٢ وذرته في البلاد يطاف بهم على المطايا قال الامر الى الحجاج حتى
انه قتل من آل محمد اثني عشر القاءوا في كثير منهم في الجحطان وهم احياء وكان السبب في هذا انهم
جعلوا الامامة بالاختيار والارادة ولوانهم اتبعوا النص في ذلك ولم يخالفوا من الخطاب
النبوي ٣٢ في قوله انوني بدواة وبمضا لا كتب لكم كتابا لن تضلوا بعد ابي اهل الماحصل الخلفان
وهذا الضلال قال يوحنا يا علماء الذين هووا الفرقية الذين يسمون الرافضة هذا مقتايم
الذي ذكرناه وانتم هذا اعتقادكم الذي قررناه ودلائلهم هذه الذي سمعتموها ولا يكلمكم
هذه الذي نقلتموها فبنا الله عليكم اي الفرقين احق بالامور كنتم تعلمون فقالوا بلشوا واحد
والله ان الرافضة على الحق وانتم المصدقون من اقولهم لكن الامر جرى على ما جرى فانه لم يزل
اصحاب الحق مهوونين واشهد علينا يا يوحنا اننا على موالاة آل محمد ونبتنا من اعدائهم الا
اننا لنستدعي سنكم ان تكلم علينا امرنا لان الناس على دين ملوكهم قال يوحنا ففقت عنهم وانا عا
بدليلي واثق باعتقادي بيقين فله الحمد والمثنة ومن يهد الله فهو المهتد فسقطت هذه
الرسالة لتكون هداية لمن طلب سبيل النجاة فمن نظر فيها بعين الانصاف ارشدا الى الصواب
وكان بذلك ماجورا ومن ختم على قلبه ولسانه فلا سبيل الى هدايته كما قال الله تعالى
لا يهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء فان اكثر المتعصبين سواء عليهم وانذرهم
ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم
اللهم انا نحمدك على نعمك الجسام ونصلي على محمد وآله المطهرين من الانام مالا يام على الدائم
الى يوم القيام الى هنا باوقفنا عليه من الكتاب المذكور وفقه سبحانه الحمد والمثنة
لشيخنا ابي الحسن الشيخ سليمان البحراني قدس سره اقول وقد هام المحسن
وعلي الفيا في بركها وعوان الا انها السارون في طرق الهوى الى خير قدر في اجل مكان
اما ترقبوني كي تزول عوايقي فاشركم في تلك الوخداث هم بامر الحزم لو استطعته
وقد جيل بين العير والقراني وله ايضا قدس سره خلع الثواب بركة الايمان
فصلوا تم وزياهم سياتين قد جاء ذلك في واضح الاخبار آل النبي الصفاة الاعيان

وقد تقدم في ذلك الخليفة الناصر العباسي فقَالَ
 قسماً بمكة والحطيم وذميرى والرافعات وسبعين إلى متى بغض الوصي علامة مكتوبة
 كتبت على جهات أولاد الزناد من لم يوالي في البرية حيدر سيات عند علي أم زينا
 أقول روى الثقة الجليل النجاشي طاب ثراه في ترجمته محمد بن الحسن بن شهون من كتاب
 الرجال قال أخبرنا أبو الحسن الجندي قال حدثنا أبو علي بن همام قال حدثنا عبد الله بن علي
 المدائني عن محمد بن الحسن بن شهون قال وردنا ود الرقي البصرة بعقب اجنبنا في الحسن بن
 ع في سنة تسع وسبعين ومائة فصار إلى الله وسأل عنها فقال سمعت أبي عبد الله يقول
 سواء على المناصب علي أم زينا حكي ابن رجلاً أدركته صلاة الجمعة في ترى حصن متقى
 وإراد أن يصلي الجمعة فلما دخل الجامع منعه البواب وقال لا شيء ما تأتي بما يصح به الجمعة
 فقال وما هو فقال بقله وسكينة ومغفرة ورفار فقال له الرجل والذي لا يملك ذلك إن
 في المسجد أوقف وفيه جميع ما صنفته لك امض إلى دار الوقف وخذ منه ذلك فمضى إلى دار
 الوقف فذفعوا له فلما كان ثم صلى الجمعة مع القوم فازاهم كلهم على هذه الصفة فقال لأحد هم
 من أمركم ان فعلوا هذا فقال الخطيب فلما انقضى الناس دنى من الخطيب وأضه بالكلام ولا
 عليه وقال له في أي كتاب وجدت هذه المسئلة قال في كتاب التنبية قال وما معنى العبارة قال
 حدثني يحيى عن يحيى عن سفيان الثوري قال لا يصح جمعة أحدكم إلا بقفه وسكينة ومغفرة
 وقار فقال من فضلكم أريد في غاب قليلاً ثم أتى بكتاب وناول له إياه فوجده كتاب التنبية تصحف
 عليه بكتاب التنبية وقوله يحيى عن يحيى عن سفيان الثوري لا يصح جمعة
 أحدكم إلا بقفه وسكينة وقار ومغفرة بهم بعضهم بقاري يقرأ المعلقة الزوم في دنى
 الأرض فقال له الزوم فقال كلهم اعلاء الله فأتهم الله وجاء رجل إلى نقيه فقال افطرت
 يومًا في شهر رمضان فقال قض يوماً مكانه فقال قضيت وأتيت أهلي وقد عملوا هريس
 فسبقوني يدي إليها فأكليت فقال أريد أن لا تصوم إلا ويذك مغلولة إلى عنقك وجاء
 رجل إلى بعض الفقهاء فقال له رجل خبني المذهب فوفدت وصليت على مذهبي خبيل
 فبينما أنا في المصلوة انحسرت ببلل في سراويلي يتلرق شبيهة فاذا رايته كرهية خبيثة
 فقال الفقيه ما فاك الله خربت بإجماع سائر المذاهب وجاء رجل إلى فقيه فقال انصوني
 ثيابي حتى تنفج روائحي فهل يجوز أن أصلي فيها قال نعم لأكثر الله مثلك في المسلمين وقع
 بين الأعمش وبين أميرة وحشة فقتل بعض أصحابها الفقهاء أن يرضيها ويصلح بينهما

حكاية

ما نيف

فدخل اليها فقال ان ابا محمد شيخ كبير فلا يزهّدك فيه عشم عينيه ودة ساقيه وضعف ركبتيه
 وتغلب عليه ونحرفه وجر كفيه فقال الاعشى فبحك الله فقد انتهما من عيوفي ما لم تكن تعرفه
 اخصر رجل ولده الى القاضي فقال يا مولانا القاضي ان ولدي هذا يثير بالجر ولا يصلي
 فانكر ولده ذلك فقال ابوه يا سيدي فصوله تكون بغير قراءة فقال الوالد اني اعرف القرآن
 واعرف القراءات فقال القاضي اتراحتي اسمع فقال علق القلب الرأيا بعد ما شاب وشابا
 ان دين الله حق لا نرى فيه ارتيافا فقال ابوه انه لم يتعلم هذا الا البارحة سرق مصحف
 الجيران وحفظ منه هذا فقال القاضي فانلكم الله يتعلم احدهم القرآن ولا يعلمه رفعت
 امرته زوجها الى القاضي وادعت انه يبول في الفراش كل ليلة فقال الرجل للقاضي حتى تجعل
 علي حتى اقص عليك قصتي التي ارى في منامي كأنني في جزيرة في البحر وفيها قصر عال وفي فوق
 القصر نبتة عالية وفي القبة جل وانا على ظهر الجمل وان الجمل يطأ رأسه من البحر شربا
 رأيت ذلك بلى من شدة الخوف فلما سمع القاضي ذلك بال في ثيابه وقال يا هذا اني قد غلظ
 البول فبليت من هول حديثه فكيف من رعا الامر هانا حكلي ان تاجر اعراب الى حصن فسمع
 مؤذنا يقول اشهد ان لا اله الا الله واهل حصن يشهدون ان محمد رسول الله فقال الامويين
 الى الخطيب فجاؤا اليه فوجدوا قد اتام وهو يصلي على فرد رجل ورجله الاخرى متلوثة بالبدنة
 فضى الى المحتسب يخبره بالخبر فسأل عنه فقيل هو في الجامع الغلا في بيع الخمر فضى اليه
 فوجد وبين يديه باطيه مملوءة خمر وفي حجره مصحف وهو يحلف الناس بحق المصحف انه
 خير صرف وليس فيه ماء وقد ازدحم الناس عليه وهو يبيع فقالوا لله لأمسين للقاضي
 نأجوا على ظهره غلام يفعل به فقال التاجر قلب الله حصن فقال لم نقول هذا فاجره بجميع
 ما اؤثقال ما جاهل اما المؤذن فان موثنا مرض فاستاجرنا به وديا يؤذن مكانه وهو يقول
 ما سمعت واتما الامام فتلوث رجله بالعدا وضاقت الوقت واخرجها من الصلوة واعتمد
 على رجله الاخرى ولما فرغ فسلكها واما المحتسب فان ذلك الجامع ليس له وقعة الاكروم و
 عنده ما يوكفه يصبره ويبيعه خرا يحلف عليه ويصرف ثمنه في مصالح الجامع ولما انا
 فهذا الغلام مات ابوه وخلف ما لا كثير او هو تحت الحجر وقد كبر وجاء جماعة وشهدوا عندك
 انه بلغ فانا امتنحه فخرج التاجر من البلد وحلف الا يعود اليها وقف نحوحي وقع نحوحي
 على بياض عنده ارض بسجل وبقل بخل فقال بكم الارز بالاسل والاخل بالابل فقال بالصفع
 على الاروس والاضرب بالاذن ادعى رجل النبوة في زمان خالد بن عبد الله القسري

في
 قصص

لطائف

فأتى به الخالد فقال له ما تقول فقال عارضت القرآن قال بها ذاق قال الله انا اعطيتك الكوكب
فصل لربك وانحر ان شئت هو الا بى وقلت انا اعطيتك الجواهر فصل لربك وهاجر ولا قطع
كل ساحر فامر به خالد فصرير منقك وصلب فمر به خلف بن خليفة الشاعر فصرير يده
الخشب فقال انا اعطيتك العود فصل لربك من تعود وانا ضامن لك ان لا تعود تدبنت
اثره في زمان المتوكل فلما حضرت بين يديه قال لها اتيني بتيه قال نعم قال اتومنين بمحمد
قالت نعم قال فاذ قال لابنتي بعدني قالت قل قال لابنتي بعدني فضحك المتوكل فاطلقها
وقف ساكنا على باب دار فقالوا فيفتح الله عليك فقال كسرة فقالوا ما تقدر عليها فقال قل
من برا وشعير قالوا لا تقدر قال فشره من ماء قالوا وليس عندنا ماء قال فما جلوكم ها
قوموا اسئلوا فانتم احق مني بالسؤال سمعت امرأة الحديث صوم يوم كفارة سنة
فضامت الى الظاهر ثم افطرت وقالت يكفيني كفارة ستة اشهر قال طفيلي مررت بخيانة
ومعى ابني ومع الجنان امرأة تبكي وتقول اين يذهبون بك الى بيت لا فراش فيه ولا غطاء
ولا طلاء ولا خبز ولا ماء فقال ابني الى بيتنا والله يذهبون فنقل عن هرون الرشيد
انما رقت ذات ليلة ارقا شديدا فقال لوزيرة جعفر بن يحيى البرمكي اتي ارق في هذه الليلة
وضاق صدرى ولم اعرف ما اصنع وكان خادمه مسرورا واقفا فضحك وقال له ثم تفحصك
اقسم لى ام استحقاقا فقال لا ومرايتك من سيد المرسلين ما فعلت ذلك هذا ولكن حجت
بالاسم اسمى بظاهري فلهذا الى ان جئت الى جانب الدجلة فوجدت الناس يحجته عين نوقت
فرايت رجلا واقفا يفحصك الناس يقال له ابن المغازلي فتفكرت الآن في شيء من كلامه
فضحكت والعفويا امير المؤمنين فقال الخليفة اتيني به الساعة فخرج مسرورا الى
ان جاء الى ابن المغازلي فقال له اجب الامير فقال له سمعنا وطاعة فقلت بشرط انك اذا
دخلت عليه وانعم عليك بشيء يكون لك منه الربع والبقية لي من انعامه فقال بلا اجعل
النصف فانى فقال الثلث لي ولك الثلثان فاجابه الى ذلك بعد جهد عظيم فلما دخل على امير
المؤمنين فابلق وترحم فاحسن ووقف بين يديه وقال له امير المؤمنين ان انت اضمحكتني
عطيتك خمسمائة دينار وان لم تفحصكني ضرتك بهذا الجراب فظن في نفسه ان الجراب
فارغ فوقف وتكلم وتسخر وفعل فعلا لا تفحصك المجلود فلم تفحصك امير المؤمنين ولم تلبسهم
فتعجب بن المغازلي وسخر وخاف فقال امير المؤمنين الان استحققت الضرب ثم انه اخذ
الجراب ولقد كان فيه اربع ظلمات كل واحدة وزنها رطلان فصر به صريرة فلما رجع الضرب

هرون
البرمكي
الرشيد

في رقبته وصرخ صرخة عظيمة وافترق في الشرط الذي شرط عليه سرمد فقال العفو يا امير المؤمنين انك سرمد شرط شرطا وافقت انا وياه على مصلحه وهو ان ما يحصل لي من حركات امير المؤمنين يكون له الثلثان ولي الثلث وما اجابني الى ذلك الا بعد جهده عظيم والا ان لم يحصل لي غير الضرب وقد شرطت علي يا امير المؤمنين بثلاث ضربات تصبني واحده وتصيبه اثنان وقد اخذت نصيبي وهما هو واقف فادفع له نصيبه يا امير المؤمنين فصد ذلك فحك امير المؤمنين واهجبه ذلك وبعاه سرمد فصر به فصاح وقال يا امير المؤمنين قد وهبت لك ذلك له فخصك وامر لها بالف دينار لكل واحد خمسماية دينار تمت القصة هذه القصة السبع العلويات لابن ابي الحد يد عبد الحميد حشره الله مع من احب الا ان يجلد المجد ابيض ملحوب ولكنهم هم المالك كرموب هو العسل الماوي يشاهده امر بغاة واطراف الرماح العاصيد ذق الموت ان شئت الطل واطم القليل الاكثاني بالنيمة مكسوب خض الخسف ثامن خطه الحف فاما بروج صرام الخطب الخطب مشبوب المخبز الاخبار عن فتح خيبر فغيبها الذي اللب الملب اعاجيب وفوز علي بالعلي فوزها به وكل الى كل مضاف وينسب حصون حصان الفرج بين تحت وما كل تمتط الجزارة مكرموب يناط عليها للنمو فقلنا يد ويسفل عنها للتمام لها ضيق وتهل البحر ياء فيها لم تصب اذا على شتم الجبال الساكيب فكم كبرت جيشا الكسرى وقمرت يد اقصى تلك القنا الشناخيب فكم من عيديات وهو عيدياتها فكم حياضها هو محروب وادع من مواري كرموبها فليمن عنها جرمج وتكتب ولاخاف خوف للعقد في لك الحما ولا لاب شوقا للودي ذلك اللو فليخطب فيها والهدو صوارث كما كرمونها لك ب تنكيب تقامر عنها الحاميات فللودي طابق الانموها واسا اليب فلما اد الله فض ختامها وكل عزيز غلب الله مغلوب رماها بجيش يدا الارض فتر رواق من النصر لا اتي ضيف يستذه هدي من الله واطم وبرشد نور من الله محروب مغاني الردي فيها فاصيد الشو واجرد زبال مقاء وسر حوب وقضان زغف كالجاب قيرها واسر عسال دايض مشحوب نهاري سيوف في جي ليل مشير وايض وضاح واسود غريد علي امير المؤمنين زعيمه وقائد فسر المازرة والذيب فصب عليها منه سوط بلية على كل مصبوب الاسادة مصبوب فغادرها بعد الاميس للصديق بارجا انها ترجع لحن وقطرب بروج عليها اتي هرون يوشع ويدري عليها مع يوسف يعقوب بها من زلمة الرجال صومعي ومن صوب اداء الله باء شاييب فكم خزيها للمواق مبرق فكم دل منها للقنا السلب مسلو

هذه
الابن
عبد الحميد

ولم اصبح الصعب الحزن بارضاها * ولم يات فيها صاحب وهو معصوم * ولم فاصب بالفتب هامته شح
 فلم يمس الا وهو بالفتب مغموم * لقد كان فيها عبرة للجرير * وان شاب ضربا بالمنافع تجريب
 وما افس لا انفى للذين تقدموا * وقرها والفرقد علما حوب * وللراية العظمى وقد ذهبها بها
 ملابس ذل فوقها وجلاديب * يشكها من آل موسى شمر ذل * طويل نجاد السيف ابض يقسو
 يحج منونا سيفه وسنانه * ويلهب نارا لغده والا كان لب * احضرها ام حضر اخراج خاضب
 وفان همام ناعم الحد مخضوب * غدر فكما ان الحمام لمبعض * وان بقاء النفس للنفس محبوب
 ويكره طعم الموت والموت طالب * فكيف يلذ الموت والموت مطلوب * دعا قصب العلياء يملكها امرؤ
 بغير افاويل لذنائه مقضوب * يرى ان طول الحرب والبور ابرة * وان دواء السلم والمخض تعلد
 قلته عينان رواء ميار زاء * والموت كاس بالمنية مقطوب * جواد على ظهر الجواد واخشب
 تزلزل منه في التزل الاخشب * وابيض مشطوب الفريد مقلد * به ابيض مانعي العزيز مشطوب
 اجلد هل تحيى بموتك انتي * ارى الموت خطبا وهو عند الخطوب * وماء عاديك الدمام وغاية
 الرياح ظلال والفضال اكاريب * تجلى لك الجبار في ملكوته * ولتخف تصيد اليك وتعضو
 وللشمس من عن علاك كليله * وللهرب قلب خائف منك موعوب * فعان ما لولا العيان وعلل
 لما اناب شكك انديك مكذوب * وشاهد ارجل عن ان يمدد * من القول نظري في الضمايف مكتوب
 واصليت فيها مرجع القوم مقضبا * جزا ارجل الاماني مقصوب * وقد قصت الارض الفضا بمجمله
 وفترج منها الماء الضبابيب * يعاقب ركض في الزود سواج * يماثلها لولا الكور العجايب
 فاشربه كاس المنية احوش * من اللحم طعيم والدم شريب * اذاراه المقدار وادام عكسه
 فللقرب تبعيد والبعث تقترب * فلم اردهم يقتل الدهر قبلها * ولا غضب تحفر وهو بالحنف مقصوب
 خنايك فازال عنك بسوء * تقاصر عنه الفرس والروم والنو * فما من موسى في رداء من العلا
 ولا اب ذكر بعد ذكرك ايوب * ارى لك ذكر ليس يجلب حمدا * بمدح وكل الحمد بالحمد مخلوب
 وفضل الجليل وان افضل الفضل * تفاضل ولا جاعليه وتأريب * لذاتك تقديس لرومك طهرة
 لو حرك تعظيم لحمدك ترجيب * تقيت افعال الربوبية التي * عذرت بها من شك انك موعوب
 وقد قيل في عيسى نظيرك مثله * فحضر المن عار على علاك وتبديب * عليك سلام الله يا خير من مثله
 به نازل غير الهامه فرعوب * ويا خير من يرعى لرفع سلمه * فيا من موعوب ويفرز قوضوب
 ويا ثا ويلعساء مشوم جوهرا * وعيد انه عود وقرية طيب * تكوس بهن الخلاق رفعة
 ويكبر قدرا ان تكوس به النيب * يحل ثراه ان يضربه الدماء المراق ويضاه الشوى والعرايب

وياعلة الدنيا ومن بدء خلقها له وسبتوا البدن في الحشر تقبب • وماذا المعالي العز والبعض محسب
 دليل على كل هذا الكل محسوب • ظننت مديحي في سواك هجائكم • وحلت لبي اني فيك تشبيب
 وقال لي لئن ما قال يوسف • علك بما قدمت لوم وتشوب • ولما ايضا في فتح مكة شرف الله
 جللت فلما دق في عينك الورى • فحست الام القرى ائذ القرى • جلبت لما قب البطون راتما
 يقود لها بالقد ام حبوك كرا • وسقت اليها كل اسوق لودت • لم مغفر غلته بالزمل جورا
 بييت على اعلا المصاد كائنا • يقوم وكون الفتح يلمس القرى • يفوت الرياح العاصف انما مشى
 ويسبق رجع الطوف شدا لاني • جيا عليها للوجيه ولاحق • دلائل صدق وانجات لمن يرى
 فيها ساكوا للحب وشاهد • على حكمة الله المدبر المورى • هي الروض حسنا غير انك ان بطا
 محتج ابيح عينك منظر • عليها كامة من لوي بن غالب • يجرى من اذيال الحديد تضررا
 رميت اباسفيان منها بحمل • اذ انيس علك بالثرى كان اكثر • يدبره راي النبي وصار
 بكفك اهدى للروس من الكرى • فطارت الى اعلا السماء مصاعدا • فلما راعا لان النجاة تحدر را
 وحاذر غربي مشرفي مذكري • فالقى الشرفي المذكر • واعطى يدا لم يسطها من مودة
 وقول هدى ما قاله متخيرا • فكنت بذلك العفو والى بالبط • احق وبالا احسان اخرى واجدا
 لا فحست يا عفي الغداة والافاق • بتعظيم من عاديته متسرا • وحسبك ان تدعى ذليلا متنا
 وتبطن ضد للذي ظلت مطرا • وحست خلا للقرتين فلم تدع • حطما ولم تترك بكة مشعرا
 طلعت على البيت المحرم بعاري • يجمع نجيحا من ضبا الهند اجرا • فالقى اليك السلم من بعد ما عجز
 جندا واعيا تبحرا قيعرا • وظهرت فوافقه بين قبايل • من الناس لم يرج بها الشوك نيرا
 وكسرت اصناما طخت حماها • بمر الوشيع الرمح حتى تكسرا • رقت باسما غارب احدث به
 ملايك يملكون الكتاب المظرا • بغارب خير المرسلين والشرف الانا • واذا ناعلي وطاء الثرى
 فسبح جبريل وقوس هيبته • وهلل اسرايل وعبا وكبرا • فيارتبة لوشيت ان تلس السرى
 بها لم يكن ما رفته متعذرا • وما قدميه اي قدس وطئها • واي مقام قما فيه انورا
 بحيث افاوت سدرة الشرف ظلمها • بصوجيه فاعتدت بذلك مغرا • وحيث الويفض المشعشاني فاقص
 من المصبر والاعلى تبارك مصدا • فليس سواع بعدا بمعظم • ولا اللات مسجودا لها ومعبرا
 ولا بن قيل يوم ذلك ومقبس • باول من وسدت عثر الثرى • صدمت قريشا والرماح شواجر
 فقطعت من ارجائها شجرا • ولو لا انات في ابن تمك جمعته • بقصبك اخرى من دم القوم اجرا
 ولكن بتر الله شطرين كما • تكبت لتسطو ثم كان ليعفرا • فزرت خيئنا والمنايا شواخص

فذلك من ان كانها ما قعرتا * ولم من دم اخي بسيفك قاطرا * بهما من كي قد تركت مقطرا
 ولكم فاجر تجرت يذوب قلبه * ولكم كافرا للرب اسمى مكفرا * ولكم من رؤس في الرماح عقدتها
 هنالك لاجسام يحملها الصرا * واجيب النساء من القوم كثرة * فلم تغن شيئا لم هرول مدبرا
 وضاعت عليه الارض من بعد * ولتصركم لا يدافع بالمرأ * وليس ينكر في حين قرأه
 وفي احد قد قرحوفا وخسبرا * وعيدك ان المجد حلوطا عير * غريب فان ما رسته وقت مقبر
 وما كل من رام المعالي تحملت * مناكبه منها الركام الكنهولا * تنحى عن العلياء فيصحب فيلا
 بهما ترمي بالعدا وتآزرا * فلي لم يبرق فيه تيم من مرة * ولا عبد اللات الحديثه اعصرا
 ولا كان معز ولا غداة برآءة * ولا من صلاة ام فيها فآخرا * ولا كان في بعث بن زيد ثامرا
 عليه فاضى لابن زيد موثرا * ولا كان يوم الغاريه فوجنا نه * خذرا ولا يوم الرش شبرا
 انما هدى بالقوس اثارا فتنضى * له القوس رد القوس ابصارا * يزله جبريل تحت عباءة
 لها قيل كل الصيد في جانب القوا * خلفت بثوبه الشريف وتربة * احال حصاها طرب رياه غبرا
 لا مستفدن المر في مدح حيلة * وان لا مني فيه العذل والكذبا * **ولله ايضا**
 عن ريقها تفتح المسواك * ارجا فل شجر الكباء اراك * ولطرفها خنث الجنان فان بنت
 بالقطا في الضيغم الفتاك * شرك القلوب ولم اخل من بطا * ات القلوب تصيدها الاشراك
 هيفاء مقبله يميل بها الضياء * مزحافان هي ادبرت فضاياك * يا وجهها المسفوك ماء شيا
 ما الخف لولا طرفك السفا * ام هل اتاك حديث وقتنا * وقلوبنا بشي الفراق تشاك
 لصد ورفنا حق البرق تحركا * وجسومنا ما ان بهن وراك * لاشيئ قطع من نوع الاحباب
 او سيف الوحي كل لها قساك * الجوهر النبوي لا اعمال ملق * ولا توحيد اشراك
 ذي التوان نسج الظلال ملائكة * دكانها ولججها هتاك * علام اسرار الغيوب ومن له
 خلق الزمان ودارت الاكلاك * في غضبه ميتها وبعثرة * والمحبوب منها مزم وممالك
 فكان اعناق الملوك فان يرد * اسرارها لم يقض منه فكاك * طعن كافوا المزدود ونها
 ضرب كاشدق الخاص ذراك * ما عذر من دانت لديه ملائكة * الا الذين لعنة الاملاك
 متعاطم الافعال لاهوتيتها * لا امر قبل وقوعه ذراك * اوفي من القمر المنير لفعله
 شمس وعظم من ذكاء شرك * الصاغ الفتاك والمتطول * المتاع فالخاد والفرات
 قد قلت للاعداء ان جعلوا له * ضدا يجعل للخصم شركا * حاشي لنور الحق يعدل فضله
 ظلم الضلال كمارا الافاك * صلى عليه اقدما اكتسب الرجا * بردا يا يدي المعصرات تحاك

وله ايضا : بزغت لكم شمس لكفس : وبك لكم روح القدس : فكل الجحش صغرنا : بالترب تخشع الجحش
 الصمت اجلا لا موضعها : القديم بل الجحش : غلط الجحش هي التي : عيد الزمر اذ درس
 ما دار في خلد الزمان : لها النظر ولا تجس : قدمت فصل بها الوكة : فالامر فيها ملتبس : لا الجحش
 تذكر عهد مولدها : القديم ولا الانس : قم يا نديم فعالط الاوقات فيها واخلس : بالراح روح في المنا
 وعلى جماع الكاس كس : لا تلحقها الا ببلشرك : فالقطوب من الدنس : ما انصف الصبيان
 ضحكك لدية وقد علس : فاذا ذكرت فغن لي : ذهب الشباب فما تحس : لله ايام الشباب
 وجذب اهلك الخلس : كم ليلة لم التي بعد : عشاها الا الخلس : قصرت وقد ركض الصباح
 بمجنها ركض القوس : وكذلك ايام المسرة : رجح طرف او فغسل : نومت في ظلماتها
 غلب الذي حلوا العلس : في كفه قبس الدام : وفي لحشامه قبس : وسد تركني قبته لو عتي لم العلس
 هل من قوسه لذه : الا وكنت المغترس : ايام اغترف الصبا : غفل الا ديم وتفس : حتى قصبت ما
 وعرفت ما صم المرس : فانا عسارت ذلك : جوف الخبة طفس : فافزع الى مدح الوصي : نفيت طهر الخس
 رب السلا والفتوب : والمناقب والخس : والبصر والبصر القوا : والقطرة الخس : والجحش الشامسا
 وفوقها الصيد الشمس : من كل موار العنان : مطعم صعب سلس : للشرك فيها ما تدر : والطار منها في من
 عفت الرسوم العسكر : الجملي قد ما فاندس : وثقت اغتبتها الى : بن حرقان تكس : رفع الصبا يستجر
 من الحمام يبتشش : خاف لحسام العند : وخاند الخ الوس : وانصاع ذاعين : مسهدة وتلب الخلس
 وسرت بارض النهر : فزعزعت ركني قد : اللوت برق مختلس : والصوت بعد الخس : فعدت سنا بكها على
 هام الخواج كالعلس : يري بها بحر الند : اسد اللطم والو : الزاهد الويع التي : العالم الجبر الندي
 * * * * * **وله ايضا** : * * * * *
 لمن طعن بين الغميم وحاجر : بزغن شهو سالي غلام الديار : شديها تبيضات الطعام يقلها
 من العيش اشباه الطعام النوفر : ومن دون ناك الحذر طبع فاضر : تروق دماء المشلات الخواجر
 تنوع باعياء الحلي وانها : لتضعف عن لم العيون التواطر : انا اعتجرت قاني الشفوفيا لها
 بتاريج وجدي في قلوب المغافر : تميل كما مال التريف وتنشني : تشني منصوب الكتيبة ظافر
 لها محض وذي في الهوى تخني : وخالص اخماري وصوم اترقي : فيارب بنقشها الى كل ما شق
 سواي وقبحها الى كل ناظر : وبغض اليها الناس غيري كما اترقي : قبحا سواها كل باد وحاضر
 فياجنة فيها العذاب ولم اخف : حلول عذاب في الجنان النواظر : يعاقب في حُسبائها غير مشتر
 ويحرم من نعماتها غير كاف : فديتك لا قرب الديار بنا فني : لديك ولا بعد الديار بضاري

وما قرب اوطان بها متباعد * المودة الامثل قرب المقايير * حلفت بر بالعضدية والقنا
 المتقف والبغير الخرق البواقي * وبالساجات السابقات كأنها * من الناشرات الفارقات الاخامير
 وعجرت زيات وصف صوايب * وفلك بآدي القباب مولير * لقد فاز عبد الوصي والاء
 ولوشابه بالمويقات الكبار * وخاب معارديه ولوحلفت به * قوام فتحاء الجناحين كاسير
 هو الثبا المكنون والجوهر الذي * تجسد من نور من القدس ناهير * وزوال جزرات الظاهرات اقلها
 الظهور على مستويحات التثنية * وطرد علم المصطفى وشقيقه * اخا ونظير في العلا والاوامير
 الاثما الاسلام لوالصامه * كمفطة غنر وقلامه ظافر * الاثما التوحيد لولا حلومه
 كرمه ضليل ونهبة كافر * الاثما الاحقاد طوع يمينه * فبورك من وقر وطام وقادر
 فلور كض الصم الجلايد واليكاب * لغيرها بالترعات الزواخير * ولورام كشف الشمس قودورها
 وعطل من افلاكها كل دابر * هو الآية العظمى مستنبط الحكمة * وخير ارباب الهني والبصائر
 رعى الله منه يوم بدر خصوه * بذى قد دفي ال بدر مبارير * وقد جاشت الارض العريضة
 فلم تلق الاضمارا فوق ضامير * فانفتحت ام السماء صواعقا لما شيع منها سارح راس حاسير
 فكان وكانوا كاقطاني باهيز * البغاة نصبري شلوه في الافاق * سرى نحوهم رسلا فاستلوا
 من الخوف وخلا نحوه بالحناجر * كان قبلة المشرقية منكرا * فابتدئ في الامقر المحاسير
 ولا تحسبن الرعد زجر غامة * ولكنه من بعض تلك الزواجر * ولا تحسبن البرق نار افاقه
 وميض اتي من ذي القفار خافق * ولا تحسبن المزن تهي فانها * انامله تهي باولطف هامير
 تعاليت عن مدح فابلغ غاطب * بدحك بين الناس اقصر قاصر * صفاتك اسماء وذاتك جوهر
 برى المعاني من صفات الجواهر * يحل عن الاعراض والايوب المتخ * ويكر عن تشبيهه بالعناصر
 افاطاف ناس بالمشارع الصفا * تغربك ركني طاييف ومشاعر * وان زخر الاقوام نسك عبادة
 فحبك ادني عدي وذخايري * وان صام ناس في هواجر حسة * فمدحك اسنى من صيام الهواجر
 واعلم اني قد لحت غوايمي * فحبك انسي في بطون الحوافر * وان الذي يلجئته شر مذنب
 فربك يا خير الورى خير غافر * فوالله لا اقلعت عن لهو صوبي * ولا مع الالاحون يوما معاذي
 اذا كنت للتيار في الحشر قاسما * اطعت الهوى والقي غير محاذر * نصرتك في الدنيا بما استطعته
 فكن شافعي يوم المعاد وناصر * فليت تراب حال دونك لم يحل * وسائر وجه منك ليس بسائر
 لتظروا لاقى الحسين ولاحنت * عليه العدي من مفضعات الجرائر * من ابن زياد وابن هند وامة
 ابن سعد وابناء الاما العوير * زعمه يحوم الاديم غطامطا * بعيد المحصار قعابوقع الحوافر

لهم فلا فرج النجوم بمسبلي عليه ولا وجه الصباح بسا : فيا لك مقتولا تهدمت العلا
 وثقلت به اركان عرش المفاخر : وباحسرة انلم اكن في اوايل : من الناس تيلي افضلهم في الاخير
 فانصرفوا ان يكن فات نصرهم : لئلا روع خطاري فمافات خاطرك : محبت لاطوار الاخاشيب لم تمد
 ولا اصبحت غول ليلاه الكواخر : والشمس لم تكسف والبلد لم يحل : والشهب لم تعذب باشم طاري
 اما كان في رزوين فام مقتضى : هبوطا واس وكسوف زاهر : وكذا عذ النفوس سجيته
 لها وعزير صاحب غير غادر : بنى الوحي هل بقى الكتاب لنا طم : مقالة مدح فيكم اولنا اثر
 اذا كان مولى الشعاعين ورجم : لكم نايبا مجدا فما قدر شاعر : فاقسم لولا انكم سبيل الهدى
 لضل الورى من احيا التبع ظاهر : ولولم تكونوا في البسيطة زلزلت : واحرب من ارجائها كل عامر
 ساء محكم مني مودة واقف : يغض فلا عن غيركم طرف عاجز : **وله ايضا**
 يارسم لارسمك ربح زعزع : وصرت بيليل في عراصك خرويع : لم الف صدي من نوادي بلقا
 الا وانت من الاصبه بلقع : جارى النعام هذا معي ك فانتنت : جون السمايب وهي حصى ضلع
 لا يحل الحان الملك فقد محي : صبري وثورك منذ جئتك الاخر : ماتم يومك وهو اسعدا بين
 حتى تبدل وهو انكرا شنع : شرورى الزمان يضيئى صبح : فيه فيشفعه الظلام الاسفع
 لله ذك والضلال يقودني : بيد الهوى وانا الحرون فاتبع : يقتادني سكر الضبابه والقبابا
 ويصيح بي داعي العزام فاسمع : دهر تقوض واحلا لاخيب من : عقبة الا انه لا يرجع
 يا ايها الوادي اجلك واديا : واعز الا في جمالك واخضع : واشوف تربك صاغرا واذا في
 تلك الربى وانا الجليلد فاشنع : اسفي على مغناك اذ هو غاية : وعلى سبيلك وهو ليج مبع
 ايام النجم فعضب ديرة : من غير مطلع اوجه لا نطلع : والسمه رية تستقيم وتخين : فكانا بين الاضالع
 والبيض تورد في الوريد فتروي : والسمه قشع في الوتين وقسر : والسابقا اللاحقات كانتها
 العقبان ترد في الشكيم وتمع : والرج انور بالنسيم مضتع : والجواز هربا البير مودع
 فانه الزمان هو الزمان كما تما : فيض الخطوب به ربيع مرع : فكانا هور وضة ممطورة
 افرنة في غارض لا يقلع : قد قلت للبرق الذي شولك : فكان زنجيا هناك يجدع
 يابرق ان جيت الغري فقل له : اترك تعلم ما بارضك مودع : فيك بن عمران الكلم وبعد
 عيسى يعقبه واجد يقيع : بل فيك جبريل وميكال واسرا : فيل والملأ المقدس اجمع
 بل فيك نور الله جل جلاله : لذوي البصائر يستشف وليم : فيك الامام المرتضى فيك الوصي
 المجتبي فيك البطين الانزع : الضارب الهام المقنع في الوحي : بالخوف اللهم الحكاة يقنع

والمنزع الحوض المدد مع حيث ^ك واذا يفيض ولا قلب ينزع ، ومبددا لابطال حيث تالبوا
 ومفرقا لالخواب حين تجتمعوا ، والجبر يصدع بالمواظف خاشعا ، حتى تكاد له القلوب تصدع
 حتى اذا استعروا غاما ملظيا ، شرب التماء بفضلة لا تنقح ، متجلببا ثوبا من اللذات قانيا
 يعلوه من قمع الملامح بكف ، زهد المسيح وقتلة الله الذي ، اودي به كسرى وقور تبع
 هذا ضمير العالم الموجود عن علم ، وستر وجوده المستودع ، هذي الامامة لا يقوم بحالها
 خلفاء هابطة واطلس ارفع ، تأبى الجبال التهم من قلبها ، وتضج تيمها وتشقق برقع
 هذا هو النور الذي عذباته ، كانت بحجة امة تتطلع ، وشهاب موسى حيث اظلم ليله
 رفعت له لاله تشعشع ، يامن له ردت ذكاء ولم يضر ، بنظيرها من قبل الايوشع
 يا هازم الاخزاب لا ينشع ، خوض الحمام مدح وندح ، يا قانع الباب الذي من هزه
 مجرت الكف اربعون واربع ، لو احدثك قلت انك جاعل ، الدار وراح في الاشباح والمستن
 لو لا ماتك قلت انك قاصم ، الارزاق تقطي من تشاء وتنوع ، ما العالم العلوي الا تربة
 فيها الجحشك الشريعة موضع ، ما الدهر الا عبدك الفن الذي ، نفوذ امرك في البرية مولع
 انا في مديحك الكثر لا اعتد ، وانا الخطيب الهزري للصقع ، اقول فيك سميع كلا ولا
 حاشي لمثلك ان يقال جميع ، بل انت في يوم القيمة حاكم ، في العالمين وشافع ومشفع
 ولقد جهلت وكنت احد قدام ، اغرر عزمك احسانك قطع ، وفقدت معرفتي ولست بعائد
 هل فضل حملك ام جنابك ارفع ، لي فيك معتقد ساكشف سر ، فليصغ ارباب التهم وليس مع
 هي نقشة الصدور يطغى برها ، حرا الصبابة فاعذوني ادعوا ، والله لولا حيدر ما كانت
 الدنيا ولا جع البرية مجمع ، من اجله خلق الزمان وضو ، شهب كسفن وجليل ادرع
 علم الصيوب اليه غير مدافع ، كالصبح ابيض مسفلا يذفع ، واليه في يوم المعاد حسابنا
 وهو الملائكة والمفسن ، هذا اعتقادي قد كشفت غطاؤه ، ليضر معتقداله او ينفع
 يامن له في ارض قلبي منزل ، نعم المراد الرجب والمستربح ، اهو اك حتى في حشاشته محجتي
 نار تشب على هواء وتلذع ، وتكاد نفسي ان تذوق صبابة ، خلقا وطبع لا كمن يتطبع
 ورأيت دين الاعتزال وانتي ، اهوى لأجلك كل من تشيع ، ولقد علمت بانته لا بد من
 مهديكم وليومه اتوق ، تحيه من جند الاله كايث ، كاليم اقبل زائرا يتدفع
 فيها لال ابي الحديد صوام ، مشهوره ورواح خطا شرع ، ورجال موت مقد مؤ كاتهم
 اصدا العرين الرب لا يتكلمك ، تلك المنى ما اغب عنها قلبي ، نفس تنازعني وشوق ينزع

هي محتجتي طوراً التحمل بالبحا : اسفاً وطوراً بالزئير تعال : يا كرخ جاد عليك مدرك الحيا
 وسقى ثراك من الزلازل وسبل : ان كان جسمي عندك اصبح راحلاً : كرهاً فقلبي فاطن لا يرحل
 ما ريت بعدك في المداين صبوة : الاثنا الثاني هو ان الاول : انا غادر ان طل بعد طلاك ادي
 حبادم او غار لثني مغزل : يا راكباً تهوي به شديدة : حرف كما تهوى حصاة من ملح
 هو جاء تقطع جون ثيار الفلا : حتى تبوس على يديها الاول : عجب بالفرقي على ضريح حوله
 نادر لا ملك السماء ومحل : فمتج ومقدس ومجيد : ومعظم ومكبر ومهلل
 والتم ثله المسك طيباً واستلم : عيانه قبل ان فتن المنديل : وانظر الى الدعوات تصعل عند
 وجنود وحي الله كيف تنزل : والتوريلع والتواظر شخص : واللسن خرس والبصار زهل
 واغضض وغضض فتم سر العجم : وقت معانيه وامر مسكل : وقل السلام عليك يا مولود
 نص به نطق الكتاب المنزل : وخلافة ما ان لها لولم يكن : منصوبة من جسد مجلد
 ان تمس محسوداً فسود ذلك : اعطيت محسود المحل مجلد : غضب تحزبه الرقاب يده
 راي بعزته بعد المفصل : وعلوم غيب لاثنا وحكمة : فصل وحكم في البرية فيصل
 مجلباً لحد الارض بفر تربها : اطوار مجدك كيف لا تنزل : مجباً لملك السما يفوتها
 نظر لوجهك كيف لا تهيل : يا ايها النبأ العظيم نهيل : في حبه وغواة قوم ظلل
 يا ايها النار الذي شب السنا : منها موسى والفلان مجلد : يا فلان نوح كيف كنت بسطة
 بحريور وكل بحر جردول : يا وارث التوبة والانجيل : والفروان والحكم الذي لا تغفل
 لولاك ما خلق الزمان ولا دجى : غب ابتلاج الفهريل اليل : يا قاتل الابطال مجدك للعك
 من غروب خلدك الحمد اقبل : ان كان دين محمد فيه الهدى : فحانجك باباً والهدى
 هذا باب سيفك قفار طوبه : بعد التاود واستقام الاكيل : لولاك اصبح ثله لا لتقي
 اطرافها ونقيصة لان كمل : كم يحفل الجزر من اجرائه : يوم التزال يقل قولك مجلد
 اقوابه الزرد المضاعف لسمه : لكنه بالواغية تحمل : يحمي المنيته منه طعن امجل
 بوج مخاجره وضرب اهدل : نهيت صورته بقلب قلب : ثبت بخالفه صقيل مصقل
 صلى عليك الله من متسريل : فصابت سواك لا يسريل : وجزاك خيرا عن نيتك انه
 الفاك ناصر الذي لا يخذل : بهما امير المؤمنين قصايد : يعولها بشر ويخضع جرد
 الدر من الفاظها لحيه : درله بن المحدث : هي دون مدح الله فيك وفوق
 مدح الورى وعلاك منها كل : تمت السبع العلويات ولله در القائل

كل العداوة قد ترجى افاقتها الاملاوة من عاداك من حسد ابن مقبل وقد سمع
 جماعة فاهتاج وقال: ولو قبل ميكها بكت مياية: اذا الشقيت النفس قبل التندم
 ولكن بكت قبل فنجي اليك البكا: بكاها فقلت الفضل للتقدي: الحد يث منه ستة
 يدخلون النار قبل الحساب ستة الامراء بالمجور والعرب بالصبيحة والذهاقين بالكبر والتجاد
 بالخيانة واهل الرستاق بالمجهالة والعلماء بالحسد وفي حديث آخر ان الحسد عشرة اجزاء منها
 تسعة بين العلماء وواحد في الناس ولهم من ذلك الجزء الخطر الوافر وعنه لا يخلو المؤمن من
 شيطان يغويه ومنافق يقفواثره ومؤمن يحسده اما انه اشد عليه اما انه يقول القول فيه
 فيصدق وعن الصادق: ان المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط وفي الخبر
 عن الصادق: طوي واشياكم بالليل فانها اذا كانت منشورة لبسها الشيطان بالليل وفيه ايضا
 عن عبد الله بن جبلة الكناسي قال استقبلني ابو الحسن: وقد علقنت مكملة في يدي فقلت
 اذقها اني لا كره للرجل السري ان يحمل الشيء الذي بنفسه ثم قال انكم قوم اعداءكم كثير وعاد
 الخلق يا معشر الشيعة انه قد عادكم الخلق تزيوا لهم بما قدرتم عليه وفيه ولا تلت على استجباب
 الزينة في عين الاعلاء بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب ارسله الشيخ الفاضل
 الامجد الشيخ احمد بن المرحوم الشيخ محمد بن عطية البحراني الاصبغي بحضرة الشيخ الفاضل
 الكامل العلامة الشيخ صلاح الدين ابن العلامة الفردوسي الشيخ علي بن سليمان البحراني
 القدي وكان الشيخ صلاح الدين المذكور في صفه يقرأ على الشيخ احمد المذكور فخذلوه قوم
 معاندون للشيخ احمد عن درسه عليه وقرأته لديه فقالوا له كيف يجوز ان يتقدم المفضل
 على الفاضل ام كيف يصح ان يسود الناقص على الكامل فتأخر الشيخ صلاح الدين عن الشيخ احمد
 وملازمته وترك مباحثته ومارسته فكتب له الشيخ احمد عتابا عليه وناصحا اليه فلما رسل
 الكتاب الشيخ صلاح الدين رجع الى ما كان عليه من التدريس على الشيخ احمد المذكور والمباحثة
 وترك قول العاذلين له والمنافشة وقد شرحه السيد الشريف السيد علي بن السيد الشريف
 الفردوسي السيد حسين العلامة المشهور الكاكي التوبلي البحراني وهذه صورة الكتاب
 المذكور بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد حمد الله وان كلب الزمان وخان الاخوان واختلف
 الالهواء وقشقت الاراء والصلوة والسلام على رسوله محمد الذي صدى بالرسالة وبالنخ
 في الدلالة وبجاهدي سبيل الله حق جهاده واذب نفسه في ارشاد عباده لم يل بشقاق
 مشفاق ولا خذل ولم تأخذ في الله لومة لائم ولا عدل غافل وآله الذين سقوا كوثر المحمدا

خبر
الحكمة

بسم
الله

وتجروا زعاف الهوان واحتملوا في الله عظيم الأذى وأعضوا على اليم القذا وشروا نفوسهم في طاعة
الجبار واشتروا بدلا للضار دار القرار فقد اصطفيتك من الأخوان وجعلتك انسانا من الزمان
وبعثت لك بطني وقتلت قطني من الاصحاب قطني وغدتك من ليلان العلم والحكمة ما بين الابوين
والاكهه وصيرت وذك الصق بقلبي من الجود بحاتم والشرف بهاشم وانقضت ظمري في تاديبك
وتهديبك وبذلت جهنم في تآبيرك وتشذيبك حتى ضارعت قسا وسحبان بعدان كنت وباتلا
رضيحي لبان واحتملت فيه كيد فلان وهو داهية وظهير الذي هو داهي وامر وصبرت منها
على ضرب انحاس لأسداس وعدت من شرها برب الناس وقد كان اظهر الي المودة ولم ادوان
الذي يسمي انا جعد حتى لقيت منهما من الأحوال ما وردت تعويض يسيرة بالسقام وميت
من الالوجال بما يزيل عشيرو بين ابتداء سماء غيرات الله اخرجني بلطفه من مكائدها وانقذ
من حبايلها ومنايدها وكان العاد لم يعي ما قال ربه ومن يتوكل على الله فهو حسبه لقيت
منك من اذلال العتوة وجفوة التقوة وما زلت مع ذلك ادعوك من والدك وانصرك من
سناعدك فكان جزائي منك ان تركتني تركه ظلمي ظله وجلتني على شاه الله خيرها ليك تطمين
ابعد الوهي توتعين وانت مبصرة اما والذي له الحمد والشكر مالي ذنب لا ذنب محض ولعمري لم
يخدر الاخيار يمزون جزاء ستمار وهبك ابداني بنظرة ذي علق نظرة ذي خلق اسرق العلم ام
فسق ام ظمري منه بعد الوفاق والطيش والنزق حتى استوجب ان تشفع هجري بهجره ❖ ❖
وتطرح مع اطراحي عظيم فخره الامن في شري سهرابنوم ويقع دهره درمايوم ما هذا
الا شتره المحقاوبيع الخرقا فلا تصبر على مرارة داء اجتمع جميع الحكماء على انه ابلغ الادوية
في الشفا استراح من كاعقل له لضال العالمون وودع الجهلة شعرا الاقم فاسع للعلياء لعلك
لعلك ان تحوز المجد علمك فليس ينفع بابيك فخر كذا التحقيق لا نوت جملتك اثلث في الجفوة وانت
انما اسئل يوم الترفع اهلك وتقمع بالخنول وانت ممن ترى من ظالوري بالعلم املك
لقد امتلك ابكار المعالي وقد طلبت غوالي الفضل صلك وحينك قد سفرن لك ابتهاجا
وما اسفرن الخطاب قبلت فل لك في معانقة الغواني على سر العلا والعز هل لك
وهل لك في بركات اذاما فضضت فتاهما اعلت محلك وهل لك ان لذل لديك قوم
تراهم خالوا ان اليوم ذلك وفي قول الافاضل بعد دريس ادام الله للعلياء عظمك
وخلدك المليك ملك اللياالي واغرزكيم تحت الارض وملك وهما انا قدا ديتك باسواطي و
كررت في الطواف بكعبة فعمك اسليبع اسواطي شعرا وذك كاس النصح فاشرب بها

قال الكاتب

ووجه النفس الى ربها وان ابيت الاخلاق المذمومة فاكف هذاك الله من غفها وذكرها عاصات البلاء
وموتها قس من زنبها وحرفا نورها ظلمة اعوز بالرحمن من لهبها تكن لوصيتي من الخصال
الامن الحافظين ولا تكن ممن يجعل العضاء غصين واياك ان تكون مضروب المثل ان الوصيين ذو
سهوان فتشعر عند الله لهوان اعوزك بالله ان تكون كذلك واسأله اصلاح بالذات
استقامة احوالك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بس
بعد الحمد والصلاة يقول منقح هذه الكلمات والاحرف كثيرة الزلات قليل التأسف فريد مصر
في الذنوب بلا ثائن اجل بن سالم بن عيسى البحراني وقفت على بعض الاثار المنقولة عن الائمة
الاطهار عني باب الاستخارات وهو ما حار من استخار في تتبعها من مضائها فاذا هي انواع شتى
فوجهت نفسي في تحصيل ما تطمئن به النفس منها بالاجاب فاخترت منها الخيرة المروية من
ثامن الائمة الشهيرة بخبره الطير بحرفتها ما لا تخوضنا فوجدتها كما قال الله تعالى ان هي الا
وحى يوحى ولكن العمل منها موقوف على معرفة عشرة دوائر اربعة منها كبار وستة صغار لكل
من الدوائر الاربعة فيها مطلب وكل مطلب فيها هو مذكور في الدوائر الست وبالعكس وايضا في
وسط كل دائرة من الدوائر العشرة صغيرة فيها حرف من حروف الهجاء بعد هذه الدوائر
والثمة عظيمة مشتملة على اربع وعشرين زاوية وفي كل زاوية منها حرفان من حروف الهجاء في
كل زاوية اسم طير فاذا اردت العمل فانظري حاجتك اولاً في دوائر الدوائر الاربعة ثم انظريها من دوائر
الدوائر الست وخذ حرف الهجاء من الدوائر التي فيها حاجتك ثم حصلها من احد دوائر
الدائرة العظيمة ثم قارع اخر ثم عد بعدد القرعة طورا وابدا بالطير الذي في سمت الحرفين الذين
في الدوائر العظيمة ثم هذا الطير الذي انتهى اليه العدد هو المطلب وينبغي ان تقابل المقارنة

الحرف

والاخلاص ثلاثا ومنه مضامح

الغيب الى اخرها عليك

بالاعتقاد والظهور

قبل ذلك

٢٢٢٢٢٢

٢٢٢٢

٢٢٢

٢٢

٢

الاختلاف

الطاووس ج ط سؤالك عن قضاء الحاجة بعد الى مدد القرفة ^{الطاهر} في روي الله الرحمن الرحيم
 سؤالك عن التحويل والتقل اسرع تنال كلما تريد روي من الصادق انه قال بعد
 سؤالك عن طيف رأيت فهو مبلغ وتعبيره الى خير يا معلا ان الاختلاج فيه نجو
 سؤالك عن مشتري الاملاك اشتراقة مبلغ انشاء الله تعالى في خوف وموعظة فقال جعلت
 سؤالك عن المناظرة والمراعاة الى القاضي تنصر وتطفر فذلك بيني قال اعلم ان ذلك
 سؤالك عن الخلاص من النعم ابشر قسر وتقرأ انشاء الله تعالى يقين من غير شك ولا زيب فقال
 سؤالك عن الطلاق لا تعجل فانه ليس فيه خير ولا عزيمة انهم اختلافات الراس ليا فوج
 سؤالك عن عمارة الاملاك امر واشترى فيه الفأيدة اصابة ملك وشرف ومال و
 سؤالك عن الخط من السلطان قوى منه الخط الوافر الكثير ذكر جمل امر الراس خير وحب
 سؤالك عن الوصول الى المرام اصبر تصل الى ما تريد انشاء الله وصحة في الراس الايمن رزق واسع
 العصفور كج سؤالك عن السفر بعد الى القرفة بعد للطلب والايسر سفر فيه وفي رواية
 سؤالك عن قضاء الحاجة تنقضي سريعاً كما تحب وتريد سرور الجبهة اصابة خير وفي
 سؤالك عن التحويل والتقل لا تعجل والخير في الصبر رواية ترى يحسن طيب من السلطان
 سؤالك عن طيف رأيت فانه يعبر بالخير وبأيسر ك الصديق الايمن من الصديق
 سؤالك عن مشتري الاملاك اجد وجد تلقى الفأيدة الايسر هم يلحقه الحاجب الايمن
 سؤالك عن المناظرة الى القاضي فاحذر فانه لا خير فيه اصابة خير وفي رواية يرى من
 سؤالك عن الخلاص من النعم ابشر فان الله يعرج عن قريب يحب والايسر اصابة فوج حدث
 سؤالك عن الطلاق لا تفعل فانه لا ترى فيه خيراً فيضطه ما يبق العين الايمن يصل
 سؤالك عن عمارة الاملاك ترى الخير والفأيدة والبركة حاله صاقي الايسر خير
 سؤالك عن التوجه الى السلطان اقصد في الخير والبركة جفن العين الايمن من اليسرى
 ج م الكوكبي سؤالك عن الظفر الصدو بعد الى مدد القرفة بعد يتحدث الناس فيه بما يكون
 سؤالك عن السفر امر متجدد لفائدة والرجح والخير الاسفل يلتقي بنافذ وفي روي
 سؤالك عن قضاء الحاجة ابشر فانه تنقضي كما تحب سرور فطمع جفن من الاملا
 سؤالك عن النقل والحركة اسرع ترى السعد د من اليمن يتحدث الناس فيه
 سؤالك عن طيف رأيت لا تظهر لاحد واكثره من الناس بمكروه الاسفل منها يتحدث فيه
 سؤالك عن مشتري الاملاك اشتروا ابشر بالفأيدة بخير وموحي العين اليسرى يلتقي

في روي الله الرحمن الرحيم
 في روي الله الرحمن الرحيم
 في روي الله الرحمن الرحيم

سؤالك عن المحاكمه الى القاضي احذر من ذلك واحذر * بغايب موخر الجيني يموت لميت
سؤالك عن الخلاص من القم ايشترى الفرج والسرور * من بينه العين كلها صحه في جسمه
سؤالك عن الطلاق احذر كيلا تندم وتحسّر * جنب الانثى يجوم من شر يخافه
سؤالك عن عماره الاملاك ما دروا سرع ترى الفايده * جنب الايسر تلقاه مغرور وفي
الحكم لهذا سؤالك عن حال المريض اعمل الى عد القرمه تجد * رايه خبر و نعمة الانثى كله
سؤالك عن الاعداء و مناظر تهم احذرهم تجوم من شرهم * ما لك كثير و رفته الصديق الايمن
سؤالك عن السفر احذر كيلا ترى الخسارة والشدة والتعب * فرج و سرور وفي رواية موت
سؤالك عن قضاء حاجتك المحاجة متعسرة فلا تجعل * قريب له انسان الصديق الايسر
سؤالك عن التنقل والتحول اصبر لا تجعل فليس فيه فائدة * صحة جسم و قرارعين وفي رواية
سؤالك عن طيف رأيت ايشترى فان تعبر خير يسترك * ياتي ارضا غير ارضه و يصيب
سؤالك عن مشتري الاملاك في وقت اخر يسهل * ما لا ويرجع سالما الحد الايمن
سؤالك عن المحاكمه القاضي اعزم وتوكل ترى الظفر * يسمع حديثا شر يا وفي رواية
سؤالك عن الخلاص من القم اصبر ايا ما ترى الفرج * يصعب جسمه و ياتيته من يجب
سؤالك عن الطلاق لا تجعل كي تندم * * * * * الايسر ياتيته و اعم في جسمه
الذي يك سؤالك عن الغائب اقصد عد القرمه تجد * الثقة اليسرى يدل على انسان
سؤالك عن حال المريض ايشترى سريرا ان شاء الله تعالى * يبغضه السفلى يقع في غصوه
سؤالك عن العدو و ايشترى تظفريه سريرا ان شاء الله تعالى * و يكلم الناس بما يكرهه فيه
سؤالك عن السفر اعزم وتوكل فانه ملج فيه خير وسعيا * وفي رواية الهن من السفين
سؤالك عن قضاء حاجتك تقضى سريرا كما تحب و ترضى * كلام ينقذ اللسان باس و صحة
سؤالك عن التنقل والتحول لا تجعل كيلا تندم و تناسف * من تعب جانب اللسان الايمن
سؤالك عن طيف رأيت اكتبه ولا تظهر لاحيد * من داخل شر والاسر صلاح
سؤالك عن مشتري الاملاك اشترى الخير والفايدة * امره و كلمه جانب القم الايسر
سؤالك عن المحاكمه الى القاضي احذر فافان الخصم غالب * يصعب ما يجب القم كله يعاقب من
سؤالك عن الخلاص من القم ايشترى الفرج قريب والفرج كثير * يجب والايمن ياتيته خير و سرور
الباشق سؤالك عن الضايعة اقصد عد القرمه * الايسر ضايعة خير و سعة و مال
سؤالك عن الغائب يصل بعد مدة بالسلامة والخير والبر * كثير العنق كله نود بالله من

من قريب و ضاير من اهل بدنة الانثى الايمن في جسمه
منه وان كانت امرأة تدفع الجيني بمنزله ما يجيبه

في جانب الايمن

سؤالك عن المريض يشفي بعد أيام من غير مرض إن شاء الله : ذلك ومن الشيطان الرجيم
سؤالك عن العذر وأحذر منه فلا تظفر عليه إلا بتعب : المنكي الأمين هم وحزن وصليبة
سؤالك عن السفر فانه ليس مناسب في هذا الوقت : الآية يجعل عملك يسب فيه غير
سؤالك عن قضاء حاجتك تقضي كما تريد ونحبت : وفي رواية يكشف عنه علم كثيرا
سؤالك عن النقل والحركة باذرا اليه فانه ملبح ومناسب : العذر الأمين مرض يصيبه و
سؤالك عن طيف رأيته تعبيرة ملبح وفيه الخير والسر : ويخونه الأيسر فرج يأتيه
سؤالك عن مشترى الأملاك أحذر فانه لا فيه فائدة : الرفق الأمين وجع شديد في
سؤالك عن المحاكاة القاضي البشر فان لك الظفر : فرج وسر والدراع الأمين
ص ط الصقر سؤالك عن الحامل قصد عذرة القعدة تجدد : مغافقه حبيب وفي رواية
سؤالك عن الضايعة تأمل الخير فان الرجوع يحصل : حبيب امره يحبها ويدخل على
سؤالك عن الغائب يبطل في سفره فاستعد بالله عز وجل : السلطان وينال منه خير الأيسر
سؤالك عن المريض يشفي من مرضه في سريع ان شاء الله تعالى : رزق يأتيه واسعا الرامة اليمنى
سؤالك عن العذر ولا تظفر منه أحذر منه غاية الحذر : يحاصم ويفرب وفي رواية يدل
سؤالك عن السفر أحذر فان ما فيه فائدة ولا خير ولا بركة : على خصومه ويقرب بعض أو
سؤالك عن قضاء حاجتك تقضي ان شاء الله تعالى : يدوس وسط الإبهام اليمنى أصابة
سؤالك عن التحويل والنقل والحركة في هذا الوقت لا ينفع أبدا : كرامة اليسرى أصابة رفعة
سؤالك عن طيف رأيته تعبيرة الخير والسعادة والتوفيق : وفي رواية خصومه من صدق
سؤالك عن مشترى الأملاك اشتريه فانه ملبح نافع مجرب : سبابة اليمنى حديث سوه
العقاب سؤالك عن الحجة أقصد عذرة القعدة تجدد : اليسرى بشر نصير اليمنى خير
سؤالك عن الحامل تلذذت بمباركة القدم وفيها الخير : يصيبه اليسرى غايب هاتيه
سؤالك عن الضايعة لا بأس من رحمة الله فانك تظفر : خصر اليمنى رزق يأتيه
سؤالك عن الغائب يصل اليك سريرا كما تحب وتريد : اليسرى فرج وثقة
سؤالك عن المريض يبطل في مرضه والعاقبة إلى خير وسلامة : عين اليمنى كلها رزق يأتيه من
سؤالك عن العذر وبشر فان الظفر لك ان شاء الله تعالى : بعض السلاطين وكرامة اليسرى
سؤالك عن السفر آخره إلى وقت تنجو من الملامة : كلها أصابة عن غبطة وكرامة
سؤالك عن قضاء الحاجة فاتها موقفة نة على السبر والتأمل : سرور الجانب الأمين تحول من

سؤالك عن التحويل والتثقيب ليس في ذلك صواب ولا خير : اوليس هو الاكبر من بصيبيه الخ
سؤالك عن طيف رأيتيه انبشُر بذلك خير كثير : : اليمنى امر يقرب عيذه اليك يترج
البطاصي سؤالك عن التجارة اقصد عدد القرعة : من يريد الصد يعاقل من يجب
سؤالك عن المحبة والمحبوب تظفر بالمطلوب سريعاً : الترة فوج وهو ما بين السرة
سؤالك عن الحامل فانها تلد ولداً مباركاً ذكراً اميونا : والكربة فوج الذكر فوج وفي رواية
سؤالك عن الضايعة امن بالله تجد ما صنعت ويجمع سريعاً : يفعل قبيحاً يبق الله تعالى البسة
سؤالك عن الغايبي يمي سريعاً على ما تريد وتهوى وتطلب : اليمنى تقضى حوائجه الكفا للامين
سؤالك عن المرض يشفي افشاء الله تعالى ويعاقل من حبه : فوج وسرور الاخير وسرور
سؤالك عن الاعلاء فخذ منهم لا يظفروا عليك : الشري الامين يكثر مال الاخير
سؤالك عن السفر لا تتحرك من مكانك تتج من السلامة : علو منزله القواد بأسرهم وقم
سؤالك عن قضاء الحاجة ابشر فانها تقضى سريعاً باذن الله : الجانب الايمن من المتن الامين
سؤالك عن النقل والتحويل لا تتحرك فانغير نافع الدراج : رزق حرام الاخير مولود يقربه
ص ف سؤالك عن مشتري الحيوانا اقصد عدد القرعة : الورك الامين يفعل ما يحسن
سؤالك عن التجارة ما فيها مصلحة ولا فائدة ولا بركة : عليه الورك الاخير هم يزول عنه
سؤالك عن المحبوب تظفر به على ما تريد وتهوى وتشتي : ما بين الترة والعانت جلا الترة
سؤالك عن الحامل تلد ولداً مباركاً في اسرع وقت وحسن : العامة كلها مولود يسر به البسة
سؤالك عن الضايعة لاتصل اليك الا بالزعب المشقة والاذ : اليسر تكاح جديد العجز الامين
سؤالك عن الغايبي يمي باذن الله تعالى سريعاً غانماً : فوج وسرور الاخير فوج وسرور
سؤالك عن الاعلاء هم يتحدون لك في المقرة واحذرهم : الالية اليمنى فوج ياتيه اليسر
سؤالك عن السفر لا فيه فائدة ولا مضرة ولا خير ولا شر : تكذب عليه الفخذ الامين سرور
سؤالك عن قضاء حاجتك تقضى بعد ايام افشاء الله تعالى : يتجدد الاخير يملك دابة الركبة
الحاقي سؤالك عن المعاش والزرق اقصد عدد القرعة : اليمنى حجة سلطان اليسر
سؤالك عن مشتري الحيوانات لا تشتري فان ما فيه فائدة : رفعة عند ملك الساق الامين
سؤالك عن المحبوب تظفر به سريعاً وتغال مطلوبك وملاك : خصومة او سفر الاخير وتجدد
سؤالك عن الحامل تلد اثني مائة القدم والركبة فيها : الكعب الامين هم يزول الاخير فوج
سؤالك عن الصاب تصدق بشئ تراه افشاء الله تعالى : وغبطة العقب الامين يلقي

سؤالك عن الغائب يطبي ولكنه يحيى سريعاً سالماً مسلماً بالقرآن ما يكره الايسر نفعه من سلطان
سؤالك عن المريض يشفى بعد اسبوعين ان شاء الله * * * ظاهر قدم الايمن يكره كلامه
سؤالك عن الصد والبشر فان الله يظفر فك عليه ويعينك * الايسر مدح حاله باطن قدم
سؤالك عن الشفر وقعينك وتلقى ما تريد وترجاء * الايمن صنعه بين الناس الايسر
صلح الحق سؤالك عن البيع اعدل الى عدد القرعة تجدد منزله جديدة ابهام الرجل اليسرى
سؤالك عن المعاش بعد يومين ان شاء الله ترزق خير كثير * يفعل الخير السبابة من اليمن
سؤالك عن مشتري الحيوانات اشترى ترى الفأيدة * ويؤ السبابة من الرجل اليسرى
سؤالك عن التجارة موافقه للفأيدة وفيها المنفعة والرجح * ينهضم ويظفر الوسطى من اليمن
سؤالك عن المحبوب تظفر به سريعاً ان شاء الله تعالى * غنيه تناله الوسطى من اليسرى
سؤالك عن الحامل تلد ولد مباركاً جيداً باذن الله تعالى * يكره ما له البصر من الرجل اليمنى
سؤالك عن الضأية تصل اليك كما تحب وتريد وتود * فرج وقرة عين البصر من اليسرى
سؤالك عن المريض يكون اياماً في رحمة عظيمه ومشقة * كرامته في سفر والبصر من اليمن
سؤالك عن الأعداء تظفر بهم ان شاء الله وتنصر عليهم * رزق واسع ومن اليسرى يصل
صلح الرخم سؤالك عن الحج اعدل الى عدد القرعة تجدد اليه مال الصانع الرجل اليمنى
سؤالك عن البيع لا يبيع فانك تأسف وتندم وتخسر * كلها تكبر نفسه في المعيشة اجمع
سؤالك عن المعاش ابشر فانك تنال خيراً كثيراً مباركاً * الرجل اليسرى تناله مشقة القدر
سؤالك عن مشتري الحيوانات لا تشتري فان ليس في يديه * الايمن كله يسافر ويعظم القدر
سؤالك عن التجارة ترى فيه مكسب وبلحة وسعة رزق * الايسر كله يسافر ويعظم القدر
سؤالك عن الحامل قلداش مباركاً القدم والاقدام * ثم الحمد لله نادرة
سؤالك عن الضأية تصل اليك سريعاً كما تحب وترضى * نقل الشيخ جمال الدين ابن نباتة
سؤالك عن الغائب تراه قريباً كما تريد باذن الله تعالى * في كتابه المستمى اسراج العيون
سؤالك عن القبر سؤالك عن الزواج اعدل الى عدد القرعة تجدد * ان واضع العود بعض حكماء القدر
سؤالك عن الحج توجه تريد الفأيدة والبركة والخير * وما فرغ منه سما البرط
سؤالك عن البيع بيع وتوكل على الله ترى الفأيدة والبركة * قضيه باب التجارة ومعناه انه
سؤالك عن المعاش والرزق ترى الخير والبركة والسعة * ماخوذ من صير باب الجنة و
سؤالك عن مشتري الحيوانات اشترى ترى خيراً كثيراً * جعل اولاده اربعة باذن الله

سؤالك عن الغائب يطبي ولكنه يحيى سريعاً سالماً مسلماً بالقرآن ما يكره الايسر نفعه من سلطان

سؤالك عن التجارة اعزم ترى للخير والبركة وسعه الرزق : فالزير بازاء السوداء والم بازاء
سؤالك عن المحبوب ترى ما تهوى من ملزم الحاضر والمراد : الصفراء والمثني بازاء الدم
سؤالك عن الحامل تلد ولذا مباركا انشاء الله تعالى : والمثلث بازاء البلمه فاذا التلت
سؤالك عن الثمانية تلقاها بعد مدة طويلة واياما كثيرة : اوتاهه المرتبة على ما يجانسه
سؤالك عن الغائب يجي سريعا انشاء الله تعالى : الطابع وانجت الطوب وهو بجو
س م البازي سؤالك عن الشريكة اقصد الى عدة القرعة تجدد : القصر الى الحالة الطبيعية فعدة
سؤالك عن الزواج ما فيه في هذا الوقت خير ولا نأيد : واحدة ويذا العلم بطلهم وثم
سؤالك عن الحج توقف لا تعجل في هذا الوقت واصبر : باسحق بن ابراهيم الموصلي
سؤالك عن البيع بع وتوكل على الله فانه مبارك طيب : ويحكى ان النضر مرض فحل
سؤالك عن المعاش والرزق ياتيكم رزقا واسعا كثيرا : عليه قوم يعودون منهم ابوكم
سؤالك عن مشد ترى الجوازات احذر ما فيه بركة ولا خير : فقال له مسع الله ما بك فقال
سؤالك عن التجارة ما يتيسر في هذا الوقت اصبر وتأمل : قل بالصاد صعب الله اي ذهب
سؤالك عن المحبوب هو مشغول عنك بغيرك وتاركك : وتفرد فقال له الرجل ان السنين
سؤالك عن الحامل تلد اثنتي مباركة القدر والاقدام : تبدل من الصاد فقال له النضر
سؤالك عن الثمانية لا تقنطن من رحمة الله يرجع باذن الله : اذ انت ابو صالح ويشبه هذه
ف س الطوطي سؤالك عن الوصول الى المرام اعمل الى عدة القرعة : القاذرة ان بعض الادباء جوز
سؤالك عن الشريكة تشارك تجدد الخير والبركة والسعة : بمحضرة الوزير بن فوات ان تقام
سؤالك عن الزواج تزوج ترى للخير واليمن والبركة والهنى : السنين مقام الصاد في كل موضع
سؤالك عن البيع فان ما فيه بركة لا تبع وتأمل : فقال الوزير تقر اجنات عدن
سؤالك عن الحج لا تعجل فان ما فيه فائدة ولا مصلحة : يدخلونها ومن صلح من اباهم
سؤالك عن المعاش والرزق ترى رزقا واسعا وخيرا كثيرا : او من صلح فحل الرجل والذي نكر
سؤالك عن مشتري الحيوانات لا تشتري فان ما فيه فائدة : اسباب اللغة في جوارب الصاد
سؤالك عن التجارة في هذا الوقت ما فيه فائدة ولا خير : من السنين ان كل كلمة كان فيها
سؤالك عن المحبوب ما بعد قرب ابعده منه واتركه : سين وماء بعد ما انما الحروف
سؤالك عن الحامل تلد اثنتي مباركة القدر : الاربعة وهي الطاء والخاء والعين
س م الجهم سؤالك عن الخط اقصد الى القرعة تجدد : والثاني فيقول الصاد والسر

سؤالك عن الوصول الى المرام البشر تظفر بما تروم ونطلب : وسخر لكم وصحروكم ومسبغة و
سؤالك عن الشراكة احذر فان مائيه فايده ولاخير ولا بركة : ومصغبه وفي صيقل سيقل
سؤالك عن الزواج لا تعجل فان مائيه خير ولا بركة : وقس على هذا الرفاشي في خالد
سؤالك عن الحج لا تعجل في هذا الوقت فانك لا تجد المطلوب : عامل الري انزال الري قد اجعت بنا
سؤالك عن البيع لا تعجل فان مائيه فايده ولا بركة : وضاق علينا رجبها وعاشها
سؤالك عن المعاش والرزق توبه اليك الا قبل سريعا : وقد اطعنا منك يوما سماعة
سؤالك عن مشتري الحيوانات لا تشتري ما هو نافع : اضاعت لها برق وابطي رشاها
سؤالك عن التجارة لا تعزم عليها في هذا الوقت اصبر وتأمل : فلا فيها يصحون جمع طامعا
سؤالك عن المحبوب هو متعلق بغيرك لا ترياه ولا تهواه : ولا وهما يهي قروي عطاشها
عن الغراب سؤالك عن عمارة الاملاك اعمل الى عدة القوم : قصص الاخفاف مع مقو وحل
سؤالك عن السلطان والمخطئ منه احذر ما لك فيه فايده : صاحب العقد قال بيدنا معاوية
سؤالك عن الوصول الى المرام تصل اليه بعد المشقة والتعب : جالس اذ دخل عليه رجل من
سؤالك عن الشراكة ما لك فيها فايده ولا صلاح ولا خير : اهل الشام فقام خطيبا وسمت
سؤالك عن الحج اعزم عليه فيه اليمن والخير والصلاح والكرم : علينا فقال الاخف يا معاوية
سؤالك عن البيع لا تعجل فان مائيه فايده ولاخير ولا بركة : ان هذا القابل لو يعلم رضاه
سؤالك عن المعاش والرزق تنال الرزق سريعا وترجع : في لعن المرسلين لعنهم فاتق الله
سؤالك عن مشتري الحيوانات اشتر فاته مبارك جيد فتح : ودع عنك علينا فقد اتى ربه
سؤالك عن التجارة فان مائيه فايده ولا مكسب ولا مغنم : وافروني قبره فقال معاوية لعن
طع الحضر سؤالك عن الطلاق اعمل الى القومه تجد : يا اخف لتصعدن النهر وسب
سؤالك عن عمارة الاملاك اعمل وعجل ترى حاجتك تقضى : علينا طوعا او كرها فقال ان
سؤالك عن الخط من السلطان اتصد ترى الخط والقائده : اغفيني خير لك فقال وما
سؤالك عن الوصول الى المرام تبلغ ما تروم انشاء الله تعالى : انت قائل قال احمد الله واصلي
سؤالك عن الشراكة احذر فان مائيه فايده ولاخير ولا بركة : على نبيه ثم اقول ان علينا ومثوق
سؤالك عن الزواج اصبر لا تعجل لئلا تندم وتأسف وتتلا واختلفا وادعى كل واحد
سؤالك عن الحج اصبر ترى الخير والقائده والسعادة : منها اثم مبعي عليه فاذا رعت
سؤالك عن المعاش والرزق ترى ما تروم بالقمار : فامثوا اللهم عن انت وانبيائك

سؤالك عن مشتري الحيوانات اشترى فان فيه الراحة * وجميع خلقك الباغي منهم ما على
الشاهدين سؤالك عن الخلاص من القم اقصد عدد القرعة * صاحبها والعن الفتنة الباغية
سؤالك عن الطلاق ان عزميت طلق فانه ملحق مبارك * رحمة الله يا معوية لا اريد على
سؤالك عن عمارة الاملاك مجمل واعتبر توى الخير والبركة * هذا ولا انقص ولو كان فيه
سؤالك عن الخط من السلطان ابعد عنه في هذا الوقت * زهاب نفسي فقال معوية اذا
سؤالك عن الوصول الى المرام يصل الى ما تروم وتريد انشاء الله * غفيتك ومن غرائب
سؤالك عن الشركة اعزم وشارك توى الخير والغاية والبركة * المنقول ان المنصور العباسي
سؤالك عن الزواج تزوج توى الخير والغاية والسعادة * وهذا الهذلي بما يروى ونسي وروى
سؤالك عن الحج فانه متمم لك انشاء الله تعالى فحاجت الى الكوفة في المدينة ببنت عاتكة فقال
سؤالك عن البيع والشراء الاتبع ولا تشرى فان ليس فيه فائدة * الهذلي هذا ببنت عاتكة التي
سؤالك عن المعاش والرزق توى السعادة والرزق الواسع * يقول فيه الاوص يا دار عاتكة
مع طوطه سؤالك عن المحاكاة اقصد عدد القرعة * التي انتقل فانكر عليه المنصور
سؤالك عن الخلاص من القم توى الفرج عن قريب انشاء الله * العباسي ذلك لانه تكلم من
سؤالك عن الطلاق احذر لكي تندم وتغتم وتبتهتم * غير ان يشل فرجع الخليفة
سؤالك عن عمارة الاملاك مجمل وامر توى الخير * ونظر في القصيدة الى اخرها
سؤالك عن الخط من السلطان يصل اليك منه صلته وشفقه * يعلم ما اراد الهذلي بانشاء
سؤالك عن الوصول الى المرام تبلغ ما تروم انشاء الله تعالى * ذلك البيت واذا فيها وانتقل
سؤالك عن الشركة مليحة والعاقبة الى خير وعافيه * ما تقول ويخبرهم مدق اللسان
سؤالك عن الزواج ابشر زاهاجيله حسنا وتوفى منها خير كثير * يقول ما لا يفعل فعل المنصور
سؤالك عن الحج لا تقزم فانه في غير هذا الوقت آيسر واجمل * انه اشار الى هذا البيت فذكر
سؤالك عن البيع فانه ملحق في العاقبة انشاء الله تعالى * له ما وعدته وانجز له واعتدله
قبح البلبيل سؤالك عن مشتري الاملاك اعمل الى عدد القرعة * من النسيان ومن الدكاء
سؤالك عن المحاكاة الى القافى توى الظفر والقلب فاذن الله * المفروط ان المنصور العباسي
سؤالك عن القبة من القم توى الفرج عن قريب انشاء الله تعالى * جلس يوما في احد غرف المدينة
سؤالك عن الطلاق احذر لا تطلق تندم وتبتهتم * فرأى رجلا ملها فاجعل في الطرقات
سؤالك عن عمارة الاملاك لو مالكت فيها فائدة ولا رخصة * فأتى به فاحرقه اندخري في تحارة

اشارة الهذلي
الى المنصور

ذكاو منط

سؤالك عن الخط من السلطان تنال العز والخير والترف * وإفاد ما لا كثيرًا وما يرجع إعطاء
سؤالك عن الوصول إلى المرام لا يتيسر في هذا الوقت * * * زوجته فذكرت أن المال سرق
سؤالك عن الشركة شارك وغرم ترى الفأيد * * * من المنزل ولم يرتقبًا فقال له
سؤالك عن الزواج فأنها موافقه مباكحة لك * * * المنصور منذم تخرجتها قال
سؤالك عن الحج بأمر إليه فإنه مليح في الغاية * * * منذ سنة قال تزوجها بكرًا ثم ثيبًا
بيع الورشان سؤالك عن طيف رأيت أعمد إلى عدة القعدة * قال ثيبًا لكنها سابه فدعى
سؤالك عن مشتري الأملاك لا تشري ليس فيه فأيد * المنصور بقارورة طيب وقال
سؤالك عن المناظرة إلى القاضي أحذر لا خير فيه * طيب بهذا ينهب هتكت فأخذ
سؤالك عن الخلاص من الغم ترى الفرج في قريب * إلى أهله وقال المنصور لجماعة
سؤالك عن الطلاق لا تجل ليس بمليح * * * من ثقاته أقعدوا على أبواب
سؤالك عن عبارة الأملاك بأمر إليه ترى الغاية * المدينة فمن شمتهم منه روائح
سؤالك عن النصيب من السلطان بأمر إليه ترى الفأيد * ذلك الطيب فاستوفي به ومضى
سؤالك عن الوصول إلى المرام تلقى مرارك سرى * الرجل بالطيب إلى أهله فأجيب
سؤالك عن الشركة أحذر فإنه لا فائدة فيها * * * المرة ذلك الطيب ويعتبه إلى
سؤالك عن الزواج تزوج ترى الخير والفأيد * * * رجل كانت تجته وهذا الذي
لأع النعام سؤالك عن الثقل والحركة أعمد إلى عدة القعدة * وضعت إليه المال فتطيب به
سؤالك عن طيف رأيت لأبد أن يصل إليك * * * ويرجئنا زك أبيض الأبواب فقامت
سؤالك عن مشتري الأملاك فإنه ليس فيه فأيد * منه رائحة الطيب فأخذه إلى
سؤالك عن المحاكمة إلى القاضي أعمد ترى الظفر * المنصور وقال من أين استفتت
سؤالك عن الخلاص من الغم أصبر إلى أن ياتيك الفرج * هذا الطيب فتهدده فأقر بالمال
سؤالك عن الطلاق إن عزمت طلق فأنها مليحة * * * وأخبره بعينه فدعى صاحب
سؤالك عن عبارة الأملاك تأخر من ذلك الإصلاح فيه * المال وأعطاه المال وحكى له
سؤالك عن الخط من السلطان تنال من الجاه والصرا * وأمره بطلاق زوجته ومن ذلك
سؤالك عن الوصول إلى المرام أطع فإنه يحصل لك * أنه قدّم رجل إلى بغداد وبعه
سؤالك عن الشركة أحذر لا تخارك ليس فيه خير * عقد يساوي ألف دينار فجاء
وأنه لم يكل عد والمقاربة حيث انقطع على من أنتزعج إلى الشريك كل هذا * به إلى عطائه وصلى بالصلح

فادعاه عنده ومضى الى الحج فلما قدم واراد من العطار حجة وضربه وصدقه الناس فرفض
 له عضد الدولة فقال اذهب غدا واجلس على وكان العطار ثلاثا ثلثة ايام حتى آثر عليك في اليوم
 الرابع واقف واسلم عليك فلما تريد على رد السلام فانما انصرفت اعد عليه ذكر العقد ففعل
 ولما كان في اليوم الرابع جاء عضد الدولة في موكبه العظيم فسلم على الرجل فلم يجرك ولكن رد
 عليه السلام فقال يا اخي تقدم العراق ولا تأتينا ولا تعرض علينا حوائجك فقال ما انفق هذا
 والعسكر واقف فانذهل العطار واثق بالموت فلما انصرف التفت العطار وقال يا اخي من اوجه
 هذا العقد وفي اي شيء هي ملفوف فذكر لي لعلني ناس فذكر له اوصافه ففعل جربا واخرج منه
 وقال كنت ناسيا ومضى الى عضد الدولة واخبره وعلقه في عنق العطار وصلبه على باب وكان
 ونودي عليه هل جزء من استودع فحجد ومثله ما ذكر عن اياس الذي سارت به الركبان وكان
 قاضيا قيل ان رجلا ادع عنده امينه ما لا يخرج الى الحجاز فلما رجع اليه حجه فاجاب اياس
 القاضي فقال له انصرف الى يومين فمضى الرجل ودعى اياس امينه فقال قد حضر عندي
 مال كثير واريد ان اسلمه اليك فحسنت منزلك قال نعم وقال له احضر من يجمل المال فخرج الرجل
 الى اياس فقال له انطلق الى صاحبك فان اعطاك فذاك وان حجد فقل لي اخبر القاضي القصة
 فاتي الرجل صاحبه فقال اعطني لوباعة او اشكوك الى القاضي فذفع اليه المال وخرج الرجل
 واخبر اياس وجاء الاأمين لياخذ المال الموعود فزيره وقال لا تقر بي بعد هذا يا خاين
 من الجبل انه كان يبرأ الي خيفة شاب يأتي جلسته فقال له يوما اتي اريد التزويج الى فلان
 من اهل الكوفة وقد خطبت اليه وطلب من المهر فوق طاقتي فقال له ابو خيفة اعطهم ما طلبوا فلما
 مقدرة التكا حاء اليه خيفة فقال لي سألهم ان ياخذوا مني البعض ويدهوا البعض عند الدخول
 فاجروا ثم قال ابو خيفة حتى تدخل ما هلك فان الامر يكون اسهل عليك ففعل ذلك فلما رقت عليه
 ودخل بها قال ابو خيفة ما عليك ان تظهر الخرج من هذا البلد الى موضع بعيد فاكرى الرجل جلين
 واحضوا الاكاد السقر فظهر انه يريد الخروج من البلد في طلب المعاش ولما يصحب هذه معه فاشتد
 ذلك على اهل المدة وجاءوا الى ابو خيفة فيستبشرونه فقال لهم ان يخرجوا حيث يشاء فاضروه بان تردوا
 عليه ما اخذتم منه واجابوه الى ذلك فقال الفتى لا بد من زيادة تاخذها منهم فقال ارض والا اقرت
 المدة يدين مني الى المهر ولا يمكنك السقر بها الا بعد ان تقضي ما عليها من الدين فقال الفتى الله
 الله يا امام لا يصح احدكمهم بذلك ثم اجاب واخذ ما بذلوه من المهر ومن ذلك ما هو متقول
 من الاخرطاني وكذا العرب قيل تعجب ويحبه ومضى ما ياد وانما راولا زار بن معد الى ارض بخران

من
 النسيب
 من
 النسيب
 من
 النسيب

فبينا هم يسيرون اذ رعى مضر شيشا قد دعى فقال مضر البعير الذي رعى هذا الحشيش اعود فقال
 ربيعه وهو انفق قال ايا د وهو ابر فقال انما روهو شرود فلم يسيروا الا قليلا حتى لقيتهم رجل على
 راحلته ضا لم من البعير فقال مضر اهر اعود قال نعم قال ربيعه اهر اعود قال نعم قال ايا د اهر ابر
 قال نعم قال انما روهو شرود قال نعم هذه والله صفات بعيري ولقي عليه فخلعوا اثارهم ماراوه
 فلزمهم فقال كيف اصدتكم وانتم تصفونه بصفته فسا راحتي انا بمنزلة فزروا بالافناء الجحر
 فقال صاحب البعير هو كلاء وصفوا لي بعيري بصفته ثم انكروه فقال الجحري كيف وصفته ولم
 تروه فقال مضر يرعى جانبا ويدع جانبا فعلت انما اعود وقال ربيعه احدى يديه ثابتة الاثر
 والاخرى فاسدة الاثر فعلت انما اصدتها بشده وطشه لا زوارده وقال انما راند شرود لانه كان
 يرعى في المكان الملتصق بنبته ثم يجوز الى مكان ارق منه واخشب وقال ايا د عرفت بتره باجتماع
 ولو كان ديا لا لتفرق فقال الا في ليسوا باصحاب بعيرك ثم سألهم من هم فعرّفهم وبالع في اكرامهم
 ظريفة قال المتوكل يوما جلست اذ نعم المسلمون على عثمان باشيء منها ان الامام ابا بكر
 لما استتم المنبر هبط عن مقام النبي بمرقاة ثم قام عمودين مقام ابي بكر بمرقاة وصعد عثمان
 ذروة المنبر فقال عباد الله ما احدث اعظم منه عليكم من عثمان لانه صعد ذروة المنبر ولو انه
 كلما قام خليفة ترك عن تقدمه كنت انت تحطبتنا من بيرة فضحك المتوكل ثم انسحب الشافعي
 يارا كباقت بالمحصب من منى : واهتف بساكن خيفها والتافض : سحر الى فاض الحجج الى منى
 ايضا كملت الفرات القايض : هل كان رفضي حب ال محمد : فليشهد الثقلان آني ورفضي
 وله ايضا قالوا ترفضت قلت كلا : ما الرفض وبني ولا اعتقادي : لو كان حيا لوصي رفضا
 فاشي رفض العبا وله ايضا : لو شق قلبي لراوا وسطه : خطان قد خطا بلا حكايات
 الشرع والتوحيد في جانب : وحب اهل البيت في جانبي : جوابي للجحر الجامع لهذا
 السليف كذبت في رموز الاشياء : فلجنة الله على الكاذب : بل حب اشيا خفي في جانب
 ورفض اهل البيت في جانب : عبدتم المحبت وطغوتهم : دون الآله الواحد الواجب
 فالشرع والتوحيد في معزل : عن معشر النصاب يا ناصبي : قد اتمم الجمل مع السامري
 على الامير بن ابي طالب : محضتم بالواحد لانه : من جال له الحرب ومن غاصب : وتدعون
 المحب ما هكذا : فعل اللبيب الخازم الصائب : قد قروا في الحب شوطا : ان تبغض المهنض القضا
 وشاهد القران في الاتيحه : اكرم به من يزنا تب : وكلمة التوحيد ان لم يكن : عن الطريق الحق بالنابك
 وانتم قريتم ضابطا : لتدفعوا العيب من الغاييب باننا فسكت عن ما جرى : من الخلان لسابق الله

ونهل الكل على حمل الحجة لتضي برضى الواهب، كما لعقل عن طريق الهدى، اصبح في تبارك هو على
 والاشارة بقولنا لا تجد الى قوله سبحانه لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله
 ورسوله فانه غير مؤمن، ويدعوونه الى ايمان مع ذلك كذب بحت فلذلك من ادعى في احد حجة
 لعدوه وعلى هذا ايضا تدل على كلمة التوحيد فانها تضمنت اثبات الآلية ونفى الشريك عنه
 سبحانه ومثل ذلك ايضا ما صرح به العلماء في من اسلم من انه لا بد من الاقرار بالنبوة ومن البراءة
 دينه الذي كان عليه وشواهد ذلك كثيرة قد ائتنا عليها في رسالة الشهاب الثاقب في بيان
 معنى الناصب فابعد من شج كتاب التوحيد للسيد المحدث العلامة نعمة الله الجزائري انفق
 علماء الاسلام كما قال ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب على ان كلمة سلوفي قبل ان تفقد وفي ما
 قالها احد غير علي بن ابي طالب الا كان كاذبا وفي الاثران فتادة لما قدم من الشام الى الكوفة فوجد
 في المسجد قال ان علي بن ابي طالب قال في هذا المسجد سلوفي قبل ان تفقد وفي ما اقول اشرنا
 قال فانقل الخبر بابي حنيفة فقال اسكوه عن الفتلة التي كلت سليمان، اذكر ام انني فسلكو
 فلم يرد جوابا فلما رجعوا الى ابي حنيفة قال انها كانت انني لقول الله تعالى قالت نمل ولم يقل
 قال بل وذلك ان الفتلة تقع على الذكر والانثى كالحمامة والشاء واثباتها بدينها بعلامته الثانية
 فانظر الى هذا المعجب بنفسه كيف انقطع فكذلك مع صاحب الكشاف تحقيق جواب ابي حنيفة وقال
 بن الحاجب في بعض تصانيفه ان مثل الشاة والنمل والحمامة تاتي ثلثي لفظي ولذلك كان قول من
 زعم ان الفتلة في قوله تعالى قالت نمل انش لو رددتاء الثانية في قالت وهما الجوزان يكون مذكرا
 في الحقيقة ورددتاء الثانية في قالت معهما كورد هاء في فعل الموت اللفظي ولذا قيل انما
 فتاده غير من جواب ابي حنيفة انتهى وقوة السيد رضوان الله عنه وعلى هذا فقد اضعف الكتاب
 وصاحب الجواب بالانعام والغلط وورد في الخبر ان رجلا كان يجمع اليه الناس في ميدان
 بهذا وكان يفرحهم بما اضره في قلوبهم وبما اضره في بيوتهم فكمل فعله الانعام موسى بن جعفر
 فأتى اليه منتكرا فامر من معه ان يضره امرارا فاعطوه ذلك الكافر وطلبه عليه السلام واخرجه
 من مجمع الناس وقالت له ما اتيت من الطامات حتى اعطيت هذه المربة العظيمة وهي من دج
 النبوة فقال مالي حمل سوى بخالصة النفس فقال اعرض الاسلام على نفسك فتشئ بشوب فتفكر
 قال ان نفسي لا تمل الى الاسلام فقال ما اعطيت الا بخل فاعطاهم اسلم وحسن اسلامه ومكان
 يحضر مجلس ابي الحسن فامر رجلا ان يضره فقال للرجل المسلم اتعرف ما اضره ففكر فلم يعرف فاعطاه
 فحبس من ذلك وقال يا بن رسول الله كنت كافرا واعرف ما في الضمير طائفا الا ان اسلم فكيف لا اعرف

مسند ضعيف

في الحديث

فقال له انتك اعطيت ثواب ذلك العمل في الدنيا لان الكافر لا حظ له في الآخرة والآن ذر الله لك جزاء
 عملك وقطع عندك الجزا في الدنيا حكى صاحب كتاب ثروات الارزاق ان عقبة الازدي كان مشهورا
 بمخالطة الجاه وقراءة العزائم فائق بجمارية قد جنت في ليلة عرسها فعزم عليها فاذا هي جالسة من الفرج
 فقال لاهلهما الضولي فلما خلاها قال اصدقيني من نفسك وفي خلاصك فقلت انك كانت زالت بكارتها
 وانا في بيت اهلتي فحقت الفضيحة عند الزوج فهل عندك حيلة فقال نعم فخرج الى اهلهما وقال ان العجبي
 قد اصابني المخرج منها فاختاروا من ابي عضو يخرج فان العضو الذي يخرج منه العجبي لا يبدان فيفسد
 فان خرج من حينها عيت او من اذنفا عمت او من يدها شملت او من رجلها فزمت او من فرجها
 بكارتها فقال اهلهما هذا هو فخرج الشيطان منها فاوهمهم انه فعل ذلك وادخلت المودة على الزوج
 فادركه عن بعض اذكياء الاطباء ان جارية من خواص الرشيد تظمت فلما جاءت تمزجها لم تعلق
 وجعل ينهها الورم فضاحت والمها فشق على الرشيد وعجز الاطباء عن علاجها فقال للطبيب اذ قد
 لاؤله لها الا ان يدخل اليها رجل اجنبي غريب فيخالها ويمنحها يد من اعرفه فاجاب الخليفة الى
 ذلك فاحضر الرجل والدمن ولم يعبث بهما صرحت فاحضر الخليفة قتل الرجل فلما دخل الغريب
 وقرب منها سعى اليها واوى بيده الى فرجها لمسه غطت الجارية فرجها بيدها التي كانت قد
 غطت ولشدته ما دخلها من الحميا والفرج حتى جسيها بان تشا والحرارة الغريبة فاعانت على ما
 ارادت من تخليعة فرجها واستعمل يد لها في ذلك فلما غطت فرجها قال لها الرجل الحمد لله على القسا
 فاخذ الخادم وجا به الى الرشيد واعلمه بالحال وما اتفق فقال الرشيد وكيف فعل في رجل نظر
 الى حرمانها فذا الطبيب يد الى الحية الرجل فامر بها فاذا هي ملصقة واذ الشخص جارية فقال ما كنت ابدل
 همك للرجال ولكن غشيت ان تعلم الجارية تبطل الحيلة لاني اردت ان ادخل في قلبها فتماسك يدا
 ليعرطها ويقودها الى التمريك يدها وتشمى الحرارة العزيب في اعضائها هذه الواسطة فخرج الرشيد
 واجزل عيسته ومن ذكاء النساء حكى المدايني قال خرج ابن زياد في فوارس فلقوا بجله معه
 جارية حسنة فقالوا له ادخل عنهما فوامهم بقويته فحماؤا منه فعاد ليرمي فانقطع الوتر ففجوا عليه
 واخذوا الجارية ومديده الى اذنفا وفيه قوطيه دقة وقالت وما مكر هذه الدرة لوراثته وما
 فلسوة من الدر لا تستقر ثم هذه فزكوها وتبعوه وقال الق ماني فلنسوتك وكان فيها ورة قد
 نسيه من الدهش فلما ذكره ركب في قوسه فولى القوم منه وخلا عن الجارية ومن ذكاء
 الكلب ما ذكره ابن الجوزي وهو ان بعض الاكارم بمقرة واذا تم مكروب عليه هذا هو الكلب
 فستل شيئا من اهل القرية فقال كان هنالك ملك عظيم الشأن وكان له كلب رماه لا يقاتله فخرج

في ذكاء الكلب

من ذكاء الكلب

ذكاء الكلب

يوماً الى بعض متزهاته وقال للطباخ اصلح لنا شرقة بلين فجاؤا باللين الى الطباخ وفيه ان يطبخه
 فخرج من بعض السقوف افعى فكرج في اللبن ورج فيه في الشرقة من ماله والكلب راى برئى ذلك ولم
 يجد له حيلة يصلحها الى الانعى فلما اتى الملك من الصيد قال للغلام ادركوني بالشرقة فلما وضعت
 بين يدي يرجى الكلب بالصباح فلم يعلم مراده ورعى الى الكلب من ذلك ولم يلتفت اليه وعينه الى الملك
 فلما ارآه ان يضع اللقمة في فيه فخر بها الى وسط المائدة وادخل فيه وكرع في اللبن فسقط ميتاً
 وفنا ترجمه وبقي الملك متعجباً من الكلب فقال الملك هذا الكلب قد فداؤنا بنفسه وقد وجب ان
 تكافئه وما يحمله ويد منه غيري وبنا عليه هذه القبة لبعض التواصب خذ لهم الله تعالى
 لحفي عليه مدلول فوق الخصى : شبه العليل فديته من نائم : طبع الغواني في انتظار قيامه
 طبع الزوافض في انتظار القايم جوابه للشيخ فوج الماح الخطير : سيقوم قائم آل بيت محمد
 زعماء على انفس الحسود الظالم : وينام حظ الناصبي كائنه : الممثل عند قيام حق السالم
 جواب آخر للشيخ محمد بن خليفة البلادي البصري ر : ان كان اترك نام فوق الخصى فالأير
 عندي كاللسان القايم : نعم الهدية للدم وجبت : من بعد صلب في علم والقايم
 للشيخ محمد بن يوسف احد فقهاء المعارب محمداً لها البيت المنسوبين
 لأمير المؤمنين عليه السلام : اذا ازمة نزلت قبلي : وضقت وضائق لها حيلي
 تذكرت بيت الإمام علي : رضىت بما قسم الله لي : وغضت امرى الى خالقي : لأن الله الورى قد قضى
 على خلقه حكمه الرضى : فسلم وقل قول من رضا : كما احسن الله فيما مضى : كذلك يحسن فيما بقي
 وله ايضاً رجوة ضمن فيها مصارع من الفية بن مالك ومدح لها الشيخ
 احمد المقرئ منها : ذاك الإمام ذو العلا والهم : كعلم الاشخاص لفظاً وهوى : فلم ترى
 في علمه مثيلاً : مستوجب ثنائى الجيلاء : واصاف ستيك هذا الوجز : تقرب الاقضية بلفظ مؤن
 فهو الذي له المصالي تقتري : ويسط البذل بوعد مخزي : وتبت فوق العلا يا من فهم
 كلاً من لفظ مفيد كاستقم : وكما افاد دهره من تحف : مبد تأول بلا تكلف : لقد رقى على القفا
 الباهرة كظاهراً قلبه جميل الظاهر : وفضله للظالمين وجداً : على الذي في رغبته تدهلاً : قد
 حصل العلم وحرر السير : وما بالاً او بانما انحصر : في كل فن باهر صفه ولا : يكون الاغاية
 الذي تلا : سيرته منارت على نوح الحكم : ولا يلي الاختيار ابداً : وعلمه وفضله لا ينكر
 مما به عنه مبيناً مخبر : يقول دأباً بصدور الشج : اعرف بنا ما تاملنا المتبحر : يقول رجلاً قاصداً
 يصل اليها يستمن بما يسكن : ومنها والزم خبائه واماك الملل : ان يستطل رصداً : وان تستطل

واقصد خباياه ترى ماثره والله يقضي لجنات وقوره وافسب له فانه ابن محلي وتقتضي رؤوسه غير مستطاع
 واجعله نصب العين والقلب ولا تقدر به فهو يسهل لكشلا ومن انشاء الشيخ عبد علي بن
 ناصر بن رحمة الحويزي كتب الى القاضي تاج الدين المالكي طبقات صحايف الاثر
 وان كانت السبع الطباق واعلم الامام وان كانت عدد الاجام وبخار المداد وان سفت على الاطواد
 ليست بمستقله بالاحاطة بيسير من كثير الاشتياق وليس ضرب الصنف وطى الكشح عن اعلان من مكلم
 الاختلاق فرقت هذه الصيغة من سويها القلب بسوا الاحداق انون تجا يستدل بها الاخوان
 على الاخوان بما جرى من الشان من الشان بمجمل ما تجده القلوب عليها رجعة ما يطلب منها اليها
 وفق من رتجي شفاعته يوم تكون السما كالمحل ما سرت عنكم ولي حشا بسوى حيا لكم مذ
 ناثت في شغل يا تاج دين الاخا ما انا من يعقل عنكم وكايب الرسل لكنني قد جعلت معتد
 ما اثبتت لنا لئلا نزل وهذا من البعد ما هما مطر تحية من اخيك عبد علي فراجع القاضيه
 تاج الدين بقوله وصل الكتاب الذي تفقت كام الفاظ من زهوه طانيه فاذا هي من جيد
 كرم حكيم وتلا الخاص عند ووده انه التي الي كتاب كريم قبله الخاص الفاو فراه حوافر
 ولم يكديس طبع ان يتجاوز منه فقره الى اخره واعترف ان منشأه بالتقدم في عراب البلاغه اعرى
 واما الشوق فلودخل التسلسل في ديره الامكان لاننى الخاص ما يجد منه من الهيان وكيف يهني
 شوقا لا يتناهى وتوقا كلما وصل الى رتبة تجاورها وتعداها لكنه نفث بنو وج من ذلك نقشة مصد
 ونفس مضرس من بين موقور والله والله ثم ثالثه بخاتم الاكبياء والرسل هيسر في قوسيله
 طلب غير حصول اللقاء بالجميل ياستيد اكدت سياومه قسيمة فضلت في الازل وكلت سمي
 لثالثا فلى نذاك دين الاخا في الملل عليك ما هبت الصبا سحر تحية من محب عبد علي كتاب
 السلافة للسيد علي خان المشهور بسد الدين اخبرني شيخنا العلامة جعفر بن كمال الدين الجزائري
 قال كنت ذات يوم جالسا في مسجد السدرة احد مساجد القرية المعروفة المشهورة بمجد فخص احد قري
 البحرين وهو مدرسة العلم وجمع اول الفضل والحلم وكان حميد البلاد وكبيرها وقاضيهما القائمه
 بتدبيرها السيد حسين بن عبد الوفاء جالسا في ذلك المجلس والى جانبه السيد ناصر بن السيد
 سليمان القاروي الجزائري واحدا المدرسين يقومون كتابا لقواعد المشهور فجاوب عن اخ السيد حسين
 المشا واليه فانما بكه وزهج السيد ناصر من مكانه وجلس بجانبه فغضب السيد ناصر وتناول
 القلم سرعا وكتب لا تجبن من تقدم ذي البشان المخاض على ذي البيان المخاطب وفي الطرف المفتون
 على ذي الظرف والفنون وفي الجسم الفاضل على ذي الجسم الفاضل وفي القول على ذي القول فان

الطبعة
مسألة

تفصيل
الشيخ
الشيخ
الشيخ

في يوم الميزان
زحل في الشجر
في كتاب التيجان
من اقتران

الزمان طبع على هذه الشبهة مذ كان في الشبهة وكعب ناصر بن سليمان البحراني ورعى البطاينة وقام
واقام على المتيقن من البلاء ما اقام فنقل ان في سنة احدى وعشرين وخمسين من الهجرة وقع قران
زحل ومشتري في برج الميزان وهو يوم هواري لحكم النجوم ونهزم الافروي الشاعر المعروف بان
محوه الأرض تنهدم بالترج في يوم كذا وخاف الناس من ذلك ونهزم امارات تحت الأرض وآوا اليها
في هذا اليوم فلما كان ذلك اليوم لم يلب ربح أصلاً فامر سلطان طغرل ان يوقد مصباحاً على منارة
في هذا اليوم وكان المصباح يضيئ الى الليل وقال بعض الكا بر في هذا شعراً: كفت افروي كذا اثر
بامها يضيئ في يومان شوقها كذا سكند كذا وروى حكم او نويد است هيح باد يارسل
الرياح قداني وافروي كتاب اكمال الدين واتمام النعمة بسند عن الصدوق قال لما حمل
المتوكل لم يستدنا الي الحسن ع حيث لا سئل عن خاله فدخلت عليه فاذا هو جالس على صدره
حصبه بمحله فبر محفور قال فسلمت فودعته امر في بالجلوس فجلست ثم قال يا صفر ما اتى بك فقلت
سيتدي حيث اتعرف خبره قال ثم نظرت الى العير فبكيت فنظروا الي وقال يا صفر ما اتى بك فقلت
سيتدي حديث يروي عن النبي ص لا اعرف معناه قال وما هو قلت قوله ص لا تقادوا الايام فتعده
ما معناه فقال نعم الايام نحن ما قامت السموات والأرض فالتب اسم رسول الله والاحد امير
المؤمنين ع والاثنين الحسن والحسين ع والثلاثا علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد
والاربعة موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا والخميس ابي والجمعة ابن بني واليه
تجتمع عطابة الخلق وهو الذي يلد الأرض فسطاً وعدة كما ملئت ظلاً وجوراً وهذا معنى الكلام
فلا تقادروهم في الدنيا بعدوكم في الآخرة ثم قال ودع واخرج فلا آمن عليك وحيداً بخط
شيخنا العلامة الشيخ سليمان بن محمد الله البحراني اخبرني جماعة من اصحابنا
قالوا اخبرنا الشيخ الفقيه المحدث الشيخ سليمان بن صالح البحراني قال اخبرني العالم
الرباني الشيخ علي بن سليمان البحراني قدس الله روحه قال اخبرني شيخنا العلامة الباق
وكان سئل عن ابن بابويه فذكر له وثقه واشى عليه وقال سئلت قديماً عن زكريا بن آدم
والصدوق محمد بن علي بن بابويه ايها الفضل واجل مرتبة فقلت زكريا بن آدم لتواثر
الاخبار بديع فأتيت شيخنا الصدوق قدس سره عاباً علي حتى قال من اين ظهر لك فضل
زكريا بن آدم علي وامن عتي في الحديث الدين واسع ولكن الخواص ضيقوا على انفسهم قال
الشاعر المحقق المازندراني في شرح اصول الكافي لعلم الزاد بسعته هنا سعة باعتبار
ان الذنوب كلها غير الكفر بجميع الايمان ولا ترفعها خلافاً للخواص فانهم قالوا الذنوب كلها كفر

في

هي القوية فمن ذلك ما رواه ثقاتنا الاسلام في روضه الكافي في حديث زيد بن اسلم عن النبي ص انه قال
 ان هذه الارض بن عليها عند التي تحتها كحلقة ملقاة في فلاة في وهاتان بمن فيها عند التي تحتها
 كحلقة ملقاة في فلات في والثالثه حتى انتهى الى السابعة وثلاثه الاية خلق سبع سموات طباقا
 ومن الارض مثلثون والسبع الارضين بمن فيهن ومن عليهن على ظهر الديك كحلقة في فلاة في والديك
 له جناحان جناح في المشرق وجناح في المغرب وجلاء في الجنوب والسبع والديك بمن فيه ومن عليه
 على العنق كحلقة ملقاة في فلاة في والسبع والديك والعنق والحوت بمن فيه ومن عليه على البحر
 المظلم كحلقة ملقاة في فلاة في والسبع والديك والعنق والحوت والبحر المظلم على الهواء الذهب كحلقة
 ملقاة في فلاة في والسبع والديك والعنق والحوت والبحر المظلم والهوى على التربة كحلقة في فلاة في
 ثم تلا هذه الاية له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ثم انقطع الخبر عند الثرى
 الحديث وهو طويل نقلنا منه موضع الحاجة والظاهر ان معنى في هي الارض القفرة الخالية ومنها
 ما رواه قطب الدين الروندي سعيد بن هبة الله في كتاب قصص الانبياء في حديث عن امير
 المؤمنين ع ان الله خلق من الجن وعطائين لهم اخوة مخلقة لهم دون خلق الملائكة وحفظهم
 ان يبلغوا مبلغ الملائكة في الطيران وفي ذلك فاسكنهم فيما بين اطباق الارضين السبع وفوقهن
 الحديث كتاب النهاية فيه نعوذ بالله من الحور بعد الكوكبي من نقصان بعد الزيادة
 وقيل من اسناد امونا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد ان كانوا منهم واصلا من
 نقض الجماعة بعد لقائها بنفسير النقة الجليل علي بن ابراهيم القتي عن الرضا ع
 في تفسير قوله تعالى الشمس والقمر بحسبان قيل هما بعدا ب الله قيل الشمس والقمر بعدا ب ان
 قال سألت عن شيئا فانتقنه ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يجريان باره مطيعان لوصفها
 من نور عرشه وحرهما من جهنم فاذا كانت القيمة عادالى العرش نورهما والى التار حرها واما عينا
 لهما الله اوليس قد روى الناس ان رسول الله ص قال ان الشمس والقمر يوران في النار قيل بل
 قال ما سمعت قول الناس فلان وفلان شهسا هذه الامة ونورهما في النار والله ما معنى فيهما
 ومنه ايضا في تفسير قوله تعالى وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا متى قال تحول
 النطفة من الدم فتكون اولاداً ثم تصير النطفة في الدماغ في عرق يقال له الوريد وتوفي بقبار
 الظاهر فلا تزال تجوز فترى احق تصير في الجبالين فتصير ابيض واما نطفة المرأة فانها تنزل
 من صدرها لبعض الامامية رضي الله عنهم قوموا فيهم اذا ذكرت كانت نجاة لسائر البشر
 ليس كقوم ترفي توافيهم سلامة للتيوس والبرق يعني ان اخبر محمد وعلي والحسين ذال وياء ونون فهي

الاجاب
الحور بعدا

بحسبان
والقمر
على نطفة الشمس

على النطفة

اذا كتبت دين وآخو عتيق وعروم عثمان قاف وولونون وهي اذا جئت قون نقل في بعض التواريخ في ترجمة
 ابن الحاجب واشدني الشيخ جمال الدين ابو عمر عثمان بن الحاجب ما ذكره بعض اصحاب التواريخ في المعجم
 وهو ربما عالم الفواقي رجاله في الفواقي قتلوني وتلين طاعةهم عين وعين وعين وعصمهم نون ونون
 ثم قال كتب هذا البيت الى الخاق باخراج المعجمات فاقام ستة اشهر ينظر فيها الى ان كشفها
 ثم حلف بايمان مغلفة ان لا ينظر في معنى ابدا ولم يذكر تفسيرها اصلا فاضربت عن النظر فيها لما
 تبين من مسرها من سياق الحكاية ثم بعد اربعين سنة خطر لي في الليل تفكرت فيها فظهر لي
 امرها فانه انما اراد بقوله طاعةهم عين وعين وعين يعني تحييد وفلا ودد لقا عينات مطاوعات
 في القول في من فوعة كانت او منصوبة او مجردة ولكل واحد منها عين لاتها عين الكلمة لأن وزن
 مدفع ووزن يدفع ووزن دفع وازاد بقوله عصمهم نون ونون ونون الحوت لانه يسمي نون
 والدوات لانهما تسمى نون والنون الذي هو الحرف وكلها نونات غير مطاوعة في الفواقي لا يلتزم
 واحد منها مع الآخر ثم نظم ذلك رضي الله عنه في بيتين على وزن السؤال وهي اي مدفع يدفع
 ذوهرف طاعة في لوروي وهي عين وودواه والحوت والنون عصمهم وامرها مستبين
 ولا يشك عارف بالمعجمات انه لم يرد سوى ذلك انتهى قلت الذي ذكره الشيخ ر في فاته الحسن
 والدلالة على ذكاء الفطر ولكن الذي ذكره في امر العينات مسلمة واما النونات فلا سلم انها تصح
 في الفواقي ولا تلتزم لانها تقع قوافي على صيغة النون فتكون في كل مرة قافية نون ويكون ذلك
 من باب الجناس الذي اتفق لفظه واختلف معناه كما نظم الناس القوافي المتعددة في لفظ العين
 والحال والهلل وغير ذلك من المشرك وقد ذكرت هذا في اول شرح لامية الجهم وفيه زيادة تتعلق
 بهذين البيتين ايها ومنه ايها ولدين الحاجب عثمان بن مهران اي بكر بن يونس الامام العلامة الكوفي
 سنة سبعين او احدى وسبعين وخسمائة وروفي سنة ست واربعين وخسمائة وكان ابو جند
 ياكوريا حاجبا حكى الاصححي انه قال بينا انا اسير بالبادية اذ مررت بحجر مكتوب عليه هذا
 بيت : يا امشعر العشاق بالله خير واذ احل عشق بالعتى كيف يصنع فكتبت : يا دوي هواه
 ثم بكتهم ستوه ويخضع في كل الامور ويخضع ثم عدت في اليوم الثاني فوجدت مكتوبا تحته
 فكيف يدوي والهوى قاتل الفتى وفي كل يوم تلبه يقطع فكتبت تحته اذ لم يجد صبرا لكتبات
 وليس له شيء سوى الموت انفع فوجد مكتوبا تحته سمعنا اطعنا ثم مننا قبلنا سبنا
 على من كان بالوصل ينع عدت في اليوم الثالث فوجدت شيا باملى تحت الحجر ميتا الشيخنا
 العلامة ابي الحسن الشيخ سليمان بن عبد الله البصري مضمنا

لطيف

الكلية

مولانا

حجوة الاشياء للشاعر

تدكت في شج الشباب بمصحة وينعم طابت لها الاكوان والروض انف بالمكام والعلية والحوش
من نهارها ملان ذهبت ولم اعرف لها اقدارها والماء يعرف قدره القلان ولما اضيف في المعنى
مضمنا لله ايام تقضت بالنضاد في حجة الاحباب بنا وبناواه تدكت فيها غا فلا من ذكرها
والقلب من كاس اللقا قيان ذهبت فمت هيام هيم لغت والماء يعرف قده الطمان وله ايضا
في المعنى لعينه تدكت في رفق الصبا ذائفة ما ان لوقعها الذي مكان ذهبت غضاها
فمت بذكرها والماء يعرف قدره القلان وجدوت بخط شيخنا المشار اليه ماصورة رايت
في بعض ليلي شهرنا هذا وهوشه ذي الحجة الحرام سنة العشرين بعد المائة والالف كافي انظر
في كتاب كانه الذكري في نجاسة الماء القليل بالملقاة وفيه مله الحكايتة ولما اظهر المحسن ابن
ابي عقيل القول بعدم نجاسة الماء القليل بالملقاة بمكة استخف به وجره اصحابه هذه صورة المنا
وهو من غريب المنامات مسئلة من المسائل البغدادية المحقق قدس الله سره اذا اتلف الانسان
على غيره دابة او جارية هل يلزمه المثل والقيمة واما الحكم في ذلك الجواب يلزمه القيمة لا المثل
متعد رفا الزامه حرج وضيق وهما منفيان نعم لراى وجود المثل من كل وجه وان كان نادرا فمع
المتلف لزم صاحب لتالف اخذه وظاهر كلام الاصحاب ان المستقر في الذمة القيمة لا غيره يلزم
على هذا جواز امتناع صاحبه من قبض مثله لو اتفق انهى قال شيخنا ابو الحسن المتقدم ذكره بعد
نقل هذا الكلام ما افاده قدس الله سره في غاية المثانة والقوة لله در القائل لله توم اذا
ما الليل جئتم قاموا من الفراش للرجوع عبادا ويركون مطايا الاحلام اذا هم ينادي الصبح قد ادى
هم انما بياض الصبح لاح لهم قالوا من الشوق ليت الليل قد فاده هم الطيعون في الدنيا السقيم
وفي القيمة سادوا وكل من سادوا الارض تبكى عليهم حين تفقدهم لا تم جعلوا الارض اوتاذا
غيره لغيره حشاشة نفسي في حشاها سكتهم فديكم لكم ربح به قد حلتهم مناي من الدنيا
وان جرم انهم قنعت بطيف من خيال بستم وكنت بصل منك غير قانع اظلم بالبرق من القدر مصرة
فنا الهوى اجر على الخدعة واللقى النوى بين الاضالع جوة تمتت من كلى على البعد نظوة
لقطفي جوى بين الحشا والاضالحة طويل اسى ليلي عظامي قد برى وللصبر قلت في نواها قوى العري
وبالطيف منها كان يطعمنى الكربة فقالت نساء الحي طلع لى قنعة محاسن ليلي مت بلكه المطامير
قلت وهل يومنا امربا بها وعيني اجلوها يكمل ترابها فجادتها قالت بحسن خطابها
فكيف ترى ليلي بعين ترابها سحرها وما طهرتها بالمدايح التحسبان تمنى بوصول تنظف
وتلقى جناب العز منها اشترا وعرض ما لا قيمت منها لو امر وتلتذ منها بالتحسب وقد جرى

حديث سواها في خرق السامع غيره لغيره أصبحت من ليل القلبي على شفاه وسكو الوصال فما
 لدلي من شفاه ياهاجرين ترققوا بمتيم ما حال من حال الموقاة والوفاء كلا وما انتقض العهد ولم يزل
 كلفا يحفظ الله لامت كلفا ما ينشئ عنكم ولا يصغي اذا ما نطق الواسي الكلام وخرقا
 الف الوفا وجفى الجفا ونفى عن الجفن الكرى فمك بطرفه منافاه صافا فك قصى وسعى في القوى
 متصوفا صافي الثماثر منصفه فسلام قاطعتهم محبا طالما واسلته وتكرما وتعطفنا
 عودوا يعودكم علينا منكم ما اعتاد هجرنا فالعدو قد اشتفى فأيدى حتى صاحب هذه النسب
 ان كتب السيد المرتضى كانت ثمانين الف جلد قال ويحكى من صاحبنا مهيل بن قتيبان ان كتبه تحتاج الى
 سبعمائة بعير قال وحكى عن الشيخ الرافعي ان كتبه مائة الف واربعه عشر الف جلد قال وقد انانا لقا
 عبد الرحمن الشيباني على جميع من جمع الكتب فاجتمعت خزائنه على مائة الف جلد واربعين الف جلد
 عشر الف جلد اذ انقله سيدنا السيد هاشم البحراني في كتاب مدينة المعاجز وروى ابن شهر
 آشوب قال حدث ابو عبد الله محمد بن احمد الدلي البصري عن محمد بن ابي كثير الكوفي قال كنت لآخر
 صلاتي ولا استقيها الا بلعنه ما فوات في منامي طائر معه نور من الجوهر فيه شيء اجوشبه
 الخلق فنزل الى البيت المحيط برسول الله ثم اخرج شخصين من القريخ فاخلعنا بذلك الخلق
 في عوارضهما ثم ردهما الى القويخ وعاد مرتقا فسلت من حولي ما هذا الطائر وما هذا الخلق فقال
 هذا ملك يبعث في كل جمعة فيخلقهما فاما زيجي ما رايت فاصبحت لا تطيب نفسي بلعنهما فدخل على
 الصادق فقلنا رايت في حلمك فقال رايت الطائر فقلت نعم يا سيدي فقال اقرأ اما التوحى من الشيطان
 ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله فاذا رايت شيئا تكرهه فاقرأها والله ما هو
 ملك موكل بها الا كراحمها بل هو ملك موكل بشارق الارض ومخارها اذا قتل قتيل طالما اخذ
 من دمه فطوقها به في رجاها لانها سبب كل ظلم مذكنا كتاب عيون المعجزات للسيد المرتضى
 علم الهدى قال روى الشيخ ابو محمد بن الحسن بن محمد بن تصويره يرفع الحديث برجاله الى محمد بن جعفر
 الراسي مرفوعا الى الجابر رضي قال لما افضت الخلافة الى النبي امية سفكوا في ايامهم الدم الحليم لصلوا
 امير المؤمنين على منابرهم الف شهر وافتوا لاشيعته في البلدان وقتلوه واستاصلوا شاتمهم
 واغاثهم على ذلك علماء السوء رغبة في حطام الدنيا ومنارت عنهم على الشيعة ولعن امير المؤمنين
 فمن يلعنهم قتلوه فلما انقضى ذلك في الشيعة وكثر طال اشتكت الشيعة الى زين العابدين
 وقالوا يا ابن رسول الله اجلونا من البلدان واقتونا بالقتل الذريع وقد اعلنوا بسب امير المؤمنين
 في البلدان وفي مسجد رسول الله وعلى منبره لا ينكر عليهم منكرو ولا يغير عليهم مغير فان افكروا وعدنا

على لسانه قالوا هذا تراي ورفع ذلك لك سلطانهم وكتبته في هذا ذكر ابي نواب بن حبيب وحبس ثمة
 قتل فلما سمع ذلك نظر الى السماء وقال سبحانك ما اعظم شأنك اهلكت مبداك حتى ظنوا انك اهلكتهم
 وهذا كله بينك اذ لا يقبل قضاء ولا يرد تدبير محتوم امرك فهو كيف شئت وارت شئت ما لمسا العلم
 به منا ثم دعا بانه محمد بن علي الباقر فقال يا محمد قال ليبتك قال اذا كان غدا فاغدا الى مسجد رسول الله
 وهذا الخيط الذي نزل به جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فحركه تحريكاً شديداً فبهلكوا
 جميعاً قال جابر بن عبد الله فبقيت متجسماً من قوله لا ادري ما اقول فلما كان من الغد حيتته وقد طال علي اسلي
 حوصاً لا نظرم ما يكون من امر الخيط فبينما انا بالباب اذ خرجت فسلت عليه فرد السلام فقال ما عليك
 يا جابر ولم تاتي في هذا المكان وفي هذا الوقت فقلت لقول الامام بالامس خذ الخيط الذي اتي به
 جبرئيل وصلى الى مسجد حنك رسول الله صلى الله عليه وآله وحركه تحريكاً شديداً فبهلك الناس
 جميعاً قال الباقر صلى الله عليه وآله لولا الوقت المعلوم والاجل المحتوم والقدر المقدور لمخسفت بهذا الخلق
 المنكوس في طرفه عين بل في لحظة ولكننا مبداً مكرمون لا نسبقة بالقول وبإمر نعمل يا جابر فقال جابر
 رضي الله عنه فقلت يا سيدي ومولاي ولم تفعل بهم هذا قال لي اما حضرت بالامس والشبيعة التي
 ما يقولون فقلت يا سيدي ومولاي نعم فقال انه امرني ان اربعهم لهم يذتهون وكنت احب ان تهلك
 طائفة منهم ويظهر الله العباد والبلاد منهم قال جابر بن عبد الله فقلت يا سيدي ومولاي وكيف ترميهم
 وهم اكثر من ان يحصى فقال الباقر صلى الله عليه وآله امض بنا الى مسجد رسول الله لا يليك قعدة من تدرة الله تعالى
 خصتنا بها ومن بها علينا من دون الناس فقال جابر ففضيت معه الى المسجد فصلى ركعتين ثم وضع
 خذله في القراب وتكلم بكلام ثم رفع رأسه واخرج من مكة خيطاً دقيقاً فاح منه راحة المسك فحان
 في المنظم ادق من ستم الخياط ثم قال خذ يا جابر طرف الخيط وامض رويداً واياك ان تحركه قال فاخذت
 طرف الخيط وشيت رويداً فقال امض يا جابر فوقف ثم حرك الخيط تحريكاً خفيفاً ما ظننت انه حركه
 من لينة ثم قال امض يا جابر فوقف ثم حرك الخيط فهاولته وقلت ما فعلت به يا سيدي قال ويحك اخرج فانظر
 ما حال الناس قال جابر فخرجت من المسجد واذا الناس في صياح واحد والصياح من كل جانب
 فاذا بالمدينة تدلزلزلت زلزلة شديدة واخذهم الرجفة والهدمة وقد خربت اكثر دور المدينة
 وهدك منها اكثر من ثلثين الف رجلاً لا رجاء ولا رجاء دون الولدان ولذا الناس في صياح وبكاء ومويل
 يقولون انا لله وايا الله راجعون خربت دار فلان وخرب اهلها وليت الناس فزعوا من المسجد
 رسول الله صلى الله عليه وآله وهم يقولون هدمت عظيمه وبعضهم يقول زلزلة وبعضهم يقول كيف لا نخسف
 وقد تركنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وظلمنا غيبنا الغسوق والفجور وظلم آل الرسول صلى الله عليه وآله

ليزلزل بنا اشد من هذا ففصل من انفسنا ما افسدنا قال جابر بقيت متحيراً انظر الى الناس حيّاً وى
 يكون فابكاني بكاءً مدام وهم لا يدرون من اين اتوا فانصرفت الى الباقية وقد ركب به الناس في مسجد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يقولون يا ابن رسول الله انا نرى الى ما ترك بنا فادع الله تعالى لنا فقال افرحوا الى
 الصلوة والدعاء والصدقة ثم اخذ بيدي وسار بي فقال ما حال الناس فقلت لا تسئل يا ابن
 رسول الله خربت الدود والمساكن وهلك الناس ورايتهم بحال جهنم فقال لا رحمهم الا رحم الله انا
 انه قد بقيت عليه بقية ولو لا ذلك لم ترحم اعدائنا واعداء اوليانا ثم قال سمحاً سمحاً بعداً بعداً
 للقوم الظالمين والله اولاً خلفاً والدي لزوت في التحريك واهلكتهم اجمعين فلما انزلونا واوليانا
 من اعدائنا هذه المنزلة غيرهم وجعلت اعداءها اسفلها وكان لا يبقى فيها ذار ولا جذاراً ولكني امرني
 مولاي ان اخرك تحريكاً سالكاً ثم صعد المنارة وانا اراه والناس لا يرونه فكد يد وادراها حول
 المنارة فنزلت المدينة زلزلة عظيمة وتهدمت دودهم ثم تلى الباقية ذلك جزيناهم بغيرهم وانا
 لصادقون ذلك جزيناهم بكافروا وهل يجازي الا الكفور ولا ايضاً فلما جاء امرنا جعلنا عاليها
 سافلها وتلى فتح عليهم السقف من فوقهم وانا هم العذاب من حيث لا يشعرون قال جابر فخرجت
 العواتق من حدودهن في الزلزلة الثانية يسكين ويتضرعن متكشفات لا يلتفت اليهن احد فلما
 نظر الباقية الى تخير العواتق رقلن فوضع الخيط في كفه فسكنت الزلزلة ثم نزل من المنارة
 والناس لا يرونه واخذ بيدي حتى خرجنا من المسجد فمرنا بجدار فاجتمع الناس بباب حاتمة والحداد
 يقول انا سمعتم المهمة في الحدم فقال بعضهم بل كانت همهمة كثيرة فقال قوم آخرون بل والله
 كلام كثير لاننا لم نقف على الكلام قال جابر رضي الله عنه فظنني الباقية وتبسم ثم قال يا جابر هذا طغوا
 ونخوا فقلت يا ابن رسول الله ما هذا الخيط الذي فيه العجب فقال بقيت متحيراً انظر الى الناس حيّاً وى
 وال هرون تحمل الملائكة وينصبه جبرئيل ويحك يا جابر انا من الله بمكان ومنزلة رفيعة فلو لا
 نحن لخلق الله سماء ولا ارضاً ولا جنة ولا ناراً ولا شمساً ولا قمر ولا جنة ولا انساناً ويحك يا جابر
 لا يقاس بنا احداً يا جابر بنا والله انقذكم وبننا ننشكر وبننا هذا كرم نحن والله وللناكم على ربكم
 فقفوا عند امرنا ولحننا ولا تردوا علينا ما اوردنا عليكم فانابتم الله اجل واعظم من ان ترد علينا
 وجميع ما يريد عليكم مثافا فهو فاحمل الله عليه وما حملته وما تكلوه اليها وتقولوا انتم اعلم
 ما قالوا قال جابر رضي الله عنه ثم استقبله امير المدينة المقيم بها من قبل بني امية قد نكب ونكب جلاله
 حرمه وهو يادي معاشر الناس احضر يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن الحسين وبقربوا به الى الله
 وقصر عواليه واظهره التوبة والانا به لعل الله ان يصرف عنكم العذاب قال جابر رضي الله عنه

الأمر بالباقين من علي عليه السلام وقال يا ابن رسول الله انا نرى ما نزل بأمته محمد وقد هلكوا
 وفنوا ثم قال ابن ابوشحاح نسئل الله ان يخرج معنا الى المسجد فمقرب الى الله ثم يرفع عن أمته محمد والباقين
 فقال الباقين فعلوا فشاء الله ثم ولكن اصلحو امن انفسكم وعليكم بالتوبة والترع عما انتم عليه فانه
 لا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون قال جابر رضي الله عنه فالتنازين العابدين يا ابن رسول الله وهو يصلي فانظر لنا
 حتى انقلدنا واطل علينا ثم قال لي سر يا محمد كدت ان تهلك الناس جميعا قال جابر رضي الله عنه يا سيدي
 ما شعرت بتعديك حين حركة فقال له يا جابر لو شعرت بتعديك ما بقي عليها ما نغ نار ما خبر الناس ما خبرنا
 فقال ذلك مما استحلوا منا حرام الله وانتهكوا من حرمنا فقلت يا ابن رسول الله ان سلطانهم بالنا
 فقد سألنا ان نسلك ان تحضر المسجد حتى تجتمع الناس اليك فيه فيدعون الله ويضعون اليه
 ويشلون الا قاله فتبسم ثم تلى اول ما تكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين
 الا في ضلال قلت يا سيدي ومولاي لعلهم لا يدعون من اين اتوا فقال له اجل ثم تلى في اليوم نفساهم
 كما نسوا القاب يومكم هذا وما كانوا يا ابننا بمحمد بن علي والله يا جابر يا نا هذا والله اعداهم وهي
 وصفه الله تعالى في كتابه بل تغذف على الباطل فيدفعه فاذا هو ذا حق ولكم الويل لما تصفون ثم
 قال يا جابر ما ظنك بقوم اساقوا ستدنا وضيعوا عهدنا والوا اعداءنا وهدكوا حرمنا وظلونا نحنا
 وفعبونا ارتقا واما نوال الظلمين علينا واخيو استهم وساروا سيرة الخاسقين الكافرين في فساد
 الدين واطفاء نور الحق قال جابر فقلت الحمد لله الذي من علي بمعرفتكم وعرفني بفضلكم اعطاني طاعتكم
 الحديث ودعا به بن شهر آشوب في كتاب المناقب ايضا قال السيد نعمة الله قدس الله سره في
 كتاب شرح غوالي الثماني ان شيخنا المتقدم صاحب التفسير الموسوم بنور الثقلين المشتمل على
 تفسير القرآن المجيد بالاحاديث وحدها لما الفه في شيء ازكنت اقرو عنه في اصيالك في فائت يوما
 الى الأستاذ المحدث الشيخ جعفر البحراني فقلت له ان كان تفسير الشيخ عبد علي مفيدا نافعنا استكننته
 والافلا فلاننا ان هذا التفسير ما دام مؤلفه في الحيوة فهو لا تعادل قيمته فلسا واحدا واذا مات
 من مكتبته انما انشده لي بيتين: ترى الفتى ينكر فضل الفتى حيا فاذا مات ذهب به بحال من مكتبة
 يكتبها عنه بماء الذهب وقال ايضا قدس الله سره في مقدمه شرح الكتاب المذكور الفصل
 الاول في السبب الذي خلاني على شرح هذا الكتاب وهو امور الاول انه وان كان موجوبا في
 خرائق الأصحاب الا انهم معرضون عن مطالعته وندارسته ونقل احاديثه وشيخها المعاصر
 ابقاء الله تعالى ما كان وقتا من الاوقات يرغب عنه بتكميل سبله ولانته لم يكمل هذا الخبر
 من الكتب القديمة ويرجع بعد ذلك الى الرقبة فيه لان جماعة من متأخري اهل الرجال وغيرهم من

الفضل
 بن شهر
 آشوب

تفاهة اصحابنا وثقوة واطنوا في الشئاعليه ونصوا على الحاطة علمه بالمقول وللقول وله تصانيف فائقة
ومناظرات في الامامية وغيرها مع علماء الجهور سيما جالساه في مناظرات الفاضل المهردي في الامامة
في مجلس السيد محسن في الشهيد الرضوي على ساكنه وابناؤه وابناؤه من الصلوات اكملها ومن الثبات
اجزها ومثله الاية فيهم في نقل الاخبار من مواردها ولو فتحنا هذا الباب على اجل هذه الطائفة لافضى
بنا الحال الى الوقوع على امور لا تحب ذكرها على اننا نقتصر على ما تنضمه هذا الكتاب من الاخبار ونحصل
الاطلاع على امكانها التي ائتمرها منه مثل الاصول الاربعة وغيرها من كتب الصدوق وغيرها من
ثقاة اصحابنا اهل الفقه والحديث وعلتنا نشر في تصانيف هذا الشرح الى جملة رافعة منها واما
اطلاعه وكمال معرفته بعلم الفلاسفة وحكمتها وعلم التصوف وحقيقته وغير ذلك في جلالة شأنه
فان اكثر علما ثناء من القدماء والمتأخرين قد حققوا هذين العلمين ونحوهما من الرياضي والتجوي والنطق
وهذا غني عن البيان وتحقيقهم لتلك العلوم ونحوها ليس العمل باحكامها واصولها والاعتقاد بها
بل لمعرفةهم بها والاطلاع على مذهب اهلها حتى لي عالم من ولا يشيخنا الشهيد الثاني طاب ثراه
ان بعض الناس كان يتهم الشيخ في زمان حياته بالنسب لانه كان يدرس في بعلبك وغيرها من
بلاد الخافين على المذاهب الاربعة نهارا ويؤدس على دين الامامية ليلا وكان معرفته بفقه
المذاهب الاربعة والاطلاعه طاب ثراه على كتب احاديثهم وفروعهم اعلا يعرفهم بمذاهبهم وكذلك
الشيخ كمال الدين ميثم الجواني مطر الله مرقداته في تحقيق حكمة الفلاسفة ونحوها اجل شأنه من
افلاطون وارسطو ونحوهما من اساطين الحكماء ومن طالع شرحه الكبير على كتاب لجم البلاغة علم صحة
هذا المقال واما ما ذكر من التاويلات التي لا ينطبق ظاهرها على لسان الشريعة فاما هي في ظاهر المقال
او عند التحقيق حكايته لاقوال الحكماء والصوفية ومن قال بمقالة الامامة وليس هو قولا له في تلك التأويلات
البعيدة واما شيخنا بهاء الملكة والدين طيب الله ثراه وقد تكلم فيه بعضهم تارة يميله الى علوم الفقه
واخرى يميله الى الفناء والتألم بحسن معاشرته لطويف الاسلام واهل الملل بل ويفرهم من الملاحدة
واهل الاقوال الباطلة حتى اتي ومرت البصرة وكان اعلمهم حجلا ياتي الشيخ عمر تجاريا في البحث والكلام
في انقضاء الاموال انشيخ بهاء الدين رة فقال لعلمكم تمنعون انه من الامامية لا والله بل هو
من اهل السنة والجماعة وكان يتقي من سلطان العصر فلما سمعت منه هذا الكلام اطلعت على مذهب
الشيخ وعلى ما تحقق به عنده انه من الامامية فتحير ذلك الرجل وشك في مذهب نفسه بل قيل انه
رجع عنه باطلا وحدثني عنه اوفق مشايخي في اصفهان انه اتى في بعض السنين الى السلطان الاعظم
الشاه عباس الاول تصدق الله برؤيته جماعة من علماء الملاحدة طالعين المناظرة مع اهل الاديان

فارسلهم الى حضرة الشيخ همام الدين فاتفق آرائهم ورواها مجلسه وقت الدرس وعلم ما اقوا به فشرع في نقل
 مذهب الملاحدة وفي ولايتهم وفي الجواب عنها حتى مضى مائة الفاهم مقام الملاحدة وقبلوا الأرض بين
 يديه وقالوا هذا الشيخ هو عالمنا وعلى ديننا ونحن له تبع ثم لما تحققوا مذهبهم بعد ذلك رجعوا الى دين
 الاسلام ولوانه طاب ثراه ناظرهم كمنظرة المصوم كان منهم ما عندهم ولما رجعوا عن باطنهم وهذا نوع
 لطيف من المناظرة استعمله الانبياء والائمة في المباحثة مع المعاندين واهل التعصب في المذهب
 الباطلة وقد امر به لعل الله تعالى ويجادلهم بالتي هي احسن ومنهم ما حكاه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 انا اراياكم لعل اهدى او في ضلال مبين وفي سورة الكافرين لا أعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون
 ما اعبد الا قوله لكم دينكم ولي دين ومن طالع كتاب الاحتماج للشيخ الطبرسي قدس سره يظهر له ان
 هذه الطريقة في الاصل والافزع في استجداب المخالفين الى الدين القويم وحديثي ايضا ذلك
 الشيخ ابقاه الله تعالى ان رجلين من اهل بلدة جبهان شيعي وسني تناظروا وتباحثا في المذهب فاتفق
 رايهما على ان ياتيا الى اصفهان ويسئلا ذلك الشيخ عن مذهب فلما وردا اصفهان جاء الرجل
 الشيعي الى الشيخ سئلا من صاحبه وحكى له ما جرى بينه وبين ذلك الرجل فلما ورد الشيخ طار
 واعلم انه ما تراضيا بدينه شرع في حكاية المذهبين ودلائل الفرقين وما الجاب به علماء المذهبين
 حتى انقطع التناظر فقال ما من عندك وكل منهما يدعي ان الشيخ على مذهب فلما بحث الرجل السني
 عن مذهب ولزمه على دين الامامية رجع اليه وايضا كان به كثيرا لستمر الى بلاد المخالفين وفيها وطنه
 واقاربته ومشائره فكان يحسن العاشرة معهم لذلك ولمثاله ولقد صدق في وصف نفسه من
 قصيدته الرائية حيث قال: والي امر لا يدرك الدهر غايته ولا تصل الايدي الى قعر ازمريه مقامي
 بفرق الفرقين فما الذي يورثه مسعاه في خفض مقداري اعاشا ببناء الزمان بمقتضي عقولهم كيدا
 يفوهوا بانكاره وحديثي بعض من اتق به ان بعض علماء هذه الفرقة المحقة كانوا ساكنين في مكة
 زادها الله شرفا وتعلما فارسلوا الى علماء اصفهان من اهل الحارث والمناظر انكم تسبون ائمتهم في
 اصفهان ونحن في الحرمين نعذب بذلك اللعن والسب وايضا المحقق الامام شيخنا الشيخ عبد علي
 عطر الله مقلة لما قدم اصفهان وقروني في عصر السلطان العادل الشاه طهماسب ان الله برهانه
 مكنه من الملك والسلطان وقال له انت احق بالملك لانك التائب عن الامام وانا اكون من تمالك
 واقوم يا وارث وفواهيك رايت للشيخ احكاما وروايات الى الممالك الشاهية الى عظاما واهل الاقضية
 فيها بقية قوانين العدل وكيفية العمل مع الرعية في اخذ الخراج وكيفية عقول مدته والامر لهم
 باخراج العلماء من المخالفين لئلا يفتلوا المخالفين لهم والمخالفين وامر بان يقر في كل بلدة وقرية اماما

يصلى بالناس ويعلمهم شرائع الدين والشاه تعمد الله برضوانه يكتب كتابه الى اولئك القوم بالمشا
امر الشيخ وانه الاصل في تلك الامور والنواهي وكان وجهه الله لا يركب ولا يمضي الى موضع الا
والشباب يشي في ركابه مجاهراً بلعن الشيخين ومن على طريقتهم ولما سمع الملوك من المخالفين له
الام ثارت الفتن بين السلاطين وسفكت الدماء وهدمت الاموال وكان الشيخ بهاء الملة والدين يلا
مثل هذه الامور ويحس بالمشاشرة مع ارباب المذاهب خوفاً من اثاره الفتن واما حكاية الغناء طاب
ثره ممن نص على تحريمه وحكى الاجماع عليه وناقش من ذهب الى تحليله من علمائهم كالغزالي ومجتا
من الشافعية حيث ذهبوا الى ان المحرم منه ما كان مع الآلات الصوكا العود والطنبور والخرنجر
على ذلك واما الغناء وحده فحلل وسبغ في انشاء الله تحقيق الغناء والكلام فيه والرد على الغاضل
الكاشي حيث صار في كتاب الوافي الى ما حكينا عن الغزالي ثم حكى لي ان الشيخ البهائي طاب ثراه
كان يسمع الشعر بالحنان ما كان يعتقد انها من انواع الغناء وان كان تمام اجمع الاصحاب رضا على
تحريمه الا انهم اختلفوا في تحقيق معناه فبعضهم ارجعه الى العرف والعادة وبعضهم جعله
اهل اللغة فيكون مسئلة من مسائل الاجتهاد لا يلام من قال وذهب الى قول من الاقول فيها
واما استحسانه لبعض اشعار الصوفية مثل جملة من اشعار المشوي وبهي الدين بن عربي
ونحوهما فاما تحسين الكلام والحكمة ضاللة المؤمنين وفي الحديث ان ابليس لما ركب مع نوح نبي الله
في السفينة القى اليه جملة من التصانيع والمواعظ فأمر الله نوح بقبولها والعمل بها وقال ان الذي
اخرجتها على لسانه وكان سيدنا الاجل المرتضى علم الهدى طيب الله ثراه يميل الى مصاحبة اهل
الاديان ويمدح في اشعاره من يستحق المدح لم يرتبه في العلم سيما اصحى الصابي فانه كان ملازماً
لمجلسه مصاحباً له في الحضر والسفر ولما مات رثاه لقصيدته من قصائد ربوانه ما الغند وثاغيه
الرفعي بمثلها ونقل انه اذا كان وصل الى قبره راكباً يترجل له حتى يتعداه ويركب فيقول له في ذلك
فقال ايها الرجل تعظيماً لما كان عليه من درجة الكمال تعظيماً لمذاهبه واما ما حكى من الشيخ زه
بقوله في شأن المولى الردي ولي دار وكتاب فلم يثبت وعلى تقدير ثبوته فهو من باب ما حكينا
عن السيد تكم من الله ووجهها لطيفه نقل بعض اصحابنا في كتاب له في الامامة من جلين
اختصم في الامامة ثم تراضيا بمحكومة اول من لقياه بالياب فطلعا على يهودي فحكما اليه فقال
انا يهودي فحكما الي غيري فقال لا بد من ذلك فانا قد تراضينا باول من تلقاه قل ما شئت فقل
تلع فقال اما انت ايها السني فقد مت من اختلف فيه هل هو كافر او مسلم فويل لك ان كان
كافراً واما انت ايها الشيعي فقد قدمت من اختلف فيه هو رب او امام فطوبى لك في اعتقادك

تقدمه فأبدي قال شيخنا البهائي في الكشكول قال الامام في الاربعين اختلفوا في ان نكير
النكرة نكرة او معرفة في مثل ذلك جائي رجل وضربته فقال بعضهم انه نكرة لانه مدلوله كدلول
المرجع اليه وهو نكرة فوجب ان يكون الراجع اليه نكرة والتعريف والتذكير باعتبار المعنى وقال
قوم انه معرفة وهو المختار والدليل ان الراء في ضربته ليست شائعة شياع رجل لانها تدل
على الرجل الجائي خاصة لاعلى الرجل والذي يحقق ذلك انك تقول جائي رجل ثم تقول اكرمني
الرجل بوجه الجائي ولا خلاف في ان الرجل معرفة فوجب ان يكون التمييز معرفة ايضا لانه بمضاه
ويعلم من هذا جاب شيعة من زعم انه نكرة عني قوله لان مدلوله كدلول المرجع اليه انتهى
وفي الخبر من الصادق ع اطوب شيابكم بالليل فانها اذا كانت منشورة لبها الشيطان بالليل
للشيخ فرج الخطي تعمد الله برحمته موشحاً استمع هديت نصيحة الاخوات
وانهض لها واسرع في تواني يا ايها العبد الضعيف الجاني : زوال الغري العالم الرباني
كنز العلوم ومعدن الايمان : واسئل هذا الله واجعل جهداً والمرسلين مع الائمة مقصداً
واضع لمجدة الوحي محمد : وقل للسلام عليك يا علم الهدى يا ايها النبي العظيم الشأن
يا من له الرحمن شرف اسمه : واحله العليا وطهر نفسه : وجاءه فاطمة البتولة اهله
يا من له الاعراف تشهد فضله : يا قاسم الجنات والنيّرات : مولاي خذ بيدي غداة الموعد
فالفرزكل الفوز اذ علمت يدي : بولا تلك السبب القوي وفي غد : نارتكون سببها يا سيدي
انا آمن منها على جثمان فأيدي قال القاضي وهو من اشد المتعصين في الامامة في تفسير
قوله نعم ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم ما محصلة ان مناط ارجاع الخلافة
العلم والشيعة فلا يؤخر الله احد لها بعد كل غيره فيها انتهى قال بعض الاجلاء بعد نقل ذلك
عنه فكانه غفل من نقصان خلفاء في الامر من اذهل من الاجماع المتعقد على كمالها في الامر لمصطفىين
يريدون ليطبقوا نور الله بانوارهم ويأبى الله الا ان يتم نور الله انتهى اقول قال القاضي
ان يجيب بان خلافة المشايخ ليست من جهة الله بل من جهة اصحابهم فلان ما غاة بين كون امير
المؤمنين خليفة من عند الله ورسوله والمشايخ خلفاء من جهة اجماع الامة لما عرفوا من المصطفية
في مخالفة امر الله ورسوله كاصح به غير واحد من علماءهم وقد بسطنا الكلام في المقام ونقلنا
جملة من كلام اولئك الاعلام في رسالة الشهاب الثاقب فلا يرد ما اوردناه فانهم فليضحكوا
قليلاً وليبكوا كثيراً الا انها لا تعني الا بصار ولكن تعني القلوب التي في الصدور فأبدي قال
السيد الاجل ابن طائوس في كتاب فلاح السائل كان جدي وزام بن ابي فراس قدس الله سره

وهو بمن يقتدى بفعله وقد اوصى ان يجعل في فيه بعد وفاته نفس عتيق عليه اسماء الائمة فنقشت
 انا فضاء عتيقا عليه الله ربّي ومحمد بنّي وتبيت الائمة الى آخرهم ايمتي ووسيلتي وادعيتي بان يجعل
 في في بعد الموت ليكون جواب الملكين عند المسئلة في القبر انتهى وظاهر كلام السيد علم الوقوف
 على خبر بذلك بل فعله امتلاء تجده قدس الله سره والله اعلم شعر حسن الميت بناء لليلين وروى
 ولاح لنا خمس وقد طلع البدر * فقلت لها من انت قالت تعجبا * وهل سائل للبدر من انت وابد
 انا الفضة البيضاء قد نالها حجر * انا الكوكب الذي انا الكاعب البكر * فبتنا على رغم المسود وبيننا
 حديث كثر المسك شيب بهجر * حديث لوان الميت يوقى ببعضه * لاصبح حيا بعد ما غصه القبر
 فوسد لها ندي وبنت خبيعتها * وقلت لليلى طل فقد رقد البدر * فلما انضاء الصبح فوق بيننا
 واتي نعيم لا يكدره الدهر * انا والذي ابكي واضحك والذي * امات واحيا والذي امر الاسر
 لقد تركني احسا لو شئت انك * اليفين منها لا يروعهما دمعد * فيا جبرها ندي جوى كل ليلة
 ويا سلوة الايام موعده الحشر * محبت لسامي الدهر بيني وبينها * فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر
 واتي لعمري في لذكرك هزة * كما انقض العصور ببللة القطر * هذه الابيات قد نسبها
 بعض اولاد الشيخ الشهيد قدس الله سره الى جده الشيخ الشهيد المشار اليه وقال ان قوله ما
 والذي الى اخره لم يوجد في كثير من النسخ ولكنه وجد في كتاب عتيق من خط الشهيد قدس الله
 سره وكان اسم الرجل المشار اليه الشيخ مكي بن محمد بن شمس الدين بن الحسن بن زين الدين بن
 محمد بن علي بن شهاب الدين محمد بن احمد بن محمد بن شمس الدين بن محمد بن لجاء الدين علي بن ضياء
 الدين محمد الشهيد بن شرف الدين مكي والد السيد الشهيد هكذا نسب نفسه احوال الله تعالى وقد
 اجتمعت به في التحف الاشرف وقت تشرفت بتقبيل عتاب ذلك المقام النير الاعلام على شرفه افضل
 الصلوة والسلام وقد اتى سلمه الله من بلاد هجيل عامل عاجرا في طلب العلم وكان على غاية
 من التقى والصلاح والديانة وقد صارت له معنا سلمه الله حجة اكيدة ومحبة زائدة امده الله تعالى
 بالتوفيقات الزبانية والروائح السجانية حكى المسعودي في شرح الاطمان ان المحدث العجمي
 لما دخل البصرة رآه اياس بن معاوية وهو صبي وخلفه اربعمائة من العلماء واصحاب الطيا السليمان
 يقدمهم فقال المحدث اني لهذه العباسيين اما كان فيهم شيخ يقدمهم غير هذا المحدث ثم اتى المحدث
 التفت اليه وقال كرسنتك يا فتى فقال ستي اطال الله بقاء امير المؤمنين ستن اسامة بن زيد
 لما ولده رسول الله جيشا فيهم ابوكرو ومن فقال له تقدم بارك الله فيك قال بعض اشيا غنا وقد جمع
 بعضهم مجلدا في ذكر اياس بن معاوية وذكره واجوبته يقال له انظر يوما الى ثلاث شجرة فمن من

لهم الله
 اعلان هذه
 استشهدوا
 بيت منها
 لاجله وهو
 وهو في
 هذه الخ و
 الفاضل
 هذا

بج
 بن

شيئ فقال هذه حامل هذه مريض وهذا بكفستلن فكان الامر على ما ذكر فقيل لمن اين لك هذا قال
 لما قال فومن وضعت احدتهن يدها على بطنها والاخرى يدها على ثديها والاخرى يدها على فرجها
 ونظريوما الى رجل غريب لم يره قط اذ قال فقال هذا غريب واسطي معلم مكتب هرب منه غلام فوجدنا
 ذكر فقيل لمن اين علت ذلك قال رأيت يمشي ويلتفت فعلت انم غريب ورأيت على ثوبه حمرة قراب
 فاسط ورأيت يامر بالقبيلان فيسلم عليهم ويدع الرجال واذا تردي هيثة لم يلتفت اليه واذا تراسوا
 في اسما لم تأمله القاضي عبد الوهاب لما اخرج من بغداد ويريد مصر
 فشرع يفتاد والاهل المال فاطمة والفقار ليس بالاشك والفتيق اتمت فيها مضاعبا بين ساكنها
 كاتمي مصحف فيكف زنديق لبعضهم حمزة ولا بد من شكوى الى ذي مرة يواسيك او يسليك او يتوجع
 لان الشكوى اليه اما ان يواسيك في هلك وهذه المرتبة العليا وهو الصديق الكريم ذي المروة
 واما ان يسليك وهو المرتبة الوسطى وهو الصديق الحكيم المحذب والتجارب واما ان يتوجع هذه
 المرتبة السفلى وهو الصديق العاجز فان خلا الصديق من هذه المراتب الثلاث كان وجوده و
 عدمه سوابل عدمه خير من وجوده قال الشاعر اذا كنت لا علم لديك تفيدنا ولا انت ذو دين
 فيجرك للدين ولا انت ممن يرتجى لك رحمة علنا مثالا مثل شخصك من طيب قال الصفيك لو كان في هذا
 البيت حكم لهدمت القاتنين فقلت اذا كنت لا علم يدك تفيدنا ولا انت ذو دين فزجرك للقرى
 ولا انت ممن يرتجى لك رحمة علنا مثالا مثل شخصك من خوي مباحثات قال الشاعر ان ابا
 ذهب الى انه لو عقد رجل في اقصى الهند على امرة بكروهي في الروم عقدا شريفا ثم اتاها بعد سنين
 متعذرة فوجدها حاملا وهي بين يديها اولاد يشون فيقول لها ما هو لا تقول له اولادك فراغها
 في ذلك الى قاضي الحنفية فيحكم ان الاولاد لصاحبه يلحقون بنظاها وباطننا يرثهم ويرثونه فيقول
 ذلك المسكين كيف ذلك ولم اقربا فطفيقول القاضي يحتمل ان يكون احملت واطالت التبع عينك في
 قطعه فتعنت في رفع هذه المروة فحمل فحل يا حنفي هذا مطابق للكتاب والسنة قال نعم لقوله
 الولد للفراش والغراش يتحقق بالعقد فمنعه الشافعي وغلب الحنفي وقال الشافعي ايضا قال ابو
 حنيفة لو ان امرة غاب عنها زوجهما وانقطع خبره فجاى رجل اخر وقال زوجك قد مات فبعد العدة
 تزوجت وانت باولاد من الثاني ثم جاء الزوج الاول يكون الاولاد اولاد له لقوله الولد للفراش
 وتول ابى حنيفة ان من لق على ذكره خوة ودخل بامه وبنته جاز ومنها قول ابى حنيفة لو عقد
 على امه وابنته غائبا بانها امه وابنته ودخل بها لم يكن عليه حد لان العقد شبهة ومنها ان قال
 مذهبي يا حنفي انه يجهل بالسلم اذا اراد الصلوة ان يتوضأ بلبس جلد كلب مذبوع وغير

مثل ذلك ويسجد على عذبة يابسة ويكبر بالهندية ويقرب بالعبادنية والفارسية ويقول بعد الفاتحة
 ذوبرك ستر يعني مذهمان ثم يركع ولا يرفع رأسه ثم يفصل ويسجد بين التجدتين بمثل هذا السيف
 وقبل التسليم يتعمد خروج التمج فان صلاته صحيحة وان اخرج التمج ناسياً بطلت صلاته ثم رجع المغني
 على الشافعي فقال ان الشافعي اباح للناس لعب الشطرنج مع ان النبي ﷺ قال لا لعب بالترد والشطرنج
 كما بدلوثن واباح الشافعي الرقص والدف والقصب ووقع التراجيع بين الحنبلي والمالكي فقال
 الحنبلي ان ما لك ابدع في الدين بدعاً اهلك الله عليها امماً وهو اباحها فاباح وطى المملوك وقد
 سمع من النبي ﷺ من الايمان فاعقلوا الفاعل والمفعول وما لك يقول في المنظومة وحيانك غلام الارم
 وجوز واللويل المحرور هذا اذا كان وحيداً في الشفرة ولم يجد انشئ حتى ولا ذكر ثم قال ولانا رأيت منا
 لكياً ادعى على الآخر عند القاضي انه باعه مملوكاً والمملوك لا يملك من وطء فانبت القاضي انه عيب
 في المملوك يجوز له تدبه ورائضه اماك المالكي اباح لحم الكلب فقال المالكي الحنبلي اسكت يا مجتهد يا
 حلولي مذهبك اولاً بالفتح لأن عندنا ما مك ان الله تبارك وتعالى جسم يجلس على العرش ويفضل
 على العرش بارباع اصابع ولانه ينزل كل ليلة جمعة من السماء الدنيا على سطوح المساجد في صورة امرئ
 قطط الشعر له رطلان شراكها من اللؤلؤ الرطب على خماره ذوايب وعلماء الحنابلة يفتون على سطوح
 المساجد معاً ويقعون فيها ثقباً وشعيراً يأكل منه جواردهم وفي ليلة جمعة يصعد واحد
 من زهاد الحنابلة سطح مسجد الجامع يرتجي ان الله تعالى ينزل اليه ولتلق ان الله كان على سطح مسجد
 الجامع غلاماً وكان قطط الشعر فظنه ربه فوقع على قدميه يقبلهما ويقول سيدي ارحمني فقد
 فطن الغلام انه يريد ان يفعل به القبيح فصاح بالناس وقالوا هذا الرجل يريد ان يفسد في فاجئ
 ضربه وحجسه الحاكم فاتي علماء الحنابلة الى الحاكم وقالوا لئن الله ربه فقبل قدميه الى غير ذلك
 من المحرمات العجيبة والحكايات الزبينة والله يجازي كل بفعله للشيخ علي
 يا عين ما سمعت غروب دمايك : الابهامت حب دمايك : واطول الفك بالقول اناك
 اقباسفون على فصول اناك : ما ريق دمعك حين ذاك لك لؤلؤ الا لاري عنك عناك :
 لك ناظر في كل غصن ناظر : مثلك تسويقاً بلوغ مثلك : كره نظره اسلفت نحو سواك
 مئت أساك بها علاج أساك : فنجيت دون الورد ودماً متلفاً وانها ردون شفاك فيه شفاك
 يا بانه السعك ما سكت علي : فذاك الامن جفون ظباك : شبت فوادي في شعابك طية
 ضمني القلوب بناظر مثلك : شمس بتوت القلوب منازك : ما نوسه موضعاً من الاذالك
 سكت بها فسكونها مقهرك : وجسومها ضعفت بفير حرالك : اسدية الآباء الا ان منتقب

الكحلة من بني الانزال * تبدو هلال ذبي وتلمح جود * وليس غصناني ببيع صباك
 اشقيقة الحسين هل من زود * فيها ييل من الفضا مضالك * ماذا يعترك يا طيبة بابيل
 لو ان حسنك مثله حسنالك * انكرت قتل متيم شهدت له * خذاك ما فعلت به عيناك
 وخضبت من دمه بيا ناك عنو * وكفناك ما شهدت به كفناك * حجتك من اسد سودعنيها
 وجناك لحظك من اسودعناك * حجبوك عن نظوي فيا لله ما * ادناك من قلبي وما افناك
 ظن الكرمي بالطف منك فلم يكن * اسواك بل هجر الكرمي اسراك * ليت الخيال يجو بمنك بنظرو
 ان كان عز على الحب لقناك * فارقت ارض الحمامين فلا الصبا * عد ولا طرف السحاب باكي
 كلا ولا ردا لكلا ليد الحسا * فيها يحاكي ولا الحمام يحاكي * ابكي فراقكم الفريق فاعين
 المشكوتكي رجة للشاكي * كنا وكنت عن الفراق بعزول * حتى رمانا عامدا ورمالك
 وكذا الاول من قبلنا بمنهم * وثقوا فصيرهم حكاية خاكي * يانفس لو ادركت خطا وانرا
 لنهاك عن فعل القبيح هناك * ومرت من افشاك من عدائي * هذا الوجود وصانع سواك
 وشكرت منه عليك وحسنا * اولاك من نعمائه مولاي * اولاك حب محمد ووصيه
 خير الانام فتم ما اولاي * فها المعرك علىك الدين * في الدنيا وفي الاخرى هاهنا
 وهما امانك يوم يشك في غد * وهما اذا انقطع الزمان رجاك * واذا الصغاف في القيمة فشرت
 ستراعيوبك عند كشف غطاء * واذا وقفت على الصراط تبادرا * وقد ماك فلم تزل قدماك
 واذا انتهيت الى الجنات تلقياك * وبشراكها فيا بشرا ل * هذا رسول الله صبيك في غد
 يوم الحساب اذا الخليل جفاك * ووصية الهادي ابو حسن اذا * اقبلت ضافية اليه سقاك
 فهو المشفع في المعاد وغير من * علفت به بعد النبي يدالي * وهو الذي للدين بعد جولي
 حقا اراك فهذهت ادراك * ولولا ما عرف الحد ونجوت من * متضايق الاشرار والاشراك
 هو فلك فوخ بين متمسك به * ناچ ومطرح مع الهلا ل * كم فيلق في مازق قد غادرت
 منقاد وحسامه البتاك * سلحنه بدر الحين بادقاصمه * الاملاك فايد موكبا لافلاك
 من صب صوب دم الوليد ومن * تخفون البهم الحماة حماك * واسئل نوارسها باحدي من توي
 لقناك وجه المحتف يوم لقناك * وانا من طلحة عند مشتبك القنا * ولولاك كسر عند تكس لوالك
 واسئل نجيب خايريهما من * عفا عنك ومن اباح فناك * واذا ق ميجك الروا واحله
 ضيق الشباك وفلجد شبالي * واذا تخبر الاخراب لما جردت * بغير المذاكي فوق جرد مذاكي
 من ذا المعرك نفس مر لم نكل * مخيلسا وخضب من لحا لحالك * فاستشعر فرجا جوعك اذ غدت

فرمًا وأدبرًا ذففاك قفاك * قد قلت حين تقدمت عصابة * جهلت حقوق حقيقته الأذراك
 لا تعرجي فيقدرها استعدادي * أولئك قد عذبت في آخرال * يا أمة نعمت عهد انبيائها
 افمن الى نقص اليهود دعائك * ومالك خير في الوصي كائنًا * متمدد في بغضه ومثالي
 امل بقل فيه النبي مبلغًا * هذا عليك في العلأ اعلأ * وامين وحي الله بعكده ووهبي
 اذراك كل قضيتة اذراك * والموثر المتصدق الوها اذالحا * في الدنياك جمع لصال
 اياك ان تقدميه فائت * في حكم كل قضيتة اقضاك * فاطعت لكن باللسان مخافة
 من باسِه والغدر حشوشاك * حتى اذا فعد النبي ولم يطل * يومًا مذك له سللت مذك
 وعدت عنه الى سواء ضلالة * ومددت جملاً في خطاك خطاك * وزويت بضعة احمد من ارثها
 ولبعلها اذ ذاك طال اذالك * يا بضعة الحادي النبي وخي من * امهاك حين تقدست اسمهاك
 لا ناز من نار الجحيم منافع * من ارث والدك النبي زواك * اقراء يغفر دنب من اقضاك من
 فداك واضط انا بك اباك * كلا ولا نال الشفاعة من غوي * وعذاك متمسكاً بمصل عذاك
 يايم لائت عليك سعادة * لكن دعاك الى الشقاق شتقاً * والله ما نلت السعادة انما
 اهواك في درك الجحيم هوأك * اني استقلت وقد عقدت لاخر * حكما تكيف صدمت في دعواك
 لولاك ما ظفرت علوج امية * يومًا بعثرة احمد لولاك * ولانت اكبر يا عدوي عداوة
 والله ما عضد التفات سواك * لا كنت يومًا غشت فيه وسناً * فضل التقليل بها ختام صحاك
 وعليك خزي يا امية دايمًا * يبقى كما في النار وما مر بعاك * فلقد جلت من الاثام جمالة
 مانعه ضاق كن وعاك وعاك * هذا ضفت عن الحسين ورويه * صفح الوصي ابيه من اباك
 وعففت يوم الطف عفة جد * المبعوث يوم الفتح من طلقاك * انه لم يد سلبت امائك مثلاً
 سلبت كريات الحسين يذاك * ام هل بوزن بفتح ملكه حسراً * كنسائهم يوم الطواف نساك
 يا أمة باتت يقتل هذايتها * افمن الى قتل الهذاه هذاك * ام اي شيطان رماك بغية
 حق عزاك وفل عقد عزاك * اني يكون لك الايمان ولم تبك * خوف المنيه امنية امناك
 فلن سر وحت يقتله اسرتي قتل * الحسين فقد دهاك دهاك * ما كان في سلب بن فاطم ملكه
 مانعه يومًا لو كففت كفأك * بدس الجزاء لاحمد في آلهم * وبنيه يوم الطف كان جزاك
 لحفي على الجسد المعادر بالرمي * شلوا تقبله حدود طباك * لحفي على الخد التريب تمخده
 سفها باطراف القناس سفهاك * لحفي لآلك يا رسول الله في اليد * الطغاة نوايحاً وبوا حكي
 ما بين نادية وبين مروعة * في امر كل معاند انا السب * تالله لا انساك نذيب والعذابي

قسراً تجاذب منك فضل رواله ، بالطف حاسرة القناع سليبية ، القهرلين عز على اخيك غراك
 لم اضل ولا والله وجهك اذهوت ، بالزبد سائرة له ميناك ، فاذا هم هو اسلبك محبة باسم
 اخيك واستصغرت ثم اخاك ، لطفك لند بك باسم نديك وهو ، مجروح الجوارح في السنا يساق
 تستصغيه امي وعز عليه ، تستصغيه فلا يحجب نذاك ، والله لو ان النبي وصنوه
 يوماً بعينه كربلا شهداك ، لم يس منتهكاً حالك ولطف ، يوماً امية عندك صجف خالك
 يا عين ان سفت ومعهك فليكن ، حزناً على سبط النبي بكاك ، وابك القليل المستظام ومن يكت
 لمصاباً لأملاك في الأملاك ، اصبحت يا نفس الحسين اليه ، بحميل حسن بلاك يوم بلاك
 لو ان جدك في العوف مشاهد ، وعلى التراب تربة خذالك ، ما كان بوثران يرى حرافصاً
 يوم وعاك ولا الجبول تطاك ، اوان والدك الوحي يراك في ، ايدي اللغات من الحنوف وتاك
 لغداك مجتهداً وعد بئانه ، بالنفس من ضيق الشراك شرالك ، قد كنت شهساً يستفاد بنورها
 تعلم على هام التماسك سالك ، وحى يلود به الخوف ومنزلاً ، عذاباً يصور ناك قبل ناك
 فالولك لما ان علوت فاه من ، خطب تراه على علاك علاك ، ما ضر جهمك حرجك لما قد
 اسنى يحيق المسك ترب ثراك ، فلتن سقيت الحنف ظامية ، فمن الرحيق العذب ربي صدك
 ولئن عومت نصيها الغاني نفي ، دار البقاء نضاعفت نيماك ، ولئن بكتك الظاهرات لوحشة
 فالجور تبسم فرجه للفتاك ، ما بت في جور الملبس غدوة ، الا فدت خضراء قبيل سالك
 اني ليلقيني المتأسف والاسى ، ان لم اكن بالطف من شهداك ، لانك من هراسي وبهجتي
 واكون اذ غزا افلاء صدالك ، ولئن تطاول بعد جينك مذلي ، حيناً ولم اك مسعلاً سعداك
 فلا يكتنك ما حيت بصرية ، حتى اوسد ثاويًا بفنالك ، ولا نصرتك ما استطعت بمخاطب
 لمكي عزائبه غروب مذالك ، وبمقول ذرب اللسان اشرك ، جندي جتدي على اعدالك
 ولقد بدلت حقيقتاً وبتقتاً ، ابي ساسع في غد بولاك ، وعلاء جدك والزيك وجيد
 والسعة التهباء من ابناك ، قوم عليهم في المعاد توكلني ، ولهم من الاسر الوثيق نكاحي
 نيلهم مبدحهم على نوره ، بجهنم خلدي في جناب علاك ، صلى المليك عليك ما املاكه
 طامت مقدسة بقديس حماك ، مسطور في الكتب ان من بعض بلاد الهند بلد عادت اهلها
 ان يخرجوا الى الصحراء على رأس كل مائة سنة مرة ويكون ذلك اليوم عندهم من اعظم الأيام فاذا انقضى
 من البلد واجتمعوا في ذلك المكان وقد كانوا انصبوا فيه صحرة عظيمة فيامرون رجلاً ينادي ايها
 الناس من حضر العيد السابق فليقم على هذه الصحرة وليبكت الناس كيفية ذلك العيد فلا يقوم

حسنة
 موعظة

احد لا ترضى اهل ذلك العصر وبنا قام شيخ فان او مجوز فانية فيقف احد هما على تلك العثرة ويحكي
 لهم وقائع ذلك العهد وامام سلطانه ومكانه ووزرائه والقاضي والاعاظم ويجوز ذلك ثم يقوم خطيبهم
 بعد ذلك على المنبر فيكثرون من المواعظ والاعتبار فيكثرون من الاستغفار والتوبة وتعلو اصواتهم
 بالنوح والبكاء فيرجعون من حقوق الناس ومن حقوق الله تعالى ويتصدقون على الفقراء والمساكين
 وكان عادتهم اذا مات ملكهم وصغوه على عزابه يطوفون به بحمال البلد وجعلوا راسه على طرف العرابية
 وشعره يخط على القراب وخلفه مجوز تنفض القراب من شعره وتنادي بالناس اعتبارا بهذا الملك
 الذي كان بالامس محفوظ بالجنود وفراشه الديباج والحبر فصاح الى مائتة فيكثرون عند ذلك
 بكائهم ويشند خزهم ويرجعون الى التوبة والتدابة على ما فرط من الذنوب في التارخ ان
 جبرام الملك كان له ولد ردي الطباع سبى الاخلاق يميل اليديجان القلب ولم يكن عنده غيره
 فاحتمل فيه ان يرفع عنه تلك الاخلاق ليكون قابلا للملك بعده فاذا الفكر الى امره لم يصاحبه
 حسان الوجوه من البنات والمجوار وامره من المزاج معه والقرب منه لعله يشق واحدة منه من
 فاتق ان تلبه علق بجيلة منه من وكانت غالبة بمراد جبرام فلما اخذ جميعها بجامع قلبه وسلبه
 عقله ولبه اظهرت له البعد واعطته الدلال والنعيم فاتح عليها في الوصول فقالت له يوما انتك
 لا تلتيق بالموصل لكان اخلاقك الردية ثم اسسه بعد ذلك سعى في رفع تلك الاخلاق والتحقيق
 باضدادها وصار من معالي الاخلاق بدرجة فاق بها على اولاد الملوك وتملك بعد اية على احسن
 القانون المطلوب من الملوك والسلاطين اقول وهو مصداق ما قيل ان العشق يشجع الجبان
 ويحين الشجاع وروى الصدوق عطر الله مرقد في لقيه ان ابراهيم لما بنى البيت صعد على
 حبل ابي قيس فنادى لاهل الى الحج فلو نادى هلموا الى الحج لم يحج الا من كان يومئذ نسياناً محلوفاً
 ولكنه نادى هلموا الى الحج فلبى الناس في اصلاّب الرجال وراحام النساء قال شيخنا ابو الحسن سليمان
 بن عبد الله الجعفي قدس سره في كتابه ان هذا الرضا سئلت عن هذا الخبر قدما فتكلمت في الجواب
 لعل مراده والله اعلم بمراد اوليائه ان الخطاب بصيغة الجمع تقتضون الوجودين وتناولوا لغيرهم انما
 هو بدليل من خارج من اجماع او غيره كما تقر في الاصول مستوفي والمخالف فيه المناهضة خاصة والحق
 الكل على فساده وصيغته هلموا من هذا القبيل فاما هلم فانه يمكن ان يجعل من قبيل الخطاب العلم
 كما تقر في المعاني والبيان تديرك الخطاب من المعين الى غير المعين قصد للعموم وازاده كل من
 يصلح لذلك وجعلوا منه قوله سبحانه ولوقبلى اذ وقفوا نحوه فكان يصلح لغير الموجودين ايضا ويكثرون
 بعد اتصافهم بالوجود والكمال ومع تحصيل ان العدل من هلموا الى هلم لذلك فان صيغة هلموا

تصلح للذكر والموت والفرد والثنائي والجمع والاعتبار المذكور وغيره الموجود بالتقريب السابق فيدل
 بعد كماله وجوده بخلاف هؤلاء وعني لم ينجح يومئذ الأمن كان انسيا مخلوقا لم ينجح الأمن كان مخلوقا
 من الأكنس لا تهتم المقصودون بالخطاب المذكور دون غيرهم هذا ما ظهر لي فتأمل انتهى كلامه قدس الله
 سره قال الفاضل المحدث رحمه الله الحسيني الحريري نور الله ضريحه أوجرت المقام ظاهره بغير
 صيغة الجمع فالعدل عنه إلى الأفراد لا بد له من تكملة وعلة مناسبة وليست هي إلا الإرادة استغراق
 جميع الأفراد من شهد ومن غاب على أن أهل البلاغة ذكر وإن استغراق المفرد أشمل من استغراق
 الجمع ورفع عليه العلامة في مواضع من الكتاب انتهى وقال المحقق ملا حسن الكاشاني طيب الله
 مضجعه أن حقيقة الإنسان موجوده بوجود فرد هاء وتشمل جميع الأفراد وجدة لم توجد وأما الأفراد
 الخاص منه فلا يصير لها خاصا جزئيا منه ما لم يوجد وهذا من لطائف المعاني نطق به إلا ما علم من في
 لغزها انتهى حكلي من أبي نواس قال دخلت خربة فرايت سقاء يلوطن بصولي فانهزم السقاء وبقي
 السقارني فعرفته على ذلك الفعل فقال يا أبا نواس لو سلك لي أجراء والماء حريص على ما منع منه
 فلا تلمي فلخذ هذا المعنى أبو نواس وقال في مدح الحجرة شعرا : دمع منك لومي فان اللوم اغراء
 ودارني بالتي كانت هي الذاء : صفر لا تنزل لأخران ساحتها لو ستها جهر مسته سرء
 من كف ذات حربي زعي ذي ذكر لها حبان لوطي وزنا : قامت بابرقيها والليل معنكو
 فلاح من ضوئها في البيت لألاء : فارسلت من يد الأبرق صافته كأنها اخذها بالثور اغفاء
 رقت من الماء حتى ما يلبسها لطفة وخفي عن لطفها الماء : دارت على خيبة ذل القمان لهم
 فما نصيبهم إلا ما شاء : ومن كلام لقمان : ثلاثة لا يعرفون إلا في ثلاثة مواضع
 الشجاع عند الحرب والحليم عند الغضب والزهك عند حاجتك إليه وقال بعضهم ثلاثة ليس
 فيهم حيلة فخر يخالط كسل وعلاوة يخالط لمسود ومن يمازجه مره وقال لا ينبغي للأصاغر أن
 يتقدموا الأكابر إلا في ثلاثة مواضع إذا ساروا ليلا أو خاضوا سبيلا أو واجهوا خيلا وقال الحسن
 سهل ثلاثة أشياء تذهب ضياعا علم بلا عمل وقلة بلا فعل ومال بلا بذل في الحديث افتتم
 خمس قبل خمس شبابك قبل همك ومعتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وتك
 قبل موتك قال بعض الحكماء اليونانيين لا يتم جمع المال إلا بخمس فخال الثوب في كسبه الشغل
 عن الآخرة بأصله والخوف من سلبه واحتمال اسم النحل دون مفارقة ومقاطعة الأخلاق بسببه
 وقال بعض الحكماء لا ينبغي للعاقلة أن يسكن بقعة ليس لأحد من خمسة سلطان خازم وطبيب
 عالم وقاض عادل وفهjár وسوق قائم قال لا يحصل العلم إلا بخمس غزيرة متواترة وجد كمثل

سب
 نف
 ظلية عن أبي

كلمات حكيمة

المراد
 جميع
 الخبيث
 يمكن

خبيث
 العلم لا يحصل إلا

وكثايرة مغنية وصبر تمام ومعلم ناصح قال امير المؤمنين من كرم المرء خمس خصال ملكته للسانه
واقباله على شانه وحينه الى اوطانه وحفظه لتقديم اخوانه والاحق اذا ما زحده والفاخر اذا عاشره
قال الاخف بن تيس جهل باله خسة خادم كسلان وعطب رطب وبديت يكف وخوان ينظرون حنفا
يدق الباب في الجحش ستة لا تقار بهم الكثرة المحمود والمحمود ومقر تربت السيد الفقي وعني
يمشي الفخر وطالب رتبة يقص عنها قدوه وجلس اهل الأديب وليس منهم حكي الاسكا في مقامها
باسناد ذكره ان ابا سفيان حضر مجلس عثمان وقد كلف كصره فاذن المؤذن وكان على خافض فقال ابا
سفيان هل علينا من عين قال عثمان لا اراها قال ذلك لانه لا يمكنه ان يقول علي بن عينا فقال انظروا
اهاها ثم ابن وضع اسمه فقال علي ماضن الله عينك ابا سفيان ما وضع اسمه حيث وضعه الا
بعد ان وضعه الله حيث يقول وروعنالك ذكرك فقال ابو سفيان بل اسخن الله عين نعل قال ما
علينا من عين وحكي ايضا في مقاماته ان ابا سفيان حضر مجلس عثمان بعد ما كف بعصره وهناك
علي صلوات الله عليه فتذاكر الامام السير فقال ابو سفيان لعثمان هل علينا من عين فقال له
عثمان لا ولم يمكنه ان يقول نعم لكان علي م قال له ابو سفيان بل قفوها يا بني امية وفي هذه
البيقة ما ثم جنة ولا نار ولا حساب ولا مقاب علي ماضن الله عينك يا ابا سفيان فقال ابو
سفيان بل اسخن الله عين نعل حيث قال ما علينا من عين قال الحاج ليحي بن سعيد انك تشبه ايليس
فقال وما ينكر الامير ان يكون سيد الانس يشبه سيد الجن فاجبه جزابه قال بعض الاعراب
لانه في اثناء محاورته اسكت يا ابن الامة فقال لهي والله اعد منكم حيث لم ترض الآخر قال
المنتصر لابي العينا ما الحسن الجواب قال ما اسكت المبطل وحي الحق عزى اعزابي معوية فقال
بارك الله لك في الفاني واجرك في الباقي فظن معوية انه غلط فقال الامري ما عندكم ينقد وما
عند الله باق ومن ابن عباس اهم البهايم كل الامور الاربع معرفة صانها ولا يتفاء التسل وطلب
المعاش وحذر الموت لبعضهم وصل الكتاب انا الفداء لقطرة نظمت نفيس الذرية اسطر
ففضضته عن عليه تانجت فحاته مسكا وناحت منبا غيره لغيره في المعنى * * *
ولما اتاني من غريز جال كهم كتاب كرمي ناشر بعض فضله لثمت بحياه وناديت معلنا
اي الفصل الا ان يكون لاهله غيره لغيره في المعنى * * * وروا الكتاب فلا عدمت انملا
قد رصعت في الخرس ورطو فلثمته وشمت طيب فيه * * * بحيت باستنشا عرف عير
وسالت ربي ان يعيد لنا طري بعد الامى بالقرب بجهة نوره فيزيل هم القلب بعد فواتنا
مستبد لا احزاننا بصره * * * غيره لغيره في المعنى فقال * * * وانا مشرك الكرم فطاح لي

قال بعض الحكماء ينبغي للشارع ان يكون
مستبدا لا احزاننا بصره * * *
الكاتب

من طيه فشر كسك اذ فرا به وظننته لما فتحت ختامه طوس من الكافور خطا بعنبر
 غيره لغيره في المعنى ورد الكتاب غسفي بوردوه وملئت من نظري اليه سرور
 مكانني يعقوب من شغف به اذ غا من شم القيص بصيرا غيره لغيره في المعنى
 فضضت ختامه فوجدت فيه تلايل عن نطمت سطورا فكان كوث يوسف حين وانا
 اتي يعقوب عاد به بصيرا لبعضهم بيني وبينك يا خليل فراسخ اما واذك في القلوب فراسخ
 غيره لغيره في المعنى وقفت على مكتوب من لاعلمته فهاجت الى تلقاء كاتبه روجي
 وانعجني شوقا فلول لا تقالي ببقيا عن قرب اقلت لها رجي غيره لغيره في المعنى شعرا
 كتبت ولو ان قلبي وعدته تقربا لتلاقي لم تطعني الاضايح ولولم اعد انسان عيني بانه
 يراكم قريبا عزتمته المدامع من كشكول البهائي الجفر ثمانية وعشرون جزءا ثمانية
 وعشرون صفحة كل صفحة ثمانية وعشرون سطرا كل سطر ثمانية وعشرون بيتا في كل بيت
 اربعة احرف الحرف الاول بعد الجزء والثاني بعد الصفحة والثالث بعد الاسطر والرابع
 بعد البيوت فاسم جعفر مثلاً يطلب من البيت العشرين من السطر السابع عشر من الصفحة
 السادسة عشر من الجزء الثالث وقس على ذلك ومنه قال الامام القايلون بالمعاد الزخا
 والجسماني معا ارادوا ان يجمعوا بين الحكمة والشرعية قالوا قد دل العقل على ان سعادتنا
 بمعرفة الله تعالى ومحبتة وان سعادة الاجسام في ادراك المحسوسات والجمع بين هاتين السعادتين
 في هذه الحياة غير ممكن ان الانسان مع استغرامه في تجلي انوار عالم الغيب لا يمكنه الاكتفاء بالاشي
 من اللذات الجسمانية ومع استغرامه في هذه اللذات لا يمكنه ان يلتفت الى اللذات الروحية وانما
 لم يقدر على هذا الجمع لكون الارواح البشرية ضعيفة في هذا العالم فاذا فارقت بالموت واستمدت
 من عالم القدس والعلوية قوية وكلت فاذا اعيدت الى الابدان مرة ثانية كانت قوية فادرة على الجمع
 بين الامرين ولا شبهة في ان هذه الحالة هي الغاية المقصود من مراتب السعادة ومنه المعاد الجسماني
 وهو تاليف اجزاء البدن وجعلها بعد تفرقها لا يعدم بالكلية او احدث الجسم مرة اخرى من كثر
 العدم بناء على انه يعدم بالكلية وكل الامر من محتمل والمتكلمون لم يجمعوا بشي من هاتين السعادتين
 اثباتا وقوله تعالى كل شي هالك الا وجهه وكل من عليها فان لا يدل على الاعدم بالكلية اذ التقى
 نوع خلع الصورة هلاك وفناء انتهى يقول ناظم هذه الدرر وعظم هذه الخبر المستفاد من
 اخبار اهل الذكرو صلوات الله عليهم كما حققناه في كتابنا الموسوم بالكوكب الدرية في شرح النداية
 الحرة ان الطينة الاصلية التي خلق منها الانبياء بل تبقى مستديرة في القبر حتى يخلق منها كما خلق

اقول مرة واما جسده فيبقى حتى لا يبقى جسم ولا لحم ولا عظم لكنه بعد ان يصير ثيابا يبقى محفوظا عند من لا
 يهرب عنه مثقال ذرة في ظلمات الارض وان قراب الرحمانيين بمنزلة الذهب في التراب فاذا كان حين
 المبعث مطوت السماء فترى الارض ثم تفض محض السموات فيصير تراب البشر كصير الذهب من التراب
 اذا غسل بالماء والزبد للذين اذا تخض فجمع تراب كل قالب فينقل باذن الله الى حيث الروح فتعود
 الصور باذن المصور كصورتها وتلج الروح من كلامهم ثوب الرجل لسان نعمة الله عليه زكاة الراي
 نصيحة المستشير جهدا لبلد الاقلال والعيال صديق الوالد الم الولد صواب الجاهل كخطا العاقل
 علامة الكذاب جوده باليمين لغير مستحلف خلق العاقل خير من صواب الجاهل كلب جوال خير من اسد
 للبط من سعاده المراء ان يكون خصمه عاقلا لسان الجاهل ما كدر موت الخير راحة لنفسه وموت
 الشرير راحة لغيره خير من انك ما وثاك وشر ما وقته خير الاوطان اعونها على الزمان موت الثنا
 خير من طلبها من غيرها لها ظلم الضعيف الفخس الظلم خاطر نفسه من استبدر برأيه من صلاح
 نفسك معرفتك بنفسا دها غصب الجاهل في قوله وقصبا لعاقل في فعله اربع حق من عظم اغير
 حاجة اليك ارض من خلقت اذا ولي ولاية بعشره وقيلها قارب الناس في عقولهم تسلم من غولهم
 اعرف اخاك باخيه قبلك مع ما شاء القلب لا ما شاء الرب لا تفتح بابا يبيدك سدة لا ترسل
 سهما يجرئك رده لا تنزع من عطاء القليل فان المنع اقل منه لا تكن ممن يلعن ابليس في العلانية
 ويؤاياه في السر لا تمجد امة يوم شرها لا تكن جوارا ياكل ما وجد وياكله من وجد لا تكن طينا
 فتعصر ولا يابسا فتكسر ولا يزيدك لطف الحسود الا وحشة منه لا تشرب السم اتكا لا على ما
 عندك من الترياق لا تنهون بالامر الصغير اذا كان يقبل الفتوة لا تغفل ما لم تعلم فتهتم فيما تعلم
 لا تصعب الاشرار فانهم ينون عليك بالسلامة منهم اذا فاكك الأدب فالزم الصمت اذا شئت
 عليك امران فاجتنب اقربهم من هواك اذا اقصت القدرة نفست الشهوة اذا تبع السؤال
 حسن المنع اذا لم يكن ما تريد فوما يكون بحالسة الثقل حتى الروح جعل يولك خير من عقل
 بقوله قال معوية لصعصعة بن صوحان انما انت هائف بلسانك لا تنظر
 في اول الكلام واستقامته فان كنت تنظر في ذلك فاخبرني عن افضل المثل فقال والله لا ادع
 الكلام حتى يختر في صدرى ثم لا اهتف به حتى اقيم اردؤه وانفق معوجه وان افضل المثل
 نخلة سمراني تربة عبر او نجة صفرا في بقعة خضراء وعين خواره في ارض خواره وقال ما ين
 انت من الذهب والفضة لله ابوك فقال لها جران يصطكان ان اقبلت عليهم ما فقدوا وان
 تركهم لم يزدوا من كشكول البهاث وفي تاريخ الصين انه وقع في نيشابور بخصوصا وفي

خراسان عموماً في سنة احدى واربعماية تحط عظيم حتى اكل الناس بعضهم بعضاً وكان الرجيل
 من الناس لا يخرج الا في جماعة يحرسونه من القانصين لئلا يقتصونه وياكلونه وفيه يقول
 ابو نصر الكاتب قد اصبح الناس في غلاء وفي بلاء تداووه من يلزم البيت مات جوعاً
 او شهد الناس ياكلوه قال كاتب الأحرف وقد كنت على هذا المنوال في غلاء قد وقع في تبريز
 سنة ثمان وثمانين وتسعمائة لا تخرج من البيوت وكن لجوعك كالفرية لا يخطفك
 الجايون ويطعنوك لم هربه وكتبا الأحرف على هذا المنوال لا تخرج من البيوت لئلا
 اغيب عنه لا يقتصك القانصون فيطعنوك ذبيحاً وفي كتاب ذرة الخواص
 في اوهام الخواص يقولون ابد به اولاً يوهون فيه والعتاب ابد به اولاً بالغم كما قال
 لمرمك ما ادري واتي لوجبل على اثنا تعد والميتة اولاً واثماني اول هنال ان الاثنا
 مراده فيه تقدير الكلام ابد به اول الناس فلما انقطع عن الاضافة بني كاسماء الغايات التي
 هي قبل وبعد وظاهرها ومعنى تسميتها باسماء الغايات انها جعلت غاية للنطق بعدها كانت
 مضانة ولهذا العلة استوجبت ان تبنى لان آخرها حين قطع من الاضافة صار كوسط الكلمة
 ووسط الكلمة لا يكون الا مبتدأ لبعضهم ومصاحب السلطان مثل سفينة في البحر تعرف
 دائماً من خونه ان ادخلت من مائها في جوفها دخلت وما في جوفها في جوفه في الخبر
 عن الرضا عن ابيه عن علي صلوات الله عليه قال خرج علينا رسول الله ص وفي يده خاتم قصه
 جريح ياتي فصلتي بنا فلما قضى صلاته دفعه الي وقال لي يا علي تختم به في يمينك وصل فيه او ما
 علمت ان الصلوة في المخرج سبعون صلاة واته يستج الله ويستغفر واجره لصاحبه وفيه
 عن ابي بصير عنه قال سئلته فما روي عن النبي ص قال ان ولدك انما يشر الثلاثة قاله متى
 به الاوسط شر من تقدمه ومن تلاه وفيه ايضاً عنه ص قال ان الله تبارك وتعالى سيدو
 بالنظر الى زوار الحسين ع عشية مرفة قبل النظر الى اهل الموقف قلت قبل نظره الى اهل الموقف
 قال نعم قلت وكيف ذلك قال لان في اولك اولادنا وليس في هؤلاء اولادنا قال رجل
 لراجة العلوية قد عصيت الله افترينه يقبلي فقالت ويحك انه بدو المدبرين منه فكيف
 لا يقبل المقبلين اليه وروى الكليني قدس الله سره في روضة الكافي بسنده عن ابي
 عبد الله ع قال كانت اليهود تجحد في كتبها ان محمداً ع ما بين غير واحد فخر جوا يطلبون
 الموضع فمروا بجبل يسمى حذاء فقال حذاءوا واحد واحد سواقتهم فواضعه فزل بعضهم
 بغيره وبعضهم بفدك وبعضهم بغيره فاشتاك الذي بقم الى بعض اخوانهم فترجمهم اعرابي من قم

فكاد منه فقال لهم اترككم ما بين غير واحد فقالوا اذا مرت بهما فاذا بهما فلما توسط بهما
 ارض المدينة قال لهم ذلك غير ذلك احد وتزلوا عن ظهري ايليه وقالوا قد اصبنا الموضع فكلوا
 النيا فكتبوا اليهم انا قد استقرت بنا الدار واتخذنا الاموال وما اقربنا منكم فاذا كان ذلك فها
 اسرعنا اليكم فاتخذوا بارض المدينة الاموال فلما كثرت اموالهم بلغ تبع فغزاهم فحصدوا
 منه فخاصهم فكانوا يرقون لضعفاء تبع فيلقون اليهم بالليل القروا لشعير فبلغ ذلك تبع
 فارق لهم وقال اتي قد استبطلت بلادكم ولا اراي الا مقيما فيكم فقالوا انه ليس ذلك لك
 اتها لاجري وليس ذلك لاجدي حتى يكون ذلك فقال لهم اتي مخلف فيكم من اسري من اذا
 كان ذلك ساعده ونصره فحلف حين الأوس والخزرج فلما كثروا كانوا يتناولون اموال
 اليهود وكانت اليهود تقول لهم اما لو قد بعث محمد ص لخصمكم من ديارنا واما فلما بعث الله
 محمد ص امنت به الانصار وكفرت به اليهود وهو قول الله تعالى وكانوا من قبل يستفتون على
 الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين وفي الخبر عن الصادق
 ع قال المشي للمريض نكس ان ابيء اذا اعتل جعل في التوب فعمل الحاجة يعني الوضوء ذلك
 انه كان يقول ان المشي للمريض نكس يقول ناكل هذا الخبر ومنظم هذه الدرس
 المراد بالوضوء هنا الاستنجاء كما ورد في بعض الاخبار اية قرينة المقام ظاهرة لله در
 القائل حديث المجلس بغير الجليل يدل على طينته الفاسدة اذا كان ابوه تقى نقى
 فكان الفساد من الوالد وان كان اثنا هاتنا جيا فلا بد للأصل من تعلقه بتمجيد الملوك باموالها
 وتأني العبيد بنى لشاره صفى الدين الحلي اذا ذاق صدر المرء من سر نفسه
 فصدر الذي يستودع السر ايقى اذا المرء افشى سره بلسانه ولا علم عليه غيره فهو احمق
 اقول قد مر بعض الفضلاء بان معنى كل سر جاوز الاثنى شاع يعني جاوز الشفتين
 وهذا البيت يوردان كلامه وله ايضا عيون لها من الاحبة اتمد محبت لها في ههنا كيف يد
 وعين خلت من نور وجه جديها محبت لها في عمرها كيف ترقد لشجنا البهائي رحمه الله
 رفعت رايتي على العشاق واتمدني في جميع تلك الزمان وتحت اهل الهوى عطره في
 وانثنى عزم من بروم لحافي مورت في الحب سيرة لم يسرها عاشق في الورى على الاطلاق
 ضربت سكة المحبة باسمي ودنت منابر العشاق كان للقوم في الرجاجة باقي انا وحدي
 شربت ذاك الباقي شريرة لا يزال سكران منها ليت شعري ما ذا سقاني الساقى سلطا
 تسليم من كان ذا علم وذا فطنة وبغض اهل البيت من شانده فاتها الذنب على امه

اذ جعلت من بعض جيرانه * لبعضهم شعرا من كان يحمدا اويتم مورثا * المال من
 آباءه وجدوده * فان امر الله اشكر وحده * شكرا كثيرا جالبا للزيد * في اشقر سمح العنان معاود
 يعطيك ما يرضيك من مجوده * ومحمد بن عصب اذا جدته * خلت البروق تومج في تجريده
 وشقف لدن الشان كاتما * ام الناي اياكيت في عوده * وبذلوحت المال الا انق
 سلطت جوديدي على تبديده * **طريقه** قيل ان هرون الرشيد خلا في قصره ذات ليلة
 مع جارته في غاية الحسن فلما اذاد ان يجامعها لم يقيم ايره فقال ناي على اربع ففعلت ولم يقيم فلما
 لها العبي بهمسي ان يقيم ففعلت فلم يزد الا زحوا وقلت شعرا اذا كان ايرك ذاتميتا
 فلا خير فيه ولا منفعة فلما صار الصبح قال من الباب من الشعر آت فصيل ابو اس فطلبه فقال
 انشدني شعرا يكون فيه فلا خير فيه ولا منفعة ونقصه على ما في خاطري فانشاء يقول لعبي الله
 ابري ما اضيعه * يحق لي الله ان اقطع * فليامن يلبي على سبيه * افق واستمع ما جري لي معه
 حضيت بهياد في خلوة * فريد حسن به مبدعه * بطرف كحيل مدق ثقيل * وضرب كحيل بما المعة
 فحاطبتها النيك قال نعم * مطبعة امرك لا تمنعه * فنامت على ظهرها لم يقم * فقلت ناي على الاربعة
 ومسته في كفتها فانشى * وخبث طاقى المصقعة * فقلت لها العبي لي به * لعل يكون به راحة
 فدرت انامل مثل اللجين * وكثر رطيب فما ابدعه * فنصارت تلاعبه فانطق * فكادت من القبطان
 فقالت اذا كان ايرك ذاتميتا * فلا خير فيه ولا منفعة * فقال له الرشيد فاملك الله كانك مضاحضا
 ومطلع على امرنا فقال لا والله ولكن خطري في بالي شيى فقلت فامر به باربعين الف دينار فنقل
 بالسند المتصل الى خط الشيخ الاجل جاء الملة والدين يمدده اذا سالك سائل من الحامل ما في
 بها نفاذ كذا اوافنى فاحسب اسمها واسم امها واسم اليوم الذي سالك فيه واسقط ثلاثة ثلاثة
 فان بقي واحد فهو كروان بقي اثنتان فهو اشق وان بقي ثلاثة فهو ساقط واذا سالك سائل من الغنم
 هل هو صحيح ام لا فاحسب اسمه واسم امه واسم اليوم الذي سالك فيه واسقط اثنين اثنين
 فان بقي واحد فهو غير صحيح وان بقي اثنتان فالخبر صحيح واذا سالك سائل من الرقيق هل يشافي
 ام لا فاحسب اسم السائل واسم المستول واسم امها واسم اليوم الذي سالك فيه واسقط ثلاثة
 ثلاثة فان بقي واحد فانه يموت وان بقي اثنتان فهو يهون عليه المرض وان بقي ثلاث فان يطول
 مرضه وحكي ان بشام شرب يوما عند صديق له فومعت عينه على غلام في المجلس واختلط الغلام
 وقد سكر القوم وقام ليدب عليه فلعسته عقب فصاح فاجتمع عليه القوم با انواع الترياقات
 ولقد فرمت على الهدر ولومى * الخلعته من غادر كذاب * فاذا على ظهر الطريق معدة

سر
 كيفية
 لا ينج
 مع الخليفة

مع
 في
 بطن
 الحامل

سوطك قد عرت اوان ذهاني ، لا يبارك الرحمن فيها عقابا ، دابة رقت على دباب ، شهد قوم
عند ابن شبرمة على قراح فيه نخل ضالم من عدد النخل فلم يعرفوا قوة شهادتهم فقال رجل منهم
انت تقضي في هذا المسجد مثل ثلاثين سنة فكم فيه من اسطوانة فاجاز شهادتهم قال العلماء
العقل كالبلع والنفس كالزوجة والبدن كالبيت واذا غلبت النفس كان سعيها فاسدا كالمرءة
التي قهرت زوجها ففسدت الجملة قال اسكندر لا تمقر الراعي لجزيل من الرجل المحقق فان الدرة
لا يستهان بها الهوان فايضها مما قاله السموات شعرا ، الظالم لم يدنس من اللوم عرضه
فكل رداء يريد به جيل ، وان هول الجمل من النفس ضيعها ، فليس الى حسن الثناء جميل ، تبتونا انا قليل عددا
فقلت لها ان الكرام قليل ، وما تبتونا انا قليل وجارنا ، عزيز وجارا لاكثرين قليل ، لن اجل يحمله من
منيع يرد الطوف وهو قليل ، وانا القوم ما ترى القتل سبة ، اذاما ارتدت عامر ملكه ، يرحب بالارواح
وتكره اهلهم فقول ، وما مائنا سيدي في فراشه ، ولا طل منا حيث كان قتيلا ، تسيل على هذا القبا تقو
وليس على غير القبا تسيل ، صفونا فلم نكدوا خلع سترنا ، اثاث اطابت جلنا ونحو
اذا مات مناسيد قام سيدي ، تقول بما قال الكرام فقول ، ونكرنا شيئا على الناس قولهم
ولا يكرهون القول حيث يقول ، وما جدت نارا لنا دون طارق ، ولا مئنا في التازلين نزيل
واسيا فنا في كل شرق وغرب ، بهما من قراع الدارين فلول ، موعودة ان لا تسئل تصالها
فتجد حتى يستباح قتيلا ، للشيخ الاحمد الشيخ محمد بن المرحوم الشيخ احمد
الشيخ سليمان الشاخوري ره ، لما تكادني ذنبي واوذاري ، جئت وهي ربة خيرة فافا
قربى جفن انا جيه باصاري ، يا قاهرا بالمنا يا كل جبار ، بنور وجهك اعتمني من النار
ذنبي عظيم وجري قد تكادني ، وفادح الائم والاذوار ضلالي ، وقابض لروح لما ام يقصدني
اليك اسلمي من كان يصعد ، من اهل ودي والغواني وانصار ، فضلتني سكرة للروح مدسة
وغرة للقوى والقلب مبهشة ، ينوشني كدام حيات معششة ، في قعر مظلة غبراء موحشة
فوقا غريبا وجيدا تحت اجار ، فاروق ابي بعد فاروق الوطن ، وخلف الولد والاخوان والخذنا
وجاء من حورقك اليوم والمناء ، اسيت ضيفك يا ذا الجود ، وانت اكرم من زول به قاري
فاولي من مزيد اللطف مكرمه ، ونبه من عظيم العفو وافرة ، وقتني كزة في الحشر خاسرة
واجعل قرأني بفضلك مغفرة ، انجوا اليك بها يا خير غفار ، مولاي قد شابت الهامات والهم
متي وزاد الخطا والاثم والجور ، فوقي لاهبا في الحشر يظن ، ان الملوك اذا شاب مبيدهم
في رقيم اعتقوم عتق احرار ، فاين يعدل لي يا رب منك هول ، رجوت في كرتي الا لك معصما

وحيث بالعدل والتوحيد ملتزمًا ، وانت يا سيدي أولًا بناكرًا ، قد شئت في الرق فاعتني من التار
 يا خالق الآثار التار قولني ، ولغة من لظاهالم يلق بدني ، فجد علي ورتع سيدي بحني
 ان لم تكن يا ألهي انت ترجمني ، سمعت حقًا على وحجي الى التار كتاب الفوائد الجففة
 شيخنا ابي الحسن قدس الله سره سألت في الديار البعيدة على جواز نكاح المجن والتزويج بهن فكتبت
 لم اتف لأصحابنا في هذه المسئلة على كلام نفي وإثبات فاحكيه وللغامة فيه اختلاف مشهور نقله
 الدميري الشافعي في حياة المحيوان فمن منع ملل باختلاف الجنس وبظاهر قوله نعم جعل لكم من انفسكم
 ازواجًا وقوله نعم ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجًا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة
 ويخبرني طريقه ابي هليعه وان النبي صلى الله عليه وآله نهى عن نكاح المجن وهو مذهب جماعة من الشافعية
 والمجنا بلة ومن اجاز جتمع باصالة الجواز وعموم ما دل على شرعية النكاح والغيب فيه وعدم كون
 اختلاف الجنس مانعًا وهو المنقول من الحسن البصري وابي قتادة وغيرهما واختاره جماعة من
 الشافعية ونقل عن جماعة فعله هذا ملخص ما ذكره في الكتاب المذكور والذي يقوى في نفسي
 هذا الجواز لنا مضافًا الى ما تقدم ما رواه الجمهور عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 احدى ابوي بليقس جنيًا وروى الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه باسناؤه عن القاسم
 عروة عن يزيد الجلي عن ابي جعفر ان الله تعالى انزل على آدم حوري من الجنة زوجها احد ابنيه
 وزوج الآخر ابنة الحان فما كان من الناس من حال كثير وحسن خلق فهو من الجوار وما كان فيهم
 من سوء الخلق فهو من ابنة الحان واذا ثبت جوازه في الشرايع المتقدمة ثبت جوازه في شريعتنا
 لعدم ثبوت فضة قتأمل وحكي لي بعض الثقة من الطلبة انه راى المدينة المشرفة كما ياكيرا
 في احكام الحان لبعض الغامة ستماء الدر والمريجان ومن الكتاب المذكور من مسایل السيل السعيد
 مهنا ابن سنان بن عبد الوهاب المدني للعلامة ره في علم الأصول هل يجوز استفادة من الكتب
 وذلك لانه امر عقلي فقد ينتج الانسان فيه بالمطالعة في الكتب ما يجب عليه معرفته بخلاف
 الفرع فانه امر عقلي فلا بد فيه من التلقي والتقل بهل هذا صحيح ام لا الجواب نعم يكفي في الأصول
 الاطلاع في الكتب اذا حصل للتأخر فيها من العقائد ما يوجب عليه اعتقاده بخلاف المسائل
 العقلية فانه لا بد فيها من الرواية عن المشايخ اقول الفرق بين الأصول والفرع في ذلك
 لا يتناولون تحكيم وخفي لأن من كان ذا ذوق سليم وطبع مستقيم وفطنة صادقة وكان عنده اصول
 صحيحة موثوق بها من اصول الحديث وله الاطلاع على اقوال الفقهاء فاش من تصفح كتب الخلاف
 والفقهاء كان له اخذ الفرع كذلك من غير حاجة الى الرواية عن المشايخ والسلف يقول جامع

هذه الدرومطر هذه الخبر طئي ان كلام شيخنا لا يخلق من بعد ان ذكره
 ان كان ممن له ملكة الجمع بين مختلفات الاختبار ونظما على وجه صحيح المعيار فليس هو من محل
 السؤال في شيء اذ المسؤول عنه من ليس كذلك والافضل له لا يخلو من نظر القاضي ابو
 منصور وما زلت فماذا يعرفني جانباً من الدل اعتد العتبانة مقنماً اذ اقبل هذا ما عرفت
 قد ارى ولكن نفس المحر تحمل العظما انهنها عن بعض ما لا يشينها مخافة اتوال العذائيم او لما
 فاصبح من ميبا تسليم مسلماً وقد رجت في نفس الكرم مكرماً يقولون لي فيك انقباض وانها
 راوا رجلاً من موقف الدل اجماع ارى الناس من اناهم هان عندهم ومن اكرمتهم مرة النفس الكرم
 ولم اتص حق العلم ان كان كل ما بدائع صيرته لي سلماً ولم ابتدل في خدعة العلم بحجة
 واخذ من لا يفتي الا لاختدماً ولوان اهل العلم صافوه صانهم ولوعصوه في النفوس لعظما
 ولكن اهانوه فيها نواود نسوا محيماً بالاجماع حتى تجهماً وكما قد رأينا من فتى تجعل
 يروح ويغدو وليس يملك دهرها يبيت براعي التجم من سدة الجوى ويصبح يلقي صاحكاً متبسماً
 ولا يسئل الزكبان ما في رحالم ولومات جوعاً عفاة وتكرماً واتي اذا ما خاني الدهر لم اب
 اقلب كفي اثره متبندماً ولكنه ان جاء عفواً قبلته وان مال لم اتبعه هل وليتها
 اليه ولو كان الرئيس المعظماً وماكل برق للاح لي يستغريب ولاكل من في الارض عصاةهما
 ولكن افاذا اضطرني الامر لازل اقلب فكري فمجداً شمتتهما الى من ارى من لا انقص بذكره
 اذا قلت قد اسكتني وانعماً فكم نعمة كانت على العبد تقية وكدم نعم يعتد المحرمضها
 وماذا عسى الدنيا وان جلا عليها يباي بها من صير الصبر معهما من غور قصايل الشيخ
 جعفر الخطي هي القصيدة يصف فيها حاله وكان آتياً من قرية توبلي وتعرف
 قديمياً بمجرى بكسر الميم من تحت متوجهاً لقرية البلاد معه ابنه حسان وبيدهما خليج من
 البحر فلما توسطه خربت في وجهه سمكة تعرف بالسيب طية شجت وجهه فانشأ هذه القصيدة
 وينقل انه لم يوجد بعد ذلك شيء من السبب طية في هذا البحر وهي هذه بزعم العوالي والحدثة التي
 دماء اذ اتتها سبب طية البحر الا قد جئنا بحر البلاد وتوبلي على بما ضاقت به ساحة البحر
 فويل بني شن ابن اقصى مما الدد رمتهم به ايك الحوادث من وتر دم لم برق من عهد نوح ولا جراً
 على حد ناب للعدو ولا فخر تحامته اطراف القنا وتعرضت له الحوت يا بوس الحواش والدم
 لعربى الا يام ان باء صر فيها ثبارا من كل صالحة منثر فلا فرغ الا يام بين صر فيها
 وبين زوى الاظفار حرب الى الحشرة الاما بلغ الحسين بكر او تعليلها فما الغواث الا عند تطلب او بكر

سقط في السيل

ورفع عليه
هجو السبيح

وقد يدلالة
الياء والاشارة

ابراهيم كما ان امرؤا من بينكماء واي امرئ يدعى الى الخير والشر يراق على غير القبا ومزجه
 ويحرم على غير المثقفة التمر وتنبوا ينوب الليث عنده ويثني في احوال الموت عنه دامي القم والشر
 ليقض امر من قصتي مجبارين ويدشرح هذا الحال ينظر الى شجر ان الرجل المشهود ما من حيلة
 من الارض الا تدخلها ذكرى فان امس في قطون الارض ان لي بريد اشتها في مذاكها سري
 قولع بي صرف القضاء ولم يكن ليحرمي صرف الدهر الا على الحر توتحت من مرتي محي فكا نسا
 توتحت من مرتي الى لعلقم المير تلجلجت خور القريتين مشتمرا وشبلي مي والماء في اول الحر
 فما هو الا ان فجت بطافير من الموت في وجهي ولا نبرة القهر لقد شق بمنى ونبتي بنطحة
 وقعت لها دامي الحيا على تطير فجيل لي ان السموات المبقته علي وابصرت الكواكب في الظهر
 فقت كهدي ندم يدناج وقد بلغت سكينه ثغرة الثور بطوحتي نرف الدماء كاتني
 فزيف طلامالت به نشوة الفجر ووافيت بيتي ما را في امر ولم يعل او هذا جاء من ملتقى الكثر
 فها هو قد بقى بوجهي علامة كما امتضت في الطرس امر الكسر فان يح شي من حياي اثرها
 بمقدار اخذ المحوم صفحة البذر فلا عرفوا البيض الرقاق اذ كسا على اللعق ما لا تحت به صمة الارض
 وقل بعد هذا للتبسيطية اعز على ساير الشجعان بالفتكة البكر وقل للقبانية اليك من الطلاء
 حلاص لا تهترى يوما الى صدرك فلوهم غير الموت بي لتواثبت رجال يخوضون الحمام الى نضري
 تانما اذا ما عز ذاك ولم يكن لادراك ثاري منه مامتا عري فلست بمول الشعران لم ازجيه
 بكل سرود الذكرا من العذر اصر على الاجفان من حاشا اليه واولي على الاذان من غرض الوتر
 يخاف على من مركب البحر شرها وليس بامون على ممالك البر بمجوس خلال الماء تطفح تارة
 عرس سوار سوا الغرض في طلب الله تناول منه ما تعالى بشجره وتدرك دون العقه بتد العقر
 لهرابي الخطي ان بات ثاره الذي غير كفور هو نادرة العصور تثار على بات عند من لمجم
 واعقبه تار الحسين لذي شمر ولما مضت هذه القصيدة على السيد ماجد العلامة ابن السيد
 هاشم البحراني قدس سره كتب عليها مقرا اجلت رايد النظري الفاظها ومعانيها واحلث ساعد
 الفكري اركا نهوا ومبانيها فوجد لها قوة في عين الابداع ومستر في قلب الاختراع والحقاق بالانبا
 ما محمد لله على تمجيد معالم الادب بعد اندراسها وتقويم راية البلاغة بعد انكاسها وازالة
 وحشتها وايناسها من كتاب كشكول البهائي لما كانت المشاجرة بين الفلاسفة
 والمتكلمين في ان صدور العالم من الواجب تعالى هل هو بالاختيار وبالاجباب وكان مذهب الفلاسفة
 ان صدورهم بالاجباب لانه خير محض لا ينفك عن الفيض المطلق يلزم من ذلك قدمه تعلق غرض

المتكلمين بابطال هذه الدعوى فابتنوا حدثا والعالم فانهم بديان الفلاسفة وانقطعت مشاجرتهم
 من ان صدوره بالاحتياج وامتناعه وريعض الحجرات عنه ثم بالاحتياج وصدور العالم من ذلك
 المحذور للقدرة والاختيار فغير معقول عند المحصم الذي عرضنا ترجييع كلامه اعني الفلسفي
 القائل باستحالة الانفكاك عن الواجب لانه حاصل على هذا التقدير فيلزم الوقوع فيما توهمه
 فالواسطة المذكورة بينه وبين العالم غير معقولة عند الفريقين من العقلاء اذ الفلاسفة يوافقون
 المتكلمين على نفيها فلا تائيد مهبة في ذكرها والتعرض لا بطلانها قال كاتب الاخرى لظاهران هذا
 الذي توهمه هو مراد الحق بقوله في التوحيد وجوب العالم بعد عدمه نيفا للاحتياج والواسطة غير
 معقولة فاندفع ما اوردته الشايع الجديد في هذا المقام من قوله فلنعترض ان يقول آه تدبر فانه
 من خواص الكشكول الفوائد الخفية فائدة من مستطرات السرائر لابن ادريس ربهما
 استطرفه من كتاب ابي عبد الله السيارى صاحب موسى الرضا قال وكان عثمان اذا اوتي شيئا
 من الفتي فيه ذهب عزله وقال هذا الطوق عمر فلما كبر ذلك قيل له كبر عمر وعن الطوق فخرج
 المثل قلت وروى عن الله مرتد في المستطرات في موضع اخر عن هرون بن مسلم عن عمرو بن
 خلاد عن الرضا قال كان فلان اذا اتى بئال اخذ منه وقال هذا الطوق عمر وهذا هو عمرو بن
 عدي ابن اخت جذية البرش قالوا وكان خاله جذية جمع فلما نام ابناء الملوك يخدمونه
 منهم عدي وكان جديلا فغشقه رقاش اخت جذية فقالت اذا سمعت الملك وسكروا خطبني
 اليه فسقم عدي جذية فلما سكر قال له سلني قال روجني رقاش اختك قال قد فعلت فعلت
 رقاش انه سينكر اذا افاق فقالت للغلام ادخل على اهلك ففعل فاجتمع في شباب جده وطيب
 فلما رأى جذية قال ما هذا قال انك تحب اختاي الباردة قال ما فعلت وجعل يضرب وجهه ويأسه
 واقبل على رقاش فقال حدثني وانت غير كذوب والآخر زبنت ام بغيرين ام بعبد وانت اهل العبد
 ام بدون وانت اهل لدون قالت بل روجتني كفوكم يا من ابناؤ الملوك فاطرق جذية فلما
 رأى عدي ذلك خاف وهرب ولحق بقومه ومات هناك وعلمت منه رقاش وانت بابن ستماء
 جذية عمروا ببناء واجبه جاسديا وكان لا يولد له فلما ترعرع كان يخرج مع الخدم يبيعون
 للملك الكفا وكانوا اذا وجدوا كاه خيالا اكلوها واتوا بالباقي الى الملك وكان عمرو لا ياكل و
 يأتي به كاه ويقول هذا جنائي ونياره فيه وكل جان يده الي فيه ثم آتاه خرج يوما وعليه حلي
 وشباب فاستطير ففقد زمانا فطلب في الافاق فلم يوجد ثم وجده مالا وعقيل رجلا فاستأنا
 متوجهين الى جذية لهدايا فبينما هما يواديا في ممانه انتهى اليهما عمرو بن عدي فسألاه من انت

فقال انا ابن التوحية فقال تجارية معها الطمينا فاطميتها فاشارة عمر واليهما ان الطمينا فاطميتها
 فقال عمر واسقيني فقال التجارية لا تعلم العبد الكراع فطرح في الدراع ثم انهما حملاه الى جذبية
 فمرقه وضمه وقبله وقال لهما حكما فاستلذه منادمتهم الا نديهم وبعت عمر والى امته فادخلته
 الحمام ولبسته وطوقته طوقا كان من ذهب فلما رآه جذبية قال كبير عمر وعن الطوق قال المنصور
 ان من بركتنا على المسلمين ارتفاع الطامون عليهم في ايامنا قال له بعض من حضرها الله ان يجمع الكفا
 والطامون قال ابن المهدي كنت منذ المنتصر فدخل عليه الجواز وقد شاخ وهو رفق بالمنتصر
 سله هل بقي فيه للنسائي شيء فسلته قال نعم قلت ما هو فقال اتودع علي من فضلك المنتصر حتى
 استلقى على قفاه فقال محمد بن الشائب كنت مع جماعة من الشعراء قصدنا السقي بن ايوب امير
 الموصل والحزيرة ما دحين له ما ميكن فضله فلم يعطنا شيئا وطال مقامنا وكان اسقى يشق بذكر
 حارية غريب المامونية فقلت والله لا اخذ عنه فوقفت بين يديه يوما وقلت تدرون ما قالت
 لا تترابها في البر منا بدعة العالم فحش لمقالي واقبل علي وقال ويحك ما قالت فقلت بالله ان
 صغرت لي خاتما فاقش اسقى على الخاتم قال فارتاح وطوب وتهلل وجهه واهتز وقال ليح والله
 ما قالت دار لي بما به دينار وفرنس ومركب ثقيل وخلعه فقال هذا لك كل سنة ولم يعط احدهم
 شيئا وكان لا يسقي غلاما بديع الجبال فاهله الى بدعه فكان يحمل عودها ويحضر معها فقال لي
 بعض شعراء ذلك العصر مجبا الناس من رفاة اسقى وفعلتاه غير جميل حين اهدى الى
 الغزاة طيننا فاقروا لدين وحذر ائيلي اترافنا تف عنه اذا ما به خلوا للعناق والقبيل
 فكاني بديل بدعه تدنار لصيقا للقرط الحلولي قلت لا تعجبوا فان له عند اصحيم القياس
 غير عليل بعدت دارها وقام عليه فاشتهى ان ينيكها برسولي قبل تظير اهل الكوفة الى المامون
 من والي كان عليهم فقال المأمون كفو فلا ارى اعدل منه في عمالي ولا اقوم فقال المنتظم ان كان
 له هذا الوصف فاجعل لكل بلديمه نصيبا ليستوفي العدل واذا فعل امير المؤمنين ذلك لم يكن
 نصيبنا اكثر من ثلاث سنين فعزله شعراء اذا انت لم تطوب ولم تندما المومني فكن حجرا من
 بال الصخر جلد قال رجل لابن عباس ادع الله ان يغنيني عن الناس فقال ان خالني الناس متصلة
 بعضها ببعض فما يغنيني المرء عن بعض خوايجه ولكن قل اللهم اغني عن شرار الناس سمع اعزالي
 ابن عباس يقرأ كنتم على شفا حفرة من النار فانقلكم منها فقال الاكرابي والله ما انقلنا منها
 وهو يريد ان يلقينا فيها فقال ابن عباس خذها من غير فقيه قيل لا امير المؤمنين وهو على
 بخله في بعض الحروب لو اتخذت الخيل يا امير المؤمنين فقال انا لا افر من كرو ولا اكر على من

مصححه

الطامون

لطيفة

من
الاجابة

فما به غلة تكلفني من ابن عباس قال قدم على النبي ﷺ قوم فقالوا ان فلانا صائم الدهر قائم الليل كذا
الذكر فقال النبي ﷺ ايكم يكفيه طعامه وشرابه فقالوا كلنا كلهم خير منه قيل من لم يستوحش من ذلك
السؤال لم يأنف عن نوم الرد ومن الاخبار المشككة ما رواه شيخنا ثقة الاسلام في الكافي
باسناده عن عبد الله بن مسكان عن من رواه عن الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق قال قال
وانا عنده لعبد الواحد الانصاري في بر الوالدين في قول الله تعالى وبالوالدين احسانا فقلنا انها الآية
التي في بني اسرائيل وقضى ربك الاتعبد الا اياه وبالوالدين احسانا فلما كان بعد سالتهم فقال
هي التي في لقمان وصيئنا الانسان بوالديه حسنا وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به
علم فقال لابل يصلها وان جاهدك على الشرك ما زاد حقهما الا عظما ولا يخفى ما فيه من الاشكال
وقد جاب عنه بعض المحققين بان فيه تقديرا وتأخيرا وفي بعضه تعريفا وتبديلا وهو يقع
في لعبات كثير فان قوله وبالوالدين احسانا مؤخر عن قوله لاتعبد الا اياه اذا اكمل امر
اجل من ان يقول لعبد الواحد في بر الوالدين ويذكر قوله تعالى وبالوالدين اه ثم يقول بعد ذلك هي
الآية التي في لقمان وصيئنا الانسان الى اخره بل الاصل فيه والله اعلم قال وانا عنده لعبد الواحد
الانصاري في بر الوالدين في قوله تعالى قلنا انها الآية التي في بني اسرائيل وقضى ربك الاتعبد الا
اياهم وبالوالدين احسانا ونحو ذلك يشبهه كثيرا اذا كان في آخر السطور من السطور الاول والثاني
ونحو ذلك والمراد انه قد ذكر لعبد الواحد الانصاري في بر الوالدين في قوله عز وجل من غير ان
يحيي له في اي موضع وسورة فظن لذلك ان مراده من الآية التي في بني اسرائيل ويمحتمل ان يقال
فقال ان ذلك اصله فقلت ان ذلك بقرينة قوله بعد فقال لا واصله ان قلت له ان هذا عظيم
وهو انه كيف يامر بصلتها وحققها على كل حال وان وقعت منهم المجاهدة على الشرك والمعاندة على
الكفر فالخطاب حكاية للفظ الآية الكريمة كما ترى فقال ما لا ييس ذلك بعظيم ولا خطير كما
ظننت بل الله عز وجل يامر بصلتها وحققها وان وقعت منهم المجاهدة على ذلك فان حصولها
لا يسقط صلتها ولا يمنع حقها بل التمايز بين عظم الحق والدين اذا لم يسقط مع المجاهدة على ذلك
كان اعظم منه في عدم المجاهدة وعلى هذا يكون ان في وان جاهدك وصليته في كلام الراوي
وان كانت شرطية في الآية واتاما في كلام الامام ع يحتمل كونها وصليته وقوله فلا تطعمها
متفرع على ما تقدمه وكونها شرطية ايضا وجواب الشرط قوله فلا تطعمها واتاما لفظ حسنا فاما
ان يكون زائدا من التسامح او سهوا عن الراوي وقد وقع مثل ذلك مرارا كثيرة في الاحاديث
الشريفة مما ليس في القرآن المجيد وهم صلوات الله عليهم اعلم نعم هو مسطور في سورة العنكبوت

وهي ووصينا الإنسان بالدين حساناً وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعمهما انتهى
 ملخصاً كتاب **فج البلاغة** قال من أحد سنن الغضب لله قوي على قتل أشد الباطل إذا
 هبت أمران فيه فإن شدة توقية أعظم مما تخاف منه آلة الرياسة سعة الصدر أجز المسبي
 بثواب الحسن احصل الشر من صدر غيرك بقلعه من صدرك من لم ينجه الصبر اهلكه الجزع
 الحاجة قس الرأي الطبع رق ما بد شرة التفریط الندامة وشره الحزم السلامة لاخير في الصمت
 كما لاخير في القول بالجهل يا ابن آدم ما كسبت فوق قوتك فانت فيه خازن لغيرك ان للقلوب شهوة
 واقبالاً أراد باراً فأتوها من قبل شهوتها واقبالها فان القلب اذا أكره عي وكان يقول متى اشفني غيبي
 اذا غضبت حين انجز عن الانتقام فيقال لي لوصيت ام حين اقدر عليه فيقال لي لوعظت ان هذه القلوب
 تمل كما تمل الأبدان فابتغوا لها طرائف الحكمة لا يزهو في المعروف من لا يشكر لك فقد * * *
 يشكرك عليه من لا يستمتع بشئ منه وقد تدرك من شكر الشاكر أكثر مما اضاع الكافر والله يحب
 المحسنين كل رعاء يضيق بما وضع فيه الأعماء فيه العلم فانه يتسع أول عوض الحليم من حله ان
 الناس انصاره على الجاهل ان لم تكن حليماً اتحكم فانه قل من تشبه يقوم الا وشك ان يكون منهم من
 خاسب نفسه ربح ومن فقل منها خسر ومن خاف آمين ومن اقتبر ابرص صورة اجازة الشيخ
العالم الفقيه الشيخ احمد بن محمد بن فهد قدس سره بسم الله الرحمن الرحيم
 وبه نستعين الحمد لله المنقد من الحيرة والغواية المرشد الى سبيل الصواب والهداية الشارح لعباد
 طريق الرواية ليصلوا الى مناجى الحق والذاتية من تبليغ ما جاءت به رسوله المكرمون وانبيائه
 وأئمة المعصومين ليصل الحق الى اقصى الاطراف والسبل لا يكون للناس على الله حجة بعد
 الرسل وازاحة لعلل المكلفين وتبليهاً للغانلين ليصل السعيد الى الخط الاوفي ومثلاً لقولوا
 ربنا لا ارسلناك رسلنا سوا ما تتبع اياتك من قبل ان نذل ونخزى وصلى الله على نبيه الشير
 التذير واله المعصومين المخصوصين بأية الظاهر والعلم الغزير صلوة وآية ما بقي التهليل والتكبير
 وبعد فان الله تعالى اقتضت حكمته جلته خلق المكلفين واوجبت رافته تكليف العالمين
 ليصلوا الى السعادة الابدية والنجاة السرمدية واستحبال ذلك في عدله بدون اعلانهم ما يريد منهم
 ويرضى به عنهم فبعث الرسل لتبليغ الاسلام ونصب الائمة لتعليم الانام ولما توقف ذلك على
 نقل الروايات واخبار الثقة حث سبحانه على ذلك في الذكر المعصون والكتاب المكنون فقال جل جلاله
 فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
 وكان نقلاً الاحكام والآثار في الطبقة الاولى بالاطلاق والنقل والعمل وطوراً بالامتناع والقول وفيما

بعد هاهنا من الطبقات المشايخ والرواة طوياً بالمحدث والرواية وطوياً بالشماع والأجور وطوياً بالمشايخ
 لتبقى السنة على التواتر ولا يغيرها الا ندراس وقد اشار الرسول ص الى هذا فقال اذا ظهرت البدع
 في امتي فليظهر العالم عليه ومن لم يفعل فعليه لعنة الله ورغب في الثقل فقال من حفظ من امتي
 اربعين حديثاً بعثه الله يوم القيمة فقيهاً عالماً وكان المولى الفقيه العالم العامل للخدمة محقق
 الحقائق ومستخرج الدقائق الفاضل الكامل دين الاسلام والمسلمين عن الملة والمجتبى ابو الحسن علي بن
 يوسف المعروف بابن العصرة ممن أخذ من هذا القسم بالخط الأول وفاز بالسهم المعلق القسم من عند
 اجازة ما رويها من مشايخنا ولم اك من اهل هذا الميدان ولا من فرسان الكلام والبرهان ولو لا
 تحتم اجابته وهذا الاجلال بطاعته لكون ذلك من باب الرواية وقد تقدم وجوب اشاعتها ونحو
 كتمانها عن مستحقها لاجبت الامساك عن ذلك لبي عبارتي وعدم براعتي وقلة بضاعتي ولربما حمل
 فقهنا من هوافقه منه ولنبدل اولاً بما نرويه مشافهة بتصلاً فاقول حدثني المولى السعيد العالم
 الفاضل الكامل ابو العز السيد جلال الدين عبد الله بن سرفساء الحسيني قال حدثني شيخنا الامام
 العلامة مولانا نصير الدين علي بن محمد القاشي قدس الله سره قال حدثني جلال الدين بن دار القصر
 قال حدثني الفقيه نجم الدين ابو القاسم جعفر بن سعيد قال حدثني الفقيه بن الجهم قال حدثني
 المعمر السندي قال سمعت من مولاي ابي محمد العسكري عليه وعلى آباءه وولده الصلوة والسلام
 يقول احسن تلك ولجهر يطرح الله سره فيه فتنازل نصيبك منه فقال يا ابن رسول الله ولو جهر
 فقال لا تنظر الى الجهر الاسود ومن ذلك ما حدثني به السيد السعيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد
 النسابة عن السيد السعيد تاج الدين محمد بن معه الحسيني عن الفقيه العالم الفاضل زين الدين
 علي بن الحسين بن حماد عن المولى السعيد العالم الفاضل النسابة جلال الدين عبد الحميد بن
 محمد بن عبد الحميد بن التقي النسابة عن ابيه عبد الحميد المذكور عن ابيه المحدث العالم الورع
 الفاضل شمس الدين محمد المذكور عن ابيه الحمد السعيد المحدث العالم الفاضل الورع البارع عبد الحميد
 بن التقي النسابة المذكور عن ابيه المحدث العالم الفاضل الورع شمس الدين محمد المذكور عن ابيه
 الحمد السعيد المحدث العالم الفاضل الورع البارع عبد الحميد بن التقي النسابة المذكور عن السيد
 الشريف ابي الحسن علي بن احمد محمد بن عمر العلوي الحسيني الزيدي نسب العيسوي محتسباً عن
 الثقة ابي بكر عبد الله بن محمد بن احمد بن المنصور عن ابي الخير المبارك عن عبد الجبار بن احمد
 الصولي عن ابي الحسن علي بن احمد الحوفي القزويني عن ابي بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان
 البراز عن ابي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر بن سلمان الطائي عن ابيه احمد المذكور عن الاكمام

علي بن موسى الزينبي عن ابيه الامام موسى الكاظم عن ابيه جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر عن
 ابيه الامام زين العابدين عن ابيه الحسين السبط عن ابيه محمد بن ابي طاهر عن ابيه الامام علي بن ابي طالب
 المثنى عن علي بن ابي طالب انه قال لما بدأ رسول الله صلى الله عليه وآله بتعليم القرآن اياه جبرئيل عليه السلام
 فاستعصب عليه ثم اناه بدارة اخرى يقال لها برقة فاستعصب عليه فقال لها جبرئيل اسكني بارقة
 فما ركبك اكرم على الله منه فسكت قال رسول الله صلى الله عليه وآله فركبتها حتى انتهيت الى الحجاب التي يلي الرحمن
 عز ربنا وجل فخرج ملك من وراء الحجاب فقال الله اكبر الله اكبر قال فقلت يا جبرئيل من هذا الملك
 فقال والذي اكرمك بالنبوة ما رأيت هذا الملك قبل ساعتي فقال الملك الله اكبر فنودي من وراء الحجاب
 الحجاب صدق عبدي انا اكبر انا اكبر فقال الملك اشهد ان لا اله الا الله فنودي من وراء الحجاب
 صدق عبدي لا اله الا انا فقال الملك اشهد ان محمدا رسول الله فنودي من وراء الحجاب انا
 ارسلت محمدا رسولا فقال الملك حي على الصلوة فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي ودعني الى
 عبادتي فقال الملك حي على الفلاح فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي ودعني الى عبادتي وقد
 اطلع من وادب عليها قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بعد هذا كل لي الشرف على الاولين والاخرين وهذا نبي السيد
 السيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني ايضا قال اجتمعت بالشاعر الاستاذ والواعظ الخطيب
 يحيى بن النجل الزيدي وكان من اعيان فقهاء الزيدية وكان من المعبرين قال روى عن صالح بن
 عبد الله اليميني مولى بني سالم كان بن يحيى بن النجل قدم الكوفة ورأيت به في شهر ربيع
 وثلاثين وصحبها بيرة هجرية عن ابيه عبد الله اليميني المذكور وانه كان من المعبرين وادرك سلفا
 الفارسي رضى وانه روى له عن النبي صلى الله عليه وآله قال حب الدنيا راس كل خطية وراس العباد حسن الظن
 بالله واجرت له ايضا ان يروي عن الشيخ الامام العالم الفاضل الورع العلامة ابي محمد نظام
 الدين علي بن عبد الحميد النيلي عن شيخه الامام المحقق المدققي ابي طالب محمد بن محمد بن الحسن بن
 المطهر جميع مصنفات والده الامام القمقام بمجر العلوم افضل العلماء الراشدين مكل علوم الاولين
 والاخرين الامام العلامة جمال الدين ابي منصور الحسن بن المطهر جميع مصنفاته الفقهية
 والكلالية وجميع ما صنعه من العلوم الثقيلة والعقلية وجميع ما صنعه ولده الامام محسن
 المحققين واجرت له ايضا ان يروي عني عن شيخه الامام طبري الدين علي بن يوسف بن عبد الحليل
 النيلي قدم الله روحه عن شيخه الامام محمد بن محمد بن الحسن بن المطهر جميع مصنفاته
 ومقولاتها ومجازاتها ويروي عني ايضا مصنفات شيخه طبري الدين ومقولاتها ومجازاتها واجرت له
 ان يروي عني عن شيخه الامام ابن الاكرمين النيلي عن شيخه ما عن ابيه الامام العلامة جميع

مصنفات الأئمة العالم الفاضل المحقق المدقق الكامل إلى القاسم نعم الدين جعفر بن سعيد جميع
مصنفاته في العلوم العقلية والنقلية واجزت له ان يروي عن الشيخين المذكورين بالطريق
اليهما جميع مصنفات الأئمة العلامة شيخ المذهب أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله
سره في العلوم العقلية والنقلية من الفقه والتفسير والحديث وجميع كتب الشيخ الأئمة المرتضى
محمد بن محمد بن التتيمان الشيخ المفيد جميع مصنفاته في سائر العلوم واجزت له ان يروي عن
عن الشيخ السعيد المرحوم زين الدين علي بن الحسن الخازن الحائري جميع مصنفات السيد الشهيد
أبي عبد الله محمد بن مكي قدس سره واجزت له ان يروي عن جميع ما منصفته من الكتب والرسائل
والمسائل فليعود ذلك لمن اشاء واجب فواهل لذلك والمحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على سيد المرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين وكتب العبد الفقير إلى الله تعالى أحمد بن محمد بن
فهد في ثاني عشر شهر شعبان من سنة مائة هلالية هجرية وصلى الله على سيدنا محمد النبي
وآله وسلم ثم كتب بعد ذلك بخطه ما صورته والعبد اقل من هذا المقام الذي اهلته له ونفقه
اليه واسأل من مكارمه وانعامه ان يجرينا على خاطره الكريم في اوقاته ودعواته وغلواته ونسئل
نعم بان يمحسنا من المؤمنين ومن شيعة امير المؤمنين المخلصين بعنا الله وآياته مع ساداتنا
في الدنيا والآخرة اتمه حقيق بتحقيق رجاء الرايين وارحم الرايين اجازة شيخنا الشيخ
محمد بن مكي الشهيد الاول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي مصير كل شئ
اليه والمحول في كل تم عليه والصلوة على اخطي خلقه لديه محمد بن عبد الله النبي الاكرم افضل
مصطفىه وعلى آله الاكرام حفظوا شريعته واقاموا بسنته صلوة تن ايدي يدي الدهور
وتضاعف تضاعف الايام والشهور ويجعل فان المعترف بنعم الله جل اسمه المعترف من
بشار بحار المستوعب جميع انامه في الازمان بالقصور عن السير ما يحب من شكره في مده وجمعه
الستائل من عيم فيضه وسيله المدد ان يعفوه عنه ما افتقره في سالفه اثناء الليل والظراف
التهار محمد بن مكي سامحه الله في هفواته وغفر له خطيئاته يقول لما كان شرف الانسان انما
هو بالعقل الذي يمازبه عن العجائز وثنايه به ملايكة السموات وبالعلم الذي يستحق به
رفيع الدرجات ويفضل به على ابناء فروع من روي الجبال وكانت العلوم متعددة واصلا
متباعدة وكان اشرفها وافضلها العلم بالله تعالى وكالاته وكيفية تاتراته والعلم بكتابه العزيز
وشعره القويم وعناطه المستقيم المأخوذ عن خاتم الانبياء وافضل الاولين بطريقه عترته الاجمية
الجباء والهجرة الامنا عليهم السلام ما تعاقب الظلام والقيظا واتبع الصباح المساء وما يتوقف اتقا

هذين العلمين عليه من المعقولات والمنقولات وتلك العلوم هي العلوم الإسلامية والقوانين
الشرعية صلوات الله على الصادق به وسلامه على احمد عمرته واطاب صحابته وكان الاخ في الله
المصطفى في الاخوة المختار في الدين المولى الشيخ الامام العالم العامل العلامة المفتي صاحب المباحث
السنينة والانهام الدقيقة العلية والفكرة الدقيقة المؤيد بتأييد رب العالمين شمس الملة والحق
والدين ابو جعفر محمد بن الشيخ الامام العالم الزاهد العابد تاج الدين ابي محمد عبد العلاب بن محمد
اسعد الله في اولاده واخوته واعطاء ما يهتماه وبلوغه ما يرضاه من اقبل على تحصيل الكمال لنفسه
وقاز بالسبق على اقرانه في الخصال المروية وانقطع بكليته الى طلب المعالي ووصل يقظه الايام
باحياء الدنيا حتى بلغ من اماله ما شرفه وعظمه وجعله من اعلام العلماء واکرمه وكان من جملة
ما قرأه على العبد الضعيف عدة كتب منها كتاب قواعد الاحكام في معرفة الحلال والحرام وقواعد
معظمه ومنه كتاب الملح في النحو للامام ابي الفتح عثمان بن الجبتي ومنه كتاب الخلاصة المنظومة
للامام العلامة ملك الادب جمال الدين ابي عبد الله محمد بن مالك الطائي الجبائي قراه حافظاً
دارساً شارحاً باحثاً وسمع كتباً كثيرة غير ذلك بقراءة غيره في فنون شتى مثل كتاب تحرير الاحكام
الشرعية وكتاب التلخيص والارشاد وكتاب مناهج في علم الكلام وكتاب شرح النظم في علم الكلام
وكتاب شرح الياقوت في الكلام وكتاب فح المسترشدين كل ذلك من مصنفات الامام الاعلم استا
الكل الملك في الكل جمال الملك والحق والدين ابي منصور الحسن بن مطهر المحلي رفع الله مكانه في جنة
وجع بينه وبين احبته وكتاب شرايع الاسلام ومختصرها للامام السعيد فخر المذهب محقق الحق
نجم الدين ابي القاسم جعفر بن سعيد شرف الله في الملأ الاعلى قدره واطاب في الدارين ذكره ومن
ذلك كتاب عيون اخبار الرضا وعلى آياته افضل الصلوة والتحيات تاليف الشيخ الامام الصادق
ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه ومن ذلك كتاب مختصر مصباح المتعبد من مصنفات الشيخ
الامام الاعلم السعيد الموفق الشيخ المذهب محيي السنن ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي وغير
ذلك مما يطول عدده ويعسر حنبطه وقد اجزت له اسبغ الله فضائله ورواية جميع ما قرأه و
علي ونقله وقرأه والعمل به عني عن مشايخي الذين غاصت بهم وحضرت دروسهم واستفدت
من انفسهم واقتنست من علومهم رضوان الله عليهم اجمعين بل اجزت له جميع ما صنفه علماء
الماضون وسلفنا الصالحون من الطبقة التي عاصروها الى طبقات الائمة المعصومين في جميع
الازمنة بالطرق التي لي اليهم على اختلافها واجزت له جميع ما رويته عن جميع مشايخي اهل
السنة شاماً ومجازاً ومزاقاً وهو كثير واجزت له رواية جميع ما صنفته والفته ونظمت في شأ

العلوم التي شاركت فيها تأميرها عليه علي من معتقاني غاية الزاد في شرح الارشاد والرسالة الالفية
 في فقه الصلوة وخلاصة الاعتبار في الحج والاعتمار ورسالة التكليف وغيرها ما ثبتت نبذة من
 الطرقت الخالصة المذكورين وبما حل استيفاء ذلك موقوفاً اليه ادام الله نعمه عليه والى ما
 عساه يقيس علي في مستقبل الاوقات من الكتابة له والزيادة على ذلك فاما مصنفات بن المطهر
 رضا فاتي رويتها عن عدة من اصحابنا منهم المولى السيد الامام المرتضى علم الهدى شيخ اهل البيت
 في زمانه عميد الحق والدين ابو عبد الله عبد المطلب بن الأكرج الحسيني طاب ثراه وجعل الجنة
 مأواه ومنهم الشيخ الامام سلطان العلماء منتهى الفضل في التبت والخاتمة المجتهد بن نجر الملة
 والدين ابو طالب محمد بن الشيخ الامام السعيد جمال الدين ابن المطهر مدني في عمره مذكور وجعل
 بينه وبين الحاد ثبات سداً ومنهم الشيخ الامام الفقيه المحقق والجهل المدقن زين الدين ابو
 المحسن علي بن طراد الطار باذي جميعاً عنه اعني الامام جمال الدين بلا واسطة واجزت له
 دامت ايامه رواية مصنفات هؤلاء المذكورين ايضاً ومؤلفاتهم ومروياتهم عني ومنهم بلا واسطة
 وبهذا الاسناد عن الامام جمال الدين مصنفات الامام نجم الدين بن سعيد رضا ويرويه الامام
 الاوّلان عميد الحق والدين وفخر الحق والدين ايضاً عن الشيخ الامام العلامة رضي الحق والدين
 علي بن مطهر عن الامام نجم الدين ايضاً ويرويه الامان الاخوان رضي الدين وزين الدين
 عن الشيخ الامام العلامة صفى الدين محمد بن سعيد عن الامام نجم الدين ايضاً ويرويه الامام
 الاخير زين الدين عن الشيخ الامام سلطان الادب بملك النظم والنثر المبرز في النحو والعروض
 تقى الدين ابي عماد الحسن بن داود عن الامام نجم الدين ايضاً ورواياتها عالياً عن الشيخ الامام
 الخطيب المصقع البليغ جلال الدين محمد بن الشيخ السعيد ملك الادب باقاً الشعر والخطب
 الدين محمد الكوفي الهاشمي الحارثي عن الشيخ نجم الدين بلا واسطة وبهذا الاسناد عن الشيخ جمال
 الدين جميع روايات الشيخ السعيد العلامة المغفور رئيس المذهب في زمانه نجيب الدين ابي
 ذكرى يحيى بن الحسين بن سعيد صاحب الجامع وفيه وبهذا الاسناد عن الشيخ جمال الدين مصنفات
 ومرقيات الامامي السعيدين المرتضيين السديدين الزاهدين العابدين البدين الفريدين
 رضي الحق والدين ابي القاسم علي وجمال الدين ابي الفضائل احمد بن طائوس الحسيني سقى الله
 عهدهما صيب الغمام ولقنهما ببركة اسلافهما الكرام وعن الشيخ جمال الدين مصنفات
 والده الامام السعيد المعظم شهيد الدين ابي المظفر يوسف بن المطهر وبهذا الاسناد عن السيد بن
 المذكورين نجم الدين ونجيب الدين ابي سعيد وسديد الدين بن المطهر مصنفات ومرويات الشيخ

الامام العلامة قدوة المذهب نجيب الدين ابي ابراهيم محمد بن علي الحلبي الرضي ومصنفات ومرويات
السيد السعيد العلامة امام الادب والنسب والفقهاء شمس الدين ابي علي فخار بن معد الموسوي
رض وعنه ابن نما والسيد فخار مصنفات الامام العلامة شيخ العلماء خبير المذهب فخار الدين ابو
عبد الله محمد بن ادريس رض وعنه السيد فخار بلا واسطة ومجيب الدين بن تمام رض بواسطة الشيخ
الامام السعيد ابي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي رض جميع مصنفات الشيخ شاذان بن حيدر
نزيل مهبوط رحى الله وفارحة رسول الله ص وعنه ابن ادريس مصنفات الشيخ الامام السعيد
ابي جعفر الطوسي بحق روايته عن عربي بن مسافر العبدي عن الياس بن هشام الحائري عن
المفيد ابي علي بن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن والده ونرويهما ايضا عن شيخنا الامام السعيد جلال
الدين ابي محمد الحسن بن نما رض عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد عن السيد الامام المرتضى السيد
العلامة يحيى الدين ابي حامد محمد بن زهرة الحسيني الحلبي الانصافي طاب ثراه عن الشيخ الامام
السيد رشيد الدين ابي جعفر محمد بن علي بن شهر اشوب المازندراني صاحب كتاب المناقب
عن ابي الفضل الداعي والسيد الامام ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي الحسيني والشيخ ابي
الفتح احمد بن علي الرازي والشيخ الامام ابي عبد الله محمد رابعه ابي الحسن علي ابي علي بن عبد
العمد النيسابوري واي علي محمد بن الفضل الطبرسي جميعا عن الشيخين ابي علي الحسن المفيد ابي
القاسم عبد الجبار المقرئ كليهما عن الشيخ ابي جعفر الطوسي وبهذا الاسناد مصنفات الشيخ الامام
السعيد موجه المذهب ابي عبد الله محمد بن محمد بن القمان رض عن الشيخ الطوسي عنه وعن الشيخ
الطوسي به مصنفات الامام السعيد المرتضى علم الهدى خليفه اهل البيت ع ابي القاسم علي بن
الحسين الموسوي وبالاسناد عن الشيخ المفيد عن الشيخ الصدوق محمد بن بابويه جميع مصنفاته
واجماع مصنفات الامام العلامة السعيد ملك الادب العلامة الفضل ابي الحسن محمد الرضي
جامع فحى البلاغة من كلام الامام الرباني وارث علم الله وخليفته ابي الحسن علي بن ابي طالب ع
فاقاروبها عن جماعة كثيرة منهم من تقدم الى ابن شهر اشوب ره عن السيد الامام ابي
الهمدانة زوالفقارين بن محمد الحسيني الروزي عن السيد الرضي بواسطة ابي عبد الله
محمد بن علي الحلبي ره واما مصنفات القاضي الامام الجبر المحقق خليفه الشيخ ابي جعفر
الطوسي في البلاد الشامية عن الدين عبد العزيز بن البراء قدس الله سره فاقاروبها بالطرق
المذكورة الى السيد يحيى الدين زهرة عن الشريف عن الدين ابي الحارث محمد بن الحسن الطوسي
العلوي البغدادي عن الامام الشيخ السعيد قطب الدين ابي الحسن الرازي عن الشيخ ابي

جعفر بن علي بن الحسن الحلبي عن القاضي بن البراج ر. وأما مصنفات الشيخ الأمام السعيد خليفة
 المرتضى رضي في علومه أبي الصلاح تقي الدين بن نجم الحلبي فعن الشيخ سديد الدين أبي الفضل
 شاذان بواسطه محيي الدين بن زهرة والسيد فخار بحق روايته عن شاذان عن الشيخ أبي محمد
 عبدالله بن عمر الطرابلسي عن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل بلبيس عن الشيخ أبي الصلاح بن
 محيي الدين بن زهرة جميع مصنفات والده جمال الدين أبي القاسم عبدالله بن علي بن زهرة عنه
 السيد الأمام المرتضى محمد بن أبي مكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني صاحب كتاب الغيبة وكنا
 بعض الفلاسفة وجواب السائل البغدادي وفيها وأما مصنفات الأمام المعتمد العلامة تمار
 المذهب إلى الفتح محمد بن علي الكراجي فزيل القملة البيضاء ر. فأنافه بها بالأسناد إلى أبي الفضل
 شاذان ر. عن الشيخ الفقيه أبي محمد ركان بن عبدالله الحنفي عن القاضي عبدالعزيز بن أبي
 كامل عن المعتمد الكراجي المذكور ولذا ذكر على يده وأحد إلى سيدنا وسيدنا لا نبيا وسيدنا
 وسيدنا المكات رسول الله ص. تروكا وغيره من أئمتنا من علمائنا أفاضل الشيخ الكراجي ر. قال
 أخبرني أبو عبدالله محمد بن النعمان المفسد عن أحمد بن الوليد عن والده عن محمد بن الحسن الصفار
 عن أحمد بن محمد بن أبي عمير عن عبدالله بن بكير عن زرارة بن أميين عن الأمام المعصوم أبي جعفر
 محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن أبيه أمير المؤمنين ع. قال قال رسول الله
 ص. بغي الإسلام على عشرة أسهم شهادة أن لا إله إلا الله وهي الملة والصلوة وهي الفريضة والقول
 وهو الجنة والزكاة وهي المظهرة والجمع وهو الشريعة والجهاد وهو العز والامر بالمعروف والنهي عن
 المنكر وهو المحبة والجماعة وهي الالف والعصمة وهي الطاعة وأما كتاب اللع في التوفرويته
 له عن الشيخ العلامة رضي الدين بن المزيدي عن والده جمال الدين أحمد عن الشيخ نجيب الدين
 محيي عن الشيخ الأديب أبي البقا العكبري وعن الشيخ العالم علي بن فوخ السوراي كليه ما من الشيخ
 زين الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد بن أحمد بن الحشاش النحوي عن السيد النقيب هبة الله بن
 السهرري الحسين بن السيد بن المعري محيي بن هبة الله بن طباطبائي الحسيني عن القاضي أبو القاسم
 محمد بن ثابت التماسي النحوي عن المعتمد وأما العلامة المالكية الألفية فآتي رويتها له بحق قراءة
 بعضها وإجازة الباقي على الشيخ العلامة ملك النجاة شهاب بن أبي اللباس أحمد بن الحسن المغيرة
 النحوي فقيه العصرة الشريفة ببيت المقدس زاده الله شرفا بحق قرأته على الشيخ الأمام العلامة
 برهان الدين إبراهيم بن عمر المعري بمقام النبي إبراهيم الخليل ع. عن الشيخ العلامة شمس الدين
 محمد بن أبي الفتح الدمشقي عن ناطلهما وراثة عليها ابن مالك رضي ر. وأرويه كتاب الجامع للتحصيل

قال في الأمام المحدث أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري عن عدة من العلماء منهم الشيخ الأمام
 العلامة المفضل نوح الحق والذين محمد بن الحسن بن المطهر الحلي والشيخ الأمام العلامة شرف
 الدين محمد بن بكناش البصري ثم البغدادي ثم الشافعي مدرّس المدرسة النظامية والشيخ الأمام
 البخاري ملك القراء والمخاض شمس الدين محمد بن عبد الله البغدادي الحنبلي والشيخ الأمام
 فخر الدين محمد بن الأصغر الحنفي والشيخ الأمام المعصم المدرّس بالمنتصريه رضوان الله على منشئها
 شمس الدين أبو عبد الرحمن المالكي جميعاً عن الأمام الشيخ رحلة الأخصار رشيد الدين محمد بن
 أبي لقاسم عبد الله بن عمر المقرئ شيخ دار الحديث بالمستنصرية رضوان الله على منشئها بحق
 سماعه على الأمام أبي الحسن علي بن أبي بكر بن روزبه الغفلافي الصفي بحق سماعه عن ابن
 الموقب عبد الأمل بن عيسى السجزي سماعه على أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الدوادري
 به سماعه من أبي محمد عبد الله بن حمويه الجوي السرخسي به سماعه على أبي عبد الله محمد الغزني
 به سماعه على البخاري قال حدثنا مكي بن إبراهيم بن أبي عبد الله بن سمية رضوان الله على منشئها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يقل ما لم يقل فليتبوء عقده من التآويل من التآويلات
 وسامعها نقرأ على الشيخ الأمام المحدث سراج الدين الدمنهوي تجاه الكعبة الشريفة وأجاز له
 روايتها ورواية جميع الكتاب عن مشايخه إلى البخاري وأما صحيح الأمام العلامة المحدث مسلم
 بن الحجاج القشيري النيشابوري فأتى أرويه عن الشيخ شرف الدين الشافعي المذكور عن الأمام
 المحدث الرحلة عفيف الدين محمد بن عبد المحسن موف باين الحراط وبابن الدوابي به سماعه عن الشيخ
 أبو العباس أحمد بن عمر بن عبد الكريم الباذنقي به سماعه على أبي الحسن الزبدي ومحمد بن علي الطوسي
 باسناد عن الأمام مسلم بن أبي بكر والشيخ شمس الدين محمد جميع ما ذكرته وغيره لمن شاء وكتب أصغر
 العباد محمد بن مكي عاشر شهر رمضان المعظم قدره سنة سبعين وسبعماية حامداً مصلياً
 وسلياً الخركلامه رحمه الله والحمد لله وحده أجازة شيخنا الشهيد الثاني للشيخ
حسين بن عبد الصمد قدس سره بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 الحمد لله الذي أوضح لنا سبل الأكرام وجعل الرقابة ذريعة إلى ذلك لأحكام
 وأفضل الصلوة وأتم السلام على سيدنا محمد الداعي إلى دار السلام وعلى آله الأكرام الأعلام
 الأنام وأصحابه العظام ويجعل فان العبد الضعيف المغتفر إلى عفوية تعازين الذين
 بن علي بن أحمد بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح بن مشرف العاملي وزعمه الله تعالى شكر نعمته
 وتولاه بفضلته ورحمته يقول انه قد تطابق شاهد العقل وهو الذي لا يبدل وشاهد الشرع

وهو المزيك المعتدل على ان ارجح المطالب وارجح المكاسب وانجح المارب هو العلم الذي يتنازه
الانسان من ذوي الجهالات ويضاهي به ملائكة السموات ويستحق به رفيع الدرجات وان الله
انواع العلم سبحانه وما يلحقه من الكالات ومعرفة سفراته وما يتبعه من تفصيل الاحوال
وهو المعبر عنه بعلم الكلام على قانون الاسلام ثم معرفة كتابه الكريم وشرعه القيم المأخوذ
عن سيد المرسلين وعترته الاكرام من صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وما يتوقف عليه
من العلوم العقلية والأدبية وهي العلوم الإسلامية التي قد استقرت عليها حكمة المالك الجليل
وأمن ان يصير لها تغيير او تبدل وقد نصيب الله سبحانه عليها دليلاً لا يعول الا عليه وبأبلائي
الأمته وكان من اهم ما ارشد اليه هو الاخبار عن سفراته حسب ما دل عليه وكان السلف
رضوان الله عليهم هم ابدل رعاية الاخبار بالهم العالية والظن الصافية تارة بالحفظ المايرو
والعزق بين ما يقولونه ويردونه واخرى بالتصنيف والاقوال الرواية على اكل وجوه الرعاية ثم
درست عوايد التوفيق وطست فوايد التحقيق وذهبت معالم الشريعة النبوية في اكثر الجهات
وصارت الاحكام المصطفوية في غير الشتاب وبقي الامر كما تراه يروي انسان هذا الزمان ما لا
يحقق معناه ولا يعرف من رواه كان لم يكن بين المحجون الى الصفاء انيس ولم يصر ملكه سامر
والله سبحانه لم يعثم لهذا التصديق ولا خلقهم لانها كذا هذا الجهل الفضيح فانا لله وانا اليه
راجعون والاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واما نحن فصيلتنا الاعتراف بالتقصير
ونسبتنا الى تلك الفاجر نسبة الحقير الى الكبير لكن لكل حمده بحسب زمانه وقوة جنانه ثم
ان الاخ في الله المصطفى في الآخرة المختار في الدين المتري من حضيض التقليد الى ارجح اليقين
الشيخ الامام الاوحد ذا النفس الطاهرة الزكية والهمة الباهرة العلية والخلق الزاهرة
الانسية عضداً للاسلام والمسلمين عز الدنيا والدين الشيخ حسين بن الشيخ صالح العالم المتقي
خلاصة الاخوان الشيخ عبد الصمد بن الشيخ الامام شمس الدين محمد الشيرازي الجبجي الحارثي الهذلي
اسعد الله جدّه وجدّه وسعدا وكتب عدوّه ورضدّه ووفقه للمرجع على معارج العالمين وسلوك
مسالك المتقين من انقطع بكليته الى طلب المعالي ووصل نقطة الايام باحياء الآليات حتى احرز
السبق في مجاري ميدانه وحصل بفضل السبق على سائر اقرانه وضرب بوجهه جملة من زمانه في
تحصيل هذا العلم وحصل منه على اكل نصيب ما وفرهم فقر اعلى هذا الضعيف وسبح كتاب كثيرة
في الفقه والاصول والمنطق وغيرها فقرأه من كتب اصول الفقه مباري الوصول وقضايا الأصول
من مصنفات الداعي الى الله تعالى جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر قدس سره وشرح جامع

البين في مسائل الشرحين للشيخ الإمام الأعظم شمس الدين محمد بن مكي عرج الله بوجهه الخاف والقرار
وجمع بينه وبين أئيمته الأظهر ومن كتب المنطق ومسائل كثيرة منها الرسالة الشخصية للإمام نجم
الدين الكاشغري لقزويني وشروحها للإمام العلامة سلطان المحققين والمحققين قطبا لذين محمد بن
محمد بن أبي جعفر بن بابويه الرازي أنا الله برهانه وأعلى في الجمان شانه ومن سمع من كتب الفقه
كتابا للشيخ والارشاد وقرا جميع كتاب قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام من مصنفات شيخنا
الإمام الأعظم استاذ الكل في كل جهال الذين أبي منصور الحسن بن الشيخ سديد الدين يوسف بن المظهر
شرف الله قدره ورفع في العليين ذكره قراءة مهلة بتحقيقه جمعت بين تهذيب المسائل وتنقيح
الكتاب حسب ما وسعته الطاقة واقتضاه الحال وقرا ومع كتابا آخرى وقد اجزت لردا دام الله
وكثر في العلماء مثل رواية جميع ما قراه وسمعه علي وقراه والعلم به عن مشايخي الذين عاصرتهم
واستنفدت من انفسهم وانصلت الرواية بهم بل اجزت له رواية جميع ما منقحه ورواه والقره علماء ونا
الماضون وسلفنا الصالحون من جميع العلوم العقلية والعقلية والأدبية والعربية بالطرق التي
لي اليهم وجميع ما رويته عنهم وعن غيرهم متى علم انه داخل تحتها وأنتي وما انما ثبت بعض الطرق
الى اعيان العلماء ومشاهيرهم وجاعل استيفاء ذلك اليه اسبغ الله نعمة وفضله عليه حتى
ثبت عنده انه طريق اليهم رضوان الله تعالى عليهم فاما مصنفات شيخنا الإمام الأعظم محيي الدين
ومظهر ما درس من سنن سيد المرسلين وبحقق حقائق الآثرين والآخرين الإمام السعيد أبي
ميد الله الشهيد محمد بن مكي بن محمد بن حامد العاملي قدس الله روحه وفوضه تالي ربه
من مدة مشايخ بطرق عديدة أعلاها سنداً من شيخنا الإمام الأعظم بل الوالد المعظم شيخ فضلاء
الزمان ومربي العلماء الأعيان الشيخ الجليل الفاضل المحقق العابد الزاهد الورع التقوي والدين
علي بن عبد العالي الميسري العاملي رفع الله مكانه في جنته وجمع بينه وبين اجنته بحق رولته
عن الشيخ الإمام السعيد بن محمد الشهيد شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشيرازي بن المود الجوزي
عن الشيخ ضياء الدين عن نجل الشيخ الجليل السعيد شمس الدين محمد بن محمد بن محمد عن والده قدس الله
ارواحهم الزاكية الطاهرة وجمع بينهم وبين أئمتهم الزاهرة ولهذا الأسناد جميع مصنفات علماءنا
الشافعين من الطبقة التي عاصرتهم الى طبقة الأئمة المعصومين في جميع الأزمنة بالطرق التي
له اليهم وأدعيها أيضاً بالأسناد الى الشيخ شمس الدين بن داود عن الشيخ أبي القاسم علي بن علي عن الشيخ
شمس الدين الرضوي عن السيد حسن بن أيوب الشيرازي بن نجم الدين الأرمج الحسيني عن الشهيد
رحمهم الله وعن الشيخ شمس الدين المذكور عن الشيخ عز الدين بن الحسن بن العشر عن الشيخ الصالح

الزاهد العابد جمال الدين احمد بن محمد بن الشيخ زين الدين علي بن الحارث الحارثي عن الشهيد
 ره وعن الشيخ شمس الدين بن داود عن السيد الاجل المحقق السيد علي بن محمد بن الحسين عن الشيخ
 الفضل المحقق شمس الدين محمد بن شجاع القطان عن الشيخ المحقق ابي عبد الله المقداد بن عبد الله
 السبوري الحلبي الاسدي عن الشهيد ره لهذا الاسناد عن المقداد جميع مصنفاته وبالاَسناد
 للتقدم الى الشيخ جمال الدين احمد بن محمد جميع مصنفاته وبالاَسناد للتقدم الى الشيخ عن الدين
 العشرة عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الشهير بابن عبد العالي عن الشهيد وارويها
 عن شيخنا الاجل الاعظم الفقيه الكبير العالم فخر السيادة ويدها وليس الفقهاء وارويها
 السيد حسن بن السيد جعفر بن السيد فخر الدين بن السيد حسن بن نجم الدين بن الامام الحسين
 بن شيخنا الجليل نور الدين علي بن عبد العالي بطريقه وعن السيد بدر الدين حسن المذكور جميع
 ما صنعه واملاه وانشاء فمما صنعه كتاب الحجمة البيضاء والحجة الغرابع فيه من ربيع الشيعة
 والحديث والتفسير والايات الفقهية عندنا منه كتاب الطهارة اربعون كرسا ومن مصنفاته
 كتاب عدة الجبلية في الأصول الفقهية قرانا ما خرج عليه منه ومات رحمه الله قبل اكمالها ومنها
 كتاب مقنع الطلاب فيما يتعلق بكلام الأعراب وهو كتاب حسن الترتيب فخم في النحو والتصريف
 والمعاني والبيان ما ثبت ره قبل اكمالها ومنها كتاب مقنع الطلاب فيما يتعلق بكلام الأعراب وهو
 كتاب حسن الترتيب فخم في النحو والتصريف والمعاني والبيان ما ثبت ره قبل اكمال القسم الثالث منه
 ومنها كتاب شرح الطيبة الجزرية في القواعد العشر وليس له رواية كتب الاصحاب الا من شيخنا
 المذكور فادخلناه في الطريقين تيمنا به قدس الله روحه الزكية وافاض على ترتيبه المزامير الالهية
 وارويها ايضا عن الشيخ الامام الحافظ المتقي خلاصة الاتقياء والفضلاء والنبلاء الشيخ جمال
 الدين احمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون عن والده الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ جمال
 الدين احمد بن الحاج علي شهيد بذلك عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام عن السيد حسن بن
 نجم الدين عن الشهيد ره وعن الشيخ جمال الدين احمد وجماعة من الاصحاب الاختيار عن الشيخ
 الامام المحقق المنتقم المدقق نادرة الزمان وقيمة الأركان الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي
 الكركي قدس الله تعالى روحه عن الشيخ الامام الاعظم نور الدين علي بن هلال الجوزي عن الشيخ
 جمال الدين بن محمد بن الشيخ علي بن الحارث الحارثي عن الشهيد السيد شمس الدين محمد بن
 مكّي قدس الله روحه وارويها عنهم اجمعين بحمد وآله الطاهرين عن مشايخه مفضل وبهذه
 الطرق وغيرها التي لنا الى الشيخ شمس الدين الشهيد جميع ما صنعه والقه ورواه واجازته في

مسائل العلوم على اختلافها وتباين أوصافها الشيخ الإمام العلامة سلطان العلماء ورجل
الحكام جمال الملكة والدين الحسن بن الشيخ الإمام سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر قدس الله
روحه عن جماعة من تلامذته عنه منهم والده الشيخ الإمام العالم المحقق فخر الدين أبو طالب محمد
والسيد الجليل الطاهر والمجددين المرتضى حميد الدين عبد المطلب بن السيد محمد الدين الفوارس
محمد بن علي بن الأعمى الحسيني البغدادي والسيد العالم الإمام العلامة النسابة المرتضى النقيب تاج
الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسيني الديباجي والسيد الجليل العربي الأصيل أبو
طالب أحمد بن أبي محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة حلي والسيد الكبير العالم نجم الدين سلطان
المحققين وأكمل المدققين قطب الملكة والدين محمد بن محمد الرازي صاحب شرح المطالع والتبشير
وفيهما والشيخ الإمام العلامة ملك الأدب والفصحاء رضي الله عنهما الحسن بن علي بن طراد المطا
بادي وغيرهم عن العلامة جمال الدين ربه ومن هؤلاء الجماعة جميع مصنفاتهم ومولفاتهم
ورؤاياتهم عنه ومن غيره من المشايخ وأروى مصنفات وروايات السيد تاج الدين بن معية
المذكورين وغيره واسطة وأما فضلاء الدين علي بن أبي الأسناد إلى المشيخ شمس الدين بن داود عنه وأما أبو
طالب محمد بن أبي الأسناد إلى الشيخ عز الدين العشرة عنه ورأيت خط هذا السيد للمعلم بالإجازة شيخنا
السعيد شمس الدين محمد بن مكي ولولديه محمد وعلي ولأختها أم الحسن فاطمة المدعوة بسنت
الشيخ ولجميع من أدرك جزءاً من حياته جميع ذلك عن مشايخه منهم الشيخ جمال الدين العلامة
والسيد محمد الدين الفوارس محمد بن علي الأعمى والسيد ضياء الدين وعبيد الدين رحمهما الله تعالى
والسيد الجليل النسابة علم الهدى والدين المرتضى بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد
النسابة الطاهر الأرواح فخر بن معد الموسوي والسيد رضي الدين علي بن السيد فياض الدين
عبد الكريم بن السيد جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن طاهر الحسيني والسيد كمال الدين الحسن
محمد الرازي الحسيني والشيخ صفى الدين محمد بن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد والشيخ جمال
الدين يوسف بن حماد والشيخ جلال الدين محمد بن الكوفي وغيرهم عن مشايخهم وجميع
هؤلاء ومولفاتهم وبألسناد إلى الشيخ أبي طالب محمد والشيخنا الشهيد جميع مصنفات وروايات
والده والشيخ فخر الدين بن الطاهر عنه وغيره واسطة إجازة سبقت منه إليه وبألسناد التقيد
إلى الشيخ رضي الدين علي بن أحمد الزيدي وزين الدين علي بن طراد المطر بأدي جميع مصنفات
ومرفقات الشيخ الفقيه الأديب النحوي العروضي ملك الأدب والشعر تقي الدين الحسن بن علي
بن داود الحلبي صاحب التصانيف الغزيرة والتحقيقات الكثيرة التي من جملتها كتاب الرجال سلك

الشيخ جمال الدين أحمد بن محمد بن العروضي
العلامة الفقيه زين الدين أبو الحسن بن علي بن محمد

فيه مسلّمًا لم يسبقه إليه أحد من الأصحاب ومن رفق عليه علم جليلة الحال فيما اشترنا إليه وله من التصانيف في الفقه نظمًا ونثرًا مختصرًا ومطولًا وفي المنطق والعربية والعروض وأصول الفقه نحو من ثلاثين مصنفًا كلها في غاية الجوده بالطرق القيّمة إلى العلماء السابقين وقد ذكر بعضها في كتاب الرجال وعنه نُدس الله سرّ جميع مصنفات ومرويات السيد الأمام العلامة جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن موسى بن طاووس الحليّ مصنف كتاب بشرى المحققين في الفقه ست مجلدات وكتاب ملاذ علماء الأمامية في الفقه أربع مجلدات وكتاب حلّ الأشكال في معرفة الرجال وهذا كتاب عندنا موجود بخطه المبارك وغيره من الكتب تمام اثنين وثمانين مجلدًا كلها من أحسن التصانيف وأحقها قدس الله سرّ وروحه الزاكية وجميع مصنفات ومرويات السيد غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن طاووس صاحب المقامات والكرامات وغيرهم ورساقي إنشاء الله تعالى ذكر مشايخ هؤلاء الأفاضل وأتصا بهم من تقدم وعن السيد غياث الدين جميع مصنفات ومرويات الأمام السعيد المحقق سلطان الحكماء والفقهاء والوزراء نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي بالأسناد المتقدم عن العلامة جمال الدين بن مطهر عنه أَيْضا وعن السيد غياث الدين أيضا وإنما افردناها هنا عن مشايخ الشيخ جمال الدين لعائدة ما وبالأسناد المتقدم إلى الشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزدي جميع ما رواه عن مشايخه مضاعفا إلى الشيخ جمال الدين العلامة فنههم الشيخ صالح العام ثمس الدين محمد بن أحمد بن صالح السبيعي الغنوي تلميذ السيد فخار بن معد الموسوي وعنهم السيد رضي بن معية الحسيني وضمهم الشيخ الأمام العلامة فخر الدين أبو الحسن علي بن يوسف البوفي اللغوي والشيخ العالم صفّي الدين محمد بن نجيب الدين يحيى بن سعيد والشيخ تقي الدين الحسن بن داود والشيخ الأمام الأعلّم شيخ الطائفة وملاذها شمس الدين محمد بن جعفر بن منا الحلبي المعروف بابن البرديسي وضمهم والده السعيد جمال الدين أحمد بن يحيى المزدي وغيرهم عن مشايخهم بطريقهم الهم وعن هؤلاء المشايخ جميع مصنفاتهم ومروياتهم وبالأسناد المتقدم إلى السيد المرتضى عميد الدين عبد المطلب جميع ما يرويه عن والده السيد مجد الدين أبي الفوارس محمد بن علي الأرمج تلميذ الشيخ يحيى بن سعيد والشيخ مفيد الدين محمد بن جهم وغيرهما وجميع ما رواه عن جدّه السعيد فخر الدين علي والسيد فخر الدين يروي عن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد فخر عن والده وغيرهم وجميع ما رواه عن الشيخ رضي الدين علي بن الشيخ سعيد الدين يوسف بن المطهر قدس الله روحه وبالأسناد إلى الشيخ الأمام العلامة فخر الدين بن المطهر جميع ما رواه مضاعفا إلى والده السعيد جمال الدين عن عمّه الأمام رضي الدين علي بن يوسف بن مطهر

عن والده سيد الدين يوسف والشيخ نجم الدين جعفر بن سعيد وغيرهما وأما مصنّفات ومرويات الشيخ
 الأختام الفاضل العلامة جمال الدين الحسن بن مطهر فأنه رويها بطرق أخرى مضافة إلى ما تقدم
 منها من شيخنا السعيد بدر الدين علي بن عبد العالي الميمني عن الشيخ صالح شمس الدين محمد بن أحمد
 محمد الصيغوني عن الشيخ المحقق جمال الدين أحمد الشهير بابن الحاملي علي عن الشيخ زين الدين جعفر بن
 الحشام عن السيد الجليل حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين الأعرج الحسيني عن السيد ^{القمي} ^{القمي}
 الأكبرين ضياء الدين عبد الله بن محمد بن علي بن الأعرج وأخيه السيد عميد الدين عبد المطلب وعن الشيخ
 فخر الدين أبي طالب جميعاً عن العلامة جمال الدين وعن شيخنا السعيد المذكور عن الشيخ شمس الدين
 بن داود عن الشيخ زين الدين أبي القاسم علي بن علي عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله
 العريضي عن السيد بدر الدين حسن بن نجم الدين عن المشايخ الثلاثة ضياء الدين وعميد الدين
 وفخر الدين جميعاً عن العلامة جمال الدين وعن الثلاثة وضوان الله عليهم جميع مصنّفاتهم وعن
 الشيخ شمس الدين محمد بن داود عن الشيخ عن الدين حسن بن العشرة عن الشيخ جمال الدين أحمد بن
 فهد الحلبي عن الشيخ عبد الحميد النيلي عن المشايخ الثلاثة عن العلامة وعن الشيخ شمس الدين ^{القمي}
 عن الشيخ ^{القمي} بن الدين حسن بن العشرة عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي عن الشيخ أبي طالب
 فخر الدين بن مطهر عن والده العلامة ومنها عن الشيخ الجليل المتقن جمال الدين أحمد بن الشيخ شمس
 الدين محمد بن خاتون وغيره من صالح الأخصاب عن الشيخ الإمام ملك العلماء والمحققين الشيخ
 نور الدين علي بن عبد العالي الكركي المؤيد الفروي الخاتمة عن الشيخ الجليل نور الدين علي بن
 هلال عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد الحلبي عن الشيخ نظام الدين عبد الحميد النيلي عن المشايخ
 الثلاثة عن العلامة وعن الشيخ جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر الحلبي
 وعن العلامة عن والده الشيخ سيد الدين يوسف وعن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن
 يحيى بن الحسن بن سعيد الحلبي وابن عمه الشيخ نجيب الدين يحيى ابن أحمد بن يحيى بن الحسن بن
 سعيد والشيخ عميد الدين محمد بن حمّام الأسدي الحلبي والسيدان الإمامين السعديّين الزاهد
 العابد بن البذل بن رضي الدين أبي القاسم علي وجمال الدين أبي الفضائل أحمد أبي موسى بن جعفر بن
 محمد الطائوس الحسيني جميع مصنّفاتهم ومؤلفاتهم ودعواياتهم بغیر واسطة وأروى مصنّفات
 الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد عالياً عن شيخنا الشهيد عن الشيخ الإمام البليغ جمال الدين
 محمد بن الشيخ الإمام ملك الأديان شمس الدين محمد الكوفي الهاشمي الحارثي عن الشيخ نجم الدين بلا
 واسطة وأروىها أيضاً عن الإمامين عميد الدين وفخر الدين عن الشيخ رضي الدين يوسف بن مطهر

عن المحقق وارويها ايضاً بالأسناد المتقدم عن السيد تاج الدين بن مويه المحسني والشيخ رضي الدين
علي بن احمد الزيدي والشيخ زين الدين علي بن طراد المطري باذي جميعاً عن الشيخ صفي الدين محمد بن يحيى
سعيد من تلمه المحقق فم الدين رحمه الله وعن الجماعة كلهم رضوان الله عليهم جميع مصنفات وروايات
الشيخ الامام العلامة قدوة المذهب نجيب الدين ابي ابراهيم محمد بن جعفر ابي البقاهية الله بن
نحو الحلبي ومصنفات وروايات السيد العلامة المرتضى امام الادب والنسب والفقهاء شمس الدين
ابي علي قمار بن معد الموسوي ومصنفات وروايات الشيخ العلامة قدوة المذهب السيد السعيد
محيي الدين ابي حامد محمد بن القاسم عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الصافي الحلبي وعن المشايخ
الثلاثة جميع مصنفات وروايات الشيخ الامام العلامة المحقق فخر الدين ابي عبد الله محمد بن ادر
الحلي ومصنفات الشيخ السعيد سيد الدين ابي جعفر محمد بن علي بن شهر اشوب المازندراني
صاحب كتاب المناقب وغيره ومصنفات وروايات الشيخ الامام العالم ابي الفضل سيد الدين
شاذان بن جبريل القمي نزيل محبط وحي الله وتذرهجرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الا في الشيخ نجيب الدين بن نما زوي عن شاذان بن جبريل بواسطة الشيخ السعيد ابي عبد الله
محمد بن جعفر المشهك وبالأسناد عن السيد فخر وجميع مصنفات الشيخ ابي زكريا يحيى بن علي
بن البطريق الحلبي الاسدي صاحب كتاب الهدى وغيره ورواياته وجميع مصنفات الشيخ الامام
المحقق الظابط البارع عميد الدين هبة الله بن حامد بن احمد بن ايوب عنهما بغير واسطة عن
الشيخ ابي عبد الله محمد بن ادريس جميع مصنفات السيد الطاهري المكارم حمزة بن علي بن زهرة
الحلبي صاحب كتاب غنية الشريعة في الاصول والفروع وغيره وعن جنيه محيي الدين محمد
المتقدم عنه ايضاً وجميع مصنفات وروايات الشيخ عربي بن مسافر العبادي والشيخ فخر الدين بن محمد
بن جعفر الدوميسي وعن الشيخ شاذان بن جبريل جميع مصنفات وروايات الشيخ الجليل ابي عبد
جعفر بن محمد الدوميسي تلميذ الشيخ المفيد وصاحب كتاب الكفاية في العبادات وكتاب الاقتضا
وغيرهما وعن شاذان عن الشيخ الفقيه عبد الله بن عمرو الطرابليسي عن القاضي عبد العزيز بن
ابي كامل عن الشيخ ابي الفتح محمد بن عثمان الكراچي نزيل الرملة جميع تصانيفه وعن شاذان
عن الشيخ الفقيه ابي محمد ربحان بن عبد الله المحبشي عن القاضي عبد العزيز بن ابي كامل عن
الشيخ ابي الفتح الكراچي ايضاً وعن القاضي عبد العزيز ايضاً جميع مصنفات الشيخ الفقيه السعيد
خليفة المرتضى في البلاد الحلبيية ابي الصلاح النقي بن نجم الحلبي وعن الشيخ شاذان وعن ابي
القاسم العباد محمد بن ابي القاسم الطبري مصنفات وروايات الشيخ الفقيه ابي علي الحسن بن

الشيخ الإمام شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي وعن أبي علي مصنفات ومزيات والده
 الشيخ أبي جعفر التي من جملتها كتاب التهذيب والاستبصار وغيرهما من كتب الحديث والأصول
 والفروع وعن الشيخ أبي جعفر مصنفات ومزيات السيد المرتضى علم الهدى علي بن الحسين الموسوي
 ومصنفات ومزيات أخيه السيد رضى الدين من جملتها كتاب الحج البلاغة ومصنفات الشيخ
 ساد بن عبد العزيز الديلمي ومصنفات ومزيات الشيخ أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله النخعي
 التي من جملتها كتاب الرجال ومصنفات ومزيات الشيخ الجليل الطائفة أبي عمر الكشي بواسطته الشيخ
 الجليل همدان بن موسى التلعكبري وجميع مصنفات ومزيات الشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد بن
 النعمان الملقب بالمفيد وعن الشيخ المفيد جميع مصنفات ومزيات الشيخ الإمام العالم
 الفقيه الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ومصنفات ومزيات الشيخ
 الفقيه أبي القاسم جعفر بن قولويه وعن الصدوق أبي جعفر جميع مصنفات والده علي بن الحسين
 وعن بن قولويه جميع مصنفات ومزيات الشيخ الإمام شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن يعقوب
 الكليني التي من جملتها كتاب الكافي وهو خمسون كتاباً بالأسانيد التي فيه لكل حديث متصله
 بالآية وطريق آخر إلى الشيخ المفيد ومن قبله اعلانه ذلك وعن السيد فخار بن معد الموسوي
 المتقدم عن شاذان بن جبريل عن جعفر الدويري عن المفيد وعن الدويري عن أبي محمد عن
 الصدوق بن بابويه وعن الشيخ شاذان بن جبريل عن السيد أحمد بن محمد الموسوي عن ابن قدامة
 عن الشريف المرتضى وأخيه السيد الرضي وعن الشيخ جعفر بن محمد الدويري عن الرضي وعن
 أخيه المرتضى وبه الأسناد المتقدم إلى الشيخ المحقق المعظم خواجه نصير الدين الطوسي عن أبيه
 عن السيد فضل الله الحسيني عن المرتضى الرازي عن جعفر بن محمد الدويري عن السيد الرضي
 وبه الأسناد المتقدم إلى السيد غياث الدين أحمد بن طاوس عن السيد جمال الدين عبد الحميد بن
 السيد فخار بن معد الموسوي عن الشيخ برهان الدين القزويني عن السيد هبة الله ابن النخعي
 الجهمي عن ابن قدامة عن السيد الرضي وبه الأسناد المتقدم إلى الشيخ رشيد الدين محمد بن شهر
 آشوب السروي المازندراني عن السيد المسحقي بن المزيدي كساين الحسيني الجهمي عن السيد
 الرضي عن ابن شهر آشوب عن السيد فضل الله بن علي الراوندي عن عبد الجبار المقرئ عن أبي علي
 عن والده عن السيد الرضي وعن ابن شهر آشوب عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن محمد
 الحسيني الرضوي عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي الحلواني عن السيد بن السعيد بن البدرين
 وعلي ومحمد المرتضى والرضي قدس الله روحهما وتوضيحهما وعن السيد أبي الصمصام الحسيني

مصنفات الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس التي من جللتها كتاب الرجال وعن القضاة
مصنفات الشيخ أبي عبد الله الحسين بن عبد الله الغضائري صاحب كتاب الرجال وغيره هذا ما
اقتضاه الحال من ذكر الطريق المشترك من ذكر من الأصحاب رضوان الله تعالى عليهم ولنا إلى الشيخ الشهيد
أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه طرق أخرى مضافة إلى ما تقدم فمنها السيد رضي
الدين علي بن طاووس الحسيني عن الشيخ حسين بن أحمد السوراني عن محمد بن القاسم الطبري عن الشيخ
أبي علي عن والده الشيخ أبي جعفر وعن السيد رضي الدين عن الشيخ علي بن يحيى الحنطاط عن علي بن
مسافر الهادي عن محمد بن القاسم الطبري عن أبي علي عن والده وعن السيد رضي الدين طاووس المذكور
عن أسعد بن عبد القاهر الأصفهاني عن أبي الفرج عن أبي الحسين الراوندي عن أبي جعفر محمد بن علي بن
الحسن الحلبي عن الشيخ أبي جعفر وعن السيد رضي الدين عن السيد يحيى الدين أبي حامد محمد بن زهر
الحلبي عن الشيخ أبي الحسن يحيى بن الحسن بن البطريق الأسدي عن الهادي محمد بن القاسم الطبري
عن الشيخ أبي علي عن والده وبالأسناد المتقدم إلى الإمام الشهيد حواجه نصير الدين الطوسي عن
والده عن السيد فضل الله الراوندي عن السيد الجبتي ابن الداعي عن الشيخ أبي جعفر عباس الأسنود
المتقدم إلى الشيخ العلامة جمال الدين بن الطاهر عن والده عن الشيخ يحيى بن محمد بن الفرج السوراني
عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبه عن أبي علي عن والده وعن الشيخ جمال الدين عن والده عن
السيد أحمد بن يوسف الرضوي لعلوي من برهان الدين محمد بن محمد الهادي القريني عن السيد
فضل الله بن علي الراوندي عن السيد هادي الدين أبي الصه صام ذي الفقار بن معبد الحسيني عن الشيخ
أبي جعفر عباس الأسنود المتقدم إلى شيخنا الشهيد عن الشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزدي رزين
الدين علي بن طراد المطري رادي عن الشيخ العلامة تقي الدين الحسن بن داود عن الشيخ المحقق نجم الدين
جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن أبيه يحيى الأكبر عن علي بن مسافر عن إلياس بن
هشام الحيارري عن الشيخ أبي علي عن والده وعن الشهيد عن السيد تاج الدين بن معية عن
السيد المرتضى علي بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوي عن أبيه عن جده فخار عن
شاذان بن جبريل عن الهادي الطبري عن والده وعن شيخنا الشهيد عن السيد رضي الدين المزني
عن الشيخ صالح محمد بن أحمد بن صالح السبيعي البصري عن السيد فخار بن شاذان بن جبريل عن الهادي
الطبري عن أبي علي عن والده وعن مشايخ السيد فخار الذين تقدموا إلى الفقيه وغيره قال الشيخ
محمد بن صالح روي إلى السيد فخار في السنة التي توفي فيها روى وهي سنة ثلاثين وستمائة وسبب
ذلك أنه جاء إلى بلادنا وخدمناه وكنت أنا صبيتي أقول خدمته فاجارلي وقال مستعلم فيها بعد

محمد بن علي الحمداني القزويني نزيل الروي عن الشيخ منتهب الدين رحمه الله وبهذا الاسناد جميع
 مصنفات السيد صفي الدين بن معد ورواياته ومصنفات الشيخ برهان الدين القزويني ورواياته
 وعن الحمداني مصنفات الشيخ آئين الدين ابي علي المفضل بن الحسن الطوسي ومصنفات الشيخ سند
 الدين المحمدي ومصنفات فضل الله الراوندي ومصنفات الكراچي والظاهر شتي عنهم بغير واسطة
 وكتب الشيخ السعيد ابي الحسين ورواه ابن ابي فراس المالك الكشي الا شترى بواسطة الشيخ منتهب الدين
 رحمه الله تعالى وروى ابيه مصنفات ومرويات الشيخ منتهب الدين المذكور عن الشيخ شمس الدين بن
 مكّي عن السيد تاج الدين بن معيه الحسيني عن السيد رضي الدين علي بن السيد غياث الدين
 عبد الكريم بن طاووس عن والده عن الوزير السعيد نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي عن برهان
 الدين الحمداني عنه وعن العلامة جمال الدين عن والده سيد الدين عن السيد احمد بن يوسف
 الرضوي عن برهان الدين القزويني عن الشيخ منتهب الدين وبهذا الطريق عن الشيخ منتهب الدين
 عن المرتضى والمجتبى ابي الداعي الحسيني عن المقيّد عبد الرحمن بن احمد الحسيني انيسا بوروي جميع
 مصنفات ومصنفات السيد المرتضى واخبار الرضوي والشيخ ابي جعفر وسدرا وبن البراج والكراچي
 بغير واسطة واجزت له حرس الله مجده وكتب عدوه وضده ان يروي التجميع في الكماله عن هو
 لا تا سيدنا بدين بن علي بن الحسين ع الا اسناد المتقدم الى شيخنا الشهيد عن السيد النساب
 تاج الدين بن معيه عن والده ابي جعفر القاسم عن خاله تاج الدين ابي عبد الله جعفر بن محمد بن
 عن والده السيد محمد الدين محمد بن الحسن بن معيه عن الشيخ ابي جعفر محمد بن شهر آشوب المازندراني
 عن السيد ابي الصمصام ذي الفقار بن محمد بن معبد الحسيني عن الشيخ ابي جعفر الطوسي
 بسنده المذكور في اولها وبطريق اخر عن السيد تاج الدين بن معيه عن السيد كمال الدين الرضوي
 محمد بن محمد بن السيد رضي الدين الاوى الحسيني عن خواجه نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي
 عن والده عن السيد ابي الرضا فضل الله الحسيني عن السيد ابي الصمصام عن الشيخ ابي جعفر التقي
 واما كتاب القراء فانما يروي كتاب التيسير للشيخ ابي عمرو والدواني بالاسناد المتقدم الى السيد
 تاج الدين بن معيه عن جمال الدين يوسف بن حماد عن السيد رضي الدين بن قتاده عن الشيخ ابي
 حفص عرويه عن الزوزني القزويني امام مسجد رسول الله عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن يوسف
 البرخلقي عن الشيخ ابي الحسن علي بن محمد بن احمد الحرلي الضرير الملقب عن الشيخ ابي محمد عبد الله
 بن سهل عن الشيخ ابي عمرو والدواني المص ورويه ايضا من شيخنا الشهيد عن الشيخ عز الدين
 ابي البركات خليل بن يوسف الانصاري عن عبد الله بن سليمان الانصاري القرطبي عن

احمد بن علي بن القبايع الرعي عن عبد الله بن محمد بن مجاهد الجدي عن ابي خالد زيد بن محمد بن ربيعة
 النخعي عن علي بن احمد بن خلف الانصاري عن علي بن الحسين الموسوي عن الشيخ ابي عمرو الدواني واما
 حرز الأمااني المشهور بالشاطبية فاني ارويها بهذا الطريق عن الشيخ خليل الانصاري عن الجمعري
 بسنده عن مصنفها ابي القاسم بن فيره الرعي ورويها ايضا عن شيخنا الشهيد عن الشيخ جمال
 الدين احمد بن الحسين بن محمد بن المؤمن الكوفي عن الشيخ شمس الدين محمد بن الغزالي المصري عن
 الشيخ زين الدين علي بن يحيى الربيعي عن السيد عز الدين حسين بن قتادة المدني عن الشيخ مكين
 الدين يوسف بن عبد الرزاق عن ناطقها وعن الشهيد عن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله
 البغدادي عن الشيخ محمد بن يعقوب المعروف بابن الحرادي عن المصنف عن والده الناطق واما
 كتابها الموجز في القراءة والرواية على التجويد واما فاني كتب مكلي بن ابي طالب المقرئ وكتاب الموقف
 والابتداء للشيخ شمس الدين محمد بن بشار الانباري وياقي كتبه فاني ارويها بالاسناد المتقدم
 الى السيد رضي الدين بن قتادة عن ابي حفص الديلمي عن القاضي بهاء الدين بن رافع بن تميم عن
 ضياء الدين يحيى بن سعدون القرطبي عن الشيخ ابي محمد عبد الله بن محمد بن عتاب عن الامام ابي
 محمد مكلي بن ابي طالب المقرئ وبالاسناد عن ابن رافع عن ضياء الدين عن ابي عبد الله عن الحسين
 بن محمد بن عبد الوهاب عن ابي جعفر محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن المسلم عن ابي القاسم اسماعيل
 بن سعيد عن محمد بن القاسم بن بشار الانباري وروي كتاب الشيخ جمال الدين احمد بن موسى
 بن مجاهد في القرآت السبع بالاسناد الى الشيخ جمال الدين بن مطهر عن والده سعيد الدين يوسف
 عن السيد صفي الدين محمد الموسوي عن نصير الدين راشد بن ابراهيم الجواني عن السيد فضل
 الحسيني عن ابي الفتح بن الفضل الاخشيدي عن ابي الحسن علي بن القاسم بن ابراهيم النخاطي عن
 ابي جعفر محمد بن ابراهيم الكتاب عن مصنفه احمد بن مجاهد واما كتب اللغة والعربية فاني اروي
 صاحب اسماعيل بن حماد الجوهري بالاسناد الى الشيخ سعيد الدين بن مطهر عن مهدي الدين
 الحسين بن درة عن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي عن ابيه عن جد
 ابيه عن الاديب ابي منصور بن ابي القاسم البتكي عن الجوهري العمدة وروي كتاب الجهرة مع
 باقي مصنفات بن دريد ورواياته واجازاته بالاسناد المتقدم الى السيد فخار الموسوي عن ابي
 الفتح محمد بن الميداني عن الجواليقي عن الخطيب ابي زكريا البربري عن ابي محمد الحسن بن علي
 عن ابي بكر بن الجراح عن ابن دريد المصنف وبالاسناد عن ابي الفتح الميداني جميع مصنفات يعقوب
 بن السكيت صاحب كتاب اصلاح المنطق وجميع رواياته عن الرئيس الحسين بن محمد بن عبد الوهاب

المعروف بالبارع من اجدن مسلم المعدل من ابي القاسم اسمعيل بن اسعد بن اسمعيل بن سويد عن
ابي بكر محمد بن القاسم بن بشار الانباري عن ابيه القاسم عن جده الله بن محمد الرستي عن المصنف عن
السيد فخار جميع مصنفات الهروي صاحب كتاب الراعي عن ابي الفرج عن الجوزي عن ابن الجوزي
عن ابي زكريا الخطيب التبريزي عن الوزير ابي القاسم المقرئ عن الهروي المصنف وبالأسناد الى الخطيب
التبريزي عن ابي الفتح سليمان بن ايوب الرازي عن الشيخ ابي الحسين احمد بن فارس صاحب كتاب
مجملة اللغة له ولجميع مصنفاته وعن ابن الجواليقي عن ابي العنقر الواسطي عن الحبشي التبرستي عن
الأنطالي عن ابي تمام حبيب بن اوس الطائي صاحب الحماسة لها ولجميع تصانيفه وروايات عن السيد
فخار جميع مصنفات ابي العباس احمد بن يحيى المشهور بتغلب صاحب الفصيح عن عميد القراء
هبة الله بن ايوب عن بن القصار عن ابي الحسين محمد بن احمد بن كيسان النحوي عن تغلب واثا
الخلاصة المالكية فاني ارويها عن شيخنا السعيد شمس الدين بن مكي عن الشيخ شهاب الدين
ابي العباس احمد بن الحسن بن احمد النحوي فقيه القنطرة بيت المقدس عن الشيخ بهان الدين
ابراهيم بن عمر الجعدي عن الشيخ شمس الدين محمد بن ابي الفتح الدمشقي عن ناظرها وبالأسناد
المتقدم الى الشيخ رضي الدين الزبيدي عن والده احمد عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد
عن الشيخ الاديب مهذب الدين بن كور النحوي عن الشيخ نجيب الدين ابي ابقا العكبري والشيخ
علي بن فرج والسوراي كلاهما عن الشيخ ابي محمد عبد الله بن احمد الخشاب النحوي عن السيد النقيب
هبة الله بن التميمي عن السيد ابي المحرر يحيى بن هبة الله بن طباطبائي الحسني عن العاصمي ابي
القاسم عبد بن ثابت التماري النحوي عن ابن جني لكتاب اللع وغيره من مصنفاته وبالأسناد
الى السيد فخار عن ابي الفتح الميذاني عن ابن الجواليقي جميع كتبه وعن ابن الجواليقي عن ابي زكريا
يحيى بن علي بن الخطيب التبريزي جميع كتبه وعن التبريزي عن ابي العلا المعري والثمانيني ابي
الحسين بن عبد الواهب جميع كتبهم وعن الثمانيني عن ابن جني جميع كتبه وعن ابن جني عن ابي
علي الفارسي جميع كتبه وعن الرعي جميع كتبه وعن ابي علي الفارسي عن ابي بكر بن السراج وعن
ابن السراج عن الرجاج جميع كتبه وعن ابن عثمان المازني عن المعري جميع كتبه وعن ابي الحسن
الأخفش جميع كتبه وعن ابي الحسن الاخفش عن سيبويه جميع كتبه وعن سيبويه عن الخليل بن
احمد العروضي جميع كتبه فهو لا ائمة الادب واللغة ومن تأخر عنهم انما اتقوا آثارهم ونسج على
منوالهم فلا جرم اقتصرت على ذكر الطريق اليهم واشار الاختصاص ولو حار لنا ذكر كل طريق الى
كل من بلغتنا من المصنفين والمؤلفين لطال الخطب والله تعالى ولي التوفيق هو اعلمنا اشملت

عليه هذه الطرق الى مولانا وسيدنا وسيد الكائنات رسول الله ﷺ ويعلم منه مفصلاً ما عندنا
من السند الى كتب الحديث كالتحذيب والاستبصار والفقيه والمدنية والكاظم وغيرها اخبرنا
شيخنا السعيد نور الدين علي بن عبد العالي اجازة عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود عن الشيخ ضياء
الدين علي بن والده السعيد محمد بن مكّي عن رضي الدين المزبدي عن رضي الدين المزبكي عن محمد بن صالح
عن السيد فخار عن الشيخ ضياء الدين بن مكّي عن السيد تاج الدين بن معية عن الشيخ جمال الدين
بن مطهر عن نجم الدين بن سعيد عن السيد فخار عن الشيخ شمس الدين بن مكّي عن محمد بن الكوفي
عن نجم الدين بن سعيد عن السيد فخار عن شاذان بن جبرئيل عن جعفر الدوردي عن المصنف
عن الصدوق ابي جعفر محمد بن بابويه قال حدثنا محمد بن القاسم الجرجاني حدثنا يوسف بن محمد
زياد وعلي بن محمد بن سنان عن ابو يعقوب عن مولانا وسيدنا ابي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن
موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
قال قال رسول الله لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله اجب في الله وابغض في الله ووال في الله
وعاد في الله فانه لا ينال ولاية الله الا بذلك ولا محمد رجل طم الايمان وان كثرت صلواته و
صيامه حتى يكون كذلك ولقد صارت مواثبات الناس يومكم هذا اكثرها على الدنيا عليها يتواذرونها
وعليها يتباغضون وذلك لا يعني عنهم من الله شيئاً قال الرجل يا رسول الله كيف لي ان اعلم اني قد
اليت في الله وعاديت في الله ومن ولي الله عز وجل حتى اواليه ومن عدوه حتى اغاديه فاشار له
رسول الله ﷺ الى علي فقال ترى هذا فقال بلى فقال ولي هذا ولي الله وعدوه هذا عدو الله فقال
فقال ولي هذا ولوانه قاتل ابيك وعاد عدوه ولوانه ابوك ولذلك فليز هذا عني بهذه الطرق
وغيرها ثم ذكر في الاصحاح في كتبهم وضمنوه اجازاتهم خصوصاً كتاب الاجازات لكشف المغارات
الذي جمعه السيد السعيد الطاهر رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاهر الحسيني
والاجازة التي اجازها العلامة جمال الدين الحسن بن يوسف بن مطهر للسيد الطاهر الاصيل
ابي الحسن علي بن محمد بن زهره فانها اشتملت على المهم من كتب الاصحاح واكثر علماء الاسلام من
الحديث والتفسير واللغة والعربية والنثر والنظم وغيرها وكتاب فهرست الشيخ منجب الدين
علي بن عبيد الله بن بابويه وفهرست الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله سرهم
وصياهم بالجنان ومترهم وجعلنا من رفقاؤهم في الرفيق الاعلى بجماعة سيد المرسلين وآله الطاهرين
واخذ عليه ذلك ما اخذ علي بن العبد بلانمة تقوى الله سبحانه فيها ياتي ويذروا ولم يرتبته

والأخذ بالاحتياط التام في جميع اموره وخصوصاً في الفتيا فان المفتي على شقين جهتم وبذل العلم
لا هله وبذل الوضع في تحصيله وتحقيقه والأخلاص لله تعالى في طلبه وبذله فليس وراء هذا
الفتب من مطلب اذا حصلت شريطته فقد روي عن مولانا علي بن ابي طالب انه قال من كان
من شيعتنا عالماً او شريفاً فاخرج ضعفاً وشيعتنا من ظلمة جملهم الى نور العلم الذي جونا جاء
يوم القيمة على راسه تلج من نور يضي لاهل جميع العرصات وعليه حلة لا يقور ولا وسلك
منها الدنيا مجدداً فيها وينادي هذا عالم من بعض تلامذة علماء آل محمد الامن اخرج من ظلمة
جمله في الدنيا فليتثبت به يخرج من حو ظلمة هذه العرصات الى نزهة الجنان فليخرج كل
من كان علمه في خير او فتح من قلبه من الجهل تفكلاً ووضح له عن شبهة الحديث وعن مؤلفنا
المسكري ء انه قال عن رسول الله ص اشد من يتم يتم انقطع عن امامه ولا يقدر على الوصول
اليه فلا يدي كيف حكمه فيما ابشئ به من شرائع دينه الامن كان من شيعتنا عالماً بعلومنا هذا
الجاهل لشيعتنا كان معنا في الرفق الاعلى نسل الله سبحانه بنور وجهه الكريم ونوصل اليه
باكرم احد عليه محمد واهل بيته الطاهرين ان يصلي عليهم اجمعين وان يحشرنا في زمرة ثم تحت
لوانهم ويقفوناً اثارهم ويجعلنا من مدد اوليائهم انه ارحم الراحمين واكم الاكرمين وكتب
الاخرف بيد الغائب زين الدين بن علي شهيد بابن الخواجه تجاوز الله عن سيئاته ووفقه
لمرضاته ليلة الخميس ثلاث ليل ماضين من شهر جمادى الاخر سنة احدى واربعين وستمائة
حاملاً مصلياً على رسوله وآله مستغفر من ذنوبه والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد
وآله وصحبه انتهى كلامه اعلا الله مقامه للشيخ فرج الخطي ره في مدح الامير
صلوات الله وسلامه عليه قد اطلع المؤمنون القائلون بما اقامه الله في رضى له وسمنا
الله الهه خيراً للتبلى الى فتح السبيل فكانوا قدوة العلماء لما قالوا امير المؤمنين وقد
احله الله في امج الهدى علماً بالله من نور قدس قد تجسروا خيراً لاهل كل الاجسام وانظروا
ولا لم يخلق الاكلاك خالقها ولا أعد لها لوجها ولا قلباً ولا اضاءت لنا شمس ولا قمر
ولا اهدى احد من حيرة ومحا الله اذهب عنه الوسا اظهرت نفس له ربها زك وقد مصما
وكان لطف من الله الكريم له اقام حجة في الخلق اذ حكمنا يكفي بحبيه من تعدد سوره
وفضله بعض ما قالت به النعماء وابنتوه جميعاً في حمايهم فامجب الامر عظيم يهرا المحكم
فليسكوا الله من والاملي فقد فازت يداه بجمل الله واصمته ومن يساوي امير المؤمنين بن
ناويز في ظلمات الكفر اذ طلب امن عبادة الاصنام عادت كسيد قد نشا في كرها ونح

وصايام الصيغ ندباً لا كمن شاك الصبي لها رابشه الله في الدنيا ومن يقول سلوني قبل فتدي
 كن يقول اتيلوني وقد تحمها ومن خير قد هذا الحضور من اردى المحقرون كن قدفاً والمفزي
 ومن باحد وقى الهادي شجته طوماً كن فزلا استحياء ولا اعتناء ومن يبد ربابا والمشرى كن
 تلقاه تحت مرش الكرم مكتماً من قد عمروين وقد في التزال كن الأمن الخوف الا يرفع القدم
 ومن حباه الله العرش فاطمة كن له بجهات الرد قد رجيا من بات يفكر رسول الله ليس
 يغتاله ليلة فيها التباب رعى ومن قضا دين خير المرسلين يعرفون الورى من ذاليتها
 فينظروا العاتلون المنصفون الى الغضدين وليحكو ابا الفرق بينهما بعدار سحقاً من كانت أيتها
 شتر البرية لم يسقو يوم رظا لكنهم بايعوا غيباً فلا يحب منهم اذا بعدوا بعد الهدى
 اتى الى الله ابرى من عقائهم واجعل الال لي ملجأ وعصياً يا سيدي يا ولي الله خذ بيدي
 ابي لديك فقير اطلب الكرم اولاً كرم الله اهل البيت فقد المسلمين فمن والا كرم سلماً
 يربوكم فوج يا سادتي فوجاً من كل هم وخوف دق او غلبا ثم الصلوة عليكم والتحية والا
 كرام ما افترضوا الصبح وابتمها وله ايضا عفى الله عنه في مدح القايم عليه السلام
 متى يسئل غليل الوجد واجد فيشتقى من زمان عسى ناجد وقستر حقوق بعد ما فاصبت
 فيه فيعلو سنام المجد ماجد ويستبين لخلق الله قاطبة طافوهم ومواليه وقابله
 ودين آل رسول الله منتظم باهله ولهم ثلثي وسائده ويبدل الله خوف الاولياء لهم
 آمناً فيعلم من تصفو مقايده والنفل فرعون مصلو وصاحبه عجل الخوازم على جديع نشاهده
 والشارف من جوفها وهما في لاهب من لظى يشتد وافتد هذا اذا ظهر الحق وقام له
 دأج الى منهل تعلموا رده والشمس تطلع من غرب لجلتها من نوره مشرقاً والنصر فاض
 ويرجع الدين دين المؤمنين الى مسالك تعدت فيها قواعد والسيف يصطاد ارواح اللئام
 ايدي الكرام فلا تخطو مصائب العدل والأمان والأيام منتشرة على البسيطة بل يزداد زائده
 اياه لا الجاه مقصور على رجل تأبى سوى طلب الدنيا مقاصد ولا المحقق في الشرف له
 ما يشتمى منه والباقي بئانه ولا يفتع حق الله في حيل مستهجنات كعما يريه خاجده
 لكن عفاف وإيمان ومعرفته في دولة الحق لما قام قاعده والشمل مجتمع والحق متبع
 والرزق متسع مدت مواثيقه فذلك الوقت سعد المؤمنين اذا استقام دين الهدى واشتد
 فانفض ما من الهلكة فالدنيا منقطع بيد وشكايتة والله شاهد وانت اولي به يا سيدي ومن
 يتقادي حكمه بل انت واحد فمن لنا بامام العصر ينقدنا من حادث الدهر حتى لا نكاد

قصائده

ولا نعد من المستضعفين ولا يقولنا للبلاء والشقاء قايده ولا نكذل رجال الله في يده من
 نبت به أمته الشوها ووالده أه على الجبر بعد الكسر في زمن يومنا فيه من عمت محامده
 ذاك الغنا والهناء والأمن من الله والمستفاد الذي جلت فوائده أكرم برحمة أهل البيت من بين
 لم يقضه غير من طابت موالده ومن نعم مقيم لأنفازله بيكي عليه بكل الشكلاء فأقو
 يارب مجمل بذاك الفتح وأعطيه الرأجي أبا الفتح مايزدادنا فيه سمعنا أول الأكرام الذين المشاك
 من مآدح حسنت فيكم مدائحهم يقرب الله منكم من يقربه ويبعد الله منكم من يباعده
 ثم السلام عليكم سادتي أبا الحسن خالق الخلق مبدئهم وعائده ورحم صاحب كتاب ثواب المناقب
 نقلنا من الجزء السادس والثمانين من كتاب البستان تصنيف محمد بن أحمد بن علي بن الحسين
 شاذان بن محمد بن سنان قال سئل علي بن موسى الرضا عن الحسين بن علي ع أنه قتل عطشاً نا
 قال صهر من ابن ذلك وقد بعث الله له أربعة أملاك من عطاء الملائكة فبطوا وقالوا الله و
 رسوله يقر في عليك السلام ويقولان اختران شئت ان تختار الدنيا وما فيها باسرها او
 مكتكت من كل مد ذلك او الرفع اليها فقال الحسين ع وعلى رسول الله السلام بل الرفع اليه
 ودفعوا اليه شربة ماء فشربها وقال لا تظأ بعدها أبداً وروى ايضا عن الرضا ع هبط على الحسين
 ع ملك وقد شكى اليه اصحابه العطش فقال ان الله تعالى يقر بك السلام ويقول لك هل
 حاجة فقال الحسين ع وقد شكى الي اصحابي ما هو اعلم به مني من العطش فارحم الله الى الملك
 قل الحسين خطلم باصبعك خلف ظمرك يروى بخط الحسين باصبعه السبابة فجوزوا البصر
 من اللبن واحلوا من السلسل شرب منه واصحابه فقال الملك يا ابن رسول الله اناذن لي
 ان اشرب منه فانه لكم خاصة وهو الرقيق المختوم الذي ختامه مسك فقال الحسين ع
 ان كنت تحب ان تشرب منه فدونك وروى بن شهر آشوب قال لما منع الحسين ع من الماء
 اخذهم ماءً بعد فوق خيام النساء فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا
 وروى ان القاسم ع لما رجع الى حجة الحسين ع من قتال البغاة الخوارج قال يا لهاه العطش
 ادركني بشربة من الماء فصبته الحسين ع واعطاه خاتمه وقال له حطه في فمك ومعه
 قال القاسم فلما وضعت في فمي كانه عين ماء فارقت واناقلبت الى الميدان وروى ابو
 جعفر محمد بن جرير الطبري باسناده عن الفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع لما منع الحسين
 ع الماء نادى فيهم من كان فلما نال فيهم فأتاه رجل ورجل وهو يحمل ابهاماً في راحة لحيته
 ولم يزل يشرب الرجل بعد الرجل حتى ارتوا فقال بعضهم لبعض والله لقد شربت شرباً

ما شربه احد في دار الدنيا قال شيخنا المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح الجواليقي قدس سره
 بعد نقل هذه الاخبار الفظه هذه الاخبار مخالفة لما اشتهر بغاية الاشتها بين اهل السب
 ونقلة الاثار من انه صلوات الله عليه واصحابه تناولوا عطشين ظاميين ومن الفرات ممنوية
 ففعل الوجه في الجمع بينها بان العطش اتماما كان قبل معانيه الحمام والانتقال الى جوار الملك
 العلام وانما حصل لهم الشرب في الدنيا عند الاختصار وقبيله بيسرا وان الاخبار التي
 دلت على المنع انما هو من شرب ما الدنيا وهذه الاخبار محمولة على انهم شربوا من ماء الجنة
 وان تلك محمولة على ما ظهر للثاس دون ما في الواقع ونفس الامر والله اعلم انتمى كلامه فله
 مقامه روى في الحديث انباء الدنيا كالذي ياب لا يقع من البدن الا على جرأحات البدن وعيو
 وفيه ايضا مثل الذي يسمع الكلام والمواظف لا يحكي الا ما يستقي منه مثل رجل عند قطع
 غنم معها كلها فطلب منه رجل حيو انما منها فقال امض اليها واختر ما تريد فمضى واخذ
 باذن الكلب وخلق القطيع ومن ثم ورد في الرواية اخوان هذا الزمان جواسيس الصوب وروى
 عن البهلولة انه مر على جماعة يتذاكرون الحديث ويروون عن عائشة انها قالت لو ادرت
 ليلة القدر لما سألت ربي الا العفو والعافية فقال البهلولة والفقر على علي بن ابي طالب حكى
 ان بعض الملوك نظر من فوق قصره الى امرأة اعجبت به فقبل له انها زوجة غلامك فبروز فقلت
 له كتابا وارسله الى بعض المتواحي فاتي فيروز الى اهله وبات ليلة وخرج لكنه نسي الكتاب
 واتا الملك فانه لما توجه فيروز الى داره فدخل على امرته فقال انا السلطان ايتك
 زائرا فقالت امور بالله من هذه الزيارة ثم اذنت شعرا من اويل سأترك ماء كره من فيروزه
 وذاك لكثرة الولد فيه اذا وقع الذباب علم طعام رفعت يدي ونفسي تشتهي ويرتجع
 الكريم خميص بطن ولا يرزى مناهضة السفه ثم قالت تاتي انيها الملك الى موضع شرب منه
 كلبك فاستحي الملك من كلامها وخرج وتركها فنسي نسله وانما ما كان من فيروز فانه لما فقد
 الكتاب في عرض الطريق رجع الى منزله فوافق وصوله خروج الملك من داره ووجد نسله فيه
 فطاش عقله وعرف حيلة الملك في ارساله فلما رجع من سفره دفع اليه الملك مايت دينا فاشترى
 بها شيئا باودفعها الى زوجته وصرحها الى اهلها وبقيت عندهم ثم ان اخاها قال ما سبب غضبك
 عليها فحكاها له وكان القاضي عند الملك فقال اخوان زوجة ايد الله القاضي اني اجرت
 هذا الغلام بستانا سالم المحيطان فيه عين جارية واشجار مثمرة فاكل مشعر وخرب محيطا نواعي
 عين ماء فقال فيروز انيها القاضي قد سلمت اليه البستان احسن ما كان فقال له اخوان

قل له اي شيئ السبب في رده فقال يا مولاي ما رددت البستان كرهانيه وانما جيت يوماً من
 الأيام فوجدت فيه اثر الأسد فحفت ان يفتا لي فحوت دخول البستان اكراماً للأسد وحقان
 الملك متكبياً فاستوى جالساً فقال يا فروع ارجع الى بستانك مطيئ القلب فوافقه ان الأسد
 دخل البستان ولم يورث فيه اثر ولا التمس منه ورقاً ولا ثماراً ولم يلبث غير لحظة يسيرة وخرج من
 غريز باس فوافقه ما رمى الأسد مثل بستانك ولا اشد احتواساً منه ولا من حيطانه على شجرة
 فخرج فبروز الى داره ورود زوجته ولم يعلم القاصي ولا غيره شيئاً من ذلك وحكى عن ابن الجوزي
 انه سئل وهو على منبره وتحت جماعته من بماليك الخليفة وخاصة وهما فريقان سنة و
 وشيعة فقيل له من افضل الخلق بعد رسول الله ابو بكر او علي بن ابي طالب فقال افضلهما
 بعد من كانت ابنته ^{تحت} فاورهم على المحاضرين ولم يعرفوا مذهبهم فقالوا فاستله في هذا فقالوا لكم
 الخلفاء بعد رسول الله فصاح اربعة اربعة اياماً الى الائمة الاثنى عشر صلوات الله
 عليهم وفي الحديث ان رجلاً من الشيعة دخل على الرضا فقال يا ابن رسول الله ان فلاناً
 من شيعتك صار سنيّاً رأيته في بغداد والناس معه يطوفون به في الاسواق وعليه الخلع
 الفاخر وينادي عليه المنادي الايتها الناس ان هذا الرجل كان رافضياً فتاب ثم يقال له
 تكلم فيقول ايها الناس ان خير الخلق بعد رسول الله ما ابا بكر فيعمل هذا ثم ان قال له اذا خلوت
 فاعد لي هذا الكلام قلنا خلا المجلس عدت عليه الكلام فقال لم يقل ذلك الرجل الا خيراً لا تترال
 ابو بكر بالرفع لكان قد فضله على امير المؤمنين وانما قال ابا بكر على المنادي فكانه قال خير الخلق
 بعد رسول الله ما علي بن ابي طالب يا ابا بكر فقال هذا دفعاً لوقوع الضرورية وفي الحديث
 ايضاً ان رجلاً من خواص هرون الرشيد قال لرجل من اعظم الشيعة انتك تزم ان موسى بن جعفر
 امام وامير المؤمنين الرشيد غير امام فقال اما انا فازعم ان موسى بن جعفر غير امام ومن زعم
 غير هذا فعليه لعنة الله فاستحسن قوله ذلك الرجل ووصله فاخذ الكلام بعض الشيعة
 شاكياً عليه عند الامام موسى بن جعفر وحكى له قول ذلك الرجل فقال له انه اثبت امامتي
 بذلك القول قال بعض مشايخنا بعد نقل هذا الخبر قول وذلك انه نصب لفظ غير فيكون
 مفعولاً لفعل محذوف ومعناه انا ازم ان موسى بن جعفر غير امام يعني يغاير من هو غير
 امام وهرون الرشيد وكافة الخلق غير امام فاذا كان موسى بن جعفر مغايراً لهم يكون هو الامام وهذا
 من الفاظ النقية واغرب التورية حل بيت المتكلمة بالقرآن قال عبد الله بن المبارك
 خرجت حاجاً الى بيت الله الحرام فبينما اناني بعض الطريق اذا انا بسواد يلوح فاذا هي بمجوز فقلت

حلت
 بالقرآن
 المتكلمة

السلام عليك فقالت سلام فوَّكاً من ربِّ رحيم فقلت لها ابرحك الله ما تصنعين في هذا المكان
 قالت ومن يضل الله فلا هادي له فعلت انها ضالة عن الطريق فقلت لها اين تريدن فقالت سبحان
 الذي اسرني بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى فعلت ما رُفِعَتْ حجتها وتريد بيت
 المقدس فقلت لها انت كمن في هذا الموضع فقالت ثلاث ليال سوياً فقلت ما ارى معك طعاماً
 تاكلين قالت هو يطعمني ويسقيني قلت فبأي شيء تؤضين قالت فان لم تجد ماء فتيهوا صعيداً
 طيباً قلت ان معي طعاماً فهل تاكلين قالت واتم الصيام الى الليل قلت ليس هذا شهر رمضان
 قالت ومن تطوع خير له قلت قد ابيع لنا الاططار في البصرة قالت وان تصوموا خير لكم قلت فهل
 يتكلمين مثل كلامي قالت ما يلفظ من قول الا لدير رقيب متباعد فقلت من اي الناس انت
 قالت ولا تحف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مشغولاً قلت
 قد اخطأت فاجعليني في حلٍ قالت لا تشيب عليكم اليوم يغفر الله لكم قلت هل لك ان اجلس
 على ناقتي فتدرك القافلة قالت وما تفعلوا من خير يعلمه الله فانحنت ناقتي فقالت قل للمؤمنين
 يغضوا من ابصارهم فغضضت بصري منها فلما ارادت ان تركب ففرت الناقة ففرت ثيابها
 قالت فما اصابكم من مصيبة فيها كسبت ايديكم قلت لها اصبري حتى اقلعها قالت ففهمناها
 سليمان فشددت لها الناقة وقلت اركبي فركبت فقالت سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا
 له مقرنين واننا الى ربنا لنقلبون قال فاخذت بن مام الناقة وجعلت اسعي واصبح فقالت
 واقصد في مشيك واقصص من صوتك فجعلت امشي رويداً وارتم بالشعر فقالت واقرأوا ما
 تيسر من القرآن فقلت لها لقد اوتيت خيراً كثيراً قالت وما يتذكروا الا اولوا الالباب فلما مشيت
 بها قليلاً قلت لها اليك زوج قالت يا ايها الذين امنوا لا تستلوا عن اشياء ان تبدلواكم تسوحوكم
 فسررت حتى ادركت القافلة فقلت لها هذه القافلة من لك فيها قالت المال والبنون زينة الحيو
 الدنيا فعلت ان لها اولاداً قلت فما شانهم في الحج قالت وعلامات وبالجم هم يفتدرون فعلت انهم
 اولاد الركب فقصدت بها القباب والعماريات فقلت هذه القباب من لك فيها قالت واتخذ الله
 ابراهيم خليله وكلم الله موسى تكليماً يا يحيى خذ الكتاب بقوة فناديت يا موسى يا ابراهيم يا يحيى
 فاذا بشبان كانوا هم الذنانية قد قبلوا فلما استقر بهم الجلوس قالت فابشروا احكامم بورقكم هذه
 الى المدينة فلينظروا انك طعاماً فليأتكم برزق منه فمضى احدى ابراهيم فاشترى طعاماً فمضى
 فقالت كلوا واشربوا هنيئاً بما اسلفتم في الايام الحالية وقلت الآن طعامكم على ارجام فاخبرني
 بما رها فقالوا انها امتا لها منذ اربعين سنة لا تشكم الا بالقرآن مجافاة ان تنزل فيسخط عليها

الرحمن **سُئِلَ** محمد بن سيرين عن الرجل يقرأ عليه القرآن فيصعق فقال ميعاد فأبليتنا وبينهم
 على خائط فقرا عليهم القرآن فان سقط فهو كما قالت كتب ابن رقيق العبد لي ابن نباتة وهو في سفره
 كمليلة فيها وصلت السرى * لانعرف الغرض ولا نستريح * وكادت الأنفس مقابها
 تنهق والارواح منها تطيح * واختلف الأوصاف ما ذا الذي * ينزل من شكواهم ويربح
 فقبل نعيمهم ساعة * فقيل بل ذكر الك وهو الصحيح * فاجاب ابن نباتة
 في ذمة الله وفي حفظه * مسرك والعود بغير نعيم * **لَوْ جِازَ** ان تسلك امغانا * اذا فرشتا كل حضن قريح
 لكنهما بالبعد معتلة * وافت لا فتلك الا الصحيح * قال بعض العلماء انا اخاف من النساء اكثر مما
 اخاف من الشيطان لانه يقول سبحانه ان كيد الشيطان كان ضعيفا وقال سبحانه في النساء
 ان كيدك عظيم اذا قيل كم يحصل من تركيب عروف المجمع كلمة نتائجها سوان كانت مهملة
 او مستعملة فاخر بثمانية وعشرين في سبعة وعشرين فالخامس الجواب فان قيل كم تركيب
 منها كلمة ثلاثية بشرط ان لا يجمع حرفان من جنس فاخر بثمانية وعشرين في سبعة و
 عشرين ثم المبلغ في ستة وعشرين يكون تسعة عشر لقفا وستة وخمسين وان **سُئِلَ**
 عن الزبانية فاخر بهذا المبلغ في خمسة وعشرين والقياس فيه مطرد في الخاسي فما فوقه
 كان **ابن الاثير** صاحب النهاية محطى عند الملوك وتولى لهم المناصب الجليلة فعرض له
 مرض في يديرو جليلة فانقطع في منزله وترك المناصب الجليلة فحضر له بعض الاطباء والتمرن
 بهادجه فلما قارب الشفاة دفع اليه شيئا من الذهب وقال لرامض لسبيلك فلازمه اصحابه وقالوا
 له هذا ابقية الى وقت الشفاة فقال لهم اني متى عوفيت طلبت المناصب ودخلت فيها وكلفت
 قبولها ولما ما دمت على هذه الحالة فاني لا اصالح لذلك فاصح اوقاتي في تكميل نفسي ومطالعة
 كتب العلم ولا ادخل معهم فيما يفضي الله ويرضيهم والورق لا يد منه وفي تلك المدة الف كتاب
 جامع الاصول والنهاية وغيرهما من الكتب المعتبرة قيل لانه من الادهم ان تصحبوا الناس
 فقال ان صحبت من هود وفي اذيي بهله وان صحبت من هودوني تكبر علي وان صحبت من هو
 مثلي حسدي فاشتغلت بمن ليس في محبته ملال ولا في وصله انقطع ولا في لاس به حشرة
 ف**سُئِلَ** بعض الرهبان متى عيدكم قال يوم لا يصلى الله فيه ليس العيد لمن ليس الفاخرة
 انما العيد لمن آمن الآخرة عن **ضرا** ابن ضمرة قال دخلت على معوية قبل موت امير
 المؤمنين ع فقال لي صف عليا فقلت اعفني فقال لا بد ان تصفه فقال اما اذا فانه كان
 والله بعيد المدي شديد القوي يقول فضلا يحكم عدلا يتقهر العلم من جوانبه وتنفق الحكمة

على
عليه

من نواله يستوحش من التبار وذوقاً وياض بالليل وحشته غزير العبوة طويل الفكرة يعجبه
من اللباس ملغش ومن الطعام ما خشب وكان فينا كاحداً يعجبنا إذا سألناه وبأثنا إذا دعاه
ومن وإفقه مع تقربه وقربه منا لأنكاد نكلمه هيبه لم يعظم أهل الدين وتقرب المساكين لا يطبع
القوي في باطله ولا يهش الضعيف من مدله فاشهد الله لقد رأيت في بعض موافقه وقد
ارخى الليل سدوله وماتت نجومه فأبصأ على لحيته تلمل تلمل السليم وبكى بكاء الحزين ويقول
يا دينا فري غيري يا لي تعرضت لي أم التي تشمتي هيهات هيهات قد طلقك ثلاثاً لا أرجعه لانيك
فمرك قصير وخطوك ليسير وعيشك حبيب أه من طول الشفوة الزاد وحشة الطريق فبكي
معوية وقال رحم الله أبا الحسن كان والله كذلك فكيف خزنك عليه باخراً وفقدت خزن من ربح
ولدها في حجرها فلا تفي بمرتها ولا تسكن حرقها فالتفت معوية إلى أصحابه وقال لو فارقتوني
من كان منكم بشي علي كما أنشئ هذا الرجل على صاحبه فقال بعضهم الصاحب قد رصاحبه
الفاضل المحقق أبو السعد صاحب التفسير أبعده سلخى مطلب ومزار
وغير هواها لو مت وفلم تحت نقوش الجاه عن لوح خاطرة فاضحى كان لم تجوفه تلامه است بافان
الزمان وفله ضيافة الدنيا عليك سلامه وهو تعصت بالمرسة ساقه وعام تولى بالساعة عام
وفله ذراع الفم حيث امتد بطول حياة واليوم سهامه جنت فاعلام المعاد للحد وشبت لثيرة الضلال الضار
وكان سر العلم معاً مكرهه يانغي القبا السبع وهي نظامه يلوح سنى برق الحد من جوده كرق بدلين السحاب شام
جرت عليها الراسانيون فخرت مروض منه ثم دعاه وسبق إلى دار الجاهن أهله مساق اسير لا يزال يضاف
فأكل قيل قيل علم حكمة وما كل أفراد الحديد صام ومن يك في الدنيا فلا يقبلتها فليس عليها معتب وملائم
سل لأرض من حال الملوك التي لهم فوق فرق الفرقدين مقامه يحبك عن اسرار الشئون التي جرت
عليهم جواباً ليس فيه كلامه بان المنايا اتصدت بهم بنا لها وما طاش عن مرمي لهن مهام
وسبقوا مسلك الغابوين إلى المردة واقتر منهم منزل ومقامه وحلو لحد غير ما يهدونه
فليس لهم حق القيام مقامه ألم بهم ريب المنون فغاهم فهم تحت الطباق الوغام وغام
شبحنا بهاء الملكة والحق قدس سره بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الحكيم العالني ذي الجلال والافضال والجلال ثم الصلوة والسلام على النبي المصطفى وآله
والآل الأئمة الأطهار ما اختلف الليل مع النهار يقول ربي المصومين الذين بلغ الذل الجاني بهاء الله
تجاوز الرحمن من ذنوبه واسبل الستة على عيوبه بليت في قرين وقفاً ومدي مقراً للقلب من فط الكلد
يمنع من حرف التها وفيما يقضى البديهة لحادق القهقهة من بحث ثلاثة أو ذكر أو دس أو عبارة أو فكر

حتى ستمت من لزوم منزلي، والنفس من اشتغالها بمنزل، ولم تكن من عادي البطالة، لأنهما من شيم الجبال
فويت شيئاً مشغلاً لبالي، مما أفا سيه من البلبالي، فلم يجد أي من الأشعار، وليس نظم الشعون شعراً
وكنيت في فكر بادني راوي، التي حيا الفكر في اضطراكو، فبينما الأكر كذا الأسدا، فمربع بعض الأصداء، النبات
ان اصف الحرة في ابياتي، جامعة للنثر والشعالي، معربة عنها على الحقيقة، مطربة لكل ذي سليقه
نقلت والذام بحسنه، على الخبير قد سقطت بالماء، ثم تطلت هذه الأرونة، رابطة بدعية ومجيزه
قضيت في نظري لما نهاك، كما قضيت لليل بالاسماء، ستميتها اذ كنت بالزاهر، فها هنا ما يبيت فآخره
مقدمة في وصفها على الأجمال، ان المرأة بلدة لطيفة، بدعية شايقة شريفه
رشقية نفيسة منيعه، انيقه انيسه بديعه، خندتها متصل بالماء، وسورها سام الى السماء
ذات فضاء يشع الصدور، ويورث النساء السرور، حوت من الحسن الجميله، والصوب البديعة الجميله
ما ليس في بقية الأمصار، ولم يكن في سائر الأمصار، استتوى في أهلها سقيما، طوي لمن كان بها مقبلا
ما مثلها في الماء والهواء، كلا ولا الأثمار والنساء، كذلك الباقات والذات، فها هنا في هذه الجافس
فصل في وصف هوائها، هو آتيا من الوبا وجنته، كاتيا من نفحات الجنة
ينشط الريح وينقي الكربا، ويشج الصد، ويشفى القلب، لا عاصف منه كل الحر، ولا بلي السير فدمره
بل وسطا يقب باعتدالي، كعادة توفل في اذ يالي، فمن رواء الدهر بالاختلا، حتى من السكن واللبا
فلا يصاحب بلدة سواها، لأنه يكتفيه في هوائها، جنته واحدة في القر، شريته واحدة في البحر
هذه في حرها تكفيه، وتلك عند بردها تكفيه، **فصل في وصف ما لها من الماء** في المرأة
يعد ماء النيل والفرات، لم يك ذلك القول بالبيد، فكم على ذلك من شهيد، تراه في الأثمار صافي
كأنه ليثالي الأصناف، لا يجيب الناظر من قراره، بل يطلعته على اسرار، تظن غزوة شرب
من الصغار هو على حين، يعظم ما صادف من طما، كأنما اسكلته من عام **فصل في وصف نساها**
نساها مثل الطباء النافذ، ذوات الخاص لخص ساحر، يسلبن حلم الناسك الآراء، ويسلمنه الى الدواهي
من كل خوزة الاقا، تقتلن قشام بالالحاظ، اخيقن عيش اليبب ثغرها، اضعفن حال الايت
فانك قد شهدت خذها، بما به فعله عنها، تروى بطرف ناعس فتاك، تفسد من الزاهد النسا
والصدغ واليس والاعطف، والتكر والتعريف، والجسم في رقة كالما، والقلب مثل صخرة من ماء
ولقطها ونفها والرف، سمر جلال التحوان خفف، وقد هاونها والحد، غصن وروان طوي وري
والشعر والخصاب والأجفا، صوارم مذامه شعبا، غيد حميدات خصالته، طوي لمن كن وما لهنه
فصل في وصف ثمارها على الأجمال وهي هذه، ثمارها في غاية اللطافه

لا ضرر فيها ولا تخافه في عديمه القشور وعند المحسن تكاد ان تدوب حال اللبس مع انها لهذه الكيفية
 وخصيته عندهم رديه يطرحها البقال فوق الحصى حتى اذا املاء وقت العصر وقد بقي شي من الثمن
 يطرحها في معلق التمار **فصل في وصف عنبها** : ولست بالمحسن وصف العنب
 فانه قد نال اعلا الرتب اذ من فكر اللبيب قشوره ارق من قلب الغريب قشوره ايضا في لطفه والطول
 يمكن بئان غودة مطبوخة اجره اشهى الى قلب الصديق من لثم خد ناصع موزيه اسوده اهدى لذي الطرد
 من غمز طرف فانه ضعيف اصافه كثيرة في الحد ليس لها في حسناتها حدة فمنه مخزي وطايغي
 وكشيشي ثم صاحبي وفي غيرها من سائر الانثى فوق الثمانين بلا كلام ترمي لذي مامثل في
 الفقير يتبع منه الوقت بعد الوقت وربما يعلقه الحيرا ان لم يصادف عنده شعيرة **فصل في**
وصف بطيخها : بطيخها من حسنة يحمر في وصفه ذوالقطة الخجير جميعه حلوب غير حدة
 احلى من الوصال بعد صديقه مهما يقولوا الواصفون فيه فانه نزر بلا توبه يباع بالجنس القليل الثور
 لانه واثب غير حصي ياتي به المراء من الصحاري ولا يفي باجرة الكاري **فصل في وصف**
مدرسة الميرزا : وما بني فيها من المذلل ليس لها في الحسن من مجانس اشهرها مدرسة
 الميرزا مدرسة رفيعة البناء يمكنه كانها في سعة مدنية في غاية الزينة والسداد
 عديمة النظير في البلاد بالذهب الاخر قد تعرفت كانها جنة عدن انفتحت في صحنها طير لطيف حال
 وصف جنبها بالاجار في وسطه بيت لطيف مبني كانه بعض يتوعد من الرخام كله مبني
 كانه صانع جنبي وكلها بقوله التبدل في وصفه فانه قليل **فصل في وصف**
كارزگاه : وبقعة تدعى كازرگاه ليس لها في حسناتها ما هي هو لها يحمي النفوس ان يد
 ومانها يملون القلب الصدي والتر في رياضها المطبوعة كثر اذ ياله امر فوعه
 فيها البساتين غير حصي يقصدها الناس بعيد العصر من كل صنف ذكروا نثي
 وحوه وامة وخشي لا هم عندهم ولا نكاد كاهم قدح وسوا غادوا كاهم كالحمل في الطراد
 وكل شخص منهم ينادي لاشي في اليوم غير جائز الانكاح المراء للجان خاتمه على الخمس
 على فراخها وبعد مداهما ياجد ايامنا اللواتي مضت لنا ان نحن في المرأة
 نسترق اللذات والاذخاج ولا نمل الهزل والمزاحا وعيشنا في ظلها بعيد والدم مسعف بان يد
 واهها الى لود اليها واهها فاني لبيب العيش في سواها سقيت يا لياالي الوصالي يصوغني وابها
 وانت يا سالف الايام عليك عني طيب السلام تمت الارجوزة والمجد لله رب العالمين ذكر
 ابن خلكان انه قيل للفضل بن يحيى البرمكي ما الحسن كرمك لو لا تبه فيك فقال تعلت

في
الوصف

الذكر
البرمكي
مكرر
مكرر
مكرر

الكرم والنية من عمارة بن حرة لأن أبي كان عاملاً على فارس فأنكر في مال الخليفة وبقى عليه ثلاثة
الآلاف درهم لا يعرف لها وجهاً وكان بينه وبين عمارة منافرة شديدة فقال لي وأنا جيب امض إلى
عمارة واطلب منه هذا المبلغ قرضاً فخرجت حتى أتيت داره فوجدت في صدره الأيوان ووجهه إلى
الحائط وكان لا يجلس إلا مثله لتيهه فوقفت أسفل الأيوان وسلمت فلم يرد السلام فقصصت
عليه القصة فقال حتى لا تظفر جرت نادماً بالحرمين وعزمت أن لا أعود إلى أبي حيث أنه كفني
الادلال فحيث بعد ساعة فوجدت ابناً لعمارة في الباب وقالوا ان عمارة قد سير المال فدخلت
على أبي فاخبرتني فكتنا قليلاً بعد ذلك إلى أبي الولاية فرفع إلى ذلك المال وقال تحملها إليه فحيث به
فوجدتني على الهيئة الأولى فسلمت عليه فلم يرد وعرفته بوصول المال فقال لي وبمك أصير ريفاً
كنت لأبيك اخرج عني لا بآبارك الله فيك هولا فخرجت ورددت المال إلى أبي فقال خذ منه
الفاك درهم واترك لأبيك ألفي الف درهم فتعلمت الكرم منه والنية وكان ذلك في أيام المهدي
وقال المهدي مفضلاً عليه وعمارة المذكور من أولاد عكرمة مولى بن عباس وكان كاتب المنصور
وكان نائياً محبباً كريماً بليغاً نفعياً العود وكان المنصور ولده المهدي يقدمانه ويحتملان الاختلاطة
لفضله وبلاغته وولي لهما الأعمال الكبار المجنون قيس العامري روت لي احاديث الغلام
صباية هاسنا دها عن جيرة العلم القوي وحديثاً التسم من الصباء عن الدج عن وادي الضم
عن ربانجد عن الدج عن جفني القريح عن الجوى عن السوق عن قلبي الجريح عن الوجد عن بان
غزالي والاسم قد تم الفاء على تلقي حتى أوتيت في المحمد نازرة لطيفة ورد أبي نصر الفار
الدمشق على سيف الدولة وهو أذاك سلطاناً فدخل عليه وهو يزني لا تترك وكان ذلك
زبه دائماً وقف فقال سيف الدولة اجلس فقال حيث أنا وحيث أنت فقال حيث أنت فتخطى رقاب
الناس حتى أقبل إلى مسند سيف الدولة وزاحه فيه حتى أخرجه عنه وكان على رأس سيف
الدولة مما يليك وله مما يليك ولم يعمهم لسان خاص يساردهم به فقال لهم بذلك اللسان ان هذا
الشيخ قد ساء الأدب وإلى مسأله من أشياء ان لم يعرف بها حقوقه يقال له ابو نصر ايها الأمير
أصبر فإن الأمور رجواتها فتجيب سيف الدولة منه وعظم عنده ثم أخذ يتكلم مع العلماء والمخاطبين
في كل فن فلم يزل كلامه يعلو وكلهم يملعون حتى صمت الكل وبقى يتكلم معه ثم أخذوا يكتبون
ما يقوله وصرفهم سيف الدولة وخلفه فقال هل لك في أن تأكل قال لا قال فهل تشرب قال لا
قال فهل تسمع قال نعم فأمر بإحضار الفتيان فحضر كل ما هو في الصنعة بأنواع الملاهي فخطأ
الجميع فقال سيف الدولة وهل تحسن هذه الصنعة فقال نعم ثم أخرج من وسطه خبيلة فقمعها

من رواية ابن أبي المالك قبل يومنا هذا
والأناشي بولسه وحنان المهدي ح

واخرج منها انا وركبها ثم لعب بها فضعك كل من في المجلس ثم فكتها وركبها تركباً اخر فبلى كل من
 في المجلس ثم فكتها وغير تركبها وحركتها فنام كل من في المسجد حتى البواب فتركتم نياماً وخرج وهو
 الذي وضع القانوق وكان لا يجالس الناس ومدة اقامته بدشق لا يكون غالباً الا من يجتمع
 المياه ومشتد الرياض وكان يؤلف كتيبه هناك وكان ازهد الناس في الدنيا وكان مقره من بيت
 المال اربعة دراهم لم يقبل غيرها وقوفي سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة بدشق وصل عليه
 سيف الدولة وقد بلغ ثمانين سنة ودفن ظاهر دمشق خارج باب الصغير كذا قاله صاحب كتاب
 ثمرات الاوراق في علم الادب نافذة بل رجة منقولة من ابي الحسن علي بن منقذ صاحب
 قلعة شيراز وهو انه كان يتردد الى حلب قبل ملكه قلعة شيراز وصاحب حلب يومئذ
 تاج الملوك محمود بن صالح فخر امرأ خان علي بن منقذ على نفسه منه فخرج من حلب الى طرابلس
 الشام وصاحبها يومئذ جلال الملك بن عثمان فاقام عنده فتقدم محمود صاحب حلب الى كاتبه
 ابي نصر محمد بن الحسين ان يكتب الى علي بن منقذ كتاباً يشوقه فيه ويستدعيه الى حلب فهمم
 الكتاب انه يريد به الشر فكتب الكتاب كما امر به مخدومه الى ان بلغ الى اخره وهو انشاء الله
 فشد والنون وقحمها فلما وصل الكتاب مرضه علي بن عثمان صاحب طرابلس وخوامسه فاستحسن
 ما فيه فقال ابي ارمي ما لا ترون في الكتاب ثم اجاب عن الكتاب بما اقتضاه الحال وكتب في جملة
 الكتاب انا الخادم المقيم بالانعام وكسر الهمة من انا وشهد بالنون فلما وصل الكتاب الى محمود
 سر بما فيه وقال لاصد قائده علمت ان الذي كتبته لا يخفى على مثله وكان الكاتب قد تصدق له
 نعم ان الملا ياتمون بك ليقنولوا فاجاب بقوله انا ان ندخلها ما داموا فيها فكانت هذه النافذة
 معدودة من شدة يقضته وفهمه ابن خلكان في ترجمة ابي علي الفارسي انه كان يوماً
 يسافر بعد الدولة بن بويه في ميدان شيراز فقال لما انتصب المستثنى في قولنا قام القوم
 الا زيداً قال بفعل محذوف مقدّر تقدير استثنى زيداً فقال له عضد الدولة هلا رفعتة و
 قدرت الفعل امتنع زيد فانقطع وقال هذا جواب ميداني ثم لما رجع الى منزله وضع في ذلك
 كلاماً حسناً حمله اليه فاستحسنه في الحديث ان في كل رمانة حبة من حب رمانة الحق
 وان الكافرا ذاك الرمانة بعث الله ملكاً يحطف تلك الحبة وروي من الصادق قال
 ان ابي كان يحب المشاركة فيما كولات الا الرمانة رغبة في تلك الحبة وانه كان ياخذ الرمانة
 يصعد الى السطح ويأكلها وحده حتى لا يراه الصبيان من كتاب زهر الربيع السيد العالم
 الحديث السيد نعمة الله الجزائري ومن عجيب الاتفاق ان رجلاً كافراً في ذلك الزمان اتى برمانة

حديث
 الشيخ

الى جماعة من المسلمين وقال أكلها كلها وحك حقي تلك الحبة وانتم تقولون ان طعام الجنة حرام
 على الكفار فاكل تلك الرمانة الى آخرها فقال اينما قلتم وكان له حبة طويلة كيفه فلما انفق الحبة
 كان قد تعلقت بها حبة من الرمانة فسقطت الى الأرض فالتقطها ديك كان هناك فخرأ الله
 تم وعنه أيضا نقل ان اعظم الاكاسرة شاه عباس لما اخي لما اراد المسير على بهذا استخفا
 بالقرآن المجيد فجاءت الآية ألم فلبت الروم في اولى الأرض ثم يقال في ديوان خواجه حافظ
 فجاء الغال بياكه نوبت بعدد ووقت تبريز استفسار عليها وفتحها ومنه ايضا تاريخ
 شهادة شيخنا الشهيد الثاني على ما قاله الشيخ بهاء الدين : تاريخ وفاة ذلك الأواه
 الجنة مستقر وافته وتاريخ وفاة بهاء الملكة والدين على ما قاله الشيخ الجليل الشيخ صالح الجزائري
 شمس المرآتين خفي ضوءه ونير الشامي وبدل الحماة انة تاريخا فلم اهتمك له فالحمت قل الشيخ فاز
 وعن الصادق ع سمي الدرهم درهما لانه دراهم وسمى الدينارا لانه دينار **والثاني**
قال الشاعر التارخو دينار نطقت به والم آخر هذا الدرهم المجاري والماء ما زال
 مشغوا بمجتمها معذب بين ذاك التم والثار **مسئلت** قال في شرح الجمعة في محبث
 الزوال ويناسبه المنقول من نعل النبي ص والائمة ع آه اقول وجه المناسبة انما لما كان
 المروي عنهم هو اداء التافلة والفريضة في وقت واحد بناء على ان وقت فضيلة الظهر
 هو مجموع المثل الأول والعصر هو من اول المثل الثاني مع محافظتهم على اوقات الفضائل
 لا حرم كان وقت التافلة هو المثل والمثلين الذي هو وقت الفضيلة كما هو مذكور في بعض
 الأخبار التي اشار اليه وانت خبير بما فيه انما اولكنا ادعاء من افضليته بتاخير العصر الى
 المثل الثاني وان كان مشهورا بينهم الا انه خلاف المستفاد من الأخبار المستغنية فانها
 متفقة الدلالة على انه لا يستحب تاخير العصر الا بعد ما يصلي فالتأخير بعد الظهر من ذلك
 صحيحة وريح الحاربي قال قلت لابي عبد الله ع متى يصلي الظهر فقال صل الزوال ثمانية ثم
 صل الظهر ثم صل سجدتك طالعت ام قصرت ثم صل العصر ودائرة ساعة بن مهمل قال قال لي
 ابن ابي عبد الله ع اذا زالت الشمس فصل ثنائي ركعات ثم صل الفريضة اربعا فاذا فرغت من
 سجدتك قصرت او طولت فصل العصر وصحيحة زرارة قال قلت لأبي جعفر ع ما بين الظهر
 والعصر حك معرف قال لا وموقعه وريح قال سألت ابا عبد الله ع اناس وانا حاضر فقال
 انما زالت الشمس فهو وقت لا يجسبك منها الا سجدتك تطليها او تقصرها فقال بعض القوم
 انما يصلي الأولى اذا كانت على قدمين والعصر على اربعة اقدام فقال ابو عبد الله ع النصف

تاريخ
 شرح

نسخة
 الثانية

من نسخة

من ذلك أحب الي وغيرهما من الأخبار الكثيرة مضافاً إلى الأخبار الدالة على افضلية أول الوقت
 وأما ثانياً فإدعاءه من دلالة بعض الأخبار على الامتداد بامتداد وقت فضيلة الظهر والعصر
 لم نقف عليه في كتب الأخبار ولعله أراد بذلك صحة زكاة عن أبي حفص الدالة على أن
 حائط مسجد رسول الله ص كان قائمه وكان إذا مضى من فتيه ذراع صلى الظهر وإذا مضى
 من فتيه ذراعاً من صلى العصر يحمل القامة فيه على الذراع كما حمله عليه في المعبر فانه استدل
 عليه في المعبر على هذا الطلب ففيها مع الانخفاض من المناقشة في إطلاق القامة على ذلك
 ما نبأ في هذا الجمل في عجز الخبر وهو قوله ما تدري لم جعل الله الذراع والذراعين قلت لجعل
 ذلك قال المكان النافلة لك ان تنقل من زوال الشمس إلى ان يمضي ذراع فإذا بلغ فيك ذراع
 بدت الفريضة وترك النافلة الخبر فانه كما ترى صحيح في اعتبار القامة فيه ببعض قامة الإنسان
 وأما أراد به الروايات الدالة على اعتبار المائتة كوثقة زكاة الدالة على أن صلوة الظهر
 بعد صيرورة ظل الشخص مثله والعصر بعد صيرورته مثليه وأخبارها وقد صرح بعضهم
 بأن من ذهب إلى أن وقت النافلة مقدار المثل والمثلين أخذ بنظر هذه الروايات ففيه إن
 إطلاق الأخبار لا يساوي على هذه المناسبة إذا الظاهر من تلك الأخبار أن هذا الوقت بلجعه
 للنافلة لا تراجمها الفريضة في شيء منه ففي بعضها إذا صار ظلك مثلك فصل الظهر وإذا
 صار ظلك مثليك فصل العصر وفي بعضها قامه للظهر وقامة للعصر وهي كما ترى والظاهر
 أن صلوة كل من الظاهر والعصر إنما هو بعد المثل والمثلين والقامة والقامة حتى أشكك في ذلك
 شيخنا البهائي قدس سره في الجملتين فقال إن هذا ما تضمنته هذا الحديث من توقيت
 الظهر بصيرورة الظل مثل الشخص مشكلاً ولم يقل به أحد فيما اظن ونقل عن بعض الأصحاب
 تخصيصه ببعض البلاد وبعض الأوقات كبطلان يكون ظل الزوال فيه حال القيض خمسة أقدام
 مثلاً فإذا صار مع الزيادة الحاصلة بعد الزوال مساوياً للشخص يكون قد زاد قدمين ينطبق
 على الأحاديث المذكورة ثم قال قدس سره الله سره ولا يخفى أنه يحمل بعيد ومع ذلك لا يمتنع في قوله
 إذا كان ظلك مثليك فصل العصر انتهى هذا وقد صرح الشارح قدس سره في المسالك بأن
 ظاهر الأصحاب أن هذا الوقت أعني المثل والمثلين بلجعه للنافلة فيبقى فيه أداء ولا تراجم
 الفريضة شيئاً منه وقال في المذكور وأعلم أن ظاهر الروايات استيثار النافلة بجميع الذراع
 والذراعين والمثل والمثلين بمعنى أنه لو بقي من ذلك الوقت قدر النافلة خاصة أو بعضها
 ولو الفريضة انتهى نعم عبارة الشيخ في طو الجمل والخلاف صريحه في استثناء قدر يقع

الفريضة من المثل والمثلين قال في المدارك والاختيار لا تسامدوا قوله الظاهر ان الشيخ لما كان
 قائلاً لا تبعد هذا الوقت للختار بحيث لا يجوز له التأخير عنه الا بعد راحة فانه بعد راحة
 عن استئذنا وقت للفريضة تراعى فيه التافلة وان خالف في ذلك ظاهر هذه الاخبار وكان يخص
 هذه الاخبار الدالة على ما ذهب اليه من تعيين هذا الوقت للختار ولما من عداة ممن لم يصاد
 على هذه المقالة فمع وقوفه على ظاهر هذه الاخبار لا مجال له من التزام ما ذكره في هذه الاخبار
 الدالة على اعتبار المثل والمثلين منافية بظاهرها لما هو المشهور بين اصحاب من جعل هذا الوقت
 وقتاً للفريضة اذ ظاهرها كما عرفت هو استئذنا التافلة بذلك الوقت والقول بوجاهة الفريضة
 لما فيه خروج من ظاهرها والظاهر ان كل من ذهب الى اعتبار المثل والمثلين للتافلة واستدل
 عليه بهذه الاخبار اخرجها من ظاهرها وجعلها على استئذنا قدر الفريضة من ذلك الوقت
 كالشراح هنا فان كلامه صريح في لزوجة الفريضة لها في ذلك الوقت وقال في المسالك بعد
 ذكر ما اسلفنا نقله عنه ويحتمل استئذنا ودد الفريضة من آخره اشارة لفصيطة الواجب
 وخروجها من خلاف المانع من تأخيرها اختياراً ولا في الخطب الى التافلة اسهل وهو حسن لوجه
 ما عرفت واصل هذا هو وجه الاشكال الذي اشار اليه في كتاب الجملتين اذ كل من جعل
 بهذه الاخبار وجعلها مستنداً لمذهب اخرجها من مقتضى ظاهرها ولم يقل من احد منهم
 الوقوف مقتضى ظاهرها والقول به صريحاً فالعمل بها على ظاهرها مشكل جداً هذا وقد صرح بعض
 الاصحاب بان الاصل في هذه الرواية الحمل على الايراد المأثورة في الاخبار وهو حسن لكن الايراد
 المأثورة انما هو في صلوة الظاهر خاصة وايضا فمن كلام الاصحاب رضي الله عن الايراد لا يبلغ هذا المقدار
 واصل الايراد جعلها عليه وان خالف ظاهر كلامهم ويتأيد ذلك بما رواه الكشي في رجاله بسنده
 فيه عن ابن بكير قال دخل روضة على ابي عبد الله ع وقال انكم قلتم لنا في الظاهر والعصر على نائم
 وفدعين ثم قلتم ابرءوا في الصيف فكيف الايراد هنا وقع الواحد ليكتب ما يقول فلم يجبه ابو
 عبد الله ع بشيء فاطبق الواحد وقال انما علينا ان نسألكم وانتم اعلم بما عليكم وخرج ومضى ابو بصير
 على ابي عبد الله ع فقال ان زارة سألني عن شيء ولم اجبه وقد ضفت من ذلك فانه كانت
 رسولي اليه فقل صل الظاهر في الصيف اذ كان ظلك مثلك والعصر اذا كان مثليته وسكان
 زارة هكذا يصلي في الصيف ولم اسمع احداً من اصحابنا يفعل ذلك غيره وفي ابن بكير اقول
 ولا يخفى انه قد ورد في الاخبار بل استفاضت به ان المحسد من جملة الذنوب الموجبة ليعزل
 النار وانه يأكل الاكل كاتاكل النار والخطب مع انه قد ورد في بعض الاخبار ما يدل على انه

في
 الجملتين

في
 الجملتين

لا يجوز منه احد وان من الامور الجبيلة في الطبيعة البشرية مثل ما رواه الصدوق عن الله
مرتد ومثله ما رواه الشيخ وزاد في كتابه عن النبي ﷺ قال ثلاث لا يضرمنهن احد الظن والطيرة
والحسد وسأحدثكم بالخروج من ذلك اذا ظننت فلا تتحقق واذا نظرت فامض واذا حسدت فلا تبغ
لا براهيم بن دريد صاحب كتاب الجهرة ليجو نقطويه بهذه
وشاعر يدعى بنصف اسمه مستاهل للصنع في احدعيه ﷺ احرقه الله بنصف اسمه
وصير الباقي صراعاً عليه ﷺ نقطويه ليجو بن دريد ﷺ ابن دريد يقول وفيه عي وشرة
ويدعي من حقيرة وضع كتاب الجهر ﷺ وهو كتاب لعين ﷺ الا انه قد غفبه ﷺ اقول وكتاب لعين في اللغة
ينسب للخليل بن احمد لان جل الفضلاء انكر وانسب اليه لاشتماله على اغلاط يجعل الخليل عن
مثلهما كما بسط الكلام فيه في كتاب الزهر سؤال للسيد الجليل الاعظم الامم جمال الدين احمد بن
المقدس السيد زين العابدين في الحديث واوصى عيسى بن مريم الى شمعون القنفا بن حنون
واوصى شمعون الى يحيى بن زكريا وهذا بظاهره ينافي ما في الكافي بقوله علي بن محمد بن بعض
اصحابنا عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سليم العامري عن ابي عبد الله ﷺ قال ان عيسى بن مريم
جاء الى قبر يحيى بن زكريا وكان سئلاً ربه ان يحيى يحيى له فداها فاجابه وخرج له من القبر و
قال ما تريد مني فقال اريد ان توفيني كما كنت في الدنيا فقال له يا عيسى ما سكنت على حرارة
الموت وانت تريد ان تعيدني الى الدنيا وتعود الي حرارة الموت فتركه فعاد الى قبره وجه دفع
التناقض بما وصل اليه فم احمد بن عبد السلام الجعفي لازالت فضايكم مشهورة ويستمع
بافوا الاثارة معونة على تقديم تسليم الحديثين وانهم اخبرنا من افاق الصدوق وبازفان من
مطالع الحق يمكن رفع التناقض في المفهوم من ظاهرهما ان عيسى حيث كان باقياً بنشأة الصورية
في عالم الاندك الى اخر الزمان كانت الوصية الصادرة من عيسى ﷺ الى شمعون عند خروجه
بقابله الصوري الى السماء وسؤاله من ربه ان يحيى لم يحيى بعد وصية شمعون اليه و
شهادته على يد الاشقياء ولا يحدوني ذلك بل لولا ذلك لوقع التناقض في الحديث الثاني
ببعض كما يظهر لك اخيراً فان قيل هذا الكلام يخالف الظاهر في الحديث الثاني ان عيسى بن مريم
جاء الى قبر يحيى بن زكريا لان الظاهر من ذلك ان وقوع ذلك اليوم اذ كان عيسى في العالم
الصوري قبل عرجه للعالم الفلكي فالجواب ان عرجه الى العالم الفلكي غير مانع من ذلك
فان المفهوم من الروايات انه قد رجع الى الانبياء والائمة ﷺ والاستحالة التي في ذلك اذ يجيبه ﷺ
لعمري كما في النبوة والولاية اقرب مدركاً من الحكم يحيى الارواح المفارقة لاجسامها

يحيى
احياء الله
لعيسى

في هذه النشأة مع ثبوت ذلك بالزيارات القصية الصريحة على أن الظاهر من الحديث أن
 الجيئ إلى القبر بجيشي روحاني وإشالي لأصوري وكذا الجابة يحيى وخروجه من القبر إليه اذ لو
 كان محمولا على هذه النشأة العنصرية والحيوة الثانية لم يكن الاستعفاء ويحيى من العود والتعلق
 بالقلب الصوري وجه يركن إليه ولم يفعله لتعليقه عدم قبوله إلى التعلق الجسدي بالخوف من
 حرارة الموت بحمل يعتمد عليه لأن جملة على ظاهره يستدعي وقوع التعلق الجسدي وحصول
 المغايرة التي كانت موجودة قبل الموت فكيف يتحقق الاستعفاء وتوقع أم كيف يعمل طلب
 الاستعفاء بالخوف من لحوق حرارة الموت الذي لا بد من وقوعه على تقدير عوده إلى حالته التي
 كان عليها من المغارقة الواقعة قبل طلب عيسى^ع فصلنا من ذلك كله أن سؤال عيسى وأجابه
 يحوي وخروجه كل ذلك أماني عالم الأرواح وعالم المثال روح فلا يتحقق الثاني بين الحديثين ولهذا
 ما وعدناه سابقا من قوتنا كما يظهر لك انغير والله أعلم بالعقوبات وفي الحديثين طويل لا يسع
 ذكره والسلام عليكم والمأمول من الألفاظ الأجمدية وأست فيوضها أن يجزى العبد لكتاب وأياما على
 صفحات باله الشريف وبخاله للقدس المنيف خصوصا عندنا وبوافاء مع اشتراقاته وتاريخ فترات
 انقاسه كتب المحب اقل العباد عملا وعلمنا احمد بن عبد السلام الجوزي يقول **ناظم هذه**
الدروس وطور هذه الخبر وهذا الشيخ الجليل رة كان من اجله فضلاء الجوزي وكما مضى
 للشيخ العلامة المحدث الذي هو اول من نشر علم الحديث بديار البحرين الشيخ علي بن سلمان القدر
 الجوزي صاحب الحواشي على كتب الحديث المروية اليها من س وهذا الشيخ الجليل كان خطيبا مصفيا وكان
 هو الخطيب يوم الجمعة لشيخنا الشيخ علي المذكور بل لافته وفصاحته وحسن صوته وكان الشيخ قدس الله
 سره بعد وفاة من الخطبة يرقى المنبر ويخطب خطبة خفيفة احتيالا ولمع قدس الله روحها
 أكيدة واخوة خالصة وكان الشيخ احمد المشار اليه بن فاضل يسمي الشيخ حسن وكان مبرزا في الحكمة والبيان
 ومرجع البلاد والبحرين في ذلك الا انه على ما سمعت من غير واحد من ائمة واعبد عليه كان خطيبا
 في اسوله ولعم مع العامة روي في الباطن حتى ان ابن قته الشيخ ابراهيم الملقب بطور الجنة كان يفتيا
 وديقا متناهي في حب اهل البيت كان يلحن ويدير السجدة بلسنه ويلبس الناس بذلك وكان من جملة
 مخترا الشيخ حسن المذكور اذ اوصى أن يوضع في قبره وينطى وجه القبر ولا يدفن إلى مدة ثلاثة ايام
 والله اعلم بمحقق عباد **كتاب** كتبه لابي محمد حفظه الله تعاقبت التوجه للعبادة العالية
 في الترة الثانية في الطريق بتاريخ سلف شهر رجب الاصب سنة الاربعة والخمسين والاربعين والاربع
 اما بعد هذا الملك الثاني على ما انهم من الجود والاحسان والصلاة على سيد ولد عدنان بل سيد

الأكلس والجان والآمنة الخن فإني أوصيك بوصيتي لهذا وصيتي اليك يا لها الحسن العزير ثمرة
 القلب والمحبة الرجولة والبهاء الوصيتي لهذا فاتهاها وأهديك نصيحتي لهذا فهدعها ولا تضيقها
 اعلم هذا الله تعالى سيدى التوفيق وحصله لك خير صليب ورفيق الحق قد تعبت في تأديبك تليمة وقال لي
 وجعلتكم هي في دنياي وأراني وأطعت في عرفات تكلميك وقوي وشجرت لمعركة أمرك ولهيك سيدي
 وكشفت عن جوهر فمك خبث القباو وصقلت مرآت فمك بما أزال عنها صمك الفسادة حتى إذا اقتسم
 ان جوهره صانف من الأفكار ولو لا ذلك ليدفوق لثالي الجوار طفقت احدا لله الواهب على جزيل العطايا
 والمواهب اسأله اتمام يلك الرقاب باسبال ذبول العناية عليك في جميع المارب وهذا يثبث الى ملا
 المراتب فاحرص وفقك الله تعالى ما به سعادة داريك ونجح امريك وهو العلم الذي بك تدخل في
 حقيقة الانسا الذي هو اشرف نوع الحيوان عند الملك المثلثان وله اعد المنازل العاليه في ملاصق
 الجنات وهيئت له الحور والولدان وسخرت له الملائكة والأكلس والجان ومن تخلف عن العلم وان تحلى بحليته
 الانسا وشابهه في الجوارح والاركان فهو انسا مشرعى وبسوقه في فانك اذا حققته لم تجده الا من
 احدا اليها ثم والسباع لما قلنا كتب منها من الاخلان والقباع واذا أردت بيان حقيقة هذا الكلام
 لثلاث تظنه مجازا ومن جملة الاوهام فاعلم انه قد طبق ارباب الحقيقة وقصائد تلك الطريق ان الانسا
 ليس انسا بالهم والجسد ولا بالجوارح المركبة فيه منك الابد بل بالروح والنفس الناطقة لان من حيث
 هو كذلك بل من حيث استكمالها بك لا انها اللائقة بما هنالك والله ودم قال يا خادوم الجسم كم
 تشقى بخلية وتطلب للريح مما فيه خسران فلا زل وفقد الله تعالى له الدوس والنفس قبل على
 النفس واستكمل طوايقها فانك بالنفس بالجسم انسان واتخذ الخلوة والعزلة حجابا عن البسوف ليس
 في المحبة الا الويال والضرر وايتاك والرقبة فيها الاممك ولا يعينك بل ربانك وبصيتك من
 امور هذه الدار الملوقة بالحوم والأكدار والاشتغال بكثرة الكفاية للجوامع والقواطع مما يمنع من
 نهل ذلك الجوهر النقيس فاصرف ايدك الله تعالى للعالم همتك ويض لاجله لمتك واغلق له دكانك و
 شدد له اركانك واجهر له صميك واخوانك واعطه كلك عسى ان يعطيك بعضه ولا يوليك هممه
 ويقضه وانت هذا الفضة فانها تمرر السحاب وهذا الذهب قبل ان يعلق الباب فليس بورك بياق لك
 مدى الاوقات ولا زمانك في يلك بالسلامة من الافات والمخافات شعراء عليك بالعلم وتحصيله
 والتسبيح كل التسبيح في نيله والعبد في تحقيق ابوابه والتسبيح من كاسا تسبيحه واجعل له الليل نهارا عسى
 تكشف عن غمره جيليله والزم العزلة في خلوة كما ترى انوار تأويله واعطه كلك كي ربحا
 يعطيك منه بعض فضيله ومع لذاعي الجمل ربابه فالكمل شغول به ضيله وروح التقوى لتقوى به

على الصلح حل أكيله ، فان بالعلم تنال المني ، في الذين والدين بتفضيله ، وتفنگ راسا تدبر الودي
 فيه مع الكل لتقبيله ، تمحمدك الاملا في ارضها ، نصا من الصادق في قبيله ، والاضحى الحق كما قد روي
 فضلك من الله ومن طوبى ، وترقي فخر اذا ما هوى ، خطب بشيد الراس من هوى ، يضلوك السلطان في جنه
 يبك لك العزبتذليله ، نبي غني فيك لانفسه ، وحقق الحق بما موله ، فاشرب بكاس التهم من والد
 يبرجوك العزبتكبدله ، فانتي ارجوك عند الوعا ، من صارم الهند وصنوله ، وفقت الله لما ارجي
 من العلاء والمجد في نبيله ، وقد ارسلت اليك بنظري ونشري ولم اجد في نصحك دهرى فاعز لنفسك
 احد التمددين ما وقعها على احد المحدثين هلاك الله تعالى منه سبيل الرشاد وايدك بالترقيق والسداد
 والسلام الختام وتماجري به قلم جامع هذا الكتاب عفى الله عنه في مدح
 سيده امير المؤمنين صلوات الله عليه حين التوجه الى زيارته صلوات الله
 عليه في الختام المقدم ذكره انفا على طريق اصفهان وذلك في الطريق بين شيار و
 اصفهان وقد كالمه بعض الناصحين من الاخوان على التسفر في ذلك الوقت لأسباب منها وقوع الحوادث
 الشاء المويده رمت الله تعالى وبين ملك الروم ومنها البرد الشديد في تلك الطريق حيث ان التسفر
 كان في مهادي الخريف والصيدم الغرم على التسفر جرت هذه الاكبيات على الخاطر في اثناء الطريق
 بتاريخ عشرين من شهر رجب الاصب سنه السادسة والخمسين بعد المائيه والالف * *
 اليك امير المؤمنين وفودي ، فانت منائي من جميع قصودي ، هجرت لذيق الغرض اولدني الولا
 واذا بي في الوادي المخلص فوك ، قطعت الخيالي في ثلاث جرائر ، تجرأت وقدي بذات وقور
 وخضت بجواركي اوزجورها ، مجلد بها ارجوهناك خلودي ، تركت هوى ليلى وسعدك بمنزل
 لمنزل سعد بل وسعد سحود ، ومثني سحام العدل من كل ما صبح ، برده شتاء وازدحام جنود
 وجسم باسقام الزمان مشطو ، لا يبر برد يحتمي ببرود ، عدت رعد ولي حيث لم يكن اتي
 يلين لعزي صم صخر وجلود ، يهون لنفسي في المعالي ركوبها ، روس لحوالي كل ايض مبركة
 عد ولي عد ولي لا يرام فانتي ، اسير هوى لا يستطاع حيوتك ، اخوض بخار الموت في حب سيد
 به سوددي وينا ووطن الحوك ، فيا روج روجي في هواه وساك ، لديه وجودي لحوصل وجودي
 بل الاصل في كل الوجود كرايه ، اتى النص حقا في جميع ردة ، ولواه حوتى ملحوى بطنها فنة
 ولا ولدت يوما هناك بولود ، ولا قبلت منها وادم قوبة ، منك الدهر بل ابا نجيبه مطرود
 ولا آبا يوب بكشف بلاءه ، ولا من خليل خلعت نار مود ، وطوفان فوج منه فوج به الخجل
 سغيته اذ ناك قرت على الجود ، شهاب لساني ثاقب غيرة ، من الدج يجوبونا كصا بنجود

امولاي مانا بليغ المدح في نبي به الخلق تاهت بين عبد موصود به محبوه الخفو افضل خيفة الله
 وبه ضاع له قلوبوا بجمود ومشاغ لمن بين دين مناسيبه ابت ان تضاهي في الحساب المحدث
 امولاي يامن جوده وجوده به رقيقا البان كن بطن ولويه ويامن على اعتابه وببائيه
 وفوق الترياسيد ومسود ويامن يناده المقدس للذكه موايد مدت لاردام وفود
 وكائب امالي تؤمل من تعسا بوادي نذاك الا ن يلخير وقصو فينا حيث ان خاب ظالم طالع
 وصوت لاصار بذلة مردود فها هكذا نبشت يا اكرم الوعدا وليس زميم البخل منك بعدد
 المست الذي ليس بصريح طاريا وما لك للوفاد اكر منغود الست عزيزا لجانا حار طارث
 وحامي الجاه يوما لكل ودود فخذ بيك مولاي والاهل جملة وصحي انا الاكسا والفضل الجود
 عليك صلوة الله ياخير من شئ وماست به في بيدها قلن الله كتاب زهر الربيع
 للسيد نعمة الله الجزاوي رحمه الله حكلي ان رجلا من اهل شوش تركاني شيراز فند صد
 له فخرج يوما فراهى امرأة محتضنة لشئ لا يعلم فقالت ايها الرجل لي اليك حاجة فيها ثواب
 جزيل فاعطته شيئا من الدراهم وقال ان زوجي في بلدة اخرى وارسل لكاتي وضاع مني ولدي
 التزويج والعلماء لا يميزون الا بالخط فامض معي الى عالم وقل اتي انا زوج هذه المرأة واريد
 طلاقها حتى يلقيني ولك به ثواب جزيل فلما قبلت الدراهم اتى مع المرأة الى رجل من اهل المدينة
 وتناقعا عنده وشارا عليهما بالصلح فلم يقبلا وحلف الرجل انه لا يجمع مع المرأة فوقع ذلك العا
 ميينا الطلاق وكتب الخط فلما اراد الرجل المغني ثمنه المرأة وقالت ايها العالم طلقني هذا الرجل
 وهذا ولده ربيع منك كيف عمل به فقال له خذ ولدك من المرأة والرجل لا يقدر على الانكار
 فخذ الولد وضمت المرأة فاتي به الى بيت صديقه فضحك وقال ما عندك تحكي له وقال
 تمنع اذا صار وقت التفر فخرج به الى المسجد الجامع والطرحه فيه فخرج به وقت التفر فلما طره
 في المسجد كان خادم المسجد يكفسه ومع به بكاء الصبي والرجل يريد الخروج فلحقه وجعل يصر
 بالمكثسه فمر بها جميعا ويقول له ان هذا المسجد ما بناه الناس الا لتضع انت فيه اولادنا فانا
 وكان قبله طريح صبي آخر في المسجد فقال له اجلسا فاماخذها هذا طريح وهذا طريح آخر والي
 منزل صديقه فضحك وقال خرجت بواحد ولاتيت باثنين تحكي له وضحك فقالت امرأة الصبي
 لا تمنع خذها فامض بها الى الحمام الفلاني وانا خادمة الحمام لها ان سالمة تقول لك خذ
 هذين الغفلين حتى اجي الى الحمام فسلهما الى الحمامة والظاهرة كان في الحمامة امرأة اسمها
 سالمة فتقت في تلك الايام وبقي الصبيان في عنق خادمة الحمام ومنه ايضا كان رجلين

مع
 القاضية
 قصة
 سبب
 النزال

قضاء العامة يقرأ علي في علوم العربية في شيراز فبقي مدة طويلة في شيراز فسأله يوماً لاشترى
 الى بلادك ففحصك ثم قال ما اقدر على معاشره اهل بلادي لقضية وقعت علي بها فقلت ما هي قال
 ان المتعة في بلادي حرام وقد غلبت علي العزوبية وشبق الجوع وما كنت قادر علي التزويج فغضبت
 الى خارج القرية فوافيت رجلاً يرمي حيوانات تلك القرية فحكيت له قصتي فقال في هذه الحيوانا
 اثنان صبور يعني حماره فعينها الي وقال خذها الى المكان المتخفص واقض حاجتك منها فاعطيت
 بعض الفلوس وابتلت الى الحماره في ذلك الموضع فلما وقفتها لقضاء الحاجة خفت انها في لاشاء
 تركض عني وكانت لي عمامة طويلة فشددت ميزري في رقبته واخذت طرفيه من الطرفين و
 شددت بها واسطي حقا الصق بها وقت الحاجة فلما شرعت في حاجتي اخذت الاثنان بالزق بياض
 وركضت وانا محلول الترابيل واخذت قصبي على الشوق فما شعرت الا اذاني ووسط السوق
 والحماره يجرني مكشوف العورة فصالح على اهل السوق هذا القاضيه فخلصوني منها وفي ذلك اليوم
 خرجت الى شيراز فكيف اطيق الرجوع اليها قال بعض الحكماء لو كان الفطيار رجع لامتنع الناس
 ولم يجم السوا وهو موزع من قول النبي لو تكاسفتهم لما تكاسفتهم قال بعض مشايخنا ان القلوب
 لها رجع لكن المذهب لا يشبهها فكيف شامتها بها واما المقربون فيشبهونها ولذا ورد في الحديث من
 امير المؤمنين وقد سئل عن الملائكة الكاتبين كيف يطالعون على النيات حتى يكتبونها فقال
 ان المؤمن اذا نوى الخير خرج من فيه مثل رائحة المسك فيشتمونها ويعلمون انه نوى الطاعة يكتبونها
 واذا نوى الشر خرج من فيه مثل رائحة الكيف فيبتكرونها ويعلمون انه نوى الشر فيكتبونها
 عليه وهذا الحك معاني ويتر على الكرام الكاتبين مودتنا حكي بعض من يؤمن به ان رجلاً
 من المسلمين كانت عنده امرأة حسنة وكانت تحب رجلاً يهودياً فلما خالت في اخراج زوجها الى السفر
 حتى تغلب اليهودي فطالت يخرج بها الى بعض البلدان فطلبه اليهودي وقال اقضك ولعمري
 واسترهن من بدنك مائة مثقال من اللهم فكتب عليه كتاباً واعطاه الداهم وخرج الى التجارة
 وبقيت امرته مع اليهودي فلما خرج من البلدة قطع عليه الطريق واخذ المال منه فوجع وبيع
 به اليهودي فخرج اليه بطلب ماله اذ الرهن فلزمه واراد اخطاره عند القاضيه فقرأ على رجل
 كان حماره في الوهل فاستعان بالرجل فلزم فنب حماره ليخرج من الوهل فانقطع فلزمه بقية
 الحمار فصارا مديسين فاتوا الى مسجد ينامون فيه الى الصباح فجعل الرجل داخل المسجد وانا
 على الباب لئلا يهرب منهما فلما اذنا صعد على سطح المسجد وروى بنفسه ليخلص منهما فاتفق
 ان رجلاً مع ولده كانا نايين تحت جذر المسجد فوقع على الرجل النائم فاهلكه فلزمه الولد بدم

حكاية اليهود
 مع الرجل

في السفر

ابيه وصاح حتى انتبه الرجلان فصاروا ثلاثة فاختدوه الى بيت القاضي فسلخوا من القاضي فقبل
 لم انه في خلوة فلما جلسوا قال ذلك الرجل انا ارمي بنفسي الى القاضي في غاوتة لعله يفكر في عيالي
 فركض ودخل على القاضي فوجد فلما يلو طوبه فجلس حتى فرغ القاضي وحكى له الحكاية فقال له
 القاضي اشترط على نفسك ان لا تحكي بما رايت وانا اخلصك من هذه الدعاوي كلها فشرط له وحلف
 فخرج القاضي الى دار القضاة فقدم اليهودي وقد كان شرط عليه القاضي ان لا ينكر شيئاً من
 الدعاوي فقال اليهودي اريد ان اذلم اورهني مائة مثقال من لحيه فصدقه الرجل فقال
 القاضي خذ واقطع من لحيه مائة مثقال لا تزيد ولا تنقص ولا تعطيك القصاص فحير اليهودي
 ثم قال اسقطت عنه دعاوي عليه فقال القاضي الا كنت اسقطت عنه قبل حضورك وارقضاً
 فاختد منه القاضي مثل الدراهم الذي يطلبها من الرجل وخلع عنه ثم تقدم طالباً لدم فاقتر
 الرجل بانه قتل اباه بالسقوط عليه فقال القاضي امض الى الرجل واضمعه مكان ابيك و
 اسقط عليه من فوق السطح واقتله كما قتل اباك فحير الرجل بالسقوط واندر بما مات من
 السقطه فقال وهبته وم ابي فقال القاضي الا كان ذلك قبل حضور دار القضاة فاختد منه
 القاضي ما لا كثيراً وخلع عنه فلما راصحاب الحمار قضية الرجلين اسرع في العدة فقال له
 القاضي الى اين قال ابي يشهدون على ان حماري ما كان له ذنب حتى لا تقضي علي
 بهذا القضاة من عظماء الصوفية محبي الدين بن عربي وذكر في فتوحاته ان ابا ليس سيد
 الموحدين وذلك ان الله سبحانه لما امر بالسجود لآدم لم يقل ابي لم اسجد مطاً بل ابي عن السجود بلش
 مثله مشيراً الى انه لا يجدر بالآله تعالى ان له لخص ان الله سبحانه ازال من سجد للملائكة اثم
 اذا اشتغلوا بالسجود علم الله سبحانه وقع آدم الالهة كلها والشيطان اراد ان لا يزيد علم آدم
 على علمه فلذا لم يسجد حرم على سماع العلوم الملوكتيه ومن هذا كان اعلم العلماء والملائكة
 وذكر ايضا ان قوم نوح ع حكم عليهم برفعهم بالقم مفرقون يعني في بحر الرحمة واق نوح ومن ركب
 السفينة معه كانوا مبعدين محفوظين عن تلك الرحمة بركوب السفينه فهي سفينة النجاة
 من الرحمة لامن الهلاك اقول وهذا الذي من اعظم مشايخ الصوفية ويستندون اليه
 في اكثر مقالاتهم ويعتمدون على كتبه وما ينقل منه واما القراني فذكر في الاحياء في باب
 اللسن فصلاً طويلاً وقال ان لعن اليهود واهل الكتاب لا يجوز مطاعهم يجوز على طريقتهم الشرط
 والتقييد ويقول لعن الله فلان اليهودي ان لم يمت على الاسلام لان صدور الاسلام منه
 جائز بل قال ان لعن خير غير جائز وانكر قتله للامام الحسين ع قال وعلى تقدير قتله فلو قتل

والقاضي
 حسين بن علي

مسلم مسلماً لا يكون القائل كما توابع افعال التوبة من ذلك وقد نقل عنه ذلك ابن خلكان في تاريخه وناقبا الثعالب الثعالب في بيان معنى الناصب ثم قال في باب اللعن من كتاب الأحياء ثم يجوز اللعن على الرافضة مقام من غير شرط المحصول للقطع بان الرافضي لا يتوب ولا يرجع عن مذهبه ورفضه هذا ويعرف اصحابنا بانهم رجوعه في تفرع المذهب الشيعة واغتر بمقالته التي في كتاب ستر العالمين في تحقيق الخلافة ملحق ان تلك الصبغة لا تدل على ذلك بل هي مما اظهره الله تعالى على صفحات وجهه وفلوات لسانه من مساوي مشائجه كما وقع للتفتك في شرح المقاصد ولان ابني الحديد في شرح النهج والشهرستاني في كتاب الملل والنحل كانا نقائلا لبعضنا في رسالتنا المتقدمة ذكرها في كلامه في هذا الكتاب مما يؤيد رجوعه عما كان عليه من النصب الشديد وقت تصنيفه الأحياء وكلامه في تنه المقالة المذكورة بشعربا ذكرنا من بقائه على نصبه ورجوعه عما كان عليه من ذلك التعصب فراجع ذلك يظهر لك الحال ابو السعادات كان له صاحب انقطع عنا ايتاما فأنفسه بالكتاب فكتب اليه صاوجه لا تفر من محب في كل شهر فيريوم ولا تفر عليه فاجابته بالحل في الشهر يوم ثم لا تفر الصوابية فقال في جوابه انما احققت من غل واداء فزعه ولا تخف منه ملا لا وكن كالشمس تطلع كل يوم ولا تملك في زيارته الا ذكر الصفاي انه لما استولى الاسكندر على ملك فارس كتب الي ارسطو ياخذ بابه في ذلك فكتب اليه الراي ان توضع ما لكهم بينهم وكل من وليته مناحية سمه بالملك وافروه بملك ناحيته ولقد التاج على لوجه وان صغر ملكه فان المستحق بالملك لا يجمع الى غيره ثم يقع بينهم تنال على الملك فيعود حرمهم لحررتهم فان دوت منهم وانوا لك وان ناشت تعزوا بك وفي ذلك شغل لهم منك وامان لاحد منهم بعد شيئا فلما بلغ الاسكندر ذلك علم انه الصواب ورفق القوم في الممالك منهم واملوك الطوائف فيغال انهم لم يزلوا يراي ارسطو مختلفين اربعماية سنة ولم تنتظم امر هكي الصفاي ان المكون لنا هادن بعض ملوك الصفاي اظه صلب جزية تبرس طلب منه خزانه كتب اليونان وكانت عندهم مجموعة في بيت لا يظهر عليه احد فجمع الملك خواص من ذوي الراي واستشارهم في ذلك فكلهم اشاروا بحد تمهينها اليه الا عالم واحد منهم قال جهزتها فما دخلت هذه العلوم على دولة شرمية الا افسد لها وقت بين علماءها وكان الشيخ تقي الدين يقول ما اظن ان الله يفضل من المأمون ولا يدان بقبائله على ما اعتقه مع هذه الآفة من ادخال هذه العلوم الفلسفية بين اهلها ويحيى بن خالد البرمكي عرب لاجله كتاب الهندس طام كتب اليونان والمشهور ان اقل من عرب من كتب اليونان خالد بن يزيد بن معاوية لما اوجع بكتب الكيمياء

مشاورا
على الاسكندر

معاينة الملك
ملوك الصفاي

واللغة في النقل طريقان أحدهما طريق يونانيان البطريق وابن فائمة المحصي وغيرهما وهذان
 إلى كل كلمة مفردة من الكلمات اليونانية وما يدل عليه من المعنى يأتي بالطفة مفردة من الكلمات
 العربية وأدغما في الدلالة على ذلك فيذيقها وينقل إلى الأخرى كذلك حتى يأتي على جملة ما يريد
 شرحه وهذه الطريقة ردية لوجهين أحدهما أنه لا يوجد في العربية كلمة تقابل جميع الكلمات
 اليونانية ولهذا وقع خلل هذا التريب كثير من الألفاظ اليونانية على حالها الثاني أن خواص التركيب
 والنسب الأسنوية لا تطابق نظيرها من لغة أخرى وأما وأما يقع الخلل من جهة استعمال المجازات
 وهي كثيرة في جميع اللغة اليونانية الثاني من التريب طريق حنين بن اسحق والجوهري وغيرهما وهو
 أن يأتي على الجملة فيحصل معناها في ذهنه ويصرفها من اللغة الأخرى بكل انطباعها سواسية
 الألفاظ أمضاها وهذه الطريقة لجوء ولهذا لم يجمع كتب حنين بن اسحق إلى التريب الثاني للخلل
 الرياضي فاما أمقليدس فقد هذب ثابت بن قرة وكذا الخنيطي والمتوسط بينهما قال السيد فائمة
 قدس الله سره في كتابه زهر الريع بعد نقل ذلك أقول أما تريب فهو عمل من أعمال الجزية وحصل
 من خلالها قد شاهدنا أن الطريقة وعظيمة بناء تارة والظهور أن المراد به هنا بلدة من بلاد الروم واليونان
 موضع كان بارض الروم ويعدن وقرى كثيرة وكانت مشحاهم اليونانيون فاستولوا عليها الماء ومن
 حيايتها أن من حفظ شيئا تلك الأرض لا ينسأه وحكي التجار أنهم إذا وصلوا ذلك الموضع ذكروا
 غاب عنهم وينسب إليها سقراط استادا فلاطون شهدا عليه أنه كان يحب الصبي فقتلوه بالسهم
 وينسب إليها فلاطون استادا وسطاطا ليس كان يقول بالتناسخ وحكي أن الاسكندر ذهب إليه
 فكان فلاطون بشرته من الشمس قد اسند طره إلى حائط فقال له هل من حاجة فقال حاجتي أن
 تزيل عني ظلك فقد منعني الرق بالشمس وينسب إليها ارسطاطاليس ويقال له المعلم الأول لأنه نفع
 علم الحكمة وينسب إليها بطليموس الذي عرف حركات الأفلاك وينسب إليها بلياس صاحب الطب
 وينسب إليها فيثاغورس صاحب علم عمل الموسيقى زعموا أنه وضع الألفان على أصوات حركات الفلك
 بذلك أنه وينسب إليه اقليدس وهو صاحب الفراسة وينسب إليها اوقليدس واضع علم اعداد الوقت
 وينسب إليها تاربط صاحب كليات الطب وينسب إليها جالي نوس وهو لاد الحكماء استغنوا عن
 متابعة الأندباء بمقولهم وعلمهم العقلية حتى أنه نقل أن فلاطون قال للسبح المادعاه
 إلى دينه أرسلت طلة العلى إلى تكميل العقول الناقصة ورشادهم وأما أنا وامثالي فلا حاجة
 بنا اليك العلوم على مقول الفلاسفة المبانية لقوامد الشائع وحيث أن علم الفلاسفة علم
 يميل الطبع إليه يورث في النفوس كما هو الواقع منه في هذه الأعصار وما قبلها وأصول مسائله

وقد قال ابن سينا
 في كتابه في معرفة
 الحروف العبرية
 في كتابه في معرفة
 الحروف العبرية
 في كتابه في معرفة
 الحروف العبرية

على خلاف ما جلست به النبوت مضائقاً الى ما وقع في التعريب من الأمور الشاذة وإن أكثر المعربين
 كانوا من علماء التصاري وأد خلوا في مسائل الفلسفة وقت التعريب ما فسد شوائب الأئمة
 ويعجبني كلام بعض المفسرين حيث ذكروا في قوله ثم مكبلين تعلمون ثم علمكم الله أن الله سبحانه
 خلق الكلاب وجاعلي الرواية أنها الحسن الخوفاً وفي الرواية عنه ص لولم تكن الكلاب أمة من
 الأمم لأمرت بقتلها لأن الملائكة لا تدخل بيئاته كلاباً ومع ذلك لما ورد الحكم من الله سبحانه
 بحل ما يقتله الكلب من الصيد أمر بأنكم لا تعلمون لاجل الصيد إلا العلم الذي علمك الله تعالى
 العلم المذكور في كتب الفقهاء ولم يرض لكتب الصيد أن يعلموه ما اخترعته عقولهم فكيف رضي الحكماء
 من الفلاسفة وغيرهم أن يعلموا اشرف المخلوقات وهو الإنسان العلم الذي اوجده بانكارهم
 الفاسدة على أنك لو تصفحت كلام الانبياء والأوصياء وجدت كما يحتاج اليه وما لا يحتاج
 اليه فيقول عنهم في كتب الأخبار ومن أراد أن يدرك كتاباً مفرداً في آداب التكليف ولما لم يمكنه
 ذلك فنام عناني خبر من الأخبار باسم الميولة ولا المتودة ولا العقول الشريرة ولا قدم العالم
 ولا نحو ذلك بل الوارد عنهم في نقيض هذه الأمور لشخصها الهائلي ره قدس الله سره في
 مدح صاحب الأمر صلوات الله عليه وعلى آباءه الطيبين الطاهرين
 سرى البرق من بطنه فيميت تدككاً وهو يجرى والعدو ذي قار هتيم من أشواقنا كل كتابين
 وأخرج في أحاسن الألب النثار إلى الالبيدات الغيور وخاجر سقيت بها من هاتن المزن ملكة
 وباجرة بالماز من خيامهم عليكم سلام الله من نارخ الكار خيلي مالي والزمان كما تمنا
 يطالبني في كل أن باوتار فابعد جاني وأخل مرابي وأبداني من كل صفو با كدار
 وعاد لي من كان اقصر حرامه من الجدان يسهو إلى شعشع الميدياني لا أذل لخطبه
 وإن سامية خفا وارغز لسكا مقامي بقود الفردين فما الذي يؤثره مسعاه في خفض قداري
 وإني امر لا يدرك الدهر مايتي ولا تصل لأيدي لي سب لوقتي أخالط أبناء الزمان بمقتضى
 عقولهم كبدل فهو ما انكاري وأظن راني مثلهم تستفقد صرف الليالي باحتلال ومار
 وإني ضار القلب مستوفى استر يسر وأساء باعساري ونصبر في الأكر المهول لقاء
 ويظهر في المشاوي يعود وزمار ويصبي نوادي ناهداً كدكعباً باسمه خطر وأحوه سحر
 وإني لاسخي بالدموع لوقفة عطل طلي بال وارس احبار وما علموا في امر لا ير وعني
 توالي الزمان في شتي وابكار إذا ذك طود الصبر من وقع حاد فلو ما مطباري شاح غير ضمار
 وخطب يزيل الروح أير وقصه كوكب كوكب بالاسنة مسعاه تلقية والحنف دون لقاءه

بقلب تورفي الهزاه صبتا ر * وعجوه طليق لا يمل لقائشه * وسدر رحيب في ورد وواصدار
 ولم ابد كذلا يساء لوتعبه * صدقي وياس من تسرع جاذ * ومعضلة دها لا يفتك لها
 طريق ولا يهتك الى اخرها التذ * تشبها لتواجد عند كل رموزها * ويحجم عن اغوارها كل مغوار
 اجلت جبرها الفكري على بانها * ووجعت لقلها صوابا نظار * فايزت من مستورها كل فامض
 وثققت منها كل امور موار * واضرع للبلوى واضرع على القد * وارضى بما يرضى به كل خوار
 اذا لاوردى نندي ولا غريباني * ولا يزغ في قمة المجد اناري * ولا بل كفي بالسماع او الامرت
 بطيبا حاديشي ركائب اخباري * ولا انتشرت في الحافين نفسي ليل * ولا كان في المجد رايق اشعاري
 خليفة ربه العالمين وظلمه * على ساكني الغبراء من كل بيار * هو العروة الوثقى الذي من به
 تمسك لا يخشى غلايم اوزار * امام هذا الزمان بطله * والقي اليه الدهر مقود حوار
 ومقدروا لو كلف العزم نطقه * باجدارها فاهت اليه باجدار * علوم الوري في جنب البحر عليه
 كفره كذا او كفسه منقار * فلوزار افلاطون اعتاب مد * ولم يشه منها سوا طمع انوار
 رى حكمه مدسية لا يشوبها * شوايب انظار وادناس افكار * باشرها كل العلوم اشترت
 لما لاح في الكونين من نور التارة * امام المجد طوطى انتهى منبع الهدى * وصاحب سراقته في هذه الالة
 به العالم السفلي ليهو ويتلي * على العالم العلوي من دوائر * ومنه العقول العشرة في كل لها
 وليس عليها في التعلم من مائر * همام لوالسمع الطبايا تطاقت * على نقص ما يقضي من حكم الجائر
 لنكس من ابراجها كل شايخ * وسكن من افلاكها كل دوار * ولا انتشرت منه الثواب خيفة
 وعاف الترفي سورها كل سيات * ايا حجة الله الذي ليس جارا * بغير الذي يرضاء سابقا قدرا
 ويا من مقاليد الزمان بكفيه * رناهيك من مجد به خصه الباز * اغث حوزة الاسلام بالمرير
 فلم يبق منها غير داس آثار * وافقت كتاب الله من يد عصبة * عصا وعادوا في عتوا وافوار
 يحميدون من آياته لو اريدوا * رواها ابو شعبون من كتب جبار * وفي الدين قد تاسوا وما تفرقوا
 باحوالهم فحيط عشوى معشرا * وانفس تلويها في نظار كثر * واخبرها الاداء آية اخبار
 وفخلص مباه الله من كل غاشم * وطهر بلاد الله من كل كفار * ومجل فذلك العالمون باسم
 وبادر على اسم الله من غير نظار * تهمد من جنود الله خير كتاب * واكم اعوان واشرف انصار
 بهم من بني هذا اخلص فتية * يخوضون انهار الوغا غير نكار * بكل شديد اللباس على شمول
 الى الخلف مقدم على الجوم مبار * تخاذره الابطال في كل موقف * وقره به الفرسان في كل ضما
 ايا صفوة الرحمن دونك مد * كدر مقودي تراب ابيكار * لحي ابن هالي ان اتى بظليها

ويعينها الطائي من بعد يشاء اليك البهائي المحقير يزورها كفاية ميثابة القدحطار
 تغار اذا تبست لطافة نظمها بنفحة ازهار وشمسة استجار اذا نقت زادت قبولاً كأنها
 احاديث بخيل لا تمل بتكرار تمت والحمد لله نقل انه لما دخل الشيخ جعفر الخليلي
 رحمه الله اصبهان اجتمع بالشيخ بهاء الدين رحمه الله وعرض عليه ادبه
 فاقترح عليه الشيخ معارضة قصيدته الرائية المذكورة هنا ونقل ان
 الشيخ رحمه الله قال له قدما حملتك شهرا فقال الشيخ جعفر رحمه الله بل
 يوما بل في مجليسي هذا فاعتزل ناحية والشاهية القصيدة البدعية
 في غاية الجوده وهي هي الدار تستقيك مدمعك فسقيا فاجد التمع ما كان ليلا
 ولا تصنع رمعا تريق مصوة لعزته ما بين نوبا واحباب فانت امرها بالامس فكدت جارا
 والجار حق قد هلت على الجار عشوت الى اللذات فيها على سنة سناء شمس ما يغيبن وقارب
 فاصبحت قد انفتحت اطيبا مضى من العزيمها بين عون وابكار تواضع بيض لوانضين على الكفا
 سناهن لاستغنى عن الاغنى السكار حراي يصبون الاصول باجود نقص بامواه النضارة احرار
 معاطير لم تغس يد في لطيفة لحن ولا استعيقن جوت عطا ابحسك ممنوع الوصال نواز لا
 على حكم ناء كيف شاء وامار اذابت تستقي الشغور ملحة انتك لمحيثك الخدود بازهار
 اموم لذاتي وسوق ما ربي وبجني ليلاناقي ومنهب ارباك سقتك برغم المحل خلقت زنة
 تلف اذا جاشت سهولا باو غار ونج كاشاء الحال حشوشه بعزته عواد على الهول كزار
 تروس بالاسفار حتى تركته لدنته كالقذع ارفع البكار الى ما جدي يعزى اذا انتسب الوكيل
 الى مشرب بيض اماجد اخبار ومضطلع بالفضل تقصيصه على كثر اثار ومعية اسوار
 سمى النبي المصطفى وامينه على الدين في ابراد حكم وامدك بمرقام بعد المليل وانتصبت به
 دغائم قد كانت على حرف هار فلما اتاخت بي على باب داره مطاياي لم اذم مغبة اسفائر
 تركت بمشي الوفاين داره مثابة طواف وكعبة زوار فكان نزولي اذ نزلت بهندق
 على الجمد فصل البر دغار من العسا اساغ على رغم الحوادث مشرك واعذب ودعا ليش لم يعد
 وانقذني من قبضة الدهر بعد الخ بانياب علي واظفار جعلت على معروف فضلي لم
 سواه من الاقوام يرف مقداري ولما انتهى في الارشاد الى هذا البيت قال الشيخ له
 واسأله الى جماعة من سادات البحرين واعيانهم وكانوا عنده وهو كلاء يعرفون
 قد ركب انشاء الله تعالى على انه لم يبق في ما اظنه من الارض شبر لم تطبقه اخبار

ولا عزوفا لكسير اكبر شهره ، ومعاً زال من جمل به تحت اسنانه ، متى بلبي كف فليس بآ سيف
على درهم ان لم ينله ودينار ، فنيا ابن الاكول انشئ الوصي عليهم ، بما ليس ثلثي وجهه بدا انكاري
بصفين ان لم يلق من اقل ياشه ، وقد عض ناب للوغا غير قرار ، وابصر منهم من حرت قها فتوا
على الموت اسراع الفداش الى الخنا ، سرعا الى داعي الحروب يروحها ، على شربها الاثمار وورد اعماري
اطار واعمود البيض وانكوا على ، مفارق قوم فاروق الحق فجار ، وارسوا وقد لاوا على الركاب الجار
بروكا هدي ابركوه لجزار ، فقال وقد طابت هنالك نفس ، رضي واقروا عينه اي اقار
فلو كنت توابا على باب جنة ، كما افصحتم منه جميعا اثار ، يشير بذلك الى همدان
وهي قبيلة من اليمن اليهم يهيمه نسب الممدوح وكانوا قد ابلوا يوم صفين
بلاء محسنا فروى انهم في بعض ايامها حين اشجر القتل وراوا فرار الناس
عمدوا الى عمود سيوفهم فكسروها وعقلوا انفسهم بها ثم هم وجشوا للركب و
بركوا للقتل فقال فيهم امير المؤمنين عليه السلام ، لهدان اخلاق ودين يزينها
وباس اذا لا فتوا وحسن كلام ، ولو كنت توابا على باب جنة ، لقلت لهدان ادخلوا بسلام
وقال علي ، يوم المجل لومت عدتهم الف العبد الله حق عبادته وكان اذا راهم
تمثل بقول الشاعر ، ناديت همدان والابواب مغلقة ، ومثل همدان سني فتحة الباب
كالهند رايتي تغفل مضارب ، وجه جميل وقلب غير مغاب منها ، لانفتحت ظهري بالاصبع فلم
ابوء باعباء ثقلن واوقاري ، وقضت فكري بعد ما تحببته ، بمنعوني من ماء فضلك مداري
وكلفتني جريا ورأيتك بعد ماء ، بلغت مكانا دونه يقف الجاري ، فحسنتها خطه لانها
توشب مستوفى الجناحين طيار ، وابن مجازات السكيت مجليا ، تناول سوء السقي في كل مضيا
والزمتني مدح ابي لومد حته ، بشرني حوى وقع منك اشقاء لقعرت عن مقدار ما يستحقه
علاه فاقتالي سوءا وانكاري ، امام هك ظهري اذ انتهي ، الى سادة عز الشمايل طهار
وقلبر ما فسدت فصاعدا ، الى آدم لم ينه غير ابرار ، ومنظروا آخر الله وقته
لشي سوى ابراهيم واظهار ، له عزمة تثنى القضاء وهمة ، تؤلف بين الشاة والاسد الضار
وفصبا لبنته النمود وينتضيه ، لادراك ثارات سبقن واثران ، ابا القاسم انهض واشغل عسا
قضى وطرا من ظلمها كل كفاره الالم وحشام الميزان ، وسخايب قد اظللنا دون امطار
ذوت نظرة الصبر الجميل واذا فت ، بباس لاهمال تبادى وانظار ، امج حرم الجور المنيع جناب
يمرح خيس يدا الارض حزار ، به كل مسجور الغزمية مظهر على ، خشية المجتار هيبه جبار

اذا انحط الوحي انتهى السيف فلما لم يبق من سال وابيض ثيابا وارتدت منور الشاء فلم يكن
 جزا آي على مقدار شعري ومقلد وودك بعد آي لم يحل مثلها على احد الاك اسارا فكري
 ولا زال تسليم البهمن واسلأ اليك به يبري مشيا وابكاك قال الغنوي وهو منشد الخنزي
 انه لما فرج من اشد القصيد المذكورة على الشيخ بهاء الدين قدس الله سره كتب الشيخ قدس سره
 عليها مقطعا ايها الاخ الاعز الفاضل الالهي بدره ماء ادباء الاقصاء وغرة سينا بلخا الاقصا
 ايم الله اتي كلما سرت بريد نظري في رياض قصيدتك الغراء ورويت زابيد فكري من حياض
 خريدتك العذراء زاد بها ولومي وهيامي واشتد اليها ولهي وارامي فكما غناها من قال
 قصيدتك الغراء فرد وهو توب من الماء الزلال لمن يظي به فنودي متى نروي بدائع لقطها
 ونظني اذا لم نزيد بها نظني ولهمري لا اراك الا اخذا بازمة اوابد اللسن تقودها حيث
 اردت وتوردها ان شئت وارتدت متى كان الالفاظ تتحاسد على التسابق على لسانك والتمنا
 تغاير في الامتثال على جانبك وكتب المحب الاخلاص بهاء الدين العايل محمد قال الشيخ عليه
 بن صالح بن عصفور الدرازي يمدح لهما الشيخ العلامة الشيخ جعفر بن كمال
 الدين البحراني يوم كان في الهند وقد وفد عليه فاجازه جائرة سنينه وهذا
 الشيخ عم جدي الشيخ ابراهيم بن الحاج احمد بن صالح بن عصفور * * *
 الهند بعد ملوة الليل في القدر يا ضيعة العرول يا زلة القدر وبعد تعفير خد وإتهال يد
 بين الحطيم وبين الحجر والحجر وبعد ماعرت واستشرفت واثرت في منى من اعظم التعم
 وبعد ما وقفت واستأذنت ود من حجرة حل فيها افضل الامم وبعد ما عطرت بالعفون قوتها
 في داره بين طواف ومستلم وبعد ما جدد عقد الوفاء لمن حل البقيع وفالت او فر القسم
 وبعد ما فسلت اذ لها نقت اذ لها رجت بالخسر الندم تبأ لها يالها من حالها غفلت
ام ساقها ما جرى في اللوح والظلم قالت لذي عذا ان صغوت له ككيت من خطرات الهم والالام
فكن لما انت لا ترجو على ثقة وما رجوت له فاغرب ولا تقم قرب طالب نار جاء مصطليا
ورب طالب سحر جاء بالسلم اتي لا ورك الكلف الذنصر من دون محنته الاذل في القدر
 اربخ الامنة طوي ان ظفرت به يفنيك من عوض منير وبلي لم وعن شيئا وعن ام الحشيد من
 المدامع والدلاء والقمر فقلت من ذاقنا جعفر بعد يسوقني الشوق المستل الشتم
 حتى انحت بواديه الكريم فيا بشرى لما وفق الرحمن في القسم رأيت شخصا كان الله قدده
 اعباء وهي تلاها الروح بالحكم فتى اذ اللز عاذه الزمان وعن بجاءه جاء في جملة الخدم

اثنتي عشرة الساعة من هجره * ثم الاوف سقاء العمل الدائم * اعطى الآلهة ميثاقاً في خلده
 ان لا يقتل ولا يلوي لها يده * اسماً يبره شار الميثاق وابله * ليضحت الجور والاكشاج في الاجم
 فقلت لا قواها الاضداد من علت * بوبله فعذت باللولو الرخم * مست يدي خاتم ميناء فافتح
 في صلب آدم بين الماء والدم * لا عزوان اغفل الانواء نائيله * فالارض لو كان نكاحاً لم يقم
 شمس بلا كسف بدد بلا كلف * تلف قد غاض بالثمن * اخنت اليه وغود الركب كوة * واللو شاكوا والفر
 وافيته ضمت الجود يمشدني * من ام باب جواد فاء بالثمن * ابواب غيرك ما فيها الشا ارب
 ولا غيرك تشي العيس بالريم * اسكنك اليك يد سر البني بها * وادخل الروح للاباء في الروم
 خذ يا اخا الدهر بما سدد محمد * فابعد الله من لم يميز بالثمن * صلى الآلهة على المبعوثين مضى
 وآله ما حكت الحادي بذي سلم * وشار بقوله في صد القصيد في القدم الى مسجد كان يصلي فيه
 صلوة الليل في قرية الدار وبقوله يغنيك عن عوض ميسر وما بعد الى مواضع في الجوف
 اهل الجور من البحرين اذا كان مدار اهل البحرين سيماً طائفة الشيخ المذكور على الغوص وهذا الشيخ
 الممدوح عظم الله مرتد كان ملماً علامة فقيهاً محدثاً محمياً مروغياً قارياً وكان في البحرين فشا
 به المعيشة هو الشيخ العالم الشيخ صالح بن عبد الكريم الكزركاني البحراني فخرنا من البحرين معاً
 واستوطن دار العلم شيراز مدة ثم اتفق رايهما على ان يضي احدهما الى ديار الهند والاخر يقيم
 بولاية ايران وايهما اثر لا يمد الاخر بالمال منه ضافر الشيخ جعفر بن كمال الدين قدس الله
 سره الى ديار الهند واستوطن حيدر اباد وبقي الشيخ صالح في شيراز بعد وقت يسير ارفع شأ
 كل منهما في محلة وصار هو المشار اليه بالبنان من بين من فيها من الاجلاء والاعيان ولنا اليها
 قدس الله سرهما طرق في الاجازة منهما وهما يرويان عن جملة من الاعلام منهم السيد نور الدين
 اخ السيد محمد صاحب المدارك وغيره والشيخ جعفر المشار اليه من جملة مشايخ السيد نعمه الله
 الجيزاري قدس سره وعن البيهقي من ذي النون البصري قال كنت في الطواف واذا انا بجاويين
 قد قبلت واثنأت احدهما تقول صيرت وكان الصبر خير وعيشة * وهل جععتني بمجد فاجزعت
 صيرت على ما لو تحمل بغيره * جبال برضوى اصبت تصدق * ملكك دموع العين ثم ردتها
 الى ناظري فالعين في القلب * فقلت مما ذا يا جارية قالت من ^{مسيته} * فالتني لم تصب احد قط فقلت
 وما هي قالت كان لي شبلان يلعبان امامي وكان ابوهما اخي له بكشين فقال احدهما اخيه
 يا اخي اريك كيف ضحى ابوك بكبشه فقام واخذ شفرة فنحره وهرب القاتل فدخل ابوهما فقلت
 ان ابنتك قتل اخاه وهرب فنحني في طلبه فوجدته قد افسه السبع فوجع الاب فمات في الطريق

تَشْكُرُهُمْ لِلشَّيْخِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَدْحِ عَفَى اللَّهُ عَنْهُ مِنْهُ وَكَرُمَهُ بِأَمْسَرَةٍ لِلْحَمْدِ
سَأَلَ فِيهَا الزَّمَنُ مِنْ جَعْفَرٍ هَلْ أَحْرَقْتَ فَيَرَهُ صَوَاعِقُهُ ۖ وَأَلْقَيْتَ مِثْلَهُ الْعَيْنَ جَعْفَرٌ مَا قَالَ بَعْدَ الْحَمْدِ
كَاطَمَ الْأَزْرَى فِي مَدْحِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ وَحَدِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ ۖ ۖ
بَيْنَ وَادِي النَّقِيِّ وَبَيْنَ الْمُصَلِّي ۖ زَمَنُ تَرَمَا الذِّ وَآخِلًا ۖ أَنْ يَوْمَ اللَّقَى لَا عَظَمَ يَوْمٍ
جَلَبَتْهُ لَنَا الْمَنَى فَاَسْتَهْمَلًا ۖ حَتَّى ذَاكَ الْحَلَّ مِنْ حَيْ تَعْمُرُ ۖ طَابَ مَا كَانَ بِالْتَّعْمِيرِ مَحَلًّا
فَاغْتَنَى ذَلِكَ الزَّمَانُ زَمَانًا ۖ وَذَلِكَ الْحَلَّ جَذْبًا وَمَحَلًّا ۖ لَا تَلَمُّ بِالسَّوَادِ صِفَتُ اللَّيَالِي
خَطَفِي لِوَجْهِهَا الْقَضَاءُ فَاَمَلْتُ ۖ تَمَّ بِنَاثِلِ الْفَلَا وَالْمَطَايَا ۖ كَيْفَ نِيلُ الْعُلَا وَابْنِ اسْتَقْلَا
أَنْ أَيْدِي التِّيَاقِ أَوْ رَعِ عَمْرٍ ۖ تَدْمَعُ الْحَادِثَاتُ حَزَنًا وَسَهْلًا ۖ كَيْفَ تَوَجُّعُ الْحَيَوَةِ لَوْلَا الْمَعَالِي
وَالذَّرَجُ فَارَقَ الْجِسْمَ وَلَمْ ۖ خَلَّهَا فِي السَّرَى تَمْدُ خَطَاهَا ۖ فَعَسَا هَا تَرَى الثَّرِيَا مَحَلًّا
يَتَرَأَى بِهَا إِلَى خَيْرٍ وَأَيُّ ۖ ذَا شَوْقٍ يَصْحَهُ مِنْ أَعْلَا ۖ لِأَلْهَمَهَا فِي تَرْكِهَا كَلَّ مَرَعَى
مَنْ يَرَى نَجْدًا أَنْ يَجِدَ مِنْ شَغْلِهِ أَنْ بَرَاهَا السَّرَى تَحُلُّ بِرَاهَا ۖ لَبَسَتْ مَعْدُومَةً لَنْ تَحُلَّا
شَامَتْ الْبَارِقُ الْإِلَهِي وَهَنًا ۖ فَرَامَتْ كَاتِمَاهِي رُكْلًا ۖ أَخَذَتْهَا تِلْكَ الْمَطَامِعُ حَتَّى
عَقَلَتْهَا تِلْكَ الْأَشْعَةُ مَعْلًا ۖ وَبَدَا خَيْرُ مَطَالِجٍ مِنْ مَعَالِي ۖ خَادِمُ الْمَصْطَفَى فَاهْلًا وَسَهْلًا
نُورٌ عِلْمٌ لَا يَمُرِّي الظَّنَّ فِيهِ ۖ إِنَّهُ التَّمَسُّ بِأَجَلٍ وَأَعْلًا ۖ وَبِقَوْلِ النَّبِيِّ سَلْمَانَ مَثَلًا
شَرُّهُمَا يَحْتَكُّ مِنَ التَّمَسُّ تَعْلًا ۖ أَحَدَتْ فِي الْوُجُودِ مِنْهُ أَمُورٌ ۖ بِالضَّائِلَاتِ نَدَى الدَّهْرِ مَطْلًا
صَبَرَتْ ذَاتُهُ الْعُيُوبَ حَيَارَى ۖ لَيْسَ تَدْرِي أَصْدَرَهُ الْوَجْهُ أَمْ ۖ حَلَّ مِنْهُ الْهَيْمُ بِمِثَالِ الْطَفِيفِ
كَانَ بِالْجَوْهَرِ الرَّبُّوبِيِّ شَكْلًا ۖ كَلَّمَ أَحَادِلَتُ مِنْ رَاحَتِهِ ۖ فَمَنْ أَكْرَمَ مَتَدَى نَدَى
ذَلِكَ وَرُوحُ الْقُدْسِ الَّذِي مَدَّحُوهُ ۖ هَيْكَلُ الدَّهْرِ كَانَ لِلدَّهْرِ مِثْلًا ۖ جَوْهَرُ الْوَقَاسِ بِالْجَوْهَرِ الْفَرْدِ
عِلَاهُ لَكُنَّ أَعْلَى وَأَعْلًا ۖ هَيْكَلُ الْمُسْتَهْ أَيْدِي الْمَعَالِي ۖ فَنَحْشَتْ جَانِبِي هَيْوَلًا فَضْلًا
بَابِي نَاطِلُ بَرَاذِلِ عِلْمٍ ۖ أَوْجَهُ الْغَيْبِ دُونَهَا تَجَمُّلُ ۖ بَابِي مِنْ لَهُ الْمَعَالِي تَحَلَّتْ
مَخْلَصَاتُ وَالْمَعَالِي تَحَلَّتْ ۖ بَابِي الْمَاجِدُ الَّذِي اتَّخَذَتْهُ ۖ كُلُّ يَكْرَمٍ مِنَ الْفَضَائِلِ بَسْلًا
يَا خَالِ الْمَكْرَمَاتِ أَنْ ذَوُوبٍ ۖ جَلَبْتَنِي إِلَى مَعَارِي ثَقْلًا ۖ أَنْ يَتَكَبَّرَ شَانِي فَنُفِيرُ بِحَبِيبِ
أَنْتَ بِالسَّيِّدِ الْمَشْتَعِ أَوْلَا ۖ مِنْ مَعِينِهِ عَلِيٌّ مَدَّحُ نَدَى ۖ مَعَ مِنْهُ الْكَأَلُ نَقْلًا وَمَعْلًا
وَبُغْيِهِ الْغَنَى جَذِيفَةُ الْإِبْر ۖ هَجَّ تَوَلَّا وَلَا يَرِنُقُ نَعْسِلًا ۖ وَامِينُ النَّبِيِّ فِي سَكَنِ سِرِّ
كَانَ لِلْخَبْرِ الْإِلَهِيِّ أَهْلًا ۖ تَدْرِي فِي الْحَشَا حَاطَا حَاطَا ۖ فَاصَابَتْ هَادِي الْوَجْهِ وَالْمَحَلَّ
كَيْفَ يَطُوبُ النِّقَاطُ أَهْلًا مِنْ ۖ حَيْثُ الْعِلْمُ فِيهِ خَاشَى وَكَلَّا ۖ لَمَطَتْ مَقْلَةُ الشَّجَاعَةِ مِنْهُ

استلم يزل له الموت شبلاً ، سيد يفتي صدور المعالي ، مثلاً تلتقي الجواهر وبتلاً
 سل تنال الخطا وضيا الهندنة ، تقتر الدنيا بكفيه ذلاً بنقل اهل الحساب ، ، ،
 اذ وقع العقد في الترهين موت المودة والبطين يموت النوع في الشرا تلتذذ الدابر انفس
 والحققة تاتي المودة مبوس الصنعة تلتذذ المرأة اناث الدواع حسن جداً الثمرة نخس
 الطرف المودة تذكروها الجبهته يجري الفراق بين الزوجين الزبور حسنة جداً الصرفة
 نخسة جداً والعواكس نخسة جداً السماك حسن ويلمح العفر ليس فيه نخس ويلمح الزمان
 قبيح الاكليل يسر دلاءه الا الفقر القلب نخس والتسوية مثله النعائم حسنة والبلد
 سعيدة الدايح فانيح للزوم بلغ بالغ المودة سعد السعد وسعد الاخيرة حسنة فوج
 المقدم والمؤخرية تتم النسا المحوت حسنة ذكروا بعيد في مثالب اهل البصرة
 ان النضرين امحق النحوي كان عالماً بفنون العلم وهو من اصحاب الجليل بن احمد
 فاتفق ان ضاقت به المعيشة فخرج يريد خراسان فشيعة من اهل البصرة ثلاثة
 الاف رجل ما فيهم الا يحدث او نحوي وعرفني ولغوي واخباري اوفقيه
 فلما ابعدها عن البلد جلس فقال يا اهل البصرة يعز علي فراكم والله لو وجد كل يوم خيلتي باقلا
 ما فارقكم فلم يكن منهم من يتكلف له ذلك القدر اليسير وسار الى خراسان فاذا فيها ما لا يظفر اذن
 ذلك انه اخذ على حرف واحد ثمانين الف درهم قال كنت ادخل على المأمون في سمرة فدخلت ذات يوم فوجدت
 القضا فقال حدثني هشام عن مجاهد عن الشعبي عن ابن عباس قال قال رسول الله ص اذا تزوج الرجل
 المودة لدينها وجالها كان سدا ومن عوز يفتح السنين فقلت حدثنا عوف عن ابي جليل عن الحسن بن علي
 بن ابي طالب قال قال رسول الله ص اذا تزوج الرجل المودة لدينها وجالها كان فيه سدا ومن عوز يفتح
 السنين فقال يا انظر قلت كيف قلت سدا قلت نعم لان سدا بالفتح هنا كمن فقال او تخفي قلت انما هو
 كمن هشام ففتح امير المؤمنين لفظه قال فما الفرق بينهما قلت السدا بالفتح القصد في الدنيا والسبيل
 واليسار بالكسر البلغة وكلما سددت به شيئاً فهو سدا قال او تعرف العرب ذلك قلت نعم هذا العجم
 يقول اضاعوني واي قمتا ضاعوا اليوم كريمة وسدا وشر فقال المأمون قبح الله من ادب لم ثم قال الا
 ابيدك ما لا قلت اتي لذلك محتاج فاخذ القرماس وكتب وقال لحامه امض معه الى الفضل بن سهل
 فلما اقر الكتاب قال يا انظر ان امير المؤمنين امر لك بحسين الف درهم فما كان السبب فاخبرته فقال
 لحنت امير المؤمنين قلت انما نحن هشيم وبقية امير المؤمنين وقد تتبع الفاظ روايات الاثار ثم امر لي
 الفضل بثلاثين الف درهم فقل العلامة قل من الله سر في كتابه المستفي بن حاج الفين في نسا

سليم
 الكافي

منه
 من

أمير المؤمنين من رآه أنه وقع في بعض السنين فقال بهم وكان لها جماعة من العلويين فتفرق أهل البلاد
 وكان فيها امرأة صالحة وكان لها أربع بنات صفوان بن ابي عمير فو قلا صيب في ذلك القتل انخرجت مع بناتها
 فقدمت الى الخيام القتا فبقيت متهمرة ما تدري اين نذهب فقيل ان بالبلد رجل من اكابرهم معروف
 بالانصاف والصلاح يا ويلى لربنا فقصده فليقته جالساً على باب داره وحوله غلمان واصحابه فقالت ايها الملك
 ان امرؤ علوية انا وبناتي فهذه البلدة وليس لنا من ناوي اليه فقاما من يعرف انك علوية اتدري على ذلك
 بشهود فلما سمعت كلامه خرجت من عنده باكبة فبقيت معلقة في الطريق متهمرة فمر بها رجل سوقي فقال
 ما لك يا امراة معلقة واقفة والشبح يقع عليك وعلى هذه الاطفا معلك فقالت انا امراة غريبة فقال لا يصير خليف
 حتى ادلك على الخان الذي ناوي اليه الفرياء فحست خلفه وكان يجلس لك الملك رجل مجوسي فلما رآه العلو
 وكيف ردها الملك وطلب لها الشهود وقعت الرجة في قلبه فقام مسرعاً في طلبها فلقها واخذها معه الى
 منزله فاودعها بيتاً من خيا بيوتهم وجاء لها بالنار والطيب وحدث امرؤة بقصته فقام مع الملك ولم تنزل امرؤة
 وجواره يخدمونها فلما دخل وقت الصلوة قالت للمرأة الالقومين لقضاء الغرض فقالت انا امرؤة مجوسية
 ولسانا على دينكم وزوجي مجوسي لكن وقع حبك في قلبه لا اجل بعد لك فقالت العلوية اللهم بحق حدي
 وهو مته عند الله ان يوفق زوجك لدين جگك ثم قامت العلوية الى الصلوة والدعاء طول ليها بان
 يفتح الله ذلك المجوسي لدين الاسلام فلما اخذ المجوسي مضجعه ونام مع اهله تلك الليلة رأ في منامه
 ان القيمة قد قامت والناس في الحشر وقد اخذهم الطس والمجوسي في اعظم ما يكون من ذلك فاق الى
 النبي ١٢ واهل بيته وهم يستقون من الكوثر على ١٢ واقف على شفير الحوض بيده الكاس والنجى وجالس
 وحوله اهل بيته فطلب المجوسي منه الماء فقال له علي انك لست على ديننا فنتقيك فقال له النبي ١٢
 يا علي اسقه انه اوى انتك فلاذنه وبناتها فكتهم عن البرد والطهرهم من الجمع وهما لان في منزله مكرمة
 فقال علي اذن متي فذنوت منه فناولها الكاس بيده فشربت منه شربة ووجدت بردها على نعليه فانبت
 المجوسي وهو يجد بردها على نعليه ووطبها على شفتيه ولحنه فانبتت مراتباً فقال له زوجته ما شانك
 فخذ لها باراً واراهاراً رطبة الماء على لحيته وشفتيه فقالت له با هذا ان الله ساق اليك خبراً ما
 مع هذه المرأة العلوية والاطفال العلويين فقال نعم وافقه لا اطلب اثر بعد عين فقام الرجل من مسكنه
 فاسبح الشبح وخرج هو وزوجته حتى دخل على العلوية وحدثها بما راوا وصعدت لله شكراً وقالت لله
 التي لم ازل يلقى هذه المطلب من الله هذليتين الى الاسلام والمجدي على استجابة دعائي فيك فقال لها
 اعرض علي الاسلام فعرضته عليه فاسلم هو وزوجته وجميع من في بيته ولما ما كان من الملك فانه
 رآه في تلك الليلة مثلاً رآه المجوسي وانه قد قبل الى الكوثر فقال يا امين المؤمنين اسقني فاني ولي من

اوليا اكرم فقال علي بن رسول الله ص فاني لا استقي لحد الا باذنه فطلب من رسول الله ص الماء قال
اي ولي من اولياكم فقال ص اتني على ذلك بشهود فقال يا رسول الله كيف تطلبونني الشهود دوني
من اولياكم فقال ص وكيف طلبت الشهود من انبئنا العلوية لما اتتكم ثم انتبه وهو شديد الظن فوقع
في الحيرة والنعامة على ما فرط منه في حق العلوية فلما اصبح ركب يطلب العلوية فقصدا الى دار الجور
وطرق الباب فقبل من بالثأ فقبل له الملك واقف ببابك يطلبك فخرج اليه مسرعا فلما رآه الملك وجده
اثر الاسلام ونوره فقال الرجل للملك ما سبب يحثك الى مغلي قال من اجل هذه المرأة العلوية
وقد جئت في طلبها ولكن اخبرني من حال هذه الحلية التي عليك فاني اراك قد تترسلسل فقال نعم
ببركة هذه العلوية ودخلها مغلي فاسلمت انا وجميع من في منزلي فقال وما السبب في ذلك فحدثني
بمحدثه ثم قال وانت ايها الملك ما السبب في حرصك على التفتيش منها بعد اعراضك عنها وطردك
فحدثه الملك بما راى في منامه وما وقع له مع النبي ص ثم دخل الرجل الى العلوية واخبرها بما حال الملك فحكيت
وخرت لله ساجدة على ما عرفه من حقها فدخل عليها الملك وحدها بما جرى له مع جدوها واماها الا ان
المنزل فابت وقال صاحب المنزل التي قد وهبتك هذا المنزل وما احدثني من الالهة وانا واهل
وبناتي كلهم في خدمتك فان الملك بيته وارسل لها شيئا وهدايا كثيرة رجلة من المال فودعت ذلك
ولم يقبله منه ومن الكتاب المذكور وراه باسناؤه الى عبد الله بن المبارك قال كنت ولما
بالحج الى بيت الله الحرام شديد المداومة في كل عام على حضوره ففي بعض السنين لما قربت التفتت للحج
تأهبت انا ايها الفتى رشدة على وسلي كسافه غمسا يدنيا را وخرجت الى سوق الابل واشترى
جملالا للبح فلم يقع في يدي ما يصلح للطريق فرجعت الى المنزل فراكيت في الطريق امرأة خالسة على من
وقد اخذت وجلجدة ميتة كانت على الكناسه وهي تلف ريشها من حيث لا يشعر بها احد فدخلت من ريشها
بالقرب منها وقلت لم تفعلين هكذا يا امه الله فقالت امض لشانك واركني فقلت سالتك بالله الا
ما اعطيتني بمالك فقالت نعم ان ناشدني بالله اعلم اني امرأة علوية ولي ثلاث بنات علويات صغار
وقد ماتت تيتنا ولنا ثلاث ليالي يا امه من على العلوي لم نطمع شيئا ولم نجد وقد خرجت عنهن وهن يتنصرون
جونا لا لئس لهن شيئا فلم يقع في يدي غير هذه الدجاجة الميتة فادت اصلا فهاكلها وقد غلت لنا الميتة
فلم اسمع ته انا قالت وقف شعري واقسم جدي وقلت في نفسي يا ابن المبارك واي حج اعظم من هذا
ذهبت اليها العلة ته ان هذه الدجاجة قد خرجت عليك افصح جرك حتى اعطيتك شيئا من النعقة ثم
حليت الكيس وصبرت الذانين في حجرها باجمعها فقامت سرورة جملة ثم دعت لي بخير فوجيت الى
ورفع الله ارادة الحج من قلبي فلزمت مغربي واشتغلت بعبادة الله تعالى وخرجت العاقلة الى الحج فلما

قدم الحاج من مكة خرجت للقائه الحاج والاخوان فصالحهم فكلمني احدكم من يرضاني لا هو يقول لي
 يا ابن المبارك الم تكن معنا الم اشاهدك في موضع كذا وموقف كذا فجهبت من ذلك فلما رجعت الى منزلي وثقت
 تلك الليلة رايت في منامي رسول الله وهو يقول يا ابن مبارك انك لما اعطيت الدنانير لابننا وفرجت
 كربةها واصلحت شاة فارشان ايتاها بهت الله ملكا على صورتك فخرج عنك في كل عام ويجعل ثواب
 الحج لك الى يوم القيمة فما عليك ان جهمت بعدا ولم تخرج فان ذلك الملك لا يترك الحج عنك الى يوم القيمة
 فانتبهت وانا احد الله على هذا التوفيق قال الراوي ولقد سمعت كثيرا من الهديين ان الحاج يشاهد
 في كل عام ابن المبارك بمكة يخرج مع الحاج وانه يقيم بالعراق من جواهر كلام الامام ٣ تسع كلمات فقلت
 اطباع البلغاء ثلاثا في المناجاة ثلاثا في العلم وثلاثا في الادب فاما التي في المناجاة فقولها كفا في شران يكون
 لي ربنا وكفا في غفرا ان اكون لك عبدا انت لي كاحب فوفقي لما تحب واما التي في العلم فقولها اني الحق
 تحت طي لسانا تحت طيلبسا ما هلك امر عرف تدركوا تعرفوا ولما التي في الادب فقولها انتم طرقتا
 تكن اميري واستغن عن شيت تكن نظيره واحتم الى ما شئت تكن سيرة فقل شيئا بهذا قال علي
 بعض الصالحين قال رايت الغزالي في الجبرية وعليه رقة بيضاء وكوة وعصا فقلت يا امام المؤمنين
 العلم ببطلاد خير من هذا فنظر الي نظر الازدراء وقال لما نزع بدرا للعادة من فلك الازدراء جئت
 شمس الاصول الى مغارة الوصول تركت هوى ليلي وسعدي منزل وعدت الى مصوب اول منزل
 وفاديت في الاسواق مهلا فخلد في منازل من هوى رعيك فانزل وبعد اعتراله كتب اليه الوزير نظام
 الملك يستدعيه الى بغداد فابى وكتب اليه كتابا شائبا انتهى به الى هجرته الاسلام ابو حامد
 الغزالي هو تلميذ امام الحرمين اشتغل عليه في نيسابور مدة وخرج منها بعد موته وقد صار من
 تعبد عليه الخناس ثم ورد بغداد فاجاب به فضلك العراق واشتهره وفوض اليه تدبير النظار
 وكان يحضر مجلس تدريسه نحو ثمان مائة من الاطباء المدريسين في بغداد وبناء الامارة اكثر من
 مائة ثم ترك جميع ذلك وتزهد واثرا الغزلة واشتغل بالعبادة واقام به شق مدة ولما صنف الاحياء وشهد
 انتقل الى بيت المقدس ثم الى مصر واقام بالاسكندرية ثم الى القاهرة واثرا الخلوة وصنف الكتب
 المفيدة ونسبته الى غزاة قريته من قري طوس انتهى اقول ونقل لغيري كتابا بالصباح المنير عن ابن
 بنت الغزالي بسنده فيه اليه انه قال اخطا الناس في تشييل اسم جدنا وارثا هو مخفف لمسية الى غزاة
 الغزيرة المشهورة فقل بعض المعاصرين عن التفسير المنسوب الى قراءة ابن ابراهيم من تداء
 اصحابنا في جملة حديث عن احمد انه قال يا فلان خاطب له باسمه ما علمت ان الصلطان اذ ان لنا
 اعداء من الجن يقولون اخبارنا الى اعداءنا من الانس لحدث بعضهم وقد اجاد به قدرا لقاؤك كثير فبعير

كل من غشيت

ومن له عند الشدايد اعوان * فها فت على حفظ اللغات مبادراً * تكل لسان في الحقيقة انسان
 زهر الريع للسيد المحدث نعمة الله الجزايري قال حكى لي بعض من اتق به ان العالم الجليل
 ابو القاسم الهندكي لما كان في الهند عند سلطانها فاتفق انه كان في السفر مع علماء العامة فبالقوة
 ولم يتفق له الماء فجفف موضع البول بالتراب وقام فقال له علم علماءهم هذا الذي صنعت انما يوافق
 مذهبنا لا مذهبكم فقال الامير ابو القاسم نعم بكت اليوم على مذهبكم وكان رة خاتمة الجواب فقال له
 الحمد لله لا شيء تجوز عن اللعن على معوية وهو خال المؤمنين ومن جملة كتاب الوحي فقال
 عز الله السلطان اذ اتفق لك عسكران يتحاربان وكان مقدم احدهما امير المؤمنين * ومقدم الآخر
 معوية فيكون السلطان اعز الله مع اي عسكر يقاتل فقال في عسكر امير المؤمنين اتقاتل من يقاتله
 فقال اذ التي معوية يقتل امير المؤمنين بسيفه فقال لك امير المؤمنين اقتل معوية اقتله ام لا فقال
 نعم يجب علي ان اغتفر عنه فقال عز الله السلطان اذ وجب قتله فكيف لا يجوز لعنه فقصص السلطان
 ولعن معوية عليه وعلى ابنه يزيد من تضاعف اللعن فثابروا على ذلك ويزيد روى الثقة
 الجليل ابو عمر والكثير في كتاب الرجال عن حماد بن زيد عن اليقطيني عن يونس عن عبد الله
 بن زرار عن عبد الله بن زرار عن ابيه الحسن والحسين عن عبد الله بن زرار قال قال لي ابو عبد الله
 اقره متى على والدك السلام وقل له انما اعيبك وفاقا حتى فات الناس والعدو يسارعوا الى كل من شئ
 وجدنا مكانه لا ندخل الا ادى فمن نجبه وقربه ويذونه ليجئنا له وقربه ودنوه مني ويرون احوال الاك
 عليه وقتله ويحذو كل من مبناه نحن وان حذاره وانما اعيبك لانك رجلا شتهرت بنا وبميلك
 الينا وانت في ذلك مذموم عند الناس غير محمود الاثر يودتك وليحك الينا فاحببت ان اعيبك
 ليعلموا انك في الدين عيبك وينقصك ويكون ذلك منا وفاقا لهم شئهم يقول الله عز وجل ما
 السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فادرت ان اعيبها وكان ودايتهم ملك ياخذ كل سفينة
 غصبا هذا التنزيل من عند الله صالحة والله ما عالجها الا لكي تسلم من المالك ولا تعطب على يديه
 ولقد كانت صالحة ليس للعيب فيها مسانعة والمحمد لله فاهم المثل برحم الله فانك والله احب الناس
 الي واحب اصحابي دينا وميتا فانت افضل سفن ذلك البحر القمام الزخواق ومن ورائك ملكا ظاهرا
 غصوبا يركب مبر وكل سفينة صالحة تروى من بحر الهند لياخذها فصبا ثم يعصبها واهلها ورجل الله
 عليك ميتا ووجهك عليك ميتا ولقد ادعى الي ابنك الحسن والحسين * رسالتك احاط بها الله وكل
 وقها وحفظها بصلح ابيها كما حفظ العالمين فلا يضيغن صدورهم من الذي امر به ابي وامرك به

وأثابك أبو بصير بخلا الذي أمرناك به فلا والله ما أمرناك ولا أمرناه إلا بأمر وسنا ووسعكم الكذب وكل
 ذلك عندنا شريف ومعاذ الحق ولو أدركنا العلم أن الحق الذي أمرناكم فروعنا والينا الأمر وسنا
 وأصبروا بالحكمنا وأرضوا بما الذي فرق بينكم فورا عيكم الذي استقره الله خلقه وهو أمر به صلى الله
 في فسادها فإن شاء فرق بينها التسليم ثم جمع بينهما لئلا من من ضاها ومن محمد وفي إشار ما ياذن الله
 ويأتيها بالآمر من ماضيه والفرج من عندنا عليكم بالتسليم والرد إليها وانتظار أمرنا وأمركم وفرجنا وفرجكم فلو
 قد قام فأبينا وتكلم بملكنا ثم استأنف بكم تعليم القرآن وشرايع الدين والأحكام والغرائب كما أنزل الله على
 محمد ﷺ لأنك أهل البصائر فيكم ذلك اليوم أنكر أشد لئلا تستغيروا على دين الله وطريقته الأمن تحت
 السيف فوق رقابكم أن الناس بعد رسول الله ﷺ ركب الله بهم سنة من كان قبلكم فخير وأبدلوا وحرروا
 وولدوا في دين الله ونقصوا منه فما من شيء عليه الناس اليوم إلا هو يعرف بها نزل به الوحي من عند الله
 فأحسبكم الله من حيث تدعي إلى حيث تدعي حتى يأتي من يثبتكم دين الله استينافا وعليك بالصلاة
 الستة والأربعين وعليك بالجمع أن قبل بالآمر وتوحي القسح إذا قدمت مكة وطفت وسعيت فحفت ما
 به فقبلت الحج ثم جعلت إلى يوم القيامة ثم استأنف الأهل بالجمع مفرغا إلى المعنى وقشهد المنافع بمرقات
 والمنفعة كذلك حج رسول الله ﷺ وهكذا أمر أصحابه أن يفعلوا أن يسعوا ما أهوا به ويقبلوا الحج ثم رأينا أن
 رسول الله ﷺ على أحواله ليسوا بذلك معناه فإن السابق تارن والقارن لا يحمل حتى يبلغ مكة
 محله وحمل الحريرى فماذا بلغ أهل هذا الدمارك بجمع القمع فالزم ذلك ولا يفيقن سدا
 والله أنا به من أبو بصير من صلوة الحنك وخسين والأهل بالجمع بالمر إلى الحج
 وما أمرنا به من أن يهمل الحج فذلك عندنا معا وتصار لذلك ما يسعنا وسعكم
 ولا نأثم شيئا منه الحق ولا يقاوه والمهدة رب العالمين ثم الجزاء لآل من
 أنيل المسافر ميتلو الجزاء الشا انشاء الله تعالى نسل الله المهور والتوفيق
 حسب الفهايش عالجها ونجها بياها وصاحب الجود والتواضع والفضل والعطاء ومعدن الجهد والبهاء
 الذي كان في سبيله الشرف كالفضاء وفي أرض الحياء كالتماء الخمار الحاج ونجس التمار الحاج محمد رضا
 صاحب ملك التبار شه بنذر الدعة العلية الايران صانها الله من
 الحد ثان المقيم بدينه وبصره مد الله ظله العالي بجاه محمد وآله الطاهرين
 بسعي واهتمام عالي شان رضيهم كان عزت وسعادت
 نشان مدة الاعاظم والاعيان خير الجاه حاجي شيخ عبد الوهاب
 ولد محمد شيخ محمد ومن شيراز وبنكته حمزه مولي طبع كريد

شيخ محمد
 بن محمد

الحمد لله المثلان وصلوته على سيد ولدته ان يلبس يد الانس والجنان محمد وآله ائمة الرحمن وقرن
القران ثم على اصحابه الحسان والتابعين باحسان وبعد فهذا المجلد الثاني من كتاب انيس المسند
وجليس الخاطر فقير ربه الكريم يوسف بن احمد بن ابراهيم الاول الى الموالى للسادة النجباء الموالى بضم
الميم من الاول وفتحها من الثاني روى عبيد بن زياد عن الصادق ع انه قال ما من مؤمن من الاول
جعل الله له من ايمانه انسابا يسكن اليه حتى لو على قلة جميل لم يستوحش او حتى الله سبحانه الى بعض
انبيائه ان اردت لقائي غدا في حضرة القدس فكن في الدنيا غريبا وحيثما تحضر وتامستوحشا كالطير
الوحيداني يطير في السماء وياوى الى الارض الملقفة وبأكل من رؤس الاشجار المثمرة فاذا كان الليل اوى الى
وكرة اوى الى وكرة ولم يكن مع الطير استيناسا بي واستيناسا من الناس عن امير المؤمنين ع مما ارجى
شيئا اخر يقولون الرجال من خلق النعال وراى ظهورهم لله در من قال انست بوجدتي ولم تزعج يدي
وطالب الانس لي وصفا السرد وراى بيني الزمان فلا ابالي بباقي لا انا ولا امرؤ ولا ولي ولا امرؤ ولا امرؤ
ما غشت يوما اسار الجند ام ركب الامير حكي ان رجلا كان شاعرا وكان له عدو فبينما هو سائر
يوم واذا بعدده الى جانبه فعمل الشاعران عدوه قاتله لاجاله فقال يا هذا اعلم ان المنيعة قد حضر
ولكني سالتك بالله اذا انت قتلتي امض الى طاري وقف بالباب ونادي الايتها البنات انا اباكما
وكانت للشاعران فلما سمعا قول الرجل الاياها البنات ان اباكما لهابته فقتل جد بالثان من ابا
كائنه فعلقا بالرجل وجاله الى الحاكم فطلبته امة ابها فاستقره فامر بقتله وقتل بابه واما من حكيا
الفصحاء ما حكى ان عبد الملك بن مروان جلس يوما وعنده جماعة من خواصه وله امر مسلمته
فقال ابيكم يا بني مجرور المعجر في بدنك ولا ما يمتناه فقام اليه سويد بن غفلة فقال ان الله يا امير المؤمنين
قال هات قال انف بطن ترقوه شعري حجب خلق خذ وما غدر ذكر رقبته ساق شفاه صدر ضلع
طحاك ظمير عين غيبه ففرد ففأ كف لسان منخر يغتوغ هامه ووجه يد فهذا آخر حرف
المعجر والسلم على امير المؤمنين فقام بعض اصحاب عبد الملك فقال يا امير المؤمنين انا اقول في جسد
الانسان مرتين فضحت عبد الملك وقال لسويد اما سمعت ما قال قال نعم انا اقولها ثلاث فقال الملك
ما تمني فقال انف اسنان اذن بطن بنصر من ترقوه تمره تين تغر شاة شدي حجب جنب
خلق حنك حاجب خد خصر حاصر دبر وما غدر ذكر ذقن ذراع رقبه راس ركب زناد
فزعمة رقب فضحك عبد الملك من قوله ثم قال سويد ساق سر سبنا شفاه شعير شارب صدر
صدغ صاعده ضلع ضفرف ضرس طحال طر طير ظفر طبع عين عنق عاتق غيبة غلصه غنقه

قَمَلَتْ فَوَادٍ قَلْبَ قَدَمٍ قَفَا، كَفَّ كَفَّ لِسَانَ لَحِيحَةٍ لَوْحٍ، مَرَّقَ مَنَكِبَ مَنَفَرٍ نَفْثَوْغٍ نَابَ نَاهَامَهُ هَيْفَ
 هَيْشَةً وَجَفَ وَجَنَهُ وَرَاحِيَيْنِ يَسَارٍ يَافُوحٍ، تَرَنَّهُضَ مَسَرَّعًا وَقَبَلَ الْأَرْضَ بَيْنَ يَدَيْ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالُوا
 وَاللَّهِ مَا نَزِدُ عَلَيْهِ اعْطُوهُ مَا تَمَنَّا ثُمَّ اجَازَهُ وَانْعَمَ عَلَيْهِ وَبَالَغَ الْأَحْسَانَ إِلَيْهِ لِبَعْضِهِمْ لَا تَسْكُرُ لِأَهْلِ
 مَكَّةَ فَسَوَّاهُ وَابْدَتْ فِيهِمْ وَالْحَظِيمُ وَزَمَّ بِأَنْدَارِ رَسُولِ اللَّهِ وَهُوَ بَيْنَهُمْ حَتَّى جَمَعَ أَهْلَ طَيْبَةِ مِنْهُمْ حُجَّاجًا
 الْإِلَهِ عَلَى الْمَذْيَقِ فَجَاءَهُ مُسَلِّبًا فَلَا يَأْتِيهِ إِلَّا حَرَمُهُ وَمِنْ كِتَابِ الشَّيْخِ أَبِي رَاهِمٍ الْكَفَعِيُّ قَدْ سَلَكَ اللَّهُ رُوحَهُ
 فِي التَّصْصِيفِ وَيُسَمَّى تَجْنَسُ بِالْخَطِّ وَهُوَ مَا تَقَابَرُ بَيْنَهُمَا بِالنَّقْطِ كَقَوْلِهِ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يَحْسِنُونَ صَنِيعًا
 وَقَوْلِهِ وَالَّذِي هُوَ بَطْنِي وَيَسْقِينِ وَلَنَا نَضِيتُ فَهُوَ يَشْفِينِ وَقَوْلُهُ هَذَا مَا لَدَى عَبْدِ الْقَيْسِ فِي جَهَنَّمَ كُلُّ كَرَامٍ يُنْبِئُ
 وَقَوْلُهُ أُنْثَلُ بَعُوثُونَ خَلْقًا قَدِيدًا قُلُوبًا كَوْنًا أَجْمَاعُهُ أَوْ حِدِيدًا وَقَوْلُ النَّبِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِالْأَكْثَرِ فَأَمَّا تَنْشُدُ أَهْلًا قُلُوبًا
 وَقَوْلُهُ عَلَى قَصْرِ تَوْبِكَ فِي وَاقِعٍ يَلْقَى وَمِنْ مَحَاسِنِ الْكَلَامِ خَلْفَ الْوَعْدِ خَلْقُ الْوَعْدِ مِنْ كَلَامِ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي رَاهِمٍ الْفَيْصِي
 أَتَابَقِي مَقَاتِلَ فَلَا يَأْسَ عَلَى مَا فَاتَكَ لِي أَنْ قَالَ التَّصْصِيفُ الْمُنْتَظَمُ وَهُوَ عَمَلُ الْفَصْلِ بَيْنَ الْحُرُوفِ قَالَ الْمُقَدِّدُ
 فِي تَجْوِيدِهِ وَهُوَ كَقَوْلِهِمُ الْحَبِيبُ الْحَبِيبُ وَهُوَ سِرُّ الْبَاسِ إِلَى التَّجْوِيدِ الْحَبِيبُ وَهُوَ شَرُّ النَّاسِ فِي كِتَابِ خَزِيفَةِ
 أَنَّهُ مِنْ مَحَاسِنِ الشَّعْرِ الْمُصْطَفَى لَمْ تَجْعَلْ بِالْأَلْفَاظِ أَصْحَفَ كَانَ هَجْوُ أَكْثَرِ لَوْنِ الْغَنَى وَلَمْ تَنْفَخْ مِنْ مَسَى
 لَا زَلَّ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مَحَبَّتًا وَنَفْسِهِ مَعْرُوفًا مِنْ هَذَا النَّوْعِ قَوْلُهُمْ خَلْفَ بَيْتِنَا يَقْتُلُ إِيَّاهُ يَدِينَا أَثْقِلُ كُلِّ
 عَسَبٍ الْكُرْمِ نَعْطِيهِ إِيَّاهُ كُلَّ عَيْسٍ الْكُفْرِ يَعْطِيهِ وَأَمَثَلَتْ كَثِيرَةً ثُمَّ هَذَا التَّصْصِيفُ قَدْ يَفْعُ فِي الْقُرْآنِ وَقَدْ يَقَعُ
 فِي الْحَدِيثِ وَقَدْ يَقَعُ فِي الشَّعْرِ وَقَدْ يَقَعُ فِي النُّثْرِ وَالْأَقْسَامِ أَرْبَعَةُ الْأَوَّلُ وَقَوْعُهُ فِي الْقُرْآنِ لَمْ يَرَفَعْ فِي الْعَصْفِ
 مِنْ غَيْرِ اخْذٍ مِنْ أَقْوَامِ الْعُلَمَاءِ فَقَوْلُهُ حَدَّثَ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيُّ فِي كِتَابِ التَّصْصِيفِ أَنَّ حَامِلًا رَأَى بِرَحْمَةِ
 الْقُرْآنِ مِنَ الْمُصْصِيفِ مِنْ غَيْرِ ثَلَاثِينَ فَسَمِعَ بِهِ إِلَى الْأَمِيرِ عَقِبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْبَاهِلِيِّ فَاتَّخَذَ بِقَوْلِهِ الْقُرْآنَ فَصَصَفَ
 هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي تَذَكَّرَهَا إِلَّا أَنَّهُ أَصْحَفُهَا وَهُوَ أَثْنَى عَشَرَ مَكَانًا أَصْنَعَهُ اللَّهُ وَمِنْ أَحْسَنِ مِنْ اللَّهِ صُنْعُهُ
 وَصُنْعُهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي صَالِحٍ هُوَ مِنْ أَشْأَلِ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَمِنْ الشَّجَرِ وَمِنْ بَابِ هَيْسَ وَمِنْ الْغَنَى
 الْمَجْمُوعَةِ وَالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ أَبِي رَاهِمٍ لِأَخِيهِ الْأَعْمَى مَوْعِدَةً وَعَدَهَا إِيَّاهُ بِالْبَاءِ
 الْمَفْرُودَةِ هُوَ مِنْ أَحْسَنِ أَتَانَا وَتَابًا بِالْأَوَّلِ الْمَجْمُوعَةِ وَلَيْكُنْ لَهُمْ عَدُوٌّ وَحَرًّا بِالْأَوَّلِ الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءِ وَالْوَحْدِ وَمَا
 يَجْعَلُهَا تَابًا الْأَكْثَرُ جَارٍ بِالْجِيمِ وَالْبَاءِ الْمَفْرُودَةِ بِالْذَيْنِ كَقَوْلِهِ فِي عَزَّةٍ وَشَقَاقٍ بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ط
 وَيُغْنِيهِ وَيُوقِرُهُ بِالزَّائِنِ الْمَجْمُوعَةِ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا تَنْبَغُ الْجَاهِلِينَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ مِنَ الْإِتْبَاعِ يَا
 فَاسْتَعَانَهُ الَّذِي مِنْ شَيْعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْوَوْنِ بِبِ وَالْعَادِيَاتِ صَبَّحًا بِالْعَيْنِ
 الْمَجْمُوعَةِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ الْمَضْمُونَةِ وَذَكَرَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي كِتَابِهِ الْمُسْتَمْتَرِ أَنَّ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
 قَرَأَ بَعُوثٌ وَيَعْقُو وَيُشْرُ بِالْبَاءِ الْمَوْجُودَةِ وَالشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَقَرَأَ أَحْمَدُ بْنُ حَمْدٍ الْوَارِثِيُّ وَأَذْيَمُ بْنُ كَرِيكَ الَّذِينَ كَقَوْلِهِ

ليثبتوك اذ يقولون انهم جليليون والجميع يعلمون انهم من الجرجة وقالوا بكر الساعدي وعبد الرحمن الذين يشنون على الذين
 هو يا ابا لياء الشاة من تحت المشدده وقرأ عثمان بن ابي شبيب وجعل السقايا في رجل اخيه بالجميع وفي كتاب
 المحيط قال بعضهم اني رايت رجلا في المصنف وهو يكي فقلت له ما يبكيك فقال اكلت اليوم مع الجوازي
 مخيض ثم نظرت في المصنف فرايت يثقلونك عن المخيض فاعتزلوا الغشاء في المخيض فقلت له انه قد بين
 في المصنف كل شيء حتى كل الذين مع الجوازي وقال بعضهم لا مودة غاب وارها فطلع في السطر السامح وحسن
 ما قال فقال لها ما اسم ابنتك قالت حسن قال له مات لانك يقول وحسن مات فاقامت معه واهله مات
 قال الجاحض سمعت من يقرأ القرآن بالاضار المجي وقرأ الخسرون وفرش مرقومته بالقاف قال صاحب
 المحاضرات حقا ان بعضهم صحف ولول لانه قرأنا وجس في نفسه جيفة موسى فقبل له بل جيفة الخائف
 بل بالجميع وذلك ان موسى توفي ونسي وادخل فرجهم وقرأ بعضهم في روضة ينجون بالخاء المعجمة
 والزاي من خبز العجين فقبل له اخشكارام حواري فقال ما اردوا ففهموا ان شتي الانفس وتلد
 الاخيرين وقرأ الخرون فاسئل رجبي افعيل من جبري قال والد سعيد فقبل له تصحيف وتفسير وقرأ
 اخرون بل عجمت وشيرون فقبل له احسنت فجع العين شجر لتثور القسم الثاني في تصحيف فقت
 في الحديث قال ابن الجوزي في كتابه اراء اصحاب الحديث ان محمد بن عباد لما لم ياتي حديث ان النبي
 ضحى بمره وانما هي بقرة الا انه تصحفت الهاء بالقاف وحدث بعضهم ان النبي بلغ قديلا وانما هو
 بلغ قديدا وحدث آخر ان النبي كان يحب الفضل يوم الجمعة وانما هو الفضل وعن بعضهم وقال حضرت
 شيخنا يروي عن النبي عن جبرئيل عن الله عز وجل وحدث بعضهم ان النبي كان يغسل خصي الجوار
 وانما هو خصي الجوار فقبل وما اراد النبي بملك قال التواضع وذكر ابن الجوزي عنهما في هذا الخبر ما يطو
 قتمه كتب الوليد بن عبد الملك الى واليه بالمدينة احسن من قبلك من الزناة فزهر الذباب على
 الخاء فقر الكتاب خص فخصاصهم جماعة ثم تبين لهم التصحيف ونقل ان جعفر بن يحيى نقش على
 خاتم اسمه واسم امير ويحتم بذلك على صديق ماله فضت واحدا من سريته الى الصائغ وكانت قد
 وامرت رجلين ان ياتيا اليها عند الصائغ وان يقول كل واحد منهما ان اسم جعفر اذ اسالتهم عن اسم
 فلما اتيا سالتهما فقال كل واحد منهما ان اسم جعفر فقال الصائغ انقش على فض هذا الخاتم جعفر بن يحيى
 فقد تقالت باسمه فله نقش له الصائغ ذلك على خاتمها فاخذته واضرفت الى منزلهما ثم هربت الى
 صندوق من صندوق جعفر فاخذت نصف ما فيه من اكباس الذهب ثم ختمت خاتمها كما كان ثم بعد
 مدة اضطر جعفر الى ما في الصندوق ففتحه فوجد الاكباس ناقصة ولم يشك في ختمه فحضر فاخذت الخاتم
 بفعلها فتعجب من ذلك وقال لا والله لا ختمت عليك صندوقك ابدا وفي كتاب مجمع اهل الادب ان روي

في تصحيف الخ

من علي بن ابي طالب وكان اماما في النحو واللغة ورواية الاخبار وتفسير الشعر قال وقع بيني وبين النبي
 في قول العدي علي بن ابي طالب شمتي ومنه قصيدته اضربك حتى تقول الهامة اسقوني بذلك ان النبي قال ان
 الناس يغفلون في هذا البيت والصواب اسقوني بالشين المجزئة من شقاعة راسه بالمشاق وهو الشط
 قال المهلبى فقلت لم اخطأت من وجوه الاول انه لم يروا الا السين المهملة الثاني انه يقال شقات للمز
 ولا هم في اسقوني الثالث اني ظننت لا تعرف الخبر فيه وما تقول العرب في الهامة وذلك انه لم يشار بصاحبها
 لا تقول اسقوني اسقوني فاذا ثار ربه سكن كانه شرب ذلك الدم ومن ذلك ما ذكره صاحب المحاضر
 انه حضر المقدم الهدي عند جعفر بن سليمان الهاشمي فقال له انت القائل في «يا ابن الزواني من بني
 معوية» انت لمعري منهم ابن الزانية ثم قال وهذا خطك قال صدقت هو خطي ولكن انما قلت «يا ابن الزانية»
 انت وابن الزانية أي اللواتي يفسن على موتاهم ومنها انه اجتمع جماعة من الصوفية على علوية النساء
 وقالوا له انت قلت طاب لنا الرض بغير جسمه فقال انما قلت طاب لنا المقص بالقاف فانصرفوا عنه
 قلت وقول الكوفي يرمع في علم البدع المواهب وهو اعلم من التصنيف ما خوذ من رب العزى اذا صد كان التكلم
 افسد ظاهر كلامه وهو ان يقول للتكلم كل ما يتوجه عليه الواحدة كما ذكرنا من حكاية ابو المقدم ومحاكية
 علوية الشاعر فاذا انكر عليه تخلص اما تحريف كلما وتصحيحها او بزيادة او نقصان واعراب يخرج بذلك عن الكفا
 على كلامه لا لا كما روى ابو نواس هو اخا العنصرية للامون لمجد شيا وكان عليها ح ثلاثة
 عقود جواهر فقال «لقد ضاع شعري على بابكم» كما ضاع على كل خالص «فلا انكر عليه الامون قال الم اقول الله
 وانما قلت «لقد ضاع شعري على بابكم» كما ضاع على كل خالص «فقال للامون هذا بيت طلعت عنه اقباس
 ويحك ان ابا نواس سمع بعض سراي الامون تقول انا لغة للسكبي الورور مشوش» فقال بكس طوله
 شبي عليه الشعر مشوش «فلا انكر عليه قال اني لم اقل ذلك وانما قلت «بكاس طوله شبي» عليه الشعر مشوش
 ومن التصانيف الشعرية ما قال بعضهم في نخل بر الصيف مكتوبا على باب دار «فصنف خيف غابات من
 الخوف» فقلت له غير فظن يابني «اقول له خبر فقام الى السيف» وقول النبي «مجد كافر الاخشاش ملك
 مصر» جرى الخلف الاكيات بنى واحد «وانك ليث والمولود ذياب» وانك ان قويت صنف قاري ذيابا
 ولم يخط فقال ذياب «وقول الصفي «وزي مرج عارضتني طريفة» فلا راني قال امض لسانك فقلت
 له قال سعيد بن مسهر «بتصنيفه اني امض لسانك» وهي ابا نواس لها ان اللاحق يقول «صنف
 امك اذا سمعت في المهد انا ما قد علمنا ما ازادت» لم ترد الا انا ما ولعضم «يا ابا ديد ما شمتت وسمحت
 نكرت ما وكم انشأت القادوا وكم انشأت الفاء وكم عرت ارضا وكم عرت رضى «وكم وهبت ضعفا
 وما وهبت ضعفا ومن التصانيف التي كتبت اليه ما ذكره الرغب في محاضراته ان عبد الله بن

ظاهر استور في بناء موضوع من نواحي بغداد يقال له لبنا فوقع في ذلك : **لَبْنًا لَبْنًا لَبْنًا لَبْنًا** ووقع في
 رقعة اخرى معونة معونة ليعني يصبي خراج جراح فقد تقدم ومن محاسن هذا النوع ما ذكره مثير
 في تجويد ان طائفة كشيلى معونة : **عَرَّكَ عَرَّكَ فَصَارَ فَصَارَ** : **ذَلِكَ ذَلِكَ فَاحْش فَاحْش** هكذا
 بهذا ومن الكتاب المذكور في التشریح والمراجعة والاكتفاء وفتاها الاطراف والفقهري فهنا
 مستمباحت الاول التشریح ويسمى ذا القلفتين وسماه بن ابي الاصبع القوام وهو ان يخي القصيدة
 على وزن وقافيتين يصح المعنى عند الوقوف على كل منهما كقول الحريري : يا خاطب الدنيا الدنيا الدينة انها
 شرك الردي وقررة الاكدار : **دَارَ مَتَى مَا اضْحَكْتِ فِي يَوْمِهَا بَكَتْ غَدًا تَبَا لَهَا مِنْ دَارِ الْخِرَالِ** اي
 وقال الصفي : **وَفِي يَوْمِهَا بَكَتْ غَدًا تَبَا لَهَا مِنْ دَارِ الْخِرَالِ** اي
 محذوم في خميس يدبغة الصفي ببلوصتي واكتشابي يضرب للثلث : **اَظْهَرْتَ فِي الْجَبِّ مَا بِي وَالْهَوَى**
حَلَّ : **فَلَحَّ عَنكَ خَطَابِي** ايها الرجل : الثاني في المراجعة وفهم من يسمي هذا النوع السؤال والجواب
 وهو ان يحكى المتكلم ما جرى بينه وبين الغير من سؤال وجواب باوجز عبارة والطب معني كقوله تعالى
 قال فرعون وما رب العالمين قال رب السهوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال لمن حوله الا
 تستمعون قال ربكم رب اياكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لجنون قال رب المشرق
 والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون قال لمن اتخذت الاغاري لاجعلناك من المسجونين قال الاول
 جهنم بشيخ مبن قال فات به ان كنت من الصادقين ومن ذلك ما جرى بينه وبين فرعون وبين موسى
 وما جرى بين بني يعقوب وقوم يوسف في سورة يوسف ومن امثلة الشعرية قول الكفعي : **هَوَا قَالَهُ**
مَا الْحَالُ قُلْتَ لَهَا اَرْجِي : **قَتَلَ الْهَوَى فَاَلَوْ جَدَّ صَفْرَ فَاَقَعَ** : ومن ذريات الدعج وجرسلة : **اَرَى الْهَجِي**
فِي النَّازِعَاتِ تَنَازَعُ : **فَقَالَتْ وَصَالِي لَا يَلْتَقِي بِنَاقِصُ** : **فَهَلْ لَكَ فَضْلُ قُلْتَ كَالشَّمْسِ شَائِعُ** : **فَقَالَتْ**
وَقَدْ قُلْتَ كَالْبَدْرِ ظَاهِرُ : **فَقَالَتْ وَذَكَرُكَ الْمَسْكُ وَقَعَ** : **فَقَالَتْ وَعَرَّ قُلْتَ كَالْحَصْنِ مَا نَعُ** : **فَقَالَتْ وَمَا**
قُلْتَ كَالْبَحْرِ وَاسِعُ : **فَقَالَتْ وَسَمِعَ قُلْتَ كَالْقَطْرِ صَالِبُ** : **فَقَالَتْ وَسَيْفُ قُلْتَ كَالْبَدَنِ قَالِعُ** : **فَقَالَتْ وَجَدَ**
قُلْتَ اَيُّهُوَ أَقْلُ : **فَقَالَتْ وَجَدَ قُلْتَ بِالْسَعْدِ طَالِعُ** : **فَاَضَتْ تَقْدِيرِي وَبِتَ مَنَعُمَا** : **يَجْتَبِي وَعَبَشِي**
بِالْتَّادَةِ جَامِعُ : **وَمِنْهَا آتَيْتُ عَمْرًا زَائِرًا** : **وَذَاكَ عَارِ لَا زَمَ قُلْتَ اَيُّ قَاعِدُ** : **فَقَالَ اِنِّي نَائِمُ الْثَالِثُ فِي**
الْاَكْفَاءِ وهو ان ياتي الشاعر ببيت وقافية متعلقة بمحذوف دلالة اللفظ عليه ويكتفي بالمعلوم
 في المذهب عن اتماحه ومن امثلة القرآنية قوله تعالى : **وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ**
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ فجواب اذا محذوف وتقديره : **وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا** الاية اعرضوا وكذا قوله تعالى : **وَلَوْ أَنَّهُمْ**
رَضُوا مَا آلَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فان جواب لو محذوف وتقديره : **كَانَ خَيْرًا لَهُمْ** وروى ابن الجوزي

قالوا للنبي ﷺ ان الانصار قد فضلونا وفعلوا بنا كذا وكذا فقال النبي ﷺ انتم تعرفون ذلك قالوا بلى قال
 فان ذلك قال ابو عبيد والمعنى فان نالكم كافة اي معرفتكم احسانهم مكافاة لهم ومعه قول امير
 المؤمنين عليه السلام كل ما مضى فكان لم يزل قد ومن ﷺ هذا المعنى قول النبي ﷺ كفى بالسيف شيئا اي شاعدا
 قاله الطبرسي ومن امثلة النسخة قول ابن ابي حنيفة المصنف في مقالة له وقد وعد بعض اخوانه الاثني
 الى ما دبر وقد تقدم من وعده مولانا الصادق عليه السلام ما هو به اعلم ونحن الآن نريد ان ناكل منها ونطعم من قلوبنا
 ونعلم ان قد صدقتا وقوله في كتابه مجتبى الادب في ترجمة اهل العصر له في تصانيفه الداس والطلب
 واليابس في زمن علومه العذب اللورد واجن الثمار وغل العود وهو اشارة الى قول بعضهم ﷺ خذ من
 علومي ولا تنظر الى علي عليه السلام واجن الثمار وغل العود للثنا ﷺ ومن امثلة الشعرية ما ذكره بن حنيفة في كتاب
 الاغانى قال من اطرب ما وقفت عليه في هذا المعنى قول شيخ الشيخ شرف الدين عبد العزيز الحمري
 رامو اقطامي عن هواه غزيت به طفلا وكهلا ﷺ فوضعت في جسي يدي ﷺ وقلت خلوني والاكره ولما ابيض
 اغضب العشاقي متى انيت ﷺ لم اربع في حبه رشدي بقي ﷺ قلت قد اذيتني جسي قال قد ﷺ قلت كي تد
 روي كي ﷺ قول الكفعمي ﷺ وبدر ترشفت معسوله ﷺ فكان الذمن القرقف ﷺ وبملت في خذ خالده وبسحت
 يا مولج الليل في وله ﷺ بقا القوم علدوا وقاوا ﷺ وعن طريق رشدهم قد بانوا ﷺ تلوت لهم اهلكوا وهانوا
 وما ظنناهم ولا كن كانوا ﷺ وحكي ان الامير يد الدين الخان زل احضره الى البلاد المصرية تاجرا كان
 يحسن اليه وهو في رقة فلما باعته ونقلت به الايام الى ما صار اليه من الامر والحكم وانقر التاجر فيما
 بعد حضر اليه الى الديار المصرية وكتب اليه رقة فيها ﷺ كما جيعين في بوس نكا بد ﷺ والقلب
 الطرف متاف اذى وقد ﷺ والان اقبلت الدنيا عليك بما تهوى فلا تشنى ان الكرام اذا يشير
 الى قول الشاعر ﷺ ان الكرام اذا ما ايسر واذكروا ﷺ يا فخرهم في المنزل الخشب فلنهم هذه الاشارة
 اعطاء عشرة آلاف درهم ومن هذا الباب ان انسانا بعث الى بعض الرقماء يسأله في شفاعة
 فكتب اليه ذلك الرئيس هذا الامر علي فيه مشقة فلما وصلت اليه الورقة كتب تحت قوله هذا الا
 علي مشقة لولا المشقة لم اعادها اليه وقصده بذلك قول ابي الطيب المتنبى لولا المشقة سادتنا
 كلهم الجود يقفوا والقدام قتال فلما وقف عليهم اوفهم اشارة قام معه وقضى حاجته الراب في قتالهم
 الاطراف ومما به بعضهم الوصول وهو ان يعيد لفظا القافية من كل بيت في اول الذي يليه ولمثلثة
 كثيرة منها ﷺ ما ان نريم فؤاده شجانه ﷺ كرت به يوم التوى احزانه ﷺ احزانه لما جرت بهظامه ﷺ من حجب
 من شهدت له اجفانه ﷺ اجفانه شهدت له ان الوري ﷺ سطر اذاب رقابهم سلطان ﷺ بريح الجال
 بوجيه ﷺ ورواف خضعت لها اركان ﷺ او كانه ابلغ تميل ذا مشى ﷺ ويكا ديقطر كفده وبنا ﷺ

وبناؤه كالتحيز لأن وقد قد القضيبي به زهت اغصانته الخامس في الفقهري وهو ان يعكس المتكلم كلامه
فيقره من آخره الى اوله كالرسالة التي ذكرها الجريسي في مقاماته اولها الانسان صنعة الانسان
الى آخرها وقد تقع في النظم كقوله بعضهم وفي من شجوق قلبي ياخلي . ياخلي من شجوق قلبي رقي لي
لايلي فيك بجالي عاشق . عاشق فيك بجالي لايلي . ان لي فيك قواذها يا بني . ها يا فيك قواذها ان لي
عن لي باسم جيدي يا بني . يا بني باسم جيدي غزلي . ان لي كاس مدامي مترعة . مترعة كاس مدامي اهل
تجلي عني هومي كلام . كلام عني هومي تجلي . ومن تلك بل اجل صناعه . واجل صياغه قول الكفيري
يبين يقران على وجوه متعددة غير انتم الانا في اطارها كانا مدام حاد . وان قرا عكسا كان قد صاغر
وما انكنت لهم ذم . ستر واما هنتك لهم حرم . صبر واما هنتك لهم قهر . نصر واما وهنتك لهم
هم . نقل الشيخ عز الدين ابن ابي الحديد المعتزلي في كتاب شرح نهج البلاغة قال قطع عبد الله بن
الزبير في الخطبة ذكر رسول الله . جمعا كثيرة فاستعظم الناس ذلك فقال اني لا ارغب عن ذكره ولكن
له اهيل سوعا فاذكرته اتلوا عناقهم فانا احب ان اكتبهم وقال لما كاشف عبد الله بن الزبير بني هاشم
واظهر بعضهم وعابهم بهم به في امرهم ولم يذكر رسول الله . في خطبة لا يوم الجمعة ولا غيره فاعاتبه
على ذلك قوم من خاصته ونشأوا بآثار تلك منه فوافوا لعاقبة فقال والله ما تركت ذلك علانية الا اذنا
القول سر واذكروا وكنتي رأيت بني هاشم اذ اسامعوا ذكره اشترى ابوا واحترت الواو انهم وطالت رقابهم والله
ما كنت اتى لهم سر وانا اقدر عليه والله لقد همت ان اخطر لهم خطيرا ثم اضررهم عابهم بنار افاني
لا اقتل منهم الا اثما كذا قالوا انهم الله ولا يبارك عليهم بيت سؤالا اول لهم ولا اخولهم والله ما ترك
بني الله فيهم خيرا استفرغ بنى الله صدقهم فثم اكتب الناس فقام اليه محمد بن سعد بن ابي قحاص
فقال وقفتك الله يا امير المؤمنين انا اول من اعانك في امورهم فقام عبد الله بن صفوان بن امية المجاشعي
والله ما قلت صوابا ولا همت برشد له رط رسول الله تعيب واياهم قتل والعرب حولك والله لو ان
قتلت عدتهم اهل بيت من الترك مسلمين ما سوغه الله لك والله لو ينصرهم الناس منك لنصرهم
بنصري فقال المجلس ابا صفوان فلست بنا مومن فبلغ الخبر عبد الله بن العباس فخرج منفضبا ومعه
ابنه حتى اتى المسجد فقصه للنبي محمد الله وافق عليه وصلى على رسول الله ثم قال اية الناس ان
ابن الزبير يزعم ان لا اول لرسول الله ولا آخر فاعجب كل العجب لا فترا منه وكذب . والله ان اول من اخذ
الايلاف وحمل عيراته قرش لهاشم وان اول من سقى بكمة عدبا وجعل باب الكعبة ذهب الصلد الخلب
والله لقد نشأت ناشيتنا مع ناشية قرش وانا كذا القائلهم اذا قالوا وخطبائهم اذا خطبوا وواعده
محمد كعدا ولنا ولا كان في قرش مجد لغيرنا لا في كرمنا حتى هربين فاسقى وضله وضلالة في عشوا

حتى اختار الله لنا نوراً وبعث لنا رسلاً فالتجبه طيباً من طيبين لا يستب بهسه ولا ينبغي عليه غايكه
فكان احداً ناولدنا وعلينا وبن عمنا ثم ان اسبق السابقين اليه متا وبن عمنا ثم تلاه في السبق لعلنا و
ولجئنا واحد بعد واحد ثم اتنا خير الناس بعده اكرمهم ادبا واشرفهم حسبا واقربهم منه رجلا واهجأ اكل
الجر لا بن الزبير يعني بني هاشم واما شرف هو وابوه وجدته بمصاهرتهم اما والله انه لمصوب في زينة
كان عوام من خويلد يطعم في صفيه بنت عبد المطلب قيل للبخل من ابوك يا بعل قال طلى الفرس ثم نزل وقال
خطب بن الزبير بمكة على المنبر وابن عباس جالس مع الناس تحت المنبر فقال ان هاهنا رجلا قد اعى الله
قلبه كما اعى بهرم يزعم ان متعه حلال من الله ويسوله ويفتي في القلة وقد احتمل البيت مال البصرة بالان
وقتل المسلمين بها وتضيق النوى وكيف الوعد في ذلك وقد قاتل ام المؤمنين وعواري رسول الله ومن
وقاه بيده فقال ابن عباس لقايد سعيد بن خبير بن هشام مولد بني اسد بن خزاعة استقبل يديه
ابن الزبير وارفع من صدره وكان بن عباس قد كف بهرم فاستقبله قايد وجبر بن الزبير واقام
قامته وجسر عن ذراعيه ثم قال يا ابن الزبير قد انصف القارة من راماها انا انا ما فتنة نلقاها
زوا ولا هاهنا على اخراها حتى تصير حوضا دعواها فاما العمى فان الله تعالى يقول فانها لا تسمى
الانصار ولكن تسمى القلوب التي في الصدور واما فتنا في القلة والغلة فان فيها احكين لا
تعلم بانك ولا اصحابك وما حلي المال فانه كان ما لا يجيدناه فاعطينا كل ذي حق حقه وبقية بقية
هي دوننا حقنا في كتاب الله فاخذنا بحقوقنا واما المتعة فسل امك اسما اذا نزلت عن بروي عويجة
واما فتنا لنا ام المؤمنين فتنا سميت ام المؤمنين لابل ولا بابيك فانطلق ابوك وخالك الى حجاب
مدد الله عليهم ما فهمت كاعلمنا ثم اتنا لها فتنة بقاتلان دونها ووصافا حلا يلبسها في بيوتها فلا انصف
ولا تحمد من انفسها اذ ابرز زوجة بنيه وصانا حلا تلبسها واما فتنا اياكم فانا لقيناكم زحفانا
كنا كفرا ففقدكم ثم بفر اكرم منا وان كنا مؤمنين فقد كرم بقتاكم ايانا واثم الله لولا ما كان صفية
فيكم ومكان خديجة فنيا لما تركت لبني اسد بن عبد العزى عظما الا كسرتهم فلما عاد بن الزبير
الى امه سالها عن بروي عويجة فقال لم انهك عن ابن عباس وعن بني هاشم فانهم كرم
الجواب اذ ابد هو فقال بلا وعصيتك فقال يا بني حذر هذا الاعلى الذي ما اطاعة الاض
والجن واعا ان عنده فضائح قريش ومخازيها باسر هافا ناك واياهم اخر الدهر فقال ام بن خريم من فالك
الاستكبر يا ابن الوهر لقد لاقت باقية من البواقي فالطف لطف محالي لا فيته هاشميا طاب
مبنته في هغرسية كرم العم والحالي ما زال يرقع منك العظم مقتدرا على الجواب بصور سمع
عالي برحتى رأيتك مثل الكلب منخر اء خلف القبيط وكنت البادخ العالي بر ابن عباس للعزى

حكيمه بخيرا لانام له حال من الحالى » عيرته المتعة المتبوع سنتها » والقتال وقد عيرت بالما
لما رماك على راسك باسمه » جرت عليك كسوف الحال والبال » فاحتز مقولك الاعلى
بشفرته بحرا وحيا بلا قيل » ولا قال واعلم بانك لما ودت غيبته » عادت عليك عوارضات
اذ يال قال ودوي عثمان بن طلحة العبلى قال شهدت من ابن عباس ره مشهدا اما
سمعت من رجل من قريش كان يوضع الى جانب سريرون بن حكيم وهو يومئذ امير المدينة
سريرون اصغير من سريرون فيجلس عليه عبد الله بن العباس اذا دخل وقوضع الوسايد فيما
عدا ذلك فاذن سريرون يوما للناس واناس سريرون لخرق حدثتجاه سريرون فاقبل ابن عباس
فجلس على سريرون وجلو عبد الله بن الزبير وجلس على السريرون الحديث وسكت سريرون والقوم فاذا
يدى الزبير تخرك فعمل انه يريد ان ينطق ثم ينطق فقال ان ناسا يزعمون ان بيعة ابابكر كانت
غلطا وقلته ومغالبة الا ان شان ابى بكر كان اعظم من ان يقال فيه هذا وزعمون انه لو لا ما
وقع لكان الامر لهم وفيهم والله ما كان من اصحاب محمد احدا اثبت ايمانا ولا اعظم سابقه من ابى بكر
فمن قال غير ذلك فانه هم حين عقد ابوبكر لعمركم ان الاما قال ثم الفى عمر خطمهم في خطوط
وجد هم في حدود فقسمت تلك الخطوط فاحز الله سهمهم ولا حض حجتهم وولى الامر
عليهم من كان اقوم منهم فخرجوا عليه خروج التصوص على التاجر خازن القريه فاصابوا
منه غرة ثم قتلهم الله كل قبيلة به وصاروا مطردون تحت بطون الكواكب قال ابن عباس ره على
رسلك ايها القبائل ابى بكر وعمر الخلفاء اما والله ما نالاهم ولا نال احد منهم شيئا الا رحمتنا
خير من نال ولا انكرنا تقدم من تقدم لعيب عبناه عليه ولو تقدم صاحبنا لكان اهلا وفوق
الاهل ولو لا انك انما تذكر خط غيرك وشرف امرؤك لكلمتك ولكن ما كنت وما لا خطلك فيه
اقتصر على حظك ودع يما التيم وعدى العدي وامية لامية ولو كلتني تيمى وعدى وامري
لكلمته واخبرته خبر جاضر عن حاضره ولا خبر غائب عن غائب ولكن ما انت وما ليس لك
فان يكن فى اسد بن عبد العزى شئ فهو لك اما والله لنحس اقرب بك فمى هذا وايض عنده
يدى واوفى عنده نعمة من امتت نظل بانك تصول به علينا وما اخلق ثوب صفيه بعد والله
المستعان على ما تفقون وقال المسعودى فى كتاب مرقا الذهب ان عبد الله بن الزبير
حبس الحسن بن محمد بن الحنفية فى حبس مظهر واراد قتله فاعمل الحيلة حتى تخلص من الحبس
وتعسف الطريق على الجبال حتى اتى منى وفيها ابوه محمد بن الحنفية ثم ان عبد الله جمع
نبي هاشم كلامه فى سخن عارم ولما ان يحرفهم بالنار وجعل فى فم الشعب خطبا كثيرا فاسل

الزبير
الله
فما يصح

المختار باب عبد الله الجدي في أربعة آلاف فقال ابو عبد الله لاحبابه ويحكم ان بلغ ابن الزبير النجاشي
 على بني هاشم فاتي عليهم فاستدب هو بنفسه في ثمان مائة فارس من جريرة فاشعر بهم ابن الزبير
 الا والرايات تخفق بمكة فقصده قصد الشعبي فخرج الهاشميين منه ونادى بشعار محمد بن الحنفية
 وسماه المهكم وهرب ابن الزبير فلان ذاب اسرار الكعبة فنهالهم محمد بن الحنفية عن طلبه وعن الحرب
 وقال لا اريد الخلافة الا ان طلبني الناس كلهم وانفقوا علي ولا حاجة لي في الحرب قال المسعودي
 وكان عروة ابن الزبير يعذر عبد الله اخاه في حصر بني هاشم في الشعب وجرعه الحطب ليجوزهم ويغزو
 انما يريد بذلك ان لا تنشر الكلمة ولا يختلف المسلمون وان يدخلوا في الطاعة فتكون الكلمة واحدة كما
 فعل عمر بن الخطاب ببني هاشم لما تأخر واعن بيعة ابا بكر فانه احضر الحطب ليجرق عليهم الدلائل انتهى
 ما اردنا نقله عن ابن ابي الحديد يقول جامع هذا الكشكول وحاشي هذا القول انظر اليها
 العاقل المنصف الى ما ينقله هذا الفاضل وامثاله من علماء اهل السنة تصديقا للشريعة وقصد
 عمر حرق بيت فاطمة وترأفهم في مقام البحث ينكرون اثم الانكار وينسبونه الى متفردات الشيعة
 ولانه كان من اكاذيبهم حمية على اصحابهم الا برار ثم اقول لا عجب مما جعل عليه ابن الزبير من هذه
 بني هاشم سنام العلو والكلام وفرة الشرف كان ما من كارم فان الاصل عتيق الذي قصديت
 النبوة بالحقيق كما اعترف بهذا الزنديق والخالة الكافلة الربية له ذات اليهودج التي قد رذلت
 من بين النساء لمحرب بني هاشم يدج فهو مما جعل عليه من البعض لهم خلق واي خلق وماتيك
 به العداوة حقيق واي حقيق كتاب نهج البلاغة قيل له باي شيء غلبت الاقران فقال جانا
 لقيت احدا الا اعاني على نفسه يومى الى تمكّن هيبته في القلوب قال الشارح بن ابي الحديد
 قالت المحكم الوهم موثر وهذا حق لان المريض اذا تقرى وهو ان مرض قاتل له رماه لك اليوم
 وكذا من تلسع الحية ويقع في خياله انها قاتله فانه لا يكاد يسلم منها وقد ضربوا لذلك مثالا
 الماشي على جذع معترض على مهواة فان وهم وتحيل السقوط يقضي سقوطه والاشبه عليه
 وهو منصوب على المهواة كشبه عليه وهو ملقى على الارض لا فرق بينهما الا الوهم والحق والاشفاق
 والحذر كذلك الذين يارزوا علماء من الاقران لما كان قدار حبيته واجتمعت الكلمة انه ما بارز
 احدا الا كان المقتول غلبا الوهم عليهم فقصرت انفسهم عن مقامته وانخذلت ايدى بهم وجواهرهم
 عن مذهبته وكان هو في الغاية القصوى من الشجاعة والافتداف يقم عليهم فيقتلهم ومن
 الكتاب المذكور قال له بعض اليهود ما دفنتم نبيكم حتى اختلفتم فقالوا انما اختلفنا عنه
 لا فيه ولكنكم ما جفت ارجلكم من ماء البحر حتى قتلتهم لنبيكم اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم

الشارح
 خطبه الى الجيوش

قوم يتجهلون قال الشارح المذكور ما حسن قوله اختلفنا عنه لافيه وذلك ان الاختلاف لم يكن في
 التوحيد والنبوة بل في فروع خارجة عن ذلك نحو الإمامة والميراث والخلاف في الزكوة هل هي واجبة
 ام لا واليهود لم يختلفوا كذلك بل في التوحيد الذي هو الأصل وقد روى حديث اليهودي على وجه
 آخر قال اليهودي لعلي اختلفتم بعد نبيكم ولم يحجف ماءه يعني غسله فقالوا وانتم قلتم اجعل لنا
 الها ولم يحجف ماءكم ومنه قال لكتبه عبد الله بن ابي رافع القردانك واطل جلقة قلما ورجع بين
 السطور وقره ما الحروف فان ذلك اجدر بصباحة الخط ومنه قال عمودة الأباقرية بين الانبياء
 والقاربة اوجع الى المودة الى القاربة قال الشارح وكان يقال الحب يتوارث كبعض يتوارث قال الشاعر وايضا
 الضغائن ابنا لنا سلفوا فلن تبديد ولا باء ابناؤهم ولا خير في القاربة من دون مودة فقد قال
 القائل لما قيل له ايما احب ام صد يلق انما احب احبني اذا كان صديقا فالقرب محتاج الى المودة
 فالمودة مستغنية من القرب وقال ان للقلوب اقبا لا واد بارا فانما اقبلت فاحملوها على النوافل
 واذا ادهرت فاقصر وابها على القرايض وقال لانه محمد يا بني اني اخاف عليك الفقر فاستعذ بالله
 منه قال الفقر منقصة للدين ومدهشة للعقل وطاعة للقت وقال لا يصدق ايمان عبد
 حتى يكون ما في يد الله سبحانه واثق منه بما في يده وقال اتقوا ظنون المؤمنين فان الله جعل
 الحق على السنتهم وقال رسولك ترجهان عقلك وكتابك ابغ من ان ينطق عن غيرة قال ما قال
 القاسم بن عيسى طوبى له الا وقد جنا له الدهر يوم سوء قال الشارح كان محمد بن عبد الله بن ظاهر
 امير بغداد في قصره على رجلة واذا بخشيش على وجه الماء في وسطه قصبة عليها رقعة فامر
 باخذها واذا فيها لبر تاه الاميرج واستعلى به النظر فقل له خير ما استعملته المحدث احسنت
 ظنك بالايام ان احسنت ولم تحجف سوء ما ياتي به القدر وسالتك الليالي فاغترت بها
 وعند صفوا الليالي يحدث الكدر فما انفع لنفسه بعدة قال يحيى بن خالد اعطانا الدهر فاستعمل
 ثم مال علينا فاحجف قال قليل يدوم عليه ارجح من كثير مملوك قال من تذكر بعد السفر يستعد
 قال يا ابن آدم ما كسبت فوق فوتك فانت فيه خازن لغيرك وقال ان للقلوب شهوة واقبا وابلا
 فاتوها من قبل شهواتها واقبا لها فان القلب اذا كره عى وقال متى شفى غيظي اذا غضبت احين
 اعجز عن الانتقام فيقال لي لو صبرت ام حين اقد عليه فيقال لي لو غفرت وقال ان القلوب تمل
 كما تمل الابدان فابتغوا لها طرايف الحكمة وقال ان مع كل انسان ملكين يحفظانه فاذا جاء القدر
 خليئ بينهما وبينه وان الاجل جنة حصينه وقال لا يزهديك في المعروف من لا يشكره لك فقد يشكر
 عليه من لا يستمع بشئ منه وقد تدرك من شكر الشاكر اكثر مما اضاع الكافر والله يحب المحسنين

قال بعض الشعراء في هذا المعنى «لعمرك ما المعروف في غير اهل» وفي اهل الكعبة الاربعة
فستودع ضاع الذي كان عنده «ومستودع ما عنده كان ضايع» ومن الناس في شكر الضيف
عندهم «وفي كثرها الاكبعض المزاج» فزعت طابت واضعف بذلتها «ومن رعة اكرت على
كل زايغ» وقال علي كل وعاء يفيق بما وضع فيه الا وعاء العلم فانه يسبح وقال اول غوص الحليم
من حله ان الناس انصاره على الجاهل وقال ان لم تكن حليماً فحلم فانه قل من لشبه يقوم الا
او شك ان يكون منهم وقال عجب لم بنفسه احد حساً دعه له وقال من لان عوده كشفت
اغصانه قال الشارح ومعنى هذه الكلمة ان من حسن خلقه ولائت كلمته كثر محبوه واعوانه
واتباعه ونحو ذلك من لانت كلمته وجبت محبته وقال الخلاف يهدم الراي قال الشارح هذا
مثل قوله في موضع اخر لا راى لمن لا يطاع ويروي لامرأة لمن لا يطاع وقال علي في تغلب الاحوال
علم جواهر الرجال قال الشارح معناه لا يعلم اخلاق الانسان الا بالتجربة واختلاف الاحوال
عليه قال الشاعر لا تمجد امرأ حتى تجرب ولا تدمنه من غير تجرب وقالوا التجربة تحك
وقال حسد الصديق من سقم المودة وقال اكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع وقال ليس
من العدل القضا على الثقة بالطنة وقال بش الزاد الى المعاد العدوان على العباد وقال من اشر
افعال الكرم غفلت عن ما يعلم وقال من كساه الحياض ثوب لم يرك الناس عيبه وقال بكثرة الصمت
تكون الهيبة وبالنصفه يكثر الواضون وبالافضال يعظم الاقتدار وبالتواضع تنم النعمة
وباحتمال المؤمن يجلب السؤدد وبالسيرة العادلة يقهر المناوي وبالحلم عن السفه يكثر الاكفان
عليه وقال كفى بالقناعة ملكاً وبحسن الخلق نعيماً وسئل عن قوله عز وجل فلخبيته حيوة
طيبة ولنجزيهم فقال هي القناعة وقال شاركوا الذي اقبل عليه الرزق فانه اخلق بالرضا ولجل
باقبال الحظ وقال يوم المظلوم على الظالم اشد من يوم الظالم على المظلوم وقال اتق الله بعض
التي وان قل واجعل دينك وبين تستر وان رقي وقال ان الله تعالى في كل نعمة حقاً فمن اذاه
زاده منها ومن قهر عنه خاطر يزول ونعمته وقال اذا كثرت المقدرة قلت الشهوة وقال اعدوا
نفار النعم فما كل شارح يردوه وقال حلفوا الظالم اذا اردتم بيمينه انه بري من حول الله وقوته فانه
اذا حلف بها كان ذنباً عوجاً واذا حلف بالله الذي لا اله الا هو لم يعاجل لانه قد وجد الله تعالى
وقال الشارح روى ابو الفرج علي بن الحسين الاصفهاني في كتاب مقاتل الطالبين ان يحيى بن
عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب لما امنه الرشيد بعد خروجه بالديلم وصار له بالغ
في اكرامه ويروى فسمى بعد مدة عبد الله بن مصعب الزبيري الى الرشيد وكان يبغضه وقال

له انه قد عايد عوالي نفسه سراً وحسن نقص امانه فاحضره وجمع بينه وبين عبد الله بن مصعب
ليناظره فيما فرقه به ورفع عليه فجيعة ابن مصعب بحضرة الرشيد وادعى عليه الحركة في الخروج
العصى فقال يحيى يا امير المؤمنين ان تصدق هذا علي وتستصحه وهو عبد الله بن الزبير الذي جلس
اباك عبد الله وولده بالشعب واضرم عليهم النار حتى خلع بن عبد الله الجدي صاحب علي بن
ابي طالب منه عنوة وهو الذي ترك الصلوة على رسول الله ١٢٠ اربعين جمعة في خطبته فلما التفت
عليه الناس قال له اهيل سوعاذا صليت عليه وفكرته اتلوا اعناقهم وسروا الزكوة فاكره ان اسلم
واقر اعينهم وهو الذي كان يشتم اباك ويلصونه بالعيوب حتى وراكبه ولقد ذبحت بقره يوماً لا
بيك فوجدت كبدها قد تفتت فقال علي ابنه اما ترى كبد هذه البقرة يا ابت فقال يا بني هكذا
ترك ابن الزبير كبد ابيك ثم نفاه الى الطائف فلما احضرته الوفاة قال لعلي ابنه يا بني ان امت
فالحق بقومك من بني عبد مناف بالشام ولا تقم في بلده في لابن الزبير اموة فاختر له
صحبة يزيد بن معاوية على صحبة عبد الله بن الزبير والله ان عداوة هذا امير المؤمنين لنا
جدياً بمنزلة سوءا ولكنه قوى على وضعف عنك فقبل اليك ليظفر منك في بما يريد اذ امر
بقدر على مثله منك وما ينبغي منك ان تسوغ ذلك في فان معاوية بن ابي سفيان وهو ابعد
نسباً منك ايناذكر الحسن بن علي يوماً سبب فسا عاه عبد الله بن الزبير على ذلك فخرجه وانتهره
فقال انما ساعدتك يا امير المؤمنين فقال ان الحسن لم يكله ولا اولئك ومع هذا فهو الخارج مع
محمد اخي على ابيك المنصور باجعفر والقبائل لاني في قصيدة طويلة اولها ان الحماير يوم اسبغ
من وتين هالجت فواد محبت دأيم الحزن يجرض اخي فيها على الوثوب والنهوض الى الخلافة و
يمدحه ويقول له لا اعز ركناً نزار عند سطوتها ان اسلمت ولا ركناً ذوي يمن الست
اكرمهم عوداً اذا نسبوا يوماً واطهرهم يوماً من الدن « واعظم الناس عند الناس منزلة واعد
الناس من عيب ومن قهرن قوموا ببعثكم تنهض بطاعتها ان الخلافة فيكم يا بني حسن ان
التأمل ان يرتد الفتنة بعد التدابر والبغضاء والخص حتى يثلب على الاحسان محسناً « وياقن
الخائف لما خوذ بالدين وتنفضي دولت احكام قادتها فينا كاحكام قوم عابدي وث « فطالما
قد برت بالجور اعظمنا نرى الصياع قذاح البيع بالسفن فتغري وجه الرشيد عند سماع هذا الشيء
وتغيض على ابن مصعب فابتهدي بن مصعب يحلف بالله الذي لا اله الا هو وبإيمان البيعة ان هذا
الشعر ليس لرواته لسد يف فقال يحيى والله يا امير المؤمنين ما قال غيره وما حلفت صادقاً ولا كاذباً
بالله قبل هذا وان الله عز وجل اذا مجده الصديق في يمينه فقال والله الطالب الغالب المرحم الرحيم

استحي ان بغا فيه فذعنني حلقه يمين ما حلف بها احد قط كاذبا الا عوجل قال فخلعه فقال له قل بريت
من حول الله وقوته واعتصمت بحولي وقوتي وتقلب الحول والقوة من دون الله استكبارا على الله
واستعلاء عليه واستثناء عنه ان كنت قلت هذا الشعر فامتنع عبد الله من الحلف بذلك فغضب
الرشيد وقال للفضل بن الربيع يا عبستي ما له لا يحلف ان كان صادقا هذا طليسا على وهذه ثيابي
لو حلفت بهذه اليمين ان تهالي لحلفت فوكر الفضل عبد الله برجله وكان له فيه هوى وقال له
احلف ويحك فعمل يحلف بهذه اليمين ووجهه متغير وهو يريد فضرب يحيى بين كفيه وقال يا
ابن مصعب قطعت عمرك لا تفعل بعدها ابدا قالوا ابرح من موضع حتى عرض له اعراض الجذامر
استدارت عيناه وتفقأ وجهه و قام الى بيته فتقطع ونشق لحمه وانتثر شعره ومات بعد ثلاث وخمسة
الفضل بن الربيع جنازة فلما جعل في القبر انخسف الحد برح حتى خرجت منه غيرة شديدة وجعل
الفضل يقول التراب التراب فخرجت منه راحة مفطرة النتن فرأيت اجمال شوك تمر في الطريق فقلت
علي بذلك الشوك فانيت به فطرحته على موضع قبره فطرح في تلك الوهدة فما استقر حتى انخسف
ثانية فقلت علي بالواح ساج فطرحته على موضع قبره وطرح التراب عليه فانا انخسف فلم يستطع عواسا
حتى شغف عشب وطم عليه فكان الرشيد يقول للفضل رايت يا عباسي ما اسرع ما اديل يحيى من
ابن مصعب وقال الحدة صرب من الجنون لان صاحبها يندم وان لم يندم فجنونه مستحكم فقال
انا ملكتهم فاجرا واولا الله بالصدقة وقال علي الوفاء لاهل الغد غد عند الله والعذر باهل الوفاء
وفاء عند الله وقال في الدنيا ما ملان عامل في الدنيا للدنيا قد شغلته ديناه عن آخرته يخشى
على من يخلف القبر يا من على نفسه فيفني همه في منفعة غيره وعامل عمل في الدنيا لما بعدها
فجاء الذي له في الدنيا بغير عمل فاحرز الخطين معا وملك الدارين فاصبح وجيها عند الله لا يشغل
شيئا فيمنعه وقال اصدقاتك ثلاثة واعداؤك عدوك ثلاثة فاصدقك صديقك وصدقك صدقك
وعدو وعداءك عدوك وعد وصديقك وصدقك عدوك وقال المؤمن بشرة في وجهه وحزنه
في قلبه ومع شيء صدر او اذل شيء نفسا يكره الرفعة ويشوق السمعة طويل غم بعيد هم كثير احصته
مشغول وقته شكور صبور مغرور يفكره ضنين بخلفه سهل الخلق لهين العريكة نفسه اصلب
من الصلاد وهو اذل من العبد وقال المسئول حتى يبعد وقال يا ابن آدم الرزق رزقان رزق
تطلبه ورزق يطلبك فان لم تاته اناك فلا تحمل هم ستتك على هم يومك كهالك كل يوم ما فيه فان
تكن السنة من عمرك فان الله سبحانه وتعالى سويتك في كل يوم جديد بما قسم لك وان لم تكن
السنة من عمرك فان تضع بالهم لما ليس لك ولن يسبقك الى رزقك طالب وان يغلبك عليه غالب

ولن يطعك ما قدر لك وقال وقد علم معنى قولهم لا حول ولا قوة الا بالله انا لا نملك مع الله شيئاً
ولا نملك الا ما ملكنا فمتى ملكنا ما هو املك به منا كلفنا ومتى اخذنا ما وضع تكليفه عنا قال الشارح
معنى هذا الكلام انه جعل الحول عبارة عن الملكية والتصرف وجعل القوة عبارة عن التكليف كانه
يقول لا نملك ولا نتصرف الا بالله ولا تكليف لأمن من الامور الا بالله فحين لا نملك مع الله شيئاً
اي لا نستقل ان نملك شيئاً لانه لو لا اقداره ايانا وخلقته لنا احياء لم يكن ما لكين ولا متصرفين
فاذا ملكنا شيئاً هو املك به اي اقدر عليه منا صرنا ما لكين له كالمثال مثلاً حقيقة وكالعقل والجوارح
والاعضاء مجازاً وحيث يكون مكلف التأثر ايتعلق بما ملكناه اياه نحو ان يكلفنا الزكوة عند تكليفنا
للمال ويكلفنا النظر عند تلبكنا العقل وتكليفنا الجهاد والصدقة والنج وغير ذلك عند تملكنا الاعضاء
والجوارح ومتى اخذنا المال وضع عنا تكليف الزكوة ومتى اخذ العقل سقطت تكليف النظر ومتى
اخذنا الاعضاء والجوارح سقطت تكليف الجهاد وما يجري مجراه هذا هو تفسير قوله ۴ واما غيره فقد فسره
بشيء اخر قال ابو عبد الله جعفر بن محمد لا حول على الطلعة ولا قوة على ترك المعاصي الا بالله وقال
قوم وهم الحجرة لا فعل من الافعال الا وهو صادر من الله وليس في اللفظ ما على ما ادعوا وانما فيه انه
لا اقتدار الا بالله وليس يلزم من نفى الاقتدار الا بالله صدق قولنا لا فعل من الافعال الا وهو صانع
عن الله والاولى في تفسير هذه اللفظة ان تحمل على ظاهرها وذلك ان الحول هو القوة والقوة هي
الحول كلاهما مترادفان ولا ريب ان القدرة من الله تتم فهو اقدر للمؤمن على الايمان والكافر على الكفر
ولا يلزم من ذلك مخالفة العدل لان القدرة ليست موجبة فان قلت فاي فائدة في ذكر ذلك وقد علم
كل احد ان الله تعالى خلق القدرة في جميع الحيوانات قلت الم لا بد بذلك الرد على من اثبت صانعاً غير الله
كالجوس والتشوية فانهم قالوا بالهين احدهما يخلق قدرة الخير والاخر يخلق قدرة الشر انتهى وقال ما
احسن تواضع الاغنياء للفقراء طلباً لما عند الله واحسن منه رتبة الفقراء على الاغنياء انك لا اعلى الله
قال الشارح قال الشاعر ۵ فاعتقت نفسي ولم ابر املك ذا ثروة رزقها ۶ ونزعتها عن سؤل الرجال
ومنه ۷ لم تر رزقها ۸ وان القناعة كنز لا يبلى ۹ اذا تربقت فتقت رزقها ۱۰ سبب بحث رزق الشفاعة
الغرات وخمس البطون الذي شقها ۱۱ فما فارقت مهي ۱۲ جهها ۱۳ لمرك ان وفيت رزقها ۱۴ مواعيد
ربك مصدوقه ۱۵ اذ غيرها فقدت صدقها ۱۶ وقال القلب مصحف البصر قال الشارح يقول كما
ان الانسان اذا نظمه في المصحف قرأ ما فيه كذلك اذا ابصر الانسان صاحبه فانه يرى قلبه بوضوح
روية وجهه ثم يعلم ما في قلبه من حُب أو بغض وغيرها كما يعلم بروية الخط الذي في المصحف ما يدل
الخط عليه قال الشاعر ۱۷ ان العيون لتبدي في قلبها ما في الضمائر من ود من خيق ۱۸ اقول وهو

من قبيل قوله في هذا الكتاب انهم ما اضمحلوا كدرك شئ الا اظفر الله في صفحات وجهه وقلبات لسانه وقال
من اصلي سريرة اصلي الله علانية ومن عمل لدينه كعاد الله اعدوا له ومن احسن تقربا بربه بين الله احسن
فيما بينه وبين الناس وقال اذا قبلت الدنيا على قوم اعارتهم محاسن غيرهم واذا ادرت عنهم سلبتهم
محاسن انفسهم وقال اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكرا عن القدره وقال صدر العاقل
صدوق ستره والباشا تشابهة للوزرة والاحتمال القرب العيوب وقال من روي عن نفسه كثر السخط عليه
وقال الخجل عار والحب منقصة والفقير مخز من الفطن من حاجته والمقل غريب في بلده الى هذا الاختصار
فقد وقال الكفيعي في كتابه المتقدم ذكره المشجر هذا النوع لم يذكره الصفي نه بدعيته ولا السكاكي في مفتا
ولا ابن ابي الاصبع في تحجيره ولا التفتازاني في تحجيره ولا شامي في تحجيره ولا المقدادي في تحجيره وذكر الشيخ
العالم ابو سعيد شعبان بن محمد القرشي المحصري في قصيدته السمتاء عقدا للبدع في مدح الشفيع شفي
عند علماء البدع بالشجر والشجر والفرع بالعين للمهمة والبيت معبتي الشجر الغنوي يعني بذلك
لكثرة شعباته تشبيها الغنوي اي ذات الاغصان والاعصان وصفته ان ياتي الشاعرا الى بيت فيجهر
اجزا ويشتم كل جزء من تلك على بيتين اذا قرى البيت من اول واحسنه ما كثر اجزائه لان ذلك في
تشهير الجاهل وهو دليل على خوة الشاعر ومهارته سمعنا استطاعته مثل هذا الكفيعي رحمه الله ثم نقل الى الحديث في قوله
اسماعيل بن علي الحبلي قال دخل عليه واحد من المناطقة فجعل الشيخ يسأله عن حاله وعن قصده حتى قال

وقال لعن الله اسماعيل الفاعل بن الفاعلة ان كان يعرف جواب هذه المسئلة ودخل حرم امرته قال
بعض اصحابنا بعد نقل ذلك عن ابن ابي الحديد ولقد انصف الشارح حيث لم يذكر هذه المقالة وليعرض
لجوابها مع تصليبه في حياية اشيا خفتا ممل انتهى فأيده قال ابن الجوزي الحنبلي في كتاب تاريخ
الخلافة في المجلد الرابع منه في ما يختص بامير المؤمنين واولاده بعد ذكر اخبار حديث الغدير و
حلمته من طرق ما هذه صورته الكلام على الحديث انفق علماء السير على ان قصة الغدير كانت بعد
رجوع رسول الله من حجة الوداع في الثامن عشر من ذي الحجة وكان معه من الصحابة ومن
الأغلب من يسكن حول مكة والمدينة مائة وعشرون الفا وهم الذين شهدوا معه حجة الوداع
وسمعوها من هذه المقالة قال ابو اسحق التتلي في تفسيره ولما قال رسول الله طار في الاقطار
وشاع في البلاد والاصار فبلغ ذلك النعمان بن الحارث الفهري فاناه على نافته له فانها خجلت على باب
المسجد ثم عطفها ودخل المسجد رسول الله جالس فيه فجاء حتى جلس بين يديه واجشى ثم قال ما تحمذ انك
امرئتان شهدان لا اله الا الله وانت رسول الله فقبلنا منك اقولك وانت امرئتان نصلي الخس صلوة
في الليل واليوم وصوم شهر رمضان ونزكي موالنا ونحج البت فقبلنا منك ذلك ثم ترض بهذا حتى رفعت
ضبعي ابن عمك فضله على الناس وقلت من كنت مولاه وعليه مولاة فهدى شبي من الله او ملك
فقال رسول الله وقد اخرجت عيناها والله الذي لا اله الا هو انه من الله وليس مني قالها ثلاثا
فقام المحرث وهو يقول اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك وفي رواية ان كان ما يقول محمدا
حقا فارسل علينا حجارة من السماء او لئنابعد اليم قال فوالله ما بلغ باب المسجد حتى رماه الله
بجمر من السماء فوقع على هامته فخرج من دبره فمات رسول الله ندم سال سائل بعد ذاب واقع الإثية
ولا بد من تفسير لفظه المولى وما الماد بها فتقول اختلف علماء العربية فيها على الأقوال اختلفوا
انها قد بمعنى المالك قال الله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء وهو كل على
مولاة اي مالك فقه والثاني المولى المعتق بكسر التاء والثالث المولى المعتق بفتح التاء والرابع بمعنى
الناصر ومنه تم ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم والخاص بن العم
قوله انشد ما هالني عما بهلا موالينا لا تنقبوا بيننا ما كان مدونا والسادس الحليف ومنقول
الديبان موالى حلف لاهوا في قرابته ويقول هم خلفاء الانباء عم والتابع المتوالي لضمان المحيرة
وحيازة الميراث وكان ذلك في الجاهلية ثم نسخ بآية الميراث والثامن الجار لما إليه من الحقوق
بالمجاورة والتاسع السيد المطاع وهو المولى المطلق والعاشر بمعنى الاول ومنه قوله واليوم لا يخل
منكم فدية ولا من الذين كفروا ما يؤمنكم الشارح مولاكم اي اولادكم واذا ثبت هذا لم يحرج لفظه للمولى

يقولون لعلي بن أبي طالب لان ذلك منسوخ ولا على الجبال لان
 القوي ففهم الجربون لان ذلك منسوخ ولا على الجبال لان

على مالك الرقي ولا على المعتق بفتح التاء لان امير المؤمنين كان حراً ولا على الناصر لانه كان ينصره
 ولا على بن التميم لانه كان بن عمه ولا على الحليف لان الحليف يكون بين الغرباء للتفاصد والناصر
 وهذا المعنى موجود فيه ولا على من كنت مولاه فعلى الان لا به مولاه وقد صرح بهذا الحافظ ابو الفرج
 يحيى بن سعيد الاصفهاني في التقي في كتابه المستمعي مرج البحرين ومقصود هذا الحديث وقال فاخذ
 رسول الله ص بيدي علي وقال من كنت وليه فعلي وليه هذا نص صريح في اثبات امامته وقبول علي
 وكذا قوله وادخل الحق معه حديث ما دار نص صريح في ذلك واجماع الامة منعقد على انه ما جاز خلاف
 بينه وبين احد من الصحابة الا وكان الحق مع امير المؤمنين الاتري ان السفهاء استنبطوا احكام
 البغاة من وقعة الجمل وصفتين وقد اكثروا الشعر في يوم الغدير فقال حسان بن ثابت يومئذ يا هم يوم
 الغدير ينيهم يوم تجتم الى اسمع للنبي مناديا به وقال فمن مولاهم وليكم به فقلوا ولم يبد وهذا التصاد
 الهتكم مولانا وانت وليتنا وما لك مناني في الولاية عاصيا به فقال لقم يا علي فاني به وضعتك من بعدك امنا
 وهذا يابهم فمن كنت مولاه فهذا وليه يدور كونه انصار صدقوا ليا به هذا دعا اليهم وال وليه
 وكن الذي عادي عليا معاديا به فقال له النبي ص الاتزال يا احسان مؤيداً بروح القدس ما نافعنا
 بلسانك وقال قيس بن سعد بن عباد الانصاري واشدها بين يدي امير المؤمنين كرم الله وجهه
 قلت لما بغلوا العذر علينا به حسبنا الله ونعم الوكيل يدور علي امامنا وامام لمن سوانا حقاً الى بد التزل
 يوم قال النبي من كنت مولاه بهذا مولاه خطب جليل دائماً قال الرسول على الامة يوم حتم ما فيه قال
 وقيل به وقال الكيث به بنفي عن عينك الارق للبحر عليه وما يترى عنها الدموع لذي الرحمن يشفع
 بالمشايه وكان لنا ابو حسن شفيعاً به يوم الدوح ودوح غدير ختم به بان له الولاية لو اطعنا به ولكن
 الرجال تدافعوا به فلم ارسلها خطباً شفيعاً به وهذه الايات قصة مجيبة حكاها لي بعض اخواني
 قال انشدت ليلة هذه الايات وقبت متفكراً فيها فمتمت فرأيت امير المؤمنين ص في مناي امير المؤمنين
 فقال انشدني ابيات الكيث فانشدت اياها فلما انتهيتها قال فلم ارسل ذلك ولما ارسلت حقاً اصعبا
 قال فانتبهت مذعوراً قال السيد الحميري به يا بايع الاخرى بدنياه به ليس بهذا امر الله به من ابن
 ابغضت على الرضا به واحد قد كان برضا به من الذي احد من بينهم به يوم غدير الختم نادى به اقامه
 من بين اصحابه به وهم حواليه فسماه به هذا علي بن ابي طالب به مولى لمن قد كانت مولاه به فوال
 من والاه يا ذا العلي به وعاد من قد كان عاداه به وقال بديع الزمان الفضل احمد بن الحسين الحمدي
 يا دار منتهج الرسالة به يا بيت منتهج الملا يا عيا ابن الفواطم والعواثك به والتراثك والارايك به انا
 حايلك ان لم يكن به مولاه ولا لك وابن حايلك به انتهي ما اردنا نقله وقال ايضا في الكتاب المذكور

حديث
شمس
حدث

حديث في ذكر شيعته قال ابن الخطريف بهذا الاسناد اخبرنا عمر الكاغدي اخبرنا محمد بن يحيى
الصوفي حدثنا يحيى بن الحسن بن الفرات اخبرنا عبد الله بن ابي هريرة العبدى عن ابي سعيد
الحذري قال نظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجهه فقال هذا وشيعته هم القائلون يوم القيمة
حديث ردا لشمس اخبرنا ابو القاسم عبد الحسن بن عبد الله بن احمد الطوسي
اخبرنا ابو الحسين بن النعمان اخبرنا ابن حنانه حدثنا البغدادي حدثنا طاووس بن عباد عن ابيهم
بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن اسماء بنت عيسى قانت كان راس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجر على
كرم الله وجهه وهو يوحى اليه فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه كان
في طاعتك وطاعة رسولك فارد عليه الشمس فردها الله له وقد ضعف قوم هذا الحديث وذكر
جدي في كتاب الموضوعات وقال في اسناده جماعة ضعفاء ومما هم ثم قال وصلح العصر صارت
قضاء فلا يفيد رجوع الشمس قلت قد حكى القاضي غياض في كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى
عن الطحاوي انه ذكره في شرح مشكل الحديث قال روي من طريقين صحيحين عن اسماء بنت عيسى
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان راسه في حجر علي وهو يوحى اليه وذكره فيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصلبت العصر
قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه كان في طاعتك وطاعة رسولك فارد عليه الشمس قال اسماء
فرايتها طلعت بعد ما غربت ووقفت على رؤس الجبال وذلك بالصباح في خيبر قال الطحاوي
وهذان الروايتان ثابتتان وراوهما الثقة قال الطحاوي كان احمد بن صالح يقول لا ينبغي لمن سبيله
العلم المتخلف عن حديث اسماء لانه من علامات النبوة وتوابعه صارت صلوة العصر قضاء قلت اذا
كان رجوع الشمس من علامات صحة نبوة نبينا فكيف تصير صلوة العصر اداء حكمة لان القضاء
يحكى الغاية والعجب من هذا وقد ثبت في الصحيح ان الشمس حبست ليوشع تكون ولا يخلو ايمان
يكون ذلك معجزة لموسى وليوشع فان كان لموسى فنبينا افضل وعلي كرم الله وجهه اقرب اليه من
يوشع بن نون فان كان معجزة ليوشع فلا خلاف ان علينا كرم الله وجهه افضل من يوشع بن نون
لان ادنى احواله ان يكون كواحد وقد قال علماء امتي كانباء بني اسرائيل فعلم ان الحديث ثابته
وفي الباب حكاية عجبة حكاه جماعة من مشايخنا قالوا جلس ابو منصور المظفر بن اذشير
العبادي الواعظ الناجية مدرسة بباب ابرز بغداد بعد العصر وذكر حديث ردا لشمس وشركه
في فضائل اهل البيت فليست شجاعة غطت الشمس حتى ظن الناس انها قد غابت فقام ابن منصور
على المنبر قائما وادعى الى الشمس وارتحل في الحال لا تغريب يا شمس حتى تنقضي مدعي لكل
المصطفى ولجمله واشني عنائك ان اردت ثنائهم في بيت ان كان الوقوف لاجله ان كان للملح

وتوفك فلكن بهذا الوقوف تحمله ويحمله فطلعت الشمس فلا يدري ما رى عليه من الأموال
 والثياب وفي حديث ردا الشمس يقول صاحب كما في الكفاة بن عباد من كولاى علي به والوفا
 تحي لظاهاه من يصيد الصيد فيها به بالضياء حين انضاهاه كروم حرب ضروس به سد
 بالمرهف فاهاه اذكر افعال بكنه است ابني ما سواها اذكر اغزوة احد به انه شمس ضحاها
 اذكر حرب حين به انه بدد دجاها اذكر الاحزاب قدما به انه ليث شراها اذكر امهجة عروا
 حين افناها نجاهاه اذكر اميراته واصدقائي من تلاها به حاله حاله هرون به لموسى فانهاها
 اعلي جت علي به لامي القوم سفاهاه اول الناس صلوة به جعل لتقوى حلاها به ربت الشمس علي
 بعد ما غابت سناها به انتهى ما اردنا نقله من الكتاب المذكور من ذلك الموضع اقول انظر الى
 ما نقله هذا الفاضل وامثاله من علمهم في حديث غدير خم وتصريحهم بكونه نصافي ولا يترامى
 الثمنين مع عدولهم عنه وتقديم غيره عليه وما ادرى ما الحجة لهم في ذلك بعد اعترافهم
 بما هنالك واكتفاء الاعني الابصار ولكن تعني القلوب التي في الصدور مما قال الشيخ علي
 الشهيني نور الله ضريحه وطيب رجه ارق ترى عن بين نفورها به ام تبسمت
 عن لؤلؤ من نفورها به ومرت بليل في بليل عراصها به بنا سحر ام نحة من حبيرها به وطلعة بدر
 ام تراوت عن النوى به لعينك ليلي من خلال ستورها به نعم هذه ليلي وهاتيك دارها به بسقط
 اللوى يشالك الا لانورها به سلام على الدار التي طالما غدت مجلاء لعيني فتره من ذورها
 وما عطف عطفى ميلا الى الصبا به بها شعفا الا بدور بدورها به قضيت بها عصر الشباب برته
 من الزيب فاني مع ذوات خمرها به اتم جيل من جيل وسود به اكثر كسب للعلی من كثيرها
 وبت برتها من فتور دنا به اغابت من مخطورها وخطيرها به لعلني ابي في المعاد مناقش
 حسابا على قطيرها ونفورها به وما كنت من يستغنى بنفس نفيسة به فارخص بذل سعرها بغيرها
 واجل ما يعزى الى المجد عزوه به بدلا مسعرا بالبشر وجه بشيرها به اعذر لبعض العذار اذا صبا
 وكبر مقتلوبة من كبرها به كفى بنذر الشيب نهيا الذي انتهى به وبصرة فيها هدى لبصيرها
 وما شئت الا من وقع شوائب به لاصغرها به بعض راس صغيرها به بولو لا مصاب السبب الطقة البذا
 بليل عذاري السبب وخطيرها به رمت بحرب آل حرب واقلت به اليه نفوراني عذار نفورها
 تقود اليه للقود في كل محفل به الى غارة معتدة من مغيرها به وما عدت في الحكم بل عدت به
 وقائع صغين ويوم هريرها به وعاصدها في غيتها شرامة به على الكفر لم تسعد براى مشيرها
 خلاف سطور في طربس طلعت به طالع غد في خلال سطورها به فحين اتاهها وثق القلب اصبح

شفيق
 صديق

خواطرها مرقدة غبت زورها بدوقدا وسعت في الدين خرقا ولا سعت بد الى جورها الا لترك اجورها
 بنفسي ذوا فاعصاة عصاة بد غرار الضبا مشحودة من غورها بد فولا نصار لده واسرة
 لدى العرش ستر موعيد صدي بد اعينكم ان تطعموا الموت فاذهبوا بد بغفرة مرضية من لغورها
 فاجل في زوال التذكل ذي نك بد ينافس عن نفس بما في ضميرها بد اعن فرق بنجي الفراق وتصيل
 وحيد بلا عون شرار شرورها بد وما العذ في يوم العيب لعصبة بد وقد غفرت يوما ذمام خفيها
 وهل سكنت روح الى موع جنة بد وقد خالت في الدين اسرار ميريها بد ايا الله الا ان تراق دمائها
 ونصيح نهائي كف نشورها بد وثابوا الى كسب الثواب كانهم بد اسود الشرى في كرها وزيورها
 نهش الى الاقدام علما بانها بد تحل محل القدس عند مصيرها بد قضت فقضت من جنة الخلد
 وسادت على اجارها بجورها بد وهان عليها الصعب حين تأملت بد الى القاصرات الطرف بين قصورها
 وما لا انسى الحسين مجاهدا بد بنفس خلعت من خلتها وعشيرها بد يصول اذا ذاق النصول تأويت
 لزع قسي اعجبت من صيرورها بد ترى الخيل من اقدامها منه ما ترى بد محاذرة ان امتهان من هصورها
 فتصرف عن باس مخافة باس بد كما جعلت كبد القطان من صقورها بد تحبها مات الكما حسامه
 له بد لا من جفنها وجفيريها بد فلا فرقة الا ووسع سيفه بد بها فرقا او فرقة في نفورها
 اجعلك هل هم العوالي يجنني بد لكم عسلا مستعد يا من ميريها بد اما استكبرت اس الحياة نفاسة
 نفوسكم فاستبدلت اس جورها بد بنفسي مجروح الجوارح اليسا بد من النصر خلوا ظهرك من ظميرها
 بنفسي مجروح الزور يد فقرا بد على ظمير من فوق حوضورها بد يتوق الى ماء الفرات ويونها
 حدود شفا لحدقت بشقيها بد قضا ظاميا والدم يلح طاميا بد وغودر مقتولا دوين غدريها
 هلال دعي امسي يحد غروها بد غريبا على قبحانها ووعورها بد فيالك مقتولا علت بهجة العلاء
 به ظلمة من بعد ضوء سفورها بد وقارون قرن الشمس كسيف لم يقد بد تظايرها حرقا للفقد نظيرها
 واعلنت الاملاك نوحا واعولت بد له الجن في فيعانها ووعورها بد وكان تمورا الارض من فطحها
 على السبط لولا رحمت من ميريها بد ومرت علمي مزج لتديقهم بد مرير غلاب مهلك بمروها
 اسفت وقد ابوا انجيا ولم يرح بد لهم دابر مقطوعة بد بورها بد واعجبا ذشالت كريم كريها
 لتكبرها في قتلها الكبيرها بد فيالك عينا لا تحف دموعها بد وثار يذيل القلب حزن فيورها
 على مثل هلال الحزن يستحسن البكا بد وتقطع من انفس عن سرورها بد اتقيل خير الخلق امنا والدا
 واكرم خلق الله وابن بذيورها بد وينع من ماء الفرة وتغذي بد وحوش الفلاد ياتة من بيريها
 اجل حسنان ان يمثل شخصه بد بمثابة قتل كان غير جديسها بد يدبر على راس السنان براسه

سنان الاثنتي عشرين مديرها ٥ ويوقن بزین العابدين مكبلا ٥ اسير الالوي الفدا لاسير
يقاد ذليلا في القيود مثلا ٥ لا كخلق الله وابن كفورها ٥ ويمشي يذرا فلا في حربه
ويمشي حسين عاليا في عورها ٥ ودار بني صخرين حرب انيسة ٥ بنشد غانيها وسكب خورها
تظل على صوت البغايا باغتها ٥ بها زمره تلوح لحن زورها ٥ ودار علي والتبول واحمد
وشبرها مولى الوري وشبرها ٥ معالها تبكي علي علما ٥ بها زارها تبكي لفقد مزورها
مازلت في اقرب فصدورها ٥ لوحشتها تبكي لفقد صدرها ٥ تظل صياها اهلها فقطورها
التلاوة والتسبيح فضل سورها ٥ اذا جرت ليل زان فيه صلاتهم ٥ صلاة فلا يحصى عدد سورها
وطول على طول الصلوة ومن غدا ٥ مقيما على تقصيره في قصيرها ٥ قفا سئل الذار التي درس البلا
عالمها من بعد درس ذورها ٥ متى افلت عنها شمس نهالها ٥ واطلم ظالمها من بدورها
بدون بارض لطف طاف بها الزاد ٥ فاهبطها من اوجها في قبورها ٥ كواشعقان عليها تعاقبت
بغات بغات اذا نادت عن وكورها ٥ عراة عراها وحشة فاذا قتها ٥ وقد رمت بالحجر حرجيها
قضت عطشا والماء طام فلم يجد ٥ له منه لا الدماء نورها ٥ ينوح عليها الوحش من طول
وتدبها اذ صاء عند بكورها ٥ ستسألك تيم عنهم وعدتها ٥ واثلمها ما اكدت لاذها
ويسئل عن حلم الوصي واليه ٥ مشير غواة القوم من مستفيرا ٥ وما جريوم العلف جورا
على السبط الاجرة بن ابيها ٥ تقصها ظلم فاعقب ظلمة ٥ تعقب ظلم في قلوب جريها
فيا يوم عاشورا حسبت انك ٥ المشوم وان طال المدل من دهورها ٥ لانت وان عقلت اعظم فجوة
واشهر عندي بدعت من شهورها ٥ فاحمن الدنيا وان جل خطبها ٥ لتاكل من بلواك عشر عشرينها
بني الوحي هل من بعد خي في العلا ٥ بمدحكم من مدحة لمخبرها ٥ كفى ما اتي في هلالي من مدحكم
واعرفها للعارفين وطورها ٥ اذ امنت ان اجلوجان جيلكم ٥ وهل حصن منى صفات حصوها
تضيق بكم مدحا بجور عرضها ٥ ويحسدكم شحا عرض بجورها ٥ محتكم شكر او ليس بضائع
بضائع مدحي محبة من سكورها ٥ قيو اعشاري يوم لاهيه عثرة ٥ تقال اذكم تشفعوا العثورها
فلي سيئات بت من خوفها ٥ على وجل اخشى عقاب ثورها ٥ فاما لك يوم المعاد بما لك
اذا كنت لي جنة من سعيرها ٥ واني لمشتاق الى نور بهجة ٥ سناجرها يجلو اظلام فجورها
ظهور اخي عدل له الشمس انة ٥ من الغرب تبدوا معجزي ظورها ٥ متى جمع الله الشئات ونجبر
القلوب التي لا جابر لكسرها ٥ متى يظهر المهتك من الهاشميين ٥ على شيرة لم يبق غير يسرها
متى تقدم الرثا من ارض مكة ٥ ويضحكني بشر قدوم شيرها ٥ وتنتظر عيني بهجة علوية

ويسعد يومًا ناظري من نظيرها * وتهبط املاك السماء كبتًا * لنصرته عن قدرة من قديرها
 وفيتان صدق من لؤي بن غالب * تسير المنايا رهبة لسيورها * تخالهم فوق الخيول أهلة
 ظهروا من الافلاك اعلا ظهورها * هنالك تعلق همة طال همها * لادرالك تارسا لمن مشرها
 فان خان حيني بعد ذلك ولم يكن * بنفس علي نصره من نصيرها * قضى ظامبا قبل انقضاء مرادها
 وليس يصنع الله اجر صبورها * ابو الفتح محمد الشهرستاني * صاحب الملل والنحل منسوب
 الى شهرستان بفتح الشين قال اليافعي في تاريخه شهرستان اسم لثلاث مدن الاولى في خراسان
 بين نيشابور وخراسان والثانية قصبة بناحية نيشابور والثالثة مدينة بينها وبين اصفهان
 ميل ونسبة ابو الفتح المذكور الى الاولى * للمحقق التفتازاني * بطوبى لاحراز الفنون ونيلها
 رداء شبابي والجنون منون * فلما تعاطيت الفنون وخضتها * تبين لي ان الفنون جنوب
 الصقي الحلي قالت كحلت الجفن بالوسن * بدلت ارتقا بالطيقت الحسن * قلت تسليت بعد
 فرقتنا * فقلت عن مسكني وعن سكني * قالت لشاغلتي عن محبتنا * قلت بفرط البكاء
 والحزن * قالت تنانيت قلت عافيتي * قالت تسليت قلت عن وطني * قالت تخليت قلت ^{جلا} عن
 قالوا تغيرت قلت في بدني * ستمي المال مالا لانه مال بالناس عن طاعة الله سئل بعض
 الادباء بعض الوزراء خلافا رسل اليه جملا ضعيفا فكتب لاديب اليه حضر الجم فرأيت متقا دم
 الميلاد كان من نتائج قوم عاد قد اذنته الدهور وتغابته العصور فظنته احدا الزوحين
 اللذين جعلهما الله نوح في سفينته وحفظ بهما جسدا لجمال لدرتته ناحلا ضيلا باليا هزلا
 يعجب للمعاقل من الحياة به وتأتى الحركة فيه لانه عظم مجلد وصوف مبذل لوالقي للسمع لا ياهو
 القبي للذيب لعافه وقلاه قد طال للكلالة فقده وبعد بالمرعاء عهد لم يرعى الاناميا ولم عرف الشعب
 الاحمالا وقد خيرني بين ان اقتنيه فففيه غناء الدهر وانجحه فيكون فيه عظيم الذخر فقلت الى
 استفتائهم لما تعلم من محبتي التوفير ورغبتي في التمييز وجمعي للمولد وانخاري للغد فلم اجده
 مدلقا الفناء ولا مستمتعا بالبقاء لانه ليس بانثى فيعمل ولا فتى فينسل ولا صحيح فيرعى ولا سليم
 فيبقى فقلت الى الآخر من رايك وعلمت على الثاني من قوليك فقلت انجحه فيكون وضيفة
 للعيال واقمه رطبا مقام قد لغزال فانشدني وقد اضرمت النار وجددت الشفا وشمل الخمر
 وقال ما القايدة في ذبحي وانا لم يبق مني الا نفس خافت ومقلة انسانها تاهت لست بذبي لحم
 فاوكل لان الدهر قد اكل لحمي ولاجلدي يصلح للذباغ لان الايام تزقت اديمي ولاصوفي يصلح
 للغزل لان الحوادث قد حزبت وبري فان اردتني الموقود فالتف ببعري عن ناري ولن تقي

حراره جري بوج فشاري فوجده صاد قافي معالته ناصحا في مشورته ولم ادر من اي امرها عجب
 امن بما طلعتا الدهر بالقيام صبره على الضر والبلاء قد ترك علي مع اعواز مثله ام تاهيلك
 الصديق به مع حساسه قدرة فانه هو الاكفأ من القبور وانشر عند نفع الصور والسلام قال
 الاصمعي العيان اكثر الناس نكاحا والنخيسان اخم الناس ابصارا لانها طر فان ما نقص من احدا
 زاد في الآخر وحكي انه جاء الطفيلون الى وليمة فسد الباب فخلوا الجدار فزاهم صاحب الوليمة
 وقال انتظرون الى حرمنا ونسائنا وبناتنا فقالوا قد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد
 قال طفيلي حضرت يوما في دعوة بعض الاكابر وعنده طبق لوز فاخذ واحدا عطاني فقلت ان
 الحكم لو اعدا عطاني ثانيا فقلت انارسلنا اليهم اثنين والثالث فزنا بالثالث ورابعنا فزنا رابعهم
 الطير وخامسا ويقولون خمسة سادسهم كلهم سادسنا فخلق السموات في ستة ايام وفي السابع
 وبنينا فوقكم سبعاً شدا وفي الثامن ثمانية ايام حسوما وفي التاسع وكان في المدينة تسعة رهط
 يفسدون في الارض وفي العاشر وتلك عشرة كاملة وفي الحادي عشراني رايت احداً كوكبا في
 الثاني عشران عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا ثم وضع الطبق بيدي وقال اني اخاف ان
 تقرأ سئلناه الى مائة الف ويزيدون لعلي بن عبدالله وصيف الشاعري المشهور وكان شيعيا
 اني ليمجرني الصديق تجنبا فابيه ان لهجة اسبابا وخاف ان عابته اغربته فابى له ترك
 العتاب عتابا واذابليت بجاهل متعاقل يدعو المحال من الامور صوابا وليته متى السكوت
 وربما كان السكوت عن الجواب جوابا كتاب مجالس المؤمنين في ترجمه العلامة
 قدس الله سره وان لطايف كلامي كه جناب شيخ زادر جواب سيد موصلي واقع
 شده است كه روزي در مجلس سلطان محمد خدا بنده مناظره مخالفان اشتغال نمود
 بعد از اتمام مطلب خود بر سر شكر گزارى خطبة مشتمله بر حمد الله و صلوات
 حضرت رساله پناهي وال ولايه جاهاي اذ كر چنانچه در مذهب اماميه جايز
 است صلوات بر آل بر سبيل افراد فرستاد سيد مذكور چون در ادله شيخ دخل
 نتوانست نمود مناسب چنان ديد كه در منع جواز توجيه صلوات بر آل مناقشه
 بيش اورد شايد در انجا كاري تواند ساخت لاجرم نا شيخ گفت كه دليل داري
 جواز توجيه صلوات بر غير انبياء شيخ در جواب گفت كه دليل ايه كرمي است
 الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا ان الله واثنا اليه راجعون اولئك عليهم
 صلوات من ربهم ورحمة انما سيد از غايه عناد و اضاعة حقوق

ابا و اجل و دفت علی بن ابی طالب و اولاد او را چه صیبت رسید جناب شیخ مصالبا مشهوره
 اهل بیت را به ظهور و اگداشته انفعال و فرمود که را صیبت از این بدتر باشد مانند تو
 فرزندی ایشان را بهم رسیده که تفصیل بعض از مناققان برایشان نمیدهی و رجحان کردی
 از جهان و ایشان منای حاضر و آن قوت بدیهه جناب شیخ تعجب نموده برنایسید مذکور
 خندید و بعض فضل و شعراء که در آن مجلس حاضر بودند این بیت را در شان آن ناسید نظم
 کردی و کان الکلب خیر منه طبعاً لان الکلب طبع ابيه فيه و منه ایضاً فی ترجمه البهلول
 آورده اند که روزی بهلول را بر در خانه ابو حنیفه گذارفتاد امتاع نمود که باتلامه خود
 میگوید که امام جعفر الصادق میگوید جهتی که من از آن میپسندم میگوید شیطان به آتش
 معتدب خواهد شد چون تواند بود که شیطان که از آتش است به آتش معتدب گردد و دیگر
 میگوید که خدای تم بر آن نمیتواند دید و چون تواند بود که چیزی که موجود باشد از آن نتواند
 دید دیگر آنکه میگوید که بنده فاعل فعل خود است و حال آنکه نصوص برخلاف آن وارد است
 چون این سخن تمام شد بهلول کلّوخی از زمین برداشت و حواله ابو حنیفه کرد بحسب اتفاق
 آن کلّوخی بر پیشانی ابو حنیفه خورده کوفته و آنده شد اباحنیفه باتلامه از عقب او
 دویدند او را گرفتند چون خودش خلیفه بود او را از آن نتوانستند نمود لاجرم او را بخدمت
 خلیفه برد اظهار شکایت نمود بهلول با ابو حنیفه گفت که از من چه ستم به تو رسید ابو
 حنیفه گفت کلّوخی بر پیشانی من زده و من دردم میکند بهلول گفت دردم تو را بمن بنمای
 ابو حنیفه گفت دردم را چون توان دید بهلول گفت پیش فوجی اعتراض بر امام جعفر میکرد
 و میگفتی که چه معنی دارد که خدای تم موجود باشد و اول نتوان دید دیگر تو خواند
 اندکی کلّوخی کا ذبی زیر آ که آن کلّوخی خاک بود و تو از خاکی آید که خاک از خاک متاثر نشود
 و معتدب نکرد و بر قیاس اعتراض که تو بر امام میکردی شیطان از آتش است و چه کونه از آتش
 معتدب شود دیگر تو استبعاد قول امام مینمودی که بنده فاعل فعل خود است گفته و هرگاه
 بنده فاعل فعل خود باشد پس چرا تو مرا پیش خلیفه آورده دعوی قصاص میکنی ابو حنیفه
 چون سخنی معقول در برابر تو توانست گفت شرمندگشته از مجلس برخاست و منه ایضاً و شیخ
 اجل متکلم محمد بن جریر بن رستم الطبری در کتاب ایضاح روایه کرده که بهلول روزی در یکی
 از کوچه های بصره میرفتی جماعتی نادید که پیش از او به شتاب میرفتند و یکی از آن مردم گفت
 که با وجود که این حیوانات بی شأن بهر کجا میروند آنکس از روی خوش طبعی گفت که به طلب اب

وعلف می روند بهلول گفت که با وجود قلت حنی و قرب علف کجا بهم می رسد والله که علف بسیار بود
 اما انرا دویدند و ازانی بود انش دران زدند و بعد از ان این ابیات را اشنا نمود + برئت
 الی الله من ظالم + لسهط النبي ابو القاسم + و دنت الهی بحت الوصی + امام الوری من بنی هاشم
 و فلك هرز من التایبات + و من کل متهم فاشم + بهم ارجی الفوز یوم المعاد + و بنحو اغدا من لطفی
 ضایع + و چون انجماعت سخنان او را شنیدند بر گردیدند و گفتند ان جماعت مجلس محمد بن
 سلیمان که پسر عمر هرین و حاکم بصره است می روند گفت از برای چه پیش او می روند گفتند که
 عمر بن عطاء عدولی که از اولاد عمر بن الخطاب و از علماء زمان است در مجلس حاضر آمده میخواند
 که تحقیق حال و مبلغ فضل و کمال او نمایند و اگر توفیر با ما موافقت کنی که ما با او مناظره کنیم
 سزاوار خواهیم بود بهلول گفت وای بر شما عجاذه با عاصی موجب زیاده جرات او بر عصیان
 می شود و صاحبان بصیرت را کاه باشد که در شبهه اندازد و در نزد خدای شکستی نیست و حق
 او اشتباه و التباسی نه اگر شما از اهل معارف عیسی دید قناعت مینمودید به آنچه از اهل عرفان
 اخذان نموده اید و چون انجماعت از بهلول نومید گردیدند مجلس محمد بن سلیمان حاضر شدند
 قصه خود را با بهلول نزد او ظاهر ساختند انگاه او خادمان خود را امر نمود که او را حاضر سازند
 چون بهلول نزد یک در خانه محمد بن سلیمان رسید عمر بن عطاء برخواست و از محبت سلیمان
 التماس رغبت مناظره با بهلول نمود محمد را در رخصت داد و چون بهلول بخانه درآمد گفت
 السلام علی من اتبع الهدی و تجنب الضلالة و الفوی عمر بن عطاء گفت و علی المسلمین اجلس
 یا بهلول گفت و لذت تو که امر میکنی مرا به چیزی که دران تو آمد خلی نیست و تقدیم مینمائی دران
 بر کسی که فضل او بر تو ظاهر است و مثل تو در این باب مثل کسی است + که خود طفیلی خان دیگران
 باشد و نخواهد که از آن برخان بر دیگران مشت نهد و در طفیلی و احسان او چیزی نیست عمر بن
 عطاء در جواب او مبهوت ماند انگاه محمد بن سلیمان به عمر بن عطاء گفت که تو میخواستی که او
 با تو سخن گوید و چون با تو در سخن توساکت و مبهوت شدی مملوک گفت این امیر نزد خدا
 تورا که فیهت الذی کفر بالله لایهدی القوم الظالمین پس محمد بن سلیمان با بهلول گفت که
 بنشین که مجلس منست و من ترا اذن میدهم بهلول او را دعا کرده گفت عمر الله مجلسک و بیخ
 نعم علیک و اوضح برهان الحق لیدی و ازاله الحق حقاً و اعانک علی اتباعه و اذالك الباطل
 باطلاً و اعانک علی اجتنابه پس عمر بن عطاء گفت ای بهلول طریق حق را التزام کن و از هرزل
 دور باش و سخن نیکو گوی بهلول گفت وای بر تو ای هتواز کلام الهی سخن میباشد و جلدی

در غیر او هست پس تو سخن خود را پاکیزه ساز و اشاره بعیب دیگران منهای پیش از آنکه عیب
 خود آگاه گردی انگاه عمر بن عطا گفت ای بهلول خود را از مشهوران زمان میدانی و دعوی
 اطلاع بر معارف مینمائی میخواهم که توازن من سؤال کنی یا من از تو بهلول گفت دوست نمیدارم
 که سبایل نام و نه مسئول عدوی گفت چرا بهلول گفت زیرا که اگر از تو چیزی را سؤال کنم که
 نمیدانی جواب انرا نمیتوانی و اگر توازن من سؤال کنی می آیم که از من سؤال به طریق نعمت و عند
 خواهی کرد و قصد ان خواهی کرد که حق را به باطل خود ضایع سازی و امر را بهیچ را بجعل خود بینداری
 گردانی و این هنگام توازن جمله که خدای تعالی نهی از جالسۃ و همراهی ایشان نموده انجا که میفرماید
 و اذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره و اما بنسبتك المشیطا
 فلا تقعد بعد الذکر مع القوم الظالمین پس عدوی باری گفت که توازن اهل ایمانی بکوی که آید
 چیست بهلول گفت مولای ما صادق صادق جعفر بن محمد فرموده است که الایمان عقد
 بالقلب و قول باللسان و عمل بالجوارح و الاثرکان عدوی گفت از صادق گفتن تو امام خود را
 چنان معلوم میشود که در زمان او صادق دیگر نبود بهلول گفت چنین است و با وجود این سخن
 تو جاری میشود در آنکه جد تو عربا بکر را صدیق نام کرد چه در اینجا میگویم که مکر در زمان ابی
 بکر دیگر صدیقی نبود عدوی گفت بل نبود بهلول گفت این سخن تو درست بر کتاب و سننه اما
 کتاب زیرا که خدای تم هر کس را که ایمان به خدا و رسول آورده باشد صدیق نامیده و فرمود
 و الذين امنوا بالله و رسوله اولئك هم الصديقون و اما سننه زیرا که حضرت رساله پناه بالهض
 از اصحاب خود فرموده اند که اذا فعلت الخیر کنت صدیقاً عدوی گفت بواسطه ان ابوبکر را
 صدیق نام کردند که اقل کسی بود که تصدیق حضرت رساله نمود بهلول با آنکه اولیت او بمشورت
 و تخصیص ان خطاست در لغت و در است بر لغتی که مذکور شدی عدوی از ان شاخ بشاخ
 دیگر پرواز نموده و از بهلول پرسید که امام تو کیست بهلول گفت امامی من سبج فی کفة الحی
 و کلمه الذیب انعمی و درت الشمس له بین الملک و لوجب الرسول له علی الخلق الوکالة و کماله
 الخیرات و تنزع عن الخلق الدینات فلذلك امامی و امام البریات پس گفت و ای بر تو مکر هر دو
 الرشید را امام خود نمیدانی که این صفات و محامدین ربان میراثی بهلول تو بر چه که امیر امت
 از این صفات مذکوره و محامد ماثوره خالی و غاری میدانی و الله که من بر تو کان نذارم الا
 آنکه دشمن او باشی و خلاف او بهتان میدادی و خلافت او را اظهار میکنی و بخدا سوگند که اگر
 این جبریه او رسد تو را دیب بلیغ خواهد نمود محمد بن سلیمان مضمون این کلام لطافت مشحون

فهمیده بخندد و درآمد و با عمر بن عطا خطاب نموده گفت والله بهلول ترا ضایع و ناچیز گردانید
و در ورطه تضييع شنيع که تو میخواستی که او را ببیند از می او ترا انداخت و چه خوبست که آدمی
خود را دوردارد از آنچه او را بکار نیامد و چه قبیحست که خود را آراسته بنماید به آنچه زینبند
ان نیست آنکه به یکی از غلامان خود را امر نمود که دست عمر بن عطا گرفته از مجلس خارج
پس با بهلول خطاب نموده گفت ما الفضل الاکبر و ما الفضل الاعندک و المجنون من سئل
مجنونا ای بهلول بمن خبر ده که علی بن ابی طالب افضلست یا ابابکر بهلول اصلح الله الامیران علیاً
من النبی و الصنوم الصنوکا العبد من الذراع و ابوبکر یس منه و لا یوازیه فی فضله الا مثله
و لکل فاضل فضله دیگر یار محمد از او پرسید که بگوی که او را در علی بخلافه احقند یا او را
عباس در این مرتبه بهلول از خوف محمد که عباسی بود ساکت شد محمد گفت چرا سخن نمیگویی
بهلول گفت دیوانگان کجاقوت تمیز و سرسوطی تحقیق این امور است بکن از ذکر کشتن کار
و چیزی پیش آر که صلاح ما در آن باشد و الحال من کرسنه ام محمد بن سلیمان گفت که از
خوردن هیچ چیز ترا مطلوب است بهلول گفت آنچه سد باب جوع نمینماید پس محمد فرمود
که چند نعل طعام با چند نان پیش او حاضر ساختند و او را امر خوردن نمود بهلول گفت اصلح الله
الامیر طعام طالب الحشی و لا المغشی یعنی در تاریکی و در میان جاعت طعام خوردن نیکو
نیمه نماید اگر مرا اذن میدهی که این طعام را بیرون برم و من کوارا خواهد شد محمد او را اذن
خروج نمود آنکه بهلول آن اطعمه را بر کفار خود ریخت و فریاد کثان بیرون رفته این آیات بر زبان
راند + فالزم جفونک فی جدوی لعب + ایا لک من ان یقولوا عاقل فطن + فبتلی بطویل الکد و
لنصب + مولا لک یعلم ما تطویبه من خلق + فیا یضربک ان سبتوک بالکذب + پس کو دکان بر او جمع
آمدند و طعامی که در کفار او بود از او ربویدند و از ایشان کریمه در مسجد که در آن نزدیک بود
و آمد و در مسجد بسته بر پشت بام برآمدند و بایشان میخواندند فضر بیده بلسوله باب باطنه
فیه الرحمة و ظاهر من قبله العذاب چون محمد بن سلیمان ماجرای بهلول با کو دکان مشاهده
نمود بخندد و درآمد و فرمود که کو دکان را از او در کردند و گفت لا اله الا الله لقد رزق الله علی
ابی طالب لب کل ذی لب نقلست که جمعی ظریف که عقیده بهلول را میداشتند به او گفتند که
اخبار وارد شده که ابوبکر و عمر را با سائر ائمت و زکون ایشان راجع آمدند بهلول در دیده
گفت که اگر این خبر صحیحست البته در میزان قصوری بود آورده اند که بهلول بمجلس جمعی رسید
که من اگر حدیث میگردانم در آن اثنا از عایشه روایت کردند که میگفته که لو ادکت لیلة القدر

ما سالت بهي الا العفو والعافية بهلول چون ان كلام شنيذ گفت نصف ديكر اين دعا را كذا شسته ايد
 گفتند كدام است گفت والنظر علي بن ابي طالب در تاريخ كرده مسطور است كه روزي بهلول نه
 هرون الرشيد رفت و هرون در عمارتي گفت بنويس بهلول پاره نغم بر داشت در انجا بنوشت كه نفست
 الطين وبضعت اللين وفتح الجحش في اللص فان كان من مالك فقد اسرفت والله لا يحب المسرفين وان
 كان من مال غيرك فقد ظلمت والله لا يحب الظالمين نقلست كه هرون روزي بهلول را در روي
 ديد كه بر اسب بني سوار شده با كوركان ميروايند پيش رفته بر او سلام كرد و التماس پندي نزد
 خود بهلول گفت اي هرون هر كه اخلاقي تعالى مالي و جالي داده باشد ولو بان ابرائيت سازي هرون
 الرشيد از اين سخن حسن جلبي فهميده امر كرديم كه دين تو را بدهايند بهلول گفت خاشا هر كزين
 بدين ديكر بده گفت هذا نميشود چرا نچه در دست تست دين مردم است كه بر ايشان بازده و چون
 منت ندهم زن گفت پندي ديكر بده گفت هذه قبورهم وهذه قصورهم يعني مشاهد قصور سلاطین
 ماضيه وقبور ايشان پندي عظيم است هر كه حاجتي از من بخواه بهلول گفت حاجت است كه
 تو را نرسي و من ترا بعد از ان با سب خود بحركت درآمده گفت دور شويد كه اسب من لكه ميخورد
 نقلست كه شخو از اهل سنده كه قائل بتصعيب دمي باشد به طريق است هزاره از بهلول پرسيد
 كه شخصي مرده و وارث از او ندارد و دختری و فرجته مانده و از مال چيزي نكذاشته و بهر يك
 چه ميرزد بهلول در جواب گفت كه دختر را سمي ميرسد و مادر او بوجه و اضطراب و زوجه را
 خانم خراب و باقي نصيب عصبة و الله اعلم بالقضوا كسكول البهائي من تفسير النيشابوري
 عند قوله تعالى ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله والا كيه في سورة الزمره القطة
 كان ابو الفتح المهندي قد روى في الفقه و تقدم عند القوم و حصل له مال كثير و دخل بغداد و فوض اليه
 تدريس النظامية و ادركه الموت بهر زمان فلما دنت وفاته قال لاصحابه اخر جوافي جوافي فاطم
 وجهه و يقول يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله و يقول يا ابا الفتح ضيقت العري في طلب الدنيا
 و تحصيل الجاه و المال و التردد الى ابواب السلاطين و ينشد عجب لاهل العلم كيف تغافلوا
 بيجرون ثوب الحرص عند المماليك و يدرون حول الظالمين مكانهم و يعطون حول البيت وقت
 المناسك و يبرء دهنه الا كيه حتى مات الى هنا بلقظ النيشابوري نعوذ بالله من الموت في هذه
 الحال و فسله جل شانده ان بين علينا بالتوفيق للغلاص من هذا الويال و الضلال ذكر في الكامل
 سنة الف و مائتين و ثمانية و خمسين انه حدث بالصره ربح صفره ثم خضره ثم سوداه ثم
 تنابت الامطار و سقط برد و زن كل واحدة مائة و خمسون درهما و في هذه السنة حدث بالكوفة

ربح صفراء وبيعته الى المغرب ثم اسودت فتضرع الناس ثم حصل مطر عظيم ومطرت قرية من نوحى
 الكوفة فسميت احدى بارجارة قال الشيخ الفقيه امين الاسلام الطبرسي عند قوله تعالى انما
 التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة فمضى قوله بجهالة على وجه واحد
 ان كل معصية يفعلها العبد جهالة وان كانت على سبيل العهد لانه يدعو اليها المجمل وينبها
 للعبد عن ابن عباس وعطاء بن جاهد وقتاده وهو المروي عن ابن عباس قال كل ذنب عمله العبد
 وان كان عالما فهل جاهل حين خاطر بنفسه في معصية ربه فقد حكي سميانه قول يوسف
 لاخوته هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه انتم جاهلون فنسبهم الى المجمل لخاطرهم بانفسهم في
 معصية الله وتأتيها ان معنى الجهالة انتم لا تعلمون كنه ما فيه من العقوبة كما يعلم الشيء ضرره
 عن الضرر فثالثها ان معناه انهم يجهلون انها ذنوب ومعاص فيفعلونها اما بتأويل يخطئون
 فيه واما بان يفرطوا في الاستدلال على قبحها عن الجبائي وضعف الرماي هذا القول باثر خلا
 ما لجمع عليه المفسرين ولا نه يوجب ان لا يكون لمن علم انها ذنوب توبة لان قوله تعالى انما التوبة
 تقبل انما للهؤلاء دين غيرهم مما قاله الامير ابو فراس ربه الحق مهضم والذين يحضرون
 وفي ال رسول الله مقتسم والناس عندك لا ناس فتحفظهم سوم الرعاة ولا شاة ولا نع
 اني ابنت قليل التوم ارقعي قلب تصارع فيه الهم والحلم وعزته لا ينام الليل صاحبها الا
 على ظفر في يديه كرم يصان مهري لا حرم ابو جبه والديع والريح والضمض الخد
 وكل ما نثره الغنمين سرجهاء مثل الجيرة والخدراف والعهدة وفيه قلبه ذاك رواء وراهم
 في الوري رابا اذا غموا يا للرجال اما لله منتصر من الطغاة اما لله منتقم بنوعلي رعايا في
 ديارهم والحمد لله ملكه النسوان والخدم مجليون فاصلة اشهرهم ومثلك عند الورد وافي ورهم
 لمره والارض الاعلى ملائكة الساعة والمال الاعلى ارباب دجهم وما السعبد بها الا الذي
 ظن وما الشقي بها الا الذي ظنوا للمتقين من الدنيا عواقبها وان تعجل فيها الظالم الاثم لا
 يطعن بنو العباس ملكهم بنو علي مواليهم وان نعووا اتقروا عليهم لا اباكم حتى كان
 رسول الله جدكم وما توازن يومنا بينكم شرك ولا تساوت بكم في موطن قدم ولا تجدكم مسعيا
 جدهم ولا تسلمكم من امهم اثم قام النبي لها يوم الغدير لهم والله شهود والافلاك والكم
 حتى انا أصبحت في غير صاحبها بابت تنازعها الذين والزخمة وصيرت بينهم سوري كائهم
 لا يعرفون ولا الامرا بينهم تالله ما جهل الاقوام موضعها لكنهم ستر لوجه الذي علموا
 ثم ادعاه بنو العباس ملكهم وما لهم قدم فيها ولا قدموا لا يذكرون اذا ما معشر ذكروا

اوصاف الخلفاء
 نعت زعماء اولي

ولا يمتكم في امرهم حكموا ولا راهم ابويكم وصاحبهم + اهلا لما طلبوا منها وما نزعوا
فهل هم ودعوا غير واجبة + ام هل ائتمهم في اخذها ظلوا + اما على فقد ادنى قرابتكم
عند الولاية ان تكفر النعم + هل ينكر الجبر عبد الله نعمته + ابوم ام غيب الله ام قشر
بش الجزاء جزيتهم في ايجس + ابوم العلم المعادي وجدهم + لا بيعة ردعتكم عن دمانهم
ولا يمين ولا قرب ولا ذمم + هلا صفحتكم عن الاسرى بلا + كالصالحين ببدر عن اسيركم
هلا كففتكم عن الدجاج السنكم + وعن بنات رسول الله شمتكم + ما تزعت لرسول الله محبته
عن الشياطين بالثقة الحرمة + ما نال منهم بنو ارب وان عظمت + تلك الجزاءم الادون نيلكم
كم غدركم في الدين واضحة + وكم دم لرسول الله عندكم + وانتم آله فيما ترون وفي
اظفاركم من بنيه الطاهرين + هيهات لا قربت قرب ولا نسب + يوما اذا فاضت الاخلاق والقيم
كانت مودة سلمان لهم وحماء + ولم يكن بين نوح وابنه رحم + يا لها في مساويهم بكتبا
غدر الرشيد ويحيى كيف ينكتكم + ليس الرشيد كوسى في القياقك + ما مؤنكم كالرضان انصف الحكم
ذاق الزبيري غبا الخلف وانكشفت عن ابن فاطمة الاقول والتهم + باق بقتل الرضان بعد بيعته
وابصر وبعض يوم رشدهم فعموا + يا عصبه شقيت من بعد استملا ومعشر هلكوا من بعد ما سلوا
لبسما لقيت منهم وان بليت + بجانب اللطف تلك الاعظم الرثم + لاهن ابي مسلم في نصره صموا
ولا العبيري نجاه الخلف والقسيم + ولا الامان لازد الموصل عمتكم + فيه الوفاء ولا عن معهم حلوا
ابلق لديك بنى العباس مالكة + لا تدعوا ملكها ملائها الهمة + ذوى المغاخر اخمتم في منابرهم
وغيركم ارفهاوا محتكمهم + وهل يزيدكم من مقخر علمكم + وبالخلاف عليكم بحقق العلم
خلو الفخار لعلمين ان سئلوا + يوم السؤال وعلى ابن ان حملوا + لا يفضبون لغير الله ان غضبوا
ولا يضيعون حق الله ان حكموا + تشني التلاوة في اياتهم ابدا + وفي بيوتكم الاوتار والنعم
منكم عليته ام منهم وكان لحكم + شيخ المغنين ابراهيم ام لهم + امن تشادله الاحمان سايرة
عليهم زوال المعالي ام علتكم + اذا تلى سورة غنى امامكم + فب بالذيار التي لم يعفها القدر
مالي دارهم للضم معتصرو + ولا بيوتهم للسوء معتصم + ولا تبنت لهم خشي تنادهمهم
ولا يرى لهم فرد ولا حشم + البيت والركن والاستارمهم وزمهم والصفاء والخيف والكرم
صلى الاله عليهم كما سجدت + وبق فهم للورى كحف ومعتصم توضيح قوله مجلوتون يعني
مطردون يقال جلأت الناقة عن الحوض اي طردتها والوشل الماء القليل والليم مصدر لم يره
لما قول نيلتكم من امامهم الامم القصد وهنا معنى القرب يريد انها ما تقاربها في الحسب

والشرف وثيلة هذه ام العباس وام عبد الله الي النبي ح وام ابي طالب فاطمة بنت عمرو بن
عابد بن عمران بن مخزوم الخزيمية شريفة في قومها فاما نثيلة هذه ابنة كليب بن مالك بن
حباب بن النمر كانت تعاب في الجاهلية قولهم اما علي فقد ادنى قرابتكم يشي الى انه بعد ان
افضت الخلافة الى امير المؤمنين ؑ فلهذا ولي عبد الله بن العباس البصرة وولى اخاه فيهم
مكة وولى اخاه عبد الله اليمن قولهم بنس الجزي يوزنهم في بني حسن اشارة الى ما فعله العباس^{سيف}
في اولاد الحسن ومنه ما فعله المنصور محمد وابراهيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن وجماعة
اهلهم من حكامهم من المدينة في اسود حال وجلسهم في اضيق مكان وقتلهم قولهم لابيعة رعتكم اه
اشارة الى ما وقع بعد موت مروان الحمار اخر ملوك بني امية واجتماع بني هاشم على بيعة محمد بن
عبد الله بن الحسن بن الحسن وفيهم السفاح والمنصور وبعده ان افضى الامر الى المنصور بعد موت
السفاح تتبع محمد واخاه ابراهيم وضيقت عليهما حتى قتلهما وجماعة من اهل بيتهم ما قولهم هلاصتهم
عن الايشير الى ان فعل المنصور ببناء الحسن والي صفح النبي ح يوم بدر عن العباس ونقل انه لما وصل
الى الرتبة يريد الحجاج وفيها البناء الحسن ومغلغلين مكبلين بالحديد عليهم للسوخ فخرج المنصور ليكبا
بغلة شقرا ومعه الربيع فنادى عبد الله بن الحسن يا ابا جعفر ما هكذا باسراكم يوم بدر فلم يجبه
ولم يرج عليه قولهم هلا كفتهم عن الديباج محمد بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن نظر اليه
المنصور فقال انت الديباج الاصفر قال نعم قال والله لا تقتلك قتله ما قتلتها احدا من اهل^{البيت}
فكر امر باسطوانة مبنية ففرقت ثم ادخل فيها وبنى عليه وهو حي وكان الناس يختلفون اليه
ينظرون الى حسنه بعد مائة ابو الحسن احمد بن عبد الله سعيد العسكري احد ائمة الاديان
في الاداب والحفظ وله تصنيف مهذب وكان الصاحب بن عباد يقول الى الاجتماع به ولا
يجده سبيلا فقال لخدمته مزيد الذروة ان البلاد الفلاني قد احتل حاله واحتاج الى كشف فاذن
له في ذلك ولما وصل الصاحب توقع ان يزوره احمد المذكور فلم يزره فكتب اليه ابن عباد هذه
الابيات ولما ابتم ان تزوروا وقتلتم ضعفنا فلم نقدر على الرخدان ايتيناكم من بعد ارض
نزودكم وكوم منزل بكر لنا وعوان وكتب مع ذلك شيئا من النثر فاجاب احمد بنثر وبالبيت
المشهور اثم بامر الحزم لا استطيعه وقد جل بين العري والتران فتعجب الصاحب من اتفاق
هذا البيت وذكر انه لو عرف ان يتفق له هذا البيت لغير الروي والبيت المذكور لاجي الحسن
صخر بن عمر بن الشريد وكان قد حضر محاربة بني اسد فطعنه ربيعة بن ثور الاسدي
فادخل بعض حلقات الدرع في جنبه وفي مدة حول في اسد ما يكون من المرض وامه

وزوجته سلمًا يعلم أنه فضحرت زوجته منه فميت بها امرأة فسألتها عن حاله فقالت لاهو
 حي يرحى ولا ميت ينسى فسمها صخر فاشد + أرمي لم صخر لا تمل عيادي + ومكثت سيمًا
 مضجعي بمكاني + وما كنت أخشى أن أكون جنازة + عليك ومن يفتخر بالجدنان + لعمري
 لقد نهضت من كان نأيتا + وايقضت من كانت له أذان + واي امرء وواسى بامرئ حيله
 فلا عاش إلا في شقي وهوان + اللهم بامر الحزم لو استطيعه + وقد جيل بين العير والنيران
 فلا الموت خير من حياة كنهها + معرب يسو بمراسن + فنقل أنه اشترى عبد الله
 بن عمر التميمي جارية فأرته بعشرين ألف دينار وكانت تسمى الكاملة لكما لها في علم الغنائم
 الضرب ومعرفة اللسان والقرآن والشعر والكتابة وفنون الطبخ والعطر وكانت عندني ببيتها لنفسه
 وكان محبًا بها واجدًا بها وجدًا شديدًا فلم يزل ينفق عليها حتى املق ولحيتاج وجعل يسأل الخوان
 فمكث بذلك حينًا هو وهي في أكر العيش وضيق شديد في معيشتها فقالت الجارية والله
 اني لا ارى لك واشفق عليك وارغب بك عما انت فيه ولواتك بعنتي نلت غنا الذر ولعل الله
 يصنع بنا جيلًا فلما لها الى عبد الله بن عمر فاجتبه فاشترها بالثمن المذكور فلما قبض الفتى
 الثمن استعبر كل واحد منهما + فأنشأت الجارية تقول + هنيئًا لك المال الذي قد جويته
 ولم يبق في فكري إلا تفكري + أقول لنفسي وهي في حال كربة + أقول فقد بان الحبيب لو أكثر
 اذ لم يكن للمرء عندك حيلة + ولم تجدي شيئًا سوى الصبر فأصبر + قال فاجلها الفتى يقول
 ولو لا تعود الدرهمي عنك لم يكن + لفرقتنا شئ سوى الموت فأعزدي + أبوء بحزن من فراقك
 انا جي به قلبًا طويل التفكري + عليك سلام لا زياره بيننا + ولا وصل إلا ان يشاء بن معمر
 فقال عبد الله وقد رفق لها خذ بيدها وانصر فاراشدين والمال الذي نقدته في ثمنها انفقته
 عليها والله لا اخذت منه درهمًا واحدًا حكى ان امرأة جاءت الخابن سيرين وهو يتعزى
 فقالت يا ابا بكر رايت رؤيا فقال تقصين او تتركين حتى اكل فقالت بل اتركك حتى تأكل فلما اكل
 قال لها قصي علي روايك فقالت رايت القرقد دخل في الثريا ونادى منادى من خلفي امضي الي
 ابن سيرين فقصى عليه هذا قال فقبح بن سيرين يده وقال ويلك كيف رايت فاعادت
 فاصفر وجهه وقام وهو أخذ ببطنه فقالت له مالك قال زعمت هذه المرأة اني ميت بعد
 سبعة ايام فعددت من ذلك اليوم سبعة ايام فمات في اليوم السابع وحكي انه جاءه رجل فقال
 اني رايت طائرًا سميتا ما عرف ما هو قد تدل من السماء فوق على شجرة وجعل يلتقط الزهر
 ثم طار فغضب وجه ابن سيرين وقال هذا موت العلماء فمات في ذلك العام الحسن البصري

ومحمد بن سيرين توفي جريرو الفرزدق في السنة الخامسة بعد لما يترك وكان بينهما ماهاجات ومن
 اخبار جريرو انه دخل على عبد الملك بن مروان فانشده قصيدة اولها + انصحوام فوادك غير صاج
 عشية هم صبحك بالرواحي + تقول العادلات علاك شيب + اهنا الشيب بمنعي مزاحي
 ثقي بالله ليس له شريك + ومن عند الخليفة بالفتحاح + سأشكر ان رددت الي ريشي وولدت
 القوادم في المنحامي + الستم خير من ركب المطايا + وامدعي العالمين بطول راح + قال جريرو فلما
 انتهيت الى هذا البيت كان عبد الملك منكبا فاستوى جالسا وقال من مدحنا منكم فلمدحنا
 بمثل هذا والا فليسكت ثم التفت الي وقال يا جريرو ترى حرب قرويا ما مائة ناقة بني كلب قلت
 يا امير المؤمنين نحن مشايخ وليس باحدنا فضل من الروحات والاكل اباقر فلوامرت لي بالروحة
 فارلي بثمانية جماليك وكان بين يديه صحاف من ذهب ويده قضيب فقلت يا امير المؤمنين
 المحلب واشرت الى الصحاف فنبذها الي بالقضيب وقال خذها ولما مات الفرزدق بكى عليه
 جريرو وقال اي والله لاعلم اني قبل البقا ولقد كفا نجبا واحدا وكل منها مشغول بصاحبه وقلم
 مات ضد اوصديق الاوصاحبه وكذلك كان وكانت وفاة جريرو باليامام وعمره نيف وثمانون
 سنة وعن ابي عمر قال حضرت موت الفرزدق وهو يجود بنفسه فما رأيت احسن ثقة منه
 بالله فلم البت ان قدم جريرو من اليامامة فاجتمع اليه الناس فانشدهم فاجودوه كما عهدوه
 فقلت له بذلك فقال اطفا موت الفرزدق جريرو والله واسال عبرتي وقرب مني منيتي ثم
 شخص الى اليامامة وينسب الى الفرزدق مكرمة ترجى بها الفوز الى الجنة والنجا من النار وهي
 انك تسأله هشام بن عبد الملك في ايام ابيه طاف وجهه ان يسعى الى المجر يستلمه فلم يقدر لكثرة
 الناس والزحام فنصب له منبر فجلس عليه ينظر الى الناس وتداول الزحام ومعه جماعة من اهل
 اهل الشام فينبأهم هو كذلك انا قيل علي الحسين + فطاف بالبيت فتحنى عنه الناس حتى استلم
 المجر فقال رجل من اهل الشام من هذا الذي هابته الناس هذه الهبة فقال هشام لا اعلم
 وخاف هو ان يرغب فيه اهل الشام وكان الفرزدق حاضرا قال انا اعرف فقال الشامي من هذا
 يا ابا فراس فقال شعرا + يا سائلي اين حل الجود والكرم + عندي بيان اذا طلبه قدموا
 اذا اتاني فتى يستامنني جبرا + فان فضل علي ليس ينكتم + هذا الذي تعرف البطحا ووطاء
 والبيت يعرفه والحل والكرم + هذا ابن خير عباد الله كلهم + هذا التي النقي الطاهر العكم
 اذا رآته قريش قال قائلها + الى مكارهم هذا ينتمى الكرم + ينتمى الى الدرة العلياء التي قصرت
 عن نيلها عريالاسلام والعجم يكاد يسكه عرفان راحته + ركن التحطيم اذا ما جاء يستلم

لو يعلم البيت من قد جاء يلتمه + لخريلشم منه ما وطأ القدر + في كفة خير لان ربحه عبق
 في كف اروع في عرينه شمره + يغضى حياء ويغضى من مهايته + ولا يكلم الا حين يتسمر
 من جده دان فضل الانبياء له + وفضل امته دانت لها الامم + يدين نور الهدى من نور غبه
 كالشمس بنجاب عن اشراقها الكتم + مشقة من رسول الله بنعته + طابت عناصره والحجيم
 هذا بن فاطمة ان كنت جاهله + بحمد انبياء الله قد ختموا + الله شرفه قدماء وعظمه + جزا
 بذالك له في لوحه القلم + وليس قولك هذا من بقايا يره + العرب تعرف من انكرت والجم
 كتايديه غياث عم نفعهما + يستوفان فلا يعرفهما عدم + سهل الخليفة لا تخشى بؤده
 يزنيه اثنان حسن الخلق والشيم + جمال اقبال اقوام انا قرحوا + حلو السماثل مخلو اعنده الشم
 لا يخلو الوعد ميمون نقيته + رجا الفناء انيب حين يعتزم + ما قال لا لظا الا في تشهده
 لولا التشهد كانت لاده نعمه + عم البرية بالاحسان فانقضت + عنها الغياهب والاملاك
 والعدم + من معشر جهنم دين وبغضهم + كفر وفر بهم منجا ومعصم + ان غدا اهل التقى
 كانوا ايمتهم + اوقيل من خيرا له قيلهم + لا يستطيع جواد ابعد غايتهم + ولا يدانيتهم
 فوم وان كرموا + هم الغيوث اذا ما زنت اذنت + والاسد اسد الشرى والتاس تخن + لا
 يقبض العصر بسطامن الكفهم + سيات ذلك ان اثر او عدوا يستدفع الشر والبلوى بجهنم
 فيسترب به الاحسان والتعمه + مقدم بعد ذكر الله ذكرهم + في كل بدو ومخوم به الكلم
 يابى لهم ان يحمل الضيم ساحتهم + خيم كريم وايدى بالذى ختم + من يعرف الله يعرف
 الدين من بيت هذا ناله الاثم + قال فلما سمع هشام هذه القصيدة غضب وجلس الفردوق
 فانفذه زين العابدين عشرة آلاف درهم فردها وقال مدحة لله لا للعطاء قال زين العابدين
 انا اهل بيت اذا وهبنا شيئا لا نستعيد فقبلها الفردوق ومن هذه الحكاية يعلم كونه من
 شيعة اهل البيت وكذلك عدة في كتاب مجالس امير المؤمنين ونقل فيه بعض الثقات انه
 لقي الرسول ونقل فيه انه بلغ من العراية سنة وقيل مائة وثلاثين سنة وانه مات في
 سنة العشرين بعد المائة ونقل بعض اهل التواريخ انه توفي في البصرة قبل جرياربعين
 يوما ابودلامة ابن الجون وكان صاحب نوادر وحكايات وادب ونظم ذكر ابن الجوزي
 انه توفي لابي جعفر المنصور ابنة عم فحضر جنازتها وهو متسلم لفقدائها فاقبل ابودلامة
 وجلس قربا منه فقال له ابو جعفر المنصور ويحك ما اعددت لهذا المكان فقال ابنة عم
 الملك امير المؤمنين فضحك المنصور حتى اسلقى على قضاة وقال ويحك فضحكنا بين الناس

نقل انه لما قدم المهدي ابن المنصور من الرمي الى بغداد اذ دخل عقبه زيد ابودلايمه للسلام
 والتهنية بقدمه فقال المهدي كيف انت يا ابا دلايمه فانشده اني خلعت لاني رايتك سالماً
 تغزو العراق وانت ذروفر لتصلين على النبي محمد و التملكت دراهما مجري فقال المهدي
 اما الاولى فنعم واما الثانية فلا فقال جعلني الله فداك انهما كلمتاك لا يفرق بينهما فقال يملأ
 حجر بن دلايمه دراهماً فقعده فبسط حجره فداؤه دراهماً وقال له قم الآن يا ابا دلايمه فقال
 بخبر قيصي يا امير المؤمنين فردها الى الاكياس ثم قام ومن اخباره انه اوصى ولده فاستدعى
 له طبيباً وشرط له جعلاً معلوماً فلما بري قال له والله ما عندنا شيء نعطيك ولكن ادع على فلان
 اليهودي وكان ذمالم بمقدار الجعل وانا ولدي شهود لك بذلك فضى الطبيب الى القاضي داعي
 على اليهودي بذلك المبلغ فانكر اليهودي فقال لي عليك بينة فخرج لاحضارها فاحضر ابو
 دلايمه ولده فدخل المجلس فخاف ابودلايمه ان يطالبه القاضي بالتركية وانشده في ذلك ليلتين قبل
 اعلماً للقاضي بحيث يسمع في لئ ستر عيني سترت عيونهم وان بجواعتي فغضبوا باحث
 وان نبشوا ويرى نبشت بيارهم لتعلم مني كيف تلك النباش ثم حضرا بين يدي القاضي
 واديا الشهادة فقال له القاضي كلامك وشهادتك مقبولة ثم غرم القاضي المبلغ المذكور
 من عنده ومسموع اطلق اليهودي وما امكنه ان يرد شهادتها خوفاً من لسانه وكان القا
 بومئذ محمد بن عبيد الله ابن ابي ليلا وقيل عبد الله بن شبرمه حكى ان روح المهدي كان
 والياً على البصرة وخرج الى حرب الجيوش الخراسانية ومعه ابودلايمه زيد بن الجون فخرج
 رجل من صف العدو مبارزاً فخرج اليه جماعة من اصحاب روح فقتلهم الفارس واحداً بعد
 فتقدم روح بن حاتم الى ابي دلايمه و اشار عليه ان يبارز الفارس فامتنع ابودلايمه فالزمه
 روح في ذلك فاستعفاه فلم يعفه فانشده اثنا عود روح ان يقدمني الى القتال فخرق
 بي بؤسده الى المهلب حب الموت اترككم ولم اترك قطحب الموت من احد ان الذنوب من
 الاعلاء اعلم بما يفرق بين الروح والجسد فاقسم عليه ليخرج فقال له لما ذاناخذ رزق
 السلطان قال لا قاتل عنه قال فما بالنا لانذوا من العدو قال ايها الامير ان جئت
 اليه لحقت بمن مضى وما الشرطان اقتل عن السلطان بل اقاتل عنه فحلف روح للخروج اليه
 لثقلته واتأسره او تقتل روح ذلك فلما را ابودلايمه المجذوم من روح قال ايها الامير اعلم ان هذا
 اليوم اقل ايام الآخرة ولا بد من الزوادة فامر له بذلك فاخذ رعيناً مطوياً على دجاجة ولحم
 وسطيحة من شراب وشيئاً من نقل وشهر سيفه وحمل وكان تحته فرس جواد فاقبل يجر

فرسه ويلعب بالرج وكان مليحاً في الميدان والفارس يلاحظه ويطلب منه غرة وغفلة حتى اذا
وجد ما حل عليه والنبأ كالليل فاغدا ابودلامه سيفه وقال للرجل لا تعجل واسمع عني عاقل الله
كل ما القى اليك فانما انت في مهم فوقف للفارس مقابلة فقال ما هو المهم قال ان ترقي قال لا
قال انا ابودلامه زيد بن الجون قال سمعت بك فكيف بزيوت الي وطعت في بعد ما قتلت أصحابك
قال انا ابودلامه ما خرجت لا قاتلك ولكني رأيت لياقتك وشهامتك فاشتبهت ان تكون لي صيداً
وذلك على ما هو احسن من قتالنا قال قل لي على بركات الله قال ابودلامه اراك قد عجت وانت
سغبان فلان قال الخراساني كذلك هو قال ابودلامه ما علينا من خراسان ولا من العراق انما
خبرنا وحمنا وشربنا ونقلاً كما ينبغي للمتمني وهذا غدير بالقرب منا فاهل بنا اليه نغدي ونطبع
واقترن اليك بشيء من حدى العرب فقال الخراساني هذا غيرة امي فقال ابودلامه ها انا استطر
بين يديك فاتبعني حتى نخرج من حلقة النقال ففعلوا هذا وروح يطلب صاحبه فلا يجده
والخراسانية تطلب صاحبها فلم تجده فلما طابت نفس الخراساني من الاكل والشرب قال له ابودلامه
ان اميرنا روح كما علمت من ابناء الملوك الكرام وحسبت من ابن المهلب جواده وانه يبذل لك خلفه
فاخرة وفساً جواداً ومركباً مفضضاً وسيفاً محملاً ودرهماً طويلاً ويزيد لك في كثرة العطاء وهذا
خاتمة معي لك فقال له الفارس ويحك وما اصنع باهلي وعيالي فقال استخر الله واسرع مع واعي
عيالك فالكل يخلفه عليك فقال سر بنا على بركات الله تعالى فصار حتى قدماء من ولاء امير
فهمهم على الامير روح فقال يا ابادلامه وان كنت في حاجتك اما قتل الرجل فلا طيقه واما
دعي فلا طبت له نفساً واما الرجوع خائباً فلا اقدر عليه فقد تلطفت بالرجل وايتت بالرجل
اسير كرهك وقد بدلت عنك كيت وكيت قال روح تمضي اذا وتوثق منه قال بماذا قال ينقل
اهله قال الرجل اهل علي بعيد ولا يمكن نقلهم ولكن امد يدك ايها الامير احلف لك ميتاً
بطلاق الزوجة اني لا اخونك فاذا لم اوف لك اذا احلفت بطلاقها لم ينفعك نقلها قال صدت
نخلف له وعاهده وفي بياضه ابودلامه وناذ اعياه وانقلب الخراساني معهم بقا تل
الخراسانية وكان اكبر اسباب طفر روح بن حاتم المهلبى به نقل انه كان للمصور قد
امر بهدم دور كثيرة منها دار ابى الامه فكتب الى المصور يا ابن عم النتي دعوة شيز قد ربي
هدم داره وبنوارة + فمى كما لما خضر التي اعياء بها الطلق فقرت وما يقرقاره + حكم الارض
كلها فاعير + عبدكم ما احتوى عليه جلاره + في السنة الستمائة والستة والخمسة
التي تار بغداد ووضعوا فيهم السيف واستمر بهم القتل والبيسي نيفاً وثلاثين يوماً وقيل

ان القتل الف الف وثمانية الف ذكر وكان سلب دخولهم بغداد ان المؤيد بن العلقمي
 كاتبهم وحرضهم على دخول بغداد لاجل ما جرت على اخوانه الشيعة من الذل والاهانة وكان يكاتبهم
 سرًا فاشار الوزير ابن العلقمي على الخليفة المستعصم بالله باي اخرج اليهم لتفريق الصلح فخرج
 ووافق لنفسه واخوانه بالايمان المظلمة ثم رجع وقال للخليفة ان الملك قد رغب ان يزوج
 ابنته بابنك الامين ابوبكر وان يكون له كما كان يفعله اجلاءك مع الملوك السلجوقية ثم يدخل
 عنك فخرج المستعصم في اعيان الدولة ثم استدعى العلماء والوزراء والروساء ليحضروا
 العقد بنوعه فخرجوا فاضريت رقاب الجميع وصار يخرج طائفة بعد طائفة فيضرب اعناقهم
 حتى قتل من اهل الدولة وغيرهم ما قتل من العدد المذكور وكان المعصم آخر الخلفاء القبا
 وكانت دولتهم خمماية واربعة وعشرين سنة عدد ملوك بني امية اولهم عثمان
 عفان ثم معاوية بن ابي سفيان ثم يزيد بن معاوية ثم معاوية بن يزيد ثم مروان بن الحكم ثم
 عبد الملك بن مروان ثم الوليد بن عبد الملك ثم اخوته الثلاثة سليمان ويزيد وهشام
 اولاد عبد الملك بن مروان ثم عمر بن عبد العزيز ثم الوليد بن يزيد ثم يزيد بن عبد الملك
 ثم مروان بن محمد بن الحكم بن ابي العاص وهو آخر ملوك بني امية واما على ملوك بني
 العباس اولهم السفاح عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ثم اخوه جعفر عبد الله
 المنصور ثم المهدي محمد بن المنصور ثم الهادي موسى بن المهدي ثم الرشيد هرون المكنى ثم
 محمد بن هرون الرشيد ثم اخوه المأمون عبد الله بن هرون ثم اخوه المعتصم محمد بن هارون ثم الواثق
 للمعصم ثم المتوكل جعفر بن المعتصم ثم المستنصر محمد بن المتوكل ثم المستعصم ثم المعتز بن
 المتوكل ثم المهدي محمد بن الواثق ثم المعتضد احمد بن المتوكل ثم المعتضد احمد بن المتوكل ثم المكتفي
 على بن المعتضد ثم المقتدر جعفر بن المعتضد ثم القاهر احمد بن محمد بن المعتضد ثم الرافض
 بن المقتدر ثم النقي بن المقتدر ثم المستكفي بن محمد المكتفي ثم المطيع الفضل بن المقتدر
 ثم الطابع عبد الكريم بن المطيع ثم القادر بن المقتدر ثم القايم بن القادر ثم المقتدر بن القايم
 ثم المستظهر بن المقتدي ثم المسترشد بن المستظهر ثم الراشد بن المسترشد ثم المكتفي
 بن المستظهر ثم المستنجد بن المكتفي ثم المستضي بن المستنجد ثم الناصر بن المستضي ثم
 الطاهر بن الناصر ثم المستنصر احمد بن الناصر ثم المعصم عبد الله بن المستنصر وهو آخر
 ملوكهم لعن الله الخالف منهم لابن عساكر صاحب التاريخ وهو علي بن حسن
 بن هبة الله عساكر الا ان الحديث اجل عليم واشرفه احاديث الغوالي واتفق كل مؤيد

على ملوك
 بني امية

على ملوك
 بني العباس

حال الاموي
 مع الفضل

منه عندي واحسنه الفوائد في الامالي ، وانت لا ترى للعلم شيئاً يحققه كافواه الرجال فكأن
يا صاح ذا حرص عليه ، وخذه من الرجال بلا ملالي ، ولا تأخذ من صحف فخرتي ، من التخييف
بالثناء العسالي قال الاصمعي ان اعرابياً قصد الفضل بن يحيى البرمكي وكان عندي
من اخيه جعفر وذلك الاعرابي لم يعرف قبل ذلك اليوم وقال فيه الم تر ان الجود من لدن
آدم ، تحدر حتى صار يملكه الفضل ، فلوا تم ضلل مضطها جوع طفلها ، غدت تر باسم الفضل
لم يطم الفضل فقال له الفضل احسنت والله يا اخا العرب فان قال لك الفضل هذان البيضا
قالهما شاعر غيرك واخذ الجارية عليهما فانفسد غيرهما فاكنت قايلاً قال اذن والله كنت اقول
ايها الامير ، قد كان آدم حين حان مائة ، او مائة وهو يجود بالجواب ، ببنيه ان ترعاهم
فرعبتهم ، وكفيت آدم عيلة الابناء قال احسنت يا اخا العرب فان قال لك الفضل هذان البيضا
مسروقان اشدي غيرهما فاكنت قايلاً فقال الاعرابي لان زاد الفضل متحلي لا قول رابعة
ابيات ما سبقني اليها عربي ولا عجمي ولان زادني امتحاني لا دخلت قويم ناقي في رحم ام الفضل
ولا رجعت الى قصاعة خائباً قال فنكس الفضل راسه ثم قال يا اخا العرب سمعتني الايات الا
فقال ، ولايئة لا تمك يا فضل في الردي ، فقلت لها هل يقبح القوم في البحر ، ارادت انتمى الفضل
عن بذل ماله ، ومن ذا الذي ينهي السحاب عن القطر ، كأت نوال الفضل من كل وجهة تحذر
صوب المزن في مهبة قفرة ، كأت وفود الناس من كل بلدة ، الى الفضل لا تواعده ليلة القدر
قال فخر الفضل على وجهه ضاحكاً وقال يا اخا العرب انا الفضل وقد عرضت عليك ايها الامير
انك الفضل قلني ما مضى من الكلام قال اقلتك والله اذكر حاجتك قال عشرة آلاف دينار
فامر له بعشرة الاف مثلهما توفي ابو نواس المحسن بن هاني الشاعر المشهور في سنة مائة
وسنة وتسعين قيل هو من الطبقة الاول من المولدين قيل كان المامون يقول لو وصفت
لي الدنيا نفسها لما وصفت مثل قول ابي نواس ، الا كل حي هالك وابن هالك ، ونفس
في الهاكين عريق ، اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت ، له عن عدو وفي ثياب صديق ، واما
قيل له ابو نواس ، لدوابتين كانا يتوسان على عاتقه قال ابو حاتم الجبستاني كانت العاتق
مدحونة حتى اثارها ابو نواس وقال لو لا ان العامة استبدلت بهذين البيتين لكانت
بماء الذهب وهما لا ي نواس رحمه الله ، ولواني استزدتك فوق مالي ، من البلوى لا عود
الزبد ، ولو عرضت على الموتى حيوتي ، بعيش مثل عيشي لم يرؤدوا ، ويمحى له من التواد
والخمرات والعجايب فمن ذلك ما حكى عن هرون الرشيد انه كان ذات ليلة يطوف في داره

وفات ابو نواس

لطيفة
لا ي نو

فأرى جارية من جواربه وكان يجتهد بها شديداً ويجد بها وجداً ويلتمس منها حاجة فوجدها
 في تلك الليلة سكرى فحشها فاحل أزارها وسقط حمارها فقالت امهلي لي الليلة فعذراً
 اليك فخلها فلما أصبح أرسل إليها خادعة فقال اجبيني امير المؤمنين فقالت ارجع اليه
 وقل له كلام الليل يحويه النهار فعره بذلك فقال انظر من على الباب من الشعراء فرجع
 فقال الرقاشي واباه مصعب وابانوس فقال ادخلهم الي فلما حضروا بين يديه قال لهم عرفتم
 لماذا اطلبتكم فقالوا لا قال يقول كل واحد منكم شعراً اخره كلام الليل يحويه النهار فقال للرقاشي
 متى تصبى وقبلك مستنار وقد منع القرار فلا قرأ وقد تركت صبياً مستهتماً فمات
 لا تروى ولا تقرأ اذا وعدت صدت ثم قالت كلام الليل يحويه النهار وقال مصعب
 اما والله لو تجد بين وجدي ولاذهب باكراً عنك السرار فكيف وقد تركت العين عيراً
 وفي الاحشاء من ذكراك نأراً فقالت انت مغرور بوعدي كلام الليل يحويه النهار
 وقال ابو نواس وليلة اقبلت في القصر سكرى ولكن زين السكرى الوقار وهز
 الرجز ادا فاقالاً وصدر فيه رمان صغار وقد سقط الردي عن منكبيه من القيش
 واخل الاثر فقلت لها تعالي عانقيني فقالت في غدا طاب لمزار فقلت الوعد سيدتي
 فقالت كلام الليل يحويه النهار فامر الخليفة لكل من الاثنين بالف دينار وقال علي بسيف
 ونطع لاجدث ربة ابي نواس فقال ولما ذاك قال لانك معاً البارحة فقال والله مالت
 الا في داري وانما استدلت بكلامك فقبل منه وامره بعشرة آلاف دينار وما نقل من ثمن
 ابي نواس ان هرون الرشيد طرقت ليلة قلق وسها وبعثه الراحة والوقاد فافتكر فيما
 ينزل عنه الصمد والسمد ويحب له النوم والفرح فدار في مواضع حتى دخل على بعض مدائير
 فوجدها نائمة وجوارها نصيرين المعازف عند راسها فلما دخل الخليفة تضرع من موطنها
 فكشف عن وجهه وقبل موضع خال في خدها فانبهت وهي فرحة فقالت من هذا فقال اضيف
 فقالت تكرم الضيف بسمي وللبصر فلما أصبح استدعى بابي نواس فقال ابو نواس ان الخليفة
 يشابي مرهونة عندا الحجر على ستماية درهم ان استنكها الي لبستها وحيث اليه فالتمس
 بذلك القدر فجاء وقال اريد منك ان تنظم لي شعراً اخره تكرم الضيف بسمي والبصر
 فقال في الحال طال ليلي ثم عادت السهرة ثم فكرت واحسنت النظر حيث امشي في
 زوايا الحما ثم طورت في مقاصر الحجر اذ بوجه مقر قد لاح لي زانه الرحمن بين البشر
 ثم اقبلت اليه مسرعاً ثم طأطأت وقبلت الاثر فاستغافت فرغاً فاقائلة يا امين الله

حال ابى نواس
مع هرون

ما هذا الخمر + قلت ضيف طارق في داركم + هل تضيفوه الى وقت السمر + فاجابت بمرور
 نكرم الضيف بدمعي والبصر + فقال هرون يا فاعل يا تارك كنت المارحة معنا تحت السرير
 تسمع كلامنا اضر بواغتنا فحلف ابن نواس ما هذا كان متي وشفعوا فيه فقال ان كنت
 صادقا فقل شعرا في شيء انا ابصره هذا الساعة وكانت جارية واقفة قبالة الرشيد تضر
 سترافي اصل مدرتين لابة في احد كفيها خاتمين وهي في مكان لا يراها فيه ابونواس
 ولا احد من الناس غير الرشيد فقال في الحال + نظرت عيني لمجني + واشتكي وجع لبني
 تحت ظل السدرتين + شيا مثل المجن + يضرب السدر بكف + وبأخرى خاتين + فقال انت
 تبصرها يا فاعل يا تارك انا وقتلوه فحلف ابونواس ام لم تبصر شيئا وشفع فيه فلم يقبل الخليفة
 فقالت جارية بالقرب من الرشيد لا ينظرها غيره ولا يبلغ كلامها الى احد سواه بالله يا سيدي
 خلّه عنا فاشار اليها الرشيد ان لا اخليه حتى تمشي الي عريانه فخلعت ثيابها ومشت حتى جلت
 فخلت عن عريانه وعفي فلما صار ابونواس عند الباب قال اي والله يا سيدي ليس الشفيع الذي
 يأتيك مترزا بل الشفيع الذي يأتك عريانا فخرج هاربا ابو العتاهية اسماعيل بن
 القاسم الغبري الشاعر المشهور من شعره ما حكاه اشجع التهوي وقال اذن للخليفة المهدي
 للناس في الدخول عليه فدخلنا واورنا بالجلوس واتفق ان جلس مجني بشار بن برد وكان
 مكفوا فاسكت المهدي وسكت الناس نسمع بشار حسا فقال من هذا فقلت ابو العتاهية
 فقال اتراه ينشد في هذا المحفل قلت احسبه فامر المهدي ان ينشد فانشد في الامام السيد
 ما لها اذلت فاجل اذ لا لها + لقد اتعب الله قلبي بها + فآلفت من اللوم عدالها + فلما بلغ
 الى قوله كان بعيني من اين ماء نظرت من الارض تمثالها + فحسني بشار وقال هل جرد
 برجليه قلت لاحق لي قوله + انه الحلافة منقادة + اليه تجر لاذيها + ولم تلك تصلح الاله
 ولم يك يصلح الاله + ولورامها احد غيره + لو زلت الارض زلزها + فقال انظر ويلك يا اشجع
 هل طار الخليفة عن سريره قلت لا ولكنه نجف حتى صار الى جانب السرير فوالله ما انصرف
 من ذلك المجلس بمجازة غيره ومن شعره هذه الالبات + التي امنت من الزمان وصبر + لما
 عقلت من الامير جبالا + لو تستطيع الناس من اجلاله + جعلوا له حسن الحدود نغالا
 ان المطايا لشكبت لانهاء + قطعت اليك سببا ورما لا + فاذا وردن بها وردن خفايا
 واذا صدرن بها صدرن تقالا + قال فاعطاه سبعين الفا وخلق عليه فغار الشعراء بذلك
 فجمعهم فقال يا معشر الشعر ما اشد حسدكم وبعضكم بعضا ان اجدكم يايتنا بدمنا بقصيده

قصة العنقا في
اثبات القدر

يشيب بظلمة بقمه بنحسين بيتاً فاما بيلغنا حتى يذهب لذادة مدحة ورويق شعره وقد لذ العنقا
بابيات يسيرة ثم قال كذا وكذا واشتد الابيات المذكورة فما لكم تغارون ولما انتهت وفاة العنقاهية
قال اشتهي ان يحكي فلان المغني ويغني تحت راسي بهذين البيتين + اذا ما انقضت مني
عن الدهر مدتي + فان عزاء الباقيات قليل + سيعرض عن ذكرني وينسى موقتي + ويحدث
بعدي الخليل خليل كتاب بل والمخلوقات للغزالي قصة العنقا في اثبات القدر والقضاء
عن جعفر عن ابيه عن محمد قال عاتب سليمان الطيور يوماً في بعض عتابه فقالت الطيور
تالله رب السموات والارض اننا نحرم على الهدى ولكن قضاء الله وقدره لا ملجأ منه فقال
سليمان صدقتم لاجله في القضاء فقالت العنقا قالت او من بهذا فقال لها سليمان الا اخبرك
بأعجب العجب قالت بلى قال انه ولد لليلة غلام في المغرب وجارية في المشرق هذان الملك وهما
ابنة للملك يجتمعان في اشنع موضع واهول على سفاح بقدره الله فيهما قالت العنقا هل اختبرت
بهما ما اسمهما واسم ابويهما قال نعم اسمهما كذا وكذا فقال انا افرق بينهما وابطل القدر وليت
المشيئة قال سليمان لا تقدرين على ذلك فقالت بلى فاشهد سليمان عليهما الطيور وكفها
البومة ومرت العنقا لذلك وكانت في كبر جبل ووجهها وجه انسان وثديها كذلك ويذاها و
اصابعها كذلك فتعلقت في لهوى حتى اشرقت على الدنيا وابصرت كل دار حتى ابصرت الحجازية
في مهدها وحولها حي الاضار فاخست الحجازية مع المهد وطارت حتى انتهت الى جبل شاهق
وسط البحر وعليه شجرة عالية في السماء لا ينالها الطيور الا بجهد لها الف غصن كل غصن
كاعظم شجرة فالتحذت لها وكر أعظيماً عجيباً واسعاً فارقت عنها واحتضنتها وثابتها بانواع القطا
والشراب وتكنها من الحور البرد وتونسها بالليل ولا تنجر احداً شأنها وتقدر الى سليمان وتزوج
الى وكرها فعلم سليمان بذلك ولم يبد لها فبلغ الغلام الى مبلغ الرجال وكان صار ملكاً
من الملوك وكان مولعاً بالصيد فقال لاصحابه صيد البر قد نلت فلو كتب البحر ولى من صيده
فاني باس فقال اصحابه نعم ما رأيت فامر الغلمان بالمجهاز وهيئ السفر فركب هو والغلمان والوزراء
والعلماء والطباخين والحجازيين والذوات والبايات والصقور والكلاب وغير ذلك مما يريد
ويشتهيه من الملاحية والشراب ومر في البحر يتصيد ويتلذذ حتى صار مسيرة شهر فارتحل
على سفينة ربحاً فاضربتها وسافتها الى جبل الضقاء والحجازية مسيرة خمسمائة سنة ثم
ركبت السفينة باذن الله تعالى فاصبح الغلام فرأى سفينة وكألة فشق رأسه فاذا هو بجبل
شاهق في ناحية البحر في لون الزعفران وطوله لا يدرى ولا عرضه فاذا هو بشجرة خضراء

ملتفة كثيرة الاغصان والورق ليس لها ثمر ولا فوى بيضاء الساق فقال اني ارى عجبا جبلا
شاهقا وشجرة حسناء فخرت سفينته ونادى بان قريوها الى هذا الجبل فجازوها فسمعت الجارية
التي في عشق العنقا صوت الماء وصوت الادميتين ولم تكن سمعت قبل ذلك فاخرجت راسها من
عشها فري الغلام صورته في الماء فتعجب من جمالها وكثرة شعورها وذاتها فرفع راسه
وبادرا الى الشجرة فاذا هو بالجارية مطلة عليه فنادى بها من انت فالتفت اليها الله فالتفت اليه
بنيت العنقا فقالت تغدو الى ملكها سليما فتسلم عليه وتقيم عنده الى الليل ثم تجي الي وانه
لملك عظيم على ما تصف لي ابي العنقا فخاف الغلام وقال عرفته وهو الذي قتل ابي وامى لمن
طلقته وانا من يردي اليه الخراج ورسله الطير والرياح ثم بكى الغلام ساعة فقالت له وما
بيبك قال على وحدتك في مثل هذا الموضع وامثالك على وجه الارض من المدر والمجر
كلهم في النعم والتلد والافراج ارايت ان هاجب المرح وان عجتك من وركك ووقعت في البحر
فن ذا الذي يخرجك ففرغت الجارية وقالت فكيف لي بان تكون معي وتحفظني عما ذكرت
فقال ان الله الذي اتخذ سليمان نبيا يرحمك وساقني اليك لاكون لك وليفا وصاحباً واني
من اولاد الملوك فقالت الجارية كيف تصير الي وهذا تروح الى عند ملكها سليمان وتجي
فقال الغلام اكثرني من بكاءك وجزعك على وحدتك وحشتك في نهارك فانظري ماذا تكون
فانظرت فجاأت العنقا فوجدت الجارية باكية حزينة فقالت لها ما بالك تبكين فقالت من
الوحشة في نهارى فقالت لا تخزي فانا استاذن سليمان ان انا اتيه يوماً بعد يوم فاكون
معك فلما اصبحت اخبرت الغلام بجوابها فقال الغلام اني اريد ان اخرج فرساً وابقر بطنها
واخرج جميع ما فيها والقيه على مؤخر السفينة وادخل انا في جوفها فانا جاءت العنقا فولى
لها احلى هذا الشيء الذي هو ملقى على مؤخر السفينة الي فاستأنس به ولا تبشني عندي نهياً
لان مجيئك باخبار سليمان الي احب من ان تكوني معي فلما جاءت العنقا قالت لها ذلك فقالت
العنقا هي دابة ميتة القواها قالت فاجلبها الي انظر اليها فجلتها العنقا الى عشها فقالت يا امته
ما احسن هذه فضحك وخرجت العنقا بعد ذلك ثم طارت الى سليمان وخرج الغلام من جوف
الفرس ولاعبها ولا مسها وافترضها واحبلها وخرج كل واحد منهما بصاحبه وقد جاءت الرياح
سليمان بنجرهما واجتماعهما فوافقت العنقا وكان مجلس سليمان يوماً فجلس الطير فجلس
ودعا عرفاء الطيور وامرهم ان لا يدعوا طيراً الا اجتمع عنده ثم طلب الجن والشياطين ثم الانس
ثم من كل دابة واشتد الخوف وقالوا اشهد بالله ان نبى الله سليمان بن داود قد اهدى امره

سهم خرج في تقديم الطيور سهم الحداة وكان الطير لا يتقدم للحكم إلا بالشهام وكذلك الشياطين
والجن والانس يضرب لهم بالشهام فتقدمت الحداة وقالت يا بني الله افي زوجي يفسدني اي
يجماعني حتى اذا احتضت على بيشتي واخرحت ولدي مجدي وقال ماذا ولدي فقال سلماً
لزوجها ما تقول قال يا بني الله انها لا تمتنع نفسها فلا ادري متى جلت متى ام من غيري فقال
سليمان ابن ولدك فأتى به فوجد يشبه اياه فلمحه به ثم قال لا تشئ لا تمكينه من سفاري
جامع ابداً حتى تشهدي على ذلك الطير كي لا يجرد بعد ذلك قال فنتى سفدها ذكرها كانت
تصيح وتقول يا طيور اشهدوا فانه سفدي ثم رعى السهم الثاني فخرجت العنقا فقدمت فقال
سليمان اين الشرط الذي يعني وبينك زعمت انك بقوتك تقارعين بين الجارية والغلام فقالت
قد فعلت قال سليمان اتيني بها الساعة والخلق شهود لاعلم نصديق قولك وامر عريف الطيور
ان يكون معها لا يفارقها فمرت العنقا وكانت الجارية اذا قربت منها العنقا تسمع حفيف اجنحتها
فلما سمعتها دخل الغلام جوف الفرس فانت وقالت للجارية اني لك شانا وان سليمان قد امرني
باحضارك الساعة لامر كان جرابيني ببيته مالي اراك وانا ارجو نصري اليوم بك قالت كيف
تجمليني قالت على ظهري قالت اني اخاف فلا آمن ان ازل فاسقط في البحر فلهلك قالت ففني
منقاري قالت كيف اكون في منقارك قالت العنقا وكيف ولا بد من احضارك الى عند سليمان
وهذا عريف الطيور معنا فقالت ادخل اناني خوف الفرس هذه ثم تجلين الفرس على ظهرك اوفي
منقارك فلا ارى شيئاً ولا افزع قالت اصب فتدخلت جوف الفرس واجتمعت مع الغلام
وحملت العنقا الفرس وطارت حتى وضعتها بين يدي سليمان وقالت يا بني الله هي الان
في جوف الفرس قد اتيت بها فابن الغلام فقسّم سليمان طويلاً ثم قال لها اؤمنين بالقضاء
والقدر انه لا حيلة لدفع القضاء والقدر قالت العنقا القضاء والقدر من الله واقول ان
المشيئة للعباد فمن شاء فليعمل شراً ومن شاء فليعمل خيراً فقال كذبت ما جعل الله من المشيئة
للعباد شيئاً ولا يدفع قضاء الله وقدره بحيلة وان الغلام الذي ولد بالمغرب والجارية التي ولدت
بالشرق قد اجمعا في مكان واحد على سفاح وقد حملت الجارية منه فقالت العنقا الاقل
يا بني الله هكذا فان الجارية في جوف هذه الفرس فقال سليمان الله اكبر اين البومة للتكلمة
بالعنقا قالت ها انا قال سليمان على مثل قول العنقا انت قالت نعم فاخرجتهما من جوف الفرس
فتأهت العنقا وفرغت وطارت في جوف السما واخذت نحو المغرب واختفت في بحر من بحاره
وامنت بالقضاء والقدر وخلفت ان لا تظروا الطيور ومن معها حياء منها واما البومة فلزت

سليمان
وصفها

الاجام والاكمام والجبال وقالت اما بالتهار فلا اخرج فهي اذا خرجت نهائراً تحقها الطيور ويقلن
لها يا قدره فهي تخضع لهم فهذا آخر ما كان من شأن العنقا والغلام واليومه والجارية
ومن الكتاب المذكور قال مقاتل بن سليمان سمعت الشياطين لسليمان بساطاً
فربطاني فيه ذهباً في ابريدم وكان يوضع له منبراً من ذهب في وسطه فيقعد عليه وحوله
ثلاثة آلاف كرسي من ذهب وقضبة تجلس الانبياء على كراسي الذهب والعلماء على كراسي
الفضة وحولهم الناس وحول الناس الجن وحول الجن الشياطين ويقف اثم الطير يا جنتي هلا انا
عليهم الشمس وتوقع ريح الصبأ مسيرة شهر من الصبأ الى اليرموك وشهر من اليرموك الى
الصبأ وكان عسكر مائة فرسخ خمسة وعشرون للانس وخمسة وعشرون للجن وخمسة
وعشرون للوحوش وخمسة وعشرون للطيور وكان له بيتاً من قوارير على الخشب فيه ثلاث
مايتهمية من وجهه وسبع مائة من رفاة الرياح العاصف فحملته فادعى الله اليه الى حذرت
في ملكك انه لا يتكلم احد من الخلائق بشيء الا جاءته الرياح واخبرتك به صفة قصر بلقيس
قال الشعبي يروي ان بلقيس لما ملكته امرت ان يجلب لها خضماية اسطوانة طول كل اسطوانة
خمسون ذراعاً وامرت بها فصبغت على تل قريب من مدينة صنعاء وجعلت بين كل اسطوانتين
عشرة اذرع ثم جعلت عليها سقفاً مبطوناً بأنواع الرخام واللمع بعضها بعضاً بالرخام حتى
صارت لوحاً واحداً ثم بنت فوق ذلك قصر امرتاً من آجر وجص في كل زاوية من زواياها قبة
من ذهب وقضبة مشرفة في الهواء فيما بين ذلك مجالس حيطانها من ذهب وقضبة مربعة
بأنواع الجواهر وجعلت فيها من املأها من الذهب مفضضة بأنواع الجواهر وكان اذا
طلعت عليه الشمس التهب الذهب والجواهر كالتهاب النيران تكاد تغشى الاعين وجعلت
باب ذلك القصر من مابل المدينة بدرج من الزغام الابيض والاحمر والاضفر في جانبها
حجر المنيح بها وبوابها وخذلها وادخلها على قدر من التمر وعمرشها كان مقدمة من ذهب
مفصصة بالياقوت الاحمر والزرجد الاضفر ومؤخره من فضة مكللة بأنواع الجواهر وله
اربع قوائم قائمة من ياقوت احمر والاخرى من ياقوت احمر والثالثة من زبرجاض والاربع
من درة صفائح الشرب من ذهب وعليه سبعة ابيات وكل بيت مغلق وكان عرضه
ثمانين ذراعاً وطوله في الهواء ثمانين ذراعاً فذلك قوله تعالى ولها عرش عظيم كما نسب
المستطرف في كل باب مستطرف ذكر عبد الكريم وكان مطلقاً على احوال اميرين
طولون غاراً باموره عالم بوزده وصدره فقال ما معناه ان احمد بن طولون وجد عند

صفه قصر
بلقيس

سقاينه طفلة طرما فالتقطه ورتاه وسماه احمد شهراً باليتيم فلما كبر وشا كان اكثر الناس
ذكاء وفطنة واحسنهم زياً وصورة صار يعاه ويعلمه حتى نهذب وتترس فلما حضرت احمد بن
طولون الوفاة اوصى ولده ابو الجيش به فاخذه اليه فلما مات احمد بن طولون احضره الامير
ابو الجيش اليه وقال انت عندي بمنزلة اربك بها ولكن عادي ان اخذ العهد على كل من امر
في شئ من حوائجي انه لا يخونني فعاهده ثم حكمه في امواله وقدمه في اشغاله فصار احمد
اليتيم مستموراً على المقام حاكماً على جميع المحاشية الخاص والعام والامير ابو الجيش طوّلون
يحسن اليه كلما راخذه متصفه بالنصح ومساغيه مستقيمة بالحق فركن اليه واعتمد في
اسباب بيوتهم عليه فقال له يوماً يا احمد امض الى الحجرة الغلانية في المجلس حيث اجلس سبعة
جوهريي بها انضى الى الحجرة فوجد جارية من مغنيات الامير وخطاياها مع شاب من الفرائين
من هو من الامير يحمل قرب فلما راياه خرج الفتى فجاءت المجارية وعرضت نفسها عليه ودعت
الى قضاء وطره فقال معاذ الله ان اخون الامير وقد احسن الي واخذ العهد على ثم تركها واخذ
السجّة وانصرف الى الامير وسلم السجّة اليه وبقيت المجارية شديدة الخوف من احمد لا يترك
حاله الا يمشي فاقامت اياماً لا تجد من الامير ما غيره عليها ثم اتفق ان الامير اشترى جارية و
قدمها على خطاياها وعيها بخطاياها واشتغل بها عن سواها واعرض عن الشفقة بها عن
كل من عنده حتى كما لا يذكر جارية غيرها ولا يراها وكان اقلام مشغولاً بطلب المجارية الثالثة
فلما عرض عنها اشتغل بالاجديده الجديدة السعيدة الرضيعة الموصوفة الاليفة
المألوفة صرف لهجة محاسنها وادبها وجهه عن ملاعبة اترابها وشغلته بعذوبتها
عن ارتشاف رضاب اضرابها وكانت تلك الاولى لحسنها متأمر فبكى عليها اعراضه عنها
ونسبت ذلك الى احمد اليتيم واطلعه على ما كان منها فدخلت على الامير وقد اردت من
الكتابة مجلباب مكرها واعلنت بالكاتب لدية لاثام كيدها وقالت ان احمد اليتيم قد اودى من
نفسى فلما سمع الامير بذلك استشاط غضباً وغضباً وهم في الحال بقتله ثم عاوده حاكم عقله فتألى
في فعله واستحضر خادماً يعتمد عليه وقال له اذا اسلمنا اليك انساناً ومعه طبق ذهب فقلت
له لسانا ملا هذا الطبق مسكاً فاقتل ذلك الانسان واجعل راسه في الطبق واحضره معظمها
ثم ات الامير ابو الجيش جلس لشربه واحضر عنده ندمائه الخواص وادفاهم من مجلس قريب واحد
اليتيم واقفاً بين يديه آمن في سره لم يخطر في خاطره شئ ولا هجم في قلبه فلما تمثل الامير
واخذ منه الشراب قال يا احمد خذ هذا الطبق وامض به الى فلان الخادم وقل له يملأه مسكاً

مداح اليتيم
زين طوّلون

فاخذهم احمد اليقيم ومضى فاجاز في طريقه ببقية الندما والخواص فقتلوا وسالوه الجلوس
 معهم فقال انما صر في حاجة الامير امري باحضارها في هذا الطبق فقالوا ارسل من ينوب عنك
 في احضارها واخذها انت واحضرها الى الامير فاذا رعينه فوالقنى القراش الذي كان مع الجارية
 فاعطاه الطبق وقل لها مض الى فلان الخادم وقل له يقول لك الامير املا هذا مسكا فمضى ذلك
 الفراش الى الخادم وذكر ذلك له فقتله وقطع راسه وجعله في الطبق وغطاه واقبل به فناوله لاحد
 اليتيم وليس عنده علم من باطن الامر فلما دخل به على الامير كشفه وتامله وقال ما هذا فقضى عليه
 القصة وقعوده مع المغنين وبقية الندما وسوالهم لما جلوس معهم وما كان من انقاذ الطبق
 والرسالة مع الفراش وانه لا علم عنده غير ما ذكر قال افتعرف لهذا الفراش خبرا يستوجب ما جاز عليه
 فقال ايها الامير انا الذي ثم عليه مما اركبه من الجنابة وقد كنت رأيت الاعراض عن اعلام الامير
 بذلك واخذ احمد اليتيم بمحذره بما شاهد وما جرى من حديث الجارية من اذله الى اخره لما انفضه
 لاحضار السجدة الجوهر فدعى الامير ابو الجيش تلك الجارية واستقرها فاستقرت بعصاة ما ذكره
 احمد فاعطاه الجارية وامره بقتلها ففعل واذا دات مكانة احمد عنده وعلت منزلته لديه وجعل
 جميع ما يتعلق به بيديه للصاحب بن عباد في مدح الامام علي بن موسى الرضا
 ياساير رايته الى طويس + مشهد طهر وارض تقديس + ابلغ سلاي الرضا وخط على + اكرمه
 رمس نجير مرموس + والله والله حلفه صدرت صادق + من نخاص في الولاء مغسوس + اقبوا
 كنت ما لك اربي + كان بطوس الفتاء تربي + وكنت امضى الغريم رحلجدا + منسقا في قوة الجرس
 لمشهد بالركاء ملتحف + وبالسنا والثناء مانوس + ياسبيك وابن سادة فحكمت + وجوه زهري بعقب تيس
 لما رأيت الناصب انتكست + ورايانها في ضمان تنكيس + صدعت بالحقوفي ولا تكفر + والحق مذكان غير منكوس
 يا ابن النبي الذي برقع الله + ظهور الجارية الشوس + وابن الوحي الذي تقدم في + الفضل على البزل القنايس
 وحاز الفضل غير منتكس + ولا بس المجد غير تليس + ان بنى المنصب كاليه ووقفه + يخلط تهويدهم بتجسس
 كم دفنوا في القبور من نجس + ولا بر الطرح في النواويس + عالمهم عند ما اباحته + في جلد ثور وسك طائوس
 اذا تأملت شوم جبهية + عرفت فيها اشرع العاليس + لم يعلموا الاذان يرفعكم + صوت اذان ام قريش ناقوس
 انتم جال اليقين اعقلها + ما وصل العرجل تغيس + كورقت فيكم تكفري + ذلكها ما تها بقطيس
 فتحتمها بالبحاج فاختذلت + تمجفل عني بطير منخوس + ان ابن عبدا استجار بكم + فبات يخاف اللبث في الخيس
 كونوا يا سادتي وسائله + يفسح له الله في الفرائس + كم مدعة فيكم اجبرها + كانتا حلة الطولويس
 وهذه كم يقول قائلها + قد نزل الدني القراشيس + يلب رقا القراشيس قائلها + ملك سليمان عرش بلقيس

بلغه الله ما يؤتمله + حتى يزور الامام في طوس + ولما ايضا عامله الله بغفرانه واسكنه
 نعيم جناته + يا زائر اقد نهضه متبذرا قد ركضه + وقد مضى كانه + البرق انما اومضاً
 ابلغ سلاي زائكة بطوس مولاي الرضا + سبط النبي المصطفى + وابن الوصي المرتضى + من حال
 عزاً فصلاً + وشاد بجذ البضاء + وقل له عن عالج + يرئ الولا مفترضاً + في الصدر لفتح حرقه + تترك
 قليم حرصاً + من ناصين غادوا + قلبا لموالي مرضاً + صرحت عنهم معرضاً + ولم اكن معروضاً
 ثابت لهم + ولم ابل + ان قيل قد توفضه + يا حذر رضى + لن + نابذكم واقتضاه + ولو قدرت زنيه
 ولو على جمل الخضا + لكنت معتقلاً + بقيد مطب عرضاً + جعلت مدعى بذلاً + من قصده وعوضاً + اماً
 مودة + على الرضا ليرتضاه + ثم ابن عباد بها + شفاعه لن + تحضاً مسئلة + سأل عنها بعض
 الاخوان من الفاطنين ببلدة بهبهان وكان قد اتفق وقوعها في ذلك الزمان وهذه صورة ما
 كتبه رجل نذر ان وفق الحج ان يتصدق بجميع ما يملكه على الفقراء في الجف لاشراف على مشرفه
 السلام فوفق الحج ومات بعده وانعقد النذر وكانت عليه ديون فاحكم الديون فهل يخرج
 من اصل التركة وما بقي يصرف في وجه النذر او ان التركة وما خلفه ينتقل الى الفقراء المنقذ
 لهم لتعلق النذرية وبقي الدين في ذمة الميت الناذر الى يوم القيمة فان بعض علماء نايقون ان
 المال انتقل الى الفقراء والدين يبقى في ذمة الميت فاكلام الاكصاف في ذلك وما اعتقادكم وما
 الدليل على ذلك فتفصلوا يا بنجارنا الجواب وارساله بيد من يقدم عاجلاً لان الواقعة في الدين
 ونحن في غاية الاحتياج وهل فرق بين الدين والخمس ورد المظالم فكتب له ما صورته الجواب
 ومنه سبحانه افاضه الصواب ان من المقر في كلام الجمهور من اصحابنا رض وعليه دلل اجاباً
 انه لا ينعقد من النذر الا ما كان طاعة لله سبحانه لا اشتراطه بالقرية نصاً او اجاعاً ولا تقرب
 بالمرجوع من مكروه او احرام نصاً او اجاعاً وكذا ان المبالغ المتساوي الطرفين على الاستهزاء الاظهر
 لما ذكرناه والخالف نادر ودليله غير ناهض وتأييد على اشتراط القرية في النذر المستلزم لكونه
 طاعة لله قوله في صحيفة منصور بن قال علي المشي الى بيت الله المحرم وهو محرم لحجه فليس
 بشي لله على المشي الى بيته وفي صحيفة الكنائي ليس النذر بشي حتى تسمى الله شيئاً صيماً ما اوصد
 او هدياً او تحموا من المقر الجمع عليه ايضاً انه يشترط في انعقاد النذر ان يكون ما نذره من افراد
 الطاعات مشروفاً على الوجه الذي نذر به النذر والام ينعقد نذره الا ما خرج بدليل على
 خلاف فيه ايضاً وح نقول من نذر التصديق ويجمع ماله وما يملكه مع انه مشغول بالذمة
 يومئذ بديون وحقوقه اجابة فلا ريب ان نذره هذا مخالف لمقتضي القواعد المقررة المبين

عليها بالاحبار المعروفة فان هذا التصديق قبل النذر بمكرورة بل الظاهر انه غير جائز شرعاً وأما أولاً
 فلا يستلزمه الاخلال بأداء الديون الواجبة بقينا سيما مع الفور بركه والمظالم والحال من الدين
 وأما ثانياً فلا يستلزمه ادخال الضرر على نفسه ولا سيما اذا كان من نوع الواجبة والوقار والرفق
 واليسار بل من ثياب اللذوالانكسار وبذل ماء الوجه المنهي عنه في محاح الاخبار وأما ثالثاً
 فلاخبار المستفيضة بالنهاي في الاتفاق عن الاسراف والامر بالاعتصاف في ذلك والكفاف فهما
 رواية احمد الطام المرفوعة في الكافي وتفسير العياشي عن ابي عبد الله ع قال لو ان رجلاً انفق
 ما في يده في سبيل الله من سبيل الله ما كان احسن ولا وفق للخير اليس الله تبارك وتعالى يقول
 ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين يعني المقتصدين وهي صريحة الدلالة
 على المراد منطبقاً على السؤال حسبما اردت رواية هشام بن المثني عن ابي عبد الله ع الواردة
 في تفسير قوله تعالى واتواحقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين فقال كان فلان بن
 فلان الانصاري سماً وكان له حرت فكان اذا اخذ يتصدق به يبقني هو وعياله بغير شيء
 فجعل الله ذلك سرّاً وفي صحيفة الوليد بن صبيح قال كنت عند ابي عبد الله ع فجاءه سائل
 فاعطاه ثم جاءه آخر فقال يسع الله عليك ثم قال ان رجلاً لو كان له مال يبلغ ثلاثين اواربعين
 الف درهم ثم شاء ان لا يبق منها الا وضعها في حق فيبقى لامال له فيكون من الثلاثة الذين
 يردعهم قلت من هم قال اعدهم رجل كان له مال فانفق في وجهه ثم قال يارب ارزقني
 فيقال له الم ارزقك ومن الظاهر البين انه متى كان مواخذاً بانفاقه غير مستجاب لذلك فاعلة
 فهو دليل على كون انفاقه ذلك معصية لان المعاصي هي التي تجبس الرزق كما ورد في الآية
 والاحبار عن العترة الاظهار ههنا والآيات الواردة بالنهاي عن الاسراف والتبذير والامر
 بالاعتصاف والقوائم في الاتفاق وكذلك الاخبار الواردة في ذلك اكثر من ان يسع المقام فشرها
 فاذا ثبت تحريم هذا التصديق قبل تعلق النذر به فلا اشكال ولا خلاف في عدم انعقاد نذره
 اذ هو معصية فكيف يرضى التقرب به بل ونوقش في التحريم فلا اقل من الكراهة المستلزمة
 المرجوحية وهي كافية في عدم انعقاد النذر لا يقال ان الصدقة عبادة ومكرورة العبادة
 بمعنى الاقل ثواباً فلا ينافي انعقاد النذر لا نقول الذي ترجح عندنا من الاخبار هو التحريم
 لكن لو تزلت المنازع ينافي في ذلك فلا اقل من الكراهة وليست الكراهة لمرتبها يتوهم كراهة
 متعلقة بالصدقة لان الاتفاق على هذا الوجه لا يدخل في باب الصدقة بوجه كيف وهو لا
 في باب الاسراف الذي لا يجب الله تعالى صاحبه ودخل في باب الالقاء للبداء في التهلكة

فهو بكل المال
 الصدق ليس القام
 تسمى

في فاطمة

مستجلاً عليه بأن صاحبه ما أحسن ولا وفق للخير وأدخل فيما يمنع إجابة الدعاء بل المراد بهذه
 الكراهة الحاقه بالمباحات المكروهة فإن قيل قد ورد في صحيحة محمد بن يحيى الخشعي عن
 الصادق فيمن نذر أن يتصدق بجميع ماله أنه يقوم ماله من منزل ومناج وجميع ما يملك بقيمة
 عادلة ثم يضمنها في ذمته ويعود إلى ماله ويتصرف فيه فما كان أقلًا ثم يتصدق بما ضمنه في ذمته
 من القيمة شيئاً بنشأته ربحاً على وسعير حتى يتعقد فانه قال على انعقاد النذر المذكور قلت لا يرب
 أنه قد علم ما قد منبأ به أن كون هذا النذر مخالفاً لمقتضى القواعد المقررة المؤيدة بالإخبار الصحيحة
 الصحيحة المشتهرة وبموجب ذلك يجب طرح ما عارضها من هذه الرواية وغيرها لكن حيث كانت
 الرواية صحيحة الإسناد متلقاه بالقبول بين أصحابنا رضوان الله عليهم وجب الوقوف على موردها
 من الحكم بصحة النذر المذكور إذا أمكن المخرج منه على الوجه المقرر في الرواية بأن يكون الناذر
 حياً غير مطالب بحقوق واجبة مالية شيئاً إذا كانت فورية فيقوم أملاكه ويضمن القيمة في ذمته
 ويتصرف في أملاكه كما كان أقلًا ثم يتصدق بالقيمة كما ذكرنا بل ربما يقال إن هذه الرواية بالكافة
 على ما ندعيه من بطلان هذا النذر المستول عنه هنا شبه لأنه لو كان النذر على هذا الوجه
 المذكور في الرواية صحيحاً منعقداً بمجرد إيقاع صيغة النذر كذلك لأمره عليه السلام فلا يخل
 بالخروج من أملاكه جميعاً بها ولو جاز نقلها إلى الذمة بالقيمة إذ مقتضى النذر هو الصدقة
 بالإعيان فيجب بالصدقة بها ولكن أمره بنقلها إلى ذمته بالقيمة ثم التصدق بها فيخرج
 على وجه يندفع به المقرر الموجب لبطلان النذر لو لم يكن كذلك كما هو مقتضى الإخبار وكلام
 الأصحاب علمنا أن ثبوت هذه الأشياء ماله مدخل في العصاة البتة فعلى هذا لا بد في صحة النذر
 المذكور في السؤال وانعقاده من أن يقوم الناذر بجميع أملاكه المذكور بها ويضمن قيمتها في ذمته
 فيكون عليه كسائر ديونه روح فلو مات قبل إخراجها كلها أو بعضها صارت من قبيل الديون التي
 معنى تراحت حكم دينها بالتقسيط وأنت جدير بأن اجراء هذا الوجه المصحح للنذر الرابع للضرورة كما
 تضمنه الخبر في محل السؤال غير متجه فإن الناذر المذكور لم يقوم أمواله المذكورة ولم ينقل القيمة
 إلى ذمته وبدون ذلك لا ينقل القيمة إلى الذمة وبدون الانتقال إلى الذمة لا يمكن الحكم بالقيمة
 لخروج ذلك عن مورد الخبر فإذا كان مقتضى الأصل بطلان هذا النذر وهذا الخبر الذي أوجبنا
 الوقوف على مورد لا يشمل فكيف يمكن الحكم بصحته ولا اعرف خلافاً في أن مضمون هذه الرواية
 جاز على خلاف مقتضى قواعدهم كما صرح به غير واحد منهم وإنما قالوا إياها من حيث اندفاع
 الضرر بما ذكره من التقويم ثم ضمان القيمة ثم التصدق ندرجاً حتى إن بعضهم كالحدث الكاشاني

في المطامع حل الرواية المذكورة على الاستصحاب جميعاً بينهما وبين مقتضى تلك القواعد الدالة على الإبطال
 وإن أشعر آخر كلامه بالتوقف من حيث عدم القائل بذلك وح فالقول بصحة هذا النذر وانعقاده من غير
 توقف على شيء ونفي مجرد صيغته رد لكلام عامة الأصحاب وخلاف على الأصول الصحيحة الصحيحة
 الواردة عن أبواب الملك والوهاب وخروج عن مقتضى تلك الصحيحة التي هي المستند في ذلك الباب
 وبالجملة فإنه لما اتفقت كلمة الأصحاب بالمؤيدة بالأخبار على أن النذر المستلزم للنظر دينا أو ديناً غير
 منعقد وهذا الفرق الذي تضمنه الرواية إنما انعقد من حيث زوال الضرر بما ذكر فيها وما نحن فيه
 من محل السؤال لا مدفع للضرر عنه كما عرفت فلا وجه للقول فيه بالصحة والانعقاد بل الوجه
 هو البطلان وقوماً على تلك القواعد المقررة لعدم الخرج عنها والقول بانعقاد النذر في ما زاد من التركة
 على الديون لا عرف لها وجهاً لأنه نذر واحد فان صح في جميع ما اشتمل عليه والأبطل في الجمع على
 أن ما شرعناه من القول بالبطلان لا يتوقف على وجود ديون في البين والقائل الذي نقلت عنه
 القول بالصحة والانعقاد وابقاء الديون في ذمة الميت إن سلم كون هذا النذر جاز على خلاف
 القواعد الشرعية والضوابط المعينة فلا بد له في الحكم بصحة من الدليل المخصص والصحيحة المذكورة
 لا تنهض له حجة كونها مخالفاً لها للأصول كما عرفت مقصورة على موردها كما وضناه والفرق بين
 موردنا وبين ما نحن فيه ظاهر كما بيناه على أن ما تضمنته لا ينطبق على المنقول عنه حيث أنه
 ذهب إلى التصديق بتلك الأعيان والصحيحة المذكورة دلت على نقلها الإثمان وجعلها في الذمة
 فقصير من جملة الديون كما عرفت وإن منع ذلك فهو مجموع بما اجمع عليه الأصحاب من تلك القواعد
 المنصوصة التي يدور عليها النذر صحة وبطلاناً سبحانه وتعالى بما يحق أقواله أحكامه هذه
 القصيدة مما سميت به القرينة الحامدة في رثاء مولانا أبي عبد الله الحسين
 برق تالق بالجملة لجملة أعلام الانوار من وجناتها وعبر ندم طراكون ام وناعبر اهذه
 من نقماتها اكرمية الحسين هل من نورية تشقى العنا من عنى حمراتها شاب العزول قسروا حمر
 منها بشي لا لا بعد لثامها جود واولو بالياف ان خيالكم يطغى من الاحشاء لظي لثاماتها قم
 يا خليل فخل عن تذكرهم واحبس سمخين الذرع من عبراتها يا هل رأيت متيمات تمت له وفي
 هذه الدنيا سوى نكاتها واعد على حديث وقعة نينوى ولواجم الاشجان في ساحاتها
 لله اية وقعة لمحمد في كربلاء يبلى ونفاتها ضربت عزان الدل في انف الهك وفعد
 يقاده بنوافذاتها لله من يوم به قد نكست تلك الكاة الصيد من صهواتها لله انصا
 هناك وفيتة سادت بالخطفته من ساداتها فوق الخيول تحالها كاهلة وبدور حسن

١٢٥٥
 سنه
 فبشعر ذي الحجة
 ابو نيب الخفا

لجن في هالانها + واذا سطت تخشى الاسود لكرها في الحرب من وثباتها وثباتها شربت بكاس
 الخمر حين بذلها في نصر خيرتها ساجدتها + الجسم منها بالعرء وروحها في سندس
 القردوس من جئاتها + نفسي لال محمد في كولا + محروقة الاحشاء من كرباتها + ترنوا القرات
 بفلة لاخطي + عطشها ما ذاق طعم فرائها + جوى لفقد جاراتها ولايتها + والسوط يعلوها
 على هاماتها + اطفالها غرا اضربها الطوا + وهذاتها صرى على وهذاتها + يا صرة لا تنقضي
 ومصيبة + تترقص الاحشاء من زفرائها + دار النبي بدافع من اهلها + لبوم نوح في فناء صفا
 تبكي معلها لفقد علومها + اسقى وحسن صلاتها وصلاتها + وديار حرب بالملاهي والغنا
 قد شيدت وبها شك قيناتها + معورة بنجورها وفجورها + وبغاتها انشوي على نجاتها + و
 حرم آل محمد محرومة + بين العدا تفتا في فلواتها + شعنا جباري لا تغيق من البكا + قد فارق
 الاجفان طبيب سناها + ونساء الامة في صونها + وحصونها جلست على غرائها في غبطة
 من دهرها ما نوسة + مسرودة بالعر من دولاتها + نفسي لزينب في السبايا حاسرة + تبكي و
 منظرها الى اخواتها + تستعطف القوم اللثام فلا ترى + الاوجيع الضرب من شرفاتها فلذاك
 خاطبت الزمان واهله + بشكاية الشعراء في بياناتها + قد قلت للزمن المضى باهله + ومغير السنا
 عن عاداتها + ان كان عندك يا زمان بقية + ثمانين به الكرام فهاها + يا للرجال لوقعة
 ما مثلها + اذكت بقلب المصطفى جذواتها + يا للرجال بعصبة عاتية + تبعت امية بعد فقد
 جاراتها + من مخبر الزهراء ان حسنها + طعم الردى والعزم من ساداتها + ترى دريات الحسين
 على الثراء + بين الورى عار على تلعاتها + ودوس ابناها على سمر القنا + وبناتها تهدي الى الشام
 يا فاطم الزهراء قومي + واندي + اسراك في اسراك ذل عاداتها + يا عين جودي بالبكاء ساعد
 ست النساء على مصاب بناتها + نفس تدوب وحسرة لا تنقضي + وجوى عرما مدني سنوئها
 هذي المصايب لا يذاري جرحها + الا بسكب الدمع من عبراتها + ان اناهل الحرم هاج لي + حزنا
 يذيق النفس طعم ماناتها + يا يوم عاشوراءم لك لوعة + تنفتت الاكباد من صدماتها + يا امية
 ضاعت حقوقي ببيتها + وبنيه بين طغاتها وبعاتها + في اي دين يا امية حلت + لكم دماؤن
 ذوي قرباتها + زجعت بان الذين حلق قتلها + وليس هذا الذين من ابناها + ضريت بسيف
 محمد ابناؤه + وذات لهر الاعداد من هاماتها + شاردت امية بالذلام وجبري + قد استسوامن
 سالات هانها + فعلى الدلام وجبري وامية + اضعاف ملائكة من لصاتها + ومتي امام العصر
 يظهر في الورى + يحبي الشريعة بعد طول ماناتها + ومتي نرى الرايات تشرق بنورها + وكايب

الأملاني في خدمتها يا سعد خطي في الورى ان ساعدا لتوفيق في نصري لدين هذاتها
 لاري العدي طم الردي بصورهم ولا مريدين الارض من هاما تها يا رب عجل نصره وانصر
 اشياعه القيا وخذ ثاراتها يا سادة قرنت سجايا جودها لوجودها فانج من عاداتها والتكم
 وبرئت من اعدائكم ابني بذاك الفوز في درجاتها مالا ابن احمد يوسف كنوبه الا كبر جوه
 في شداتها واليك اهدي عرسا غادة في الحسن قد فاقت على غاداتها قد زفها والمهر حسن
 قولكم يا سادات والعفوع زلاتها وعلى النبي والله صلواته بما غرت القمري في باناتها لمن
 كتاب القوائيل النجفية لشجينة علامة الزمان والعجوبة الدوران الشيخ سليمان بن عبد الله
 البحراني قدس الله سره قائلة ستلت قد يما عن لغز الشيخ الحاجب وهو هذا انها العالم
 بالتصريف لانزلت تحيا قال قوم ان يحيا ان يصغر يحيى فابا قوم وقالوا ليس هذا
 الزاي حيا اما كان صوابا لو اجابوا بحتا كيف قدر دوا حيتا والذي اختاروا ويحيا
 اترام في ضلال ام ترى وجهها يحيى فكتبني هذا الجواب ما هذا الفطر بدلا من نقد
 امور يتوقف عليها توجيه هذا اللغز الاول ان اهل العربية قد اختلفوا في وزن يحيى فقبل
 فعلا وقيل يعقل قبل والاول اصح لان فيه دعوى الزيادة حيث لاحاجة الثاني ان الحرف
 التالي لياء التصغير حقه الكسر كالتالي لالف التكميل حلا لعلامة التقليل على علامة التكميل
 حلا للنقص وقد استثنى من ذلك سعد منها ما كان متلوا بالالف التانيث كجلى فلا يكسر
 صوتا لها من الانقلاب الثالث انه اذا اجتمع في آخر المصغر ثلاث ياءات فان كانت الياء
 زائدة وجب بالاجماع وحذف الثانية منه لا منوبة كقطاء اذا صغر تقول عطيسي بثلاث ياء
 ياء التصغير والياء المنقلبة عن الفالمد والياء المنقلبة عن لام الكلمة فتحذف الثالثة
 ويوقع الاعراب على ما قبلها وان كان غير زائدة قال ابو عمر ولا تحذف لان الاستثقال انما
 كان متاكدا لكون اثنين منها زايدين وقد ذكرنا في نحو اخرى ويحيى انه لما كانت تجتمع
 فيه ثلاث ياءات بسبب قلب العين ياء بعد حذف الثالث اختلفوا في شأنه فكان سيبويه يمنع
 صوته لانه وان كان زالا عن وزن الفعل لفظا او تقدرا ايضا بسبب حذف اللام نسبيا لكن الحرف
 ترشد اليه كما منع صرف يعدودي اتفاقا وان نقص عن ذلك تجذب العلم والعين وجوبا
 وكان عيسى بن عمر بصرفه نظرا الى نقصان الكلمة عن وزن الفعل نقصانا لازما لوزن ما لا
 يخفى وكان ابو عمرو بن العلي لا يحذف الثالثة نسبيا بل يجمعها مع التثنية كما حذف في
 قاض اذا قرر هذا فنقول من قال ان يحيى فعلا قال في تصغيره يحيى كما تقول في تصغير

جبل جيل وعلى هذا ينزل قول القاطم والى هذا اشار القاطم بقوله انما كان صوابا واما ما يجيء
 وذلك لانه استعمله مجرّداً ففتح له منع صرفه ثم اشبع الفتحة فصارت الفاللقافية وبه كل ما
 الا من الالفان حيث صار في اللقف على الصورة الاولى التي ذكرها الاولون والفرق بينهما لما ذكرناه
 من ان الالف في الصورة الاولى للتانيث وفي الصورة الثانية للاشباع فالالف الاولى من تمام
 الكلمة وبها يحصل الجواب والالف الثانية من عند القاطم بعد تمام الكلمة وبعد فراغ الجواب والله الهاد
 روي ثقة الاسلام في الكافي عن محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم
 مسكين عن رجل من قريش من اهل مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى
 جعفر بن محمد فذهبت معه اليه فوجدناه وقد ركب زابته فقال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا
 بمحدث خطبة رسول الله ص في مسجد الخيف قال دعني حتى اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذ
 جيت حدثتك فقال اسألك بقرابتك من رسول الله ص لما حدثتني قال فتر له فقال له سفيان
 تريد اذ قرطاس حتى اثبتته فدعا به ثم قال اكتب يس ثم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله
 ص في مسجد الخيف نظر الله عبداً سمع مقالتي فو اهاها وبلغها من لم يبلغها ايها الناس ليبلغ
 الشاهد الغائب فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يفل
 عليهن قلب امر مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين والزموم لجماعتهم فان دعوتهم
 محيطة من رؤائهم والمؤمنون اخوة تكافى دماءهم وهم يد على من سواهم يسعي بذمتهم ادانهم
 فكتبه سفيان ثم عرضه وركب ابو عبد الله ع وحيث انا وسفيان فلما اصرنا في بعض الطريق قال لي
 كما انت ثم نظرت في الحديث وقلت له قد والله ازم ابو عبد الله ع رقتك شيئاً لا يلهب من رقتك
 أبداً فقال واي شيء ذلك فقلت ثلاث لا يفل عليهن قلب امر مسلم اخلاص العمل لله قد عرفنا
 والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء الائمة الذين يجب علينا نصيحتهم معوية بن ابي سفيان و
 يزيد بن معوية وروان بن الحكم وكل من لا يجوز شهادته عندنا ولا يجوز الصلوة خلفه وقوله
 والزموم لجماعتهم فاني الجماعة مرجح بقول من لم يصل ولم يصم ولم يغسل من جنابة وهلم الكعبة
 ونكح امه فهو على ايمان جبرائيل وميكائيل او قد رقي يقول لا يكون ما شاء الله ويكون ما شاء
 ابليس او حوروي يبرأ من علي بن ابي طالب ويشهد عليه بالكفر او جهني يقول اتما هي معرفة الله
 وحده ليس الايمان بشئ غيرها وقال ويحك اي شيء يقولون فقلت يقولون ان علي بن ابي طالب
 والله الامام الذي يجب نصخته وازموم جماعتهم اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخره ثم قال لا
 تكلم بها احد وفي هذا الخبر ما يكشف عن معنى الحكم والقدرتي والجهني والحروي وظيفة

ذكر ثمانية ابن اشرس قال بلغ المأمون خبر عشرة من الزنادقة ممن يذهب الى قول ماني بالتور
 والظلمة من اهل البصرة فامر بجلدهم اليه بعد ان سموا اليه واحداً بعد واحد فلما اجعوا انظر اليهم
 طفيل فقال ما اجتمع هؤلاء الا لصنيع فدخل في وسطهم ووضي معهم وهو لا يعلم بشانهم حتى
 صار بهم الموكلون بهم الى السفينة فما كان باسرع من ان تحيى بالقبور فقتل القوم والطغيلى معهم فلما
 الطغيلى بلغ امر لطغيلى الى القيود ثم اقبل على المشيوخ فقال فديتكم ايش انتم قالوا بل من انت
 وايش انت ومن اخواننا انت قال والله ما ادرى ما انتم غير اني رجل طفيل خرجت في هذا اليوم
 من منزلي فلقيتكم فرأيت منظر اجميلاً وعوارض حسنة ونوعة ظاهرة فقلت شيوخ وكبول و
 شبان جعوا الوليمة فدخلت في وسطكم وحادثت بعضكم كاتي في جملة احدكم فصرت الى هذا
 الرزق فرأيت قد فرش بهذه الفرش ورأيت سفرة مملوءة وجوفاً وسلاسل تعلق نزهة بمضون
 اليها الى بعض القصود البساتين ان هذا اليوم مبارك فابتهجت سروراً فاجاء الموكل بهم
 وقيد كروقيدي معكم فورد على ما قد زال عقلي فاخبروني ما الخبر ففصحوا وامنهم وتستهووا ورجل
 به سروراً ثم قالوا له الان قد حصلت في الاحشاء وثقلت في الحديد وما نحن فيلانية غمرنا الى
 المأمون وسندخل عليه ويسألنا عن احوالنا ويكشف عن مذهبنا ويدعونا الى التور والفرج
 عنه وامتنعنا بعض من الحسن منها اظهرنا صورة ماني لنا يا امرئنا ان تنقل علمنا ما نؤثر امنها
 ويأثرنا بنسخ طائرنا وهو التمدج فمن اجابه الى ذلك نجا ومن تخلف عنه قتل فاما ادعيت وان تحت
 فاخبر من بنفسك باعتقادك على حسب ما توديك الدلالة الى القول به فلما وصلوا الى بغداد اظهروا
 على المأمون وجعل يدعوهم باسمائهم رجلاً رجلاً فيسأله عن مذهبه فيخبره بالاسلام فيمتحنه
 ويدعوه الى البرائة من ماني ويظهر له صورته ويأمره بالثقل عليها والبرائة منها فابا بوب
 فيهم بهم على السيف حتى فرغ من العشوة وبلغوا الى الطغيلى وقد استوعبوا عدد القوم فقال القوم
 للموكلين من هذا قالوا والله ما ندري غير اننا وجدناه مع القوم فجمعنا به فقال المأمون ما خبره
 قال يا امير المؤمنين امرته طالق ان كان يعرف من اقوالهم شيئاً وانما انا رجل طفيل وقص عليه
 القصة من اولها الى آخرها ففصح المأمون ثم اظهرت له الصورة فلحنها ونبرق منها وقال
 اعطينها حتى اسلم عليها والله ما ادرى ما ماني يهودياً كان او نصرانياً او مسلياً فقال
 المأمون يوقب على فرط تطفيله ومخاطبته بنفسيه وكان ابراهيم ابن المهدي قائماً بين يدي
 المأمون فقال يا امير المؤمنين هب لي ذنبه واحذتك بحديث عجيب في التطفيل قال قل يا
 ابراهيم قال يا امير المؤمنين خرجت يوماً فمرت في سكان بغداد منظر فاقحتني انتهيت الى صورة

انظر القصة
 ابراهيم

ستماء فشمعت راحته بازير من جناح في دار عالية وقد ورد فاح قمارها فتأقت نفسي اليها
 فوقت على خياط فقلت لمن هذه الدار فقال لرجل من التجار العزازين قلت فما اسمه قال فلان بن
 فلان فرفعت طرفي الى الجناح فاذا فيه شبك فظرت الى كف وقد خرجت من الشباك ومعصمها
 رأيت مثله قط فشحطني يا امير المؤمنين حسن الكف والمعصم عن راحته القدور فقيت ^{مهم}
 قد ذهب عقلي ثم قلت للخياط هو من يشرب النبيذ قال نعم واحسبان عنده اليوم دعوة لا
 ينادم الا تجار مثله مستورين فالي كذلك اذا قبل رجلا نبيلا نراك ان من راس الدب
 فقال لي الخياط هذان سناماه فقلت ما اسمهما وما كانا هما فقال فلان وفلان فحركت راسي حتى
 دخلت بينهما وقلت جعلت فداكما قد استبطا كما فلان اعز الله وسائرتهما حتى انتهينا الى الباب
 فقد مالي فدخلت ودخل فلما رأني صاحب المنزل لم يشك الا اني من مهابيل فرجبي لطيفي
 في اجل موضع فحيي يا امير المؤمنين بالمائدة وعليها خبز طيف وايتنا بتلك الالوان فكان
 طعمها اطيب من رآيتها فقلت في نفسي هذه الالوان قد اكلتها وبقي الكف والمعصم ثم رفع
 الطعام فجلسنا ايدينا ثم رانا الى مجلس المائدة فاذا انبل مجلس واجل فرش وجعل صاحب
 المنزل يلطف بي ويقبل على الحديث والرجلان لا يشكان اتي منه بسبيل وانما كان ذلك الفعل
 منه في لما ظن اني بسبيل حتى اذا شرينا افلا حارجت علينا جارية تنثني كأنها جان فاقبلت
 وسكنت غير جملة وثبتت لها وساده وأتي بعود فوضع في حجرها فحسبته فتبثبت الحدق في
 حسبها ثم اندفعت تغني + توهه طرفي فآلم خذ + فصار مكان الوهم من ناظري اثره وحده
 كفي فآلم كفه + فن لمس كفي في انامله عقر + وتر يفكري خاطرا فخرجه + ولم ارسى فاطم بحرجه
 الفكره فحيجت علي يا امير المؤمنين بلا بلع وطربت لحسن غنائها وجدتها ثم اندفعت تغني
 اشرت اليها اهل علمت موقتي + فربت بطرف العين اتي على العهد + فحدثت عن الاكلهار عبد الله
 وحادثت على الاكلهار ايف على عيد + فجاءني من الطرب ما لم املك معه النفس والقيم ثم اندفعت
 تغني بهزيع + اليس مجيبا ان بيتا يفتننا واياك لا تخلو ولا تتكلم + سوا عين تشكو الهوى
 بحفوننا + وترجع احشاء على النار تصرم + اشارة افواه وغمر جواحب + وتكسر اجفان وقلب
 مسلم + فحسدتها والله يا امير المؤمنين على حدتها ومعرفتها بالغنا واصابتها معني الشعر
 وانها لم تخرج من القن الذي ابتدت به فقلت بقي عليك يا جارية شيء فغضبت وضربت
 بعودها الارض وقالت مني كتمت تحضرون مجالسكم البغضاء ضدت على ما كان مني ورأيت
 القوم قد غيروا علي فقلت اليس ثم عود قالوا لي يا سيد يا فائت بعود فاصحيت من شالي

واندفعت اغنيائي + ما لنا نزل لا يجنب حزيناء اصه من ام بعد المدي فليتنا + راحوا العشيبة ردة
 مذكورة + ان متن متن وان حين حيناء فما اممته جيداً حتى خرجت الجارية فلكبت على
 رجلي تقبلها وهي تقول المذرة والله اليك يا سيدي ما سمعت من بعثي هذا الصوت
 مثلك وقام مولاهما وكل من كان عنده فصنعوا كصنعها وطرخوا واستحبوا الشراب فشربوا
 بالكاسات ثم اندفعت اغني شعراء + ابا الله هل متسين لا تترك بني + وقد سمعت عينا ومن بكر
 الدماء الى الله اشكو نجلها وبما حتى + لها غسل مني وتبدل علقما + فري مصاب القلب انت
 قتلتها + ولا تتركه زاهل العقل معزاه الى الله اشكو انها اجنبية + واقت لها بالورد ما عشت
 مكرها + فنجاء من طرب القوم با امير المؤمنين ما خشيت ان يخرجوا من عقولهم فامسكت ساعة حتى
 اذا هذا القوم اندفعت اغني الثالث + هذا تحبك مطوى على كبد + صب دما معه نجري على
 له يد تسئل الرحمن راحته + تبابه ويد اخرى على كبد + يا من راكفا مستهترا اسفا كانت
 منيته في قبضه ويد + فجعلت الجارية يا امير المؤمنين تصعب السراح هذا والله الضنايا مولانا
 وسكر القوم وخرجوا من عقولهم وكان صاحب المنزل جيدا للشراب وتديماه ودونه فامر
 غلمانهم مع غلمانهم يحفظونهم فيهم الى منازلهم وخلوت معه وشربنا اقداحا ثم قال يا سيدي
 ذهب والله ما خلا من آياي اذ كنت لا اعرفك من انت يا مولاي فلم يزل يلح علي حتى اخبرته فقبل
 راسي وقال يا سيدي وانا اعجب وان يكون هذا الادب الا لملك وسألني من قصتي وكيف
 حلت نفسي على ما فعلته فاخبرته خبر الطعام والكف والعصم فقال يا فلانة لجارية له قول فلانة
 تنزل محفل ينزل الي جواريه جارية فانظر الى كفتها فاقول ليس هي حتى قال والله ما بقي غيري
 واخيتي والآن لهما اليك فحجبت من كرمه وسعة صدره وقلت له جعلت فداك ابدا بالاختيار
 الام فسنى ان تكون صاحبتي فقال صدقت ففعل فلما رايت كفتها ومعصمها قلت هي جعلت فداك
 فامر غلمانهم من فوره فصاروا من فوره الى عشرة مشايخ من جلة جيرانهم فاحضروا وحيي
 ببدرتين فيهما عشرون الف درهم ثم قال هذه اختي فلانة وانا اشهدكم الي قد زوجتكم من
 ابن ابيهم ابن المهدي ومهرتها عنة عشرة آلاف درهم فريضت وقبلت الكاح ودفعت اليها
 البذرة الواحدة وفرت الاخرى على المشايخ وقال لهم اعدوا فلهذا الذي حضر في هذا الوقت
 فقوضوها وانصروا فقال لي يا سيدي امهد ملك بعض البيوت فنتام مع اهلك فاحشمني والله
 المؤمنين ما رايت من كرمه وسعة صدره فقلت بل احضر عماريه واجعلها الى منزلي فوحق
 يا امير المؤمنين لقد حل لي من الجهار ما ضاق عنه بعض بيوتي ففجئ بالمأمون من كرم هذا

شأن في الفريقين
يعتقدان
والاخباريين

وسعة صدره والطلق الطيفيل ولجأهم جائزة سنية ولما رايهم باحضار ذلك الرجل صارا بعد من
خواص المأمون وأمرودنه ولم يزل معه على افضل الأحوال السادة في المئادة وغيرها فأثيرة
جيلة وجوهه بديلة قد كثر السؤال في كلام الطلبة عن الفرق بين المجتهدين الاخباريين واكثر
المستولون من وجوه الفرق بينهما حتى انها ناشتوا المحدث الصالح الشيخ عبد الله من صالح النجاشي
قدس الله سره في كتاب منية الممارسين في اجوبة الشيخ ليس الى نصف واربعين وقد كنت في اول الامر
من ينظم لمذهب الاخباريين وقد اكثرنا البحث فيه مع بعض علماء النجاشيين ورواينا وعنا كتابنا
الموسوم بالمسائل الشيرازية جملة وافرة من الاجمات الشافعية في مقالة مبسطة تؤيد
ما اخترنا وتدل على ما اعتنيناه الا ان الذي ظهر لنا بعد اعطاء التأمل بحقه في المقام وامعان النظر في
كلام علماء الاعلام هو الانحياز عن هذا الباب وارضاء السردونه الحجاب وان كان قد فتحه اقوام
واوسعوا فيه دائرة النقص والارغام اما اولاً فلا يستلزامه القدر في علماء الطرفين والارضاء بفضل الله
الجانبين كما قد طعن به كل من علماء الفريقين على الآخر بل ربما انجر الى القدر في الذين سبوا من الخصم
المعاند بن كاشع به عليهم الشيعة من انقسام مذهبهم الى المذاهب الاربعة وشنع كل منهم على الآخر
واما ثانياً فلان ما ذكره في وجوه الفرق بينهما جملته بل كله عند التأمل لا يثمر فرقا في المقام وانما يظهر
ما اعتمدوه فرقا في المقام هو كون الادلة عند المجتهدين اربعة الكتاب والسنة والاجماع وبطلان
العقل الذي هو عبارة عن البراءة الاصلية والاستصحاب اما عند الاخباريين فالاولان منها
وفي هذا الوجه نظر فان الاجماع وان ذكره الاصحاب في الكتب الاصولية واستسأوه في الكتب
الفروعية الا انك تراهم في مقام التحقيق يناقشون في ثبوته وحصوله وينازعون في تحققه وعدمه
وجود مدلوله حتى يفصل اثره بالكلية كما لا يخفى على من تصفح الكتب الاستدلالية كالمسالك
والمدراك والمعتبر ونحوها واما دليل العقل فالخلاف في مجيئه بين المجتهدين مصرح به في غير
موضع والمحققون منه على منية فصل المحقق قدس سره في كتاب المعتبر والمحقق الشيخ حسن
في كتاب المعام وغيرهما في غيرها الكلام في البراءة الاصلية والاستصحاب على وجه يرفع عنك
النقص به في هذا الباب فليراجع ذلك من احب الوقوف عليه وقد اوضحنا ذلك ايضا في كتاب
المسائل الشيرازية بما لا مزيد عليه ومن الفرق التي ذكرها ان الاشياء عند الاخباريين اقرب الى
بين احوالهم وبين اوسمة وعند المجتهدين ليس الا الا لان خاصية ومبدأ ذلك العمل البراءة الا
وعدمه وفي هذا الوجه ايضا ان الشيخ في القعدة وقبله الشيخ المفيد قائل بالتثليث كما هو المنسوب
الى الاخباريين مع انهما ما اساطير المجتهدين وكلام الصدوق في كتاب الاعتقالات يظهر في التثنية

حيث قال باب الاعتقاد في الحظر والاباحة قال الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا في ذلك ان
الاشياء كلها مطلقة حتى يرد في شئ منها نهى انتهى وهو مضمون الخبر المروي عنهم
من قولهم كل شئ مطلق حتى يرد فيه نهى فالاشياء عنده اما حلال او حرام كما عليه الجهد
مع ان الصدوق رئيس الاخباريين الى غير ذلك من المواضع التي يطول نقلها الكلام ولما تأملنا
ملات العصر الاول كان مملوءا من المحدثين والاصوليين مع انه لم يرتفع صيت هذا الخلاف ولم
يطعن احد منهم على الاختلاف بتصانيف هذه الاوصاف وان ناقش بعضهم بعضا في جزئيات المسائل
واختلفوا في تطبيق تلك الدلائل فالقول باللاق بذكرى الايمان والنجوى والانساب في هذا الشأن
ان يقال ان عمل الفرقة الحققة ايدهم الله بالنصر والتمكين انما هو على مذهب ائمتهم فان جلالتهما
وسطوع برهانهم وورعهم وتقوىهم المشهور بل المتواتر على مر الدهور يمنهم عن الخروج من تلك
المجادة القويمة والصرط المستقيمة ولكن ربما ادب بعضهم عن الطريق غفلة او توهموا القصور
اطلاع او قصور فهمهم او نحو ذلك في بعض المسائل او في بعض الدلائل فهو لا يوجب ثبوتا
ولا قدحاً وكل من تلك المسائل التي جعلوها مناطا للفرق من هذا القبيل كالايحقي على من خالف حمار
التحصيل وانما نرى كلام المجتهدين والاعرابيين في احاد المسائل بل ربما خالفوا هم أنفسهم
انه لا يوجب ثبوتاً ولا قدحاً وقد ذهب رئيس الاخباريين الصدوقه الى مذهب غيرهم لم وافقه
عليها بجهل ولا اخباري مع انه لم يقدح ذلك في علمه وفضله ولم يرتفع صيت هذا الخلاف ولا وقع
هذا الاختلاف الا من صاد بالثبوت والمدينة سألته الله تعالى برحمته المرحمة وبالحجة فالاحسن
والايق في الذين هو حسم هذه المادة وركوب ما ذكرنا من المجادة روضة الكليين حدثنا
ابن محبوب عن ابي يحيى كوكب الدم عن ابي عبد الله قال ان حواري عيسى كانوا شيعة وان
شعبتنا كانوا حواريون او ما كان حواري عيسى باطون من حواريين لنا وانما قال عيسى الحواريين
من انصارى الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فلا والله ما نصروه من اليهود ولا من قومهم
دونه وشيعتنا والله لم ينزلوا منذ قبض الله تعالى رسوله من نصير ونازيقا تلون دونهما ويحرقون
ويعدون ويشردون في البلدان جرأهم الله عنا خير او قد قال امر المؤمنين من الله لو مرتبت
حيثهم محبتنا بالسيف ما ابغضونا والله لو ادبكت الى مبغضينا وحتوت لهم من الماء الجوا
ومنها ايضا محمد بن احمد بن فضال عن الرضا فانزل الله سبحانه على رسوله وايده بخير ولم تروها
قلت هكذا تقرها وهكذا تنزيها وضعا اي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن
دريج عن ابي عبد الله قال لما خرجت قريش الى بدر واخرجوا بني عبد المطلب معهم خرج طلحة

الشيعة
في ملح

ابي طالب فنزل رجاؤهم وهم يرتجزون ونزل طالب بن ابي طالب يرتجز ويقول يا رب اما تقدر
 بطالب في مقنب من هائل القايين فيجعل المسلوب غير السالب وجعله المغلوب غير الغالب
 وقالت قريش ان هذا ليغلبنافروه وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله انه كان اسلم
 ومنها سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مغوية بن وهب قال تمثل ابو
 عبد الله بيت شعرا بن عقبة في نحر الزوراء منهم لدرى ضحى ثمانون القامش التجر البذل
 وروي غيره البزل ثم قال لي تعرف الزوراء قال قلت جعلت فداك يقولون انها بغلاد قال لا ثم
 قال دخلت الرمي قلت نعم قال اتيت سوق اللذاب قلت نعم قال رايت الجبل الأسود عن يمين
 الطريق تلك الزوراء يقتل فيها ثمانون القامش ثمانون رجلا من ولد فلان كتمهم يصلح
 للغلافة قلت من يقتلهم جعلت قال يقتلهم اولا لالا عجم ومنها محمد بن يحيى بن المبارك
 عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار وغيره قال قال ابو عبد الله نحن بنوا هاشم وشيعتنا
 العرب وصاير الناس الاخراب سهل من الحسن بن محبوب عن حنان عن زرارة قال قال ابو
 عبد الله نحن قريش وشيعتنا العرب وصاير الناس علوج ومنها علي بن ابراهيم عن ابيه
 عن القاسم بن محمد عن سلمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله قال
 قال ان قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا وما عليك الا شئ عليك الناس وما عليك ان تكون منكم وما عند
 الناس ان كنت محمدا عند الله تبارك وتعالى ان امير المؤمنين كان يقول لا خير في الدنيا الا لاحد
 جليل يزاد فيها كل يوم احسانا فرجل يتدارك منيته بالتوبة والى له والتوبة فوالله ان لو
 جهد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله عز وجل منه عملا الا بولايتهنا اهل البيت او من عرف حقنا
 او رجع الى الثواب بنا رضي بقوة نصف مد لكل يوم وما يستربه عورته وما آت به راسه وهم مع
 ذلك والله خائفون وجلون ان لا يقبل منهم وذواته عظمتهم من الدنيا وكذلك وصنهم الله عز
 وجل حيث يقول والذين يوتون ما اتوا قلوبهم وجلت ما الذي اتوا به اتوا الله بالطاعة مع المحبة
 والولاية وهم في ذلك خائفون ان لا يقبل منهم وليس والله خوفهم خوف شك فيما هم فيه من رضا
 الذين ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا واطاعتنا ثم قال ان تدبت على ان لا تتخرج من بيتك
 فافعل فان عليك في خروجك ان لا تعتاب ولا تكذب ولا تحسد ولا ترائي ولا تنصيع ولا تذهن
 قال نعم صومعة المسلم بيته يكف فيه بصره ولسانه ونفسه وفرجه ان من عرف نعمة الله بقلبه
 استوجب المزيد من الله عز وجل قبل ان يظهر شكرها على لسانه ومن ذهب يرى ان الله الاخر
 فضلا فهو من المتكبرين فقلت ان ما يرى ان الله عليه فضلا بالعافية اذ جاءه من ركب الى الحاجب

فقال هيهات هيهات فلعلنا ان يكون قد غفر له ما اتى وانت موقوف تحاسب اما تلوت قصيدة
 موسى ثم قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون
 بثناء الناس عليه ثم قال ان لا رجوا التجاة لمن عرف حقنا من هذه الامة الا لحد ثلاثة صاحب
 سلطان جاور وصاحب هوى والفاسق العلن ثم تلا فلان كنتم تحبون الله فانبغوني فيحبكم الله
 ثم قال لي يا حفص الحب افضل من الخوف ثم قال والله ما احب الله من احب الدنيا ووالى غيرنا
 ومن عرف حقنا واجتبا فقد احب الله تبارك وتعالى فبكي رجل فقال ابني لو ان اهل السما
 كلهم اجمعوا اجتمعوا انصرفوا الى الله تعالى ان ينجيك من النار ويدخلك الجنة لم يشفعوك
 ثم قال يا حفص كن ذنباً ولا تكن رأساً يا حفص قال رسول الله من خاف الله كل لسانه ثم قال
 بينا موسى بن عمران م بعض اصحابه اذ قام رجل لمسحوق قميصه فاروى الله عن رجل اليه موسى
 قل له لا تلتحق بقميصك ولكن اشرح لي عن قلبك ثم قال له عمر موسى بن عمران على رجل من اصحابه
 وهو ساجد فاضرب من حاجته وهو ساجد على خاله فقال موسى م لو كانت حاجتك تنكح
 لقضيتها لك فاروى الله تعالى اليه يا موسى لو يجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته حتى يتحول عما
 اكره الي ما احب نبذة من المكائبات التي كتبها من ذلك ما كتبت له الاخوان لما سافروا
 الى الهند سنة الف ومائة واحد عشر واربعين من الهجرة المجيدة يا راكباً يطوى الفياض ويمسح
 انما انت الهند قصداً لغيتها وحظاً يجهنبا دارض بهاسرت به وسراي فاصبحت مظلاً فلها
 هو يعلو نورها ووضاؤها لا تمارح من السماء وهما انا في غيم الغيوم مقاسيا
 اليوم كلوم صرت منها مكمل وحظ بوادي قد سمع نحيبهم هناك به واخضع لربها ورسولها
 وعقر رماك الله خديك عندها وفيها شفاء للقلوب من الظلمة وقل لهم يا حيرة التي حرم
 على مدنف اضحي عليهم ميثماً صرت سحر عند جمالكم ووعتي بها الحادي وسار ميثماً
 وخلفت في قلبه جرة الجواز لفرط النوى اضحت الهدي ماضياً وبتلو مثنائي ذكركم مترنماً
 حليف ابي قد فارق الغرض جفنه مريض حشا يشك الى باري السماء ويدعو بجمع الشمل من خلق
 التورى باحسانه واللفظ منه تكملاً فباحضرة الالاف لطفاً بعشره سقمهم بدلتهم في
 صاباً واعلما وبانفحة القدس اعطيت نحو جيرة كستها قستي الجوز نبلاً واسهما وينا
 طرس بلتهم لثالي تحيتي ودر سلاحي والثناء منتظاً وصف لهم خالي وفرط تشوفي
 فيها هو وجلي ظاهر ان يكتبها وقل لهم متى السلام عليكم فاعبره بالله اسطيع سلمي بعد
 اوجب قدان ماء المواجهة والمخاطبة التيتم بصعيد ارض الموات سلة والمكاتبه وحتم شرع

نبذة في الرسالة

القرآن على ذوي الاتفاق يخلع ملابس المحضور والاعتناق فابت تلك الأرواح الروحانية الا
 تتعلق بالمحبوب فعاقبها دون نيل مرادها البقد الذي على جباهها مضروب فوجعت اذ ذلك
 معترفة بالجزع عن نيل ذلك المطلوب من معة على الركوب مطية كل مكتوب ففجعت بالوشل بعد
 شرايها علا واستبدلت بمجرها خلا ربما لها طلائها هي تبدي من التسليمات ما قد انجل ينشره
 الروض الاينق الرايق واررى يعطر المسك الفتيق العابق ومن الاثنية ثلثة طرزت بانامها الكر
 بروده واقطفت من اشجار الاختصاص وروده ومن الادعية دعاء نظلت في سلك الوفاء حقوه
 واورق في سماء الاجابة عوده لبدور لفاق الكمال المشرفة في بروج العدالة والاعتدال اجلت جلت
 نورها ابصار البصائر فانورها مد لهجات حنادس الجهل وحوالك الديار المشايخ الاجلا
 العظام والاعلام السامية على كل مقام لازلت سحائب اللطاف بواديهم الاقدس ما طره
 وركائب التوفيقات لحمام الانفس عامره وايامهم الغر باسمة الشغور واعلامهم النور مشرقه
 البدور مراسلة بليغة ومن كتاب كتبه للعيال بعد خروجه من لوال وتقلب الدهر
 فيها وراكم الالهوال اما بعد حمد الله سبحانه على ما اومته ايدي الاخصية والاذار واتاحت
 نصاريف الادوار والشكر له جل شانه على الله رب العالمين والفرقة والشرقة الزخاوان بعدت الدار
 المزار والصلوة على خير مبعوث من نبي نزار واشرف من عقد عليه النطاق وشهد عليه الأكرار
 وآله القائمين باعباء رسالته في الشرو والاجها زالفرض الذي من ارسل جبار الاقدام في
 ميادين الارواق والمطلب الكلي من الحلاق اعنتها في ميادين السباق هو بشارت الوجود
 نشر صاف كسر والاشتياق وسورة مرارة الفراق التي لا تنطق وتلاوة مثاني التذكار الذي اقل
 المجوم وقرآءة زبور التفرار الذي احرق الظلوم شعرا قلبي لاجل ارقامك موجوع هه لي اليك
 الوصال رجوع وحيانا تم من بعدكم ما الذي عيش واني بالخيال قنوع تقوا الصب زينت
 انجفانه ببكاها طول الذي يبتوع كفاف الصبر والحشا قد صتمه ماء ونازل هو مومي مجموع
 واني وحق العلي العظيم وانه لهم لوعلون عظيم كل جاشر ذكر في خاطري وتردوين منك
 وناجري نغص على لذيت طعامي وشراي وراذق على هي والكتابي وتصاعدت لذلك ذفرا
 وعلا نجبي وتصاعدت حسرتي وهجر في قراباتي تباعدتم لا بعد الله واركب ووحشتم لا
 او حش الله منكم تباعدتم عن ناظري وسكنتم ضميري وحليتم به واقتم فلا عين الا مثل
 عيني قرينة ولا قلب الا مثل قلبي متيم وهما ناو حقاكم حليف الوجود والاعشى مشطون الحشم
 بين لعل وعسى قد ترادفت على اعظم المعوم والامراض وتناوشتني لما انافيه يد الاعراض حتى

صرت في ذلك مدة ديف الوسا دلق الفؤاد عديم الرقاد ولقد اذ غل نار الهم والتزنا رواسنغل
 الفكر واطال التذكار ذكر الاولاد وما هم فيه من التصور والانكسار والنصر الذي لا يرجى
 له انجبار الابتوق من بيده ائمة الامور والافضية والاندراج التمل بهم في تلك الديار شعر
 احببنا الغادون لاشت شملكم ولا ذقتهم من لوعة البين ما عندي به تحلم لي كلكم شوق واحد
 وجملة وفي شوق اجعكم وحدي + فيا ليت عين الدهر الذي رمانا بالثبات والفرق وسقانا
 علقم البعد للامتنان وجربنا كؤوس البين بعدد الاثام والتاي بعدد الاجتماع والانتظام
 ان يغلب علينا النوم عن نظرائنا والموسن او يريها الله بالعي فيما بقي من الزمن فتهدب علينا عند
 ذلك نفحة من الجناح الاتس السجاني وتمرنا الحجة من لمحات وجوده العبداني ويهدب علينا
 تلك اللؤلؤات الانيسة وتجود لدينا بتلك الايام النفيسة وتمنن بالقرب والتلاق فقد ضاق
 بجنود المحوم الحناق وبلغت الروح منها الى التراق + وعن الله اياي بكم يا احبتي + وحياتنا
 كنتم فيه جيري + لقد كان لي بالقرب منكم بقية + رحلت فافنى البعد مني بقيتي + اروح
 على ما فاني من وصا لكم + وتجري عليكم بالمذامع عبرتي + ثم ان احببتهم الوقوف والاطلاع على
 بعض ما جرى لنا في هذه البقاع وما القينا في هذه الاصقاع فانا قد بقينا مدة من الزمان
 وجلسنا برهة من الاوان في محلة يقال لها بيميد قوم قلوبهم اقصى من الحديد ورجح طبا
 اتن من الحديد لا ياون فيها عريبا غربته ولا يعطفون على مهلوف لتنفيس كرتيه يضنوا
 برد السلام خوفا من الطعم لما لديهم من الطعام حذرا من الرغبة فيما لديهم من المحطام فكأنما
 عناهم من قال + قوم اذا استنبح الاضياف كلهم + قالوا لا تم بولي على النار فضيقت ^{جها}
 سجا بولها + ولا تبددوها بالامقذار حتى هجرنا بسبب جلوسنا فيها الحميم والصديق ^{جها}
 لذلك الخليل والرفيق حيث ان محبتهم لنا ليست الا لقصد الطمع والتحصيل فلما لم يجدوا الى
 ذلك من سبيل بعض خفيه وبعض جهارا والبسونا بين الناس لا دواعر واخرى وسنا
 والى الله المشتكى زمان تهجر فيه الاخوان وتفريه الخلائ نسل الله تع بكرم منه ان
 يحتم الامور بما تشيخ له الصدور ويزول به المذر في الورد والصدور والسلام عليكم
 كلما اشتياق الفؤاد اليكم ومن كتاب كتبه لبعض الخلائ الاجلاء ما لروض الانق
 المتفحة فيه ازهار العرا والشقيق ولا السلاف العتيق المقتول بمخنوم اريج الحق بالهر
 ولا احلى ولا الد ولا اشهي من تسليمنا يتفجر من خلاها عيون المخلاص و
 وتحيتات يتضوع من نشرها اريج الاختصاص ودعوات جمعت شرايط الاجابة وقرنت

بالقبول والاستجابة للجناب العالي ، الذي جرت على ظهيرة الحجرة ادياله ، وحسنة الثواب ان
 تنال مناله والمقام الشامى الذي هو ملاذ الارباب والاكار وكعبة ارباب المكارم والمفاخر المرفوعة
 ذروة الحكم النظرية والعملية والمتطلي شهوة السعادة الدينية والدينية مجمع بحر العلوم
 والاعمال ومنبع نلال الفضل والافاضال نور حدة الايالة والرياسة والاقبال ونور حدة
 البسالة والسياسة والجلال البحر الزاخر والذر الفاخر والبدر الزاهر في سماء
 المفاخر البدر المضي والكوكب الدرى والمورد الزوى حرس الله تعالى شمس كماله عن الكسوف
 وصان بدر جماله عن الخسوف ولا برحت تلك الحضرة القدسية حرمًا امتًا يجيى اليه ثمرات
 كل شئ اليه وحصنًا حصينًا لكل من لازمه واعتمد عليه اما بعد من الغنى عن البيان
 والمكتفى بالضرورة عن البرهان وقوف المحب الاخلاص على عهد الوداد وثبات المخلص
 المحقق على منهاج الاتحاد والقيام بالمقدور من مطوى نشر النشأ والميسور من بسط لطف
 الاختيصال والرجاء وكذلك جملة من معنا الاخلاء الاجلاء والاعلام العلماء ما حالوا عن سنة
 المحبة القديمة ولما لواعن طريقة المودة المستقيمة ولا يزالون مستنشقين اخبار تلك
 الذات مستغرقين في الدعاء باعتدال تلك الاوقات ومن كتاب اخراهمى ما اشترى ابد
 الاقلام في طي الصحف والرسائل واولى ما نطق به الانس فتصوع في ارجاء اوقات الفضل
 عرائس تسليمات تتارج الاكجاء بشذاهان ثالقي افاق السماء بساهها وخرايد دعوات تجر الود
 عن نظرها في سبط التحرير وتقصير الاكهام عن وصفها في كليات الخضر والتقريب وصوفاي
 اثنية تزي لطافة التسم وتنسي حلاوة ماء التسم لعالي جناب صدر حريد الافاضل
 الاحلام ويبت قصيد الامائل الكرام قناص او ابد لدقائق بفتنته الوقادة ولباط شوارب
 الطايف ببصيرته النقادة قاطع البراهين والدلائل وفاتح معلقات المسائل ادام الله
 واداه وثبت قواعدا خلاصه واتحاده واسبل عليه اشايب اسعافه وامداده ورفع زايات
 جذه واجتهاده وبعد فالاشتياق الى ذي الحضرة البهية والطلعة المضية لاطلس الدهر
 لها رسما ولا محي لها من صفات الوجود اسماء لا يحصر سلسلة اجاده ولا ينطق بها
 التطبيق على مراتب اعلاؤه فالواجب ضرب الصفح عن هذا الباب وترك التغلغل بهذه الشقا
 والابتغال الى الله تعالى يكسر سورة الاشتياق بسلسلة التلاق وان يمد اشعة تلك الطلقة
 الشروقية في اسعد قران ويجعله منارا يهدي به السارى وبرهانا للطالب البرهان وشمسا
 طالعة في افاق المعالي ومجلى في مضمار الفضل والبيان كتاب آخر ما الرياض المطورة

بسطت بالرفق المحض والعجري الحسان قد تفقت أنوارها بأنوار الدر والعقيان وقامت زهار
 على زبرجد القفسان مائسة في حلل الأوراق متمايلة التقبيل والاعتناق ونفت اطيارها بضرر
 النغمت والالمان وتجاوبت عند ليها وهزارها على بواقي الاقنآن بالجلب المسترات والافراح
 واطيب عند النفوس والارواح من سلام ريطت باكيد المحبة والاخوة اطنابه وضربت بين رياض
 الالفه والمرقة قنابه ودعاء تألفت في سماء الاجابة اقناره وتلامعت في سماء الاستجابة أنوار
 وثناء اخذت في عالم الارواح عهوده ولقنت من اشجار الاتحاد وروده لمن امتطى مطي الفضل
 والكمال وصعد ذري المجد التي تقاصر عنها اعظم الرجال بمحقق حقائق الأمال ومقتصر شواهد
 الانضال مولانا المهذب الصفي المرتقي من العليا اعلام كان علي لازالت شمس فضل من انوار
 البيان مشرقة وعراش جوده في حقائق البيان مورة وغراش وجوده في انواع الخيرات مغدرة
 امين امين لا ارضى بواحدة اما بعد ومما كتبت للعلامة المحقق ذي الفضل
 البديع اخذت ملا محمد رفيع الجاوري في المشهد المقدس لرصوي حيا ميتا تقدا لله بغفرانه
 واسكنه بحبوحة جنانه طالب منه الجواب عن بعض المسائل المتعلقة بعد الحمد لله تعالى
 على سوانح الاله الغامرة والشكر له جل شانه على ترادف نعمائه الفاخرة والصلوة على من هو
 علة الوجود في الدنيا والاخرة والله اعلم الزاهرة فيقول العبد الفقير الجاني والقلن الاسير العيا
 قرب اقدم العلماء العالمين وخادم ابواب الفضلاء الصالحين يوسف بن احمد بن ابراهيم الذي
 البحراني ما كنه الله سبحانه نواصي الاماني وذل له شواس المعاني اني طال ما اخطت في خاطري
 بعض المسائل الدنيوية المشككة على ودار في خلدي شيع من الاحكام اليقينية المعضلة لذي لم
 اجدم من الخاليه في تحقيق الحق فيها والصواب ولا من اعتمد عليه في تميز القشعر منها عن
 اللباب حتى بقيت مدة من الزمان في زاوية الخمول وسجنت عليها عن كلب النسيان والذهول
 فلما اندولتني في هذا الزمان ايدى لي الحل والفرح والفرح والفرح والفرح والفرح والفرح والفرح
 العظيم ما جرى علي في تلك البلاد بل على جملة من فيها من العلماء الامجاد والكبراء من ذوي الفضل
 والشدة على ايدى دكر النصب والفساد الشاربين بكاس الكفر والالحاد حتى خر قواشهم في
 افاصي البلدان ومزقوا جمعهم بحسام الجور والطغيان بعد ان جرعوهم غصص المصايب والعدا
 واذا قواهم كئوس الترائب والخذلان وكنت ممن رقت يدي تلك المصايب الشنعاء في دار الائمة
 وقذفته بمجذبات تلك الحوادث الشوهاء في هذا للكان للمعور بالاخوان والخلان فاذنا مناد
 في هذه الديار قد هتف والارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف ولم يتعارف منها افتلخ من انت عن تلك المسائل

المحزنة وهلا استخرجت من تلك الدرر المكنونة فها انت قد جللت بجلال مشكلاتها الذي
 عليه المعول ونزلت بمزبل معضلاتها الذي ليس عنه محول ببحر العلوم الذي لا ينتمى الى ساحل
 وكعبة الفضائل التي تطوى اليها الراحل موضع مناهج الحق بمصانيع انظار الثاقبة وفتح وياح
 الدقايق بفاتيح افكار الصياغة واسطه عقدا لعلماء فلم يزل عليه الخناصر تعقد وعمدة اعيان
 الفضلاء فما قيس اليهم في فن من الفنون الا قيل هذا احمد نور حدة الزمان بل الانسان عين الانشا
 الكهف الالهي المنيع مولانا اخذنا محمد رفيع لازالت سمايا بالتوقيفات الربانية بواردة لا تكد
 ماطرة وضرائب الواردات الصمدانية بنادية الانص هامة ولكن حيث لم تساعده الاستخارة
 الربانية على الوصول لخدمته في هذه الاوقات ولم تعارضه الاستشارة الصمدانية على التشريف
 بطلسته في هذه الساعات وما ذاك الا لضعف طالع الضالع في جميع الحالات وتقص حظ الشاسع
 في جميع الكائنات وما هو من حظي باول فايت متى تتم لي فيما اردت مرام لا جرم اتي بعثت بذلك
 لعالي خدمته السامية وصعدت بما هنالك رفيع حضرته التامية راجيا منه تعالى ان يطلع
 من افاق القرب غرة اللامعة ويضئ بطلعه النيرة مرايع الانس ومحامده ولقد اكتفيناع شرا
 قصص الاشواق الموقدة في الجوانح نيرانها بذكر عهد الولاء الموثقة في عالم الارواح اركانها
 علما بان صلة المحبة الموصولة بربط التعارف الاولي مستغنية عن العايد وقضبة الاشتياق
 بعد ثبوتها باستفاضة العبرات لاحتجاج الى حجة ولان شاهد والمرجوس جميل الطاهر الماهر
 وجزيل اذيا له الغامرة ان يتفضل بالتوجه للجواب ويمتن بهداية قته لما هو الحق عنده في
 ذلك والصواب ويرحمي عنان القلم مهما اقتضى ذلك المقام ويطلق له الجريان في ابرام النقض
 ونقض الابرار وان يقطر اذ ان تلك الاجوبة بعد التمام ويزيلها بعد الفراغ بتوفيق الملك العلاء
 باجازة منه مشتملة على طرقه دام ظلها مشايخه العظام ويشرف بحبته بمحصله من جملة القائمين
 باعباء ذلك التمام ومن كتاب كتبه لبعض الاخلاء العلماء جواب كتاب رسالة اس سلائي
 وكنت يومئذ في كرمان وهو فيهم من توابع كرمان وقد تمتع فيها باجرة والفقر قد تمتع باثر ومن
 سرجون قبل ذلك فكتب لي يتوخي على ذلك ظرافة وملاحمة فكتبت اليه الجواب واغظت له
 في ذلك الباب فظنه خروجا عما عليه كلفة الاصحاب فافط الجواب واخرج الى مخرج العتاب
 بل الضراب فاردته بهذا الكتاب اما بعد حمد الله سبحانه وان كلب الزمان وخانت الاخوان
 والصلوة على من مذبت عليه الفصاحة ودافقها من بني عدنان وشدت عليه البلادة ناطقها
 من بين الانس والجنات محمد المجودي مقام البيان والاله اقطاب الوجود وصفوة الملك الدنيا

أمّا بعد فالغرض الذي اتخذه وجوه الأوراق ومباشرة الاقدام لها بالثمن والاعتناء هو
 اسراج خيول الخطاب ونجريد مرهفات الجواب وارسل جنود العتاب بل اسود الضراب لمن اطلق
 اعدته الاقدام في مضامير الفراق ورعى بتواتر السهام جيوش الاخاء والوفاء وحق حيزوم الاخوة
 بهدير غلطات كلامه لاعن التفات وبر الحلقوم للزوة بصير حركات اقلامه لاعن تدبر وثبات
 واهرق ماء الحيا المصون وبذل ذرة العزيز المكنون بما اوعد في كتابه من الهج الذي لا يرجع
 الى طائيل والمج الذي لا يعود الى حاصل تسجيحات منمقة بالحرّة ومن ثياب البلبلة عارية
 بالمرّة وكلمات ملفقة في تلك الربوع وهي لا تشتم ولا تغني من جوع فكانها صدرت من غير
 روية ولا شعور كما تتماهدت من فم محرزا ومثبور ولعل ذلك ناش من شدة الخوف المستوعب
 للجوف من اولئك الجماعة حتى يخيل اليك انهم يشاهدون حركاتك وسكناتك في كل ساعة وليلة
 مسبب عن الحب المذيب لللب لهذه العروس الالهية حتى اعمت منك عين البصيرة بالكتابة والا
 فقد عهدتلك منطقاً لا تجاري في ميادين الفضاحة وتحرياً لا تبارك في غرسان الملاحظة فبال
 خيول سباقك قد ضلعت في هذا الليدان ومجرت عن ادراك شأؤ اولئك الغرسان ولقد كنت
 اظنك عند الهزاهر وقورا وفي جميع المواكر صورا لا تعتريك خفة ولا طيش ولا يلحقك ترقق ولو
 تكدر منك العيش ولم اعرف لما كتبت وجهه سبب ولا اجانية ولا ارجب لسلوكك في اودية تلك
 الغواية سوي نكتتنا لتلك القرحة المقرحة ولسنا لتلك المجرحة المتقرحة ولا شك من اودي
 في قرحة يصرخ صراخ الشككي ومن بلي في محبته يصيح صياح العذراء فيدب عن نفسه بما
 طاله ساعده ولسانه وينع عن نفسه بما ناله سيفه وسنانه ومن احسن ما يقال في هذا المقام
 وانسب ما يدخل في حيز هذا الكلام المثل التجاري على اللسان وهو من قولهم فقحة المجرم تغتن
 وهذا وان كان عند البلغاء مثل مستحسن الا انه في جواب ذلك الكتاب مستحسن فيايتها الاخ
 النبع الشامخ في محور الجفا والمحاورة والحل المخل السامخ في ميادين عدم الوفاء الطلاق ابي ذنب
 قد اذنبه اخوك النافض الطالع حتى كبا جواد حظه عندك فهو ناقض ضالع ولم يستوجب
 منك مجرد دعاء وسلام لافي الابتداء ولا بعد الختام بل كتب له بما يوحش منه القلب والظاهر
 ويسمر منه العين والناظر من غير ما اذنب اذنبه في جهنمك ولا حرم اجرة منه في حرمتمك اغير
 الواقع لكم قد كتب اوفي شيئ من اخبار الله قد كتب فليت شعري هل كذا مقتضى طبع المتخلفين
 بطباع العجم ام ذاك ناش بالخصوص من هوئى بجم ام من ورقها البيض المبتعة بعد العدم
 حتى اذهبت منك صفاء الوقا والعلو عطلت منك زوايا الاعتبار والحلم فهب ان اخاك

الخاطي اخطأ بجهله عليك وفيما كتبه لم يتأدب لديك اليس قد رويت وروينا في الاخبار وعلمت
 وعلمنا عن الائمة الابرار اهل احوالك اللؤم من الخير على سبعين محمل ومع عدم واحد منها فراجع
 نفسك وعمايتها وتأمل وقل يا بنفس انه اخوك في الايمان وله عليك بذلك شأن واي حثان فعل
 لمزاده معانم نصلي اليه وسرنا في الباطن لم نعثر عليه فارجعي بجهلك عما ارتكبت في جنبه
 واعتذري بكلمتك مما اخطأت في معنى خطابيه مضافا الى ما ورد عنهم في تأكيد حقوق الاخوة
 وتواثر في تشييد مراسم المروة وكانتك عن هذه الاخبار قد عمت او تعاميت وعن الاعتناء بثلث
 الاخبار المهمة قد نسيت او تناسيت فائنا احق بالوعظ الذي اودعته في كتاب الفري ومن الاحقر
 من ان ذلك الخطاب للزري فراجع في ذلك نفسك ان رجعت الى الانصاف واركتب جادة السداد
 وسلها عما هنالك ان تجتنب الاعتساق وسلكت وادي الوشاد من فصم عري الاخبار بهفوات
 خطابه وقصم ظن المودة بسطوات جوابه وخالف في ذلك المعقول والمنقول واستوجب ان يقال
 فيه من كل قائل ما يقول وخرج من رقة سريعة ارباب الاتفاق والوفاء مزق عن طريقة منهاج
 ذوي الوفاق والصفقات عدي للقواعد المعصومية وتجاوز الحدود النبوية من اقام ببناء الاصل
 بجزيل دعائه وسلامه وشيد مباني الاختصاص بحيل ثنائيه وكلامه واعلاضا الصفا بما
 اصطفى من دراهلها ومزجان وحلى ابصار الوفاء بما استوفى من حور ابدانها لم يطرثهن انس
 قبلهم ولا جات واحي رسوم السنة النبوية المطهرة واقام اودها على ما وردت به الاخبار
 المعصومية المتورة فعاجلك نفسك بالتوبة قبل حلول التوبة وتدارك امرك بالندم فقد زلت
 منك القدم واعمد الى هليلج الاستغفار فدقه دقا في هاون الاصطبار ثم انظر اذا انتصف
 الليل وهذه العيون فاستق بدلائل المناجات من الشئون المتبادر من مقرحات الجفون
 وصبه عليه حتى يكون به معجونا وامي معجون ثم الق الجميع في طهنة التضرع والابتهال
 وارفد تحتته بنار الخوف والخشية لذي الجلال وان اضغمت الى ذلك بليغ التوكل والرضا
 وآملة التسليم لما يجري به القضاء كان غاية في الوصول الى المأمول ونهاية في القبول بئيل
 المحصول حتى اذا اشتد قوامه واعتدل واستقام نظامه على الوجه الماكل فداوم على تناوله
 سيما في الاسحار فانه انفع شي في جلب اليسار لقلوب الابرار واعظم مانع من طوارف الاكدار
 المختلفة في الليل والنهار واما ما اطلت به الكتاب وسجلت به الخطاب في دختر مرحون
 فمهي ثقبه بثقب بها صدرك بتني بانك بما انت فيه مفتون وبما خارك من حب البهية
 مجنون واي مجنون فما فكرته حتى لكن في حقائق وصدق انباء عن ناطق سرك وليس يقاس

يا اعي التوخذ بالاجار ولا الاجير يا كابر التجار فوالله فاعليك ادراكات من بعد ذلك عينك البحر
 وواسع ما يحمل بك من مكولة العين وكأني برية عليك بعد الدخول وشباب مقطعة منك
 بعد ضرب مهول وانت مع ذلك لست غيت فلا تغاث ومن اين من ايدي الصقور الخلال للبقا
 والي لك بالخالص ولات حين مناص حق اذا انت هزت الفرصة للهرب بعد ان كاس الغصة
 وقضوا منك الارب باخفيت ببيت الهمة وانت دبت بها هذه الملة وشغفت بها في محض ذلك
 الرين ولو استغيت بها في ذلك بالشيخ حسين ولكن هيهات هيهات كيف يحي ذلك من الحج
 قلوبهم او يتدمل عليه في الضاحج جراح جنوبهم يتوقعون قدوم ذلك للولود الاجمي عليهم
 صبرا وعصرا ويترجون من نظره علقاود فاعاثر او لكن لعن بواسطة كون الشيخ هو الملتزم
 برخصون لك بالمجاوس في ناحية من المجلس شعرا ولقد عهدت منك منصفاً متورعا في القول
 والافعال لا منقش عا قد كنت ألف منك قدما شرعة للسالكين تقيمي وهجا مهيعا
 وطرايقا للطارقين مساعة اودعت بها بحر الحملك مترعا وجناب قدس قد تقدس ان يروا
 متلوا بابتك الصدور مصدعا والآن لاح لذي منك بوراق برقت سمائها وصحت يرمعا
 وهدير اقلام الملام لقد عدي من طوره متجاوزا امتنا بعا من بين وعظماؤا وشيعة
 اخرى فاحرازه لو قد ضيعا فعلا م خالفت الصفاة اخا الوفاة ورويت خلا بالخصاصة
 مولعا ولقيته بوقاحة وقباحة ما كان يا مل ان يكون تضيعا وهذه نقشة مصدر
 جرى بها القلم وعكست مضى ورا دبه الام وكأني بمن يقول سياقي الجواب عن هذه الرسالة
 بما يصدع مقالها فقلت له ان عادت العقرب عدنا لها ولستنا بجملا لله من يعتدي ويتعدك
 الحد وداو برتدي برد الخول لتصع منه الحدود ولا من تداس منه الاكثاف ولو برشق
 المحرجي ولا من تركب منه الاكثاف ولو قال به اعلا المطالب فكيف وافق متى ذلك يكون
 وانا ابن من لا يجار في فن من الغنون الاخلد صناديد في اضيق التهيون ولا تشرق لدي
 نصال السهام الا بدرا اميها بضربة على الهام فالقاء مقطر اعلى الرغام متحرا كئوس الحام
 وهذه اللبوة من ذلك الاسد تقفوا اثره في كل وجه سديد واسد يتحد حذره لا تشم ولا
 ترد ولتقطع الكلام على حر الملك العلام والصلوة على خيرته من الانام ليكون على حد والافتكا
 الاختتام ومن كتاب اخر ما الغيث الهام في الجريان والتقاطر ولا البحر الزاخر بالامواج
 التي لانهاية لها ولا اخر باسج جريامن ومحي الحتون المتقاطر ولا اعظم دفعا من ماء شوي
 الحتون القادر دفع قد اجتهت نيران الوجد والاشواق وماء قبل خمر حمر لبيب البعد المذاق

فاجع من ماء مجتمع مع النار اري محب وذلك من خواص المحترقين بنار المحب والطرب . قلبي
 لاجل فراقكم مودع . هل لي الى ذاك الوصال رجوع . كيف التصبر والحشا فاقضته . ماء ونار
 والهوى تجوع . وجع فجع تعذر الاجتماع بالاحباب والانساب معهم في تلك الرخاب لضرر عن
 الصغى وترعى دونه الحجاب ونعال النفوس بما يزيل عنها بعض البوس من ارسال حقل سلام ولو كانا
 منمنقة اسطاره بزواهر جواهره عوات فحيث تعذر الاجتماع باخوان الصفا والتلاقى وامتنع الجمع
 معهم في ميادين الوفا والاتفاق لاهندوجة عن ركوب مطي المكاتبه والمراسله والتيم بصعيد
 ارض الموانسة والمواصله فها نحن نهدي من التسليمات ما ينجل ينشره العتيق الفايق وينزي
 بطنع الند العتيق العابق ومن الضيقات ما يطرب بجماع الخائفها غريب ذلك النادي ويميل
 قياتها اهيل ذلك الوادي ومن الدعوات ما غرقت به جماليها على روس الاغصان وتوالت
 به عنادها في عوالي الاكثان لمن قرط اذان الاخوان باقرط الجود والاحسان وطوق اصناف
 الجلال باطواق الفضل والامتنان بالوداد الصافي الذي لا يشوبه كدر والاتحاد الوافي الذي
 لا تعثره الغير ابيات كبتتها في صدر كتاب لاني الشين محمد في مكة المشرفة
 لما رجع من الهند احادي ركب الحاج رفقا بخاطري . ومملا فقد فطرت اقصى ما اري
 وكدرت عيشي حين قوضت راجلا . فرقا فقد جريت دمعة ناظري . وصبرا قليلا ان تبلي
 بك خالجه . لها الحوجني فاحداث الفواق . ومثني سهام الجور منها وشنتت رجالي فكسري
 بعد شغاب . ولاستيمان بينهم من ودايه . تملك اقصى مهجتي وضمائري . فسمعا هذا
 متى رساله . اسالت اما في بالد موع الهوامه . اذا ما انحت الركب في ارض مكة . باطيمها
 فاقصد هناك وباد . وسلي من سل من جففي الكرمي . وشب لظي هجر اند في سرايري
 محمد المحمود في كل ما اتى . وذخري وغوتي في الزمان وناصري . فاذا ما توى عننا كصفحة
 وتسعد يا حادي باسعد طائي . فقبل حياه وحى جماله . وكن حافيا ماش له بتصاغر
 وقل يا غريب اقدرته يدي للتوى . باسمهم جور عن قيتي الاغصان اخوك غريب الدار بعد
 قد غدى . فرجع على فقد الحما والعشا . ترمى به البلدان شرقا ومغربا . يقرب كخاطر
 اي حافيه فيوما بيبيد ويوما يشهرها . ويوما يشرا زلزل الدوائر . له زفرة لوان بعض
 زفيرها . يتر على حي . ري في الحقايرة . يتر بالي ذكر كمر قابل من . دموي ربوعي بالبحر
 المتواتر . انجال تذكار التبار بخاطري . وذكر اهيل الحي اهل الماشه . وذكر اجتماع الشمل
 منا ونحن في . سوري نعيم ودايم وفاخر . يكاد فوادي ان يذوب صبا . ونفسي ان تصبوا

لسكنى المقابر، ألا بالحي الله الزمان فأنته، وعد ولا باب الخلا والمفاخر، نوابه تترعى على
 كل فاضل، وافضاله تهدي الى كل فاجر، متى تصدح الورقاء يوماً بقرناً، وتفسر اعلام
 الهنوال والبشائر، فقله يوم لا يشق غباراً، ودهر يحريم ان وفي غير ما كره، والله نذر ان
 رايت بياضه، لا يسجد شكر اضاراً بتصاغير، قدم في سرور يا اعي ونعمة، مجللة لا يفتقر
 حصص حاصري، عليك سلام من سلام مهين، ومن واليه قد صار في زي صابرو من
 كآب كبتة لبعض الاخوان الاخلاء من العلماء الاجلاء وكل منايو مثدي السفه
 الروض المطور تفتح اكامه بازهار الجواهر والعقيان ولا الخرد الحور المشرفة من اعلا
 القصور الجنان ولا المسك الفتيق الطابق عطر ينشرو الاكوان ولا الندى اللينق الرابع عبق
 ريحه بكل مكان بالذلا احلى في القلوب والخواطر ولا اهتك ولا اجلى العيون والنواظر تسليماً
 سبكتها يد المحبة والوداد بعد ان اذنبته في بواتق الالفه والاتحاد وتحيات صرحت مطربة
 بالسرور اطيارها مغردة بالحبور مجلها وهزارها دعوات تدعو الى المشرب بلال حق التلا
 الاصغى وتنادي بالقرب والاعتراف بكاس الاعتناق الا وفي مطلع شمس العلوم والمطالع
 ومنبع فيوض الحقائق واللطائف مجلى حلبة المسائل في ميدان السباق والفايز بالعلم من كذا
 الفضائل على الاطلاق يتيمة عقد الآخرة المتعالية عن ان يحيط بها الوصف وجوهرة قلادة
 المروية متجنية عن ان يدركها الطرف الساحب ذيول المعالي سبحانه وايل والسابق في مضمار
 البلاغة الاوخر والاوائل موضع مشكلات البيان بفهمه الصائب ومنقح عوصات الدلائل
 بذهنه الثاقب الا وحده لا محمد فلا محجة الا وهو فيها الاحمد لازالت كواكب سعد في بروج
 التوقيعات مشرقة ولا برحت ثواقب شهب مجده لا عدائهم راحة محروقة وذاته العلية مقصداً
 للوارثات السجانية ومحلته السنية مورد الفيوضات الربانية واثامه القرا باسمه النور
 واعوامه النوراء مشرقة البدون محمد المتوج بغايم النور والاله الامتار المشرقة في ظلمية الدجوى
 اما بعد فلما ديت الاشتياق الى تلك الذات المحمودة الاخلق لا يحيط بها العدد ومرارة
 سورة الفراق المر المذاق لا ينبغي مذهبها الى حدونا الوجد قبل شب لظاهها بين الظلوع واليم
 الوجد منها قد جرى الذموع واقد الجميع ولا سيما اذا انتظم الى ذلك تذكر الغور وجاجر
 وظباء الصابئة لمحبات القلوب بسهام الحماجر والسالبة للثبات العقول ببواتر النواظر شرف
 سلسبيل رضا بهن الذي هو مصفى العسل حلا واعذب وشوب بلال لاجل بهن الذي هو
 من كرى المقل اشهي واطيب فسنى نفعه من الجذاب الاقدس السجاني ولحمة من اللؤلؤ الاقدس

الصالحين تهتّب على هذه الجسوم المحرقة فتجعلها مياها الوصل مورقة مغدقة وتودن لنا ولكم
 باجتناّب تفاح الخدود من اغصان تلك القدود واقنطاف رمان اليهود من بين هاتيك الورود
 ومن علينا وعليكم بلثم حجر المحسن الذي ركب منهقن في الحنك بعد طوافي بهقن بين هاتيك
 الشكك ثم الايجلج في ذلك الباب المربوط بالثك ثم ان عطفت عواطف المحبة والاخوة شحت
 رواشح الالفه والمزوة بالفخر والسؤال عن احوال من الاحال عن العهد القديم ولاطال ولم يغور
 عن ذلك النهج القويم مرور الليالي ولا تكدر الاحوال فهو محمد الملك المتعال في اطيب عيش
 وارخي بال بيدان الحاطر لما البس من ثياب النوي في احوال القلب لما اعتراه من الم الجوى
 في بلبال والفكر لما تحقه من هم الحبل والترحال في اشتغال هذلولوا اشتعال ومحبكم في علم من لا
 يزول ولا يزال دايماً الفحص والاستقبار عما يراى من اثار ذلك المقام العالي المناو واقفايد الضربة
 والابتهاال لحضرة ذي الجلال الذي لا يزال ان يحرس بدر كما لكم عن الاقول ويصون غصن طالع
 عن الذبول ومن كتاب كتبه الشيخ المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن الحاج صالح
 لوالدي قدس الله سرهما وبخضيرة القدس ختمها وسترها يتضمن العتاب في بعض الابواب
 وهذه صورته النهي من صالح الامنية واجل التسليم ومخالص الادعية واجل التعظيم لولا انما
 العلماء الاعلام وقدة الامناء الكرام فقيه العصر ومرجع اهله وموضع عقده وحله العائمة
 الفقامة والجهل العار على معارج الكرامة والتأجج منهاج الاستقامة شيخنا المحقق المدقق
 الوجود الامجد العالم العامل والفاضل الكامل ادام الله تكم مجده وجوده واشرق في قطار القدس
 سعوره واكد باستقامته احوال العفي صلاح النشأتين علوه وحسوده بحق محمد الامين وآله
 الميامين وبعد فلا يخفاكم ادام الله علام ان الحب العذري واللاح الخالص الحقيقي لا تعزّه
 زخارف الوشاة عن الاخلاص القديم ولا تزعجه عواصف اباب الغايات في الاقلاب عن ذلك
 النهج المعلوم القويم ولا تتدخل مفكم الشبهات في معارضة اليقين ولا ينقلع بنايبلغنا عنكم
 عن امور يفوج من سر وأجج ناقلها التفريق والتفنين فانا الثابت القدم في محبتكم على جميع الاحوال
 والناسر العلم في ولايتكم بالاقتوال والافعال معتقدا نصيحتكم على ابلغ وجه واجمله وافضل احوالهم
 وكلما اشرتم به علينا وجهته وينا فها هو انما صدد عن اخلاص وورد على وجه الاتحاد والاختصاص
 لكن يا مولانا وشيخنا واخانا واعتمادنا ورجانا انما اطعم على الظاهر ولم تطعموا على حقائق الاول
 والاخر والار الحقيقي في الباطن والظاهر لا يعلمه من الناس احد غيري وغير اخي الشيخ ناصر
 فخذ منه الحقيقة واستبين منه الطريقة والعذر الى الله تعالى اليكم من عدم قبول ما اشرتم به

على وجهته ولهذي من تخليص المثة من يدي فانه كان بحسب ما ظهر لكم ان الامر كما ذكرتم
والري كما اشرتتم لكن لا تحمل اخاك الاعلى احسن الوجوه ولا تنسبه الى الذخول في امر مشبه
او مكروه فان في علم الله تعالى والله يعلم انه في هذه القضية التي وقعت علينا فيها البلية عظمت
الرزية في اعتقاده فيما بينه وبين الله تعالى انه لم يخرج عن سبيل الورع والعفاف ولم يتطرق الى
مسائل الشبه وتقم موارد الخلاف والمخرج عن طريقة الانصاف وعندي والله يعلم ان الطلاق صحيح
لا شبهة فيه ولا رية تعتريه وكذا العقد عليها انشاء الله تعالى يقع سالماً من الارتياب جامعاً
لشرائط الصحة الموافقة لقواعد السنة ومحكمات الكتاب وما اشتهر بين الناس وشاع وملا الا
والاسماع وظهر عندكم ما اعترفنا به لكم وسنخبركم بحقيقته وسنفرقكم بحيلته ودقيقته عنكم
الامر واتمامه ويحاجبوا امره فلا تظن باخيك الا خيراً وان كان ليس من اهله فانه من اهله ولا يخرج من المحرم
المحكمه بالمشتبهات الظنية التي يتطرق فيها الاجتمالات وتقتنع فيها ميادين المقالات واحكام
على سبعين محملاً من الخبر كذب سمعك وكذب بصرك عن اخيك واكثر من هذا ما اوصيتك فانه
كناقل الماء الى حجر والحوت الى قطر واما الاعراض عن هذه المقدمة والافتكاك عنها والتبري والخلا
منها فامراً لا يجوز لي ان كتابه ولا يسعني اجتنابه اماً او لا فلان الدفعة الشرعية عندي منتفية
واماً الاعراض عن كلام الناس فلا مجال عنه ولا محيص ولا نجاة منه ولا تخليص لان الطلاق
ان كان غير صحيح فالترجيح بهابها مطلق فيه ودغدة من الله وكلام الناس فيه واقع وان كان من
العقد عليها مع الغلوة على قول الشيخ وتخليصها من هذه الجهة فان كان مع العلم فالطلاق اتماً
حصل بعد ما وقع من الكلام فالكلام واقع لا محالة وانه لم يصد بالطلاق عن رغبة من الفقر
فهو اتماً مركب للشبهة او فار عن الجهالة وانافي علم الله ليس عندي من هذه الشبهة شيء حتى
على هذا القول اماً ظاهر افتد اخبركم به واما باطننا فسنبخبركم انشاء الله تعالى بقي امرنا وهو
اعضال عن الازواج والفقير يعتقد فيما بينه وبين الله وانه امر محرم عليه وروها الى العقد
الاول بعقد جديد على ابن عمنا محال فما بقي الاعضالها عن الازواج مطر وهو لا يجوز في اعتقادنا
مع ان هذا الكلام فيه واقع من الناس لا محالة قطعاً او اطلاقاً للغير وهو خلاف المروءة وعدم
القيام بحقوق الابوة والاخوة مع ما عرفت من كلام الشيخ دام ظله ثم انه بعد ما خرجنا من عند
الشيخ دام ظله وترخصنا من خدمته بعد ان ذكرتم لكم ما سمعتم من الشيخ واشرتتم بالاستخارة
بعد ان لم ترضوا بها اولاً استخارنا بذات الرفاع في يوم الخميس فخرجت نهياً في اربع من الفكك
والوالد والوالدة سلمهم الله تعالى ايضاً غير راضيين بذلك والوالد يقول انانا راضيت بزوجة

تزوجتها الابن هذه لان هذه بذت لنا وانت وهي في المنزلة سوا هكذا صوية جوابه وانما رضى الناس
فغاية لانتال مع اني ما دخلت في هذه المقدمة في اول الامر ابتداء متى في علم الله تم وانما اردت
تشبيكها بالغير وابقاع الطلاق على وجه غير هذا الوجه لكن القضاء اذا قضيت بسبب الله تم له
اسبابا ولعل المرعي ذلك امتحانها بما امتحن به من هو اقرب منا عند الله منزلة واعظم لديه وسيلة
ولو لا وقوع ما وقع لرأيت كيف الامر يبلغ وان كان قد وقع على اخيكم كسر لا يجبر في عرضه وجرح
لا ينل مل في حقه من كلام الناس حتى شمت به الشامتون واستسب به الحاسدون ولم ينصرو
ناصر ظاهرو لم يجبر خاطره ما برغى الشيخ وام ظله فانه جزاه الله خيرا قد سدد وأيدك واعان
وشيد وما انتم فان وقع منكم تسديد فلا يحب وان لم يكن فلا عتبا ما الاول فلا اتحاد الذي
بيننا والاخوة المربوطة بالعهد والمواخات التي صدرت عنا واما الثاني فلانه قد ظمركم الذي
ظهر عندي في نفس الامر وبالجملة فبعد وقوع هذه المقدمات كلها فقد وجب على الفقير
الاقدام على هذا المرام تقر يا بذلك الى مالك الا انام فان كسر قلب عبد مومن او امته مؤمنة
بغير ذنب مع كونه خلاف الوفا وضد الصفا امر لا يجوز لي الاقدام اليه والاصرار عليه بمجرد كلام
الناس واهل الشبهة والوسواس مع انه لا يخفى من كلام الناس ايضا على كل حال فليس لنا مجال
الا الاقدام على ما فيه رضى الله ورضى الوالدين ورضى شيخ الاسلام وليس هذا امر دينوي
بل الامر ديني في علم الله والله اعلم عظيم وحق الاخوة والمروة هذا الان قصدي وهو محقق
والا قرباني اول الامر كان مشوبا بشيئ اخر بعد ما حصص الحق ان ليس عندهم شيء من
المال ولا مزيد جال نعم انهم في غاية من الديانة والكمال والمروة الصالحة عزيزة الوجه جلد
وهو الآن يستحقني على هذا الامر العظيم والخطب الجسيم وايضا فانه بما ينالنا من حسنات
الناس حتى من اخواننا ما لم نعمل بشيئ من الجوارح ولم نكدج فيه انفسنا بالعمل الصالح ومن
يكبر الهدية الدينوية فكيف الهدية الاخرية فان كففتهم عنا السنة الطاعنين ووردهم
عنا السنة اللاعنين فذلك المؤمل منكم والمعدود عنكم وان خذلتكم مع جملة الخاذلين
وتركتهم ناعرضا السهام القاتلين ومضغرة الاسنة القاتلين وزلتكم عن اعتقادكم السابق
فيما اعرضتم عن احسانكم اليافض لا يعارضكم الا بالصفا ولا تقابلكم بالاعراض والجفا
وعندنا من العلم القاطع والبرهان الساطع انكم لا تعاملون بذلك ولا تسلكون بنا في
هذه المسالك التي توجب المهالك لانكم لا تعتقدون كما قدمتمونا على تقدير الخلاف كما
ظلم للناس الا الصحة في الطلاق وكذا العقد على تقديرنا الخلوة وان كان قد شاع بين

الناس الجهال أنكم تنكرون على مركب هذا الامر تعتقدون عدم القصة في كلا الامرين فانه
 لا شبهة عندنا في بطلان ما ينقله القامون الملاقون فاحذروهم كما بلغكم الله اني يؤنكون
 فانهم يريدون تفقة الكلمة وشق العصي بين الامة وبعد المامول منكم الاستيناس
 بالجواب في رد الكتاب ليحصل لنا به الانس عند الوحشة والامن عند وقوع الدهشة
 عرفونا بما في خاطركم الشريف والمامل منكم الدعاء والعفوع عن الخطافانه لكم مناميد
 ومنكم مستول والمستلام عليكم ورحمة الله وبركاته فكتب له الوالد قدس الله سره
 بسم الله والحمد لله بعد اهلاء عزاليس انفاس الدعوات الخالصة عن شوب الاكاذب
 وابها صحا كيف شريف التسليمات الناشئة من صفاء الاخلاص في الاسرار والاجها الجبا
 الفاخر والمقام الباهر والعلم الظاهر والورع الطاهر والبدر الزاهر في سماء المفاخر الشيخ
 الاواه والاخ في الله دام علاه وبلغ مناه وعم نذاه بمحمد وآله الهدات فقد وصل الكتاب من
 خلاصة الاصحاب وصفوة الاحباب فشرحت بريد نظري في مبانيه وارسلت جواد فكري
 في تأمل دقائقه ومبانيه فوجدت مسونا بنفائس الخطاب وقوارع العقاب مملوءة بلطاف
 شريف عبارات في زواجر اشارات وجوامع ذركم في لوامع غرر حكم موميا بها الى تصحيح مقدمات
 ديانته وامانه العربية عن الشك والخطاب وتمهيد قواعد اخوته ومرتبة الخالية عن الريب
 والاضطراب وتشديد مباني محبته القديمة ومودته المستقيمة البرية عن وصمة المين
 والكذب واقامة البرهان التي والا في على رسوخ اخلاصه واختصاصه وعدم قبول الاقل
 وتأكيده البيان بعد اقامة البرهان على عدم اقاله حوار نقاء عن روايح الوداد وتعيين
 الاعتقاد بترهات اباطيل اهل الباطل وتوبيحات اهل البني والفساد وعدم قبول لوح قلبه
 المكتوي لنقوش زخارف اضاليل الوشاة واهل الكساد وعدمه تلوت مرآة خاطره الشريف
 كاذرا اهل الاعتراف وعدم تزول اعتقاده الثابت الاحكام المنطابق فيه اللسان والحنان
 بتوارد شبهات اهل التفنتين والخلاف فلا عرو فهو الثابت للمقدم والناشر للعلم في مقام
 الولاء والاختصاص والانصاف وثابت الجنان وقوي الامركان في عز القى الاقدام ومذاحض
 الافهام وهما هو الاختلاف حتى انه كما ذكر سلمه الله تعالى لا تتداخله فينا الشبهات في محار
 اليقين ولا يزعج بما يبلغه عنان امور يفوح من روايح نقلها التفريق والتفتين وكل ذلك
 حق لا ريب فيه وصدق لاشك يعتريه بل تلك المقدّمات والاخبار صارت في الوضع والا
 كالشمس في رابعة النهار لكن القاءها للعالم بها ولازمها لا يحسن مثله من العلماء الابرار

والخلاصان الاختيار الأضراب من التأويل وسلوك طريق التزويل اخراجه عن لوازم تحصيل الحاصل
 بجعل العالم منزلة الجاهل وذلك لعدم الجري على موجب العلم الجليل الموجب لطرحه في منزلة
 التجهيل او تنزيل منزلة المنحكر اذ لاخ عليه امانة الانكار وصدر منه خلاف الاذعان
 والتسليم لتلك الاخبار وحاشا مثله دام ظلّه عن قصد هذه الأمور التي تضيق لاجلها متسع
 الصدور ولكن لسان الحال نفت بهذا المقال تحريزا من بقاء في زاوية الكون وتنزيه ساحة
 النفس الاخلاصية عن كون معتقدا الا ان ما بعد هذه المقدمات الحققة اليقينية والقضا
 الضرورة البديهية من شرح حال تلك القضية التي شاعت بين البرية وعجت بها البليّة
 ولحمت اليها طوامح الافهام وعارضت فيها العقول الاكدهام بل صارت هدفا للاستة الانام
 التي هي احدم السهام واشد من الامراض والالام ومطبخ الاراء ذوي الاحلام بالنقص
 والابرار فهم نماين عال مغطى في الاهتمام بشأن هذا الزام واحكامه اي احكامه ولاعتقاد
 انه الاصلح بل الواجب الالتزام وانه من اعظم القربات للملك العالم وما بين شأن مفرط
 في العتب والملام على الدخول والاقدام والنهوض في هذا المقام والطعن به خصوصاً على العلماء
 الاعلام الذين هم قدوة الانام ومعتمد الاسلام ونواب الائمة وناهيك بهذا المقام الذي
 هو فوق كل مقام وانا اقول الحق في هذا المقام لزم الوسط وترك جادة الشطط فان العدل
 في كل الانام بلزوم الاوساط ومجانبة جانبي التفريط والافراط كما تحقق في فن الحكمة التي هي
 شطفة للناس الاكده والابوس فان الظاهر عندي في هذه العاملة التي قد كثرت فيها
 المجادلة بمقتضى الدليل الرابع والمستند الواضح صحة الترويج بها لمن يوفق عنده كون الطلاق
 صلاحاً للمجنون كما هو الشرط الذي عليه العلماء المجوزون واما القول بالمنع من الطلاق كما
 عليه بعض الحدائق فهو غير واضح السبيل ولا بين الدليل واما شبهة العقد في العدة بناء
 على قول الشيخ قدس الله سره فهي تدفع عن الجاهل بالخلة بالعقد في ثاني مرة فلا اشكال
 بمقتضى ذلك في الحل والعتمة في الترويج بها والسعي في اسبابها والدخول في ابوابها فالعتب
 والملام من جهة الصحة بالتجهيم على الحرام لا يجوز من احدم الانام في حق مثلكم الخلق من جهة
 الاثم والاستئمان من العلماء الاعلام والاختيار العظام واما ان الاصلح والاولى في هذا الباب
 التنزه عن التعريض المتعنف والعتاب وصوان العرض عن التدنس باكرار الملام من الخواص
 والموام وحفظ سيرة العلماء الاعلام عن الطعن بالسنة الانام فهو من الامر المعلوم للتلقح
 بالقبول عند القول بل مقتضى الامر المسلم عند ذوي الالباب والعقول فان الاختياط في مقام

الخلاف شبهة اهل الانصاف وسجية اهل التقوى والعفاف والاختصاص في موارد الشبه ومواقع
 الاختلاف سجية اهل الاختصاص الذين ينتزهون فصة مطالهم واغراضهم ولا يبالون بالتدقيق
 في اغراضهم اولئك الذين غطت على مزايانهم غواشي الاكدار والاطاع واستولت على
 انوار قلوبهم ظلمات الجهل حتى غطت على الابصار والاسماع فهم في حيرتهم لا يجذون طريقاً
 ولا يهتدون سبيلاً اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلاً وانتم ذام ظلمكم ممن لا نشت في انتباهه
 على سبيل التقوى وتسكه في ذلك بما هو السبب الاعظم والاقوى والواجب لرعاية جلالة
 شانكم ورفعة قدركم ومكانكم التنزه عن المطلوب خصوصاً في ابواب الفروج التي امرها شدة
 باوساخ الشبهة واكدار الخلاف وان كان في المحل السعيد لان زيادة صفاء جوهر نفوسكم
 القدسية مما يدعوا الى تأثرها بجمرة ما يرد عليها من الكدورات الدينية كما ان زيادة صفاء
 المنة الحسنة اشدي تكدراً بما يرد عليها من الغواشي الظلمانية فزهضت المصون ايها
 الدخ الى الاخلاص عن مطاعن اسنة السنة الجهال وان كانت في مواضع المحلال وارفع
 بنفسك العلوقة عن حضيض الكدورات الدينية الداعية الى الاختلال ولا تغفل نفسك
 بان الاصح هو العصمة في هذه الحادثة وتجادل في ذلك اي جدل فان التقوى غير التقوى
 كما اشتهر بين العلماء الكبدل على ان من الورع على ما ذكره الفضلاء العظام وصرح به
 الاخبار اهل العصمة ترك المحلال الذي يتخوف ان يخرج الى الحرام مقيماً وورد عن النبي لا يكره
 الرجل من المتقين حتى يدع ما لا باس به مخافة ما باس به وذلك بمثل التحدث باحوال الناس
 مخافة ان يخرج الى الفسقة وهذا المقام ووع المتقين كما صرح به علماء ونا المحققين وورد عن هذا المقام
 مقام ورع الضالحين بالتقوى عن الشبهات والتحرز عنها من جميع الجهات فان من رجع حول الحما
 او شك ان يدخله وهو المأمور فيه بالاحتياط عنهم والمعنى بقوله ووع ما يريكم الى ما لا يريكم
 اذ ليس المراد بالشبهات هنا في هذا المقام مواضع اشتباه المحكم الشرعي اما العدم قيام الكمال
 عليه ولتعارض الدليلين لديه بل قد تطلق الشبهة في مقام طرف الاحتمال وان كان محتاجاً
 لظاهر الحكم الشرعي في الحال والشبهة بهذا المعنى غير عزيزة الوجود في الاخبار كما لا يخفى على
 من جاس خلال الديار وقدر روي الشيخ قدس الله سره في التهذيب مسنداً الى النبي صلى الله عليه وآله
 لا تجتمعوا في النكاح على الشبهة وقفوا عند الشبهة يقول اذا بلغك انك ارضعت من لبنها
 او لبنها لك محرم وما اشبه ذلك فاذا الوقوف عند الشبهات خير من الالتفات في الهلكة فان
 الظاهر ان المراد بذلك مع عدم قيام وجه شرعي على ان ارضعت او محرم له والا فليس ذلك

ح بشبهة بل حرام محض وبالجمله فالشبهة الماخوذ تركها في وزع الصالحين ليس الدخول فيها
 حراماً ولا يوجب تركها فاسقاً وان كان خلاف وزع الثائنين على ما ذكره وهو ادعى مراتب الوكر
 وان من نزل عنه فهو فاسق لانه على ما عرفه بانه يخرج عن كونه فاسقاً فاذا تكون الشبهة في
 المقام جائزة شرعاً لكنها مرتفعة ورعاوان من استعمالها غير وزع بورع الصالحين وان كان
 ورعا بورع الثائنين وكل ذلك معلوم وعند مولانا يبين لكن المطلوب بيان للسئلة المذكورة
 من هذا القبيل وتسلية كها في هذا السبيل فانها من الشبهات وموارد الخلاف كما لا يخفى على
 ذوي الانصاف وان ادعى مولانا سله الله غير ذلك فهو اعرف بما هنا لك فان الذي ظهر لي
 من اخبار غير واحد من نعتهم على اخباره وصدق في امره واجاره ان الزوج المعلوم بيقين
 وانه لا يصح الطلاق الواقع منه نفسه على التعين وصحة طلاق وليه وان كان هو الصحيح
 الرابع والقول المشهور الواضح الا انه ليس بذلك البر عن الخلاف لوقوع النزاع فيه والاختلاف
 هذا ما عند الحب الاخلاص في هذا المقام كما سمعته في سابق الايام لا يحول عنه ولا يزول
 يرى لك الصلاح في الدخول في هذا الامر بل العدل فان صدقتك من صدقتك ولخول من محضات
 وما صدقت وكلما ذكرناه يا مولانا في هذا المقام فهو على طريق الالتزام والمحتف عن الخروج من هذا
 المزام بل على طريق الاستصلاح وايداء ما عندي من وجه الصلاح الا فقد سمعت ما سمعت
 من شيخ الاسلام وحده على الالتزام على هذا المزام وكذا ما نقلته عن الوالدين الكرام الذين
 طاعتهما من طاعة الملك العادل وغيرهم من اهل الاعزاز والاعظام واهل الفضل والافهام وامر
 هؤلاء واجب مطاع وحقيق بالامتثال والابتاع خصوصاً موافقة اعتقادك المجازم وقولك
 اللازم وبالجمله فقد بان لك التحدين ووصلت في ذلك منه إلى التحدين فابسلك من التحدين انك
 مسلك لا لم وان كنت تهوى القوم فاسلك سبيلهم ومحببتك الداعي ومخلصك الزاعي باقي على
 محض الوفاء واخلاص الاتحاد لا تاخذ فيك لومة لائم ولا تعدل عاذل ولا يستفد عن محض
 التمسك لك في كل الامر وعدم المساعدا وخذل خاذل وأما ما ذكرته في هذا الكتاب من ابداء
 الاعتذار ومقد مات العتاب فلا حاجة لنا الى التعريض لايجادها والجواب عن كل واحد من
 افرادها لكن في النفس شيئ من قول مولانا انك لم تطلعني الا على الظاهر ومن ثم وقع العتب
 متني في الخاطر ولو اطلعتني على الباطن الذي اختصت به مع الشيخ الفاضل الشيخ ناصر فرال
 الملام بتلك الآلام وعلام لم تطلعني عليه وكانك لم تجدني مؤتمناً لديه ولكن يا اخي لا يرفع
 الباطن مع فساد الظاهر وتحدث الوعاع به في المجالس والمحاضرات

وفقله بلسان البادي والحاضر ولعل ما تبديره من الباطن الذي انت به مهذورا تلك مغلوب على
امرك ومقهور وهذه لا يروج سماعة من امثالك السالكين في الورع والعفاف احسن
للسالك وكذا قولك في ذلك الكتاب نصيحتي مواضع وتلويحي في اخرى ان الحب كاف عن نصرتك
موافق لاهل الطعن والملاحم في جهتك واي لك في هذي القضية من الخاذلين وغير رافع عنك
السنة الثاثلين ولا نزهات اقاول القائلين وتمويهات اباطيل المبطلين وجاشي مثلي في مثلث
من الخروج عن الصفا ومجانبة حائب الود والوفاء وسلوك جادة الاعراض والجفا والابتناء لا ذلك
الجهال المبطلين والافتناء واخذ عرضك في هذه القضية زيادة على ما وقع من البلية ولكن
يا مولانا كيف السنة الانام سببا لاهل المطالب والعوام غير مقدور لاحد من الاعلام وقدر في اهل
العصمة من الانام ما قيل من شنيع الكلام بل قيل فيما هو فوق هذا المقام فكيف يسع مثلك السنة
الاعوام مع ان هذه طريقهم للدمومة في جميع الايام على ان الحب قد صار عليه من الشناع ما
طبق جميع البقاع وصارت به الركبان في جميع الاصقاع من السباب والشتم وفضيع الكلام ما هو
اشد من الامراض والاسقام من سفهاء بني حرة وقد سمعت ذلك وغيرك مرة بعد مرة وكرة بعد
كرة ونقلت لك كما نقلت لغيرك اخبارهم واطلعت على اغصانهم وتصانيف اشعارهم بحيث لا يمكن ولا
يسوغ انكاره من احد اعظم انتشاره ولشتهاره وهامهم الى الان يتلون صحايف اوزادهم بالسباب في
جميع اوقاتهم وايامهم ومقدورهم في العتب والسباب من هو لك اعظم الاصحاب واقدم الكتاب قد
امهضته النصح والوداد وبلغتني للصدقة والخلة فوق المرامد ما علمت من اقوال الكل من الرجال
وغوايط اهل العلم والكمال ان صديق العدو واحد الاعدك كان عدو العدو واخذ الاصدقاؤ
اراني لم يعتريني فيك للمواخاة ولا عتبت عليك بعدم المساعدة بل اغضيت طرفي عن ذلك وجعلت
على احسن المسالك لعلمي بحسن سيرتك وصفاء سريرتك فكيف يحسن من مثلك في مثلي العتاء
على مواخاة اهل الباطل والكذب وانت تعلم انه غير مقدوري ولا لك بحسن التعرض في ذلك
لا ذلك وان الذي لدفع ذائم الباطل للمكثون الكف عن سببه الداعي الى بدل عرضك المصون
وتزيها ما كان او يكون كلا لو تعلمون ثم كلا لو تعلمون بما تلوكم من عضكم الجاهلون وما تهتر به
طريا وتضحك منه محببا الخاذلون وقوسح له الرضا وتنتجيه القبول والانتضاء الحاسدون و
تحدث به ذاكرون في محافلها والفسوان في منازلها ويسير به المسافرين لعدائهم البشة عن هذه
المادة ابلغ العدول ولو كان لكم فيها غاية المامول ومنتهى السؤال ولكن كما اشرت في كتابكم انه
يجوز ان يكون ذلك من الامر المعلوم والقضاء المبرم المحتوم فلا يسعكم الخروج عن القبول وعلم

الدخول والعدول وهذا كلام لا يجنبني منكم لانه يفوح منه رائحة المجور والاضطرار الذي عليه
 الاشاعرة الخارجون عن الاعتبار وبالجملة قد اطلنا في الكتاب واشبعنا في الجواب على ان الخاطر
 غير متفرغ للاطناب والبال مشوش عن الاطالة والاسهاب والاتجاوز ناهذا المقدار في الجواب
 والمبالغة في محض التصح والصواب والمرجع في ذلك كله الى ما يجوز في الخاطر العاطر ويرقم في
 ذكره الباهر فاعلموا بما ترونه لكم من الصلاح وتعتقدونه من جادة الفلاح ولا عليكم من يقول
 اذا لم يصادف محمداً من الصحة والقبول واعذوا وساحو في ذلك لا اذ لم يحرموا من بعين
 عناية الرب لما لك في جميع المسالك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته للصفي الجلي عند
 نزول المشق محمداً القصيدة السهولة فيجيب عن ضاقت عن الزناق ارضه وطول الفلا
 رحب لديه وعرضه ولم يبل سريال الدجى فيه ركضه اذا المرء لم يدلس من اللوم عرضه
 فكل خطاء يرتدي جليل اذا المرء لم يجيب عن العين نومها ويعلم من النفس النفيسة سومها
 اضيع ولم تأمن معاليه لومها وان هو لم يحمل عن النفس ضيها فليس الى حسن التناء جميل
 وعصبة غدا رغبتهما جدد ونابذات ومنها ضلنا وحسودنا اذا مجرت عن فعل كيد بكيدنا
 نعيثنا انا قليل عديدها فقلت لها ان الكرم قليل رفعا على هام السماء حملنا فناملك الا
 نقياء ظلسنا وقد خاف جيس الاكثرين اقلنا وما ذل من كانت بقاياها مثلنا شباب تشان
 للعدا كهول بواي الجبال الراسيات وقارنا وتبنا على هام الهجرة دارنا وبأمن من صرف
 الزمان جوارنا وماضرتنا انا قليل وجلنا عزيز وجار الاكثرين ذليل ولما حلنا الشام تمت
 اموره لنا وجاننا ملكه وذيرة وبالتيه الا على الذي عز طوره لنا جيل يحمله من يحرم منيع
 ير والطرف وهو كليل بريك الشرا من خلال شعابه وتحديق شهب الافق حول هضابه
 ويقصر خطو السحب دون انكابه رسا اصله تحت الثرى وبها يبر الى النجم فرع لا ينال طول
 وقصر على الشقة قد فاض نهره وفاق على فخر الكواكب فخره وقد مشاع ما بين البرية شكره
 هو الابلق الغري الذي شاع ذكره بعز على من رآه ويطول اذا ما غضبنا في رضا المجد غضبه
 لنذكرنا نارا او لنبلع ربة نريد غداه الكرم الموت رغبة وانا لقوم لازي الموت سبة
 اذا ما رآته عامر وسلوك ابادت ملاقات المحروب رجالنا وعاش الاخادي حين ملوتنا
 لانا اذ ارم العدة نزلنا يقره حبل الموت اجالنا لنا ونكره اجالهم فطول
 فنامعبد الليث في قبض كفه ومورده في اسره كاس خفيه ومنا مبيد الالف في يوم وفيه
 ومات متاسيد خف الفير والاطل منا حيث كان قتيل اذا خاف ضيما جارا او جليسا

لئن دونه اموالنا ورؤسنا + وان اجتنب نار الوقائع شوسنا + تسيل على هذا الضياء نفوسنا
 وليس على غير الضياء لسيول + جنانفعنا الاعلاء طوراً وضربنا + فإنا كان احلا لاهم وامرنا
 ومذ خطبوا قدما صفا ناربنا + صفونا فلم نكدروا لخص سربنا + اننا اطابت جلنا وبحول
 لقد وفيت العليا في المجرة سطنا + وما خالفت من منشأ الاصل شربنا + فذحلت في ساعة العز هبطنا
 علونا على الخير الظهور وحننا + لوقت الى خير البطون نزول + تقرنا الاعلاء عند انتسابنا
 وتحشي خطوب الدهر فصل خطبنا + لقد بالفت ابدى العلا في انجابنا بفحن كاء المزن ما في سبحنا
 جهام ولا فينا يعد بحيل + نفيت بنوا الدنيا ونحن لحولهم + كايومنا في العز يعد حولهم
 ونحن اناس تحسد السخيم طولهم + ونكران شئنا عن الناس قولهم + ولا ينكرون القول حين نقول
 لاشيا خنا سعي الملك ايد + ومن سعينا بيت العلاء مشبد + فنازال متا في الدسوت مؤيد
 اذ مات مناسيد قام سيد + قول بما قال الكرام فعول + سبقنا الى شاول العلا كل سابق
 وعم عطنا كل راج وواف + وكما قد جنت في المحل نار منا فوق + وما اخذت نار لنا دون طارق
 ولاد متا في التازين نزيل + علونا فكان القم دون علونا + وسام العذاة الخسف فاسقوا
 فنا ذير الضد في يوم سونا + وايامنا مشهورة في عدونا + لنا عزز مجلوة وبحول
 لنا يوم هرب الخاريجي تغلغ + وقايغ فلت بالعدوي كل مضرب + واحسانا من عهد فخر وعرب
 واسيا فنانا في كل شرق ومغرب + بهامن قزار الارعين فلول + اهدنا الاعادي حين ساء فعالها
 فعاد علينا كيدها وبهاها + بديض جلاليل الهياج صفالها + معودة الاستل نصالها
 فتعد حتى يسد باح قتيل + هم هو نوافي قدر من لايهمهم + وخانو عذلة السلم من لا ينجمهم
 فان شئت خير الحال من لا نهمهم + سلي ان جهلت الناس عنائهم + فليس سوء عالم وجهول
 لئن نلوا الاعلاء عزمي يوم + فكم جلوني في الكرا عند نومي + وان اصحو فقلنا لالبناء بومهم
 فان بنى المريان قطبا لقومهم + تدور رحاهم حولهم فحول وغيرهم لغيره اجابنا بتدتم عن الداء
 فاشتكت + لبعذكم اصالها وضحاها + وفارقتم الدار الانيسة فاستوت + رسوم معانيها وفاح
 كلاها + لا تترك يوم الفراق رحلتهم + بنوي فغني لا يطيب كراهها + وكنت شحيما من رموي بقطر
 فقد صرت سحبا بعدكم بدماها + يراني بشاما خيلي بظن بي + سروروا وحشاها الهجوم ملاها
 وكم ضحكة في القلب مني حرارة + يشبطاها لو كشفت غطاها + رعى الله بلدات بطيب حديثكم
 تقضت وجياها الحيا وسقاها الصالح بن عبد القدوس + ما تبلغ الاعلاء من جاهل
 ما يبلغ الجاهل من نفسه + والشيخ لا يترك اخلاقه + حتى يوارى في ثرى رسيه + اذا

ارجعوا عاد الى جليله + كذا الضمير عاد الى مكسبه + وان من عذبه في الصبا كالعود يسقى
 الماء في غمره + حتى تراه مورقاً مانظراً + بعد الذي ابصرت من بيبه + ولسر ايضاً
 المرء يجمع والزمان يفرق + ويظل يرفع والخطوب تمرق + وان يعادي عاقلاً خبر له
 من ان يكون له صدقاً أحق + فارغب بنفسك ان تعاشر أحقاً + ان الصديق على الصلوة
 وزن الكلام اذا نطق فائماً + بيدي عقول المنطق + لا الفيتك ثاوياً في غربة
 ان الغريب بكلهم يشرق غيره لغيره + تباعدتم لا ابعد الله داركم + واوحشتم لا اوحش الله
 منكم + تباعدتم عن ناظري وسكنتم + ضييري وحليتم به واقتم + فلا عين الا مثل عني فحمة
 ولا قلب الا مثل قلبي مقيم + ولست الا في زائجا عن دياركم + ولا غادياً الا واسئل عنكم غيره
 لغيره + وحى الهوى ما ملئت يوماً عن الهوى + ولكن نحى في المحبة قدهوى + ومن كنت
 ارجو قربة قتلتى نوى + واضني فوادى بالطبيعة والنوى غيره لغيره ليس في الهوى
 محب + ان اصابني النصب حامل الهوى تعب + يستفرط الطرب غيره اخو الحب لا ينفك عنها
 متيماً + غريق دموع قلبه يشكى الظأ + لفرط البكا قد صار جلدنا واعظاً + فلا محب ان يمزج
 الدمع بالدماء الغرام انخله + اذا صاب مقتله + ان بكى يحق له + ليس ما به لعب + الاقل
 لذات الخال يارب الدكا + ومن بضياء الوجه فاقت على دكا + شكوت غرامي لو رثيت لمن
 شكى + واطلقت دمي لوشفى الدمع من بكى + فأنثيت ساهيه + والقلوب واهيه
 تفصكين لاهيه + والجبيب ينتحب + اسرت فوادى حين اطلقت عبرتي + وبدلتني من متني
 بمتني + ولما ريت السقم انحل مملحتي + تعبت من سقمي وانكرت قتلتى + صرت اذا بدا
 الحي + عند ما ارق دمي تعبين من سقمي + مصقتي هي التعب + تعجت عن عيني فاقنت
 بالشقاء وايسني فرط الحجاب من اللثقي + فلما انت الست وارتحت باللقاء غضبت بلا زنب
 وغادرتي لقاء + حين ترفع المحب منك يعلى حب + كلما قضى سبب + منك عادي سبب حلى
 الاسكافي في مقاماته باسناد ذكره ان اباسفيان حضر مجلس عثمان + وقد كفت بصره فاذا
 المؤذن وكان علي + حاضر ا فقال ابوسفيان هل علينا من عين فقال عثمان لا اذنا قال
 ذلك لا يمكنه ان يقول علي عين علينا فقال انظروا اهاهاشم ابن وضع اسمه فتال علي
 اسحق الله عينيك يا اباسفيان ما وضع اسمه حيث وضعه الا بعد ان وضعه الله حياً
 يقول ورفعنا لك ذكره فقال ابوسفيان بل اسحق الله عيني من قال ما علينا من عين
 وحلى ايضاً في مقاماته ان اباسفيان حضر مجلس بعد ما كفت بصره وهناك على صلوات

عليه قد ذكر الأيام والسير فقال ابوسفيان لعقنان هل علينا من عين فقال لا ولم يمكنه ان يقول
نعم لمكان علي فقال ابوسفيان تلقوها يا بني مية فوحق هذه البنية ما ثم جنة ولا نار ولا حساب
ولا عقاب فقال علي اسكن الله عينا باث يا اباسفيان فقال ابوسفيان بل اسكن الله عيني فعمل
حيث قال ما علينا من عين في الحديث في الحديث عن الباقر قال ان رجلا ابي فقال ان فلانا
يعني عبد الله بن العباس يزعم انه يعلم كل آية نزلت في القرآن وفي اي يوم نزلت فقال فاسئلوه من
نزلت ومن كان في هذه اعنى فهو في الآخرة اعنى واقل سبيلا وفيمن نزلت ولا ينفعكم نصحي ان
اردت ان انصركم فسئله فقال ودوت الذي امرت بهذا ان يواجهني به فانصرف الرجل الى ابيه
فقال له ما قال او قد اجابك في الآيتين قال لا قال ولكن اجيبك فيما نبهنا الله وعلم غير ذلك
والمشغل الايمان نزلت فيه وفي آية لمعرفة القمر في امي برج اضرب ما مضى من الشهر في ثلاث
عشر وزد على الحاصل ستة وعشرين واسطها على البروج ثلاثين ثلاثين مبقدي البرج الذي
فيه الشمس فالنتهى هو البرج الذي فيه القمر وحل للكسربحسابه من الدرجات اي خذ بعده
الايام الذي انقضت عن الثلاثين درجات فيكون القمر في الدرجة التي وقف عليها العديد من
البرج الذي كان فيه القمر فلو مضى من شهر ك عشرة والشمس في الحمل مثلا ففي ذلك اليوم فالقمر
في الدرجة السادسة من السنبلة في الحديث عن امير المؤمنين ان الله في كل يوم ثلاثة
عساكر فعسكر ينزل من الاكساب الى الارحام وعسكر ينزل من الارحام الى الارض وعسكر
يرتجل من الدنيا الى الآخرة من كتاب ازهار الرياض لشيخنا العلامة ابوالحسن قدس الله
سره قال النبي: الارواح جنود مجتدة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قال السيد
العلامة ابوالرزي فضل الله بن علي الراوندي روح الله روحه في ضوء الشهاب هذا الحديث
ثم انسكب فيه العهرات ولا تؤمن في تفسيره العثرات ثم ذكر بعد تفصيل معنى الروح ما هذا
عبارة فقال بعض من تكلم على هذا الحديث انه على حذف المضاف فالتقدير ذو الارواح
وهذا قريب لما أخذ وعند جماعة من محققى اصحاب الاصول انه يجوز عقلا ان يكون اذا استشهد
الشهيد او توفي النبي او الصالح من بني آدم ينتزع من جسده اجزاء بقدر ما تحمل الحيوة التي كانت
الجملة بها حية فيها نورها الى تلك الاجزاء ليصير حيا وان كانت حصة صغيرة فيرفع الله الى حيث
شاء فانه لا اعتبار في الحي بالجنة وظاهر الكتاب يشهد بصحة ذلك حيث يقول تعالى لا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الى قوله تعالى ولا هم يحزنون
وفي الحديث ارواح الشهداء في اجواف طير خضر تغلف من ورق الجنة ثم تلوى الى قتاديل

نصبة عثمان بن ابي

من كان في هذه اعنى
نزلت فيه من نزلت

منه في القمري في برج

ان الله في كل يوم
ثلاثة عساكر

مثلاً
رواية مختصة

متلفة بالعرش وهذا الحديث ايضا مما يعضد هذه المقالة فعلى هذا تتعارف هذه الاجساد
اللطيفة بعد موت صاحبها كما كانت في دار الدنيا يعرف بعضها بعضا فالتلف وبالعكس وقد
عابشة في هذا الحديث ان محنتاً قدّم المدينة فتزول على محنت من غير ان يعلم ان محنت فبلغ ذلك
الشيء فقال الارواح جنود مجتدة انتهى يقول ناظم هذه الدرر ومطر نهضة الحجر
لا يخفى عليك ما في كلام هذا الفاضل واجب من ذلك نقل شيخنا المشار اليه ذلك
وعدم تعرضه لما فيه من مخالفة الاخبار الواردة عن العترة الابرا حيث انه استغنى عما ادّعى
من تفسير الخبر المذكور الى مجرد هذا التميز العقلي وادعى تأييده بظاهر الكتاب وتحمل له يجوز
انتزاع اجزاء من جسده الاصيل لتسكن فيه الروح بعد مفارقة البدن الاصيل وليست
شعري كما انه لم يقف على شيء من اخبار اهل البيت الواردة في هذا المقام فانها خاصة بالذوات
في اوقات الارواح بعد مفارقة الاجسام العنصرية تتعلق بالاشباح مثالها يخلفها الله سبحانه
تشابه تلك الابدان بحيث لو رايتهم لقلت فلان وانهم يجلسون حلقاً حلقاً يتحدّثون ويأكلون
وانهم في ظهركم الكوفة الموصوم بوادي السلام وهو بقعة من جنات عدن هذا ان كانوا
مؤمنين والكفار في بيوتهم هوت وهو في بلاد حضر موت فمن الاخبار الواردة في ذلك ما رواه
في الكافي بسند عن جده العربي قال خرجت مع امير المؤمنين الى الطيمس فوقف بوادي السلام
كانه مخاطب لا قوام ففهم بقبليته حتى اعيدت ثم حتى ملئت ثم قمت حتى نالني اولاً ثم جلست
حتى ملئت ثم قمت وجمعت رذالي فقلت يا امير المؤمنين اني قد اشفت عليك من طول القبر
فراحت ساعة ثم طرحت الرداء الجلس عليه فقال لي باجدة ان هي الاتحاد مؤمن او مؤمنة
قال قلت يا امير المؤمنين وانهم كذلك قال نعم ولو كشف ذلك لرايتهم حلقاً حلقاً يتحدّثون
فقلت اجسام ام ارواح فقال ارواح ومما من مؤمن يموت في بقعة من بقاع الارض الا قبل
لروح الحق بوادي السلام وانها لبقعة من بقاع جنة عدن وروى الشيخ في التهذيب
عن مروان بن مسلم عن ابي عبد الله قال قلت لابي ابي بغير ذلك واخاف ان يموت بها
فقال ما تنالني حيث ما مات اما ان لا يبقى من شرق الارض وغربها الا حشر الله روحه
الى دار السلام قلت له واين وادي السلام قال ظلموا الكوفة اما كما في بهم حلقاً حلقاً يتحدّثون
الى غير ذلك من الاخبار والظاهر ان بناء كلام هذا الفاضل على مذهب من قال ان الانسا
عبارة عن هذه الجملة المشاهدة وان الروح هو النفس المقدّسة في مخارج الحيوان وهو الجبر
الحيوان كما نقله جماعة من اصحابنا منهم امير الاسلام الطوسي قدس الله سره في مجمع

البيان في تفسير قوله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون
 فانه على تقدير هذا القول لا يتم اثبات المحبوة في عالم الروح الامم ذكره هذا لافاضل ولكن الاحياء
 كما عرفت تردده ويؤكد القول بان الانسان في الحقيقة انما هو عبارة عن تلك النفس الناطقة
 والجوهر المجرد وهي المستعدة للبيان وفيهم الخطاب وهي محل الثواب والعقاب المسماة بالروح
 في قوله تعالى قل الروح من امر ربي وقد تحير في حقيقتها فحول العلماء وتاهت فيها اراء الفضلاء
 والذي عليه المحققون انها جوهر مجرد خارجة عن البدن غير باخلة فيه بالجزئية والحلول
 بل هي برية عن الصفات الجسمية منزوعة عن العوارض المادية متعلقة بالبدن تعلق التدبير
 والنصرف فقط كمتعلق الهوى بالسبينة قال شيخنا البهائي قدس الله سره وهذا القول هو
 معتارا عاظم العلماء الالهيين واکابر المتصوفين والاشراقيين وعليه استقر رأي اكثر المتكلمين
 من الامامية كالشيخ المفيد وابن نوبخت والمحقق نصير الدين الطوسي والعلامة جمال الدين
 الحلي ومن الاشاعرة الراغب الاصفهاني وابي حامد الغزالي والفخر الرازي وهو المذهب
 المنصور الذي اشارت اليه الكتب السماوية وانطوت عليه الابناء النبوية ومعضد الدلائل
 العقلية وايدته الامارات الحديثة والمكاشفات الذوقية انتهت كلامه فيد مقام روح بعد
 مفارقة النفس لهذا البدن فهي باقية في ذلك العالم الآخر في القالب المثالي الذي يخلقه الله
 سبحانه وتعالى ومن الاخبار الدالة على ما قلنا زيادة على ما تقدم مارواه ثقة الاسلام في الكافي
 في العيص عن ابي ولاد الحياطين عن ابي عبد الله ع قال جعلت فداك يروون ان ارواح المؤمنين
 في حواصل طيور حول العرش قال لا المؤمن اكرم على الله ان يجعل روحه في حوصلة طير خضر
 لكن في ابدان كابدانهم وروي فيه ايضا عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع انا نتحدث
 عن ارواح المؤمنين تكون في حواصل طيور خضر ترعى من الجنة فتاوي الى قناديل تحت
 العرش فقال لا كنت عند ابي عبد الله ع جالسا فقال ما يقول الناس في ارواح المؤمنين
 قلت يقولون تكون في حواصل طيور خضر في قناديل تحت العرش فقال ابو عبد الله ع سمعنا
 المؤمن اكرم على الله ان يجعل روحه في حوصلة طير اخضر يا يونس المؤمن اذا قبضه الله ع
 صير روحه في قالب كتابه في الدنيا فيكون ويشربون واذا قدم عليهم القادم عرفوا بذلك
 الصورة التي كانت في الدنيا وهذه الاخبار كما ترى صريحة في رد ما نقله ذلك الفاضل
 من الحديث الدال على ان ارواح الشهداء في حواصل طيور خضر وظاهر نسبة القول بذلك
 الى الناس وما يعطى التقنية في هذا الحديث جملة على العلامة كما هو المتعارف في الاخبار

وروي فيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال سألت أبا عبد الله ع عن ارواح المؤمنين فقال في حجرات في الجنة يأكلون من طعامها ويشربون من شرابها ويقولون ربنا اقم لنا الساعة وانجز لنا ما وعدتنا والحق آخرنا باولنا وروي فيه ايضا عن أبي بصير عنه ع ان الارواح في صفة الاجساد في شجرة في الجنة تتعارف وتتسايدها فان قدمت الروح على الارواح نقول لها فانها قبلت من هو عظيم ثم يسئلونها ما فعل فلان وما فعل فلان فان قالت لهم حيا انجوها وان قالت لهم هلك قالوا قد هوى الى غير ذلك من الاخبار المستفيضه وهي دالة على ان وجود تلك الارواح في عالم البرزخ وجود حقيقي وانها بعد المفارقة لا بدانها العنصرية وتتعلق بالشباح مماثلة لتلك الأبدان وتتصف هناك بصفات الأحياء من الأكل والشرب والكلام والجلوس ونحو ذلك وفيه دلالة واضحة على تجرد النفس لئلا تعلق وان الحيوة الثابتة في عالم البرزخ للأرواح بهذا المعنى لا يعني ان يضل من هذا البدن العنصري اجزاء بقدر ما تحل الحيوة التي كانت الجملة بها حية كما ذكره ذلك الفاضل وحمد عليه شيخنا الثاقل بقي هنا شيئا ما ينبغي التنبيه عليهما أحدهما ان المفهوم من أكثر الاخبار ان تلك الاشباح التي تتعلق بها الارواح بعد مفارقة البدن العنصري اجسام بدليل انبات لوازم الجسمية لها من الأكل والشرب والجلوس ونحوها وحديث جنة العري المتعلق يدل على انها ارواح لا اجسام والظاهر ان المراد بالجسمية المنفية في هذا الخبر هي العنصرية فكان الراوي لما اخبره ع بانهم حلقا حلقا يجلسون توهم انهم بابدانهم العنصرية ينقلون الى وادي السلام فاجاب ع بانهم ارواح لا اجسام ويمكن ان يقال ايضا في الجمع بين نفى الجسمية عنها تارة وثباتها لها اخرى بان المراد ان تلك الاشباح ليست في كثافة الماديات ولا في لطافة المجردات بل هي ذات جهتين واسطة بين العالمين وبهذا صرح شيخنا البهائي ع وقال القيصري في شرح الفصول ان العالم المثالي ضرر روحاني من جوهر النوراني شبيهها بالجوهر الجسماني في كونه محسوسا مقدريا وبالجوهر العقلي في كونه نورانيا وليس بجسم مادي ولا جوهر مجرد عقلي بانه برزخ فاصل بينهما وكل هو برزخ بين الشيتين فهو غير له جهتان تشبه بكل منهما ما يناسب عالمه اللهم ان يقال انه جسم نوراني في غاية ما يمكن من اللطافة فيكون حدا فاصلا بين الجوهر المجردة اللطيفة وبين الجوهر الجسمانية الكثيفة وان كان بعض هذه الاجساد اللطيفة من بعض كالمسحورات بالنسبة الى غيرها انتهت وثانيهما ان هذه الاخبار التي اسلفنا ها قد دلت على ان ارواح المؤمنين تنقل

في ذلك الغالب المثالي الى دار السلام وارواح الكفار الى برهوت يثرب وادي حضرموت
وقد دلت الاخبار المتعددة انه يفتح للؤمن الميت في قبره مدبصرة ويفتح له باب الى الجنة
فيتحف من رفوها الى يوم القيمة ويقال له ثم قبر العين نومة الشباب التام ويفتح للكافر باب
الى النار يدخل عليه من حرها الى يوم القيمة وتسلط عليه حيات الارض وعقاربها وهوامها
تهنشه وان الميت يافس بمن يزوره في قبره ونحو ذلك مما يدل على ان الميت احساسا بالذرة
في قبره والالام ويمكن الجواب عن ذلك بان يجوز ان يجعل الله تعالى للميت في قبره من الحيوة ما
يلتذ به ويتالم قال في شرح المقاصد انفق اهل الحق على انه تعالى يعيد الى الميت في القبر نوع حيا
قدر ما يتالم ويلتذ لكن توقفوا في انه هل تعاد الروح اليه ام لا وما يتوهم من امتناع الحيوة
بدون الروح ثم وانما ذلك في الحيوة الكاملة التي تكون معها القدرة والافعال الاختيارية
انتهى والاعلم ان الجواب ما افاده بعض مشايخنا للتأخير قدس الله لطفهم واجزل تشريحهم
وادعوا وروده في بعض الاخبار ايضا من ان الروح لها اطلاع على القبر بانعكاس اشعتها
النورية اليه كما ان الشمس مكرورة في الفلك واشعتها في جميع الافطار مع ان ذلك عالم
الارواح وهو وراء طور العقل لانه الارواح من عالم المجرئات ونسبتها الى جميع الاشياء على
السوية والغالب المثالي لا يمنعها من الاطلاع والاشراق بالانعكاس على جميع الاشياء لعدم
كثافتها بخلاف الغالب الجسماني فانه يمنع من ذلك ونحوه بالاحضور وفي حديث طويل في الكا
انه يدخل عليه قبره ملكا القبر منكروا ونكير فيلقيان فيه الروح الى حقويه الحديث وظاهره
الروح الكاملة كما يكون في الدنيا وان كان بعد المسؤال تفارقة وتعلق به جسماء ذكرنا في الجواب
والله سبحانه واولياؤه اعلم قل لمن مل هو انا وتولى وجفائنا ولن اعرض عنا بعد ما كنا
وكاننا من تبدلت علينا ومن اخترت سوانا نحن ندرمي انك اخترت فلا تا وفلا تا ونحن
لا نجعل بالآخذ على عبد عصا تا قل لنا اي قبيح قد جرى متا وانا تا كم تبعنا ما لم نيك ولم
نتبع رضا تا كم دعونا تا البناء وعلينا تا وانا تا توقنا تا للصم وطول الرمانا تا كم راينا تا
على ذنب وما كنت ترا تا كم امرنا تا وخالفنا هونا تا هكذا تا المواتي هكذا
كان جزا لنا للسراج الوارق وقالت ياسراج علا تا شيب فخذ بجد يد خلع الفدا
فقلت لها نهار بعد ليل فبايد عوك انت الى المنار فقالت قد صدقت وماه عنا والبر
وسائلة عتي وقد سكن الهوى بقلبي لما حركه يد التوى فقلت بحبيبا تسكين وتعلمي
فديتك ما حال السراج مع الهوى المعلم الثاني ابي نصر الفارابي نظرت بنور العلم اقل

مرة + فغبت عن الاكوان وارفع اللبس + وما زال قلبي لا يذبحا لكم + وحضر نكم حتى فنت فبكنا
 فصار بكم ليلى نهاري وظلمتي + ضياء ولاحث من جمالكم الشمس غيره لغيره اقول لقلبي في
 عتاب امره + عدمك من قلب وان كنت في صدري + اتقوى على ما لا يطاق من الهوى
 وتجزعنا استطاع من الصبر وما هي الا ليلة ثم يومها + ويوم الى يوم وشهر الى شهر + مطايا
 يقربن الجديدا الى البلاء ويدنين اسلاء الصبح الى القبر غيره لغيره مربنا بالكناف العقيق ^{فثبت}
 اناطع من اجفاننا ومسائل + فن واقف في جفنه الدع واقف + ومن سائل في خذ الدع سائل
 تاتى بياض او تغمر بسوة + فمالك في اطلال عزة طائل بن دريد ثقلت زجاجات اتنا
 فرعنا + حتى اذا ملئت بصبر في الزاح + خفت وكادت ان تطير عاحوت + وكذا الجسم تحف
 بالارواح غيره لغيره وقائلة لما رأت شيب لمتي + اسره عن وجهها بخضاب + استر
 عني وجه حق بناطل + وتوهني ماء بلع سراب + فقلت لها كفي ملامك انك ماء ملاس احرائي
 لفقد شباي غيره لغيره قالت ارى مسكة الليل البهيم غدت كا فورة + غيرتها صبعة الزن
 فقلت طيب والتبدل في + روائح الطيب امر غير ممتن + قالت صدقت ولكن ليس ذلك كذا
 المسك للمرس والكانور للمكفن + ابو نصر الفارابي اخي خير ذي باطل + وكن والحقا
 في خير + فما الدار مقام لنا + ولا المرعى الارض بالمجر + يناس هذا لهذا على + اقل من الكلم
 الموزن + وهل نحن الا خطوط وقع على + نقطة وقع مستور + محيط السموات اولى بنا + فماذا
 التنافس في المكنز روي الصدوق عطر الله مرقده في الامالي قال حدثنا ابو زيد النحوي
 الانصاري قال الخليل بن احمد العوفي فقلت له لم هجر الناس علينا + وقرباه من رسول الله
 قرياه وموضعة من السليين موضعة وعناه في الاسلام عناه فقال بهر والله نوره انوارهم
 وعلهم على صفوكل منهل والناس الى اشكالهم اميل ما سمعت الاول حيث يقول + وكل شكل
 لشكله الغاء اما ترى الفيل بالالف الضلالة + قال واكثنا الرائي في معناه عن العباس من
 الاخنف شعراء + وقابل كيف تهاجر قما + فقلت قولا فيه انصاف + لم يكن من شكل في حاجز والنا
 اشكال والاف ورع ثقة الاسلام في الكافي بسند عن ابي جعفر قال كان في بني
 اسرائيل رجل عابد وكان عارفا لا يتوجه بشئ فيصيب فيه شيئا فانفقت عليه امرته
 حتى لم يبق عندها شيء فجاء يوما من الايام فدفعته اليه نصلا من غزل وقالت ما
 عندي غيره انطلق فبعه واشتر لنا شيئا نأكله فانطلق ينصل الغزل ليبيعه فوجد السوق
 وقد غلقت ووجد المشتريين قد قاموا وانصه فوافقا لوليت هذا الماء وفوضت منه

وصببت على منه وانصرفت فجاء الى البحر واذا هو بصياد قد القى شبكته فاخرجها وليس فيها
الاسمكة رقية قد مكثت عنده حتى صارت رغبة منتهة فقال له بعني هذه السمكة ومعه
هذا الغزل تنفع به في شبكتك قال نعم فاخذ السمكة ودفع اليه الغزل وانصرف بالسمكة
الى منزله فاخبر زوجته الخبر فاخذت السمكة لتصلحها فلما شقتها بدت من جوفها الولد
فدعت زوجها فارتبها اياها فاخذها وانطلق بها الى السوق فباعها بمشرين الف دينار وانصرف
الى منزله فوضعها واذا سائل يدق الباب يقول يا اهل الدار تصدقوا على المسكين وحكم الله
تعالى فقال الرجل له ادخل فدخل فقال خذ احدا لكيسين وانطلق فقالت امرته سبحان الله
بينما انصف ميا سيرة ذهبت بنصف دينار فلم يكن ذلك باسرع من دق الباب وسائل يقول
ارزقونا رزقكم الله فقال له الرجل ادخل فدخل فوضع الكيس في مكانه ثم قال كل هنيئاً ثم
اتما انا ملك من ملائكة السماء اتما اراد ربك ان يبلوك فوجدك شاكراً ثم ذهب في الخفية
انما سيم الولد محمداً فاكرموا ووسعوا له في المجلس ولا تقبوا له وجهاً وعنده ما من قوم
كانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه محمداً واحمد فادخلوه في مشورتهم الا هو خير
لهم وعنده ما من ما يذرة وضعت فقعدها من اسمه محمد واحمد الا قدس ذلك المنزل
في كل يوم مرتين وروي شيخنا المجلسي في كتاب حلية المتقين عن الرسول ص ان كل من حج
عليه مرات ويحضر في موقف عرفة فان الله تعالى يجعله يوم القيمة مع حيوانات الجنة وفي
بعض الروايات خمس مرات وفي بعض ثلاث مرات روي في الكافي عن ابي عبد الله ع قال
خرج رسول الله ص من جمرته ومروان وابو يستمعان الى حديثه فقال له الوزع بن الوزع
قال ابو عبد الله ص فمن يوشد ترون الوزع يستمع الحديث ابان عن زارة قال سمعت ابا
جعفر ع لما ولد مروان عرضوا به لرسول الله ص ان يدعوله فارسلوا به الى عايشة ليدعوه
له فلما قربته منه قال اخرجوا عني الوزع قال زارة ولا اعلم الا انه قال ولعنه وعن عبد الله
طلحة قال سالت ابا عبد الله ع عن الوزع فقال رجس وهو مسخ كله فاذا قتلتها فاغتسل ثم قال
ان ابي كان قاعداً في الحجر ومعه رجل يحدث فاذا هو بوزع يبول بلسانه فقال ابي للرجل انك
ما يقول هذا الوزع فقال لا اعلم بما يقول قال فانه يقول والله لئن ذكرتم عثمان بشتيمة
لا شتمت علياً حتى تقوم من هاهنا وانه قال ليس يموت من بني امية ميت الا مسخ وزناً وقفاً
ان عبد الملك بن مروان لما نزل به الموت مسخ وزناً فذهب من بين يدي من كان عنده وكان
عنده ولد فلما ان فقدوه عظم ذلك عليهم فلم يدروا كيف يصنعون ثم اجتمع امرهم على ان يأخذ

جلت فوضعوه كهينة الرجل قال ففعلوا ذلك والبسوا الجذع درعاً ثم لقوه في الاكفان فلم
 بطع عليه احد من الناس الا ان اولده قال بالحجاج ليعي بن سعيد انتك تشبه ابليس فقال
 وما ينكر الامير ان يكون سيد الناس يشبه سيد الجن فاعجبه جوابه قال بعض الاعراب لابن زبي
 اثناء محاورته اسكت يا ابن الامة فقال لهي والله لاعندك منك حيث لم ترض الاخر قال المنتصر
 لابي العينا ما احسن الجواب قال ما اسكت للبطل وحير الحق قال ابن عباس انهم عن البهائم
 كل الامور الاربع معرفة صانعها وابتغاء النسل وطلب المعاش وعدل الموت عن الاعرابي
 معوية فقال بارك الله لك في الثاني واجر لك في الباقي فظن معوية انه غلط فقال لامرأتي
 ما عندكم ينفذ وما عند الله باق لبعضهم وقد اجار ومصاب الساجدان مثل سفينة
 في البحر ترجف دائماً من خوفه ان ادخلت من مائه في جوفها دخلت وماني جوفها في جوف
 غيره لغيره حديث المجلس بغير المحيل يدل على طيبته الفاسدة اذا كان ابو تقي
 فكان الفساد من والده وان كان اثناهما فاجبان فلا بد للصل من قاعده وتجود الملو
 باموالها وتأبى العبد بني المشاهدة ابو بصير قال سألت عمار بن ابي رباح عن ولد الزنا شر الناس
 قال عناءه الارسططرس من تقدمه ومن تلاه في الخبر عن علي قال خرج علينا رسول الله
 في يده خاتم فضة جزع يملئ فصلي بنا فلما قضى صلواته دفعه الى وقال يا علي تختم به في
 عينك وصل فيه او ما علمت ان الصلوة في الجزع سبعون صلاة ولله يسمع الله ثم ويستغفر واجره
 لصاحبه صفى الدين الحلي اذا ضاق صدر المؤمن سر نفسه فصعد الذي يستودع السر
 ضيق اذا المرء افشى سره بلسانه ولام عليه غيره فهو احق قال رجل للربعة العدوية
 قد عصبت الله افترضه يقبني قالت ويحك ان يدعوا المدين عنك فكيف لا يقبل المقتل اليه
 من كشكول شيخنا البهائي الجفر ثمانية وعشرون جزءاً كل جزء ثمانية وعشرون صفحة
 كل صفحة ثمانية وعشرون سطراً كل سطر ثمانية وعشرون بيتاً في كل بيت اربعة احراف
 الاول بعدد الجزء والثاني بعدد الصفحة والثالث بعدد الاسطر والرابع بعدد البيوت
 جعفر مثلاً يطلب من البيوت العشرين من السطر السابع عشر ومن الصفحة السادسة
 عشر من الجزء الثالث وتس على ذلك ابو عبادة الجعري ذنوب تواضعوا علوت مجدداً
 فشأنك التغاير وارتفاع كذا الشمس تبعدان تساماً ويدنو الضموم منها والشعاع
 من كتاب شرح القانون للعلامة الشيرازي في الفضل الخامس في علامات من ليس
 بمجدد الحال في خلقته الماهر في علم الاكثاف متى نظر فيها علم ان السنة الايتة مجدية ومثبتة

ولد الزنا شر الناس
وهو اوسلهم

معنى الجفر

في حيز علم

وهل هي كثيرة الحروب او عديمة الحرب والبلغ من هذا انه يعلم من ذلك حال الملك والوزير والا
في اسرارهم على حالهم وعلمه غير ان هذا الحكم موقوف على شرطين هما ان يذبح راس الغنم
على نية المستول له وهو والذابح طاهرين نضيفي الملبوس ومنها ان يكون الذبح في روضة
ويقرب مياه جاربه ومنها ان لا يوصل الى الكنف سكيناً ولا حديد بالكينة ومنها ان يوجد
الى الشمس بحيث يكون ظهره الى وجه الشمس ووجه الكنف الذي في وسطه الزايدة يجاذب
وجه الثاظر وبعد ذلك يبالغ في التفتيش واخذ العادات والعلامات من الرقوم والاشكال
والدائرة والنقطة فانهم يعرفون منها الامور المذكورة وليس لها آلة الا كثره المباشرة بالمال
بهذا الفن وشدة القوة الحافظة من كتاب جوهر قطب الغوث في كل سنة ثلاث
مائة الف وعشرون الف بلية تنزل في آخر اربعاء من شهر صفر فيكون بضعة ايام السنة
تصل في ذلك اليوم اربع ركعات تقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة انا اعطيتك سبع عشرة مرة
والتوحيد خمس مرات والمعوذتين مرة واحدة فاذا سلم دعا بهذا الدعاء يا شديد القوي يا شديد
يا عزيز قلت لقد تركت جميع خلقك يا منعم يا مكرم لا اله الا انت يا ارحم الراحمين وفي بعض
الروايات فصل اربع ركعات بتسليم واحد تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحد وتلك
سبع مرات والتوحيد سبع عشرة مرة والمعوذتين مرة فاذا سلم قال قبل ان يتكلم ويقوم من
مقامه بسم الله الرحمن الرحيم يا شديد الحال آه ويكتب ويشد في عضديه يا شديد القوي
يا شديد الحال يا عزيز قلت لعزتك جميع خلقك يا مجمل يا مفصل يا كافي يا وافي يا حافظ يا
حفيظ يا من بيده مقادير كل شيء واليك المرجع والود عليك توكلت فاحسنى بحراسة
حفظك وحل بيني وبين من ناواني فاني اقدر بك في نعمه واعوذ بك من شره فاكفنيه
يا رب لا اله الا انت برحمتك يا ارحم الراحمين روى الصدوق قدس الله سره في كتاب
الامالي عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن
فضال عن ابي عمار بن ابي حمزة البطائني عن ابي بصير قال قلت للصديق ع من الائمة قال
ذريته قلت من اهل بيته قال الائمة الاوصياء قلت من عترته قال اصحاب العبا قلت
من امته قال المؤمنون الذين صدقوا بما جاء من عند الله ثم المستسبون بالثقلين
الذين امروا بالتمسك بها كتاب الله وعترته اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهير وهما الخليفة فنان على الامة بعد رسول الله ص في روضه الكافي
بسند عن جابر بن يزيد الجعفي قال حدثني محمد بن علي بسبعين حديثاً لم احدث بها

في هذا الكتاب من القصة ومن القصة
يا شديدة القوي يا شديدة الحال
يا شديدة الحال يا شديدة الحال

اعمال الخارجه
وما يجزي في كتابه

عن روى في كتابه

في الائمة

احداً قطولا احداث بها احداً ابداً فاما مضى محمد بن علي ثقلت على عنقي وضاق بها صدري فاني
 يا ابا عبد الله فقلت جعلت فداك ان اباك حدثني سبعين حديثاً لم يخرج متقي شيئاً منها ولا خرج
 شيئاً منها الى احدٍ وارغب بسترها وقد ثقلت على عنقي وضاق بها صدري فانا تارفي فقال
 يا جابر اذا ضاق بك من ذلك شيئاً فخرج الى الجبانة واحفر حفرة ثم دل راسك فيها وقل هذا
 محمد بن علي بكذا وكذا ثم طمها فان الارض تستر عليك قال جابر ففعلت ذلك فخفف عني ما كنت
 اجد قبيل لكسرهما اى الناس تحب ان تكون عاقلاً قال عدوى قال ولم قال لا تذاك ان
 عاقلاً كنت منه في امن ومعاينة لبعض العلماء بلاء ليس يشبهه بلاء عذرة خير
 ذي حسب ودين + يبيحك منه عرضاً لم يصنه + ويرتع منك في عرض مصون لبعضهم
 كما اذا جئنا لمن قبلكم + اجاد في الترحيب بعد القيام + والان صراحين ناتيكم + نفتح منكم لطيف
 الكلام لا غير الله بكم خشية + من ان يمي من لا يرد السلام قيل ان اعراباً دخل مسجد فلقى
 رجلاً يصلي بخشوع وخضوع فاعجبه ذلك فقال له نعم المصلي فقال وانا صائم فأت صلوة
 الصائم تضطرب صلوة المفطر فقال الاعرابي تفصل واحفظ ناقتي هذه فان لي حاجة حتى
 اقضيها فخرج لحاجته فركب المصلي ناقته وخرج فلما قضى الاعرابي حاجته رجع فلم ير الرجل
 ولا الناقة فطلبه فلم يقدر عليه فخرج وهو يقول + صلي فاعجبني فصام فرائبي + فتح القلوب
 عن المصلي العنايته قال مولانا المحدث الكاشاني في كتاب علم اليقين في بيان احوال النفس
 قبل وما اشبه حال النفس الانسانية في تقلبها في اطوار الخلق وقوعها من عالم الفطرة
 في منازل الجهل ونسيانها عالمها عند المجهوطة الى منازل الازال الى ان تصل الى درجة العقل
 بحال البذر في تقاليد الاطوار الى ان تبلغ مرتبة الثمار فيبدي اوله وهو يد رجب لبسه
 في الارض يعني عن ذاته في الاماكن الغريبة ثم يستحيل بقوة نامية من حال الى حال حتى ينتهي
 الى ما كان اوله ويصل الى درجة اللب التي كان عليها في بدو امره مع عدة كثير من افراد نوعه
 وفوايد ولذات كثيرة حاصلة في سفره من الادراق والقشور والاشجار والانوار ويخرج من بين
 تلك القشور لباً صافياً باذن الله تعالى وتوفيقه صالحة هي نتيجة تلك المقدمة ونهاية تلك
 الانبعاثات تكون موجودة باقية لبقاء موجد هاهنا مع انفساد تلك الامور وزوالها وروي
 ثقة الاسلام في الكافي عن ابي مريم عن ابي جعفر قال قال لي يوماً وعنده اصحابه من
 فيكم يطيب نفسه ان يأخذ جرة في كفه فيمسكها حتى تطفئ قال فكاع الناس كلامهم ونكولو
 ففقت وقلت يا ابت اتاحران افعل فقال ليس اياك عنيت امّا انت مني وانا منك بل اياهم

اردت وكرتها ثلاثاً ثم قال ما أكثر الوصف وقل الفعل ان هذا الفعل قليل الا وانا نعرف اهل
 الفعل والوصف معاً وما كان هذا متاعاً مياً عليكم بل لنبلوا أخباركم وتكتب آثاركم فقال الله
 لكاً ثم ما دت بهم الارض حياءً مما قال حتى اتى لا تظفر الى الرجل منهم يرفض عن قاما برفع
 عينيه من الارض فلما رى ذلك منهم قال رحمة الله فما اردت الا خير او الجنة درجات فذكر
 اهل الفعل لا يدرى اهل القول ودرجة اهل القول لا يدرى اهل العمل فوالله لكاً
 شطوا من عقاب موسى بن بكر الواسطي قال قال ابو الحسن ع لومينرت شيعتي ما وجد
 الا واصفة ولو امتنتهم لما وجدتهم الا مرتدين ولو تخضعتهم لما خلاص من الاضداد
 ولو عزبتمهم عزبوا لم يبق منهم الا ما كان لي انهم طاماً انكثوا على الارائك نحن شيعة علي
 وشيعة علي من صدق قوله فعلة الحسين بن عيين قال سألت ابا عبد الله ع عن قول
 الرجل للرجل جزاك الله خيراً ما يعني به قال ابو عبد الله ع ان خير نهر في الجنة يخرج
 من الكوش والكوش يخرج من ساق العرش عليه منازل الاوصياء وشيعتهم على جافتي
 ذلك النهر جوارى ثابتات كل اقلعت واحدة نبيت اخرى بذلك التهر وذلك قوله فمن
 خيرات حسن فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك الله خيراً فامتما يعني بذلك تلك المنازل التي
 اعدها الله تعالى لصفوة وخيرة من خلفه ابو بصير عن ابي عبد الله ع قال ان في الجنة
 نهراً حافاه حوريات فاذا امرأوا من باحديهن فاعجبته اقتلعها فانبت الله عز وجل
 مكانها العياشي عن الباقر ع انه قال لا يبي بصير حين سألته عن هذه الآية قوله تعالى
 فستقر ومستودع ما يقول اهل بلدك الذي انت فيه قال يقولون في الرحم ومستودع
 في الصلب فقال كذبوا المستقر من استقر بالايان في قلبه فلا يزع ابداً والمستودع
 الذي يستودع الايمان زماناً ثم يسلبه وقد كان الزبير منهم الكافي والعياشي عن
 الصادق ع قال ان الله ليدفع بمن يقبلي من شيعةنا عن لا يقبلي من شيعةنا ولو اجتمعوا
 على ترك الصلوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يترك من شيعةنا عن لا يترك ولو اجتمعوا
 على ترك الزكاة لهلكوا قال الله تعالى ليدفع بمن يحج من شيعةنا عن لا يحج ولو اجتمعوا على ترك
 الحج لهلكوا وهو قول الله تعالى ولودفع الله الناس بعضهم لفسدت الارض ولكن الله
 ذو فضل على العالمين فوالله ما نزلت الا فيكم ولا عنى بها غيركم وعنه ع ان الله
 يصلح بصالح الرجل المسلم ولده وولد واهل دويرته ودويرات حوله لا يزالون
 في حفظ الله تعالى ما دام فيهم للقاضي ابو بكر محمد بن عبد المعرف بابن قريع

من عقلاء الخلفاء لا تكشف مغطاء فلربما اكتشف جيفة ولرب مستور بدا كالطل
 من تحت القطيفة ان الجواب لحاظه لكنني اخفيه خيفة لولا لحدود صواميم امضى ضابطا
 الخليفة وحده ودا سياف بهاء هاما ثانيا ابدا نقيه تغنيكم عارواه مالك وابوخيفه
 لفتت من اسرار آل محمد جلا لطيفة واريتكم ان الحسين اصليت في يوم السقيفة
 ولاي شيئا المحدث بالليل فاطمة الشريفة ولما حلت اشياخكم عن وطى جرحها المنيفه
 اسقيا لبنت محمد ماتت بغصتها اسيفه قال شيخنا ابو الحسن قدس الله سره
 في رسالته الذخيرة في المحشر نسب محمد قوله واريتكم ان الحسين آه قد زوى مضمونه
 في بعض الأخبار عنهم انتهى وذكر الشهيد الثالث في مجالس المؤمنين في ترجمه الكي
 زيد ان بعض ملوك مازندران سأل بعض اهل العلوية فقال ايها السيد اقل الحسين
 بكره لاء فقال السيد لابل في السقيفة حين بويج ابوبكر وهو بعينه ما قاله القاضي بن
 قريصة في هذه الابيات انتهى ويؤيده خير المهدى المروي في كتاب دلائل الامامة عن
 سعيد بن المسيب المتضمن ان يزيدا انما فعله ذلك بعهد من عمر بن الخطاب الى معاوية
 وهو طويل وفي آخره اياك يا معاوية وشري لك ما قد شرحت ونبت عليه فاني لك ناصح
 امين ومشفق عليك من ضيق غضبك وحرص صدرك وقلة حلمك ان تعجل فيما وصيتك
 به ومكنتك منه من شيعة محمد وامته ان تبدي لهم مطالبة بظعن او ثمانية بموت
 او دعليه فيما اوتي به واستصغار الامم به فتكون من الهالكين فتحفض ما رفعت و
 تهدم ما نبئت واحذر كل الحذر وصدق في كل ما اوتي به واورده ظاهرا وباطنا واهرا
 الخرز في رعيته واوسعهم حملا واعهم بالعطايا ولا تريم انك تدع الله حقا تنقض فضا
 ولا تغير لحد سنة تفسد علينا الامة بل خذهم من مآمنهم واقتلهم بايديهم واضرم
 بسيفهم ولا تاتجزهم ولين لهم ولا تخش عليهم وافصح لهم في مجلسك وتوصل الى قتلهم
 بزيهم واطهر البشر والبناشة فمن آمن عليك ومن وقية على وشيبي الحسين والحسين
 فان امكنتك في علة من الامة فبادر ولا تفتق بصغار الامور واقصد لعظيمها واحفظ
 وصيتي اليك وعهدي واخفه ولا تبده وامثل امرى ونهيمى وانقض بطاعتي وانك
 والخلاف على واسلك طريق اسلافك واطلب ثأرهم واقتص ثأرهم وقد خرجت اليك
 بسري وجمري وشفت هذا بقولي شجر معاوي ان القوم ضلت حلومهم بدعوة
 من عم البرية بالوتير صبيوت الى دين به با داسري فابعد بدري قد قصبت بر ظهري

الحوية
 وصية عمر

فلا افس لا انسى الوليد وشيبة + وعتبة والحارث الصريح لذي بدر + تحت شغاف القلب
 لدع لفقدهم + ابو حكيم مني الضيف من الفقر + اولئك فاطم + معاوي + ثارهم + بيض سيف
 الهند والاسل السيمر + وصل برجال الشام في مشيرهم + هم الاسد الباقون اكر الواعس
 توصل الى الخليفة طي للملة التي + اتانا بها المناخي المجره بالسحر + وطالب باحقاقه هتلك مظهر
 لعله دين عمر كل بني النضر + فلست تنار النار الا بدنيهم + وتقتل بسيف القوم جيل بني عمر
 لهذا لقد وليتكم الشام راجيا + وانت جدير ان تقول الى مختص كتاب جمال الاسبوع
 لابن طلوس ر + عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن
 الرضا ع قال قلت له كيف الصلاة على رسول الله ص في دبر الفريضة وكيف السلام عليه ع قال
 تقول السلام عليك يا رسول الله + ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا محمد بن عبد الله السلام
 عليك يا خيرة الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفة الله السلام عليك
 يا امين الله اشهد انك رسول الله واشهد انك محمد بن عبد الله قد نصحت لامتك وجاهدت في سبيل
 ربك وعبدت الله مخلصا حتى اناك اليقين فجزاك الله يا رسول الله افضل ما جزا نبيا عن
 امته اللهم صل على محمد وال محمد افضل ما صليت على ابراهيم وال ابراهيم اقل حميد حميد
 قال لقمان ثلاثة لا يبرفون الا في ثلاثة مواضع الشجاع عند الحرب والحليم عند الغضب
 واخوك عند حاجتك اليه قال ثلاثة ليس فيهن حيلة فقرمخالطة كسل وعدل ودية يخالطها
 حسد ومرض يمازجهم وقال لا ينبغي للاصاغر ان يتقدوا الاكابر الا في ثلاثة مواطن
 اذا ساروا اليها او خاضوا سبلا وواجهوا خيلا قال الحسن بن سهل ثلاثة اشياء تذهب
 ضياء عاد بن بلا عمل وقد وبلا فعل ومال بلا بذل في الحديث اربع من كوز الجنة كتمان
 الحاجة وكتمان المصيبة وكتمان الوجع في الكافي عن الصادق ع قال خرج رسول الله
 قبل الغداة ومعه كسرة قد غسها في لبن وهو ياكل ويشرب ويلال بقيم الصلوة وصلى
 بالثلاث + وفيه عن امير المؤمنين ع لا باس ان ياكل وهو يشرب وكان رسول الله يفعل
 ناظم يقول ناظم هذه النقول وجامع هذا المنقول في هذين الخبرين فاعلمنا
 انه لما اشتهر بين متاخرى اصحابنا رضوان الله عليهم من ان مثل ذلك قاعد في العدالة
 التي هي عندهم عبارة عن الملكة الراشحة الباعثة على ملازمة التقوى والمروة وفسر
 المروة بانها عبارة عن اتباع محاسن العادات واجتناب مساوئها وما يفرغ عنه من الملبات
 ويؤون بخسبة النفس ويؤيد هذا الخبر ما روي عنه ع كان يحلب الشاة ويركب الحمار العاد

في كتاب

ثلاثة في ذلك

ويرد علينا خلفه والحق ان تفسير العدالة بما ذكره من الملكة لا دليل عليه عقلاً ولا نقلاً
 بل الاخبار الواردة في تفسيرها جملة منها دالة على انها عبارة عن حسن الظاهر وبعض
 الاسلام والى كل منهما ذهب بعض الاصحاب والمختار هو الاول منهما والاخبار الدالة
 على الثاني لا تأتي الا انطباق على الاول كما اوضحناه في بعض الاجوبة عن مسائل بعض
 الاختلاف الاجلاد ما فسرناه بالمرءة اي لا دليل عليه في الاخبار ولا المستمسك له في الآثار
 وقد روي الصدوق قدس الله سره في كتاب المعالي الاخبار اخباراً عديدة في بيان معنى
 المرءة لم يتضمن شيئاً منها هذا المعنى ففي بعضها انها عبارة عن ان يضع الرجل خزانة
 في فناء دار وفي بعضها انها عبارة عن قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان فالعدل
 الانصاف والاحسان التفضل وفي بعضها شيخ الرجل على دينه في اصلاح ماله وقيامه
 بالمحقوق وفي بعضها حفظ الرجل دينه وقيامه في صلاح ضيعته وحسن منارته وافتاء
 السلام ولين الكلام والكف والتجبال للناس وفي بعضها العفاف في الدين وحسن
 التقدير في المحبة والصبر على المتأنية وفي بعضها المرءة مرؤتان مرؤة الحضرة ومروءة القدر
 فاما مروءة الحضرة فتلاوة القرآن وحضور المساجد وصحبة اهل الخير والنظر في الفقه
 واداء مروءة السفر بهذا الزاد والمزاج في غير ما يخطئ الله وقلة الخلاف على من يجب
 وقلة الزاوية عليهم اذا انت فارقتهم لابن الرومي في غلام يلعب بالقوس فديتك
 ايها الزامي بقوس + ولحظ يا ضنا جسدي عليه + لقوسك نحو حاجبك انجذاب + وشبه
 الشي مجذب اليه الصلاح الصنفدي وبالعذار قطن منه لا يثقي + اني اكون
 عن العزائم بمعزل + لكان ذلك فاتي من معشر + لا يسألون عن السواد للمقبل كتاب
 معالي الاخبار عنده في وصيته لعلني يا علي اذ اكنتم احبباً فلا تقرأ القرآن فاني اخاف
 ان تنزل عليكم نار من السماء فتحرقكم فيه كما ترى دلالة على المنع من القراءة مع من غير
 استثناء وتبنا اشهرها به بالتحريم وفيها ايضا على لا تجامع الا ومعك خرقه ومع امرتك
 خرقه لئلا تقع الشهوة على الشهوة فتقع بينكما العداوة حتى الطلاق افول وهذا الحكم
 مما اشهر بين السالمة اطعم على من ذكره من الاصحاب وفات جملة من العلماء
 الشيخ محمد بن يعقوب الكليني صاحب الكافي مات سنة تسع وعشرين وقيل ثمان
 وعشرين وثلاث مائة الشيخ علي بن الحسين بن بابويه مات سنة تسع وعشرين
 وثلاث مائة الشيخ محمد بن علي بن الحسين بن بابويه صاحب الفقيه وغيره مات سنة

حلو القدرين
 في القرآن

ثاني جلد من العلم

الحادي عشر والسبعين بعد الثلاث مائة جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه استاذ الشيخ
 المفيد مات سنة وقيل الثامنة بعد الثلاثمائة الشيخ محمد بن محمد بن النعمان المفيد ولد في
 الحادي عشر من شهر ذي القعدة سنة الثالثة وقيل الثامنة والثلاثين بعد الثلاثمائة
 ومات قديم الله سيره ليلة الجمعة لثلاث خلون من شهر رمضان سنة الثالثة عشرة
 بعد الأربع مائة ودفن في داره سنين ثم نقل إلى مقابر قرش بالقرب من الامام أبي جعفر
 الجواد إلى جانب قبر شيخه ابن قولويه وصلى عليه الشريف المرتضى أحمد ابن علي بن
 أحمد بن العباس النجاشي صاحب كتاب الرجال كان مولده في صفر في السنة الثالثة والسبعين
 بعد الثلاثمائة ووفاته في جمادى الأولى سنة الخمسين بعد الأربع مائة الحسين بن عبد الله
 القصاري شيخ الشيخ الطوسي والنجاشي معامات سنة الحادية عشرة بعد الأربع مائة الشيخ
 محمد بن الحسن الطوسي شيخ الطائفة ولد في شهر رمضان سنة الخامسة والتماس بعد
 الثلاث مائة ووفي ليلة الاثنين ثاني عشرة شهر المحرم سنة الستين بعد الأربع مائة
 السيد المرتضى علي بن الحسين علم الهدى كان مولده في شهر رجب سنة الخامسة
 والخسين بعد الثلاث مائة ووفاته في شهر ربيع لخمس بقين منه سنة السادسة والثلاثين
 بعد الأربع مائة السيد الرضي محمد بن الحسين مولده سنة التاسعة والخسين بعد
 الثلاث مائة وتوفي في السادس من المحرم سنة السادسة بعد الأربع مائة الشيخ
 الرئيس أبو علي بن سينا مولده في صفر سنة ووفاته في شهر رمضان سنة الشيخ عبد
 القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني مولده في رجب سنة ووفاته سنة الحادية وقيل الرابعة
 والسبعين بعد الأربع مائة الامام الرازي نضر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر مولده في ١٥
 شهر رمضان سنة الثالثة وقيل الرابعة والأربعين بعد الخمسمائة وتوفي سنة السادسة
 بعد الست مائة أبو حامد الغزالي محمد بن محمد بن أحمد حجة الاسلام مولده سنة ووفاته
 يوم الاثنين رابع عشر جمادى الآخرة سنة أخوه أبو الفتح أحمد بن محمد الغزالي توفي سنة
 وقيل سنة خواجه نصير الدين محمد بن الطوسي مولده يوم السبت حادي عشر جمادى
 الأولى وقت طلوع الشمس والطالع الموت سنة ووفاته آخر نهار الاثنين ثامن عشر
 ذي الحجة وقت غروب الشمس سنة ببغداد ودفن بالمشهد الشريف الكاظمي على مشرفه
 السلام الرضي الامام الرازي محمد بن الحسن شارح الكافية والثافية توفي سنة
 العلامة جارا لله محمود بن عمر الزمخشري مولده يوم الأربعاء التاسع والعشرين من رجب

سنة وتوفي ليلة عرفة سنة مجباهية خوارزم العلامة سراج الدين الشكاكي المعتزلي
صاحب المفتاح مولده وقت الصبح من يوم الثلاثاء ثالث جمادي الأولى سنة مجوازدن وتوفي
في أوائل رجب سنة الكاظمي الكاظمي علي بن عمر القروي صااحب الشمسية وحكمة العين
وفاته سنة المولى بهاء الدين الوزير علي بن عيسى الأربلي صاحب كتاب كشف الغم في
معرفة الأئمة مولده سنة وفاته سنة القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد
علي القاضي البضاوي صاحب التفسير المشهور مات سنة الصاحب أبو القاسم اسمعيل
بن عبادة الوزير مولده لاربع عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة سنة وتوفي ليلة الجمعة
رابع عشر شهر صفر سنة محيي الدين بن عربي مولده في شهر رمضان سنة وفاته
في عشري من ربيع الأولى سنة الخليل بن أحمد القرطبي مولده سنة وفاته سنة
وقيل سنة أبو الفضل أحمد بن الحسين المعروف ببديع الزمان المهدي توفي يوم
الجمعة الحادي عشر من جمادي الآخرة سنة أبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري
مولده سنة وقيل وتوفي في البصرة سنة محمد بن سيرين ذواليد الطولي في تصير
مولده لستين بقينا من خلافة عثمان وتوفي تاسع شوال يوم الجمعة بالبصرة سنة أبا
ابن مخوية المزني المصروب بالمثمل والفظنة توفي سنة وعمره يومئذ سنة النعمان بن
ثابت أبو حنيفة مولده سنة وفاته سنة سيلبويه أبو بشر عمرو بن عثمان توفي سنة
وعمره سنة وقبره بدير أتم عرف أبو منصور النعالي عبد الملك بن محمد صاحب بنية
الدهر سنة وفاته سنة أبو بكر محمد بن زكريا الطيب المشهور توفي سنة الحسن بن
أبي الحسن البصري مولده لستين بقينا من خلافة عمر بن الخطاب وفاته بالبصرة محل
رجب سنة الكسائي علي بن حمدة توفي سنة بطوس مالک بن انس الامام مولده
سنة ومدة الحمل به ثلاث سنين كما نقله علماءهم وفاته في شهر ربيع الأول سنة
محمد بن يعقوب الفيرزي نأبدي صاحب القاموس مولده في ربيع سنة وفاته بن بيدلية
العشرين من شهر شوال سنة أبو النظر اسماعيل بن حماد الجوهري صاحب الصحاح مات
سنة أبو القاسم الجيني بن محمد الزاهد المشهور مات سنة وقيل ٢٩٩ جلالة الدين
الدواني مات سنة عبد الرحمن الحامي نسبة الى جام من أعمال نيسابور مات سنة
مولى عبد الغفور الميذ الحامي وصاحب الحاشية على شرح الحامي مات سنة ميرزا
جأمي الشيرازي مات سنة الحكيم داود البصير المصري صاحب التذكرة في الطب

مات سنة ٤٨٥ حسن جلي صاحب حاشية المطول والبيضاوي مات سنة مير حسين
 الميبدي اليزدي مات سنة جلال الدين السيوطي مات سنة العلامة عمير مسعود
 التفتازاني الشافعي مات سنة ملا عصام الاسفرايني مات سنة بن حجر
 العسقلاني مات سنة الامير بن المقرب الشاعر المشهور مات سنة الامام محمد
 ادريس الشافعي مولده سنة ومات يوم الجمعة اخريوم من شهر رجب سنة الامام
 احمد بن حنبل مولده في ربيع الاول سنة وتوفي سنة ابو عبد الله محمد بن اسماعيل
 البخاري صاحب التصحيح مولده في شوال سنة ومات ليلة عيد الفطر سنة القاضي
 شمس الدين احمد بن خلكان صاحب التاريخ مولده يوم الخميس حادي عشر ربيع الآخر
 سنة ومات يوم السبت عاشهر رجب دمشق سنة ابو نصر محمد بن محمد بن طرخان القفال
 الحكيم المشهور توفي سنة الحريري محمد بن القاسم بن علي صاحب المقامات مولده سنة
 ووفاته سنة وقيل سنة مسلم بن الحجاج صاحب التصحيح توفي في رجب بنيسابور سنة
 وعمره سنة العلامة الحلبي الحسن بن يوسف بن المطهر مولد على مانص عليه في الخلا
 تاسع عشر شهر رمضان سنة ووفاته تفرغ الله برحمته حادي عشر محرم الحرام سنة
 السيد رضي الدين علي بن موسى بن طائوس صاحب الكرامات مولده يوم الخميس منتصف
 شهر محرم سنة ووفاته صبح يوم الاثنين خامس ذي القعدة سنة وكانت ولايته للنقابة
 ثلاث سنين واحد عشر شهرا الحقيق بنم الدين جعفر بن سعيد مات ثالث عشر حادي
 الآخر سنة نجيب الدين مجي بن سعيد صاحب الجامع توفي ليلة عرفة الثالث الا
 من الليل شهري ذي الحجة سنة الشيخ حسين بن عبد الصمد والد شجننا البهائي مولده
 كان اقل يوم من المحرم سنة وتوفي بقرية المصلي من قرى البحرين لثمان خلون من شهر
 ربيع الاول سنة الشيخ محمد بن مكي الشهير بالشهيد الاول قتل بالسيف ثم صلب
 ثم رجم ثم احرق ناسع شهر حادي الاول سنة لعن الله الشاعي والقاتل والراضي وللعين
 السيد محمد صاحب المذاكر مولده سنة وتوفي ليلة السبت ثامن عشر ربيع الاول من
 السنة السيد نور الدين بن الجالحسن اخ السيد محمد المذكور لامية كانت ولادته سنة
 ووفاته لثلاث بقين من ذي الحجة الحرام سنة الشيخ زين الدين الشهير بالشهيد الثاني
 سنة وكانت ولادته في سنة لعن الله الشاعي لقتله والامر والفاعل والراضي الشيخ
 بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد مولده ببلدة بعلبك غروب الشمس يوم الخميس

لثلاث مشرّيقين من شهر محرم الحرام سنة ١٢٥٩هـ وتوفي قدس الله روحه لاثني عشر خلون من
 شهر شوال سنة الشيخ عبد الصمد أخي الشيخ بهاء الدين توفي سنة حوالي المدينة
 المتورة ونقل جسده الشريف إلى النجف الاشرف السيد حسين بن السيد محمد صاحب الكوفة
 توفي سنة الشيخ حسن بن شيخنا الشهيد الثاني ولادته سنة ١٢٤٩هـ وتوفي سنة الشيخ
 محمد بن الشيخ حمن المذكور توفي سنة الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن شيخ
 زين الدين توفي سنة المحقق الشيخ علي بن عبد العالي توفي سنة الشيخ علي بن عبد
 العالي الميمني توفي سنة الميرزا محمد بن علي بن ابوالهيم الاسر ابادي صاحب كتب
 الرجال الثلاث توفي في مكة لثلاث عشر خلون من ذي القعدة سنة ملا محمد امين
 صهره صاحب الفوائد المدينة المجاور بمكة المشرفة توفي بها سنة السيد حسين
 الشهير بخليفه سلطان صهر سلطان العجم توفي سنة صدر الدين محمد بن ابوالهيم
 الشيرازي الشهير بملا صدر توفي بالبصرة وهو متوجه للبحر سنة ميرزا رفيع الدين
 الشهير ميرزا رفيعا توفي سنة السيد ما جدين هاشم بن علي بن مرتضى بن علي بن
 ماجد الحسيني البجلي توفي سنة وقبره بشيراز مع وفاته مشهرا السيد احمد الشيرازي
 بشاه خراسان السيد ابو محمد بن حسين بن حسن بن احمد بن سليمان الغريفي البجلي
 صاحب كتاب الغيبة توفي سنة ملا احمد الارديلي توفي شهر صفر سنة ١٢٩٣هـ
 الشيخ جمال الدين ابو العباس احمد بن محمد بن فهد الحلّي توفي سنة وقد بلغ من العمر
 سنة ميرزا محمد باقر الشهير بالذم ما ذكر سنة الشيخ محمد باقر الشهير بالمجلسي توفي
 سنة وتاريخه غم وحزن وقال قدس الله روحه في حاشية على كتاب بحار الانوار عند
 ذكر هذه القسمة ما صورته ومن الغرائب انه وافق تاريخ ولادته في عدد جامع كتاب
 بحار الانوار كما نطق له بعض اصحابنا الاخيار انتهى ومنه يظهر ان مولده كان سنة
 فعلى هذا كان عمره قدس الله روحه الشيخ جعفر بن كمال الدين البجلي المستوطن في
 حيدرآباد ومن ولاية الهند توفي سنة الشيخ علي بن سليمان بن حسن بن سليمان
 بن درويش بن حاتم القديمي توفي في سنة الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن يوسف القزويني
 البجلي توفي جوار الكاظم سنة الشيخ محمد بن يوسف والدته توفي بعده في السنة
 السيد هاشم التوبلي البجلي توفي سنة الشيخ سليمان بن علي بن سليمان
 راشد بن ابي ظبية توفي سنة الشيخ سليمان بن صالح احمد بن عصفور احد

ما تخرجت
 من
 فوات
 نعم

اجلاد الفقير توفي في سنة في جوار سيد الشهداء في كربلاء اخوه الحاج احمد بن صالح
 وان لم يكن من جلة العلماء الا انا استطردها بذكره لكونه جدنا توفي سنة جد عبد
 الشيخ ابراهيم بن الحاج احمد المذكور استطردها بذكره ايضا لما ذكرنا توفي في جوار
 سنة والدي الشيخ احمد بن ابراهيم المذكور والفقير توفي في بلدة القطن سنة
 وعمره يومئذ سنة وقد قد منازحته في هذا الكتاب وعلمه مصنفاته الشيخ سايما
 بن عبد الله الماخوري البصري مولد في شهر رمضان من السنة في ليلة النصف منه
 وتوفي باليوم السادس عشر من شهر رجب سنة الشيخ حسين بن الشيخ مفلح بن حسن
 الصمري توفي في البحرين في قرية سلماء بمقدم شهر محرم الحرام ينف على ثلاثين سنة
 الشيخ عبد الله بن صالح بن جمعة السماهيجي البصري توفي ليلة الاربعاء من
 سنة الشيخ احمد بن صالح بن حاجي بن علي بن عبد الحسين بن شخبه التذيي
 البصري المتوطن بجمهم من توابع شيراز وبها توفي سنة وكان مولده على المائة وخمسة
 سنة الشيخ علي بن جعفر بن الشيخ علي بن سليمان القدي البصري توفي سنة
 الشيخ محمد بن يوسف بن علي بن كبار البلادي توفي شهر ذي القعدة سنة
 الشيخ احمد بن عبد الله بن حسن البلادي كانت وفاته غروبا الشمس من يوم
 الاثنين رابع عشر رمضان سنة ابو طالب محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر
 فخر الدين الحلبي مولده ليلة الاثنين نصف الليل ثانيا ليلة العشرين من جمادى الاولى
 سنة وفاته ليلة الجمعة ٢٥ شهر جمادى الآخرة سنة الشيخ محمد بن محمد بن محمد
 بعد رجوعه من زيارة الغدير في ذي الحجة سنة السيد عبد الله عبد المطلب
 ولد ليلة النصف من شهر شعبان سنة بالحلة وتوفي ليلة الاثنين عاشر شعبان
 سنة ببغداد ونقل الى المشهد الغروي على مشرف السلام الشيخ ابو علي الطبرسي
 صاحب التفسير توفي في شهر السنة في شيراز ثم نقل الى المشهد المقدس الرضوي
 على مشرف السلام السيد علي صدق الدين السيد بهي صاحب السلفا وغيرهما
 الشيرازي مولده سنة وتاريخه في غم وفاته سنة في شيراز وقبره في مشهد
 السيد احمد المذكور بشاء جزاغ معروف وتاريخ وفاته سنة ومقر شيراز جامع هذا
 الكتاب الشيخ الفاضل الاوجه الشيخ يوسف بن الشيخ احمد بن ابراهيم البصري
 قدس الله سره ميلا ده على ما اخرج في غير موضع سنة وفاته في ربيع

الأول لله في كربلاء العلاء ودفن في سر داب قريب إلى الشهداء رضوان الله عليهم
 وبأبيه من خارج الحرم وكتب هذين السطرين ولده حسن الله عنهم وتاريخ وفاته رحمه الله
 تعالى بكاه يوسف تاويل الاحاديث لطيفة حسنة نقل شيخنا ابوالحسن قدس الله
 سره في كتاب رسالة الذخيرة في الحشر في نسب عمراته ذكر العلامة قدس الله في بعض
 كتبه واطنه كتاب كشف اليقين في فضائل امير المؤمنين ان جماعة من خاصري مجلس
 ابي دلف القاسم بن عيسى العجلي تذكر الحديث الوارد عنهم م انه قال لعلي يا علي
 لا يفيضك الا ابن زنا وابو جنيته فقال ابن لابي دلف هذا الحديث غير صحيح وبالغ في انكاره
 وقال ايحان الامير في اهله فقالوا لا فقال اها انا ابغض عليا اشد البغض فدخل
 ابو دلف المجلس وهم يتشاجرون في ذلك فسألهم عما يتشاجرون فيه فكتموا فختلف
 عليهم الا خبروه فاخبروه بالخبر وبما قال ابنه ثم قال ابو دلف الخبر صحيح ثم قال لابنه
 انت زنا وابن جنيته معا وهما لك هم انه كان مريضاً عند اخيه وان ام العلاء المذكورة
 وكانت جارية اخيه فبعثها اليه لخدمة وتحمل اليه طعامه وشرا به فمالت نفسه الى
 مخالطتها فداها الى ذلك فابت واعتذرت بانها حايض قال فلم التفت اليها واكرهتها
 وجامعتها حايضاً فحملت بالمذكور يقول جامع هذا الكشكول وناظر هذا
 المنقول قد اطلعت قد يما على هذه الحكاية على وجه البسط من هذا النقل لا لا
 الآن اسم الكتاب المنقول عنه ولم يخص ذلك ان الجماعة الحاضرة في المجلس تذكر
 والحديث المشار اليه بزيادة المطعون في عجانة علي ابن الزنا وابن الحبيضة فلما دخل
 ابو دلف المجلس وسأل عما يتشاجرون عنه فيه كتبوا الامر عنه فلما سمع عليهم فاخبر
 فقال نعم ان هذا الملعون يعني ابنه كمل الثلاث الخصال فحكى لهم ان اخاه كان ببلد
 بعيدة عنه وانه اشتاق الى لقائه فساافر اليه ثم اتفق ان مرض هناك فعين له
 اخوه حجرة على حدة وعين له جارية تخدمه فلما طاب من مرضه مالت نفسه الى
 الجارية فواقعها واتفق انها حايض ثم انه سافر بعد ذلك ورجع الى بلده فلما مضت
 الايام حتى ظمى الحمل بالجارية المشار اليها فانكر منها سيدها ذلك فاخبره ان اخوه
 هو الذي فعل بها ذلك يوم كان عنده فلما سمع ذلك ارسل الى اخيه واعطاه اياها
 فوضعت عنده بهذا الغلام قال اخي في بعض الايام خرجت الى المكان الذي فيه الحنديم
 فاذا واحد من الحنديم يلوط بهذا الملعون فلا تعجبوا من بغضه علياً فتعجب الحاضرون

مع ابنه
 حكاه ابو
 زنا

من ذلك أنهم العجب قول والذي وقفت عليه من الاخبار في هذا المعنى ما رواه شيخنا
 الصدوق عطر الله مرقد في كتاب العلل باسناده عن جابر الجعفي عن ابراهيم التميمي
 قال كنت عند ام سلمة فقالت سمعت من رسول الله ﷺ يقول يا علي لا يبغضك الا
 ثلاثة ولد الزنا والمنافق ومن حملته امه وهي حائض وما رواه فيه ايضا باسناده
 عن جابر قال قال ابو ايوب الانصاري عرضوا حب علي على اولادكم فمن احبه فهو منكم
 ومن لم يحبته فساوا امه من ابن جئت به فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن ابي
 طالب لا يجهتك الاثوم ولا يبغضك الا منافق او ولد زنية او من حملت به امه وهي
 حائض وما رواه الحميري في كتاب قرب الاسناد عن عبد الله بن ميمون القذاح عن
 ابي جعفر عن ابيه قال جاء رجل الى علي فقال جعلني الله فداك اني احبكم لاهل البيت
 قال وكان فيه لين فاشي عليه علة فقال له كذبت ما يحبنا نحن ولا يوث ولا ولد
 زنا ولا من حملت به امه وهي في حضنها قال فذهب الرجل فلما كان يوم صيفين قتل
 مع معاوية وقد كثر الشعراء في هذا المعنى قال صفى الدين عبد العزيز بن
 سرايا الحلبي رحمه الله تعالى امير المؤمنين اراك لما ذكرتك عند ذي حبيب
 صفى لي وان كررت ذكرك عند نعل تكدد عيشه وبغى قتالي فصبرت اذا
 شككت باصل مري ذكرتك بالجمل من المقال فليس يطيق سمع سنك الا كرم النمل
 محمود الفعال فها انا قد عرفت بك البرايا فانك محمك اولاد الحلال وقال الشيخ
 علي بن جواد البصري رحمه الله طابت موالدنا بحب ائمة هم طاهرون من
 العيوب اطايب وموالد النصاب قد غبثت وفيها شبهة معروفة وشوايب البلس
 يشرك فيهم اباؤهم فالخبت فيهم لاحالة لاذب وقال لصاحب بن عباد
 قدس سره بحسب علي تزول الشكوك وتزكو النفوس ويصفوا النهار فمهما
 رايت محبته فثم الزكاء وثم الفغار ومنها رايت عدو له ففي اصله نسب
 مستعار فلا تعدلوه على فعله لمحبطان دارايه قصار وقال الامير سيف
 الدولة حب علي بن ابي طالب للناس مقياس ومعيار يخرج ما في اصلهم مثملا
 يخرج غش الذهب النثار وقال عبد الله بن ابي طالب القمي ما شك في فضل
 ال فاطمة الا امر ما لامه بعل نعل اذا الحرتا ب مولده ويصيف بهو علي ولي
 الهدي نعل خدي لا فاطمة انا تحطوا على الثرى نعل وقال ابو الاسود

الذي لم ينفذ في حب آل محمد + جبريكت فذبح ملائكة اوزد + من لم يكن بمجالس
 متمسكا بل يعترف بولادة له ترشد وقال سلطان سليم احمد سلاطين
 الروم من كان ذا علم وذافطنة + وبخس اهل البيت ما شانهم فانما الذنب على امته
 اذ حملت من بعض جيرانه ولبعضهم وهو مشهور لاحد باب الله اعي انها شربت
 حب الوصي وامقتنيه في اللين + وكان لي والد بهوي ابا احسن + فكنيت من ذا وينا
 بهوي ابا احسن وروى الصدوق قدس الله سره في كتاب عيون اخبار الرضا
 عن معمر بن خلاد وجماعة قال على الرضا فقال له بعضنا جعلني الله فداك مالي
 متغير الوجه فقال اني بقيت الليلة ساهرا متفكرا في قول مروان بن ابي حفصه
 ان يكون وليس ذلك بكايين + لبني البنات وراثة الاعمام + ثم نمت فاذا بقاتل قد
 اخذ بعضا في الباب وهو يقول + ان يكون ليس ذاك بكايين + للمشركين دعائهم
 الاسلام + لبني البنات نصيهم من جدتهم + والتم متروك بغير سهام + ما للطلق
 وللترات وانما سجلا لطلق مخافة الصمصام + فائدة المستعاد من الاخبار التي
 يضيق عن نقلها المقام ان صحة النسب وحب اهل البيت + مثلا زمان كان تقضيها
 كذلك ومن ههنا ذهب جمع من الاصحاب الى كفر ولد الزنا والاخبار الدالة عليه كثيرة
 وقد روى السيد الجليل رضي الدين بن طاوس في كتاب ربيع الشيعة عن ابن
 عباس قال قال النبي + اذا كان يوم القيمة دعي للناس كلهم باسماء امتهانهم ما سوي
 شيعتنا فانهم يدعون باسماء اباؤهم لطيب مواليدهم وقد تواترت الاخبار بمعنى تحليل
 الخمس للشيعة لتطيب ولادتهم وفي بعضها ان الزنا وخبث الولادة انما دخل على
 المخالفين من جهة الخمس ففي رواية ابي حمزة عن ابي جعفر الناس كلهم اولاد بغايا
 ما خلا شيعةنا قلت فكيف لي بالخروج من هذا فقال يا ابا حمزة كتاب الله المنزل
 ان الله جعل لنا اهل البيت سهما مثلثة في جمع النبي ثم قال واعلموا انما غنمتم من شيء
 فان الله خمسة وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فمن اخفها
 الخمس والفى وقد حرمناه على جميع الناس ما خلا شيعةنا والله يا ابا حمزة ما من رخص
 تقم ولا خمس بخمس ويضرب على شيء منها الا كان حراما على ما كان يصديه فرحا
 كان او مالا ولو قد ظم الحق لقد بيع الرجل الكريمة عليه نفسه فيمن لا يريد حتى
 ان الرجل منهم ليفتدي بجميع ماله ويطلب النجاة لنفسه فلا يصل الى شيء من ذلك

حب
 من حب آل محمد
 انما الكل

وقد اخرجونا وشيعتنا من حقنا ذلك والحديث وفي صحبة خول الكاسي قال قال
 ابو عبد الله ان دري من اين دخل على الناس الزنا قال لا ادري فقال من قتل حسنا
 اهل البيت الاشيعتنا الاطمين فانه يحمل لهم ليلادهم الى غير ذلك من الاخبار عن
 الصادق ع من شرب الماء من قيام بالتهاراد للمرق واقوى للبدن وفي الحامسن
 عن الصادق ع عن ابيه ع على انه كان يشرب وهو قائم عن ابي عبد الله الخو
 قبل الطعام وبعد يذهب بالفرق وقال رسول الله ص من سهر ان يكون خير بيته
 فليتوضى عند حضور طعامه فقال من غسل يده قبل الطعام وبعد عاشر في سعة و
 عوفي في بثوى جسد قال وقال امير المؤمنين ع بالملح في اقل الطعام فلو علم الناس
 ما في الملح لاختاروه على الزباقي الجرب علي بن ابي ابيهم عن ابيه ع الحسن بن محبوب
 عن مقاتل بن سليمان قال سئلت ابا عبد الله ع كم كان طول آدم ع حين هبط الى الارض
 وكم كان طول حوى قال وجدنا في كتاب علي ان الله عز وجل لما هبط آدم الى الارض وجد
 حوى كان رجلاه بشنة الصفار راسه ذون افق السما وانه شكى الى الله عز وجل
 من حر الشمس فاحمى الله الى جبرئيل ان آدم قد شكى ما يصيبه من حر الشمس فاخبره
 غرة وصبر طوله سبعين ذراعا واخر حوى غرة وصبر طوله خمسة وثلاثين ذراعا
 بذراعها ثارنج بن الجوزي عن هشام بن حسان قال احصينا من قتله الحجاج
 صبرا فبلغ مائة الف وعشرون الفا قال ووجد في مجنه ثلاثه وثلاثون الفا ما يجب
 على احد منهم قطع ولا صلب ولا قتل وكان مجنه حايضا محوطا لاسقف فيه فاذا اوى
 المسجونين الى ظلل الجدار يستظلون به من حر الشمس ومهم الحرس بالحجارة وكان يطعمهم
 خبز الشعير مخلوطا بالملح والرماد وكان لا يلبث الرجل في مجنه الا يسير حتى يتود
 ويصير كانه زنجي حتى ان غلاما حبس فيه فمات اليه امه بعد ايام تتعرف خبره فلما
 تقدم اليها انكرته وقالت ليس هذا ابني هذا بعض الزنج قال لا والله يا امه انت فلان كنت
 فلانة وانا فلان فلما عرفته شهقت شهقة كانت فيها خروج نفسها وكانت اما والحجاج
 على العراق مشرب سنة واخر من قتل سعيد بن جبير فوقعت الاكلة في بطنه واخذ
 الطبيب تحما فشفاه في خط واره بانلعه ثم استخرج ماذا قد لصق به ود كثير فعلم انه
 ليس بشاح من كتاب الهداية للحسين بن حمدان الحنظلي عن الامام ابي محمد
 الحسن بن علي العسكري في حديث مولد القائم ع في كلامه لعنه حكمة اقامع

فوائد للشارح
 من قيام نكاح

الابن ابي الملح
 نفعه ظاهر

طول آدم
 وحوى

قتل
 احصاء من
 الحجاج صبر

في جامعهم
عليه السلام

الأوصياء ليس نخل في البطون وإنما نخل في الجنوب ولا تنحج من الأكرام وإنما تنحج من الفخذ
اليمين من أمهم أتنا نور الله الذي لا تناله الدناسات ومنه أيضاً عند ذكر فاطمة
عليها ولدت الحسن والحسين من نخلها اليمين وزيد وأم كلثوم من نخلها الأكبر قال
ومثله روى عن وهب بن منبه أن مريم ولدت المسيح من نخلها اليمين وإن النفخة
كانت من جنبها والكلمة كانت في قلبها وفي تفسير جابر عن الباقر في قوله عز وجل
أحسنت فرجها فنحنأ فيه من روحنا أن النفخة كانت في جنبها والكلمة على قلبها ومكان النفخة
في آدم لم تكن في فرجه وإنما كانت في جنبه انتهى أقول إن الذي في كتب الرجال الحسين
حذان الحضيبي كان فاسد المذهب كذا بأصاحب مقالته ملعون لا يلتفت إليه وظاهر من
تدبر هذا الكتاب وهو الهداية أنه من اجله الامامية والله اعلم من فوائده شيخنا العلامة
ابن الحسن الشيخ سليمان قدس سره كتاب الفصول المهمة من تصانيف الشيخ الجليل علي بن محمد
المكي المالكي كما ذكره مؤلف العلامة الاربيلي قدس سره في آيات الاحكام والشافعي
كما ذكره مؤلف المحقق مير نور الله التستري المرعشي في كتاب مصاب
النواصب فعلى التقديرين فامرؤه عجيب لأن الذي يظهر من حاله في هذا
امانته امانتي صحيح العقيدة والظاهر انته كذا في الواقع وإن اظهاره
أحد المذاهب بن قبية واستصلاح وقد وقع مثله في رجالنا كثيراً منهم محمد بن
ابراهيم بن يوسف الكاتب فقد ذكر اصحابنا انه كان على المظاهر تفقه على مذهب الشافعي ويرى
راي الشيعة الامامية في الباطن وله كتب على المذهبين ومنهم الشيخ الجليل والعالم القليل
زين الدين الحسن بن قزعة الحلي صاحب مائة العرفان ومقاصد الايمان ومنهم كتاب
صاحب روضة الاحباب وغيرهم ما يطول تعدادهم انتهى كلامه قدس سره الله ستود حكي
في المثل السابق وقال كان عمر بن هبيرة الفزاري وشريك التميمي سائر بن فطريق
فتقدمت بغلة شريك في المسير فصاح به عمر اغضض لجامها فقال شريك اصل الله الخ
انها مكتوبة فتبسم ثم وقال ويجعلني لم اريد هذا فقال شريك والله ولا انا ردتة كان
عمر اراد قول جرير فنفض لطرف اذنك من غيري فلا كتب بلغت ولا كلاماً فاراد شريك قول
الآخر لا تمانن قرأنا نزلت بيده على قلوبك واكتبها باسيار قال ابن الجوزي في تاريخه
لما تزوجت ليلى جاء الجنون الى زوجها وهو مصطلي في يوم شات فوقف وقال له سقر
بريك هل ضمت اليك ليلى قبيل الصبح او قبلت فاهها وهل ربت عليك قرون ليلى

رفيف لا تموت في نهارها فقال اللهم اذ حلقتني فقم فقبض بكتايد قبضة من الجمر
 فما فارقتها حتى سقطت غشيًا عليه فسقط الجمر مع كميده توفي المجنون سنة سبعين من
 الهجرة كذا نقل من كشكول شيخنا البهائي رحمه الله أيضاً ثوبه بن الجير كان يشق ليلى
 الاخيلية وهو اشهر من ان يذكر توفي سنة خمس وسبعين ومن شعره قوله ولوان ليلى
 الاخيلية سلمت علي ودوفي جندل وصفائح سلمت تسليم البشاشة اورقاء البها صند
 من جانب القبر صائح وله أيضاً ولولت لقي صداءنا بعد موتنا ومن دون وسيلنا من
 الارض سبب سبب لصل صدي صوتي وان كنت رمة لصوت صديكي بهمن ويظرب
 قال ابن الجوزي في كتابه صفوة الصفوة ان ليلى الاخيلية تزوجت بعد موت ثوبه ثم ان
 زوجها مات في بعض الايام بقبر ثوبه ليلى معه فقال لها يا ليلى اهل تعرفين هذا القبر
 قالت لا قال هذا قبر ثوبه فسلي عليه فقالت امض لسانك فما تريد من ثوبه وقد بليت
 عظامه قال اريد تكذبني في قوله ولوان ليلى الاخيلية سلمت اليك فوالله لا
 برحت او تسلي عليه فقالت السلام عليك يا ثوبه ورحمة الله وبركاته وبارك الله لك
 فيما حرت فيه فاذا طأخروج من القبر فضر بصدرك فماتت في المكان قال السيد الشيرازي
 في حواشي الكشاف في اخروفسير الفاتحة ان اكثر الاحاديث المروية عن ابي بن كعب
 في فضائل السور موضوعة قال المتنعي وضعها رجل من عبائنا فلما قيل له في
 ذلك اعتذر بان الناس قد اشتغلوا بالاشغال فحقه ابي حنيفة وغير ذلك ونبذوا
 القرآن وراؤهم وهم فارقت ان ارضهم فيه انتهى أيضاً شيخنا البهائي بعد نقل ذلك عنه
 اقول رايت في بعض الكتب انه قيل لهذا الرجل اما سمعت قول النبي من كذب علي
 متعمداً فقال بئو مقعده من النار فقال انما اكذب عليه بل كذبت له من كشكول
 البهائي قدس الله سره ذهب ايضا وي في تفسير قوله تعالى غير المغضوب عليهم
 ولا الضالين الى ان الفاعل غير ناشئ الفاعل كما هو مذهب بن الحاجب وابن مالك وفي
 تفسير سورة الجن ذهب الى ان نائب الفاعل فاعل فقال في قوله قل قل ارجي الى الله استمع
 نقر من الجن استمع فاعل ارجي كما قال جلاله العلامة كتاب قبس المصباح للشيخ الصفي
 الشيخ الصدوق ابو الحسين احمد بن علي بن احمد النجاشي الصغير في المعروف بابن الكوفي
 ببغداد في الآخر شهر ربيع الاول سنة ثمان وكان شيخنا بهائياً ثقة صدوق اللسان عند
 المؤلف والمخالف رضي الله عنه قال اخبرني ابو الحسن محمد بن جعفر التميمي في امره عليه

وفات المجنون وثوبه

رويا حسنة

الاحاديث المروية
عن ابي موسى

ن كريب

العصاة
من أهل
البيت

قال حكيم أبو الوفا الشيخ الذي وكان صديقاً له قد قص عليّ ما جرى له من صاحب كرماني قال
 قصدي وكان الموكلون بي يقولون انه قد هم عليك فقلت لذلك وجعلت اناجي الله ثم
 بالتي هي اولية ما كانت الجمعية فرغت من صلوتي وملت فرايت النبي وهو يقول
 لا توبسلي ولا يابي شي من الخلق الدنيا الا بما تنبغيه من طاعة الله ورضوانه واما
 ابو الحسن اخي فانه يندقم لك من ظلمك قال فقلت يا رسول الله كيف يندقم علي من ظلمي
 لي في جبل فانه يندقم فغضب عليه واهم بكتم قال فنظر الي كما تشعب وقال ذلك عندهم
 اليه فلم يجل له الا القيام وقد ردى الحق فيه الا ان الويل لمن تعرض لولي الله واما علي بن
 الحسين فمما تجاة من السلاطين واما محمد بن علي وجعفر بن محمد فللاخرة وما يتبعه من
 طاعة الله عز وجل واما موسى بن جعفر فالتمس به العافية من الله عز وجل واما علي بن
 موسى فاطلب به السلامة في البراري والبحار واما محمد بن علي فاستقم في به الرزق من الله
 ثم واما علي بن محمد والوافل وقرى الاخوان وما يتبعه من طاعة الله عز وجل واما الحسن
 علي فللاخرة واما صاحب الزمان فانه بلغ منك السيف الى هنا ووضعه يد علي حلقه
 فاستعن به فانه يعينك فناديت في نومي يا مولاي يا صاحب الايمان ادر كني فقد بلغ بي
 مجهودي قال ابو الوفا فانه يندقم والموكلون ياخذون قيودي قلت الصهر شتي هو شارب
 النهاية وهو من تلاميذ الشيخ الطوسي واسمه سليمان بن محمد بن سليمان كان ذكره
 الشيخ الجليل منجيب الدين علي بن عبد الله بن بابويه في كتاب فهرست من تأخر من
 الشيخ قدس الله سره في كتاب الامالي عن الصادق ع انه قال عن قول الله تعالى
 المجرة الباقية فقال ان الله تعالى يقول للجيل يوم القيمة اكنتم عالما فان قال نعم قال اقل
 علمت بما علمت وان كان جاهلاً قال له اقل فقلت حتى تعلم فيضمنه فتلك المجرة الباقية
 كتاب قرب الاسناد ابو بصري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي قال يخرج منها
 اللؤلؤ والجوهران قال من ماء السماء ومن ماء البحر فاذا امطرت فاحت الاصداف فواهاها
 في البحر ويقع فيها من ماء المطر فتخلق اللؤلؤة الصغيرة من القطرة الصغيرة واللؤلؤة
 الكبيرة من اللؤلؤة الكبيرة قال شيخنا العلامة ابو الحسن قدس الله به بعد نقل هذا
 الخبر هذا معنى شريف هو مطابق لما صرح به الكامل والفيلسوف الحق صاحب رسائل
 اخوان الله كما نقلناه في المكشور في ابيه وقد غفل عن ذلك المفسرون من الخاصة
 والعامّة وان تكبروا التاثيرات البعيدة كقول اكثرهم انه من قبل المتغليب وقول اخر انه

الخير
معنى
الحجّة

خلق اللؤلؤ

القطرة

من قبل
من قبل
من قبل

من قبل الايام ايام من اخذها يقول الثالث من قبل الجور يقول الرابع من قبل الجور
كاهن ومقتضى الآية انتهى كلامه زيد مقامه الكشكول البهائي قال في كتاب حيرة الجبل
فقال عن ابن الاثير في كامل التاريخ في حوادث سنة قال كان لنا جار له بنت اسمها
صفية فلما صار عمرها خمس عشرة سنة بنت لها ذكر وخرج لها الحية وذكرني نظم هذا
لورده في كتاب زهرة القلوب وارده بعض المتورخين ايضا ان بنتا كانت من قبيلة
من ولايات اصفهان تزوجت لمحصل لها ليلة الزفاف حكمة في عانتها ثم خرج لها في تلك
الليلة ذكر وانثى فصار رجلان عن امير المؤمنين ما اخذ الله على اهل الجبل ان
يتعلموا حتى اخذوا على اهل العلم ان يعلموا ابونا اس قد كتبت عندي التي اسطو بهاء وديك
اذا شئت الزمان وساعدي في رويت منك بضد ما املكته والمرء يشرف بالزلايل البانية
لاي علي بن سينا اجعل غداك كل يوم مرة واحدا وطعاما قبل اكل طعام واحد
منيت ما استطعت فانه ماء الحيوه يصيب في الارحام ابن فارس صاحب مجمل
اللغة حوت بناه فاء مجذولة تركية تهى ليركي + ترنوا بطرف فاقني فانه اضعف
من حجة نحوي فائدة قال ثقة الاسلام في الكافي في باب تاريخ مولد النبي ولد النبي
لاشئ عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وقد
اخذ عند طلوع الفجر قبل ان يبعث باربين سنة وحلت بهامة في ايام التشريق عند الجحر
الوسطى انتهى وما ذكره قدس سره من تاريخ الولادة مخالفا لما عليه الشيعة سلفا وخلفا
من انه كان ليلة الجمعة في السابع عشر من شهر ربيع الاول عام الفيل عند طلوع الفجر وموافق
لذهبة العامة اما اعتقاد اوتية ويزد على كلامه قدس سره اشكال مشهور قد ذكر
غير واحد من علماءنا وهو انه يلزم من كون الحمل به في ايام التشريق وولادته في ربيع الاول
ان مدة حملها اثنا ثلاثة اشهر او سنة وثلاثة اشهر مع ان اصحابنا رضي الله عنهم
اتفقوا على انه لا يكون الحمل اقل من ستة اشهر ولا اكثر من سنة ولم يتكلم احد من العلماء
ان ذلك من خصائصهم والجواب عن ذلك كما ذكره ان هذا مبني على النسب في التعريف
في زمن الجاهلية المنسوخ بالاسلام وهو المشايخ اليه يقول له سبحانه انما النسب في زيادة
في الكفر لانهم كانوا يجرمون الحلال ويحلقون الحرام لمصالح تدعوهم الى ذلك مثل ارادة
القتل والغارة فكانوا اذا ارادوا القتال وكان ذلك في احد الاشهر الحرام حللوا القتل
فيها ومضوا عنها شهر اخر من الشهر المحلة فعلى هذا يجوز ان يكون حجه من علمت

بهامة ٣ في أيام التشريق كان في شهر جمادى الثانية ويكون مدة حمله ٣٠ ح تسعة أشهر كما
 هو المشهور المتعارف قال الشيخ الطبرسي ره في تفسير هذه الآية نقلاً عن مجاهد كان
 المشركون يحجون في كل شهر عامين فحجوا في ذي الحجة عامين ثم حجوا في المحرم عامين وكذلك
 في الشهور حتى وافقت الحجة التي قبل حجة الوداع في ذي القعدة ثم حج النبي ٣ في العام
 القابل حجة الوداع فوافقت ذي الحجة فقال في خطبته الأذات الزمان قد استدار كهيئته
 يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثني عشر شهراً منها أربعة حرم ثلاثة متواليات
 ذي القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب مفرد بين جمادى وشعبان وإذا بذلك أن الأشهر
 المحرم رجعت إلى مواضعها وعاد الحاج إلى ذي الحجة وبطل الشئ واستند بعض الفضل
 من هذا الكلام أن مدة حمله ٣ على هذا الحساب تكون أحد عشر شهراً أو يكون ذلك ولياً
 على حقيقة مذهب من قال أن أقصى مدة الحمل سنة قال لأن عمره ٣ كان ثلاثاً وستين
 سنة وقد وافق حجهم في آخر عمره ٣ في ذي الحجة بناءً على قوله فإذا رجعنا من آخر عمره إلى
 قوله مصطين لكل شهر من شهور السنة فحين يكون وقوع وضع حمله ٣ في شهر ربيع
 الأول الذي اتفق حجهم في تلك السنة في شهر جمادى الأولى أول حجهم فيه بعد وضع
 حمله ٣ فيكون حمله في العام السابق في شهر ربيع الثاني في أيام التشريق فيكون مدة الحمل
 أحد عشر شهراً كما لا يخفى ونقل عن الفضل الاسترأدي أنه ارتضاه وصححه وأما
 عليه أنه يلزم على هذا التقدير أن يكون سنة الشريف ٣ خمس وستون سنة أن في كل
 ذروة كاملة بن يزيد عمره على عدد حجهم في تلك الدورة بسنة فإذا كان ابتداء من جمادى
 الأولى والانتهاء إلى ذي الحجة في الدورة الثالثة يرتقي عدد حجهم في تلك الشهور إلى
 ثلاث وستين فيجب أن يكون عمره ٣ خمساً وستين سنة وتوضيح ذلك أنه على تقدير
 الابتداء من جمادى الأولى ووصول الدقة إلى شهر ربيع الأول وانتهاء حجهم فيه يكون عدد
 حجاتهم اثنين وعشرين حجة كما أن عمره ٣ كذلك فإذا زاد في عمره سنة وانتهى إلى هذا
 الشهر ولم يحض بعد زمان حجهم يكون عمره ٣ ثلاثاً وعشرين بل لا زيادة ونقصان وعدد
 حجهم كما كان وكذلك الحال في الدورة الأخرى بعينها فيجب أن يكون ابتداء حجهم بعد وضع
 حمله ٣ في شهر جمادى الثانية حتى يكون عدد حجهم حين الانتهاء إلى حجة الوداع أحد
 وستين ويوافق مع ثلاث وستين من عمره وعلى هذا يكون حل أمه في العام السابق في
 شهر جمادى الأولى فيكون مدة حمله عشرة أشهر ويكون منطبقاً على المذهب المشهور

وانت خير بان هذا على تقدير صحة ما نقله مجاهد كاحكا الطبرسي عنه وهو منظور
 فيه من وجهين احدهما ان الذي صرح به جملة المفسرين في معنى النسيئ انما هو عجا
 عن تحليل هذا الاشهر الحرم واستباحة الغارة والقتال فيها وتعويض غير هاهنا اشهر
 السنة عوضها فيحرمون فيها القتال ويجوز فيها كما قد منا بيان لا ان عبارة عما ذكره الا
 يظهر لمعنى النسيئ وجها بالكلية لانه متى كان الحج عندهم في كل شهر من شهور السنة مرتين
 وكان هذا امرا مستمرا وعادة مطردة عندهم يكون موسم الحج عندهم معروفا لا تقديم فيه ولا
 تاخير فلا يظهر للنسيئ في الحج معناه وقوله سبحانه انما النسيئ الى قوله سبحانه يحلونه عاما
 ويجرمونه عاما انما ينطبق على ما ذكرنا وفي تفسير الثقة الجليل علي بن ابراهيم القمي انه كان
 سبب نزولها ان رجلا من كثرانه كان يقف في الموسم فيقول قد احللت دماء المحلين علي و
 ختم في شهر المحرم وانسأته وحرمت بدله صفر فاذا كان العام المقبل يقول قد احللت
 وانسأته وحرمت بدله شهر المحرم فانزل الله انما النسيئ زيادة الآية وثانيه ان ما ذكره من
 كون الحجة التي قبل حجة الوداع كانت في ذي القعدة ترد الاخبار الواردة بقرأة امير المؤمنين
 ايات برأءة في موسم الحج في تلك السنة فانها صريحة في كون الحج كان في ذي الحجة ففي حديث
 عن الصادق ع في تفسير قوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر فهذه اشهر السباحة عشر
 من ذي الحجة والمحرم وربيع الاول وفي حديث اخر عنه ص فلما قدم علي مكة وكان يوم السبت
 الظهر وهو يوم الحج الاكبر قام ثم قال اي رسول الله ص اليكم فقرأ عليهم برأءة من الله ورسوله
 المحلذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر عشر من ذي الحجة والمحرم
 وصفر وربيع الاول وعشر من ربيع الآخر الى غير ذلك من الاخبار فقد اتضح بذلك ان
 الاظهر في وجه التناقض فيما نقله شيخنا ثقة الاسلام قدس الله سره هو ما قد منا نقله
 اوله وان يكون مدة الحمل به تسعة اشهر وعلى تقدير صحة كلام مجاهد فالذي يلزم منه
 ايضا ان مدة حمل عشرة اشهر كلفت لاما توهمه ذلك للقبائل المتقدم من كونه وكدلك
 يظهر لك ما في كلام شيخنا الشهيد الثاني قدس الله سره في شرح اللمعة حيث قال بعد
 نقل الاقوال في اقصى مدة الحمل وافق الاصحاب على انه لا يزيد عن السنة مع انهم رووا
 عن النبي ص حملت به امه ايام التشريق وانفقوا على انه ولد في شهر ربيع الاول فاقول
 يكون لبثه في بطن امه سنة وثلاثة اشهر وما نقل احد من العلماء ان من خصاصة
 فانه ناش عن عدم اعطائه المتأمل حقه في المقام قال شيخنا المجلسي قدس الله سره

في كتاب الاربعين الحديث بعد نقل كلام الكليني نور الله ضريحه وابراة الاشكال عليه
ثم كلام مجاهد ماثورة اذا عرفت هذا فقبل انه على هذا يلزم ان مولده في جمادى الاولى
الاثني عشر توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة وودرة النسي اربعة وعشرين ضعف عدد
الشهور فاذا اخذنا من الثانية والستين ورجعنا تصير الحصة الخامسة عشرة لبت بالدورة
لانه اذا نقص من اثنين وستين ثمانية واربعون يبقى اربعة عشر الاثنان الاخر ثان
منها الذي للعدة واثنان قبلها الشوال وهكذا فيكون الاوليان منها جمادى الاولى وكان
الحج عام مولد النبي وهو عام الفيل في جمادى الاولى فاذا فرض انه حملت بمرامة في الثاني
عشر منه وضعت في الثاني عشر من ربيع الاول يكون مدة الحمل عشرة اشهر لا يزيد ولا
نقصه اقول ويرد عليه انه قد اختاره في حساب الدورة وجعلها اربعة وعشرين سنة
اذا الدورة على ما ذكرنا اتمت في خمسة وعشرين سنة اذ في كل سنتين يسقط شهر من
السنة باعتبار النسي ففي كل خمس وعشرين سنة يحصل اربعة وعشرين حجة تمام الدورة
وايضاً على ما ذكره يكون مدة الحمل اربعة عشر شهراً اذ لو كان عام مولده اول حج في جمادى
الاولى يكون في عام الحمل الحج في ربيع الثاني فالصواب ان يقال في عام حمل المج في
جمادى الاولى وفي عام مولده في جمادى الثانية ويكون في حجة الوداع كانت مسبوقة
بالحج في ذي القعدة وقوله غير معتد في مقابلة الخبر ان ثبت انه رواه خبر او تكون مدة
الحمل على هذا تسعة اشهر الا يوافق ما هو المشهور في حمل عند المخالفين
انتهى كلامه زبدة مقامه نقل في غير كتاب من كتب التواريخ والاحبار التي
المشكوكة عليه اللعنة سهر ذات ليلة من الليالي واقبله السهر فطلب ندى بما يفرج همهم فاسأل
من يحضر له الحسن الكركدان المعروف بديك الجن وكان الحسن المذكور شاعراً ماهراً اديباً
وكان معروفاً بحب أهل البيت فملاً وصلوا الى داره طرق الشرطة الباب فقال من بالباب
فقالوا نحن رسل الخليفة اليك يدعوك الى حضرة الشريفة فلما سمع مقالهم قال لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقام من وقته وساعته واغتسل غسل الاموات وتخطب بالدعوة
والكافور ولبس كفن ومضى اليه فلما وصل الى الخليفة قال السلام عليك يا امير المؤمنين
فقال له المتوكل لاسلام عليك ولا حياء لولا انك فقال على رسلك يا امير المؤمنين فملاً
امر الله عز وجل بهذا حيث يقول واذا حيلتم بحجة فملاً باحسن منها او بدها قاتل
فاستحسن المتوكل كلامه ومجمل منه فقال اذن مني قوماً قد في فملاً منه راحة الكافور فملاً

فصل في بيان
مع التوكل

لهما مالي اشمهم منك راجعاً لوقت فقال لما دعوتني في هذا الوقت خفت على نفسي القتل فاغتسلت
 غسل الاموات واحضرت بين يديك فافعل ما يبد لك فقال لا تخف ان كنت صادراً فقد بلغني
 هنك كلام وانا اسالك عنه فاصدقني ثم قال اسأل اخبرك بعون الله وحسن توفيقه قال
 بلغني ذلك اذا خلوت بنفسك تنشد هذه الابيات اصبحت جم بلا بل الصدر وابليت
 مطوي على الحجر ان بحت يوم اطل فيه دمي وان سكنت يضيق به صدري قال قل لي ما
 يعلل به دمك ويضيق صدرك فقال ولي الامان فقال قل ولك الامان فقال مما جناه
 على ابي حسن وعمر وصاحبه ابو بكر جعلوك زاعمهم يا احسن منعوك حق الارث والعتق
 والى الخلافة سابقوك وما سبقتك في احد ولا بدرك وقتلت في بدر مشائخهم وفلاجل
 ذا طبلوك بالوتر فعلى الذي يرضى بفعلهم اضاف ما جلا من الوزير فقال للتوكل
 قاتلتك الله يا كركدان تشتمني في وجهي فقال حاشا الله بل الاقول الا الحق وشيئت
 العدل والانصاف فقال له يا كركدان يجوزني مذهبك واعتقادك ان يزيد بن معاوية
 كان كافراً قال نعم وراسك العز بن قال بماذا قال لما قتل الحسين وخجل اليه سببا الحسين
 والراس معهم خطا الراس في عشت من الذهب قد امره وبقي ينظر الى الاوصاف العاشمية
 والهبية الفاطمية ويرجع ثانياه بقضيب كان عنده فنزع غراب من اعلا القصر من اعلا
 جيطان داره فاستوحش من كان في مجلسه حتى بقي مئة فانشد يقول يا غراب البين
 ما شئت فقل يا ثمانندب امر قد فعلت ليت اسياخي بيد رشيد واه وقعة الخنزير مع
 وقع الاسل لا تهلوا واشتعلوا فرحاه ثم قالوا يا يزيد لا تمشل ونحن قتلنا القرم من سا
 ذاتهم وعد لنا بيد فاعتدل است من خندف ان لم اشقم من بني احمد ما كان فعل
 لبست هاشم بالملك فلا خبر جاء ولا وحي نزل قال هذا شعر يزيد قال نعم وراسك العز
 فقال قاتله الله ما كان اجراه على الكفر لكن يا احسن من اين اخذ هذا والى من استند و
 على راي من اعتمد قال على راي معاوية قال يجوزني مذهبك واعتقادك ان معاوية كاتب
 الوحي كان كافراً قال نعم وما نأق لا اثر لمرض مرض الموت عادية زوجته فقالت وحقك
 لا انك بعدك بعد فقال شعراء اذ امت يا ام الحيرة فانك في فليس لنا بعد الممات بل انما
 فان كنت قد اخبرت عن مبعث لنا اساطير له ويجعل القلب ساهيا فقال المتوكل هذا
 شعر معاوية وراسك العز بن قال يا احسن من اين اخذ هذا والى من استند وعلى راي
 من اعتمد فقال على راي بن الحبشية صياك فقال يجوزني مذهبك واعتقادك انه كان

كافرا قال نعم قال هذا لانه دخل عليه يوم من شهر رمضان وهو مخمور فقال لزوجته اني
 لنا تمراني مائه لشربه فقالت له اما تستحي من الله لشرب النبيذ في شهر رمضان فانشد
 يقول + عاود في المعاد بشرب خمرة + وانهي لآن عن ماء وتجره ابعث ثم حشر ثم حشر وحش
 خرافة يا ام عمر + قال المتوكل هذا شعره قال نعم وراسك العزيز قال قاتله الله ما اجره
 على الكفر لكن يا حسن من اين اخذ هذا والى من استند وعلى راي من اعتمد فقال اعتمد على
 راي الاول فقال المتوكل ما بقي عند عبادان قرية لكن يا حسن يجوز في مذهبيك واعتقادي
 ان الاول كان كافرا قال نعم قال ثم ذاق لانه نادى زوجته في شهر رمضان اتيانا بغدا
 فقالت له اما تستحي من الله فاكل في شهر رمضان فانشأ يقول شعراء دعينا نطبخ يا ام
 بكره فان الموت نقب عن هشام + ونقب عن ابيك وكان قرصاء شديد لباس شرب بيلد
 يخبرنا ابن كبشة ان سنياء وكيف حيوة امثله وهام + ولكن باطل قد قال هذا + واقت
 زخاريف الكلام + ولا يكتفي جمع المال حتى + امرنا بالصلوة والصيام + ويهجران يكتفي
 عني + ويجني ذابليت عظامي + وقل لله يمنعي شرابي + وقل لله يمنعي طعامي + الأهل
 مخبر الرحمن عني + باي تارك شهر الصيام + وتارك كل يوم اليه + حديث من اساطير الكلام
 ولكن الحكيم راي حيراء فالجها فتاهت في الحمام + فقال المتوكل ويحك يا كركدان لقد فقت
 القناع وانزل الخداع لكن يا حسن اريد منك تحبرني من يكون يستحق ان يكون امير المؤمنين
 ويسمى نفسه خليفة رب العالمين وقال في نفسه ان قال عني سلم وان عني غيري قتله
 فقال يا امير المؤمنين لا يستحق ذلك الا لمن لبس العرق اليابس فاورقه ومسك الحمار العنكبوت
 فاسحقه وقبض خالدين الوليد فطوقه وتفضل عن ابن ابي سفيان فاعتقه وملك نعيم
 الدنيا فطلقه ورفع باب الشراء وغلقه وهزم جيش المشركين وقرقر زين الزين وقرقر العين
 والمصلي الى القبلتين الضارب بالسيفين الطاعن بالروحين فارس احد ويدروجنين
 امام الحرمين وابو الحسن والحسين صفرا ليد من البيضاء والبهين المنزه من كل شين
 عالي النسبين وامام الثقلين ليث بني غايب مظهر الهجايب مفرق الكايب اعني به
 علي بن ابي طالب قال فلما سمع المتوكل ذلك قال والله لقد كان ابن عم افضل مني قلت
 ثم انه ملاء فم الحسن الكركدان من الدرر والجواهر وده الى عياله معا فاسالما من
 تلح البلاغة قال اما كان الله ليفتح على عبد باب الاشكر ويغلق عنه باب الزيادة
 ولا يفتح على عبده باب الدعا ويغلق عنه باب الاجابة ولا يفتح على عبده باب التوبة

عن
ابن
الزبير

ويخلق عنه باب القبول ومنه أيضاً قليل مدوم عليه خير من كثير ملول منه من انجره فخره فقال
في ثوبه ومن لا يشبع طالب علم وطلب دينار وري ثقة الاسلام في الكافي عن
عبد الله بن سنان قال لما قدم ابو عبد الله ع الى العباس وهو بالحيرة خرج يوماً
يريد موسى بن عيسى فاستقبل بين الكوفة والحيرة ومعه بن شرمه الفاضل فقال لي
الى اين يا ابا عبد الله فقال اردت ان اقول قد قصر الله خطوه قال فضى معه فقال له اين
شرمه يا ابا عبد الله في شئ سألني عنه الامير فلم يكن عندي فيه شئ فقال وما هو فقال
سألني عن اول كتاب في الارض قال نعم ان الله عرض على آدم ذريته عرض العين في صور الك
نبتا فنبيا وملكاً فملكاً وموئناً وموئناً وكافراً فافلأ انتهى الى داود ع قال من هذا الذي
قد نبئته وكرمه وقصرت عمره قال فادع محمد الله تنم اليه هذا ابنك داود ع اربعون سنة
والث قد كتبت الاجال وقسمت الارزاق وانا المحموا اشوا ثبت وعندي ام الكتاب فان جعلت
له شيئاً من عمره الحقته له فقال له يا رب قد جعلت له من عمري ستين سنة تمام المائة قال
فقال الله لجبرئيل وميكائيل الكتابا عليه كتاباً فانه سيفضي قال فكتبوا عليه كتاباً وختموه
باجهتهم من طيبته عليين قال فلما حضرت آدم الوفاة انا ملك الموت فقال يا ملك الموت
ما الذي جاء بك قال جيت لا قبض روحك قال بقي من عمري ستون سنة قال انك
جعلتها لابنك داود قال وقرل عليه جبرئيل واخرج عليه الكتاب فقال ابو عبد الله من
اجل ذلك اذا خرج الصك على المديون ولا المديون يقبض روحه اقول وفي خبر آخر
رواه الكليني ايضاً ان الذي وهبه آدم لداود خمسين سنة وفي الجمع اشكال بته عليه حلة من
مشايقها وهو لزوم السهو على آدم مع كون ذلك خلاف يقتضي قواعد الامانة ولم يمتنع
فيه الا الصدوق ابن بابويه وشيخ محمد بن الحسن بن وليد وحله على النقيض لذلك للشيخ
كما احتمله بعض اصحابنا الا انه يمكن حمل النسب على معنى الترك كما ورد مثله في تفسير قوله
تم ولقد عهدنا الى آدم من قبل فضي ولم نجد فروى الصدوق قدس الله سره في العلل
في حديث قال واخذ الميثاق على ابي العزراشي وبنك محمد سولي وعلى امير المؤمنين واو
صياته من بعده ولاده امرئ وخران على وان المهدي انتص به لديني واظهر به دولتي ولتقم
به من اعدائي ولعبد بطوعاً وكرهاً قالوا اقرينا يا رب وشهدنا ولم نجد آدم ولم يقرنت
العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم على الاقرار به وهو قوله تم ولقد عهد
الى آدم من قبل فضي ولم نجد له عرفاً قال انما هو فترك الحديث خرج فيكون قوله سبحانه

في الحديث فإنه سيفسدى أي يترك ذلك ويرجع فيما أعطاه ولعل ذلك على جهة الرضا والرضا
 من كرم الله تعالى أن يعطيه ذلك وإن الله سبحانه وأوليائه أعلم روي الصدوق عظم الله مقامه
 في الفقيه عن جعفر بن غالب الأسدي رفع الحديث قال بينهما رجلان جالسان في زمن عمر بن
 الخطاب اذ مر بهما رجل مقيد فقال احدا للرجلين ان لم يكن في قيدك كذا وكذا فامرت طالق ثلثا
 فقال الآخر وان كان فيه كما قلت فامرت طالق ثلثا فاذ ذهب الى مولى العبد فقال لا له انا حلفنا على
 كذا وكذا فحل قيد غلامك حتى نزن فقال مولى العبد امرت طالق ان خللت قيد غلامي فارتفعوا
 الى عمر فقصوا عليه القصة فقال ما اهلون هذا ثم دعى بجفنة واربعيد العبد فشد فيه خيط
 وادخل رجله والقيد في الجفنة ثم صب عليه الماء حتى امتلأت ثم قال ارفعوا القيد وفعوا
 القيد حتى خرج من الماء فلما خرج قص الماء ثم دعا بزر الحد يد فارسله في الماء حتى تراجع
 الماء في موضعه والقيد في الماء ثم قال زوا هذه الزرة فهو وزنه قال في الفقيه انما هدى
 امر المؤمنين الى معرفة ذلك لخص به الناس من احكامهم بخير الطلاق باليمين كتاب
 مجمع الادب في مجمع الالفاظ تأليف الشيخ المؤرخ كمال الدين ابي الفضل عبد الرزاق بن
 احمد بن محمد بن ابي المعالي الشيباني ملخص احوال الشيخ عز الدين عبد الحميد بن ابي الحسين
 هبة الله بن محمد بن محمد بن الحسين بن ابي الحديد المديني الحكيم الاصولي كان من اعيان العلماء
 الافاضل وكاثر الصدور الامثال حكيمًا فاضلاً كاتباً كاملاً عارفاً باصول الكلام يذهب مذهب
 المعتزلة وخدم في الولايات الدبلوماسية والخدم السلطانية وكان مولود في غرة ذي الحجة سنة
 واشتغل وحصل وصنف والقبض تصانيفه شرح نهج المبالغة عشر من مجلدات وقد احتوى
 هذا الشرح على ما لم يحتو عليه كتاب من جنسه صنفه تحرارة الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمي
 ر. و لما فرغ من تصنيفه فغده اليه على يداخيه موقوف الدين بن ابي المعالي فبعث اليه بمائة
 الف دينار وخلعة سنية وفرساً فكتب الى الوزير بهذه الابيات ايارب العباد رفعت ضبعي
 وطلت بمنكبي وبللت رقبتي فرفع الاشعري كشتفت عني فلم اسلك بليات الطريق و احب
 الاعتزال وناصر به ذوالالباب والنظر الدقيق فاهل العدل والتوحيد اهلي نعم ورفقهم
 ابداً ومعي وشرح النهج لم ادره الا بهونك بعد مجاهدة وضيق تمثل اذ ابلدت به لعيني
 على ما لدرة الطود والتصيق فتم بحسن عونك وهو انا من العتوق اوبيض الخوق بال
 العلقمي يودت زناذي و قامت بين اهل الفضل صوقي فكم ثوب اتيق نلت منهم ونلت بهم
 وكم طرف عتيق ادام الله دولتهم وانجي على اعلائهم بالتحقيق ومن تصانيفه كتاب

الحمد
 مولد بن أبي

ت
صنفه
الشيخ

العبري الحسن وهو كتاب غريب لموضع قد اختلف فيه قطعة وافرة من الكلام والتواريخ والمناقب
 واودع شيئاً من انشائه ومنظوماته ومن تصانيفه كتاب الاعتباري على كتاب التدبيرة في اصول
 الشريعة للسيد المرتضى قدس الله سره وهو ثلاث مجلدات ومنها الفلك الدائر على المشي
 الشارح لابن الاثير المجوزي ومنها كتاب شرح المحصل للملازم فخر الدين وهو مجري مجري انقضاء ومنها
 كتاب نقض المحصول في علم الاصول للامام فخر الدين ايضاً ومنها شرح مشكلات الغزالي في الحجة
 البصري في اصول الكلام ومنها تقرير الطريقتين في اصول الكلام ومنها شرح الباقوت لابن
 نهجمت في الكلام ايضاً ومنها كتاب الوشاح الذهبي في العلم الادبي ومنها انتقاء المستصفي
 للغزالي في اصول الفقه ومنها الحواشي على كتاب المفصل في النحو سوى ما له من التعليقات فلم
 اتبع معرفته وانما اشغاله فكثيره اجلها واشرفها السبع القصائد العلويات وذلك لشرح
 المدوح عليه افضل التحية والسلام فنهى بها في حياته وهو في المذنب في شهر ربه واما
 ما وليته من الولاية فلا حاجة الى ذكره هنا قال الشيخ كمال الدين لما اخذت بغداد كان من
 من القتل في دار الوزير مع اخيه موفق الدين وحضر بين يدي له علي السعيد خواجه نصير الدين
 الطوسي قدس الله سره وفوض اليه امر خراش الكتب ببغداد مع اخيه موفق الدين والشيخ تاج
 الدين علي بن الجنب ولم تطل ايامه في جاري الاخرة شهته فمكة عمره والحال هذا سبعون
 سنة وستة اشهر ربه انتهى ما قلناه من الكتاب المقدم ذكره ووجدت بخط بعض الاجلاء نقل
 عن خط شجنا الشهيد ما صورته الوزير السعيد لعالم مؤيد الدين ابوطالب محمد بن احمد
 العلقي استوزره المعتصم بالله آخر الخلفاء العباسيين وكان قبله استاذ الدار في عهد المنصور
 ثم استوزره السلطان هلال كوخان مزيل الدولة العباسية فلم تطل مدته حتى درج الى الجنة
 تعالى عالم الواقعة شهته ثاني جاري الاخرة وكان رضى الله عنه امامي المذهب حميم للاعتقاد
 رفيع الهمة محباً للعلماء والزهاد كثير الميثار والاجل صنف عمر الدين عبد الحميد شرح النعم
 في عشرين مجلداً والسبع العلويات انتهى وفي التواريخ ان السبب في اخذ بغداد في ثلاث
 الواقعة كان مؤيد الدين المشار اليه فانه كاتب التتار وحرضهم على دخول بغداد لاجل ما
 جرى على اخوانه الشيعة من الذل والاهانة وكان مكاتبهم سرّاً وقد تقدم نقل ذلك الكتاب
 مما ينسب للامام ولا تصح باخا الجبل فاياك واياه وكلم من جاهل اردي حكيماً
 حين واياه يقاس المرء بالمرء اذا ما هو ما شاء والشيء على الشيء مغايب واشباه
 والقلب على القلب ليس حين يلقاه الله ذوالقائل الجارث بن كعب اخذ من

مرة مرأخذ رصد يقف الف مرة، فلربما انقلب الصدوق، فكان ابصر بالضرورة لبعضهم
 عدوك من صد يقف مستفاد، فلا تستكثر من الصحابة فان الذمة اكثر ما تراه، ويكون من
 الطعام مع الشراب روي الصدوق قدس الله سره في كتاب معاني الاخبار عن سفيان بن
 خالد قال قال ابو عبد الله ع يا سفيان اياك والرياسة فاطلبها احدا لا هلك فقلت له جعلت
 فداك قد هلكنا اذا ليس احد منا الا وهو يجب ان يذكر ويقصد ويؤخذ عنه فقال ليس حيث
 تذهب اليه انما ذلك ان تنصب رجلاً دون الحجة فتصدق في كل ما قال وتدعو الناس الى
 قوله وروي فيه ايضاً عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان يدخل الحجة عبد
 في قلبه مثقال خردل من كبر ولا يدخل النار عبد في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان قلت
 جعلت فداك ان الرجل ليلبس الثوب او ليركب الدابة فيكاد يعرف منه الكبر فقلت ليس بذلك
 انما الكبر انكار الحق والايان والافتراء بالحق نقل السيد المحدث العلامة السيد نعمت الله
 الجزائري في كتاب شرح التهذيب قال وقع فيما قارب عصرنا ان رجلاً من اهل بغداد سافر
 الى الشام وبقي عواماً ولما قدم على ائمة وجد عندها اولاداً فاجب فقالت هلم نتكلم الى القاعة
 الخفية فلما تحاكوا اليه الحق الا ولاديه وقال الولد للفراس فلما ضاق على الرجل فضاء الارض
 احتال على القاضي وقال اني اعلم ان هؤلاء اولادى بحكم مولانا الخفي لكنى رجل فقير وعاجز
 عن نفقة هؤلاء الاطفال فان راكمولانا القاضي من يتكفل باحوالهم فعمداً القاضي الى الثروة
 من الحاضر بن فقال كل رجل منكم واحد من اولاد هذا الفقير يتكفل بتربيته حتى يكبر فرفع
 كل رجل واحد وكان بين الحاضر بن رجل غصي فقال لدارفع واحد فاخذ ولدك من الصغار وعمر
 به واضعاً له على كتفه فلقبه رجل في السوق فسأله ما هذا الولد فقال كتابي مجلس القاضي
 وكان يقسم اولاد الزنا بين اهل المجلس فكان هذا سمي والخبر عنده كثير لمن اراد بقول جامع
 هذا الى كيشكول ونظم هذه النقول قد قد مناسباتاً هو مستند لهذه الحكاية من
 مذهب ابي حنيفة في كتاب يوحنا وفي موضع اخر ايقه لابن طباطبا وقد ابدع انظر الى زهر
 الرياض كأنه ثوب تنشره الاكف منهم والنوريهوي كالغود بتدبرت والورنجيل
 والافاعي يتسم ويكاد يدي اللع نرجسه اذا اخفى ويقطر من شقايقه الدم للقاضي
 محيي الدين في مملوكه لتسليم ان كانت العشاق من اشواقهم جعلوا النسيم الى العيب
 رسولاً فانما الذي اتوا عليهم ليمتني كنت اتخذت مع الرسول سيديك الشريف لم تظن
 رضي الله عنه ومعاناة الطيب ليس تغبه منعمة الاطراف تدعى من اللبس

سنة
 حبيبته

اذا ما دخان النديم ثوبها علواً على وجهها ابصرت غيماً على شمسها مما ينسب للامير صلوات
 الله عليه . اذ اكنث ذاعلم ولم تنك موسراً فانت لكذي رجل وليس لها نعل . وان تنك ذاً
 مالياً ولست بعالم . فانت كذي نعل وليس لها رجل . الا انما الانسان غمد لعقله . ولا خير
 في غمد ذالم يكن نصل . ولا خير في عيش اذالم يكن غنى . ولا خير في مال اذالم يكن فعل
 اذا اجتمع العاهات فالجمل شرها . وشر من الجمل المواعيد والمطل . ومما ينسب اليه
 صلى الله عليه . ليس لكريم الذي ان نال منزله . او نال فضلاً على اخوانه ثاهاه الحرز
 ولا اخوان تكرمته . ان نال فضلاً من السلطان او جاهاه . ابو الحسين احمد بن فارس
 صاحب مجمل اللغة مرتب بناه بقاء مقدودة . تركته تمنى لتركيتي . ترنوبط فانت
 فانت اضعف من حجة نحوي وله اذ اكنث في حاجة مرسله . وانت بها كلف مغرم . فارسل
 حكيمه ولا توصه . وذاك الحكيم هو الدرهم وله قد قال فيه امضى حكيم . ما المرء الا باصغريه
 فقلت قول امرؤكميم . ما المرء الا باصغريه . فقلت قول امرؤكليب . ما المرء الا بدريه . من لم
 يكن درهم لديه . لم تلتف عرسه اليه . وكان من ذلك حقيقه . يقول ستورده عليه مما نسبه
 بعض علماء العامة الى ابي حنيفة حنابل يهود لال موسى ظاهر . ولا لهم لبني اخيه
 بايه . وامامهم من نسل هرون الاولاد . بهم اقتدوا لكل قوم هاد . وكذا النصاري بكرمون
 محبة . مسيحيهم بجزا من الاعوايه . ومتى يوالي آل احمد مسلم . قتلوه او متوه بالاحقاد . هذا
 هو الذاء العضال لمثابه . ضلكت حلوم حواضير وباد . لم يحفظوا حق النبي محمد . في آله والله
 بالمصايد لبعضهم . لامانت اعدائك بل خلد وله حتى يروا منك الذي يكبد . لاذلت
 محسوداً على نعمته . فانما الكامل من يحسدك لشيوخنا ابي الحسن الشيخ سلما رحمه الله
 يا آسري بالنظر القناض . وله هواي وخالص الاخلاص . قد همت فيك فهل ترى
 ابن الخلاص . ولات حين مناص . زقفا بوقت واعطفن فانت . وقف عليك ولن تراه بعاص
 قلب اسمر في جفونك حل ام . ضربت من الاعجاز والارهاص . راقب الهلك في دمي يا ظالمي
 واعذ غداة عني عظيم قصاص . وله قدس سره في حاكم البحر من كلب علي سلطان
 بالبحر والطغيان لما تعدوا طوره . لاهل اوالي في المعاصي . وغدا يحاكون الكلاب
 بلا انتفاع واقتصاص . ولي عليهم حاكماء كلب الهراش بلا خلاص . فرما بالوباله . ونحو
 لاراني والاقتصاص . وله قدس سره في ذم البحر من لما لقيه اخر عمره من بعض
 اكابرهم لقد طوفت في الافاق طراً . وعاشت الاعاظم والموالي . ونلت المرتجى منها ولكن

ابت نفسي سوى سكتي اواله لقد حرصت على غير قليل وقد رغبت عن الدرد العوالي فسا
 هي في الدنيا رجا ترأها تداد عن المعالي بالعوالي وله في ملح البحرين قد بما هي البحرين
 قنطرة للعالي ومعراج الحاسن والكامل فلا تلحق بها ايضا سواها فاما زلال مثل ذلك بلغت
 بها الاماني باجتهاد وصلت بها الى اوج المعالي ونلت بها الحاسن والمزايا وغصت على
 الفرائد والائالي فتوني في الكمال مبيئات وفقت السابقين من الرجال وله في ملح
 شرح الهياكل للذواني جلال الذين محمد بن سعد اذا رمت ان تخطي بحمل المشاكل
 وتحريرها فازم كتاب الشواكل كتاب جلا الافكار فوق منصت الظهور وجلد بها الحيا
 والاعز وفانحري ناعم دمه وجليل ودان مقدم غير ناكل فتى اسعد اعني الجلال محمد وجليل
 الزايات مستطاب الشواكل وله قدس ستره تخليس تبدل في شؤنك للولي ومفيض الخير
 ذي القدس البيتي ولايتا من الفرج الوحي فكم لله من لطف خفي يدق جفاه عن فم الذئب
 وكم لله من فتح وضر وكه جبر بدا من بعد كبره وكه رشح افاض يكشف خضره وكه يسراق من بعد سر
 ففج كربة القلب الكنجي وكه دنف بلطف الله راحه صحيح الجسم ينشرح اشراجا وكه عرف من
 الملوكت فاحاه وكما امر تشاء به صبا حاشا فتاتيك المسرة بالعتي نعم في بحر لطف الله عوا وناج
 في جهنم النفس قوماء علواها المسمي حقباء ورواء اذا ضاقت بك الاحوال يوما فتوق
 بالواحد الفرد العلي تنصل في الدجا من كل زنب وخاد زكي تحاط بلطف رب وشمر للعلا
 تهمير ندب نوسل بالنتي في كل خطب بهون اذا توسل بالنتي ولا تحزن اذا ما ضاقت رجب
 ولا تقزع اذ ابايان والما كرب ولا تقزع اذا ما ساغ عذب ولا تقزع اذا ما ناب خطب فكم لله
 من لطف خفي وله قدس ستره في ملح شرح الكوشجي لله در الكه شجي فقد جلا
 قد جرد التجريد من ابها به وعلا بتحقيقاته اوج العلا قد دار حيث الفكر دار بقطرة وقته
 الامار لن يتعلا لكنه في العدل خالف طبعه فعذابه سبل القيا مضللا وكذا الامامة
 ثاه في بيدائها لهفي على التجريد لن تضللا يا ايها الحرير كنت مجليا فعدوت في بحر الامامة
 ضكلا فاليك متى في الحواشي ما بدا اجلو الدعي وبه اهل المشكلا وله طاب ثراه
 في ملح كتاب التجريد كتب الكلام اذا تامل منصفه في جنب تجريد العقائل كالهيا
 ابحاثه منظومة كرايد وغرت تلك تفرقت ابدني سبلاه في الجية اهر في الثياب وتلك
 كالاعراض شتان الهابط والرياء وكانها ابن الرصاع محرماء بعد العضال وانزل اللبا
 قد اصبحت بعض الشيب بوهنها وغدا يحاكي في الملا غصين الصبا لاهر فالطوسي طر نقطة

ببناء فكر في الخلق اغرباء الفيلسوف العج ابدى لقطه وكساه اثواب الكمال وبقا فهو
 المنقب في الحقائق والعلل اكرم به من بارع قد نقبنا ببلع النهمي في الحكمتين وحازه
 وحقايق الشريع المقدس هذبنا هذا المحصل ارض غير محصل اذ نقده تلك السفا سطريا
 ذهبت شكوك ابن الخطيب باسرها وكربها الرأزي صال واجمها ذاك المشكل في
 المعارف جملة وهو المحقق مصعد ومصوب لا زالت الاطراف تعمد ثماني على القدر
 البهي المجتبى وله قدس الله ستره وحشره مع الائمة شمس من الذين في افق المحيظ
 انوارها طلعت اثارها ظهرت انا توارت خفافيش التعقل في صقع الدهور وعملها
 اضدت بدت اشعتها للسالكين وماء بعد انهار ولكن النهمي حسرت هذا الخفاء لا
 فراط الجلاء فلا تمار فيه فاعابت وما استمرت بالفتوة تنصح الاكوان قاطبة ومنه
 قاطبة الافهام قد قصرت وله تعمد الله بغفران من لي وقد عفت الايام اثاره
 واستاصل الدهر خالصا وانصاره طال الزمان على صبي مجاهرة فاعتالهم بخالب
 وظفاري كانوا نجوم ذاوي المشكلات وحفاظ الشريعة والاعلام للباري من كل
 قمر همام يستجاريه حامي الحقيقة حر وابن احرار زكي الفجار عزيز الجار مضطلع بالفضل
 عار عن العوراء والعار عظام الدهر كاس الاضطلام على عهد فبا نواعن الاهلين
 والدار وخلفوني في اللأواء تمسا خلوا عن الحل والتمار والحار تهيمتني اذاس ليس
 ينضمهم سلك المعالي وما داروا بمقداري هذا العضال ارضي بالقدر الكمال وبالاذي
 بدل لا عن مجدي الحار اسامض ما لي في الفضل منزلة قصوى وقد طبق الاتفاق اختبار
 فيوسني في العلل من ليس يعلم ما كنه المعالي وما صلي بمضمار وما تناول سائق
 المكتهات عللا وما قرى لا تار واسرار وما ألم بمعنى المجد في زمن ولم يذق واردات
 الواحد الباري تلك الخفافيش قد عالت ذكافم يظهر سناها المرتاد لا توارى ونقل
 السيد المشار اليه في الكتاب المذكور نقل بعض علمائهم ان ام محمد بن ادريس لما
 غاب عنها زوجه جاء اليها بعد اربع سنين فوجدها حاملا بحجر فوضعته فلما بلغ هذا
 المبلغ من العلم والرياسة وعرف ذلك الحال ذهب الى هذا القول وبعض محققهم جعل
 العلة فيه ان اباحقيقة كان في الوجود ولا يجمع اما مانا طاقان في عصر واحد فاستتر
 الشفيعي في بطن امه اربع سنين ولما علم بموت ابي خنيفة خرج الى عالم الوجود فانظر
 رحمت الله الى هذا الولود المبارك وما جرى من احواله والى تلك المراءة العفيفة وكيف

ادريس
 بقا تخمين سنة
 في بطن امه

الصقت ذلك بزوجهما والى العلة المذكورة وتلقي اسماعيل لها بالقبول في شأن هذا الرجل
الذي صار اماما في المذهب من جملة الاربعين واغلب الناس في هذه الاخصار وما قبلها
ثابتين على دينه وفتاويه ياتان في الاسلام ثم فانه وهذا الرجل مع وضوح هذا النسب المبارك
اوفق بمذهبا وجب اهل البيت من باقي ائمتهم لانه كان يجب امير المؤمنين وولون الاشعرا
والنثر في مدائجهم ومناقبه كثيرة واما ابو حنيفة فكان يقول قال علي وانا اقول خلافا لقوله
وحكى عنه انه كان يقول خالفت جعفر بن محمد في جميع اقواله وفتاويه ولم يبق الاحالة للوجود
فما ادري اثر ينجس عينيه او يفتقهما حتى اذهب الى خلافة وافتي الناس بنقيض فعله
روي الحافظ البرسي في كتاب مشارق الانوار عن ابي الحرآ قال قال لي رسول الله يومنا
يا ابا الحرآ انطلق وادع لي مائة رجل من العرب وخمسين من العجم وثلاثين رجلا من القبط
وعشرين رجلا من الحبشة قال فذهبت فانيت بهم فقام رسول الله ففصل العرب ثم صف
العجم خلف العرب ثم صف القبط خلف العجم ثم صف الحبشة خلف القبط ثم حمل الله واشى عليه
عما لم يسمع الخلاق بمثلها ثم قال معاشر العرب والعجم والقبط والحبشة اقرتم بشهادة
نبي الله الا الله وحده لا شريك له واتخذوا عبدا ورسوله قالوا نعم قال اللهم اشهد حتى
قالها ثلاثا ثم قال يا علي اتيتني بدواة وبضافاته بها فقال اكتب هذا ما قرأت به العرب
والعجم والقبط والحبشة اقرتوا بان لا اله الا الله وحده لا شريك له واتخذوا عبدا ورسوله
وان عليا امير المؤمنين ولي الله ثم ختم الصحيفة بخاتمة ودفعها الى علي بن ابي طالب
وروي فيه ايضا انه كان يقول لابن عباس كيف انت اذا ظلمت العيون العين فقال
يا مولاي كلمتني بهذا مرارا ولم اعلم معناه فقال عين عتيق وعمر وعبد الرحمن بن جوف
وعين عبد الرحمن بن ملجم وعين عمر بن سعد لعنهم الله نقل عز الدين بن ابي الحديد
في شرحه لبلاغته عن الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن طلحة عن ابيه
قال ان رجلا من حذام خرجوا صائدين عن الحج من مكة ففقدوا رجلا منهم عاليا بيوت
مكة فلقوا حذافة العذري فربطوه وانظفوا به فتلقاهم عبد المطلب مقبلا من الطائف
معه زعمة ابنة ابولهب يقود به فتلقاهم عبد المطلب ورجل قد ذهب بصره فلما نظر اليه
حذافة بن غانم هتف به فقال عبد المطلب لابنه ويلك من هذا قال هذا حذافة بن غانم
مربوطا مع ركب قال فالحقهم وسلمهم ما شانهم وشانه فحقهم ابولهب فاخبروه الخبر
فرجع الى ابيه واخبره فقال ويحك ما معك قال لا والله ما معي شيء قال الحقهم لا ام

لك فاعطىهم بيدك واطلق الرجل فلحقهم ابو لوبب فقال هل عرفتم تمارقي ومالي احلف لكم
لا اعطيتكم عشرين اوقية ذهب وعشر من الابل وفرسا وهذا رائي رهنا فقبلوا ذلك
واطلقوا حذافة فلما اقبل به وقرأ من عبد المطلب سمع عبد المطلب صوت ابي لوبب ولم يسمع
صوت حذافة فصاح به يا ابي انك لعاصم ارجع لأم لك فقال يا ابناه هذا الرجل معي فنادى به
عبد المطلب يا حذافة ارفع صوتك وامعني حسك فقال ها انا ذابا يا ابي انت وامي يا ساقى
الحجيم ارد فني فاردته حتى دخل مكة فقال حذافة بن غانم يديج ابا لوبب ويومى ابنه خارجه
بالا تبتا الى بنى هاشم خارجا اما اهلكن فلا تزاعلن شاكرا حتى تغيب في القبر بنو شيبه
الحمد الكريم فقال له يضيي ظلام الليل كالقمر البدر لساقى الحجيم ثم للشيوخ هاشم وعبد
مناف ذلك السيد العري ابو عتبة الملقى الى جواره من هاشم اللون من نفر عتق ابوكم
قصي كان يدعى مجعده به جمع الله القبائل من فهمه وابو عتبة منهم ابو لوبب بن عبد المطلب
كحولهم خير الكحول وسلمهم كنسل الملوك لا يور ولا يجري ملوك وابناء الملوك وساقى
تفلق عنهم بيضة الطائر الصقر متى تلق منهم طامحا في عنانه تجده على اجراء والدي يجري
هم ملكوا البطحاء مجدا وسوداء وهم نكلوا عنها غواة بني بكره وهم يغفرون الذنب ينقم مثل
وهم تركوا ابي السفاهة والحجري خارجا اما اهلكن فلا تزاعلن شاكرا حتى تغيب في القبر
كتاب شرح النماذج لابن ابي الحديد خرج شريك وهو على قضاء الكوفة يتلق
الحيز وان وقد اقبلت تريد الحج وكان قد استقضى وهو كاره فأتى شاهي فاقام بها ثلاثا
فلم تواف فحفف زاده وما كان معه فجعل يبسله بالماء ويأكل بالملح فقال العلاء بن مهثال
الغضوي فان كان الذي قد قلت حقا فان قد اكرهوك على القضاء فانك موصعا في كل
يوم بثلثا من الحج من النساء مقيما في قرى ثلاثا بلا زاد سوى كسرا وماء وقد مدت
كلهم بنت سبع مولى عمر بن حريث وكانت جميلة واخوها الوليد ابن سبع الى عبد الملك بن
عمر وهو قاض بالكوفة فقضى لها على اخيها فقال ذهيل الاشجعي شعرا وجاءت
اليه كلتم وكلامها شفاء من الداء الخامر والحبل فادلى يزيد عند ذلك بحقه وكان
وليد ذامرا وذاجله فذهكت القبطي حتى قضى لها بغير قضاء الله في حكم الطول
فلو كان من في القصر يعلم علمه لما استعمل القبطي فبنا على عمل له حين يقضى النساء
تخاوض وما كان فيه للتخاوض والجول فاذات ذل كلمته لحاجة فهم بان يقضي
تخص او سعل وبرك عبيده ولما لسانه يرى كل شئ ماعدا وصلها خلل وكان

عبد الملك بن عمر يقول لعن الله الأشجعي لو الله لم ياجأني السلعة والنجمة وإناف المني
 وادها الماسناع من ذكره وشعره. ارتقت جملة بنت عيسى بن جواد وكانت جميلة كما سمها
 مع خصم لها إلى الشعبي وهو قاضي عبد الملك فقضى لها. فتن الشعبي لما رفع الطرف
 إليها فتدس ثيابا لها. وقوسي خالسيها. فقضى جورا على الخصم. ولم يقض عليها
 فقضى الشعبي عليه. وضربه ثلاثين سوطا. قال ابن أبي ليلى. ثم انصرف الشعبي يوما
 من مجلس القضا وقال شاعت الآيات وتناشدها الناس ونحن معه فمر بها بفتياتك
 الثياب وهو يقول فتن الشعبي لما ولا يحفظ يتم البيت فوقف إليه ولقنه وقال رفع
 الطرف إليها ثم ضحك وقال بعده الله والله ما فضيت إلا الحق في الرد على
 تارك الجمعة ومن كلام نفث به صدر جامع هذا الكتاب في التبريز
 بجميع من خالفوا السنة والكتاب مع ادعاء انهم من العلماء الانجاب يجري مجرى الخطبة
 في هذا الباب حيث قد افنوا تحريم صلوة الجمعة ومنعوا الناس منها بدعوى انها
 بدعة الحمد لله الذي بخانا بركوب سفينة اهل البيت من امواج الضلالة والفتن و
 هدانا بامثال اوامر الى معرفة الفضائل والسُنن ووقفنا لافتضاؤنا بكار عمائش
 نفائش احكامهم وذلك من اعظم المنن يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم
 جمع قلوبنا على الاجتماع في مجامع الجمعة والجماعات وقشع عن الابصار بصائرنا غشاو
 الشكوك في ذلك وسحائب الشبهات وكشف عن قلوبنا اعطية الويب فيما هنالك بانوار
 الآيات والروايات قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم فسمي انك
 اللهم ما اوضح الحق على من هديته سبيله وما اضيق الطريق على من لم تكن دليله
 وما اشد المضيق على من قطعت عنه الوسيلة وهم المتمسكون بغيره انا وجدنا ابا ناعلى
 امة وانا على اثارهم مقتدون والصلوة على رسوله المقر لعواعد الدين بالذليل
 الناطقة بالبراهين والموضع لطريق الحق المبين بالحج الشاطعة الانوار باليقين لا با
 لظن فتعبر من ضل عن تلك الطريق ووقع في لج المضيق وكان من الهالكين ارسله
 بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين ولو كره المشركون صلى الله عليه وعلى اله المومنين
 لتلك الشريعة الغراء فيها هو طريقها مشرق واضح والمفصحين عن تلك الملة التواضعا
 هو سبيلها بين لا ينج الا على من اعى الله بصر بصيرته فهو في تيه الباطل قائم طائغ
 وهم الذين يصدون عن سبيل الله وهم بالآخرة كافرين ايها الاخوان اوصيكم

ونفسي اولا بتقوى الله تعالى في الباطن والظاهر وغسل الواح النفوس عن درن
المعاصي وتطهير الستائر فحسن الظاهر مع قبح الباطن من اعظم المهلكات في اليوم الآخر
اولئك الذين جبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين وعليك بالحدود
وتام المجد في تحصيل الواجبات الدينية واكتسابها من العلماء الحافظين لها بالادلة
المعصومية لا بتقليد المشهورات واتباع ظواهر العبارات من غير فكر ولا روية فليس
كل من نصب نفسه لذلك نال تلك المرتبة العالية العلية ولا تتبعوا الهواء قوم قد ضلوا
من قبل واضلوا كثيرا واصلوا عن سواء السبيل ولقد كثرت الفتيا الفاسدة وادخلت نفسها
في تلك الصناعة من كان على غاية البعد من تلك الموارد وتسمى بذلك من ليس له
فيها يد ولا ساعد فتره يخبط خبط عشوى في هاتيك المقاصد اقامين الذين مكروا
السيئات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ترى احدهم
اذا وردت عليه المسئلة هيثا لها كتاب اللعة او الشر ابيع او الارشاد واصدر الجواب
منه من غير علم يكون ذلك على صحة فيه او فساد هذا اذا كان متورعا فاضلا بن عمه
بين العباد والا فهو يخبطها خبطا لا يحوم حوله سدا ورسادا وتره يكا بر على ذلك
ويجاند اشدا لعنادا واذ قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا احسبنا
ما وجدنا عليه اباءنا او اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون والحامل له على
ذلك هو الشيطان العدو والمبين بقسويله لرائك ان لم تجب فيها سر يعا كنت في عداد
الجاهلين ونقصت من بين جملة من العلماء الفاضلين ونزلت من اعين الجاهسين
اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالآخرة فلا يتوقف عنهم العذاب ولا هم ينصرون
وترى احدهم يجلس نفسه بين صفوة الجاهل الذين لا يميزون الجواب من السؤال
ويكثر لهم من القيل والقال ويتلو عليهم احاديث لا يفهمها سوى روى عنه وقيل له
وقال والله لا معرفة له بصحيح منها ولا ضعيف ولا ما يدخل في ذلك المجال ولا جمع بين
مختلفات قابل ولا يفهم معانيها على مال من الاحوال يريدون ليطلقوا نور الله بافواههم
ويا لله الا ان يتم لا لو كره الكافرون قد اتخذوا ذليل لهم عادة وسجية واستكبروا
عن التحصيل للعلوم الدينية من معادنها الحقيقية واكتفوا بما اقتضت به الجهل الاممهم
في تلك القضية وما يعلموا ما هم فيه من تلك البلية ان تحرص على هدايتهم فان الله لا
يهدي من يضل وما لهم من ناصرين الم يعلموا ان ذلك من منصب الانبياء لا بالاحدود

والاجتهاد ودقة لائمال بالآباء والاجداد وان الأوامر القرائية والزواجر المعصومية قد تواترت وخرجت من حيز الأخاد بالمنع من ذلك الامن غاص بحرى القرآن والحديث و نال منه غاية المقصود والمراد فيحذر الذين يخالفون ان امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم قل رأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما باطن الخ قوله وان تقولوا على الله ما لا تعلمون الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون فاولئك هم الفاسقون فالتكلم الظالمون ولا تقف ما ليس لك به علم ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله في الخبر عن ابي عبد الله قال قلت لها اتخذوا اخبارهم وذهبنا عنهم اربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهما بالاجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرمتوا عليهم حلالا فاصدوهم من حيث لا يشعرون وعن امير المؤمنين صلوات الله عليه في خطبة له انها الناس انما يدورون في الفتن اهواء تتبع واحكام تتبدع و يخالف فيها كتاب الله يتوقف فيها رجال بجالا فلوان الباطل خلس لم يخف على ذي عجب ولو ان الحق خلس لم يكن اختلاف الخبر عن الصادق انها عن خصلتين فيها هلك من هلك واياك ان تقفن الناس برأيتك او تدين بها لا تنقم وفي خبر اخر ايضا عند انها عن خصلتين فيها هلك الرجال ان تدين الله بالباطل وتغنى الناس بما لا تعلم وعن ابي جعفر قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى من الله لعنة ملائكتنا لعذاب ولحرقه وندب من عمل به فتياه الى غير ذلك من الاخبار المستفيضة ومن افضع من ذلك ما نادوا لته السن الجهمال الذين يتعقون مع كل ناعق وجل بهؤلاء الرعاع الذين يصعقون مع كل صناعق من امر صلوة الجمعة التي صادكها منشورا بينهم في كل محفل وبقعها فافتاتهم بعض اولئك العلماء بانها بدعة واي بدعة وفعلها شنيعة واي شنيعة فترهم تارة يقبلون واخرى يدبرون وتارة يصلون واخرى يتكون مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون فيا عجبا لهؤلاء الفسقة مع هؤلاء الاحوال الذين لا يلبسون باية ولا حديث في ذلك المجال بل غاية ما يتسكون به ان فلا تاذب الى ذلك وفلا تانا قال من غير علم لهم يكون ذلك على صواب او ضلال اذن لكم ام على الله تفترون

قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين فبآياتها الساج في بحور الجهل ان
 قبلت النصيحة لتنجوا غدا في المعاد من التوبخ والفضيحة عليك وبالتمسك بالثقلين وما
 اشتمل عليه من الادلة الصريحة الصحيحة والرجوع الى حجتها العارفين باحكامها عن
 ملكة راسخة وقرينة قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعن وسبحان الله
 وما انا من المشركين ولو كنت في ذلك من المتقين لكنت فيما هنالك
 سالكا سبيل الاحتياط المبين ان لا اقل ان يكون بملاحظة هذه الاخبار الحجة في وجوب
 الجمعية من المشككين فتصلي الفريضة معا وتأخذ بالحزم واليقين ولكن عليك عليك
 الحجة في الدين قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهدا ام تقولون
 على الله ما لا تعلمون يا ابوسا الزمان قد علت فيه القبايح والمناكير حين عهد والى
 اعظم الفرائض ينادي شعوبها على رؤس الاشهاد والمنابر مع ما عليه من القبايح
 التي لا يعتد بها عاد ولا يحصرها حاصر الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرت بهم
 الحياة الدنيا فالיום نفساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا
 بمحجدين اللهم اكشف عنا هذه المن بظلم ونجس الطلعة المحمدية وازل عنا دعنا من
 هذه الفتن بيزوغ تلك الشمس للنصية فبلغت الروح التراق من تقادم البلية فبحالها
 رب الفرج بعنايتك القائمة الانانية واجعلنا واخواننا من الثائمين في تلك الدولة
 العلية الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون روى الشيخ الطبرسي
 في الاحتجاج وغيره في غيره انه دخل ابو حنيفة المديني ومعه
 عبد الله بن مسلم فقال له يا ابا حنيفة ان هاهنا جعفر بن محمد من علماء آل محمد
 فاذهب بنا فنقتبس منه على فلما اتيا اذاهما جماعة من شيعةنا ينتظرون خروجه او
 خلوه عليه فبينما هم كذلك اخرج غلام حدث السن فقام الناس هيبته له فالتفت
 ابو حنيفة فقال يا ابن مسلم من هذا قال هذا موسى ابنه قال والله لاجبهته بين
 يدي شيعة قال من اين تقدر على ذلك فقال والله لا فعلته ثم التفت الى موسى
 فقال يا غلام اين يضع الغريب حاجة في بلدكم هذه قال يتوارى خلف الجدار ويتنكر
 اعين الجار وشطوط النهار ومسقط الثمار ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها فاح
 يضع حيث يشاء ثم قال يا غلام من المعصية قال يا شيخ لا تتحمل من ثلاث اما ان تكون
 من الله وليس من العبد شي فليس للحكيم ان يأخذ عبدا يوما لم يفعله واما ان يكون

من العبد وليس من الله شيء فان شاء غاوان شاء عاقب قال فاصابت ابا حنيفة
 سكتة كما تم الفهم فوه حجر اقال فقلت الم اقل لك لا تعرض لاولا رسول الله ص وفي ذلك
 يقول الشاعر لم تخلد افعالنا الا في ندم بهاء احدى ثلاث معان حين ناتيها اما
 تقربا بنا بصنعتهاما فيسقط اللوم عنا حين ننشيهاما او كان يشركنا فيها فيلحقه ما
 كان يلحقنا من لا يتم فيها اولم يكن لاله في جنابيهاما ذنب فما الذنب الا ذنب جانيها
 نقل صاحب كتاب مناقب الفاخرة وهو من اصحاب رضوان الله
 عليهم قال ذكر الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان قدس الله سره
 في كتابه كتاب المناقب في المناقب تصنيفه ره قال كان علي عهد
 الرشيد بن المهدي رجل يقال له اسحق بن ابراهيم الملقب بديك
 الجمن كان عالما فاضلا شاعرا دينا فقيها عارفا بكثير من العلوم
 وكان مع ذلك شيعيا فوشى به الى الرشيد وقيل له ان ديك الجمن رجلا لا يثبت صانعا
 ولا يقول ببعثه ولا نبوة وهو ممن يقع في الاسلام واهله فان قتله امير المؤمنين اراح
 الناس منه والاسلام من شره فاختصره الرشيد فلما مثل بين يديه قال السلام يا امير
 المؤمنين فقال له الرشيد لا اهلا ولا سهلا ويلك بلغني عنك انك لا تثبت صانعا ولا
 تقول ببعث ولا نبوة وانت ممن يقع في الاسلام واهله وان قتلك يرجع الاسلام منك
 والمسلمين من شرك وقال له ديك الجمن معاذ الله ان يكون هذا مذهبي او تلك مقالتي
 وما ينطوي عليه ضميري وكيف يا امير المؤمنين لا اثبت صانعا مع وجوه الشواهد الدالة
 عليه وعندني ان من الموت مثله كمثل النوم وان المبعث مثله كمثل اليقظة وعندني
 ان الله سبحانه وتعالى لا يخلق الارض ليخلي المكلفين من لطف اثابني او وصي نبي
 يكون الناس معه اقرب الى الصلاح وابعد من الفساد ثم اوجب الله تعالى الا يخرج ذلك
 القطب من الدنيا حتى يجعل له خليفة فهو يكون الناس معه كحكمائهم مع الصد الاول
 حتى يقوم مقامه فوالله يا امير المؤمنين مذهبي فلا تسمع في يا امير المؤمنين قول المبدء
 المنحرفين المحرفين المغيرين المبتهكين اذان الانعام الهرج العجم الذين يطربون مع كل ربح ويدعون كل
 ناعق ونافق الذين تفرغت الزندقة عن مذهبهم وعلوا القباس في اوبانهم وزوا الخلافة عنك
 وابيك القباس بما روه كذا عن رسول الله ص من قوله نحن معاش الانبياء لا نورث وماتت امة بك
 صدقة كيف يقول رسول الله ص ذلك وقد قال الله تبارك وتعالى لا نورث وما تركة

ويلك الست القايل في شعرك تقول: اصبت جم بلا بل الصدر: وابيت مطوياً على البحر
 ان يحث ظل دمي: وان اكنتم يضيق لديكم صدري: فقال بلبي والله انا القايل لما فكت فارين
 بتمامه قال له الرشيد ويلك كان له تمام قال نعم قال قل فافشد مما اتاه الى ابي حسن: عمر
 وصاحبه ابو بكر: فعلى الذي يوضي بفعلهما: مثل الذي احتقبا من الوزر: جعلوك رابعهم
 ابا حسن: كذبوا ورب الشفع والوتر: وقتلت في بدر من اتمامهم: لا غرو ان طلبوك بالوتر
 قال فقطع الرشيد عليه شعره وقال يا ويلك جيت بك لاستنابك من الذندمة خرجت
 الى مذهب الرفضه لقد زدت كفر الى كفر قال يا امير المؤمنين ان كان كل من قال بحبكم
 وولائتكم واعتقد انك قرابة رسول الله: ومحبتي يجب له المودة بقوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجراً
 الا المودة في القربى يكون كافراً فانا ذلك الكافر: فقال الرشيد الست القايل في شعرك: باح
 لمثلي بمصر الصدر: ما ذاك الا المعظم الامر: فليس بعد الممانات مرتجع: وانما الموت بيضة
 العقر: فقال معاذ الله يا امير المؤمنين ان كان هذا نقول او اكون اتلفظ به الا فلاله
 عن اشياخي وافعاله الى الوليد بن يزيد بن عبد الملك فانه كان زنديقاً لا يثبت صانعاً ولا
 يقول ببعث ولا نبوة وروي عنه انه تعالى بالمصحف يوماً فخرج فانه واستفتحوا وخاب
 كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسقى من ماء وصد يد الاية فجعل
 المصحف مضاً للنشاب ورماه بالبتل حتى خرقه وقال: تهدني بجبار عنيد: فهذا انا
 ذاك جبار عنيد اذا ماجيت ربك يوم حشر: فهل يا رب زفني الوليد: فقال والا
 ما هذا ان البيتان الاخران لك فقلت لا والله يا امير المؤمنين فقال لعن الله الوليد بن
 يزيد ما كان يثبت صانعاً ولا يقول ببعثه ولا نبوة اندري من اين اخذ ذلك اللعين قوله
 هذا فقلت نعم ان اعطاني الامير على النفس والاهل والمال وضمن المجازة قلت له من
 اخذ ذلك قال لك ثم اخرج خاتمه من اصبعه ورمى به الي فقلت يا امير المؤمنين عن شعر
 عمر بن سعد حين خرج الى حرب الحسين: حيث يقول: فوالله ما اذى والى لحائره افكر
 في امري على خطرين: واترك ملك الرمي والرمي منيتي: ام ارجع ما ثوماً يقتل به حسين
 حسين بن محبي والحوادث جنة: وما عاقل باغ الوجود بدري: يقولون ان الله خالق جهنم
 ونار وعذيب وغل يدري: فان صدقوا فيما يقولون اني: اتوب الى الرحمن من سنتين
 وانكذبوا فزائدنيا هنيئته: وملك عظيم دائم المجلدين: فقال لعن الله عمر بن سعد كان
 لا يثبت صانعاً ولا يقول ببعثه ولا نبوة اندري من اخذه اللعين قال نعم يا امير المؤمنين

اخذه من شعر يزيد بن معاوية قال وما قال يزيد بن معاوية قال قال عليه هاتي يا وليني
 واعلمي + حدثتني لاجب التناجيا + حديث ابي سفيان لما سمى به الى احد حتى
 اقام البواكياء فرام به عمر واعليا فقاته + وادركه الشيخ اللعين معاوية + فان مت يا امر
 الاحيمر فانتكبي + ولا تأملي بعد المات تلاقيا + فان الذي حدث في يوم بعثنا + احاديث زور
 تترك القلب ساهيا + ولو لا فضول الناس زرت محمد + بشموله صرف نزوي عظاميا + ولا
 خلف بين الناس ان محمد + بتوء قبرا بالمدينة ثاويا + فقد ثبت المعنى على دمن الثراء له
 غصن من تحته السر باديا + ونفى ولا ينقى على الارض دمنة + وتبقى حزازات النقوس
 كما هي + قال لعن الله يزيد بن معاوية ما كان يثبت صانعا ولا يقول بعشه ولا يتوه
 اندري من اين اخذه اللعين قلت نعم يا امير المؤمنين اخذه من شعرايه + معاوية ابي
 سفيان قال وما قال معاوية قلت قال + سائلوا الذين من بصري صبايات + فلا تلمني فإ
 تغني الملامات + ثم تجلي في طور الظلأء صبح شمس ضحى + نجومها الزهر طاسات وكاسات
 لعلنا ان يدع داعي الفراق بناء مضى وانفسنا منها رويات + خذ ما تجمل واترك ما وعدت
 به + فعل اللبيب فلما خيرا فأت + قبل ارتجاع الليالي كل عارية + فامتا خلع الدنيا استعلا
 فقال لعن الله معاوية بن ابي سفيان ما كان يثبت صانعا ولا يقول بعشه ولا يتوه اندري
 من اين اخذ الملعون قلت نعم يا امير المؤمنين من شعري من الخطاب حين ولأه الشام
 وقتله اياها قال وما قال عمر بن الخطاب قلت قال شعرا معاوي ان القوم ضللت
 حلومهم + بدعوة من عم العشيرة بالوتر + صبوت الى دين به باد اسرتي + فاجد به دنيا
 قصمت به ظهري + فان افس لا اسمى الوليد وعتبة + وشيبة والعاص الصريح لذك
 بدر + توصل الى التخليص في الليلة التي + اتينا بها الماضي الموه بالشحر + لهذا وقد
 قلدت الشام راجيا + وانت جدير ان تعود الى مصر + فقلت يا ابا اسحق او كان عمر
 كافرا مثا جاء على محمد + قلت نعم يا امير المؤمنين فقال + اين اخذها الزنديق هذا فقلت
 اخذه من شعراي فحافه قال وما قال ابو بكر بن قحافة قلت قال شعرا + اتوعد في المعاد
 بشرب خمر + وتبني الآن عن ماء وتم + كما قال الغراب لسهم رام + لقد جعت من ريشي
 لضري + حديد صيفل وقضيب شبع + ومن عصب البعير وريش نسر + انقطع في
 حنوه بعد موت + حديث خرافة يا ام عمر + فقال يا ابا اسحق او كان 'نصدر الاول
 كافرا بالآء على النبي + قلت نعم يا امير المؤمنين فقال اندري من اين اخذ الزنديق

هَذَا قَالَ نَحْمُ اخْذَهُ مِنْ شَعْرِهِ لِنَفْسِهِ حَيْثُ قَالَ + ذَرِينَا نَصْطَلِحْ يَوْمَ بَكْرٍ + فَاِنْ الْمَوْتَ نَقَبَ عَنْ
هَشَامٍ + وَنَقَبَ عَنْ اَبِيكَ وَكَانَ قَرْنَاهُ مِنَ الْاِبْطَالِ شَرِيبَ الْمَدَامِ + يَقُودُنِي الْمَغِيرَةُ فَوَدَّاهُ + بِالْهَدِ
مَدِجٍ + وَبِالْفَرَاخِ + كَاتِي بِالْقَلْبِ قَلْبِ بَدَدٍ مِنَ الْاَقْوَامِ + وَالشَّرَفُ الْكِرَامِ + كَاتِي بِالطَّوِيِّ
طَوِيِّ بِدَرٍ + مِنَ الشَّيْزِيِّ الْمَكْلَلِ بِالسَّنَامِ + اَيُّوْعَدُ فَاَبْنُ كَبْشَةَ اَنْ سَنَحِيَا + وَكَيْفَ حِيَا
اَصْلًا وَهَامٍ + وَيَجْزِي اَنْ يَكْفَ الْمَوْتُ عَنَّا + وَيَحِينُنَا اِذَا بَلِيَتْ عِظَامُ + خَلَا اِنْ الْحَكِيمُ رَا
حَمِيرًا + فَالْجَمْعُهَا افْتَاهَتْ فِي الْقَهَامِ + وَلَمْ يَكْفِ جَمْعُ الْمَالِ حَتَّى + بَلَاغًا بِالصَّلَاةِ + وَبِالصِّيَامِ
فَهَلْ مِنْ مَبْلَغِ الرَّجْمَنِ عَنِي + بَايَ تَارَكَ شَهْرَ الصِّيَامِ + فَقُلَّ لِلَّهِ يَمْنَعِي شَرَّ رَايَ + وَقُلَّ لِلَّهِ
يَمْنَعِي طَعَامِي + فَقَالَ يَا اَبَا اسْحَقْ + وَكَانَ الصَّدْرُ الْاَوَّلُ كَافِرًا بِاللَّهِ + وَمَا اَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ
مِنْ اِلَهِ + وَمَكْذَبًا بِاَيَّاتِ اِلَهِ + وَشَاكَ فِي قُدْرَتِهِ قُلْتُ نَحْمُ يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ كَسَرَ
هَذَا الزَّنْدِيْقُ كَفْرًا مَآ كَفَرَهُ فِرْعَوْنُ ذُو الْاَوْتَادِ اَنْدَرِي مِنْ اَبْنِ اخْذِ الزَّنْدِيْقِ قُلْتُ نَحْمُ
يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ مِنْ اَبْنِ اخْذِهِ لَعَنَهُ اِلَهِ قُلْتُ اخْذَهُ مِنْ شَعْرِ عَبْدِ الْاَلَةِ بْنِ الزَّيْعَرِيِّ
حَيْثُ قَالَ + لَسْتُ مِنْ خُدَفَانٍ لَمْ اَنْتَقِمْ + مِنْ نَبِيِّ اَحَدٍ مَا كَانَ فَعَلٌ + لَعِبْتُ هَاشِمًا بِالْمَلِكِ فَلَا
خَبْرَ جَاءَ وَلَا وَجِي نَزَلَ + وَلَعِبْنَا نَحْنُ فِي دَوْلَتَنَا + هَكَذَا الْاَيَّامُ وَالذِّينَاوُولُ + فَقَالَ وَاللَّهِ
لَقَدْ كَفَرُوا لَوْلَا الْقَوْمُ كَفَرًا مَا سَبَقَ اِلَيْهِ الْاَوَّلُونَ وَلَا الْآخِرُونَ اَشْهَدُ عَلَيَّ اَبْرَهَ
اِلَى اِلَهِ مِنْ اَوَّلِهِمْ ثُمَّ اَكْتَمَ ذَلِكَ عَلَيَّ ثُمَّ خَلَعَ عَلَيْهِ وَاسْتَعْلَى لَهُ الْحَاجِزَةُ وَاَخْرَجَهُ مَكْرَمًا
يَقُولُ جَامِعُ هَذَا الْكَشْكُولِ وَخَاكِي هَذِهِ النُّقُولِ قَدْ قَدَمْنَا
نَقَلَ هَذِهِ الْحِكَايَةَ بِوَجْهِ آخِرٍ عَنْ دِيكَ الْجَنِّ مَعَ الْمُتَوَكِّلِ
وَالْمُعْتَمِدِ عَلَيَّ مَا حَكَيْنَاهُ هُنَا عَنِ الْكِتَابِ الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهُ وَفِي
ظَنِّي اَنِّي رَأَيْتُهَا كَذَلِكَ سَابِقًا مَا قَالَه الْاَعْوَرُ السَّلْمِيُّ مَعْرُضًا
بِخَلْفِ عَلِيٍّ عَنِ الْبَيْعَةِ اِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ فِي وَاحِدٍ + وَخَالَفَهُمْ فِي الرِّضَا اِجْمَاعًا
فَقَدْ ذَلَّ اِجْمَاعُهُمْ كُلَّهُمْ + عَلَى اَنَّهُ عَقْلُهُ فَاسِدٌ + فَاجَابَهُ اَبُو سَعِيدٍ النَّبَلِيُّ رَحِمَهُ
الْاَوَّلُ لَمَنْ قَالَ فِي كِفَرِهِ + وَزِدْ عَلَيَّ قَوْلَهُ شَاهِدٌ + اِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ فِي وَاحِدٍ + وَخَالَفَهُمْ
فِي الرِّضَا وَاحِدٌ + فَقَدْ ذَلَّ اِجْمَاعُهُمْ كُلَّهُمْ عَلَى اَنَّهُ عَقْلُهُ فَاسِدٌ + كَذَبْتَ وَقَوْلُكَ غَيْرُ الصَّحِيحِ
وَزَعَمْتَ يَنْقُذُ الثَّاقِدَ + وَتَدَا جَمَعْتَ قَوْمَ مُوسَى جَمِيعًا + عَلَى الْجَهْلِ يَا رَجَسُ يَا مَارِدَ + وَطَامُ
عَكُوفًا عَلَى عَجْلِهِمْ + وَهَزُونَ مِنْفَرِدَ فَارِدَ + فَكَانَ الْكَثِيرُ هُمُ الْمَخْطُؤُونَ + وَكَانَ الْمَصِيبُ هُوَ
لِوَاحِدٍ + لِلشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّهْقِنِيِّ الْحَلِيِّ رَحِمَهُ + ثُمَّ الْعَذَارُ بِعَارِضِهِ

وسلسلته ونقضت تلك المراسف سلسلته قرا باح دم الحرام محلا له اذ ماس يخطر في
 قبا محلا له رشا تو دتن بالجبال فلم يدع ولاخ الصباية في هوه تجملته كتاب الجبال على
 صحيفة خديه ببراع معناه البتمي ومثله فبذل بنوني حاجبيه معرقاه من فوق صادي
 مقلتيه فافقلا ثم استمد فذ اسفل صدغيه الفا الفت به العذاب الاطولا و واجب له
 اذ هم ينقط نقطة من فوق حاجبه فجاءت اسفلا وتحققت في حاء حرة خذ خال
 تهيم هو اه قلبي المبتلا مالي اري قمر السماء انا بدى في عقرب المربح حل موثلا واذا
 بدى قري وقارن عقرب صدغيه ادر ك السعد فاكلا انا بين طوته وصخر جفونه
 زهن الخية اذ على وقولا دبت لتسحر نور وجهته خذ ديا فبا بليت العيون الغزلا
 جاءت لتلقف سرها فتلقفت منها القلوب وصهرها ان يبلا كتاب اعلام الور
 للطبرسي ره وروي عبد الله بن ادر كس عن عبد الله بن سنك
 قال حمل الرشيد في بعض الايام الى علي بن يقطين ثيابا اكرمه
 بها وكان من جلته اذ راعة خر سودا من لباس الملوك مثقلة
 بالذهب وتقدم علي بن يقطين بحمل تلك الثياب الى ابي الحسن
 موسى ع واضاف اليها ما لا كثير كان اعد رسم له فيما يحمل اليه من خمس ماله فلما
 وصل ذلك الى ابي الحسن قبل المال والثياب والدراعة ردها عليه على يد غيره الرسول
 الى علي بن يقطين وكتب اليه احتفظ بها ولا تخرجها من يدك فسيكون لك بها شان
 تحتاج اليها معه فارتاب علي بن يقطين بردها عليه ولم يد رما سبب ذلك فاحتفظ
 بالدراعة فلما كان بعد ايام تغير بن يقطين على غلام له كان يخص به نصره عن خذ
 فسمي به الى الرشيد وقال انه يقول بامامته موسى بن جعفر ويحمل اليه خمس ماله
 في كل سنة وقد حمل اليه الدراعة التي اكرمه بها امير المؤمنين في وقت كذا وكذا
 فاستشاط الرشيد غيضا وقال لا اكشف عن هذا الحال وامر باحضار علي بن يقطين
 فلما مثل بين يديه قال ما فعلت بتلك الدراعة التي كسوتها لك قال يا امير المؤمنين
 هي عندي في سبط مخنوم فيه طيب وقد احتفظت بها وكلما اصبحت فتحت السبط
 ونظرت اليه بركا بها واتبتها واردها الى موضعها وكلما امسيت صنعت مثل ذلك
 فقال احضرها الساعة فقال نعم فانفذ بعض خدمه فقال امض الى البيت الفلاني
 وافتح الصندوق الفلاني وجميع بالمصطف مخنوما وضع بين يدي الرشيد ففتك

ختمه ونظر الى القدر اعطى مطوية مدونة في الطيب فسكن غيظ الرشيد وقال ارددها الى
مكائنها وانصرف راشدا فلما صدق بعد هاهنا عليك ساعيا وامره بما يراه مستبقة وامر بضرب
الغلام الف وسط فضرب نحو خضما يرافات في ذلك يقول جامع هذا الكشكول
ونظام هذه النقول انه قد نقل ان صفى الدين بن سرايا اجلس يوما
مع بعض ندمائه فطوط فاقضه فخرج من تلك البلد وهي الحلة الفها الى البصرة
وجلس فيها اعواما الى ان ظن النسيان من اهل بلده فرجع وكان في دخوله لها قد وافق
امرئين تشبه احدهما الاخرى عن سنة ولادة ولدها فقالت لها الاخرى انه قد ولد
عام فطوط صفى الدين فلما سمع صفى الدين ذلك وكان الاخير فانه حس بالشر وقال نفسه
انها قد صارت تاريخا فلا يمكن علاجهما ورجع من حيث جاء وروى فيه ايضا عن
محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل قال اختلفت الرواية بين
اصحابنا في مسح الرجلين في الوضوء اهو من الاصابع الى الكعبين ام من
الكعبين الى الاصابع فكتب علي بن يقطين الى ابي الحسن موسى جعلت فداك ان
اصحابنا اختلفوا في مسح الرجلين فان رأيت ان تكتب بخلقك ما يكون على عليه فعلت
افشاء الله نعم فكتب اليه فبهت ما ذكرت من الاختلاف في الوضوء والذي يملك به
ان تمضمض ثلاثا وتستنشق ثلاثا تغسل وجهك ثلاثا وتخلل لحيثك وتمسح براسك
كله وتمسح ظاهر اذنيك وباطنها وتغسل رجلك الى الكعبين ثلاثا ولا تتخالف ذلك الى
غيره فلما وصل ذلك الى علي بن يقطين تعجب مما رآه فيه فجمع العصاة على خلافه
ثم قال مولاي اعمل بما قال وانا متمثل امره فكان يعمل في وضوءه على هذا قال وسعي بعلي بن
يقطين الى الرشيد وقيل انه رافضي مخالف لك فقال الرشيد لبعض خاصته قد كثرت
القول في علي بن يقطين وبسبب الى الرضا وقد امتحنه مرارا فظهرت منه على ما يعرف
به فقبل له ان الرافضة تخالف في الوضوء فتحققه ولا تغسل الرجلين فامتنعه من حيث
لا يعلم بالوقوف على وضوءه فترك مدة وباطل بشيء من شغله في الدار حتى دخل وقت الصلاة
وكان علي يخلو في حجرة من الدار لوضوءه وصلاته فلما دخل وقت الصلاة وقف الرشيد من
وراء حائط الحجرة بحيث يرى علي بن يقطين ولا يراه فدعى بالماء وتوضى على ما امره الامام
فلم يملك الرشيد نفسه حتى اشرق عليه بحيث يراه ناداه كذب والله يا علي بن يقطين
من زعم انك من الرافضة وصلح حاله عنده وورد كتاب الامام من الاكن يا علي بن يقطين

نظر
طوط

نظمت
مكتبة

توضي
مكرر

توضي كما امر الله ثم اغسل وجهك مع فريضة واخرى اسبلاً فلو اغسل يدك من الرفيقين كذلك واسم
بمقدم راسك وظاهر قدميك من ندوة فضل وضوءك فقد زال ما اخاف عليك وروى الثقة
الجليل محمد بن عبد العزيز الكشي في كتاب الرجال بسنده فيه عن داود الرقي قال دخلت على ابي
عبد الله ع فقلت له كم عدة الطهارة فقال اما ما اوجب الله فواحدة واضاف اليها رسول الله
واحدة لضعف الناس ومن توضئ ثلاثاً ثلاثاً فلو لم يزلوا صلوة لدا نام معني زاحتي بلو داود بن زريق
فستله عن عدة الطهارة فقال له ثلاثاً ثلاثاً فامس نقص عنه فلا صلوة فارعدت فرايضي وكاد
ان يدخلني الشيطان فابصر ابو عبد الله ع الي وقد تغير لوني فقال اسكن يا داود هذا هو
الكفر وغرب الاعناق قال فخرجنا من عنده وكان بن زريق الى جوار بستان ابي جعفر المنصور
وكان قد الفى الى ابي جعفر امر داود وانه وافضي بخلف الى جعفر بن محمد فقال ابو جعفر المنصور
مطلع على طهارته وانه قد توضئ بوضوء جعفر فاني لاعرف طهارته حققت عليه القول
وقتلته فاطلع داود يتهماً للصلوة من حيث لا يدري فاسبغ داود بن زريق الوضوء ثلاثاً
كما امره عبد الله ع فلما اتم الوضوء حتى بعث اليه ابو جعفر المنصور فدعاه قال فقال داود
فلما ان دخلت عليه وجب بي وقال يا داود قيل فبك شي بالطل وما انت كذلك قد طلعت
على طهارتك وليس طهارتك طهارة الرافضة فاجعلني في حل فامر له بمائة الف درهم قال
فقال داود الرقي التقيت انا وداود بن زريق عند ابي عبد الله ع فقال لي داود جعلت له
فذلك حققت ذمائي دار الدنيا وزوجوا ان ندخل بحبك وبركتك الجنة فقال ابو عبد الله
جعل الله بك وبها وانك من جميع المؤمنين فقال ابو عبد الله ع لداود بن زريق حدث داود
الرقي بما مر عليك حتى تسكن روعته فحدثته بالامر كله فقال ابو عبد الله ع الذي اتيته
لانه كان اشرف على القتل من يد هذا العدو ثم قال لداود بن زريق توضئ مثني ولا تزد
عليك فانك اذا زدت عليه فلا صلوة لك يقول ناظم هذه الدرر ومطر هذه
الخبر هنا فوائد الاولى ان الداليتين المستحبة في هذا الخبر الاخير التي هي عبارة
عن استحباب غسل الوجه مرتين وغسل كل من اليد اليمنى واليسرى مرتين هو ما صرح
به في سابق هذا الخبر من استحباب الغسل الواجب بغرفتين لتحصيل سنة الاسباغ
المندوب اليه في الوضوء لاما اشتهر بين اصحابنا من استحباب الغسلة الثانية بعد
حصول الواجب للغسلة الاولى وقد اوضحنا ذلك بما لا مزيد عليه في كتاب مسائل
السيراتية الشافية ما تضمنته هذا الخبر من ان مذهب العامة هو التثني في الغسل

وان من نقص عنه عرف بالرفض مع ان المنقول من كتبهم الفروعية ان الاولى فرض
والثانية سنة والثالثة كمال النية لعل وجه انهم كانوا يؤمذ بل يزون على التشليث
مراعاة للشبهة لانكارهم له تمام الانكار وورد اخبارهم بكونه مبطل للوضوء فلاجل ذلك
شدت العامة في الملزمة عليهم عناد الله ثم قد هجر واجله من السنين مع اعتزافهم
بها مراعاة للشبهة حيث لازموا عليها منها التمسك باليمين ومنها تسطيع القبور ومنها الجهر
بالسبلة وغيرها مما اوضحناه في رسالتنا الموسومة بالشهاب الثاقب في بيان معنى الناصب
الثالثة ما تضمنته رواية داود من قوله واصناف اليها رسول الله ص الثانية لضعف
الناس لعل المراد به ضعف عقولهم باعتبار مقارفة الوسائل الشيطانية بالشك في وصول
الماء الى الفرة الاولى الى جميع الاعضاء متى اقتصر عليها وقصد تاديي الواجب بها ففسر
الفرة الثانية ليحصل الجزم والطمئنان الحاطر بوصول الغسل الى جميع العضو والله سبحانه
وقائله اعلم كتاب زهر الربيع ذكر بهاء الملة والدين نول الله مرقد في كشكوله
ان اباها حسين بن عبد الصمد وجد في مسجد الكوفة نص عتيق مكتوب عليه انا هرون
من الستماء شروني يوم التزويج والد السبطين كنت اصفى من الجبن بياضاً صبحتي
دماء نحر الحسين فوجدت في نهر تستر صخرة صغيرة صفراء اخرجها الحفاريون من تحت
الارض عليها مكتوب بخط من لونها يسـم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله فلما قتل الحسين ع بارض كربلاء كتب دمه على ارض
حصباء وسيعلم الذين ظلموا ابي منقلب يقولون قال بن ابي ليلى ابي حنيفة
ايمل النبيذ وببعه وشواه فقال نعم قال اليترك ان تكون امك تباذه فقال ابو حنيفة اجل
الغنا ومما عه قال نعم اليترك ان تكون امك مغتية وضع رجل بالكونة على باب
المسجد بين يديه نبيذ وجعل ينادي من يشري رجلاً بدرهم تجيل ابي حنيفة فقال
له ابو حنيفة يا رجل انك فعلت قبيحاً فقال الست حلتته فقال نعم صدقت ومن الحلال
ان تتمايع امرئك ولو استقصرتها للجامع وجامعتها القبح ذلك لقي ابي حنيفة سكراناً
فقال له السكران يا ابا حنيفة يا ابن الفاعلة ابي شربت النبيذ فقال احسنت حيث احللت
النبيذ شربه مثلك قال بعضهم اباح اهل الحرمين الغنا وعزموا النبيذ واباح اهل العراق
النبيذ وعزموا الغنا فاوجدوا السبيل الى الرخصة فيها عند اختلافهما الى ان يقع
الاتفاق اقول اشار باهل الحرمين الى الشافعي فانه مجازي قائل تجازي الغنا وتحريم الجمر

روى الشيخ
لفصل العقبة

منه
في
الغنا

يجتنب
مع ابي حنيفة

جواز السكر
لاي حنيفة

لجوتي
مسكنه

واشار باهل العراق الى ابي حنيفة لابن الرومي . اهل العراق النبيل وشي
وقال الحرمان المدامه والسكر . وقال المجازي الشربان واجده فحلت لابن اختلهما
الخمر مرة . ثم كروب بعينه بن حصين فاطعه ثم قال اسقيك لبناً وما كنا ننذا و
عليه بالجاهلية وقال اليس قد امرنا بتحريرها فقال عبيده كل ان الله قال فهل انتم منتهون
فقلنا لا نسكت فسكتنا قال عمر وهاتها فانت افقه متى قيل لا باس بن معاوية ما تقول
في التمر والكثوث والماء هي حلال ام حرام فقال حلال فقال لم تحرم الخمر وإنما يتخذ من
ذلك فقال رايت لو صب عليك ماء وتواب وتين ابو جعك قال لا قال ولو جمع كله و
صار لبنه وضرب بها راسك اليس يوجعك قال العتالي كان في دارنا
سكران فقعده على مصلي فسلح فيه فاخذت بيده الى المستراح فنام فيه فقالت جاتي
يا عجبا كل شيء منه مقلوب خروء حيث ينال الناس ونام حيث يخرى فيه حضر
نصيب عند عبد الملك بن مروان فدعاه الى الشرب فقال اتي لم اصل اليك
بنفسى ولا بحسن صوري واما فريت منك بعقلي فان را الامير ان لا يحول بيني و
بينه فعل مرت اعرأبيه بقوم بشر بون فسقوها فلما شربت اقترأها
وات اريحية فقالت اشرب لناكم هذا فقالوا نعم فقالت ما يدري احدكم من ابوه
انازين ورب الكعبة حكى بعضهم قال كان لنا صديق
يكثر التوبة عن الشرب ويعود اليه ففارقنا يوماً على انه قد تاب فجاؤا ناصية غده
وقد انحى من احد عارضيه لحيته فقال رايت ابليس في منامي وهو يستعرض اصحابه
فاتي اليه بعض اعوانه وقال قد اذاني هذا المتخلف من كثرة ما يتوب خلفوه
ان لا يتوب فخلعت ثقه قال المحصول حيته من احد جانبيه يكون ذلك تذكرة له
فاصبحت على هذه الحالة جلس المتوكل مع جماعة فيهم يحيى بن
اكرم فلما شرب الناس ثلاثة ابطال امر يحيى بالانصراف فقال ولما يا امير
المؤمنين قال لا انا قد خلطنا فقال اخرج ما تكونون الى قاض اذا خلطتم فا
ستظرفه المتوكل وامر تطل لحيته بالغالية كتب ابو سعد بن بوقه
الى ابي مسلم بن مجر وراسله برسول يكتي ابا بكر ان كنت تأمل ما حضر
فاحضر فانك متظرف والساعة افتربت لفرط الجوع واشق القرب ورسولنا
بكتنا بهذا الظريف ابو بكره ويا ذنر حركت منه الكاف كي ينكسر كتب بن الكريم

العصاة عندنا سكبناخ يعرف المجنون وحديثه يطرب المحرمون واخوانك المحدثون فلا تغلو على
 والله كتب اليه ابو العينا الخسوف انيها ولا تكون محمدا بن رباح عندنا قدر له يد ليس
 للقد شريكه ويغيب من زيبه وغزال يستيفك فانتنا اكل وشرب ثم نخلو وننيلك
 روى عن ابي واثل قال خرجت انا وابو ذر الى سلعان فجلسنا عنده فقال لولان رسول
 مني عن التكلف لتكلفت لكم ثم جاء بخبز وملح سأل فقال ابو ذر لو كان لنا في ملحننا هذا
 سعت في سلعان بطهرته فوهنا على سعت فلما اكلنا قال ابو ذر الحمد لله الذي قنعنا
 بما رزقنا فقال سلعان لو قنعت بما رزقك لم تكن مطهرتي رهوتة عن ابي عبد الله ماته
 كان يقول ارحم الله وسع ارضه المحقق العبد والعقل ويعلم ان الدنيا ليس نبال ما فيها بل
 والاحيلة وحكي ان الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن بن فضال عن ابي الحسن بن فضال
 بذلك المال فقال ما اطلب احدا لاني بما استحقه سواء في كتاب حيوه الحيوان ان بعض
 مقدم الاكرا وحضر على مماط بعض الامراء وكان على السباط حملت ان مشربان فنظر الكوك
 اليها ففحصت فسأله الامير عن ذلك فقال قطعت الطريق عنفوان شبابي على تاجر فلما
 اردت قتله تضرع الي فاذا تضرع فلما رأيت اقبله لا محالة التفت الى مجلتي كانت
 في الجبل فقال اشهدا عليه فلما رأيت هاتين المجلتين تذكرت حقه فقال لامير قد شهدنا
 فامر بضره عنقه قال بكرن عبد الله كان رجل يشقى بعض الملوك فيقوم بمجده الملك و
 يقول احسن الى الحسن باحسانه فان المسيحي ستكفيه اساءة ثم تحسده رجل على ذلك المقام
 والكلام فسمي به الى الملك فقال ان الذي يقوم بمجداك ويقول ما يقول وتورثه بغاية الاعضا
 قد فخصت وزعم انك ابخر فقال له الملك وكيف يصح ذلك عندي قال تدعوه اليك اذا اخذ
 مقاما فانه اذا دلف منك يضع يده على انفه لئلا يشم ريح البخر فقال له انصرف حتى انظر فخرج
 من عند الملك ودعا الرجل الى منزله فاطعمه طعاما فبهر ثم خرج الرجل من عنده وقام بمجده
 الملك فقال احسن الى الحسن باحسانه والمسيحي ستكفيه مسأوه وكان قد غطى فيه لولان الحجة
 الثوم فقال للملك في نفسه ما ارى فلانا الا صادقا قال وكان الملك لا يكتب بجانزة او صله
 كتب كتابا بخطه الى عامل من عماله اذا نال صاحب كتابي هذا فاقنله واسلمه واخر جلد
 تبا وبعث به الي فاخذ الكتاب وخرج فليقه الرجل الذي سعى به فقال ما هذا الكتاب قال خط
 المللي لي بصله فقال هب لي فقال هولك فاخذه ورضي الى العامل فقال العامل في كتابك
 ان اني حلك واسلمك فقال ان الكتاب ليس لي الله افه في امرى حتى اراجع الملك قال ليس

ظرفه

نظر
 الكتاب المال

عليها
 ثمنها
 الجملتين
 على
 ثمنها
 الاكرا

ملك
 السوء
 محيط
 الامام

لكتاب الملك مراجعة فجدد صلحهم وحشي جلد تبنوا بحث به ثم عاد الرجل الى الملك لعادته
 وقال مثل قوله فحبب الملك وقال ما فعلت بالكتاب قال لقيني فلان فاستوهبه فني فوثقه
 له فقال له الملك ذكر لي انك تزعم اني اجبر قال ما فعلت قال فلم وضعت يدك الى انك قال
 كان اطعمني طعاما فيه ثوم فكرهت ان تشم رائحته فقال صدقت ارجع الى مكانك فقد كفاك
 المستي مساوية بحث ملك الى عابد مالك لا تخدمني ولنت عبي فقال لو اعتبرت
 لعلت انك عبد عبي لا تلت تتبع الهوى فانت عبد واني امكده فهو عبي فانت عبد عبي
 من كتاب اخبار بني اسرائيل حكي ان رجلا كان مقبلا بشرا مياط وكان يسافر
 البحر وكان قد بلغ من العمر اربع وعشرين سنة قال سافرت ادور الدنيا فركبت اجمو وذهبت
 انه ركبنا البحر الى الهند وكنا جماعة في مركبين فدخلنا الى جزيرة عن جزير الهند فطلعتنا
 اليها نذرو فيها اذ نزلنا بقية عظيمة بيضاء فقصدا ناهنا الى ان اتينا اليها فلم نجد لها بابا
 فتجيبنا منها فاتي الينا الراس هذه بيضة الرخ فلا تقصدوها وكنا قد هلكنا من الجوع فاخذنا
 الفوس والمعاول ونقرنا بجانب القبة فسال لنا منها شبه البيض فاخذنا منه وشوينا
 فاكلنا ما اكلنا ناجيعا وفضل منه شيء كثير فلما اكلنا وجدنا له من الجوع لذة عجيبة وكان
 المركبان اللذين كنا فيهما من كبار رماة الهند في كل مركب ما يزيد على خمسين رطل و
 قال الرئيس الذي قد منعنا من الاكل يا تجار هذه بيضة الرخ وقد اسدتموها فلا تأمن
 ان ياتي وينظر بيضته على هذه الحالة فيهلكنا عن آخرنا وقد طاب الرخ فقوموا بنا الى
 المركب ونسير ما دام الرخ طيبا وركبنا المركب وفتحنا القلوع وذرنا الشراع وطاب الرخ
 وسرنا مقدرا فرمحين فلم شعر الا غمامة سوداء قد ظهرت علينا فقال الرئيس تنظروا
 هذه الغمامة قلنا نعم قال هذا الرخ قد جاء اليكم ليهلككم فاستعدوا للبلاء فلما سمعنا
 من الرئيس ذلك الكلام ايقنا بالهلاك وتوقدنا بعضنا من بعض ولم نشك في هلاكنا
 لعظم ما وقع في قلوبنا من الهيبة الى ان وصلوهم ان يحطف المركب بخاليه فن شدة القو
 الذي قرب المركب من اجنته سبقه المركب ولم تمكن منه فذرا جعافا سار المركب
 كالرخ المحبوب فاستشعرنا الرجوع عتافا فلم نشعر بعد قليل الا قد لحقنا مرة اخرى وفي
 بخاليه حشرة قد ركب نجا بها الى ان وقف فوق المركب من بخاليه على رؤسنا فنفذ
 سجانا ان الرخ كانت عاصفة تسوق المركب سوفا يشبه السهم فوقعت الصخرة في البحر الى
 جانب المركب فكدنا نغرق من رشاش الماء الذي من الصخرة فبقي المركب يرتفع ويخطو خطه

مكت
 جواب

مكت
 بيضة الرخ

قلنا ان البحر كان قوتنا وكان وقت العصر فرجع عنا وحالت بيننا وبينه الظلمة وغرق الليل فلم
 نره بعد وسافرنا الى المركب اياما ثم ثارت علينا ريح شديدة عظيمة فاقتر فنا واما نحن فسلمنا
 ودخلنا الشام واما المركب الاخر فلم نعلم ما جرى عليه غير اننا لما دخلنا الشام فبينما انا عند
 باب البريد اذ انظرت شخصا من كان في المركب الاخر فسكنت عليه وسألته عن حاله فرفقة
 فقال اعلم يا اخي اننا لما اقتر فنا هاجت علينا ريح عاصفة كسرت المركب وغشينا الفرق فسلم منا
 رجال وكنت انا مع الذين اسلموا فطلعنا الى شاطئ البحر وذلك بعد ان غرقنا بيومين ونحن نجشع
 في تلك الجزيرة مدة ايام حتى اهلكنا الجوع والعطش الى ان صرنا نقعنا من هوام الارض
 ودواب البر والبحر الى ان ايقنا بالهلاك من عدم القوت وكانت جزيرة محملة ليس فيها اشجار
 ولا اثمار حتى وصلنا الى غابة على شاطئ البحر كثيرة الشجر فوائيا في الغابة فرج فيل فاستبشر
 اصحابي به وقالوا نذبح هذه الفرج ونقتات به فقلت لهم لا تفعلوا ذلك ولا تأكلوه فانما تخاف
 ان يأتي ابوه فيقتلنا لما التفتوا الى قولي وذبحوه واوقدوا نارا وشووا ذلك اللحم وشروا في اكله
 وعرضوا علي فابيت ولم اكل منه شيئا ولم اناقهم وانا خائف ان يصير علينا كما صار على اصحابنا
 الذين معنا في المركب الاخر يوم الريح فلم نشعر الا بقطعة عظيمة في الشجر وصرخة مزعجة
 واذا نحن بالفيل قد قبل علينا وشم الرائحة فعلم ان ولده مذبح واما نحن فقننا هارين الى
 شجرة عظيمة غالية فطلعنا الى فوقها حتى وصلنا الى اعلاها وانا اليوم اصحابي على ما
 فعلوا فاقبل الفيل بركض ويشم ذيله ويضرب الاشجار بخرطوميه حتى جاء الى مكان الذي
 قبح ولده فغيط غيظا شديدا وصرخ صراخا عاليا وتبرغ بدم ولده وبقي يشم ذلك الجملد المحس
 حتى راينا دموعا جارية على خدوده ثم انه يصوح نارة ويضرب براسه الارض نارة غير اننا
 لانفهم لسانه ثم انه دار حول النار فلم يجد احدا فتبع النار حتى اتى الشجرة وقف ثم شال
 راسه فوجدنا جميعا فكدن لومته وجعل يتناولنا من اعلا الشجرة واحدا بعد واحد وكل
 من يتناوله يشم رائحته ثم تقبضه بزلومته ويعلوه ويجعله بالارض ويدوسه برجله و
 يبقته حتى لم يترك متاعا غيري ثم مد خرطوميه فتناولني وكنت اعلاهم وحطني في الارض
 وشمني فلم يجد رائحة لاني في ولا في يدي فوجد لي ثم انه الوى خرطوميه علي ورفعني
 واركنني على ظهره وان خاف ان يفعل بي مثلكما فعل باصحابي وانا اترقب الموت ساعة
 بعد ساعة ثم سار بي سيرا عنيفا الى قرب الظهر وكل ابر على شجرة تناول منها وياكل
 بعضا ويناولني بعضا حتى وصلنا الى بحيرة ماء احمر وانا لا اشك انه دماء لينة حمرته

هَذَا الْفِيلَ قَائِمٌ فِي ذَلِكَ الْبَحْرِ ثُمَّ مَدَّ خُطْمَهُ وَشَرِبَ مِنَ الْمَاءِ وَاخَذَ بِلُزُومَتِهِ وَهَلَاكَ فِي
 الْحَوْضِ فَإِذَا هُوَ مَاءٌ أبيض رَائِقٌ صَافٍ فَعَلَتْ أَنَّهُ مَاءٌ فَصَالَتْ يَأْخُذُ عَلَى لُزُومَتِهِ وَيُنَالِي فِي لُجِّي
 وَأَنَا أَشْرَبُ فَلَمَّا أَعْلِمَ أَنِّي أَرْتَوِيْتُ مَدَّ خُطْمَهُ إِلَى قَعْرِ الْبَحْرِ وَشَرَعَ يَطْلُعُ مِنْهُ جِوَارِحٌ وَيُنَالِي
 شَيْئًا مِنْهَا كَثِيرًا لَا أَقْدِرُ حُلْمَهُ فَطْلَعَ فِي السَّاحِلِ وَسَارَ بِي يَقْطَعُ الْبَحْرَ حَتَّى أَتَى إِلَى مَكَانٍ فِيهِ
 أَشْرَفُوعَيْنِ مِنْ ظُهُرِهِ بِلُطْفٍ وَأَوْحَى إِلَيَّ بِخُطْمِهِ أَنْ سِرْ مِنْ هَاهُنَا ثُمَّ رَجَعَ عَنِّي وَبَقِيْتُ وَ
 حْدِي فِي تِلْكَ الْبَرِّيَّةِ وَمَعِيَ تِلْكَ الْحِجَارَةُ فَسَرْتُ إِلَى كَهْمَةٍ الَّتِي أَوْحَى إِلَيَّهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَانَ
 صَبِيحَةُ الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَإِذَا أَنَا بِمَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ السَّنْدِ فِي مَوَكِبِهِ وَعَسْكَرِهِ وَهُوَ يَقْبِرُهُ فِي تِلْكَ
 الْحِجْرَةِ فَلَمَّا رَأَى أَحْصَاءَهُ تَبَادَرُوا إِلَيَّ وَاخَذُونِي وَأَحْضَرُونِي بَيْنَ يَدَيْ مَلِكِهِمْ فَسَأَلُونِي عَنْ
 وَمَعْرِفَتِ كَلَامِهِمْ وَلَا فُهْمَتُهُ وَأَنَا أَحْدَثُهُمْ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ كَلَامِي وَرَأَيْتُ لَعْنَتَهُمْ كُلَّغَةَ الْخَطَا
 طِيفٍ فَاخَذُونِي وَدَلُّوا إِلَيَّ إِلَى الْبَلَدِ الَّذِي أَنَا وَجَدْتُ وَأَخْصَا يَفْهَمُ لِسَانَ الْعَرَبِيِّ وَلِسَانَهُمْ
 فَسَأَلَ عَنِّي حَالِي فَأَخْبَرْتُهُ فَقُلْتُ أَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ فَقَالَ أَمَا مِصْرَ فَلَا تَعْرِفُهَا فَمَنْ أَنْتَ مِنْ
 عِيرِهَا فَقُلْتُ هَلْ تَعْرِفُ السَّامَ قَالَ سَمِعْتُ بِهَا قُلْتُ أَنَا مِنْ سَكَنِيهَا فَشَرَعُوا بِتَبَرُكَ بِي وَبِحَبْلٍ
 أَبْدَيْهِمْ عَلَى يَدَيَّ وَيَغْطُمُونِي وَالْيَدِي إِلَى الْمَلِكِ فِي مَنْزِلِهِ وَأَكْرَمَنِي وَسَأَلَ عَنِّي سَفَرِي فَقَدْتُ
 بِهَا هَرَجًا عَلَى خَافَتِهِ بِقِصَّةِ الْفِيلِ وَمَا عَمِلَ مَعِيَ وَكَفَى اعْطَانِي تِلْكَ الْأَحْجَارَ فَصَدَقْتُهُ فَنَجَّيْتُ
 مِنْ قِصَّتِي ثُمَّ إِنِّي قَدِمْتُ لَهُ تِلْكَ الْأَحْجَارَ لِأَخْذِهَا فَأَتَانِي أَنْ يَقْبَلَهُ وَقَالَ إِنَّ الْغَرِيبَ إِذَا دَخَلَ
 عَلَيْهِمْ يَجِبُ عَلَيْهِمْ أَكْرَامُهُ وَالْأَجْمُورُ لَنَا أَنْ نَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا وَأَمَّا هَذَا رِزْقُ سَاقَةِ اللَّهِ إِلَيْكَ
 فَاسْتَمْتِ عَلَيْهِ بِمَجُودِهِ أَنْ يَقْبَلَهُ مِنِّي فَأَمْنَعُ فَقُلْتُ أَنَا رَجُلٌ بِحَرِّ دَغْرَقَانٍ فَكُلْ مِنْ وَجَدْتُ هَذِهِ
 الْأَحْجَارَ عِنْدِي أَخْذَهَا مِنِّي وَقَتْلَنِي وَلَكِنْ أَنْتَ مَلِكٌ تَصْلُحُ هَذِهِ لَكَ فَخَذْتُهَا وَاعْطَيْتُهَا
 مِنَ الْمَالِ مَا شِئْتُ فَقَالَ هِيَ عَلَى حَرَامٍ وَلَا أَخْذُ مِنْهَا مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْهَا فَاسْتَحْجَلُ بِالْغَيْرِ نَامِنْ
 رَعِيَّتَنَا فَكَيْفَ الْغَرِيبُ وَلَكِنْ أَجْلِسْ عِنْدِي فِي ضِيَاغِي فَجَلَسْتُ عِنْدَهُ مَدَّةً مِنَ الزَّمَانِ وَهُوَ
 يَعْزِفُ وَيَكْرُمُنِي وَيَقْدِمُ لِي الْأَطْعِمَةَ وَالْأَشْرَبَةَ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ شَهْرِ ضَاقَ صَدْرِي وَحَنٌّ
 خَاطَرُنِي إِلَى بِلَدِي فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُوَصِّلَنِي إِلَى بِلَدِ مِصْرَ فَقَالَ نَحْنُ لَا نَعْرِفُهَا فَقُلْتُ نَسِيرُ
 مِنْ هَذَا إِلَى الْهِنْدِ وَمِنْ الْهِنْدِ نَتَوَصَّلُ إِلَى بَجْدُورٍ وَبَجْدُورُ نَتَوَصَّلُ إِلَى مِصْرَ فَقَالَ نَحْنُ
 لَا نَعْرِفُهَا وَلَكِنْ أَرْسَلْتُ مَعَكَ مِنْ عَسْكَرِي مَنْ يُوَصِّلُكَ إِلَى بِلَدِكَ بَعْدَ أَنْ أَعْطَانِي
 مَرْكَبًا عَظِيمًا مَلُوءًا مِنَ الْغَنَائِشِ مَشْهُونًا بِالْأَمْوَالِ فَوَدَّعْتُهُ وَأَنْصَرَفْتُ عَنْهُ وَقَالَ لَأُخْبِرَنَّ
 لَأَخْرِجَهُ عَنْهُ إِلَّا إِذَا وَصَلَ إِلَى بِلَدِهِ وَتَأْتُونِي بِخَطِّهِ فَنُرَا فِي الْمَرْكَبِ حَتَّى وَصَلْنَا مِصْرَ

وَأَنَا عَلَى ظُهُرِهِ فَظَنَنْتُهُ فَإِذَا هُوَ بِأَيُّوْبَ أَحْمَرَ
 دُكْتُ مِنْهُ الْمَاءَ مِنْ حِمَّةِ الْأَحْجَارِ إِلَى أَنْ
 خَلَّوْنِي بِقَبْلِهِ

اكرمت تلك الرجال غاية الاكرام وارسلت الى الملك من تحف مصر اشياء ومثمنه ثم ورجعوا
 ورجعوا عابدين الى ملكهم وجلس في مصر اياما ثم قصدت القمام وهذا صورة ما جرى
 لي والمحمد لله حق حمداً من المحاضر ان قال يحيى بن اكرم الشيخ بالبصرة من اقتديت
 في جواز المتعة قال لعمر بن الخطاب فقال كيف هذا وعمر كان اخذ الناس فيها قال لانه
 الخبر الصحيح قد رآني انما سعد بن الجهم فقال ان الله وبالله احل لكم متعتين وانا احرمهما
 واعاقب عليهما فقبلنا شهاده قدام نقبل شريمه قال السيد الجليل لحدث نعم الله الجزاير
 بعد نقل ذلك في كتابه زهر المربيع المشهور بين الناس وذكر صاحب كتاب احقاق الحقائق
 السبب في تحريم متعة الفنا انضاف امير المؤمنين ليلة وانا معه في داره فلما اصبح قال
 له يا علي المست قد قلت من كان في البلد فلا ينبغي له ان يبات غراً فقال انما استلختك
 عليه السلام قد تمتع به في تلك الليلة قال الا صمحي كان على بعض العرب دين فقبل
 فتعلق به غمرا ثم كان معدا فاستلوه ان يحلف لهم بالطلاق ان لا يهرب فحلف لم يطلق
 امرية كان ثأته له ثم هرب فانشا يقول لو يعلم الغمراء ما مقى لها ما حلفوني بالطلاق الموهلي
 قد ملكتها وملكت من وجهي بها محفقا منعة واخرى حامل ادهى رجل على امرئيتي
 عند بعض المقضاة فقال القاضي ان كان عندك الطنبور فعبدي في حرامك فقال اي بين
 هذا فقال يمين الطنابير اختصم اعرابيا في حق فاقبلوا الى الوالي فوجبت اليمين على المتكلم
 حاكمه اني ايتها الحاكم اخلفه فقال انت وفك فدورله في الارض قال اجلس فيها فقال
 قد جعل الله نومك نغصا واكلك غصصا وشيك رقصا وشخصك برصا وقطعك حصصا
 وادخلك نقصا وادخل في استك هذا العصي فاقابا ان يحلف واعطاه حقه سئل اعرابي عبد
 الملك فقال سال الله ثم فقال سألته فاحلني عليك فضحك واعطاه قدام بعض الامويين
 على عبد الله بن علي السقاح فامر بقتله فخذ الشاب السيف لقتله فضرط الاموي فانزعج
 السياف والآن ندفعه باستأهنا دخل المصوص في بيت فقيل ليس لشيء فجعوا
 يفقشون بيته فانتهه الرجل فراهم فقال يا فتيتان هذا الذي تطلبونه بالليل قد طلبناه
 بالنهان فلم نجده قال نحو لي بصبي في اي باب من ابواب النجوانت فقال في باب الفاعل
 والمفعول فقال انت في باب ابويك اذا سافر اعرابي فوجع خائبا فقال ما رجحنا من سفرنا
 الا ما نقصنا من صلواتنا وقف سائل على باب قوم فقال تصدقوا علي فاني جايع فقال
 المخبز بعد قال فكيف سوق قالوا ما اشترينا بعد قال فشرية من ماء فاني عطشان قالوا

اختصار الحديث

الحنفية
 جازم

ما اثنانا السقائي بعد قال فيسير من دهن اضعه على راسي قالوا من ابن الدهن قال
 يا اولادنا انما تعودكم هنا قوموا واسكوا معي نقل ان سائلا اتى رجلا من اصفهان
 من الاغنياء وسال شيئا فسمعه يقول يا مبارك قل لقنبر يقول لجوهر يقول لياقوت
 يقول لهذا السائل يفتح الله عليك ففتح السائل يده وقال يا رب قل لجبرئيل يقول لاسرافيل
 يقول لي كما قيل يقول لعزرائيل يقبض روح هذا الجبيل قال الاصحى دخلت البادية وحي
 كيس فاودعته امرأة منهم فلما طالبتها انكرته فقدمتها الى شيخ من الاعراب فاقامت على
 انكارها فقال ليس عليها الايمان فقلت كانت لم تسمع قوله تعالى ولا تقبل لساورة مينا
 ولو حلفت برب العالمين فقال صدقت تهددها فافتت وودت الي مالي ثم التفت الى الشيخ
 وقال في اي سورة تلك الآية فقلت في سورة الاهتي بصحبك فاصحينا ولا ينبغي خور الالهة
 فقال سبحان الله لقد اظفاني سورة انا نحن الك فتحمينا قدام قوم غريمهم الى القاضي
 وادعوا عليه بالف دينار فقال القاضي ما تقول فقال صدقوا فيما ادعوا الكني اسألم ان يهاؤ
 لا بيع عقاري وابلي وغني ثم ادعوا فيهم فقالوا الوالي ليس عنده ثما يقول شي قال ايها الوالي
 قد سمعت شهادتهم بام فلان سي فكيف يطالبوني فامر باطلاعة كان في بغداد رجل قد علمته
 ديون كثيرة وهو مفلس فامر القاضي ان لا يقرضه احد شيئا ومن اقترضه فليصبر عليه وامر
 ان يركب على بغل ويطلق به في الجماع ليعرفه الناس ويمتدوا من معاملته فطافوا به
 في البلد ثم جاؤا به الى باب داره فلما نزل عن البغل قال له صاحب البغل اعطني اجره بغلي
 فقال وفي اي شيء كنتم الصبح الى هذا الوقت يا احق في اللان ان ابن الاشعث
 كان يصلي خلف مروان بن عثمان في الصفا الاول فصرط مروان فقطع بن الاشعث
 صلواته وانصرف حتى طعن الناس ان تلك الضربة منه وبقي مروان يصلي فلما فرغ
 وانصرف الى منزله الى اليه ابن الاشعث فقال اعطني دية الضربة التي جعلتها على
 نفسي والا اخبرت اهل المسجد وفضت بينهم فاعطاه ما اراد في كتب السير ان هلك
 لما دخل الحلة من ارض بابل انهم من الناس وبقي رجل في بقعه فقال له من انت فقال انا
 اله الارض انا سمعت في السماء اله وفي الارض اله فقال له انت قدر على كل شيء قال
 نعم فامثار السلطان الى صبي معه فقال ثم هذا الصبي ضيق فان قدرت فوسعه قال
 اقدر وكنيتي تعاشرت مع اله السماء ان كل شيء يتعلق باعالي البدن فتوسيعه اليه
 وكل شيء يكون في اسافل البدن فتوسيعه الي فان اردت هذا فانا قادر في ساعتك

في
 النصف
 على الطائفة

هذه فضك فانصرف عنه مشكياً رجل الى اخره كان يجتهد كثيراً شعرها فتفتتها واكتبت
الى حبيبتها تقول شعراء قد ينك سهلت الحبيب الذي اشتكي جوارك فيه الجفاس خشو
فان كنت تهوي ان تزوجنا بناء فلا تبطن عنا فالهلال ابن ليلته قيل لارعة بصيرة اي
الرجال تشبهين فقالت لا ادرى غير اني اعلم ان الاراء والثاني دلو والثالث شفاء ومن دفع
نفسه له الغدا في الامثال ان ثلاثة من الزبائر توافقت فدخلت بلدة وقت الشتاء فقالوا
ينبغي لنا ان نتخذ حفرًا حصناً فسنكون فيه حتى يظلم لصوى فاقوا اخره فدخل واحد في حفرة
والثاني في فريجة والثالث في ديوها فلما طاب لصوى خرجوا فاستل بعضهم بعضاً من المنزل فلما
الذي دخل الانف كان منزلي منزلاً معطوا الا انهم منه الارائية الطيب وقال الذي دخل
في الفرج انا قاسيت شدايد الاهوال لانه كان يدخل علي في كل حين فارس معتدلاً القامة
على راسه تاج احمر فانزوي عنه من زاوية الى زاوية وهو يطوف بزوايا البيت ولا يدعي
انام ساعة واحدة وقال الثالث ان ذلك الفارس الذي كان يدخل عليك كان يعلق خرجه
على باب دارى كل ساعة عدلي خرج يدكدك باب دارى حتى يخرج من دارك وكان رجلاً دخل
منزلي وقف بين يدي الحاج رجل من اهل البادية فلما اخذني الكلام فرط فصر ببيده
على استه وقال اما ان تتكلمي انت واسكت انا واما اتكلم انا وتسكتي انت فضحك السامعون
من قوله قال رجل لجوسي لم لا تسلم قال حتى يشاء الله فقال قد شاء الله ولكن الشيطان
لا يدعك قال فانامع اقراهما قال رجل لمزيد المذاني اذ اخرج الكلب عليك فاقرا عشرة اجن
والاش فقال الوجه عندي ان تكون معك عصاف ليس كل الكلاب يحفظ القرآن ركب
نحوي في سفينة فقال الملاح هل تعرف شيئاً من النور فقال لا فقال ذهب نصف حرك فلما
اضطربت السفينة واشتدت الريح وكادت السفينة تفرق قال الملاح للنحوي اتعرف السبيل
قال لا قال ذهب جميع عمرك حتى خرساني من اهل السنة فلما حضر الموسم اخذ دليلاً يده
على المناسك فلما فرغ اعطاه شيئاً قليلاً لا يرضيه فاخذه من عنده ثم جاء به الى ركن شديد
ثم نطح الركن براسه فقال الخرساني ما هذا قال كان معاوية كل اني هذا الركن نطحه براسه
وكما كانت النظرة اشد كان للاجر اعظم ثم شد الخرساني على وسطه ونطحه نظرة عظيمة حتى
سال الدم على وجهه وسقط مغشياً عليه فتركه الرجل وراح عنه صلى رجل صلوة الفجر
وكان به سعال فقرأ سورة الحاقة الى قوله تعالى ادر ما حسابيه فاعتراه السعال فسهل
طويلاً حتى كادت روحه تخرج ثم قرأ بعد سعاله ياليتها كانت القاضية فقال له بعض

من خلفه وعليها صدقة وصيام فضحك الجماعة وتفرقوا حتى صاحب الاماني قال صلى
 اللال يوماً خلفاً امام بيعة فقرأ مالي لا اله الا الله الذي فطرنى فقال ما ادرى والله فضحك
 الناس وقطعوا الصلوة حتى ان بعضهم تمنى في منزله قال يكون عندنا لم نطمع على
 رفق فما لبث ان جاء عماره بصحن فقال اعرفوا النافيه قليلاً من الرق فقال جيراننا يشهون
 رايحة الامالي قال شئفس لا فرفيتك في جويجه قال اقصد بهار جيلة دخل عالم الى
 بلد فصلى والى جنبه رجل يقول لا سبحان الله فقال له كيف هذا قال اردت ان اسمع ثلاثاً
 وثلاثين فسويوت فسمعت اربعين فارعت ان استرد الزايد قالت دلالة لرجل خطبت لك
 امرعة كانت لها طاقة نرجس فتزوجها فاذا هي عجوز قبيحة المنظر فقال للدلالة كذبت و
 عشتني فيها قالت والله ما كذبت وانما شبعتها بطاقة نرجس لان شعرها ابيض وجهها
 اصفر وساقها اخضر فخطب الحاج يوماً فقال ان الله امرنا بطلب الآخرة وكفانا امر الدنيا
 فليتنا كفيها بمونة الآخرة وامرنا بطلب الدنيا فاصبر بها الحسن البصري فقال هذه ضالة الو
 خرجت من قلب المناق صلي اعزاني مع قوم فقرأ الامام سورة البقرة فاطال الوقوف على
 الاعراب فقطع الصلوة ومضى ثم سأل عن السورة البقرة ثم صلى مرة اخرى مع جماعة فشرع
 الاطام في قراءة سورة الفيل فبادر الى قطع الصلوة وولف هارباً فقيل له في ذلك فقال
 ان ذلك الامام قرأ سورة البقرة فاصيان الوقوف فكيف وهذه سورة الفيل حتى ان اعزانيا
 يوم الصيد يحمل فذكر للناس انه ضيى يحمل ثم ذكره في جمع آخر فقيل له الى متى تذكر هذا الجمل
 فقال لاعزاني يا سبحان الله ان الله تعالى ذبح كبشاً فدية عن نبيه اسماعيل وذكره في
 مواضع عديدة من القرآن فكيف لا اذكر اننا الجمل في الكشف عند تفسير قوله تعالى
 ومن يغفل يات بما غل يوم القيمة ان بعض خفاف الاعراب سرق ناهجة مسك فتليت عليه
 هذه الآية فقال اذا حملها طيبة الرائحة خفيفة الجمل دخل ابن اوى بيتاً لياكل من دج
 فلم يجد شيئاً سوى شتمه فجعلها ظناً منه ان بها شيئاً يوكل فلما خرج فتشها فلم يجد فيها
 غير قرطاسة مكتوبة فاخذ القرطاسة فاستقبله جماعة من جنسه فقالوا ما هذا فقال لكم
 البشارة افي مضيت الى السلطان واخذت منه حكماً الى الكلاب لا ياذوننا اذا اخذنا من دج
 البطد فتر جوابك لك الحكم فقال احدهم انا جوعان قال خذ الحكم وامض الى حيث شئت واحل
 معك وجاجة لنا فاخذ الكاغذ والى الى بيت واخذ وجاجة فصاحت الدجاجة فاحوشته
 الكلاب تركض خلفه وتلهف لجه فاستقبله خارج البلد ابن اوى الذي جاء بالحكم فصاح

به اقول الحكم على الكلاب فقال ابن الفرصة ترى للكلاب من قرن جلدي وقوة الحكم تريد من اهل
 القاري واجتماع الناس وداهم تنثر على الحكم وغير ذلك في الاثر ان ابانواس ر على باب مكتب
 فقرا صبيًا حسنًا فقال تبارك الله احسن الخلق فقال لصبي مثل هذا فليعمل العاملون فقال
 ابونواس نريد ان ناكل منها لو تطامن فلونبا ونعلم ان صدقتنا ويكون عليها من الشاهدين فقال
 الصبي ان تناولوا البرحتى نقتلوا واما تحبون فقال ابونواس اجعل بيننا وبينك موعدا لا تخلفه
 نحن ولا انت مكانا سوى فقال الصبي موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس محض فصر ابونواس
 الى يوم الجمعة فالتقوا الصبي فوجده ياحب بين الصبيان فقال والوفون بعدد اذاعا هدا
 فمشى الصبي قدماه وابونواس خلفه حتى اتيا الى مخدع خفي فناوله دينارا فاب ورقة فظن
 انه درهم فقال ما تدري والله حق قدده فقال ابونواس انه بقرة صفراء فاتع لو نها تسر الناظرين
 فعلم الصبي انه دينار فاستحي ابونواس ان يقول للصبي ثم فقال ان الذين يذكرون ما ما و
 قعودا وعلى جنوبهم فعل الصبي سراويله فقال ابركوا فيها باسم الله مجز بها و مر ساها فركب
 نواس فاجعه فقال الصبي ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزاهلها اذكرهم
 قريبا منهم شيخهم كلابهم ولا يرونه فقال فكلوا منها و اطعموا البائس الفقير فقال لا يكف الله
 نفسا الاوسعها وطي رجل جارية و اوصاها بان لا تطلعي سيدتك على ما جرى بيننا فقال
 يا مولاي سيدتي مع فلان الذئف منذ خمس سنين بما معها ولم اخبرك فكيف اخبرها بما
 فعلت بي مرة واحدة صلى رجل خلف امام فقرأ الامام في صلوة فابن يذهبون قال انا انا
 منزلي واقا هو لآء الديوبية فلا ادري الى اين يذهبون سئل نصراني عيسى افضل ام موسى
 فقال ان عيسى يحيي الموتى وموسى مر رجلا فوكزه فقتل عليه وعيسى تكلم في المهد صبيا
 وموسى بعد ثمانين سنة قال احل عقدة من لساني يفقهوا قولي فانظرا ايها افضل قيل
 لبعض الصوفية بع جيتك فقال اذا باع الصباد شبكه فباي شيء يصيد في كتاب روضة
 الاحباب يضرب المثل في الاكل بالصوفية فيقال اكل الدوفية سئل بعض العلماء عن التصوف
 فقال اكلة ورقصة وقيل فيها لجامه خسيد ههنا انقص ههنا الزينة والله ن من قال
 يا جيل التصوف شر جيل لقد جيتهم بامر مستحيل في الفهم قال الله فيكم وكلا اكل البهايم
 وارقصوا الى سئل بعض الصوفية فاضي عضد عن ذكر الشايع الصوفية في القرآن قال في
 جنب العلماء حيث يقول قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ولحق التصوف سلبا
 بن زبيل الموصل ويضم اليه الفاضل العجم فقال قد خضعت اليك الف شيطان تذل بهم الخلق

فانسد في نواحي الموصل فكنت اليه كزيت النخلة يا سليمان فكنت اليه ما كثر سليمان كزيت النخلة
 كثر واقتضت النصارى ولهم بهم قال الفرزدق ما السنة باهي احد مثلاً المستقبلي به بطل قال
 لي انت يا فرزدق تلج الناس وتصبوهم وتاخذا مواعيدهم قلت نعم قال انت في الكيف من قدرك
 الى الغلات قلت لم تحاشيت السنين قال حق ترى هو ان نفسك فضرت به وبها قال رجل لا رطبا
 طالع ليس اي وقت اجمع قال اذا شئت من تضعف قيل لحكيم كم ينبغي للانسان ان يجمع قال في
 السنة مرة قال فان لم يقدر قال في كل شهرين قال فان لم يقدر قال في كل اسبوع مرة قيل فان لم يقدر
 قال هي روجه اي وقد شئت اخرجه قيل لا علم لي ما تقول لي وطى الغلام فقال ابعدها الله
 اي لا يهرب من الخرب والى امرت به فكيف الحج عليه في ذكره وطى رجل كلبة فعدت عليه فاضح
 الرجل فان شرف عليه رجل فقال عض جنبه لوانه بها ففعل فانخرجه فقال الله يدك انت طيب
 حانق في هذا العلم قيل لرجل تحب ان يكون اثرك عظيماً قال لا اريد منيعة لغيري وثقله وطى
 فظن رجل الى متفق فقال علوي انت ام قرشي فقال فوق ذلك اني صاحب ابر عظيم قال
 فبعضي ثم تحت قيل لجمالية اتحسنين ان تصريبن بالعود قال لا ولكن اعرف ان اجلس على
 العود صلي مخنث في جماعة فضرط في الصلوة فرفع راسه وقال سبح لك علوي وصلي
 ففعل من في المسجد ففعل في المسجد وان من شيء الا يستعمله شعر جاء الشتاء وعندك
 من حوائجك سح اذ القطر عن حاجات احبائه كن وكيس وكانون وكاس طلاء وبعد الكباب
 وكس ناعم وكسا اخر اذا فتح كاف الكيس فالكل حاصله لديك وكل الصيد في جانب القرا
 يقولون كافات الشتاء شجرة ويماهي الثمر واحد غير مقرى زهر الربيع حكلي من ثمرته
 ان في جبال اليمن كثير من القرية السود الاخوان فانفق ان رجلاً كان عنده عيبة فيها قنار
 نس ملونة جلها المتقار به من قرية فترى في الطريق على راس جبل مقام فلما انقرب اليه
 فطار عقله ونظر الى الفجر ولذا على كل شجرة قرية كثيرة وعلى راس كل قرية قنار وهم ينظرون
 اليه ويفضكون منه ففهم انه يقدر على الايقاع منها فاقبها هو يسكن اذا رجل على جمار من قنار
 عن سبب بكاه فحكى له ونظر الى القرية فوق الاشجار على رؤسها القنار فقال له هل بقي
 واحدة منها قال نعم وكانت على راسه فاخذها الرجل وصاح بالقرية فنظرت اليه فكشف دبره
 وسماه بالقنارسة والقرى القنارسة الى الارض يوجهها انها وضعت لذلك الفعل الخميس
 فلما رأت القرية هذا رميت كل منها قنارستها في الرجل ومضى ومن قريب المنقول ما
 حكى اسحق النديم عن ابيه قال استأفنت الرشيد ان يهب لي يوماً اكون مع جوارى فاذ لي

في يوم السبت فاقمت في منزلي وامرت بوابي باغلاق الباب وان لا ياذن لاحد فبينما انا في مجلسي
 والحرم قد حفت علي اذا انا بشيخ عليه هيبته وجمال وجهه وامره فلسفة وبسطة عكازه وقع بقصة
 وروائح الطيب تفوح منه فدخلت من دخوله امر عظيم مع ما قد كنت انا للباب فسلم علي باحسن
 وجلس واخذ في حديثه الناس واياهم العرب واشعارها حتى سكن مالي فظننت ان علي انا يخلو
 علي المسترة بادر فعرضت عليه الطعام فاني وقلت له في الشرب فقال ذلك اليك فشربت وطلا
 وسقيته مثله فقال يا ابا اسحق هل لك ان تغني نفسك معك ما قد فقت به علي الخاص والعام
 فخاصني منه ذلك واخذت العود وغنيت فقال احسنت يا ابا ابراهيم ثم قال زدنا فغنا فغنا
 فاخذت العود وغنيت فقال احسنت يا سعيد عي انا ذن لعبدك في الغنا فقلت نعم واستغفرت
 عقل مكيف يغني بحضرتي بعد ما سمعته مني فاخذ العود وجبسه فوالله لقد دخلته ينطق
 بلسان عربي والدفع يغني وبي كبد مقروحة من بيعني بهنا كبد ليست بذات فروح يا اباها
 علي الناس ان يشترى بها ومن يشترى ذاعلة بصحيح قال ابراهيم فظننت ان المحيط والابوة
 وكل ما في البيت يحببه وبقيت مبهورا لا استطيع الكلام ولا الحركة ثم غني يا اياحات
اللوى الابيات ثم قال يا ابا ابراهيم خذ هذا الغنا وانح منحوه في غنائك وعلو جواريك ثم غاب
 عني ففقت وعدوت نحو الباب وقلت للجواري اي شي سمعن فقلن سمعن احسن غنى
 فخرجت الي الباب فوجدته مغلقا فسالت الباب عن الشيخ فوالله ما دخل اليك اليوم احدا
 من الناس فرجعت متاملا فاذ به قد هتفت من جانب الدار لابس عليك انا ابليس وقد
 اخترت مناديتك في هذا اليوم فركبت الي الرشيد واتحفته بهذه التحفة فقال اعتبر الامر
 فاخذتها نازا هي راسحة في صدري فطرب الرشيد فامر لي بصلة فقال ليته امتنا يوما
 واحدا كما امتعه خرج الرشيد الي بعض الرسايق فتظلمت اليه امرة من جنده فقال اما
 نقرئ كتاب الله ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها فقال يا امير المؤمنين القافرات تلك
 بيوتهم خاوية بما ظلموا قال صدقت فامرنا بخارج العسكر من تلك الناحية مس عبد ساق
 مولاه فقال ما تفعل يا غلام فقال يا مولاي اعذني فاني زعمت مولاي ومن الكتاب
 المذكور جد شي من اثوبة ان تاجر سافر الي الهند وقال كنت في بعض منازلها قريب
 قرية نزلت في مكان حسن وكنت اشرب الخمر فيمنعنا انا في شربي اذا بقري مقبل فجلس امامي
 فوضعت له مشرا باني قلع وقرية اليه فشرب منه ثم مضى فلم يلبث الا قليلا حتى اقبل
 وفي فيه وينا را حمر من دنانير الهند يطابق الواحد اربعة من الدنانير المعروفة ثم سقيته

مرة أخرى فأتاني بدينار آخر وهكذا إلى ما يقرب من السبعين مرة فقلت في نفسي اتبع القرد
وانظر اين كنه فبقته واذا هو يخرج الدنانير من بطن شجرة مخوفة فخلّيته حتى سكرت ونام فخصيت
إلى تلك الشجرة واخذت الدنانير كلها وكانت مالا عظيما فجمعت الثغالي وجمعها ودخلت القرية
واخذت حجرة في بعض المنازل وحفرت حفرة لذلك المال ووضعت فيه فإما أصحنا وإذا
بالآلاف من القرد وفي ثم كل واحد قبضة من الحشيش اليابس وفي ثم بعضها مقياس من القرد
قد دخلت تلك القرية فصعدت سطوح بيوتها لتوقد بها النيران فحرقها فاجتمع إليها اهل
القرية وقالوا من اذى هذه القرية فما وجد واحدا وفهموا بالاشارة منها ان رجلا اخذ منها
دنانير عربية مسكوكة فالتوا الفحص فراوا الدنانير مدفونة فأتوا بها إليها وكو موها عندها
فنقدم ذلك القرد وعلم منها ما اعطاه الرجل اولا فأتوا قرب من السبعين واخذوا الباقي
بافواهها فضاوم القرية يقول جامع هذا الكشكول ونأظ هذه الثقلول يحكم
لي ايض بعض الاجلاء الثقات ممن يتكرر سفره إلى بلاد الهند
انه وقع ذات يوم من رجل شبي و آخر سقى منازعة في افضلية على أبي بكر وبالعكس
وكان اتفاق هناك قرد مروط بقرية فاتفقا إلى المائدة اليه وكتب ورقة فيها اسم علي بن
أبي طالب وورقة أخرى فيها اسم أبي بكر بن أبي قحافة ووضعاها بين يدي القرد فعمل القرد
إلى واحدة منهم ما ووضعهما على راسه والثانية جعلها تحت رجله فلما اخذوا الثمن على راسه
أفاهي التي فيها اسم علي دخل لص على بعض الفقراء ففتش البيت فلم يجد شيئا فلما أراد
ان يخرج قال صاحب البيت اذا خرجت اربط الباب تال اللص من كثرة ما اخذت من بيتك
فسد مني قال الشيخ صاحب تحفة الالباب دخلت على بأشرف قود قرأت قبور قوم عاد
ولأيت سن احدثهم اربعة اشبار وعرضه شبران وكان دورك ذلك العادي سبعة
ذراعا وطول عظم عضد احدثهم ثمانية اذرع وعرض اضلاعهم كل ضلع ثلاثة اشبار كاللوح
الرخم ولقد رايت في بلغان تشبه من نسل قوم عاد رجلا أكثر من سبعة وعشرين ذراعا
كان يمتن دفي وكاه ياخذ الفرس تحت ابطه كما ياخذ الولد الصغير وكان من قوته ان يكسر
ساق الفرس ويقطع جلده واعضاره كما يقطع بامة البقل وكان صاحب بلغان اخذ له
بيضة لراسه كانها جبل وكان ياخذ في يده شجرة من البلوط كالعصى لوضرب بها الفيل
لقتله وكان حبرا متواضعا وكان اذا القيني يسلم علي ويرحب بي ويكرمني وكان راسي لا يصل
إلى ركبته ولم يكن في بلغان حمام يمكنه دخوله وكانت له اخت على طولها ولأيتها ملرت وقال

ج
صفة

فأضي بلغان يعقوب بن النعمان ان هذه المودة العاوية قتلت زوجها وانه كان اسمه ومكان
وهو من اقوى اهل بلغان اتهاضمت اليها فكسرت اضلاع وروى عن وهب بن
منبه في عروج بن عنق انه كان من احسن الناس واجملهم الا انه كان
لا يوصف بطوله قيل انه كان يخوض في المطوفان فلم يلبث ركبته مع ان العلوان كان على راس
الجبال اربعين ذراعا وكان يخطى بحور المدينة كما يخطى احدكم الجذول الصغير وعمره الله تعالى
وهو اطول اهل حق ادرك موسى وكان جبارا ليس في الارض برا وبحرا وفسد ما يشاء ويقال
انه لما حصل بنوا اسرائيل في التيه ذهب واتى بقطعة من الجبل على قدرهم واحتملها على راسه
فانقلب وسطها وانحوت في عنقه فاعلم الله تعالى بذلك موسى فخرج اليه وضربه بعصاه
فقتله ويقال ان موسى كان طوله عشرة اذرع وطول عصاه عشرة اذرع وافر في الهوى عشرا
اذرع فلم يصل عرقه فبارك الله احسن الخالقين وامامته عنق بنت آدم كانت مفردة نهار
توم وكانت مشومة الخلق لها يدان في كل يد عشرة اصابع وكل اصبع ظفران كالخيلين
ومن علي بن ابي طالب قال اول من بقي في الارض وجاها بالمحامي واستخدم الشياطين
وصرفهم في وجوه السم عنق ام عوج وكان قد نزل الله على آدم اسماء عظيمة فلقبها الشيطان
وامره ان يدفنها الى حوى لحرس بها فاعفلتها عنق وسرقتها واستخدمت بها الشياطين
وتكلمت بشئ من الكهانة فدعا عليها آدم وامنت على ذلك حوى فارسل الله الها اسدا
اعظم من الفيل ففهم علمها وقتلها وذلك بعد ولادتها لعوج بسنين عن بعض الحكماء قال
هجعت فبينما اذا اطوف اذا انا بعرابي متوشح بجلد غزال وهو يقول اما استحي يا رب كيف
خلقتني انا بريك عربا وانت كريم قال وهجعت في للعام القابل فزابت الارابي عليه ثياب له
حشم وعلمان فقلت لدايت الذي رايتك في العام الماضي قال نعم خدعت كرما فاحمق وعن
الاصمعي قال رايت في لموتف عربا يتاقد رفح بدع الى السماء وهو يقول اما استحي يا خالق
الناس كلهم انا بريك عربا وانت كريم اترزق اولاد اللثام كاتريه وتترك شيئا من سر الله عيم
فقلت له ما هذه المناجات فقال اليك عنى ابي اعرف من انا بريك الكريم اذا هزأه هزأه فزابت بعد
ايام عليه ثياب حسنة فقال لي الست ترى الكريم كيف عتب شعرا قلت فتوي وفي بطنه قرقرة
ما هذه القرقرة فقال يا اهاهل في نحوناه هذي تسمى الصرطة المضرة حتى ان رجلا كان
يطأ الضمان فالت له زوجته عندي ما عندهم قال نعم ولكن له جارس سوء ركب الفرزدق
بغلة فصرطت فضحك منه امرته فالتف اليها وقال ما يصححك بوالله ما حملتني انثى الا

وصرفت فقال له المرأة قد جعلتك أمك تسعة أشهر فالويل للناس من كثرة ضلالتهم قروا
 بعض المغفلين في بيوت اذن الله ان ترفع الرافع فقال له شخص انما هو بالحق لظالم باطاهل
 اذا كان الله يقول في بيوت ان الله ان ترفع ثوبها أنت لما سأل رجل مقتل رجلاً فاضلاً
 فقال كيف تنسب إلى اللذة فقال لغوي فقال اخطأت في ضم اللام انما الصحيح ما جاء في القرآن
 انك لغوي مبين دخل بعض الفساق بامر إلى بيته وكان بينهما ما كان ملاً فخرج الامر يا
 دعيت انك هذه الغافل فقيل له في ذلك الوقت فقال ضدت الامانات وحرم الكواط الا
 بشاهدين اعترض رجل المامون فقال انا رجل من العرب قال ليس تعجب قال واني اريد
 الحج قال الطريق امامك فخرج قال وليس لي نفقة قال سقط الغرض عنك قال اني جيتك
 مستعياً للاستعفتي فضحك وامر له بصله خرجت امرأة فاسقة في جوف الليل فلقبها
 انسان فقال اتخرجين في هذا الوقت قالت ولا اباي ان لقيني شيطان فانا في طاعته وان
 لقيني رجل فانا في طلبه دخل ابو يونس فقيه مصر على بعض الخلفاء فقال له ما تقول
 في رجل اشترى شاة فضرطت فوثبت من استنها برة فقتلت رجلاً فقال هذا ضامن لانه
 باع شاة في استنها مخنيق فلم يره من العهد في خبر ان رجلاً من اهل مصر رجع إلى
 فرعون عنقود عنب ليصير له جواهر كبر فاحذاه وعلق عليه باب الحجرة وبقي متكبها
 فأتى إليه الشيطان وقرع عليه الباب فقال فرعون من الباب فقال ابليس طرقت بابه
 رتباً لا يعرف من الباب فدخل عليه والعنقود في يده وهو متفكر فاحذاه العنقود وقرا عليه
 اسماء من الاسماء فانقلب جواهر فقال يا فرعون عليك بالانصاف اناني هذا العلم
 والفضل ملو في واخرجوني في سلك العبيد وانت بهذه المماقة والجهاالة تقول اننا نكرم
 الاعلى ثم خرج عنه راود بعض الاعراب امرأة عن نفسها فلما قصد منها مقعد الرجل فكر
 معادة فاستعصم وقام عنها وقال من باع جنة عرضها السموات والارض بمقدار فربين
 رجلين لتقبل المعرفة بالمساحة كتاب اخبار بني اسرائيل حكى ان كان رجل من
 الاكابر تاجراً امتد نياذثرة وحشمة فرض مرضاً شديداً فذبح ولده وقال القبر بيت
 لا بد من دخوله وقد سمعت من الاخبار ان اكثر من ذكر الموت رضي من الدنيا بالعيش اليسير
 ومن لم يرض بالكثر ومن نظر إلى قصر عمر زهد في الدنيا الغانية وانا اظن اني
 قد دني وانا في قدر انقصت وما بقي الا لقاء تهيئ رجل وقد تركت ما بقيت الف دينار من النقد
 وعشرة عبيد وعشر جوارى عدي الاثار والعقار والبساتين وغير ذلك وما من ينازعك

في
 كتاب
 الاخبار

عليها ولا يشاققت فيها غير الحنك وقد علمت انها زاهدة غير رغبة في الدنيا ولا طامعة في
 حطامها وانما قد خلعت اباها لها لله فلا تقطع نصيبها من ميراثها الذي فرضه الله اليها
 وليكن نصيبها في يدك ولا تنصرف فيه فاذا طلبت منك شيئا تدع اليها ما تطلبه فاذا وصل
 اليها حقها فانه امن من حسابها انما قال له ولله السمع والطاعة في كل ما وصيتني ثم مات العجوز الى
 رحمة الله فقضى الله عزه اربعين يوما على ما جرت به العادة فلما كان بعد ذلك اشاروا عليه
 التجار ان يقعد مكانه ليجلس يدع ويشترى واخبروا كاهنه مقبله على العبادة لربها وتصوم
 نهارها فيقوم الليل فدخل عليها اخوها يوما وهي تنشد بيانا لا الاياها المغربي وله لقد
 وقعت في حفرة العناء الآدم تدوم في مل وحس و انت تقوم في بحر الخطاء وتمشي في عزي
 وغوى وتمشي هلكا البطن في وشيئ الملاء اما ان ترجع الى رشاد ترى بقاء خير اليها
 افق من رقعة الغفلات وانفض و نأجل من يحبك في الدماء فتقدم اليها الخولك وهما اجتمعا
 لطيفه وجلس عندها ساعة ثم مضى الى مكانه فيدما هو ذات يوم جالس في ذلك المكان اذا بعجوز
 قد قبلت وهي تنق السوت ويدها الاخرى عصي تتوكأ عليها ولم تزل تمشي حتى وصلت
 اليه ثم نظرت اليه طويلا وقالت الست بن فلان العجوز قال بل فجلست عنده واستعرضت ما عنده
 من القماش وهي تقبله وصلة وصليته وتقبل اليه النظر ثم قالت متزوج ام غيب قال بل غيب
 فقالت كيف تقضي عمره وتنام وحده ومعك ما عندك من المال الجزيل فلا خير في المال بل ان رغبة
 شتر قبلت فقال تدالك على نفسي لا اترجم الا بغير اناها وانظر اليها بعيني فقالت ما تقول
 ان فعلت لك ذلك قال اعجبيني فخرج بها ولا فلا فقالت له قهر حتى اريك فخبر البر فاجله فخرج
 غلاما بالديكاني وذهب خلف العجوز حتى اتت الى باب ودخلت فيه وهو خلفها حتى انتهت
 الى مكان مظلم فقال له انا انا الفطن انا لم يصيب يورث التهمة واذا حصلت فضحت فذعني
 اشد عينيك بهذا لنسبيل حتى لا ينكر احد علينا فاذا راوك غطوا التي قد اتيت بك لا اذوي
 عينيك فاني معودة اذوي عين الناس لوجه الله ثم شددت على عينيده وجعلت تقوده كالاخي
 حتى اتت بابا كثير مصرعين من خشب لا يتوس فطوقت الباب فخرج خادم وفتح الباب فدخل
 العجوز قدامها من دهلين الى دهلين حتى ادخلته الى قصر فيه بستان وفي ذلك البستان
 بركة لطيفة والى جانب البركة سمر من العرو موضع بانواع الدعا الجوهر على اربع قوائم من
 الفيل فامرته بالجلوس وفتح عينيده فتعجب من زينة القصر ونظامته وادها اذا من دور
 الملوك والوكابر فجلس متفكرا فاذا العجوز قد صغقت بيدها الخرج من القصر مشر جوارح

كانتن الاقمار ويذهبن جارية كأنها الشمس لتضاهيه في المناء الضاحية فلما رآها التاجر غاب
 عن الوجود وافتتن بها ووقع مشغيا عليه فلما افاق رفع رأسه وسلم عليها فودت عليه السلام
 وجعلت الى جنبه وبقيت تمارضه وتلاعبه فخرس عن الكلام مما أصابه من الدهش والحمام علمت
 ما عند من الوجد والغرام فقالت العجوز ما تقول يا غلام في هذه الصبيبة التي تحل البدل الغنام
 وما هي الاخوف رضاك ومالك فانفض واحضر القاضي بوقع لك عقد النكاح فقال ما انا بحال من اسلاك
 واشرفه على حالي فقالت واتي وقت يكون المبعاد فقال لها غداة غدا لنشاء الله تعالى فاخرجت العجوز
 المنديل وعصبت عينيها واخذت بيدك تقوده حتى اخرجته الى طريق لا يدرى اين هو ثم مضى الى
 دكانه وطأ طرده مشغول بتلك الصبيبة فجلس ساعة ثم اغلقه ومضى الى داره ودخل على اخته وحكى لها
 ما جرى له مع العجوز ثم قال يا الفتاه ما عندك من الراي فقالت يا اخي تحب لنفسك ما تريد ولا تكن
 لا تزيع بترك الا في رضى زكية ولا يغريك الحسن والجمال حتى تختار الاصل والادب والكمال فقال
 يا اختاه ان هذه المرأة التي خطبتها لا يخفى عليك من بنات الملوك فقالت يا اخي ان رضى قلبك
 بذلك فبارك الله لك فيها ولكن عرضي منك ان لا تختبرها بان لك اختافا اذا دخلتها في دارك
 انقلني الى دار اخرى واشهر الباب ما بيننا حتى لا يعلم لي لا تخاف ان علمت بي وجب علي ان اتزوج
 اليها فاعتزلت انت وزوجتك عني حتى اشتغل بعبادة بي وادعوك في خلواتي فبارك الله عليك
 لا تشغلني باشتغال الدنيا ولا هلهاء فاعتاض اخوها من قولها ثم طردها من دارك الى دار اخرى
 وسد الباب بينهما وكانت له جارية كبيرة من حواري ابيه يقال لها صالحة وكانت صالحة كما
 فقال لها القري من اخي واقضى لها اشتغالها وقد جعلت لك امن القوت ما يكفيكم مدة من الزمان
 فاذا نفذ فلما غيره ثم بات في داره الى الصباح وقلبه متعلق بالصبيبة فلما اصبح الى الزمان وجلس
 فاذا بالعجوز قد قبلت وسلمت عليه فقام اليها واكرمها ورحب بها فقلت لها ما اورثت قال نعم
 وانا في انتظارك ثم لم يزل غلاما بالمكان ونهض مع العجوز وتبعها وهي تمشي بين يدي حتى اتت
 به الى ذلك القصر ودخلته واجلسته على السرير ثم صفقت بيدها واذا قاطع من القصر
 احدهما اكبر فقالت للاكبر يا كاهن اذهب وانما بالقاضي والشهود فاقبلت العجوز وقالت لهما
 القاضي ان هذا التاجر يخطب صاحبة هذه الدار فاكتب لهما كتاب النكاح فقال بسم الله ولكن
 احضر بها الا مع اقرارها فانفضت العجوز وتكلمت بكلام لطيف لئن فاذا اخرج عشرين جوازي
 وتلك الصبيبة معتن وهي متقبلة بانارها وهي كأنها القمر فجلست مع جوارها على منصبه
 في ذلك القصر فاشار القاضي اليها وقال ما اسمك فقالت اسمي قوة القلوب فقال القاضي لقد

فبقيت بأمر انتا حتى ثم قال أرضين ان اتركك بهذا الشاب فقالت نعم على غيرة الله ثم غلب الظاهر
 خطبة النكاح فلما فرغ خلعت الجوز على القاضي خلعة سنينة ودفعت اليه خمسين ديناراً فخرج القاضي
 ومضى لسبيله والتاجر بقي يومه معها فلما كان الليل دخل عليها فوجدها كبراً عذراً فاستمر بها يوماً
 عظيماً وبقى معها في القصر سبعة أيام فلما اليوم الثامن قال لها من اذنك ان اذقل الى داري فقالت
 كائنات ما يجيبك هذا القصر قال بلى ولكن حب الوطن من الايمان ولي كثير من الغلمان والحواري
 فلا بد من تعاهدها فقالت جئوا كرامة وخرج التاجر الى داره وامر العبيد والغلمان والحواريين ان يلقوا
 الاناث من دار زوجته الى داره وامر الحواري بكسر الدار فكنسوها ورشوها وعطروها بماء الورد
 والجوز واثقلت قوة القلوب بما لها وجوارها وعبيدها اليه وطالبها لتمام ولا زالت على ذلك مدة
 من الزمان حتى احسبت بالحمل فاعبرت بعلمها فخرج فوجاً شديداً او تصدق على الفقراء والمساكين
 تصدقت هي ايضا وكست الفقراء والمساكين حتى انقضت لها تسعة اشهر واحسنت بالوضع
 فاما ما كلفها فاستمر به يوماً عظيماً وعليلة واحضر فيها جميع التجار والكبار ثم جعل لولده ثلاث جوار
 من العرب والاخرى من الفرس والاخرى من الترك وامرهن ان يرضعن ولده وان يربينه ويعلمنه
 لغاتهن هذا وزوجه لا يعلم ان لها اختاً حتى صار عمر الولد سنتين فبعدها هي اخذته ولدها على كنفها
 تدور به حول الدار اذا اجتازت على بيتان هناك فوجدت في حائط البستان باباً مسدوداً بالطين
 فقالت لجوارها ما هذا الباب فقلنا لا نعلم فسئلت جوارى زوجها فسكنن ولم يردن عليها جواباً
 لان سيدهما قد اوصاهن بكتمان ذلك فقالت يا فاجرات لم لا تخبرنني بخبر هذا الباب فقلن لها
 ان سيدنا قادم بأكبر من ذلك فغضبت من كلامهن وقالت اظن ان لسيدك زوجة غيرة ولم يخبرني
 بهما فان كان ذلك فسوف اقتله الله قتله فقال الجوار ليس كما تزعمين لكن في هذه الدار اخت سيدنا
 وهي مشغولة بعبادة ربها زاهدة في الدنيا فقالت وليكن لسيدك اخت فلم لا تعرفني بنفسها ولا
 فرجت بي ولا بولدي لحسد هالي والبغض فلما اذن اهلكها ثم قالت ومن ابن العريف لها فقلنا
 من سطح هذه الدار فسكت وصبرت الى الليل ولم يتخلف عند هذا التجارية رها فقالت اني انا
 ان اهلك هذه الزوجة ثم جئت الى ابنيها وقد خرج الايمان من قبلها فذبحت ولدها وعزلت رأسه
 بالدم ثوبه وقبضه ثم خرجت الى السطح وجارته معها فاذلت من الجدار على الزاهدة فوجها نائماً
 على فراشها فوضعت السكين تحت راسها واقتت رأسها وادخلت يدها في عنقها فبالت الغصص عند
 راسها ولطخت جدران الزاهدة بالدم وعادت الى مكانها وامر التجار ان يكتم ذلك فلما دخلت
 بيتها لم تدرك على قتل ولدها فلما اصبحت دخل زوجها عليها وقال ابن ودي فقالت في عهد

بها ولا تعرفني

فجاء اليه فوجد جثة بلاناس فصرخ صرخة عظيمة وقال من فعل لولدي هذا الفعل فلما سمعت
صرخت ولعلت وصاحت وقالت ايها الجوارى من قتل ولدي قتلنا لا نعلم فخرج الثاجر معها
يقفيان اثر الدم الى السطح فقالت ما قتل ولدي الا اخنكع لحسد هاوي غصه الي فضيا الى بيتها
فمنظر اخوها فوجد راس ولاء ملفوفا بثوب ملتح بالدم ثم رفع جانب وسادتها فوالسكين تحت الوش
وهي ملتحمة بالدم فصرخت وقالت هذه قتلت ولدي فقال ويلك انما الخنك لاجي وامي وهي
الزاهدة فكيف تقتل ولديها وهذا لا يكون ابدا فقالت والله ما قتل ولدي غير هاتين
الثاجر وتقدم الى اخته وسألها عن ذلك فلم تتكلم فاعتاض عليها وجذب سيفا كان بيده وضرب
فجاءت الضربة بيد هاتين قطع رجلها وتركتها مخضبة بدمها وتوهم انها قد ماتت فامر
ان يلغوها في بئارة ثم دفن ولده وصبر الى الليل فلم ير بعض العبيد والقهاها في النهر وكان ذلك
النهر ينفذ الى بستان وكان صاحب البستان في تلك الليلة يسقي بستانه فقل عليه الماء فغضى
الى اخر البستان فظفر الى الماء فوجد اجروا عباة ملفوفة في فم ذلك النهر وقد نصت الماء
عن الجريان فلمسه فاذا هو ثقيل فحمل الى تحت شجرة ثم اضرم نارا وعلق مصباحا ونظر الى العباة
وفتحها فوجد فيها الزاهدة مقطوعة الديدن والرجلين وهي تستطع بالنور فخطيد على صدرها
فراها تنفس فاتي بماء ووروش على وجهها فاذاقت من عشبوتها وفتحت عينها وقالت لا اله
الا الله محيي العظام وهي ربي فوجع صاحب البستان من حسنها وجالها فضيا حتمها فقال
ايها ياهذه من انت ومن قطع يدك ورجليك فقالت له من انت ومن اتى بي الى هذا المكان
فقال رب القدرة والعظمة ساءت لك هذا البستان ورايتك ملفوفة بهذه العباة على
النهر فاعلميني بحقيقة امرك فقالت والله التي مظلومة وليس لي علم بسبب قطع يدي ورجلي
فان كنت تعلم خيرا لوجه الله ثم نافعلا ولا تسألني عن حالي فاني لا اشرح قصتي الا الى عالم استر
ثم انشدت تقول شعراء خليلي لا والله ما ينفع الشكوى لك احب الي الا الى عالم النجوى فلا تبهر
حق الحال منك الى امرء من الخلق واشكو للذي يكشف البكوى فقلتة شكواي ما يرى الا الى الوحي
وفي الصبر احوال بها ثبت الدعوى فلما سمع كلامها علم انها من الصالحات فقال ما الذي
تريدين فقالت اريد ان تعمل لي عريشا في بستانك لا يدخله احد غيري ويكون قريبا من الباء
تجمل فراشي شيئا من الحبش وروعي اسكن فيه والله هو الشافي فغضى واتي ببيت وجاءه
كوي يد بها ورجلها واقبل بشي من الطعام والماء وعرض فاكلت حسب كفايتها ثم عمل لها عريشا
قريبا من النهر وفرش تحتها شيئا من الحبش والقهاها عليه وبقيت على ذلك مدة حتى عوفت

بشير به بالذي فيه من لطف المعاني ما هو في فائض البيان له منعطف قلبه يلتم النشر الذي فيه انطوى
 ما لا يشكو اهيف القدر له فرحما يلقاه من جور الجوى به فراه الورى اذ قال له من خلان قساهنا
 الهوى فاننا انت كانتك انتا نحن في المعنى جميعا في الشوى به قسمنا بالله حلقا صا وقله بالذي قدما
 على العرش استوى ان في شوح عزاي عبرة له لذي للباب اذا القلب رعوى به انا بالامس كبد طال
 وانا اليوم كبحر قد هوى به واما النرجس فقوله نثر له انا انظر الى حبيبى واسلم عليه بعد مشيبي
 غنا طري للمشاورة وناظري ناظر لنا طرة قصب الزهر داساسى وعطري طيبه نفاسى واما قوله
 نظمانا يقول شعره انا نرجس اكسي الحاسن بهجة به من نشر عطري تستطيب المجلس وفي جملة
 الشم السدى متى بدا ويد يقول القوم هذا النرجس واما الرومان فقوله نثر له يقول انا نثره
 البستان وعدالة الاغصان وروى وجلتاري شقائق خرد والحسان وانا لذة لكل انسان فان
 كنت للمعرف تفهم فانهم وان كنت لا تدري فاستل من يعلم واما قوله فانه يقول وانا الزهر الذي
 احرق حسنه قلوب العاشقين يحلثاري به وذلك لان من بهوى حبيبته يشبهه وحنينه يحلثاري
 فاجاب السلطان كلام الوزير وفرط ذكائه وبقي الملك في البستان طويلا يشرب وطويلا يلعب وطويلا
 يتنزه ويدور ويقتج وكان حاجب الملك يدري في ذلك البستان حتى وصل الى البيت الذي فيه
 الزاهدة فظنت بيت الخلافة دخل اليه ليقضي حاجته فوجد الزاهدة وهي تشرق نوراً فاقبل اليها
 برؤودها عن نفسها فصرخت صرخة عظيمة وكان صاحب البستان لا يفتل منها ويطلع مكانها
 كيلا يقربها احد من العلمان فلما سمع صوتها انطأ كالبرق الخاطف فراى الحاجب وقد اتقى نفسه
 على الزاهدة يطلب فعل القبيح منها فصرخ على راسه بالسحابة حتى سال ومه ثم مضى الى الملك
 وقبل قدميه فقال هل عليك ضيم من بعض جنوبي فقال ايها الملك لم تصعب في مجلسك
 من الاثمة له ولا ايمان ثم حدثه بمحدث الزاهدة وما راى من بركايتها وما هي عليه من الصالح
 والعبادة ثم حكى بمحدث الحاجب وما جرى بينهم فلما سمع الملك ذلك غضب على حاجب وقال
 ايها الشيخ لم املتته فقال لحرمتك فقال الملك اتوفي بالحاجب فاذا الحاجب قد قبل والدم يزل
 من راسه وهو يستغيث الى الملك ويقول قلني هذا الشيخ فقال الملك على اي شئ فعل بك هذا
 فقال اعلم ايها الملك ان لي صحيفة اجتها فلما اخرجت معك الى هذا البستان طلبت مني ان اجعلها
 معي فحلتها وتركها في بيت في زاوية هذا البستان فلما حصلت لي الخلوة مضيت اليها لا اكلها
 واواضعها وكان قد حصل لها مني غيظا حيث تركتها وحدها فلما ادنوت منها صاحت فسمع هذا
 الشيخ وضربني بالسحابة وقال لي الملك لقد كذبت في قولك واني لا جدم منك رائحة الشر فاخبرني

سأعلمتها هي باحة ذات جمال وفات اسقام واعلال فقال انها اعدل من قضيب بان والطف من ودي
شقايق النعمان وشعرها ايسم من الاخوان سليمة من العلل والاسقام كانتها اليد والتمام فقال الملك
لعد غلام كذبك فان الشيخ يزعم انها اموة واحدة قطعاً بلا يدين ولا جليلين ثم قال ايها الشيخ احضرها
بين يدي فقال ايها الملك انها لا ترضى ان تحضر بين قوم غير محرم فان اردت قم اليها فانهض الملك
والوزير والشيخ بين يديه حتى اتى الزاهدة فزاعها وهي تعبد الله وقدا شرق ذلك النور من وجهها
والمكان قد صافى راها الملك اقبلت بها فقال سبحان الله خالق الانام ذي الجلال والاكرام ثم سلم
عليها وقال هل تعرفين هذا الحاجب فقد زعم انك صاحبة فقالت لعوذ بالله منه ايكون هو الذي
البسني هذين السواربين في يدي والخلخالين في رجلي فلما انظر الى يديها ورجليها وجدتهما مقطوعه
وعلم ان لها شأنا عظيماً وان الشيخ صادق في قوله فارأى الملك بقتل الحاجب ونشفت فيه الزاهدة
فقال لها الملك من فعل بك هذا الفعل فقالت اني جعلت شكواي الى الله لا الى المخلوق فقال لا
ترضين ان اكون لك بعلًا ففعلنى انال ببركتك السعادة فقالت ما تفعل باثرة بلا يدين ولا جليلين
فقال اريد بذلك التقرب الى الله تعالى وارجو ان يرضى الله ولدا يرث الملك مني ويرث منك العفاف
والتقوى فقالت اني زاهدة في الرجال مشغولة بعبادة الرب المتعال فقال انال اتركك فقالت اتاخذه
قهرًا وتكون مواخذه يوم القيمة فقال لا ولكن اتزوجك على سنة الانبياء فقالت ان خطبة النساء
تكون الى النساء فقال ايها ارسل اليك امي واخوتي فعد ذلك ارسل اليها فاحضرهم فدخلت ام
الملك واخه على الزاهدة ولاطفها في الكلام حتى رضيت فعند ذلك عقد الملك عليها ونقلها الى
تلك الليلة ودخل في قلبه الفرج والسرور واشتغل بها الملك عن سائر نساء فحلت الزاهدة
من الملك وصار لها من الحمل ستة اشهر وكان قد خرج على الملك خارج من بلاد النصر فجمع
الملك عسكره وقسمه فصفين وانفذ اخاه في التصف الاول البر وذهب هو مع النصف
الآخر الى البحر واوصى الملك امه واخه بالزاهدة وكتب مع عسكره هذا ما كان منها وامامنا
كان من اخيها الناحر وزوجته فانها قد هبطت الى الملك قد تزوج بالزاهدة وانها قد كتمت
امراخيها عن الملك فتعجب من عظم صبرها وامان زوجته فاختفت بغيبظتها واظهرت مكروها
ودعت بجوزات مكروها وقالت اريد منك ان تتردي الى بيت الملك وتدخلني على الزاهدة
وتخبرني بما حو لها وكل يتهدد من امرها وهيب لها من المال كثيرًا ومضت العجوز جعلت
تتردد اليها حتى كان يوم ولادتها فوضعت ولدين ذكرين ففرحت ام الملك فرحاً شديداً
الى الملك بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد اعلم ايها الولد العزيز والملك السعيد اطال الله عمرك

ان زوجتك الزاهدة قد ولدت ولدي عذكرين يزيد نورها على الفريين وهما اشبه الناس بك
وشبهناهما احسن الالهة ثم دعت بهن فلم يقبل الله سملق ودفعته اليه الكتاب وقالت امض الى
الملك وبشره بولادة زوجته فلما رأت العجوز ذلك مضت الى زوجة التاجر واخبرت بها بحجر الكتاب
فعمد ذلك نهضت زوجة التاجر ولبست انحرأ ثوبها وتطيبت باحسن طيبها واتي الى سملق
لا بد ان يرمي سملق منه وجلست عنده فاذا بسملق قد اقبل يطلب الملك فغضته واومت اليه
وكشفت لها عن وجهها وصدرها فلما راها سملق افتتن وتعلل بخاطره وقال لها هاهنا لك خاتمة
قالت نعم وان لي احد القرنا في عسكر الملك واريد ان اوصيك اليه بوصية فقال لها سمعنا
فقالت هذا الا يكون الا ان تدخل داري فقال لهم الله سيرني بنا على بركة الله تعرفه فنهضت
قدامه حتى اتت دارها وادخلت في بيت خلوة واقعدته في مجلس يليق به ثم احضرت له شيئا
من الطعام فجلس لياكل وهي تقبل عليه وتظمر له بحاسنها وتقرب اليه حتى جلست عند
ركبتيه وحضنت فحذبها اليه وجعل يلثمها ويقبل ثغرها وقد حنت جوارحها اليها ثم احضرت
له الشراب فسقته بيدها حتى سكر فلما ادق راسه السكر اخروجه الكتاب من طي عمامته وكبته
غبره تقول فيه اعلم ايها الملك ان زوجتك الزاهدة قد طلعت بخلاف ظنك وقد ولدت ولدين
افسطين اسودين كل منهما يشبه الغول اشبه الناس بسياس الخيل وقد شاع الخبر في الملك
حتى كثرت الكلام في عرضك فان لم تهلك القطع انقضض وقد عرفتك الحال ورايك اعلا والسلام
ثم طوى الكتاب وتركته في طي عمامته وهضت بسيلها فلما كان بعد ساعة افاق وطلبها فلم
يجدها وخرج متوجها الى الملك وقد خفق من غيظه ولم يزل ساررا حتى وصل الى الملك فراه قد
انصر على عدوه وكان لسملق صاحب في العسكر فلقبه فقال ما ورائك يا سملق قال اني اتيت
الملك ببشارة تمخصه بولدين فقال له صاحبه قد اتييت في ساعة نصر وسعد وارجوان فبهم
عليك بنعمة سنيتة فانا شريكك في نصف ما يعطيك الملك فقال رضييت وسار سملق حتى
دخل خيمة الملك وسلم وقبل الارض بين يديه فقال الملك اهلا بقلامي سملق ما عندك من
الخبر فدفع اليه الكتاب فاخذته وفضته وقراه فتغير لونه وتكد رخطه وامر ان يضربوه مائة
جلد فقال ان لي شيئا فاجلد وفي خمسين وصاحبي خمسين فضحك الملك من قوله واطلق
سبيله ثم كتب جواب الكتاب يقول يا اماءه قد اتاني كتابك وبما كنته وفهمت ما فيه ولكن
بحسبواني عليك لا يضيقن صدر الزاهدة فان الله يصور في الارحام ما يشاء ثم ختمه وسلمه
الى سملق فاخذته ومضى به حتى ورد المدينة وور على دار زوجة التاجر فوجدها واقفة تنظر

فلما رآه وثبت اليه وتظاهرت بكروها واظهرت له محاسنها وقالت هكذا تركني وتمضي عنى ولما في انتظارك فانهم الى الدار ثم دخلت ودخل معها فلما اجلسته اقبلت عليه ثلاث طغفة في الكلالم وتلاعبه وما نعه وتقبله ثم احضرت له شتيان الطعام فاكل حسب كفايته وطلب منها المواصله فامتنعت وقالت عليك بالشراب اولاً ثم اخذت ثقيفه حتى غلب عليه السكر فاخذت الكتاب وكتبت بدله تقول فيه اما بعد السلام عليك يا اماء فاني قد وفقت على ما كتبت لي في حق الزاهدة فاعلى اني قد رايت منا ما في حقها انما زانية فاجرة وقد ظن لي ان اكلها اليس مني نعمالي وقول على كتابي قيدي هذه الفاجرة قيلا ثقيلا وضعيها واولادها في صندوق وسليها الحمد عبيدي رشيد ليقها في البحر ولا تظهر لي امرها واكتفى اثرها الى قلبي والسلام ثم طوته وجعلته في طيها ثم وتركته وهربت عنه فلما كان بعد ساعات انتبه سلق من سكره فلم يرها فاقعنا لذلالم وقلة في نفسه انما لم اعرف ما عرضها مني ثم مضى الى دار الملك وسلم الكتاب فقرأته ام الملك وسمعت ما فيه وحزنت لذلك حزنا شديداً ثم لمعت اليها وقيدتها وغلقت عنقها وضعتها مع ولدوها في صندوق زجاج ودعت برشيد وقالت له خذ هذا الصندوق والقه بالبحر ولا تظهر هذا الامر فاخذه رشيد ووضعته في شتور وقصده بالبحر فيمنها هو ساير واذا قد مع صبي يتفق من داخل الصندوق وقال لا يقول هذا للبيات تغل يدي الى عنقي ولا خات ولا روت وحين جراحني كبده احسن بها اذا احترقت وحققت يا مني قلبي بميتا بالذي عشقت فلو قطعها فطعنا عن الاحباب ما افترقت فينا رياه لي نفس وذكرك في الجوى نطقت فاذني وما خطاي وبوطا عاني لكم صدقة فلما مع رشيد كلام الزاهدة علم ان في الصندوق شخصا ففتحته فوجد فيه امرأة مقطوعة اليدين والرجلين ومعهما ولدان فقال لها اخبريني ما كان ذنبك حتى فعلوا بك هذا الفعل فقالت لا تشغل بما لا يغنيك فعلم انها مظلومة فقال لا والله لا اقيها في البحر فاكون مواخداً بها ثم سار الى ساحل البحر ونزل بها وولدها هناك وملا الصندوق وجارها في البحر ورجع وكان الى جانبها شجرة عظيمة وعين ماء نجاها الى العين وقوضت واقبلت تعبد الله تلك الليلة الى الصباح فلما اصبح زاشيم راكب على اثان قد قبل من قرية على ساحل البحر فقرأ الزاهدة ونورها يسطع فتقدم وسلم عليها وقال ايها الصالحة ما كان ذنبك حتى قطعت يداك ورجلك ولا شيء منفردة في هذا المكان فقالت هذا قضيا الله السابق في حكمه وعله ولكن من انت ومن اين اقبلت وهل في هذا القريب قرية فقال هل خطيب احطاب الحطب وليبعه في هذه القرية فقالت بكم بيع الحمل قال بلالة وراهم فخرجت خائفاً من الذئب وقال خذ هذا الخنازير فاحملني الى

معمورة واكسبها لأجر والثواب فقال بسم الله انعمي ثم حملها على ثاثر وذهب بها إلى قرية هناك
فلما وصل إلى القرية قال هل تعرفين أحداً تضيئ لي به قال لا ولكن هل تعبد في هذه القرية
مسجداً للمعبادة قال نعم قالت اذهب إليّ فإني ألق بها إلى المسجد وكان مسجداً صغيراً فادخلها فيه
ومضى وكان في القرية شيخ قد عمل بالحصاد ورجع إلى منزله فأتى طريقه على ذلك المسجد فدخله
للمصلوة فوجد الزاهدة تعبد لله تعالى فاعجبها حسنها وجمالها فمضى إلى بيته وائق يطبق من الخبز
وقدح من اللبن والزبد ووضع بين يديها فأكلت وحدث الله تعالى ثم جاءت حارية الشيخ وأخذت
الأكينة فلما كان وقت الظهرك صبيان جمال إلى المسجد فنظروا إلى الزاهدة وحسنها وجمالها
فألقوا إليها كل ما فيها فزجرهم فخرجوا عنها مغتاظين وقال بعضهم إذا كان الليل ناتي إليها
ونقمهم بها على نفسها فلما كان الليل أقبلوا إلى المسجد فحسبت لهم فبسطت كفها إلى الله تعالى ونصرت
فطس الله عليهم باب المسجد فقال كبيرهم ندخل عليها من السطح ونغصبها على نفسها ثم أراد أن
يصعد السطح فسقط على وجهه وانكسر ظميره فبقي يصيح وهرب أصحابه فلما أصبح أتاه أهل القرية
فوجدوه مطروحاً وقد يش من حياته وكان ذلك الظلام ابن كبير القرية فسئله أبوه عن حالة
فاخبرهم بقصته وما جرى له مع الزاهدة فدخل أبوه إليها واعتذر منها وسألها أن تدعو الله
أن يشفيه فقالت قد وه بين يدي فارت يد لها على ظميره فشفي من ساعته فاعجب منها كل
من كان حاضر أو قالوا مثل هذه الزاهدة لا يليق أن تكون في المسجد بل تنقلها إلى دورنا
ونخلي لها بيتاً ونجدها جوارنا ونساءنا فقالت لا اختار بيتاً على بيت الله وكان أبو الظلام رئيس القرية
وكبيرها فمضى ذلك المسجد واشترى أرضاً في كانت حول المسجد وغرس فيها أشجاراً وزرعها وأوصل
إليها جارية لتخدمها فصار لها في تلك القرية اسم عظيم وبقيت على ذلك أياماً وأهل القرية
ينقلون إليها الأموال ويلتمسون دعائها حتى كانت أيام الشتاء فأتاها يوم بارد وكانت قد صارت
تجاسد في قميصها فذهبت لتغسلها فاضرت بيدها وشق عليها ذلك فعادت إلى مكانها
وانصبت في محرابها ودعت الله تعالى أن يكشف عنها ما تجد من ألم يديها ورجليها ثم نامت وكانت
في منامها قائلاً يقول البشارة بالعاية فإن الله قد رحم بكاءك وتضرعت وسيعود إليك ما
عدم منك فانتبهت من منامها وقامت إلى مصلاها وإذا بالحضر قد أقبل إليها وسبح على
يديها ورجليها فشفيت من ساعته وأرد الله عليها يديها ورجليها كما كانت أو لا فمنح الله
وشكره على ما أعطاهما وروح بها أهل القرية فاتوا إليها فوجدوها صاحبة اليد والرجل
شجاعاً ذكرها في سائر البلدان هتلاً ما جرى لها وأما ما كان من الملك فإنه رجع إلى بلدته

منصوراً ودخل على أمه وسألهما عن الزاهدة فقالت أنتك أرسلت إلي كتاباً بان اغرقهما في البحر ففرقتهما
فبهت الملك وقال يا أماء مالي والله بهنك خبر بل أنتك كتبت لي تقولين ان الزاهدة قد ولدت
ولدين افسسين اسودين وهما الشبه الناس بشتين اسير الخيل فقالت لأمه مالي بهنك خبر
ولكن كتبت اليك انهما قد ولدت بولدين لطيفين كأنهما قرين وهما اشبه الناس بك وقد ميناها
يا حسن الآثاء فلما سمع ذلك الملك غضب غضباً شديداً ومزق ثيابه وحنى التراب على رأسه
وقال يا أماء احضري لي اولادتي والا اهلك نفسي فقالت لها صبر ولا تجزع واحضري سلمياً
اليك واسأله من فعل هذا فامر باحضاره فلما حضر امرضرب عنقه فقال ايها الملك انق الله
في دمي فقال الشيخ ان اخبرتني بالصحيح عفوت عنك اخبرني هل مرت على احد غير الكتاب قال
لا والله لا ادري ذلك سواني لما عزمت على السمع اعترضتني في بعض الطريق امرأة بدية
الحسن والجمال وسقتني كأس الخمر حتى سكرت فلما انتبهت لم ارها وعلت ذلك بي في المعش
واللهاب فقال الملك ويلك تعرفها قال لا والله قال اعرف دارها قال نعم قال امض بنا فخرج
الملك من ساعته حتى وصل دار زوجة الناجر فامر باحضارها فعرفها سبق فقال يا مولاي
هذه التي فعلت بي ما فعلت لك فقال لها الملك اخبريني لان بحقيقة الامر والا فلتكلم بشر
قتله قالت الآن حصص الحق انا الذي فعلت ذلك ثم قصت عليه القصة من اولها الى
آخرها وانها اخت زوجها وما فعلت ذلك بهما الا حسداً فامر الملك بهما ويسلق ان يسبنا
حتى يظفر بزوجه واولاده ثم احضر رشيداً وقال ما فعلت بالتي كانت في الصندوق والرجاج
فقص عليه القصة فركب الملك مع خواص عسكره الى ذلك الساحل حتى وصل الى الشجرة
والعين فقال رشيد ايها الملك اني طرحت ها هنا في هذا المكان فاذا بصياد قد اقتبل
من القرية الى الساحل فسئل الملك عنها فقال ايها الملك انا من اهل هذه القرية ومعت
انه قد وردت اليها امرأة زاهدة الصفات ولها عند ناسان فقال له الملك انهم بنا اليها
فسار الصياد والملك والمجنود معه فلما علوا اهل القرية بالملك خرجت اليه المشايخ والزوا
ودعوا له وقالوا لعل في خاطرك ان تمضي الى الزاهدة وتترك بدعائنا فساألم عن حالها
وحكوا له قصتها فقال والله هذه زوجتي فتركوا اهل القرية اليها واخبروها بالملك
فقالت والله انه يحب علي ان اغلق باب المسجد ولا ادعه يدخل لانه جاء ليحجور على عبادة الله
وقد جار علي وعلى اولاده فاخبروا الملك بذلك فقال والله مالي ذنب بل فعلت زوجتي هذا
ذلك ثم انزل دخل المسجد وسلم عليها واخذ والديه يقبلها ويبكي فرحاً وبشكر الله تعالى

الشيخ
فصل

بيدها ورجليها وودها اليه ثم جازي الخطاب والهياد بالجزء الوافر وظعن بها الى المدينة ففرت
امر بها وقاتم البشارة في المدينة ثم احضر الملك زوجته اخيه وامر بقتلها اشفعت الزاهدة
فيها فعفي عنها ومن سلق وبقي الملك مع الزاهدة ووزق منها اولاد كثيرة ولزموا الطاعة
حتى توفاهم الله نعم الى رحمة حكلي ان الصاحب بدر الدين وزير اليمن كان له اخ يدعى
الجمال وكان شديدا لمحبوس عليه فأتى له بشيخ ذي هيبه وقاروين وعفة ليعلمه واسكنه
في منزل قريب منه فانام على ذلك مدة يأتي كل يوم الى بيت الصاحب بدر الدين يعلم اخاه و
ينصرف الى منزله ثم أتته الشيخة امض بمحبته ذلك الشاب وقوي غلامه به فشكى له يوما حاله
فقال له الشاب ما احببتي وانا لا استطيع مقارعة اخي ليلا ولا نهارا اما النهار فكم اراه ملاطفا
لنا واما الليل فان سريري مقابل سريره فقال له الشيخ ان منزلي ما يلاق لك اذ لم يكن اذا
غضبت عين اخيك واخذ النوم ان تقوم لتستعمل ماء فتأتي الى الحايطة وانا انا ولك من وراء
الجدار فتجلس عندي جلسة لطيفة مقلد لحظة ثم تعود من غير ان يشعر اخوك بشي فقال
سعدا وطاعة وتوعدا على ليلة فجهز له الشيخ من التحف والظرف ما يلبق بمقامه واما الشئ
فانما اخذ منه ليلته واطمأن انه نائم فأتاه الصاحب بدر الدين واستغرق وامر من انبها
قام الشاب وتشتى خطوات وفتح بابا وتوصل منه الى الحايطة فوجد شيخه واقفا ينظرون فتألم
وصار عنده في منزله وكانت ليلة البدر فجلسا وتناديا ودارت بينهما كاسات الشراب حمرة وجه
بهما الرضا وبانقش الشيخ واخذ في الغنا وقد رمى القمر جرمة عليهم ما وهما في مقام يحمل المعنى
اذ انبته الصاحب بدر الدين فلم يجد اخاه فقام فرغا وعجد الباب الذي استغرق منه مقنونا
فقال من هنا جاء الشر فدخل منه وصعد الحايطة فوجد نوراً ساطعا من البيت فارتجم الى
السطح ونظر من دور القاعة فراهما على تلك الحال والكاس في يد الشيخ وهو يمشد باحسن
صورة وسقلى حمرة من ريق فيه وحباً بالعدول وما يليه وبات معا في هذا الجحر
غزال في الايام بلا شبيه وبات البدر مطلع علينا سلوه لا يته على اخيه فكان من
لطافة الصاحب بدر الدين ان قال الله لا اثم عليكم كما تركها وانصرف ومن الانفاقا
الغريبة ما نقل ان بعض الناس كان بهوى شخصاً يدعى الجمال يلقب ببدر الدين فاشفق
انه توفي ليلة البدر فلما اقبل الليل وتامل البدر لم يبالك محبة رؤيته من شدة الاسف
والحزن والشدة شقيقات غيب في محبة وتطلع باليد من بعيدة فهلاك كسفت وكان الكسوف
لباس السواد على فقهه فكسف القمر من ساعته فانظر الى صدق هذه المحبة وتأثيرها في القمر

اشفاق الشيخ

حكم الشاة
الموالة بكاتب

وصدق من قال المحبة مغناطيس القلوب وروى شيخنا بهاء الملة والدين ان اعزائنا
سئل علياً فقال اني رأيت كلباً طاماً وشاة فارلد هاتوا ولما حكم ذلك في الحل فقال اعتبره
في الاكل فان اكل الحما فهو كلب وان رآيته باكل علفاً فهو شاة فقال الاعرابي رأيت به ياكل هذا
ثارة وياكل هذا ثارة فقال اعتبره في الشرب فان كرع فهو شاة وان ولغ فهو كلب فقال الاعرابي
وجدته بلع ويكره اخرى فقال اعتبره في الشبي مع الناس فيه فان تأخر فهو كلب وان تقدم او
توسط فهو شاة فقال وجدته مرة هكذا ومرة هكذا قال اعتبره في الجلوس فان برك فهو شاة
وان أقفا فهو كلب فقال انه يفعل هذا مرة وهذا مرة اخرى فقال انجعه فان وجدت له كرشاً
فهو شاة وان وجدت له امعاء فهو كلب فبهت الاعرابي عند ذلك من علم امير المؤمنين
نقل ان المنصور للعباسي وعده الهذلي بجائزة سنية فجامعه ومراً في المدينة النبوية
ببيت عائكة وكان من عادة الهذلي ان لا يكلم الخليفة الا جواباً فقال يا امير المؤمنين
هذا بيت عائكة التي يقول فيها الاحوص يا بيت عائكة التي اتعزل وحذر العدي وبه
الفواد موكل فانكر عليه امير المؤمنين ذلك لانه خالف عادته وتكلم من غير ان يستل فلما
رجع الخليفة استدعى بهديوان الاحوص ونظر في القصيدة الى آخرها يعلم ما اراد الهذلي
فاذا فيها واراك تفعل ما تقول وبعضهم مدق اللسان يقول ما لا يفعل فعمل انه اشار
الى هذا البيت فتذكر ما وعد فأنجز له واعتذر له من النسيان اقول وهذا نوع من
انواع البديع يسمى التلميح وربما سماه بعضهم التلميح بتقديم الميم ونظير هذه الحكاية
ما نقل ايضا ان ابا العلاء المعري كان يتعصب للمتنبى وحضر يوماً مجلس الشرف المرتضى فجرا
ذكر ابي الطيب فحضرت المرتضى من جانبه فقال يا ابو العلاء لو لم يكن له من الشعر الا القصيدة
التي اولها لك يا من انزل في القلوب منازل لكناه شرفاً وفضلاً ففضل المرتضى وامره
فصحب واخرج فعوتب المرتضى في ذلك فقال اتدرون ما عشنا بالبيت قالوا لا فقال انما انا
خول ابي الطيب المتنبى في القصيدة واذ انتك مذمتي من ناقص فمحي الشهادة لي في كامل
ومن هذا القبيل ايضا قصة التري مع سيف الدولة بسبب المتنبى ايضاً فان كلا منهما
كان من متذبح سيف الدولة وجري يوماً في مجلس سيف الدولة ذكر ابي الطيب فبالغ سيف
الدولة في الثناء عليه فقال السري اشتمى ان الامير يختب لي قصيدة من غر قصائده و
يرسم لي بمعارضها ليتحقق بذلك انه انكسب المتنبى في غير سرجه فقال له سيف الدولة على
الفور عارض لنا قصيدته التي مطلعها لعينيك ما يلقى الفواد وما لقي مولاي ما لم يلق

النص
قصيدة مع

هذا
القبيل

الحقول
التي هي
التي هي
التي هي

وما بقي، قال الترمي تكتبت القصيدة واعتبرتها في تلك الليلة فلم أجدها من مختارات أبي العباس
فعلت ابن سيف الدولة إنما قال ذلك لنكتة ورأيت المبتني يقول في آخرها في مدح وجه
سيف الدولة أذ شاء أن يلهو بلحية أحقره أراه غياري ثم قال لما حق وقلعت والله ما
أشار سيف الدولة إلا لهذا البيت فحجنت وأعرضت عن المعارضة ومن هذا الباب ما يطول
نقله فأئله قال بعض الأعلام اعلم أن القمر غرب على مضي نصف سبع الليل من أوله
ليلة من الشهر وفي الثانية على سبع كامل وفي الثالثة على سبع ونصف وفي الرابعة على
سبعين وقس على هذا ويطالع ليلة خامس عشر على مضي سبع وفي سادس عشر على سبع
وفي سابع عشر على سبع ونصف وفي ثامن عشر على سبعين وقس على هذا وإن ضربت ما فيه
ليالي النصف الأول من الشهر في أربعة واسقطت الخارج خمسة خمسة فلكل خمسة ساعة مضت
من الليل عند غروب القمر إلى ربيع عشر ليلة من الشهر وكذا إن ضربت الليالي الماضية من بعد
اربع عشرة في أربعة واسقطت الخارج من الضرب خمسة خمسة حصل الماضي من الشاعات
الزمانية عند طلوع القمر وما بقي أقل من خمسة فهو الخماس ساعة فإن بقي واحد فهو خمس ساعة
وإن بقي اثنان فخمسة ساعة وهكذا قول الظاهر إنما ذكره هذا البعض هو ما نقله جزم من أصحابنا
منهم شيخنا الشهيد في المذكري عن المعفي من أصحابنا رضي الله عنه في بيان انصاف
الليل ومعرفة ما مضى من يوم الطوالع عند غروب الشمس والمعفي اعتمد على منازل القمر الثانية
والعشر فانه قال انها مقسومة على ثلاث مائة وأربعة وستين يوماً لكل يوم منزل ثلاثة عشر
يوماً فيكون القمر مثلاً بعد الأربعة ثلاث عشرة يوماً ثم يتنقل إلى ما تبعه وهكذا فإذا جعل
القطب الشمالي بين الكفتين نظراً على الأرض وبين العينين من المنازل فيبعد منها إلى منزلة
الفجر ثم يأخذ لكل منزلة نصف سبع قال والقمر يغرب في ليلة الهلال على نصف سبع من
الليل ثم يتزايد كذلك إلى ليلة أربع عشرة ثم يتأخر ليلة خمسة عشر نصف سبع وعلى هذا
آخره قال وهذا تقريري انتهى معرمة النجمان ينسب إليهما أبو العلا المعري والضرب
مشهور بالذكاء ومن العجائب مع كثرة اختفى عليه الموجودات التي ليست بحسنة
الجواهر الروحانية فاعتقد أن كل موجود بحسنة حتى قال قالوا له لنا قدمه قلت لهم
مكناً نقول قالوا قدمه بك مكان قلت لهم أين هو فقولوا هذا الكلام لنا خباً معاً
ليس نأعقول وقال أيضاً يد خمس مئين مسجد فديت ما بالها فقطعت في ربع بيتها
فقال الرضوي الموصوي رضي الله عنه صيانة النفس أغلها وأخصها صيانة

المال فانظر حكمته الباري وقد ذكرته في آخر عمره ثاب عن امثال هذه المقالات واستغفر
وحسن السلامه للصاحب بهاء الدين زهير في توبه الافلاس، قالوا فلا لنا
قد اتى ثانياً، واليوم قد صلى مع التائب، قلت متى كان وايق له وكيف يمشي لذة الكاس
امس بهندي العين شاهدته سكران بين الورود والامير، ورحلت عن توبته سايلا، وجدتها
قوية افلايس الشريف بن الهداية يقول ابي سعيد اذ راني عقيقاً منذ عام ما شربته على
يداتي شيخ قل لي، فقلت على يد الافلاس تبت، الصفي الحلي في وصف التوبع، من نفخة
الصورام من نفخة الصورة احييت ياربج ميتاً غير مقبوره ام من شذى نعمة الفرو ورجوت
على بلبل من الازهار عطوره ام روض وسملت اعدا عطوفته، طلي النسيم بنشر غير منشور
والريح قد طلعت فضل العنان، والغصن ما بين تقديم وتأخير، في روضه نصبت اغصانها
ذل الصبا بين مرفوع ومجروح، والماء ما بين مصروف وممتنع، والظل ما بين ممدود ومقصود
والريح تجري رغاء فوق بحر تها، وماء مطلق في زقي ماء سوري، قد جمعت جمع تصحيح حواشيها
والماء يجمع فيها جمع تكسير، والريح ترقم في امواجه شبيكاً، والغيم يريم انواع التضارير
والزجس الغض لم تقضض ناطق، فزهر بين منقض ومزور، كانه ذهب من فوق اصعدة
من الزمري اوراق كغور، والاشخوان زهي بين البهار بهاء، مثل الدراهم ما بين الدنانير
وزامر القوم يطويها ينشرها، بالنغم في النائي لا بالنغم في الصور، وقد ترم شادي صوته غرد
كانه ناطق من حلق شعريه شادي انامله ترضى الانام له، افاشدا واجاب اليه بالزير
وله عطر الله مرقا، نورضى محمد بن رزح الصبح ام يا قوته الشفق، بدت بهجت الوراق في الورق
ام صام الشروق لما لاح مخضبه، لما بدا السيف حمزاً من العلق، ومالت الغضب لذر النسيم بها
سكوى كائنه الوستان من ارق، والغيم قد نشرت في الجور دته، ستر اتمد حواشيه على الافق
والصعب تبكي وغر البرق مبتسم، والطير يسبح من تبه ومن شيق، فالطير في طرب والشجر في حرب
والماء في هرب، الغصن في قلق، هو كل الطل وذاق الغصون، كانه كل جذ الخود بانعرب
واطلق الطير فيهما سجع منطق، ما بين مختلف فيه ومتفق، والظل يسوق بين الذبح خطو
ولمياه ديب غير مسترق، وقد بدا الورود مغراً امبا ميه، والزجس الغض فيها شاخص
من اجر ساطع اخضر نظره، اواصفه فائق اوايض يفوق، وناح من ارج الازهار طيب شدة
نثر قطره من كل منشق، كان ذكر رسول الله متهاء فاكسيت ارجاً من نشر العبق
غناء الحمايم قالوا ان صوت الحمام يسمى الهدير بالراء والهدبل باللام واختلفا في هله هو

نسخه
عزاد المانه في دار
الخطبة في دار

صحت

بكاء أم غنا غير ذلك فغنىهم من جعله بكاء وزعم أنها تنكي على فرج لها صاده جارج على عهد
نوح، وأمن جملة الأوهي تندبه وتكي عليه إلى يوم القيمة وأسم هذا الطائر المذكور الهذيل
وله ذكر في كلام العرب انشد الشيخ جال الدين بن مالك ما في شواهد العرب قول الشاعر على
انني عند ما قد مضى من الحجر عشرون حوك كيدا يذكرك حين الهول وصوت الحمامة
تدعو هذيل وقال نصيب فقلت انك ذات طوق تذكرت هذيل وقد اودى وما كان
ومنهم من جعله غناء قال بوشيب الجرمي الا قال الله الحمامة غدة وعلى الاكل ما ذا
هيجت حين غنت تغت غناء عجبتا فحيت من الشوق ما كانت ضلوعي جنت ومنهم من
توفى فيه فلم يلد وما هو كائن المعتر حيث يقول بشر الصبح طائر اهتفاه مسترعا
المبذر مشرقاه مذكرا بالصبح صاح لانه كخاطب فوق منبر وقفا صفقا اما اري قاحلة ليسنا
الصبح وما على الذبح اسفا وقال الشيخ صفى الدين الحلي ثم ينشر الروض حق الرياح
وبنة الودق نسيم الصباح وقام في الدوح لنعي الذبح جايم نظرا بالصباح مد فدا الصبر
مات الذبح صفحت فلم ندري ام نواح وقال بعضهم والذي يظهر لي والله اعلم ان ذلك
يختلف باختلاف السامع فتارة يسمعه الحلي فيطرب ويسمعه غناء وتارة يسمعه المشوق فيحزن
ويسمعه بكاء وقد صرح بذلك الوزير ابو نصر احمد بن يوسف الماري حيث قال ولقد عرض للحمام
لنا بجمع انا الصغرى لذلك تلاحاه هفتي قلبي الحلي فقبل غنى وبرج بالشبي فقبل راخاه هذا عليه
مدد الشعر له وامراء الكلام لا يخرج شي في غالب نظمهم ونثرهم عن هذه الانقسام لابن المعتز
وصوت حمامة سمعت ببليل وقد حنت الى الف بعيد فمأزنا فقول لها اعيك وللتسا في الازل
من مزيد بل الذين يوسف الذهبي ابدى حمام الايك شجوا افتتاح وله يطق كتمان وجدي فباح
اعرب عن اشجانة سمرة فصباح عن الحان شوق فصباح وليس من نوح على ايكه مكن غلمان من غنى
وهيب قد فاسمني ما الاية من الوجد وطول اللثام اليس لي قد كتمت الذي مالي من سكر وهو نوح
ما ذا على طائر ايك الحناء تبليغ مالي من جوى والنباح وما عليه من جناح اذا اغارني نحو جناحي جناح
لنا حديث يا حمام الحناء توصلها لاجتماع اي تصباح الف غصنا وانا في العود فقد غصنا فوطنا التي
فها طارحي كل قللة مثاعل غصن تفتي وصباح ونقل ان بعض الخلفاء كان يحفظ الشعر من
سمرة مرقه وعند ملوك يحفظه من سمرة مرقه وجارية تحفظه من ثلاث مرات وكان يجيل جدا
فكان الشاعر انا انما بقصيدة قال له ان كانت مطروقة بان يكون احدها يحفظها فاعلم انها ليست
لك فلا اعطيت جائزة وان لم يكن احدها يحفظها وزن ما هي فيه مكتوبة فيقر الشاعر القصيدة

مع الملك
حكيت له

فحفظها الملك ويقراها ثم يقول للملك وهذا الملوك يقرأها وقد سمعها مرة من الشاعر ومرة من الخليفة ثم يقول وهذه الحجازية تحفظها وقد سمعها الحجازية مرة من الشاعر ومرة من الخليفة ومرة من الملوك فتقرأها ثم يترك الشاعر غيره شيئاً وكان الأصمعي من زملائه وجلساً فظن أياً تأمس تصعبه ونفسها على أسطوانة ولقها في ملاء وجعلها على الظاهر يعبر وليس جوجة بدوية مفاجئة ومن قدام وضرب لنا التمام ثم غر عنه وجاء الى الخليفة وقال اني مدت امير المؤمنين بقصيدة فقال يا اخا القرب ان كانت لغيرك لا تعطيك لها جازره والا تعطيت زنة ما هي فيه قال قد رضيت والشدة بذلك يقول بصوت صغير السبليل هيج قلبك للتمل والماء والزهر معا مع زهر لحظ المقل وانت يا سدي وسودي وموئلي وكمر يمني غزير عقلي قطعت من وختيه بالوهم ود الجلي وقلت بس بس بسني فلم يجد بالقبل وقال لا لاله وقد فكره ريل وفيته سقوني فيقوة كالسبل شمتها في انقب الذك من القرظ في بستان حسن بالزهر والسرو ولي والورد دندن ددن والطبل ططبل والرقص اربط ططبل والشفق شفق شقلى وشو وشو وشو وشو على ورق السفرجل وغرد القرمي يستبح من ملي من ملي فلو تلي راكبا على جبار اعزل امتني على ثلاثة كشية العربي والناس ترجمني بالسوق بالقللي والكل ككعكع خلفي ومن حولي لكن مشيت هاربا من خشية في عقلي الى لقاء ملك معظم جمل يارني بجماعة وجراء كالدمل اجريها مائرا ينعبد كالذلي فلم يحفظها الخليفة لصعوبتها ونظر الى الملوك ونظر الى الحجازية فلم يحفظ احد منهما الاثر لم يسمعها الا مرة واحدة فقال الخليفة يا اخا العرب هات التي هي مكتوبة فيه حتى نعطيك زنة فقال يا مولانا اني لم اجد ورقا اكتب فيه وكانت عندي قطعة عود رطام من عهد لي وهي ملقاة في الدار اريست لي بها حاجة فنقشها فيها فلم يسع الخليفة الا ان اعطاه زنها ذهباً فنفذ جميع مالي خزائنه من المال فاخذ وانصرف فلما اوتى قال يلب على ظني ان هذا الاصمعي فاحضره وكشف عن وجهه فاذا هو الاصمعي من خرايف ابني نواس اذ بات عند الرشيد ذات ليلة ومحبوبة الرشيد عنده فلما ارادوا النوم استاذ بنواس الى النصراني فلم ياذن له ونام الرشيد وقال لاجي نواس ادخل تحت رجلي السر فقال لا استطع فقال لا بد من ذلك ففعل وانحصر حصرا عظيما وقال في نفسه كيف ياخذ في نوم على هذا الحالة وربما كان بين امير المؤمنين ومحبوه ما كان ويدري اني غير نايم فلا يحصل لي سبب ذلك خير وربما كان الامر كذلك فانها

راودت امير المؤمنين فامتنع وقال ليس في الليله قابلية على ذلك فقال لا بد من ذلك فان
 لم يدخل امير المؤمنين صبيحة غد الحرام والا ينقص مقامى من بين المجاورى فقال ان كان
 ولا بد من ذلك فكونى انت من فوق فاني قد غلب على الشراب ولا استطيع الحركة ففعلت
 ذلك وابو نواس لم تعف عنيه ولم يبعه وهو يظهر النوم خوفا من امير المؤمنين فلما كان
 من امرهما ما كان ونزلت من فوق فارد الخليفة ان يعلم هل هو نائم ابو نواس او يقظان
 فقال يا ابو نواس قال ليلىك يا امير المؤمنين ما الوقت وهذا لا اذن قريب ام بعيد فقال
 سل يا امير المؤمنين الذي نزل من اعلا الماذن فضحك الخليفة فقال انا والله علمت
 ان لم يكن لنا به حاجة حتى ان الوزير اباع امر احمد بن ابي مروان عبد الملك بن عمر بن عيسى
 كان اهدي اليه غلام من الصاري لا تقع العيون على احسن منه فلهه الثامن فقال
 اتلك هذا قال هو من عند الله فقال تحبونها بالنجوم وتسأرون بالقم فاستعدوا وحفل
 في هدير بعتها اليه مع الغلام وقال له كن داخل في جملة الهدية ولولا الضرورة ما سمحت
 بك نفسي وكتب معه امولاي هذا البدر سال لافقكم وللافق اولى اللبد ومن الاخر
 وارضيكم بالنفس وهي نفيسه ولم ارقبى من بهما بخرى فحسن ذلك عند الملك ففهم
 وتمكنت عنده مكانه ثم اهتديت بعد ذلك جارية للوزير من اجل ساء الدنيا فاحذ ان يمي
 ذلك الى الشاصر فيطلبها فتكون كفضية الغلام فاحتفل في هدية اعظم من الاولى وارسلها
 مع الجارية وكتب معها امولاي هذى الشمس والبدر اولاً تقدم كيما يلتقي القمران وقرا
 لعري بالستادة ناطق به قدم منه ما في كوثرو جنان فها لها والله في الحسن ثالثه ولا لك في
 طك البرية ثانيه ففصاعفت مكانه عنده ثم وثى به بعض الاعادي عند الملك وقال انه بقيت
 في نفسه من الغلام حزانة وانه لا يزال يلح بذكره حين تحرك الشمول ويقرع السن على عذبه
 الوصول اليه فقال الملك للواشي لا تحرك يرسانك والاطار راسك وعمل الملك حيلة فكتب
 على لسان الغلام رقعة فيها امولاي تعلم انك كنت لي على انفراد ولم ازل معك في نعيم وانا وان كنت
 عند السلطان مشاركت في منزلة عجاور ما يبدو من سطوة الملك فحيلى في استدعائي منه و
 بعتها له مع غلام صغير السن وادعاه ان يقول له هي من عند فاني وان الملك لم بكل قطافا
 وقف ابو عامر على الرمال واستحضر الخادم احسن بالشر وكتب على ظمارة الرقعة امن بعد احكام القمار
 بذبح لدي سقط المعير في غابة الاسد وما انا من يقلب الحرقه ولا اجل اباعد ابدا
 فان كنت روحى قد وهبتك طايها وكفرت الروح ان غارت الجسد فلما رقت الشاصر على الجوارى بخرى

للعرب
 تسمى الغلام

ولم يبدل الى استماع واشهره ودخل عليه بعد ذلك فقال له كيف خلصت من الشرك فقال لان
 عقلي بالهوى غير مشترك من كتاب معالي الزلفى للحدث العلامة السيد هاشم
 البجلي الذي روي عن ابي عبد الرحمن بن اغمم الازدي حين مات معاذ بن جبل وكان انقه
 اهل الشام واشهدهم اجتهاداً قال مات معاذ بن جبل بالطاعون فشهدته يوم مات والناس
 متشغلون بالطاعون قال فسمعت حين احتضى وليس معه في البيت غيره وذلك في
 خلافة عمر بن الخطاب فسمعت يقول ويل لي فقلت في نفسي اصحاب الطاعون يهذون
 ويقولون الا حجاب فقلت له اتهمي قال لا قلت تدعي الويل والشور فقال لما لا تي
 عدو الله علي ولي الله قلت له من هم فقال بما لا تي عتيقوا عمر ابي خليفة رسول الله ورسوله
 علي بن ابي طالب فقلت انتك التهمي فقال يا ابن اغمم هذا رسول الله وعلي بن ابي طالب
 يقولان ابشر بالثارات واصحابك افليس قلتم ان مات رسول الله ورسوله زينا بالخلأ فتر علي
 بن ابي طالب فلن يصل اليك فاجتعت انا ابو بكر وعمر وابو عبيدة وسالم قال قلت مني معاذ
 قال في حجة الوداع قلت لهم انا اكنهم قومي الانصار واكفوني قريشاً ثم دعوت قومي على عهد
 رسول الله علي هذا الذي قلت فعاهدني عليه بشر بن سعد واسيد بن المحصين
 فبايعاني على ذلك فقلت يا معاذ انتك التهمي فالصق خذ بالارض فما زال يدعوا بالويل والشور
 حتى مات قال ابن اغمم ما حدثت بهذا الحديث غير قيس بن هلال احداً الا ابنتي امرأة
 معاذ ورجلاً اخر فاني فرغت مما رأيت وسمعت معاذ قال ولقيت بالذي بغض ابو عبيدة وسالم
 فاخبرني انه جرى ليما كذلك عند موتها لم يزد فيه وينقص حرفاً واحداً مثلاً قال معاذ بن
 جبل قال سليم حدثت بحديث بن اغمم هذا كله محمد بن ابي بكر فقال لكم علي واشهد ان علي
 قد قال بعد موته مثل مقالهم فقالت عائشة ان ابي يهجر قال ولقيت عبد الله بن عباس
 في خلافة عثمان وحدثته بما سمعت من ابي عند موته واخذت عليه العهد والميثاق
 ليكن علي فقال لاهل بيعة علي فوالله لقد قال ابي مثل مقال ابيك ما زاد ولا تنقص ثم
 تداركها عمر ويخوف ان اخبر بذلك علي بن ابي طالب ما علم من جتي له وانقطاعي اليه فقال انما
 كان يهجر فانيت امير المؤمنين فلو خبرته بما سمعت من ابي وما حدثني به ابن عمر قال علي قد حدثني
 بذلك عن ابيك وعن ابيه وعن ابي عبيدة وسالم وعن معاذ من هو صادق منك ومن
 ابن عمر فقلت ومن ذلك يا امير المؤمنين فقال من حدثني فعرفت ما غني فقلت صدقت
 ما ظننت ان السامع تلك وما شهد ابي وهو يقول ذلك غيري قال سليم قلت لابن اغمم

كانت بنته تسمى
 بن جبل
 من
 ما
 معاذ بن جبل

مات بالطاعون فيا مات ابو عبيدة فقال بالديلة فقلت محمد بن ابي بكر فقلت هل شهد
 موت ابيك غيرك وغير اخيك عبد الرحمن وعائشه وعمر قال لا قلت ومعاوية ما سمعت
 قال سمعوا منه طوقا فبكوا وفاقوا ويهجوا فاما كل ما سمعت فلا قلت فالتذيي سمعوا ما هو قال
 راجع الى التار فاحمل قال عمر بن الخطاب في رسول الله لم تدعوا بالويل والثبور قال هذا رسول الله
 مع علي بيشر في النار ومعه العصيفه التي تعاهدنا عليها في الكعبة وهو يقول تدفيت
 بها فظهرت علي ولي الله فابشرنا وتربعت بالنار في اسفل الشافلين فلما سمعنا ما خرج
 وهو يقول انه ليحجر قال لا والله ما الهجر ابن تذهب قال عمر كيف لا تحجر وانت ثاني اثنين في
 الغار قال آه وايضا لم احدثك ان محمدا لم يقل رسول الله قال لي وانا في النار اتي ارض
 سفينة جعفر واحياه تعوم في البحر فقلت اربها فسمع يد علي وجمي فنظرت اليها فاضربت
 عند ذلك اذ سألهم وذكرت لك ذلك بالمدينة فاجتمع راي وراي اذ سألهم فقال عمر
 يا هؤلاء ان ابناكم يهذي فاجوه واكنوا ما تمعون منه لئلا ينتم بكم اهل البيت ثم
 خرج وخرج اخي وخربت عائشة ليتوضي للصلاة فامعني من قوله ما لم يفته عوا فقلت له
 لما خلوت به قل لا اله الا الله قال لا اقولها ولا اقدر عليها ابدا حتى ارد النار فادخل التابوت
 فلما ذكر التابوت ظننت انه يهجرك فقلت اي تابوت فقال تابوت من نار ومقل يقفل من نار
 فيه اثني عشر رجلا انا وصاحبي هذا قلت عمر قال نعم قل له عني اذ في جب من جهنم عليه
 صفوه قلت تهذي قال لا والله ما اهذي لعن الله بن صهاك هو الذي اضلني عن الذكر
 بعد ان جاني فبئس القرين ثم الصق خذ بالارض فالصقت خذي بالارض فما زال يدعو
 بالويل والثبور حتى فمضته ثم دخل عمر علي فقال هل حدثك بعد فاشيا محمدا فقال عمر
 رحم الله خليفة رسول الله اكم هذا كله فان هذا كله هذيان وانت اهل بيت يعرف لكم
 الهذيان في موتكم قالت عائشة صدفت ثم قال لي عمر انا ان يخرج منك شيء مما سمعت
 فيثبت بي في اي طالب واهل بيته قال قلت لمحمد من تراصدت امير المؤمنين عن هو لعمرو
 الخمسة بما قالوا فقال رسول الله ص الله يراه في كل ليلة في المنام ومحمد ثم في المنام مثلما يحدث
 في اليقظة والحياة وقد قال رسول الله ص من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يقبل
 بي في النوم ولا اليقظة ولا باحد من اصحابي الى يوم القيمة فقلت لمحمد ومن حدثك
 بهذا فقال علي قلت سمعته ايضا منه وقلت لمحمد فملك من الملائكة حدثه قال او ذلك
 قلت فهل تحدث للملائكة الا الانبياء قال اما نحن اكتاب الله وما ارسلنا من قبلك

حديث
 صحيح
 في
 بيان

من رسول ولا نبى ولا محدث قلت فامير المؤمنين محدث قال نعم وفاطمة محدثة ولم تكن ابيه
 وسارة كانت تعانين الملكة فبشرها ياسحق ومن وراءه اسحق يعقوب قال سليم فلما قتل
 محمد بن ابي بكر مصر ونفي عن بيت امير المؤمنين وخلوت به فحدثته بما اخبرني به محمد بن
 ابي بكر وبما حدثني به ابن اغثم قال صدق محمد امانه شهيد حرم رزوق ياسليم الي
 واوصيا لي احد عشر رجلا من ولدي ائمة هدى محدثون قلت يا امير المؤمنين ومن هم
 قال ابني الحسن ثم الحسين ثم ابني هذا واخذ بعض علي بن الحسين وهو رضيع ثم ثمانية
 من ولده واخذ بعد واحد وهم الذين اقسم الله بهم ووالد وما ولد يعني هؤلاء الاحدى عشر
 وصيّا صلوات الله عليهم قلت يا امير المؤمنين ايجتمع اسامان قال لا الا واحد صلوات
 لا ينطق حتى يهلك الا قول وروى في مقتل عمر بن الخطاب عن ابن عباس وكعب الاحبار
 والحديث طويل وفيه انه قال عبد الله بن عمر وما دنت وفات الي كان يغمى عليه تارة
 ويفيق اخرى فلما افاق قال يا بني اذكرني بعلي بن ابي طالب قبل الموت فقلت وما تصنع علي
 بن ابي طالب وقد جعلتها شورى واسركت معه غيره يا بني سمعت رسول الله يقول في
 النار تابوتا يحشر فيه اثني عشر رجلا من اصحابي ثم التفت الي ابي بكر وقال احذر ان تكون
 اولهم ثم التفت الي معاذ بن جبل وقال اياك يا معاذ ان تكون الثاني ثم قال اياك يا عمر ان
 تكون الثالث وقد اغي علي يا بني ورايت التابوت وليس فيه الا ابي بكر ومعاذ بن جبل
 وانا الثالث لا شك فيه قال عبد الله فضيت الي علي بن ابي طالب وقلت يا ابن عم رسول الله
 ان ابي يدعوك لامر قد اخزنه فقام علي فلما دخل عليه قال يا ابن عم رسول الله امانتفو
 عني وتعلمني عنك وعن زوجتك فاطمة واسلم لك الخلافة فقال له علي نعم غير انك
 تجمع المهاجرين والانصار واعطي الحق الذي خرجت عليه من ملكه وما كان بينك و
 بين صاحبك من معاهد تنلوا او قلنا نجفنا فاعفوا عنك واحلك واغنم لك عن ابنة
 عمي فاطمة قال عبد الله فلما سمع ابي حول وجهه الي الحائط وقال التار يا امير المؤمنين
 ولا العار فقام علي وخرج من عنده فقال له ابنة لقد انصفك الرجل يا بنت فقال له
 يا بني انه اراد ان ينشر ابا بكر من قبره ويضرم له ولا يبك التار وتصبح قرين موالين
 لعلي بن ابي طالب والله لا كان ذلك ابدا ثم قال علي لعبد الله بن عمر نأشد بك الله يا
 عبد الله بن عمر ما قال لك ابوك حين خرجت من عنده قال امانا نأشدتني الله ما قال
 لي بعدك فانه قال لي ان اصلع قرين يحلمهم على المحبة البيضاء ويقمهم كتاب ربهم

ويسنة بينهم قال يا ابن عمر ما قلت لك عند ذلك قال قلت له فما يمنعك ان تستخلفه قال وما
 ردد عليك قال ما رآه علي كتمه قال علي فان رسول الله ص اخبرني في حيوة ثم اخبرني ليلة
 وفاته فاشهدت الله يا ابن عمر ان انا اخبرتك به لتصديقي قال اذا سألتك قال لك حين قلت
 له فما يمنعك ان تستخلفه قال يمنعني الصبيفة التي كتبناها بيننا والعهد في الكعبة فسكت
 ابن عمر فقال له علي سألتك بحق رسول الله لما سكت عني قال سلم رأيته بن عمر في ذلك
 المجلس قد حنقته العبرة ودمعت عيناه ثم ان عمر ثاقه ساعة ومات آخر ليلة التاسع من شهر
 ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين من المحرم وقيل لاربع بقين من ذي الحجة من السنة
 المذكورة والاخص الاول وله يومئذ ثلاث وسبعون سنة فأقيل قال شيخنا المجلسي
 قدس الله سره في كتاب الجوار والمجفى به جعل بناء استعماله زوال الليل تارة على
 منازل القمر المعروفة بين العرب ولعله حمل الخبر عليه وثابة على غروب القمر وطلوعه اما الاول
 فلا ان العرب تسمو امد القمر ثمانية وعشرين شهرا وضبطوا احد ود تلك الأقسام بكوأكب
 وسموها منازل القمر وهي التي اشقلت عليها هذه الآيات بالفارسية ثم نقل ابياتا تقتم
 عدد المنازل الثمانية والعشرين بالفارسية ونحن ننقلها كما نقلها بعضهم بالعربية وهو
 قوله شريطا بطينا للربا باد باربعه + هنع ذرعها فصل انهاره ثرنا الطوف الجبهة
 الزبرة التي + صرفنا العوامكها صيفها الثارة غفرنا زيان اكليل قلب لشولة لغايم بلد
 الخريف فكن دارمي + نجنا بلعنا سعاد نافي جناشاه فقدم واخر بطن حوت شتا طاروي
 ثم قال قل من الله سره ومدة قطع الشمس تلك المنازل ثلثا وخمسة وستون
 يوما وشيئا فانما قسمت على المنازل يقع بازاء كل منزلة ثلاث عشرة يوما وشيئا فاذا حصل
 الاطلاع على منزل الشمس من تلك المنازل يمكن استخراج ما مضى من الليل وما بقي منه
 بملاحظة المطالع والنجد والمغرب من تلك المنازل تقريبا بادني تأمل اذن غروب الشمس
 يكون المنزل السابع من المنزل الذي فيه الشمس على نصف النهار والاربع عشر على المشرق
 وفي كل نصف سبع من الليل تتفاوت بقدر منزل فيكون التفاوت في ربيع الليل بقدر ثلاث
 منازل ونصف وفي نصف الليل بقدر سبعة منازل وعلى هذا القياس ايضا تقريبا لا خلاف
 مدار الشمس والقمر وجهات آخر فلو حملنا الخبر عليه حملنا النجوم على نجوم المنزل يكون مقابلا
 للمنزل الذي فيه الشمس واما الثاني وهو بناء الكمر على غروب القمر في أوائل الشمس وطلوعه
 في اواخره فضايله ان يضرب عد ما مضى من الشهر الى الرابع عشر او من الخامس عشر

في كتاب
 في كتاب
 التاسع من
 من العروة

فاعاد في التبع

الى الثامن والعشرين في السنة وقسمه الحاصل على السبعة فالحارج في الاول قدر الساعة
 المعوجة الماضية من الليل الى غروب القمر وفي الثاني قدر الساعات المذكورة الى طلوعه
 مثاله اذا ضربنا الاربعة في الستة حصل اربعة وعشرون فاذا قسمناها على السبعة خرج
 ثلاثة وثلاثة اسباع ساعة فيكون غروب القمر في الليلة الرابعة وطلوعه في الثامنة عشر
 بعد ثلاث ساعات وثلاثة اسباع ساعة وكذلك اذا قسمنا الحاصل من غروب الخمسة
 في الستة وهو الثلاثون على السبعة خرج اربعة وسبعان فغروب القمر في الليل الخامسة
 وطلوعه في التاسعة عشر بعد اربع ساعات وسبعي ساعة وهكذا وهذا ايضا تقر به الاختلاف
 بسبب كثرة الزمان بين خروج الشعاع واول ليلة القدر وقلته وغيرهما قيل اجتمع السراج
 الوارث مع ابي الحسين الجزار مع ابن الفقيسي فرعيلهم مليم بديع الجبال فقال السراج الوارث
 شمايلة تدل على اللطافة وريقته تنوب عن السلافة فقال الحسين الجزار وفي وجانته
 ورد ولكن عقارب صدغهم منعت قطافه فقال ابن الفقيسي فلو اعطى الامارة وجمال
 لحق له بان يعطى الخلافة دخل سعيد بن حميد على الحسن بن محمد وبين يديه غلمان
 له حسان فتناول الدواة وقطعه ورقه وكتب وضعت انك لا تلوطا فقل لنا هذا المقطع
 واقف ما يضحك شهدت محاسنه عليك بريته وعلى الحب شواهد ما تدفع حكي
 الاصمعي قال كان الرشيد يحب جارية اسمها حنان فنظم فيها ذات
 ليلة بيتا من الشعر ورام ان يشفعه باخر فامتنع عليه القول واجهد
 في ذلك فلم يقدر فقال علي بالعباس بن الاحنف فبادر الغلمان
 وهجموا عليه واحضروه وقد امتلأ قلبه رعبا فلما رآه الرشيد على
 تلك الحالة قال له لا تجزع يا عباس قال كيف وقد طرقت في مثل هذه
 الليلة وذعر اهلي سبب طلبي ولم اخرج الا والنائحة في بيتي وهم غير
 شاكين في قلبي قال انما احتضرتك لتجيز شعر عملته وضاق ذرعي من
 الزيادة فيه قال وما هو يا امير المؤمنين قال قلت حنان قد رايناها
 فلم نر مثلهما بشري فقال العباس يزيدك وجهها حسنا اذا ما زدتة نظرا فقال
 هرون احسنت فزيتي فقال العباس اذا ما الليل جار عليك في الظلماء معتكرا
 وزاح وما به قوه فابرزها ترى القراء فقال الرشيد احسنت وقد دعوتك في مثل
 هذه السبابة وافزعنا عليك عيالك فلا اقل من ان نعطيك ديتك وامر له بان ياتي عشر

القلب درهم لبعضهم مالمات من كان جادا ذكره ابداً وفي الدفاتر قد تخطى فواشده
 ولم يزل علمه في الناس منتشرًا وبنفع الخلق في الدنيا عوايته شدد حاكم رجلًا على
 اسطوانة ليضرب به فقال حلفي من هذه وشدي على الاخرى قيل
 ولما قال ارجوا الفرج يدينها فحلها منها وشده على الاخرى فورد عليه
 كتاب العزل والاطالبة بالاموال فحلوا ذلك الرجل وشدها العامل
 مكانه مما ينسب لامير المؤمنين عليه السلام اذ ضاق الزمان عليك
 فاصبر ولا تئيس من الفرج القريب وطلب بنفسا فان الليل حبلا عسى ياتيک بالولد
 الغيب كان للسجاري صاحب انقطع عنه اياما فعتبه بالكتاب فكتب اليه صاحبه
 مشعر انه لا تز من تحب في كل شهر غير يوم ولا تزده عليه فاجتلاه الهلال في الشهر ثم
 ثم لا تنظر العيون اليه وقال في جوابه انا حققت من خل واداه فرره ولا تخف منه
 ملا لاه وكن كالشمس تطلع كل يوم ولا تنك في زيارته هلا قال الاصحى
 العبدان اكثر الناس نكاحا والخصيان اشد الناس ابصارا لانهم
 طر فان ما نقص من احدهما زاد في الاخر لبعضهم وقد اجاد ما من
 شفيع وان تمت شفاعته يوما بانح في الحاجات من طبق اذا يلثم بالمندبل منطلقا
 لم يجش صولة ثواب ولا خلق قال رجل لبعض الامراء وعدتني كذا فقال ما اذكركه
 فقال الرجل عدم ذكرك له لان من ولدته كثير وانا لا اشاء لان من اسأله قليل فا
 ستحسن ذلك منه وقضى حاجته قال المحكماء وعد الكرم نقد وتبيل وعد
 التميم مطل وتعليل لبعضهم وشاذن في الوصال جادلنا وعندنا الوصال جادلنا
 وبرقع الحسن قداما طلبنا سألته قبله فما طلبنا الشيخ علي بن حبيب الخطي في
 مدح امير المؤمنين عليه السلام معامه كففة الهفوف من هجر انعة
 الصوت ذي ام ربة الورق وفي الذي عطر الاقان فالحة ترديد انفاك ام نغمة العطر
 وصفحة الوجد بتد ومنت مسفرة ام قرص شمس الضحى ام غرة القمر وفي الذي فوق
 مقن الظهر منسدل ستر الدجى مرتج ارجنة الشعر وذي الوجنة الحمراء خذك ام
 نار بلج فلا بدعا من القدير وذا هو الحال فوق المخدكون ام قيراط مسك ملج الكون
 والقدير وذي ثغورك في فيك العقيق امه عقد من البر المتطوم والذرة وفي الذي
 فوق ملعوس المشقة جرمي رقيق رقيق ام صهبا معتصر وذا هو الجيد مصقول

الجوانب آمه سبيكة الفضة المنزوعة الكدده وذلك نهذاك في بلور صدره آمه وهاتان
 هما من احسن الثمره وذو العريام البطن الخمد على المحصر التحيل كخصر الصل مختصر
 وذو الذي خلفك ضايق الازاربه مخرج كمالك حم حقف من المدبره وذو الرطيب الذي ماس
 النسيم به املو غصنك ام ذي بانه الشجره وان يخلبت على من حل ساحتك برشف
 خمر التداني يرض بالنظر كمر ذا الخاطبك جمر فلم تجي وانت سكرانه ام ذا من البطر
 فن احل لك قتل الاسير ومن افتاك في قتل من يهو اليه لا تجري فنادي ودعي
 كاس اللام معي فففس طلفك الجاني الى الشجره لا احشي الكاس واسقيني بقيته الله
 الله في نفسي وفي جري قلبي عليك يضاهي الماء رقبته وقلبك خلته اقسى من الحجر
 اذ دنوت الى لقيالك تبعدني وان سالتك وصلا منك تنهري متى بوصل ولو
 بالظيف زايه ليرض بالطل من لم يخطر بالطر لافرو لو سحرت عينك مفتتنا
 نقوس حاجبك يرمي بلا وتره وذو الطقيل رقيق الحد انفك امه سيف كسيف على
 سيد البشر مروى البوار من دم العساكر جزا والحناجر مولى الفتح والظفر قوم
 الجروب وكشاف الكروب وعلام الغيوب جال الاي والبتور وهو البوس
 اذ اصطاد النفوس وحصاد الرؤس من يل البوس والحذر وهو الزوف
 وهاب الالوف واخاذ الالوف اخذ مقتدر بحر الفواضل يذبح
 الفضائل حلال المشاكل اوج المجد من مضر وهو العطوف
 على الملهوف والملك المعروف بالفضل والمعروف بالغير
 ليث المجاهد ومصلح الجياد ومقلد الجلاله مهدي القوم للحفر مبدع
 السرار في روس المنابر مصباح المشاعر فخر المحر والمجر ومظهر
 الدين كحف المسلمين امير المؤمنين وجالي ظله الخير وهو
 المبين تحك العالمين ملاده الحال لكن عجز الخلق من صقره وارث الانبياء
 والمرسلين امام المتقين واعلى خيرة الخیر سل المحارب عنه
 والمجروب هو الضحالك في الخرب والبكاي في السحر
 معطي الاسير وصوام الهجر على قرص الشعير واب الشاده الغربه طر دشوش
 عبوش لير خشن وحتي ميث وفي النقع والضره ان جالي ساقطت الها
 مات راحته اوجاد يسقط منها الجود كالطره مري القرون وساقها النون

وفشاح المحصون نصيراي منتصير + فتلك سلع فسلمها عن شجاعته + واستجبر
 غير أن خبرك بالخبر + وسل بتولعوم ردي العنكبوت + وداعي ذا النخار بد
 النحر متر + وكما بصفتين من صف فني ولكم + اباد حزبا الذي لا حزاب مع زهر
 حكمه من نفر خوف الردي نفروا + وكما اسود تولت عنه كالحجر
 وعمر عمر بن ود قصه وسقى + مزلزدي مرة بالضارم الذكر
 المرتضى الفارس الكرار والاسد + المغوار سيد اهل البد والخصر
 وعيبة العلم بيت الحلم سيد اهل الحكم قالع اساس الظلم والبطر
 صنو النبي وفاديه بمهجته + فوق القراش وما فيه من الحذر
 الفلك والباب داخا الباب حامل + العقاب غاب المحرب اي جري
 خليفة المصطفى الزاقي لنكيه + فانظر لركبه يا صاحب الفكر
 قاضي لقضا يا ود علم البلايا وطلاع الشايات وراقي ذروة الخطر
 وافي النذور الفتى الليث الصبور + ممدوح الزبور ومولى الصبور والزبور
 ونبي رب السما داعيه آيته + الكبرى وحجته العظمى على البشر
 ثواب رحمة سياف نغمته + خزان حكمته اغلوطه القدر
 يارافع اريه الاسلام ناصبها + وجاز ما حركات الكفر بالشر
 لولاك لم تخلق الافلاك ولا + الاملاك مع سائر الارواح والصور
 ابلغ حبيب حبيب الله وارثه + ان ابن نجل حبيب من عاذك بري
 جد بالقبول عليه بالوصول الى السؤل + مع غاية الماثول والواطر
 اذا قللا وهما ضد الح ملك + مثن عليه في الاكرام منه جري
 واشفع لمن ذلني طفلا عليك معا + من فيك شاركني يا خير مدخر
 فانجز الوعد يا ابن العسكري قد + طال انتظاري فقم يا خير منتظر
 صلى الاله عليكم ما على تجر + طير علا او تغنى ساحة الشجر
 شيخنا ابو الحسن الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني قدس سره
 هاجت لينكم تلك الصبايات + يا جيرة في بيوتات العتبا بانوا +
 بتميم حبل وصلي بته فيها + لم يبق من عيشي الا صبايات
 فرثتم كيدا عطشنا بحبكم + والمزجي منكم تلك الكرامات

اشتهروا به من اقرعته رَمَتْكَ لَوَاهِر واطيف شخصي في الكرامات اولا ياسايرين بروحي في هواء
 توقظوا في في الظن حاجات بنتم ولم يقض زيد منكم وطرا ولا تقصص ليعقوب لبايات
 هلا عطفكم على نظر لواحجه لا تنظفي وله في الركب سادات قد هام وجد بهم جهرا وحق له
 فهم بدور طافي الحسن هالالات وله قدس الله سره مضمتاه وغادة ملكت قلبا واجعه
 غراما مشاهدا عيب ولا كدر لوزية الوجه يحكي اللدن فامتها محمودة الذل لا طول ولا قصور
 منت بطيب الملقى خذ عافيت بها حتى الهيام فلا مبع ولا بصير فظلت ارقب مامنت وما وجد
 فخبيتني فلا عين ولا اثر قالت وقد غانبت وجئت بها هزلة مانت اول سال غره قصير
 وله تقدر الله جرحتي في عكش يا بهائي في دار السلام ورو عين الحياة وفق صهبا وها
 واشهد هناك خيام الظلمين ملايت من وصل اهل الفضل بلقر هذا هو الفضل فاصعدني مدد
 في عالم الامر فوق السبعة الشجب ولا ايضا طيب الله مضجعي لقد هجر الشباب وبان عتيا
 على نعم ولا زينا المشيب فبايين ذاك سرور نفسي وزاد بوصل ذا العجب العجيب
 فلي ان تسلي ليل طويل ويوم بعد فقه عصيد وقد ناديت ان عد سر يعنا
 رعاك الله لكن لا يجيب اقول وقد راني الشيب بري القدر وكظني الدهر المريب
 الا ليت الشباب يعود يوما فلغيره بما فعل المشيب ولم نور الله حرقه مضمتا
 اقول وقد هام المجنون بالسر وطى القيا في بكرها وعوان الا انها السارون في طرق اللو
 الى خير قدس في اجل مكان اما ترقبوني كي تزل عواقيقي فاشرككم في تلك الوحذران
 اقم باقر المحرم لا استطيعه وقد جمل بين العير والنران روي السيد الجليل في المفاخر
 والكرامات رضي الدين بن طائوس في كتاب الامان من اخطار الاسفار والازمان نقله من كتاب
 دلائل الامامة تاليف ابي جعفر محمد بن رستم بن جرير الطبري الامامي من اخبار معجزات مولانا
 محمد بن علي الباقري ذكر باسناده عن الصادق قال حج هشام بن عبد الملك بن مروان سنة
 من السنين وكان قد حج في تلك السنة محمد بن علي الباقر وابنه جعفر بن محمد الصادق فقال
 جعفر بن محمد هذا الحمد لله الذي بعث محمدا بالحق نبيا واكرمنا به فحسن صفوة الله وخلفائه
 على عباده وحيرته من خلقه فالتعبد من اتباعنا والشقي من عادانا وخالقنا قال فاحبر مسلمة
 اخاه بما سمع فلم يتعرض لنا بشيء حتى انصرفنا الى المدينة فانفد بريلي ما مل المدينة
 باشخاص ابي طاشاحي معه فاشحننا فاما وددنا مدينة دمشق مجبنا ثلثا ثم اذن لنا
 في اليوم الرابع فدخلنا واذا قد تعد على سرير الملك وجنته وحاشته وقوف على ارجله

شيخنا
 الشيخ
 الشيخ

اخبار في عالم
 اخبار في عالم

متبليين وقد نصبوا لرجاس حكمة واشياخ قومه يرمون فلما دخلوا ابي امامي وانا خلفه
 فنادى ابي وقال يا محمد ارم مع اشياخ قومك الغرض وقتل ابي قد ذكرت عن الرمي فان رليت
 ان تعفيني فقال وحق من اعزنا بدينه وبنيته محمد المر اغنيك ثم اومى الى شيخ من بني امية
 ان اعطه فتناول ابي عبيد ذلك القوس ثم تناول منه سهما فوضعه في كبدا القوس ثم انزع
 ورمى ووسط الغرض فصبه فيه الثالثة فشق فوق بهيمة الى نصله ثم تابع الرمي حتى
 شق تسعة اسهم بعضها في جوف بعض وهشام يضطرب في مجلسه فلم يبال ان قال
 اجدت يا ابا جعفر ولنت ارمي العرب والجم كذا زعمت انك ذكرت عن الرمي ثم ادركته ندامة
 على ما قال وكان هشام لم يكن احد قبل ابي ولا بعده في خلافته فهم به واطرق الى الارض
 بتروى فيه وانا وابي واقف حذاءه مواجه له فلما طال وقوفنا غضب ابي فهم به وكان ابي عليه
 وعلى ابنة السلام اذا غضب نظر الى السماء نظر غضبان يتبين الناظر الغضب في وجهه فلما
 نظر هشام الى ذلك من ابي قالت له الى محمد قصص ابي الى السرير وانا اتبعه فلما دنى من هشام
 قام اليه واعتنقه واقعد عن يمينه ثم اعتنقني واقعدني عن يمين ابي ثم اقبل على ابي بوجهه
 فيقال له يا محمد لا يزال العرب والجم تسودها قرش اذ كان فيهم مثلك لله درك من علمك هذا
 الرمي وفي كره تملته فقال ابي قد علمت ان اهل المدينة يتعاطونه فتعاطيته ايام حدثي
 ثم تركته فلما اراد امير المؤمنين مني ذلك عدت فيه وقال له ما رايت مثل هذا الرمي قط منذ
 عقلت ولا ظننت ان احدا في الارض يرمي مثل هذا الرمي ايرمي جعفر مثل رميك قال نحن
 نتوارث الكمال والتمام اللذين اترهما الله تعالى على نبيه في قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم
 واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً والارض لا تخلوا من يكل هذه الامور
 التي يقصر غيرنا عنها قال فلما مع ذلك من ابي انقلبت عينه اليه بنا فاحولت واجم وجهه
 وكان ذلك علامة غضبه اذا غضب ثم اطرق هيئته ثم رفع راسه فقال السنا بنو عبد مناف
 نسبنا ونسبكم واحد فقال ابي نحن كذلك ولكن الله جل جلاله اختصنا من مكنون مكنونه
 وخالص علمه بهما لم يخص به احدا من غيرنا فقال اليس الله جل شاناه بعث محمد ارم من شجرة عبد
 مناف كافر ايضاً واسودها واجرهما من اين ورسول الله صلى الله عليه وسلم مبعوث
 الى الناس كافة وذلك قوله تعالى والله ميراث السوءات والارض الى اخر الآية فمن اين ورسول الله
 العلم وليس بعد محمد نبي ولا انتم انبياء فقال من قوله تعالى لا تحرك به لسانهم من الله ان يحسن
 به من دون غيري اذ ذلك كان ناجا اخاه علياً من دون اصحابه فانزل الله بذلك وانا في قوله

وبقيها اذن واهية فقال رسول الله ﷺ سألت الله ان يجعلها اذنك يا اهل فلذلك قال علي بن
 ابي طالب ﷺ بالكون في علي بن رسول الله ﷺ الف باب من العلم ففتح لي من كل باب الف باب رسول
 من مكنون سوره متناخص امير المؤمنين ﷺ اكرم الخلق عليه كما خص الله نبيه واخاه عليا من مكنون
 سوره وقال له ما لم يخص به احد من قومه حتى صار اليها صوار ثناء من دون اهلنا فقال
 هشام بن عبد الملك ان عليا كان يدعي علم الغيب والله لم يطلع على غيبه احد من ابن ادم ذلك
 وقال ابي ان الله جل ذكره اترل على نبيه ﷺ كتابا بين فيه ما كان وما يكون الى يوم القيمة في قوله
 ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء فتمرو عظة للمتقين وفي قوله وكل شيء احصيناه في ايام
 مبين وفي قوله ما فرطنا في الكتاب من شيء وفي قوله وما من عاثبة في السماء والارض الا
 في كتاب مبين واوحى الله الى نبيه ﷺ ان لا يبق في غيبه وسوره ومكنون علم شيئا الا بناجي
 به عليا فاثمه ان يولف القرآن من بعدد ويتولى غسله وتكفينه وتحنيطه من دون قومه وقال
 لاصحابه حرام على اصحابي واهلي ان ينظروا الى عوفي غير اخي علي فانه متي وانامه له
 مالي وعليه ما علي وهو قاضي ديني ومنعني وعدي ثم قال لاصحابه علي بن ابي طالب ﷺ
 يقابل علي تاويل القرآن كما تالت انا علي تزيله ولم يكن عند احد تاويل القرآن بكمال
 وتامه الا عند علي ﷺ ولذلك قال رسول الله ﷺ افضاكم علي اي فاضاكم وقال عمر بن
 الخطاب لولا علي لهدك عمر فشهد له عمر ومحمد بن جعفر فاطرق هشام طويلا ثم رفع راسه وقال
 سل حاجتك فقال خلفت عيالي واهلي مستوحشين لحرابي فقال قد اذن الله وحشتم
 برجوعك اليهم لا تقهر سر من يومك هذا فاعتقه ابي وعي له وفعلت انا كفعل ابي ثم
 نهض ونهضت معه وخرجنا الى بابيه انه ميدان ببابه وفي اخر الميدان اناس قعود وكثير
 قال ابن من هؤلاء فقال الحجاب هؤلاء القسيسيون والرهبان وهذا عالم يقعد لهم كل
 سنة يوما واحدا يستفتونه فيفتيهم فلما بقي عند ذلك راسه بقا ضل رؤاه وفعلت انا
 مثل فعل ابي فاقبل نحوهم حتى قعد وقعدت انا وراي رفع ذلك الخبر الى هشام فامر
 بعض غلمان ان يحضر الموضع فيظروا ما يصنع ابي فاقبل واقبل عدا من المسلمين فلما طوا
 بنا واقبل عالم النصارى قد شد حالي بجد بحيرة صفراء حتى توسطنا فقام اليه جميع
 القسيسين والرهبان مسلمين عليه فجاؤا الى صدر المجلس فقدم فيه واحدا بعد صاحبه
 وابي وانا بينهم فانما انظروا ثم قال لابي امتنا من هذه المرجومة فقال ابي من هذه الامم
 فقالت انت من علمائهم ام من جهالهم فقال ابي لست من جهالهم فاضطرب اضطرابا شديدا

فقال له ابي اسأل فقال من اين ادعيتم ان اهل الجنة يطعمون ويشربون ولا
 يجدون ولا يملكون واما الدليل فيما تدعون من شاهد لا يجمل فقال له ابي دليل ملتصق
 من شاهد لا يجمل الجنتين في بطن امه يطعم ولا يجد ثقال فاضطرب بالنصراني اضطرابا شديدا
 ثم قال كلا فجمعت انا عاشرت من علماء اهل الجنة فقال له ابي ولا من جهالها واصحاب هشام يسمعون
 ذلك فقال لابي اسالك عن مسألة اخرى فقال له ابي سل من اين ادعيتم ان فاكهة الجنة
 حلا غضة طرية موجودة غير معدومة عند جميع اهل الجنة واما الدليل فيما تدعون من
 شاهد لا يجمل فقال له ابي دليل ما تدعي ان تراها ابد لا يكون غضا طريا موجود غير
 معدوم عند جميع اهل الجنة لا يتقطع فاضطرب اضطرابا شديدا ثم قال كلا زعمت انك
 لست من علماء اهل الجنة فقال له اسألك عن مسألة اخرى فقال له
 سل فقال اخبرني عن ساعة لا هي من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فقال له ابي
 هي الساعة التي بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس بهذا فيها البتلى ويرقد فيها الشاهر
 وبعيق الغشي عليه جعلها الله في الدنيا رغبة للراغبين وفي الاخرى للعاملين لها
 دليلا واضحا وجازيا بالاعمال الجاهدين للتكلمين الثاقلين لها فصاح النصراني باعلا
 صوته صيحة عظيمة ثم قال بقيت مسألة واحدة والله لاسألك بمسألة لا تهتدي
 الي جواب عنها اليك فقال له ابي سل فانك حانت في مينك فقال اخبرني عن مولودين ولدا
 في يوم واحد وماتا في يوم واحد هما ماية خمسون سنة وعمر الاخر خمسون سنة فقال
 له ابي ذلك عزيز وعزير ولد في يوم واحد فلما بلغا ما بلغ الرجال خمسة وعشرين عاما ثم عزير
 على حمار راكب على قربة بانطاكية وهي خاوية على عروشها فقال اني يحبني هذه الله بعد موتها
 وكان الله اصطفاه وهذه فلما قال ذلك القول غضب الله عليه فاماته الله ماية عام خطأ
 عليه فلما قال ثم بعثه على حماره بعينه وطعما موشرا به فعاد الى داره واخوه عزير لا يعرفه
 فاضافه وبعث اليه ولد عزير وولد ولده قد شاخا وعزير شاب في سن خمسة وعشرين
 سنة فلم يزل عزير يذكر اخاه وولده وقد شاخا وهم يذكرون ما يذكرهم ويقولون ما اعلمك
 بماي قدمضت عليه السنون والشهور ويقول له عزيره وهو شيخ كبير ابن ماية وخمسة و
 عشرين سنة ما رايت شابا في عمر خمس وعشرين سنة اعلم بما كان بيني وبين اخي عزير
 ايام شبابي منك فمن اهل السموات انت ام من اهل الارض فقال عزير لخير عزيره انا عزير
 مصطفا الله علي بقول قلته بعد ان اصطفاني وهذا في فاماتي ماية سنة ثم بعثني انا ولدا

من
 عبد
 الله

بذلك بيقيناً ان الله على كل شئ قدير وهما هو وهذا جاري وشراي الذي خرجت به من عندكم
اغاد الله لي كما كان فعند ما يقنوا فاعاشه الله بينهم خمساً وعشرين سنة ثم قبضه الله و
اخافني يوم واحد فنهض عالم النصارى عند ذلك قائماً وقام النصارى على ارجلهم فقال
لهم عاملهم جيتهموني باعلم متي واقعدتموه معكم حتى هتكني وفضحتني واعلم المسلمين ان لهم
من احاط بعلومنا وعندنا ما ليس عندنا والله لا تكلمتكم من راسي كلمة واحدة ولا قدعت لكم
ان عشت سنة اخرى ففرتوا وابي قاعد مكانه وامامه ورفع ذلك الخبر الى هشام بن
عبد الملك فلما تفرقوا نهض ابي وانصرف الى المنزل الذي كان فيه فوافانا رسول هشام بالجنا
وامرنا ان ننصرف الى المدينة من ساعتنا ولا نتحبس لان الناس ملجوا وخاضوا فيها دار
بين ابي وبين عالم النصارى فركبنا واربنا منصرفين وقد سبقنا بر من عند هشام
عبد الملك الى عامل مدينته مدين على طريقنا الى المدينة وان ابنى ابي تراب الشاهرين
محمد بن جعفر ابن محمد الكاتبين فيما يظهر ان من الاسلام وقد اعلى فلا صفتها الى المدينة
مالا الى القسيسين والزهبان من كفار النصارى واظهر الهما دينهما وفرقا من الاسلام
الى الكفرة وبين النصارى وتقرى اليهم بالنصرانية فكرهت ان اناكل بها لقرايتهم ما فاذ اقرأت
كتابي هذا فنادى في الناس برئت الذمة من يشاريعها او يبايعها او يصفاهما او يسب عليها
فانهم اقدار تداعن الاسلام وروايمي المؤمنين ان يقتلهم ما وردوا بها ومن معها ما شرقت له
قال فوردوا ليريد الى مدينة مدين فلما اشار فنام مدينة مدين قدم ابي غلمانا ليرثا والناس
منزلا ويشتر والدوا بنا علفا ولنا طعنا فلما قرب غلمانا من باب المدينة اغلقوا الباب في
وجوهنا وشمونا وذكروا امير المؤمنين علي بن ابي طالب وقالوا لا نزول لكم عندنا ولا شراء
ولا بيع يا كفايا لمشركن يا مرتدين يا كذابين يا شر الخلاق اجمعين فوقف غلمانا على الباب
حتى انتهينا اليهم فكلبهم ابي ولين لهم القول وقال لهم اتقوا الله ولا تغفلون فليسنا بالملغكم
ولا نحن كما تقولون فامسحوا فقال لهم فصبنا كما تقولون ففتحوا لنا الباب وشارونا وابعونا فاما
تشارون وتبايعون اليهود والنصارى والمجوس فقالوا انتم شر من اليهود والنصارى والمجوس
لان هؤلاء يؤدون الجزية وانتم ماتودون فقال لهم افخونا لنا الباب واثرونا وخذونا الجزية
كما نخذون منهم فقالوا لا تفتح الباب ولا كرامة حتى تموتوا على ظهوركم جياعا وموت
دوابكم تحتكم فوعظهم ابي فازدادوا عتوا ونفورا قال فثنى ابي رجله عن سرجه وقال لهما مكان
يا جعفر لا تبرح ثم صعد الجبل المطل على مدينة مدين واهل مدين ينظرون اليه ما يصفح فلما

صار في اعلاه استقبل بوجهه المدينة ثم وضع اصبعيه في انفيه ثم نادى باعل صوتي الى
مدن احكام شعبي الى قوله بقتبه الله خير لكم ان كنتم مؤمنين نحن والله بقيقة الله في
ارضه فامر الله رجاسه واء مظلة فمست واحتملت صوت ابي فطرحته في اسماع الرجال
والنساء والصبيان فما بقي احد من الرجال والنساء والصبيان الا صعد السطوح وابي
مشرف عليهم فصدع فيهم صعد شيخ من اهل مدين كبير السن فنظر الى ابي في اعلاه الجبيل
فنادى باعل صوتي اتقوا الله يا اهل مدين فانه قد وقف الموقف الذي فيه شعيب حين دعا
على قوميه فان اتهم لم تقتلوا الباب ولم تزلوه جاءكم من الله العذاب فاني اخاف عليكم وقد
اعذر من اندر فقرعوا وفتحوا الباب واقرولوا وكتبوا للعالم بجميع ذلك الى هشام فان تحلنا
في اليوم الثاني فكتب الى هشام الى عامل مدينة مدين يامره ان ياخذ الشيخ فيظهره رجة الله
عليه وكتب الى عامل مدينة الرسول ان يحال في ستم ابي في طعام او شراب فضى هشام
ولم يهنا له من ابي في ذلك شيء يقول جامع هذا الكشكول وحكي هذه
النقول ما تضمنته هذا الخبر من ان ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ليس من الليل
ولا من النهار لا يجري على مذهب اصحابنا الامامية ربه اذ لا خلاف بينهم في ان صلاة
الفجر نهارية وانه يجب الامساك على الصائم من طلوع الفجر واخبارهم بذلك متظافرة
فالنهار عندهم ينبغي من طلوع الفجر الثاني وذهب جمع من العامة ووافقهم سليمان
الاحمسي من الامامية الى ان مبداء النهار من طلوع الشمس وان ما قبله من الليل واجاب
شيخنا الهادي قدس الله سره في كتاب مفتاح القلاع عن هذا الخبر بان الامام عليه السلام
اجاب لسائل عما يوافق عرفه واعتقاده لانه سئل لياقرم عن مسائل عديدة لم يكن
معروفة الا بين اكابر علمائهم وهذه المسئلة من جملتها وح فلا يتاني ذلك كون النهار
حقيقة شرعية فيما بين طلوع الفجر وغروب الشمس وكلام شيخنا الطوسي قدس الله
سره في كتاب يدل على ان طائفة ذهبت الى القول بما دل عليه هذا الخبر فانه قد قل
فيه القولين المتقدمين وقال ذهبت طائفة الى ان ما بين طلوع الشمس ليس من
النهار ولا من الليل بل هو زمان منفصل عنهما لله رد القائل لا تنكحن سوحي
شريفة معشر فالمرق دسائس من الطرفين ههنا نظرت الى النتيجة شأنها مع الحسن
من المتقدمين قال بعض الفضلاء العلانية الامية اشد تاثيرا فان الولد يتحقق
في رجها وينقل من ربة الى اخرى ويتعدي منها بعد انفصاله من لبنها وقد اشهر

الشيعة
في
الكتاب

عنه ان الرضاع بغير الطئاع بل جعله الرضاع لجهة كل جهة التسبب انتهى اقول ويؤيده ايضا ما ورد عنه **ع** انه قال اياكم وخضراء الثمن فقبل بالرسول الله وما حضريه الثمن قال المروءة الحسنى في منبت الشوء ويؤيد ذلك ما اشتهر ايضا بل نقله جله من العلما ومنهم العلامة القامد قدس سره ولذا الحلال اشبه الناس بالحال **كتاب كشف العتمة عن ابي جعفر** قال فاطمة **ع** وقفه على باب جهنم فاذا كان يوم القيامة كتب بين عيني كل رجل مؤمن او كان كافرا فيؤمن من محب قد كثرت ذنوبه الى التارفت فاطمة **ع** بين عينيها محبة فتقول اللهم وسيدي سميتني فاطمة وفطمتني من توالاتي وتوالت ذريتي من التارو وعدك الحق وانت لا تتخلف ليعاد فيقول الله عز وجل صدقت يا فاطمة اني سميتك فاطمة وفطمتك من احبك واحب ذريتك وتوالتهم من التارو وعدك الحق وانالا اخلف ليعاد وانما امرت بعدي هذا الى التار تشفعي فيه فاشفعك فتبين لئلا يكتي وانبيائي ورسلي واهل الموقف موقعك مني ومكانك عندي فمن قراني بين عينيها مؤمنا ومحبا فخذني بيده فادخله الجنة ومن **كتاب المذكور** حكى لي السيد تاج الدين محمد بن نصر **الفضل** الحسيني العلوي سقى الله شره واحسن عن افعاله الكريمة جزاء ان بعض الوعاظ ذكر فاطمة **ع** ومنزلاتها وكون الله تعالى وهبها من كل فضيلة من اياها واصفا يائها وذكر **عليها** واباها واستحقه الطرب فانشد **ع** جملة من نور هجتها **ع** يتوارى الشمس الشفق وحياء من شمائلها **ع** يتغنى الفصن بالورق **ع** فسق كثير من الناس ثيابهم وارجب وصفها بكائهم واتحابهم **ع** منه ايضا قال بعد نقل جملة من الاخبار المشتملة على زفاف فاطمة **ع** وان اسمها بنت عيسى كانت حاضرة ذلك مابصورت قال علي بن عيسى قد تظاهرت الروايات كما ترى ان اسمها بنت عيسى حضرت زفاف فاطمة **ع** وفعلت واسمها كانت مهاجرة بارض الحبشة مع زوجها جعفر بن ابي طالب ولم تعد هي ولا زوجها الا يوم فتح خيبر وذلك من سنة ست من الهجرة ولم يشهدا لزفاف لان كان في ذي الحجة سنة اثنتين والتي شهد الزفاف سلمي بنت عيسى اختها وهي زوجته حمزة بن عبد المطلب ولعل الاخبار منها روى انما اشهر من اختها عند الرقاة فراغنها او سمى راوي واحد فبقوه ثم ذكر جملة من الاخبار المذكورة وقال في ذيل منها قد شتم على ذكر اسمها هذا لفظه قال محمد بن يوسف الكوفي هكذا رواه ابن بطه العسكري الحافظ وهو حسن قال وذكر اسمها بنت عيسى في هذا الحديث غير صحيح لان اسمها هذه امرأة جعفر بن ابي طالب **ع** تزوجها بعد ابو بكر فولدت له محمدا

وذلك بذي الحليفة فلما مات أبو بكر تزوجها علي بن أبي طالب فولدت له ومالها في نفسها
في هذا الحديث الأغلاط ووقع من بعض الرواة لأن اسمها الذي حضرت في زمن فاطمة
اسمها بنت يزيد السكن الانصاري واسمها بنت عيسى كانت مع زوجها جعفر بالحيرة هاجر
بها الهجرة الثانية وقدم بها يوم فتح خيبر سنة سبع وقال النبي ما ادي بابيها اسير
خير دام بقدم جعفر وكان زواج فاطمة بعد وقعة بدر بانيام يسيرة فصنع بهذا اسمها
المذكورة في هذا الحديث هي اسمها بنت يزيد ولها احاديث عن النبي صلى الله عليه وآله
حوشب وغيره من التابعين حقق ذلك محمد بن يوسف الكشي ونحوه قد ذكرنا فيما تقدم قلنا
سلي بنت عيسى اخت اسماء وان اسمها كانت مع زوجها جعفر والله اعلم كتاب عجائب
المخلوقات بابل اسم قرية كانت على شاطئ الفرات بارض العراق في قديم الزمان والآن
ينقل الناس اجرها فيها جيت يعرف يجب دانيال يقصد بها اليهود والنصارى والفرقة
التي واصلها لم يذكر اكثر الناس انها بئر هاروت وماروت ومنهم من ذهب الى ان اثر
بابل هي ارض العراق كلها ومن عجائبها ما ذكره من الخطاب سأل دهمان الفلاحه
عن عجائب بلادهم فقال عجائب كثيرة لكن اعجبها امر المدن السبع كانت في كل مدينة
امجوبة المدنية الاولى كان الملك يتركها وفيها بيت وفي ذلك البيت صورة الكواكب
تراهوا وبساتينها وانهارها فتى امتنع اهل بلدة من حمل الخراج فحرق انهارهم في تلك الصورة
وغرق زرعهم لمحدث في تلك البلدة مثل ذلك حتى رجعوا عن الامتناع فيبستدلفوا
في تلك الصورة فيفسد في بلادهم المدينة الثانية كان فيها عوض عظيم فاذا جمع
الملك قومه جل كل واحد معه شربا لبشره عند الملك وصبه في ذلك الحوض فاذا
جلسوا للشرب شرب كل واحد معه شربا لبشره عند الملك من شربه الذي حمله
معه في منزله المدينة الثالثة كان على بابها طبل معلق فاذا غاب انسان من
اهل تلك المدينة والتبس امره ولم يعلم احق هو ام ميت دفوا ذلك الطبل على اسم فان
كان حيا ارتفع صوت وان كان ميتا لم يسمع منه صوتا البتة المدينة الرابعة كان
فيها امرأة من حديد فاذا غاب رجل عن اهله واراد ان يعرفوا حاله التي هو فيها اتوا بطنك
المرءة على اسمها ونظر واينها وازوه على الحالة التي هو فيها المدينة الخامسة
كان على بابها عمود من نحاس وعلى راسه اورة من نحاس فاذا دخلها جاسوس صاح
صيحة سمعها كل اهل المدينة فعملوا ان جاسوسا دخل عليهم المدينة السادسة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دليلا على قدرته وقوته
ويعلم ان الله اعلم

عجائب الخلق

بأن
البلدة

كان بها قاضيان جالسان على طرف ماء فاقدم اليها خصمان فرأيتا وقدلا على رجليهما
 واما هما بالعبور على الماء فغاص المبط في الماء ودون الحق المدينة السابعة كان بها
 شجرة كثيرة الاغصان فان جلس تحتها واحد ظلته الى الف نفس فان زاد على الالف واحد
 صانوا كلهم في الشمس حكى عن الاعمش بن مجاهد انه كان يحب ان يسمع من الاعاجيب
 ولم يسمع بشيء منها الا صار ابلد وعانيه فقدم ارض بابل فلتقه الحجاج وسئله عن سبب
 قدمه فقال حاجة الى راس الجالوت فارسل اليه وامره بقضاء حاجته فقال له راس
 الجالوت ما حاجتك قال ان تريني هاروت وماروت لانظر اليهما فانطلق به حتى اتى شجرة
 ورض صخرة فاذا شبه شرب فقال اليهودي انزل وانظر اليهما ولا تذكر الله فنزل مجاهد
 معه فلم يزل يشي به اليهودي حتى نظر اليهما فراهما مثل الجبين العظميين منكوسين
 على رؤسهما عليه الحديد من اعقابهما الى ركبهما مصفدين فلما راهما مجاهد لم يملك
 نفسه فذكر الله فاضطر الشديدا حتى كاد يقطعان ما عليهما من الحديد فخر اليهودي
 ومجاهد على وجوهيهما فلما سكن نارفع اليهودي راسه وقال مجاهد اما قلت لا تفعل ذلك
 فكذلك فانهلك فتعلق مجاهد به ولم يزل يصعد به حتى خرجا وجعلت بخطايتنا العلاء
 الشيخ سلمان بن عبد الله الجعفي قدس الله صرة ما صورية وصيته لاخواني المؤمنين
 اعلوا اليكم الله بروج منه ان قراءة الفلسفة ومطالعة كتب الحكمة والكلام ضرر اكثر
 من نفعه وفيه من تشكيك قلوب الضعفاء ونزاع اعتقادهم ما لا يدفع وكم من غايي
 لم يلج بها هدا لمفعول بعين ولا اثر ولم يرض نفسه بالمطالب النظرية والقواعد المنطقية
 ولم يختلف الى معلم يرشده ولا الى استاد يستد ما ثبت في اعتقاده من الجبال الرسية
 لا يكاد يخالجه وهلة الشك والاضربة الريب فهو في غاية الاطنان والجور مسترجا الى
 احكام الفطرة الالهية التي فطر الله الناس عليها وهي معرفة الصانع وتوحيده وثبات
 كل كمال مطلق وتنزيهه عن التقايس على الوجه المطلق الاجمالي فان الحق عن بديهة
 العقل تشهد بذلك كما حررت في رسالة ضوء التهار واليه المشار اليه في قوله ص
 كل مولود يولد على الفطرة واما ابواه هم اللذان يهودانه ويمجسانه وكم رأينا ممن توقع لمنصب
 الافادة والاستفادة في الحكمين الطبيعية والنظرية بل تصدى لرتبة الجمع والنضيب
 ودرجة التحسين والترتيف قدم مضغ كتاب الشفاين لحبيه وجل جاسبة القديمين
 ابطيه وهو يضطر في اعتقاده كاضطراب المتشع بدريه ومن ثم منع جماعة من قراءة

مطالعة الحكمة
 وقراء الفلسفة

رسول الله ﷺ ركب الناقة والفرس والحمار وركب لبراق ليلة المعراج وكل ذلك دون علي
 في القوة والشدة قال فقلت له عن هذا والله أردت ان أسالك يا ابن رسول الله ﷺ فاجبرني
 فقال ان علياً يا رسول الله ﷺ تشرف وبرافق ويرى ووصل الى ان طفي نار الشوك وابطل كآ من جود
 من دون الله عز وجل ولو علمه النبي ﷺ لحط الاضنام لكان بعلي مرتفعاً وشريفاً واصل الى
 حظ الاضنام ولو كان ذلك كذلك لكان افضل منه الاترى ان علياً يا قال لما علوت ظهر
 رسول الله ﷺ شرفت وارتفعت حتى لوشيت ان انا السماء لنلتها ما علمت ان المصباح
 هو الذي يهتدى به في الظلمة ولنبعث فرعه من اصله وقد قال علي يا انا من اجل كاختو
 من الضوء ما علمت ان محمداً وعلياً صلوات الله عليه كانا نوراً بين يدي الله عز وجل قبل خلق
 الخلق بالفي علم وان الملائكة لما رأت ذلك التور له اصلاً قد تشعب منه شعاع لامع فقالوا
 اللهم اسيدنا هذا النور قالوا معنى الله تبارك وتعالى اليهم هذا نور من نوري اصله اصلي
 نبوة وفرعها امامه اما النبوة فليحمي عبدي ورسولي واما الامامة فلعل علي حجتي وولي بلائها
 ما خلقت خلقي ما علمت ان رسول الله ﷺ رفع يدي بعدي حتى نظر الناس الى سباض
 ابليس ما في عمله مولى المسلمين وامامهم وقد حمل الحسن والحسين يا يوم خيرة بني الحار
 لما قال له بعض اصحابه ناو لي احدكما يا رسول الله قال نعم الزاكبان هما نعم المظية جديهما
 وابوهما خير منهما وانه كان يصلي باصحابه فاطال سجدة من سجدة فلما سلم قيل ليا رسول الله
 لقد اطلعت هذه السجدة فقال ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعاجله حتى يتزلزلا واما اراد بك
 وفهم وقهر يقم فالنبي ﷺ امام وولي ومحي امام وليس بنبي ولا رسول فهو غير مطبق لم الشال
 النبوة قال محمد بن حرب اهلالي فقلت له زدي يا ابن رسول الله ﷺ صلى الله عليك وعلى آلائك
 فقال انك لاهل للزيادة فات رسول الله ﷺ حمل علياً على ظهره يريد بذلك انه ابو ولده
 وامامة الامة من صلبه كما حول زائدة في صلواته يوم الاستسقاء وازاد ان يعلم اصحابه
 قد تحول الخبز بخصبنا قال قلت له زدي يا ابن رسول الله ﷺ فقال احمل رسول الله ﷺ
 علياً يريد بذلك ان يعلم قومه انه هو الذي يخفف عن ظهر رسول الله ﷺ ما عليه من الدين
 والعبادات والاداعية من بعده قال فقلت له زدي يا ابن رسول الله ﷺ فقال احمله وماله
 الالات معصوم لا يجمل وزدا فتكون افعاله عند الناس حكمة وصواباً وقد قال النبي ﷺ
 لعلي يا علي ان الله تبارك وتعالى حملني ذنوب شيعتك ثم غفرها لي وذلك قول الله
 عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ولما انزل الله عز وجل عليكم انفسكم

نفسه
الاعاء

قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم انفسكم لا يفتركم من قبل اذا اهتمدتم وعلى نفسي واخي اطيعوا علياً فانتم مطهرون معصومون لا يضل ولا يشقي ثم تلا هذه الآية قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا علياً
ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين قال محمد بن حمر
الهلالى ثم قال جعفر بن محمد ايها الامير ولوا خبرتك بما في حمل النبي صلى الله عليه وسلم عند خط
الاصنام من سطح الكعبة من المعاني التي ارادها ته لقلت ان جعفر بن محمد لمجنون فحسبك
من ذلك ما قد سمعت فقمت اليه وقبلت راسه وقلت الله اعلم حيث يجعل رسالته كتاب
المناقب روى الكلبي عن الشريفي بن القطامي عن تميم بن وعلة عن الجارود بن المنذر
العبدي وكان نصرانياً فاسلم عام الحديبية فاشد شعراً يا نبي الهدى انتك رجال
قطعت فلذلك والامالاه جابة اليد والمهامه حتى فاعلمنا من طول السرى ما غالا ابنا
الاولون باسمك فينا وباسماء بعدة تتلا لاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف قس
ساعة الا يادي فقال الجارود كلنا يا رسول الله نعرفه غير اني من بينهم عارف بغيره
واقف على اثره فقال سبلان اخبرنا فقال يا رسول الله لقد شهدت قساً وقد خرج من بلاد
من اندى يراى الى خضض ذي قتار ودمر وعناد وهو مشتمل بنجاد فوقف في اخيراً ليل
كالشمس رافعا الى السماء وجهه واصبعه قد نوت منه فسمعه بقول اللهم رب السموات
الارفعه والارضين المبره بحق محمد والثلاثة المحاميد معه والعلمين الاربعة وفاطم
البضعة والحسنان الابرعة وموسى تبعه سقى الكليم الفرعة اولئك الثقباء الشفعه
والطريق المهيبة ودراسة الاجيل ومحاة الاضاليل ونفاة الاباطيل الشاوق القيل
عدد ثقباء بني اسرائيل فهم اول البليد وعليهم تقوم الساعة وبهم تنال الشفاعة ولهم
من الله فرض الطاعة تساقنا غنياً مغنياً ثم قال ليقتني مدركهم ولو بعد ايام من عمري ويحيى
ثم انشأ يقول يا قسم قسماً قسماً ليس به مكنة له لو عاش التي سنة لم يلق منها سماً
حتى يلاقى حمداً والنجاة الحكماء هم اوصيائه احمد افضل من تحت السماء يعي الامام عنهم
وهم ضياء للعصا لست بناس ذكرهم حتى احل الرجا قال الجارود فقلت قلت يا رسول الله
ابن ابي ابي الله بنجر هذه الاسماء التي لم تشهد لها واشهد نأفك ذكرها فقال رسول الله
يا جارود ليله اسري بي الى السماء او حلى الله الي ان اسئل من قلادسلنا من قبلك من سلنا
على ما بعثوا قلت على ما بعثوا اقال بعثهم على بنو نك ولاية علي بن ابي طالب والائمة
منكم ثم عرفني الله تعالى بهم وباسمائهم ثم ذكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الجارود باسمائهم واحداً واحداً

الشيخ سليمان بن علي الجرجاني رحمه الله تعالى

اعقد مولانا الذي قد قدس له الاماثل الثلاثة الاولى من مالكة واولاد وجملة
 الثروة ثلث ما بقي من نص عليه جملة الخلق ووعدها وصية لا تنضي الا من الثلث
 التجميع الفرض بدلولوا فرضا نصيها للعقد باوجب ذلك رفقها بالقرية ثم هديت طافل
 الجواب وطبقن لفصل الصواب اقول وقد سبقه الى القفر المذكور شيخ
 الشيخ سليمان بن علي الجرجاني رحمه الله الفرقة الثانية هاتوا جوابا عن سؤال قدس
 امة زوجها المالك من مثلهما عبد مبر ومقرض بعد هذا اعتقت في حبله
 فانت تقسم مال المولى فرضا وباي الشرع العلى نصيها بدلولى سادى ما قد بعض
 كتاب المناقب كان للنبية بيعة عامة وبيعة خاصة فالخاصة بيعة المجن و
 ليس للانس فيها نصيب وبيعة الانصار ولم يكن للمهاجرين فيها نصيب وبيعة الشجرة
 ابتداء وبيعة الغدير انتهاء وقد تفر على بيعة واخذ بطرفيها واما البيعة العامة
 فهي بيعة الشجرة وهي سمة وازاد وهي بيعة الحديث ويقال لها بيعة الرضوان
 لقوله لقد رضي الله عن المؤمنين والموضع مجهول والشجرة مفقودة ويقال انها
 بروحاء فلا يدري اروحاء مكة عند الحثام او رحاء في طريقها وقالوا الشجرة ذهبت
 بها السيول وقد سبق امير المؤمنين في الخطابة كلام في هذه البيعة ايضا باشيء منها
 انه كان من السابقين فيه ذكر ابو بكر الشيرازي في كتابه عن جابر بن عبد الله الانصاري
 ان اول من قام للبيعة امير المؤمنين ثم ابوسنان عبد الله بن وهب الاسدي ثم سلمان
 الفارسي وفي اخبار الله اول من تابع جابر بن ياسر يعني بعد علي ثم اذ اول الناس
 بهذه الآية لان حكم البيعة ما ذكره الله ثم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم
 بان لهم الجنة فيقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة
 والانجيل والقرآن الآية وردوا جميعا عن جابر الانصاري انه قال بايعنا رسول الله
 على الموت وفي معرفة النوى انه سأل سلمة على اي شيء كنتم تباعون تحت الشجرة قال
 على الموت وفي احاديث البصريين عن احمد قال احمد بن يسار ان اهل الحديث بايعوا
 رسول الله صلى الله عليه وآله ان يفروا وقد صح انه لم يفروا في موضع قط ولم يصح ذلك لغيره ثم ان الله
 علقي الرضا في الآية بالمؤمنين وكان اصحاب البيعة الفا وثمانماية عن ابن اوفى القاري
 اربعةماية عن جابر بن عبد الله الانصاري الفا وخمسماية عن ابن ابي السائب والفا وثمانماية
 عن ابن عباس الاشك انه كان فيهم جماعة من المنافقين مثل حمد بن قيس وعبد الله بن

في سلكهم ثم ان الله علم على الرسل في الامم بالمؤمنين الوصفين بان صاف قوله ثم انهم
 ماتي عليهم فلانزل السكينة عليهم وامنزل السكينة على ابي بكر في آية الفاتح في قوله
 فانزل الله سكينته عليهم وقال السدي ومجاهد اول من رضى الله عنه ممن بارحه على اجماع
 في قلبه من الصديق والوفاء ثم ان من حكم البيعة ما ذكره الله واوضحه الله انما اعيد
 في السنة فمضى الايمان بعد توكلهم هذا وقد جعلتم الله عليكم كفيلا وقال ان الذين يبايعونك
 انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم ومن نكث فانما ياتنكث على نفسه وانما سميت بيعة لانها
 عقدت على بيع انفسهم بالجنة للزومهم في الحرب الى النفس وقال ابن عباس اخذ رسول الله
 تحت شجر من الشجر يبيعهم على ان لا يفر ولا يفر ولا يفر احد من العصابة الا ينقض عهده في الظاهر فقل
 ام يقول وقد نذرهم الله نعم فقال في يوم الحديق ولقد كانوا اعهدهوا الله من قبل لا يولون
 الاذنياء وفي يوم حنين وصلاقت عليكم الارض بما رحبت ثم ولتكم مدبرين وفي يوم احد اذ
 تصعدون ولا تكونوا على احد والرسول يدين عوكم اخبركم وانهم ابوبكر وعمر يوم خيبر بالاجماع
 وعلى في وفاته اتفاق وانهم بفرقاط ثبت مع رسول الله حتى نزل رجال صدقوا ما
 اعهدهوا الله عليه ولم يقل كل المؤمنين فمضى من قضى محبة يعني حمزة وجعفر ومبيد
 وممنهم من ينتظر يعني عليا ثم ان الله تعالى قال وانما هم فحار قريش يعني فتح خيبر وكان عليا على
 وقد وجدنا التكت في الاكبر خاتمة في الاول والثاس لما قصدوا في تلك السنة الى بلاد
 خيبر لونهزم الشيطان ثم الهزموا كلهم في حنين ولحقك منهم تحت رايه على الاتمانية
 من بني هاشم ذكرهم ابن قتيبة في المعارف حذيث يث اليهم سيف احمد بن يحيى المكتب
 عن احمد بن محمد الزواجر عن بشير بن سعيد بن قلوبير عن عبد الجبار بن كثير القتيبي البجلي
 قال سمعت محمد بن عمار بن خرب الحذلي امير المدينة يقول سئلت جعفر بن محمد فقلت يا ابن
 رسول الله صلى في تفسيره مسئلة اريد ان اسالك عنها فقال ان شئت اخبرتك بمسئلتك
 قبل ان تسالني وان شئت قال فقلت له يا ابن رسول الله وباي شئ تعرف ما في نفسي
 قبل سوالي قال بالتوسم والنفوس اما سمعت قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات
 للمتوسمين وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انقوراسة المؤمنين فانه ينظر بنور الله قال فقلت له يا
 رسول الله فاخبرني بمسئلتي قال اردت ان تسالني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطوق حمله على
 عند خط الامانة من علي الكعبة مع توتره وشكته ومع ما ظهر منه في قلع باب القوم
 بحمير والرمي به الى الجحيم يعني زنا ما وان كان لا يطوق حمله اربعين رجلا وقد كان

حديث شريف

كتبه للفلاسفة ومصنفات الحكماء كما نقله في كتاب الأحياء وكلامه فيه يدل على حسن التقليد
والروي عن الصادق ع من قوله ويل لأصحاب الكلام هذا يتبادر وهذا لا يتبادر وهذا
ينساق وهذا لا ينساق وروي الكافي في باب البدع والمقاييس بطريقه الى يونس بن عبد
الرحمن قال قلت لابي الحسن الاول عاها اوحده الله عز وجل فقال يا يونس لا تكونن مبتدعا
من نظري اياه هلك ومن ترك اهل بيت نبته صم ضل ومن ترك كتاب الله وقول نبته كفر
الحديث يدل دلالة قاطعة على عدم جواز الاستقلال بالعقل والرأي في العقائد الدينية
بل يجب الرجوع فيه الى اهل بيت وكتاب الله وسنة نبته هذا بالنسبة الى تقاييع العقائد
التفصيلية والافقدين ان العقائد الاجمالية تكفي فيها بديهة العقل وصحة التمييز
وقوة التعقل وان كان ولا بد من الاستئناس ببعض العقول لئلا يضل فليكن فيه ما حره
الشريف الجرجاني قدس سره في الفتوحات اعلم ان العقل فاض بان من كان موجودا الكمال
التي توجد في جميع الموجودات على طبقاتها ينبغي ان يكون كماله فوق كل كمال ولا يدور
ما كان كماله فقط وهذا بما لا يشك فيه العقل لتسليم والذهن للمستقيم فاذا تمكن في العقل
هذه المقدمة على وصف استيقان يتهد عليها قاعدة معرفة الله تعالى وانبات جميع كماله
ونفي التقايص منه فان الكمال يكون في الالهية اذ عدمها نقص والكمال في ان يكون
عالم بالكلية والجزئية اذ عدم علمه بشيء منها نقص والكمال في ان يكون قادرا على
ما يشاء اذ الجزر نقص والكمال ان صدور الافعال عنه لا راد له واختياره اذ الصدور بالا
اختيار واردة نقص والكمال في ان يكون سمعا بصيرا متكلما موجدا الى سائر صفاته لذاته
والعقل يقتضي ان يكون جميع صفاته دائمة الثبوت اذ لا يترك اذا الخلق عن واحد منها
وقد انقص ويقتضي ايضا ان لا يتصور احتياجه الى شيء وما اذا الاحتياج وقس على هذه
المعاني جميع الصفات الثبوتية والسلبية فانك اذا تأملت في هذه المقدمة الاحتجاجية
التي تغني عن البرهانية وتخلص من جميع الشبهات التي تشوش الذهن في المذاهب
المتخلفة في الاهليات والجزئيات ثم كلامه في الفتوح الاربعين والله الحمد وحده انه
كلام شيخنا قدس سره وبمضيرة القدس خصه وسره يقول جامع هذا الكشكول
وحاكي هذه النقول تدور فيها هذه المقالة بوضوح دلالة في كتابنا اعلام القاصدين
الى مناهج اصول الدين وعمدتها الجملية اخبار الائمة الطاهرين ونبذة من كلمات
علمائنا المحققين ووجدت ايضا بخطه قدس سره الشائعات الطيبة والنجسة

ت
هذا الكتاب
في
الاستغفار

للاستخارة بالقرآن عن الأديام الصادق ع مفتاح المغالق وكاشف الحقائق يوم السبت أوله
 جيد إلى الضحى نحسه إلى الزوال جيد إلى العصر إلى النوم يوم الاحد أوله جيد إلى الظهر
 نحسه إلى العصر جيد إلى الليل نحسه إلى النوم يوم الاثنين أوله جيد إلى طلوع الشمس
 نحسه إلى الضحى وجيد إلى الظهر نحسه إلى النوم يوم الثلاثاء أوله نحس إلى الضحى وجيد
 إلى الظهر نحسه إلى العصر جيد إلى الليل يوم الأربعاء أوله جيد إلى الظهر نحسه إلى
 العصر جيد إلى النوم يوم الخميس أوله جيد إلى طلوع الشمس نحسه إلى الظهر جيد إلى
 النوم يوم الجمعة أوله جيد إلى طلوع الشمس نحسه إلى الضحى جيد إلى العصر نحسه
 إلى المغرب جيد إلى النوم وجدت ايضا بخطه قال افلاطون اموات الاحياء اربعة
 السقيم في بدنهم والمتقرب عن وطنه والتأمل إلى مال غيره والمقلد عليه من هو دونه وانا
 اقول فيه تفصيل بل هم احياء الاحياء ان علموا بما يجب كما اذا اسر السقيم لستهم وفوضوا
 إلى ربهم ورضي بقضائهم وفتح بسلأته لصدوره عن محبوبه فان المحب يعتقد لذي المحبوب
 نعمة كبرى وكذا المتقرب عن وطنه المألوف لأن كمال النفس بالخروج عن عالمها ولا التفت
 يسفر عن مدار الرجال ويبلغهم درجة الكمال وأما الثالث فعلاجه ترك النظر إلى زهرة
 الحبوقة الدنيا فانه مقدمة لفتح مغالق الابواب الملكوت والطيرون في قضاها المحرمات
 وأما الرابع فعلاجه العلم بان هذه الدار نقلة لا دار محلة لشحننا المتقدم ذكره ايضا
 يا ايها الحرث في الاعراب وخايسا المجامع الصواب واجمعة غنت تحاكي الليالي فهل
 ترى لكشفها سبيلا واحدة من سبع فيما قالوا فهل إلى اقتضاها انتقال اسم
 يصير على النفسه وفاعرب في بيان نفسه ووضع لذاته نوعي وعم الثالث الوضع
 يا نحو في فذامع التعميم هل يتم جميعها ام كل ما مر اسمهم ووصفه المذكور ليس في اللغة
 ذكر له وليس فيه دغدغه فهل ترى لفظا يكون على نفسه وذاته منفهما وهل
 يجوز ذلك في العقول وهل يصح ذلك في المنقول وضع عند ي جعله جنسيا وشدة
 من يظنه شخصيا وله قدس لله سره ما توكلم بافقهلاء العصر في مفضل من
 حادثات الدهر في امية زوجتها من لاهلها من مثلها عبد وقدراتها وبعد ذلك اعتقت
 في حبله فازادت تقضه بجله فاني الشرح العلي حلها فاسموا اشجها وحلها
 جواب له قدس لله سره حثامها فضضة بالشرح وما على بنا اثنا من جرج
 فخذ جوابا شافيا للعرض وخذ حديثا كائنا للرضي ولقد منعنا ضح هذا الله

اموات الاحياء اربعة

نفس في النجوم

الى المصدي ، قال لي الرب تبارك وتعالى هو لاء اوليائي وهذا المنتقم لاعداء يعني المصدي
 فقال الجارود : اتيتك يا ابن امنة رسولاً لكي بك اهتدي النج السبلك فقلت وكان
 قولك قول حق ، وصديق ما به لك ان تقول لاء ويصيرت العي من بعد خمس ، وكل كان من
 من عرظيل لاء وابنا ناك من قس الا ياري ، معاً لاء انت ظلت به جد يلاء واسماء عمت هنا
 قالت : الى علم وكنت بها جهولاً ، قال شيخنا المجلسي قدس الله سره في كتاب بحار الانوار
 بعد نقل هذا الخبر وقد ذكر صاحب الروضة ان هذا الاستسقاء كان قبل النبوة بهشرين
 وشهادة سلمان الفارسي بمثل ذلك مشهور وقال الشعبي قال لي عبد الملك بن مروان
 وجد وكيلي في مدينة الصف التي بناها سليمان بن داود على مورها ايائاً تا منها له مقاليد
 اهل الارض فاطمة والارصباء له اهل المقاليد ، هم الخلايف اثني عشرة حججه من بعده
 الارصباء والشادة الصديد ، حتى يقوم باثر الله قائمهم ، من السماء اذا ما باسمه نودي فقال
 عبد الملك الزهري هل علمت من امر المصدي باسمه من السماء شيئاً قال الزهري اخبرني
 علي بن الحسين ان هذا المصدي من ولد فاطمة فقال عبد الملك كذبتا ذلك رجل مثايلاً
 زهري هذا القول لا يميمه احد منك ثم قال شيخنا المشار اليه في الكتاب المذكور بيان
 القدر في الارض المستوية والالاجع الاله وهي الحالة اي توالى علينا احوال مختلفة والال
 ايضاً خشبات تنفي حليها الخيمة والال ايضاً الشرب كما ذكر في النهاية والجواب القطع وا
 لبيد بالكسرجع البيل وهي المقارة والمهام جمع المصم وهي المقارة البعيدة وعاله
 الشيء اخذه من حيث لم يدري يقال فالتة غول اذا وقع في مهلكة والطوى الجوع والسرا
 بالضم السير بالليل والاضحض الماء اليسير والفتا ككتاب شجر له شوك كالابر والسر يغم
 الميم شجر معروف وقال الفيروزي يادي الاعميد من النبات الشام المتشوي والكاف النباتات
 والفتاد ككتاب حاميل السيف وجمع النجد وهو ما يهد به البيت من بسط وفرش ومسايد
 وليلة اخفيانه بالكسر مضيقه قوله والمحسنان الابرعه كذا في النسخ والظاهر المحسان
 بالعطف على المجرود ويشمل العسكري ، ويؤيد تانيت الابرعه باعتبار الجماعة اي كل
 منهم اربع الخلق واعلاهم في الكمال وعمل ما في النسخ لعل التثنية باعتبار اللفظ والتوصيف
 لرواية المعنى والتبعة لعلها مبالغة في التابع وكذلك الضمعة وطريق مهيع كقعد بن
 قوله دارسة الاناجيل اي بدرسونها كناية عن محوها ونسخها والذلي كالسعي الاطبا
 والاحتباس والشدة والريم بالتحريك القبر قوله جد يلاء اي خاصاً بمجاد لاء قول المجري

الصيد بالتحريك مصدر الكصيد وهو الذي يرفع رأسه ومنه قيل للملك اصيد انتمي
 ما ذكره قدس الله سره وفوق قبره كتاب محاسن البر في عنه عن مروان بن
 عبيد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال من كان الزهن عنده اوثق من اخيه
 المسلم فانامته برئت اقول هذا الخبر بظاهره مشكل ولعل المراد بالسلم فيه المسلم الخاص
 المؤمن الكامل وهو من ظهرت امانته وبانته وتقوى من الشيعة ولعل في التعبير
 باخيه نوع ايماء الى ذلك والافجود الفساد في الامانات والديانات سيما في عصاة
 هذه والاحتياج في التوثق والاستظهار الى ازيد من الزهن اظهر من ان يخفى نفوس الله
 من سرور نفوسنا بقاتج اعمالنا ومن الكتاب بلذ كور عن مطرف عن ابي عبد الله
 قال ثلاث للمؤمن فيمن راحة دارا واسعة توارى عورتها وامرأة سالحة تعينه على
 امر الدنيا والآخرة وابنة او اخت اخرجهما من منزله انا موت او تزيج اقول لعل الوجه
 في الثلاثة باعتبار حصول الحقيقة في الاعمال التي هي حد اليسارين كما ورد في اخر الخبر بل
 لصونها عما ارتابوا راحته من الضيعة ومن الكتاب بلذ كور عن هشام بن الحكم
 ان ابي عبد الله ع قال من كسب مالا من غير حلة سخط الله عليه البناء والطين والماء كسا
 بصائر الدرجات لمحمد بن الحسن الصفار من ثقاه اصحابنا ابي محمد الحسن بن علي
 العسكري وليس بمشتركت بين رجلين كما توهمه ابن داود في خلاصة محمد بن عيسى عن
 الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن عثمان عن يحيى الحلبي عن ابيه عن ابي جعفر ع
 قال له رجل وانا عنده ان الحسن البصري يروي عن رسول الله ع قال من كتم علما
 جاء يوم القيمة ملجأ الجحيم من نار فقال كذب والله فابن قول الله تعالى وقال رجل مؤمن
 من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ثم مد بها صوته فقال ليذ هبوا
 حيث شئنا واما والله لا يجدون العلم الا هاهنا اشقر سكت ساعة ثم قال عند آل محمد
 حديثي لستك به محمد بن ابيان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر ع
 يقول وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الا معي وهو يقول ان الحسن البصري يرمي
 ان الذين يكتمون العلم يؤذي ربي بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر ع فذلك اذا مؤمن آل
 فرعون وما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن يميننا واما لا نقول الله ما
 يؤخذ العلم الا هاهنا اقول كان الحسن البصري يعرض بهم ع حيث اتهم يفتون بالثقفة
 في جلته من الاحكام بل ربما لا يجيبون في بعض الاحيان ايضا ثقفة فرد عليه الامام بما ذكره

في كتاب
 في كتاب

والله اعلم لبعضهم لم يأتوا بآراء الله فيه . يقطع الليل والنهار قياماً له . وإنما الجذب
 فأم بجنبى . أتكنى فوق خصيتيه . وإنما الآخر وقائلة ما بال ايرك لم يبق . فقلت لها لا
 تكثرين كلاماً . فلو اصررت عين له ما يستره . لها دراجلاً لا اليه وقاماً . ولكنه لما رآه
 ما يسؤه . وتوسد كلباً خصيتيه . وإنما الآخر اترك كبري والصغير يقول له اطرص شيئاً
 وكن به صنديداً . فاجبت هذا لا يجوز فقال لي . عندي يجوز فنكتة تقليد الآخر
 قالت وقد قصرت في نيكها . سد فضي مبري الواسع . فقلت مولاي عندنا فقد اتسع
 المحرق على الزافع الشيخ الطوسي قدس الله سره . ونور ضريحه . ما المثال
 الذي ما زال مشتتاً . للخطيين في الشرطي تسديد . اما راؤا وجهه من الهوى وطوره
 الشمس طالعته والليل وجوده . لبعضهم في التجنيس لقد راعني بدد التماثل
 وكل اجفاني برمي كواكبه . نيا البديع عساه يجود لي . ويا محبتي صبر اعلى ما
 كواله به . لا خوف فيه ايضاً . قلت لبدرا التماثل ما بداه محتجاً من حسن اوصافه . انك
 ان تسرق من حسنه . فلدي به يا بدرا لوصافه . لبعضهم في رجل اسمه عيسى
 سهوك عيسى . ولم تأت بمكرمه . ولم تشابهه في فضل ولا أدب . وما التبت بشيء من فضائل
 الابانك من ايام غراب . والآخر وسائلة تسائل من طريق . فقلت لها عجيباً انت فيه
 فقطعت وجهها عني حياء . وقلت ان اقول لها انت فيه . لبعضهم في الاقتباس
 اقول والعشاق من خلفه . كاتم من حدب ينسلون . ورد فترجع يقر من خلفه . مثل
 زافلي جعل لعا ملون . تقول عيناه لعشاقه . اليوم تجزون بما تعلمون . وهجر يد ولهم
 فائلا . هيهات هيهات لما توقعون . لبعضهم الصدق في قولنا اتقوا لنا والكذب
 في قولنا افعل لنا . يا من يقول انهم اشياخنا . عار عليهم يفعلوا اشياخنا الآخر
 لا يدرك الما جد شأوا العلى . الا اذا فارق اوطانه . كالسيف لا يفرى اطلاقاً . الا
 فارق اجفانه . ولا ينال العلم الا الذي . ارق طوال اجفانه الآخر اري الاحسان عند
 المحررين . وعند النذل منعصمة . وما ز . كقطر الماء في الاصدا ف ذرا . وفي جوف الا
 فاعى صابغها الآخر من الله فاسئل كل امر يريد . فما يملك الانسان فعلاً ولا قولاً
 ولا تواضع للملوك فاتهم . من التبر في حال تيمس بهم سكر . واياله ان ترضى تقبيل
 راحه . فقد قيل فيها انها السجدة الصغرى . لاخر . من لي باسان اذا اغضبت . وخطت
 حكان الحلم رد جوابه . واذا فتمت الى الشرب رفقت من . الفاظه وسكوت من اذابه

جذلان يحتمل الاذي عن رقدة واللاذغات الصم تحت شيا به وقره يصغى الحديث لبعيه
 وقلبه ولعله ادعى بالآخر وليس صدقاً من اذلت لقطه توهم في اثناء موقعها امر
 ولكن من لوقعت ببنانه توهمها قصد المصلحة اخرى عبد الله بن المعتز
 وامطر الكاس ماء من ابارقه فانبت التدقي ارض من الذهب وسمي القوم لان راو مجاً
 نوراً من الماء في نار من الغيب السيد الرحي في مخطوطا ومخطوطا الا الى اجل ثم تضي وكان العرسل
 والعيش يوذنتا بالموت اوله ونحن نرغب الاثام والدول وقال الكلب بن زيد
 قالوا فلم يبق انهم هناك على حق ليدفع عنه الضيم مرفعه ام كيف حصل من لوسل صار
 في وجهه لركبت الطير يخطفه فقلت من ثبتت في العقل حكته فلا عراض عليه حين
 لمهر الله ابيضه ساطع على ابن آدم في الافاق يقذفه لم امهل الله فرعوناً يقول لم
 اي انا الله حيي بالخلق متلفه في مجلس لواند الله كان به وبالدني نصره وكان يحسفه
 املي لم تملدوني غوايتهم ان الغوي كذا الدنيا تسوفه وهله خلاجة لله ويحك
 جبار سوء على البساء يعطفه في الحبر ان الامام الصادق راى السيد المجري ذات يوم
 فقال له متمك امك سيدك ووفقت في ذلك انشأ السيد اخيراً بهذا الكلام ولقد عجت فقلت
 لم توفقه عادت لهم من الفهماء هناك قولك سيداً صدقوا به انت الموفق سيد الشعراء
 ما انت حين محض آل محمد والمدح منك وشاعر يسوء مدح الملوك وفي الفضا عطا
 والمدح منك لم يغير عطاء فاشتر فلانك فائز من جنتهم ولقد عدت عليهم بمجرب
 ما تصدل الدنيا جميعاً كلهم من حوض احد شربة من ماء لصاحب بن عباد في
 مدح امير المؤمنين كان النبي مدينة العلم التي حوات الكمال وكنت افضل باب
 ردت عليك التمس وهي فبيلة طرت فلم تستر يلق نقاب لم احك الاماروة نواصب
 عادتك وهي مباحة الانساب ولما ايضا قدس الله سره اباحسن ان كان حبك مدني
 جهنم كان الفوز عندك جميعها وكف بخاف النار من كان مؤثراً بان امير المؤمنين قسيمها
 ولما ايضا حرر الله تهمه يا امير المؤمنين المرتضى بان قلبي عندهم قد وقفاه كل احد دت
 مدحي فيكم قال ذوالنصب نسبت السلفاء من كولا في علي زاهد طلق الدنيا لانا
 ووفاه من دعي للطير اذ ياكله ولتاني بعض ما لا يكتفاه من وصي المصطفى عنده
 كتاب الامالي عن ابي عن ابيه عن ابيه قيل دخلت امرة على داود فقالت يا
 بني الله ربك ظالم ام عادل فقال لها ويحك هو العدل الذي لا يجوز ثم قال لها ما

قصصك قالت اتي امرءة ارسلت عندي ثلاث بنات اقوم عليهن من غزل يدي فلما كان
 امس بشدت غزلي في خرقه جروا راوت ان اذهب الى السوق لابيعة وابلغ به اطفالي فاذا
 أنا بطائر قد انقص علي واحد الخرقه والغزل وذهب وبقيت مخزونة مالي شيء ابلغ به اطفالي
 قال فبينما امرءة مع داودم في الكلام واذا بالباب يطوق علي داودم فاذا بال دخول واذا بشتر
 من التمار مع كل واحد مائة دينار فقالوا يا بني الله اعطها المستحقة فقال لهم داودم ما كان
 سبب حملكم هذا المال قالوا يا بني الله كنا في مركب فهاجت علينا الريح فغار المركب واشرفنا
 على الفرق فاذا بطائر قد اتي علينا خرقه جرحته وفيها غزل ففسد داودم عيب المركب فهاجت علينا
 الريح وانسل العيب ونذرنا الله ان يتصدق كل واحد منا مائة دينار وهذا المال بين يديك
 فتصدق به علي من اردت فالتفت داودم الى امرءة وقال لها ربك يجهلوك في البر والبحر فبصليهم
 ظالمًا واعطها الف دينار فقال انقيها علي اطفالك والله اعلم بحالك سئل الصغدي
 عن قول قيس اصلي فلا ادري انا ما ذكرتاه اثنتين صليت الضحى ثمانيناه ما وجه
الاثنتين والثمان فقال كانه لكثرة السهو واستغفال الفكر كان بعد الثمانات باصابعه ثم
 انه يبذل فلا يدري هل الاصابع التي شاها هي التي صلاها ام الاصابع المفتوحة قال
 بعضهم بعد نقل ذلك اقول والله ذر الصغدي في هذا الجواب المريب الذي صدر عن طبع
 ارق من السم الحلال والطف من خرشيب بالزلال وان كان قيسًا لم يقصد ذلك
 كتاب مسكن الشجون في حكم الفرار من الطاعون للسيد العلامة المحقق
 السيد نعمه الله تغمد الله برحمته الباب الثالث في حكم الفرار من
 الطاعون اعلم وفقنا الله واياك يا الله عز وجل قدم الالهتام بالابدان وحفظ
 النفوس على الالهتام بالاديان الا ترى الى من سبب نبيًا او امامًا من غير ضرورة داعية
 اليه كان مرتدًا يجب قتله علي من سمعه ومع هذا فقد اباح السبب بحافظة النفوس قال
 مولانا امير المؤمنين ع اما قد سبيلكم بعدي رجل رجا لبعلم من مدحوا لبطن ياكل
 ما يجيد ويطلب ما لا يجيد فاقبلوه ولن تقتلوه واته سيامكم بسبتي والبراءة مني تسبوني
 فانه لي نكاه ولكم نجاة واما البراءة فلا تنقبروا فاني ولدت علي الفطرة وسبقت الي الاسلام
 اقول ارادهم بذلك المتحل مغوية بن ابي صفيان عليه السلامين الله واما الفرق بين السبب
 والبراءة فهو ان السبب راجع الى اللسان والبراءة مودها القلب وكذلك سوغ التميم
 عند خوف استعمال الماء واما المكث في بلاد الطاعون فلما كان فيه من الخوف على النفس

في
 الاثنتين

اخبر القدر
 من الطاعون

جواز الشارح الفرار من ارض الطاعون روي الصدوق طاب ثراه باسناده الى علي بن المغيرة
 قال قلت لابي عبد الله العظمى يكونون في البلد يقع فيها الموت اهلهم ان يتحولوا الى غير هذا قال
 نعم قال بلغنا ان رسول الله عاب قومًا بذلك فقال اولئك كانوا ربيعة نازاء العدنات فامرهم
 رسول الله ان يبقوا في موضعهم ولا يتحولوا منه الى غيره فلما وقع فيهم الموت تحولوا من
 ذلك المكان الى غيره فكان تحولهم من ذلك المكان الى غيره كالفرار من الزحف وفي روضة
 الكا في بسند حسن عن الحلبي قال سئلت ابا عبد الله عن الويل يكون في ناحية مصر فتحول
 الرجل الى ناحية اخرى او يكون في مصر فيخرج عنه الى غيره قال لا بأس انما انشأ عنه من
 ذلك مكان رتبة كانت بجبال العدنات فوقع فيهم الويل فامرهم رسول الله ان يتحولوا
 منه كالفرار من الزحف كراهية ان تخلو مراكزهم والربية على وزن فعلية بالهمزة وهي العين
 الطليعة الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم العدو وروي ايضا باسناده الى ابان الاحمر
 قال سئل بعض اصحابنا ابا الحسن عن الطاعون يقع في بلدة وانا فيها التحول عنها قال
 نعم قال ففي القرية وانا فيها قال نعم قال ففي الدار وانا فيها التحول عنها قال نعم قلت فانا نتحدث
 ان رسول الله قال الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف قال ان رسول الله انما قال
 هذا في قوم كانوا يكوئون في الثغور نحو العدو ويقع الطاعون فيجولون اماكنهم ويفرون
 منها فقال رسول الله ذلك فيهم وروي علي بن جعفر في كتاب المسائل عن اخيه
 موسى قال سالت عن الويل يقع في الارض هل يصلح للرجل ان يهرب قال يهرب منه
 ما لم يقع في مسجد الذي يصلي فيه ولا يصلح الحرب منه اقول قد تضمنت هذه
 الاخبار بالفرار من الطاعون والامر للوجوب عند المحققين على ان الفرار ظاهر في الدلالة
 عليهم ان لم نقل بدلالة الامر عليه واما الندب فلا كلام في الدلالة عليه والزحف الجيوش
 والمراد هنا جيش النبي والامام صلوات الله عليهم الذي يجب الشك في بعض العلماء
 اطاع على اول الحديث وهو قوله الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف من روايات
 العامة لانه روي عن عائشة ومن جملة من رواه عنها الغزالي في كتاب الاحياء والاجل
 عدم الاطلاع على تفسير الحديث والجواز الاخير منه ذهبوا الى تحريم الفرار من الطاعون
 وحكي ان بعضهم ما كان يصلي على من مات فزار من الطاعون وهذا غريب جدًا لانه
 على تقديم التحريم يكون قد فعل حرامًا اما صغيرة وكبيرة والاجماع منعقد على وجوب
 الصلاة على كل مؤمن عادل كان او فاسقًا والغزالي وغيره من علماء العامة مع روايتهم

لذلك الحضر ذهبوا الى كراهية القرار من الطاعون ولا تعلم من اين نجا اتهم وبعضهم لم يستند
 فيه الى الآية وهي قوله تعالى الم الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا
 ثم احياهم وروى الكافي عن الامام ابي جعفر واي عبد الله في قول الله عز وجل الم الى
 الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم فقال ان هؤلاء اهل
 مدينة من مدائن الشام وكانوا سبعين الف بيت وكان الطاعون يقع فيهم في كل اوان وكانوا
 اذا احتسبوا خرج الاغنياء لقوتهم وبقي فيها الفقراء لضعفهم وكان الموت يكثر في الذين اقاموا
 ويقل في الذين خرجوا فيقول الذين خرجوا لو كنا انما لكثرتنا الموت ويقول الذين اقاموا
 لو كنا خرجنا لقل فينا الموت قال فاجتمع رايهم جميعا اذا وقع الطاعون واحتسبوا خرجوا كلهم
 من المدينة فلما احتسبوا بالطاعون خرجوا جميعا وتحواعن البلد حذرا من الموت فصاروا
 في البلاد ما شاء الله ثم اقمهم مرة بعد مرة خرية قد خلا اهلها عنها وافناهم الطاعون فزالوا
 بها فلما اطلوا حالهم اطلوا بها قال الله عز وجل موتوا جميعا فماتوا من ساعتهم وصاروا
 فيها عظاما تلوح وكانوا على طريق المارة فكسبهم المارة وتحوهم وجعهم في موضع فمروهم
 نبي من انبياء بني اسرائيل يقال له خريقل فلما را تلك العظام بكى واستعبر وقال يا رب
 لو شئت لاحييتهم الساعة كما اقمهم فمروا بالادك وولد واعبادك وعبدك مع من يعبد
 من خلقت فامروهم الى الله اليه انقلب ذلك قال نعم فامروهم الى الله عز وجل اليه قل كذا وكذا وقال
 الذي امر الله تعالى ان يقول وهو الاكهم الاعظم فلما قال خريقل ذلك الكلام نظر الى
 العظام يطير بعضها الى بعض يستجمون الله عز وجل ويكبرونه وبهملكونه فقال خريقل
 عند ذلك اشهد ان الله على كل شئ قدير وروى في حديث اخر عن الصادق عليه
 السلام ان اليوم الذي احيا الله فيه تلك العظام يوم التور ووصب الماء على العظام فاحيا الله
 قال فلذلك صار صلب الماء سنة لا يعلمه الا الله والراسخون في العلم يعني انه يستحب
 صلب الماء ورشه يوم التور وفي ابواب البيوت وقناة الدور والمنازل ليطرد الله او
 في ذلك العام عن اهل ذلك المنزل اقول هلم المحدث حجة لنا لا علينا ولا ي
 ان احياهم صارت معجزة لبني من انبياء بني اسرائيل وعمل ما حيوتهم بعد الموت بعبادة الله
 ثم وفاروا حياتهم بالتكبير والتهليل وليس هذا حال من مات مؤمرا على الكفاية
 فذل على ان قرارهم من الطاعون كان مقلدا لاطاعة الله تعالى ولكن لما فرقوا من الطاعون
 واغوا اجلهم وانقضت اعمارهم فماتوا به وفي القرابة من مولانا الامام ابي عبد الله جعفر

الماء على
 بيتي في
 بيتي في
 بيتي في
 بيتي في

عن الصادق ع انه اصاب الناس في زمن داود طاعون حارق فخرج بهم الى موضع بيت المقدس وكان
 يرمي للملائكة تعرج منه الى السماء فلذا قصد ليدعوه فيه فلما وقف موضع القفزة دعى الله تعالى
 في كشف الطاعون عنهم فاستجاب الله له ورفع فاعادوا ذلك الموضع مسجداً وكان الشروع في
 بنائه لاحدى عشر سنة مضت من ملكه وتوفي قبل ان يستتم بناة واوصى الى سليله بانه
 اقول في هذا الحديث دلالة على استجابة الخروج من الطاعون لقصد موضع شريف
 منبهاً عن الطاعون وعن الله سبحانه في رفعه انتهى ما اردنا نقله من كلامه قدس الله سره
 يقول جامع هذا الكشكول وحاشي هذه النقول ما نقله سيدنا المحدث
 قدس الله سره من حديث مؤلفنا امير المؤمنين ع وتجويزه السبب تقيده وقوله
 واما البراءة فلا يشتر وانتي الى اخره مشكل وظاهر سيدنا المشار اليه الجود على ظاهره وكما
 يشعر به كلامه في الفرق بين السبب والبراءة والذي وقعت عليه من هذا الخبر في بعض المواضع
 خال من لفظ فلا يشتر وانتي على انه قد روي في كتاب قريباً لاسناد عن مسعدة بن صدقة عن
 جعفر بن محمد قال قيل لداود الناس يرون ان علياً قال علي من الكوفة ايتها الناس انكم
 ستدعون الى سبتي فستوفي ثم استدعون الى البراءة مني والي علي بن ابي طالب لا تدعوا
 مني فقال له السائل ارايت ان اختار القتل دون البراءة منه فقال والله ما ذلك عليه وما له
 الا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث اكرهه اهل مكة وقلبه مطمئن بالايمان فانزل الله تبارك
 وتعالى الا من اكرهه وقلبه مطمئن بالايمان فقال له النبي ع عندها يا عمار ان عادوا فعد فقد
 انزل الله عز وجل عذر في الكتاب وامرك ان تعبدوا ان عادوا فعدوا وهذا الخبر صحيح كما ترى في جواز
 البراءة بل فضيلتها محافظته على النفس وما ذكره سيدنا من الفرق عليل فان القلب متى كان
 مطمئناً بالايمان ومصدراً للبراءة كالسبب انما هو اللسان فاي ضرر في البراءة او نقصان ثم ما
 ذكره قدس الله سره في معني ما روي عن الصادق ع من ان احياء تلك العظام كان يوم التوبة
 يصيب الماء عليها وان صلب الماء لذلك صار سنة من ان يستحب صلب الماء وشبه يوم النور وفي
 ابواب البيوت فان كان المستند فيه مجرد هذا الحديث ففهمه منه في غاية البعد فان الاقرب جملة
 على الفصل المستحب في هذا اليوم كما ورد في اخبار آخر وهو الملايم لصلب الماء على العظام والانسب
 بها في هذا المقام ويكون هذا هو العلة في اصل مشروعية هذا الفصل مما قاله ابو العباس
 عبد الله بن محمد الماشي يمدح الرسول ع وقد جمع فيها البلاء وهي هذه القصيدة
 مدحت رسول الله يا بني محمد وفي خطوطي من كريم الكارب ع مدحت اموات المديح موحداً

عن
 سيدنا
 المحدث
 ع

بأوصافه عن مبعده ومقارب + بنيت تسامى في المشارق ونوره فلاحت بواديه لأهل المعارف
 اتتنا به الإتياء قبل مجيئه + وشامت بالأخبار في كل جانب + وأصبحت الكهان تهتف باسمه
 وتنبى برحم الظنون الكواذب + ونظمت الأصدان نطقاً تترت + إلى الله فيه من مقال الكاذب
 وقالت لأهل الكفر قولا مبتدأ + اتاكم نبي من لوي بن غالب + ولام استراق النعم من فريكت
 مقاعدهم منها يوم الكواكب + هذا أنا إلى ما لم تكن تخدعي له + لطول العنى من واضع المذهب
 وظامنا آيات تبين أئله + دلایل جبار مثلب معاقب + فيها الشقاق البدر حين نعمت
 شعوب الضياع من رسول الأختاء + وهاب نوع للمؤمن بنائيه + وقدم عدم الولد قرب المشارب
 فروى به جافغيرا واسهلت + باحافه طوعا الف المذهب + وبشر طغت بالماء من مسهم
 ومن قبل لم تسبح بمذم شراربه + وضع مرة فاستدرو لم تكن + به درة تصغي إلى كفا حالب
 ونطق فصيح من ذراع مبدته + لكبد عدو للعداوة ناصب + وإضارة بالامر من قبل كونه
 وعند بواديه بما في العواقب + ومن تلكم الآيات وحى إلى به + قرييلاني مستجهم العجايب
 تقاصرت الأفكار من فلم تطع + بليقا ولم تخطر على قلب خاطب + حوى كل علم واحتوى كل حكمة
 وفات رام السمر المواريب + اثنا له لادن رقية مروة + لا مصف مستل ولا مصف كاتب
 يوايته طويلا في اجابة سائيل + وافتاء مستفت ومطخاطب + واثان برهان وفرض شرائع
 وقص احاديث وقص مآرب + وتصريفه مثالي وتلبيت حجة + وقرير ذي مجد وتوقيف كاذب
 وفي جمع التاردي وفي حومة الخاء + وعند حدوث المفصل القلوب + فيالي على ماشيت من طوقاته
 قويم المعاني مستد القلوب + يصدق منه البعض بعضا كائمه + يلاحظه معناه بين المواقب
 وعجز الورى من ان يجيبه + وصفناه معلوم بطول التجارب + تأني بعبد الله اكرم والد
 بتلج عنه عن كريم الناسب + وشيبة ذي الحمد الذي فخرته + قريش على اهل العدا والمناسب
 ومن كان يستسقي النعم بهم + ويصدر عن ارادة في النوايب + وهاشم الباني مشيد النخار
 بمر المشاعي وامتحان الوهيب + وعبد مناني وهو علم قومه + استطاع الاماني لمحتكم القما
 وان قصيما من كريم عمراسم + لغى منه لم يذن من كف قاتيه + برجع الله القبايل بعد ما
 تقسمها نهباً لكف السوايب + وحل كلاب من ذري الجرم عقلا + تقاصر عنه كل دان وغايب
 ومرة لم يجلد مريوة عزميه + سفاه سفيه او بحيرة حائب + وكعب لادن طالب الحمد كعبه
 فنال بادئ السعي علا التوب + والوى لوي بالعداوة فطوعت + لهم هم الشيم الاخوف الاغالب
 وفي غالب أسابا الباس ونامم يذافع عنهم كل قرن مغالب + وكانت لهم في قرين خطابة

يعوذ بها عند اشتجار الخاطب وما زال منهم ما لك خير ما لك وكرم مصحوب وكرم صاحب
 والنظر طول يقصر الطرف ونه بحيث التقى ضوء النجوم الثواب لعمري لقد ابدي كآفة قبله
 محاسن تأتي ان تطوع الخائب ومن قبله اني خزيمة بعده * تليد تراش عن حميد الاقارب
 ومدر كة لم يدركه الناس مثله اغف واعلا عن ذي الكاسب والياس كان الياس منه مقارنا
 لاعلاده قبل اعتداد الكاتب وفي مصر يستجيع الفخر كله اذا اعمرك يوما زجوا المناقب
 وحل نزار من رياسة قومه * محلا لتاسي عن عيون الزوار وكان معد عده لوليه
 ان اخاف من كيد العدو والمخائب وما زال عدنان اذا عد فضله توجد فيه عن قرين وصاحب
 واتي نادى لفصل منه بفاية وارث حواء عن قروم الشايب وفي ادو حلم يزين بالجمي
 اذا الحكم ازهاه تطوب المحوايب وما زال يستعلي هيمسح بالعلك ويبلغ آمال البعيد الماغب
 وبنت بنت دوحه العرفا بطني * معاقله في مشنصر الهاضيب وحيزت لقيد له المحة حاتم
 وحكمة لقمان وهمة حاتم هم نسل اسماعيل صادق وعك فابعد في الفخر مسعى للذهب
 وكان خليل الله اكرم من عنت له الارض من ماش عليه وراكب وقارخ ما زالت له اربحية
 بتين منه عن جيد الصواب وناحج بحار العدي احفظت لم مأثرا لما يحصها عد حاسب
 واشرع في الهيباء ضيغم فاية * يقدر الطلا بالمهقات القواضب وارغوفات في الحروب محكم
 ضنين عن نفس الشيخ الغالب وما قالع في فضله تلو قويمه ولا عابر من دونه في المراتب
 وشانخ وارغوشد وسام شمع سجايا احتمهم كل زار وعائف وما زال فوج عند ذوالعرش فاضل
 يعده في المصطفين الاطاييب ولت ابوه كان في الزرع اربعا حوتا على نفس الكبي الحارِب
 ومن قبل لم يزل متوشخ يذود العلل بالذباذات السوداء وكانت لادرين النبي منازل
 من الله لم تقرب بهمة راقب وبادر بحج عند اهل سرابة ابي الحزايا مستدق المايب
 وكانت لهلايل فيهم فضائل مروه عن فاحشات المثاليب وقيان من قبل اجتنى مجد قويه
 وفات بشاؤ الفضل وحذا الركاب وكان انوش ناش للمجد نفسه وزرها عن مريديا المطالب
 وما زال شيدت بالفضائل املك شعيا برياعن ذميم المعاييب وكلمه من نور آدم اقبسوا
 ومن غوده اجنوا ثمار المناقب وكان رسول الله اكرم منجب جوي في ظمور الطيبين المناجب
 وقال الخليفة الناصر العباسي قسما بمكة والحطيم وزمن ماء والراقصات ومشي من الى منى
 بغض الوصي علامته مكتوبة كتبت على جهات اولاد الزنار من لم يوالي في البرية حيدرا
 سيان عند الله صلى امرني كتاب المحدث ايق تاليف الشيخ احمد بن صالح الله

ازي البحر الى قدس ستره في احوال النبي ﷺ والائمة فقد نقل كل منهم
 بطريق الروايات في حقيقه فقال زه في حقيقه النبي ﷺ محمد بن
 عبد الله بن عبد المطلب واسمه عامر ويقال له شبيبته محمد بن هاشم
 واسمه عمرو بن عبد مناف واسمه المغيرة بن قصي واسمه زيد بن كلاب
 بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب فهر بن مالك النضر وهو قريش بن كنانة
 بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن
 ادد وقال رسول الله ﷺ كذب الناسون ثلاثا لم يصح لمصر لشب فيما بين
 معد بن عدنان الى اسماعيل ولا لليمن نسب فيما بين يعرب الى قحطان
 لم تلاق هذه الآية وقرونا بن ذلك كثيرا وقوله صاحب جواهر الاصفاط كل الخط
 تقول عدنان بن ادد الاطرافه فانها تقول عدنان بن ادد بن ادد وقد روي موسى بن يعقوب
 بن عبد الله بن وهب بن زعمه عن عتبة ام سلمة قال سمعت النبي ﷺ يقول معد بن عدنان
 بن ادد بن زيد بن براين امرأ البثرى قالت ام سلمة فزيد هو الهنسيع وبراهو ثبث واعراق
 الثمن هو اسماعيل اقول ويقال لبنت ثابت ابنة وحل وقد اجمع الناسون جميعا العدائنة
 والقحطانية والاعاجم على ان ابراهيم من ولد عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح
 واجمعوا ان عدنان من ولد اسماعيل الا انهم اختلفوا فيما بين عدنان واسماعيل وقيل
 بينهما سبعة اباء مخالفة ايضا في بعض الاسماء وقيل بينهما خمسة عثملا باوقيل بينهما اربعة
 واخذوا ذلك من كتاب بوروخ بن ميرزا كاتب ارميا النبي ﷺ وكان قد حمل معد بن عدنان
 من جزيرة العرب الى اليمن فثبت بوروخ وفي كتبه نسبة عدنان فهي معروفة عند
 اخبار اهل الكتاب وعلماءهم مثبتة في اسفارهم وعند طائفة من علماء العرب لمعد بن
 ابا العريية الى اسماعيل ويخرج باسمائهم بشعرانية بن ابي الصلت وغيره من علماء الشعراء
 ايام الجاهلية انتهى ونذكر الآن شيئا من الاختلافات في نسب عدنان الى اسماعيل من
 الكتاب المذكور عدنان يقال له المضرة وقيل ايضا وهم العرب المستعربة ولا واسماعيل بن
 ابراهيم الخليل وقيل لهم العرب المستعربة لان لغة اسماعيل كانت عبرانية لواقام عند
 ابيه فلما اتزله ابراهيم مع امه هاجر بمكة نشأ في جرحهم وتكلم بلغتهم العربية وتزوج منهم
 فم احوال ولده الذين اليهم ترجع ساير افسان بني عدنان ويقال ان نزول اسماعيل وامه
 هاجر بمكة كان قبل الهجرة بالعين وسبعماية ثلاثه وتسعين سنة وقيل كان بين عمر ابن

بن ابراهيم

واختلفوا في ذلك في بعض الاسماء وقيل بين ما سبنا

موسى وعمران ابراهيم الف سنة وبين يوشع وصفي موسى وبين داود ابراهيم سنة وبين
 عيسى ومحمد خمسمائة سنة وكان مولد النبي يوم ولد وقد مضى من الالف للشابع مائة
 سنة وثلاث سنين فولد من جرحم اثني عشر ولدا منهم قيدر فلما مات اسماعيل في المك
 لجرحم وسدانة البيت لبني اسماعيل وقيل بل كانوا بني اسماعيل ملوكا وسدنة وانما ملك
 بعد ثابت بن اسماعيل ويقال ولد لقيدار بن اسماعيل ابن يقال له جل فولد جل بن قيدر
 بنت بن جل ويقال ثابت فولد لقيدار وقيل بنت بن اسماعيل فولد لبنت سلامان وولد لسلامان
 الهيمسع وولد للهيمسع اليسع وولد لليسع ادد وولد لادد ابنة لدد وولد لدد ابنة ادد وولد
 لادد عدنان وقيل عدنان بن ادد بن المقوم بن ناحور بن تارخ بن يعرب بن يشجب بن ثابت بن
 اسماعيل بن ابراهيم وقيل عدنان بن ادد بن يحشون بن مقوم بن ناحور بن تارخ بن يعرب بن
 يشجب بن بنت بن اسماعيل وقيل عدنان بن ادد بن ايثبت بن ايوب بن قيدر بن اسماعيل و
 قيل عدنان بن منيع بن ادد بن كعب بن يشجب بن يعرب الهيمسع بن قيدر بن اسماعيل و
 الشيخ الثقة النحاشي صاحب كتاب الرجال في ترجمة محمد بن شمون من كتابه المشار اليه بسند
 اليه قال ورد داود الرقي البصرة يعقب اجتياز الى الحسن موسى في سنة سبعين ومائة
 فسأري اليه وسأله عنها فقال سمعت ابا عبد الله يقول سؤا على الثايب صلى ام زنى
 وقد نظم شيخنا ابو الحسن سليمان بن عبد الله الجرجاني فقال خلع النواصب رقة الاما
 فصلا تمام وذاهم سنان قد جاء ذافي واضح الاثار عن آل النبي الصنفوع الاحيان يقول
 جامع هذا الكشكول وحالي هذه النقول الظاهر من حال الثاير العباسي واسمه
 احمد بن المستضي وكنته ابو العباس انه كان شيعي المذهب وبذلك جزم صاحب كتاب
 محاسن المؤمنين بعد نقل ترجمته في الكتاب المشار اليه وحكي فيه انه كان بن عبد الله
 نقيب المطالبين في مدينة الموصل كتب الى الثاير كتابا مضمونا انه قد بلغني انك قد عدلت
 عن مذهب الشيعة الى مذهب النسن فان كان حقيقا فاكتب الى ما السبب في ذلك فلما
 وصل الكتاب الى الثاير كتب له في الجواب هذه الابيات وارسلها اليه عينا بقوم ونحو
 منهاج الهدى وصاموا وصلوا والامام اصاب بهم نوحا ونوح بهم نجا ونأجى بهم
 موسى واعقب سام لقد كذبوا واشون فيما تحروا وواشوا في الضحى ان يعتريه ظلام
 وقال في كتاب الجالس ايضا وفعله غير في غيره ايضا انه كتب علي بن صلاح الدين يوسف من
 ملوك آل ايوب الى الخليفة الثاير كتابا يشكو به ابابكر واخاه عثمان حيث اغتصب الملك

منه وذلك كان اباها صلاح الدين يوسف بن نجم الدين اتوب جعل اكر ولده وهو نور الدين
 على المذكور ولي عهد واخذ له البيعة على اخيه ابي بكر نجم الدين وعلى ابنه عثمان بن صلاح
 الدين ولما مات ابو صلاح الدين يوسف وشب عثمان مع عمه ابي بكر على علي واخرجه
 ومكادونه فكتب هذه الابيات الى الناصر العباسي يستصرخه ويذكروا له مولاي ان
 ابا بكر وصاحب عمه عثمان قد غصبا بالسيف حق علي وهو الذي كان قد قلاه واليد
 عليهم ما فاستقام الامر حين وليه فالحقاه وحلا عقد بيعة والامر بينهما والنص فيه جلي
 فانظر الى حق هذا الامر علي من الاخر وما لا في من الاكابر فكتب اليه الناصر في الجواب
 واذا كانت يا ابن يوسف طلقاء بالصدق يخبر ان اصلك طاهر غصبتوا علينا حق اهل بيته
 بعد النبي لم يثرب ناصي فاصبر فان غدا عليه حسابهم وابشر فناصره الامام الناصر
 ويروي ان الناصر عجل الموت قبل الانتصار له وقد تقدم في هذا الكتاب في ذكر بني
 العباس ومدة خلافة منهم وتاريخ وفاته ان مدة خلافة الناصر كانت خمس واربعون سنة
 وفاته كانت سنة الشابعة بعد الستماية لبعض الشيعة هو مهيار الذي لم يقل
 ابن ابي الحديد في شرح الناصح يا ابنة الطاهر كره يرفع بالظلم مصداقه غضبت الله
 ليل الطوف اراك وعي القار غدا فطرح عن امس حماك مزل لم يعطف شكواك ولا
 استحي بكاءه وافقد الناس به بعد فاردي ولدك يا ابنة الرافلي السدرة
 في لوح الشكالة لطف نفسي وعلى مثلك فلتبكت البواكي كيف لم تقطع يد مد اليها
 ابن صهايك فرجوا يوم اهانوك بما ساوا الباك ولقد اخبرهم ان رضاه في رضاك
 دفعا النص على اهلك لما دفعا لك وتعرضت لقدرك فانهزك وادعيت
 الفخلة المشهورة فيها بالتكاه فاستشطا ثم ما ان كد بان كد بالك فوفاته عن راحة
 زنديقان وايد ونفي عن باب الواسع شيطانافاك قال ابن ابي الحديد بعد
 نقل هذه الابيات فانظر الى هذه البلية التي صلبت من هؤلاء على سادات المسلمين
 واعلام المجاهدين وليس ذلك بقادر في علوشانهم وجلالة قدرهم انتهى اقول ليل شعري
 ما جرم الشيعة بعد تصريحه هو في ترجمه المذكور ومثاله هذه الفضائح ونقلهم هذه
 الفوارج كما لا يخفى على من نظر في كتبهم واخبارهم وتبع آثارهم والله يحرم كلابه
 من كتاب محاسن المؤمنين للسيد نور الدين المعروف بالشهيد الثالث في ترجمة
 البحرين من الكتاب المذكور قال صاحب معجم البلدان ان البحرين اسم لجميع البلدان التي

بالناصر العباسي
 بن علي بن صالح

انظر الى مخازن
 الشف حسب

سان الدين
 ابي علي بن علي

على ساحل بحر الهند بين البصرة وعمان وقال بعضهم ان البحرين قصبة هجر الى ان قال والبلاد
المشهوره بالبحرين القطيف وآده وهجر وذبونه وزاره وجوانا وشاور ودارين وقاية وفي السنة
الثامنة من الهجرة ارسل رسول الله ص العلاء بن عبد الله الحضرمي الى اهل تلك الديار
بالدخول في الاسلام او قبول الجزية وكتب بذلك الى المنذر بن واسحت مزيان هجر ولما
وصل كتاب النبي الى هذين الاثنين اللذين هما رؤسا تلك الولاية ودخلوا في الاسلام
كذلك جميع العرب الذين معهم ما وبعض النجباء واهل القرى والزراعة من الجوس واليهود
والنصارى صالحوا على نصف غلتهم من الزراعة والتمر بقوا على مذاهبهم والطائفة التي
العام ارضل للنبي ص من مال تلك الولاية ثمانين الف دينار وبعد ذلك عزل الرسول
العلاء وولي ابان ابن العاص وسعيد بن امية وبقي الى وقت وفاة الرسول ص فلما ولي
ابوبكر عزله وولي العلاء ابيهم ولما كان في زمن عمر عزله وولي ابو هريرة ولما ولي ذلك
المكان حصل منه خيانة عظيمة في الاموال التي قبضها روي محمد بن سيرين عن ابي
هريرة قال استعملني عمر بن الخطاب على البحرين فاجتعت لي اثني عشر الف دينار فلما
فدعت الى عمر قال لي يا عدو الله وعدو المسلمين او قال عدو كتابه وموت مال الله قال قلت
لست بعد والله للمسلمين او قال وكنا به وكنتي عدو ومن عدلها قال فمن اين اجتعت هذه
الاموال قلت خيل لي تناجحت وصحاهم اجنحت قال فاخذ مني اثني عشر الفا الى ان قال
السيّد المشار اليه في الكتاب المذكور وشيع اهل البحرين وقصباتها مثل القطيف والحسا
من قديم الايام الى هذه الايام ظاهر شايع ومنشئ ذلك شمول اللطف الاممي لاهل تلك
الديار وكان في مبداء الاسلام مدة مديدة عامل تلك الديار ابان بن سعيد من جملة اهل
البيت ص وكان من نخلفه عن بيعة ابي بكر مع بني هاشم وفي زمان ولاية امير المؤمنين جعل
حكومة تلك الديار على ماني كتاب تحفة الاختباء مذكور مدة بمجد بن عباس وبعض الاوقات
بعمربن ابي سلمة التي امتهام سلمة زوجة النبي ص وكان ممتازا على غيره في العلم والعبادة والعقل
وطيب الخينة وصفاته السرية وفي ذلك المكان تور حقيقه الامير صلوات الله عليه بالخلافة وبعده
الغدير ونفي عن قلوبهم الشك والشبهة في ذلك انه في تفسير العباسي عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر ص قال ونادى نوح ابنه قال انه ليس بابنه انما هو ابن مائة وهو لغة طي
يقولون لابن المودة ابن علل المشرايع باسناؤه الى علي بن ابي حمزة عن نعم عن ابي عبد الله
قال ان النجف كان جبل وهو الذي قال ابن نوح ص ساوى الى جبل يعصمني من الماء واين

هذه
خيانة ابوبكر

تخلفه
سعيد بن
ابان بن
عن بيعه

مفت النجف

الاهل
يا عفت
والعشر
والاكتاف

على وجه الارض جبل اعظم منه وكان يسمى ذلك البحر بحرفي فقبل يعجب فسمي يعجب ثم صار
الناس بعد ذلك يسمونه يعجب لانه كان اخف على السمنهم وروى الصدوق عطر الله
مرفقه في كتاب معاني الاكفار في باب معنى الال والاهل والعرة والامته بسند من عبد الله
بن ميسرة قال قلت لابي عبد الله ع انا نقول اللهم صل على محمد واهل بيته فيقول قوم نحن
آل محمد فقال انما آل محمد من حرم الله عز وجل على محمد نكاحه وروى فيه عن محمد بن سليمان
الديلمي عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك من الال قال ذرية محمد ع قال قلت
فمن الال قال الاثمة ع قلت قوله عز وجل ادخلوا آل فرعون اشداً العذاب قال والله مانعنا
الا ائنته وروى فيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع من آل محمد فقال ذرية نبيته نقلت
من اهل بيته فقال الاثمة الاوصياء نقلت من عترته فقال اصحاب العبا نقلت من امتي فقال
المؤمنون الذين صدقوا بما جاء به من عند الله المستسكون بالثقلين الذين امروا بالنسك
بهما كتاب الله وعترته اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهما الخليفة
على الامة بعد ع قال ابن الحديد في شرح نهج البلاغة اوه على اخواني هي ساكنة الواو
ومكسورة الهاء كلة شكوى وتوجع وقال الشاعر فاهو لذكرها اذا ما ذكرتها ومن بعد
ارض وبنها وبنها ع وربما قلبوا الواو الفاء فقالوا آه من كذا وآه على كذا وربما شدوا
الواو وكسروا الهاء فقالوا آه من كذا وربما حذفوا مع التشديد وكسروا الواو فقالوا
آه من كذا بلا مد وقد يقولون آه بالمد والتشديد وفتح الالف وسكون الهاء لتطويل الصوت
بالشكوى وربما ادخلوا فيه التاء تارة يمدونه وتارة لا يمدونه فيقولون آه واه والواو
تاء بها واو تارة واه اذا قال آه واللام منه الاو قال المقتضب العبدى ع اذا ما قت ارجلها
بليل ع تارة انف الرجل الحزين ع يا من يعيب عيب سب عيب ع كره عيبك من عيب وانت تعيب
اخره ع واخر من رايت بظفر غيب ع على ظهر الرجل اولو العيوب ع عاب رجل عند بعض
الاشراف فقال له استدللت على اكثر عيوبك بما تكثر فيه من عيوب الناس لان طالب العيوب
بما يطلبه لا يقدر على ان يفرقها منها فنقل انهم قد كان بين الشيخ جعفر الحظي ع وبين الشريف العلوي
ما جحد بين هاشم الجعفري رحمه الله مطارات ومجارات في الادب فمن ذلك ما حكاه في ديوانه
قال كنت عنده ليلة والتمناه وكفاه المجلاب كاسية السحاب فاخذ في الادب فقلت تشمت
السماة ببرديهم فاجمل بالموثع والوشاح فقال لشريف العلامة رحمه الله نعم
فقم وانقض الى فرض التصلاليه فليس عليك فيها من جناح فقلت امط قدم التواني

واجل منهاه بافاق الكنوس شمس راج فقال الشريف كيت ان تشب بهير ما يمكن
 ما اعزها من جناح فقلت تولد فوقها حبيب انما تشبها لقي الماء القراح فقال
 الشريف وتزل من الميزاب بنضاء كانبض الدماء من الجراح فقلت بهير مخضب
 الكفين رخصه فسادي في محبته صلاحي وللمتقدمين في هذا الله طكير
 ومن الطف ذلك ما ذكر ان ابا بكر ابن المتخل وابا بكر الملاح المغربيين كانا متواخين متصفا
 ولهما ابنان صغيران قد برعا في الطلب وهازا قصب السبق في حلبة الادب فتهاجا الا
 باقذع هجاء فركب ابن المتخل في سحر من الاسحار مع ابنه عبد الله فجعل يعتبه على هجاء
 ابن الملاح وقال له يا بني قد قطعت ما بيني وبين صديقي وصفيقي ابي بكر في اقداعك يا بني
 فقال له ابنا لله بلدي والبادي اعظم رايتا يلقي من بالشر تقدم فعذره ابو عبد الله هاجا
 على ذلك اذ قبلا على والد تق فيه ضفادع فقال ابو بكر لابنه به تق ضفادع الوادي
 فقال ابنه بصوت غير متعاد فقال الشيخ كان نقيق مقولها فقال ابنه بنو الملاح
 والمثادي به فلما احست الضفادع بهما سكنت فقال ابو بكر وتعمت مثل صمتهم
 فقال ابنه انا جاعة عوا على زلوه فقال الشيخ فلا غوث للهوف فقال ابنه ولا غيث
 لمثادي به ولا خفاء ان هذه الاجازة لو كانت من الكبار لحصلت منها الغزاة فكيف به هو
 في سبب الصبا الشيخنا البهائي يربي والده قدس الله سرهما وقد توفي
 بالمصلى من قري البحرين ثمان خلون من ربيع الاول سنة اربع و
 ثمانين وتسعمائة عن ستة وستين سنة وشهرين وسبعة ايام و
 مولده اقل يوم من محرم سنة ثمانية وتسعمائة رحمه الله تعالى وهي هذه
 قف بالطلول وسلمها ابن سلمها هاء وروى من هج الاجفان جزعها هاء ورد العرف في اطراف
 ساحتها هاء والهج الروح من ارواح جزعها هاء فان بفتك من الالال مخبرها هاء فلا يفوتك
 مرها وريثها هاء ربوع فضل تبا هي التبر تربتها ودار اس تها كي للدر حصبا هاء عدا على
 جبره حلوا بساحتها هاء صرف الزمان فابلاهم وابلها هاء بدور تمنام الموت جللها
 شمس فضل سحاب الترب غشاها هاء والمجد يكي عليها جازعا اصفاء والذين يندبها
 والفضل ينعاها هاء يا عبد ازم في جهنم سلفت ما كان اقصرها عمرا واحلاها هاء اوفا
 انس قضينا لها فما ذكرت الا وقطع قلب الصب ذكرها هاء يا جيرة هجر واواسطوا هجر
 واهل القلب المعنى بعدكم واهلها هاء وعيا لليلات وصل بالحنى سلفت سقيا الايامنا

في المصلى من قري البحرين

بالتحيف سقياها له فقد كثر شوق جيب المجد وانصدعت اركانها وبكم ما كان اقولها
 وخر من شأخات العلم ارفعها وانهد من بارخات العلم ارساها يا ثابوتا يا مصلي من ذري هجر
 كسيت من حلال الرضوان اصفاها اقم يا بحر البحرين فاجتمعت ثلاثة ترك امثالا واسبابها
 ثلاثة انت انداها واغزرها جوذا واعل بها طمرا واصفاها حويت من درر العليان ما حوتا
 لكن دراء علاها واغلاها يا عظميا وعلات هام السهي شرفه سقاك من ديم الوسمي اسمها
 وباضر جماعا فوق السماء علاه عليك من صلوات الله انك لها فيك انطوي من شمس
 الفضل اضوءها ومن معالم دين الله اسناها ومن شواخ اطوار الفتوة ارساها
 وارفعها قدرا وبهاها فاسحب على الفلك الاعلى يقول علاه فقد حوت من العليان علا
 عليك مناسلك الله ما صدك على غصون ازاله الذبح ورفاهها يقول جامع هسل
 الكشكول وحالي هذه النقول حكلي والدي قدس الله سره ان التسميه
 في جيتي الشيخ المذكور للبحرين انه كان بمكة للشرقة وقد قصد المجاورة فيها فوأي في المنام
 كان القيمة قد قامت وقد امره البحرين ان ترفع بارضاها الى الجنة فاختار الاجتهاد من مكة
 العظيمة واتى البحرين وجاود فيها حتى توفي رحمه الله ولما سمع بقده يوم علماء البحرين وقد
 جملة من الفضلاء يجتمعون للتدريس في مسجد جد حفص وضيم الشيخ داود بن
 ابي شافير وكان ذلك الوقت قد خرج الشيخ داود المزبور من قرية جد حفص لبعثه حصلت
 بينه وبين بعض علماء فلما سمعوا بقدهوم الشيخ حسين بن عبد القمدره عرفوا انه بعد
 مجيئه ربما يحضر المسجد في يوم الدرس وكان الشيخ داود ذايد اطولا في علم المناظره
 والمجدال فمضوا اليه واحسوه وحضر المسجد كما كان سابقا فلما ورد الشيخ قدس الله سره
 سأل عن محل جمع الفضلاء في البلد فاخبروه باليوم الذي يحضرون فيه في المسجد المزبور
 فانفق حضوره في بعض الايام وجرى البحث بينه وبين الحاضرين فتولى ذلك الشيخ داود
 واطال النزاع والمجدال معه فلما انصرف الشيخ انشا هذين البيتين ثم لم يحضر بعد هناك
 حتى توفي ربه اناس في اوالي قد تصدوا به كحوا العلم واشتغلوا بالعلم فان باحثهم لم
تلق منهم سوي حرفين لم لا نسلمه يعني اذ متى ادعى بدعوى طلبوا عليه الدليل
ومتى اقام الدليل منعوا من الدبوان المرتضوي كما كزج حانية في بايكه عمة شعين
بعصه وشبابه دخل الزمان بنا وقد ن شملناه ان الزمان مفرق الاحباب شبيان
لو كنت الدماء عليهم عيني حتى نور ناهيها به لم يبلغ المشاعر من حقيقه لمه فقد الشبان

روي والد الشيخ

وفرقة الاحباب ومنه ايضاً مالي وقفت على القبور مسلماً قبر الحبيب فلم يرد جواب الحبيب
 مالك لا ترد جوابنا فاسيت بعدي خلة الاحباب قال الحبيب وكيف لي بجوابكم وان اذهبن
 جناد وقراب اكل التراب محاسني ففسيتكم وحببت عن اهل وعن اقرباء فعليكم
 مني السلام تقطعت عني وعنكم خلة الاحباب ومنه ايضاً باقوا على قتل الاجبال
 تحرسهم وغلبي الرجال فلم تنفعهم القتل واستقر لواء بعد عز عن منازلهم الى مقابرهم
 يا بكس ما نزلوا نادى بهم صارخ من بعد دفنهم ابن الاسترة والتيجان والمجمل ابن الوجوه
 التي كانت محبة من دونهما تضرب الاسنار والكلل فانضم القبر عنهم حين سائلكم
 تلك الوجوه عليها الدود تنتقل قد طالما اكلوا فيها وما شربوا فاصبحوا بعد طول
 الاكل قد اكلوا وطالما اكثر والاموال واذقوا فخلقوها على الاعداء وارتحلوا وطالما
 شيدوا وادوا لخصمهم فارقوا الدور والاهلين وانتقلوا اخذت مسالكهم وحشيت
 معطلة وساكنوها الى الاجداث قد رحلوا سل الخليفة اذ وافت منيته ابن الجنود
 وابن الخيل والنول ابن الكنوز التي كانت مقامتها تنو بالعصبة المقوين لوجهلوا
 ابن العبيد التي ارضدتهم عدا ابن الحديد وابن البيض والاسل ابن الفوارس والعلم
 ما صنعوا ابن الصوامر والخفية الذبل ابن الكفاء الميكفو اخذت منهم الماركة صربا
 وهو مبتهل ابن الكماة التي ما جوا لما غضبوا ابن الهماة التي تحي بها الدول ابن
 الزمالة لم تمنع باسهم هاهنا انتك سهام الموت تنصل بهيات ما منعوا ضيما ولا
 دفنوا عنك الميتة اذ وافاك بال الاجل ولا الرشاد فعتما غك لو بدلوا ولا الزانفت
 فيها ولا الجبل ما ساعدك ولا واساك اقربهم بل سلوك لها يا فتح ما فعلوا ما بال
 قبرك لا ياتي به احد ولا يطوف به من بينهم رجل ما بال ذكرك منسياً ومطرحاً وكلام
 باقسام المال قد شغلوا ما بال قصرك وحشالا انيس به يفشالك من كفيه الرقع والاهل
 لا تفكرون فما دامت على ملكك الا اناخ عليه الموت والرحل وكيف يبرجود وام العيش تنصلا
 وروحه بجبال الموت متقل وجسمه لبنيات الردي عوض وملكه زائل عنه ومنقل
 روي عن الصادق عليه السلام اباحسن سيدي سيدي انت انت صراط
 الصيحين ما انصفوكا وانت جعلت قريشاً عبيداً ولو لا حسامك كانوا ملوكاً وانت
 المقدم في الناسات وعند الخلافة لم اخرزكا ولكنهم اخرزوا حظهم ولو قد مواظبهم
 قد موكا عبد المطلب جد رسول الله لنا نفوس لنيل الحمد عاشقة ولو تسكت

اسلناها على الاسلي ، لا يترك الجهد الا في منازلنا ، كالنوم ليس له ما روى سوى المقل
لله در القائل زهبلو فواء فلا وفاء ، ولا حياء ولا مروءة ، الا التواصل باللسان ، ومن
النفوس بلا اخوة ضبط نحو سنوات السنة من كل شهر يوم ، بكت حبيب جاحك
لحذاء في بيته ، كودك او كج هنيئة ، نحو سنوات الشهر بحبك يرعاها فكل تقود ليل
بضد الامل ثم تقول لها خمس كره ومهمها فاعليه العمل ، نقل شيخنا المجلسي قدس الله
سره في كتاب تذكرة الاية عن العلامة في بعض كتبه انه روى بسنده عن الامير صلوات
عليه حديثا في انقراض دولة بني العباس وسلطنة هلاكوخان وانتهاء دولته بالسلاطين
الصغوية بما هذه صورة قال امير المؤمنين ، ملك بني العباس عسر لا يسر فيه لواجب عليهم
الترك والذلم والسند والمهند والبربر والطليسان على ان يزيلوا ملكهم لما قدر والآن
يزيلوه حتى يشهد عنهم مؤايلهم وارباب دولتهم ويسلط عليهم ملك ياتي عليهم من حيث بدا ملكهم لا يسر
بمدينة الانصارية ولا ترفع له راية الا اسكنها الويل لما ناوله حتى يظفر ثم يدفع ظفره الى
رجل من عترتي يقول بالحق ويعمل به قال شيخنا المجلسي بعد نقل ذلك من العلامة تفسير
الحديث بما قد منا ذكره وجون اودرمان سلاطين صغوية نبوي اشارة كما ان حضرت نمو
كه سلطنة از هلاكوخان بمري اي عتره من رسيده وانما بوقت كرده است كه فرزند
انحصرة كه باشد قال شيخنا الصدوق عطا الله مرقد في كتاب معاني الاخبار وقال
ليس منا من لم تبغى بالقرآن ومعناه ليس منا من لم يستغن به ولا يذهب الى الصوت
وقد روى انه من قرا القرآن فهو غني لا فقر بعده وروى انه من اعلى القرآن فظن ان
احدا اعطى اكثر منا اعطى فقده ظم صغيرا وصغير كبير فلا ينبغي لحامل القرآن ان يرى ان احدا
من اهل الارض اغنى ولو ملك الدنيا برحبها ولو كان كما يقوله قوم انه يرجع بالقراءة وحسن
الصوت لكانت العقوبة قد عظمت في ترك ذلك ان يكون من لم يرجع صوته بالقرآن فليس من
التبيح حين قال ليس منا من لم تبغى بالقرآن ومنه ايضا عن الصادق ع قول له ان رسول الله
سمعت من اسلك ان قال يكون بعد الصائم اثني عشر مهديا فقال اما قال اثني عشر مهديا ولم
يقول اثني عشر اماما ولا كتهم قوم من شعبتنا يدعون انما من الى الائمة وعرفه حقنا ومنه ايضا عن الصادق ع
اثني عشر مهديا ومن ولد الحسين ع والطوسي عنه ع ان من بعد القائم احد عشر مهديا
من ولد الحسين وعنه عن ابائه عن النبي ع انه قال في ليلة التي كانت فيها وفاته لعلي
يا ابا الحسن احضر صحيفة ورواة فاملا رسول الله ص وصيته حتى انتهى الى هذا الموضع

فقال يا علي انه سيكون بعدي اثني عشر امّا ومن بعدهم اثني عشر مهدياً فانت يا علي
اقل الاثني عشر الامام وساق الحديث الى ان قال ويسلمها الحسن الى ابنه محمّد
والمستحفظ من آل محمد ذلك اثني عشر امّا ثم يكون من بعده اثني عشر مهدياً فاذا
حضرته الوفاة فيسلمها الى ابنه اقل المهديين لثلاثة اسامي اسم كاسمي واسم ابي وهو
عبد الله واحد والاسم الثالث المهدي وهو اقل المؤمنين قال شيخنا المفيد في الارشاد
ليس بعد دولة القائم الاحيد دولة الاما جاءت به الرواية من قيام ولده انشاء الله
ذلك ولم يرد على القطع والثبات واكثر الروايات انه لم تضي هذه الامة الا قبل القيمة
لاربعين يوماً يكون فيها الهج والرج وعلامات خروج الاموات وقيام الساعات للحسنا
والجزا والله اعلم بما يكون وقال المحدث الكاشاني بعد ذكر الروايات ونقل كلامه ربه لا
منافاة بين ما ذكره وبين الروايات ولان الاخير من الاثني عشر مهدياً مهدياً اي
مع ان قيامهم بالدعوة لا يستلزم دولة والعلم عند الله انتهى اقول وكيف كان فيشكل
المقام بما رواه الشيخ قدس الله مره في المصباح في الدعاء لصاحب الامر عن يونس بن
عبد الرحمن عن الرضا ع انه كان يامر بالدعاء لصاحب الامر به اللهم ارفع عن وليك الى
ان قال في آخره اللهم صل على ولادة عهده والائمة من بعده وبلغهم امّهم وزد في اجالهم
الى آخره فانه يدل بظاهره كما قرئ على كون اولئك الذين يكونون بعده ائمة مع استغاضة
الاحبار بل قاترها بانحصار الائمة في الاثني عشر الذي هو اخرهم فليتامل ذوي العقيدة
عطين الله مرقده في كتاب المجالس بسند عن الصادق ع عن ابيه عن جدّه ع قال قال رسول الله
من قال سبحان الله غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن قال الحمد لله غرس الله له بها
شجرة في الجنة ومن قال لا اله الا الله غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن قال الله اكبر
غرس الله له بها شجرة في الجنة فقال رجل من قريش يا رسول الله ان شجرنا في الجنة لكثير
قال نعم ولكن اياكم ان ترسلوا عليها نيراناً فتقوتونها وذلك ان الله عز وجل يقول يا ايها
الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم للخبيري بمنقول من مقام
ماتة وقد اجاد فيها افاد من نوع التسميط اياهم في الفهم الىكم باخا الوهم
تغطي الذنب بالذنب اما بان لك العيب اما انذرني الشيب وما في نصحه عيب
ولاسمعت قد علمت اما نادى بك الموت واما اسمعت الصوت اما تحشى من الغوت
فتخطا وتهايم فكم تسد في السجود وتختال من الزهو وتصب الى الموت كآلة الموت

ما تمه وحشام تجايفيكه وابطالنا فيك طبا عا جمعت فيك عيوبنا شملها انقمه اذا
 اسخطت مولاه فبا تغلق من ذاك وان اخفق مسعاك تظلمت من الحمه وان لاح
 لك النقش من الاصفر فحشش وان مرتبك النعش تغامت ولا غمره تعاصي المناصيح البر
 وتغاض وتزور وتغافل عن عرو ومن مان ومن نمره وسعي في هو عن النفس وتحتال
 على الناس وتسي ظلمة الوسه ولا تدرك ما تمه ولو لا عظم الخطه لما طاح بك الخطه ولا كنت اذا الو عظم
 جلا الاحزان تغتمه سندر عني لدم لا الدم اذا غابت لجمع بقى في عروته لجمع ولا حال ولا عزم
 كاتي بك تخطه الى الخطه وتخطه وقد اسلك الزهطه الى اضيق من مقام هذا الجسم
 لتستأكل الدوده الى ان يفر العوده ويمني العظم قد تمه ومن بعد فلا بد من العرض اذا
 اعتد صراط جسر مد على النار لمن اتمه فكم من مرشد ضل وكم ذي عروة ذل وكم من
 عالم ذل وقال الخطب قد تمه فبار ايها العجم لما يجلويه المزه فقد كاد نهي العزم وما
 اقلعت عن ذمه ولا ذكر الى الدهر وان لان وان سره فتلقى كمن اغتره بافنى تفتت السهم
 وخفض من تراقيقه فان الموت لا يقىك وسار في تراقيقه وما ينكل ان هم وجانب
 صغر الخطه اذا ساعدك المجد وزم الفض ان نده فما اسعد من ثمه ونفس عن الخياليه
 وصدمه اذا نمت وزم العمل الرث فقد اطلع من ثمه ورش من ريشه لخص بلغم وما لخص
 ولا تأس على النقص ولا تهرص على الكم وعاد الخلق الرذل وعودك البذل ولا تستمع
 العذل ونزهها عن الظم وقد نفسك الخيمه ودع ما يعقب القبر وهي مركب السير
 وخف من لجة اليمه بذل واصبك يا صاح فقد بحث كمن باح فطوبى لفتي باح باذات
 يا ثم هذه الائمات لذيك الجن لكل بيت خمس كلمات في الاخر تصليح كل
 واحده لتتمه اليت قولي لطيفك بتهمي عن مضجعي عند المنامه الرقاد عند
 الحجوم عند الوسن نفسي اموت وتطفي نار تاتج في عظامي فوادي ظلمي
 كبودي البدن جسده قلبه الاكف على فراش من سقاي قتاد دمع وقود
 حزن انا لافكا علت فهل لوصلك من دوايم معاد رجوع وجود ثم الحري
 منقول عن مقاماته وهو مشتمل على العجايب وتفسيرها الصائب
 عندي اعاجيب رويها لاكنجب من العيا فكتوني يا العجب رايت يا قوم اقواما غدا لهم
 بول الجوز وما اعني اقبه النسبه بول العيوز لبن البقرة وسنتين من الارباب قوتهم
 ان يشتر واخره تغني من السبع مئسنتين مجددين واخره القطعة من الجراد

في
 باب الخصال

وكتابتين وما خلقت لنا ما لم يحررنا ولا قرأنا ما خلقت في الكتب والكاتبون هم الحجازيون وقابعين عقابا في مسيرهم على تكليم البويض واللبب والعقاب الزاوية وكانت ذرية النبي تسمى وقابعين زوي نبل بدلت لهم بيلة فاتفقوا منها إلى الحرب بالذيلة الجيفة ومنه وتبل البعير انما هو الكلب وعصبة لم تزلت العتيق وقتل حجت حيا بالشد على الركب حجت عليه بالحجة حال الحجازية جاثين على كعب وسوسة بين ما احدث من جلبه صبحي كاطمة من غير ما كتب ما كاطمة في هذا الموضع كاطمة الغيظ ومدحجين من وامن ارض كاطمة واصبوا حين لاح الصبح فلبث اي اصبوا لمحبوبهم مواشيهم وغنمهم وقادريين انما ساء صنعهم او قصر وليفه قالو اللذنب الخطب القادر الطابع في القدر والقدر الطوبى ويا فاعلم يا لاس قط عانية شاهدته وله نسل من العقب النسل العدو والعقب موخر القدم وشائيا مستحيين بالمشيد بلب في البدر وهو في الحسن لم يشب الشايب نازح اللين بالما والشوق اللين المزج ومرضعا بلبان لم يفهم فيه رايته في شماليين السبب شحارهي الحقد ما تظلم وان ظلم في الرحيل وزار عازده حتى اذا حصد صارت غيرة بهو لها اخر الطوبى العبد هو لشكر المتخذ من السدرة وراكضا وهو معلول على كرا فاعلى فاعلى وما ينقل من خبب المغلول هنا هو العطشان وغلاي عطش وذاير يطلق بقادر ارحلة مستعجلا وهو ما سور لخر كرب الماسور الذي يبدل الامر وهو اختناص القول وجماسا مشايها تهوي مطيعة بروما الذي اوردت من كرا المجالس الاقي نجد اول ما شي الذي كرا في كرا وجمالك اعدم الكفين زلخوس فان عجمتهم فكم في الخلق من محجب الحجاب بالذات الاشهي حرم عن كنية لمجربين كنية وناشطا ظا كعدد الرمح قلعة صافية بنى يشكون الحد الحديب هم من الرادب المكان الرمح الارض وساعيا في سرات الانام برى افراسهم ما كاطم الكذب الاقراخ الاقوال ومنه قوله لا يترك في الاسلام ومنه ومعه ما بنماجات الرجال له وماله في حديث الخلق من كرا الخلق الكذب ومنه قوله ان هذا الاصل والحق وفادما وفاد بالهد فقهه ولا فادما له في مذهب العرب والذمام الاول للهد والجمع منه وفي القليلة من كرا وذاقوي ما استبناظ ابنته وايه مستبين غير محجب اللين النخل الدفل ومنه قوله تعاقم قطع وغاد لوما من غلا يعذره مع التلطف والمعد وفي حجة الصادق الخافين والمعدود المختون بيلة ما بها ما اغتر فبطل المجرى عليه بالجرى فصرية البيلة الفرجة ما بين الحجابيين وقررة دون الفحوص القاطع شغته بديل عيشهم من خمسة السلب الفرجة يدت اتمل الذيل التمل الكشير وكوبا يتوارى عند دقيته الاثنان حتى يرى في امنع المحب الكوكبا لكتة البيضاء التي نجد في العين وصفته من نضال خالص شربته بعد ما كاس بقية اطمن الذهب النضال الدرب بها هنا شجر النبع ووعته تومت ما لاله خطر ونفس صانعها بالمال تطب الرقة الرادب بها هنا مقدم الانف

نساء عالجوه على كرا كرا
نساء كرا كرا كرا كرا كرا
نساء كرا كرا كرا كرا كرا

والانسان العيون

ومستقيماً بمشاش ليدلح به اظلم من اعليه فلم يحب الحشاش الجماعة عليهم دروع واسلحه
 وطالما ترى كلب وفي فمه شوكه ثور بلا فنب الثور المراد به هاهنا القطعة من الارض
 ولكم لنا ناظري فيل بل جمل وقد تورك فوق الرجل القتب الفيل المراد به هنا الرجل الغايل الراعي
 ولكم تلت بعرض اليد شتيك وما الشتي قتل في جدي ولا لعبه المشتكى اتخذ شوكة وهي القرية الصغيرة
 وكنت ابعوت كوازل الراعية بالذوق من عينين كالشبه الكوازل كس يحمل عليه الراعي اذاته
 وما نيت عقلي عين ما انما يجبر من الذهب والفضة في خلج العرب جحر الذبح والعيان القلطان وحلب
 وصانها القنات من غير ان علقته كفاء يوم ابرج لا ولم يلعب القنات ارتفاع الانف وتحد وسطه وصدره
 ولكم نزلت بارض النخيل بها ويعد به دلت البسر في القلب البسار الحديث العهد بالمر والقلب مع قلب
 ولكم رايت باقار الفلا طبعها يطير في البحر منصب الى حبيب الطبق المراد به هاهنا القطعة من الجراد
 ولكم مشايخ في الدنيا رايتهم علكين ومن نجو من العطب المراد بالخلكين ههنا الذين يبطاشهم
 ولكم بالي وحش يشككي شعبة ينطق دلق امضى من الغضب المراد بالوحش هاهنا الرجل الجايع
 ولكم معاني مستنجد نقي وما اخل وما اخلت بالارزب المستنجد الجالس على نحوه وهي الكنان المرتفع
 ولكم انحت قلبي تحت جنبيه وتضل ما شئت من عرب ومن الجنبه القبة والعرة المودة المحبة الى الله
 ولكم نظرت الى من ستر سلعته ومعه مستهل القطر كالتعب او قطع سره والعز شبي لم يلق في القطر
 ولكم رايت فيضا طر صاحبه حتى انثني واهي الاعضاء ولا القيصر لذابة الكثير القاصر
 ولكم انزلوا الوان الدهر اخلفه لخص ليد غيث السرم مضطرب المراد بالارزب المودة ومنه قوله الشاعر
 فذل لك من اخي ثقه ان ارد هذا ومن افانين محبة عندي ومن ملح قلبي ومن تحب
 فان خلفتم لعمري القول بل انكم صدقي وكم طلع على ولي فان شدهتم فان العار فيه على
 من لا يميز بين العود والحشب ابو العلاء المعري واسمه احمد بن سليمان نسبته الى
 مقرة النعمان قصبة قريب من حلب اشعاره يدق تدل على كونه رقيقاً منها قوله
 اذا ما ذكرنا دما وفعاله فقر ويحبه ينسبه لانيه بالخناء علما بان الكل من نسل فاجره وان جميع
 الخلق من نسله الزناء فاجابه سبطي الشافعي لعري اثنا فيك فالقول صادق وتكذب في
 الباقي انك شط او دني كذالك اقرارا لفتي لا ازم له وفي غيره لعمرك انصار شره عنه وينسب
 اليه ايضاً ههنا وكان الضحك مذا سفاهاه وحق لسكان البسيطة ان يبكون وتحطمنا
 الايام حتى سكا نشاء زجاج ولكن لا يماند لنا سبك ونقل انه كان لا ياكل اللحم ولم يزوج
 ولان يكتب على قبره هذا جنة لي علي وما جنت علي احده وما ينسب اليه قوله

كفتي
 الى العلاء
 المعري

اعلمك شعراً هو خير لك من عشرة آلاف درهم وهو هذا البيت ان
 احفظ الصوت ان نطقت بلبلة والتفت بالنهار قبل المقال ليس للقول رجعه حين يبدل
 بقبج يكون او بجا الحكي ان الحجاج امر صاحب حرسه ان يضربوا عنق كل من يلقوه يشبه
 في بغداد بعد العشاء ليلته فوجد أربعة شبان يشربون عليهم انظر الشراب فاحاطت بهم
 العتبان وقال لهم صاحب الحرس من انتم حتى خالفتم الامير وخرجتم في هذا الوقت فقال احد
 شعري انا ابن من دانت الرقاب له ما بين محمد ومها وخادمها تاتيه بالزعم وهي صاغرة
 ياخذ من مالها ومن دمها قال فسكت عنه وقال لعله من اثار بل امير المؤمنين فقال للثاني
 شعري انا ابن الذي لا يزل الدهر قدومه وان تزلت يوم ما سوف تعود ترى لكئاس افواجا
 الى ضوء نار من قيام لها من حولها وقعود قال فسكت عنه وقال لعله من اشرف العرب
 ثم سأل الثالث فانشأ يقول انا ابن الذي يعلم الرقاب بسيفه ويضرب اعناق الرجال القسا
 ولا ذك من دجل ولا هو ثاب ولا كنه حاوي العلاء والمكارم قال فسكت عنه وقال لعله
 بن حاكم العرب ثم سأل الرابع فانشأ يقول انا ابن الذي خاض الصفوف بغزوة وقومها
 بالسيف حتى استقامت ركباه لا تشفق رجلاه منها ما اذا الخيل في يوم الكريهة ولت
 قال فسكت عنه وقال لعله ابن اشجع العرب فلما اصبح الصبح جاء بهم الى الحجاج فكشف
 عن امرهم فلما الاول بن حجاج والثاني بن طباطبا والثالث بن صيقل والرابع بن خايك فاجب
 الحجاج بلباغتهم فاطلقهم وقال لجلسائهم علوا اولادكم الادب فوالله لو لا لبلاغتهم لضربت
 اعناقهم وانشأ يقول كن ابن من شئت واكتب ادبها يغنيك محموده عن النسب ان الفتي
 من يقول هذا انا ذاك ليس الفتى من يقول كان ابي لبعض النواصب قول الروافض
 نحق اطيع مولداه قول جري بخلاف دين محمد نكحوا النساء تمتعوا فولد من ذلك النكاح
 فان طيب المولد فاجابه الشيخ الشهيد وقيل السيد المرتضى ره ان تمتع سبعة
 مفروضة ورد الكتاب بها وسنة احمد وروى الروافض ان ذلك قد جرى من غير
 في زمان محمد ثم استمر الحال في تحليلها قد صح ذلك من حديث السند قد جاور
 ابن مسعود وعن نقل ابن عباس الكرم المولى حتى نهى عمر بن الخطاب عنها فذكر
 صفواك المورثه لكن مواليد النواصب جددت دين الجوس فاين دين محمد ولما لم
 على الاثور ونحوه في الامهات دليل طيب المولد من مقامات المحمدي في ضبط
 ما يكتب بالسين والصاده اذا شئت بالسين فاكتب ما بينه وان تشافوا بالصاد اكتب

ربيعي
 ربيع الثاني
 ربيع الأول

مفسر وفقير ومصطار ومفسر ومن الغرير والمق والسقب وسابقا وسق والسوق وسقلا
وعن كل هذا انقص الكتب ومن الكتاب المذكور المفسر الرجوع المتعرض في الجوف وهو
مسكن الفين والفقس ففسر لبيضة والمسطار الحرة المزة ويقال لها السطارة ايضاً والمفسر
الذي يسقط من يديك ولا تدري والسالع اخر اسنان ذوات الصلف والسقب القرب والشتا
جانب الغم والسلاق الشديدا لصوت ومنه قوله سلقوكم بالسنة حذاد قال شيخنا البهائي
في مشرق الشمسيين وقد ذكر في الكلام العزيز وقوع الاسقام على هذا الطاعني تصدير فعل
القسم بكلة لا اعني قوله جل وعلى لا اقسام بيوم القيمة ولا اقسام بهذا البلد فلا اقسام بالمفسر
المجاز والكس وهو سائغ في كلام الفضلاء كما اثر القيس فلا وبابك يا ابنه العامري لا يدع
القوم اني افره وقد ذكر المفسرون في ذلك وجوها منها ان الفرض المباليغ في وضوح الامر
وظهوره لانه لا يحتاج الى القسم وهي زائدة ومنها ان لفظة لا مزيدا والمعنى فاقسم وزيادتها
التأكيد شاع في فم اهل اللسان ونثرهم وقد ورد في قوله تعالى ما منعك الا تسجد مع قوله
في اية اخرى ما منعك ان تسجد ومنها ان التقدير فلا نانا اقسام هذا فلم يتبدى ولا استغنى
لام الابتداء ومنها ان المراد والله اعلم لا اقسام بهذا البلد وربما هو اعظم وهذا الوجه لا يتشبه
في قوله تعالى فلا اقسام برب المشارق والمغارب ومنها ان لفظة لا كلام مطوي صدر من الكفار
يدل على ما في حيز القسم فهي في اول سورة القيمة رد لقولهم ينفي المعاد الجسماني كما دل
عليه قوله جل شاناه ايمسبب الانسان ان لن نجوع عظامه بل في قاديين على ان نسوي بنانه وفي
قوله فلا اقسام بالمفسر الجوار الكس رد لقولهم ان القرآن سحر واقترا كما يدل عليه جواب القسم وهو
قوله تعالى لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين وفي الاية التي نحن فيها رده لهذا
القول ايضاً كما يشي عنه قوله تعالى انه لقرآن كريم الآية فخذ وجوه خمسة في تصدير القسم بقطعه
لا والله اعلم اذمت السقار وجيت الفقار وعفت النقار لاجني الفرح وخضت الشبول
ورضت الخبول والجندبول والعيا والمرح ووطت الوقار وبعث العقار لحى العقار
ورشف القدح ولولا الطاح على شرف راح لما كان باح وفي بالمح ولا كان ساق فنام الزمان
لارض العراق بجلي السبح فلا تعصبين ولا تعصبين ولا تعصبين فعدري فوج ولا تعبت
لشيخ ابن بهمنى اعن وودن طمح فان المدام تقوي العظام وتشفى السقام وتنفى الترح
واصفى البسرة انما الوقور اماط السورة الحيا والطرح واحلى الغرام اذا المستهام
ازال الكفام الهوى فافصح فيج بهواك وبروحك فزندانك به قد قدح

وداو الكلوم + وسل الهوم + بنيت الكروم + التي تقترح + وخص الغبوق + بناق يسوق
 بلآء المشوق + اذا ما طلع + وشاد يشيد + بصوت يبيد + جبال الحديد + له ان صليح + وعاص النسيم
 الذي لا يبيح + وصار الملح + اذا ما سمح + وجل في الجبال + ولوا بالحال + ودع ما يقال + وخذ ما صليح
 وفلق ابالك + افا ما ابالك + ومد لشباك + وصد من سبخ + وصاف الخليل + وفاف الخيل + واول الجبل
 ووال المنح + ولد بالثابة + امام الذهب + من دق باب كريم فتح + ومن الكتاب المذكور
 ملغز في جملة السائل + وهي مائة مسئلة + ما تقول فيمن توفوا ولم يظهروا نعل + قال انقص
 وضوءه بفعله + النعل + الزوجه + قال فان توفيت فانكاه البرد + قال يجدد الوضوء من بعد
 البرد + النوم + قال المسبح المتوضي اثنييه + قال قد ندب اليه + ولم يوجب عليه + الاثنيان
 الاثنيان + قال يجوز الوضوء من يقذفه الثعبان + قال وهل انصف منه للعرين + الثعبان
 جمع جمع شعب + وهو مسيل الوادي + قال استباح ماء القريه + قال نعم ويجذب ماء البصير
 القريه + عرف الوادي + والبصير الكلب + قال يحل الطوف في التبع + قال يكره للحديث الشنيع
 الطوف + التفرط والربيع + التمر الصغير + قال يحب الفضل على من امنى + قال لا ولو تمتى + امنى
 نزل مني ويقال منى وامتنى + قال هل يجب على المحب غسل فروقه + قال اجل وغسل ابرته
 الفرو جلد الراس والابرة عظم المرفق + قال فان اخل بغسل فاسه + كما لو اغنى غسل راسه
 الفاس العظم المشرف على نفرة القفا + قال فما تقول في من تيم ثم روضه + قال بطلت يمينه
 فليتوضاه الروض الضبابه وهي البقية من الماء في المحوض + قال يجوز ان يسجد الرجل في
 العذرة + قال نعم وبجانب القذرة + العذرة هي فناء الدار + قال فهل يجوز له السجود على الخفاف
 قال لا ولا على احد الاطراف + الخلاف مراد به الكم + قال فان سجد على شماله + قال لا بأس بفعله
 الشمال + جمع + شمله + قال فهل يجوز السجود على الكراع + قال نعم دون الذراع + الكراع ما
 استطال من الحرة وهي الجحارة السوداء + قال يصل على راس الكلب + قال نعم كسائر المصنوع
 راس الكلب نذبة معروفة + قال فما تقول فيمن صلى + وعانته بارزة + قال صلواتها جائزة
 العانة الجماعة من حر الوض + قال فان صلى وعليه صوم + قال بعيد ولو صلى مائة يوم
 الصوم + ذرق النعام + قال فان حمل جرقا وصل + قال هو كما لو حمل باقلا + الجرق الصغار
 من النشأوا الرمان + قال تصح صلوة حامل القرو + قال لا ولو صلى فوق المرو + القرو
 مبلغة + الكلب + قال فان قطر على ثوب المصلى نحوه + قال يصل ولا ضرر + النحر السحاب
 الذي قد هراق مائه + قال يجوز ان يأم الرجل مقنع + قال نعم ومددع + المقنع لا يمس المغفر

والمدري لاجس الدرع ، قال فان اتهم من في يده وقف ، قال يصعدون ولوا اتهم الف ، الوقف
السوار من العاج والمذبل وان اذنت لا يجوز للرجال الا تمام بالنساء ، قال فان اتهم من في
تخذ باديته ، قال صلاته وصلا تهم ما ضية ، الفخذ العشيرة وبادية ليسكون البدو ، قال
وان اتهم الثور الاكجم ، قال صلي وخلا لك الدم ، الثور السيد والاجم الذي لا ربح معه
قال ايدخل القصر في صلوة الشاهد ، قال لا الغاييل للشاهد ، صلوة المغرب تسمى صلوة الشا
لا قامت بها عند طلوع النجم لان النجم يسمى الشاهد ، قال يجوز للمعدور ان يفطر في شهر رمضان
قال ما رخص فيه الا للصبيان ، المعذور المختون وهو ايضا المعذور ، قال فعل المعسر ان
ياكل فيه ، قال نعم بلاء فيه ، المعسر المسافر يتل اخر الليل يتبرج ثم يرحل ، قال فان افطر فيه العراه
قال لا تنكر عليهم الولاء ، العراه الذين تاكلهم العروى وهي الحمى المردة ، قال فان اكل الصائم
بعد ما اصبح ، قال هو احوط له واصل ، اصبح اي استصبح بالمصباح ، قال فان عمد لا اكل
ليلا ، قال ليس له القضاء ذيل ، الليل الاثنى من فواح الجباري وقيل هو ولد الكروان ، قال
فان اكل قبل ان يتوارى البيضا ، قال يلزمه والله القضاء البيضاء من اسما والشمس ، قال
فان استثنى الصائم الكبد ، قال افطر ومن اكل الصيد ، الكبد القي واستثناه استثناه
قال فعل يفطر بالحاح الطابخ ، قال نعم لا بطاهي الطابخ ، الطابخ الحمي الصالب ، فانه يحكت
المرءة في صومها ، قال بطل صوم يومها ، فحكت بمعنى حاضت ومنه الاية فحكت فبشرها
باسطق ، قال فان ظهر الجدري على مرقها ، قال تفطر ان اذن بمصرقها ، الضرق اصل الكهلم
واصل الثدي ايضا ، قال ما يجب في مائة مصباح ، قال حقتان يا صاح ، المصباح الناقة
تصبح في المبرك ، قال فان ملك عشر حنجره ، قال يخرج شاتين ولا يشاجر ، المحتاج للنوق
القر واحد حنجر وحنجر ، قال فان سمح للشاعي بحميته ، قالت يا بشر اي له يوم قضا
الشاعي جابي الصدقة والحجبة حيازا للمال ، قال استحق حيلة الخزاز من الزوق جبرا
قال نعم ان كانوا غزى ، الاوزار السلام وغزى جمع غازية ، قال يجوز للمحتاج ان يعتسر
قال لا ولا ان يعتسر ، الاعتسار ليس العارة وهي العمامة والاختصار ليس الخمار ، قال فعل
يجوز له ان يقتل الشجاع ، قال نعم كما يقتل السباع ، الشجاع هنا مراد به الحية ، قال فان
قتل رمارة في لحمه ، قال عليه بدنة من النعم ، الرمارة النعام واسم صوتها الزمار
قال فان رمى ساق حرنجد له ، قال يخرج شاة بدله ، ساق حرن ذكر القهاري ، قال فان
قتل ام عوف بعد الاجر امه ، قال يتصدق بقبضه من طعام ، ام عوف الجراد ه

قال ايجيب على الحاج استصحب القارب وقال نعم ليس وقهم الخ المشارب والحاج اسام الجميع والواحد
والقارب طالب بالليل قال ما تقول في الحرام بعد السبت قال قد حل في ذلك الوقت ما الحرام
المحرم والسبت حلق الرأس وحل من تحميم الحج قال ما تقول في بيع الكيت قال حرام كبيع الميت
الكيت مراد به هنا النجس قال ايجوز بيع الخل بلحم الجمل قال لا ولا بلحم الجمل الخ لابر الخاض
ولا يجل بلحم اللحم بالمحيوان قال ايجل بيع الهدية قال لا ولا بيع السبية الهدية ما هذا
الى الكعبة والمسببة النضر قال ما تقول في بيع العقيقة قال مخطور على الحقيقة والعقيقة
ما يذبح عن المولود في سابع ولادته قال ايجوز بيع الداعي على الزاعي قال لا ولا على الشاعي
الداعي بهيئة اللبن في الصرع والشاعي جاني الصدقة وقال ايباع الصقر بالقر قال
لا وما لك الخلق والكرم الصقر الدبس وهو غسل التمر قال اشترى المسلم سلب المسلمات
قال نعم ويورث عنه اقامات السلب لحاء الشجر وهو ايضا حرم الشام الثمام بنت ضعيف قال
ايجوز ان يبيع الرجل صيفيه قال لا ولكن لبيع صفيه الصيفي الولد على الكبر والصلي الثامنة
العزير الدرة قال ايباع الابريق على بني الاصفه قال يكره كبيع المغفرة الابريق السيف الصقل
كثير الماء وبني الاصفه الترم قال فان اشترى عبدا فباعه جراح قال ما في رده جناح
الكم هنا مراد بها مجتمعة الدماغ قال اثبت الشفعة للشريك في الصخرة قال ولا للشريك
في لصفه الصخر الاثنان التي يمانع بياضها غيره قال ايجل ان يجمي ماء البئر والخلل قال
ان كان في الخللا فلا يجمي يمنع والخللا الكلا قال ما تقول في ميتة الكافر قال حل
للمقيم والمسافر الكافر البحر وميتة السمك الطائي فوق مائة قال ايجوز ان يقتل بالحوول
قال هو اجد بالقبول بالحوول جمع حائل قال فهل يقتل بالطالق قال نعم ويقرى
منها الطارق الطارق النافذة ترسل رعى حيث شاءت قال فان صحت قبل ظهور الغزاة
قال شاة لحم بلا محالة الغزاة الشمس وقال بعضهم يقال طلعت الغزاة ولا يقال غرست قال
ايجل لكسب بالطرق قال هو كالقمار بلا فرق والطرق الضرب بالحصان وهو من افعال
الكهنة قال ايسلم القاييم على القاعد قال مخطور فيها بين الاباعد القاعد التي قد بدت
عن الحبيض او عن الزواج قال ايتام العاقل تحت الرقيب قال احبب به في البقيع الرقيب
السماء وعنى بالبقيع المدنية قال ايتام الذي من قتل العجوز قال معارضة في العجوز
لا تجوز العجوز الخمر وقتلها من جهاء قال ما تقول في اليهود قال هو مفتاح التزهد
اليهود التوبة ومنه قوله تعالى انا هذان اليك قال ايجوز للرجل ان ينقل من عمارة ابيه

قال ما جوز لحامل ولا بنية + العمارة القبيلة + قال ما تقول في صبر البلية + قال اعظم بها من
خطية + الصبر الحبس والبلية الثاقبة تجس عند قومها جهاء فلا تستقي ولا تعطف الى
ان تموت + وكانت الجاهلية تزعم ان صاحبها يحشر عليها + قال ايحل ضرب السفيرة + قال نعم
والحل على المستشير + السفيرة ما ساقط من ورق الشجر والمستشير المحل السمين + قال اعزر
الرجل اباه + قال يفعل البر ولا ياباه + التغرير التعظيم والنصرة ومنه الآية الشريفس +
قال ما تقول فيمن افقر اخاه + قال جذا ما توخاه + افقره اعارة ناقة تتركب فقارها اي ظهرها
قال فان امرئ ولد + قال يا حسن ما اعتمد + اعراه اعطاه ثم نخله + عاماء قال فان اصلي
ملوكه الثارة + قال لا اثم عليه ولا عاره الملوك العيين الذي قد اجيد عجنه حتى قوي
قال ايجوز للمرأة تحريم بعلها + قال ما حضر احد فعلها + البعل النخل الذي يشرب بعروقه
من الارض + قال فهل تؤرب المرأة على النخل + قال اجل + النخل سوء + احتمال + الغنى
قال فما تقول فيمن نحت اثلة اخيه + قال اثم ولو اذن له فيه + نحتا ثلثه اذا اعتابه وقدح
في عرضه + قال ايجز الحاكم على صاحب الثور + قال نعم ليا من غايلة الجور + الثور هنا مائة
الجنون + قال فهل لادن يضرب على يدي التيم + قال نعم الما ان يستقيم + يقال ضرب على يده
اذا جرح عليه + قال فهل يجوز ان يتخذ له ريشا + قال لا ولو كان له ريشا + الريش هنا رام
به التوجه + قال فمتى يديج بدن السفيرة + قال حين يرى الخطا فيه + البدن بمعنى الدرع
القصيرة + قال فهل يجوز ان يبتاع له حشا + قال نعم اذا لم يكن مغشى + الحش النخل المجتمع
قال ايجوز للحاكم ان يكون ظالماء + قال نعم اذا كان عالما + الظلم الذي يشرب اللبن قبل ان
يروب ويخرج زنده + قال الاستقصي من ليست له بصيرة + قال نعم اذا احسنت منه السير
البصيرة هاهنا بمعنى الترس + قال فان تعرج من العقل + قال ذلك عنوان الفصل والعقل
ضرب من الوشي + قال فان كان له زهو جبار + قال لا انكار عليه ولا اكبار + الزهو المبر
المتلون والجبار النخل الذي فات اليد + قال ايجوز ان يكون الشاهد مرتبا + قال نعم اذا كان
المربب الذي يكثر عنده اللبن الرايب + قال فان بان انه لا ط + قال هو كما لو خاطا لاط + الخوض
اذا طينه + + قال فان عثر على انه غربل + قال ترد شهادته ولا تقبل + غربل اي قتل ومنه
قول الزاجر ترى للملوك عنده بعزله + قال فان وضع انه ماين + قال هو في وصفه زابن
الهابث الذي يعول ويكلى المونة من ماين يمون + قال ما يجب على عابد الحق + قال يحلف بالآله
المخلوق العابد معنى الجاحد والحق الذين + قال فان جرح قطاة امرأة فماتت + قال النصل بالنفس

انا فانت ه القطاء ما بين الوركين ه قال ما تقول فيمن نقاعين بلبل عابكاه قال نقعا عينا ه
 قولوا حمله الببل هنا بمعنى الرجل الخفيف ه قال فان اقلت الحامل حشيشا من ضربه ه قال
 ليكثرها الاتفاق عن ذنبه ه الحشيش الحنين الملقى ميتا ه قال ما يجب على المحتفي بالشرع
 قال القطع لاثامة الروح ه المحتفي بتأش القبور ه قال فان سرق ثمننا من ذهب ه قال لا قطع
 ه ما لو نصبه الثمن كما يقال في النصف نصيف ه قال فان بابي على المرأة السرق ه قال
 لا حرج عليها ولا فرق ه الفرق هو الحرير الأبيض ه قال ان عقد نكاح لم تشهد القوا ري ه قال
 لا والحالق الباري ه القوا ري الشهود لا يتم بقرون الاشياء اي تتبعونها ه قال ما تقول
 في عرو من باتت بليدة حرة وريت في خافرتها بسجده ه قال يجب لها نصف الصداق ثم يقال
 باتت العروس بليدة حرة اذا امتنعت على زوجها فان اقتضها يقال باتت بليدة شيئا والرد في
 الخافرة بمعنى الرجوع في الطريق الاول وكفي به عن طلاقها وردها الى اهله وري محرمين
 السائب الكلبى النسابة وابو مخنف لوط بن يحيى الازدى النسابة في كتاب الصلابة
 في معرفة الصحابة وكتاب التقيح في النسب الصريح باسنادها الى ابن سينا به عبد الله في
 نسب عمر بن الخطاب قال وكان عمر بن الخطاب متولدا من نجيبين متضادين فيقول وهو
 من نجباء الحبشة ثم قال ذاكرا فسبته اليها بعد ان قال ان نكاح الشيعة من ابواب
 النكاح المحلل وان المتولد منه ومن الزنا يكون انجب من الولد للفراش فقال واعلم انه
 قال نفي في نسبة من الكرامات ما يناسب شأنه ويليق بمجده من ارتباط نسبه بعقل بعض
 وكانت العرب تفقر اذا اتفق لهم بعض هذه الاتفاقات في انسابهم اوفي روايتهم من اهل
 السنة ومن الشيعة ه حتى قال يصف ناقته لهم شعرا علق ابوها اخوها من مهيمنة و
 عمتها خالها قوداش ميليل ه ثم قال واما تفصيل نسبه ويانه وهو ان تفصيل كان عبدا للكتب
 لوتي بن غالب القرشي فمات عنه ثم وليه عبدا المطلب وكان صهبا ك قد بعثت لعبد المطلب
 من الحبشة فكان نفيل برعى جمال عبد المطلب وصنهاك ترمى غنمه وكان يفرق بينهما
 في المرمى فانفق يوما اجتماعهما في مراح واحد فهو بها وعشقها نفيل وكان قد ابسا عبد
 المطلب سرورا من الاديم وجعل عليه قفلا وجعل مفتاحه معه لئلا يهرب منه فلما رآها
 قالت مالي الى ما تقول سبيل وقد الهست هذا الاديم ووضع عليه قفل فقال انا احتال
 عليه فاخذ سمنا من مخيض الغنم ودهن به الاديم وما حوله من بدناتها حتى استل الى
 فخذ بها واقعه فحملت منه بالخطاب فلما ولدت القطة على بعض الزابل بالليل خيفة من

نظر الى نسب

عبد المطلب فالتمسعت الخطاب اثره بهوية جثانة ودمية فلما كبر كان يقطع الحطب فسمي الخطاب
لذلك بالحاء المهملة فصعب بالجمع وكانت صفتها كثر ثأده في الخيفة فراهات يوم وقد نكح
طالت عجيزتها لم يد ر من هي فوق عليها فحملت منه بمجنمة فلما وضعتها القتها على زلازل
ملكه خارجها فالتقطها الحشام فزوجه وياها فولدت عمرو كان الخطاب والد عمر لانه ولد حنتمه
اياه حيث تزوجها وحده لانه سافع صهاك قبل فالولدها حنتمه وكانت حنتمه ام عمرو وبنت
الخطاب فكان الخطاب جدّه وقال لان حنتمه والخطاب من ام واحدة وهي صهاك وكانت
حنتمه امه لانها ولدت واخوته لان عمر وحنتمه من اب واحد وهو الخطاب وعمته لان
حنتمه والخطاب من ام واحدة وهي صهاك هذا لمخص كلام الكلبي واماما ذكره ابو مخنف
فهو كلام طويل قيل ليروز عمامة من وبر السندل طولها خمسون ذلًا اذا توشحت طرحت
بالثار فتاكل للثار الوسخ فتخرج نظيفه صفه اولاد الطبا فان اولدته وبقي يومًا سمي
واذا بقي خمسة ايام سمي وبرًا واذا اكل عشرة ايام سمي مها واذا اكل لخسة عشر يومًا سمي ريشا
فاذا اكل عشرين يومًا سمي خشفا واذا اكل لخسة وعشرين يومًا سمي ريمًا واذا اكل لثلاثين
يومًا سمي جودا واذا اكل لخمس وثلاثين يومًا سمي ظبيًا واذا اكل لاربعون يومًا سمي غزالا
ولا يزيد على ذلك فايد قال بعض الخلفاء لبعض الزهاد انك لعظيم الزهد قال انك ازهد
قال وكيف ذلك قال لانك زهدت في نعيم الآخرة وهو آيم عظيم وانما زهدت في نعيم الدنيا
الحقير المنقطع للزخمشري قال في كتاب الكشف قيل لاجراهم بن الادهم مالنا
مدعو الانجاب قال لانه دعاكم فلم تجيبوا ثم قرا والله يدعوا الى دار السلام ويستجيب الذين
امنوا لاية مسئل من عابد ما الفرق بين قوله تم الفقر فخرمي وبين قوله الفقر سواد الوجه
في الذين وبين قوله يكاد الفقر ان يصير كفر قال العابد في جواب السائل علم ان الفرق
في اللغة الاحتياج والاحتياج على ثلاثة انواع احتياجا الى الله فقط واحتياجا الى الخلق فقط
واحتياج اليهما فالحديث الاول اشارة الى المعنى الاول وهو احتياج الى الحق والحديث الثاني
اشارة الى المعنى الثاني وهو الاحتياج الى الخلق والحديث الثالث اشارة الى المعنى الثالث
وهو الاحتياج الى الحق والخلق معا كتاب عيون اخبار الرضا حد ثنا ابو علي حد
ابي جعفر البيهقي بعد منصرفي من حج بيت الله الحرام سنة قال حدثنا علي بن جعفر المدني
قال حدثنا علي بن مهزيه القزويني قال حدثني داود بن سليمان قال حدثني علي بن موسى
جعفر عن ابيه عن جدّه عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص اذا كان يوم

هذا من نسخة ابن بابويه في نسخة
الخطاب كان كتاب الخطاب في
نسخة بخطه في نسخة بخطه في نسخة
الخطاب
صفحة اول

القيمة وليتنا حساب شيئا فمن كانت مظلته فيما بينه وبين الله عز وجل حكما فيها فلنا بها
ومن كانت مظلته فيما بينه وبين الناس استوهبنا فذهب لنا ومن كانت مظلته فيما بينه
وبيننا كذا الحق من عني وصفه نقل ان اول من نقل الخط الكوفي الى لحيته العربية ابن
مقله قال ابو منصور الثعالبي في خطه شعره خط ابن مقله من اربعة مقلته ودت جوار
ان حولت مقله فالذر من دزه ذو صفرة حسكاه والتور من نوره ذو حرة تجلاء ثم جاء من
البواب وزادني تعريف الخط ثم جاء ياقوت المستعصي الخطا طوهم في فن الخط واكل وادرك
في جميع قوانينه فقال اصول تركيب كراس وليه صبور وكثير واتزال وارسل كتاب
شرح المفصل الشعوبه بضم الشين قوم متعصبون على العرب يفضلون عليهم العم وان كان
الشعوب جميل الجسم الا انه غلبت النسبة اليه لهذا القبيل ويقال ان منهم معمر بن المثنى وله
كتاب في مشال العرب وقد اشد بعض الشعوبه للصاحب بن عباد يمدحه وفندينا
بالطبول عن الطنول ومن عس عذرة ذمول فلست تبارك ايوان كسرى لتوفى سمج
او لمول فالذحول وضب بالفلأ ساع وذيب بها يعوى وليث وستغيل اذا انخرط
فذلك يوم عييد وان دجوا في عرس جليل يسلون السيوف لراس ضتب
مراسا بالغاء وبالاصيل باية رتبة قد متموها على ذي الاصل والشرا في الاصيل
اما الولم يكن للفرس الخ نجا للصاحب العدل الجليل لكان لهم بذلك خير عني
وجيلهم كذلك خير جليل فقال له الصاحب ذلك ثم قال لبيد في الزمان اجه فاجابه رجب
اراك على شفا ظلم هول بما اودعت راسك من فضول طلبت على مكارمنا دليل
متى احتاج القهار الى دليل السنا الضارين جرى عليكم فان المخزي اعد بالدليل
متى قبح المنابر فارسي متى عرفه الاغر من الجوك متى علقنت وانت بها زعيم
اكتف القرب اطراف الخيول فخرت بملأ ما غيتك فخر على فحطان والبيت الاصيل
فخرت بان مأكولا ولبسا وذلك فخر ثبات المحول فقاخون في خيل ايشل
وشعر من مقار رسيل وقال الصاحب للشعري كيف تولى فقال لومعت ماصدقت
ثم قال له جازيتك جوازك ان وجدت بك بعدها في مملكتي ضربت عنقك وروي عن علي
اذا قبلت الذنا فانفق منها فاتها لا تقبلى واذا ادبرت عنك فانفق منها
فاتها لا تقبلى والشد لا تختلن لدينا وهي مقبلة وليس ينقصها التبذير والسرف
وان تولت فاحدى ان تجود بها فالمدح منها اذا ما ادبرت خلفه لبعضهم الناس موقا وهل

العالم احياء ^{الطائفة} وهم فيها اطباء و الناس ارض و اهل العلم قوتهم سماء و دما في التور
 ظلماء و ذرة العلم روح الخلق كلهم و مساير الناس في التثقل اعضاء الامير المؤمنين
 وفي الجهل قبل الموت موت لاهله و اجسادهم قبل القبور قبور و ابي امرؤ لم يجي بالعلم شيت
 وليس لهم حق التشو و تشو للسيد عبد الرزاق و السيد حسين المجد حفصي
 البحراني لما مرض و عاد و به بعض الناس من اهل بلده عاد العدة و قد مرضت
 وفي الحشاء منه غليل عذوة لا ترد و فاضاع مسرودا يظن بجهله و ابي موت و انتم
 سيقطله و اعتم عن بيت تضمن حكمة اهل العقول بما تضمن يشهدكم من مرض قد تخطا
 الردى و فجي و مات طيبه و العود و لم ايضا رحمه الله تعالى و لما مرضت ابي الطيب
 و فتية و عيادتي انفسهم تنصعد و يتأهون لما اصبحت و انتي و لاخا لهم لو ان اصبحت
 لعبد واه من كل مبدع بوجه ايضا و مكر او عشوا الصد قلب اسود و شفيت من مرضي
 و فار عليهم و كاس المنون كما لم يوجد واه صمت مسامعهم عن البيت الذي يروى و لو
 سهوا به لم يهتد واه كم من مريض قد تخطاه الردى و فجي و مات طيبه و العود من دوا
 السيد عبد الرزاق رحمه الله تعالى ايها الحادي و ترفق بفوادي و واجبر الله
 و لو حل عقال فكليم الشوق و قد انش برق القرب من نحو محي الحب و فظن التوفي في السطور
 بجح الليل نارا و قد ايقن بس النار كما طلق بنعليه فنودي اخلع النعل فلهذا رجع ليلي
 فافقني من شدة الدخشة كالجنون حيران الى ان انعشته نعمة الانس من القلص فودت
 ظلمة الليل نهارا و لكم حول الحما حامت قلوب شقها الوجع و لمعت فترامت بعد ما ان شمرت
 عن ساعد الاقدام و المجد فاساعد لها المجد و صلت دون نيل الغرض المقصود بالذات الى ان
 عد بالصب و قتل من الغائل فيهم خشية الحد و منهم من قضى قبل بلوغ الورد طان و لم
 يقض مراما في مدح الا له خيرة من حثت الى معرفة راحلة المجد القديم الابدبي الاحد
 لفرد الذي جلت اياديه فماديرة المحصر و ما رتبة العدة فلا يبلغ ادنى نسته الوصف و لا
 يدركه العقل و لا يلحقه الحد و لو السبعة مدت يد محص لقليل من كثيراتها الجزر
 عن المد و لو رام جنان الفلك الكاتب حصر او بنان الكاتب لخطيبا نابع الاقل بالمحصر
 عن المحصر و بالجزر عن الصدر رجوع القهقري و انعكس الاربع على الثاني مع الثالث اعني قلم
 الكاتب حتى راح يشكو القلم و يشكو القلم القد و في تصرفه الاخذ متى شاء و في بفضته
 الردى الملك تعالى و لا المجد و اما و له الشكر على العبد لزاما في مدح النبي و الى اشرف

بند

بند

بند

نوع العالم العلوي والارض في هدي حبر الدج وما قد مدحني بعد ما خضع بلولاه و
 بهما ربة جاوزت الافلاك ونظمت لها كل ملوك الارض وعمهم وقل الاملاك فهو السيد الاكبر
 حامي الدين ما حي ظلم الاشرار بطورا بسنان يقطر الدم موتا وقد مراكبه القصر على اسرته
 الخلف على الفتح وطورا بجسام ارضه ذرها ام الدنيا والسودن قبل لم في عالم الذر فقل ما
 شئت في ابضه البثاك من وصف وان خالطك الشك فصل سلعا وما اشبه بها كم قد من قد
 شديد الكفر فالك عثل هو مغناطيس ارواح الصناديد ومصدق مقالها في ما روة
 عليه ترماني ملح النبي صلى الله عليه وسلم على حادثة الفقرة فادنى سمع يناله على الشايل كالتبر ولا
 فمن وعن نايل الفرو في القطر عن البحر وعن عالمه العالم في البحر به وعن ابضه العالم
 بالضربه وعن القطر عن الصوره وعن عزه الماخية الامر زوي الفتح عن الصوره وعن
 طلعت الغراء بروي البدي في منتصف الشهر فيا مولاي ارجوك لذنبتك مثل الظلم في مالي
 عمل ارجو به الفوز لهذا المحشر سوع حبك مع حب في راسك بالانفس واعطاك يد الطابع في
 خالتي الاسرار والبحر فكم جودني نصر ك يا خير النبيين حسنا ما في ملح علي ما العيني ك
 اقلقها البارق بالموض تجاني جنبها عن مضجع النض وقلبي كل رب الصبا الكرمي في البان
 فحاكي النقص منه العرق في لبض سعي ياتس للخرج حتى كاد بالتر فار من صدر ري ينفض
 ولا يدع اذا اشتاق الى ارض بها الكل وكل العالم البعض فمن لي ان يدلي بي خطي الخفا
 كي اقضي به من قبل ان اقضي ما فات من القرض واقصي بمصون الله للولي الذي املة
 في موقف المرض ومالي عند مالي ما قد وعدت به وبعدا لوعد كالقرض فان غره انشر ثلثي
 واشتيا في لك يا مولاي قلا ودعت انفاس الخزان ما في ملح علي ما عجبنا من فشة ما
 عدلت اذ عدلت عن قاسم الجنة والثار مبسدا لجن في الغار على التجاه والمقدار بحر الكرم
 الزخار صدر الجحفل الحرار بروي الابيض البثار من فيض دم الكفار اعني حيدر الكرار مولاي
 ويولاي كل من بافقه كما ابرم نص بالكم كن مولاه فلوله لاسبغه في فلك التوحيد ما دار
 ولوليك الاقتل عمر وبعد ما ان جلت الاقوام بالاقلام والكمجام عنه حلة العار وك من
 موقف حلا به الكرب عن المختار حيث البيض تستغني عن الاعتماد بالاحرام خذلي يا امي
 من زمان الخائن الغدار بالثار وخلصني من الثاب اذا اشتدت لطيفا وضرا اما عبد الله
 بن علي بن عبد الله بن عباس وردنا ماء من امية عذبة وكلنا هم بالقتل

بن

بالصناع اصومناه وما في كثير منهم يقتيلنا وفلما كان كيف بالشارح جمعاء اذا انت لم تقدر
 على الشارح كله واعطيت بعضا فليكن لك مقنعا ومننا نقوسا منهم بسبب وفناء وصاح
 بهم داعي الفناء فاسمعهما قصيدناهم دينا ونحنا عليهم كازد بعد الفض قد تطوعناه وكان لهم
 باطل الملك عارض ولما علت شمس حق نقشعنا فليت على الخير شاهدا سمعنا اصابنا لم تلق
 في القوس منزعا نقل ان حب امرة مدينة كانت من جملة فمتر وجبت على كبر سننا فتم
 بني كلاب وكان لها ابن كل فشي الى مروان بن الحكم وهو يومئذ والي المدينة فشكاها اليه
 وقال اتني السفيرة على كبر سننا وسلي تزوجت شابا من بني كلاب فصيرتني ونفسها حديثا
 فاحضرها مروان فلما حضرت قالت لابنها يا ابن بوعمة الحمار رأيت في ذلك الشاب اعطنط
 والله يصير من امك بين الباب والطاق وليشفيته غليلها لتخرج نفسها ونزنا قال فيها
 ابوهريرة الساعدي فبا وجدت وجليدي بها ام واحد ولا وجد جي يا ابن ام كلاب راته
 طويل الساعدين اعطنطناه وما تستمي من قوة وشباب وروي ان عمرو بن عمرو بن عديس
 تزوج دخوش بنت لقيطه بن زلفة بعد ما استن وكان اكثر قومه ما لا فكرته فطلقها
 فتزوجها فتى وشباب وجمال من آل زلفة ثم غزى بمكرين واثيل فنصت زوجها فقالت
 الفارة فجعل يقول الفارة الفارة فيضطر حتى مات فاغار واعليها واخذها سبية فادرك
 الحي وعمر زوجها الاول في الشراخ قتل منهم ثلاثة واستنقدها وقال اي جليلك حيث
 خبرك والعظيم فيشة وانه ام الشديد للعداء ضير لوام الذي ساق العدو وسير له ونشوت
 منهم شابا ملقى فرت بها ابل عمر كانت الليل فقالت لجماعتي اقول له ليسكناس الية فقال
 قولي لها الصيف صيغت اللبن فغيرت بيدها كف زوجها وقالت هذا ومدة خير نقل
 ان امرة يقال لها الرباب عاشرت زوجها على ان لا يتزوج بعدها ولا يتزوج بعدها فلما مات
 لم تلبث الا قليلا حتى تزوجت فقبل ان يتوفى عليها اخذت نسوة فزانه اخذ بعضها في
 الباب وهو يقول ما اسرع ما نسيت العهد يا رباب وانما يقول حديث ساكن هذا لذكرتهم
 الارباب فاني لاجيتها امست عروسا واسمى قولي جدته ان القور قواري من قومي فيها
 فيقال انها انعطت واخذت في طلاقه قبل الدخول فأيده قال الفاضل المحقق السيد
 نور الله الشوشري في كتاب احقاق الحق في الرد على الاشاعة حيث ذهبوا الى ان الله
 هو الهادي والمقتل مستدلين بقول الله ثم يقتل من يشاء ويهدي من يشاء ان هذا
 مد فوج بما فضله الاصحاب في تحقيق معنى الهداية والضلالة وحاصله ان هدى

بعد وفاء

يستعمل في اللغة بمعنى الدلالة والارشاد نحو ان علينا للهدى ومعنى التوفيق نحو والهدى
 اهتدوا زادهم هدى ومعنى الثواب نحو ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم
 بايمانهم تجري من تحتها الانهار ومعنى الفوز والتمتع نحو لو هدانا الله لهديناكم ورجعنا
 الحكم والقسمية نحو او يريدون ان تهدوا من اضل الله يعني ان تريدون ان تسبوا مهادنا
 من مماء الله ضالا وحكم بذلك عليه والاضلال باق على وجه احدها المجمل بالشئ يقال
 اضل بعينه اذا جعله مكانه وثانيها الاضاعة والابطال يقال اضلته اي اضاعه وابطله
 منه قوله تعالى اضل الله اعمالهم اي ابطلها وثالثها بمعنى الحكمة والقسمية يقال اضل فلانا
 اي حكم عليه بذلك ومثناه به ودفعها بمعنى الوجدان والمصادفة يقال اضللت فلانا
 اي وجدته ضالا كما يقال انجله اي وجده بخيلا وعلى حمل قوله تعالى واضله الله على علم
 اي وجده وحمل ايضا على معنى الحكمة والقسمية وعلى معنى العذاب وخامسها ان يفعل ما
 عنده يفضل ويضيفه الى نفسه مجازا لا حبل ذلك كقوله تعالى يفضل به كثير اي يفضل عنده
 كثير وسادسها ان يكون متعديا الى مفعولين نحو فاضلونا السبيل وليضل عن سبيله
 وهذا هو الاضلال بمعنى الاغواء وهو حمل الخلاف بيننا وبينهم وليس في القرآن ولا في
 السنة شئ يضاف الى الله تعالى بهذا المعنى انتهى كلامه زيد في الخلد الكرام كتاب
 الروضة لشيوخنا الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه وعن ابراهيم عن ابن مهزيار
 قال كان بالكوفة رجل تاجر يكتفي بابي جعفر وكان حسن المعاملة في الله ومن اتاه من العلويين
 اعطاه شيئا يقول لفلان ما اكتب هذا ما اخذ علي وبقي على هذا ايا ما ثم تعد به الوقت
 وافقر فنظروا في حسابهم فجعل كل امر عليه اسم حتى من غرمائه بعث اليه فطالبه ومن مات
 ضرب على اسمه فبقيا هو جالس على باب داره امر به رجل فقال ما فعل غريمك علي بن ابي
 طالب فانغم لذلك غما شديدا ودخل داره فلما جن عليه الليل رده النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن
 والحسين ع يمشيان امامه فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل ابوكا فاجاب علي بن ولده هل انا يا
 رسول الله فقال لم لا تدفع الى هذا الرجل حقه فقال بلي يا رسول الله فذبحته به فقال
 له النبي صلى الله عليه وسلم ادفع اليه فاعطاه كيسا من صوف ابيض وقال له هذا حقك فخذ ولا تمنع من
 جاءك من ولدي شيئا فانه لا فقر عليك بعد هذا فقال الرجل فاني مت والكيس في يدي
 فناديت زوجتي فقلت لها هاك فناولها الكيس واذا فيه الف دينار فقالت يا هذا الرجل
 اتق الله ولا يجملك الفقر على اخذ بما لا تستحقه فان كنت خدعت بعض التجار في ماله

اعطاه
 فاني مت
 ولا تمنع

فارده اليه فحدثها الحديث فقالت ان كنت صادقا فارني حساب علي بن ابي طالب ثم غصص
 الدستور فلم يرفيه شيئا بقدره الله تعالى في كتاب اربعين الحديث للفاضل رحمه الله
 الواعظ قال نقل في كتاب خاتمه الاربعين عن الاربعين في فضائل امير المؤمنين ^{عليه السلام} باسما
 يرفعه الى ابي الفرج عبد الواحد بن نصر الخزرجي قال وكنت بهاملا قال كنت بصوري
 سنة ينف وخسين وثلاثمائة عند ابي علي محمد بن علي المستامن واما القبط بذلك لانه
 استامن من عسكر القرامطة الى صاحب السلطان بالشام وهو على حماية البلد فجماعة
 القاضي ابو القاسم بن الريان وكان شابا ادبيا فاحسب ان لا واسع المال عظيم الثروة
 ليلا فاستاذن عليه فاذن له فلما دخل عليه قال له ايها الامير قد حدث الليلة امرنا
 لنا ببلد عهد وهو ان في البلد رجلا ضرير يقوم كل ليلة في الثلث الاخير يطوف بالبلد
 ويقول باعلا صوتة يا غافلين اذكروا الله يا مذنبين استغفروا الله يا مغمضين معي ^{عليه السلام} عليكم السلام
 وان دابتي الذي ربطني كانت لها عادة ان تلتبه على صوتة فجماعة تتي الليلة وايضا تتي فالت
 لي كنت نائمة فرايت في منامي كان الناس يهرعون الى المسجد الجامع فسالت السبب فقال
 رسول الله ص هناك فتوجهت الى المسجد الجامع ودخلته ورأيت النبي على المنبر بين يدي
 رجل واقف عن يمينه ويساره غلامان واقفان والناس يسلمون عليه وهو يرسل عليه السلام
 حتى رأيت الضرير الذي يطوف بالبلد ويدكر ويقول كذا وكذا واعاد ما يقول فدخل فسلم
 فاعرض النبي عنه حتى عادوه ثلاثا فاعرض عنه النبي فقال الرجل الواقف يا رسول الله
 رجل من امته ضرير يحفظ القرآن يسلم عليك فلم حرمته الرد عليه فقال يا ابا الحسن
 هذا يلصق ويلعن ولديك منذ ثلثين سنة فالتفت الرجل الواقف فقال يا فتى فانا رجل
 قد بدد فقال اصفعه فاصفعه صفعة فخر على وجهه ثم انتهت فلم اسمع له صوتا وهذا هو
 الوقت الذي جرت عليه عادته فيه الصياح والطواف للتذكير قال ابو الفرج فقلت ايها
 الامير تفخذ من يعرف خبره فانقدنا في الحال رسولنا فاصلا ليخبرنا عن امر جماعة نأمرنا
 ان امرتهم فذكرت ان له عرضا لهذه الليلة حكاه شديدا في تفاه فسمع من الطواف والتذكير
 فقلت لا يبي على المستامن ايها الامير هذه آية يجب ان نتأهدها فركبنا وقد بقيت من
 الليل بقية يسيرة وجئنا الى دار الضرير فوجدناه نائما على وجهه يخور فسألتنا زوجته
 عن حاله فقال انتبه وحك هذا البوضع وأشارت الى تفاه وكان قد طهر عن مثل العلة
 وقد استعت الآن واتممت وتشفقت وهو الآن على ما تأهده من يخور ولا يمشي

فانصرفنا وتركناه فلما اصبحنا هلك فركب اهل صور على تشييع جنازته وتكثيرة قال ابو الفرج
 الاصبهانى وانفخاني لما وصلت الى باب عضد الدولة بالموصل سنة ثمان وستين وثلاث
 مائة لوفيت دار غازنه ابي نصر غورشيد بن يوزيار وكان يجمع فيها كل يوم خلق كثير من
 طبقات الناس فحدثت بهذه الحكاية جماعة في دار ابي نصر منهم القاضي ابو علي التنوخي
 وابو القاسم الحسين محمد الحينائي وابو اسحق الفهمسي وابو طرخان وغيرهم فكلهم ردوا
 علي واستبعدوا ما حكيتني على اشنع وجه غير القاضي التنوخي فانه جوزة وشيدة وحكي
 ما يناسبه ثم مضت على هذا مدة يسيرة فحضرت دار ابي نصر هذه على العادة فاتفق ^{حضر}
 اكثر الجماعة فلما استقر في المجلس سلم علي فتى شاب لا اعرفه فاستنسبته فقال انا ابن
 ابي القاسم بن الريان قاضي صور فبدلت فاقسمت عليه بالله يميناً وكررة مؤكدة مغلفة
 بحجة الاصدق فيما سألته عنه فقال نعم هو ذاك فبدل وحدثهم مثلاً حدثتهم فجميعوا
 من ذلك واستطروعه حكلي ان الهادي الصباسي كان مغربي بجارية له تسمى غادر وكان
 من احسن النساء وجهاً واكثرهن ادباً والطفهن طبعاً واطيبهن غنلاً فبينما هي تنام
 ذات ليلة وتغنيه اذ تغير لونه واثر الحزن عليه فقال ما بال امير المؤمنين لا اراه الله
 ما يكره فقال قد وقع في فكري الساعة ان اموت وان اخي هرون يلي الخلافة بعدي واثق
 تكوين معه كما انت معي الان فقالت لا ابقاني الله بعدك واخذت تلاففه وتزيل هذا
 الخيال من خاطره فقال لا ابدان تخلفي لي ايماً تا مغلفه ان لا تخلي بعدي فحلفت على
 ذلك واخذ عليها العهود والمواثيق ثم خرج وارسل الخاخيه هرون وحلفان لا يخلو
 بغادر بعده واخذ عليه من العهود والمواثيق ما اخذ علينا فلم يضر الا شهر حتى مات
 الهادي وانتقلت الخلافة الى هرون فطلب الجارية فحضرت فارها بال اخذ في المنامه
 فقال وكيف يصنع امير المؤمنين بتلك الايمان والعهود فقال قد كبرت عنك وعن نفسي
 ثم خلاصا ووقت من قلبه موقعا عظيماً بحيث لم يكن يصبر عنها ساعة فبينما هي ذات
 ليلة نائمة في حجره اذ استيقظت مذعورة فقال ما بالك قد تركت نفسي قالت رأيت اخاك
 يشد لي هذه الايآت واخلفت ظني بعد ما جارت سكان المقابر وحسبتي و
 وحشت في ايمانك الزور والقواجر ونكحت غادره اخي صدق الذي سماك غادر
 لا يهنك الا كف انجديده ولا يدع عنك الذراية وطعنتي قبل الصباح وصوت حب
 غدوت ضارب واظن اني لاحقه به هذه الليلة فقال ذاك نفسي انما هي اضغاث احلام

فقالت كلامهما انما اتقدت واخطرت بين يدي حتى ماتت روي الصدوق رضي الله عنه
 في كتاب الغيبة عن احمد بن نزياد بسند عن الازدي قال سألت سيدي موسى بن جعفر
 عن قول الله عز وجل واسمع عليكم نعمة ظاهرة وباطنة فقال ١٢ النعمة الظاهرة الامام الظاهر
 والباطنة الامام الغائب فقلت له ويكون في الائمة من يغيب قال نعم ويغيب عن ابصار الناس
 شخصه ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره وهو الثاني عشر بسهل الله لكل عسير ويدل له
 كل صعب ويظهر له كنوز الارض ويقرب له كل بعيد ويفني به كل جبار يعيد ويهلك على
 يديه كل شيطان مريد وذلك من ابن سيده الاما الذي يخفى على الناس ولادته ولا يحل
 لهم تسميته حتى يظهره الله فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ثم قال الصدوق
 قدس الله سوره قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله اسمع هذا الحديث الامام احمد بن نزياد
 بهذا عند منصرفي من حج بيت الله الحرام وكان رجلا ثقة دينيا فاضل درجة الله عليه
 ورضوانه يقول جامع الكشكول وحاكي هذه النقول في هذا الخبر دلالة على تحريم
 التسمية مدة الغيبة وهو احد القولين والاظهر عندي خلافا لمن خصه بوقت الغيبة
 زعموا انه وقت الخوف عليه ووقت الطلب واما بعد ذلك فلا يحرم لعدم الطلب له فيه
 وفيه اولا ان ذلك اجتهدا في مقابلة هذا النص وامثاله وثانيا انه وان علل بذلك في بعض
 الاخبار الا انه لا يجيب الا بخصار تلك العلة على ان علل الشرع انما هي معروفة لا غل
 حقيقية يدور العلول مدارها وجود او عدم ما وانت خبير بما في قول شيخنا الصدوق
 بعد نقل الخبر المذكور ان اسمع هذا المذكور ان اسمع هذا الحديث انه من الدلالة على ان
 اما عده من احاديث هذا الكتاب وغيره كلها متواترة النقل ومستفيضة عندهم لا
 مجال للطعن فيها بالثبوت والنزدة واحتمال الاثر بوجه وقد وقع لمثل هذا الكلام
 في غير محل منها بعد هذا الخبر ثلاث اوراق تقر بها بعد ان نقل حديثا عن علي بن عبد الله
 الوراق قال في ذيله قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله اسمع بهذا الحديث الامام علي بن
 عبد الله الوراق وجدته بخطه مثبتا فاسأله عنه فواو الي عن سعد بن عبد الله عن
 احمد بن اسحق كما ذكرته انتهى وبالجملة فانه متى لم يتفق لنقل الخبر الامام طريق واحد
 وكان معتمدا فانه يثبت عليه ويصوح به وهو قونية واضحة على ما ذكرنا والله اعلم في
 الحديث عن زيد الشحام عن مولانا الصادق ع قال قلت لما يما افضل الحسن ام الحسين
 قال ان فضل اولنا يلحق بفضل آخرنا وفضل آخرنا يلحق بفضل اولنا فكل له فضل قال قلت

له فذلك وسع علي في الجواب فاتي ما سألته الكرام فاذ افقال نحن من شجرة طيبة برانا الله من
طينة واحدة فضلنا من الله وعلمنا من عند الله ونحن امناء على خلقه والدعاة الى نبيه
والحجج فيما بينه وبين الله ازيد كيازيد قلت نعم فقال خلقنا واحد وفضلنا واحد
كلنا واحد عند الله فقلت اخبرني بعدكم فقال نحن اثني عشر هكذا حول عرش ربنا عز
وجل في مبداء خلقنا اولنا محمداً وواسطنا محمداً واخرنا محمداً وفي رواية اخرى عنده علمنا
واحد وفضلنا واحد ونحن شيعي واحد كتاب حديقة الشيعة تاليف مولانا العالم
الزاهد المجاهد ملا احمد الأردبيلي قدس الله سره قال نقل الشيخ المفيد محمد بن محمد بن
النجاشي عن محمد بن الحسين بن الخطاب قال كنت مع الهادي علي بن محمد في مسجد
النبوي فأتاه جماعة من اصحابه منهم ابو هاشم الجعفري وكان رجلاً بليغاً وكانت له منزلة
عظيمة عنده ثم ادخل المسجد جماعة من الصوفية وجلسوا الى جانبه مستديرين و
اخذوا في التلهيل فقال لا تلتفتوا الى هؤلاء المجذعين فانهم خلفاء الشياطين و
مخربوا قواعد الدين يترهدون لاراحة الاجسام ويتعبدون لتصيد الانام يتجرعون
عمر الحق يذبحوا الذكاف حراً لا يهللون الا لغرور الناس ولا يهللون القداء الا للملاء
الفساس واختلاف قلوب الذناس يكلون الناس بامل انهم في الحب ويطرحون بافانهم
في الحب اورادهم الرقص والتصديده واذكارهم الترمم والتغنية فلا يدبغهم الا السفهاء
ولا يستقدهم الا الخفافين ذهب الى زيارة احدهم فكانا امان معوية واباسفيا فقال
رجل من اصحابه وان كان معتقاً بمقوقكم قال فنظر اليه شبه الغضب وقال دع ذاعتك
فمن اعترف بمقوقنا لم يذهب الى عقوبتنا اما ندرى انهم طوايف الصوفية والصوفية كلهم
مخالفون وطريقتهم مغايرة لطريقتنا وان هم الانصارى او مجوس هذه الامة او اهل الدين
يمتدون في اطفاء نور الله والله متم نوره ولو كره الكافرون ومن الكتاب المذكور
صحيح عن احمد بن محمد بن ابي النظر البرنطي ومحمد بن اسماعيل بن بزيع عن الرضا ع قال
من ذكر عند الصوف ولم ينكره بقلبه ولسانه فليس متأوفاً من انكرهم فانما جاهد الكفا
بين يدي رسول الله ص ومن الكتاب المذكور ما سنده عن الرضا ع قال لا يقول
بالنصوف احداً الا لخدعه او ضلاله او جافة او اما من سقى نفسه صوفياً للتقية فلا
ثم عليه ورواه ايضا في الكتاب بسند اخر وزاد عليه وعلامته ان يكتبني بالتسمية
ولا يقول بشيء من عقائدهم الباطلة ومن الكتاب المذكور ما سنده قال قال رجل

للسادق ع قد ظهر في هذا الزمان قوم يقال لهم الصوفية فالتقول فيهم فقال لهم اعدنا
 فن مال اليهم فهو منهم ويحشدهم وسيكون اقواما يدعون حبنا ويميلون اليهم ويتشبهون
 بهم ويلقبون انفسهم بلقبهم ويعولون على اقوالهم الا فمن مال اليهم فليس منا وان لمسه
 برتني ومن انكر عليهم ورد عليهم كان كمن جاهد الكفار بين يدي رسول الله ص ومن الكتاب
 المذكور ورد في الطعن على الصوفية احاديث كثيرة منها في ابي هاشم الكوفي واضح مذهب
 الصوفية ورد الحديث بالطعن فيه من طرق منها ما رواه علي بن الحسين بن بابويه في
 كتاب قرب الاسناد الذي منتهى سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن الامام
 العسكري ع قال سئل ابو عبد الله الصادق ع عن ابي هاشم الصوفي الكوفي قال انه فاسد
 العقيدة جلد وهو الذي ابتدع مذهبا يقال له التصوف وجعله مقرا لعقيدة الخبيثة
 ورواه بطريق اخرى في بعضها انه قال وجعلها مقرا لنفسه الخبيثة قال قدس الله ستره
 وهذا الكتاب قد وقع بيدي بخط مصنفه الى ان قال مؤلف هذه الحديقة ان الشيخ الفقيه
 وابن بابويه وابن قولويه يقولون ان هذه الطائفة الضالة من الخلعة وان الشيخ يحيى
 العربي والشيخ عزير النعماني وعبد الرزاق الكاشي قائلون بوحدة الوجود فان كل موحى لله
 اعوذ بالله من هذه الاقاويل ومن الكتاب المذكور نقل السيد المرتضى بن الداعي الحسيني
 الرازي ع من الشيخ المفيد ع احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ع ابيه سعد بن عبد الله
 عن محمد بن عبد الجبار عن العسكري ع انه كلم ابا هاشم المجفري فقال يا ابا هاشم سيأتي
 زمان على الناس وجوههم ضاحكة مستبشرة وقلوبهم مظلمة متكدرة الستة فيهم بدعة
 والبدعة فيهم سنة المؤمن بنهم محقر والفاسق بينهم موقر اراهم جابرون وعلماهم في ابواب
 الظلم سائرون اغنياءهم فيسرون واد فقراء واصاغهم يتقربون على الكبر لكل طاهر عندهم خيرة وكل جليل
 عندهم ضئيل لا يميزون بين الخالص والملاط ولا يعرفون الصان من الدياب علماهم شرار
 خلق الله على وجه الارض لا تهمهم يميلون الى الفلسفة والتصوف وايم الله انهم من اهل
 العدول والتخرف يحبون مخالفتنا ويقولون شيعتنا ومواليانا فان نالوا منصبنا لم يشبعوا
 من الرشاوان خذلوا عباد الله على اراي الا انهم قطاع طريق المؤمنين والدعاة الى كلمة
 المجددين فمن ادركهم فليحذرهم ولينصر دينه وايمانه ثم قال يا ابا هاشم بهذا حدثني ابي عن
 ابائهم عن جعفر بن محمد وهو من اسرارنا فاكتمنا الا من اهل نقل بعض ثقة اصحابنا
 عن كتاب الرد على اصحاب الحلاج للشيخ الفقيه انه روي فيه عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن

قوله عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد انه قال سئلت ابا الحسن عن الصوفية فقال انه لا يقول بالصوف احد لا تحضره او ضلاله او حقاؤه وربما استجب عنها واحد منهم وروى الشيخ الجليل الزاهد البليل ورام بن ابي اسحق في حديث طويل تضمن وصية النبي - لابي ذر يقول فيها يا اباذر يكون في آخر الزمان قوم يلبسون الصوف في صيفهم وشتاهم يرون الفضل فيه على غيرهم اولئك تلعنهم ملائكة السماء والارض وفي كشكول البهائي روى قال النبي - لا تقول الساعة على امتي حتى يخرج قوم من امتي اسمهم صوفية لبسوا امتي واتهم يهود امتي يملقون للذكر رؤسهم ويرفعون اصواتهم بالذكر يظنون انهم على طريقة الابرار بل هم اضل من الكفار وهم اهل النار ثم شقة كشقة الحمار وقولهم قول الابرار وعلمهم عمل الفجار وهم منازعون العلماء ليس لهم ايمان وهم محبوبون باعمالهم ليس لهم من اعمالهم الا التبع قال عبد الله بن عدي شهدت الحكمين ثم اتيت الكوفة وكان لي الى علي - حاجة فلما دخلت عليه قال لي مرحبا بك يا ابن ام قبات انزائرا جيتنا ام لحاجة فقلت كل جئتني جئت لحاجة واجبت ان اجد ديك عهدك ومسالته عن حديث فحدثني علي ان لا يحدث بها احد فبينما انا يوم في المسجد في الكوفة اذا علي مع متبكا قرنا فجعل يقول الصلوة جامعة ويجلس على المنبر واجتمع الناس وجاءه الاشعث بن قيس فجلس الى جانبه المنبر فلما اجتمع الناس ورضي منهم قام فحمد الله واشتأ عليه ثم قال يا ايها الناس انكم تزعمون ان عندي من رسول الله - ما ليس عبد الله - وانه ليس عندي الا ما في رقبتي ثم تكذب كذاته فاخرج منها صحيفة فيها المسلمون تنكاف في دماءهم وهم يد علي من سواهم الا لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذرعه في عهدك ومن حدث حدثا او اوتي محدثا فاعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فقال له الاشعث بن قيس هذه والله عليك لالاك دعهما او قل فحفض اليه بصره فقال له ما يدريك ما علي من مالي عليك لعنة الله ولعنة الله منين حايك بن حايك منافق ابن زفر والله لقد استرك الاسلام مرة والكفر اخرى فاما ذاك الواحد منها احسبك وما لك ثم رفع بصره الي وقال - اصبحت فردا لو اجمي لعنان يلعب بي وما فانيك مني راعي لعنان - قلت يا بني انت واعي تلكت والله احب ان اسمعها منك قال هو والله ذلك فما قيل فيها بعد نامن مقالاه ولا علقت متاجديا ولا درسا اقول والبيت المذكور الذي تمثل به لامية ابن الاشقر نقله غوطو يد حتى خرف وكان ذات يوم جالسا في نادي قومه وهو يحدث نفسه انظر الى راعي ضان لبعض قومه فقام لينهض فسقط على رصه

فصحت الراعي منه واقبل ابتداء اليه فلما راها الشد يقول: يا بني امية اتى عنكم شيء وما
الغني خير اتى مرعش فان: يا بني امية لا يحفظ كما كبري: فاما انتما الثقل بسيدان: باصبت
فرد الراعي لثان يلعب بي: ما ذا يريد مني راعي الثمان: اعجب لغيري اتى تابع سلفي
اعجب لغيري اتى تابع سلفي: اعظام مجد واخواني واخذ ان قال بعض الحكماء لا يحصى الولافة
وكثرة الجماع يوسعان الفرج فذهب للذة الحليقة فيلبي ان يتدرك باوديه من شأنها
ان تروى الى حالته الاولى فيطيب وطيب ونحن نصف هنا بند من هذه الاودية فن ذلك
صفة دواء فيه منافع شتى يضيق الفرج ويستغنى ويقي علق الرحم ويكثر انزال اللمني من المرأة
من الشديين وقد مدحه جالينوس وهوان ياخذ السنبل والمرنجوش والسعتر البري و
قشور القندروا الاخضر والورد الاحمر وقشور الرومان والقرص من كل واحد مثقال يحمن
بعد التسحق بدهن البان ويحمل منه المرأة بصوفة في النهار ويخرج عند النوم فانه نافع لما
ذكرنا وان احتملت من سنبل الطيب والعنص وقشور الزمان والجملنا وتسير كالسكر ثم قال
ومن اراد وغور اللذة فليضع شيئا من الكبانة ويمسح بالاحليل وكذا العاقر الوبرج ولوقتها
ويجدها بالعسل واطلي به العانة والاحليل قبل الفعل بساعة ثم مسح بمنديل وباشرا زاد
في اللذة اكثر وبلغ من ذلك ان يوخذ مراوي الدجاج وسيما مال الدجاج الاسود ويخلطه
بالعسل ويمسح به ويؤخذ طمارة التيس بماء البارد وروح وشي من البورق ويحمن بعسل
ووضع في اناء زجاج واطلي به وقت الحاجة لطيف الجنون على المرأة من فوط اللذة الكشاش
الزخشرعي في تفسير قوله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الآية قال فمن
ادعى محبة الله وحالف سنة رسول الله فهو كذاب وكتاب الله يكذب به واذا رايته من
يلزم محبة الله ويصدق بيده مع ذكرها ويطرب وينصر ويصدق فلا تشك في لذة لا يعرف
ما الله ولا يدري ما محبة الله وما تصفيقه وطربه ونعوته وصفقته الا انه يتقوى
نفسه الخبيثة صورة مستلمة معشقة فتهاها الله بجعله ودعارة ثم صفق وطرب
ونطق وصفق على تصوره ورعا قد رايته اثر المني قد ملا ازال ذلك الحب عند صعقته
وحقاء العامة حواله قد ملوا رانهم بالدعوى لما رقبهم من حاله انتهى قال اللعام الزكي
معترضا عليه خاض صاحب الكشاف في هذا اللعام في طعن اولياء الله فكتب هنا ما لا
يليق العاقل ان يكتب مثله في كتب التحقيق وهب انه اجترأ على الطعن في اولياء الله فكيف
اجترأ على كتمه ذلك الكلام الفاحش في تفسير كلام الله ثم فصل الله العضو العمة

انتهى وقال صاحب الكشاف ايضاً في تفسير قوله سبحانه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم و
يحبونه الآية عبدة العباد لربهم طاعته وابتغاء مرضاته وان لا يفعلوا ما يوجب عقابه وعقابه
ومحبة الله لعباده ان يحبهم احسن الثواب على طاعتهم ويعظمهم ويثني عليهم ويرضي عنهم
واما ما يعتد به لجمال القاس واعداً لهم للعلم واهله وامعتهم للشرح واسوهم طريقة وان كانت
طريقتهم عندنا مثالهم من الجملة والسفهاء شيئاً وهم الفرقة المفتعلة للمفتعلة من الصوف وما
يدنيون به من المحبة والعشق والتغني على كراسيهم خربها الله تعالى وفي مراقبهم عظماء
بآيات الغرل المقلوبة في المراتب الذين يستوتهم شهواتهم وصفقاتهم التي اين صفقتهم
عند ذلك الطور تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ومن كلامهم كلاماً بذا نديحبهم كذلك يحبون
ذاته فان الهامد لاجعة الى ذاته دون النعوت والصفات ومنها الحب شرطه ان تحقه
سكرات المحبة فاذا لم يكن ذلك لم يكن فيه حقيقة انتهى كلامه لجامع الكتاب خمسين
وقد يلي لمريض ضائق لصدوره وعييل له صبره حلت بي لآراض في فصل الثنا
وتطاولت حتى عدت لما اتى دعويها حتى متى والى متى ولربما ناز له يضييق بها الفضا
ذرعاً وعند الله منها المخرج سداً لشدة وقعها طرافاتها وقرادفت وتكاثفت طبقاتها
كم كربة اغيا الفتى شداتها ضاقت فلما استحكمت حلقاته فرجت وكان الظن ان لا تنرج
وله عفى الله عنه نجساً ايضاً اذ اما التوايب كالقليل حللن وضائق بها حيلي
طفقت اقول بل مقل رضىت بما قسم الله لي وفوضت اري الى خالقي فصر جيل لما قد مضى
اعاني من السقم ارضاء فسلم وقل قول من فوضه كما احسن الله فيما مضى كذلك يحسن فيما بقى
من كتاب مقامات الحريري بنى استقم فالعود تنمي عروقه قويماً ويقتشاه
اذا ما التوي التوي فلا تطع الخرس الذل وكن فتى اذ التبت اخشاء بالطوى انطوى
وعاص الهوى المردي فكم من محلق الى التيم لما ان اطاع الهوى هواي واسعف ذوى القرب
فيقيم ان يرى على من الى الحرب اللباب انصوى انصوى وحافظ على من لا يفتون اذا بنا
زمان ومن يرى اذا التوى التوى وان تقنن فاصفح فلا خير في امره اذا اعتلقت الظفائر
بالشوي شوي واياك والشكوى فلا تزدني ذائماً شكى بل اغو الجهل الذي ما اروعى
عوى ومنه ايضاً خبل ذكرا الاربع والمعهد للربيع والطاعن المودع وعدت عنه ودع
واندب زماناً سلفه سبوت فيه الصفه ولم تزل معتكفاً على القبيح المشنع كم ليلة
ادعته ما مثا ابدعته له لشهوة اطبعته له في مرقد ومضجع وكم خطا حشوها في

احد ثمنها وقوة نكثتها للمعب ومربعه ولم تجزأت على رب السموات العلالة ولم تراها هولا
 صدقت فيما تكفي وكمر ركضت في اللغيب وفحمت عمدا بالكذب ولم تراعي ما يحبه من
 عهد المتبع فالبس شعرا الندم واسكب شايبا لدم قبل زوال القديم وقبل سوء المعسر
 واخضع خضوع المعترف ولذ ملاد المقترف واعص هوالة وانحرف عنه انحراف المقلع
 الهم تسهوني ومعظم العرفني فيما يضر المقتني ولست بالمتردج اما ترى للشيب وخط
 وخط في لراس خطط ومن يلج وخط الشط بقوده فقد نجي ويحك يا نفس احصي
 على ارتيا والخاص وطاوي واخصي واستعي النعي عي واعتبر بمن مضى من القرون والفتي
 واخشي مفاجات القضي وحاذري ان تحذبي وانتهى سبل الهدى واذكري وشدا الرزا
 وان مشواك علة في قصر كمد بلقع اه له بيت البلاء والمنزل القفر الخلاء ومودا السفر الاوك
 واللاق المتبع بيت يرى من اورد قد قتمه واستودعه بعد الفضا والسعة قيد ثلاث افر
 لا فرق ان يحكمه فاهيه او ابلة او معسرا ومن له ملك كملك تبع وبعده الغر اللذ
 يموي الحبي والتبدي والتبدي والهدى ومن رمى ومن رمي فيا مفاد المتقي
 وديج عبد قد وفي سوء الحساب الموق وهو ل يوم المفرج وبنا خسار من بغى نفى
 ومن تقدي وطنى وشب نيران الوعنا اعلم ومطع يامن عليه المتكلم قد لعالي من جل
 لما اغترحت من زلل في عمري الضيع فاغفر لذنب مجتمه وارحم بكاه المنسم فالتت والى من
 وغير مدعوي لجامع الكشكول عني الله عنه وقد كان ساكنا في قصبة فسامن
 توابع شيراز فقصدها نعيم لان خان اعظم اهلها بعد ان خرب شيراز بما وقع فيها من الظلم
 والفساد ففرق جملة اهل فساد في الصحاري والجبال والبلدان وكان الفقير من فرجة
 العيال بعد ترك جميع الاسباب والاموال الى الجبال ثم الى قصبة الاصفهنايات وكان بين
 البدن اشد للرض بعد ذلك فجرت هذه الابيات على اللال وتضمنت حكاية الحال وكان
 الفزار من قصبة فسانا نبح غره شهر المحرم سنة ٦١٤ من الهجرة المحمدية على ما جرها افضل
 الصلوة والتمية الامن من مبلغ عصر الشباب وشبابا كانت احكامه وليام الصبا ان كانت
 احكامي لبدن من بين السحاب اجز على الحجرة ثوب عزي وتخضع لي ابيات الصعاب
 بنظرة نعمة ونعيم عيش وباس شاة ذل الرقاب وصحة معشر عزكرام
 قامة ضراغه طياب مصابح مسامح اذا ما سلى دهرى واذن يا نقلاني
 بما اصبح فيه غداة اصبحت بضارة ونقي مثل الشراب يحول السقم في جسمي مداما

وليقيني لودي كما سات صلبه براعظي ونزع طود ركني : واوهي قوتي وقوى عصامي
 فها أنا منه في وجد وكبريه عليل مذنب الاحشاء كاني : وديني الذواشربا نهائا
 واسلي في اذين واضطراب : وقد اصحت في دهر كنود به العازات تشعل بالتهاب
 وقتل للنفس بغير جرمة وهتك فروع ربان الحجاب : به الاموال قد صارت هباء
 بسلب وانتهاب واغتصلي به وقد خلت المساكن من ذيله : فوارا في الوهاد وفي المضاب
 مصائب قد خلت منها دلائل : وموع العين تجري بانسكاب : علتني نارها فغدت منها
 طرية في لفصاري والشعلة اجوب البيد بالاهلين جعاً : ومن قد مت بي في الانسكاب
 ومالي فرقة بيني وبين ربي : بجلته ترى حتى شباب : واعظم حسرة اضنت فوادي
 تفرق ما يملك من كتاب : فكم لي من كتاب مستطاب : عفته فليس ترجوا الاياب
 ولم انعت فكري في كتاب : جمعت فزقه بشر ناب : واعفت ذال السقام فقام ناعمي
 مصابي ناديا عصر الشباب : ولم احسب بان ابقي قالقي : زمانا مثل نائي الانقلاب
 لقد ضاقت على الارض طرا : وسد علي منها كل ناب : طوتني المنايايات وكنت نارا
 على علم بها لي الكتاب : فبينما منزلي ظمير الثريا : اذا هو بالثرى وحي الحجاب
 وبين الاسد لجم الخضا : اذا انا معرض لعم الدباب : تحطني الزمان وفك عرشي
 بارض طال في كنه الغمر : ورفق اسري واباد قومي : وابداني بهم شروى للذباب
 لك يا زمان تذيب جسمي : وتربيني منك بالهجر الحجاب : كائنات الكرام ملئت غيظا
 فنكست الرؤس الى الذرا : ومنا بصرتني فردا وحيداً : غدوت تذيبني جوع المصاب
 سرت عني اهيل المحي : ويم ساوا حادي الوحاب : تسير بهم الى الاخرى قباب
 فليتني كنت في تلك القبا : تدعو المقام بظل موث : جليل لغفوه من حصول الحساب
 وكيممت للتقويض ركني : وقطعت العلائق للذباب : الى الخلف الشريف وما حواه
 من المجد المنيف المستطاب : عسى اقضي به عري هنيئاً : واسعدني ثراه الى الاياب
 فلتجتنبي العوايق عن راي : وتقصر دون ما ابغي طلبي : ساصر صبرا قوام كرام
 فارضى بالقضاء ولو علنا : فعاقبه الرضا حسن الثواب : الى الوثن اشكوما الاثني
 من البلوى فقد طال كنهه : من كتاب كشف الغم في مناقب الاثني حدث الحسين بن
 عوف قال دخلت على السيد محمد الجعفي عابدا في علة التي مات فيها فوجدت ريساق به
 فبدت في وجهه واقرق ضاحكاً : وقال كذب الزاعمون علينا : لا ينبغي محبة من هنات

قد روي دخلت جنت عدن وعفي لي الآثم من سيئاتي فاقبشره اليوم اولياء علي
وقولوا علي حتى للمحبات ثم من هذه تولوا بيده واحد بالصفاء ثم اتبع قوله اشهد
ان لا اله الا الله ثم غمض عليه لنفسه فكانت اكانت روحه ذبالة طعنت او عصاة سقطت
كتاب بخار الانوار يوم الاحدي يتي في التقديم الاول ويوم الاثنين يتي باهون ويوم
الثلاثاء يتي بالمجبار كغراب ويوم الاربعاء مثلث الباء ممدود يتي دبار كغراب وكتاب
ويوم الخميس يتي بنوسا ويوم الجمعة يتي عروبة بفتح العين وفيهم الروايات لثنتين ويوم
السبت يتي شبا وكتاب قال بعض شعائر الجاهلية اقول ان اعيش وان يومي
باول او باهون او مجبار ام الثاني دبار ام فويحي بمونس او عروبة او شبار وفي كتاب
ابي ربحان ان الثاني دبار فاول فونس عدة نبود للسيد علي ابا بيل
ينسب الله الرحمن الرحيم الله احمد من خلق الانسان وولعبد البيان واسلم على
افضل نوع الانسان محمد واله كوز المرفان ومظاهراسرار القرآن عليهم صلوات الرحمن
مناقاة قبل الموان وبعد فيقول المقتدر في رحمة ربه العلي علي بايل الحسيني هذه نبذة
نبود قد بندها علي بحر الرمل وعلتها مائة وعشرة نبود غز لا ومدحها وقد وضعت
كل بند منها علي اربعين كلمة اسمها كانت او فعلها او حرفا ثم شرقي في كل منها الى مسئلة
عليه او صناعة بدعيية والى كل من الامرين على المعية فاستجمل منها ايها الفطن
لمعي لا لي مثلا لا في عاليتها في مقامات عالية بواهر الفاظ الانجاء ورواها ركبان لا تبارك
خرايد الفاظ ينفع من اذيا لها مسك الصناعة وابكار معان ينصوع في اخرتها غنير البضاعة
وكما ما بينها ملوك ليست تصاها ومعاني غوان قلدت لثاها ورجانها حديق بها زو
محافل ند وعزاز ومناش وديكبار ولطائم ذوات اخمرة واسوار اتمار كلات مارامت ممانتها
بجوم طوايف الكلام الا قد نقصت على اعقابها لا يعرف لها خاص من علم ولا ثار من نظام
والعلم جنوب جبل ما فاخرتها احراب عبارات الا قد راحت اعتبارات فليجزع انك المفاخر
وليسك بطن المشاجر وليكده الرامي وليضم الفرع الحامي ما انصف القارة من رماها ولا
التيما فوق من ساماها فمكت والله المستعان وعليه التكلان النبذ الاول فحق الغيث
عيون الترحس القفص فراحت شاخصات تنفض الاثار بالاحداق والافكار مثل العالم العامل
يتلو زبر الحمد خشوعا وترى الطل على حافاته كالذمع في الجفن سقى الله اوتيا الترحس
القفص والالام لها عن ربه الترحس كالانسان ذكر البند ٢ مثل هذا الطرف على الشاق فيما

الشيء
نبذة نبذة
عليه السلام

يقول الامراء في لوردا ما شاهد القلب مهي عن شهوة الذكر ولم يفيض بحقيقته عن الفكر
والشكر عدوت الحق بالتشبيه بالترجيس للعالم والعالم قد يسهو عن العالم بل من خلق العالم
فكر اثاره يثني بحسن الحال حمد الاله اقدار الغيث على الاغاث بالذات وديا بالهوى والثار
ما البعج امانا واجرى بلسان القول شكرا كلما قرره التبع رضاء ودي السيل انخدرا اكراما من
قبل الصانع لا تدري بعد الا ولا تحصى به عصر البند ٣ خلق النامي للنامي وما فوق لما
تحت من العالي والتافل ما بينهما الحيوان والجسم وما بينهما النامي من الخمسة كيم ليذكر
المخالق جنس الجوهر المطلق والانواع للتافل اجناسا براها وفصولا بل فروقا واصولا
لم يحيط بالبعض منها الخضر خبرا البند ٤ تسبح الزهر على ديباجة الارض فراحت في السما
كالزهر في التثيل والغرض بطول الارض والعرش لفيف طيبة بالنشر ينقص لكثرة الرق
فيه للسلك يرفض بعيد القبض بالعنين والغضب اصارا الزهر كل اعدا بالبعض وغير
الزهر ما طاب في الارضين نشا البند الخامس شرف لوردا بوصف الكيف والهيئة نينا
يصدق الجففس عليه من بغي النوع فن احمر فان مثل غدا الحب مجلان ومن اصفر صاف
مثل وجه الصب وجلان ومن ابيض كاللذهم بالانفس فدوه والصرف اعدوه فعده
على الايدي فحى في سوق مصر البند ٥ وتقى اسود جلا لله يثني عن عيون الغين او كما
لشعر مدوه بل الانسب بالتشبيه لقوه وشده على ارقى يمكن منتهى البعدون يقرب
مما عد الوفا على اعمده خضر علت او قصب شدر قضاها الله قصبانا بارض جارا الوشحي
البند ٦ ونزاي الشوق من تحت شعور الورد تهتز لريح خلطها الصبر والسلك اقبض المنك
الرتب عليها من شدي تما عليها حمل الصانع صنعا كحبيب هزه التيه وتيه المحسن كالحز
مسكرا او قد والصيد لوميلها الرقص نشا ودي ربطت للرقص بالزنا وخصر او كان الورد
تمثيلا ذوقا واليتجان والمجودي كسر اشرف الايوان والكل قيام لامتثال الاحراما بين يديه عليه
الشاج والاكيل معقودان بالعز والنجت على التخت يرى بالغرس راي العدل والاختلاف
يرنو انحوما اعلاه من سلسلة العدل على العدل مصر البند ٧ نسبة المجوري الى
المجوري لما اولاه من جورتي لوقي اذ شجبه بالشعر وظلوما بضد الحق والنسبة اذ
ذاك على حدا ننساب المحدث الجاري على الفعل الى المفعول لكن ختم جيم المجوري كيان بلخص
التشبيه بالفتح فيخط له المنسوب قدرا البند ٨ ولما انسب صبا الارواح لوراح على الارواح
والفرجس لوفاه وكاسا ملوها الراح بكف البدر لولاح فهذا ينش الصب اذا هب بمن صب

وهذا يطرب للشم اذا شم وهذا يجلب الارواح بالحمل على الراح جلاها مشرق الخدين والابند
قد جلاها جلاوة الخد جلونا على معتدل الخد جدي لوانجد الجدل كوسا تخطى العد فراح
الراح في الراح كشكوة بمصباح كذا منعكس الخد شعاعا في فم الكاس كبد الرق في الشمس
او الشمس بنيراس فيا كاسا حوت شمسا ويدرا البند الا قد سقانا بعد ما قيل ليقي شفة
الكاس فجلت شهده الظلم ابنة الكرم فحل الجام خزان الى النفس شهيدان لذا المزج ابنة الكرم
مع الزيق بلي بل عاملا سكر اصاب العقل معمولا ووطن العامل الثاني سقانا منها في الكاس
خرا انما الشافي من الطرف فلهذا الدن والجنان ومن في خدمة الحان يدبر الراح بالراح
ومن راح له عينان لو يدبر بهما الراح لاضحي وهو سكران وامسى وهو نشوان على الراح
ما على الراحة لوراح الى ان تبعث الازواح حشرا البند ١٢ عجبي من طرفه المرض عقلنا
صحى قطع المرضة طبعما انشئ يوما عن الفتكه والصولة من تحت لوالدولة بصبنا لم
ينضها الجفن من الجفن كما ينضو الشجاع السيف للفتكه غمها حكمه اودعها الطرف وقال
القول سحرا البند ١٣ كم سطرى تقوى على الانفس والقوة للخالق منه بضعيفين عتوا
واقذارا واكتفينا بالضعيفين عن الذكر لعلومية الاحاط والخصر بمعنى الضعف والقوة
فكر اوردت بهزء بالظبي وعينيه بنجلا تبعت الميت حيتا لم تزل في حالة الصخرة بين الرض
اللازم والصحة سكر البند ١٤ وامشى يضر الغصن بقدر قسدها الدن له املد مباد
اقام الظلم بالعدل وما اعجب الائمة كالافعى بوصفين هما في القدر والافعا تما قد تسوا
فكنا ولا تابدل اللامس عطفا ان للافعا والمقد اغتيا لا وجرا حاقط الا يدري وير البند
وارتدى بالجحج بردا يحمل البدر على الغصن من الشعر ومن غرمة ذاك الوجه والقدر واوحى
يدنان جل من صورها تعلق نار الحب بالقلب وامضى بلحاظكم ارتقا يوم بدر قرنت بالنصر
لبدر علينا فارانا البدر اذ يحمل بدر البند ١٥ واغتدى يرمي بقوس الحجاب الموتور
نبل الاعين النجل لخطنا الخط يرمي الخط بالخط فلم يخطصميم القلب اذ ذاك وذكر الثعلبات
لذكر الثعلبات هذا في البند الرابع ولعل عليها مثل النجل تحيط الصم بالاهلاب للقم
وتفري القلب قبل الجلد شرا البند ١٦ واغتدى يقبض بالاحاط مرضى هذه الانفس
لخطا فعرفنا ان في الخط سقيما ملك الموت وعندي وانا المغم بالخط على الخط سؤال وهو
ان الخط في الخير قد استعمل لواطق والطرف اذ انا لمخط الصب جانا لمكان الخير شرا البند
وتشنى خوط بان بقيدل لحسن يخطا لاختيال البدر في العتمة ثم اهترج القدي معترك

الارواح والاحداق كما ينظر الاحداق بالغيم رياضات على ان الجفون الموض قد تقطع ما لا تقطع
 السيف فاولته القنات فتحاولته القلب بالفتح نصر البند ١ او تحلى شذب الصبح عن الطرة
 من تحت ذكاة العزة في راجية الشعر فاعلا الخد تسعيراً على السعير بذلك الوقود والسعير
 واعلا للهوى قد را على القدر شقيق البدر معنا ليلة القدر من الشهر كما اولى الظبي حياء
 واسدى للقنا الخلق غزا البند ٢ احسن قد خيل المحسن لنا ان نرجع البدر كرميا من
 كريم فلشأ من دين خلق جل في الاحسن بلا من استجارا بعدارين يجر القلب عن قسر وفي
 واوين من صدغية لا يعطف في جراريد الكسر بالجر لقلب جرس البند ٣ اصبح المحسن
 الى مهبته مفتقر الحنى اقتفال الحرف للغم الى الاسم والفعل وتعريف كلام القوم للتقيد
 بالوضع وحد الذات لوقم بذاتي الجنس والفصل ومحتاجا الى تلك الصفات اليوصيات
 احتياج الصلة الموصولة اريوسف يعقوب شكى في الحزن خرا البند ٢٢ ودعى القلب ليله
 فلبته بحبيب القلب للطاعة منصوباً مضاعفاً الاخ الوجده في الحب على حد الندي من نصب الاسم
 مضاعفاً يارحم الله خليل القلب ما عرفه بالخو علاً وغداً فخطيه مضراً ينصب القلب على الخد
 والافراء تحذير او غزاة البند ٢٢ ان يكن ما علمت طرف الحب بالقلب كما عمالك حروف الجزم
 بالقتل بالآخر من مستقبل الفعل فقد انيت بالعين قلوباً نحوه تحذف حذف الواو بين
 الياء والكسرة للثقل والاولى من الحرفين بالحذف سكوناً ثم شاهدت بقلبي لخطير قطع
 بالاهللاء فولاداً وصحراً البند ٢٤ اسر القلب بيمينيه ولولا جلد الالحاظ ما استوسرت
 في الحب طريقاً رموق الحنف ولولا اسهم الاهداب ما استسلت بالقلب جريحاً واشتد على الضعف
 ولولا ثغره الذي ما اصبحت في الجسم نجماً ولا امسيت بالنفس عيلاً اه من عمره ايقصف
 عمراً البند ٢٥ نكس العمريين تعذيباً كهرت وماروت ولم يسحر سوي الطرف بلا قد عذب
 النفس عمراً فانها لها بالنكس تعذيباً القرب العمري من هاروت لخطيه عذاب بعداب حال
 بالجرة ابو العمريين منكوساً فصار الامر منكوساً حكي الغران عمراً يوم يفقوا الجيش مسحراً
 البند ٢٦ علق القرطين كي يناد حسناً بهما نوراً على نور وقد علق ما بينهما الالهض نصلي
 جناً من خد نارا انت لظلي اشترقت من قبل الخد مجوس تعبد النار فحقت كلمة الخد عليها
 وحد الخد وقد اشركت الانفس بالخد ونار حوله تروا دسماً البند ٧ اطفأ الله بنار الله
 الخالق بالاسرار منعوتاً ولولا قوله الخلاق ربي لا تخمدنا الظبي لاهوتاً عد الناس بعيسى
 من قاتلني على اللاهوت والثاسوت بالقلب اعتقاداً فيه يحيي الميت بالاذن ورب المحسن

يسمى المبيت بالعين لم يغيظ الله الحسن مراً البند ٢ ولنا بالمحاجب المحبوب او بالمحافظ
 المنسوب او بالوتر المجدوب او صاف على الاسلوب سل اقليد شافى لخط عن تحريه بالخطار
 عن ما حواه الخط اذا شكل عروس الهند سين بوجه البدرام ذي شكله المحاجب كالنصب على
 التوت لو اها المد سطر البند ٢٩ رب من لي برقي ارق بها من ستم صل الصديق تعويلا اعيد
 القلب من نافقه باسم سليمان بن داود بالخاتم من فيه ومناصا ومصلتي الصدر اضحي فوق
 خديرم والعند لم تخض في الخد فلم يملك له بالعذر عذرا البند ٣٠ زور العارض ما جاء
 به المزور فخطو لم يصعد الى الخدين بل دار كما ترفه من عادة الزور وقد رام به ثباتا على
 قتل بجمته ولم يثبت له بالذو ثبت غير ان الكاذب لم تات قديمه بالجمه لا يقر جبر البند
 قد راجع العارض ان دار على الخدين زورا ان العارض لو دار على القتل ليلد وكذا
 علامة الصديق وقد سلسله في الخد طولا ومن العارض ان تستل فقد باج خضم الحسن
 في الوجه فالقى العبر الوري في الخدين عذرا البند ٣١ اعمل الحروف اهل النول والورن
 الصديق وللام من العارض الان ولوا الصديق وللام من العارض مقصورا ان اعمل الا على
 القلب انخفاظا وانتصا باعاملا ما انفك عن معموله اثر بالقوة بالمعول ضدتين معانا القلب
 ذو نصب وخفض دائم نصبوا جرا البند ٣٢ قيد المطلق من حبك بالقلب وقصر وقفة
 العابد بالبيت على محراب ذاك الصديق واسئل ربة العفو مع التوبة عن قصده ما اطلق
 من نوع قيد واستغفرت لما اذا فرغ القتل على الفرج يفرع عن اصل قولي فارعا يحمل هذا البند
 وصدا تشرفنا في الفرج وامتد على الجيد طلسم يسيم القلب ولو لا فتنة الخط بما جاء به
 من قبل اقتسما اطعت الغي فقتونا ولو لا قده الممدود لا يلحقه القصر على الجيد قصرت
 الحب حمد وادان لم يقتض الممدود قصر البند ٣٣ قلب القلب هو قلبك حروف الواو
 لليا وحرف اللين ان يعتدل كذا يقلب سحر ام تلت آياتها الاله اظني غايتها فانغمس القلب
 نديا قام يدعوشب السيف له بالخط اعجاز نذيرا وبشيرا صدق الخط بما جاء به
 انذارا وبشيرا البند ٣٤ مستقر القلب لا تعجب اذ جره عن عامل ذلك القدر بالكثر اظنا
 ساكن القلب فان العالم الحيوي كالقدر والخط الطرف لو حرك يوما ساكنا حركة من حيث
 يقصد او يقصد بالكثر وكسر القلب امر معنوي وهو ابقى الكسر البند ٣٥ وبدا
 زنجي ذاك الخال يفدي مثله بالعم والخال على كرتي كرتي الخد تلقا قصر الجيد مع السك
 من فيه دكتا في حواسيه وبخاتل على اليه صغير امثل السنانا يدك باسانك موضوعا

على التصغير كبر اجل قد رانا فلذا في القلب امر البنس ٣١ راح يفدي الخال بالقرم جلا لاوكم
 ساء فقي بالخال خال لا نقطه تم بها سطح البهي مستوي الخط كما لا واشتكي كذا اليها
 العطش الاكبر بالنفس ضل لا شكوه الظان في البيدة الا خيل الماء له شظا ونهرا وود
 المناجحت القير شهر البنس ٣٢ كرتفل الخال في نأيره الحرب صغيرا وعدي في فليق الحسن
 سويما يتلي من خدة الوضاع بالعرس ريرا فاغندي قصير ذي العزة تلقى ملك النوح اسيرا
 وحسيرا وارندى الثمان بالثمان في العرب اسيرا وانثنى والنظر عندا لله كسر اجمع كسر
 البنس ٣٣ شيقوا بالميم عدوا فيه فليغشي الميم ومن قد كتب الميم مجيدا التمام الميم حرف لو را
 كتابه الخاتم في كف سليمان هو وانطس العين وخر القلم الكاتب بالحبره وانطس الميم
 ظلم القوم في المحبوب بالتشبيه فيما ليس يقر البنس ٣٤ قد يجلي علينا ميسما الويمك
 البرق اختصارا قبل البرق ثانياه اضطرا را ثم خبرني بما ذا يحكم الحاكم ما بين لثالثه وبين
 اللقظ من فيه دع الحكم لباريه مما كل من الامر من قدرا وعلا كل من الثغور وما يلفظ ذرا
 البنس ٣٥ منع الحب علينا زورة لم نلقها الا بضيف الطيف بعد البعدان طاف وضيف
 الطيف ان بطرقك الما ماقين غالط الحق كال ظنه الظان ما كم خلا من ظم الظلم حزا
 قلب هو وغلا بارو ذاك الكوثر لي العذب والاكابا حزا البنس ٣٦ هرق الطرف دعي ليرحم
 الباكي ولا الشاكي وقد ازره الجيد بامدا من القدر ظلوما مال الك الرق ازهر الطرف
 رجيا من جدال القلب فالقلب ضعيف ماله بالبحث نطق الطرف بالقوه شيخ جد منطقي
 يلج الموت قضا يا شكله كبري وصغرا البنس ٣٧ حاذر الجلا ما استطعت فكم من طنة
 نجلا قد فرمها القمل حذار الليث كرا واشكون المحط سقمار من قبل الصانع حلقا
 واحذر المشكومنه حذر الغشي بالسقم على مهجته من درك الموت في الحارم من يامن
 للالحاظ بالامراض عذرا البنس ٣٨ وكان الطرف في السلم حسام سل في الحرب وما الحيلة
 اذ ذاك بمقل سلمه حرب بروحي من جفون الحب مرضى تحسم البيض صحا حوا وينفسي لنا القبر
 بالهديم شها ما را شه الموت بكفيه ومن معتدل القدر قناة ترهب الاساد سمر البنس ٣٩
 كم دعونا بالبيانين اذ جرد سيق الخط ان يتخذ وامن صنعة التجريد ما يحسن منها
 والبديعين ان يستخدمو الالفاظ المعنى لثانيها اذا استخدم سمر الخط والاسيا ف
 بالمعنى لثالث القدر الطريف وادباب المعاني عند اطلاقهم قدرا والحفاظ وخصرا البنس ٤٠
 ان تسئل عن خبير الناحل فهو واسم حملناه بمعناه وما الخصر اشياء اضعنا العلم النضر

انما ان قيل معدوم وموجود فلا يدركه العلم ولا يحمله الوهم كما مرين امرين وجودا وانعدام
 ومن الممكن موجود ولا وجدان في الخارج للموجود بدرا البند ٤٤١ يا فقيهه المخصر قد امكن
 الطرف فوادي ثم فرطت بما اودعك الطرف ولم تضمن وفاقا لالفالشرع فقيه المخصر عند نظرة
 جز على القلب بها الطرف تبايا ولكم من نظرة اكملت القلب عذبا تكسب لالعين يسرا والمحشا
 بالالعين عسرا البند ٤٤٢ قيل لي ان كنت صريفا فصغر نقطة الحال فقلت الحال قد
 الواضع من قبل فلا يتحمل التصغير من بعد فقا لوالي صف المخصر فقلت المخصر بالمعنى
 دقيق يعجز الانسان بالفكر فقا لوالي صف المخصر فقلت المخصر بالتمثيلا لجين ما رجحت بالذوق
 تبرا البند ٤٤٣ رب سباق بيمان اليها حاول ان يفتي له بالحق للشابق لورام المجازا
 منه بالحسن وان يعطى بحق حكمه اعطاء اهل النجوى للتابع حكم العلم للتبوع موصوفا وصب
 حديثه النفس بالسوا وان سهاوفا للعاني ضاق ذرعا والمجاري ضاق شيرا البند ٤٤٤
 سيدي ارحم مهجتي من جام الاعراض والطف بعد بالنفس فذتك النفس والهيمة
 ما للقلب ايد بغدا بين غدا للصدق المخلخل غل في سلسلة العارض تلقى حية الفزع
 تلقى مقبر الصديق وقلا مجزء حمل لصوى بالقلب مكبولا وهذي مهجتي تطلع عسرا
 البند ٤٤٥ آه من حب كذا منك مريض صارع الحب محجج افسا لموت في وحشته العذل
 وماذا يصنع العادل لا وفقه الله بحب حول العادل للعادل عذلا ولكم يشكوا اليه الصب
 لخطا قارن الفتى القرآن القل للشخص فلا ينفك قصرا البند ٤٤٦ طاول الحب نعا
 المجرى بالمحبوب هو نارا اشكوه من الخط جانيات متى تشكي عزاها مرض المخطا الى الخذل
 مقرا بدم السفوح الا انه بسند اصلا الى الطرف واخرى اشتكي بالطول قصر الطالع
 الطالع عن غمتي قواما اشتكي طولا وقصرا البند ٤٤٧ ان يكن ينكر يا الجفن مريضا
 دم قتلا فخذاه مقرا عزيم يعبس الموت اذ ما يبسم الوجه بوجهك المحتف لنا في خذه
 الوردتي غولا كنة الايم ان يغثا لي نورا الورد منايا بامان رب امن جر خوف رب نفع
 جوضرا البند ٤٤٨ طالما اجمعت بالنفس خطا عن ملك الخذل الى رضوان خط الخذل ملتا حاتا
 فلم ابرح بنفسي افسح الخطوة بين النار والجنة مراد اجميما ونعيمها خلقا بالخذو الخط عذبا
 وثوبا سامع الله مسيئ الخذل ما شاء وفق بحسن العارض ما احسن اجرا البند ٤٤٩ وقع
 التشبيب بالوصف لمن لم يدع الاوصاف تشبيبا وعالوه اذا ما عاودتك الجود تأديبا
 بالكي الغيث اثر الضاعن المجتاز ان يفصح له البرق لربوح يهت من قبل البشر قبل في الغر

الروح سقى الله صبا الأرواح مهطاطا للإدراج مسرا البند لا هياحي الله قبا بأضربت
 بالجمع أو نادى القلب تصب حقا ولا تخرج يوم البين والبين بما أعندي أولى بقا لي شبع
 الحب على الغور يغور النفس هلكا يحسب لها لك في عقباه ملكا أو يعزل العقل حتما لي رجا
 وخسرا البند ه واطرح ما غشت في الأهواء للعب على الصدف في الحب سوى الصد وقد غدت
 عر الهجر ويطرد البعد هو الحب أبو الصدف أخو الهجر بغيثا وهوى الغيد هوان اسقطا التوت
 اغتبا طام لا يتأس لهون ان بعد الصبر البند ه وليكن قلبك بالعدل اسم فعل لم
 يؤثر عامل فيه والاضمير هجر الاعراب مبني على الضم أو الفتح واما حالة واحدة لا تقبل
 التغيير بالخبر والآخرى والآفاق الصدف التوبة واصيب مطلق الماء على الوجه مع النية عن مركات
 لفظ العدل ظهرا البند ع علق الحب من العاشق والمشتوق قلبين خفي من قدم الحبين
 الفريدين والمحق فواد واحد كان قبيل الحب اثنين سواء علمت بثنة والله جميل الصبر
 وهوت ليل هوى قبل فثاها وثوى عرو في القبر ثلثا قبل قفرا البند ع وعن العشاق
 للواجب ان تسئل فقد ما توأما عام بالتدوي جسد القوم لا يروحوا بالاول ولا يخشى ثامنا
 وفائق الحلاج الى الاربع ما يخطو مقاما بالغوا وانعكس الامر فرد الجث الخلف امانا قلب
 الحب ولم يطن به بظنا وظهرا البند ع حمل القوم على النفس محو لا ثقيل حمل ما يضعف من مؤثر
 لاشيئ شديرا وسيرا اما لبراهيم اضي غرقا في البحر الحيرة والشاحل اضي من وعمل يعتقد
 المطلوب والطالب اعني وكذا البهلول والشبلي ظلال منه في بيد قفرا البند ع وكاني
 فاقفا بالشعب بالحسنة تكيه يد مع كذب القياس بالقدرة تشيل زود حاول القياس ان يبتدئ
 المدغلو اهو اغلا من كباد الدرس سورا غير ان الوجد قد بدته يغلي لذي التوديع والحب كجا
 تدريه عال يرفض الغالي سعرا البند ع مدح التوديع قوم كذبوا بالمدح صدقا انما التوبة
 والموت على العاصي سواء سوء الايام يوم سفر الغيد على التركب به والكل بالك يومه يوم نحس
 لا يلبى وجه صد ثلاث راح عند اللذوق حلوا وغدا الآخر عند الطعم ترا البند ع وعجيب
 ان من يكمل في علم الهدى ومدح والمناوح قد ياثم عنوان كتاب البعد لا يمنونه الكاتبة
 يخبر بالافصال عند مقبل التفريق او ينفي بلفظ الخير يختار اعلى عامل فعل الشراء الفاء
 قطعا سيدويه القرب ايوليه شكر البند ع موقف ان يسلم الصيب به اسلمه البعد فاطا
 وبكاء ونفيس شاق يلحق بالثاوين صافق راح اسفا لا ينفع الاسف ولهان ومن لا يخذ
 حوزا راح براح الحزن سكران ومن ياك على القليل بعد السير ند ما ان كفيينا بالهوى بعد الحزن

البند ٩٠ حمار حل المدح تمدح عاد لا عن مدحك التوديع واشدد ورجل مند المدح ومطام
 الى هوى لوقما مدحو التوديع باكين باثر العيس تعدد ويحبب قل علا الصوت نواحا يشغل
 الورق على النوح وعلى الباكي وداعا كشكول عدمت بالكل صبرا البند ١٠٠ اخذ المقوم ولم
 تشعربا يلزم من مثل اجتماع الضد بالشد بتقبيل خدود لا شتداد الحزن قد جلتها
 الذمع واجباد مهي حلت عقود الصبر تلقا كش البعد ولما تم صيره المتاح عيدا معلما
 فطورا ونحوا قبل الباكون فيه ظله خذا ونحو البند ١٠١ رب حسناء انجلت في غسق الشعر
 انجلت البدر في الظلمة والشعلة في العتمة تهت بدل الحسن كالنبتة في النسيمة قد انجلت
 بها التوديع للويل وشق الثوب للذيل ولطم الخد بالايدي الى ان قصمت منها سوراقني
 الخد احمرانا كاهوى ارج جرا البند ١٠٢ فرشت باللؤلؤ المنتور من ادمعها سلعاء عقودا
 شئت البين المديني في شملها المنظوم تحويلا لها من عنق الغادة اذ لاحظها الدهر بعين
 البين للعين كما حول في التصريف نقلا اصله الواحد تغييرا الى امثلة تصعد حسناء
 اختلافا ترى البين يعلم الصبر يقرأ وسقت غره بالغمر وجلت من عقيق الذمع اعلا له
 وولت قبل ما يبعد التركب على الاقناب تنكت عليها سمة الذل ولم نك لها من قبل ما نك
 رعاة العيس بالعيس عزيز قابل للدهر لم يقر بعلم الجبر والكسر جرا البند ١٠٣ اندب بالاكلا
 غيلان ولا تشفعها التدب ولا ينفع غيلان ديار دامت بالسكن لا يدري بها اهله كلالا
 يعلم قصدا الورق بالتبع انتفى قدم الاثر مان اعصارا مضت من قبل ما ثاني قمار الدوح
 بالنوح ام الدار غدت من هند فقرا البند ١٠٤ صدى الورق نواحا حول ذاك الطفل الفقير
 وانكب العيس ركوما خضجة الطاييف بالبيت لوكن الحجر الاسود ثم استنشد العيس فتى
 الغريان ابيانا فاشا مشددا بالدار فارتاح لذك القلب وليست تشعربا شيا قدم الدهر عليه
 رجع سلى ناحت الفري بالالحمان دهر البند ١٠٥ ما هدى العيس الى الرسم سوى نوح
 شدا الاطلال والنوح وقد نكوه الدهر علينا غير ان القلب قد يلجمه التذكر تعريفا نليت
 الطلل المقوي يجيب القول بالفعل لكي اسأله والذمع لا يسبقه القول عن الاعصار ان
 يشعربا عظم اقصر البند ١٠٦ سقى الرسم شق القلب بلم يدري بالسكن وما عهد
 سعاد بقریب ساءة الايام بالدار فعا الاوكلي بالقاب المحر والعيس تروا ما نموها بالعيد
 والرايد لا يعود وبها البست من نسج نمل الحزن قصانا الباس الجبة الخضراء ما نتمها
 الحنايك بكوا البند ١٠٧ ما نكنا الطلل لها ما لا يفقه بالتمع حديث العيس بكيه سوى

الوجدان لها من فوادي المبلى فانقل من باعيتها الذم انهلال الغيث بالوصاء والابل
وفيات سقاها الله كالذم هان من اعين الانصاء جونا يشكر القفر عزاليه هتونا سحبه
بالسح تتر البند ٧٨ فارق الربيع وقد طال عليه الالام المستمد فاشتاقت لمغنى زيار الترم
فوايا زجر العيس بكوا لا يبع اليوم بمثليه فراعته طول غا الطال قلب بها العين اختصارا فاعتر
نقضة كب لها من حيث لا يشعر وجه النصور ناعا فاداني بها والتضواء البند ٧٩
الربيع بما عن الرب عن الشعر عن الصبر قولوا العبا اصدق من بروي حديث الصادق
القبيل لذي الصبوة عن مرجهم بالنقل شيخ الصبر الذري وقيل الصبر التاقل للرب حديث
الطيب والمجمع عبر الشعر وهو الحق طالب الشعر شتر البند ٨٠ صاح ما هاج العيون البيض
بالدمع سوى ورفاء تنعها مدي لربهم نواحا اعجى اللفظ لاندري بالمفهوم الا ان نوح
الورق يهدينا الى ما ظنه القلب طول قد ضلت والورق تكيها على علم حملناه على النفسه
تلكي نايما بالشعر صخر البند ٨١ اجذب الحب قلوب المركب جذب الدلو بالارضية التهم
والمستهم للورد لعهد العالم الاول قد ما فتهاوت دون ذاك الذين بالعقل حيا رى شفها
الوجد الى ان راح وهو الغرض البان كالفصل وسقايا الهوى صرافا والعلم الجهل
وبالعكس حسوها بالهوى سرا وصخر البند ٨٢ هوت القوم فراحت يتهاوى
وهي هوى الها كتحشف البالي اذا ماتت به عاصفة الترح والذر يافق الشمس لا يدرك
بالنس او لترا بل قيل بقي وهو ما عندي اقوى كل مقتول بحب لله حي وبهذا نطق الله
فراح النكر كثر البند ٨٣ سكر القوم ومحروم من الصفة من لا يخلد السكره والصفة من لم
يحبت الموضة بالحب مريضون صريحون وساهون وضاهون احبا واذاعي الحب جميعا كرعوا
بالدن من خافون ذاك العالم الاول فهو النشأة الاولى هنيئا قبل ما ذا قوا وبعض النشأة
الاخرى البند ٨٤ رب عا لي الحيا ان يبطل رجلا فالحشا منه محول بسبق البرق وميضابن
عينيه زبور الحب يتلوه فانجيل من الاشواق يتلوه انيطت روحه بالعالم العلوي والجسم
لهذا العالم السفلي مرفوع ومخفوض بروحانية الروح وجسمانية الجسم معا كالعامل الرفع
والخافض طر فامستقر البند ٨٥ ان من اظهر ما يعلم والعلم بكنه الشئ عند المبدأ الاول
رفع الحب بالذلة محبا نقل العارض للمعروف امر عرقي قائم بالقوم الى ان قوم الذات فنا
تقلط لوقلت هو الحب سعيد من هوى حبا الى ان صار حبا مستقر البند ٨٦ صاح ما
بال بنى الاهواء ان تسالم عن نجد نجد فرق الاعين مبهورتين واللسن لا تنطق اذ ناك شئ

ضعف القوم عن النص مشيرين الى التعيين ضعف الحرفه مسبوقا عن الاعمال بالمعول
 لوضع عيون الخلد عن ادراكها بدرا ونجرا البند ٨١ ما يريد الحب من رفع معطال
 شائع او نصب شان باذخ او خفض راس راسه جذ ما والختار والختار كل منهما لمن ذاك
 وضمان محب وجيب حب من اقلده في الناس حتى استأهم للتحف قهرا وهو بالله تعالى
 اعظم الاعمال اجرا البند ٨٢ عرج البدر الى فوق يسوق السوق بالشوق جوايه بقى النظر
 سباق الطرف للطرف البدر شمس تملأ الاكوان ملاء الماء جود السفر نور اجل كونه الشوق
 لذلك القهر الساري من المسجد المسجد بالظلمة ليل لا ستر مرسا بالاحمر اراسرى وقهر في النجم
 البدر عروجا وعليه من جلال الحب برو خطا بالنور عليه في حواشيه لهذا خلق الله نبي آدم
 حيا قبل ما يبعث الحب ومن ثم علمنا سبقة آدم سبق العلة المعول في الخلق وفي العنق والفا
 نظر يعظم امر البند ٨٣ سارق والنجم يارب حبيب نازر النجوم حبيب اعمه بالشرف والخط
 خصوصاً هكذا الحب والارفع الحب ارتقاء الفاعل المقصود بالفعل او المتبدا الاسم
 او الوصف او المفرد يدعي علما وانصب الشان انتصاب المصدر والاصل او الاسم بزم الخ
 العامل جرا البند ٨٤ قد سرى من حرم الحب نحو المحرم الآخر بالجسم عروجا فافتقته
 لروح القدس هبات قبول تحمل الترجيب عن رب حريم القدس الاعلى بلطفين هما الهالك
 وسهلا منبثا بالضم من مضمون دس بالتعل تظليما وبالليل سرى وهنا فسخان
 الذي بالصدر سرى البند ٨٥ اخذ الله له العهد على الاول والاخر فالاول كالآخر
 والاخر كالاول بالاختلاف العهد لعهد العالم الاول اعني عالم الذر وذلك الاول الآخر
 في الاول كونا طاول الا زمان فخر او علا في الفخر ذكر اوجها للقدرة قدر او اناك المجد فخر
 البند ٨٦ انجبت اشكال اصلا ب نزار والكائنات من هاتي بطون المضربات قرشا و
 قرشي انجبت اصلا بها من هاشم خير بني عبد مناف شيبه الحمد ومنه انجبت من صلب
 عبد الله هذا المرشد لكامل اختام للنبيين كان نتائجك من صغرى وكبرى الفا البرهان
 حتى يقهر المبطل والباطل قهرا البند ٨٧ ان يكن من اكرم العرب نزار منه بل من قد
 قبل نزار من بني عدنان من اولاد اسماعيل ابا نزار ثم لادور فان القوم منه حسب
 وهو كما ينقل منهم نسباً ذا شرف البسه الله نزار ليس نزارا البند ٨٨ فاخر يمشي والفجر
 اصيلا من بني عدنان والمجد اتيلا من بني قحطان يتعين على سواه ارقال وتفضل وقد
 افصحت بالقول على ضرب من التشبيه عن ساقى سهيل وسهيل حيث يسرى وهما من

خلفه كالغار من العلم لا يعلم من يفقهه اثر البند ٩ كنت نوراً مسفراً في حجة العرش الى
 ان شرف الله به آدم من بعد ونوحاً ثم ابراهيم مرفوعاً بامر الله ذي الامر الى عبدان ذي النحر
 باصلا بذي الكبر ومن نال الى خاتمة الالباء عالي القدر بترقيته في النور برب البند ١٠ خط الله
 من الاصلا ب للادحام من نال الى نال على نحو انخطاط الشمس في ابراجها سائر اول اسرار
 كالشمس الى صلب ابي الحارث مجموعاً من منقسماً عند انقسام الجمع للقلة والكثرة وشغل
 الى فاضل صلبه لم شطرا الى صلب الاب الا فضل شطرا البند ٩ خير اعماله الى بلعند ي
 حمد الله ذي الطول ورب البطش والحول ومنشي للفظ والقول ومدحي اعظم الناس من
 الخضر الى الياس شديد الجاش والباس وبديت العلم والراس حليف المجد والمجد ومعلي
 المجد والقود ومولى البيض والسود ومولى العرب فخر امش بخر البند ٩ مؤمن امش
 برون سائر الخوف ووفانا على من هو غداً اعبد مثلاً هكذا يحرم العبد لولاه فضلنا الكل
 فضل الصلوات الخمس في الدين على ما يعمل العبد او الوسطى علمه من فقولوا الحمد لله علونا
 الخاق قد را البند المايرة لست انسى بيضة يحلمها الله على هادية التصرف سقاها نشقا
 مرجع المدح فخير البند ما فوه باللدن طعنا ابيكم التفروكم اضدر سموا بشهباء التلايل
 اريد الغارة الشعواء جزاء براح كم جرت بحري دماء ونداء مرج البحرين بالراحة بحر البند
 وبما انسى يد به مودد الا غطاء هل بالستح يهي ياربك الله هاتيك الف ما جزا البحر
 في الارض مثلاً الا اخلاق اليد البيضاء للاسداء لا تبقي بقولي فرس السبق يمدان امتداً
 ذلك الشايق ربي خذ بقلبي ولساني منشأ في المدح زبرا البند ١١ جايدكم مسلم الجود على
 راحته تحذف ما تجمع حذف التوب من جمع اضافوه ومقدام غدا طممه يعطف بالحرف
 لنصب للدين اعناق المضلين اصطدا ما وافقنا لا لا كعطف صا في تمثيلهم مراً على زيد
 خذ العطف بمعنى اللغوين يكن جزاء ونحراً البند ١٠ ارب نفع اسفع جلا د باجبه يقضب
 دونه كم فحرت دملة الليل وددت جنمه بالفجر للفجر وضوحا وكان الزهر جلت في عالمه رجوا
 للشياطين وقض ما نضات علت من قبل من الخط رد الصدور من كوسا على الفجر شكت في
 راحة للخط من البند ١٢ او كي كان من عادة ان يقلبه لسعد الى الخمس على حكم قران اللد
 في افق قتام النقع او حادثة اليوم او الليلة ان قامت له حرب على النار فقد اجمها بالنار
 كالعبق والطارح لائق منق وهو الكافر المطلق يوم ما مكتمراً البند ١٥ ارحم الله الذي
 عمت جميع الخلق ادناه واقصاه عوم الكل اجزاء هو الكلي والكل وكل الكل تكويناً من عظيم

الشان لولاه ولم يعيد لميد فقط لولاه فنادا قد سمى للغير فخر ارجح الميزان قد رادوا علاه وكذا
 ورمحا وضرا البندع اطلت في احدي يلك من بعد ما اغتالك به الحجة وحشي وثار الدم من
 ثغر رسول الله مكسورا به السن وما انفك علي دونه يزق وكالبيت او الوعد على المنبت
 ويحيي خاضع الاعناق بالسيف كخضم الابل غرض المنبت عن مولد لورى يمتي وفيه البندع
 فتح الشرك به ايلع منصورا لوي الجفصل مصباح دجى المحفل عام الفتح في مكة محمولا على
 قاده النصر وحي بدروسفان ويطن التخل والمخندق وفي يوم اتي الاحزاب والاقوي
 عمرو واقدام علي نحو عمر وهما الاسلام والكفر مكررا ومفرا البندع ارسلا الله على الاحزاب
 اذضفت بذلك اليوم جندين من الاملاك والريح فامست نارهم خامدة التسعير والسر
 كما سرها يوم تبوك بشبا التبر عليها وعلى خير واسية واکاد يوم بدر من قليب
 الخسف قعوا البندع او تبدى من علا ذات رقاع التصريف الى ان كشف الشيطان
 عن ظلة وجه الشرك للاعجاب بالكثرة وارقاب له المبطل لا الاحمال مستولا وقد يسأل
 امره هو بالشايل والسؤل احرى البندع اعجابا من طالب المعجز من بهر العقل بما فيه
 حليا وبالطبع جلبا من خلال قدسيات بما دون سواها معجزا من سبلان بها ذليس من
 امثاله ما يهد في الانسان قدما معجزا بالاخلاق والعاذات كالا عجاز بالقوان والايات كبرى
 بعد كبرى البندع اعجز القرآن اسلوبا اعجابا لا كاقيل بصرف الله عنه هم الناس
 وقد غارضه البعض باعلا رتبة اللفظ ففضا القول بالحبر وضاق الذرع والشبر ومن بالجور
 للمهر والذرة بالتمر واتي للعقول العشرة المنسوب انهابا الى الفعل وان تنسق كالقوان
 عشرا البندع رقا الفاظا قريبات من الذكر على بعد المعاني الغر كالتزهر ترواي في السماء
 الدنيا قريبات على ان سوارحين في العلويات وما بينهما اي بعيدات لقد ذقت معانيه كما
 رقت مبانیه فما ابعد وانيه على فهم معانيه لما يشهد العلم قطرا البندع الامدة بالسبعة
 الانلاك يزداد اعتلاء كلما عورض كالتسايق يزداد ايميدان سباق الصافات الجردان هم
 به الزاكب جريا او كشمس الاذن يكون من سناها الطرف ان يختبر القروض انجلاء بل بكل
 الكتب المنزلة الاسفار من ذي الذكوسفرا البندع اعرب بل مغرب لوان يونان ومن
 اعقبه والفاسفيون دعوا عالين للاحكام بالحكمة من محكمة الباهر ومتقنه الفاخر
 بالتاويل والظاهر لا تراضوا الى الايمان بالايعاد والوعد والتاسخ والمنسوخ والاحياء
 والوعد وبالاجمال والتفصيل والتعيم والتخصيص نفسا واضرا وبالذي عدته علما

مفترا البند الحاول الاعراب والعرب معيون جميعا ان يفوهوا مصليين الفكر والالاس
 للقول بشيئ صالح من مثله أي ولو عشر اسوي فضلا عن الشعر أمة والتورة فانخطا بليغ
 القوم الجبهة والتحدو وكف يصعب للوط والقرط على الاعقاب دبوا البند العظم القوان في
 الايات والعراج واذكر نقل باذان وسبع الحصى في كفه لله شكر او نوع الماء من بين
 الاصابع انجاسا وحسن الجذع شوقاوا تعذام الظل والتاخير من نعليه في الترب وغفر النعل
 في العصر وانطق الجمادات الى احيائه الدارس قبرا البند اواذكر الدوحة من اياته والغبر
 والظبية والثافة والكلب وانزال الحيا والقمير الساري والبر ومنها القامة الفضلا وما
 اذراك ما القامة والمذكورة قبل المير في البندين والتبر كبر مات عظام خرفت في العالم العاة
 خرج كما اتى للجز منها ظافرا ليسم ثغرا البند ثم بعد القول فبذلك غير ما مور وبعض
 الامم يا الصيغ ان يقصد به الاعلى التماس سيما ان يطلب العالي ويجد ثانيا جريت الخير
 عن اشباعه الخلق كثيرا من قليل كحديث الثبر والشاة وعن تضليله دوين المهازير الخلق
 تقيهم من شعاع الشمس حر البند واعدوا الاطعام والعلم اللذين والاختصار من خلف
 عيانا وابتلاع الفضله الارض احتراما وقيل العلم والاطعام مقروين بالفضل بل القرآن هو
 الخلق الافضل من اياته عد علينا انه الناطق بالعلم اللدني عن الله كتابا ثانيا لله والموع
 منها الاقوال الصامت صدر البند وله من قبل ما يولد في الناس كرامات تسمى مروضات
 مثل امر والطير الابابيل ومن بعده في ليلة الميلا ايفهم معجزات باهرات كضوب الماء من
 بساوة غوارا وجود الثامن فارس ليلا والشقاق الثقف والمجدان من ايوان كسرى
 البند انما الخمسة اهل العزم اطوار واسماها فخارا خامس الخمسة والخمسة اهل العزم
 الاخرى التي بالفخر ختام فخار الخمسة الاولى وثانيها على ولها الثالث والرابع قوط العرب
 من صلب على سيد الشبان والخامسة الحوارة المحسنين الثمين البضعة الزهراء
 زهراء البند ارجعت بين الخمسة الاولى الى العزم وبين الخمسة الثانية الاشباح
 قطبا وسطا والحق ان الافضل الاوسط وينظر الى الشمس اكتفت بالفلك الرابع وسط
 السبعة الافلاك وهو الشمس بتمشلا وطوبت بلولا لخلق الخلق تعاملا حديثا
 قد سيمما حكي بالملاح والتعظم شعرا البند ١٢ لم يكن حكيم في الخمسة اهل العزم
 الا مثل حكم العلم الاعرف في عدة ضد التكرات الخمس في النحو وفي الاشباح حكم الجوهر
 المطلق عالي الخمسة الاجناس في المنطق هذا مثل يصعد وجه النحو والمنطق لله حمدا

وشكروا البند ١٢ واذا ما برحت ان تفرق ما بين عبيد الله فضلا وكليم الله فافرق اولاً ما بين
 معنى اخلق ومن تفرق ولا تفرق بين الكل وليستغفر القائس لو قاس مع الفارق فالفرق كقولي
 الصبح نوراً ومحيار رب دس بالنعل بدراً البند ١٣ ان تقول ما مثله فوضمير الشان والقصة
 في شرحي ذاك الشان مما تقتصر الايام عن انها تفسر فاسئل ضمير الشان عن معناه ان يخبرك
 واعذرني بذلك الشان فالعلم بالله دوتي وجوابي بضمير الشان رزهد لا من قوله الركمن
 انه الرابع بالخلق عليه بل هو الخلق كما في كتب قرا واحتمال الكل بالخلق اذا يدفع عن ذلك
 بلواك والا فالشأن في واقع بين المحدثين وقد يطلق جنس ويراد النوع او شخصيه الكامل منه
 مثل ما قد يورد البعض على الكل ويجهز البند ١٤ اسمع العرب رقيب الجيش عينا وصيد
 الشعر منه بالقول في هو ومن تسمية الشيء بما فيه من الاجزاء باسم الجزء معنى يورد البعض
 على الكل ومعنى قصر الاشكال في الذكر على فريمن الانسان والذكر على القرآن حتى سمي القرآن
 ذكر البند ١٥ ايا مانع السعد والعزها لا ويحيط المجد والفخر رجالا لا سرت كالشمس وما
 الشمس لمولاها ما لا اله الا الله سوف تلاقى دون عليك زوايا وحوت فيك صفات حملت
 قبل من الابعضا جود غياث ينجل الغيث انها لا دكا لا علم البدر كالاوجال بهر العالم
 البند ١٦ اجبت بالقرآن تبياناً وبالموعظه الحسنات حتى قمت بالشيخ كقام بنفس الألفظ
 المعنى وقابلت صفاتاً بصفات المحب العقل بما بينهما من نسب للعقول في المعنى المتفاوت
 وفي حسن المولود بكمثل الدين والقسوة طبعاً واحتوت فيك معال ما حواها العبد حصراً
 البند ١٧ قسيت مبهوتاً ما عليك وار الشلل الا على لمعليك اعلومات باريك فلا تنصر
 بالعد ولا تضبط بالمجد ولا تدرك بالقد ولا توجد بالجد ونطقك بشعري واصفاً منك
 صفات باهات كل انت كالغواني سافرات او كبر الاممات او كوصوفاتهما رفعات في سماء
 المدح زهر البند ١٨ وكنتي ان اراد الله في النشر بحدود لوى الحمد عليه شافعا في كمن
 كان لذلك الوتر شفعاً فاني اتي مقام برتقي الحمد والحمد اخيه من عليه علم ينشر يوم النشر
 النصر في بد رعقاب المنكرين النشر نشر البند ١٩ جريت بعض فحول الشعر انظرا
 مواميه فابطت عن مهنات معاليك ولم افر الى مشي سواك دلج المدح بعلوا اسماء العظم
 يرقى شامحات الفجر كالسطوعاها السغب الخلف الى خلف ومها خلق المدح وسف
 المدح لمجدح الذكر كفي بالذكر المدح ذكر البند ٢٠ اسعد الخلق قلبي وهو العارف
 همما رام من يبلغ من مدحك بالفكر نصبا بانحوماني الكعبه الخمسة من مبدئها الى خاتمتها

المصنف ذكر الفكر بالقلب وجوعاً كرجوع الابل عن اذالك ادنى نصبها وهو دوين الخمس بالعدد
على الاعقاب كرا البند ١٣١ قد اكرت الملاح فيك الشعر فامخطوا باوج المدح عن عالمي خاليد
انخطاط الفوش عن يرتفع العرش وعند ي مدح الناس بك الشعر لما ذابيلع المادح عن
كنه معاليك ولو عجزت عن الشعر المدح وساماه علواً مكرراً نظراً ونثراً البند ٣٣١ من عين
الشاعر المفاق ان ينعته بالنعته من السبب الى السبب ولو جاء بما يربوا على الاشجار والكتب
بمدح صاحبا لا كوار والتفت في رقبتي عن الكبوة والكتب الى اوج مما البت بسبكي ناحشاً
فيه على النحت يعود ناهزات اللفظ غراً البند ٣٣١ قد اكرت كل ما في فيه كالشهب وزيت بها
في كل بند فاعلام من ست مرات فافوق حوالي بوزت من جمل الفكر تجلي كشوش بوزت في
ومل الاجر من نظم بن باليل على فاخطب لا فكتا ران كنت لها كفو او اهدا التمتع من البند
سبيدي ان كنت بالنفس حقيراً فانا مفق منكم بامر من انفساي لذوي الفضل وكوني من اولي
التوحيد والعدل واهل البعث والبشارة للرسول ما ياعتقادي جعفر القول اثني عشر لوال
من جاك افراوى واقى بالمفرد والجوع وبالوتر الى المشفع بروحي كلهم شفعا ووترا البند ٣٣١
المجد اخو العلياً لم يشرف علماً الا باثنين من الناس استقص الادمييين ومن ولده ذاك
الاستقص الادمييين يتبليغ عن الله الامن كنت مولاه جلي بعلي يا علي بن ابي طالب لمن
غالب الاحزاب والليث الهزرا البند ٣٣١ ارتقت الشمس بامر منه المولى على بعد ما اومعت
الى الغرب انحدار وعلى لم يكن صلوة العصر اذ كان رسول الله بالانغلاء موعوداً وكان الرأ
في حجر على فاستناب للمصطفى حيناً فقال ادع لك الشمس فادعني الطهر فاربد اليه القرمح
البند ٣٣١ احقق الجهور شيعي وسني وما بينهما من كل اهل النفي والاثبات ان القرمح
بالنفس قد ارتد الى الاقرب رجوعاً وهو الحق وقال البعض لم يرتد والنفس ولكن خربت
الاطواد بالاياء للموي سجوداً قر الشمس فصله وهي بيضاء غير صفراء البند ٣٣١ وهبت الله
له الحكمة والعلم على حد سليمان وداود وما بالفضل داود وذو الملك سليمان من
على حد علي بعلي عرف الخير من الشر ومنه رعي البغي بابث قبح الشرك بعمر وقلع بكف
كبس المحتف واخرى انه الليث واجراً البند ٣٣١ رافع الدين ومعل علم الحكمة محمي الفرض
والسنة مولى الانس والمحنة مولى النار والمحنة من سن لنصب السنة الفراسيف
عوداً للقطه لومسل والقدة بالغمرة واهترطها بالكف مما يثبت الخطاة ناطوت بالعد
منه النظر الشر وان ينظر شراً البند ٣٣١ هو مجموع اولو العزم عليهم سلم الرحمن من فوج

الى آدم فضلاً بمحدث ساقرة الخصم ويرويه بن عباس وفي الستة في فضل علي سطر او ما يبلغ
 التسبعة والتسعين فضلاً ان قواظهم على تكفير من سب علينا اوله انقص قدرنا البتة
 وهو العالم والعالم لله يعلم وهو الفائق والرائق في كل العالي سبنا الاقدام والمجود به المجود
 تياهي وبه العلم تنأى وبه الحق تحملنا به العصر عن المعسر وكذا نذب لورث بالاشدة يوم
 الوقوع والمجود اولى الشراء واولى الاعسار ليس البتة اجمع الناس من العالي الى القالي على
 هلك منا وير واعلام مضاهية وقد راج به مثل مواليه معاذير فلا البدر يساويه ولا الغيث
 يجاديه ولا الليث يباريه وما البدر وما الغيث وما الليث فتى غرمة البدر وفي راحة الغيث
 وفي صوته لثيث مكر البتة انكنا لفتى حارب من حارب الخلق تقوم عبده واناس
 مجدوه ورجال سلكو الحق فقالوا هو مولى كل من كان له احمد مولى وهو اولى بني بنت ام
 بنيه وبنوه سبل الحق الى الحق اذ لا بني آدم والاسرار سر تقبني في الخلق سرا البتة اذ لا
 سرا مخ الله به احد فاخص به الصنوة وابنيه وقد اودعه الثاني عليا وعلي اودع الباقر اياه
 وقد اودعه الباقر الصادق والصادق للكاظم والكاظم للثامن والثامن للتاسع والتاسع
 للعاشر والعاشر جادي عشر الاطهار ثم القائم المهدي فاخص بشاني عشر الاسباط خضرا
 البتة اصاحب الامر الامام الخالد العمر على حد خلوا الخضر وعيسى والنقيب الخاتم الاسباط
 بالعصر على حد اختتام الخاتم الرسل ومن قربت به الارضوان والسبع السموات ومن سوف
 تقوم الساعة الاخرين عليه وتراني الصنف لوصلي اما ما خلفه عيسى وخضر البتة الحمد لله
 ومن لوروت ان احصي منه الفضل او ما جاء مخصوصا به عن اكرم الخلق وجبريل عن الله هلك
 العمر وان سبق اليه عمر الخضر وعيسى دون اوزمت ان اكتبها بالبحر جبرائيل البحر وان
 سبعون بحرا البتة انما تاسعهم قائمهم افضلهم كالشمس لا تستمر بالانق وقد اعلم باللائم
 معنا الله في الخلق لا يلحقه في الفضل او يفضل الا علي بن ابي طالب والسبطان والخاتم من
 كل بني آدم عصر البتة سيدي هل يفسح العمر ومن لي دون ان احضي بمد العمر مقصودا
 بان انظروا من قبل بعيني ذلك العسكر منصورا ومن حول امام العصر اعلام الهدى والنصر
 والاملاك والجان وصف الطير والوحش على الارض تنادي رب مولى الوري فها هو البتة
 رب قد طال على شيعته الامر فعمل منع ما منك بان يظهر فينا اكله والور في المطور على
 بن عمران وان يملأ منه الارض في ايامه تسطا وعد لا بعد ما ان ملئت ظلي وجوزا ربنا
 قد في الصبر فلا نملك صبرا هذه الرسالة للسيد الفاضل الاديب النقيب السيد

علمت في حق
الفقر والفناء

محمد بن السيد علي العاملي الجاوي بمكة المشرفة حيا وميتا وموضوعها المناظرة
بين الفقر والغنا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله القادر على الأطلاق الباق
المقدر للدرزاق جاعل الفقر والغنا آيتين من ابداع آياته وغايتين في الحكمها بعد ما بالته
يتفكر فيها ذوى الفطنة والاعتبار فيتلوربتا ما خلقت هذا بالاطلاق يجري بها العبد الى
جانه الاحقاد حاليًا بزينة العقل او باطلاه فيسعد من يرشد للتسليم ايمانًا وقصد يقينا
ويشقى من يغلب عليه بليته هذا الذي ترك الاوهام حائرة وصير العالم الصريح زينة
وافضل الصلوة والسلام للبعوث بدين الاسلام محمد الهادي المخلايق الى قوم الطرايق
واكرم المخلايق صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه الاغنياء بالله تعالى الفقراء اليه
يقول الفقير الى مولاه النبي محمد بن علي بن حيدر الحسيني وقفت على مقامة
اشأها بعض المتأخرين من الافاضل الاعاظم وشأها بدر فرأيت هديت
لكل ناثر وناثر وناظم ابتدعها على لسان الغني والفقر كالمخاير بينهما والمفاضل ولولا
من الحج النبي يفلح بها المناظر والمناضل فدل بها في العلوم باعة الاطول وايد المفهوم صندا
كم تركنا الاول قاصدا بذلك رياضته العقول في رياض المعقول وبهرى السابرا قايح
شايدي البيان وتعرض الاحسان للقانع بالاثرة من العيان فايد فيها الفقر على الغنا
وغتيد لم في الغنى على البناء وجعله سابقا على الحلية مجلسا واثاء الغنا بعد الامي مصليا
حتى اقر له بالتقديم تسليمًا واخلص لوارده بعد التندم على عناؤه قلبا سليما
هذا وان كان الفقر عند ابناء الدنا مدينا باكتساب الغنا غليا من اسباب الغنا
حقيقا في اقتضاب المني كغيا لسد ابواب الغنا وبينه وبين النفوس ما بين تغلب
ويكره غداة السوس وقد اوقع منها من الكروه والاساءة ما لم توقعه نفس
بني بدر يوم الهبابة وخطمها ولا تعظيم هيام الابل الخلبه جيوش ليطيرون الجمل
رومها لمن العار الباقي على الزمان بما وصم به لبيد الربيع بن زياد في مجلس النعمان
ونفور هماغنه ولا نفور الفادة الغنية من مقازمة الشيب والمشدنة الاخر معه
عن مفارقة العيب وبعد هماغنه ولا بعد لعقايذ البصية من شبهات الرب
والكشاف الجسمانية عن ادراك محجبات النيب هذا وعقال العقول بتقييد صفا
النفوس بحلوله وحسام الفكر المصقول في قطع الاهواء مغلوله والناس الكيس من
يد هو انسان ما لم يروا عند اثار احسانه فلا جرم كان ينعتد الاجماع كما لا يخفى على

ذي نظر، وسماح على هجو الفقر وذم وفصده، وتواتر الدعاء بالتحلل والمجمل على أمه
 حتى كان ما اختار هذا الغاضل من الصنيع معدوما في فن المغايرة من البدع، وفيه
 تسلية لنفس الباحث الفقير، وتقوية لقلب لايس للحقير، ولعانة للبتلي لجلال بعضال، والناظر
 للفرض ان نشط للنضال، وحقيقة الحال ان منشيئ تلك المقامه ربح الله في القروس
 الاعلى مقامه، لما كان من كبار الاتقياء الزاهدين وخيار الصالحين العابدين ومعلوم ان
 غالبهم قد اختار التعسف الموصوف وسيد بناء الترهل الموصوف وهجر انواع زخرف الدنيا
 وصنوفه حتى قطع مساقته ومايل بحرها صوفه، كانوا اجمال زمانهم فتصدعوا، فكأنما
 لبس الثمان الصوفاء، فبنى رحمه الله على مقتضى طريقتهم وفضل الفقر على الغنا اذ كان مقتضى
 وهو الحق الذي لا ريب فيه ولا شئ ينافيه والسك الذي يرضيه الاربيب وصحفيه
 ولا يبارضه في مراده معاده، ثم كثرتم زينة الله التي اخرج لعباده، فان من صد نفسه عن
 حلول هذه الشاحة، وخشي ان يغرق عند تلاطم الامواج وان كان متقنا للسباحة، لا يفلح
 انظر قال بالتحريم وعدم الاباحه، واخرم الناس من لومات من ظواهر، لا يقربوا لورد شريف
 القندلة، واتما الرباب العصة فهم الزيون من كل صمد، الا انهم شاهدوا عظم الاشهر
 الامم، فلم يثبتوا المادونه سما ولا اسما، وقصر وانظرهم على الحال الباقية، وانفوا ان
 تعالوا اذ لهم الارض وهم في اعلا المراتي، ومن ردد البحر اسفل السواقي، ولما تاملت تلك
 المقامة بقر الله منشيها اثار المقامة، رأيت مبنى الافضلية فيها على جعل الفقراء رتب
 تمصيل العلوم والمعارف، واكثر مقيلا في ظاهرها الموارف، واقدرا على ابرار العتوب، عند
 السؤال والجواب لاعلى اقامة البرهان بالافضلية، وجعل السابق في هذا الزمان
 صاحب الامورية على ان هذا الليدان هو مجرى العوالي ومجرى السواقي، وفيه تزدحم
 كتاب فرسان المحققين وتلجم مناكله لنظارة من الخلاق، اذ الناس باعتبار خلهم من
 احدا لوصفين ينقسمون الى صنفين، وكل يحتمل لصاحبه بالادراف الواقعة المرصية
 لا المجازية الفرضية، فاجبت ان اجول في هذا المجال ولو بالجمال وانسج على هذا النوال
 مع وهن القدرة وضعف الحال وقصور عامل الفضل عن التسلط على هذه الحال اعترا
 مني بالقصور والتقصير، واسعانا بطلب المساحة لباعي القصير، شعر، ومن بعض
 اطراف لزجاج فانه يطبع العوالي ركس كل لخدم، نهيت هذا المقصد على وضع غريب
 وتزيين بهش له الاديب والاربيب، واسلوب ياخذ الطبع السليم من قريب وجعلت

للفاضلة بين الفقر والغنى على حقائق الاوصاف العقلية والنقلية واوردت ما يقال من الطرفين
بالانحصاف على رغم العصبية ثم انجبت بالجانبية الى التراضي بالخاتمة ثم حكمت بينهما مناسا
التكليف ورباط الفضل الذي اختص به النوع الشريف فحكم حكما يقضي منه الفريقان قوله
ويعلم كل اناس مشربهم كل في فلك يستبحون وكل حزب بما لديهم فرحون والحق واضح
الغري والاحمال لقوم يعرفون وماذا بعد الحق الا الضلال فاني تصرفون وهييتها
مذكورة ذوى الرأفة والعناء بالمخافة بين الفقر والغنى ليكون الاسم مطابقا للمسمى ويعلم
باداء بدعان الخطاب اما واما واظه يقول الحق وهو هادي السبيل هو حسي ونعم الوكيل
حدث الغزل الرقيق عن المديح الاتيق عن السؤال الجليل عن النور الجزيل ومن الخاطر العظا
عن كريم الطباع قال حضرت مجلسا من مجالس السرية التي لم تزل تعقد بمحضرة النفس
البشرية وقد حضر وزيرها العقل وحاجبها العلم وقايدها الفهم وقاضيهما العلم وعاز
المحفظ ومنشئها الفكر وشاعرها الخيال ومصاحبها الوهم وشملت للخدمة امواتها
المتظاهرة وهي المذارك الظاهرة وانتظت في مراتبها باقي القوي وطاب بحمد الله جلها
الموصى واقف ان حضر المجلس الغنى والفقر وهما الضدان المتناقضان بل العدا
المتباغضان والجوادان المتعارضان بل القرينان المتناقضان الا ان التاديي جمع بينهما
وقرب على سبيل الاتفاق بينهما ما خلاص القوم في مجامع الحديث من سوانح القديم والحديث فلما
بعض من حضر طراد جيا والبحث والنظر فتلطف بطرف الطفة ولحظا الفتى بطرف طوفر ثم قال
اني احفظ بيتين وردا الاول منهما على روايتين يثبتني عليهما حكم واحكام انتقروا مغاذاهما
بالحكام ولو اني رأيت امير جيش لما جارين الا بالسؤال لان الناس ينهزمون منه وان تهتوا
لاطراف لعلالي ثم قال والراوية الاخرى يعرفها من هو يا حرا لندش فيها اخرى قال كريم الطباع
الراوي لهذه الاسجاع فبادر الغني لجوابه وقد استخرج دقيق التعريض من جوابه ان بعض من
اسعده المجد بخدمة واية المجد بعزمتي وسدده المجد بهمتي انشده هذين البيتين
بعض ندمائه وجلاهما كالنيرين في سمائه فتفطن ذلك الرئيس لمعنى نفيس واعاد النشاد
في الحال وقد وضع النوال موضع السؤال فظهر شمائل همته العلية في دلائل عبارته
الجلية وسددهم الاصابة بساعد الكرم فكنيت قوسه وقتره واصاب مقاتل الفقر وما ظلم
فأراه ووربه واليس البيتين لباسا للملوك بعد ان كانا في اسماءك الصعلوك حتى اشرف هاتما
بالفضياء المستفاد من شمسي واغلق معناهما بالانواء الحاطلة من ضمايح يومي واسمي

قال ثم تبت عليه على ان هذا الكلام من بليغ الكلام وأنه بغي والبغي مرتبه وخيم واظهر ودعوى الفضل
وفوق كل ذي علم عليم فكيف من عزير ورجع عن شرفه الى غيره واستجمع وسكت واطرق الى الأرض
وكنت لمكذبه قال في اثناء ذلك ما اراي اضللت للسنانك ولاني فيها اقلت وان فحرت وطلت احثا
الحق مالك وليس بعلوم من نطق بالحق وصدع بالحق الحق ان يتبع شعوره وما المرء الا حيث
يجعل نفسه والى خلفا فوق التماكين جاعل قال الراوي فاستشاط الفخر من الغيظ وتلفت
انفاسه احقر من سهم القيط وانف من الذل والاستكانه اذا نزل الغنى بهذه المكانه فقال
وقد اشعل نار الحجة تسعيرها شعراء ونفسك اكرم عن امور كثيرة فمالك نقش بعدها
تسعيرها ثم انبرى للقامة متوسلا شعرا احدى ليا ليلك مهيبي مهيبي لا تستحيي الليله
بالتعريس لكنه خاطبه خطاب من قيد الحلم الفاظه وسد العلم ايقاظه فقال ايها
الفتى لقد صرحت وما اكدت ومجلبت وما تانيت فبرحت اذ تحببت وليتك حيث صددت
عن الانصاف وابدت لم تعمر بيتا بخراب بيت مكلا مك مدخول ودقيقك غير متحول اخبرني
عن هذا الرئيس الذي ملأت انت له الكيس فوخت اثر المناصار لما ذكرت قايلا من حيث
كان في فلات قايلا لو كان ضامي العود من مياه الكرم التي جرت فيه جاف العقود ومن جلب
سلاف البلاء التي رشقت من فيه اترأه كان يقول ما قال ويحتمل ما يستلزمه نقطه من
الاشغال او ترأه لو كان بلازم متي محبوبا بمنار متي موهوبا باشر الي منحروطا في اسلاك محوطا
فلاكي ثم كان ممن تشفق افعال الكرم من مصدر طبعه وفشقت قصتي لهم من غروب ينعه
لم يكن ينطق بابه نطق ويرشد الى ما اليه ارشد الشده البدين من الشده فلا تجعل علوم
الاخلاق وانت جبينه هاهنا الجود من فقر الرجال ولا الغناء ولكنه خيم الرجال وخيرهاهنا
ارائك على الصغاليك وقصدك بذلك الزياره في معاليك فكفاهم غمرا في الذين قول
علم المهتدين رب اشعت اخبرني طر من لا بويه لو اسم على الله لاكره وما اشبه هذا بما
طرق سمك غير م وما باعتبار الدين وبقبها الدنيا فان فهم من علا في الاوصاف قدرة
وغلا للاضياف قدرة حتى اشرق من افق الشعر بدرة شعرة ولكن صعبوا كاصفية وجهه
كضوء شهاب القابس المتثور الى اخر الابيات المعلومه في الروايات فيها ايها الفتى هلا اذا
نطقت تتجملت ما اطقت ورفعت قدرك من حيث لم تحفض سواك وجلوت تفرك بنير هذا
السواك فان الشريف للكرم ينقص قدرا بالتعدي على الشريف للكرم ينقص قدرا بالتعدي
على الشريف للكرم وواع المنحصر بالعقول رماها من عيسها ويا تعزيم قال فلحظته الفتى شربا

وأعاد له خطا فزرا وخاطبه مخاطبة متعكف ولطيفة ملاطفة متهمك فقال عذرا أيها المسكين
 ورفقا أيضا المستكين فما أنا بلغت عضك التكين ولبست الذي أحل عكلك هذا البيت
 في التكين إنما قلت في وفيك ما كلاً نابه حقيق ونسبت الي واليك ما انعقد الاجتماع
 عليه بالحق فاستمع مني بعض أوصافك وارود جماع افقتك بلجام انصافك وان لم تصدق
 الناس ما أقول فبرئت من ذمة العقول الست حايك شقق الهون والاذلال وموشيتها
 بوشية الكدية والسؤال ومفصل أوصافها بمقراض الضجر والملاال وخايط نقاصها بمجسط
 الالتحام الطوال ومقدورها على فامات الرجال وملبسهم اياها الزينة والجمال فاستقبل
 فيهم هذا الثرى الشديع واستمل منهم شكر هذا الصديع واعضني من معاتبتك فاني اثرا
 بنفسي عن مخاطبتك فان حي غري المنبع المحترم ومن لا يكرم نفسه لا يكرم ثم اتك مع
 ذارت جلاء العين فزرت قذي واحللت معاني الهدى في معاني الهدى وتكلمت في
 خطرتي بطريق الآثار كلام من يظن انه فيها ذواستينار وانت تعلم اني فارس نفعها الشار
 واستشهدت ببعض الاشعار فاشهدت ان لمعانيها في ذهنيك اشعار وكل عالم بالث
 لا اركب في ميدانها الفرس المعار ولا اتقع في بياتها بالدثار دون الشعار وان كنت
 معي صبرا فسانيتك بما لم تحط به خبر احسبي واياك صيتنا عند الخلق وذكر ان الله تعالى
 سماني خير امة ما كانت الانسان خلق هلوفا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير
 منوعا وعذتي من نعمة التي ذكر بها عباده كثير اؤامد دناكم باموالي وبنين وجعلناكم
 اكثر نفيرا بل يشعل سيد البشر هذا المعنى ووجدك عائلا فاغنى وان من دلائل محزي
 وسعدي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وجعلك من المحن التي تسكب عند
 العبرات وتكثر في حزونها الغبرات ولنبگو نكم بشيخ من الجوع وتقصى من الاموال والاس
 والتمرات وان شيدت حفظتك طبقة اخرى ورويت لك كاد القرآن يكون كطلوع ومانع
 هذه الجنون وانت الحامل على عصيان الخالق بما نزل بالخلاق من الشدايد والمضايق وانا
 الذي ابهر لهم ستي البضاعات المتوقف عليها كثير من الطاعات ولولا جودي ووجودي
 لم يظفروا شواب الزكوات والصدقات وصلة الارحام بالنفقات ومن اعظم هذا المرام حج
 بيت الله الحرام وهل يستوي الايسار والافلاس والله لم يدع الى بيته سوى المياسير
 من الناس وتعلم كثرة دعاء الاحبياء والمتقدين بهم من الاولياء بالاستعاذه من جوارك
 والاستغاثة من عثارك والتضرع الى الله في محو اثاره واما الشعر فكأنه قد هاهنا مويجوك

في واد وثاموا بهد منك على روس الاشهاد وامروا لله رب منك بالتقرب في البلاد ومثلت
 الاين في الشهاد حتى رأيت المقام على الاقتصاد قنوطا به ذلة في لعباد وكذاك بيت ساريس
 الامثال في الحورى نصر في بلاد الله والتمس للفتا تشن فايسار وتموت فتعذر او قال من انق
 منهم من قدر له الحقيرة يعني للخي اسعى فاني رايت الناس شرهم الفقير ولوعقلت
 مفاخرة الاقران وقد نظفوك والكفر في قران ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعوا واقع
 الكفر والافلاس بالرجل وصعاليك اليهود على هذا البيت من الشهود ولولانم الاطراو
 خوف الملام وان يقول بعض الفقراء ما دح نفسه يقربك السلام لاودت عليك ما نظفوه
 في من المدايح ومريت لك دوافر ائيد من اخلاف القرايم وكيف لا ولنا العلة الغائبة في نظم
 مدايحهم المحبرة ونعومهم المحورة واغزلهم الزائفة وتخيلاتهم الفاكية وهل الممدوح اذ مثل
 المادح لديه الا اليهود الذي اقدرة على اطلاق بديده فخذ اليك غيظا من فيض ولعة
 من روض وان شئت زيادة الخوض ملئت بهذا السجل لك الخوض حتى تقول قطي فقد
 ملئت بطني قال فاستجاش الفقروا ربنا وزجر وزر واستوقروا اثر وقال كلا لا زير
 الحريك المستقر لكن حي الوطيس والتف الخديس بالخميس وتكلمت القلوب بالسنة احد
 من الصفاة بل تكلمت السنة العذ باب الحجر يا فواها الجراح من صد عن نيرها فانا ابن
 قيس لا ابراج ايها الفتى مثلي يد لك صعا به البرا ويركب انجاز الابل وان طال التوى قصت
 بمن جعلني في خلقه آية ورفع لي على الطاعين اشهر زليه وخلقني لحق الباغين اشهم من
 ابن ذابره لا صعتك ما يدعك تفزع بانامل الندم الثنا يا وانا ابن جلا وطلاء الثنا يا ايها
 الشاعر في لباس العجب والتميه والزاعم انه مولى الفضل وموتيه والتازع الى اخلاق
 الرباء والمنازع رب الرما والكبرياء رفاته لقد افرقت في وصفي وصفك بمينك وابصر
 القتل في عيني ولم تبصر الجذاع في عينك وصدقت عن مناهج الحق ومشارعه وحوت
 الكلم عن مواضعه ولو كنت شذا من عادثم متعت الله بام ذات العباد وفرعون زبي
 الاوتاد ونجوت ومن معك من الاجناد وكليب بن ربيعة ولم يقدم عليك جساس في
 لمي ولم ترمك طيرا ابا بيل من السماء وزهير بن جذيمة ولم ياخذك يدعا لد من قريب
 واباهل بن هشام ولم تستحب بن جلك الى القليب لانقت لك من هذا العجب والاستطالة
 ظهرت منك اذ طلت هذه الاطالة لكن لا بدع في ذلك فانك منبوع العنوة والطغيان بنص
 القرآن ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان كان ذا مال وبنين اذا قتلى عليه اياقتنا

قال اساطير الاولين وان الذي جمع ما لا وعدده منك استمد ممدده وكن اعد في الكفر
 عدده وقد قال اكابر قریش حين فتحها ربحك العقيم لولا انزل هذا القرآن على رجل من
 من القرينتين عظيم وقد علم مفضلك على او مساويك ان لم يبعه حبك عن مساويك ان الخلق
 بك يحسرون ولا يفلحون وانتك من الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون فكم قد اقتضى محي
 اهو انتك ومحبي ادواتك وسكراتك ومكر سرالك ان يقطع الشارق ويقع المارق ويردع
 الخائن ويصنع الماين ويدفع الغاصب والعاسط ويدفع المحاسب الغالط وان يدنس بياض
 الاعراض بدنا ما الاعراض ويتحكم في صحاح العقول عضال الامراض من الاطاع الحقيقة
 بالاهمال والاعراض وبعض المحريص بالمحريص عند الحث على الجود والتحرير وان يتركب الخرم
 متون الماء ثم يصب المظنون ويقدم الشالك في المفاوز والمالك على ريب المنون وكما وقعت
 فتلتك بين المر وابيه وخليله واخيه وصاحبه وبنيه ومن في الارض جميعا ثم لا ينجيه ^{للك}
 تقول ان من ذكرته وشنعت عليهم وانكرت منك هر بوا فلا ذوا يسابغ ظلي وفي حمالك اجند
 فاستسقوا وابلي على فانت الذي علمتهم على ان انكبو ما اركبو حتى حادوا عن القصد
 نكبو اكلان خط القنادون هذا الايراد من المعلوم ان كثيرا من ظهرت غواياهم وبعدت
 في الفساد فبايهم قد برضى نفسه بجهة القباضة مع كوني لم اطرق له ساعة ولما يقصدون
 الزيادة من كمالك او التوهم لا ورك عند ميلك فتغشى عين بصيرته في ليلك وامامهم سوام
 وقليل ما هم كافلون قصد بافعال الشنيعة املاقة من حوزتي للنبيعه لكنك تراه يقنع
 بالطفيف الذي يبعده عني ولا يتكاد مصاعدا التمتي والتغنى شعرة دليلك ان الفقر خير
 من الغناء وان القليل المال خير من الثري لقائلك شخصاً قد عصى الله للغنى ولست
 ترى شخصاً عصى الله للفقر ويقول هذه الاحكام الجميلة ما دلت عليه الاقولة العقلية
 والثقيلة ان جميع الاموال من وجه الحلال يكاد يدخل في المحال اما تعلم ان من قابلني بالرضا
 والتسليم للقضاء وكنت نظره عن الطباح وعامل هو له بالزجر لا بالتماح ظفرك بك عن القناعة
 وطفرك عن وهاد الدل والخناعة وهجر كذا لطلب ووباله وفرج لطاعة مولاه وباله وتساك
 باوثق الوسائل لتحصيل العلم والفضائل واستحق ان ينشد لساب انخاره شعرة غربي
 يغيره فعال الجاني ويحول عن شيم الكرام الوافي ويوشد من يعلم عند اختباره شعرة
 ان الغنى هو الغنى بنفسيه ولو انه عاري المناكب خالي وامام من انفضك واجنبي
 وابعدك وقريني ورفضك وانت قائم في خدمته كعوض عبيد وطردك وانت بالسط

ذرا عيك بوجيده فهو رجل الدنيا وواحد لها وطالب الاخرى وواجدها وحسبك بابراهيم بن
 ادم بعد نزوله من اعلا القصور وعمر بن عبيدة وجلالة قدره عند المنصور مع اهل هذه
 الطبقة وما حووه من المفاخر وائل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله
 واليوم الآخر اليس قد ورد عنه صادق الثبأت بأنه نشر عنك ونبا وقد عرض عليه ان تكون
 له جبال تهامة فضة ونهبا هذا والجب زعمت انك العزيز وافي الدليل وتكلفك في ذلك
 اقامة الدليل ولو كنت تساووي عطفك عنز او قلامة حافر لما تمتع الله بك لغاسق والكافر
 وان زعمت ان لك الفضل والنعمة من حيث ان صاحبك يكون من اولي النعمة فان معك
 من المتاعب والاكدار وجوم الخوف عن طوارق الاكدار وتوفي سوء التعمد في هلال الدار
 ما لا ينقطع ولا يندم ولا يستتر ولا يخفى شعور وانت بين مليحها وقبيحها فان لا لالة
 بالقباحة لا تنفي ولا يلد بعيش مستطاب من يعلم ان حلالك حساب وحرامك عقاب
 وكيف يتحمل منك الافضال والانتقام من سمع يدخل فقراء هذه الامة بالجحمة قبل اعتبارها
 بنحسها ما يرام فد وتكلمها غارة شعواء تخط في محاجها خبط العشواء وهاهية وههنا تحق
 عندك اني الدلاء العيا اصد رقا صيانة المزة الشرعية وحياطة حقوق النفس المرمية
 لا يوارى القوة الغضبية ونوار النوة والعصبة تمتع الحدث الغر ان يصلو والحرم
 الغاني ان يقول يا ليتني فيها لجنج اخب فيها واضع وتقرر في العقول مفاد المثل
 المنقول ما طار طير وارفع الا كما طار وقع فتفيدك موعظة حسنة وتعد القبا بمستحسنه
 ويفسد لسان حالها البيت الدائر على الالسنه الخيز بيقى وان طال الزمان بهر والشر
 اخبث ما اوعيت من زاد قال راوي الحديث فاقبل الغني على راس المجلس وصد به وشمس
 المحفل ويدر فقال ايها النفس الشريفة مد الله بك ظلال العقل الوريقة ان مقال هذا
 الجاهل طريفة واتي طريفة لقد جعل الجاهل المركب وركب في عين سر حرج هذا المركب
 وقصد ان شوه وجه جالي واودع غص كالي ان يفشد حركيم او فؤاد ب قويم كغز اير
 الحسنات قلن لوجهها حسدا وبغيا الله لزمهم فيدخل في فحوى العموم في جملة اقتراني
 ويصعد بهذا المفهوم الى اوج قراني وهبهات هيهمات اين الثريا من بدل المتناول ومضى
 قال السهلي يا شمس انت خفية وقال الدجى يا صبح لو نك حایل ولو انتالت من جيوش
 الكلام هذه الجحافل في احقر الاندية والمخاض لم يزل في الحال بين البطل الشجاع والخنخع اللع
 واسقط سوط المتاع من رتبة شكاب الذي لا يعار ولا يباع فكيف بهذا المجلس الذي

انتشرت فيه غمام الآداب والفضل وسرت منه بوارق صوارم القول الفضل وارعدت
بصواعق الجدل فربص وهربت سواقي النقع والضرب شعاب التولية والعزل وأني حسا
عن القول عناني ولا اخذ الاماني حتى تضم مواد الابطال والاماني وتحي من صانيف
الخطوط وسأوس مالي واجازي بالشكر من عرف قدري فامالي قال نبادر الفقير قايلا
رب اتي دعوت هذا الخصم للرشاد ليلالونها راو وعظمة بالبيان المستفاد ستر او حمارا
فلم يزد دعائي الا فرازا واصار ارا على الجور واستكبارا ولم يكلف بذلك حتى اخذ يكرمي مكررا
كبارا وتقرّب للخصم السلطانية استظها را علي وانتصارا ويظن ان سيناك بذلك ليلالها
ايثارا كل والله تلك حشرة باع الباطل فيها قصير وهي الحق واهله نعم التعبير ولا فرق
عندها في المضموم بين المترجم فوق السرير والجهاني على الحصار وقد وقف الكلام بهتله
وغايته وصاراك مصير ثم التفت الى العقل فقال وانت ايها الوزير المذبر والمشير والحاكم
على كل مأمور وامر وانت لسان الملك الناطق بلا اعتراض ويده المتصرف في سائر العمل
وطبيب احكامه الشافي من الامراض ولك الامر فاقض ما انت فاض قال كرم الطباء الكرام
لهذا الاشباع فلما سمع العقل ما الاقاه وعلم انها الزمات الحكومة ان عثر وما افلا لا كتبت
هنيئة ينتظر الزمن في الكلام ويحتر ما يقول ليتوق الملام تعظيما للخصم السلطانية
وتجبيلا وعلا يقول القائل ان الكلام لفي الفؤاد وتما جعل للسان على القوافل اكلها حتى
جعلت له الاشارة ووصلت نتائج افكاره المستشاره فاستعاذ من الشيطان الرجيم وقا
بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان الحكومة بين المضموم معيار اللتم وتحتك لهم وميزان
الفضل والمعرفة وميدان الافكار المتصوفة وممرانها رابلاغة والفصاحة ومقرطواد
الرمانة والرجاجة ومصرع جنوب المودة والصدقة لكن في معاركة ذوي الجهل والحماس
والحق ياتي الجمع بين النقيضين والعقل يحرص على الاصلاح بين البغيضين والتوفيق
عز يزخر القول الجامع الوجيز وبحر القدرح والملاح لا تغني مجابيه ومن الذي ترضى
مجاياه كلها كفى المرء نجرا ان تعد معايبه ومن هنا ايها الفقير والغنا ينبغي ان تعلم
انك ادخلتاني في اضييق من سمل الخياط وكلفتاني المروء على اجتهت فوق الصراط و
استق السالك الشرعية باب الاحتياط وانا استعين بالله ثم واستهديه واسئله
ان يوفقكم القول ما ابدعيه وقلا مثلث الاخر واظحت وما اريد الا الاصلاح ما
استطعت ما انت ايها الغني فانت المحمود والمذوم المشوم المحبوب والمبغوض المطلق

المرغوض النافع الصالح المقيم الفار المنيب الغار وما انت ايها الفقير فانك العبد والصدق
 المسعف الرقيق المشقي المسعد المهيبط للصعد الممرض المعافي المعرض للوفاي الخجل المكافي الناقص
 الوافي وانا افضل لكما هذين الكمالين وارفع التناقض بين الاحتمالين حتى تنزهاني من الجهل
 والدين وتقلبهما بحقائق الامعة عالمين اعلم ان الله لم يخلق شيئا عشا ولا لعياء ولا يظلم ربك
 احدا اولاده راحة او تعب او جمع شمله ونقمه منتظلة في اسلاك حكمه وكلما اودعني عالم
 الكون والفساد ذريعة العباد الى كمال الفوز في المعاد وملاك حجة كل قضية ما يهدى الله
 اليه حضرة النفس البشرية وقد احلها الله بين عباديه في مواقع يجوزها الشرع ولا يجوز
 او فاهل حقها الظفر بالعلم النافع ومن قصر مني بعدا بواقع ماله من دافع فيكون الغني مخم
 استوجبها المطيع نحوها او مصلحة لا يصلح العبد سواها وبخنة للاختيار والابتلاء
 والاختبار والمصلحة التي يعلمها الحكيم المختار فتح المحتوي الغنا ان لا يالوا جهدا في ان يوالي
 شكرا وحمدا وان يوجله وسيلة لاكتساب الاخر ويتصرف فيه بما هو الاولى والاخرى
 ويخرج من مهلة الحقوق ويخرج من وصمة العقوق ويستعيد بالله تعالى من املائه
 وفنتته ويحذر ان تغلب الغفلة على فطنته وايضا ان يشغله عن مولاه وتحت هذا
 الاحمال تفصيل طويل الويل لمن اغرب عنه والويل وحق المنوب بالقران ياخذ بالرضا
 والتسليم ويقابل حكمة الحكم بقلب سليم ويذيق الى بارية بالثوبة ويستعيد به من شئ الخ
 والمجوب ويشكره على فضله والالاهه حيث خصه بما يرضيه لا يتبائنه واوليائه ويعتاض
 بعز القناعة والعفاف ويرتاض على الترهّد والكفاف ويعتصم بحبل التقى ويمجد عن القاصر
 بالشقا من الشقا ولا يئاس من روح الفرج وان عرف في ضيق الخرج ولا يدع التلطف في الحيلة
 لتكف المظاها الجميلة هذه السن المتبعة كافيته في القيام بحقوق المواقع الاربعه فكل واحد
 منكما ورم من هذه صفاته وحاذر من لا تصدح بالجهل صفاته فهو في معركه الفاخرة فانس
 الصفين والحمايز من القسم المحمود ومن الوصفين والافهو المتسم بالوصف الاخير المحرم وان
 قدم بالتأخير ثم ان ابتهما الا التمييز في الارصاف بينكما فانت ايها الفتى كالحسام الصيقل يغني
 حده في اعناق المعتدين والمهتدين والمواد الاصيل يصلح حده لقطع السبل والاعزاز الذين
 الفخر الذي يراهم الكواكب بالمنالك لكن بعدا للنظر الى الغارب والركب وانت ايها الفقير كالجوا
 لا جاج تجري فيه القلم موخر ويستخرج منه الدر الفاخر والفقير الفجاج نجوسا لكه من
 طلبا عدا له ويرجو اذا انتبهى سيره لقاءه وادته فانت الحمايز للفاخر والمناقب لكن لا اعتبارا

لعواقب ثم اقول ولست اخشى دما ولا ملاله ان الفقر اذل على منهم الاستقامة واقرب الى
ساحل السلامة وان كان الغنا اذكشف عن مناجبه الرين ووقف على غرة التوفيق لاجل الخشوع
فهو من سعادة الدارين وبهذا التاصيل الوثيق والتفصيل الموافق للمصديق يرتفع التناقض
بين ما اورد تماء من الحجج وقلتها عند الخوض في تلك الحجج فتأمل ما بعين البصيرة وتناولا
بيد غير قصيرة وعلى كل حال فانا الممتصن المبتهل بها والمرأة المجتلي فيها شككها ولم يكفينا
تكملي المشاق منفردين حتى جئنا الى محبة عين وجلتنا الى ما لوعرض على الجبال لابين وانا
استدل الله ثم ان يمح حكمي القبول ويصلح بينكما بالاتفاق وهيئات ان تنفق الدبور والقبول
قال راعي الحديث فلما سمع الفقر والغنا ما جللاه العقل من الدلائل وعلم انه لم يترك مقال
لقائل ولا مصالا لاصائل فاما حامدين للحكومة راضيين وانطلقا للشاهما كالسيفيين
الماضيين وتفرق ارياب المجلس وكل يقول هذا هو الحكم العدل والمنطق الفضل ولو اهب
العقل مزيلة للمنة والفضل قد تم بعون الله وكل هذه القصيدة التي لا يلبس
قد دخل بعض الشعراء بدت منها في كل مصراع ثم به المصراع الاول واخر
جعله مبدأ للمصراع الثاني ما بين صال المضي وطلاية قريصان جماله لجلاله
بل يد رحسن في ديار شعره ضل المتيمة واغتدى بضلاله وبذلك الشعب الهاماني منية
لنفس قد نزلت محط رحالكم في دو مزارها من فوحة للصب قد بعدت على اماله
يا صاحبي هذا العقيق فقفت نشر عقيق التمع بين تلاله واطل وقوفك في معاهدي
مقولها ان كنت لست بوالله وانظرو عني ان طوي عاقتي فقد انه لانف عن اطلاله
وانه الحيا عن سقيه فلقد كنه ارسال رمعي نيسر عن رساله واسال عزال كناسه هل عند
بربح دماحي او امر بباله ام هل له بعد البعاد وخطبه علم بقلبي في هوء وحاله
واظنه لم يد رذل صبايتي وخضوع قلب هام اثر حاله وسلافتي قد غرغنه سلق
اذ ظلم ملتغيا بعز جمالته تغديره موجتي التي تلفت الفست سواه على دوام مطاله
وقيه رمعي ما يجانده بلاه من عليه لا تنه من ماله اترقي ذري اتي اجن لجره
واروح حلف كابت لزياله ويظهر لي كلما ذكر اسمك اذ كنت مشتاقا له كوصاله
وابدت سهرنا امثل طرفة متعللا من قربة بمشاله واود لوبا العرسا مع مقلتي
في النوم كي التي خيال خياله لاذت يوم راحة من عاذلة اذ كنت من يصغي الى عداله
وبقيت في نار الصد وبمعتك ان كنت ملت لقليله ولقاله فواحق طيب في الحبيب

ويذكر جسمه ومسكه خاليه ويدع منظره وحسن حديثه ما مل قلبه حبه لملايه
 واهل على ماء العذيب وكيفيه بوروده والمحف دون مثاليه فلعل نازا في الطلوع ولوعة
 بمشاي ان تطفي يرد زلايه ولقد يحمل من اشياقي ماؤه اذ كان ود المحب من سلساليه
 قسما على ماء الحيوه بريقه شرفا فواظي للامع اليه هذه القصيده للسيد
 في مرثية الزهراء عهه ما لعيني تغاب عنها كراهه وهراها من عبره ما عراها
 الدير نعت فيها زمانه ثم فارقتها فلم اغشاها ام لمحي بانوا با قمار كيل
 يتزكى الدجى بضوء سناها ام بخود من بزة الطرف تهول في بصدق الوباد او هواها
 ام لصاني المدام من مرة الطمغ مغار مشمولة اشقاها حاشي لله لست اطمع نفسي
 اخر العمر في اتباع هواها بل بكائي بذكر من خصه الله تعالى بلطفه وحباها
 ختم الله رسله باباها واصفطاه لوجهه واصفطاهل وحباها بالسنتين الامامين
 الزكيين منه حين حباها وفكري في الصالحين الذين استحسننا ظلمها وعارياها
 نفيا بعلمها من العقد والعهد وكان المنيب والارهاه واستبد باثرة باد راها
 قبل دفن النبي وانتهز اها ولنت فاطم تطلب بالارث من المصطفى فادرتاها
 ليت شعري لما خافت سنن القرآن فيها والله قد بدلها رضى الناس اذ تلوها بما لم
 يرضي فيها النبي حين تلاها نسخت اية الموارث منها ام هما بعد فرضها بدلها
 ام ترى اية المودة لم تأت بواد الزهراء في قرباها ثم قالوا ابوك جاء بهذا
 حجة من عنادهم نصبها قال للانبياء وحكم بان لا يورثوا في القديم وانتهاها
 افبلت النبي لم تدر من كان نبي لهدى بذلك فاهاه بضعة من محمد لم تدروا
 حاشا مولانا حاشا له سمعه يقول ذلك وجاءت تطلب الارث ظللة وسفاها
 هي كانت لله اتقى فكانت تفضل الخلق عفة ونزاهة او يقول النبي قد خالف القرآن
 وبج الاخبار من رواها سل بابطال قولهم سورة التل وسليم التي قبل طاهيا
 فهما ينيان عن ارث يحيى وسليمان من اراد انبأها فدعت واشتكت الى الله من
 وفاضت بد معها مقلتها ثم قال فضلة لي من والدي لمصطفى فلم يخالها
 فقامت منها شهوة وافقا لواء بعلمها شاهدا لها وابناها لم يحجزوا شهادة ابني رسول
 هادي الاثام اذ ناصباها لم يكن صنادقا علي ولا مناه طمعه ولا ولذاها
 كان اتقى لله منهم معتق قبح القايل المحال وشاهها جرعاها من بعد والدها القبط

مراراً فبدس ما جوعاها اهـ اهل بيت لم يعرفوا سن الجزء البتاسا عليهم واشتباها
 ليت شعري ما كان ضررها الحفظ لهذا النبي لو حفظاها كان اكرام خاتم الرسل الهادي
 البشير والناذر لو اكرامها ان فعل الجليل لم يأتيا وحسان الاخلاق ما اعتدا
 ولو ابتيع ذاك بالثمن العالي لما ضاع في ابتاع هو نها ولكن الجليل ان يقطعها
 فذكا لا الجليل ان يقطعها اترى المسلمين كانوا يلومونهم في العطاء لو اعطياها
 كان تحت الخطر بنت نبي صادق ناطق امين سواها بنت من ام من حيلة من
 ويل من سن ظلمها واذها ذاك يثيبك عن حقوق صدور فاعترها في الفكر حين تراها
 قل لنا ايها الجاهل في القول عن الغاصبين ان غصبها اها بعد ما تعملها كما قلت
 بظلم كل ولا اهتضاها فلما اذا جهرت للقائم الله عند المات لم يحضرها
 شيعت نفسها ملايكة الرحمن رفقها وما شيعاها كان هكذا في اجرها ام
 هذا لا يبيها النبي لم يتبعها ام لان البتول اوصت بان لا يشهد فيها فما شهداها
 ام ابوها اشتر ذلك اليها فاطعت بنت النبي اباهة كيف ما شئت قل كفاك فهذا
 فورية قد بلغت اقصى مداه الغضبها واغضبها عند ذلك الله رب السما اذ غصبها
 وكذلك اخبر النبي بان الله يرضى سبحانه لرضاها لابنتي الهدى الطبع ولا فاطمة
 صكرت ولا حسناها وحقوق الوصي ضيع منها ما تسامى في فضله وتناها
 تلك كانت حزاره ليس يري بين رعاها وقد خطباها وهذا المتقون والله يجزي
 كل نفس بغيرها وهذا فعل ذلك الاساس بنت حبة الهوى الشوم بناها
 وبذلك اقتدت امية لما اظهرت حقدنا على مولاهة لغنة بالشام سبعين عام
 لعن الله كلها وفتاهة ذكروا مصرع المشايخ في بكه وقد ضبح الوصي لحاها
 وما جلد من بعد بدروقه اتعس فيها معاطسا وجاه فاستجارت لما الصيوب صقين
 وجرت على الطقوف قناها لو تمكنت بالطوف مكر الله لقبلت تربها وشراها
 ادركت ثارها امية في التان غدا في معادها تصلاها اشكر الله انني اتوال
 عترة المصطفى واشني علها ناطقا بالصواب لا اربح الا في جهنم ولا اخشاها
 نجبها ايها الخدومي واعلم ان اسئل الذي اشدها لك مغنى في التوج ليس بضايه
 وهي تاج الشعر في معناه قلتهما للتواب والله يعطي الجز فيها من قالها ورواها
 مظهر افضلهم بعز من نفس بلغت من ولدهم منهاها فاستعها من شاعر علوي

حسنتي في فضلها لا تضاهي القصيدة للشيخ نجيب الدين رحمه الله تعالى
 محمداً القصيدة الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين قدس الله أرواحهم
 يا سادة جهنم ديني وإيماني * جفائي الكرى لأليم البعد جفائي * وعهدكم وهو عندي عقداً
 طول اعترابي بفروط الشوق اخواني * والبين في فخرات الواحد القاني
 وللنوائب ادناني وقربني * ومن اهمل الولد والود أبعد * بالله دع كل خير ما ير وعني
 يا بارقاً من نواحي المحي عارضني * اليك عتي فقد هيمت اشجاني
 اضربت في باطن الاحشائنا * يحكي تاجها فيها شواظ لظي * ذكر ابسا الفعش في الزمان
 فإرايتك في الافاق معرّضاً * الا وذكري اهلي واوطاني
 ولا رأيت فقول الشام رائحة * بل ما شمت لها في الارض ريحة * الا وضعت بسراطين نايحة
 ولا سمعت شجر الورقاء نايحة * في الايك الا وشبت منه نيراني
 وجدت من محب عفاي تصيدها * كي ينطفي من نواري جمر لا هبها * يا ورح نفسي فلم تظفر بطلبها
 كم ليل من ليالي البين بت لها * ارحم التجو بطرفي وهو رعاني
 كأنهم لي من غرض السيون نكاح * او علقوا الحق منها بالمال طوع * اودت تطبقها ما استطعت
 كان ايكا خطوب الدهر ضدنا * عن ناظري كملت بالسهل ادق
 يا حادي العيس هل جلت لي * منهم فدمي دما ما لقيت جدي * ووصف مالي كأنه دمي به وعني
 وبافسيما سرى من جهنم تحراً * في طيها اشترى ذاك التند والبناني
 لايت تماءد الاحباب بعنته * وفيك من بعض ما تلقاهنا * لو لاك اودت به في الارض غوته
 احييت ميتاً بارض الشام مجتهد * وفي العراق لم يخل جثمانني
 وفي الحجاز غداً حيناً وفي اليمن * وفي ظفار وقبل الشمر في عك * وحضر موت وارض الفرس والكد
 وكه جيت وكم قدمت في سجن * ما ذاك اقل احياء ولا الثاني
 ضيعت عمري في الدنيا فوالله * والدين من قبل التي على طرف * كما كان الدهر مطبوع على تلقي
 شابت نواصيبي من وجع فواسفي * على الشباب فشيبي قبل اتاني
 والنفس من حرم ما تلقاه حائر * والعين ايها بحر الوجد ساهر * فيا لها كرامة اقصمت خاسرة
 والهف نفسي حصون البين عامرة * وربع قربا لتلاقي ما له بليل
 الى متى صرف هذا الدهر بقصد * والضايب والاخرن يسلمني * لا واخذ الله عمر ليس بعيني
 بالايام كم لهذا اللوم يزعمني * دعني فلو ملك قد والله اغراني

قل رأيت حجاباً قد غلّ قفلاً ، أم هل سمعت قد سلى سلاً ، يتهتك كل الملام حلاً
 لا يسكن الوجدان الشائب ، تصفو المشارب لي ولا للبنيان
 هناك يسكن رمعي من تحبته ، وينطق حرقلي من تلقه ، ويستقر فؤادي من تكمه
 في رجع انبي الذي حل للشبابه ، تملأني به رجبي وخلا فب
 عن عتوت ان ترم نيل السعادة منه ، وأهله بوفور الاحترام قدن ، واخفض لهم جانباً ترفع برؤاين
 كم قد عهدت بهاتيك العاهدن ، اخوان صدق لعربي ابي اخواني
 لخافنا الدهر والايام خانية ، وغيرها عن جميع الناس خانية ، فكم احلت بنا اللين كأمنة
 وكم نقصت لنا بالحي ازمة ، على المسترة في كرم وبستان
 يا غاذلي لست في عدلي ببقية ، لوم الموم مصائبني مصائبه ، فدع مقالك في رمعي وسالكه
 لم ادر حال النوى حتى علقته ، واوقعني بلومي قبل عرفاني
 جلي بهال الهوى والعش يفتني ، وليس لي منقد من ذاك العبد ، ويلاه لو كانت الايام تتركني
 حثام دهر ي على ذا الهوى مسكنه ، هلا فحنت لتبريح واحسان
 يا وجم قلبي كم الامال تكذبني ، لكنتها من مهاوي الياس تخوضني ، وما التلاري بها الهوى فعلنني
 اقممت لولا رجاء القرب يسعني ، فكل امت بالاشواق احياني
 وكلما نالني من نحوه وضب ، او حل لي من اذى يودي بعبء ، علكت نفسي فهذا كله وصيب
 لكنت اقضي لها نجي ولا نجب ، كم اهلك الوجدان شديداً
 اهيل ودي صلوا بالله عبداً ، فقلبه كله والله عندكم ، رقت لما بي العك من بعد صدك
 يا جيرة الحبي قلبي بعد بعدكم ، في حيرة بين اوصاب الاشجان
 مستوحش من سواكم غنة منكم ، وساكن القلب انتم فهو منكم ، وفي محبتكم بالحرور مخترم
 يمضي الزمان عليه وهو ملته ، بحسبكم لم يذنيه بسلاوان
 مستمسك بعرو لو القديم كما ، عهدتم بل بهزاد الهوى ربح ، لم يمض في غير ما ترضونه قدما
 نال على العهد راع في اللفاف فنا ، ليوم عهدكم يوماً بنسياني
 لكن ذكر اكم اوهى قوى جلدك ، وألج النار في قلبي وفي كبدك ، وزادني حزني ايقه وفي كدي
 فان براني سقاني اونا في رشك ، فلا يحج الشوق الهلاني واوهنا
 والدهر ظلم على عهدك لقد حكما ، ولم اجد لي منه منصفاً حكما ، فان امت فحس الختم لي ختما
 وان بكت مقلتي بعد الفراق دماً ، فمن تذكركم باخير جيرانني

فقل الشريف المرتضى رفع عن بعضهم انه قال اشعرا بيّات قتلت في الحسدة والذمّ لهم
بالكثر اربعة فاولها قول الكلب من معروف الاسدي انه ان يحسدك فاني غير لائمه
قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا فلهم ما بي وما لهم وما لهم ومات اكثرهم فيطالما
يحسدوا انا الذي يحسدوني في صدورهم لا اتقي صدرا منهم ولا اردوا لا ينقص الله
حتاي فانهم اشد عندى من اللاني له الورد وقال عروة بن اذينة لا يبعد الله
حسادى وزادهم حتى يموتوا بداء في مكنون اتي رأتهم في كل منزلة اجل قدر لمن اللاني
يحبوني وقال معمر بن زياد اتي حسدت فزاد الله في حسدى لا عاشر من عاشر ما في
حسود ما يحسد المرء الا من فضائله بالعلم والحلم اطلب الناس والجود للشيخ ماجد البحراني
قدس الله سره جزى الله يوم التالي خيرا وان قضى بجمع نفس المرء هجر حبيبه اباان
لنا من هجركم بغراقكم ويعرف قدر الشمس عند غيبها للشيخ حسن بن الشيخ زين الدين
اختلف الاصحاب في محنتي وما الذي اوجب لي البلى فيقول طول البعد والثاني من
نيل المني من وصل من اهوى وقيل لا بل صدغ لم يزل بالسحر يرمي القلب بالاسوار
قيل سهما الخطه اذ رخت لم يخطيا من جسدي عضوا وقيل ضعف الطرف والحضر اذ
عليه قلبه لا يقوى وقيل بل كل له مدخل فيها وعندي انه الاتوى فائدة قد نقل
الاخبار وهي مستفيضه بان الحسد من جملة الذنوب الموجبة لدخول النار وانما كل
الاعمال كما تاكل النار الحطب مع انه قد ورد في جملة من الاخبار انه لا يجوز من احد بل يدل
على انه من الامور التي الطبيعة البشرية مثل ما رواه الصدوق عطر الله مرقد في الفقيه من
النبي قال رفع في امتي تسعة الخطايا القسيان وما اكرهوا عليه وما لا يعلمون به وما
يطبقون وما اضطروا اليه والحسد والطيرة والتفكر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق
بالشعة قال شيخنا في كتاب المجلسي قدس سره في كتاب التماسا والعالم من الجار قوله ما لم
يشلق بشقة قبل الثلاث الاخرة وقد شرح الخبر تمامه في كتاب العدل انتهى اقول
احتمله قدس الله سره لا يخلو من هذا كما سنشير اليه ان شاء الله تعالى وروي الكافي
بسند عن ابي عبد الله ع قال ثلاثة لم ينج منها بني فمن دون التفكر في الوسوسة في الخلق
والطير من الحسد لان المؤمن من لا يستعمل حسده وروي الصدوق في كتاب النجاة
بسند فيه ع ثلاث لم يعرف منها بني فمن دون الطيرة والحسد والتفكر في الوسوسة في الخلق
وروي الشيخ وزاد مجموعته عن النبي ع قال ثلاث لم ينج منها احد المظن والطيرة والحسد

وسا حلتكم بالخروج من ذلك اذا ظننت فلا تتحقق فاذا انقضت فامض واذا احسنت فلا تنفخ قال
 شيخنا الصدوق في كتاب المحصال بعد ذكر الخبر المتقدم نقله من الكتاب المذكور وما صورته عن
 الطبري في هذا الموضع هو ان يتعلم منهم قوم فاما هم فلا يتعلمون وذلك كما قال الله تعالى
 من قوم صالح قالوا اطعنا بك وعين معن قال طاعة عند الله وكما قال اخرون لا نطيعكم الا ما
 تعلق بآبكم الآية واما الحسد في هذا الموضع هو ان يحسدوا نهم يحسدون غيرهم وذلك كما قال
 عز وجل ان يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة
 واتيناهم ملكا عظيما واما التفكير في الوسوسة في الخلق فهو بلواهم باهل الوسوسة لا غير
 ذلك كما حكى الله عن الوليد بن المغيرة المخزومي انه فكر وقد قتل كيف قد يعنى اللفظ
 ان هذا الاسم يوثق ان هذا الاول البشر انتهى قال شيخنا المجلسي ره في البحار بعد نقل هذا
 الكلام ما ذكره الصدوق وجه متين في الخبر الذي رواه في المحصال واما ساير الانبياء
 الرقي من طرق الخاصة والعامة المشتملة على المتهبات لهذا الوجه لا يجري فيها الا بحسب
 كثير والظاهر ان المراد بالطبري فيها انفعال النفس مما تنشأ به او تأثيرها واما حصوله فمقتضا
 والاول في المعصومين اظهر بان يحطرون بالهم الشريف ثم يدفع اثرها بالتوكل وهذا لا ينافي
 العصمة واما الحسد فظاهره ان الحسد المذكور في الحاد اذ لم يظهره الا ان لم يكن مصيبة
 ولا استبعاد فيه فانه في اكثر الخلق ليس باختيارى ويمكن ان يراد به ما يعم القسطة
 وتكون هذه هي الحاسلة فيهم انتهى كلامه زيد كما هو اقول وما يؤيد على بعد تاويل شيخنا
 الصدوق عطر الله في الحديث الذي ذكره في المحصال الا انه مجال الحمل لهذا المعنى الذي
 تحمل عليه من ان يكون مما يمكن حصوله للجميع لا بان يحمل في حق المعصومين على معنى وفي
 حق غيرهم على اخروا اما المعنى الاول الذي ذكره شيخنا المجلسي قدس سره فالظاهر بعد
 فانه لا ينبغي ان الحسد من الصفات القلبية الدمية وهو عبارة عن تهيئة ذهاب النعمة
 المحسود بها عن صاحبها وخلق منها ولا مدخل لظهور الاثر في ذلك ويفصح عنه كلام
 العلماء الاعلام من اهل اللغة وغيرهم وقوله ولا استبعاد فيه الى اخره ممنوع ودعى
 انه في اكثر الخلق ليس باختيارى اظهر منعنا من ذكره من ان المعنى الثاني وهو الحمل
 على القسطة التي هي عبارة عن تمتل لانسان تلك النعمة التي عليها المغبوط من غير ان
 يمتل زوالها عنه هو اظهر عندى وعليه تحمل تلك الاخبار الدالة على ان الحسد
 لا يخلق منه احدني فمن دون ذلك فانه لمقتضى الجملة البشرية والطبيعة الالهية

ان الانسان متى راغوزه في خيمة ومنزلة عليّة ولا سيما التعم الاخرويّة والمنازل العليّة تناقت
 نفسه متى كان قاصر عنها ومنقطع الرتبة دونها ان يزن ذلك وهو الذي يكون في اكثر الخلق
 بل في كل الخلق ليس باختيارى لا المعنى الاول ويدل على ما ذكرناه باوضح دلاله ما رواه
 شيخنا الصدوق قدس الله سره في كتاب عيون اخبار الرضا وغيره في حديث ذكر فيه ابتلاء
 آدم بالاكل من الشجرة قال فيه ان الله سبحانه وتعالى قال له بعد ان نظر الى ساق العرش عليه
 مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب امير المؤمنين وزوجه فاطمة سيّدة
 نساء العالمين فقال آدم يا رب من هؤلاء قال عز وجل هؤلاء ذريتك وهم خير منك ومن
 جميع خلقي فلو لا هم ما خلقتك ولا خلقت الجنة والنار ولا السما والارض فايتاك ان
 تنظر اليهم بعين الحسد فاخرجك من جوارى قنظر اليهم بغير الحسد وتبقى منزلتهم تسقط
 عليه الشيطان حتى اكل من الشجرة التي نهى عنها وتسقط على حوتى لنظرها الى فاحل بعين
 الحسد حتى اكلت من الشجرة الحديث ومثله حديث اخر في كتاب معاني الاخبار وكيف
 كان فيجب تخصيص ذلك بما عدى نبينا ص واهل بيته ص فان منزلتهم لما كانت اعلا المنازل
 عند الله عز وجل ولا منزلة اعلا منها فلا يحصل منهم حسد لاحد يمتقي منزلته اذ هي من
 منازلهم والافضل ان لا يمتقي الا ما فوق منزلته لبعضهم قمر تكامل في نهاية سعة
 يحكي القضيبي على رشاقة قداء البدر يطالع من بياض حبيته والشمس تعرب في
 شقايق خده حاز الكمال باسرها فكاتبها حسن البرية كلها من عند الآخر والور في
 خده والذرى فيه والبدر عن وجهه في الحسن يحكيه اقول قول زليخاني عواذها
 فذا لكن الذي ملتني فيه عمر بن الورى ومليح اذا التجأ راوه فضلوه على يدع الزمان
 برضاب عن المتردي ونحوه ونحوه تروي عن الزمان وله ايضا وقد كان جالسا في مجلس
 بعض القضاة فرور صبي في اذنه قرطفيه لؤلؤه فقال موتنا مقروط وجهه يحكي القمر
 قلت ابولؤلؤه منه خذوا ثار عمر من شعر الحماصة توى الرجل الخفيف فتزديه
 وفي اثوابه اسد من يرب ويجيبك الطير فتبتيه فيصاف ظنك الرجل الطيريه فنا
 عظم الرجال لهم بغية ولكن فخرهم كرم وخير ضعاف الطير اطولها جسوما ولم تطل الزلة
 ولا الصقور بهات الطير اكثرها فراشا وام الصقر مفلاة نزور لقد عظم البعير بغير
 فلم يستغن بالعظم البعير قيل لبعض الحكماء ما بال القصار ادهى واحقد فقال قرب
 قلوبهم من ادغمهم اقول ويؤيد قول امير المؤمنين ع في نهج البلاغة عند اختلاف

الناس حيث قال وقريباً لشعر بعيد السبر قال الشارح بن أبي المجدد أي قديم يكون الإنسان
 قصير القامة ومع ذلك ذاهبة باقعة والمراء يقرب ما بين طرفيه فليست بطنه عديداً ولا
 مستطيلة وهي شعره وإذا سبرت واختبرت ما عنده وجدته مليبياً فطناً لا يوقف على السرا
 ولا يدرك ما طنه انتهى صورة خط الشيخ حسن رء من خط شيخنا الشهيد رحمه الله عليه
 ما صورته من غطمو لا ناصير الذين مد ظله العالي وقفا لعدار على أوائل خذته مقصراً
 كصبري في صدره فقرأته فاذا عليه أسطر يا عاشقياً تزود وأمن وروء يا من حكى
 زهر الرياض بخده وحكى القصيد لخير ان بقده دغ عنك ذا السيف الذي قلده عينا
 امضى من مضارب حده كل السيوف بوار مشهورة وحسام لحظك باتر فيهمه يا محسناً
 الألي متجاء الأعلي ومخلفاً في وعد لا تسمع قول الوشاة فالتما نقل الحديث الى
 الحبيب بضد نقل عن بعض اهل الادب انه قال غرحت الى بعض نواحي البصرة
 فاذا انا بامرأة لم أرى باجل منها فقلت ايها المرأة اذات زوج انت فقالت وماذا فعلت
 لثاقبه راي فقالت او كاتك تحطيني قال فقلت نعم قالت وما تصنع بي وفي راسي شيء
 لا اراك ترضيه قلت نعم وما هو قال شيب قال فكثيت عنان دابتي راجعاً فقالت قف
 حتى اخبرك شيئاً فوقفت وقلت ما هو قالت والله العظيم ما بلغت العشرين بعد وهذا
 راسي وكشفت عن عناقيد كالليل الاسود وما رايت في راسها بياضاً ولكن احببت ان
 تعلم ان انا نكروه منك ما نكروه مثائم انشا تقول ارى شيب الرجال من الغواني بموضع شيبين
 من الرجال قال فرجعت والله خجلاً كاسف اللبال ارد قول الشاعر فمجلت اطلب
 وصلها بتملق والشيب يامرها بان لا تفعل كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي
 المعتزلي من رغبة بن الكلبي قال بينا عمر بن عبد العزيز جالساً في مجلسه اذ دخل
 حاجبه ومعه امرأة ادعاء طويلة حسنة الجسم والقامة ورجلان متعلقان بها
 ومعهما كتاب من ميمون بن مهران الى عمر فدفعوا اليه الكتاب ففضه واذا فيه
 بسم الله الرحمن الرحيم الى امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز من ميمون بن مهران سلام الله
 عليه ورحمة الله وبركاته ما بعد فاته وود علينا الرضاقت به الصدور وعجز عنه
 الادراسع وهربنا بانفسنا عنه وولكناه الى الله تعالى الله عز وجل ولورده الى الرسول
 والى ولي الامر منهم لعلهم الذين يستنبطونه منهم وهذا المرأة والرجلان احدهما زوجها
 والاخر ابوها وان اباهما يا امير المؤمنين زعم من زوجها حلف بطلاقتها ان علي بن ابي طالب

خير الأئمة أو لأهلب رسول الله وأثر يزعم ان ابنته طلقت منه وأنه لا يجوز له في دينه ان
 يتخذ صهرًا وهو يعلم انها حرام عليه كأمه وان الزوج يقول له كذبت واثبت لقد برسي
 وصدقت مقالتي وانها اثرتي على رغم انفك وغيط قلبك واجتمع عوالي يختصمون لي
 في ذلك فستلث الرجل عن يمينه فقال نعم قد كان ذلك وقد حلفت بطلاقتها ان عليًا
 خير الأئمة وأولاهب رسول الله ص عرفه ومن عرفه وانكروه من انكروه فليغضب من غضب
 وليرض من رضي ولتسامع الناس بذلك فاجتمع عواليه وان كانت الالسن مجتصة فالقلوب
 شتى وقد علمت يا امير المؤمنين اختلاف الناس في اهوائهم وتسرعهم الى ما فيه
 الفتنة فاجمعنا عن الحكم الحكم بما اراك الله وانهما تعلقا بها واقسم ابوها ان لا يدعها
 معه واقسم زوجها ان لا يفارقها ولو ضربت عنقه الا ان يحكم عليه بذلك حاكم لا
 يستطيع مخالفته والامتناع منه فرفضناهم اليك يا امير المؤمنين احسن الله ثوابك
 وارشدك وكتب في اسفل الكتاب: انا ما المشكلات وردن يومًا فمارث في تأملها
 العيون وضاق القوم ذرعًا عن بناها فانتم لها باحقيص امين لاثقت قد حوت العلم
 طويًا واحصيت التجارب والشئون وخلقك الآله على الرغايا فخطك فهم الخطا الذين
 قال فجع مروني هاشم وبنو امية وافخاد قريش ثم قال لاب المروة ما تقول ايها الشيخ قال يا امير
 المؤمنين هذا الرجل زوجته ابنتي وهزته اليها باحسن ما يجهز مثلها حتى لا املت
 خيره ورجوت صلاحه حلف بطلاقتها كاذبا ثم اراد الاقامة معها فقال له عمر يا شيخ
 لعلم لم يطلق امرته فكيف حلف فقال الشيخ سبحان الله الذي حلف عليه لا ين خفيًا
 وان مع كذبا من ان يخرج في صدي منه شك مع سني وعلي لا تزرع ان عليًا خير الأئمة
 والافاثرته طاق ثاذا فقال للزوج ما تقول هكذا حلفت قال نعم فقبل انك قال نعم
 كاذبا المجلس يرتج باهله وبنوا امية ينظرون اليه مشرًا الا انهم لم ينطقوا بشي ككل
 ينظروا الى وجهه عرفاك بعمر مليًا ينكت الارض والقوم صامتون ينظرون ما يقوله ثم
 رفع راسه وقال: اذا وليا الحكومة بين قوم: اصاب الحق والتس السداد وما خسر
 الا نام انا قعدت خلاف الحق واجتنب الرشاد ثم قال للقوم ما تقولون في بين هذا
 الرجل فسكتوا فقال سبحان الله قولوا فقال رجل من بني امية هذا حكم في فروج ولسنا
 بمختري على القول فيه وانت عالم بالقول تؤمن لهم وعليهم فقال قل ما عندك فان القول
 ما لم يكن يحق باطل او يطل حقا ما ين علي مجلسي قال لا اقول شيئا فالتفت الى رجل من

نبي هاشم من ولد عقيل بن ابي طالب فقال وما تقول فيما حلف به هذا الرجل يا عقيلي
 فاعتمتها فقال يا امير المؤمنين ان جعلت قولي حكما وحكي جازي رقت وان لم يكن ذلك فالسكوت
 او سمع لي وابقى للوثة قال قل وقولك حكم وحكمك نافذ قلنا سمع ذلك بنوا امية قالوا اما
 انصفتنا يا امير المؤمنين اذ جعلت الحكم الى غيرنا ونحن من تحتك واوبى رحمت فقال عمر
 اسكتوا مجزا ولو ما عرضت ذلك اليكم انفا فما انتدبتم به قالوا انتك لم تعطنا ما اعطيت العقيلي
 ولا حكمتنا فقال عمر ان كان اصاب واخطاتم وخزمت ومجزمت وابصر وعيتم فما ذنب عمر لا ابا لكم
 اتدرون ما مثلكم قالوا لا ندي قال لكن العقيلي يدري ثم قال ما تقول يا رجل قال نعم
 يا امير المؤمنين مثلكم كما قال الاول: دُعيتكم الى امر فلما مجزتم تناول من لا يلد اخله مجز
 فلما رأيتم ذلك ابدت نفوسكم ندما وهل يغني من الحد والحوز قال عمر احسنت واصبت فقل
 ما سألتك عنه قال يا امير المؤمنين برقصه ولم تطلق امرته قال والي علمت ذلك قال
 افشدتك الله يا امير المؤمنين الم تعلم ان رسول الله ص قال لفاطمة وهو عندها في بيتها
 عايد لها يا بنية ما علمت كالت الوعك يا ابتاه وكان عليا غائبا في بعض حوائج النبي ص فقال
 لها انتصحين شيئا قالت نعم اشتهم عينا وانا اعلم انه عزير وليس وقت غيب فقال ص ان الله
 قادري ان يجعلنا به ثم قال اللهم انت انا مع افضل امتي عندك منزلة فطرق الباب ودخل
 ومعه مكنل تدلى عليه طرف رداءه فقال له النبي ص ما هذا يا علي فقال غيب التمسك لك
 فاطمة فقال الله اكبر الله اكبر اللهم كما سر رضى بان خصصت علي بدعوتي فاجعل فيه شفعا
 بنبي ثم قال كل على بركة الله نعم يا بنية فأطت وما فرج رسول الله ص حتى استقلت
 وبرئت فقال له عمر صدقت وبررت اشهد لقد سمعته ووعيته يا رجل اخذ بيد امرتك
 فان عرض لك ابوها فهاشم انضه بالسيف ثم قال يا بني عبد مناف والله ما نجهل ما يعلم
 غيرنا ولا بنا عي في ديننا: ولكنك كما قال الاول: تصيدت الدنيا رجالا بجهلها فلم يد
 كوا خيرا بل مستحقوا اشترا: واعماهم حب الغنا فاصمهم فلم يدركوا الاخساره والوزر لا قبل
 فكأنما القم بنوا امية مجزا ومضى الرجل باثرته وكتب عمر الى ميمون بن مهران سلام الله
 عليك فاني احمل اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فاني قد فهمت كتابك وورد
 الرجلان والمرة وقد صدق الله بيمين الزوج وبرقصه واشتبه على تكا حيه واستيقن
 ذلك واعمل عليه والسلام عليك ورحمة الله وبركاته كتاب الملل والنحل لعماد عبد
 الكريم الشهرستاني النضامية اصحاب ابراهيم بن سيار ابن هاني النظام قد طالع كثيرا

من كتب الفلاسفة وخط كل منهم بكلام المعتزلة وانفرد عن اصحابه بمسائل الأولى ان قال
 الحادي عشر ميله الخالق في وقبته في كبار العقابية قال اولاً لا امامة الا بالقرن والتعيين
 ظاهر امكشوراً وقد نص النبي ٢ على ٢ في مواضع واظهر اظهراً لم يشبهه على الجماعة الا انهم
 كتم ذلك وهو الذي تولى بيعة ابي بكر يوم السقيفة ونسبه الى الشك يوم الحديبية في شواله
 عن الرسول ٢ حين قال ايسوا على الحق اليسوا على الباطل قال نعم قال فلم نعط الذي في ديننا
 وقال هذا شك في الدين ووجد ان حرج في النفس مما قضى وحكم وزاد في القرية فقال انهم
 ضرب بطن فاطمة ٢ يوم البيعة حتى القت المحسن من بطنها وكان يصيح ارقوها بن فيها
 وما كان في الدار غير علي وفاطمة والحسن والحسين وقال تغريبه نصر بن المجاج من المدينة
 الى البصرة وابداعه الترامج ونفيه عن متعة الحج ومصادرة المال كل ذلك احدث ثم وقع
 في عثمان وذكر احدثه من رده الحكم بن امية الى المدينة وهو طريد رسول الله ٢ ونفيه
 ابا ذر الى الريدة وهو صديق رسول الله ٢ وتقليد الوليد الكوفي وهو من افسد الناس
 ومعاوية الشام وعبد الله بن عامر البصرة وترويعه مروان بن الحكم ابنته وهم افسدوا الامر
 عليه وضربه عبد الله بن مسعود على احضار المصحف وعلى القول الذي شافه به كل
 ذلك احدثه ثم زاد على خزيه ذلك ان علياً غاب وعبد الله بن مسعود لقولها اقول فيها بري
 وكذب بن مسعود في روايته السعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقي في بطن امه
 وفي روايته انشقاق القمر وتشبيه الجن بالبطوف لانكر والجن راساً الى غير ذلك من
 الوقعة الفاحشة في الصحابة رضائهم ومن الكتاب المذكور قال الزيدية اتباع زيد
 علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم الامامة في اولاد فاطمة ولم يجوزوا لبثوث الامامة
 في غيرها الا انهم جوزوا ان يكون كل فاطمي عالم زاهد شجاع سخي خرج بالامامة يكون
 اماماً واجبا لطاعة سوى كان من اولاد الحسن او من اولاد الحسين رضوا ومن هذا كانت
 طائفة منهم بامامة محمد وبرايم الامامين ابني عبد الله بن الحسن الذين خرجوا في
 ايام المنصور وقتلا على ذلك وجوزوا خروج امامين في قطر ينسجمان هذه النصال
 ويكون كل واحد منهم واجبا للطاعة وزيد بن علي لما كان مذهبه هذا المذهب اذا ان
 يحصل الاصول والفروع حتى يتحدا بالعلم فتلذذ في الاصول لواصل بن عطاء الغزال
 راس المعتزلة مع اعتقاد واصل ان حذ علي بن ابي طالب في حروبه التي جرت بينه وبين
 اصحاب الجمل واصحاب الشام ما كان علي يقين من الصواب وان اخذ الفريقين منهم كان

على الخطأ لا يبينه فاقتبس منه الاعتزال وصارت اصحابه كلها معتزلة وكان من مذهبه
 جواز امامة الفضول مع قيام الأفضل فيصير كان علي بن ابي طالب افضل الصحابة الا ان الخلافة
 فوضت الى ابي بكر لصلته وروها وقاعدة دينية راعوها من تسكين تأثره الفتنة و
 وتطبيب قلوب العامة فان عهد المحروب التي جرت في ايام النبوة كان قريشاً وسيف امير
 المؤمنين من علماء المشركين من قريش وغيرهم لم يحجب بعد والفضغايين في صدور القوم
 من طلبه للخارج كما هي فاكانت الملوك تميل اليه كل الميل ولا تنقاد له الرقاب كل الانقياد
 وكانت المصلحة ان يقوم بهذا الشأن من عروجه بالدين والتودد والتقدم بالسن والتبقي
 في الاسلام والقرب من رسول الله الاتبع اتمه لما اراد في مرضه الذي مات فيه بتقليد
 الامر من الخطاب زعق الناس لقد وليت علينا فظا غلظا فما كانوا يرضون يا امير المؤمنين
 عمر لشد وصلابته وغلظه في الدين وفضاخته على الاعلاء حتى سكتهم ابو بكر ^{عليه السلام}
 ان كان يجوز ان يكون الفضول اماماً والافضل قائم فيراجع في الاحكام ويحكم بحكمه في القضاء
 ولما سمعت شيعة الكوفة هذه الحالة منه وعرفوا انه لا يثبت من الشيخين فرفضوه حتى ان
 قدره عليه فتمتبت القضية وجعل بينه وبين اخيه محمد الباقر فرفضه مناظرات الامم هذا الوجه
 بل من حيث كان تليد الواصل بن عطاء وتقليد العلم فمن يجوز الخطأ على جد في كتاب التاليفين
 والقاسطين ومن يتكلم في القدر على غير ما يذهب اليه اهل البيت ومن حيث انه كان شرط
 الخروج شرطاً في كون الامام اماماً حتى قال له يوماً على قضيه مذهبك والذي ليس
 بامام فانه لم يخرج قط ولا تعرض للخروج ولما قتل زيد بن علي وصلب قام بالامام متبعاً
 بن زيد ومضى الى خراسان واجتمعت عليه جماعة كثيرة وقد وصل اليه الخبر عن الصادق
 جعفر بن محمد بانه يقتل كما قتل ابوه ويصلب كما صلب جعفر بن علي فاجتمع عليه الامم كما اخبر وقد فوض
 الامر بعده الى ابنه محمد وابراهيم الامامين وخرجوا بالمدينة ومضى ابراهيم الى البصرة
 واجتمع الناس عليهم فقتلوا ابيه واخبرهم الصادق ع بجميع ما تم عليهم وعرفهم ان اباه
 ع اخبر بذلك وان بني امية يتطاولون على الناس حتى لو طاولتهم الجبال لطاولوا عليها
 وهم يستشعرون بعض اهل البيت حتى ياذن الله تعزوا لملكهم وكان يشير الى ابي
 العباس وابي جعفر ابني محمد بن علي بن عبد الله بن العباس انا لا نخوض في هذا الامر
 حتى يتلاعب به هؤلاء والاولاد هم فريد بن علي قتل بكناسة الكوفة قتله هشام بن عبد
 الملك ويحيى بن زيد قتل لخوريان خراسان قتله اميرها ومحمد الامام قتل عليه السلام

ولا يجوز ان يخرج واحد من اهل البيت

بن هاشم و ابراهيم الامام قتل بالهرة امر يقتلها المنصور ولم ينتظم امر الزيدية بعد ذلك
 حتى ظهر بخراسان ناصر الاطروش فطلب مكانه ليقتل فاختفى واعتزل الى بلاد الديلم والجبل
 ولم يتحولوا بن الاسلام بعد فدعى الناس دعوة الى دين الاسلام على مذهب زيد بن علي فذا
 نوا بذلك ونشوا عليه وبقيت الزيدية في تلك البلاد بظاهرين فكان يخرج واحد بعد واحد
 من الائمة وبلي امرهم وخالف بني عمهم من المووية في مسائل الاصول ومالت اكثر الزيدية
 بعد ذلك عن القول بامامة الفضول وطغنت في الضحابة طعن الامامية وهم اصناف كثيرة
 جارودية وسليمانية وتبرية والضحاحية منهم والتبرية على مذهب واحد الجارودية
 اصحاب ابي الجارود وزعموا ان النبي صلى الله عليه وآله نص على علي بن ابي طالب بالوصف والامام بعد
 علي والناس قصر واحب لم يتعرفوا الوصف ولم يطلبوا الموصوف وانما نصبوا اليك يا خيا
 فكفروا بذلك وقد خالف ابو الجارود في هذه المقالة امامة زيد بن علي فانه لم يعتقد ها
 هذا الاعتقاد واختلف الجارودية في التوقف والسوق فساق بعضهم الامامة من علي
 الى الحسن ثم الى الحسين ثم الى علي بن الحسين ثم الى زيد بن علي ثم منه الى الامام محمد بن
 عبد الله بن الحسن بن الحسن وقالوا بامامته وكان ابو حنيفة على بيعته ومن جملة شيعته
 حتى رفع الامر للمنصور فحبسه حبس الابد حتى مات في الحبس وقيل انه اتما بايع
 محمد بن عبد الله الامام في ايام المنصور ولما قتل محمد بالمدينة بقي الامام ابو حنيفة على
 تلك البيعة يعتقد موالاة اهل البيت فرفع حاله الى المنصور فتم عليه ما تم والذي قالوا بامام
 محمد الامام اختلفوا فمنهم من قال انه لم يقتل وهو بعد حي وسيخرج فيملا الارض عدائهم
 من اقرم بؤته ومناق الامامة الى محمد بن القاسم بن علي بن الحسين بن علي صاحب الطالق
 وقد اس في ايام المعتصم وحل اليه فحبسه في داره حتى مات ومنهم من قال بامامة يحيى بن
 عمر صاحب الكوفة فخرج ودعا الناس واجتمع عليه خلق كثير وقتل في ايام المستعين وحل
 راسه الى محمد بن عبد الله بن طاهر حتى قال فيه بعض العلوية شعرا قتلت اعز من ك
 المطايا وحيث استلينك في الكلام وعز علي ان القاتك الالة وفيما بيننا هذا الحسام
 وهو يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي واقا ابو الجارود فكان يحيى من حو
 سماء بذلك ابو جعفر محمد بن علي الباقري وسرحوب شيطان امي يسكن البحر بليغ قاله
 الباقر قسييرا ومن اصحاب ابي الجارود فضيل الروسان وابو خالد الواسطي وهم يختلفون
 في الاحكام والسير فزعم بعضهم ان علم ولد الحسن والحسين كعلم النبي صلى الله عليه وآله فيحصل العلم قبل

التعلم فطرة وضروية وبعضهم أن العلم مشترك فيهم وفي غيرهم وجاز أن يؤخذ عنهم وغيرهم
 من العامة السليمانية أصحاب سليمان بن جبر وكان يقول أن الإمامة شورى
 فيما بين الخلق ويصم أن يعقد بعقد جليلين من أئمة المسلمين وأنها تنص في المفضل
 مع وجود الأفضل وأثبت امامته أبي بكر وعمر حقاً باختيار الأئمة حقاً اجتهاداً وربما كان
 يقول أن الأئمة أخطأت في البيعة له مع وجود علي خطأ لا يبلغ درجة الفسق وذلك الخطأ
 خطأ اجتهدوا في غيرته طعن في عثمان للأحداث الذي أحدثها وكفوه بذلك وكفوا عنه
 والغير وطهارة بائناهم على قتال علي ثم انهم طعن في الرافضة فقال أن آية الرافضة قدوة
 مقابلة لشيعتهم لا يظهر أحد قط عليهم أحدهما القول بالهدى فإذا انظرنا قولهم لا نسكن
 لهم قوة وشوكة وظهور ثم لا يكون الأمر على ما أخبروه وقالوا بالله تعالى في ذلك والثانية
 النقية وكلما أرادوا الكلبوا به فإذا قيل لهم ذلك ليس بحق وظهورهم البطلان قالوا إنما قلناه
 نقية وفعلناه نقيه وتابعه على القول بجواز امامة المفضل مع قيام الأفضل قوم من
 منهم جعفر بن ميثم وجعفر بن حرب وكثير النعمي وهومن أصحاب الحديث قالوا الإمامة
 من مصالح الدين الذي ليس يحتاج اليها المعرفة بالله تعالى وتوحيده فان ذلك حاصل الصلوة
 لأنها تحتاج اليها الإمامة الحدود والقضايا المتصاكنين وولاية النياح والإيادي وحفظ
 البيضة وإعلاء الكلمة ونصب القتال مع أعداء الذين وحتى يكون المسلمين جماعة
 ولا يكون فرقة بين العامة فلا يشترط فيها أن يكون الإمام أفضل الأئمة علماً أو
 واقدهم رأياً وحكاماً المجاعة تفسد بقيام المفضل مع وجود الفاضل والأفضل رأياً
 جماعة من أهل السنة إلى ذلك حتى جردوا وإن يكون الإمام غير مجتهد ولا جبر
 بمواقع الاجتهاد ولكن يجب أن يكون معه من يكون من أهل الاجتهاد فراجع في
 أحكامه وليستغني منه في الحلال والحرام ويجب أن يكون في الجملة ذارياً متيناً بصيراً
 في الحوادث نافذاً الصالحية أصحاب الحسن بن حي والبرقية أصحاب كثير النعمي الأئمة
 وهما متفقان في المذهب وقولهم في الإمامة كقول السليمانية الاتمام توقفوا في أمر
 عثمان أهو مؤمن أم كافر قالوا إنهم معنا الأخيار الواردة في حقه وكونه من العشرة
 البشيرة بالجنته قلنا يجب أن الحكم بصحة إيمانه وإسلامه وإذا ثبتا الأحداث الذي
 أحدثها من اشتهاه وتوحيده بنى أمية وبني مرثان واستبدلوه بأمرهم ولم توافق سيرة
 الصحابة قلنا يجب أن يحكم بكفوه فتحة رأينا في أمره وتوقفنا في حاله وقلناه إلى الحكم

بن صالح

وأما علي فهو افضل الناس بعد رسول الله ﷺ وأولاهم بالامامة كلفته سلم الامر لهم باختيار
 الامير اليهم طائعا وترد حقهم راغباً فحق راضون بما رضي مسلمون لما سلم لا يحمل لشاغري ذلك
 ولو لم يرض علي بذلك لكان ابو بكر هالكا وهم الذين جوزوا امامة الفضول وتأخير الفاضل
 والافضل اذا كان للافضل راضيا بذلك وقالوا من شهر سيفين من اولاد الحسن والحسين
 وكان عالما زاهدا شجاعا فهو الامام وشروط بعضهم صاحبة الوجه ولم يخط عظيم في امامين
 وجد فيهما هذه الشروط وشهر استقامتا ينظر الى الافضل والاخر هذان تساويان نظر الى
 الامتن رابا والاخرم وان تساويان فبالا ينقلب الامر عليهم كلا ويعود الطلب جذعا والامانة
 مأمورا ولو كانا في قطرين انفر دكل واحد منهما بقطر ويكون واجب الطاعة في قومه ولو
 اقمى احدهما بخلاف ما يقتضي به الاخر كان كل واحد منهما مصيبا وان اقمى باسجد ل
 دم الامام الاخر واكثرهم في زماننا مقلدون لا يرجعون الى راي واجتهاد اما في الاصول
 فيرون راي المعتزلة حدا للتعقل والتعل بالقدة والقدة ايمنة الاعتزال اكثر
 من تعظيمهم ائمة اهل البيت واما في الفروع فهم على مذهبي حنيفة الا في مسائل
 قليلة يوافقون فيها الشافعي انتهى اقول لا يخفى عليك انما نسبته الى يزيد بن علي رضي
 من تلمذة علي واصل بن عطاء ومخالفته لمذهب آبائهم فيما نقل عنه فرية بلا ترقية فان
 الاخبار المروية عن الصادق في حقه مما توردن بصحة عقيدته وانه على مذهب ابائهم
 خروجه رضي ليس الا لطلب الحق الى الرضا من آل محمد وبذلك على بطلان كلامه باوضح ولا
 ما نقله من مناظرة الباقر له في الامامة من قوله له على قضيتيه مذهبك والدل ليس
 بامام فان زيد رضي انما خرج بعد موت اخيه الباقر في زمان الصادق بعد ان دخل على
 هشام بن عبد الملك وجرى له معه ما جرى كما هو مذكور في كتب السير ولم يكن محمد بالمرج
 قبل ذلك وبالجملة فاهل البيت ادري بالذي فيه واعلم بما في باطنه وخفيه واخبارهم
 بمحمد زيد والترضى عنه مستفيضة كما لا يخفى على من راعىها واما الزيدية القائلون
 بامامته فهم عند الامامة في عدالتصايب بلا شك ولا اري ان يصحبت به اخبارهم
 المنقولة في كتاب المكشي وغيره ومن الكتاب المذكور قال الخلفاء العاشر في زمان
 امير المؤمنين بعد الاتفاق عليه وعقد البيعة له فاو لا يخرج طلحة وزبير الى مكة
 ثم حمل عائشه الى البصرة ثم نصب القتال معه ويعرف ذلك بمجرى الجمل والحق انهم اوجها
 وثابا ان ذكرها امرافدا كما ان الزبير يقتله بن جر موزن فعرض وقت الانصراف وهو في

لقول النبي - بشر قاتل ابن صفية بالثار وأما طلبة فرماه مروان بن الحكم بسهم وقت الاطراف
فجر ميتا وأما عايشة فكانت محمولة على ما فعلت ثم تابت بعد ذلك ورجعت والخلاف بينه
وبين معاوية وحرب صفوين ومخالفة الخوارج وجعله على التكليم ومعاذلة عمرو بن العاص
ابا موسى الاشعري ويقال الخلاف الى وقت الوفاة مشهور وكذلك الخلاف بينه وبين الشتر
المارتين بالتمردان عقدا وقولا ونصب القتال معه فعلا ظاهرا معروف وبالجملة كان على
مع الحق والحق معه وظاهر في زمانه الخوارج عليه مثل الاشعث بن قيس ومسعود بن فديك
القمي وزيد بن حسين الطائي وكذلك ظفر في زمانه الخلافة في حقه مثل عبد الله بن
سبأ وجماعة معه ومن الفريقين ابتكمت البدعة والضلالة وصدق منه قول النبي بهلك
فيك الشان نخب قال ومبغض قال وانقسمت الاختلافات بعد الى قسمين احدهما الاعتقاد
في الامامة والثاني الاختلاف في الاصول والاختلاف في الامامة على وجهين احدهما القول
بأن الامامة تثبت بالاتفاق قال بامامة كل من اتفقت عليه الامة او جماعة معتبرة من الامة
الثانية واما بشرط ان يكون قوشيا على مذهب قوم او بشرط ان يكون هاشميا على مذهب قوم
الى شرائط اخر كما سيأتي ومن قال بالاول قال بامامة معاوية واولاده ويعد بمخلافه مروان
واولاده والخوارج اجتهعوا في كل زمان على واحد منهم بشرط ان يبقى على مقتضى اعتقادهم
ويجوز على سائر العدل في معاملاتهم والاخذ او صلحوه وديما قتالوه ومن قال بأن الامامة
تثبت بالنص اختلفوا بعلل فمنهم من قال انما نص على ابنه محمد بن الحنفية وهو لادم الكشي
ثم اختلفوا بعده فمنهم من قال انه لم يمت فيجمع ويملا العالم عدلا ومنهم من قال انهم ماتوا
انتقلت الامامة بعده الى ابنه ابي هاشم وافتقرت هؤلاء ايضا فمنهم من قال الامامة بقيت
في عقبه وصية بعد وصيته ومنهم من قال انتقلت الى غيره واختلفوا في ذلك الغير
فمنهم من قال هو ثمان بن سميحان النخعي ومنهم من قال هو علي بن عبد الله بن عباس
ومنهم من قال هو عبد الله بن عمر بن حنظلة الكندي ومنهم من قال هو عبد الله بن معاوية بن
عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وهو لادم كلهم يقولون ان الذين طاعة رجل وبساو له اخفا
الشتر على كل ما على شخص معين كما سيأتي مذهبهم واما من لم يقل بالنص على محمد بن الحنفية
قال بالنص على الحسن والحسين وقال لامامة في الآخرين الاحسن والحسين ثم هو كذا
فما تفرقوا فمنهم من لجروا الامامة في اولاد الحسن فقال ببدء بامامة ابنه الحسن ثم ابنه
عبد الله ثم ابنه محمد ثم اخيه ابراهيم الامامين وقد خرجوا في اتمام النصور وقتل في ايامه

ومن هؤلاء من يقول بجمعة محمد الأمام ومنهم من اجري الوصية في ولاد الحسين هو قال
 بعده في امامة ابنه علي بن العباس بن نضال عليه ثم اختلفوا بعده فقالت الزيدية امامة
 ابنه زيد ومنهم من ان كل فاطمي خرج وهو عالم شجاع زاهد سخي كان اماماً واجب الاتباع
 ويجوز ارجوع الامامة الى اولاد الحسن ثم منهم من وقف وقال بالرجعة ومنهم من ساق
 وقال امامة كل من هذا حاله وسيأتي تفصيل مذاهبهم وانما الامامية فقالوا امامة محمد
 علي الباقر نضال عليه ثم امامته جعفر بن محمد وصية اليه ثم اختلفوا في اولاده من النصويين
 عليهم وهم خمسة محمد واهل عايل وعبد الله وموسى وعلي فمنهم من قال امامة محمد وهم القائلون
 ومنهم من قال امامة اسماعيل وانكر موتة في حياته واهل الباريك ومن هؤلاء من وقف
 عليه وقال برجعة ومنهم من ساق الامامة في اولاده نضال بعده نضال اليه ومنهم من
 وهم الاسماعيلية ومنهم من قال امامة عبد الله الا فطح وقال برجعة بعده موتة لا تراث
 ولم يعقب ومنهم من قال امامة موسى نضال عليه اذ قال والده سابعكم قائمكم الآخر هو سبي
 صاحب التورية ثم هؤلاء اختلفوا فمنهم من اقصر عليه وقال برجعة اذ قال لم يمت به ومنهم من
 توقف في موته وهم المبطون ومنهم من قطع بموته وساق الامامة الى ابنه علي بن موسى
 الرضا وهم القطعية ثم هؤلاء اختلفوا في كل ولد بعده فالاثني عشرية ساق الامامة من علي
 بن موسى الرضا الى ابنه محمد ثم الى ابنه علي ثم الى ابنه الحسن ثم الى ابنه محمد القائم المنتظر
 الثاني عشر قالوا هو حي لم يمت ويرجع ويملا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً
 وغيرهم ساقوا الامامة الى الحسن العسكري ثم قالوا امامية اخيه جعفر فقالوا بالتوقف عليه
 وقالوا بالشك في حال محمد ولهم خبط طويل في سوق الامامة وسيأتي تفصيل ذلك عند
 ذكر المذاهب واتما الاختلافات في الاصول فحديث في اخو القضاة بدعه معبد الدين بن عبيد
 الدمشقي ويونس الاسفاري في القول بالقدر وانكار اضافة الخير والشر الى الذين ينجح
 على منواله واصل بن عطاء الغزال وكان تلميذ الحسن البصري وتلمذه عمر بن عبد الله
 عليه في مسائل القدر وكان عمر ومن دعاه يريد ناقص ايتام بنى ايتية ثم والي المنصور يقاتل
 امامته ومذهب المنصور يوماً وقال نثرت الحب للناس فالتقطو غير عمر وبن عبيد الله
 ية من الخوارج والمرجئة من المجبرية والقدرية ابدعوا بدعتهم في زمان الحسن العتقلي
 واصل عنهم وعن استاده بالقول بالجزلة بين العزلة في فستى هو صاحب معتزلة ومعتزلة
 لزيد بن علي واخذ الاصول منه ولذلك صارت الزيدية كلها معتزلة ومن رفض زيدية

علي بانه خالف اصول ابااته في المذهب وفي التبري والتولي وهم من اهل الكوفة وكانوا جماعة
 متبعتين وافضة ثم طالع بعد ذلك شيوخ المعتزلة كتبوا الفلاسفة حين خسترت الخيام المأمون
 فخلطوا منها بجماع المذاهب الكلام وافردتها فنام فنون العلم وسمتها باسم الكلام اما لان اعظم
 مسئلة تتكلم فيها وتقاتلوا عليها هي مسئلة الكلام فتسمى النوع باسمها واما المقابلة لهم الفلاسفة
 في قسمتهم فنام فنون العلم بالمنطق والكلام متزاد فان فكان ابو الهذيل لعلاف شيخهم
 الاكبر وافق الفلاسفة في ان الله الباري تعالى عالم بعلم وعلمه ذاته وكذلك قادر بقدره وقدرته
 ذاته وابدع بدعا في الكلام والارادة وافعال العباد والقول بالقدرة والاحكام والآثار
 كما سياتي في حكاية مذهبه وحررت بينه وبين هشام بن الحكم مناظرات في احكام التشبيه
 وابو يعقوب السجستاني والادعي صاحب ابني الهذيل واقفاه في ذلك كله ثم ابراهيم بن سينا والنظام
 في ايام المعتصم وكان اغلا في تقرير مذهب الفلاسفة وانفرد عن السلف ببدع في القدر
 لرخص وعن اصحابه بمسائل تدكها ومن اصحابه محمد بن شبيب وابوشمر وموسى بن عمران
 والفصل الحادي واحد بن خالط وافقة الاسواني في جميع ما ذهب اليه من البدع وكذلك
 الاسكافيه اصحاب ابني جعفر الاسكاف والجعفرية اصحاب الجعفر بن جعفر بن ميثر وجعفر
 حرث ثم ظهرت بدع بشر من المعتبرين بالقول بالتولد والافراط فيه والميل الى الطبيعيين من
 الفلاسفة والقول بان الله تعالى قادر على تعذيب الطفل واذا فعل فهو ظالم الى غير ذلك مما انفرد
 عن اصحابه وتقدم له ابو موسى المزداري مذهب المعتزلة وانفرد عنه بابطال اعجاز القرآن من جهة
 القضاة والبلافة وفي ايامه حررت اكثر التشديدات على السلف لقولهم بقدم القرآن وتقدم
 له الجعفر بن ابوزرعة ومحمد بن سويد صاحب المزداري وابو جعفر الاسكاف وعيسى بن الهيثم
 صاحب جعفر بن الحرث الاشجعي ومن بالغ بالقول بالقدرة هشام بن عمرو القوطي والكنه انقضا
 ان الله تعالى يستحيل ان يكون علما بالاشياء قبل كونها ومنعها كون المعدوم شيئا وابو الحسن النخعي
 واحد بن علي الشيبوطي صاحب عيسى الصوفي ثم لزمنا ابا خالد وتلميذ الكعبي لابي الحسن الخياط
 ومذهبه بعينه مذهبه واما محمد بن عباد السلمي وثامة بن اشر من التبري وعمر بن بحر
 الجاحض قد كانوا في زمان واحد معتقدين في المراتبي والاعتقاد منفردين عن اصحابهم
 بمسائل نذكرها والمتأخرون منهم ابو علي الجبائي وابنه ابو هاشم والقاضي عبد الجبار
 وابو الحسين البصري قد تخطوا طرقا اصحابهم وانفردوا عنهم بمسائل سياتي ذكرها وروى
 علم الكلام ابتداء من الخلفاء العباسية هرون والمأمون والمعتصم والواثق والمتوكل واثمها

من الضاحك بن عباد وجماعة من الديلمية وظهرت جماعة من المعتزلة متوسطين مثل فخرهم
 وحفص بن عمرو والحسين بن الجار من المتأخرين خالفوا الشيوع في مسائل وتبع أثرهم جمع من صفوا
 في أيام نصر بن سيار وظهر بدعة الجبر ثم دقت له سلام ابن حوزة لما زني في آخر ملك بني
 أمية بهربو وكانت بين المعتزلة وبين السلف في كل زمان اختلافات في الصفات وكانت السلف
 يناظر ونهم عليها لا على قانون كلامي بل على قول أثناعي ويقومون الصفاتية فمن مثبت
 صفات الناري بمكان قائمة بذاته ومن مشبه صفاته بصفات الخلق وكلهم يتعقلون بطول
 الكتاب والسنة ويناضلون للمعتزلة في قدم الكلام على قول ظاهر وكان عبد الله بن سعيد
 الكلبي وأبو العباس القناسي والحارث المحاسبي أشدهم اتفاقاً وامتنهم كلاماً وأجرت
 مناظرة بين أبي الحسن علي بن اسماعيل الأشعري وبين استاده أبي علي الجبائي في بعض مسائل
 التحسين والتنقيح فالزم الأشعري استاده بأمور لم يخرج عنها مجواب فاعرض عنه وانحاز
 إلى طائفة السلف ونصر مذهبهم على قاعدة كلامية فصارت ذلك مذهباً منفرداً وقولاً لم يقته
 جماعة من المحققين مثل القاضي أبي بكر الباقلاني والاستاذ أبي اسحق الإسفرائيني والإستاذ
 أبي بكر بن فوراء وليس بينهم كثير اختلاف وتبع رجل متنفس بالزهد من محسنين يقال
 له أبو عبد الله الكرام قليل العلم ثم قد قش من كل مذهب خشفاً وأثبت في كتابه ووجهه على
 اغنام عرجه وعور ومواد بلاذخ زمان وانتظم باموسه وصارت ذلك مذهباً قد نصره محمود بن
 سبكتكين السلطان وصاحب الجبل على أصحاب الحديث والشيعة من جهة ثم وهو أقرب مذهب
 إلى مذهب الخوارج وهو محتم ومخاشي غير محمد بن الحفيظ فانه مقارب انتهى كتاب فراج البلا
 قال عيما انهم احد شيئا الا اظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه ومثل ذلك قول زهير بن
 ابي سلمى شعرة ومهما أنكز عند اخر من خليفة وان حالها تخفى على الناس تعلم وقال آخر
 تخبر في العينان ما القلب كاتم ولا حق بالفضاء والنظر الشرير وقال اخر وفي عيني
 رجة ان لها تدل على الضغائن والحقود واخلاق عهدت للين فيها غدت وكانها لا تحب
 وقد غاهدتني بخلاف هذا وقال الله انوا بالهوي وكان يقال العين والوجه واللسان
 اصحاب اخبار على القلب للسيد الرضوي اعز علي بان نزلت بمنزلة متشابه الامجاد
 بالادغاية في عصبة جنبوا الى اجالهم والذهر يحلمهم على الاولادية ضربوا بمد رجة القتل
 قها بهم من غير اطناب ولا اعماية وكبنا خوالا ربح منهم قصد لا اتهام ولا انجان قها
 فتوا عن رجل كل مدالي وتطار حواصن مروح كل جوان بادون في صور الجميع وانهم متفرقون متفرق

الاخوان وله ولقد حفظت له فائين حفظه ولقد وفيت له فائين وفاءه ارجى الدعاء فليحبه
 ام ضل عنه من الصداق فاقوه هيهات اصبح معه وميانه في القرب قد مجتهدا اقله وبسببها
 وابن مهاده حضاؤه فيه وموش ليله ظلمته قد قلبت اعينانه وتكررت اعلامه و
 تكشفت اخواته مغف وليس اللذة اغفائه مغض وليس افكره اعضائه وجه كل البر
 غاض ومبغضه قلب كصد العصب قل مضله حكم البلا فيه فلو تلقى به اعداءه لرق له
 اعداءه قال بن ابي الحديد في كتابه المستنير بالفلك الذي اثر على المثل الشايران ما نزع صاحب
 كتاب المثل الشايران استطارد وهو قول بعض شعراء الموصل يمدح الامير قرواش بن المقلد
 وقد امره ان يعيث بصحبه ويزوره سليمان بن محمد طاجبه ابي جعفر ومبغضه البرقيصدي في ليلة
 من ليالي الشتاء واد بذلك الدخابة والولع بهم وهم في مجلس الشراب وليل كوجه البرقيصدي
 ظلمة وبر داغ عليه وطول قرونه شربت ونوي فيه نوم مشرد كمقل سليمان بن فضل الله
 على الرقي فيه التفات كانه ابو خابر في خطبه وبنونه الى ان بداهوه الصباح كانه سنى
 وجه قرواش وضوء جبينه فليس من الاستطارد في شئ لان الشاعر قصد الى هجاء كل
 واحد منهم ووضع الابيات لذلك ومضمون الابيات كلمة مقصود له فكيف يكون استطراد
 لشعر الشباس بن الاحنف قلبي الى ما ضرت في زامي يكثر اخواني واوماعبي كيف احتلبي
 من عدوي اذ كان عدوي بين اضلاحي لبعضهم لم اقل للشباب في دعاء الله ولا
 خفصه غداة استقله زائر زارنا اقام قليلا سوا العصف بالذوق وولى العصف
 انا في حالي نقبض معكم وهو في شرع الهوى ما لا يسوغ بل العصبى واخفى همة في
 وصلمك دون البلوغ قال بعض الغارفين ان اكل الحرام والشبهة مطرود عن الباب بغير
 شبهة الا ترى ان الجنب ممنوع عن دخول بيته والمحدث محرم عليه مس كتاب مع ان الجنبة
 والمحدث امران مباهاان فكيف بمن هو منجس في قدر الحرام وخيث الشبهات لا جرم ايضاً
 مطرود عن ساحة القريب غير ما ذورن له في دخول الحرم من كلام الغزالي الفرق بين
 التجر والامنية ان التجري يكون على اصل والتمنى لا يكون على اصل مثاله من زرع
 واجتهل وجمع بيد را ثم يقول ارجوان يحصل منه قفيز فذلك منه رجاء واخر لا يزرع
 زرعاً ولا يعمل يوماً قد ذهب ونام واغفل سنته فاذا جاء وقت يقول ارجوان يحصل
 لي مائة فيقال له من اين لك هذه الامنية التي لا اصل لها فذلك العبد الذي الاجتهد
 في عبادة الله والانتهاه من معاصية يقول ارجوان يتقبل الله هذا اليسير ويقيم هذا

التقصير ويعظم الثواب فهذا رجاء منه وأما إذا غفل وترك الطاعة وارتكب المعاصي
 ولم يبال بسخط الله ورضاه ووعده وعيده ثم أخذ يقول أرجو من الله الجنة والنجاة من النار
 لهذا منه أميته لأخا صلبها ماها رجاءا حسن ظنه خطا منه وجعل قال بعضهم
 أباميسرة العابد وقد بدت أضلعه من الاجتهاد فقلت يرحمك الله ان رحمة الله واسعة
 فغضب وقال هل رأيت ما يدل على القنوط ان رحمة الله قريب من المحسنين فابكاني والله
 كلامه لينظر العاقل الى حال المرسل والابدال والاولياء واجتهادهم في الطاعات وصبرهم
 العرفي العبادات لا يفترون عنها ليلا ولا نهارا أما كان لهم حسن ظن بالله بلى والله
 انهم كانوا أعلم بسعة رحمة الله وأحسن ظنا بعبودية من كل طائفة ولقد علموا ان ذلك بدون
 الجهد والاجتهاد امينه مخصصة وغرويجت فاجهدوا أنفسهم في العبادة والطاعة ليتحقق
 لهم الرجاء الذي هو من احسن البضاعة من تضمن البيتين ما يمكن ان الحيص يص
 الشاعر قتل جروكليتة فاخذ بعض الشعراء كلبه وجعل على رقبته رقعة واطلقها فخذ
 باب الوزير فاخذت الرقعة واذا فيها مكتوب يا اهل بغداد ان الحيص يص الى بجمرة
 البسة العارفي البلد ابدى شجاعته بالليل بجترأه على جرى ضعيف البطش
 والجلد فانشدت امته من بعد ما احتسبت دم الابليق عند الواحد الصمد اقول
 للنفس تأسا وتعزية احدى يدي اصابتني ولم تود كلاهما خلف من بعد صاحبه
 هذا اني حين ادعوه وزادني والبيتان الاخيران لمراة من العرب قتل انصوحا
 ابنها النظام توهمه طرفي فالم حدة فصار مكان الوهم من نظره اشر وصالحه كقولهم
 كفاه فمن صفه كفي في انامله عقن وعرفكوي خاطرا فخرجته ولم ارجلنا قسط
 يخرج به الفكر لثقل من بعض التواريخ ان كبري سخط على نردجهر فحبسه في بيت مظلم
 وامر ان يصعد بالحديد فبقى اياما على تلك الحال فارسل اليه من يستل عن حاله
 فاذا هو منشرج الصدر وبطمت النفس فقال له انت في هذه الحالة من الضيق ونزل
 ناعم البال فقال اضفت ستة اخلاط ومجنتها واستعملتها فميتي ابقتني على ما
 ترون قالوا صف لنا هذه الاخلاط لعلنا نقتفع بها عند البلوى فقال نعم اما الخلط
 الاول فالثقة بالله عز وجل واما الثاني فكل مقدر كايين اما الثالث فالصبر خير ما
 استعمله المتحن واما الرابع فاذالم اصبر فاذ اصنع ولا اعين على نفسي بالجوع واما
 الخامس فقد يكون اشد مما اتا فيه واما السادس فمن ساعة الى ساعة فربما

قاله كسرى فاطلقه واعزّه النّاحوزي قالت وقد غشيت عنها كل من لا يقينه من
 خاطري ارباد. انا في فؤادك فارم طوفك نحوه قريه فقلت لها وابن فوادي. ولكم تمنيذ الفراق
 مع الطاء واحتلت في استئذان غرس ونادي. وطعت منها في الوصال لا تها. تبني
 الامور على خلاف مرادي غيره. كم من قوي قوي في تقليبه. مهذب الراي عند الرزق
 مضروب. وكه ضعيف ضعيف في تقليبه. كانه من خليج البحر يترف. هذا دليل على ان
 الاله له. في خلق سر خفي ليس ينكشف لبشار سلبت عظامي لجهما فتركتها عوار
 في اجلاها تنكس. واخليت منها مخها فتركتها. انا يدي في اجوافها الرزق تصغر. حذ
 بيدي ثم اكشف الثوب تنظري. ضني جسدي لكنني استر. وليس الذي يجرم
 العين ما بها. ولكن انفس تذوب فتقطر. وقد ضمن بعض المتأخرين البيت الثالث
 في الفانوس فقال يقول للفانوس حين رأيت. وفي قلبه نار من الوجد تسعر
 خذوا بيدي ثم اكشفوا الثوب وانظروا. ضني جسدي لكنني استر لابن الجحيم يطلب
 ليس لي في غره ارب. اليك الى التصابي وانتهى الطلب. وما طحت لموا او مستمع. الا
 لعنى الى عليا كينتسب. وما اراني هلا لا ان توصلني. حسبي علوا بالي فيك
 مكتب. لكن يناع شوقي نارة ادي. فاطلب الوصل لما يضعف الادب. ولست ابرح
 في الحانين نالق. نام وشوق له في اضلعي لذب. ومدح كلما فكفت ادمعه
 صونا للذكر كيصيني وينسكب. والحف نفسي لويحك تلهفها. غوثاه واجريا لو ينفع الحرب
 يمضي الزمان واشتري مضى. يا للرجال ولا وصل ولا سلب. يا بارقا باعالي الرقتين يد
 لقد حكيت ولكن فاندك الشب. اما خفوق فوادي فهو من سلب. ومن خفوق قلب ما هو الشب
 غيره لغيره كيف تجو الصلاح من ارقوم. صينوا الخمر فيه اتي شاع. فطاع القال غير سيد
 وسيد المغال غير مطاع. وحقا قيل فيه ايضا انظر الى الفانوس تلقي تيمنا. ذرفت على فقد الجيت
 احببي لياليه بقلب مضرم. وقد من تحت القيص ظلوعه. البيتان من قوله تعالى ولا
 تقتلوا انفسكم من املاق نحن نرزقكم واياهم قد هم بالوعد في الرزق على اولادهم لكون
 الخطاب مع الفقراء بدليل قوله تعالى من املاق فكان رزق انفسهم اهم بخلاف قوله تعالى
 ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم فان مخاطبين الغنياء بدليل قوله تعالى خشية
 املاق قال بعضهم متاع التاجر في كيسه. ومتاع العالم في كرايه قال يحيى بن معاذ
 انكسار العاصين افضل عندنا من صولة المطيعين البستي اذا صحبت الملوذ فالبس

من التوقي اعز وليس. وادخل اذا ما دخلت اعلى. واخرج اذا ما خرجت اخرس لبعضهم
 ان الامر هو الذي يسمى امير يوم عزله ان زال سلطان الولاية فهو في سلطان فضله
 قال بعضهم عشرين من احسن وتمك من عمك خير وقربك من قرب منك فنعمة سأل
 بعض الصائرين امرأة في البادية ما الحب عندكم فقال جل فلا تخفي ودق فلا يري وهو كان
 في الحبش اكون الثار في الصفان قد حته اوردى الوزير السعيد موبد الدين الطغرا
 اصالة الزامي صانتي عن الخطل. وحلية الفضل زانتي من العطل. مجدي اخيرا ومجدي
 اولاشرع. والشمس واد الضحى كالشمس في الطفل. فيما الاقامة بالزوراء لاسكني
 فيها ولا تاتي فيها ولا جلي. ناء من الامل صفر الكف. كالسيف غري متناه من الحبل
 فلا صديق اليه منتهى حزن. ولا انيس اليه منتهى جدلي. طال اغترابي حتى حزن راحلي
 ورحلها وقرى الغسالة الذبل. وضج من لعب نصوي وبع لما القى ركابي ولح الركب في عذلي
 اريد بسطة كف استعين بها. على قضاء حقوق للعلا قبي. والدمر يعكس مالي ويقنعني
 من الغنية بعد الكد بالفضل. وفي شفاظا كصد الريح مقبل. لمشله غير هشاب ولا وصل
 حلوا الفكاهة من الجد قد نجت. بقسوه الباس من درقة الفؤ. طردت سوح الكراع من ودقه
 والليل يعزي سوام التوم بالقلل. والركب ميل عن الاكوار من طوق. صناع واخر من خور الهوى بئيل
 فقلت ادعوا لجماعة لتصرفني. وانت تحذاني في الحوادث الجلي. تنام عيني وبين النجم ساهرة
 وتستحيل مصبغ الليل لم يحل. فهل تعين على غي هممتي. والتي نزع اعياننا عن الفضل
 اتي اريد طروق الحبي من احيم. وقد حنت حماه من بني ثعلبي. يحمون بالبيض والسمرا اللذان
 سود الغداير جمر الحلي والحليل. فسر بنا في نعام الليل مهتديا. فنقطة الطيب تهدنا الى الحليل
 فالحب حبه اعدا والاسد ينقض. حول الكناس لها غاب من الاصل. تقوم ناشية بالجزع قد سقيت
 نصا لها بياض الفنج والكحل. فذرا طبيب احاديث الكلام بهله. ما بال كرايم من جن ومن نجل
 قبيت نار الهوى منهم في كيد. حرى ونا الركن منهم على القلل. يقتل انضاء حب الاحراك بها
 ويحرون كرام الخيل والابل. يشفي الدنج العوالي في بيوتهم. بنهلة من غدير النحر والسيل
 لعل المامة بالجزع ثانية. يدب منها نسيم البر وفي علي. لا اكره الطعنة الفجاءة قد
 برشقة من بنال الاعين القليل. ولا اهاب للصقاع البيض تسكنه. بالبح من سحبات البيض في الكل
 ولا اخل بغزواني تغاز لي. ولو يقنني سود الغيل بالغيل. حب اسلمة يثني عزم صاحبه
 عن المعالي ويعزي الذين الكسلي. فان جمحت اليه فامتحذ نفقة في الارض او سلمي في البحر فاعترل

ودع عمار السلا للمقدمين كل من ركبها واقتنع منهم بالبذل، ورضى الدليل بحفظ العيش بحفظه
والعزيرين رعيم الايق الدليل، فاشد بها في خور اليد حافلة، معارضات مثاني النجم بالجدل
ان العلى جديتي وهي صادقة، فيما تحدث ان العز في النخل، لو كان في شرف المادى بلوغى
لم تخرج الشمس يوماً دارة الحمل، اهبط بالنخل لونا ديت مستعما، والخط عني بالجهال في شغل
لعلمان بذا فضلى ونقصهم، لعينه نام عنه او تبت له، لم ارض بالعيش والايام مقبلة
فكيف ارضى وقد ولت على عجلي، اعلى النفس بالامثال ارقبها، ما اضيق العيش لولا ضمة الاجل
غالب بنفسى مراني بقيتها، فصنتها عن رخيص القدر، وعادة النخل ان يزهي بموهبه
وليس يعمل الا في يدي بطل، ما كنت اوثر ان يمتد في ريفي، حتى ارى دولة الا فادنى النخل
تقدمتني اناس سكان شواطئهم، وركه خطوي اذا امشيت على هلاله، هذا حزاء او اخوانه وجوا
من قبله فقتوا فسحه الاجر، وان عدا في من دوفي فلا يجزي لي اسرة بالخطاط الشمس عن دول
فاصبر لها غير محال ولا ضجى، في حادث الدهر ما يغنى عن الخيل اعدي عذرك وادنى من تقى
فما دلت اناس واصحبهم على جدي، وحسن ظنك بالايام مجنونة، فظن شر او كن منها على رجل
فانما رجل الدنيا واحد لها، من لا يقول في الدنيا على رجل، غاض الوفاء وفاض العذر والفرج
مسافة الخلف بين القول والعم، وشان صدقك عند الناس كهم، وهل يطابق متوجع بمعدل
ان كان يبيع شي في ثيابهم، على اليهود سبق السيف للعليل، يا دارة سور عيش كله كدر
انفتحت صفوك في ايامك الايام، فيم اقتحامك لبحر البحر تركبه، ولست يدفك منها مصرة اول
ملك النشاعة لا يحشى عليه، يحتاج فيه الى الاعزاء والحول، ترجوا البقاء بدار لا ثبات لها
فهل سمعت بظلي غر مستقب، يا خبير اعلى الاسرار مطلعا، اصمت نفي الصمت منجاة من الزلل
قد رشحت لاهم لو فطنت له، فارتأ بنفسك ان ترى مع الجملة ما احسن ما قال المستب
ان انت اكومت الكرم ملكته، وان انت اكومت اللثيم تتردا، ووضع التدي في موضع السيف
معه كوضع السيف في موضع النبال، كتاب انفس العقلاء اعلم ان الصبر من الصبر والفرج مع
الكرب واليسوع العسر قال بعض الحكماء بمفتاح عزيمه الصبر تعالج مضائق الامور
وقال بعضهم عند اسداد الفرج تبد ومطالع الفرج وفله دتر من قال الصبر مفتاح
وكل صعب به يهون فاصبر وان ظالت الدنيا لي، فربما امكن الحزون، وديانيل باسطبار
ما قبل صبهات لا يكون كتاب تعبير الرؤيا للمكيني، قدس الله سره جاء رجل الى
القنادق وقال رأيت ان في بسطاني كوما يحمل بطيخا فقال له احفظ امرتك لا تحمل من غيرة

الان
جميع
الروايات

واتاه رجل فقال كنت في سفر فرأيت كأن كاشين يتعلمون على فرج اترقي وقد غزت على الاثنا
 فقال صلوات الله عليه اسدك لهلك لانها التهمت بقر قرب قدومك اذ مدت نفق ذلك الكنا
 فعالجته بالمقراض ربيع الا بواوان ابليس قال اللهم ان عبادك ينجونك ويعصونك
 ويغضونك ويطيعونك فاناه الجواب التي عفوت عنهم ما اطاعوك بما بغضوك وقبلت منهم
 ايمانهم وان لم يطيعوني بما اجوبني كشكول البهائي رأيت في بعض النوايح ما صورته
 من كلام امير المؤمنين ع في زوال دولة بني العباس ملك بني العباس عسكر لايسر فيه
 لواجته الترك والديلم والهند والسند على ان يزيلوا ملكهم لما قدر ما ان يزيلوه حتى شيد
 عنهم مواليهم وارباب دولتهم ويستطاع عليهم ملك من الترك جهوري في الصوت يأتي عليهم
 من حيث بدأ ملكهم لا يميز بمدينة الا فتحها ولا ترفع الا كسها الويل الويل لمن ناوله فلا
 يزال كذلك حتى يظفر ثم يدفع ظفره الى رجل من عترتي يقول بالحق ويعلم به قال صاحب
 التاريخ اريد بذلك هلاكوخان حيث من ناحية خراسان ومنها ابتداء ملك بني العباس
 فان اول ما اخذت البيعة لهم في خراسان بسعي ابي مسلم وحكاية مثل هلاكوخان
 للمستعصم العباسي مشهور واراد بقله ثم يدفع ظفره الى رجل من عترتي المحكم المنتظر
 خروجه كجاء في الخبر قال في نهج الحق سلمت الخلة والكوفة والشهد من القتلى و
 هلاكوخان فانه ورد بغداد كاتبة ابي والسيد بن طائوس واقفقه بن الفرسا لو
 الامان قبل فتح بغداد فطلبهم فحافوا فاضى اليه واندي خاصته فقال وكيف اقت على
 الكتابة قبل الظفر فقال لان امير المؤمنين قد اخبرك وتك عليه الخبر انتهى كشكول
 شيخنا البهائي مر رجل الى ابي بكر ومعه ثوب فقال ابو بكر اتبعه فقال لا يرحمك الله
 فقال ابو بكر لو تستقيمون لقومت السنكم هذا قلت لا يرحمك الله قال كاتب الكوف
 اعتراض ابي بكر غير وارد على ذلك الرجل لاحتمال ان يكون قصد من قوله لا يرحمك الله
 ومعنى غير محتاج الى الوافنا مل انتهى وحكي ان المأمون سئل بحبي بن كتم
 عن شيخي فقال لا يأت الله الامر فقال المأمون ما اطرف هذا الوأروما احسن
 موضعها وكان الصحاب يقول هذه الواو احسن من واوات الاصلاغ ومنه سئل
 بعض العارفين من المتأخرين عن ظهور الموحدة في مظاهرة الكثرة فقال التصريف
 تحويل الاصل الواحدة الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا يحصل الا بها اقول ليرتأ
 يتوهم من نقل شيخنا المشاواليه تمثل هذه المقالات الباطلة مثله الى ذلك وهو باطل

الويل

 كيف
 انزل
 على

بغير تشبيه كما اوضحناه في فصل البقي ومفهوم هذا الكلام هو القول بوحدة الوجود الذي هو
 في الواقع كقول الله سبحانه وعجود كما حققناه في رسالنا الرد على بعض الصوفية قيل انه روي
 عبد الله بن جعفر وهو ياكس في يدهم فالت الذي تجود بما تجود فقال نعم ذلك مالي جليل
 وهل عليّ لمجلت به اقول وهذا ما اشير اليه في بعض الاخبار ان المغبون لامثاب لا يدر
 كسكول شيخنا اليه في هذه كتابه كتبها الخارف الواصل الصمد الشيخ محي الدين بن
 عربي حشره الله نعم مع احبته الى الامام فخر الدين الرازي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
 وسلام على عباده الذين اصطفى الله وعلي ولي في الله فخر الدين محمد اعل الله همت ولطاف
 عليه بركاته ورحمته وبعد فان الله تعالى يقول وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وقد
 وقعت على بعض قول الفلاس وما ايدك الله من القوة الخبيلة والفكر الجيد ومتى نفذت
 النفس كسب يد بها فانها لا تجد حلاوة الجود والوهاب وتكون ممن اكل من تحتها والرجل
 من ياكل من فوقه كما قال الله تعالى ولو انهم اتقوا التوراة ولا يجيل لاكلوا من فوقهم ومن
 تحت ارجلهم ولم يعلم ولي وقعا الله تعالى ان المائدة الكاملة وهي التي تكون من اكل الوجود
 الا من بعضها والعلماء ورثة الانبياء فينبغي للعالم العاقل ان يجتهد لان يكون وارثا من
 كل الوجود ولا يكون ناقصا لجهة وقد علم ولي وقعا الله تعالى ان احسن الطبيعة الانسانية
 انما تجل من المعارف الاكسية وقصها ضد ذلك فينبغي للعالي الهمة ان لا يقطع عمره
 في معرفة الحداثات وتفاصيلها فيفوت حقله من ربه وينبغي له ان يشترج نفسه في
 سلطان فكره فان الفكر يعلم ماخذ والمحق المطلوب ليس ذلك والعلم بالله خلا فالعلم بوحدة
 فينبغي للعاقل ان يخلي قلبه من الفكر اذا اراد معرفة الله من حيث المشاهدة وينبغي
 للعالي الهمة ان لا يكون تلقية عند هذا من عالم الخيال وهي الاحوار المتخدة الدالة على
 معان فان الخيال ينزل المعاني العقلية في القوالب الحسية كالعلم في صورة اللب القوي
 في صورة الجبل والدين في صورة القبة وينبغي للعالي الهمة ان لا يكون معلما مع
 كما لا ينبغي ان يأخذ من فقير اصلا وكل الاحمال له الابغية فهو فقير وهذا حال كمال
 سوي الله تعالى فارفع الهمة في ان لا تأخذ على الامن الله تعالى على الكشف واليقين
 واعلم ان اهل الفكر اذا بلغوا فيه غاية القصوى اذا هم فكروا الى حال المقلد الصمد
 فان الامر اجل واعظم من ان يقف فيه الفكر فادام الفكر موجودا فمن العالي ان يطهر
 القلب ويسكن والاعقول حد يقف عنده من حيث قولها في التصرف الفكري ولها صفة

رسالة الشيخ
 رحمه الله

القبول لما بهبه الله تعالى فإذا ينبغي للعاقل ان يتعرض لمفحات الجود ولا يبقى ماء سوراقي
 قيد نظره وكسبه فآتة على شبهة في ذلك ولقد اخبرني من الفت به من اخوانك من له
 فيك نية حسنة انه رآك وقد بكيت يوما ناسا لك هو ومن خضوع بكاء فقلت
 مسئله اعتقدتها منذ ثلاثين سنة تبين لي الشاعة بدليل لاج لي ان الامر على خلاف
 ما كان عندي فبكيت وقلت لعل الذي لاج ابيه ان يكون مثل الاول فهذا قولك من المحال
 على الواقع بمرتبة العقلي والفكر ان يسكن او يستريح والاستبصار في معرفة الله تعالى فما لك
 يا اخي تبقى في رطلة ولا تدخل طريق الرياضات والكاشفات والمجاهدات والمخلوات
 التي شرعها رسول الله ﷺ فقال ما نال من قال فيه سبحانه عبدا من عباده ان يتباه
 رحمه من عندنا وعلمناه من لدنا علما ومثلك من يتعرض لهذه الخطئة الشريفة والثر
 العظيمة الرفيعة وليعلم وليق وفقه الله تعالى ان كل موجود عند سبب ذلك السبب
 يحدث مثله فان له وجهين وجه ينظر الى سببه وجه ينظر به الى موجد وجه الله
 فالباس كلهم ناظرون الى وجوه اسبابهم والحكام والفلأسفة كلهم وغيرهم الا محققين
 من اهل الله كالانبياء والاوصياء والملأكة عليهم الصلوة والسلام فانهم مع معرفتهم
 بالسبب ناظرون من الوجه الاخر الى موجدهم ومنهم من نظر الى ربه من وجه سببه
 لا من وجهه فقال حدثني قلبي عن ربي وقال لاخبروه الكمال حدثني ربي ومن كان
 وجوده مستغفا من غيره فان حكمه عندنا حكم لا شيء فليس للعارف معول الا الله
 سبحانه البتة واعلم ان الوجه الاكبر الذي هو الله اسم لجميع الاسماء مثل الرب والقدر
 والشكور وجميعها كالذات الجامعة لما فيها من الذات فاسم الله مستغرق جميع الاسماء
 فتتم عند المشاهدة وانتظر اي اسم من الاسماء الالهية ينظر اليها فذلك الاسم هو الله
 خاطبك او شاهدته فهو المعبر عنه بالتحويل الى الصورة كالغريق انا قال يا الله فعناه يا
 غياثا يا منجي او يا منقذ وصاحب الكرم اذا قال يا الله فعناه يا شافي او يا معافي او يا
 اشبه ذلك وقولي لك القول في الصورة ما رواه مسلم في صحيحه ان الباري تعالى يتجلى
 فينكر ويتعوز منه فيتجلى لهم في الصورة التي عرفوه فيها فيقرون بعلا لانكار وهذا
 هو معنى المشاهدة هنا والمناجات والمخاطبات الربانية وينبغي للعاقل ان لا يطلب
 من العلوم الا ما يكل به ذاته ويتقرب معه حيث انتقل وليس ذلك الا العلم بالله تعالى
 وقد علمت بالطب انما يحتاج اليه في عالم الانراض والاستقام فاذا التقلت الى عالم

ليس فيه التعم ولا المرض فمن يداوي بذلك العلم وكذلك العلم بالهندسة انما يحتاج
 اليه في عالم المساحة فاذا انتقلت تركته في عالمه ومضت النفس ساجدة ليس عندها
 شيء منه وكذلك الاشتغال لكل علم تركته النفس عند انتقالها الى عالم الآخرة فينبغي ان لا
 يأخذ منه الامامة اليه الحاجة الضرورية وليستهد في تحصيل ما ينقل معه حيث
 انتقل وليس ذلك الاطمان خاصة العلم بالله والعلم بمواطن الآخرة وما يقتضيه مقامها
 حتى يشي فيها المكشبة في منزلة فلا ينكر شيئاً اصلاً ولا يكون من الطائفة التي قالت
 عند ما تجلي لها ربنا نعوذ بالله منك لست ربنا نحن منتظرون حتى ياتينا ربنا فقل اجابهم
 في الصورة التي عرفوه اقروا به فما اعطوها من حسرة فينبغي للماقل الكشف عن هذين
 العالمين بطريق الرياضة والمجاهدة والمخلوة على الطريقة المشروطة وكنت اريد ان انكر
 المخلوة وشرعها وما ينبغي فيها على الترتيب شيئاً بعد شيء لكن منع من ذلك الوقت
 واعني بالعلماء السوء الذين انكروا ما جهلوا وقيدهم التعصب وحب الظهور والرياسة
 عن الادعاء بالحق والتسليم له ان لم يكن الايمان به والله ولي الكفاية اقول انظر الى كلام
 هذا الضال الذي اتخذه جملة من الشيعة المائلين الى الصوفية والمخاديين حذوهم
 في تلك المقالات القوية بتيالهم واما ما يجعلونه اقوى له بمنزلة القرآن العزيز في المحجة
 ويدعون لادائه من الشيعة الامامية وصراحة قوله بالروية كما هو مذهب الاشعرية
 واتعاوه المكاشفة بالرياضة واخذ العلم من الله سبحانه من غير واسطة بالكلية ولا يخفى
 انه على هذا التقدير فلا حاجة لنا به وبامثاله ممن يدعى دعواه الى النبي لان العزم من
 بعثة النبي انما هو عدم وصول الخلق الى ساحة قدسه سبحانه لعدم الاهلية لذلك
 بمحل الرسول واسطة بينه سبحانه وبين خلقه بتأدية احكامه اليهم لاختياره ثم من
 بين خلقه وقاهيله هذه المرتبة دون غيره وهذا كما قال الحكماء لانبياء الذين في
 زمانهم وكاروي ان عيسى لما دعاهم الى الاقرار به والقول بصدقته اجابوه بان الله تعالى
 انما بعثك ولا سلك الى ضعفاء العقول لتكلمهم واما مثلنا نحن فلا نحتاج اليك ولا يخفى
 على ذي روية ان مرجع كلام هذا الضال الى ما قاله الحكماء وهو كفر محض كما لا يخفى ولا
 يخفى ما في قول شيخنا البهائي قدس الله سره في الدعاء له حشره الله مع احبته بعد
 وصفه بالواصل الصمداني من التوراة كما هو المذهب من طريقتهم من كتاب بحار
 الانوار لشيخنا محمد باقر المجلسي قدس الله سره قال فائدة قال شيخنا الفاضل الكامل السيد

السند البازع القتي امير شرف الذين على الشولستان في الشاكن في المشهد المعروف بجا المدح
 فيه ميثاق قدس الله متر في بعض فوائده لا يخفى انه انما تعلم الكعبة وسميتها بحراب المعصوم
 اذا علم ان بناءه بنصب المعصوم ومارع في زمانه اوزمان غيره لكنه صلى فيه من غير
 تياسر ونيامين وعلى هذا امر مسجد الكوفة مشكل اذا بناءه كان قبل زمان امير المؤمنين
 ليستاموا فحين لمجمل الجدي خلف المنكب الايمن بل في زمان ما تيامن بحيث يكون الجدي قد ام
 المنكب الايمن وكنت في هذا متأملاً ومختيراً وايد بتجدي باتها كانا عكس ضريحه القل
 كان فيه تياسر كثير وقت امارته بل بالسلطان الاعظم شاء صفى قدس الله ستره قلت
 المعابر غيره الى التيامن تعيره ومع هذا تياسر في الجملة ومخالفه لحراب مسجد الكوفة
 وحملته على انه كان بناء غير المعصوم من القائلين بالتياسر وكنت في الوقفة المقدسة
 متأملاً وفي الكوفة متياسراً لانه نقل الله صلى في مسجد هاولم ينقل عنه انه صلى من
 تيامن وقياسه وكان في وسط الحائط المذكور بحراب كبير متروك العبادة عنده غير مشهور
 بحراب امير المؤمنين صلى ولا بحراب احد من الانبياء والائمة ولما صار المسحوراً والقد
 الاسطوانات الكائنة فيه ولحقني فرش الاصلي بالاحجار والتراب اراد الوزير الكبير
 ميرزا قتي الدين محمد تضيف المسجد من الكثافات الواقعة فيه وعمارة الجانب مع
 المسجد ورفع الاحجار المرمية في حشته الى الفرش الاصلي ونصف وسوى دكتين في
 جهه الشرق والشرب ظهر ان الحراب والباب المشهورين بحرابه وبابه ما كانا متصلين
 بالفرش الاصلي بل كانا مرتفعين عنه قرباً من ذراعين والحراب المتروك الذي كان في
 وسط الحرافة لقبل كان متصلاً وفاصلاً اليه وظهر ايضاً باب كبير قريب منه واصلاً
 اليه وكانت عند الحرافة القبلي من اوله الى اخره اسطوانات وصفات وبني الوزير
 الامجد عمارته عليها وعند ذلك الحراب كانت صفة كبيرة قد صفتين من اطرافها
 لم يكن بينهما اثر اسطوانة ولما صار هذا الحراب الكبير عتيقاً كثيفاً الوزير بقلع حومه
 ليدبضوه فقلعوه فان تحت الكثافة المقموعة انه يضوه ثلاث مرات وحجروه كذلك
 وفي كل مرتبة بياضاً وحجروه اما لوه الى اليسار فتصير الامير في ذلك واحضري ولائيه
 وكان معه جمع كثير من العلماء والعقلاء الاختيار وكانوا مختارين متفكرين في الوجه
 فخطر ببالي ان ذلك الحراب كان ذلك بحراب امير المؤمنين وكان يصلي اليه لوصوله
 الى الفرش الاصلي ولو قوعه في صفة كبيرة يجمع فيها العلماء والاختيار خلف الامام

والحرافة القبلي بالحراب المشهور
 بحراب امير المؤمنين صلى

وكذلك كان ذلك الباب بابهم الذي يحيى من البيت الى المسجد منه لانه صالح بالفرض ولما كان المسجد قد بنى وكان ذلك المحراب فيه ولم يكن موافقاً للجهة شرعاً تيسراً وبعد الحول عتقوا وما لوالى البيضاء والجرة الى التياسر ليعلم الناس انهم تياسرو فيه ومجروه ليعلموا انهم قتل عنده وكان تكرار الحجرة لتكرار الاذلال والكثافة ولما خرب المسجد ولقد تروى الاسطوانات والصفقات واختفى القوس الاصلي وحدث فرش اخرا حدث بعض الناس ذلك المحراب الصغير ونقص باباً صغيراً قريباً منه على السطح الجديد واشتهر بمحرابه وبابه وعرضت على الوزير والحضار وكلهم صدقوني وقبلوا مني وصلوا الصلوة المفوزة للموت عند محرابهم وقولوا الذم المسمى وقرأته بعد الصلوة عنده وتياسروا في الصلوة على ما رأوا في المحراب وامر الوزير بزيته زائداً على سائر المحاريب وسأهل المعمار فيها فحدث ما حدث في العراق وبقي على ما كان عليه كسائر المحاريب والسلام على من اتبع الهدى انتهى كلامي في هذه المقامه اقول وجدت محاريب العراق وابيوتها مختلفة غاية الاختلاف واقربها الى القواعد الرياضية قبله خاير الحسين وكتبتها ايضاً مصروفة عن نصف القواعد اقل ما تقتضيه القواعد وأما ضريح امير المؤمنين ووضيحه الكاظميين فهنا على نصف القواعد من غير انحراف بين وضريح العسكريين ووضيحه عن يسار نصف القواعد ثم عشرين درجة ومحراب مسجد الكوفة مصروف عن يمين نصف القواعد نحو من اربعين درجة وهو قريب من قبله اصفهان وليس على ما ذكره السيد رحمه من كون المجدي قدام المنكب والا لكان قريباً من القرب وانحراف الكوفة بحسب القواعد الرياضية اثنى عشر عن يمين نصف القواعد وانحراف بغداد وقرب منه وانحراف مصر من راقرب من ثمان درجات من جهة اليمن وقبله مسجد السهلة قريب من القواعد فظهر ما ذكرنا ان زوجة امير المؤمنين اقرب الى القواعد من محراب مسجد الكوفة ولعل هذه الاختلافات مبيته على التوسعة في امر القبلة ولا يجد ان يكون الامر التياسر لاهل العراق لكون المحاريب المشهورة البيته فيها في زمن خلفاء الجور لا سيما المسجد الاعظم على هذا الوجه ولم يكن يمكنهم اظهار خطاهو لا الفساق فامرو شيعتهم بالتياسر من تلك المحاريب وعلوهم بالعلو به تفتية لئلا يشتهر عنهم الحكم بخطا من مضى من خلفاء الجور ويؤيد ما سياتي وصف مسجد غنا وان تفتية لفاطمة فهو يومى الى سائر المساجد في قبلتها شئ ومسيدي غنا اليوم غير موجود وروى ايضاً ما رواه محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة عن ابن عقده عن علي بن الحسن

عن الحسن ومحمد بن يوسف عن سعدان بن مسلم عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن
العربي قال قال امير المؤمنين ع كاتي انظروا الى شيعةنا بمسجد الكوفة وقد ضربوا الفسطاط
يعلمون الناس القرآن كما انزل اما ان قائمنا اذا قام كسره وصوى قبلته على ان لا يعلم بقا النا
الذي كان علي عهد امير المؤمنين بل تدل بعض الاخبار على عدمه وتغييره كما رواه الشيخ
في كتاب الغيبة عن الفضل بن سنان عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلمي عن ابن
عن ابن بناته قال قال امير المؤمنين ع في حديث له حق انتهى الى مسجد الكوفة وكان مبينا
بخزف ودنان وطين فقال ويل لمن هدمك وويل لمن سهل هدمك وويل لبانيك
بلبلوخ المغيرة قبله نوح طوبى لمن شهد هدمك مع قائم اهل بيتي اولئك خيار الائمة
مع ابرار العترة واغرب من جميع ذلك ان مسجد الرسول ص محرابه على خط نصف النهار مع
انه اظهر المحرابان تناسبا الى المعصوم وهو مخالف للقواعد لا محراب قبله المدينة من يسار
نصف النهار اي من نقطة الجنوب الى المشرق بسبع وثلاثين درجة واتجه مخالف لما هو
المشهور من ان النبي ص قال محرابي على الميزاب ومن يقف في المسجد الحرام بازاء الميزاب
يقع الجدي خلف منكبه الا يدير بل قريبا من راس المنكب وكنت متحيرا في ذلك حتى
تأملت في عمارة روضة النبي ص التي قبره الشريف فوجدتها منحرفة ذات اليسار كثيرا
وان لم يكن بهذا المقدار وظاهر ان البيوت كانت مبيتة بعد المسجد على وفقه فظهر ان
محراب المسجد ايضا ثم اختلف في زمن سلاطين الجور ويؤكد ان محراب مسجد قبا ومسجد
الشجرة واكثر المساجد القديمة التي رأتها في المدينة وبين الحرمين اما موافقة للقواعد
وقريبة منها مع ان النبي ص والايمه ص صلوا فيها والله يعلم انه لم يكن شيئا المذكور
الحق الله تعالى بالسرور والحيور وهو جيد منين ومما يؤيد ما ذكره قدس سره من
التوسعة في امر القبلة وان الامر فيها ليس على ما ذكره اصحاب القواعد الرياضية ان الصلوة
عمود الدين واساسة المتين كما استفاد عن الشاذة اليامين وصحتها مبيتة على القبلة
بقيين مع انه لم يدعهم في علامات معرفة القبلة البعيد وسوى حديثين مجملين و
هو ما رواه محمد بن مسلم عن احدهما قال سالت عن القبلة قال وضع الجدي في تقالعه
وصل وما رواه الصدوق قدس سره في كتابه رسلا قال قال رجل للصادق ع اني
اكون في السفر ولا اهتدي الى القبلة بالليل قال تعرف الكواكب الذي يقال له المحرك قلت
نعم اجعله على يمينك فاذا كنت في طريق الحج فاجعله بين كفيتك ولو كان الامر على ما ذكره

أو أنك من الضيق الشديد والتعديلا لا كيد فكيف غفل عنه أصحاب الأئمة ولم يستأجر
 عنه مع كونهم متفرقين في جملة الأقطار ومجتلئين إلى التردد في الكسفار وكيف في الأئمة
 لهم لم يجهل ذلك ولم يتدبهم بالبيان وهو كما عرفت من اعظم الأركان وقد اوعزوا لهم من
 احكام الشريعة وسنتها وأدبها بل جعلها حوالا لا كسنان في مأكله ومشربه ونومه و
 يقضته ونكاحه ودخوله الخلاء ولبس الثياب والسفر وامثال ذلك مما ليس في تركه ضرر
 ولا خطور ما هو مدون منقول عنهم ومع هذا فيهملون امر القبلة الذي عليه بناء صحة
 صلاتهم التي هي عمدة دينهم للتوقف قبول سائر اعمالهم على قبولها كما وضعهم ما هذا
 الا يجب بحسب اذا تفكر فيه الوفوق المصيب والله سبحانه اعلم واحكم قال المحقق التفتنا
 ثاني في شرح الكشاف عند قوله تعالى في سورة النساء اذا قيل لهم تعالى الى ما انزل الله
 والى الرسول ما صوبته كان بنواخذ ان ملوكا اوجههم للصباحة والستهم للفصاحة
 وايدبهم للتماحة وبوفر اس اوحدهم بلاغة وبراعة وفروسيه وشجاعة حتى قال
 الضاحك بن عباد ديدني الشعر بملك وختم بملك يعني امر القيس وابي فراس وقد ادركه
 خرقه الكذب واصابته عين الكمال فاسرته الروم في بعض وقاضها فازدادت روميته
 ولطافة فمنها ما قال فقد مع حملته تنج بقرية على شجرة عالية تقول اقول وقد
 ناحت بقولي جامدة ايا جارتاه هل تشعرين بخالي فلو لا الهوى في شقي طليق اللو
 ولا خطرت تلك الهوى ببالي ايا جارتاه انما انصف الدهر بيننا تعالي فاسمك الهوم تعالي
 ايفضك ما سورتك بكي طليقة ويسكت مخزون ونك ساء لقد كنت اولى منك بالدمع
 ولكن رمي في الحوادث غالي انتهى كلامه والفرس بالاستشهاد قوله تعالى بكسر اللام وسكان
 القياس بالقض كان بعض الحكماء يقول لا تطلب من الكريم سيرة لا تكون عنده حقيرا
 نقل في بعض الاخبار عن الصادق جعفر بن محمد انه قال مؤدة يوم صله ومؤدة
 شهر قرابة ومؤدة سنة دم مائته من قطعها قطعته الله تعالى قال الشيخ الفاضل
 الشيخ حسن شيخنا العالم الرباني المشهور بالشهيد الثاني قدس الله
 سرهما ونور ضريحهما ما اومض البرق من داج من الظل الا وهاجت شجوة اوتت علي
 وان داد اضرارم وجددي حين ذكرني لذيد عيش غصني في الارض الاولى اقلت من حادثات
 الدهر في دعية مبلت من لدنه غاية الامرات لله كم ليلة في العري سلفت العيش في ظلمها
 اصغى من السسل القيت فيها عيون الدهر غافلة عني وصوف الدنيا عادم الغيل

والجد يسوء طلوبي فما ذهبت من سدها بروهة حتى تنبت لي فصوب الغد والحق
يقبل يده صحح خالي فاضى منه في قلل واستأصلت راحتي ايامه فصدلي مع اللقا
والثلاثي موشح الظل نصرت في غزوه الاشجان منهم مكا لاول لي اهتدي منه الى حولي
اسفي وثار الاسي في القلب مطر لا ينطفئ وقد والقلب شعلي كيف احتيالي ودهري غير مقرر
من جملته قيمة الاحرار يا لزل خاندت دهري فلم تنج محاذي لما راني ولا تمت لي حيلي
والحازم الشهم من لم يلقا ونة في غره من مهنا عيش الخطا والعزم لم يكن في طول مدته
من خوف صوف الليالي واهم الود فالدهر ظل على اهليه مندسطا وماهنا بظل غير منتقل
كم غر من قبلنا قوما فاشعروا الا وراعي المنايا في بحل وكمن دولة الاحرار من سقه
بكل خطب مهول فادح جلال وظل في نضرة الاشجار حتى غدا دولة من عظم الد
ولهذه شهة الدنيا وسندتها من قبل تمحو على الاوغاد والتطير وتلبس الحر من ابوابها حلا
من البلايا واوثاها من العلل يبيت منها ويضي وهو كيد في مدة العرا لا يفضي الى الجذل
فاصبر على مرها تلقى وكن حذرا من غدرها فهي ات الخزي واشد بمحمل التقى فيها يدك
يميدي به المرو الاصلاح العلة واحسن على النفس اجتهاد خراستها ولا تدعها يها ترحى مع الحمل
وانهض فكل من جضيف النقص تضليل صوارم الخن للفساد والكسل واركب غمار المغالي كي تبنيها
ولا تكن قانعاً منهمك بالسل فذروة المجد عندك ليس يدركا من يكن سالك للستصعب التسل
وكن ايقاع عن الادلال متمتعاً فالذل لا ترتضيه شهة الزل وان عراك العنا والضيم في بلدي
فانهض الى غيره في الارض انتقل واسعد بديل المنا فالحال علنته بان ادراك شوا العز في النقل
وحيث يغنيك نقص الخطا طول كشفا فليس ازدياد المجد في الجمل ودارنا هذه من قبل قد حكمت
على خطوظها الى الفضل والخلل وكن عن الناس هماً ما استطعت فراحة النفس تهوى كل عمل
ولو خربت الورى الغيت اكثرهم قد استحبوا طريقاً غير معتد ليد ان غاهد ولم يفوا بالعهد
فنبصر الوعد منهم غير محتمل يجوز صمع الليالي عن مفاهيم ليستحيوا وسوء الحال لم يحل
تقاعدت عن هوى الاخرى وفي اتباع الهوى حوشوا عن الفصل وله ايضا بهضتي حل التنب
وغالني فرط التنب واند حالات التوى علي دهري فلكتب لا تعجبوا من سقي ان حياقي اجيب
غاندي لدهرنا يوقلي الا الطيب وما بقاء المرو في بحر هوم وكر بقدما شكوز منا
في طرف الخنز نصب فاستعد طالكيا الا ويعيدني الكلام لو كنت ادري على توجب هذا الخنز
كانه يحسبني في سلك اصحاب الاربعة اخطات ياد هر فلا بلغت في الدنيا انكم تالف القدر

تخاف سوا القلب ، غادرتني سطر حاء بين الزلايل والتوب من بعد البستي ، ثوب فناء وحب
 في غربتها ان دعوت فيها لم الحب ، وحالم الوجد على جميل صبري مغرب ، وهو لم الشوق الكذا
 قلب المعنى قد وجب ، ففي غزادي حرقته من الحشا قبل الحب ، وكل احيائي قد ، او دهم تحت الرب
 فلا يلجني لا يئس ، ان سال معي ^{نكسك} ، واليوم نائي اجلي ، من لوعي قد اقرب ، اذ بان عني طفي
 وعيل جوي لا سلب ، ولم يدع لي الدهر من ، رقيق القلب ، لم ترض يا دهر ما ، صوفك متى قد
 لم تقم منك فضة ، انفقها لا ذهب ، واسترجع الصفو ^{الكثير} من قبل كان قد وحب ، فكم على حرقتي
 فتاب منه ولجدي ، تبت يدك مثلي ، تبت يدك ابي لهب ، فما يضاهيك سوا ، من نعتها حمل الطيب
 ومكرت التي لا ، يزال مقطوع الذن ، ومنك ما يبرح ما ، كيدك فيه قد وحب ، ختام يا دهر ي ابي
 منك البيا في حب ، ما ان ان تصلي ، صوفك فينا قد وحب ، ما ان ارجاع اليك ، من قبل ما قد سلب
 شقشقة عملها ، يكشف من حال ، اذا الزمان لم يزل ، يفتك في اهل ^{الحسب} ، وصوفه من جور
 لجرهم قد تصيب ، تبصره اعياننا ، فهم على حال عجب ، وكل غر جا اهل ، يبلغ منه ما طلب
 هذا الذي حوّل ، غري الذي كان ، يا غري يا قلب فلا ، تخرج فلان سبب ، كل ابن انثى هالك
 وسويك من حد ، او فقد العرض ^{التي} ، لم يدبر من ابن الحرب ، وضاعت الصفوف ^{بها} عليه مولا حسب
 قد احسبت اعماله ، وكتب الحق كسب ، لم ين من عنه ، ولا ولا جد واب ، ولم يكن ينفعه
 في الحشر الا ما كسب طعن الزمخشري في قولة بن عابر وكذلك زين لكثير من المشركين
 قتلوا ولا وهم شركاء فيهم وجعلها اسمية وقد شنع عليه كثير من الناس قال الكراشي كلام
 الزمخشري يشعربان ابن عامر ارتقب محظورا وانه غير ثقة لانه ياخذ القراءة من المصنف
 لامن المشايخ ومع ذلك اسندها الى النبي ، وليس الطعن في ابن عامر طعنا فيه وانما طعن
 في علماء الكوفة حيث جعلوه احدا لقراءة السبعة المرفوعة وفي القهفاء حيث لم ينكروا
 عليه واتهم بقولهم في محاربيهم والله اكبر من ان يجمعهم على الخط انتهى كرامة وقال
 ابو حيان اعجب لجمي ضعيف في النجوم يرد على عربي محض قراءة متواترة موجود نظيرها
 في كلام العرب واعجب بسوء ظن هذا الرجل بالقراء الاثمة الذين تخيرتهم هذه
 الامة لنقل كتاب الله شرقا وغربا واعتمد على المسلمين لطلبهم ومعرفة فهم وبيانهم
 انتهى وقال المحقق التقطت ابي هذا اسنادا لجرم حيث طعن في اسناد القراء السبعة
 ورواياتهم وزعم انهم انما يقرؤن من عند انفسهم وهذا عادة يطعن في تواتر القراءات
 السبعة وينسب لخطا تارة اليهم كافي هذا الموضع فتارة الى الرواة عنهم وكلاهما اخطا

سنة في القصة

لأن القراءة خطأ وكذا الروايات عنهم انتهت كلامه وقال ابن المنير نبوء الى الله ونبري جملته
كلامه عمار ما هم به فقد ركب عيباً وتخييل القراءة اجتهاداً واختياراً لا نقلًا واسناداً ونحن
نعلم ان هذه القراءة قرأها النبي ﷺ على جبرئيل كما انزلها عليه وبلغت اليينا بالتواتر عنه
فالوجوه السبعة المتواترة جملاً وتفصيلاً فلا مبالاة لقول الزنجشري ومثاله ولكذا
المتكر ليس من اهل علمي القراءة والأصول لحيف عليه المخروج عن رتبة الاسلام ومع ذلك
له في عهدنا خطر وفتنة منكرة والذي قلنا ان تفاصيل الوجوه السبعة فيها ما ليس
متواتراً وغالط ولكنه اقل غلطاً من هذا فان هذا جعلها موكولة الى الاراء ولم يقل ذلك
احد من المسلمين ثم انه شرع في تقرير شواهد من كلام العرب لهذه القراءة وقال في آخر
كلامه ليس الغرض تصحيح القراءة العربية بل تصحيح العربية بالقراءة كشكول شيخنا
البهائي قدس الله سره القاضي البيضاوي صاحب التصانيف المشهورة اسمه
عبدالله وليه ناصر الدين وكنيته ابو الخير ابن عمرو بن محمد بن علي البيضاوي بصفاء
قوية من اعمال شيراز توفي القضاة بفارس وكان زاهداً عادلاً متورعاً دخل تبريز وصفا
دخوله مجلس اجلاء بعض الفضلاء فجلس في آخريات القوم بصفاء النعال بحيث لم يعلم
احد بدخوله فاورد المدرس اعتراضاً يري تصحيحاً وزعم ان احداً من الحاضرين لا يقدر على
جوابها فلما فرغ من تقريرها ولم يقدر احد من الحاضرين على التخلص منها شرع البيضاوي
في الجواب فقال له المدرس ولا اسمع كلامك حتى اعلم انك فهمت ما قررت فقال البيضاوي
قريد ان اعيد كلامك بلطفك ام بمعناه فهمت المدرس وقال اعد لها بلطفه فاعادها
وبين ان في تركيب الفاظه مجتهداً ثم انه اجاب ان تلك الاعتراضات باجوبة شافية ثم
اورد لنفسه اعتراضات بعد ذلك وطلب من المدرس الجواب عنها فلم يقدر فقام
الوزير من المجلس واجلس البيضاوي في مكانه وسأله من انت فقال البيضاوي طلب
قضاء شيراز فاعطاه ما طلبه واكرمه وخلق عليه وكانت وفات البيضاوي في سنة خمس
وثمانين وست مائة وذلك في تبريز وقبره هناك من مصنفاته في زماننا هذا تفسيره
الموسوم باخوال التزويل كان بن الجوزي يعطى في بغداد بنحو كلامه الى المتصوف حتى
اشد هذين البيتين «اصبحت صبيّاً اذا من التفسير علم» زهر الرياض يكاد الوهم يوهي
من كل معني شريف اجتنبت في كل ناطقة في الكون تطوي فقال له بعض الحاضرين فان
كان الناطق حماراً فقال ابن الجوزي اقول يا حمار اسكت كشكول شيخنا البهائي

قدس الله روحه كان ابن الاثير مجدا لدين ابوالسعادات صاحب جامع الاصول والتهامية
 في غريب الحديث من اكابر الروساء مخطي عند الملوك وقول لم المناصب الجميلة فعرض له
 مرض فكلف يديه ورجليه فانقطع في منزله وقرء المناصب والاختلاط بالناس وكان
 الروساء يقشون في منزله فحضر اليه بعض الاطباء والتم بصلحهم فلما طبعه وقارب
 اليه واشرف على الصحة دفع اليه شيئا من الذهب وقال امض لسبيلك فلما مضى صاحبه على
 ذلك وقالوا هلا ابقيته للحصول الشفا فقال لم اتي متى عوفيت طلبت الي المناصب
 دخلت فيه وكلفت قبولها واشاعامت على هذه الحالة فاني لا اصلح لذلك فاصرف اوقاف
 في تنكيل نفسي ومطالعة كتب العلم ولا ادخل معهم فيما يفضبه الله ويرضيههم والرزق لا يدر
 منه فاختار عطلة بدنه ليحصل له بذلك الاقامة على المطلة عن المناصب وفي تلك المدة
 الف جامع الاصول والتهامية وغيرهم من الكتب المفيدة بسئل محمد بن سيرين عن الرجل
 يقرأ عليه القرآن فيصفق فقال ميعاد يديننا ويدينهم ان يتصلوا على حائط ثم يقرأ عليهم القرآن
 من اوله الى اخره فان سقط فهو كما قال كان يحيى بن معاذ كثيرا ما يقول ايها العلماء
 ان قصوركم قصيرتكم ويوتكم كسروية ومراكبكم فارسية واوانكم فرعونية ولخلاكم
 نمروية وموانئكم جاهلية ومذاهبكم سلطانية فاين الحمدية كتاب الاخائي يبي
 الفرج الاصبهاني اعشى هذا هو عبد الرحمن بن عبد الله بنه وبين هذا ثلاثة
 عشر اباء وهذا بن مالك بن زيد بن ربيعة بن الحبار بن مالك بن زيد بن كيدان بن
 سنان يشعب ويعرب بن قحطان وكان الامشي شاعرا فصيحا وهو زوج اخت الشيعي الفقيه
 زوج اخته وكان قد اسره مدة في بلاد الديلم ثم ان بنتا للعالم الذي اسره احبته وصار
 اليه كيدا ومكنته من نفسها واصبح وقد واقعا ثمان مرات فقالت له يا معشر المسلمين
 اهكذا تفعلون بنفسا كه فقال نعم فقالت والله هذا هو العمل نصرتهم ثم قالت اقرايت ان
 خلصت ان تصطغيني لنفسك فقال نعم وعاهدنا على ما كان الليل حلت قيوده واخذت
 به طريقا تعرفها وهويت معه فقال في ذلك شاعر من شعراء المسلمين فمن كان
 يفديه من الاسر الى الله فهدان تفديها العدة ايوها لبعضهم ثم غلب الاعمال فتيق
 ما اسرع ما اتصل الحب والثمس ظير باجحة والليل تضارده الشهب والدمر
 يجد يفعل المجد فليس يليق بان اللعيب ما القصد سواك فخل هو الـ وكن رجلا فلك
 القلب العرش لاجلك مرتفع والفرش لاجلك منتصب والجو لاجلك مفرق

والترجى توربها الشعب، والزهر لجهلك مبسّم، والقيم لترك يذهب، وكان سما الدنيا
 البحر، وجب كواكبها حب، وكان الشمس سفينة، وشراع ذوايها ذهب، سل بهرك
 ابن قرون الارض، تجتبك بانهم ذهبوا، ساروا غنائس الجمل، فكانت مسيرهم الخبب
 واستوحشت الاوطان لهم، لما انست بهم التريب، ما انصهم ولقد عمتوا ما ابدلهم و
 لقد قربوا، يا اعبا جُد بفعل الجُد، فليس الامر به لعبوا، واجهر بذاك وزغرفها، فجمع
 مناصبها نصّبوا، فكانت والايام فقد، فتحت بابا فيه التوب، وبقيت غريب الدار فلا
 رسل تأتيك ولا كتب، وملاك الاهل ومثل الصعب، كأنهم لك ماصبوا، فانظر القاتل
 وصاح، وصنعتي يوم محب، فيصم التمع ويحشو الجمع، ويجري التمع وينكسب، وجمع
 الناس قد افترقوا، ثم افترقوا ولم رقب، ذامر تفع ذامر تفع، ذامر تفع ذامر تفع، ذامر تفع
 المكسب والخسران، ثم الراحة والتعب غيره لغيره، ذمات هواك لها انج، تحيي و
 وتعيش بها المهج، ويشرح حديثك يطوي الغم، عن الارواح ويندريج ويهبة وجه
 جلال جمال، كمال صفاتك اتيه، لا كان فؤاد اليس بهيم، على ذكراك وترجي، لا اقب
 قلب لفاضل منك، فليس على الاعنى حج، ما الناس سوى قوم معروفك، وغيرهم هم هم
 قوم فعلوا غير فعلوا، وعلى الدج العليا درجوا، هو المعنى فهم العتي، فذكر الله
 لهم لهج، دخلوا اقراء الى الدنيا، وكادخلوا منها خرجوا، شربوا بكؤوس تفكرهم، مرهم
 هو به ومارجوا، بامدعي الطريقهم، قوم فطريقك منعج، تهوى ليل الدخان الليل
 وحقت ناطل سجع غيره عظمت اياتك يا ملك، فالملك بحكم الملك، ولهيبارك
 سار الفلك، ودار قديت الفلك، وكذا رحى الايام تدور، يسير عجيب لا يدرك، عزيز
 نفل تسع عشر، بيض دوج ظلم حلك، عمت ابصار ولات الشراك، فقيد امهم الشراك، فليس
 ليل بلوغ الكيف، فلم ترعوك مسلك، واخاناها رك للعقلاء، فذ وجد واجد واسلكوا
 نطق العلماء بشرح الطرق، فذ وصلوا لك التيكوا، من صحيح البخاري باب
 مناقب فاطمة الزهراء ع، حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عتيبة عن عمرو بن دينار
 عن ابن ابي مليكة عن السورين مخزومة ان رسول الله ص قال فاطمة بضعة مني فمن
 اغضبها فقد اغضبني باب فرض الخمس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
 ابو الهيثم بن سعيد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين
 اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله ص سألت ابو بكر بعد وفاة رسول الله ص ان يقسم لها

الخبير
 اخبرني عن
 مناقبها

ميراثها ثم ترك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تتركوا
 ما تركناه صدقة ففضلت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فبكرت أبو بكر فيصيدها ثم ترك رسول الله
 صلى الله عليه وآله من خير وفدت وصدقته بالمدينة فإني أنبئكم عليها ذلك فقال لست تاركاً شيئاً كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله يعمل به إلا عملت به فإني أخشى أن تترك شيئاً من أمره أن أزيغ فأتا صدقه
 بالمدينة فدفعها إلى علي والعباس وأما خير وقد كنت فامسكها يا عمر وقال لها صدقة
 رسول الله صلى الله عليه وآله كانت لمحققة التي تعري ونوايته وأمرهما إلى من ربي الأمر قال فما على
 ذلك اليوم يقول جامع هذا الكتاب هذه الله تعالى إلى جادة الصواب
 المحب من أهل السنة من الله عليهم بالمداينة ووفهم للزعماء كيف يقولون في اختصم
 المعتزلة مثل هذا الأخبار الظاهرة العارفي حق الخليفة الأول الذي هو بزعمهم عليه
 القول ثم يدعون الشيعة بل يحكمون بكفرهم وحل دماءهم وأموالهم متى أنكروا خلافتهم
 والتأطير في هذين الخبرين لا يخفى عليه لم يبلغ سهماً فإن الخبر الثاني ناطق بأن الباقر
 غضب فاطمة حتى ماتت بغيطها ساخطة عليه والخبر الأول ناطق بأن من أغضبها
 فقد غضب رسول الله ولا ريب أن الأمر الذي يغضبه يوجب إذهاب القرآن العظيم ناطق
 بأن الذين يؤذون الله ورسوله ملعونون في الدنيا والآخرة وهم عدائكم شد يد وج
 فما ذهب الشيعة بعد اعترافهم بأمثال هذه النصائب هذا لمن أعجب العجايب باب مشر
 النبي ١٢ حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال
 قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وآله وجعه فقال أنتموني
 بدوايت وبيضاً أكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده أبداً فتنزعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
 فقالوا ما شأنه أجبر استقموا فذهبوا يريدون عليه فقال رعوني فالذي أنا فيه خير
 مما تدعوني إليه وأوصاهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد
 وسكت عن الثالثة أو قال نسيها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق حدثنا
 معمر عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله
 صلى الله عليه وآله وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وآله هلموا أكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده أبداً فقال
 بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه وآله قد غلبه الوجع حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واقتسموا
 بينهم من يقول غير ذلك فلما كثرت الأقوال والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وآله فمؤموا قال عبيد الله
 فكان ابن عباس يقول الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين أن يكتب لهم

الخبر الثاني

انظر الى من
يقسم

ذلك الكتاب الاختلاف فيهم ولعلمهم باب قول المريض قوموا عني حدثنا ابراهيم بن موسى قال ابنا ثنا هشام عن معمر بن وحيد عن عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الله بن عبد الله بن محمد الرزاق قال ابنا ثنا محمد بن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حصى رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت رجال منهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هل كتب لكم كتابا ان تصلوا بعبادتي وقال عمران النبي صلى الله عليه وسلم غلب عليه الوجد وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختلفوا اسمهم من يقولوا قريوا يكتب لكم النبي كتابا ان تصلوا بعبادتي ومنهم من يقول القول ما قاله عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عني قال عبد الله بن فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغوهم اقول انظر ذوا المعرفة والانصاف الى ما تضمنته هذه الاخبار من الاعتراف وبيان ذلك من وجه الاول شدة المجاورة على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم والخلاف له وهو في حال المفارقة لهم والرجلة من بين اظهرهم ان لا لانت له فلو بهم لتلك الحال الشديدة الجبال واستغفرو بطلوبه الذي فيه نفعهم بالالة الحلف عنهم والضلال بل اكثر اللغو عند واكثر الاختلاف حتى طردهم من بيته وابعدهم من قريه الثاني انه للاختلاف بين المسلمين في ان من رعيه قوله بعد موته فهو يرتد عن دينه فكيف من يردني وجهه ويضربه الثالث استلزام ما فعلوه من المخالفة وكثرة اللغو عند لا ذاءه بدل ليل طردهم من بيته وقوله لهم قوموا عني ولا ريب ان من اذاعه فهو ملعون بنص القرآن العزيز كما تقدم الآية ان المروي في صحيح مسلم وجملة من كتب اخبارهم ان العباره التي قالها عمر ان الرجل يهذي ولكن البخاري لشناعة هذه اللفظه فلا اضطرب فكره في اصلاحها حجة على عمر قتلة غير عن كلام عمر انه قال غلب عليه الوجد واخرى ترك ذكره والكيلة ونسب القول الى بعضهم هل يصلح العطار ما انفك الدهر الخامس دلالة الآيات القرآنية على وجوب امتثال امره صلى الله عليه وسلم لما يقول وانما الخلاف لذلك خارج عن مرتبه الايمان كايضا من كان كقولہ تعالی فلا ذوق لا يؤمنون حتى يحكموا فيها شجر بينهم ويسلموا تسليما السادس قوله سبحانه يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضهم لبعض ان تحبط اعمالكم ورج فأي ذنب للشيعه بعد رواياتهم هذه وامثالها الدالة بمقتضى نصوص الكتاب على مخالفة امتثال الانصاف وخروجهم عن طاعة ذلك النبي المستطاب ولكن القوم قد رجعوا

عن جادة الانصاف فركبوا في حق خصوصهم طريق الاعتساف بأب قوله فمن تمتع بالهرة
الى الحج حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر حدثنا ابو جعفر عن عمران بن حصين قال
انزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله ﷺ ولم ينزل قرآن يحرمه فيه عنه
حتى قال رجل بوايه ما شاء قال ابو عبد الله انه عمر قول ما اعني البخاري عن نقل مثل هذه
الروايات التي توجب لخصوصهم الفلن عليهم في جملة هذه المقامات والعجب من علماء اهل
لسنة انهم يرون هذه الرواية القصيدة الصحيحة في كون التحريم انه من عمر لم تنعه الحج انما
هو من محدثات عمر وبدعه خلافا على الله وعلى رسوله ويعتدرون عنه في قوله
متعتان كانتا على عهد رسول الله ﷺ انا محرمهما ومعاقب على من فعلهما متعة الحج ومتعة
النساء بانما اراد اني محرمهما بعمارة رسول الله ﷺ لانه ليس بصاحب شريعة فيحرم ويحل
في دين الله فيعمل كل كلمة على ذلك ثم ينقلون في اصحابهم هذه الرواية الظاهرة في ابطال
عذرهم بأب واذا استر النبي الى بعض ازواجه حديثا حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا
يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنن قال سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسئل
عمر فقلت من المراتن اللتان تظاهرتا على رسول الله ﷺ فما اتممت كلامي حتى قال قاتل
وحفصه بأب قوله واذا راوا تجارة او طوا انفضوا اليها حدثنا حفص بن عمر حدثنا ابن
عبد الله ابن حصين بن سالم بن ابي جعدة وعن ابي سفيان جابر بن عبد الله قال قيلت
عير يوم الجمعة ونحن مع النبي ﷺ فثار الناس الا انتي عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة
او طوا انفضوا اليها بأب الحوض حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان
عن شقيق عن عبد الله عن النبي ﷺ قال انا فرطكم وانتم ولادون على الحوض وليرفض علي
رجلا منكم ثم ليحتملجن دوتي فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احد ثوابك
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا عن انس عن النبي ﷺ قال ليردن علي
ناس من اصحابي الحوض حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوتي فاقول يا رب اصحابي فيقول ما تدري
بما احد ثوابك حدثنا سعيد بن ابي قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابن حازم
عن سهل بن سعد قال قال النبي ﷺ انا فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم
يظلم ايدي من علي اقوام اعرفهم ويعرفوني يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان
بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد علي ابي سعيد
الحدري لسمعتة وهو يزيد فيها فيقول لا اتمام امتي فيقال انك ما تدري ما احد ثوابك

فاقول سمعنا سمعنا المن غيث بعدي وقال ابن عباس سمعنا بعيد صحيح بعد صحقه واسمعه بعده
 وقال احمد بن سديد بن سعيد الخطيبي حدثنا ابي عن يونس عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب
 عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله ص قال يرد علي يوم القيمة رهط من اصحابي
 فيخجلون دون الخوض فيقول يا اصحابي فيقال انك لا تعلم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا
 على اديبارهم القهقري ح وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي فيقولون
 وقال عقيل فيجلون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي بن عبد الله بن ابي رافع
 عن ابي هريرة عن النبي ص حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا بن وهب قال اخبرني بن شهاب
 عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي ص ان النبي قال يا رب اصحابي فيقولون انك
 لا تعلم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على اديبارهم القهقري حدثنا ابراهيم بن المنذر
 الحجازي قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي قال حدثني هلال بن عطاء بن يسار عن
 ابي هريرة عن النبي ص بيانا ناقما انا زمره حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال
 هلم فقلت امين فقال الى النار والله قلت وما شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك على اديبارهم
 القهقري ثم انا زمره حتى اذا عرفتهم خرج رجل بيني وبينهم فقال هلم قال الى ابن قال الى النار
 والله قلت وما شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك على اديبارهم القهقري فلم اراه يخلص منهم
 الا مثل همل التهم حدثنا سعيد بن ابي مرجم عن نافع بن عمر بن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي
 بكر قالت قال النبي ص اتى على الخوض حتى يرد اعلى منكم وسيؤخذ ناس من روفي فاقول
 يا رب متي ومن امتي فيقال هل شعرت بما عملوا بعدك والله ما يرجوا يرجعون على اعقابهم
 وكان ابن مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا قال ابو عبد
 الله علي اعقابهم ينكصون يرجعون على العقاب اقول انظر ايها النصف المجانب لحيته العلية
 والتارك للعصبية الواقف على جادة الحق المضية الى هذه الاخبار المشاطعة الانوار
 في ارتداد جملة من تلك المتخابة الابرار بعد موت النبي المختار ومع هذا ترأهل السنة
 والجماعة ثم اتفقوا الا الشاذ التادر منهم على بدال جميع الصحابة وعدم جواز الظن في احد
 منهم ورووا فيهم من الاخبار وما يوافق مرادهم في هذا المضمار مثل روايتهم عنه ص اصحابي
 كالنجوم بايتهم اقتديتم اهتديتم ومثل روايتهم عنه دعواي اصحابي فلو اتفق احدكم مثل
 احد ذهبنا لما بلغ مداد احد منهم ولا مثل احد منهم ومع هذا يقولون في اصحتهم هذه الروايات
 المستفيضة في كفرهم وارتدادهم بعده ص ولست شعري لم لا تكو هذه الروايات الدالة

على ارتدادهم ليتم لهم ما ارادوه من مطلبهم ومآلهم والاقبهاذا يجعون بين هذه الروايات
المتناقضة والضررات المتباغضة ولكنهم يشون في دينهم كشيء اليان في
زيادة ولا نقصان وتراهم لوهم معواضهون هذه الروايات على السن الشيعة لقاوا انظروا
الى هؤلاء الرضة الكفرة كيف يثبتون اصحاب رسول الله ص وينسبونهم الى الارتداد
والخروج عن نهج الحق والسداد فيكفرونهم بذلك ويستيجون دماءهم واموالهم الى هتأ
والشيعة انما نقلوه عن اصحتهم وكتب اخبارهم او عن علماءهم ونقله اثارهم ولو عقولوا
ان مجرد الصعبة لرسل الله ص لا تعني عن صاحبها الا مع تقوى الله والعمل بطاعته والقيام
بواجب فريضة وسنته بل للتشديد على الصحابة في ذلك اعظم والتأكيد في حقهم اتم
اللاترى الى نساء المشركين باموته المؤمنين واهم اشد محبة له من اولئك المسلمين
كيف خاطبهم الله تعالى في كتابه العزيز فقال يا نساء النبي لستن كأحد من النساء ان
اتقيتن فجعلن شريتهن بالتقوى لا مجرد الصعبة ثم جعل حسناتهن مضاعفة وسبأ
تاتن مضاعفة بسبب الصعبة فقال ومن يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها
العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا
نوفها اجرها مرتين واعندنا لها اجر اكبر يا ثم انظر الى ما نزل في المرتين المتظاهرتين عليهم
في القران من التوبيخ والتقريع وهو سورة كاملة تنزل في القران الى اخر ذلك فضرر
المثل لها ما رتب نوح ووط الكافرين كما كشف عنه النقاب صاحب الكشف في هذا الباب
وج فكيف صار هؤلاء الفضلاء العلماء قرنا بعد قرن وسلفا بعد سلف من خلف الى ان
مجرد الصعبة موجبة الحكم بعدالة الصحابة مط والايات القرآنية والسنن النبوية
ترده وكيف جر مواهب الحكم مع ما علم يقينا من احوال الصحابة وقد قتل بعضهم بعضا
ولعن بعضهم بعضا هذا الطحمة والزبير وعائشة كانوا من اعظم الفتنة على عثمان وقد
اجتمع اليهم جملة من الصحابة وغيرهم حتى قتلوه ولم يشف غليل صدورهم قتله حتى منع
طحمة من دفنه وبقي ثلاثة ايام مطر وجاعلى مزابل المدينة وما حملوا نعشه
ليلا جعل لهم كيناير مون جنازته بالاحجار كما هو مذكور في كتبهم مثل تاريخ الطبري و
مغاري الوافدي وغيرهم وهذا الطحمة والزبير وعائشة ومن تبعهم خرجوا على علي
بعد ان بايعوه وقتلوا جملة من شيعة من البصرة وانهبوا بيت ماله فقاتلهم وقتل
من الفريقين ما هو مذكور في كتب القوم وهذا معاوية مع علي في حرب صفين ثم لم

يكفه ذلك حتى سب علياً على رؤس المنابر واستمر ذلك وصار سنة أموية إلى خلافة
عمر بن عبد العزيز وكان علياً مدته حياة يقنت على معوية وعمر بن العاص وجملة من أصحبا
ويلعنهم وكان معوية أيضاً يقنت عليه ويلعنه ويلعن ابنه الحسن والحسين وابن عباس
إلى غير ذلك من الاختلافات الذي ليس فيه التباس واعتذار جملة من علمائهم بأن ذلك
كان من اجتهد والمجاهد وإن أخطأ لا يلام ولا يؤخذ أو هن من بيت العنكبوت وأنه
لا وهن البيوت لا يقع الآمن مبهوت أو مسبوت وكيف يتم العذر لطلحة وعائشة
والزبير بطلب دم عثمان وكتب توابيخهم تنطق بأنهم الأصل في تسقيته بكوس الحوان وطلحه إنما
قتله مروان في المعركة لما رآه الفرصة في الأخذ منه يوم الأخذ منه يوم عثمان فرماه
بسهم كانت فيه مبيضة كاهو مذكور في كتبهم ومثله عائشة التي البست الثاس عليه
وحشت على قتله فقالت اقتلوا نفيلاً فقد في سنة رسول الله ص ثم كيف اجتاز هؤلاء العلماء
الأعلام طوولاً الصحابة أن يجتهدوا في حرب علي وسبته على رؤس المنابر ولعنوا علياً
بزعمهم امام وخليفة بالحق وهذا أبو بكر قد سباً ما نعى الزكوة وقتلهم على يد خالد بن
وتماتهم أهل السنة بعدهم إلى يومنا هذا بل آخر الدهر ولا يسوع للشيعة أن يجتهدوا
فيما يرونه مع أن اجتهدات الشيعة مؤيدة بالأدلة القرآنية والأحاديث النبوية و
اجتهدات أهل السنة إنما هي بجمود الرأي وإن خالف الكتاب والسنة فكيف صار
اجتهد الشيعة في لعن أعداء الدين والبراءة منهم موجباً لكفرهم وجلد ما ماتهم وأموالهم
مع كونه مقرراً بالادلة القرآنية كما عرفت ما هذا لامتة انصاف في الدين وهظم فلول
المساكين لقتلهم بينهم وذلتهم تحت دولتهم ولهذا لا يمكنهم الوقوف معهم في مسائل من
المسائل تحت الدليل ولا الاحتجاج عليهم بوجوب يسفي الغليل وإتباعاً تلوهم بالقهر
والغلبة والقتل والحرق حتى قيل رافضي قالوا يجب قتله واخذ ماله ولا ريب أن هذه
سنة الامم الشالفة مع المؤمنين الذين في زمانهم وشيعة الانبياء كما حكاها الله تعالى
كتابه الجيد في غير موضع فإن الدنيا والدول فيها والملك على السلطنة من قد ير
الايام إنما هي لأهل الشك والكفر بالله والانبياء والمؤمنون والثابون لهم لا يزالون
في الأهانة والذل تحت أيديهم ولا ريب أن دارهم إنما هي الدار الآخرة للحديث المتفق
عليه الدنيا سجن المؤمن وحيته الكافر وإلى الله المشتكى وبه المستعان كشكول
شيخنا البهائي ره ذكره عند مولانا جعفر بن محمد الصادق ع قول النبي ص النظر إلى وجه العالم

عبادة فقال هو العالم الذي اذا نظر له ذكر ك الآخر ومن كان خلاف ذلك فالنظر اليه
فتنة وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال العلماء امناء الرسل على عبادة الله ما لم يخاطبوا السلطان فاذا
خاطبوه وطلخوا الدنيا فقد خانه الرسل فاحذروهم وعنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لاصحابي تعلموا العلم
وتعلموا ما تسكنه والحلم ولا تكفوا من حيازة العلماء فلا يكونوا عليكم بمحكمكم وعن
عيسى بن علي بن عيسى عليه السلام انه قال مثل عالم السوء مثل الضفدعة وقعت في فم الثمر
لاهي تشرب الماء ولاهي تترك الماء ليخلص الى الزرع ومن كل ما هم اذا رايت العالم يلزم
السلطان فاعلم انه ليس واثاك ان تخدع بما يقال انه يريد مظلة او يدفع عن مظلوم فان
هذه خدمة ابليس اتخذها فخار العلماء سلبا قال ابن خلكان في كتاب وفيات الامين
عند ذكر حماد بن محمد ما صورته ان حماد كان ماجنا خليعا طويقا متما في دينه بالزندقه
وكان صورته بينه وبين الاكيم الكتاب مودة ثم تقاطعا فبلغه انه يتقصه فكتب
اليه هذه الابيات ان كان نسكك لا يتم بغير ستمى وانتقاصي فاقعد وقر في كيف
شئت مع الاداني والاقاصي فلما لما اشاركتني وانا المقيم على المعاصي ايام تأخذ
وتعطي في اباريق الرصاص ويقال ان الامام المذكور هو ابو حنيفة انتهى كلام ابن
خلكان كان بن الجوزي يعطى على المنبر ان قام اليه بعض الحاضرين وقال ايها الشيخ
ما تقول في امرة بهاء ابنة فانشد على الفور في جوابه يقولون ليل في العرا مريضه
ضالبتني كنت الطبيب المداويه وكان له امرة شتى الصبا ثم طلقها وندم فحضر يوما
مجلس وعظه وحال بينه وبينها امرتان فانشد مخاطبا لها ايا جلي نعمان يا الله
خلياء نسيم الصبا يخلص الى نسيمها وسئل ذات يوم كيف ينسب الى يزيد قتل الحسين
وهو بالشام والحسين بالعراق فانشد قول الرضي رحمه الله اصاب ولعنه بذي سلم
من بالعراق لقد ابدت عيناك قيل اختصم بعض العلماء الخليفة مع بعض في كونه
شيعة او سني فاتفقوا ان يسئلوا على المنبر عن الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستلوا
ذات يوم وقالوا من الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال من ابنته تحتها فادع الشيعه
ان ملأه من ابنة النبي تحتها وهو علي وادعت السنة من ابنة الخليفة تحتها وهو
ابوبكر والاشباه حصل من ضمير ابنته هل يرجع الى الخليفة او الى النبي ثم قال مرة
اخرى بسؤال اخر فقالوا له كم الخلفاء بعد النبي فصاح باعلا صوته اربعة اربعة
فملت السنة هذا التكرار على التاكيد وحملت الشيعة على العطف واثر ترك العالم قال

الصفدي الايدي جمع اليد التي هي الجارحة والايادي جمع اليد هي النعمة هذا هو الصحيح
 وقد خرجها عوام العلماء باللغة من اصل وصفها فاستعمل الايادي في جمع اليد الجارحة وتجد
 اكثر الناس يكتب الى صاحب الملوكة يقبل الايادي الكريمه قيل لبعض الاعراب وقد استن
 كيف انت اليوم فقال ذهب عنى الاطيان الكمل والتكاح وبقي الارطان السعال والغواط
 ومن امثال العرب قولهم وقع رمضان في الواوات يريدون انه جاوز العشرين فلا يذكر الا بواو
 العطف ويشهد بذلك قول محمد بن علي بن منصور بن بسام: قد قرب الله منا كل ما شئنا
 كائن في بهلال العيد قد طلعنا: فخذ لنفسك في شوال الهبة: فان شهره للواوات قد وقعنا
 وكذا قولهم وقع الشهر في الاثنين مرادهم انهم يقولون فيه احد وعشرين وثاني وعشرين
 فيكون الاثنين فيه وفي امثال العوام اذا وقع رمضان في الاثنين خرج شوال من الكمين
 لا يبي الطيب الراي قبل شجاعة الشجعان: هو اقل وهي الحمل الثاني: فاذا اجتمعنا
 لنفس مرة: بلغت من العليا كل مكان: ولم تباطعن الفتى اقزانه: بالراي قبل طاعن الاقل
 لولا العقول لكان ادنى ضيق: اولى الى شرف من الانسان سئل بعض المتكلمين
 عن الروح والنفس فقال الروح هو الروح والنفس هو النفس فقال له السائل فم اذا انفس
 الانسان خرجت نفسه واذا خرجت روحه فانقلب المجلس ضحكاً قيل لبعض الاعراب
 ما امتع لذات الدنيا فقال تمازحه المجيب وغيبة الرقيب قل جمع السراج الورد انفسا
 الواوات فاحسن: مالي اري عمر التي اسمرت به: قد حار عروا بواو فيه وانصرفاه ولم
 عن حاجة نبهة غلطاً لها فالفيت منه السهد والاسفله: والمستجير بهر وقد سمعته
 فما ازيدك تعريفاً بما عرفاه وتلك واو ولا والله ما عطفته: ولوات واوعطف ما انت
 جرفاه ولوغدت واوحال لم تسر ولو: اتى بها ضمماً ما براد حلفاه او واروت لما جرت سوا^{اسف}
 وكثرته خلافاً للذي الغاب او فاولم اجد خيراً الى معناه او واجمع غداً من فوقه نيفاه وت
 صدغاً بها قد شقوه غداً: يكوي بناري وهذا في السلوك كفاً: والله يطعشها ولو اذا ذكر
 اذا بوسطي لا قبل ذا الظاء ابن الوردى من قصيدة اعترل ذكر الاغاني والغز
 وقل الفضل وجانب من هزل: وبع الله ولا يام الصبيان فلا يام الصبيان اقل: واقتكر
 في منتحى حسن النبي: انت تهواه تهمل ارجل: واتق الله فتعوا الله ما جاولت قلب
 امرء الا وصل: واطلب العلم ولا تكسل فاه ابعد الخمر على اهل الكسل: قيمة الاحسان
 فيما يحسنه: لكن الانسان منه اقل: ليس يخلو المرء من ضد ولو: حاول العزلة

في راس جبل. جانب الخزان واخذ يطشه. لا تخافهم من اذا قال فعل. لا تمل الحكم وان
 هم سئلوا. رغبة فيك وخالف من عدل. ان نصف الناس اعداء لمن. ذاقها فالتم في
 ذلك العسل. لا يوازي لذة الحكم بما ذاقه الشخص اذا الشخص انزل. قصر الامال في
 الدنيا تقر. تدليل العقل تقصير الامل. ان من يطلب الموت على. غفلة منه جدير
 بالوجل. ملك كسرى يعني منه كسرة. وعن البحر اجترأ بالوشل. اعتبر نحن قسمنا
 بينهم. تلفد حقاً والحق قول. حبك الاوطان يحجز ظاهراً. فاعترب تلوق من الاهل بذلك
 فيمكت الماء يبقى اسنائه وسرى البدر به البدر اكتمل. قاطع الدنيا من ما ذاقها بتخص
 العالي وتعالى من سفلى. وارتك الجيلة فيها واقتدى. انما الحيلة في ترك الجبل. لا تفل
 اصلي وقصلي كبدا. انما اصلي الفتى ما قد حصل قد يسود للو من خير. وبجس السبك قد يخفى الرطل
 الفاضل الاديب جمال لبلغا على بن المقتر والمصرع
 الاول هديان جرى على لسانه وهو محموم

درن درن درن دلي. انا ابن علي المغربي. سناحق تهيتي. عساكري تا هيتي
 هانا قد ركب للسير. في البلاد فاركبي. انا الذي اسد الشجر في الحرب لا تجفلي
 اذا تمطيت وقرقت. عليهم ذنبي. انا انكر ما يعرف. اهل الادب
 ولي كلام نحوه. ليس كلام العربي. يصانع الفرافي. النور مجلد التغلبي
 ويقصد التليث في. تف سيناك قطري. فان سالت مدهي. فذاك خير مذهبي
 اكلم احبه. ورغبتي في الطيب. والبس القطن ولا. اكره لبس القصب. وليس مشقي
 مثل عشق. الجاهل الغر الغني. احب من يحبني. لامن غدا معذبي. وكل قصد غلو
 اكون فيها مصبي. فنجتلي بكت الكروم. وبنيتي العنب. وبنيتي ناخذي. الشكوى
 وفي التعب. حتى انا ما جادلي. برشف ذاك الشذي. حكمت من الاساذ. حكمتي في الكد
 ونلت ما ارومه. منه بذل الذهب. هذا هو المذهب. سالتني عن مذهبي. ما
 انا اترقص. كلا ولا تنصب. ولا هو في نفسي في الجدل والتعصب. ولا جلست عاشا
 اجمع فوق الزك. بين امر ومصدق. ولا هو مكذب. كلا ولا فاخرت. بالتفسر بالانصب
 ما قلت قطها انا. ولم اكن كان ابي. ولم اراهم احدا. على علو منصب. ولا دخلت قطفي
 عري ببت الكتب. كلا ولا كرت درمي. في فلام عيبي. ولا عرفت النور. غير البحر
 بالتنصب. كلا ولا اجتهدت في. حفظ لغات العرب. ولا عرفت عرو. الشعر غير السلب

ولا بحث منه في الجئت والمقتضب: كلا ولا اشتغلت: بالجوم والتقلب: وليس في المنطق
والحكمة اخي اربي: وابن مقي الجئت في: السيط والركب: والسمو ما عرفت: معرفة الجرب
ولا ربطت خضدج: الماء بصرف الازب: ولا كتبت اسم منه: القوباء الطلب: ولا سمعت باللبا
مع قشور الحلب: ولا طلبت السمياء: من فتي ليعرني: ولست اتي قطفي فعل المشتاب وال
والكيما لم اكن: اتفق فيها تشبي: وليس في القطير: والتكليس اعني قبي ولا طعت في الحال
نظم مثل شعب: ولا كلامت للناس: لاجل الطلب: ولا خربت منكم: لجاهل يمرني
ولا حلت طاسة: اقرعها بالقضب: كلا ولا اظهرت في: المذلل امر قري: ولا دعوت الشيبنا
دعوة لم يجب: كلا ولا ذكرته: عهد سليمان النبي: ولم اقل لآخرة في: حلقتي قري: اذ
ولم اقل بينكم: ابن الزنا مخيب: اريد ان اطرد عني الى ذي لعب: او هم كيد لا يروح
جمعهم في شغب: ولا كتبت المذيان: شلهبين سلهب: في كاعذ باجر: واسود مكتب
اقول هذا الشك: واهل الرتب: يصلح للجوس اولن: غدا في كرب: ارد يا قوم ربه
مساخر لم يوب: كتبت فيه دعوة: من ذي المعدل الحجب: والثرفي طسعة: المغض الحجب
ولا الحمد حجة: لاجلها سلب: اقول يا قوم انظروا: عندكم في الجرب قد سلب ما ربي
كواس الازب: قد كان قد ما صادف في بلد لغرب ابي: اقول ابن طال الله: وادى القعب
هذا الذي يجعل متن اثره كالحشب: كلا ولا خاطبتكم: لاجل اهل العري: كلا ولا بعت للعا
على الغر الغبي: اقول هذا مقصد: اليكم من يثرب: وقد سمعت حاد: ذات معي قري
ولم اعد لكم بيا: لقضية من مجب: وانني سافرت في: الجول السلي: فاعتنا حتره
جروم كسر المركب: حني اذا ما غرق: المركب بالتقلب: طفت فوق ساء: وهذا العلاء يطفئ
والح في جزيرة: تواج مثل كوكب: ولا وصلت ارضه: بعد العلاء القعب: معدن عني في ربا
ارضها والعشب: اصطادني صيد: طوارضها القضب: اكل من ثمارها: ما طعمه كالزلب
ومشري ما ماها: العذ بلني الطيب: بينا اناني معدن ارضها اوصب: لقيت شيئا جالسا
في ظل كرم العنب: لوجي بكته: يعني به تقري: فرحت مشي نحوه: انظروا ما يري
فسم الشيخ سلام: مؤذن بالزجب: وقال لي اجلس بكلام غير لفظ العرب: لما همت بالجوس
صار فوق منكبي: مطوي منه لسانا: يعني ركب: طويلا مثل السيوف: اوجبال القعب
كتاب اتمام الدين واكمال النعمة لشخص الصدوق عطر الله مرقد
حدثنا ابو الحسن علي بن محمد الله بن محمد الققيه الاسواني باليد قال حدثنا مكي بن

فقيه من آل ملك
حدثنا ابو الحسن
محدثنا مكي بن

احمد البرمجي قال سمعت امصق بن ابراهيم الطوسي يقول وكان قد اتى عليه من العمر
سبعة وسبعين سنة عني باب يحيى بن منصور قال رايت سريال ملك الهند في بلدة
تسمى فتوح فسأله قد اتى عليك من السنين قال تسعين وثلثمائة وعشرين سنة وهو مسلم
وزعم ان النبي ص افقذ اليه عشرة من اصحابه منهم حذيفة اليماني وعروين العاصي واما
بن زيد وابو موسى الاشعري وصهيب الرومي وسفيان وغيرهم فدعوه الى الاسلام فاجابوا
واسلم وقبل كتاب النبي ص فقلت لمكيف تصلي بهذا الضعف فقال لي قال الله عز وجل الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الآية فقلت ما طعامك فقال اكل ماء والحم
والكراث وسأله هل يخرج منك شيء فقال لي في كل اسبوع مرة شيء يسير وسأله عن
اسنانه فقال ابدلتها عشرين مرة وثلاث في اصطبله شيئا من البهايم اكبر من الفيل يقال له
زندفيل فقلت له ما تصنع بهذا فقال لي يحمل ثياب الخدم الى القصار وعملته مسيرة اربع
سنين في مثلها ومدينته طولها خمسون فرسخا في مثلها وعلى كل باب منها عسكر فيماية
الف وعشرين الف اذا وقع في احد الابواب حدث خرجت تلك الفرقة الى الحرب لاستعين
بغيرها وهو في وسط المدينة وسميته يقول دخلت المغرب فبلغت الى رمل عالج وسرت
الى قوم موسى فرايت سطوح بيوتهم مستوية بيد الطعام خارج القرية ياخذون منه
القوت والباقي يتركونه هناك وقبورهم في دورهم وبساتينهم في المدينة على فرسخين
ليس فيهم شيخ ولا شيخه ولم ارفعهم علة ولا يعقلون الى ان يموتوا ولهم اسواق اذا اراد
الانسان منهم شئ شيئا صار الى السوق فوزن لنفسه واخذ ما يصيبه وصاحبه
حاضر واذا اراد الصلوة حضر فصلاوا وانصرفوا لا يكون بينهم كلام ولا خصومة ولا كلام
يكره ولا كلام بينهم الا ذكر الله والصلوة وذكر الموت ومن الكتاب بلذكو المتقدم حدث
احمد بن زياد بن جعفر الهذلي والحسين بن ابراهيم بن بناته قال حدثنا علي بن ابراهيم
هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عميرة قال اخبرني علي الاسواري قال كان ليحيى بن خالد
مجلس بذار بحضرة المتكلمون من كل فرقة وبلد يوم الاحد فبينما نظرون في اديانهم فاحتج
بعضهم على بعض فبلغ ذلك الرشيد فقال ليحيى بن خالد يا عباسي ما هذا المجلس الذي
لا يليق في متر لك بحضرة المتكلمون قال يا امير المؤمنين ما شئ رغبني به امير المؤمنين
وبلغ من الكرامة والرفعة احسن موقعا عندي من هذا المجلس يحضر كل قوم مع اخلائه
مذاهبهم فيحتج بعضهم على بعض ويعرف الحق من بينهم ويبين لنا فساد كل مذهب من

مذهبهم فقال له الرشيد فانما احب ان احضر هذا المجلس واسمع كلامهم على ان يعلموا محض
 فيجتنبون ولا يظهر وت مذهبهم فقال ذلك الي امير المؤمنين انشاء قال فضع يديك
 على راسي ان لا تخبر بمحوري ففعل ذلك وبلغ المعتزلة فتشاوروا بينهم وعزموا ان
 لا يتكلموا مع هشام الا في الامام لعلمهم مذهب الرشيد وانكاره على من قال بالامامة فقال
 فحضر وحضر هشام وحضر عبد الله بن يزيد الاباضي وكان من اصدق الناس بر عبد
 الملك وكان يشاركه في التجارة فلما دخل هشام سلم على عبد الله بن يزيد من بينهم فقال
 يحيى بن خالد لعبد الله بن يزيد يا عبد الله كلم هشاماً فيما اختلفتم فيه من الامامة
 فقال هشام ايها الوزير وليس لهؤلاء علينا جواب ولا مسألة ان هؤلاء كانوا قوماً
 مجتبعين على امامة رجل ثم فارقونا بلا علم ولا معرفة فلا حين كانوا معانداً فوالحق ولا
 حين فارقونا علواً على ما فارقوا فليس لهم علينا مسألة ولا جواب فقال بيان وكان من
 الحوزية انا اسألك يا هشام اخبرني عن اصحاب علي يوم حكموا الحكمين اكانوا مؤمنين
 ام كافرين قال هشام كانوا ثلاثة اصناف صنف مؤمنون وصنف كافرون وصنف ضالون
 فاما المؤمنون فمن قال مثل قولي ان علياً امام من عند الله عز وجل ومعاً به لا يصلح
 لها فامناً بما قال الله عز وجل في علي واقرؤا به واما المشركون فقوم قالوا على امام ومثلاً
 يصلح لها فاشركوا اذ دخلوا معوية مع علي واما الضلال فقوم خرجوا على الهبة العصبية
 للقبائل والعشائر فلم يعرفوا شيئاً من هذا وهم جهال قال فاصحاب معوية ما كانوا قال
 وكانوا ثلاثة اصناف صنف كافرون وصنف مشركون وصنف ضلال فاما الكافرون
 فالذين قالوا ان معوية امام وعلى لا يصلح لها فكفوا من جهتين اذ جحدوا اماماً من الله
 عز وجل ونصبوا اماماً ليس من الله واما المشركون فقوم قالوا معوية امام وعلى
 يصلح لها فاشركوا اذ دخلوا معوية مع علي واما الضلال فخلعوا سبيل اوائك خرجوا
 للهبة والعصبية للقبائل والعشائر فانقطع بيان عند ذلك فقال ضرار وانا اسألك
 يا هشام في هذا قال هشام اخطأت قال ولم قال لا لكم كلكم مجتبعون على رفع امامة
 صاهبي وقد سألني هذا عن مسألة فليس لكم ان تنفوا بالمسألة علي حتى اسألك
 يا ضرار عن مذهبك في هذا الباب فقال ضرار فسئل قال اتقولون ان الله عز وجل
 عدل لا يجوز قال نعم هو عدل لا يجوز قال فلو كلف الله المقعد المشي الى المساجد
 والجهاد في سبيل الله وكلف الامم قراءة المصحف والكتب اترأه كان عادلاً لا ضل

ما كان الله ليفعل ذلك قال هشام قال علمت ان الله لا يفعل ذلك ولكن على سبيل
 الجدل والخصومة ان لو فعل ذلك اليس كان في فعله جائرًا اذا كان تكليفًا لا يكون
 له التسبيل الى اقامته واقامته ادامته قال لو فعل ذلك لكان جائرًا قال فاخبرني عن الله
 عز وجل كلف العباد دينًا واحداً لا اختلاف فيه ولم يقبل منهم الا ان ياتوا به كما لو
 كلفهم قال بلى قال لجعل لهم دليلاً على وجود ذلك الذين او كلفهم ما لا دليل لهم على
 وجوده فيكون بمنزلة من كلف الامي قراءة المصحف والكتب والمقعد المشي الى الجهاد
 والمساجد قال فسكت عن رساعة ثم قال لا بد من دليل وليس بصاحبك قال فقسّم
 هشام وقال تشيع شطرك وصرت الى الحق ضرورة ولا خلاف بيني وبينك الخافى
 التسمية قال ضار فاني ارجع عليك في هذا المجدل قال هات قال فزار هشام كيف
 تعقد الامامة قال هشام كما عقدا الله النبوة قال اذ انتبي قال هشام لا لان النبوة يعقد
 اهل السما والامامة يعقدوها اهل الارض فعقد النبوة بالملائكة وعقد الامامة بالائمة
 والعقدان جميعاً بامر الله عز وجل الا ان النبوة تعقد بالملائكة والامامة تعقد بالائمة
 قال فما الدليل على ذلك قال الاضطراب في هذا قال ضار وكيف ذلك قال هشام لا يخلو
 الكلام في هذا من احد ثلاثة وجوه اما ان يكون الله عز وجل رفع التكليف على الخلق
 الرسول فلم يكلفهم ولم يامرهم ولم ينههم فصاروا بمنزلة السباع والبهائم التي لا تكليف
 عليها اتقول هذا يا ضرار ان التكليف عن الناس مرفوع بعد الرسول قال لا اما اتقول
 هذا قال هشام والوجه الثاني ينبغي ان يكون الناس استجابوا بعد الرسول اعطاء في
 مثل هذا الرسول في العلم حتى لا يحتاج احد الى احد فيكونوا كلهم قد استغنوا بانفسهم
 طامعوا بالحق الذي لا اختلاف فيه اتقول هذا ان الناس استجابوا واعطوا حتى صاروا
 مثل هذا الرسول في علم بالدين فلا يحتاج احد الى احد مستغنيين بانفسهم عن غيره
 قال فبقى الوجه الثالث وهو انه لا بد من عالم بقيمة الرسول صلهم لا يسهو ولا يغلط ولا
 يحيف معصوم من الذنوب مبتر من الخطايا يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى احد قال
 فما الدليل عليه قال ثمان دلائل اربع في نعت نسبه واربع في نعت نفسه فاما الاربع
 التي في نعت نسبه فانه يكون معروف الجنس معروف القبيلة معروف فلبيت وان يكون
 من صاحب الملكة والدموع اشارة اليه فلم نجد سماً من هذا الخلق اسمه من جنس العرب الذي
 فيهم صاحب الملكة والدموع بالذي ينادي باسمه في كل يوم خمس مرات على الصوامع

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله تصل دعوة الى كل بر وفاجر علموا جاهل
 مقرر ومنكر في شرق الارض وغربها ولو كان جاز ان يكون الحجّة من الله على هذا الخلق في
 غير هذا الجنس لاتي على الطالبلرثاد وهر من عصاه لا يجده ولجاز ان تطلبه في اجناس
 من هذا الخلق من غير هذا الجنس لانصاله بصاحب الملكة والدعوة فلم يجوز ان يكون هذه
 القبيلة الا في هذا البيت لقرب نسب من صاحب الملكة والدعوة فلما اكثر على هذا البيت
 التشاجر في الامامة لعلوها وشرها اذا عا كل واحد منهم فلم يجوز الا ان يكون من ملاب
 الملكة والدعوة اشارة اليه بينه واسميه ونسبه لتكاد يطبع فيها غيره ولما الاربع التي
 في نعت نفسه فان يكون اعلم الناس كلهم بفرائض الله وسنته واحكامه حتى لا
 يخفى عليه منها دقيق ولا جليل وان يكون معصوما من الذنوب كلها وان يكن اشجع
 الناس واسخا هم فقال عبد الله بن زيد الا يا ابي من اين قلت انه اعلم الناس قال قلت
 لو لم يكن عالما بجميع حدود الله واحكامه وشرايعه وسنته لم يوم من عليه ان يقرب
 بالمحدود ومن وجب عليه القطع حد ومن وجب عليه الحد قطعه فلا يقيم الله عز
 وجل حدا على ما امره فيكون من حيث اراد الله صلاحا يقع فسادا قال فمن اين قلت
 انه معصوم من الذنوب قال لانه ان لم يكن معصوما من الذنوب دخل في الخطايا الذين
 ان يكتم على نفسه ويكتم على غيره وقريبه ولا يحتم الله عز وجل قال فمن قلت ان اشجع
 الناس قال لانه فئة المسلمين الذين يرجعون اليه في الحرب وقد قال الله عز وجل
 ومن يولهم يومئذ دبره الا متحزبا للقتال او متحيزا الى فئة فقد باد بعضب من الله
 لم يكن شجاعا سيوء بعضب من الله ولا يجوز ان يكون من سيوء بعضب من الله حجة الله
 على خلقه قال فمن اين قلت انه اسقى الناس قال لانه حار المسلمين وان لم يكن شجاعا
 ثاقت نفسه الى ما واهم فاخذها فكان خائنا ولا يجوز ان يحتم الله على خلقه بخائن
 فعند ذلك قال خزار فمن هذا لهذه الصفة في هذا الوقت قال صاحب العصر امير
 المؤمنين وكان هرون قد سمع الكلام كله فقال عند ذلك اعطانا الله من جرات التور
 ويحيى يا جعفر وكان جعفر بن يحيى جالسا معه في السمر من يعني بهذا فقالوا لغير
 المؤمنين يعني به موسى بن جعفر فقال ما اعفي بها غير اهلها ثم غض على شقيقه
 وقال مثل هذا حي ويبقى في ملكي ساعة فوالله للسان هذا في قلوب الناس احد
 من مائة الف سيف وعلم يحيى ان هشا ما قد لي فدخل السمر فقال يا عباسي ويحيى

دوا القيس الا في هذه القليلة التي فيها من حسن
 الملكة وهو ترويض وشاير يجوز ان يكون من

من هذا الرجل فقال يا امير المؤمنين حسبك يكفي يكفي ثم خرج الى هشام فجزه فعمل هشتا
 انه قداني فقام يريهم الله يقول ويقضي حاجة فلبس فعله وانسل وترديدته وامر بالتوا
 وهرب ومرت وقته نحو الكوفة فوافوا الكوفة ونزل على بشير النبال وكان من جملة الحديث
 من اصحاب ابي عبد الله ع واخبره الخبر ثم اعتل علة شديك فقال له بشير انتيتك بطبيب
 قال لا اناميت فلما حضرت الوفاة قال البشير اذا فرغت من جهازي فاحملني في جوف الليل
 وضعني في الكناس واكتب رقعة وقل هذا هشام بن الحكم الذي يطلبه امير المؤمنين ما
 خفف انفه وكان هرون قد بعث الى اخوانه واصحابه فاحملوه فاحملوا فاحملوا فاحملوا فاحملوا
 وراؤه وحضر القاضي وصاحب المعونة والعامل والمعدون بالكوفة وكتب الى الرشيد
 بذلك فقال الحمد لله الذي كفانا امره فخلا من كان اخذ به ومن الكتاب
 المذكور بسند في سعد بن عبد القمي قال كنت امرا للمجاهدين جميع الكتب المشتبهة على
 غوامض العلوم ودقايقها كلها باستظهار ما يصح من حقايقها مفر ما يحفظ مشتبها او
 مستغلقا شحيحا على ما اظهر به من معاضلها ومشكلاتها متعصب المذهب الائمة
 راغبين الا من والسلامة في انتصار التنازع والتخاصم الى التباغض والتشائم معيها
 لفرق ذوي الخلاف كاشفا عن مثالب ائمتهم هاتكا لجملة قاعدتهم الى ان بليت يا شد
 التواصب منازعة واطولهم خاصمة واكثرهم جدلا واشفقهم سؤالا واشبههم على الباطل فاما
 فقال ذات يوم وانا اناظره بتالك يا سعد ولاصحابك معاشرة الرافضة تقصدون على
 المهاجرين والانتصار بالظعن عليهم وتجدون من رسول الله ع ولايتهم ما واما منهم
 هذا الصديق الذي فاق جميع الصحابة بشرف سابقته اما علم ان رسول الله ع
 ما اخرجهم مع نفسه الى الفار الاعلى منه بان الخلافة من بعده له وانه هو المقلد
 لامر التأويل والمقتضى اليه ازمة الامة وعليه القول في شعب الصديق وسد الخلل
 واقامة الحدود وتربية الجيوش لغزو بلاد الفراء فكما اشفق على نبوته اشفق على
 خلافة انليس من حكم الاستتار والتوازي ان يوم الحارث من الشر ساعد من
 غيره الى مكان يستخفي فيه ولما راينا النبي ع متوجها الى الانحياز ولم يكن الحال
 يوجب استدعاء المساعدة من احد سئبان لنا قصد رسول الله ع بالي بكر للغار
 للعلامة التي شرعناها واما ابائنا عليا على فراشه لما لم يكثر له ولم يحفل به ولا استغنى
 اياه ولعل ممانه ان قتل لم يتعد رعيه نصب غيره مكانه للخطوب التي كان يصالحها

عبد الله بن
 لا يخرج
 مع شد الغلب

قال سعد فاوردت عليه أجوبة شتى فما زال يعقب كل واحد بالنقص والتردد ثم قال يا سعد دونكها أخرى مثلها تحطم أنوف الرؤا فاض الستم تزعمون أن الصديق المبرء من دنس الشكوك والفاروق المحامي عن بيضة الاسلام كانا يسيران التفاق واستد للمة بيلة العقبة اخبرني عن الصديق والفاروق اسما طويلا او كرها قال سعد فاحتلت لرفع هذه المسئلة عني خوفا من الالتزام وحذرا من اني ان اقررت له بطوعتها للاسلام اجتمع ان يجمع التفاق ونشوه في القلب لا يكون الا عن هبوب روائح القمر والغلبة واطهار لباس الشديدي في حمل المرء على ما ليس ينقاد له قلبه نحو قوله عز وجل فلما راو باسنا وان قلت اسما اكرها كان يقصدي بالاطمن اذا لم يكن ثمة سيوف منتصاة كانت ترهبنا البيا قال سعد فصدرت عنه من ورقد انقمت احشائي من الغضب وقطع كبك من الكرب وقد كنت اتخذت طومارا واثبت فيه نيقا واربعين مسئلة من صعا بالمسايل لم اجد لها مجيبا على ان اسئل فيها خير اهل بلدي احمد بن اسحق صاحب مولا نا ابي محمد ثم تحلت خلفه وكان قد خرج تباصدا نحو مولا نا بئر من را فلمحقته في بعض المنازل فلما انصافنا قال بخير لما كنت بي قلت الشوق ثم العادة في الاسولة قال قد تكافينا على هذه اللحظة اولا فقد برج بي السوق الى لقاء مولا نا ابي محمد واريد ان اسال عن معاضل في التاويل ومشاكل من التزبل فدو وكما الصعبة المباركة فانها اتقف بك على صفة بجملة نقضي عجايبه ولا تقفى غرائبيه وهو اما منا فور دنا ستر من را فانهتينا منها الى باب سيدنا فاستاذنا فخرج الينا الاذن بالدخول عليه وكان على عاتق احمد بن اسحق جراب قد غطاه بكساء طبري فيه مائة وستون مئة من الدنانير والدرهم على كل مئة منها ختم صاحبها قال سعد فما شجعت وجه مولا نا ابي محمد حين غشيننا نور وجهه الابد فلا استوفي من ليااليه رجة بعد عشرة وعلى فخذ الايمن غلام يثا سب المشتري في الخلقة والتظر على راسه فرق وفرتين كانه الف بين وارين وبين يدي مولا نا رمانة ذهية تلعب بالآبع نقوشها وسط غرائب الفصوص الركبة عليها قد كان اهذها اليه بعض رؤساء اهل البصرة ويده قلم اذا اراد ان يكتب به على البياض قبض الغلام على اصابعه فكان مولا نا مخرج الرومانه بين يدي ويوشغل بردها كيلا يصدم عن كتبه ما اراد فسلمنا عليه فاطف في الجواب فامر الينا بالجلوس فلما فرغ من كتب البياض الذي كان بيده اخبر احمد بن اسحق جوابه من علي كساء فوضعه بين يديه نظر المسكين

الى الغلام وقال يا بني فصل الحاتم عن هذا يا شيعتك ومواليك فقال يا مولاي لا يجوز
 امتد يدك طاهرة الى هذا يا نجسه واموالا رجيته قد شديب احلها باحرمها فقال ولا يا
 يا بن اسحق استخفج ملاي الجواب ليميز بين الحلال والحرام منها فاول حبرة بدا احمد
 باخرها فقال الغلام هذا الفلان بن فلان من محل كذا يقيم تشتمل على اثنين وستين
 ديناراً من ثمن حبرة باعها صاحبها وكانت ارثاله من ابيه خمسة واربعون ديناراً ومن
 اثمان تسعة اشواب اربعة عشر ديناراً وفيها من اجرة المحوانيت ثلاثاً ودينانير فقال
 مولانا صدقت يا بني دل الرجل على الحرام منها فقال عفتش عن دينار رازي المسكة
 تاريخه سنة كذا قد انطس من نصف احد صفحتيه ففتشته وقراضه امسه ونظما
 ربع دينار والعلة في تحريمها ان صاحب هذه الجملة وزن في شهر كذا من سنة كذا على
 حايك من جيرانه من الغزل شيئاً وربع من فايث على ذلك مدة قبض اتهمها لذلك
 الغزل سارق فاخبر بها الحايك صاحب وكذبه واسترد منه بدل ذلك منا ونصف
 من غزله ارق مما كان دفعه اليه واتخذ من ذلك ثوباً كان هذا الدنيا مع القراضه
 ثمنه فلما تم راس الصر صادف رقعته في وسط الدنانير باسم اخبر عند وبقدرها على
 حسب ما قال فاستخرج الدنانير والقراضه بملك العلامة ثم اخرج مرقه اخرى فقال
 الغلام ع هذه الفلان بن فلان من محله كذا وكذا يقيم تشتمل على خمسين ديناراً لا يحل لنا
 لمسها قال وكيف ذاك قال لانها من ثمن خطه خاف صاحبها على اكاره في القاسمه و
 ذلك انه قبض حصته منها بكيل نجس فقال مولانا صدقت يا بني ثم قال يا احمد بن
 اسحق احلها باجمعها لتردها او توصي بردها على اربابها فلا حاجة لنا في شي منهما
 وانما ثوب العجوز قال احمد وكان ذلك الثوب في حقيبته لي ففسيقه فلما انصرف احمد بن
 اسحق لياثيه يا الثوب نظر الى مولانا ابو محمد فقال ما جاء بك يا سعد فقال شوقني
 احمد بن اسحق الى لقاء مولانا قال فالسائل التي اردت ان تشتمل عليها قلت على حالها
 يا مولاي قال فسأل قره عيني عنها واوحى الى الغلام سله عما يدلك فقلت مولانا وابن
 مولانا اناروينا عنكم ان رسول الله جعل ملاق نساء نريد ميولاً مؤمنين حتى قال يوم
 الجمل العائشة انك قد رجعت على الاسلام واهله يقتلتك واوددت بئسك حياض
 الصلح فان كفت عني غره بك والاطلقتك ونساء رسول الله قد كان ملاقهن
 وفاته قال ما الطلاق قلت تخليه السبيل قال فاذا كان وفاة رسول الله قد غلقت

ولم يكن من ماله الا ما كان له

من السبيل فلم لا يحمل لحن الأرواح قلت لأن الله تبارك وتعالى حرم عليهن الأرواح قالت
 كيف وقد خلى الموت سبيلهن قلت فاخبرني يا ابن رسول الله عن معنى الطلاق الذي
 فرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حكمه على أمير المؤمنين ع قال إن الله تقدس اسمه عظم شأنه
 النبوة ع فخصه من شرف الأسماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا الحسن إن هذا الشرف باق لهن
 ما دمن الله على الطاعة فأيمن عصمت الله بعددي بالخروج عليك فاطلق لحن في الأرواح
 واسقطها من شرف أمومة المؤمنين قلت فاخبرني عن الفاحشة البئنة هي السحرة
 الزنا فان المودة اذ انفت واقيم عليها الحد ليس لمن ارادها ان يمتنع بعد ذلك من التزويج
 بها لأجل الحد واذا استحققت وجب عليها الزم والجم خزي ومن قدام الله بجره فقد
 اخراه فقد ابعده ومن ابعده فليس لأحد ان يقربه قلت فاخبرني يا ابن رسول الله
 عن امر الله لنبيه موسى ع فاطلع نعليك انك بالواد المقدس طوى فان فقها العز
 يزعمون انها كانت من اهاب النبوة قال صلوات الله عليه من قال ذلك فقد افترى
 على موسى ع واستجمله في نبوته لانه ما خلا الامر بها من مخلصين اما ان يكون
 صلوة موسى ع فيها جائزة او غير جائزة فان كانت جائزة جاز له لبسها في تلك البقعة
 اذ لم يكن مقدسة فاذا كانت مقدسة مطرود فليست باقدس ولا اطهر من الصلوة
 وان كانت صلوة غير جائزة فيها فقد اوجب على موسى ع ان لم يعرف الحلال من الحرام
 وعمل ما جاز فيه الصلاة وما لم يجز وهذا كفر قلت فاخبرني يا مولاي عن التأويل فيها
 قال صلوات الله عليه ان موسى ناجي ربه بالواد المقدس فقال يا رب اني قد اخلصت
 لك الهبة ستي وغسلت قلبي عن من سواك وكان شديد الحب لاهله فقال الله تعالى
 اخلع نعليك اي انزع حب اهلك من قلبك ان كانت محبتك لي خاصة وقلبك من الليل
 الى من سواي منسول قلت فاخبرني يا ابن رسول الله عن تاويل كهيص قال هذا
 المعروف من انباء الغيب اطلع الله تعالى عبده زكريا عليها ثم قصتها على محمد ع وذلك
 ان ذكر يا اسأل ربك ان يعلم اسماء المحسن فاهبط عليه جبرئيل ع فعلمه اياها فكان
 زكريا اذا ذكر محمدا وعليها وفاطمة والحسن سرعته همة وانجلى كربه واذا ذكر الحسين
 خفقتة العبرة وقصت عليه البهرة فقال ذات يوم احيي مالي اذا ذكرت اربعة منهم
 تسليت باسمائهم من هوحي واذا ذكرت الحسين ع تدفع عيني وتور زفرتي ما رنا
 في الله تعالى عن قصته فقال كهيص فالكاف اسمكم ربلا والطاء هلاك العروة والياء

يزيد بن معاوية وهو ظالم الحسين والعين عطشه والصاد صبره فلما سمع بذلك وكثر آراء
 لم يدارق مسجد بلالته ايام ومنع الناس فيها من الدخول عليه واقبل على البكاء والتعجب
 وكانت ندمته الهى تنفع خير خلقك بولده الهى تنزل بلوى هذه الرزية بفنائيه الهى تنس
 عليا وفاطمة ثياب هذه المصيبة الهى تحل كربة هذه الفجيعة بساحتها ثم كان يقول الهى
 ارفعني ولذا تقربه عيني عند الكبر واجعله وارثا وصييا واجعل محلة منى محل الحسين
 ولولا رقتينه فافتني بجهنم ثم انجعتني بكما ينجع محمد بولده فرزقه الله تعالى يحيى ونجعه به
 وكان حمل يحيى سنة اشهر وحمل الحسين كذلك وله قصته طويلة قلت فاخبرني بالمشهور
 عن العلة التي تمنع القوم من اختيار الامام لانفسهم قال مصلح او مسفد قلت مصلح قال
 فهل يجوز ان تقع خيرهم على المفسد بعد ذلك لايم احد ما يخطر ببال غيره من هالاح اقول له
 قلت بلى قال في العلة او رد هالك به هان ينقاد له عقلك ثم قال اخبرني عن الرسل
 الذين اصطفاهم الله عز وجل وانزل عليهم الكتب وايدهم بالوحي والعصمة اذ هم اعلام الامم
 واهدى الى الاختيار منهم مثل موسى وعيسى هل يجوز مثل وقوع عقولنا وحكامنا
 عليها انهم بالاختيار ان تقع خيرتهم على المنافق وهما يظن انهم مؤمنون قلت لا قال
 هذا موسى كلم الله مع وفور عقوله وكال علمه ونزول الوحي عليه اختيار من اعيان
 قومه ووجوه عسكر وليقات ربه سبعين رجلا ممن لا يشك في ايمانهم واخلاصهم فوقع
 خيرة على المنافقين قال الله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا الى قومه
 لنؤمن لك حتى ترى الله جهرة فاخذ تمام الشعاعة بظلمهم فلما وجدنا اختيار من قد
 اصطفاه الله عز وجل للنبوقة واقعا على الاصلح من الاصلح وهو يظن انه الاصلح دون
 الاصلح علمنا ان الاختيار ليس الا لمن يعلم ما تخفى الصدور وتكن الغماير وتنصرف
 اليه السراير وان لا خطر لاختيار المهاجرين والانصار بعد وقوع خيرة الانبياء على
 ذوي الفساد لما ارادوا اهل الصلاح ثم قال مولانا ما يأسعد حين ادعى خصمك بالاعوج
 مع نفسه مختار هذه الامة الى الفار الاعلى منه بان الخلاف له من بعده ولده هو المقلد
 امور التاويل والملقى اليه ازمة الامة وعليه المعول في لم الشعت وستة الخلل لقامة
 الجدد وتسريب الجيوش لفتح بلاد الكفر فكما اشفق على خلافته وانته لم يكن من حكم
 الاستناد والقوايى ان يروى المار ب من الشرع ساعدا من غيره الى مكان يستخفى فيه
 وانما مات عليا على فراشه لما لم يكن يكثر ثله ولم يحفل به لاستثقاله آياه وعليه انه

ان قتل لم يتعذر عليه نصب غيره مكانه الخطيب البقي كان يصلي لها فيها ونقضت دعواه
 بقولك اليس قال رسول الله ص الخلافة بعدي ثلاثون سنة فجعل هذه موقوفة على الخلفاء
 الأربعة الذين هم الخلفاء الراشدون في مذهبكم فكان لا يجحد بك من ان يقول لك بل
 وكنت تقول له ح اليس كما علم رسول الله ص ان الخلافة بعدك لأبي بكر علم انها من بعد أبي بكر
 لعمر ومن بعد عثمان ومن بعد علي فكان ايضا لا يجحد بك من قوله لك نعم ثم كنت تقول
 فكان الواجب على رسول الله ص ان يتخيرهم جميعا على الترتيب الى الفار وشفق عليهم كما
 اشفق على ابي بكر ولا يستخف بقدر هؤلاء الثلاثة بترك اياهم وتخصيصه باب بكر واخرا
 مع نفسه دونهم ولما قال اخبرني عن الصديق والفاروق اسما طوعا او كرها لم يقتل
 له اسما طوعا وذلك انهما كانا يجالسان اليهود ويستخبرانهم عما كانوا يجحدون في التوراة
 وفي سائر الكتب المتقدمة الشاطقة بالملاحم من حال الى حال عن قصه محمد بن عوف
 امره فكانت اليهود تذكر ان محمدا ص مستأط على العرب كما كان نجت نصر مستأط على بني
 اسرائيل ولا بد له من الظفر بالعرب كما ظفر نجت نصر ببن اسرائيل غير انه كاذب في قوله
 انه نبي فأتيا محمدا ص فسأله على شهادت ان لا اله الا الله وقابله طعانا ينال كل
 واحد منهما من جهته ولاية بلد اذا استقامت اموره واستتب احواله فلما اليسا
 من ذلك تلما وصعدا القبة مع عدة من قریش من امثالهما من المنافقين على ان يقتلوا
 فدفع الله عز وجل كيدهم وردهم بغيظهم لم ينالوا خيرا كما اني طلعة والربير عليا فبايعوا
 وطع كل واحد منهما ان ينال من جهته ولاية بلد فلما اليسا نكثا بيعته وخرجا عليه
 فصزع الله كل واحد منهما مصرعا شبا ههنا من الناكين قال سعد ثم قام مولانا
 الحسن بن علي الهادي ع للصلاة مع الغلام فانصرفت عنهما وطلبت اثر احمد بن اسحق
 فاستقبلني باكيا فقلت ما اباطاك وابكاك قال قد فقدت الثوب الذي سألتني مولاي
 احضاره قلت لأعليك فاخبره فدخل عليه مسرعاً وانصرفت من عنده متبسم وهو
 يصلي على محمد واهل بيته فقلت ما الخبر قال وجدت الثوب مبسوطا تحت قدمي فلما
 يصلي عليه قال سعد فحمدنا الله جل ذكره على ذلك وجعلنا نتخلف بعد ذلك اليوم
 الى منزل مولانا علي ع فلا تروا الغلام بين يديه فلما كان يوم الوداع دخلت انا واحمد بن
 اسحق وكهلا من بلدنا وانصب احمد بن اسحق بين يدي قائما وقال يا ابن رسول الله
 ص قد وفي الرحلة واشتدت المحنة فنحن نسئلك الله عز وجل ان يصلي على المصطفى

جدد له وعلى البرقضى ابيك وعلى سيدة نساء امك وعلى سيدي شباب اهل الجنة
 وابيك وعلى الزينة الطاهرين من بعدهما الهاتك وان يصلي عليك وعلى ولدك ونزيب اليه
 ان يعلي كعبك ويكتب عدوك ولا يجعل الله هذا اخر عهدنا من لقائك قال فلما قال
 هذه الكلمات استعبر مولا نام حتى استهلكت دموعه وتقاطرت عبراته ثم قال يا ابن اسحق
 لا تكلف في دعائك شططا فانك ملاق الله عز وجل في سفرك هذا فخر احمد مغشيا
 عليه فلما افاق قال سالتك بالله وبجروته جدك الا ما شرفني بخروته اجعلها كفتنا
 فادخل مولا نام يده تحت البساط واخرج ثلاثة عشر درهما فقال خذها ولا تنفق على نفسك
 غيرها فانك لن تقدر ما سالت وان الله تبارك وتعالى لا يضيع اجر من احسن عملا قال
 سعد فلما انصرفنا بعد منصرفنا من عند مولا نام من حلوان على ثلاثة فراسخ ثم احسن
 اسحق ربه وثأرت به علة صعبة آيس من حيوته فيها فلما وردنا حلوان وزلنا في بعض
 الخانات دعى احمد بن اسحق رجلا من اهل بلد وكان قاطنا بها ثم قال تقرقوا عني هذه
 الليلة والاربعون وحدي فانصرفنا عنه ورجع كل واحد الى امره قال سعد فلما
 خانا ان يتكشف الليل عن الصبح اصابتني فكه ففقت ميني فاننا انابكافورا الحاد ثم كنا
 ابي محمد وهو يقول احسن الله بالخير غراكم وجير بالمحبيب رزيتكم قد مررنا من غسل
 صاحبكم وكفنيته فقوموا الدفنه فانه من اكرمكم محلا عند سيدكم ثم غاب عن اعيننا
 فاجتمعنا على راسه بالبكا والويل حتى قضينا حقه وفورنا من امره قال علي بن بشام
 البغدادي كنت اتعشق غلاما لخالي بن حمدون فتمت ليلة عنده وقت لا تهاب عليه
 فليستني مقرب فقلت آه فانتبه خالي وقال ما اتى بك هاهنا قال قت لا بول فقال
 صدقت ولكن في اسبت غلامي فحضرني اذ ذاك هذه الالباب فانشأت اقول
 ولقد سريت مع الظلام لوعدي حصلتته من غادر كتاب ذفا على ظم الدريق معدة
 سواد قد علمت اوان ذهالي لا تبارك الرحمن فيها انيها ذنابه ديت علي وشابي
 بن قلائس الاسكندر في قرن به والصدق صا لميتا وببيت الاماني ذل ومسليل
 فان لم يكن وصل لديك لثافي فماذا الذي ابدت للمنامل كما ساجوا عروا وابوا من يدي
 وضويق باسم الله في اول قول غير لغير من المقبول عوكا لوت عمرو بري واللفظ منه قصير
 كالنون من زيد يقال مدح به باللفظ لكن لا يرانه بصير التهامي فوكيف زيد لا معنى له
 او او غير فقد ها كوهها قال صلاح الدين الضفك بعد ايراد هذه الاشعار وكان انما

يزعم ان عمرو اشدق الاسماء واحفظها واظهرها واسهلها وكان يسميه الاسم المظلم يعني
 بذلك التزامهم به الواو التي ليست من جنسه ولا فيه دليل عليها ولا اشارة لها قال
 شيخنا الرباعي قدس الله سره في الكشكول بعد نقل ذلك ما صورته قال نامق هذه
 السطور او يوجه كلام المجا حظ في تسمية الاسم المذكور باسماءه بان يرفع في اكثر الامثلة
 لاسيما في العلوم الادبية مضر وبيا او مقتولا كما لا يجب على من له ادنى اطلاع عليها
 لكان اظهر ويناسب هذا المقام ما قاله سيف الدولة الاسفركني في بعض مدائح
 الزند زبد مهر ودر عظمى لطف وبيان تو بر كفته ام را ولعل نظره رحمه الله الى الشيخ
 لا يخطو بالنا والله اعلم انتهى في المحسن عن ابي الصلت دخول وعمل على الرضا
 هو واشتاده له هذه القصيدة رواه في عيون الاخبار وهي *
 تجاذبن بالزنان والزوات * فواجم اللفظ والنطقان * يجترن بالانفاس من ستر قيس
 اسارى هوى ماض واخر * فاسعد او اسعفن حتى تقوت * صغوف الدوى بالهجر منه زمات
 على العرصات الخاليات من الخيل * سلام شج صب على العرصات * فعهدي بها خضر المعاهد
 من العطرات البيض والخمرات * ليا لي يعبث الوصال علا القلاء * وبعد تالينا على الخيرات
 وادهن يلخص العيون سوا فر * ويسترن بالايدي على الوجاه * تك حشرات هاجها بحسبي
 وقوفي بيوم الجمع من عرفات * الم تر للأيام ما ججورها * على الناس من نقص وطول شتات
 ومن دله المستهزين ومن غدا * بهم طالب للثور في الظلمات * فكيف ومن ياتي بطلب زلفه
 الى الله بعد الصوم والصلوات * سوى حب ابناء النبي وخطبه * وبعض بني الرزقاء والغيلات
 وهند وما ادت سميه وابنه * اولوا الكفر في الاسلام والفجرات * هم نقضوا عهد الكتاب وفرضه
 ومحكمه بالزور والشبهات * ولم تك الامنة كشفته * بدعوى ضلال من هن وهذا
 تراث بلا قبل وملك بلا هك * وحكم بلا شورى بنير هذا * زرايا ارتاحضه الاقحرة
 وردت اجابا طمع كل غرائب * وما سملت تلك المذاهب فهم * على الناس الابيعة الفتات
 وما نال اصحاب السقيفة حجرة * بدعوى تراث في الضلال شبا * ولو قلد الوصي اليه امورهم
 لزمت بما مون على العثرات * اخافا تم الرسل المصطفى ^{الفضل} ومن ومقر من الاطال في الغررات
 فان جحد وكان الغدير شهود * ويدر طاجد شاخ الهضبات * وآي من القرآن تتلى بفضل
 وايثاره بالغوت في الزنارات * وعز جلال ادركه بسبقها * مناقب كانت فيه موتتقات
 مناقب لم تدر ككيد ولم تنل * بشي سوى حد القنا الدنيا * نجي لجبرئيل الامين وانهم

فصل
 في
 الخاتمة

عكوفاً على العزيم معا ومنازل * بكيت لرسم الدار من عرفات * واذيبت دمع العين بالعبات
 وديان عز صبري وهاجت ثقباً * رسوم ديار قد عفت وعزلات * مدارث آيات خلت من تلاوة
 ومقرل وحي مقفرا العزوات * لآل رسول الله بالخيف من ثقب * وبالببت والتعريف والمجرى
 وبار علي والحسين وجعفر * وجزرة والسجاد ذي الثقباء * وصطفى رسول الله وابن حبه
 ووارث علم الله والحسنات * منازل وحي الله يتزل بينها * على احمد المذكور في السجلات
 منازل قوم يهتدي بهلهم * وتؤمن منهم زلة العثرات * منازل كانت للصلوة والذما
 والمصوم والتطهير والزكوات * منازل لا يتم يحل بربعها * ولا ابن صهاك هاليك الجربا
 ديار عفاها جور كل مبادئ * ولم تعف الايام والسنوات * فتناضل الدار التي حقا هالها
 متى عهد هاب الصوم والصلوة * وابن الأولى شطت بهم غربة * افانين في الاطراف مقربات
 هم اهل ميراث النبي اذا اعتزوا * وهم خير منادات وخير جالي * اذ لم تنال في صلواتنا
 باسمائهم لم يقبل المصلوات * مطاعين في الاتفاق في كل شهيد * لقد شرفوا بالفضل والبركات
 وما الناس الا غاصب وكذب * ومضطعن ذوا حدة وقرات * انا ذكر واقالة بدر وخير
 ويوم نحين اسبلوا العبريات * فكيف يحبون النبي ورهيله * وهم تركوا الحشائم وغزات
 لقد لانيه في المقال وافهم * قلوباً على الاحقاد منطويات * فان لم تكن الاقرب محمد
 فما شئ اول من هين وهبات * سقى الله تبرا بالدينه عيشه * فقد حل فيه الامن بالبركات
 نبي الهدى صلى عليه لمكة * وبلغه عنا افضل التحفات * وصلى عليه الله ما ذكرنا رقى
 ولاحت نجوم الليل مبتدات * افاطم لو خلت الحسين مجدداً * وقد مات عطشاناً بسطفات
 اذ اللطيف المحد فاطم عنده * واجريت دمع العين في الوجنا * افاطم قومي يا ابنته الخير وانك
 نجوم سموات بارض فلان * فهو بكوفان واخرى بطيبة * واخرى بفتح نالها صلوات
 وقبر بارض النور جان محلها * وقبر يسامري لدا الغريات * وقبر بغداد لنفس زكية
 تضمها الرحمن في الغرفات * وفي رطاية الصدوق ابن بابويه * عطر الله مرقده انه لما انتهى الى
 هذا الببت قال له الرضا انك الحق لك في هذا الموضع بيتين لها تمام قصيدتك فقال
 له بلى يا ابن رسول الله فقال عليه السلام * وقبر بطوس يا لها من مصيبة * *
 لو قد في الاشياء بالحرقات * الى الحشر حتى بيعت الله قائماً * يفرج عنا الحسم والكربات
 فقال دعبل يا ابن رسول الله هذا القبر الذي بطوس من هو فقال قري ولا تنقضي
 الايام والليالي حتى تصير بطوس مختلف شيعتين تباري الامن تباري بطوس من هو قري

تحت على الالهة

فاما المصنعات التي ليست بالقاء منها العظامي بكنه صفات : قبور يحنب النهر من طفق كرايا
 معر سبهم منها بشط فرات : توفوا عطاشي بالفرات فليكنه توفيت فيهم قبل حين وفاتي
 الى الله اشكوا لوعة عند نكر سقتني بكاس الذل والفضاضة : اخاف بان ازيد لهم نقشوني
 مصارعهم بالخرج والخلالك : تقسمهم رب المنون فباتوني : لهم عفوة مغشية المجرات
 خلا ان منهم في المدينة عصابة : مدينين امضاء من القربا : لهم كل يوم توبة بمضاجع
 ثوب بنواحي الارض مفرقات : وتكب لاراء السنين جوارهم : ولا تصطليهم جرح المجرات
 وقد كان منهم بالجزا واخطا : مغاوير تخارون في الاموات : حتى لم تزره المدينيات واوجر
 تقضى لذا الاستار في الظلمات : اناورد واخذ لبسهم من القناء : مساعير حرب القمو الغمرات
 فان فخر وايوما انوا بحمد : وجبريل والقرآن والسورة : وعدا عليا زالمنا من العلاء
 وفاطمة الزهراء خير بنات : وحزة والعباس والنجاشي : وجعفرها الطيار في المجرات
 اولئك لا منتوج هند وحرمان : سبيمة من نوكن قذالين : ستسأل تيم عنهم وعدلها
 وبيعتهم من المجر الفجرات : هم منعوا الالباء عن اخذ حقهم : وهم تركوا الابناء وهم شتتا
 وهم عدلوهما عن وصي محمد : فبيعتهم جاءت على الغلطات : ولهم صنوا النبي محمد
 ابو الحسن الفراج للخرات : على امير المؤمنين ورهطه : كرام بنوا فوق العلل درجات
 ائمة حق والرقاه الى الهدى : وسادات اعلام واهل هدايت : مأمك في ال النبي فاتهم
 احبائهم ماداموا واهل ثقات : تخيرتهم رشد لنفسهم فاتهم : على كل حال خيرة المخرات
 ودرت اليهم بالحببة صادقا : وسلبت نفسي طابعا لولا في : فيارب زدني في هويهم بصيرة
 وزدتهم يارب في حسناتي : سالكهم ما تج الله راكب : وما ناع قمرني على الشجرات
 والي لولاهم وقال عدوهم : والي الحزون بطول حياتي : بنفسي انتم من كحول وقبيرة
 لفتك عناء والحمل ديات : والخيال لما قيد الخيالات : فاطلقوا عنهن بالدرجات
 احب قضي لزم من اجل جنتكم : واهجر فيكم زوجتي وبناتي : واكنتم من جنتي مخافة كاشح
 عدو ولاهل البيت غير موافق : فيا عين بكنهم وجودي بعيرة : فقد ان للشكاب والعبرات
 لقد خفت في الدنيا ايام : والي لا جوارا من عند والي : الم تراني من ثلاثين حجة
 اروح واعذ ويايم المحسرات : اري فيهم في غيرهم متقسما : وايد بهم من فيهم صغرات
 فكيف اناوي من جوتي والنجو : ائمة اهل الكفر والغلطات : وآل زياد في جري مصونة
 وآل رسول الله منهتكات : سالكهم ما ذرفي الارض شد : وناوي منادي الخبر للصنات

نعت
 والظلم

ط
 والهجرات

وما طلعت شمس وحران غروباً وما الليل أبكمهم وبالغدوت * وما رسول الله أصهب بلفظاً
 وآل زياد فسكن الجحراث * وآل رسول الله تدعى نحرهم * وآل زياد أمثوا السربيات
 وآل رسول الله تسبى حريمهم * وآل زياد ربه الجحلاط * اذا تروا فامد الي واقرهم
 الكفا عن الاموات منقبضات * فلو لا الذي ارجوه في البواغد * نقطع قلبي اثرهم حسرات
 خروج امام الاحماله خارج * يقوم على اسم الله والبركات * يبرقنا كل حق وباطل
 ويجري على النماء والنفقات * فيا نفس طيبي ثم يا نفس فاشري * فغير يعيد كلما هوات
 ولا تجزي من مدة الجوراني * اري قوتي قد اذنت ببنتي * فان قرب الرحمن من والي
 واقر من عري ووقت وفاتي * شفيت ولم اترك لنفسي فحة * ورويت منهم منصلي وقاتي
 فاني من الرحمن ارجو بحبيهم * حياة لذي الفردوس غير تيك * عسى الله ان يرزق الخلق انه
 الى كل يوم فآلم اللحظات * فان قلت عرفاً انكروه بمنكر * وغفلوا على التحقيق بالشبهات
 تقاصر نفسي لاجتماع جلالهم * كهاني ما القى من العبرات * احاول نقل العلم عن مستقر
 واسماع احجار من الصلبيات * فمن عارف لم ينتفع ومعانيد * تيل به الاهواء للشبهات
 فنقل شيخنا الصدوق في الخبر الحسن قال بلغ الي قوله لقد خفت في الدنيا قال
 الرضا امك الله يوم الفزع الاكبر قال ابو الصلت ثم نهض الرضا فدخل الدار فخرج الخادم
 اليه بما يريه رضى فقال دعبل والله ما هذا حيث ولا قلت القصيدة طعنا ورافعة
 وسال ثوبان شياباً فان هذا اليه جبة خز مع الصرة وقال للخادم قل ليخذ هذه الصرة
 فانك محتاج اليها فاحذها دعبل وانصرف وسار في قافلة فلما بلغ * بان فوهان وقص عليه
 اللصوص فاخذوا القافلة وكنفوا اهلها وجعلوا يفتسمونها بينهم فتمثل احدهم بقول دعبل
 الخزامي اري منهم في غيرهم متقسم ما قسمه دعبل فقال لمن هذا البيت فقال لرجل
 من خزاعة يقال له دعبل بن علي قال انا دعبل فوثب الرجل فاخبر يكسهم فجاء فقال انت
 دعبل قال نعم فقال انشد القصيدة فانشد لها فحل كثاف وكثاف جميع القافلة وردوا اليهم
 جميع ما اخلوا منهم وسار دعبل الى قم فساله اهلها ان ينشد لهم القصيدة فاشدوهم
 في الجامع على المنبر فوصلوا من المال وسالوه ان يبيعهم الجبة الكريمة ارضي منها
 بالف دينار فابن عليهم فلما خرج من رستاق البلد لحقها جدلات العرب واخذوا الجبة
 منه فرجع وراجعهم فيها وعصوا المشايخ في رد هاتم ونفوا اليه شيئاً منها والف دينار
 وانصرف دعبل الى ويطه فوجد اللصوص قد اخذوا جميع ما في منزله فباع المائة التي بوان

ما يشبه
 ما يشبه

عبد مناف فقال لهم الزبير يا احب ان تتطلقوا معي الى منزلي فقام القوم باجمعهم حتى وقفوا على باب بيته فقال ابن الزبير يا هذه اطرحي عليك سترك فلما اخذ القوم بحبالهم دعوا بالمائدة فتعدى القوم فلما فرغوا قال لهم انما جئتم لمحدث رددته على صاحبة الستر وذهبت انه لو كان بعض بني عبد مناف لما اقر لي بما قلت وقد حضرتم جميعا وانت يا ابن عباس مما تقول اني اخبرتها ان معالي خذرها من اصبعي في قرين بمثلها لراس من الجسد لا بمنزلة العينين من الراس فرددت علي قال اني فقال ابن عباس اراك تصدت فصكت فان شئت ان اقول قلت وان شئت ان اكف لكفت قال بلى قال وما عسى ان تقول السب تعلم اني ابن الزبير جوارى رسول الله ص وان امي اسمها بنت ابي بكر الصديق ذات النبطاين فلما عمتي خديجة سيدة نساء العالمين وابن صفيقه عمه رسول الله جدتي وان عائشة ام المؤمنين خالتي فهل تستطيع لهذا انكارا قال ابن عباس لقد ذكرت شر فاسترنا فاسترنا فاحذر غير انك تقاخر من يغفره فحرت وبغضله سموت قال وكيف ذلك لانك لم تذكر فخرنا الا برسول الله وانا اولى بالفخر منك قال ابن الزبير لو شئت لفحرت عليك بما قبل النبوة قال ابن عباس لقد انصف القارة القارة قبيل من رامنا هانا لنشدكم بالله ايها المخاضرون اعبدا بالطلب اشرف ام خويلد قالوا اعبدا بالطلب قالوا انها شتمت كانت اشرف ام اسد قالوا بل بها شتم قال اعبدا مناف اشرف ام عبد العزيم قالوا اعبدا مناف قال ابن عباس تناننا فرني يا ابن الزبير وقد قضى عليك رسول الله لا قول هائله ولو غيرنا ابن الزبير فخرته ولكنني ساميت شمس السائيل قضى لنا رسول الله ما بالفضل في قوله ما افترقت فرقتان الا كنت في غيرهما فقد فارقناك من بعد قصي بن كلاب انقضت في فورة الخمر لان قلت نعم خصمت وان قلت لا كفرت فصحت بعض القوم فقال ابن الزبير اما والله لا تمزك بطعامنا يا ابن عباس لا عرفت جبينك قبل ان تقوم من مجلسك قال ابن عباس ولم ابا اطل فالباطل لا يغلب الحق ام بحق فالحق لا ينشئ من الباطل فقالوا له من وراء الستراتي والله قد نهيتك عن هذا المجلس فالحق الاماترون فقال ابن عباس مه ايها المرأة اقمي ببعلتك فما اعظم الخطر وما اكرم الخير فاخذ القوم بيد ابن عباس وكان قد عي وقوا انهض ايها الرجل فقد اغمته غير مرة فنهض وقال الا يا قومنا اتجمل وسيروا فلو ترك القطا لغفا واما فقال ابن الزبير يا صاحبا لقطا اقبل علي كنت لتدعي حتى اقول لقد عرف الاقوام اني سابق غير مسبوق وابن حواري وصديق مني في الشرف

قام عبد الله بن الزبير

الاثني من طليق وابن طليق فقال ابن عباس دست بجزتك فلم يبق شيئا هذا الكلام مردود
 من امر حسود فان كنت سائفا فالي من سبقت وان كنت فائزا فمن فخرت فان كنت ادركت
 هذا الفخر باسرتك دون اسرتنا فالفخر لك علينا وان كنت بما ادركته باسرتنا فالفخر لنا عليك
 والكل شك في فك ويدك فانما ما ذكرت من الطليق فوالله لقد ابتلى فصبروا نعم فشكروا
 كان والله لو فيا كرميا غير ناقص ببيعة بعد توكيدها ولا مسلم كنيبه بعد التام فقال ابن
 الزبير اتبع الزبير بالجبن والله انك لتعلم منه خلاف ذلك قال ابن عباس والله اني لاعلم
 انه قروما كثر وعارب وما صبر وباج وماتم وقطع الرحم وانكرا الفضل ورام ما ليس له باهل
 وادرك منها بعض ما كان يرجوه وقصر عن جري الكلام وتلاوه وما كان الا كالجهنم امامه
 عباقي فجاءه العناق فاجهدا فقال ابن الزبير لو لم يبق يا بني هاشم غير الشناعة والمضاربة
 فقال عبد الله بن المحسين بن الحرث اقنأه عنك يا ابن الزبير وتابى الانسا ذرة والله لو
 نازعته من ساعتك هذه الى انقضاء عمرك ما كنت الا لتسغب الظلم ان يفزع فاه يستزيد
 من الرنج فلا يشيع من سغب ولا يروى من عطش فقل ان شئت اوفدني وانصرف القوم
 فقل عن السيد رضي الدين بن طائوس عطا الله ماله انه نقل من الجزء الثاني من كتاب
 الزيارات لمحمد بن احمد بن داود القمي رحمه الله ان ابا حمزة الثماني قال الصادق ع اني رايت اوصياي
 ياخذون من طين قبر الحسين يستشفون به فحل في ذلك شئ مما يقولون من الشفا قال
 يستشفى ما بينه وبين القبر على راس اربعة اميال وكذلك قبر رسول الله ص وكذلك قبر الحسين
 وعلي منها فانها شفاء من كل سقم وجنة مما يخاف ثم امر بتعظيمها واخذها باليقين بالبرقة
 وغتها انا اخذت وفي الكتاب المذكور روي ان الحسين ع شرب التواحي التي التي قبره
 من اهل ينوي والعاه خربة يستين القادرهم وتصدق به عليهم وشروط ان يرشدوا الى
 قبره ويضيفوا من زاره ثلاثة ايام وقال ع حرم الحسين ع الذي اشترى اميالا في اربعة
 اميال فهو حلال لولده ومواليه وحرام على غيرهم من مخالفتهم وفيه البركة وكذلك السيد
 الجليل رضي الدين بن طائوس انما صارت حلالا بعد الصدقة لانهم لم يفوا بالشرط قال
 وقد روي ع محمد بن داود علم وفاتهم في الشرطي باب نوادر الزيارات اقول ويعضد ما
 ذكره من هذه الزايات ما صرح به الشيخ فخر الدين ع في كتابه في جمع البحرين في ما ذكره
 حرم قال وعن الصادق ع حرم الحسين الذي اشترى اربعة اميال في اربعة اميال فهو
 حلال لولده ومواليه وحرام على غيرهم من مخالفتهم وفيه البركة وما ذكره السيد المحدث

الاستسقاء في
 الحسين وعده وكتبه
 واخبره

اشرك الحسين في التواحي
 التي في قبره تسبى
 الف ذرة لهم

السيد نعمة الله الجزائري قدس الله سره في كتاب زهر الربيع قال ان السيد بن طاوس
روي عن ابي حنيفة الثمالي ثم ساق الخبر المتقدم ثم قال وروي ان الحسين بن ابي
ثم ساق الخبر المتقدم الى اخره ثم قال وذكر السيد بن طاوس انها انما صارت خلافا الى
اخر ما تقدم وهو دليل على وقوفه على الاخبار المذكورة من الاماكن المعتبر عليها قال
السيد نعمة الله الجزائري في مقدمته شرحه على كتاب غوالي الليالي بعد ذكر جملة
من طرقه ولنا طريق غريب قصير حدثني واجازني به السيد الثقة السيد هاشم
بن الحسين الاحصائي في دار العلم شيراز في المدرسة المقابلة للبقعة المباركة مير
السيد محمد عابد عليه الرحمة والرضوان في جمرة من الطبقة الثانية على عيني الدخول
قال حكى لي استاذي الثقة المحدث الشيخ محمد الحرفوشي رة قال لما كنت بالشام هذا
يوما الى مسجد مشهور بعيد من العبران فرأيت شيخا ازهر الوجه عليه ثياب بيض و
وهيئة جميلة فتجارتنا في الحديث وفنون العلم فرأيت به فوق ما يصفوا واصفون ثم
تمحقت منه الامم والنسبة ثم بعد جهد طويل قال انا معمر بن ابي الدنيا صاحب
امير المؤمنين و حضرت معه حروب صفيين وهذه الشجرة في وجهي من رحمة فوسر
سلام الله عليه ثم ذكر لي من المصنفات والعلامات ما تمحقت معه صدقة في كتاب
قال ثم استخبرته كتب الاخبار فاجازني عن امير المؤمنين و عن جميع ائمتنا حتى انتهى
في الاجازة الى صاحب الدار وكذلك اجازني كتب العربيه عن مصنفيهما كالشيخ عبد
القاهر والشكاكي وسعد الدين التفتازاني وكتب النجاشي عن اهلها وكذلك العلوي المتعار
وجعلت بخط بعض الفضلاء ما هذه صورته وهما هنا فائدة جليمة نقلتها من خط
شيخنا الشهيد الاول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد العين وصلى الله على
سيدنا محمد واله اجمعين هذه فوائد جليمة منقطه من كتاب المسائل تاليف الشيخ
الكرام مقتدى الطائفة حجة الاسلام ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المقيّد
الحارثي لازالت صحايب الرضوان ترادف على تربته الزكية محمد واله خير البرية مشكلة
امره لها بعل شرعي و طاهار جل كامل لعقل من غير خرج عليها والبعل كان لذلك
طبعاً والواطي آمن به شرعاً الجواب هذه ائمة نعى اليها زوجها وحكم بوعته فاعتدت
وتزوجت رجلاً يبلغ ذلك الأمر زوجها فكرهه بالطبع مع موافقة الشرع فمسئله
رجل اقبل الى زوجه رجل فقال لها انت طالق والحال ان زوج المودة كان لذلك

عن
ابن
الشيخ
محمد
بن
ابن
الشيخ
محمد

باب
من
كل
شيء
مستطوع

اشد الكراهة مظهرًا لتلك الكراهة بمحض جميع من المسلمين فلم تنفعه كراهة وفاق
 الحاكم بينهما ووطئها ذلك المطلق حلالًا بعد ساعة الجواب هذا المطلق كان وكيلًا في
 الطلاق وزوج المرأة غائب فعزل عن الوكالة واستشهد على ذلك جماعة ثم انه ارسل يعلمه
 بالعزل فلم يدركه حتى طلق وكانت المرأة غير مدخول بها وايسة مسئلة امرة اطلق
 ربها طاعة واجبه ففارقته بتلك الطاعة زوجها الجواب هذه مشاركة تحت مشرك
 فاسلمت مسئلة امرة عصت ربها ففارقته بتلك المعصية زوجها الجواب هذه
 مسئلة تحت مسلم فارتدت مسئلة رجلان يشيان في طريق فنيق على احدهما
 جذار فقتله فحرمت على الآخر زوجته بذلك الجواب هذا رجل زوج ابنته عبده و
 خرجا يشيان فسقط الجذر على السيد فصار العبد بذلك ميراثًا للبنت فحرمت عليه
 مسئلة رجل غاب عن زوجته الدائمة ثلاثة ايام فارسلت اليه الزوجة قد تزوجت
 بعدك وانا محتاجة فارسل الى نفقة انفقها على نفسي وذوي فوجب على الزوج ذلك
 ولم يكن على المرأة شيء الجواب هذا رجل زوج بنته من عبده وليس له في تجارة ثم
 مات السيد والزوجة المذكورة ايسة او غير مدخول بها مسئلة امرة طلقها
 زوجها فاعتدت ايامًا وبقي عليها من العدة يومًا واحدًا فمده رجل الى طاعة ففعلها
 فوجب عليها عند فعل الطاعة المذكورة من العدة ما كان وجب عليها قبل فعل الطاعة
 المذكورة الجواب هذه امرة طلقت فحاضت حيضتين في شهر وقيل طهرها من
 الحيضة الثانية بيوم اعتقت فوجب عليها عدة الحرة ثلاثة اقرؤ ولم تستوف ذلك
 حتى يمضي من الزمان بمقدار ما مضى قبل العتق مسئلة رجل تزوج امرة على مهر
 غير مكمل ولا موزون ولا مسوح ولا مذروع ولا جسم ولا جهر الجواب المهر المذكور
 تعليم سورة من القرآن العزيز مسئلة امرة اجنبتة قالت لرجل قولا فحلت بحرم
 ذلك القول الجواب هذه المرأة التي وهبت نفسها للنبي مسئلة رجل تزوج امرة
 على ألف درهم ثم طلقها فوجب له عليها ألف وخمسمائة درهم الجواب هذه امرة قضت
 من الزوج مهره وهو ألف درهم فتصدقت عليه به ثم طلقها قبل الدخول مسئلة امرة
 ظاهرها زوجها فلما ابتدأت بالكفارة وجب عليها مثل ما وجب عليه الجواب هذه
 امرة نذرت مثل كفارة زوجها ان يتدل زوجها في الكفارة مسئلة امرة علق الحنظل
 الجواب هذه امرة حامل ولدت بعد طلاقها مسئلة رجل ملك جاريتة منفرة وطئها

حرم عليه حتى تنكح زوجا غيره الجواب هذا الرجل كان قد تزوج هذه الجارية فطلعتها
 ثم تأثم اشترتها من سيدها مسئلة رجل فعل معصية فوجب عليه ذبح بقرة وامر ان
 الجواب هذا الرجل وطئ هذه البقرة مسئلة هذه امرة بكر وقعت عليها تيب في
 حال قيامها من جماع زوجها فتولت الى رحم البكر فحملت ومضى على ذلك تسعة اشهر
 وتزوجت وولدت على فراش زوجها ولما فأنكره الزوج وقررهما على ذلك فافترت بذلك
 انها الفاعلة ايضا مسئلة اخوان لآب وام وورثا ميراثا فكان لآخذهما ثلاثة ارباع
 المال ولآخر الربع الجواب هذه امرة تركت ابني عمها واحدما زوجها نورث النصف
 بالزوجة ونصف الباقي مع اخيه مسئلة رجل وابنه ورثا ما لا يمكن بينهما نصيبين
 الجواب هذا رجل تزوج بابنة عمه ماتت وخلفته واباه الذي هو عمها فكان لزوجها
 النصف بالزوجة والنصف الآخر لعمها الذي هو ابو زوجها مسئلة رجل خلف
 زوجه واخاه لابيه وامه والاخ المذكور مسلم حر غير قاتل فاخذت الزوجة حصتها
 من الارث واخذ الباقي اخو الزوجة المذكور ولم يورث اخوه شيئا منها الجواب هذا رجل
 تزوج امرة وزوج ابنه امها فولدت من ابنها ذكرا ثم مات ابنه فورثه الولد المذكور ثم
 مات الرجل المذكور وخلف اخا لأمه وابيه فكانت تركته بين زوجته واخيها من امها
 لانه ابن ابنه وولد الولد اولامن اللدخ ثم قال الشهيد الاول وهذا آخر ما اورثته
 من كتاب المسائل للشيخ المفيد انتهى فايده قال الفاضل المتقدم ذكره الذي ظهر لي من
 تتبع كتب التفسير والتواريخ ان ذا القرنين الاكبر السمي اسكندر المذكور في القرآن في
 صورة الكهف هو ملك وعبد صالح حميري من اولاد سبا بن يعرب بن قحطان الحميري
 وان ملكه بلغ المشارق والمغارب من الارض كلها وملك الاقاليم كلها وقهر اعداءه امن
 الملوك وغيرهم وذات له البلاد وكان داعيا الى الله تعالى وما كان نبيا بل عبدا صالحا ناسيا
 في الخلق بالعدالة الثامة وكان الخضر على مقدمة جيشه بمنزلة المستشار وهو
 الذي اختاره الملك العظيم تبع الحميري فقال قد كان ذا القرنين جدي مسلما ملكا
 على في الارض غير مغتدي بلغ المشارق والمغارب ينتهي اسباب امر من حكمه مرشد
 وهذا الاسكندر المشار اليه كان معاصرا لابراهيم الخليل وقد اسلم على يديه وطاف
 معه ومع اسماعيل بالكعبة وروي انه حج ماشيا فلما سمع ابراهيم بجهدهم تلقاه فذكر
 واوصاه بوصايا وقيل عند ان يفرس ليركب فقال لا اركب في بلد فيه الخليل فبذل ذلك

٧
 الجواب ولدت على فراش زوجها فلما فأنكره الزوج وقررهما على ذلك فافترت بذلك

القرون
 بن سبويه

الثاني
الاسكندر
عنه وهو
المسيح ثلاث
مائة سنة

سبح الله له السحاب وطوى لها الاسباب وبشره ابراهيم بذلك فكانت الصحابة تحمله و
جميع عساكره واما ذوالقرنين الاسكندر الثاني فهو رومي كما فرمتاخر عن الاول باكثر
من الف سنة وكان هذا الاسكندر قبل المسيح بنحو من ثلاث مائة سنة وكان وزيره ار
سطاطا ليس الفيلسوف وهذا هو الصحيح وبعض الناس يعتقد انها واحد وبعضهم
يعتقد ان المذكور في القرآن هو الثاني لا الاول والصحيح ما حرره من الاماكن المعتمدة
اقول ويدل على ما ذكره من كون الاسكندر الاول في زمن الخليل ع ما رواه الشيخ ع في
الاماني باسناده الى ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع محمد بن علي قال اول اثنين تصافحا
على وجه الارض ذوالقرنين و ابراهيم الخليل ع استقبله ابراهيم فصاحه وما رواه الزهري
في كتاب قصص الانبياء عن محمد بن عمن ذكره عن ابي جعفر ع قال حج ذوالقرنين في ستمائة
الف فارس فلما دخل الحرم شيعه بعض اصحابه الى البيت فلما انصرف قال رايت رجلا
رايت اكثر نوراً ووجها منه قالوا ذاك ابراهيم خليل الرحمن ع قال اسروا فاسروا حسنتا
الف دابة في مقلد ما تسرج وابنة واحدة ثم قال ذوالقرنين لا بل نمشي الى خليل الرحمن
فمشى ومشى معه اصحابه الثقباء قال ابراهيم ع ثم قطعت الدهر قال باحدى عشرة ليلة
سبحان من هو باق لا يفنى سبحان من هو عالم لا ينسى سبحان من هو حافظ لا يسقط
سبحان من هو بصير لا يرتاب سبحان من هو قويم لا ينام سبحان من هو ملك لا ترام
سبحان من هو عزيز لا يضام سبحان من هو مجتبي لا يرى سبحان من هو واسع لا يكتف
سبحان من هو قائم لا يلهو سبحان من هو دائم لا يسهو لله در القبايل ترى الفتى
ينكر فضل الفتى ما دام حيا فانما ذهب بهج به الحرس على نكته يكتبها عنه الذهب
وجلدت بخط شيخنا العلامة ابي الحسن الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني قدس
سرع على كتابه النهاية ما صورته بخط كاتبه الاصلي المعارض به هذا الكتاب المقر
على المحقق المحلي طاب ثراه وهو الشيخ فضل بن جعفر بن فضل بن ابي قايده البحراني
وتاريخ كتابه الاصل المذكور سنة ثمان ووجدت بخط الشيخ الامام كمال الدين ابي
جعفر احمد بن علي بن سعيد بن سعادية البحراني وهو متاوجه بخط الشيخ الامام
ناصر الدين ابي ابراهيم راشد بن ابراهيم بن اسحق بن محمد البحراني على اول كتاب
النهاية الذي له تعالى الله برحمته واسكنه بمبوبة جنته ما هله حكايته
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

جميع ما وجد من مسایل الخلاف التي املأها السيد المرتضى رحمه ثلاث وثلاثون
سنة وهي من اول كتاب الطهارة الى باب التيمم وهذا اثبتها على طريق الاجمال والله
الوفق مسئلة استقبال القبلة في البول والغائط عندنا انه لا يجوز ان يستقبل
القبلة ببول ولا غائط ولا يستدبرها ولا يفرق في ذلك بين الصحاري والبديان
مسئلة في حكم الاستنجاء عندنا واجب ولا يجوز تركه لم تجز صدقة ويستعمل
الاجار في ما لم يعد المخرج وينشر فاذا انتشر الا بد من الماء للبهق وماذا التوم مع
العسل يطلى به لوجع الضرس قال في القاموس المخرول مسبوقة على الضرب
يوضع عليه انشاء لطيف قد استقر في داعي الافراح للتزهر في بعض البقاع
ودعاني روحاني الطرايق للتفكه في بعض الحداثيق فاخترت للوفقة اخوانا
وقت امواه ادا بهم وسطعت في سماء المجد شموس احسانهم لم غاير شيم هي غيرة
التيالي وداري حكم لم ترضع غيرة ذي المعالي وطول ايد لم تمد لأجوائك المنثورة
ومجربات صفات تتجمل الأعلوم فتسكن صهوات سبق حياذ الافراح واجرينا في
حلبات مزيد الافراح وسرايين حلايق تحفورات بهر فنون الآداب وجبات
مخصبات مفتحات الابواب وجد اول فصاحة تتدفق مينا وشمالا وساني كوي
البلاغة مشتمرا اذ يالا ولما ثنينا للصفاء اعنته وبدد الحان من مشرق الشرق اخذنا
باطراف الاحاديث بيننا ومعالنا باعناق المعلى الاباطح فاسكر كل واحد منا صاحبه
برحيق كاس اوارتها بنان البنان وعطر كل منا مشاحبه بهاريج للذلة تفجل الازهار
في الاغصان وازفت علينا انكار افكار استجلاها وادي ووداهم وققد لدينا
محارم نفائس استقدحنا زنادي ونداهم حتى انخار كايب الامال بنجنا روضة
مياسة الاغصان وجاري نهرا عذب وطرب من رحيق سلاف لذنان كان النثر
سيف مشرق له في لك صيدله اضطراب تجوده يمين الشمس طورا وطورا بالضللا
له قرب ففرش لأولئك الاقضا بلساط سندس الصلح وفاح افاح الفلاح
من مهيب نسيم الافراح واشرفت نور ربهاته واهتزت وربت وانبتت من كل رويج
بهيج وتارجت الارجاء بنشر طيب وطى نعالهم وعبر فتيق صديق كل ارجح ولوردي
منهل لوردي الذي وردوا من واردي مناه لاهتره الطرب فاقمتنا نطاط من البديع
فنوننا ونجانب اذ يال المحدث جد ومجونا وتنصارع الى برازنا بالمعالي والمعارف

بفتح
ص الضم

بفتح
بفتح

ونفسا بقى الى الماتع طواهر اللطائف. وفسر في رياض افسه وميسره. فنسحب اذبال فحة
على هام المجرة. تهتز بعد ثبات الشمام. ما ايسات قلنا. وتتحقق بنسيم التفاكه. شاغلت
اعلامنا. فلم تق في زوايا المحاضرات محجته الا وابرزناها. ولاقتاة الا وهزناها. ولا ذرة
كال الا وحرزناها. تتلاعب افكارنا بابكار المعاني. وصوالج البيان. وتراعى قرايحنا
بزواجر جواهر جلال سحر يخل اللؤلؤ والمرجان الى ان دارت ضمن الادب. وخامت اسنة
الهناء والطرب. استقود على اولئك الاعلام استحوذوا. وتسالموا مينة ويسرة لواء. وصبروا
ذلك الجمع فزاد. وتروكوني اقا سي الما. وجد. واشبهوا حالي بحال يوسف الصديق
وتشلت بهذا الشعر الانيق. واخوان محبتهم لامر قميل له الافئدة والطباع. وتشعر
الصدق وبه وتهوى. لذاته المحابر والبراع. فسرنا والسرور لنا رفيق. ونعيم الثايبات
لها انقشاع. فلما ان لوينا الزند مناه على جيد الاماني لي اراع. وقولنا شاردين وخلفوني
وجيد في الفلات ولم يرعوا. فصرت كيوسف الصديق ادعوا اضاعوني واتي فاضاعوا
وجهته تلقاء مدين قطب دائرة اولئك الاقطاب. ولورود تلمحة بحر كمال قد عذب ماؤه
وطاب بليغ قدر تقى من سهوات البلاغة سباعا طابا واحتش من تسنيم الفصاحة كاسا
دهاقا. وجلى على مخاطبة من عرايش الاحوبة. كواعب وتراياه وغرس في جنان الطرب
لكاتبه حديق واعنابه فكانت اسطوره غصون حديقه. ومن القواني فوق هت همام
فهو في حلل المرسلات. طارها المذهب. وفي المكاتبات اسد لا يذكر عنده شلبة اما
ترى مود براعته من الطرب. يمتلئ في غلايله. وغصن براعته من العجب يمس في
شمايله. فرع دوحه هاشمية نشت في قرار الجهد والعلل وغصن لينه حيدرة جاوزت
هام الشما. الصفي الوفي البهي العلي اخي وخليلى سمي حبه الحسين بن علي. وكنت فيما
تهجته من على جناحه وتقمته من رفيع اعتابه كثير الاسود من اجامها. وعترض
الفرسان عند صدامها غير انه ادام الله ايام وجوه. وانار في رابعة الامبال شمس
سعود. نظر الى ما قلته بعين الانصاف. وتزل ما اليه بعثته منزلة الاضيأ. افرغ
عليه من الطائف حلل التحير والتصدى واجلسه من التذليل على ارفع سرير فقال
واخوان محبتهم لامر يطيب به لدينا الاعماع. لهم في كل جارج كمال. لطافت النوادي
والبقاع. وتشعر الصد وبه وتهوى. لطافت النوادي والبقاع. وان ابد وبديع القول
ودت. لذاته المحابر والبراع. فسرنا والسرور لنا رفيق. وجد الهم جد به اندفاع

ومنا الشمل كان له انتقامٌ. وغيم النافيات لها انقشاعٌ. فلما ان لوينا الزند منّا
 باعناق النقاكه ما استطاعوا. ولما ان امننت بهم وزندي. على جيد الاماني لي اراع
 واولا اشاردين وخلفوني. وقبل سلامهم حق الوداع. وما رقبوا الزمام وفارقوني
 وحيدا في الغلات ولم يرعوا. فصرت كيوسف الصند اعوانا. هل الايام بعد لها ان تجاع
 على القوم العفايا ويحجم قل. اضاعوني واقي فتى اضاعوا. لمثل هذا فليعمل العالمون
 وعلى هذا الطراز فليكن التنافس. لا غرو ان الرفقة التي اتفقت بعدها الرفقة ليست من فعل
 الاداب بل من افعال الاعراب والوكيل على الاعقاب فلا جرم نبهتونا من سنة الغفلة
 وعاجلتونا بلطف ادبكم بلا مهلة فلذلك لم نجد لنا في الجواب عذرا والبسناه خلعة
 وامدونا جيش عتاككم تايدا وزدنا معانية تاسيسا وتاكيدا وزجناه شجيرا وتوريدا
 لعل نسيم القبول يبلغه الى محل القبول والعدرا اليكم والسلام عليكم وحين ان حبست
 خلال ديار هذه الجبايش وتخللت روايا مقاصير قصور هذه الفرائش وتقيأت ظلال
 ارائك هذه السطور وشقت رحيق السلاف ما بها منظوم ومنشور نظمت ما نصه
 في سطر نظام قواعد التأسيس ونحت ما صدر وعجزه كوسيا العراش القهش واطلعت
 له في سما الاشجار بد راسا طعا وبذيت له في قرار الانتظام قصر واسعا ونشرت بها فاته
 غوالي اللثائي وصعدت برفاته من الدرر الغوالي والبست تلك الفوايد تيجان مرقعة
 بجواهر الانكار وجلوتها في منصات الكواعب نزهة للبصائر والابصار فانتك فتانة
 بجهايا مخاطبة بلسان عالها ركب ضحى نهار ظهر مهور ليلانع روضة وصفاء نصر
 بطيب في مسترة ويسر واخوان صحته لامر يطب به لدنيا الاجتماع. لهم في كل معراج جلال
 وفي هالات افضال مجاله ومن حسن الصفات لهم خصال. لهم في كل جارجة كمال
 تميل له الاقنعة والطباع. لهم في كل معظلة وبلوغ. عواطف مذهبات كل شكوى
 واحسان به الذنابات تطوى. وتشرح الصدور به وتهوى. لطافت النوادي والبقاع
 لهم همم حرقى الفضل اذت. وراحات بهام الجود مدت. وضاع اخوان اعدت
 وان ابد وابداع القول ودت. لذات المحابر والخيال. ثمنا ياب لها طرائق
 وحسناتهم لها نوع رشيقي. محبتهم لكي تطوى طريق. فسرنا والسر فدلنا رفيقي
 وجند لهم جد به اندفاع. فطينا ثم طاب لنا التثام. وثم الدست والخضم الكلام
 ويوم السوء اعقبه انصرام. ومنا الشمل كان له انتقام. وغيم النافيات له انقشاع

وبلبيل بشرنا طرباً تغتني ٥ وطير هو منا قد غاب عنا ٥ وكل بالهنا منا تهتني
 فلما ان لوينا الزند مناء باعناك التفاكه ما استطعوا ٥ وقام محدث الافراح بيدي
 احاديث الفخار وطيب هنده ٥ ويخبر عن ربي سلع ويخبر ٥ ولما ان امنيت بهم وزندي
 على جيد الاماني لي ارا عوا ٥ بتفريق به فرحت جفوني ٥ ومن بعد التهاني قد جفوني
 وللا لام بعد هم نفوي ٥ ولواشار دين وخلقي ٥ وقبل سلامهم حق الوفاء
 فهم في فيض عيني اغرقوني ٥ ومن جرد الماع عبقروني ٥ وفي نار الصباية اهرقوني
 وما رقبوا الذمام وفارقوني ٥ وجيد في الضياع ولم يرا عوا ٥ فحما خاطري ألم ولدغ
 ومن تغريطهم في ضياق ندي ٥ ولي من بعدهم قد طاب جمع ٥ فصرت كيوسف الصديق ائ
 هل الايام بعد لها ارتجاع ٥ وما علوا باي هام فرق ٥ ومن نار القرى بالليل اوقد
 وفي العلياء علي مسمي ومقد ٥ على القوم العفايا ويجهل ٥ اضاعوني واي فتى اضاعوني
 قد نظرت البريد اعداكم بعين الرضا والقبول ٥ وتلقيناه برحيب الارضا حال التي الويل والثر
 ورفقنا له من خرائد الافكار ٥ عرايش التخييس وامطنا عنه ٥ وجيز التبريع وملل التسديس
 ونضد ناجواهر الاخلاص بتيجان معانية ٥ ومرجنا جواهر الاختصاص بمستعدت مبانة
 فاستجده فانه نذب طاووس النقا ٥ ودايرة قوس شحاب الاشجار ٥ وجوده مقصودات
 شعر لم نطق بها قبل ٥ زائد فكه وغير الختام شريف السلام ٥ ورحمة الله وبركاته الكافلات
 ببلوغ المرام ٥ وكتب اخوه الداعي له على ممر الازمان الشاخوري محمد بن احمد بن سليمان
 في حديث وصيته لابي دررض يا اباذر الحق ثقيل ٥ والباطل خفيف حلو ٥ وروى
 شيخنا الصدوق في كتاب اكمال الدين واتمام النعمة بسنده فيه الى ابراهيم بن محمد
 الهادي قال قلت للرضا ع يا ابن رسول الله اخبر عن زواره هل كان يعرف حق ابيك ع
 فقال نعم قلت فلم بعث اليه عبيدا ليعرف الخبر الى من اوصى الصادق ع وقال ان زلزلة
 كان يعرف ابي ونص ابيه عليه واتما بعث ابنه ليتعرف من ابي ع هل يجوز له ان يرفع
 في اظهار امره ونص ابيه عليه واتما لما ابطا ابنه طوب باظهار قوله في ابي ع فلما لم
 يجب ان يقدم على ذلك بدون امره رفع المصحف فقال اللهم ان انا مي من اثبت هذا
 المصحف امامته من ولد جعفر بن محمد ع وجدت بخط شيخنا العلامة ابي
 الحسن قدس الله سره على ظهر كتاب نهاية الشيخ الطوسي طاب ثراه ما مضوه
 من خط المحقق الحلي للشيخ الاجل العالم الفقيه الفاضل ابي الحسين ابراهيم الحسين

ابراهيم الجواني
ابن يوسف بن
ابن علي بن
ابن علي بن

ابن علي بن
ابن علي بن

ابراهيم الجواني وان هذا الشيخ قرأ كتاب النهاية على المحقق فاجاز في روضة الكافي
بسند عن يونس قال قال ابو عبد الله عليه السلام لعلي بن كثير البصري الصوفي ويحك يا عبد
عزك رغب بطنك وفركك اولاد امير المؤمنين ع الحسن والحسين ع وام كلثوم
الكبرى وزينب الكبرى من فاطمة ع ومحمد من خول بنت اياس بن جعفر من بي حنيفة
وابوبكر وعبد الله امهما لبلي بنت مسعود النخيلية من تميم وامام عمر وورقية
فامهما سبئية من بني تغلب يقال لها الصهباء سببت في خلافة ابي بكر ويحيى وهون
امهما اسماء بنت عيسى الخثعمية وجعفر والعباس وعبد الله وعبد الرحمن امهم ام
البنين بنت خزام بن خالد بن بني كلاب ورملة وام الحسن امهم ام سعيد بنت عروة
مسعود الثقفي وام كلثوم وجمانه وميمونه وخديجة وفاطمة وام الكرام ورقية وام سلمة
وام ايها وامامة لبناات علي ع فنقول عنها نساء واولاد شتى ذكره ابن ابي الحديد مكارم
الاخلاق للشيخ ابي علي بن الشيخ الطوسي قدس الله سرهما وعن الصادق ع قال غم الله
فقال من ابن انيت فما اعلم اني جلست على عتبة بابنا ولا شققت بين غم ولا ليست سرا
وبلي من قيام ولا تمسحت وجهي وبدي من ذيلي وقع الفراغ من تحرير هذا الكشكول المحتوي
على ابلغ الطائيف واحسن النقول تاليفا لعلامة الفقهاء متع هو لا سلام
والايماء اقوى دعامته شيخ الاوائل والاخر وربه المعالي والمفاخر
محرر الفروع والاصول وجامع المعقول والمنقول والشيخ الامجد
الشيخ يوسف بن الشيخ محمد بن ابراهيم العصفوري رحمه الله تعالى
توفي جامع هذا الكشكول وفاتم هذا النقول الجامع بين المعقول والمنقول قدس الله نفسه
ونور نفسه بعد الظهور من يوم السبت رابع شهر ربيع الاول من سنة السابعة
والثمانين بعد ليله والالف من الهجرة المحمدية ودفن عند رجلي سبتنا الحسين ع
تما يقرب من الشباك المبوب المقابل لعلي بن الحسين ع وكان له قدس الله سره من العمر
ستع وسبعون سنة لا ندرجه الله صرح في جلته من مسفراته
ان ميلاده سنة الف ومائة وسبع سنين
فاحسب وهذا النقل من كلامه الشريف
قدس الله روحه ونور ضريحه و
حشوا الله مع الامية الابرار
الطاهر بن

في الطفيلي

ان الطفيلي لميزة على النذل ما عند اهل العقول لانه احسن في خلقه فزارعوا و اراعوا

م	ن	ي	ن
ي	ن	م	ي
ن	ي	ت	م
ت	ن	ي	م

يكتب هذا الشكل للمصروع ويوضع في منخه الايمن واوّل ما يكتب اليه ايات الاربع ثم الثنتين ثم التوات الخمس ثم الخمس

القصيدة للشّيخ محمد كاظم الازري رحمه الله تعالى مدح النبي ص
 واهل بيته عليهم بسم الله الرحمن الرحيم افضل الصلاة والسلام
 لمن الشمس في قباب قباها شفق جسم النجى بروج ضياء ولن هذه المطي تهادى
 حي احيائها وحي سراها يعلات تقل كل عزيز قد حوته شمس لتساوواها
 اهل نجد راعوا ذمام محب حسب الحب روضة فواها كم شجتي ذات الجناح سحر
 حين طار الهوى بها فشاها ذكرتني وما نسيت عهدا لوسلا المرء نفسه ما سلا
 نهبت عني الصباية والوجد وان كان لم ينم جفناها فتبتهت للتي هي اشقى
 والهوى للقلوب اقضى شغلها يا خليلي كل باكية لم تبك الا لعلها مقلناها
 لا تلوما الورقا في ذلك الوجد لعل الذي رماني رماها خلياها وشانها في القضا
 فصاها تبلى وجدنا عيناها كان عهدك بها قريّة عين فسلها بالله ثم بكاه
 ليت شعري هل للمحائمة نجي ام لديها الواعي حاشاها لوجوت ما حوته ما تعنت
 سل عن التار جسم من عاناها حي اوطاننا بوادي المصلى في اوطان نشوة نلناها
 حيث صحف العزم تلى رما اذالك ما قطعها وما معناها كم لاهل الهوى بها وقات
 اوقفها على بلوغ مناها جدا وقفه بملك الثنايا صحح الهوى بوادي صباها
 اين ما من سحائب وصل سار به الهوى بها فمرها اين ما اسلف الصبا من سلا
 تصقل الدهر نمة من شداها اين ايام رامة لاعداها مد مع العاشقين بلجياها
 بهر لوكنا ما لبثنا فيه الاعشية اوضحاها ما لنا والتوى كفى الله منها
 اي نكرات به كفاها حيث بتنا مسو العا وما ذا انكر الدهر من يدا سداها

يا اخلاي لورعيتم قلوباً جد جد التوى بها فابتلاها انصفوها من يوم جور عماكم
حسب تلك الاكباد جورواها عرك الله هل تشقت عرفاء من ريحي اوردت لماها
اولحت القباب او شمت منها تكلم الومضة التي شمتها خبزنا يا سرحة الوادعهم
اين الفت تلك الضعوع صاها عودنا على الجبل كما كنتم فقد عاود القلوب آساها
قربونا منكم تشفى صدور جعل الله في الشقاء شفاها وعدونا الوصل فالجرح عار
كيف تستحسن الكرام جفاها يا القومي مادون رامة تارعا فاستلوا من دمي المراق وماها
ان حنفا لوري بعين مهات لا تحال الحمام الا اخاها ما على مثلها يذم هو اننا
وعلى مثلنا يذم قلاها يا خليلي والخلاعة ديني فاعذرا اهلها ولا نعد لها
ان تلك القلوب اقلقها الوجه وادعى تلك العيون بكاه لانلونا من سيم في الحب خسفا
انما آفته القلوب هو اها اي عيش للشافين تقضى كان حلوا مذاق لولاناها
هي طورا هجرا وطورا وصال ما امر الدنيا وما احلاها كم ليل امرت من القوم يقض
كان يحبى النعيم من مجتناها كان انكى الخطوب لم يبك مني مقلة لكن الهوى ابكاها
لو تأملت في مجامد مدعي لتجبت من اسى اجراها اناسيارة الكواكب في الحرب
فانى يعيد علي سهاها كل يوم للحادثات عوا ليس يقوى رضوى على ملتغا
كيف يرحي الخلاص منهاه يذمنا من اكرم الرسل طاهها معقل الخافقين من كل خوف
او فر الخلق ذمة او فاهها مصدر العلم ليس الا لديه خبرا لكانيات من مبتداهها
ملك يحتوي ممالك فضل غير محدود جهات علاها لوا غيرت من سلسبيل نداء
كرت النار لاستحالت مياها ذلك ظل الاله الذي لوجوته اهل وادي جهنم لحماها
علم تلحظ العوا لم منه خير من حل ارضها وسماها ذلك ذوارع على خذل امر
رتبة ليس غيره يوثاها ذلك اسني يدا واشمع قلبا وكذا اسمع الوري اسغاها
ما ثاها عوالم اللطف الام والى ذات احمد متبهاها اي خلق الله اعظم منه
وهو الغاية التي استقصاها قلبا الخافقين ظهر البطن فر ذات احمد فاجتباها
من تر مثله اذا شاء يومها محو مكتوبة القضا لحماها ذات علم بكل شئ كان اللوح
ما اثبتته الايداهها لست انسى له منار قدس قد بناها التقى فاعلا بناها
ورجا الاعزة في بيوت اذن الله ان يعزجهاها سادة لا ترتد الارضاها
خصها من كاله بالمعالي وهما علا اسمائهم سهاها لم يكونوا للعرش الا كنوا

خافيات سُجَّانٍ من ابدائها * كم له السرُّ عن الله تَعَبَّى * هي اقلام حكمة قد بَرَّاهَا
 وهم الاعين الصَّحِيحَةُ تَهَلَّا * كل نفس مكفوفة عَيْنَاهَا * عَلَاءُ اَئِمَّةٍ حُكْمًا
 يَهْتَدَى القِيمُ اِتِّبَاعُ هَذَاهَا * قَادِرَةٌ عَلَيْهِمْ وَرَايَ حِجَابِهِمْ * مَسْمُوكَةٌ حِكْمَةً مِنْظَرُهَا
 بِمَا ابَالِي وان اهليت على الارض * السَّمَوَاتُ بَعْدَ تَبَلُّغِهَا * مِنْ بَيَارِيهِمْ فِي الشَّمْسِ مَعْنَا
 مَجْهَدٌ مَتَعَبِلٌ بِأَرَاهَا * وَرَثَا مِنْ مُحَمَّدٍ سَبْقُ أَوَّلَاهَا * وَحَازُوا مَا لَمْ تَحْزَأْ خِرَاهَا
 آيَةُ اللَّهِ حِكْمَةُ اللَّهِ سَيْفُ اللَّهِ * وَالرَّحْمَةُ الَّتِي أَهْلَاهَا * اِرْحَمِي لَهُ الْعُلَا شَاهِدَاتُ
 أَنْ مِنْ فَعْلٍ اِخْصِيهِ عَلَيْهَا * نِيرَانُ الشَّكْلِ دَائِرَةٌ فِي سَمَاءٍ * بِالْأَعَا جِيبُ تَسْتَدِيرُ رَجَاهَا
 فَاضٌ لِلخَلْقِ مِنْهُ عِلْمٌ وَحِلْمٌ * اخَذَتْ عَنْهُمَا الْعُقُولُ نَهْلَاهَا * وَاسْتَعَارَتْ مِنَ الرَّسَالِ شَمْسًا
 لَمْ يَزَلْ مَشْهُبًا بِهَا فَلَكَهَا * حَتَّى ذَاكَ الْمَلِجِ أَيُّ شَارٍ * مِنْ حَبِيبِهِ الْآلَهُ اجْتَنَاهَا
 كَمْ عَلَى هَذَا مِنْ أَمْيَا * لَيْسَتْ الشَّمْسُ غَيْرَ نَارِ قَرَاهَا * وَلَهُ فِي غَدٍ مُضِيفُ جَنَانِ
 لَمْ يَحِلْ حَسَنُهَا وَلَا حَسَنَاهَا * مَا عَسَى أَنْ يَقَالَ فِي نَوِي مَعْنَا * عِلَّةُ الْكُونِ كُلُّهَا أَحْدَاهَا
 كَيْفَ عَنْهُ الْغَنَى بِجُودِ سَوَاءٍ * وَهُوَ مِنْ صُورَةِ السَّمَاحِ بَيَاهَا * أَيُّ مِنْ مَكْرَمَاتٍ مَعْصَرَاتِ
 دُونَ ادْنَى نَوَائِلِهَا * مَلَأَتْ كَفَّهُ الْعَوَالِمُ فَضْلًا * وَلِهَذَا اسْتَحَالَ وَجْهَ خَدَّهَا
 بِأَبِي الصَّارِمِ الْآلَمِيِّ يَبْرَى * عَنْقُ الْإِزْمَةِ الشَّدِيدِ بِرَاهَا * جَاوَرَتْهُ طَرِيدَةُ الدِّينِ عَلِيًّا
 أَنَّهُ لَيْشَهَا الَّذِي يَرْعَاهَا * نَفَقَتْ يَوْمَ حِلْمِهِ مَعْجَزَاتُ * قَلَصَ الْوَهْمُ عَنْ بُلُوغِ مَذَاهِبِهَا
 بَشَّرَتْ أُمَّةً بِالرَّسْلِ طَرَا * طَلَا بِاسْمِهِ فَيَا بَشْرَاهَا * تَلَنَّقَى كُلُّ ذُرَّةٍ بِرَسُولِ
 أَيُّ فُخْرٍ لِلرَّسْلِ فِي مَلَقَاتِهَا * كَيْفَ لَمْ يَفْخَرْ وَأَبْزُورَةُ مَوْلَى * فُخْرُ الذِّكْرِ بِاسْمِهِ وَتَبَاهَا
 لَمْ يَكُنْ أَكْرَمُ النَّبِيِّينَ حَتَّى * عِلْمُ اللَّهِ أَنَّهُ أَفْتَاهَا * نَوَّهَتْ بِاسْمِهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
 كَمَا نَوَّهَتْ بِصَبْحِ ذِكْرِهَا * وَغَدَتْ تَنْشُرُ الْفَضَائِلَ عَنْهُ * كُلُّ قَوْمٍ عَلَى اخْتِلَافِ لُغَاهَا
 وَتَنَادَتْ بِهِ فَلَا سِفَةَ الْكِبَرَاءِ * حَتَّى وَعَى الْأَصْنَمُ نَذَاهَا * وَبَدَلَتْ فِي صَفَائِحِ الصَّحَفِ مِنْهُ
 بِدَارِ قَبَالِهَا وَشَمْسُ فُجَاهَا * وَصَفَوْنَ أَنَّهُ بِمَا كَانَ فِيهَا * مِنْ صِفَاتٍ كُنْ ثَلَاثَاهَا
 وَتَمَنَّوْهُ بِكَرَّةٍ وَأَصْبَلَا * كُلُّ نَفْسٍ مَشْغُوقَةٌ بِمَنَاهَا * طَرِبَتْ بِاسْمِهِ الْبَرِّيَّاتُ فَاسْتَطَاعَتْ
 فَوْقَ عُلُوِّ السَّمَاءِ اسْفَلَهَا * ثُمَّ انْثَنَتْ عَلَيْهِ ائْسُ وَجْهٍ * وَعَلَى مِثْلِهِ يَحْقُوقُ شَاهَا
 لَمْ يَزَلْ الْوَاوِي مَرْكَزَ الْخَيْلِ حَتَّى * بَعَثَ اللَّهُ لِلْوَرَى أَنْكَاهَا * فَاتَى كَامِلَ الطَّبِيعَةِ شَمْسًا
 لَتَسْتَمِدَّ الشَّمْسُ مِنْهُ سَنًا * وَالْأَفَازُ مِنْهُ سَرَى * فَاسْتَحَالَتْ نِيرَانُهَا أَمْوَاهَا
 وَحَاطَتْ بِهِ الْبَوَاقِ حَتَّى * فَاضَ سِلْسَلُهَا وَفَاضَ ظِلُّهَا * وَاقَامَتْ فِي سَفْحِ إِيوَانِ كَسْرَى

ثلثة ليس يلتقي طرفاها * وتهاوت زهر النجوم رجاها * فارتدى مار الضلال وها
 رميت منهم القلوب برعب * ذلك تلك الجبال من مرها * فكان الاشرار اثار رسم
 غابها حادث البلا فجاها * وكان الاثار اعجاز نخل * عاصف الريح هزما فرماها
 وفواصي الدنيا تيس سر ودا * كفصون مر التسيم ثناها * سيد سلم الغزال عليه
 واجبا ذات افصحت نبداها * والى نشره القلايص حنت * راقصات ورجعت برها
 والى طبه الربوي بانته * علل الدهر تشتكي بلاها * كيف لا تشتكي الليالي اليه
 ضرها وهو منتهى شكواها * فانمحت ظلمة الضلال ببد * كان ميلاده قران انماها
 وبه قوت الغزاة عينا * بعد ما ظل في لربا خشقا * من لشمس الفجر بدشتم نرا
 فتكون التي اصابت منهاها * جاء من واجب الوجود بما * يستصغر المكثات لمن يحشا
 سود قارح الكواكب حتى * جاوزت نيرانه جوزاها * باسه مهلك وادى نداء
 ينقلها لكين من باساها * كم مضى منعرا فاعتق قوما * وكذا سيد لطباع سخاها
 كم نوال له عقيب نوال * كسيوت جرت الى بطاها * انما الكاينات نقطة خط
 بيديه نعيمها وشقاها * كل ما دون عالم اللوح طوع * ليسد الوهاب الذي لا يضاها
 همم قلدت من الله سيقا * ما عصته الاشياء الا بها * غرصات محملة لو تمت
 مستحيلا من المني ما عصاها * لا تسلم عن مكارم منعته * تلك كانت يداعلى من سواها
 خازن جوهر التقديس ذاتا * تاهت الانبياء في معناها * جوهر تعلم الفلزات من كل
 القضا يا بانه كيمياها * ابي نفس لا تهتك بدها * وهو من كل صورة ملتقاها
 لا تجل في صفات احمد طرفا * فهو في الصورة التي لن تراها * تلك نفس عرت على الله قدرا
 فارضاها الدينه واصطفا * صيغ للذكر وحده لا اله الا هو * كانت في الذكر عنه شفاها
 سل ذات التيم تجبر لعنه * ان حال التوحيد منه ابتدا * حاز قدسية العلوم وان لم
 يؤتها احد من يرناها * عالم اقسمت جميع المعالي * انه ربها الذي ربهاها
 مقدم الامر عن عزائم قدس * ليست السبعة الشواكر شوا * انما هاشت السموات والارض
 ومن فيهما على نعمهاها * لا تضع في سواها رايه سوا * ربنا افسد المدام اناها
 علي بعض اوصافه تلف * كلمات مجد لم تحصر لغزاها * شمس لن بدت تحت الله قات
 البدنصفين هيبة لبها * كم روى العسكر الذي لم يحص * حيث حر الربا يذيب حصاها
 واظلت عليه من كل النجب غمام وقته من روضاها * واحضر العصى بينا يديه

كاخضر اذ الاكل من يبرها^{ها} وكلام الصخر الاحمر لديه^ه معجزات بالهدى الالهى فاهي^{ها}
 فافاد الشمس المنيرة قسرا^{ها} بعد ما عاد ليها عشا^{ها} ذاك لولم تلح عوالم عقل
 منه لم يعرف الوجود الاكل^{ها} من تسنى متن البراق لي^{ها} صحف افلاكلها بها خطواها^{ها}
 وترقى ككتاب قومين آحق^{ها} شاهد القبله التي يرضا^{ها} حيث لا همس العباد اكان^{ها}
 الله من بعد افتاها^{ها} داس ذاك المناط منه جل^{ها} نير اكل سودي نعلها^{ها}
 وعلى منته يد الله مدت^{ها} فافاضت عليه روح يداها^{ها} واراح ما لا يرى من كون
 الصمدانية التي اخفاها^{ها} ليت شعري هل ارتقى لم القلا^{ها} ام طاطات له فرقها^{ها}
 بل لست مالك الملك فيه^{ها} دون مقدار لحظة انهاها^{ها} وسمت باسمه سفينة نوح
 فاستقامت به على مجرىها^{ها} وبه نال خلة الله ابراهيم^{ها} والثار بوره اطفاه^{ها}
 وبسر سرى له في ابن عمران^{ها} اطاعت تلك اليمين عشا^{ها} وبه سخر المقابر عيسى^{ها}
 فاجابت ندائه موتاهها^{ها} وهو سر الوجود في لئلا الا^{ها} ولولاه تعفر جباهها^{ها}
 وهو الآية المحيطة بالكون^{ها} ففي عين كل شئ تراها^{ها} الفريد الذي مفاتيح علم الو^{ها}
 حد الفرد غير ما حواها^{ها} وهو طاروس روضه الملك بل هو ناموسها الذي يربها^{ها}
 وهو الجوهر المجرد منه^{ها} كل نفس مليكها زكاها^{ها} لم تكن هذه العناصر الا^{ها}
 من هيولا^{ها} حيث كان اباها^{ها} من يلج في جنان جديك^{ها} يبعد الحور من اقل ماها^{ها}
 ما حياه الشفاعة الله الا^{ها} لكنوز من جاهه زكاها^{ها} لا تخف من اسى القيمه هو^{ها}
 كشف الله بالنبي اساهها^{ها} ثوب بعرفه تجدد زعيمها^{ها} بنجاة العصاة يوم لقاهها^{ها}
 كيف تظلم احشا المجبيين منه^{ها} وهو من كون الوداد سقا^{ها} شربة اعقبتهم نشوات^{ها}
 رق نشواها وراق انتشاها^{ها} ما رات وجهه الغمامة الا^{ها} وراقت منه حيا وحيها^{ها}
 ملك شداد زره باخيه^{ها} فاستقامت من الامو^{ها} فارس المسلمين في كل حرب^{ها}
 قطب محرابها امام وغاها^{ها} اسد الله ما رات مقتلته^{ها} نار حرب تشب الاساطيرها^{ها}
 داس راس الموحدين وحيا^{ها} بيضة الذين من افع^{ها} جمع الله فيه جامعة الكل^{ها}
 واتاه فوق ما قد اتاهها^{ها} واذا ما انتمت قبائل حي^{ها} الموت كانت اسيا فر اباها^{ها}
 من ترى مثله اذا صرت الحرة^{ها} ودارت على الكماة رحاها^{ها} ذاك قمامة الذي لا يروى^{ها}
 غير صاميه اوام صواها^{ها} وبه استفتح الهك يوم بد^{ها} من طغاة ايت سوط غزها^{ها}
 صوب صوب لوى عليهم هلم^{ها} ليس يخشى مقبى الي سواها^{ها} كيف يخشى الذي لم يملكوت^{ها}

والاثنى كله عقبها هـ يوم جات وفي القلوب عليله فسقاها حسامه ماسقاها
والى الحشدة السيف منه يلا الخافقين رجع صدها هـ يوم عصت بجيش حمرون ود
لصوات الفضا وضاق فضاهه ونخل الى المدينة فرقا لا يهاب الردي ولا يخشاها
قد غامر وهم الوف ولكن ينظرون التي يشب ظاهها هـ اين انتم ان فارس عامري
تتقى الاسد باسه في شراها هـ اين من نفسه تنوق الى الهة او يورد الجحيم عدلاها
فابتدي المصطفى يحدث قما توجر الصابرون في الخزيه فاني لا ان الهليل جنائنا
لهس غير المجاهدين يراها هـ من لعرو قد ضمنت على قلبه له من جنايه اعلاها
فالتوا على جوابه كسوام لا تراها محببة من دعاها فلا هم بفارس قرشي
ترجع للارض لم فته اليطاها قايلا ما لها سواي كليل هذه نعمة علي وماها
فانتهى مشرفه قتلته ساق عرو بضرية فراها هـ يا حاضرية حوت مكرات
لم يريني اهل اهرها ثقلها هـ هذه من علاه احمل العليله وعلى هذه نفس ماسواها
وباحل كم قل احام شوس كل اوقد والوعا اطفاهها يوم نارت ولا ثابث الاسد
الله كان قطب رحاها كيف في الارض بالممكن لولا انه قابض على ارجاها
ثم خانت نباله القوم معك لنبلي اهدى قحاب رهاها وحدت نجم السعد عليه
داثرت ويادرت عقبها هـ فته مالوت من الرعب جيل اذ دعاها الرسول في اخرها
كل الاج في لها مه برقي حسبه قنا العك وضاهها لم تخلف الا اضالع بحف
قد بناها السري فجل بزاها لائلها بحيلة وارتاب فقدت عزها فعزهاها
لدغها افعالها اي لدغ رب نفس افعالها افهاها قد راها في ذلك اليوم شرها
لوراته الشبان شاب لهاها يوم سالت سيل الرمال لكن هب فيها نسيه قد راها
ذالك يوم جهيل اشد فيه مدحاني العذله الشاة لافتي في الوجود الا علي
ذالك شخص يمشي الله باها لا اتم وصفه فيه معاني لم يصفها الا الذي سواها
من راء كمي مما نسل زكرا عن فناء الآله لا يتلاها وبسمت في خميره حضرة القد
فان يفوته فكم راها ملا الارض بالزلزال حتى زاد من اروس الكاة رباها
لا تمل سيفه سكونه الصوب يسيل الارواح من اسلاها فكان الانقاس قد عاهدته
في جفاء القوس مهنها حقا فابان الامتاق عن مركزه الا بدان حتى كانت في التافاها
واعاد الاجساد وقرا من النساء يبكي على الاتيس صلاها كعقول الجاشها وهي لوتر

في نجوم النجوم لحطت سهاها ، وصوت لم يذ لها صرف دهر ، مذر ماها باسيرة اذلاها
 وله يوم خير فتككاست ، كبرت منظر اعل من رهاها ، يوم قال النبي اني لاعطي
 رأيتي ليشها وحامي جهاها ، فاستطالت اعناق كل فريق ، ليروي ابي ما جدا عطاها
 فدع من اين وارث الباس والحلم ، بحير الأيام من بأسهاها ، اين ذي النجدة التي لوئذنه
 في لثريامرعة لبهاها ، فاتاه الالهام ارمدة عين ، فسقاها من ريقه فشفاها
 ومضى يطلب الصفوف فوكت ، من علم باثنه امضاهاها ، وبها مريبها يكف اقتدار
 اقوياء الاقدار من ضعفهاها ، ودعى بابها بقوة باس ، لوجته الاذلاك منه بعاها
 عايد المؤمنين وهو محيب ، سامع ما لتمر من فجوهاها ، الفتة بكر العلي فهي تهو
 حسن اخلاقه كايهاها ، شق من ذكره العلي له اسماها ، فهو ذات علياء جل ثناها
 انما المصطفى مدينة علم ، وهو الباب من اتاه اناهاها ، وهما مقلتا العوا لم يسرها
 علي واحمد ينهاها ، من غذا منجد له في حصان الشجر ، اذ جد من قرش جفاها
 يوم لم يبرع للنبي ذما ، وقواصت بقطيعه قراهاها ، فتة احديث احديث بني
 عجل الله في بلوغ مداهاها ، فقد انفس احمد منه بالنفس ، ومن كل يوم وقاهاها
 كيف تنفك بالملمات عنه ، عصمة كان في القديم احاء ، عزمة قصرت اولو الغرم عنها
 ان اولي الجياد من اخرهاها ، عزمة عرضها السما والارض ، احاطت بصحبها ومساها
 واذا لم تحط بمعناه خبراها ، فاستل العرب من اطل بعاهاها ، وسقاها صم الانانيب حتى
 شرفت شوسها بكاس ينهاها ، لم ترو موردا من الماء الا ، ورأت ظل شخصه تلقاها
 كيف لا تنقي مضارب قوم ، يصعق الموت من سماع صلاها ، كلا حلت العقود اصابت
 ناطها ينظم القنا في كلاهاها ، ومن اشد في الجبال قرشاها ، بعد ما طاول الجبال اباها
 مكنت منهم الثرى ظلمات ، وبنوريه الحسام جلاهاها ، احكم الله صنعة الذين منه
 بفتى الحجت يدا سداهاها ، لا تنفس باسه ببا سواها ، انما افضل الضبا امضاها
 جس نبض الطلاب برالاي ، مرهف الحد برأها فبرهاها ، كم لكفيه في صدور عدد
 طنة يسبق الفضاء فضاها ، كلا صلت الميتة عنهم ، جعلته دليها فهداها
 لست امهي للدرود ما لي ، ما جلا غير ذي الفقار قلاهاها ، كم عتاة اذها بعد عتي
 وعفاة بد العنا اغناهاها ، لو تولى المرهفات فشكوا اليها ، حالها وهو راحم شكواها
 لو ايت الجبال يسبح فيها ، من اعالي الجبال شم زهاها ، فاض منها ما لم يقض من تحتها

لولاه السحاب لاستجلاء كل يوم يحود الطعن منه * همة تسبح الكما يداها
 اعلم الناس بالوفاكم معان * من طعان على البدي ابتدا * كيف تخفى صناعة الحر عنه
 وجميع الذنات قد احصاها * من تلقى يد الوليد بضرب * حيدر ي بري اليراع براها
 ورثته ذوالخار فزاده من * الدل بودة ما ارتداها * ذاك من ليس تنكر الحر منه
 بارقات بجلا الظلام ضحاها * اعدا لفقري معاليه تنظره كيف يحيي الاجسام بعدتها
 ذاك يحيي الموتى وان كان يرده كل نفس عليها غناها * كم نفوس تضيقها على الفقر
 ولومها الغنا اطعناها * لو سرت في الثرى بقية ظل * من نداه لوقعت حصباها
 لم تنزل عنده مفاتيح كشف * قد اماطت عن العيوب غطاء * قائم في زكاة كل المعالي
 دائم دابة على اتيناها * كما دارت يداها افلاك مجدي * مستمر على الثمان بقاها
 ذاك من جنة المعالي كطوف * كل شئ تظله امياها * ذاك ذوالطلعة التي تجلى
 خطرات الخيال دون اجتلا * لذلي جوده تجده زعيما * حلال المكرمات من صنعها
 كماله شمس حكمة تلمني * عزة الشمس ان تكون شمما * كم له من رواج وغوا *
 مد والفيض كان من مبل * بابي زايد عن الله ترحي * اي سهم لله في مرابها
 هي طورا مديرة فللك الاثر * وطورا مديرة او لاها * ومن المهدي يوم حنين
 حيث غاوي الفراق غواها * حيث بعض الرجال تضرب * بيض الخواصي والبعض
 من سقاها في ذلك اليوم * فايضا بالمتون حتى رواها * احب القوم كثرة العدمها
 ثم ولت والربح شوحشا * وقفوا وقفة الهلج الحبان * من اسود النشوي فزادها
 وعلي يلقى الالوف بقلب * صور الله فيه شكل فناها * انما تفصل النفوس بمجد
 وعلى قدوم مقام علاها * ملك طوعه المالك لا افلاها * ناشئ ولا اعلاها
 لوبعت كفه بغير حراپ * اجل الناس لاستجاءها * لو تراها وجوده مستباح
 قبل كشف العقاب سترها * خلعت من اعظم السحاب صببا * سقت الروض قبل الاستفا
 وهو للذات ايات دابة السعد * الاساء حفظ من ناولها * هم لا ترمي بها فللك الا
 فلاك الالحجة في فلاها * لم يدع ذلك الطبيب كلوما * قد سالت بالذهر الاساها
 وايادي لم تقس بالايادي * ابن ماء العيون من اصلا * صادق الفعل والمقالة يحوي
 غرة مثل حسنه حسناها * كم رعى بهمة بلحظة طرف * كان ميفات حشفه مرناها
 خاطا للعنكبوت نسج الرنبي * وابيات عزوبه اوهاها * لم تفه ملته من الشرك الا

فَنَصَّ بِالْعَتَارِمِ الْيَمَانِي نَاهَا ۖ وَطَوَاهَا طِي السَّجَلِي هَامُ ۖ فَشَلَّ الْحَرْبَ عَلَيْهِ وَطَوَاهَا
 لَمْ يَضَعْ سَيْفَهُ حَشَى قَطَّ الْأَ ۖ وَبِفَوَارَةِ الْغَلِيلِ حَشَاهَا ۖ وَاقَامَ الْجَهْلُولَ بِالسَّيْفِ رَغَا
 هَلْ تَقُومُ الدُّنْيَا بِغَيْرِ ضَبَاهَا ۖ بِأَسْطَعْنَ نَدَّ الْأَلَهَ يَمِينًا ۖ بِرَسَلِ الرِّزْقِ لِلْعِبَادِ عَطَاهَا
 قَابِضَ عَن جَلَالِهِ بِجَلَالٍ ۖ لَوْ بَدَتْ صُورَةُ الرَّدَائِهَا ۖ رَبِّ صَعْبٍ مِّنْ جَانِحَاتِ الْكَفَّادِ
 قَادَةٍ مِّنْ يَمِينِهِ يَمِينًا هَا ۖ قَدَاعَا دِ الْهَدَى وَغَيْرِ مَحْيِي ۖ إِنْ يَبِيدُ الْأَشْيَاءُ مِنْ أَبْدَاهَا
 بِأَبِي مَنْشَأِ الْحَوَارِثِ كَمْ صُورَةٍ ۖ حَتَفَ بِرَجَرِهَا ۖ انْشَاهَا ۖ كَانَتْ الْعَرَبُ قَبْلَ قُوَّةِ يَمِينَا
 عُرُوقًا لَا تَلْتَوِي فَلَوْ هَا ۖ وَارَاهَا طَعْنًا يَفْلَعُ عَرَى الصَّبْرِ ۖ وَضُرَّ يَامِجِلَ عَقْبِ عَرَاهَا
 فَاسْتَعَادَتْ مِّنْ ذَلِكَ بِالْهَرَبِ ۖ الْأَقْصَى لِلتَّجْوِيهِ فَا انْجَاهَا ۖ لَا تَحْمِلُ مَهْرَبَ الْجَبَانِ يَنْجِيهِ
 إِذَا مَدَّتْ الْمَنَا يَا خَطَاهَا ۖ كَانَ مَلَأَ الثَّرَى ضَلَالًا وَنَجِي ۖ لَكِنَّ السَّيْفَ مِنْهُمَا اخْلَاهَا
 جَرَّ طَفُوهَا هُمُ الْوَبَالُ عَلَيْهِمْ ۖ رَبِّ قَوْمٍ أَذْلَاهَا طَعْنُوا هَا ۖ هَلْ آتَتْ هَلْ آتَى بِهَدَجِ سَوَاهَا
 لَا وَهْلًا بِذِكْرِهِ حَلَاهَا ۖ كَمْ عَرَى مُشْكَلَ فَحْلٍ عَرَاهَا ۖ هُوَ لَيْسَ لِلْمُشْكَلاتِ الْأَقْتَاهَا
 بَلْ هُوَ التَّوَجُّعُ لَمْ يَزَلْ مُسْتَمَدًّا ۖ كُلُّ دَهْرٍ جِيَا تِهِ مِّنْ قَوَاهَا ۖ فَتَامَلْ بِعَمِّ تَنْبِيكِ عَنْهُ
 بِنَاءُ كُلِّ فِرْقَةٍ أَعْيَاهَا ۖ وَبِعَمِّي أَحَبَّ خَلْقِكَ فَانْظُرْ ۖ تَجِدُ الشَّمْسَ قَدَا زَا حَتَّهَا
 وَاسْئَلِ الْأَعْمَرَ الْقَدِيمَ مِنْهُ ۖ كَيْفَ كَانَتْ يَدَاهُ رُوحَ خِذَاهَا ۖ وَهُوَ عَلَامَةُ الْخَلْقِ يُؤَسِّلُ
 رُوحَ جَبْرِيلَ عَنْهُ كَيْفَ هَذَا هَا ۖ وَتَفَكَّرْ بَانَتِ مَنِّي تَجِدُهَا ۖ حِكْمَةُ تَوْرَثِ الرُّقُودِ انْتَبَاهَا
 أَوْ مَا كَانَ بَعْدَ مُوسَى الْهَاهَا ۖ خَيْرَ اصْحَابِهِ وَأَعْظَمَ جَاهَاهَا ۖ لَيْسَ تَخْلُوَالَا النَّبُوءَةِ مِنْهُ
 وَطَنًا خَيْرَ الْوَرَى اسْتَسْنَاهَا ۖ وَهُوَ فِي آيَةِ التَّبَاهِ هَلْ نَفْسُ ۖ الْمَصْطَفَى لَيْسَ غَيْرُهُ آيَاهَا
 وَامْتَنَى الْكَاهِلُ الَّتِي تَدَارَتْ ۖ قُدْرَةُ اللَّهِ فَوْقَهُ يَمِينَاهَا ۖ ثُمَّ سَلَامًا وَلَيْتَكُمْ اللَّهُ
 تَرَى الْإِعْتِبَارَ فِي مَعْنَاهَا ۖ آيَةُ خَصَّتْ الْوَلَايَةَ ۖ اللَّهُ ۖ وَلِلنَّدَبِ جِيدٌ بَعْدَ طَاهَا
 وَبَسَدَ الْأَبْوَابِ أَيْ افْتِنَاحَ ۖ بِكَوْزِ الْهَدْيِ نَفَرُ يَفْهَتُهُ ۖ مَن تَوَكَّلَ تَغْيِيسُ سَلَامًا ۖ الْأَ
 ذَاتُ قَدَسٍ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاءُ لَيْلَةٍ قَدْ طَوَى بِهَا الْأَرْضَ ۖ إِذَا نَأَتْ دَارُهُ وَشَطَّتْ مُدَاهَا
 وَابْنَ عَقَّانِ حَوْلَهُ لَمْ يَجْهَرْ ۖ وَلَا كَفَّ عَنْهُ كَفَّ ۖ إِذَا هَا ۖ لَسْتُ أَدْرِي أَكَانَ ذَلِكَ قَدًّا
 مِّنْ عَلِيٍّ أَمْ عَقَّةً وَنَزَاهَا ۖ فَلَمْ يَزَلْ يَدُورُ بِهِ الْحَقُّ ۖ وَهَلْ لِلنَّجْمِ الْأَسْمَاءُ هَا
 وَنَجْمٌ مَاذَا جَرَى يَوْمَ خَمٍّ ۖ تِلْكَ الْكُرُومَةُ ابْتِ انْقَضَاهَا ۖ ذَاتُ يَوْمٍ مِّنَ الزَّمَانِ أَبَانَتْ
 ظِلًّا الْحَقِّ فِيهِ عَنْ مَقْتَدَاهَا ۖ كَمْ حَوَى ذَلِكَ الْقَدِيرَ أَمُورًا ۖ مَا جَرَتْ أَنْجَمُ الدَّجَى بِجَوَاهَا
 أَذَرْنِي مِنْهَا لِحَدَائِجِهَا ۖ طَوَّلَ السَّبْعَةَ الْعِلْمُ بِرَقَائِهَا ۖ حَاطِبًا فِيهِمْ خُطَابَةٌ وَحِي

احزوا الذين كله من وعاءها . ايها الناس لا بقاء لحى . ان مدتي وان انقضاهما
 ان رب الورى وعلى الحبال . قيل ان يخلق الملائكة انقضاهما . ان اوتي عليكم خير مولى
 كلما اعتلت الامور شفاهما . سبدا من رجالكم علوتما . صاحب العلى فطاب ثنناها
 صالح المؤمنين ستر هذاها . عظم الذكرو نفسه فكنناها . صاحب الهمة التى لو اذت
 وطأت عاتق السهمى قدماها . فتفكرت في ضمائر قوعيا . وهي مطوية على شحناها
 فاتني عنيه من اللهي اد . عدتني ان لم يبلغ سطاها . فهذاني الى التي هي هدي
 وحباني بصمة من اذها . ايها الناس حدث اليوم عتي . وليبلغ ادنى الورى انقضاهما
 كل نفس كانت ترائي مولى . فلترى اليوم حيدا مولاها . رب هدي اما نزل عند
 واليك الامين قد اذهاها . والى من لا يرى لولا لا اله . وعاد من عا ذاها
 فاجابوا بفتح وقلوب القوم . تعلى على مقالي قلاها . لم تسعهم الا الاجابة في القوم
 وان كان قصدهم ما عداها . ثم لما مضى القضاء بوجبا . نية اكون وانطوى رباها
 وجدوافرصة من الدهر ^{التي} . فاصابت قلوبهم مشتهاها . قلن اولا الحديث سفاها
 وهو اذ ذلك ليس ^{هو} الشما . اقوى ارجع الخلايق رابا . يسك الناس عن مجاريها
 راكبا ذروة الخلايق ينبي . عن امور كالشمس باضهاها . ايها الركاب المجد وويل
 بقلوب تغلبت من جواها . ان تراوت ارض الترين فاضع . واخلع التلويح وباري طوا
 واذا شمت فيه العالم الاعلى . وانوار ربه تنشأها . فتواضع فثم امين قدس
 تمتنى الافلاك لثم تراها . قل له والدموع سفع عقيق . والحشا تصلى بنا رضاءها
 يا ابن عم النبي انت يد الله . التي م كل شيء نذاها . انت قرانه المجيد واوصافك
 اياته التي اوحاها . حسبك الله في ما ترشني . هي مثل الاعداد لا تتناها
 ليت عينا بغير روضك ترعى . فذيت واستمر فيها قدماها . انت بعد النبي خير البرايا
 والسماء خير ما بها قراها . لك ذات كذاته حيث لولا . انها مثلها لما اخاها
 لك نفس من معدن اللطيف . جعل الله كل نفس هذاها . هي قطب الكونيات ولولاها
 لما دارت الرحا لولاها . لك اقف من ابحر الله تجري . انهر الانبياء من جدوها
 خربت ملكا من المعالي جميعا . باقاليم يستحيل انتهاها . ليس يحكي دري فخره فخر
 اين من كدرت المياد صفها . كلما في القضاء من كايذات . انت مولى بقائتها وفناها
 يا ابا النيرين انت سماء . قدحى كل ظلمة نيراها . لك باس يذبح حامدة الكونين

دعيا ويهدى الامواها * زان شكل الوغا حاسماك * كنا زان غادة قرطاهها
 كلما اخفت الوغا لك خيلا * اغلقتها من الملوك طلاها * قدتها قودا در لم يرعه
 ام غير ممكن احصاها * لك ذات من الجلالة تموي * عرش علم عليه كان استواها
 لم يزل بانتظارك الذين حتى * جزمت لك عزمتك ضلها * فتركت الرشا فوق الثريا
 ومقام الضلال تحت ثراها * فاستمرت معالم الدين تدعوها * لك طول الزمان فاغتم دغاها
 انما الباس والتقى والسلايا * حلبات بلغت اقصى مداهها * لك من ادم مراعي حيوة
 امته بعد امته ترعاها * يا اخي المصطفى للذي زفوا * هي عين القدي وانت هذا
 كيف تخشى العصاة بكوا المعصاة * وبك الله منقذ مبتلاها * يا غياث الصريح دعوة عاف
 ليس الاك سامع اناها * لك من رتقى العلى والعالى * درجات لا يرتقى ادناها
 عرفت ذاتك القديمة مولا * فوجدت في القديم الله * ابن معاك من معاني اناس
 كان معبودها اتباع هولها * يا خليلي ان الله خلقها * حسبها التار في غدي تصلاها
 ان تناسيتها السقيفة والقفى * فاني والله لا انساها * يوم خطت صحيفة النوح يملأها
 عليها خذلها ودهاها * ما اجتماع المجاورين مع الا * فيها وقد علت غوغاها
 حيث قالوا منا ومنكم امير * ووزير ولام كل علاها * وازاد لها تدبير سعيد
 فارضاها بعض وبعض لاهها * اتواها دبرت بأمر عتيق * جعلنا ذاتي طال مرأها
 ان تكن بيعة الصفاة دينها * لم يجل عن محملها اتقاها * كيف لم يسرع الوصي اليها
 وهو باب العلوم بلعناها * كيف لم تقبل الشهادة من ا * فيه بائه اقضاها
 بيعة اودشت جميع البرايا * فتنه طال جورها وبلاها * بل هي الفلته التي زعوها
 كفي المسلون شر اذاها * ياترى هل دبرت لمن اخرتها * عن مقام العلاء وما ادراها
 اخرت اشبه الوري باخيه * هل رأت في اخ النبي اشتباها * كيف لم تأمن الامين عليها
 وهو في كل دمة اوفاهها * ولوان الاصحاب لم تعد شدا * كان رشدا فزارها من مداها
 انبي بلا وصي تعالى الله * بما يقوله سقاهاها * زعوان هذه الارض مرج
 ترك الناس فيه تركه سدا * كيف تخجلون من حجة والي من * ترجع الناس في خلائفها
 وارجي السوء للمقادير يميني * فاذا لا فساد الاقضاها * وقد علمت ان النبي حكيم
 لم يدع من اموري اولاهها * اوجعلتم طرف الصوم من الثنا * ففات امثالكم مشلاها
 هل ترى الاوصياء يا سعد * الا اقرب العالمين من نبأها * اترى الانبياء قد اتخذوا الشرا

وهر ما لله من اوصيائها * ام بني الهدى را الرسل نلت * قبله فانتقي خلاف انتقامها
 الولا ينظرون ما فادهمهم * قصه الغار من مسا^{ها} دها * يوم طافت طوائف الغزن حتى
 او هنت من جنا عتيق قواها * ان يكن مؤمنا فكيف عدته * يوم خوف سكينه وعذاها
 ان المؤمنين فيها نصيبا * وهو يوم البلا خير فقاها * كم وكه صعبة جرة حيث اياها
 والله في الكتاب حكماها * وكذا في براءة لم يبدسمل * حيث جلت بذكره بلواها
 ثم ثلها من بعد ما راعها * صاحب الغار غاييا من تلاها * ابن هذامن را قدر في راش^{ها}
 يسمع الصدى ويراهها * فاستدارت به عتاب قرش * حيث دارت بهار حى بعضاها
 وازادت به مكاييد سوء * فشغى الله داتها بدواها * وثلت تسوقا لوا عترضت به
 الارض والمجن في وعا فقاها * مدكت الردى فلولم تكلفك * عنه اثار بيعها المحاها
 نظرت نظرة اليه فلاقت * قدرة الله لا يرد قضاها * فقلت عنه وللرب فيها
 فلك دابر على اعضاها * رتبة سل بها المضمين^{ها} * ويكال كيف قد خد ماها
 صاع ما هو لاء في الناس الا * كميون ناء العى اعيهاها * لها منظر لادراك مرة
 ام لها مسبح لمن ناهاها * اهم خيرا مة اخوت للناس * هيها ذلك بل اشقاها
 انراها من ولد آدم حقا * ام سوام كانت لهم اشباهاها * ايمروا من الفخر قديا
 او حديا صابا شجاها * ان تكن فيها شجاعة قزم * فلما ذاق الذين ما بذلاها
 دغراها المنكر ونكيب * ام لا جناد مالك ذخراها * لم يسيان ذلك احمدا
 لامورين كاهن عقلاها * على ان احمدا سيليها * واذا مات احمد ولياها
 فاجابا بالرضية لا لورشده * كلمات الاسلام اذ سمعاها * اهو الختفي بطل عرش
 حيث ظل الكاهن كان قناها * ام هو القاتل المالح اقبلا * منها فانتقي عاباها
 ايم وحق الاسلام لولا على * ما قضاها فتى ولا انتاها * لوجوى قلب بنته لم يريه
 من صفاح اليهود وقع شبا * يوم جاءت تقود بالجل اسك^{ها} * لانتقي ركب وخطاها
 فالحت كلاب حوب نجحا * فاستدلت به على حواها * يا ترى ايم امه انبى
 جاز في شرعه قتال فساها * ايم المؤمنين اساءت * بينها فقر قتم سواها
 شتتهم في كل شعب وواد * بش ايم هنت على ابناها * سيدت اية التبرج ام لم
 تدران الرجن عنه نهاها * حفظت اربعين الف حديث * ومن الذكراية تنساها
 ذكرتا بفعلها زوج موسى * اذ سعت بعد فقد مسعاها * قاطعت يوشع كما قاتلته

لم تخالف حمراءها صفراءها * واستمرت تجوارح رعية اللهوا * التي عن اللهها لهاها
فبحراف مالك سوف تجرأ * من لظي مالك أشترجراها * صاحبوه وناققوا في هوية
قل ما يترك السفية السفلة * سجدوا في الضلال سجدوا * وعلى أشد أكرهوا أكرهاها
نقصوا عهد أحمد وأخيه * وأذاقوا البتول ما أشجأها * يوم جاءت إلى عدي ونعيم
ومن الوجع ما أطاك بكأها * فدعت واشتكت إلى الله * والرواسي تهتم من شكواها
تعط القوم في أتم خطاب * حكمت المصطفى به وحكأها * هذه الكتب فاستلوا منها
بالموارث ناطقا فحواها * وبعمى يوم يكم الله أمرا * شامل للأنام في قرباها
كيف لم يوصنا بذلك مولا * ناوتها من دوننا وصاها * هل ولما لا تستحق اهتدا
واستحققت تيم الهدى فهذاها * أم ترافا صلتنا في البرايا * بعد علم لكي نصيب خطاها
انصفونا من جابر بن أصغا * ذمه المصطفى وما رعاها * وانظر وفي عواقب الذم
عاست عتاه الرجال من عاها *

ثم قاله الكامل الأديب والعالم الأريب وحيد عصره والأوان شيخنا
هاشم ابن المرحوم الحاج حران بلغه مراده ورفع في الفردوس مقامه
محمد وآله وهو من اهل الذروق اصلا ومسكنا وقد توفي سنة الحاد
والثلاثين بعد المائتين والالف من الهجرة النبوية على ما جرها افضل الصلوة
يا بارئ الخ على أعلا الحماء * وانت ام انفاس محمد والحشاء اهدى إلى القلب الشجي ناره
وان سقى قلب الخليلين الحيا * لو كذت تدرى بالت في قلبه * اعنا ان تسئل كيف اولنا
في قلبه نأرجو لوصاوت * جمر الغضى لا حرق نارا لقطعه * سل ضاعني الحيين ما نألفوا
بعدا لنوى ليت النجوم في النوى * ابقوا جوى لا يرتجى زواله * ما دام حادي العيس في كل ستر
واجده فقد غايب عن نفسه * حتى كان حسه عنه انتفى * فاقبل معنى جسده سجد جوى
الهاء عن ادراكه معنى السواء هو * قضى الا الشجي ويرعى * حادي لمطايا بالقرن والعبا
فصل في زمان الشباب ووصف الاحباب

ايام سلطان الشباب غالب * سلطان على الأسود والمضى * ايام آتي المحي مدعوا إلى
نيل المنى في كل القلوب شتمى * ايام من بيض العذارى شايخ * عذري الأسود والوجه النقى
ايام تاتيني واليه نالا * حاجب يخشى اورق يركش * ايام بيتي كعبة فحبه
جادر المحي واسا والشري * يشرق اشراق دجى وجوهها * فاخرات الليل اقبلت على

الاصح
هذا ان كان من
على ديت

ميس القدوم كالغصن يمتدح **من** لينة القصف اذا مر الصبا **سكرى** حباب الخمر في انوارها
 لكنهما السمان تفر ولحى **اجفانها** وجيدها ونشرها **ريم** عطا مسك شكا ظي رنا
 من كل بيضاء الجبين تتردى **بالعام** الاسود اذ تنضي الزمان **يعبق** طيب المسك من اروانها
 هلا وما قاربن مسكا قدكا **يمحي** صفها احكاما تستر **والفضل** للحسن كامن حكى
 عواطفنا تنفر امثال المهرى **معارضات** بالحدود والظلال **تفسود** وقاوتين رقة
 ياترها الحب وينهاها الحياء **بيد** واسيل الحد في صدد **وما** بدلي قصد ما قد بدا
 مثل الدما لوارثها مشرك **خراد** بها ساجدا الى الثرى **اواقيدت** لراهب في دبره
 قال لها يا منية النفس الوا **من** شافى الى الصبا اوانا **فروعى** يوما وان شال التوى
 قد كان عيشي فيه عيشا حيا **بين** سر والاجتماع والحنان

فصل في الدعاء لا يام الصبا ومنازل اللذات

سقى الصبا كل اجش ما لي **مشعر** الوفقين محلول الغرا **وجاد** ايام الوصال وديمه
 تعيد فيها كل معسول اللي **يا** دارنا بالحي من اعدا الحما **ومسترد** النصب من مرعى
 حياك بل حياك من هميه **ما** منه قد احياك من بعد **من** لي بهاتيك الديران ترى
 غائبة من لي بها من لي بها **تمنيات** لا اظن ريتها يرجوا **لغير** الطيف منها ملتقى
 عالم غيب غاب بعد ان رنى **للقرف** منها طوقا ثم عى **رهن** يميني لخليل حامل
 بودة للقلب سراً ما فئسا **ما** تم قلبي بالصبا عذارة **لكننا** سنعذب طبعنا نفسا
 والغر الشباب عيشه له **ما** دام عيش فاذا انقضى انقضى

فصل في ذكر الشيب وانقضاء وصل الحبيب

حتى اذا احقل العرى وادبر **لذاته** واين الفصن قسا **عارضة** لما اكسنى عارضه
 بالشيب بالهجر المقيم والجفا **وعريت** خيل الصبا وقومت **خيامة** وركبه الجهادي حكا
 ورعت طلايح الشيب على **شراته** وبان ما كان اختفى **وسرحة** الحي التي علقتها
 قلبك قد تجردت من اللها **واصبح** الراس ثغما ما بعد **قد** كان كالليل البهيم اذ عي
 واصبحت معاطف المحسن **كالغصن** ليثا يبسا مثل **لحظ** واصبح القتل القويم غصنه
 منصني لقامه ابي منصنا **طلايح** قد كنت اخفي امرها **عن** الشباب الغصن مذ متقى
 حتى لقد اريت على هامته **وراب** ما قد راب منها ولى **اعني** الحشا الكتم فلا اكتم لها
 بكاتم سراً والا لير ناغطا **فصل** يا صاحبا الوجناء دعها تترجي

فوالله ما كنت استعيد هذا الشدة. وانفق ترابا لحي شوق اهله. نفسي ولا من باهليه فذل
هل منحة هل نعمة هل لمحبة. تحيي ولوبا لوم من طيف الكرى. ما ناعلى اهل الجمال جملوا
ذالك الشدة من نحوهم ربح الصبا. ما خسر لوبا الروح احيوا ميتا. في حبههم يأسعد من اقضى بدا
وعهم فدتهم مهجتي لا يعضوا. فالروح لا يشقى تراءون الغنا. كم بت في الليل الطويل راعيا
نجم السما مسترعا طول الدنا. لو كان يرعى النجم حق محبة. لازم عيني المدي وما سرى
اظنهم لو يعلمون محنتي. ما منعوا طيف الكرى عن اللقا

فصل في التأسف على ما جرى من الليل الى اشارة الصبا

وقال وصل للتأنيبات انه. خاطف برق كل ناسر انطوى عنه فلم يكن بكفه تبا مضى
يوما سوى الوجد المقيم والعناء. فترى بيكي تارة شبابة. وتارة يبكي على دهر خلا
وشر في الموبقات قد خلت. لذنها وانما الباقي المدي. اوقرت من ثقها ظمرا فضا
انفك منها احلك الظم حنا. ايام هويا لخطايا قطعت. اسرعت ياويلي الى الخطا لخطا
لو كان علي بعينيات الصبا. علي ما استصبا فوادي صبا. زلة راي ما ترقبت لها
وهفوة منها كلا حلي هفا. لو كان تدري بالتولي فكري. ما عقتني الاولات ما اوي
ما كست الا بعد ما الشمر. قد طاش ساهي فخيبت المتى. ازعم اتي في الضلال واحد
كيف وما اعلقت لي الراي الشكر. اخطات نهجي وسيت ظلة. فاللوم لي ان زاه بركي اوزه
والسر ان كان على غير هدتك. فالتسر عن فيما برحى لا لي

فصل في شكوى الزمان وما كان من البلايا والامتحان

اعرقن لحي التأنيبات عنوة. وهضن عظمي هيبة تاتي الوء. الله كم نفسي تقاسي ما جرى
الله كم عيني ترى ما لا يرى. لو كنت من صلدا صفا فارت. ما كنت ما رست انا ذاب الصفا
او ان دهرى شهدة وشابها. ما شا به من رعيشي ما خلا. كاهدت من مزالليالي حفظك
لو ذاقه المخطئ يوما لشكى. لو كان عيسى طيب ما لا يقته. جل بني الله اشكل السقا
ارجو الذي لا يرحمه ذمك. ابن الشفا من قائم على شفا. مالي وللدهر طلاي سلمه
من حيث لا يلقي الى سلي بلا. في كل يوم منه شق غارة. طلاعها الارض بلافها السقا
جالدتها والصبر ردي فانهجت. عن امر في الخطب بدعة العزا

فصل في الكلام على التأنيبات وما ادراكها للتأنيبات

من مبلغن التأنيبات بعوني. لو كان سمع سامع لمن وعي. لا تحسبن التأنيبات انني

ربي كل شراب او محسنى * ما كل عود لير لسانه * ربة مودان غمرته عسى
والصخرة الصقواء لا تلخذها * ضرب المعاويل اذ الباعني * يلين للصديق رفقاً لاني
رقاء حق وده وان قسنى * ما يتغنى تر الزايا من فتى * تر الزايا عنده حلوا للطلا
طلاب مجد لا يبالي سعيه * نقض للمقادير ولا عكس القضاء * لوجلتها الذاريات مثبة
لنا فيها ولوا باحتة المنى * او تملع الحجر الثوب على * عاتقه عن كف دل ما ارتك
اراضت بنهرها الخيل * لامن علامات ولم يدرى تلك * تدور عن المرعى الدميم خيله
وان بدل مرعى علا رافت كلا * ما ملك البيض الحسارقة * فلم يقل الا قد الا ودى
لوقبلت بغير الحسان تغر * اوشك ان يصده عنها الحياه * وقورا تام الشباب لم يشب
سرته بفرق ولا صبا * لا استبديه الغائيات بالهوى * يوماً ولا تصبه الحماظ المهي

فصل في التهظم والافتخار

ما خف والشم الرواسي خلفه * تنقض افراد وتسطن صولاً * سارت موداي غمره في عينه
جارة القيظ وقرات الشتا * بنيا تراه كالحليح لا يسا * ثوب الحصا في هاجرات كل
حتى تراه مفرأ عن صاحب * حلفا للشرى مثملا ثوب النجا * فماتراه فاقوا في هوة
وماتراه طالعنا نجد الهب * مغري بقطع اليد حتى خلت * يستاف من تربا لثامك الشك
كأما الحصا تدمي وجهه * درم حنيق المذري الطلا * لا يومه ياوي الى الظل ولا
ليلة يعرف كذا او ضبا * ابصر لا يعطي انقياداً ليد * كما جوار الخط فيه او جري
في عينه هذي الصروف ولعا * فالخطب قد سالم مثله عري * كالسيف طلقا كل جرت
القيته ذاك الحسام المنتفض * اخو الصديق حين يعرفه العنا * والاجبتي حين يشاء العنا
جمال انقال فلوك كلفته * ثم الجبال الجمل يوماً ما في * جاراذا الطرف الجواد قد كبا
ما نثره العصب الحسا قد بنا * اعقر شئى عنده حواءه * والحيل تردى والقبار قد علا
ارخص من فلس الكريم نفسه * لعهده اذا رخص العرض الرط * ما استبدلت جاراته جواره
غيره عن رفس ولا حنسا * في اذنه عن صوتها وقر في عيني * عيني عن تشخيص عينها قد
يعطف طرأ عن معاني جهها * وعن سواني دارها منه يدا * لا كاللحون الوعدان جن الد
خان الوفا واستلب لهار الراد * بهلج طول الليل حول دارها * وكان خيرا ان هدى الصبح هدا
لا الضاحك لادنى الدخيل * ناج ولا الجوار البعيد المرتجى * فضايج لا يذنبه في الفكر لها
جل الهوى واليه المشتكى * كم قد توحيت الواد باذلا * صفى الهوى مستنشقا هوى

نازلت فيها مشرمان دونهم * نازلت ما يصمي القواد والقوا * اسلفت ما اسلف اسلافنا
 عند شتلا دالباس والخطب * تلقى لساني خاصيا من دوني * مثل بنياني دافعاً عنها البلاء
 ولو كشفت باطني كشفته * عن باطن فيه الصفا في الوفا * احفظ عيباً سائر لعيبه
 وحق غيبي بالمجازي يرتجى * سقط الردى لاحوتي ترجى * حقي يراعي فيهم في منتدلي
 حفيظتي مقهورة النفس بهم * وحرمتي اما سقايلا وكأ * ارعى وفي من ليس يرعى لي
 هذا انما يا قاتل الله التهي * اسهل شي يقتينه مضطجى * حتى كاني عندها اعك العكس
 لو ان كلباً جاثماً من كابل * رعت له حق الجوار والوفاء * ان اشرفت مرصفتي فلا رعا
 او عثرت بي ناصتي فلا رعا * انفقت كثر العري مرضاً بهم * وما حصلت منهم على رضى
 لو شئت ان تعرف قدرى بينهم * رأيته دون العبيد والامان * ويل نصيدي كم اقوم باكيا
 ولا يقول قائل معاً البكا * ارضى بان اقرب من اوفادها * بمن ذشافين ذشافاً لمانهمى
 من لا يستد ثلثي ان زعزع * المحي وقد حج العجيج والرعنا * لم اكف ما يكفيه حين تلتقي
 في ملتقى الضلعين اطراف * لامفرغ ان افزع الخطب ولا * يحج من الزرع اذاريج المحن
 يا لمعالي ابن هذا الذي * يقرب القرى * من لعري من اخ وصاحب
 بطرق مثل الصلابة بالمرى * مفرد لا يزوره في داره * من شد عن جواره ومن دق
 اخو زاريا كثر ذنوبه * كذا المزايا بها جمر الخطا * اقسام لو اقسام كنت صادقاً
 في موقف شهادة الصلابة لوتصل اليها العذاري جرت * بانته من بيدها حكان الفتى
 في يوم لا مشاهد مرصاداً * فيما جراً من خوف عاز ما اتى * لو كنت تدري حالتي وحالم
 دريت ما ياليت دار ما درى * في صهوة السرج اخ فان دق * نيل المنى فصدتها اشقى الشقى
 اول الشكرين اذا التف القنا * وسلسلها لكف ان جاد الوفا * ما الليالي فوق هذا مرتقا
 هل فوق هذا يا القومي رتقا * وهي لمعالي من اراد وصلها * طلق ما دونها حتى البقا
 لم يلق الا راقياً الى العلا * وبها هو ينال ركة الجدل الفتى * كم بين ارباب السباق والولا
 تروم مجداً شمهالدا * من اشترى المجد استقل * ما في يديه من وان محلا
 سيدها ان فرغ الخطب وان * قوت ترى المملوك بيعاً وشحا * يا هل ترى كيف التوى فاستى
 نسيت من بيدهم كيف التوى * سقم حواري ورجلي مثله * يا هل ترى لمثل هذا من دق
 يا هل لنفس ما جدي من تلكم * البلوى مقيل او سبيل الخفا * واندي لا حاصل من طائل
 ولا روعاً لشباب قد مضى * اصم عن سوء الحديث مسعاً * وعن قبيح الفعل اغضي مرتباً

اقربى حلیم مسمعی سفاهاها ونطقها المحشر فحشاوبدلی رجا ان یحمل ذوسفاهة
 اویرعوی عن الکروی من قد غفر حتی یزالی مثلها مسامری ارضی الاثلا لان وامتارانی
 حلیفة ترعم کاسی ثوبها ایاي اعني من جمابن الجاه کم لیلۃ سامرته فی ظلامها
 عنها اذا الخصیم صعب ارتقی ساورتها بالفکر حتی یخصمته وخصم الحق علیها وأنجلا
 وعارض الموت فی اکثافها بوارق نکشف عن وجه الغیة عارضته من حیث لامرنا میر
 الأطویل الرح اوفصل الشبا نصر اترانی غامسا فی هوہ لوکان زاروح الیها ما دنا
 لوکان فی الحرب الزبون لجمۃ الفیتنی فی لجمها حوت الظلم اوکان مسود الغبار لمعنه
 لبستها کالنجم ما بین الطشی یعد ولها مری ان کروی ان قلام عودا عا دیمشیه لمری
 یشی الهوینا کاسلا اذا الشیة وشیه البروق اللوع ان عک اذلام تلقاء القنا وصاحبی
 کالسلطان مشیه الی وری واسفا علی متی خبیعتها لوکان یجیدی قولتی واسفا
 وموقف حیث الجمام ما طیر فوق الثری مثل شایب الجیا تبد ولاطراف العوالی صغتی
 وللسهام الزرق وجه یحیل بیث لونفسی عدوی لحن قلبی لها متا القیها البلا
 والموت من کل جهاتی ینة ولسرة وتحت رجلی وعلی اوفقتها لا یلتقی مکر وهما
 غیری ولا اغنی بها عنی غنی حتی انثیننا ولعخص الشاة دوفی وعینتی علی رغم تری
 یجلس صدنا فاعل الفعل کان لم یرک حین الیاس من خلف الظلم تلقاه فی نادیه راس راسخ
 اوزن من الکفاف رنکو وعری وکان حین الخطب من عرفته یجذب فکله جذب الرشا
 یسطک اخرامسا ومهی شاهدة تقرعه رعدته خوف الثوی محایب لوکت حدتت بها
 شتم الذری لنکست منها الذل تدطالب الشکوی لسانیة ویحی کم اشکو ولا اعلى الشکی
 انی تمحلت الذی لو بعضه کان علی غارب قوس مار ساء لاوالذی تمحو الرکاب بیده
 مشی فراوی وجاعات ثنی من کل باد المحسم عری جسمه علی الموامی اترسغب وطوی
 لبی ثلا تاورتدی احرامه مجرعا عن فضل برورنا واجتاز نعمان الازک واقفا
 لله فیما قد نواه من تقی ثم افاض للذلوک جاعلا مسیره یمین کشیان النقی
 وجاز بین المازمین رافعا لصوته سلم یارب العلاء وجاء جعابعدھا ملتقطا
 جراح الحصى وفاض اشراق ذکا ثم اقتدی محسرا حتی اقی من بعد حج ناریا قصد منی
 فریثا القی الرکاب ذاع تدا نحو الجمار حاذقنا تلك الحصاة وانصاع یقری هدیه بکفه
 لله لا ینبی سوی الله هکذا وثار رفوع العهد طائف سبعا وصلی بعد فی الشفع الذل

واستلم الزكن قبيل سعيه . تذكر العهد القديم بالولا . ثم اقتضى السبع الثواني ساعيا
 ممره لاملأ الفروج حيثما يبتدى المروءة من اعلا الصفاء ويختم الاعلى كذلك بالصفاء
 ثم مرا الموصى الطريق قوته . يترج ما البتة نزع الرداء . وعاد البيت المسمى ثانيا
 وطاق سبعا بعد هذا للنساء . ثم الى المشعر ضيف سيد . من شأنه فيض العطاء صغ الخطا
 فاكل الرمي الجمار فاعتدى . في مسجد الخيف بخير مقتدا . اثار من لولاه ما كان برا
 رب الورى ليهتك هذا الورى . وثار يوم التفريره طاعنا . مودعاتك البطام والورى
 ثم توخى طيبه يحوالى الذي . فضله البارى على من قد . فزارنا زاراشيا قافا واق
 قبل ان توى جورا مالا . يستل طورا يمنة ويسرة . طورا وحر قلبه يلكى لظى
 فترينشد الصدى كما . افضل في شعابها لب الحشا . ثم اثنى خير قبور ضمتها
 من البقيع تربة هي الشفا . وآم سلعنا والى كاظمة . وجاء احدا وتوخى لقبا
 وعاد البيت الذى طهره . رب الملا من كل رجس . قذا . اهل وادى والذى تراهم
 شفاء طامى واعينى جلا . ثم بكى شوقا وحرنا ذاكرا . ما قد جرى باليت لا كان جزا
 ما كشفت عيب الصديق مقلقي . ولا شفت من كان شح النفس . ولا استخفني اليا رب مشير
 غل يا ايديها كفى الله البلاء . كلا ولا استخسدت عدا حينا . وان جزاني وقد بشر الجزا
 نصي مبدول لكل من رعى غشي مكفوف كذا كل اذى . اخصت نصي ويقول جاهل
 لا خير في تجارة لا تشترى . لم آل نصحا طالبا نصي ولا . غششت من اسغى نصي نصي
 اغضي على الذنب على علم به . حتى كان مقلتي حلف القذا . الباس شاني كلما عثر رجا
 فكل ضيق عند نفسي كالرضاء . اولى الجبل خاسك اخوسفاه . حتى يقول خلني قد جئت الشيخ
 ولا يدري صوابا ام خطاه . التي بضر الياس يوما ذافعا . قد صير الياس من التاب الرحا
 ما طحت للمال عيناه ولا . اسف للمال على المال الشفاء . طامى كشح كل في عالم الاطام
 لا يعرفه الا فتى . لو قال ان الرمي في حلقه قويمه . مثل الظما ما قال ما قال العز
 تلقاه مثل لوج الهوا وروايا . وقلبه اعلم من الحجر صدى . اغناه من اغنى الغنى منة
 بفضله عن برد خمر وكساء . فالخمر ما تقني به صوتك لا . في جبة فيها الخمازي تقني
 فصل . حسب الفتى المفضاس موق . صونا وسد فورة عن الطو
 صفر من المال الذم كفه . لكنها من واسع المجد ملكه . لا تقبض الدرهم يسراه كما
 تكلم ان تمسه اليه عدا . لو بعثت كفت الجبل داره . حتى انتهت الى مقاطيع الترا

ما لمست ما يقتضيه تحملها * عاشني المعدل الحضر ^{الشأن} واقرني ^{الشأن} العفاه خلته
 قارون في كونه تلك الملاءة مبدئاً للشايلين وجهه * وبنته يكاد من قرص خللاً
 لا يعرف الموت اذا من ولا * يدقق ان اختر حقاً من ولا * ما منعه البيض غلب يقها
 لوربة عنه ولا صدت قلاً * بل عافها اذا عافها المراءاه * ان المعالي ليس تربي بالزنى
 ما الشيب عن نيل العلاء بالبحر * ولا الشبايب فيه سهل للفتح * ان الفتى بن يومه في نفسه
 لا امسه الماضي ولا الاغتيل * من طلب العلياء جاني حينه * لين الحشا يا ولى نشر الكبا
 اق اينال المكرومات قاصراً * سعيًا وان قد طال اما واباء * اكسل من اكرومة الحى اذا
 جاء الشتا بالقر والقطرهما * كالطفل ان واجرت في حلقه كف * وان يفتقد الشدي بك
 كم ضاعت الاحساب كم عاجز * حتى غدت من عجزهم ايدي * ما بال المنا الذي جنى نيل منى
فصل * والدهر لا يزيله عن قصده * فرط الاراحيف ولاكثر المراء
 قشيت الرء بأذيال المنى * من دون حذرك الله العلياء كم علته نظمتها نقلة
 ولم عني يحسبه المراء غنى * حسبى من القوت اليسير ^{يلتفت} * تصون وجهي عن جفى لهر دبا
 يكفك كسر الخبز في الجمع من * سلسال ماء رشفة عند ^{الشأن} * لا يناسن من كشف كربا
 من كاشف الكرب وان اعيايل ^{الشأن} لكل ضيق فرج لكل شدة ^{الشأن} * ككل عماء جلا لكل علته شفا
 اي نعيم لا يزول صفوه * واي بوس دام مادام المدى * كل نعيم للبلاء صاير
 وكل عيش ايل الى البلاء * واي حتى غير ذي العرش العلاء * قد حتمت له الحيوه والبقا
 لا تكثر من زهرة القوم التي * اقرب ما ان جيتها جئت الشتاء لا يفتقر صاحب نعمها الذي
 في كفه كم اعقب النعم الشقى * اي سراج قد ضاء في التجدد * لم يطلع الفجر عليه فانطفئ
 اي ضحى ما بعد ليل دجى * اي دجى ما بعد صبح اضاه * اي دجى ما اختلا اي طيب
 التوى اي قضيب ما ذوى * اي رفيع ما هو اي قويم * ما اغنى اي قوي ما وهى
 اي جوى اي نوى اي لوى * اى سرور اي حزن او شجى * رأيت لم يعقب ضد صدى
 دوائر اسرع من دور الرجاء والصبر اوطى بالكرم ان عد * عليه من سوء العوادي عدا
 ما كنت بالقانط مما نالني * والله حي واليه المشتكى * ما لازم الصبر امره فشانه
 ولا عذله ذوعدا دخر حتى * والحازم الراي الذي ان غلته قول الزايا لا يكن ولا شكا
 بل سلم الامرات حسيبه * وفالك نعم المرتجى والملتجى * من اكفى بالله كان حسبه
 والله حسب كل من به اكتفى * ما لا يشاء الله لم يكن وماء يشا فهو كائن كما يشا

لا توج الا الله واقنع بالذي • اولاه من بذل جود عطى • ما يفعل المحب محبوب سوى
 واضل فضلاً او بكن عداً نأى • اشاء ان اشمت في حاسدي • اوان يشاء الله عكس ما اشاء
 فاني فخر لاناس بالدهى • واي نقص لاناس بالتقى • لولا التقى لما خلت مجزاي
 عن جمل قوم وسموه بالدهى • لا يدفع المخذور حذ منقى • لا والذي ما شاء من امرى
 ما كنت بالخائف من منيتى • جاءت ضحى وطرقت بالي شيا • والموت لا يبعد الفتى اما على
 فراشه او تحت افياء الضياء • قتلاً وموتاً ايما يلقى الفتى • في الله من هذين فهو المرحى
 فقتل ذي النجدة اذ لها التقي • او موت ذي العزلة اذ فيها التوي • ولا يظن الجاهلون اننى
 لعبة طفل حين يلعبه القلاء واننى للنازلات عرضة • تفعل في ما تشاء لولا الرضا
 والمروء ما دام سليماً دينه • وعرضه عداه لو لم ولحيا • ان احمل الضيم على ظهري وان
 أنف من تحمل الضيم أبى • فلي يحير العالمين اسوة • فانهم اسوة من كان السبي
 سادات من تحت السماوات • وخير من عليهم الصبح اصدا • اكرم خلق الله في فضل وفي
 بذل واعلانهم ومحتدا • اجل من صلي وصام طائعا • افضل من لبى وطاف وسعى
 اهل منى والمشرعين جملة • والمالازمين والاكل وكبرى • والمجر والمضطرب والمحطم للمقا
 والادكن مد فوع البناء • والطايفين والطواف حوله • والمروة البيضاء والصفاء
 والسعي والسعاة ما بينهما • ومن سعى منتعلاً واحتفا • والمجر الطهر ومن قتله
 ومن ادنى منسكه ومن فضى • ومكة والانصبا وما اضا • اعلاها الغر وما لا قد اضا
 وطود ثور وقبليس وحري • والمستقى من زرم ومن سقى • والوحى والروح الامين لها
 يغدو فيهكة في الصباح للسا • ومهبط الاملاك والمعراج • والاسرى الليلة مع شئ السرى
 والصحف والثورة والانجيل • والزبور والفرقان • والذكركمكوا ومن يتلو في
 مستقبل الدهر ما كان خلا • والطلح والطواسين ويا • سين وحم ونون والتبا
 عصاة لها النبي المصطفى • لها الوحي لها التوكى المحبى • لها ابى الضيم فخرها شمس
 منجمع السود والمجد الرقى • والشاجد العابد صبا الد • لها كذاك الباقر الجبر التقي
 لها ابنة البر الامين الضاد • القول الرزين الحام جعفر التاد • لها العفو الكا فلي الغظ الفهم
 موسى لها رب الكمال لا الر • لها الجواد الطهر من رقي العلاء طفل لها الهاد لك الهك هك
 لها الهام العسكري محبة • الزا في ذري العليا من حيث • لها ابنة العدل المرحى للورى
 كشاف ليل الكروب ميكة الهك • الحج اللذ فمنا تحشى عصى • اللج الفهم فلا تحشى فلما

سافهم إلا امام قائم * بالحق يفتوه امام مقتضى * نيتهم خير نبي قد اتى
 وضمهم خيرة وصتي قد وثق * ابوهم خير فتى شهيد هم * خير شهيد امه خير النساء
 تقرأ لها العصمة من ربها * شهادة قد فحمت اهل الجلا * اقوالهم افعالهم لم يتصرف
 قول * وما صدقه فصل زك * افكارهم مستنبط الوحي فلا * تحيطي ولو سهوا اذا الشاهي
 هم هم الحق المبين للهدى * ان بالهدى يوما ترى للآهي * يصفي نور الرشد من قلوبهم
 اذا راح ليل القى غاشية غشى * اكفها تولى الندى وسبها * يولي الهدى ونقها يولي الشدا
 لا يستل الشايل من ورايتهم * علما بان الحق فيهم ثوى * لا يتبعى العاني سوى روعها
 ما وى وكل الصيد في جوارحه * ذاك الذي عن كل من كلاله * في ظاهر التنزيل والا با ابا
 اذا قرش في المساعي فاضلت * الفيت مرهاها من الجدل الكلاله * او ساجلت لغاية في حلبة
 جاؤ الجلي والى الغير التلا * تلقى لها السهم المعلى في العلل * اذا السوى بالغير ضاهي اخطا
 تقف سباق سبق اثر سعيهم * في السبق تقول المقتدى بالمقتدى * اتى يشق ما جد غبارهم
 ومن توب نعالهم عينا حشيا * لم ياكل الشاؤون نيل شوهم * لكن على اثارهم تنالوا المشا
 ثم العوانين انما قلت يا مستصغر الغيتهم * من قبل يا * كان مستقبلها ماضيها
 فقله اعطى معناه عطا * الحاكمين العدل لم يعيد بهم * حب ولم يلبهم عنه هو
 قد امت جورهم محصورهم * في الحكم فالعالي والداني سوى * انزروا تلقاهم ان يتخطوا
 حتى كانت السخط منهم رضا * الحكم عدل والنفس تلتظي * والقول فضل والبلغ قد هدا
 لو ودعت اعدائها نفوسها * لديمهم لامت صرف الردى * الحافظ الجار فلا يناله
 جور ولا يعرفه فيهم آذى * امنع من صغية جوارهم * يرفل في اواب صون قد ظفى
 والمكرم الضيف نذا تخالهم * عبيد يفعل فيهم ما يشاء * ما فقدت اضيا فيهم يوم قرى
 ما بشتيه الضيف من حسن * رجا وقربا وابتناس ما جد * وبشروجه واحتراما وجبا
 كما الاضياف اذ حلت بهم * حلت لذا البرين امنا و ابا * كان اصوات العفا عندها
 خاشا معا اليها اذ جيع الغنى * يطربها شد والسؤال للعطاء كاتما العاني دعى لتاذي شدا
 نفسي لتلك الاعم الزهر وقى * روي لتلك الاعم الفعم فدا * قوم اذا فيس بهم من غيرهم
 قيس الجمال الراسيات بالهبا * جبال حلم لا تخف من طيشها * بحار علم لا تخف
 لا تسمع الفحشا اذ ترونهم * ولا توى الفاخر فيهم تحبتي * معادن الحكمة ان قال المخطا
 سواهم قالوا انصواب والهدى * بنى لمعالي والحوالي والحباء * وقت الحيا والجماج والمحي

باحد سعي في العلاء المحض غلظه تناقل اعلاه احاديث فضله فلم تستطع منهم مجوزا ففجدا
 تويدها بالزغم منها ولورعات سبيلا الى انكارها ان يؤيدا كفى مدعيها حجة كما تلى
 اقوله الخصم الالد واكدا بليغ وان لم تلغه متفوها كذا السيف مغلا ومجزوا
 ملي باملء المسائل ساكتا فان قال جلا في الفضل وسدا يحمي بها العذب الغير سدا
 اذا الغير يحكيها المحبين المقصدا يلوك بلحميه لسانا كانه اغويجدة يبلو الحسام الحفدا
 افاقرقلت الطود في الحلم سدا وان هاج قلت البحر العلم سدا فلهفة اكباد العلاء بعد سدا
 لطيف لظواحي لا يصادف من حيرة اهل الفضل امثالكم يؤتم الهدى ان يفتي الرشدا
 لتبك المعالي شجوها بعد بكاء الغدري حين افتقدت امام الهدى من ظل بعدك للهدى
 لباع بغي او ماري قد تدرى تركت ربيع الدين قضا وليها عقيبك ان لم يرحم الله سرمد
 وعز الساعي ضايعات حيا فوالله تكي كافلا ومستدا فمن لحد الله فيه يقيمها
 وقد كثر اللأحي علينا وقتلا ومن لشكوك الدين يكشف كافي ثكلا تستل مرشدا
 ومن يقم الباغي على الحق ناطقا محي فان يابى الهدى اتبع المذنب فدينك لو يرضى لوما بنا فدا
 وان قل ان يفدي المسوق السوء تقاسمني فيك السرة والجو فلم ادر نفسي والها او مريدا
 يهيجني النامي بروزك هاتفا ويظهرني لشادي بفضلك فدا فلم ادر ان اصغي للذم معددا
 بنوح او اصغي لهذا مغردا بكحك البواكي ان هتفن اجله اقام عماد الدين سعييا وسيدا
 يكتسك للدين الخفي تحوطه اذا غار غاري في الفضل وانجدا ولليل تحيي جنحه متعجدا
 وللمر تقضي عمره متر هذا وللساثرات العز تغلقها دج فيصحن في الافاق كالقمر شرا
 وللمج اللد الصواب لا ترى لمن سوا قلب المضلين مقعدا رمت بها جيش الضلال فانبر
 بلا بلا قد قتل بلا ردا قضيت بها حق الوصي وجزه اصولا اصيلات وفرعها مهلا
 اقول لحادي البوق يزيجي بصو نعمائم يحملان التمام للفضل اتم حيث تلقى البحر في ضمن تربة
 يفوح الرضا منها راءا ومغندا وحل عقود المزن ان كنت ساقيا امام هدى او لافيا حق مقتدا
 سقاك من الرضوان ما انت اهله على مر الا زمان مجددا وسودا

وله ايضا في الشيخ ره

يا اهلي نياحة ولوعا ولستهلي مدام عار جميعا واتركي التاركين شجوك فيما
 سلب الدين صبره والهجوعا للخليلين صبرهم ولذي الرزم شجاء ان كنت حيا سميعا
 لا ميل الولوع قلب شجي ان من شيمة الشجي الولوعا كلفوا قلبي السكو وهيها

تراه للعاديين مُطيعاً ۞ لن تطيع الخلق مقلدة صُـب ۞ غير متباً للدموع لن تستطيعا
 لست استشفع الصديق لحر ۞ شر امر محتاج فيه الشفيعا ۞ فاستعدي بناري اليللي
 واستمعي ديارهم والربوعا ۞ واسبلها عسى ترق لذراع ۞ وعسى ان تزيع ان تستريعا
 واظن الديار مثلك نكلا ۞ هي لكن يشجوها لن تديعا ۞ كيف لا تنك الديار وقد كنا
 مصابيح ليلها والشموعا ۞ فدع الصبر رب امر عليك ۞ يحسن الموان يكون جزوعا
 اي عهد حفظته وتخافي ۞ في جيب من لا يم تفرعيا ۞ ليس من يحفظ الدموع حفيظا
 ليس من ضيع الدموع مضيعا ۞ ما انا والسوا يا ابنة قومي ۞ ان عقلي هذا المصا الشنيعا
 فقد غوث الاكام والعالم الثما ۞ غيت الندي الشج المريع ۞ فادح اكل المطالي فجل الدين
 اخشى من وقوعه مقطوعا ۞ شت شمل الحك عنادا فيا ۞ قلبي تصدع لشمله مصدا
 اي رزوغداله الذين قسرا ۞ تاكل القلب بالمصاب مرفعا ۞ خطه اخدت الديار من الجهد
 فلا شاربها ولا مشروعا ۞ الهست كل فاضل ثوب خزن ۞ لا اراه من بعد ها منزوعا
 يا امام الحك ويا نايب المحبة ۞ ان كان قول نايبا مسومعا ۞ من لدين النبي بعدك برع
 انما خفت سيك ان يضيعا ۞ لم تركت الانام بعدك ولها ۞ يتهادون في القبال وقوعا
 كنت ان جاء فتائل ابصر الفضل ۞ مبيتا بل الجلال شروعا ۞ فلم اليوم ان ترواك فكرر
 باء عن قلة وغاد وجميعا ۞ الراي بذاته امر لسري ۞ منع الحكم امره ان يتبيعا
 كنت صعبا على المخطوب فلم ۞ اصبحت للمخطب مستكينا خضوعا ۞ ان تخطت اليك خيل المنايا
 فلما زل ينحين القريعا ۞ اورماك الزمان من فارح الطوق فشان الزمان يرمي الرقيعا
 قد ردمارك لواعقل البعني ۞ كفاه بان ينال الوضيعا ۞ غبت الفجد بعد شخصك
 وكذا حيث كان كنت تديعا ۞ يا ربيع العلوم هذا للعالي ۞ فيك ملكت خيلها والوعيا
 يا ربيع العباد بعدك للفضل ۞ امسى عن اهله مرفوعا ۞ يا حيا المملاذات عام الثباني
 عاد قيضا وكان فيك ربيعا ۞ يا منيع الجلال كل جلال ۞ فيك امسى بصبره منجوعا
 كنت في ليلهم حديث افتخار ۞ يتعاطونه طويلا وسعدا ۞ فلما اذا تركتهم راي عين
 يتعاطون حسرة وموعا ۞ شغلوا بالمصا فيك عن الا ۞ وعافوا لزورك التفرعيا
 عطلوا الدرس والمدرس ۞ من حزن فلا سامعا ولا سموا ۞ تلك اجفانهم تسع دموعا
 وحشاشا تم خفقن نزوعا ۞ فقد را من علاك عليا وعلما ۞ وجلا لا ساما على الكنا رديعا
 وجمال اقرونه بكمال ۞ وخشوعا برعة مشفوعا ۞ عرو الله ان تضام عليهم

دون ان تطور السيوف اليهم ، وتروح الرجال قتلى واسرى ، ثم ناعسا كرا وجوعا
 يا القوي وابن مني قوي ، مطلبنا مثاسعا وخطبنا مثله غير الذل قومهم فاستماتوا
 قل ان ينشئ النداء الصريح ، صاح قف بي على الاكام لكي ان تكن ندب الرب والربوا
 صاح هذي ديارهم خاليات ، فقدت منهم الجبال البديعة ، فقد الليل منهم انه المسور
 في القيد لا يطبق المجموع ، تخاف جنوبهم مدة الليل ، اذ لازم الفجيع الضجيع
 اسرعوا الجنان عثا وظل ، العاجز الصب سنة مقروعا ، فكاني بهم وقد عانقوا الحور
 فباتوا مواصدين جميعا ، مل قلبي من بعدهم كل صيد ، كان الالغام والرجوعا
 اتمنى على الزمان لقائهم ، حيث استفتح التجميع المنوعا ، فالغوا في لاشرب لعيني
 لا ولو كانت التوايح الشويعا ، لم نعم القبور منهم ثمخوصا ، لا ولكن ، والما ونجوعا
 ضمت الفضل والتقى والمسا ، والعالي واهل من جميعا ، فعلها واهل من سلام
 لست اعني القابل التوديعا ، وله في ركن الشيخ محمد بن الشيخ يوسف رحمه الله
 كيف تبقى لنا وانت الهاد ، وتوفى وتكد الحساد ، اوبعد الزمان مغبط العيش
 ويتعني بنفسي الاصداد ، وسجايا زمانك النقص من ، يرحى من عند الازدياد
 بدتني في الزمان ذحرا وخجرا ، والقصارى القبور والاملاك ، لم يعطى النداء وسعى السيل
 ويوم العلابها ويسادوا ، لم تبن القصور بحكمة الاكاد ، يعلم لها البناء ويسادوا
 لم تصان الدروع والبغايا ، ولم تقتني لحوب جيا ، لم تحلى الرجال بالبيض مقوا
 لم ترتق من بينها الاولا ، لم تعد الا لوف ولم تحشد منها الجيوش والاكباد
 ما غناها ما نفعها وسوا ، هي عند المنون والاحياء ، لم يختار للقرع حسام
 لم يعتاد للدفاع جواد ، لم يثبت ماجد لمطاد ، لم تحمي برفده الوفا
 لم يستكشف الا في من الدلا ، وقابى الدناوة الاحياء ، وهم في الزراب ابناء مثل
 منطلق اخوس وكف جماد ، لم تستر بط الخيول المذابي ، والمحاري من خلفها استجا
 وهي ان قابلت خيول المنايا ، نكست اهلها وكف الطراد ، عزم كاف الكفاة اخري الجنان
 فترى البهام كالبهم بقاد ، كل يوم يخر للارض طود ، لا تاني جلاله الاطواد
 وجواد عطا سوا له الارض ، وبالفصل لا يمود الجواد ، ضمت به بطن القبور فن ت
 وطاوله وترب وساد ، طال حمل الثرى باهل النكا ، ليت شعري متى يكون الولاد
 قد ظننت النون قبل هذا ، هتفا في البرية الاعداد ، ليس تدري ما عالم يجهول

واستوى الغور عند هاء التجاء فاذا ما هن قصد من الآف إلا الاحاد والآفسر اُد
 تنقلى الاحجاد من كل حجب وتخلى الادباش والاوزاد او ما تنظر الكرام سدا عوا
 رحلة الشفر يهتها الاساد والهمام الامام خلق عتاه واحدا والمعلم الاستاد
 زين اهل التقى وركن المعالي ومجاد الورى ونعم العباد والمحاسن الفضل الذي نصر
 الذين شباه والكوكب الوقاد والحيا العذب والعذاب قصاد يرتوي سائقا وعاد ويزاد
 فبذرا اذا ريد ورودا وهذا ان حقق الايراد ايتها المن مع الترحل عتاشا
 عد قريبا لاناك منك العباد لا شجى بعداء الصدا لا حشر تكوي بينك الاكباد
 انت حي المداورته آخياء مع الجهل فيه ما قوا وبادوا ان تكن في القرى غربت فلم
 يهرب عن الكون نوراء المستفاد او طواك الردى ففي كل يوم لك من فعلك الجميل معاد
 كنت شمس السالكين ويدرك بك يجلي المعى ويهك الرشاد وحسما على المضلين يشقى
 بشاك الفساد والافساد وجواد تقضي القرين اذا ما جد في جلته السباق الجياد
 وخضنا من الجور اذا ما عت سالت به الربى والوهبا ومها ط تروي عفات الدين
 هذا ما من منك المها كم مقام اتمه حيث جد الخج في اهله ولج العناد
 وتذامى الخضوم تحسن الحق تكاد واك من الحق حادوا فكشفت المعى وجلبت فيه
 سافار دوك الهك والسداد باد يا صفتيك تنصر مقام وسيون الضلال فيه حاد
 فلات الهك سر ودا كما قد بات بطوي بحزبه الاحاد لبيكتك العلوم تفرق فيها
 شهم فكر لم يخط منه الراد والمعاني بعيدة العقرا عيت عايصبيها واضمت الورداد
 والمباني تجيدها بمقال زانه الانتقاد والافتقاد وعويص من المسائل شهيا
 وقد فأت اهلها الانتقاد وفروع شريفة واصول قورنها اذلة واعتقاد
 وقضايا قد اشكل الحكم فيها وابى طرف ناظر بها للوقاد بالاقوي لحادث ثم دين الله
 فانهدر كنهه والعباد لوزا يا حلت بذرا المعالي فالمعالي لباسمتهن سواد
 كيف قرت شفا شق الفحل قسره وهذاك الزجر المرعا وانتفى ذلك البان المرحى
 لا يفيد النداء ولا يستفاد والمقال الوارى الشهاب بعد القول من اين جاءه الاخداد
 وفتى الجيش والدماء مداد لو فقدت فدتك من غير متى ولك اللق فتية امجاد
 وشاب من الوقائع شيب فوق شهب من الدماء وادى وله ايضا
 يا قاتلي من غير ذنب جيته يغنيك قتلي لا قصاص لك فظا ما فايفر له لورجت متيما

فسطفت مئاً او قبلت به فلا ^{فلا} انا قد علمت بان حبك قائم ^{فلا} فسكنت بهج منيتي متعدياً
 انديك هل برضيك قتل ^{فلا} يا ثوبا القتلين مخطك والوا ^{فلا} **وله ايضا**
 سقى ربيع معنك ماء الحياء وانفس اهليك ماء الحيوة فغاد باهليك بعد البذل
 وجمع شملك بعد الشتاب ^{فلا} وزد لنا منهم ما مضى ^{فلا} قرين الصبا والزمان الما
وله ايضا ليت الملاح وليت الراح ^{فلا} قد جهة اللبث او في قبة الغلك
 فلا يفاق محبوباً سوا ^{فلا} ولا يدبر بكاسات سري ^{فلا} **وله ايضا**
 فلا سلم الراوي ولا در دره ^{فلا} انما لم يكن عن هويت ^{فلا} حديث جلال لو تعاطا قام
 اذانت مساوية وطاب حديثه ^{فلا} **وله ايضا** وليل يساقينا التذكر جند
 بهيماء لا اهل لديها ^{فلا} نزلنا على حكم النوي بركابنا وكان ركابا بها ^{فلا} لك الركب
 حديث كان العارمة ^{فلا} بنينا ^{فلا} نسيم كاني عنده غصن ^{فلا} كان الذمى صبا كان صباحه
 ستوا عليه عاهد العاد ^{فلا} **وله ايضا** وودت فرحي ان في الحب راحة
 ولم ادرك المحب غايته الهلك ^{فلا} عشقت فلم اعلم فلما استرقي ^{فلا} علمت ولكن حيث لا يمكن الفلك
وله ايضا وما الكل الا انت والكل قائم ^{فلا} لديك وان اكل من كله الكل
 واني شئ ليس بشئ يبعده ^{فلا} ولا شئ من لا شئ ^{فلا} **وله ايضا**
 تقول علام لم يمسك طيب ^{فلا} فقلت الطيب في طي المحمود ^{فلا} يعود يعودهم طيب فان لم
 يعود واقلت للبراء عودي ^{فلا} **وله ايضا** وجه الله اظنك لا تبالي بالذي بي
 فان عليك اشجائي وكربي ^{فلا} وانك لا تبالي بي محبب ^{فلا} وشخصك ساكن ابد بقلبي
 فديتك كم تعذبني ببغيتي ^{فلا} فبيلتك كنت تخبرني بذنبي ^{فلا} لوجهك توتي من كل ذنب
 عذبان كان ذنبي فيك حتى ^{فلا} وقالوا وتقي اصبا ^{فلا} لم يخلد لهم وصباي جي
 وان سفاهاه تهتك سفيها ^{فلا} اليك عسى تكون الدهر ^{فلا} **وله ايضا** رحمه الله
 احب بلي ^{فلا} كان عان تحسبها ^{فلا} متيها العاني ولا يدورها ^{فلا} وما عرمة الراح المعنى فواد
 يرى انه دون البالي ^{فلا} ومن لي بقصد العارمة ^{فلا} وان سكنت احرا سها ^{فلا} عقوقها
 وكل الخلاء من دون ليل ^{فلا} عول ^{فلا} تقادم واسيا ^{فلا} تحد حد ^{فلا} ونقعا يعيب الصبح لبل جلاله
 بوارق مثل الصبح باد عودها ^{فلا} ووقع تكاد الشم من رجانه ^{فلا} تذكر وجه من السميع رعدوها
 وسيل دم كالزق سقي ^{فلا} بقنا ^{فلا} يكاد بطول الرمي ^{فلا} يخضر ^{فلا} وبين الهوى قتل المحبين بالهوى
 ضرورية لا استطاع جودها ^{فلا} وان كان كذا عزائين قومنا ^{فلا} نحن بالامن عليها ميب يونا

وكيف تروى العالمية أرضنا * وما احزن سيد النجوم صيدنا * ولا قربت قربانها النفس نفسها
ولا سال تحت الرجل نهلا ريدها * وما ذاك من بخل يلبس واذه * ليكرم عن قرب الدنية جودها
واي امره واذا الحق قضى به * بحكم الهوى لم يس وهو شويده * وكيف يروم الكاشح اقتراحنا
واصل وجود العاشقين وجوده * يلد بعيني قربها وبعادها * ويحول نفسي وعدها ويصيدها
واهو المنايا في هواها اذا انتهت * فلما عيها اخت الغزال وجيدها * وما فضل ذي شرف يلدلذذته
من الوجنات الزهلات ورودها * فاقسم لو كبت تبت لعضده * تحلل منها بالانعام جودها
ولولست يدبر الكلاب بعد الله * لعامت رياضاً غورها ونجوده * ولم لا وسلسال الحية بشغرها
تصرفه احكامها وحدها * وما ضر لو بالطيف عادت سيمها * فيحبي يعطف اللطف ويؤفدها
يكلفني الواشين ما لا اطيقه * اذا مرغت ليلي الهوى لا اعويها * فكيف ولو طوقت جيك بملدها
واقتل رجلي بالمديد قيوده * واغلق دوفي كل مفتوح فزده * واحكم سدا بوبها ووصيدها
وسد بانواع العوايق دونها * قريب ابا عيد الفضى ويصيدها * واصبح مشغول الفزع زماننا
بحيث المنايا خيلها وجنودها * وطبقت الاكوان من دونها * جنود خطوب خافقات بنودها
وقد حبست عن نومها التهم ^{التي} * مخافة ان يلقى الخيال هجومها * وله ايضا وجه الله
يا موشر الليل البهيم بذكره * اهت بطيفك والكر الجفوني * فاعمل لطيفك حين نهد بالكر
تلقى مثالك في المنام عيوني * واظن عينك ليس تدركك ^{تدركك} * ليس المنام من الغرام ديني
اكرم لطيفك ان يروم لقلبه * فيها الفير هوالة فضل سكرتي * قلبي لحبك سابقا تكليفه
بل سابق التعليم والتمني * كلف تكلفه الفؤاد بطبعه * خلو من التلوين والتلويني
كلف تمكن غير منصرف العنا * ومع الحشا من ذلك التكين * نفسي فذل معدي هل هو
ومتى تشاء قضاءه تغضبي * ما كنت حين سالت ذاك عذرا * لكن وعدها باللقا يكفيني
فالصوف ابعدهن خلالي ^{شقي} عا * علق الانين بسورة التورين * جلب الهوى بالحسن لا بحسن
فالحسن فيه غنى عن التحسين * ملك الغرام بوجهه وبجوده * فهو القلوب لذي طوع يعني
في وجهه اسرار حسن لم تبن * بحساب رمل او بكشف ذين * وجبينه البادي لبهاء اجل
يمحني دقايقه عذرا ميثني * فاعجب له وهو الغزال بينيه * واخوه من ابويه ليث عرين
يا قلب كم تصيبك بادرة الهوى * بربين ساجدة وجميع برين * كل الحاسن رقي اذ في حسنة
الى ذلك الحسن نسبة دني * غلط بل فظك ام بقلب عله * منعته من جماله المكنون
هبل لم تكن من عاشق خالي البهي * فضعفت من ادراك كل صو * اقذعي عينك عاتقا من لطمع

كل المبين لديه غير مبين • حلوا المناقب والنقاب غذا • يدي لناظره صفات العيون
خذهن طمع منه وانظرو تجمده • شهد اللقاء والنقل والتذلل • حلوا الوجذات الثلاث باسرها
والرايح المتمتع الميسور • لو كان لم يعيشه غير قرينه • فقد الغرام ولم تغز بقرين
ان القرين وكلما قد كان او • سيكون منه نقطة التكون • وضمين دعوى العاشقين
بالغوزان سلكوا على مضمون • قالوا نحاسه حلت لهسه • كل ظنين المحسن غير ظنني
قرنت بجانبه الزنج عينه • وكذلك عين المحاجب المقرون • ميمي فم صاد ي عين صمد
الواوي منعطف بجانب • المحسن في البادي صمد وكيف • وولد بادي المحسن الفكين
فارح بنفسك لا تعرض للهوى • فلقد ضحكت وكنت غرامين • امعني في الحب فتكلى
الليس ديتالي ولا لك ديني • اني عصيت نفسي في حبه • واطعت فيه سفاهتي جنوني
انني تكون العاتية بغيتي • ابدا ولست اكون بالجنون • سميا بحميم جباله لا لذي
الا عليك خلاعتي ومنوني • فاقوملاحي من يريد تحلي • واخو غرامي من بهما يغريني
من ابن يبلغ فضل شوق شاة • خلط الصبان غشها بشين • وكرايم الاشواق اكرم ان تحم
من حول حومتها خيال خون • افدي لجمال واهله من جلس • قد جاء من اسر الهوى بقديني
سل فاضح الظبي لا تغر بحديثه • انليس حين بكاء بالثامون • واطن ذنبا لريم حين حكى له
الطفل استحق به عذاب الحون • ما قدر ريم الحزن ساعة • ما ليس يقبل من • برعوين
كنا المشمل والمائل اذ قصوا • بخطا او هام ويجم ظنون • يا صب ويحك كل حسن قاتل
لك لا خصوص جديله حين • ما المتي لا يمر بطيفه • الامفيد صبا به وشجون
او ما تحسن ينو العراق بنجد • منع الغرام شكاه اهل الصين • لو كان ماء ما نسج دموعه
لم يبق للثمرات ما هو مصين • لو كان من سكان تبرين الهوى • لحنى له ما كان في ابريني
مسكين مفقود المعين على الخي • فقد للمعين علامة المسكين • لو مات لم تسمع لناحي يومه
صوتا ولم تظفر له بخديني • قلت بواكيه وقل بكائه • من حيث لاخزن ولا مخزون
ما بال علي في الصبا به ناعيا • لتحركي ومسكن لسكوني • كل العلوم عرفت جل رموزها
الا الغرام فانه معيني • ابدا مبلدير الهلاك فلنظا • منه الغاصد غير حين الحين
فاقدم على العلات ان تلك قاذ • او ما سمعت طريقة المغنون • كل الوجود بذرة من وصله
فابنح و • المتباع بالمغيون • ابي الدهر الا ما جلا يزدي • وخر ايقاسي الضم في الطوق
ابن خلق الايام الا مهذبا • يعالج مس القدر في الطول والقصر • الم تر منصوبا الهوى ومقامه

هو الزرع قطعاً كيف صار إلى البغية فمن بعد فليقتض ما شاء الله ۞ هو المقتدى في لكل لا البغية
رضيناه متبوعاً على كل حالة ۞ اخ الحناق المضي والكرم الحضي ۞ وما النقص جارية الصبر الفضي
انما كان فيه سالم الدين والبر ۞ اصبر في شرف الملك واصبر في الفتنة ۞ ورياً بابل والمآثم كانوا في الشرب
واستغادوا لعدو المظلم مثل القصور ۞ وغدا الصالح بالصبح عويلاً وشو ۞ اقموا لهما من زهرة الدنيا بارج
فاستطالوا ليكون هذا الاحشاكي ۞ غدر في مجلس الصق لم يلج بلج ۞ ثم اسوا فانهم بين قولي راح بلج
تسرى بنا الحوادي نحن لاشالي ۞ كم اتزلت من فحج من شامها القلاء الموت لا بد منه لسابق ولتالي
فاصنع جيداً عسى ان تلقى الله ۞ انا ملوكك لامن بل المن على ۞ انا ملوكك بالذات فاملك يدك
كلما تفعل من فعل فيجوب الي ۞ انت انت الحسن والاصنا لا هي ۞ لم يلق خلق من حسن خصصت
الاجور في الحشا ثاوي على فضض ۞ وجهت قصيد تلي حيث لا جهة ۞ الا وحسنت فيها فامني غرضي
فاجب تصور حالي لذي كرم ۞ ثم اوردني وقضى لي منه بالرض ۞ ما جهر من ايا ديك الحشا خلا
كلما لم يعمل فيها فيك من فحج ۞ قرت حسناً واحساناً فمن به ۞ فبعض ذلك ما يشفي به مرضي
اتي رضى الذي نرضي ابداً ۞ فمن كرق بما ياتيه منك رضي ۞ يا سعد باي ليس يخفي امره
قول به منطوق سري يتضح ۞ ذنبي الى المحي الحلال اني ۞ صب بحت طفلهم لا ابرح
مالي سواء جريته وحققهم ۞ سلمهم عسى ان يسكنوا الصفا ۞ وله ايضاً في مريضة اخيه
العيد حيث مواصل احبابه ۞ لا طارم ناوي المحبيب بمقعد ۞ انما يكون العيد منك بمقعد
وشقيق نفسك ضمن احبائك ۞ اخي والمجد الذي شيدته ۞ في الاصل العلم الزرع الاسود
سامي لما نذر كثير حسنا والقراء ۞ ربح الاصادق منية للسعيد ۞ يا حيرة المشتاق هجر لم اطق
ولقائك لا يقوى عليه جناني ۞ ماذا اتجاوز في ضعيف لم يعثر ۞ خلد الوصال ولا لظي المجران
لهواك والحسن البتة وذكر المحي حشاي ومقلتي ولساني ۞ لا تنقل كيف كان ليلة وصلي
ان غير القليل فيض المحبيب ۞ زار من حيث لا يخاف عذ ولا ۞ لا ولا يخشى عيون الرقيب
تلك انفاسته ترى لروض فيها ۞ يغم الناشقين من غيوليب ۞ كان للعين منه خير حال
ولقاء الفؤاد اتي طبيب ولم ۞ الطبيب امرني ليس فيه الي ۞ ذكره دوا مرضي وجهه شفى سعتي
لوتحوتني عشية حشت ۞ بهم العيس بين بعلي وقربي ۞ اول الثابدين رمي فمد
اغرض قلب الركا به انصب علي ۞ تقول شمت الطبيب بعد ۞ نسيت ام استحسن ان تحلف
فقلت معاذ الله ما كنت ناسياً ولا استحسنتم حين ان نظروا ۞ ولكن بعد البعد من طبيب تركم
ارتم بتم الورا حشره معذرة ۞ وما كسفاهة الجبال داء ۞ اختر على حلیم لا يطاع

يريد من الزمان المحرم رشداً ، واني تهدي اليهم الرعام ، ولم وسلوها تقيم في اركب حينا
 على تشفى الظلم عن التثاق ، اطلب الي في الطول ومحبوب ، فوادي من فوق ظهر الثياق
 ذاك وما على الرجاء بعيد ، فيه حرق الحشا وسكالا ، ولم قال لي عذب ستقيما
 قلت بل عذب سقا ماء ، فقد البعد سقا ما تحليت عظاما ، ما ذقت لذة ساعة من قز
 الا ونقصها مخافة بينه ، عين الغزال بصد وفتارة ، وابن الغزال بجدي وبعينه
 لم يلوي غيري في معاملته له ، اذا يلوي ذالعزام بدنيه ، ولم تمرسين ثم تعبر اختها
 وليس لغير الله في ذي وجي ، فالبوس في التظام مقبولا الهنا ، ولا الخيرا الباقي لدها ولا الشر
 ولا ينفع المكر وشي سوا الرضا ، بما قدر الباري له الحمد والشكر ، ولا شي كالصبر الجميل لما قبل
 وان كان طم الصبر ايسر العسر ، فرب رغا من شدة غيف مكنتها ، ورب شفا من علة قوا الضم
 وحسبك مما ترجيه من الداء ، ولا بني لما دي وعقته العن ، واني ضياء ليس بعقبه دجا
 واني ظلام ليس بعقبه الفجر ، فلا يضرب فيها المعالي من البلاء ، ولا يئاس لعاني الذ شقة
 فكم راح قوم بالمشرة غدوة ، فاذل لها ما ليس عذها الحصر ، قلت عن عادي مكارمه
 هي الحق المبين جلا ، ركوا العلياء عن سلف ، ركوها قبلهم قبل
 منهم اهل العدا خلفا ، وهم اهل العدا اولاً ، وله ظعن الركب حلا ، يتولى غير العيام ، وعوام وسقا
 عده اضعفه ، اقوى على جلب حمام ، اترى حيا باق ، مع نايابا ابن الكرام ، فزرا البقطة اذ بك
 وان ساء احتشامي ، لو منامي كان عندي ، قلت زدي في منامي ، وانا عجب ما للعبد ،
 حق في مقامي ، كيف هذا كيف عطف ، لا اعتراض بكلامي ، فلقياك هيامي ، ولعلياك سدا
 وامامي هي جمي ، ليس محبوبي امامي ، وله عابد متلستك ، عاشق متلستك ، زهد وهو
 ساكن مصرتك ، خال العذر فيه متلستك تصد ير ابيات لسيد الشهداء وتجي زها
 الا يا عباد الله انتم ولالاته ، وانتم له في امره نصحاء ، اما عجب يا معشر الحق فاسمعو
 فانتم على اديانهم امناء ، يريدون ان الله بيني وبينه ، ولله حكم في الورى وقضاء
 يريد ، وليس الامر حيث يشاء ، باي كتاب آياتة ستة ، بها للقلوب المرضات شفاء
 تجبها القرى وبالزعم منهم ، تناوطا عن اهلها البعلاء ، وهذا تدبيرها والتدبير عن
 الا يا عباد الله انتم ولالاته ، وانتم على اديانهم امناء ، اما عجب يا معشر الحق فاسمعو
 فانتم له في امرهم نصحاء ، يريدون ان الله بيني وبينه ، يريد وليس الامر حيث يشاء
 يريد ، الذي يستعمل القوي ، ولله حكم في الورى وقضاء ، باي كتاب آياتة ستة

معجم

في الرد على المستعمل للصالحين

تتاولها عن اهلها البعداء ، تجتنبها القربى على الزعم منهم ، تقولوا فان الحق فيه شفاء
وكله بائت يجنب اليتم تكثر العذر ، تعلد خفيه سكوى في ملا ، تقول لو ان ما قالته قد حصل
ليت الملاح وليت الراح قد جعل ، في جهمة الليث او في قبلة الفلك ، لو ان حكم الغواني والظالمين
لم تأويدت جبان بيضة البلد ، ولم يذق قطاعهم للراح ذوق ، فلا يطاق محبوا سوى اسد
ولا يدور بكاسات سؤمك ، حكم الزمان على مذاحبته ، ان ليس يوفي المشوق بهدي
فلذلك لم ارساعة من قربه ، الا ونفضها بواقع مده وكله ، ما كنت مذعلق للفرام بهجتي
في لهر الفاء وهو مودع ، لم الف ساعة لذة من قربه ، الا ونفضها النوى المتوقع
وكله نادى المشيد بالرحيل ، وانت لم تأخذ بعد زادك ، اشغلك اللهو باحوال الصبا
حتى نسيت عنده معادك ، هب فقد جد القربى لليل ، وكان في حياته عداك
فار العدا بقصد اذ ادركوا ، مرادهم ولم تنل مرادك ، عدا العواذل غير غاف وجهه
والحق ان الحق لا تخفيه ، لم يلج عاذله المشوق سفاهة ، لكن لحال كيلا يشارك فيه
الحق وقصاح كابلج وجهه ، ما في الهك فخر الى التوجيه ، يا وجهه المشوق في لا يقين
فضلا وان انا كنت غير وجهه ، كم ليلة في البين قاسيت الرط ، فيها يريني خطبه واريه
لمعت غياها به على بصرى بها ، وبصيرتي في جنحها تهديه ، فمرت حنظلها ولو لا جرعة
ما جلودك لم اكن اريه ، ما في الهوى يستعد لك فاشد ، واقع بما فيه وما يرضيه
وابن الهوى هو ما ترى يقضه ، حتما وما حقاله يقضيه ، فاقدم على العدا ان تلك قاط
اولا قد عه للآله ونبيه ، يتيم التقوى تقى لكته ، من يرميه بلحاظه يعيبه
متفستك نسكا قضى تهتكى فيه ، وما دجا له بالتيه ، يتجنب المكروه وهو معدي
من غير ما جرم سوى حبيته ، فسو له كيف الماح تعدي له ، والتمل من تقوه لا يؤديه
قالوا الاتريه ان عداته ، ولعوا بعد رضايه اشقيته ، هب انني اريه من حساه
الممكن من بعينه اريه ، ليس المتيه عاشق متلون ، ليس الهوى بالبس والتوى
لا تجلبت الى لحي غير الصفا ، غير الصفا يقص لمن يصفيه ، اياك تذكر سر من احببته
يوما على التثريك والتشبيه ، ما في الهوى شر اعلن عرف الهوى ، ما فيه غير الصغو والتزيه
اني يكون حشاك دار مقدي ، وسواء بالاله وينزل فيه ، افلا يجيب بسو هو هل مرة
فيكون يوما ليس مه عن ايه ، سوفد تيك كيف شديد لا نقل ، لا الهوى سوف اللقا ترويه
عجب فراقك ابعيه وخيت ما ، لا خيت انت الى الوجود تليه ، لا ترمه بالياس منليك وخلك

ومديد وعداء أنه يكفيه ۞ نظرت ضنا جسدك العوازل القشدي تبدي الشمانة من ضنا ايديه
 او ما دبت ذاك الجبال معدني ۞ ذاك الجبال معدني افدييه ۞ لاندعني لجمال نحو الهدى
 ان الهوى مره لمن يقنيه ۞ فلقد ملكت وملتي طائر التواء وقبر العواد مني فيه
 حكم جوت لم يد رها و فطنة ۞ فليديها في حمزه كسفيه ۞ ابدا بقلبي سهم بين غارذ
 لم ينفس اس ولا يشفيه ۞ البين معتقد الدوام وقوعه ۞ والوصل حتى الوهم لا ياتيه
 من لي بها تيك الليالي ساعه ۞ فلعل عوده ساعه تحييه ۞ لو كنت تدري بالخفي من الهوى
 مالت مظهره ولا تخفيه ۞ اس على ماض وكيف يعوده ۞ ما لا يشاء معاده مبيديه
 كم الق ساعه لذت من قربيه ۞ الا ونفصها جنوني فيه ۞ البيض تلقاها ظلال كناسيه
 والاسد بعض حمانه وحيه ۞ والطبي تلقاه هناك بعينه ۞ والليث واحد اتمه وابيه
 التي من المشتاق مبلغ قصده ۞ واقل ما عاينته يرويه ۞ حلوا الدلال محب لا يزدي
 محبا ولم يخلط صباه تيه ۞ نائي كاف لظلي من شبهه ۞ وتظنه من لطفه ياويه
 عفا الازار بشوس لوزت القى ۞ خطرات ذي سفه وفعل انيه ۞ عشم بين التور عن سمات
 ادنى سواطع نوره تعيه ۞ يحكم البروق البعض من خطراته ۞ واظفها غلظت بما تحكيه
 البرق ابعده عن وصال محب ۞ تخشى البروق تعيه واتعيه ۞ وحديثه حلوا الحديث لوانه
 يحكيه حاكبه لمن يبغيه ۞ وحديثه السلسال فارقه ۞ كرضاه مره لمن يرويه
 قد قلت ذاك وصح لكن دونه ۞ خرط القناد براحتي مجنيه ۞ وكلامه الشافي الحيو وديف
 المنى وكلامه من نيه ۞ فافعل فديتك ما فتش الي ۞ رقا وصل جبلي ولا تقصيه
 لاندخي ان شئت ليس فليس ۞ لجمال وجهك منه ما يدنيه ۞ كل قصوري هو فليس لي
 ان ادعي امرا وليس بذويه ۞ الفضل منك نعم ولكن علمه ۞ بالقائليه شرط ما يحيه
 فن المعيد لي المتفضل بالثمن ۞ من قربيه وعدا ولا تقصيه ۞ هيئات من ملك الملائحه قائ
 بذواته ومقتصر بذويه ۞ مسكين شوق صفر كفاين ۞ كاس الجول عري عن التوريه
 لو شئت قرقيه بادنى لفته ۞ او شئت لا تحييه لا تحييه ۞ هو كيف شئت فتور ان توشيه
 يرضيه او لا فهو لا يرضيه ۞ العبد غير مصرف في نفسه ۞ والرب يامر كما ينهيه
 فلعل شوقا منه لا ۞ متباين في التعت كنه جلاله ۞ يتأي به وجلاله يدنيه
 لا تنتهي ابدا بل اذبح حسنه ۞ ومحاسن الاوصاف انتهيه ۞ قلت الهوى سنا عرفت طوقه
 وزعت تدريه ولا تدريه ۞ تدري الهوى بما وعدهك ما ۞ فعلا تدريه ولا تدريه

لم يقض حق الشوق من يقضي لا باخل بالدمع ان يجريه لا ترج يا سوطا وحبك غيره
حتى يكون متميه محبيه الحب توحيد ومحض جلالة لا الاتخاذ بها اهل وسفيه
سل قومه الفقهاء فيه فلهذا لم يدر معنى الحكم غير فقيهه انا احللت او اتخذت بظاهر
من نقص امكان وعيب شبيه كذب العواذل بالعواذل ما به فاهوا الابدع الذي التقويه
كنت الكون زعمت حتى ان هذا بعض الهوا ابدت ما اتفقيه واخو الهوى للبادي قد كانت
من ضعفه يبك الذي يبك قد قلت قسري الهوى بادي الهوى من اين قلت وانت غير فقيه
الفضل للبادي باسره مانه والحسن في البادي هنا بدت ان كان مانعه بتدبير الهوى
في قلبه فتمت من عينييه وحاله لم يكن ذلك شرط في ان حتى يكون سواء لا يهنيه
كل الذي تسدير قصد متم فصل للتم كمالا تسدير كل الغرام غرام قلبي مثلي
كل الجهال جمال من يصيبه ذكر في قلبي حياي ولم ابرح برأحي لو ان الذكر ذوق
لصبر انهم يعني وله سلعها عساها ان تحن لوثي في قيدة لم يرج منه فكاكه قد كان ذاك
قبيل بصادم فبالعباد فخذاد ركه وله انظر تلقي بعد سر حرة غام ماوى به يا رى
الجمال ويتزل وروع حشاك فليس بعد ركا هم ان جلا الاحشا متعجل انت الشد يد الحزن
ان جد التواء ووجد صبر عند تيجل له نفس اعز علي من كدي وسدتها قري الهوى يبك
روحي التي روي فديت لها لاله ليس يا واحد الوجود درى احد غيرك مرؤوب ليس من
فعلك الجيب انك من فعلك الاعاجيب انت للكون حلة ولحن فيه برؤ منه ايوب
انت مؤمن ولدم والصديق يوسف والكريم يعقوب هم ولولا انه لم يحط لهم في جبين الوجود ملكوت
كل نحو سلكته فيه لك هو الجلال منصوب يشهد البر والبحار به لك والسهل والشنا خيب
صنفا للكتب في علالي لم تجص ما تعزب الاعاريب من لها ان تال ذاك من عجب والطريق ملهوب
وله يا واحد الكون كل عاليت بقصها عن علايك تغر ماني معانيك متكره كل حاليك روضه اف
لنك كل الرشا ومقبس وكل فيض الوحي مغر لا خلف الله ايقن بلك وقاسون مشارعا الصلف
كل جليل لغر عوته اصبح لاما قوما لا انف سلطان حكم عني لميعة مؤلف في الوحي ومختل
عجب موهلات دمي نطق في الهوى بين حمرة وسواد فالتج المجرهن ماء دماي
والتي السود هن ماء فواي وله الحب ما احسنه للفتي ولم يكن احزه القتل
كيف يرجي ما شق عيشة حيث تراي الامين التجل ولم ان كان نهجكم عينا شقيت به
فجد التي من عهد لذي سفر ان كان نهجكم غيا الساكده فليس للرشد والرجس من اثر

في واصل الوحي

وضعت لي ريعكم في القاس متخذة ان اتعرفت الاله في البشره ولم جهنما انت فط شوقي فان
 ايقنت فالشوق في حشاي يلاني واهلقت العوى باكتاف نجد فغراي حيث القوي قد لاني
 اوسلكت الجمار فالبر عندني شرمي من كل قاص ودا وفي الظاعنين لا اتلاف
 غير هي تعرف الاضمان وله يا لا ائحي عن غراي ما بقيتني بلاي و طبعته لم يدا
 بالظاعنين هيا اوشك لوقوفك لركب حين يبل وامي يا بارق الجوبلغ اهل الغري سدا
 وقل تركت معناه اعياضنا عن كلامي الفاظه زفراث تركبت من سقامي وله ايضا
 بنفسي لبارح الحسن المقيم لصوبي المحبه شوى قلبي ولكن قد اثار الحوى محبه و ما بهم
 ناظره فاشجه كما شجه ضروره حسنه اغنت عن البرهان والمحبه كذا للمدي دعوي
 لها وجه و باوجه بهيه الشهلة البيضاء ليت مجتها محبه جفون الحى تروه وكم لي عند
 فهدي حرها ناره و بلاك بسيلها محبه وله ايضا نظري بوجه معدني بدل له لاما سوا
 براعه استهلا له قمر ولكن فوق طرة فرقه شمس تقوم له مقام هلا له اني بسفك
 دمي نعي جنايته واظن ما افتاه غير حلا له في عينه لخط المريب ونفسه عك يكار سيل
 من اذ ياله ابل غراي لا يزال معلقا في ورد وجنته وغبر خاله قبلت وجنته وقبل
 وجنتي في البين يوم الزيات لا ياله ما كنت ارجب ان يقدره بلنا قاضى النوى في اليوم
 من تر حاله القى بعيني عينه و بعينه عيني وسير القمع في ارساله فشره ماء وموعنه
 خيره وشبهت عنبر لشره من حاله وله فيا ممتحي بل ممتحي وقلتي فلذا غلتي ان صدني غوي
 صده فان غبت عن عيني فانت لدي الحشله مقيم وان قالوا تفضنه الهد ردت المنايا عنك
 لو ملكك ياك ولكن حكم الله ليس له رده فحسب ان يا بعد فقد انتي اروح باخراني ملنا
 كما اعتد وله شوقي الى مستحاشوقك فاتي به يا محيي الحوق بروية وحمه مترو الاكثار وروى حاله
 لكته آب على المستتره اني يمل الفكره من سنوه عن كل فكره غير منزه ولم وكيف يبال زاعم صدق
 وما عرفت لما شهد الليالي ولا شهد النجوم له بطر فلا نعتك بجاهه الاعالي ولا روى
 الترات له حين عزير القمع مثل العزالي ولا لم المهي له سينا ما يقيده عن الحكم الحلاي
 ولا الفت ذكامنه وقوفه كما العرفاء في وقت الزوال ولا انس الوحوش به طويلا لما شاهدت
 فيه من اعترالي ولا اكل الترى منه خد ودا من التعفير في ذل السؤال ولا قطع الظلام بصوت
 عانيه يقاسى القد في الم التكال وله كهابي انتي بهواك مغري اصم السمع في اللامح المحسودي
 ولو نطق الحشاه تلق فيه روايت غير وصلك والصدده فوصلك دونه جئات عذري

وصدق دونه نارا الخلود. وكيف وكل حسن نيك ثاوي. سمي بالذات عن حسن القد
 ولم ياصحاب الجناح عنها تقي. نور المحي كي تستعيد به الشدة وافشق تراب المحي شوق اهليه
 نفسي ولا من لا هليه فلا. هل مخه هل فقه هل لمحة. تحي ولو بالنوم من طيب الكرا
 ما ذا على اهل المحي لو جلا. ناك الشذي من نوحهم ببح الصبا. فاضر لو بالروح احيوا امتنا
 في حبهم يا سعد من افتى بذا. دهم فداهم بمجتي لا يضربوا. فالروح لا شي ترى فوق الرضا
 وله اهل ل شهر العشر بالاك كسفا. حتى كانت قد ليست حد اذ. اهل علمت بات سبط محمد
 فليست من عز عليه سواد. فانا الغريب بيلد ايام حزين. ايام حزن المصطفى اعياد
 فاهل نومتهم فيهم برى. ترك اللامعة فيهم سعاد. فليبلغ الاعداء عتي حاليه. ترضي العدة وتشتت
 عالم شمل العتير بعد عصانية. راحوا فرجن المكرومات بذا. اكل مصابهم العضاة وبضها
 الاطيار في القلوات والاشاد. لم تلتقي العبرات من اجفانها. شحا ولو كان الجور مدا
 قوم هم الثمر المحي لدوحة. سبقوا الانام فضا يلا فوا. وماتوا ومفاخر ووسل دا
 وراثبا ومناقبها ومساويا. ومعاليا وجلادة وجلاد. لا يبلغ الشاؤن غاية محمد
 والكل معروف الشاق جواد. تسي طرا ايدهم اسود كتيه. وتروى استباهاهم الحمد طرا
 بيض كفتك اصولهم ووجوههم. ان تستزيد هذليته وروشا. شرعوا بصافية الفهاز غيرهم
 امسى يحاول عنده ميراد. في الناس الاكث في المعالي حقه. وتراهم فيهم اقل عدا
 من كل وتراين يسلم سلمه راحت جوع عدا تراعاها. واخي نذا ان سال فيض بنانه غمر القرمان
 مغاير ولو نجاد. رجب اذ شعبا بال في النكا. وهو الربيع اذ الشهور جهادى. لم يطوح حسنها للدا
 وقده فشرت حسنا فعالم ابراد. لوبعقل المخطب للم بصر فيه. فيهم لكف عن الانام وحاد
 ويذا صابته مثلهم في دهرها. عجب لها ان تعلق الاعدا. او ما هم في الكل غاية كله
 حتى تريد النانيات مزا. وبمجتى ارشد الذي للجا. حشد الضلال وجند الانجاد
 يتكسب الغرات حتى خلته. يلقي بها غرب الوشاح. يلقي القناثلج الغواد وحاله
 اودي القلوب وقت الاكباد. ولم الم تعلم اميمة اذ رحلنا. باي قد وفيت لها بعهدى
 فقلبي حلف اشجان ووقد. وطرفي حلف تسكاب وسك. واقي لا ازال كذا حتى
 تكلف ببقها الجاري مجدي وله. عن قلبه تستل اظلامه. تنبيك ان ليس لها قلب
 واين من اظلامه قلبه. وقد سكر بالرفقة الربي. وحيدة حسن تحجل البد زاهرا. مغففة
 يعونها النسن ناظره. حوت ما حواه الطيبي جيلا. ناظره فلو انما اذات من العضم ناظره للبي

لها من فوق قلعة العصم شجيرة مهجتي داعي الهوى اعظم التضيي شجيرة ما لي قطر الحشاشة والى
 فهل لسوء العوائل من رجلي تعلقها من حيث لم يبلغ الحجي ملاء ولما يدن بالحلم الحلم
 وكبر وكنت وليل حيث لم تفقد الله بها مع شمل بالمتعة والحناء غفولين لم تعرف شفاء ولا عنا
 صغيرين فرحى لهم ياليت انتاه الى الآن لم تكبر ولم تكبر الهمهم وكبر لعبا في بصره فاصاره
 حيا يلجج عن بيان مراده لو كنت تستل حاله عن قلبه لعلمت ظلك في اختيار بعاذه
 وكبر رجوتك ان تفج بعض اليه من الالم الشديد من الفراق فصرت محبتي أقصى عدولا
 تبصرني بهر المذاق وله من اجل وجهك لا تزال قبيتي خواف العوائل استعير له القمر
 واعنف الليل البهيم واما اصل الليالي في ضلالتي الشعر وله كفاك انك فرد العلى
 وانك منك العلى تستعار ولست باحجب من محبة متوكل معشرك غاروا فغاروا وكيف تستر
 شمس الحقي ومن بعض اثار هذا التهاور وله يا من اذا نزل العديم جنبه اولاه منهل التوال
 تفضلا انا سائل الباب الذي سؤله لم تفت تكبر منه علم اسلسك اتراه يلقى دلي قصدي بانه
 وسوا ليره زمانا مقفلا وله يارب اتي مذنب وبباب عفوك ملتي خاشاك تطرد سائلا
 او ان تغيب ملتي متعري ما يدعوك يا مولاه من قلب شجي يا مؤبلى وموئلي ضائق الغشا فخرج
 ومما قوله بحضره النبي محمد سيد الثقلين طواه عليه سلام ربك والصلوة اقول ولا
 اعتراض به ولكن بقلبي ما يحق له الشكاه بنوك مشتتون بكل قطر وجوايا الاباء والعداة
 وكبر صباه صفراء في الامتلاخ كالتمر اللذاب هي للارواح روح وميت باسم الشراب نزهت
 عن دفس اللبس ورجل رتياب كل طيب طامنها واستطاع يستفيد العقل عقلا من شياها
 الملكي مثلها لم تلغه تحت عمويا الفلكي حرم قسرا على غير ذكي وزكي فاذا افقد شخص احدا
 لوصف من غاب علق روحه بها من قبل ان تخلق روح والبا من هجرها من بعد طوعا ونوح
 ان يذمت وان ما عرضت تمت انوح فلفاها وحفاها لي موت وانتخاب لا تلم بهجري عنها ان
 تكن حقا قضيت زامها موسى العلى مع عزوه فانصاب ميت من امانتي حسنهما السالي
 وان فيها قضيت كم حجاب دون ليله ماله للوصل باب ينظر المسكين اتوار وضوء الانبيب
 فيرى ان طريق الوصول القريب ما تدري ان ليس للناظر في ليل تصيب كم حجاب يخشى الناظر
 عنه وحجاب فانما يا مسكين عن علياتها هو المحال وارض بالظاهر منها على تسقيك الزلال
 ابن من اعجز العقل وازرت بالخيال من سفيه اتحد الوهم اتحد الجمل ذاب فاض بالظلم
 منها ان تكن تهوى الحيوة وتوقى طلب الكنه فمناك المات كم سفيه خاض ذا القطط

عن جمل فئات مقيمة ليس وراها ابدال لثمر انتصابه اين بسطام ومجيي وابن جهور وروم
 دونك الشريع المستحق للنبي العربي فالشنا ذاك وما غيره فهو الوبي لا تكون ابن أبي يحيى تكون
 فبحر العار وتتناوي رفعة عن كل باب وكل نفس هي تاتي ربها تفعل فيه وعلى قولهم يبدل
 حتى للكلاب ثم مع نايح الموء شلان يدعي الاله وهو تحت العلي لا يبرج بولييه ستاه
 فجزاهم عن ابي حفص من الخير جزاه اذ صاروا الرب منكوحا لشيب وشبابا عجمي العالم ان كان
 ملا طوا اماما واصاروا القوم للرب من الخلف لجام ترهه الركاب لا يمنع يوما عن مرام
 يا الدين الله هل من ضارب هذي الرقاب في لواط وذا وغنا وخجوة راكبا في جهنم والارث
 كالريم النفور واقصا في مجلس بين شراب وكباب ثم قالوا ان ذافيه صلاح العلي ما ذافيق
 من يفعله من غملي سلمهم اخراهم الله اذنى للرجل ام لكل الخلق من انشئ وخشى ما الجواب
 بعلمها فاستكثرت ذاك من القبول واينها من اين قد خص له هذي الحصوة ولما الف
 شريك كيف حقه الانتساب ما بلذات نصارى ومجوس ويهود لا واهل الشرك والتعطيل
 والباقي الوجود نعم القوم لهم مستمسك فعل القردة لعنه الله على القوم الى يوم المئاب
 وله ايضا رحمه الله سل ساكن الجزاء ما ذاق قضاؤه من بعدهم للهايم القرآن بايقوه
 بين اخطار النوى بادى الفضا حلف الصبا به عاني يا اهل طيبة ان عيشي لم يطب من علم
 يوما ولا يهناني وبكم يمينا ان قلبي لم يمل من النوى يوما الى السلوا باي واتي بحكم الله
 شق الغلالة وبالنسيم حباتي لو كنت اطفلا نلت في طيفكم لكن ذنبي عنكم اقتصاني
 انا ياك الطيف مثلي قاصر قضت الذنوب عليه بالحوان نعم الذي لي ان يحزنوا انكم
 مفرى التزبل ومكرم الضيفان عبدا خور دنزل سائل متعرض للبر والاحسان
 وتكثر الاسباب داعية الى عطف الكرم على المشي الحجابي وله يوم تراك جفوني فذاك يوم حياتي
 ويوم تعرض عني فذاك يوم حياتي ومن عجيب اموري وقد جلت عيني ان شأ طرفة عين ملا لوانا شكا
 علام هاشم هذا تطوف بالحجرات لم تحط يوما بوصولي لم تغرب عيني اتي ياك هؤلاء الاسير للشهوات
 جم الخطايا كثير العثار والحفوات مسكين هاشم هذا اتفر بالخلوة فرجت عن ماسه اهم بحر الدوا
 ما تعلم الحب ياشيخ مانع المشركات تحب وحد والاخل ذاك الدنيا كم تاه قبلك قوم في هذه النوى
 فهم سكارى غرام ماض واخريات يا شيخ شيعي هاهنا لفته من كرم شدم واه شيه صنب
 ناهج نهجائي وله ايضا رة وسئل الشيرازي عن ذلك القلب حليل وماذا رقصوا
 في امره يوم جد والرجيل وله ايضا رة ميلمين ان نود في الف ليلة توانا والوا الضر طامع الباطل

لكم يا بني خير الورى لا تغيركم على كل حال مني البت والشك وان كنت في طهران والقرى والبلد
 فحلي لا ينفكا السر والتجوى ابا الفضل يا عباس كم لك من علي وهذا بعض ما فاقه البكر
 وفي ثمة اعطيت عمري عشرة سنين فزادت مثلها كروا مرة عليكم سلام الله يا خير خلقه
 متى ام حاد نحوكم يكثر العدوى وله سالتك بالذي اوك فضلك فصر عنه فضل الفاضلينا
 الست الواحد النذب المرتجى اذا انقطعت صلوة الواحد بناه الستم خير منتعل وحاف
 ومن ركب المطايا والسنيين وله ابا الفضل يا غوث المساكين واتي مسكين وانت ابا الفضل
 الم ترفي في بطن طهران مفردا ونجلي لا تقومي لذي ولا اهل فخذ بيدي يا ابن الوصي وجدنا
 على ضعف حالي انني ثقل الحمل وكرمت عندك من يد طالطوا وقصر عنها الشكر في القبول الفعل
 وله ابي اقول وقد حقا لركب بناه والعيس تصيب التقرب والكر يا صاحبي بارض الرعي حسبكما
 وحيث وجهتما بلغتما الاملا قولنا امر بين المسلمين على لازلت بالفقر والامال متضلا
 نصرت مذهب آل الله مجتهدا بالسيف لا ناكل عنه ولا وكل حتى غدا الحق مثل الشمس متصفا
 لطالب وجمعت العلم والعبادة اتي تركت فراخا بين اجنتي يطالعون وياي السهل والجميل
 فذلك موجب تعذ عن جلالكم وليس يبعد من في القلب قلنا ودام رفدك للعارفين مبتلا
 ودام مجدك لا تلقاه مبتلا وله يا طير في اجنحة بها يعاقب الهواء هل ترين بلدة فيها الجيب قد وثق
 سلبت فاقراه سلام فقد حلف الموت واخبره عن تقاطر الاجفان من بعد القوى ومحبته خزانة لها
 البعاد قد كوى وقر قلب ماله الا من المحي روى لو كان يطوى اجوف عن الطعام لا تطوى
 كل الزمان في التوالد ليليل لا موت حلتوه بينكم قصدا على ضعف القوى ومع علمكم به من حمل
 اتقال الموت ما كان من انصافكم حمل الموت مع التوى هله عطفه منكم لصيب لسواكم ما اوى
 وله ويحيى من الشوق قد براني صرت حديثا لم ير لي انحل جسمي اعم رسي ازا رستي وما
 شفاني اعتاد بعد لاني ولا يدري بي ومع المعنى من خيل القلب باو يلوم وما درعا بفواد
 في الطاعنين يطوف حول البرك يا سعد تعد ليس قلبي عنك قد سارعتي يوم ساروا صبي
 هل يعقل اللوم صبا اصحى معقوله تبتعا لراي التريب ابدل التواغل غايات جيدها
 متلفات بالكميل الضبى وله مسكين فواد عقلي حيا قد علق بالحي هونه الباري
 قد نقدت الشتموس ما يعقله واطلق لم يكن لذي اوارني في كل خياشامس جمال بلغت
 او بد ملاحة بدان داري فانصاع يد ورحلة لا يدركي ناهج الشاري لكثرة الانوار
 على حلوا الكلام وكيف لا يغيره مشتارا للثها لو كان حظي كان من شفقيه مشروبي وزادي

لا اتقى في حبه احدا سوى ربه العباد والشوق اقبل المشوق من المهند الجداره زمان لو تها
 والمجاء وارية الزلزاله لرايت دون العارمة شككتي تعلو بخادي ورايت منغمسا بطعام الكفايت
 غير بايد فلقد درت قومي اذا الشعب انابيت الصغار افي المنادى باسمه والخيل مشقة الطول
 طول الكتيبة لا تغل يدي ولا يتر واغواي والد ها حيث الخصام يفوج من جهه الصناد
 وخطيبها الذر العجير قوله صم الصلاد وكلمه ولولا الله في طلب المعالي تركت يخوض سابقا للثيم
 فلا طفلا ترى الا يتيما ولا دار ترى الا خلاء بحيث ترى رجال القوم خوفه وتود ان تكون هي النساء
 وكلمه يا قلب كانت ماتت دري اهلوك نأوا واهل الهجر بانوا سحرا وبقيت لهم تبكي ندما بدم يجري
 يا ليتك ماتت دري يا ليتك ماتت دري تدرى ماذا القاه من الهجر اضني جسد افي جلدي
 او هي صبري ابي محري لي نيك وان هجو اكلف هو في تهري ولك شجرة اشقيقا كان ماتت دري
 لعيني ام عقيقاه وحيقا كنت تسقيه نوادي ام حريقاه ان اطلق الهجر باين المجد فاعطفان
 اطلقاه حسب طوفي وحشاشاتي حريقا وغريقا وفوا اذا لازم الركب ولا ترجو المحوتا
 ابدا من عرصة السير وميلا وعنيقا مستبدا في طريق الحقي لا يلقي رقيقاه لذر الارض
 لوتواه وشهيقاه اعط قلبي وحشاشاتي حريقا وغريقا نصني قلبي بتعديك يوما يفيقا
 راح في عربدة السكر صبوغا وغبوغا وله في ملح الزهر ام احب لاجلها من يتيها
 ومن يعزى اليها في البلاد واهوى كل منتسب اليها وان كان البيض من الافاعي
 وابفض في هواها كحل قوه وان اصفا بزمهم وذادي فتلك وبعلمها وكذا بنوها
 فوالدها المكرم غير هاد علفت بمحبتهم كفي وقلبي فهم قوتي وهم رتقي وذادي وكلمه لصلتك
 تبالي ما قلبي غذاه جفاك من الم ووجد ولاتتدري الذي اجراه جفني من الترح المرح
 فوق خدي ترديد تباعدا وازيد ودار متى كان البعاد جزا وكلمه خليل هل بعد الحما من تعلو
 لذي علمه ادنى عندها القتل وتكون اودع العين في الخرابيب اباسكبه من ان يصعد بالعد
 وفي القلب نار من حريق صباية ابنت تنطفي وان يقارنها الكول مضى بكيم والعين تبصرهم
 فلما خفاها خفي في سيرة القتل فان توى في لركب الملح طوال العال فتلك عقول بينهم ما لها اهل
 وما كنت ارضي ان بين احبتي وبيني تمخط الكتاب اتبعدا لك فكيف وقد عمت وجوه مذامعي
 نوى قدف والسند من دونها السيل خلعت باسثال المواضي قشدر من رجال كالاسود
 تغن بعارتها كل صبح على اهل الشقاق والمجود بان محمد لم يقض حتى اقام خليفه الرب
 المجيده وميت يوم الدوح جهرا على رغب المعادي والحسود وقال هو الخليفة بعد موته

ومولى الكل من يقين وسود به فان تابعتهم فرتهم والا كفرتم عادوا وشؤوا ولكم سعد مع مني بواد
لجيب الفواد ناده وقت العيس ساعة انه غاية المراءى على تروى قلب صبا كل صباي الفواد صبا
كل نار حتى نظى دون نار الهوى انقاد عاد معي على المحى كل من عاد عن حاد ثم ان تلقى
ما لم عن فساد فاده فهو قلبي اتبعته الظن في اساعة اليعاد ولكم حيث استشفى كاد الفواد
فاذا الداء كما قد قيل واظا لشوق كما قد جد دواء لم يكن الا سقام ولكم وقلوب في الحما قد سقيت
جثة لكن اشقاء قلبي ابدل ترفه من يديها بالنشى الدائم عن ضعف وكره قلق ازجعه
عن داريه بحمل سار باقار وركب صاح حادي العيس بالحسن السرا وهو قبل الحسن
يسمي اويلتي ولكم ذكرت الصبا والدار والشمل جامع وغصن اللقاغص وطف النوى منيل
فماذا قد كاري سوطي راحة على المثل اود ماء كفي من غصي زمانا قبضا البسطانية واهل
فمن حادق مضامون حد فرجه ومن صاحيلن ابرم الدهر كبد عنا تاخذت كفاء تسرع بالنقص
وفي اذا ما فوق الخطب راميها ترض دوي لا تياكل منقص فطلق قلبي كل قصد سواهم
كما طلقت عيني بهم سنة التغير فلدمع هم يتبع السير بالسكن والمقلب غم يلحق المد بالحب
ولولا النوى لم يكس ما الذي لقيه زمان اسود الفواحلة تبين ولكم في دين وجي من الذيب
عليه بان ينوي وفاي لا يقضي ومن لا يودي عاجل القرض فاداء فاترب شيئ منعة احل القرض
تتكلي دهرى غداة اصابني وحيد واقتى غير معتد بغيره فاما تراه مفرق التهم في فمي
واما تراه معرق الثابت في لحنفي فلا اهل ودي نصب عيني ولا الله اود نواه مبعدا النفس عن ارضي
الملك الامران يري كل ما جدد يعالج داء الضيم في لعلو العرش وما النقص جار خال المسد بالفتى
اذا كان فيه سالم الدين والعرض الم تومنصوا الهدى ومقامه هو الرقع قطعاً كيف صار الى النقص
فمن بعد فليقص ما شاء انه هو المقتضى لكل البعض البعض رضينا ما يتوقا على كل حالة
اخوا الخلق المضي والكرم الحضي فقل لكريم يعتب الدهر بعد حنانيك فارجع عن جلاط
اذا لهراسي مستطاسيد الوحد فاي لورى من بعد ستيدهم في علي الم يعلم الهادي على اللب الله
الى الليث في محرابه وهو ساجد ولوجاهه من حيث ما الليث مبهم لخائنه عن عمل الحسام السوامد
لقد فلنت سيف الحسام مهتدا نقل بماضي شغرتيه الشدايد ولكم حلفت بساطح سباطها قفا
وزافع مشاهن بلا عمار بان محمد ما مات حتى اقام له بالحق حاد وعرفهم به اسما
واعلم حاضرا منهم ويا دي وجل الشك تلي ايس تقى اخاك ايس له عباد وجبا الشك
حتى ليس شك في الحق ياردي يا فلم تكم منكرا الاجور معا اي عالم بالحق عاددي

وكيف وبعد الاشهر يُرجى، وغاية شروعه حتى العار، وليس يصح في التكليف امره يقصر عنه
مقدور العباد، ويقبح ان يكلفنا بشيء، يكون طريقة ذات السداد، وشأنه يكون تكليف يسير
قضية حكم قاض غير عايد، وكان العلم بالسهو مع حتمه، لتحصيل الوصول الى المزايا، وليس الناس
كلهم ثقافة، ولا عصم الجميع من الفساد، فلم يك قاطعاً للعذر الا ان لسان معظم حلف السداد
يؤدي ما تميل للبراياء، بغير نقیصة، وبلا ترد يا، وهذا ليس يعرف في البراياء بغير النص من
رب العباد، وله لما زوت زينة ما زید، عني وفارت عن ياري فوار، واستسلمت للبين سلكاً
راحت رواج مولع بالتقار، وعرو الشيب لقتل الصبا، سيفاً صقيل المتن ما طغى الخزار، فقلت
للتفس الم تر عوي، متى فقد نادى منادي البوار، عوداً الى الحلم وعاديه، فان عقيب الجهل
عاروفار، وله بنواحد شرفاً لخالقين، برغم الانوف انوف الضلال، ولا بد يوماً ترى منهم
على الخصم خالاً لغير الموالى، بهم سادتي ومن عصمتي، اذا ارتبك التلق عند السؤال، وله في
رثا علي عليه السلام، قد ريت قتيلاً من حسام من لمحم، بنفسى وما اهو وما ملكك يدك
عليما امير المؤمنين وخير من، اشارت اليه في العلافك سونم لفا النص والسبق القديم الى الله
وهادي المورى بعد النذر المؤيد، فشلت يد الجاني عليه امانت، غداه اصاب قلب كل موحد
اضاعت عنا العاني، وكثر الحد الباقى وطود الحلة الرامي، وكفى لك النك، فتى سيد الاسلام
موقف، وشدة عري الايمان في كل شهيد، فتى حل من صبيعتي فخرين غالب، على محتار يرو
على كل محتدي، فتى كالحيا في السلم والخف في الوغاه، ويكون في الهيماء والبد في التدي، وله
فيا نازراً قبح غيث النوال، وليث الكتيبة يوم القتراب، وسر الآله وما مونده، واعي الاياب
وفصل الخطاب، فقف تعف حيث العلم شارع، وبحر الكارم طامي الغباب، وانوار قدس الشما
الحيدر، بمجلة بيد فلان الزواي، تكاد البصائر من بلعه، تقيم على بازرات الزواي
وكله لعقول بيد لها، حيارى اطلت طريق الاياب، وله اهل المعالي حيث كانوا والعصر المستقيم
وبنو النبي وآله، وهنا لك الشرف القديم، والبدد والدم واتهم، فكاهم التجوم، وله ارى
سقاماً ثامن لقاء، وحسبي بذل الدار لي لقاء، فيا حسرتي ان تكن عن قلا، ويا فرحتي ان
بكن عن رضائه، وتحقيق ظني، بذل الكمال، اردت اختيارى به في هواك، فيا جذا الضف
ان ترضه، ولا جذا العيش من دون ذاك، فهب مقلتي سيدك ان تراك، على عظم جهلي
بقولي اراك، فان لم اكن انا اهل له، ففضلك مولاي اهل لذكاه، وان قصر الخط عن نبيله
فروحي على كل حال فذاكاه، وله ساقط قبل ترى اعتابه عني وقل

هذه اليتابه عن ميثم الشبي واعرص له حال الغرام وما علاه تلك العظام من السقام المزجي
وله ما تروى النفس من خل غده ما بهالي غير خل خاتل به صانع ان قلت يومًا صايج
غانلي ان قلت يومًا عادلي راعني ان قلت يومًا راع لي قاتلي ان قلت يومًا قاتلي
ذاك مضمون اخائي وكفى وصفهم عن سواهم سائلي اتروى في نومهم لي منز لا
ساء والله صباح التازل اتروى طبالا في منهم ما سوى الليل وظاهر البازل
وكذا البهر على تقصير به سلم ذي النقص وحر الكامل والى الله شكائي وكفى
وله الحمد على ما شاء لي وله تهجب المضغفاء منه وحكمه في دهن ارباب الهوى مكره
نجات ذكرك للهداية في لوي ستر يا حشاء العلى مكنوز فيها طريق هداية مستوضح
وطريق رسم عناية نر مؤثر انى يفيق العاشقون من الهوى وعليه منك اشارة ورموز
وله في رثا الوجود الشيخ موسى رحمه الله قالوا الكليم هو على غير التروى قلت الجلال
له انجلا مقفرا قالوا الكليم عيت في دهر مضى قلت الكليم هو عيت في هذا الوقت قالوا الكليم
موسى قلت بل موسى كليم الصادقين بلا امتراء قالوا المناجى الله في ظلم الدجا قلت المناجى
ان يجاب بلن تروى قالوا نبى قلت عالم امية علمائها لا نبياء لمن بوى قالوا الاكليم
قلت لم عسى يكنى الذي فيه يشك ويمتر تلك العناية في جيل جديده نوراني عسى به العالم
ازهره متجسكا تحت الظلام ووجهه يكسو الدجنة منه وشمسه تلقى الخشوع بوجهه متاثر
وتروى التشيع بصدده متكسبه تدري المصاهبه منه ومعا حراء وكسته كفت الخوف ثوبا اصفر
يبكي بكاء المذنبين وانه لاجل ان يختال يوما منكرا ينقش الصعداء في جميع الدجا
مناورها متاسقا متصبرا تنعم الاكوان من بركاته وتراه جلس البيت اشعث اغبر
المسك اطيب ما يكون الشذا وفعاله المسك مسكا اذقرا وشمايل في الدين طيبة الشذا
لوانها انتشقت ككانت عنبره نفسي قد اذلت الشمايل في الجنة فهك المصل وتنفذ المتحيرا
لو كان تقسم في لوك نجاته اغنى الورى ففضل طيب القرا والعقل رشد والقلوب تفكر
تكيه ايات الكتاب تلاوة وجليل معناه اللطيف مفسرا والسنة العرا في احكامها
فقدت مقوم اهل النذرا والجمع بين المحكمات تباينت حتى كارت الليل مجلب عسكريا
جمع بقول الال متبرعا ان مع طورا فمي اطوارا فمي متواضعا في الله جل جلاله
متواضعا من سواه تكبرا طلبوا دفا توارثه من بعده فاذابها ما الاتباع فقتل
على تضاعف به القلوب وحكمة يهي بها الوقت باطبات الله وهذا في الاسا لكن قصودنا

ويزيد فيها الواصلين تحييراً ، وخلايق عز الوجوه كآثها ، سقيتها لها شاعلاه المسكرا
 وزين تقوى كلما جرت بها ، انتشرت لها ليلها الثمين الجوهرا ، وكركنت وما احسب من قبلهم
 ان الهوى بعد التقوى قاتل ، حتى اذا بان تطلوع الحملا ، والفتت المحمول والمحامل
 واعتوض الزاكب يرفوا الحملا ، والركب يهوى بكرة حاقلا ، طارت بقلبي عن جميل العزلا
 شباية متبوعها سائل ، في مجة ابواب احبابها ، نار غصني اوقدها الشاعلا ، لو كنت شاهدت
 ربال الدماء ساعة نادى للسرى القافل ، لجلت الا ان تكن عاشقا شوار قامش فيها البابل
 ومع المعنى وهي في دارها ، وفي التقوى يشغلها الشاعلا ، لاساعة التوديع تمحلو كره وليته
 اذ كان محض الجفاء من خطه لم يسكه العادل ، يا للهوى بل بالاهل الهوى ، في خلة ظالمها
 العادل ، ما من اخلد سوى قاطع ، حاشني القنا في اني واسل ، لو كنت كلفت التقوى خلتي
 ما زاد فيها منه في حاصل ، ما انصف الراي الحشا بالتواء ، حسبي جمالي طرفها التابل
 العيس والسابق تحت الدجى ، ثلاثة ادناهم قاتل ، لارحما ضعفا ولا ناطرا ، جفنا لثا في جده
 هائل وكلمه قالوا متى الشفاء قلت متى اللقاء ، قالوا الشفاء اللقاء ، قلت اللقاء الشفاء ، عشت على
 البراء فوق لذي السراء لو تدي ماجرى ، كان قد كفى ، يا ساقى الصبوح ، كم بالهوى تبوح
 هيهات ان تبوح ، ليس بها خفاء ، ما انت والغرام ، تحكيه في المنام ، على الهوى السلام ، ان شكك
 اصطفا ، رج ان تكن قروح ، ما في الغرام روح ، جوادك المروج ، مشفى على شفاء ، كم تحمم الزك
 وزم المخطا ، وعدم القاب ، في زمزم الصفاء ، يستند الهوى ، كيف قضى التقوى ، هل في الهوى
 سوى التقوى مع الجفاء ، قد قرر الكلام ، ان جدد الغرام ، ان الهوى الحما ، ما فيه من خفا
 فليقدم المشوق ، اذ للهوى يتوق ، الوصل والانوق ، وله في رثاء المقدس الوجود
 الشيخ احمد بنجل العلامة الشيخ حسين العصفور البصري رحمه الله تعالى ، افق ايها الربيع
 المعني باهله ، لما ان تلقى سليما واداه ، افق قد افاق العاشقون على اسمي ، كميون
 قل لمصالي عدا ، زعمت الاسي تحمض كونك وحده ، خلطت الاسي عظمي الوجود سواد
 واني يقول الزوخص حلا ، وهذا الرزا يا قده شاهد له ، وما اذ غرني التقوى فخر عيدا
 فخر من الدين الخفيفي عدا ، وهل يحبل الربيع المضاخيلطه ، عشية نادى بالخيلط بهاده
 عشية سيل السحب منهل جفنه ، ورحيم لا ايضا لا فواده ، ولاخذ الال والملا مع ربه
 ولا قلب الا الصبا به زاده ، عشية حسن الصبر لظنا ، وظل عن الصب المعنى مراده
 عشية فقد الحلم من فقد ما جده ، يعز على دين النبي افتقاده ، قصير افاسيم الكرام انفسابه

انواره: صاحي العشيّة مقرّ: لست اشعته الليالي: فهي بضّ ترهه: لله ما منه يقبل
 السهمي الاصر: محبّاله اني قيل: عوالا لا تحصر: المجد أدن ما تحل: والجلال الاكبر
 والمكرمات الغرطاه: والتدي الازهر: وماتم فيها التولية: والنبي الاخر: من اطلها مع الوحش
 على السوالف يقطر: والعالم العلوي: مفتقد السر ومكدر: والبيت بالك: والمقام: وزمزم
 والمشر: ومنى جمع والمعرف: يا كيا ومحسر: والرسد تبكي والملائك: بالمرء تبكر
 يقياسهون الشموغاد: بالعزاء ومجر: اهك نريد لها ملايس: بالقاء تعصف: وقضى لها
 حن ناير: على الدهور ويعبر: ابدا لها الليل الطويل: فليلها لا يفر: وبنا على ما اسس
 المتقدم المتأخر: خلف كسالفه اعق: على الاله والكفر: لله اية محنة: لقي النبي اظهر
 من امة عدت الهك: فطريقها امتحير: كدرت عليه حياته: والعيش منه مكدر: فلسا: ما
 قد اضموته: وسيتا ما تضر: اعطت يدك للسيف: يضربها عليه ويمجر: غفا امال يقاها
 اذا وشكت تنكسر: كرهوا هدايته وقالوا: ها بني يهجر: تركوه ملقى في الفراء: واسر عوافنا
 وعلاو بحيث مقامه: يبكي اساء والمبزر: ووصية الهادي: فيه تعجنوه واخروا وتراشه
 نهبا للاجانب: ليستباح يقر: وكتابه عما اراد: محرف ومغير: وبسوط اعلاه كرمته
 نهان وتحمق: وجديتها سقط: واضلها لمري تكسر: وصية قود البعير: يقاد وهو
 مزجر: وجديبه كالشاة عقوا: بالمهند يجر: ورجالهم مثل الاصاحي: بالسيف تجر
 وبناته فوق الركائب: باديات حسر: حسرت تلك خطاه: الاجانب لم تجد ما يستر: مثل السبا
 يا يستباح: اثارها والمجر: ومتونها بيد السباط: يشق فيها انهر: وعليده ساقاه قيدا
 بالدماء يتجر: وبيها بالعنف يقر: بالسباق ويزجر: وسؤال سائلها اذا: سأل
 الفرق ينهر: وروس سادتها: باطراف الرماح تشهر: وقلوبها بالكل تشعل: والملاح
 تطن: حال يكاد له الشداد: بسبعها تنفطر: ويروح منها البدر: مخفف السناك اليد
 واليوم مفتقد الضياء: وشمس: تتكدر: خطب تصاغر عنده: كل الخطوب ويكبر: لو كان
 احمد خاطرا: لشجاء ناك المحضر: يا قومنا خلوا التعصب: وانظروا وتفكروا: اترون لو
 نظر السبايا: في السبا تنصور: تهدي كالمثال العبيد: الى يزيد وتوسر: وبنا على
 تستغيث: على الجبال وتجاروا: وري احبته جسوما: في التري تنعفر: ويزيد يهتف
 بالنشيد: وبالشماته يجر: مستدعيا اشباخ بدر: يستطيل وثنا: ويمينه بقضيه
 ثغر النبي يكسر: وكثومه جمل: فذواه سكر لديه ومسكر: والمطرب الشاذي لديه: يطعم

منه المزهر، وبرقصها طرباً، تغنيه البغاة العترة، ويزيد لامتهوداً، فيهم ولا منتصر
 يدعى أمير المؤمنين، يطاع فيما يأمره، والله يعذره إذا ما جاءه يتعذر، بل فعله عين
 الثمينة، ليس فيه منكر، أنا كافران كان هذا، مذهبا يتصوره، تالله يا ابن المصطفى
 قضيت لا تنكر غيرهم من أخذ هذا، مذهبا أن يكفر سيف اصحابك حايده، عن قصد
 متخير، وسمان ربح نال منك، لو شدة لا يبصر، قد عطل الحرب العوان، فيومها لا يذكر
 وقضى لفناء على الجماعة، فهي ميتة يقبر، وطوى بأعلام الوفاء، فلوائه لا ينشأ
 لا أكابيض لما خفي بعده، ولا الاصر الاسمر، ذهب المقوم دثها، فلكي شيخي يدخر
 اهديتك النظم المفصل، والتمين الجوهر، عرب لها قس بهيم، وجزول يتحسر، لكها عن
 نيل كنه، جلال مجد اقصر، اكبر لها من سواك، فانت منها اكبر، وحماسحت به فخر
 الاجل، لا مجد الحاجي، هاشم بن الحاجي، حردان طاب ثراه، وجعل الجنة مأواه
 الرأيت يوم تملتك القود، من كان منا المثلث الجهوذا، جلبتنا الغصين الرطيب وورده
 وحملت فيك الهم والتسديد، وجعلت حظي من وصلك انك يوم ما بالقي خيالك، يد
 لوشيت ان تعطي شكا صبا، فوق الذي بي وجد مزيد، اهوى ربك وكيف لي بما زل
 حشدت علي ظفائنا، وجقود، امعرس المحبين، ماله لم تحب، مضنا ولم تسمع له، منشودا
 عاصمت الاضغان يوم تمهلوا، ام صرت بعد الطاعنين بليدا، قد كنت توهم بالاسنة والقب
 معنى، وتفصح موعدا، وهذا، حيث الشهور على الغصون، لم يكن، غانيت الا اوجها وقودا
 من سام عرك فاستباح من الشكر، اساده ومن المحذوذا، لعيدا، اتى انتفى ذلك الجلال، واصبحت
 ايامك البيض للتيالي سودا، فاصبح ابتك انتي انا ذللت، الكبد الذي بك لايزال عيدا
 ما ابعدت منك القريب حواد، عرضت ولا قرين منك بعيدا، لا تحسبه هوى ليما وان غدا
 خطي الشقي ترقا، وصودا، فلانت انت وان عد بك نية، عن ناظري، وتركن ديتك بعيدا
 واثن اجبت تجلجلا، فلطالما، الفيتني عند الخطوب حليدا، اورجت تنكر صبوة قامت على
 اثباتها فوق التحول شهودا، فلعليل ما التزم العنا، فتمعا، مجد واعليا يومه المشهودا
 اخذ وابسر الشرا، وجانبوا، عذبا يميز الوافدين بروردا، منصباح ليلتها صباح نهارها
 يبنى نذرها، تاجها المعقودا، مطعناها مطعماها، مصدا، مقدما مضاعفها المعهودا
 بشر اقل صفاته ان عاينوا، منهم من ناظروا، المصودا، ضلقت قريش كم تقبس بسابق
 الحليات ملطون الجبين منك، باصاحب المجد الذي لجلاله، عنت الشرا، يا مفضا، وعيندا

لك عتافا فعلا اذا استقرت بها اخذت علي مقادرا ونجودا ۝ وصفات فضل اشككت معنى
 اطلاق يكشفها ولا تقيدها ۝ ورايت قلدا تهايمنا قيب ۝ كالقعد تلبسه الحسا الخوفا
 مامر يومك ايضا عند التلذذ ۝ الا انشئ بدم العك عند يدك ۝ اجبتك بابيك وجه خريدة
 فكسوت ابيض خدها التوريد ۝ اني يشق غبار شاؤك معشر ۝ كنت الوجود لم وكنت الجود
 يمنون ما غرست يدك قضية ۝ القت على شهاب العقول خوفا ۝ اني هم والخيل ينشر وقعا
 نفعنا نطن به السماء كد بدلا ۝ ومواقف لك دون احمد جاز ۝ بمقامك التعريف والتقدير
 فعلى الغراش مبيت ليلاك العك ۝ تهدي اليك بوارقا وعودا ۝ فرقت مثاوج القوادكا تما
 يهدي القراع ليمعك التعريف ۝ فكفيت ليلته وقت معارضا ۝ بالنفس لا فشلا ولا عريدا
 واستصحبوا فراوا دوين مراهم ۝ جلا اسمهم فارغا عند يدك ۝ وصدد الصباح لينفقوا كثر
 او مادروا كثر الهك مرصودا ۝ وغداة بدر وهوام وثايع ۝ كبرت وما زالت لحن ولو دا
 قابلهن فلم تدع لعقودها ۝ نظما ولا نظام من عقيدا ۝ فاتاح عتبة طائيا بيمين
 من ثيما ۝ اردت شديدة وريدك ۝ سجدت رؤسهم ليدك والما ۝ كان الذي صيرت عليه سمجودا
 وتوجبت بعدا زواج والذي ۝ ندبت اليه لتهدى التوحيد ۝ وقضية المهراس عن كسب قد
 عم الفاراسا ودا واسودا ۝ ولت بها الطعن الذللك ولم تكن ۝ انذاك مبركة كرة ۝ ومعيدا
 فشدت كالليث الهز بلم تدع ۝ وكبا الجيش ضلالا مشدودا ۝ وكشفتم عن وجه ابيض ناجد
 لم يعرف الادبار والتغريدا ۝ وعشية الاحزاب لما اقبلت ۝ كالسبل معمة تقود القودا
 عدلت عن التهم القوم وتليت ۝ حلف الضلال كايبا وجنوا ۝ فاجت حرمتها وعدك بكبشها
 في القاع طعم السبلع حيدا ۝ وبني قريضة والتضيق وسليم ۝ والوايدين وخشما وزيدا
 مرقت جيب نفاقهم فركتهم ۝ ائما العارية اليسير مجودا ۝ وشملت عشا فاقضت ثيهم
 وتركتم قسما للفار عبيدا ۝ وعلى جنين ابن يذهب لجد ۝ لما ثبت به وراح شريدا
 والخبر خبر يصم حديثه ۝ بهج العك وفجر الخلودا ۝ يوم به كنت القتي الفشاج والكل
 والمجوب والصنديدا ۝ من بعد ما ولت الجبا براية ۝ الايمان تلحف الهوان برودا
 وزانك فانتشرت بقرنك بجمعة ۝ فعل الودع يعاين المورود ۝ فصرتها ونصرتها وكما
 غصن برنخ الصبا املودا ۝ فعدت وترقل والقو خوق ۝ والنصر يرمي ثوك الاقليدا
 فلقيتها وعقلت فارسها وكا ۝ محب اذا افترس الهزير السيدا ۝ ويل الله ايضك النكس الذي
 ولت غداة الطعن يلوي حيدا ۝ وتبعها فخللت عقدة تاجها ۝ بيد سميت وزنا جها للوصودا

وجعلته جسراً فقصر واعتكف • طوي بينك جسرها الممددة • واجت حصنهم المشيد فلم يكن
 حصن لهم من بعد ناله المشيد • فهو تلعزتك للملك محمد • قولى الشاؤنة كثر التمسيد
 وحاشا اهل التكت عسكر عسكرا • هم البهيمة جندنا للشجونا • لاماك فارسها فبند هاربا
 لو كان محتوم القضاء مردوا • وعلى بن هند طار منك باء • يوم غدا البني الولاد سعوذا
 القى جاش الكرمين فقادهم • جحلا فاقس فايدا ومقودا • فعدوت مقتنصا نفوس كانته
 يله مقتنص يصيد الصيد • حتى اذا اعتقد القنا والقتاه مذوبة وزا الحسام حديدا
 ويكاد له النصب الذي من قبله • قد قل اباؤه وجدودا • رفع المصاحف لا يرضها عكلا
 لكن ليحفظ قدورها ويكيدا • فجنى بها غر الامان وخلفه • يوم يجرمه الشراب صديدا
 وكذاك اهل التمر ساعة فاروقا • بقراتهم لجلال التابيد • فوضعت سيفك فيهم فاذا هم
 تلقا فديتك متلقا ومعيد • ولقد روى مسرقهم من ايتهم • والحق ينطق منصفوا ومنيدا
 قالت هم شر الورى ويبدى • خير الورى اكرم بذاك مبيدا • سبقت مكارمك المكارم مثلا
 حتمت لمر فمارك التابيد • ما زالت اسئل فيك كل ثيدا • عاد القديم وبعد عاد ثودا
 القناك ادم ادعا لا صالح • يدري بذاك يزيك هو ذا • اتى لا عذر حاسدك على العلى
 وعلاك عذري لو عدل صود • فليحسد الحسا معك انك • شرف يزيد على الملك محمد بدا
 ما انصفتك عصاة جهلتك • جعلت لذاتك في لوجود ^{نيل} • ثم ارتقت حتى ابتك ^{نيل} فميت
 لم يرض كميك ان يراه صعيدا • باعتك وابتاعت بمجوزاتك • العلوي سفلي المبيع رويذا
 ضلت ادلتها تبدل بالعماء • رشدا وبالعدم الحال جودا • وبما امترت من قديم نفاقها
 وجزت عليه طارفا وتليدا • بلغ المزاوي المراد واورد ^{نيل} الحسين الروى ومضى الحسين شهيدا
 تالله لا انسا من فاهم والسد • غدو لايه انجا هم من بعد • اسدوا اليه مواثقا ونهوا
 قتلوا به بددا فاعلم ليكمهم • فقد وقياما في الضلال ^{نيل} • نجوه ان يردوا المباح وصيرا
 ظملا له ظامي الرماح ورودا • فسمت اليه اما جدم روابه • قصد الطريق فادركوا المقصودا
 نفر حوت حمل الشاؤنة وتسمت • ذلل المعاني والكد وليدا • من تلق منهم تلق كذا اوفى
 علم الحد بمر التلا المورودا • وتبادرت تلق الاسنة كوي • الغرات الا المايسات الفيدا
 وكانما قصد القنا بنحورهم • درر يوصلها القنا عقودا • واستتر لواحل العللا فاحلهم
 عرفاته فذل الثورل صغورا • فتظن عينك انهم صرعى وهم • في خير دار فاردين رقادا
 واقام مبدوم النصير فريد • المجد معد والنصير فريدا • يلقي القفار صواها ويناها

ويرى النهار قسما ملأ وبؤيا . ساموه ان يرد الهوان والقيّة . والمسود لا يكون مسو دا
فانصاع لا يعباهم عن عذو . كثر عليه ولا يخاف عديدا . يلقى الكفاة بوجه البليح ساطع
فكأنما اموانده وفور دا . ليسطو فذلك البيض ^{الظلال} . فتعود قايمة الروس حصيدا
اسد تنظّل له الاسود خوفا . فترى الفتى يحكي الفتاة الرؤيا . الرق صارمه ولكن لم يسق
للويل الالهامة ووريدا . والصقر لحدته ولكن لم يصده . الاقلوبيا او غرت وبؤ دا
باسا يترجمها او وصيته . ويغيب نسل سميته ويزيدا . حتى اذا حم الحمام وان لا
تلقى عماد اللعللى وعيدا . عذت له كف العناد فسد . سمعا عك التوفيق والتسك
فتوى بمشتن التزال مقطوع . الاوصال مشكور الفعالي . لله مطروح حومنه الثرى
نفس العللى والسود المفقو . وميد دا الاوصال الزم حز . شمل الكمال فلازم التبدل
ومخرج ما غيرت منه القنا . حسنا ولا اخلفن منه جد . قد كان بدرا فاعتد الشمس
مذا ليسته يد الدماء لبوط . يحيا شقته العيون مكل . حاولن فحيا خلفه مسد
وتظله شجر القنا حتى آت . ارسل هاجرة اليه بريدا . وتوكل في المنوح تسعد مثلها
اريت ذاك كل يكون سعيدا . حنت فلم تر مثل من نواجها . انليس مثل فقيد من فقيد
لا العيس تحكيها اذا حنت . الورقاء تحسن عند التريدا . ان نتع اعطت كل قلب حيرة
او تدع صدعت الجبال لليدا . عبراتها تحي الثرى لو لم تكن . زفرتها تدع الرياض هو دا
وغدت اسيرة عند ابنة قالم . لم تلق غير اسيرها المصفو . يتدعو يلهقه ثاكل لعب
بفوايم حتى انطوى مفتو . تخفى الشها جلد فان غلبا كسى . ضعفت فابت شجوها المكودا
نادت فقطعت القلب بصوتها . لكنا انتظم البيان فريدا . انسان عيني يا حسين اخي ايا
املي وعقد جمالي المنضود . مالي دعوت فلا تحيب ولم تكن . عودتي من قبل ذاك صدودا
الجنة شغلته عتي امر قلا . حاشاك اناك ما برحت ودو . اهل سؤالك مؤمل يدعى به
فيحيب ذامية وبورق عودا . ان استعن قامت اتي ثاكل . لم تدر الا التوج والتعديدا
وكفيلها فوق المطى مصالح . من غره ومن الحديد قيودا . اوحيد اهل الفضل يحجر جاهل
ان تمس ما بين الطعام وحيلا . ويلا مغيث ما سقاك واته . من بحر جودك يستملح الجودا
قد كان يعقب عند ترك قلب . لو كان غيرك بحره المورودا . يا ابن النبى آية من مداف
بعلا لا كذب ولا تفنيلا . ما زال سهك مثل حزني ثابتا . والغص مثل الصبر عنك طويلا
تأبى الجود ودمع عيني مثلا . يا بني حريق القلب فيك خوطا . والقلب خلف الطرف فيك كمالا

اسبلت هذا اتراد ذاك وقولاً طال الزمان على لقاء فصل الحزن والحزون فيك خلوداً
 افلم تحن حين المستر ان ترى عيناى ذاك الضارم المغولاً وقصبة تعريضة ما نوسه
 لم تألف الوحشي والتعبد ذاك ما سامها الطائي الصغار ذاك الذي قد خالدين يزيداً
 اترلقا بجباب بلج لم ينجب قصد لديه ولا يذل تعبد ذاك كانت به جسد المقل وانما
 عذر الفتح ان يبلخ المجهولاً لو شاء يمدح بالذي هو اهل حصر الانام فنامت لشيداً
 وله في وثا العباس بن علي هلم طوق كذا الطوق القل تحن شوقاً الى ايامنا القديم
 ام عاقها بعد ناء بعد انسلت سلوا البهايم من اطفالها اليهم ام راعها البين فاراعت لفر
 فالقلب في خرم والدمع في نجم هلم سرحة الحى في ايام فرقتنا هلم بعدا للتصابي لذه لغير
 لا والهو ليس بعد القاطن كذا فيسترى الخوشوق الى الحلم واين من طيف من قهواء مينك
 والاحقان منهلة بالدمع كالنبا فاجب لكسالة الاحراب اذا نجوي ومن ينسا الجسم
 واجب لها ان تجوب لموسيا نجوي وعني خطوه القدم وكيف ياوي بارض الري من
 من كان منزله الرواح من اخم اتي اهتدى مضجعي القليل والجسم يخفى ضاع من ملكه
 فاجب لنسأه والاهو كنهجه حتى الوساو لم يجمع ولم ينم يا قاي الوساو ليل غير ملتفت
 الى الرقيب والناش من التقي حتى اذا الفجر واذا فكر من غلجا من حيث اقبل لم يلبث ولم يقم
 فانسئل به كيف جاز لموسيا نجوي يا ساكن القلب هل من حشر مجرم مض على سقم مض الى ملك
 ما عنده ناظره والقلوب من اريد بعد الحما غير منهل ومضطرم اسوان ليس له عند التقي حبل
 يقوى به غير قمع السن من نياك صفر الانامل ياوي القرم فخر مناه عود المطايا الوعود له
 بما تجمل من وريد ومن غنم لا راى للركب ان يخشى الضلاله والصبح فوق المطايا غير منكتم
 وكيف يبغى لشدا والرواح حله اكلها في اندشاق الشبح الخرم في البيت من هاشم العليا
 والنعت من اجل المبعوث للامم القوم ان فخر الاقوام غلجهم انفا الصفاوا عالي البيت والخرم
 شم المرافع والنجون من الخما بالنفس فرجون للتغم اهل الحفيظة لا يلقى جوارهم
 يشقى به الجاه حفاظون للدمم ابياتهم حرم للنازلين بها ياوي الخوف المدم
 عفت المازد لا غاب يدنهم ولا يخاف عليهم زلة القدم تلقى جنونهم تقضى حيا وتوف
 اسماعهم عن هجين القول فيهم وموقف لم تنسى مواقعها وقايح الحرب في ايامها القدم
 ايام قادين غير الخلق معلمة لم ترد فرسانها الا انما علم حمر الصبا سود يوم النقم حشر
 لا رايدى المجد بيض الواجهة المم من كل ابيض في كفيه مشبه في الجزم والخرم والانضاء الغم

فخرج قوم مراع البيض مطربة * لمعجه دون فرع الاناي بالغم * ماض بابيض لماع الحديد له
 مستولف من اديم الموت منقسم * يوم ابوا الفصل تدعو الطائفة * والماء تحت شربا الهندية الخد
 الضارب القم بن الضارب القم * بن الضارب القم بن الضارب القم * يوم له والمنايا السود شاهدة
 بالقر يد رها في ذلك الظلم * يسوط قل في لسبتي خلقت * الاشبال من جوهها في غاية الاكلم
 يوم دناه الهك الهادي نصرت * والمجع والتقع والطعام مرتكم * في ظل مرتكم في ظل مرتكم
 والحيل تصلك والهمم الكلال * فرسانها قد عدت نار اعلى علم * والضرب يخلق افواها مقوه
 تحكي الدماء وكان الكلم للكل * والطن يشبه عين الظلي بجملة * لكنه غاير الاعاق في قتم
 واقبل الليث لا يلو به خوف * بادي البشاشة كالمذوق للتم * فياض مكرمة خواض ملحمة
 فضاخ مغلطة غار من الوهم * جودا وعاير الاسار ضارية * حسام موطعا للسيد والتم
 ثيابه نسج داود وعتمته * عادية تعزى الى ارم * يشتد كالصقر والابطال فاكشف
 عن ضمير كطباء الضال والسلم * بيد وفيغد رصيم الجمع المنصم * نصفين ما بين مطروح ونهرا
 فعال منتك الله محسن الله * معتصم بالله ملتزم * حتى حوى بجرها الطامي التهم
 الجباري بجر من الهندك ملتزم * واصبح الماء ملكا طوي راحته * مصر فامنه في حكم وفي حكم
 فحازه النكاح والابطال تلطظه * تكاد احشائها تنشق من ردم * فلف كفا عن الورد المباح وفي
 احشائه صوم ناهيك من ردم * وحرمت ان تنال الروي محبته * كما تال الروي فيها اشهر الحرم
 ولم تاهب شرب الماء همته * وسلب نالهم نفسا اكبر الهمم * وهل ترى صادقا دعو اخوته
 روي حشا واخوه في المجهري * وما كفاه الروي دون من الله * حتى قضى مثله وارعى القواد
 حتى ملأ مطعم من الخاش وتنه * قصدا واتبل سميح طالع الحرم * فكاثروه فالقوا غير ما نكس
 ماضي الشبا غير حيار ولا ردم * فودها والسيو البيض تحسبها * برق الحيا والومات الخد كالدم
 وكل اقبلت تنجو جوهم * بيد وفتقض منها كل محتشم * اكى كي ومن كان الوصي له
 ابا فذلك كي فوق كل كي * يستوعب الجمع لاستغفها بعل * عنه ولا سائل عن علمكم
 غير ان تأبى يسير الطعن همته * فلا يؤم رجا غير مزدحم * فراح ما زال بالهندي مشتملا
 بالبيض ملتثا بالثقع ملتثم * حتى ابتنى قلل العليا من تلل * ودم ساحتها الجرياء بالروم
 عموه بالليل والسم والعاصل * والبيض القواضل من فرع الى فلك * فخر لارض مقطوع اليدين له
 من كل مجد يمين غير منجلد * يا جامع شمل نسي بعد بعد * منقش شمي المسمى غير ملتثم
 يا امن كل مخوف كل خائفة * مل غببت عروضة * ما بعد عينك للراجلين من ابل

الحمد لله على اكمال الدين واتمام النعمة

الانجايتكم من بني نوع انسان برساير موجودات بواسطه اكتساب علوم هذه
 وتصييل ان پس از مجاهدات و رياضات شرعيه موقوف بر جوع و
 در اخبار و معاشات باساير فرق و مذاهب است و اين فقه شريفي
 جميع مراتب و مقامات و كثر لطايف و ددر بيانات و تحقيقات است و انچه
 اين فقه شريفي از غرائض و اعظم قربات است و از جمله باقيات الهيات
 و الباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا و اعظم عملا و شرفا شريفا و
 بالانكه مطلوب اولي الالباب است لهذا صاحب الجود والسخاء و منبع الفضل
 و العظام و معدن المجد و البهاء الذي كان في سماء الشرف كالقيد و في ارض الحياء
 كالسماء عاليه رفيع دستگاه منيع پايگاه كان سخا معدن صفا سر كبر انتصار الحاج
 و الثمار حاجي محمد رضا صاحب تاجر شيرازي شه بنذر مد الله ظل مهتمته
 بران كاشته كه هر كس ازان بهره و دريافت ببرد و لطف بسيار انفسار
 يابد كه سبب توفيق و غفران شود لهذا كفايت ازا بدهد و صاحب الحق
 و الفطن الشيخ المؤتمن اقا شيخ حسن تاجر بهبهاني فرمود و باب معزي اليه
 نيز كمال مراقبت را در طبع اين كتاب فرموده است از خوانندگان و ياري يارانش

و كاتب الذباعي خير ياد نمايند

علي يد اقل الكتاب الحقير

الفقير الظاهر

شهر

بنارنج

بست دستم

جمادي الاول سن ١٢٩١

سنة

١٢٩١

[illegible]

[illegible]

